

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190423**

UNIVERSAL  
LIBRARY









# كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحجوى الرومى البغدادى

المجلد الرابع



بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسَّرْ وَاعِنْ

كتاب القاف من كتاب معجم البلدان

باب القاف والالف وما يليهما

قَابِسُ اِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ مِنْ اَقْتَبَسْتُ فَلَنَا عَلِمَا وَنَارًا اَوْ قَبَسْتَهُ فَهُوَ قَابِسٌ بِكَسْرِ  
الْمَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَدِينَةٌ بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَسَقَاقِسَ ثَمَرُ الْمَهْدِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ السَّجَرِ  
فِيهَا تَحِلُّ وَبَسَاتَيْنِ غَرْبِي طَرَابُلُسَ الْغَرْبِ بِمَنْهَا وَبَيْنَ طَرَابُلُسَ ذِمَانِيَّةٍ مَنَازِلُ  
وَحْيِ ذَاتِ مَمَاءٍ جَارِيَةٍ مِنْ اَعْمَالِ اَفْرِيقِيَّةٍ فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَعَرْضُهَا خَمْسُ  
وِثْلَاثُونَ دَرَجَةً وَكَانَ فَتَحَهَا مَعَ فَتْحِ الْقَيْرَوَانِ سَنَةَ ٢٧ عَلَى مَا يَذْكُرُ فِي الْقَيْرَوَانِ،  
قَالَ الْبُكْرِيُّ قَابِسُ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ مَسْرُورَةٌ بِالنَّصَخِ لِلْجَلِيلِ مِنْ بَنِيَّانِ الْاَوَّلِ ذَاتُ  
دِاحِصَيْنِ حَصِينَيْنِ وَارْيَاضَ وَفَنَادِقَ وَجَامِعَ وَتَهَامَاتٍ كَثِيرَةً وَقَدْ احَاطَ بِجَمِيعِهَا  
خَنْدَقٌ كَبِيرٌ يَجْرُونَ اِلَيْهِ الْمَاءُ عِنْدَ الْحَاجَةِ فَيَكُونُ اَمْعَ سُبًى وَلَهَا ثَلَاثَةُ ابْوَابَ  
وَبَشْرِفِيَّتِهَا وَقَبْلَتُهَا اَرْيَاضُ يَسْكُنُهَا الْعَرَبُ وَالْاَفَرَقُ وَفِيهَا جَمِيعُ الثَّمَارِ وَالْمُوزِ  
فِيهَا كَثِيرٌ وَحْيِ تُمَيْرِ الْقَيْرَوَانِ بِأَصْنَافِ الْفَوَاكِهِ وَفِيهَا شَجَرُ التَّوْتِ الْكَثِيرُ وَيَقُومُ  
مِنْ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا مِنَ الْخَرِيرِ مَا لَا يَقُومُ خَمْسُ شَجَرَاتٍ غَيْرِهَا وَحَرِيرُهَا  
٢٠ اَجُودُ الْخَرِيرِ وَارْقُهُ وَلَبَسَ فِي عَمَلِ اَفْرِيقِيَّةٍ حَرِيرُ الْاِ فِي قَابِسَ وَاتَّصَلَ بِسَاتَيْنِ  
ثَمَارُهَا مَقْدَارُ اَرْبَعَةِ اَمْيَالٍ وَمِيَاهُهَا سَاجِدَةٌ مَدْرُودَةٌ يُسْقَى بِهَا جَمِيعُ اشْجَارِهَا  
وَاصِلٌ هَذَا الْمَاءُ مِنْ عَيْنِ خَزَّارَةٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ وَالْغَرْبِ مِنْهَا يَصُبُّ فِي  
بَحْرِهَا وَبِهَا قَصَبُ السُّكَّرِ كَثِيرٌ وَبِقَابِسَ مَنَارٌ كَبِيرٌ مَنِيْفٌ يَحْدُو الْحَادِي اِذَا

ورد من مصر يقول

يا قوم لا نوم ولا قَرَارًا حتى تَرى قابسَ والمنارا

وساحل مدينة قابس مَرَقًا لِلشُّفَنِ من كل مكان وحوالي قابس قبايل من البربر  
لوانة ومائة ونُفوسه وزواوة وقبايل شتى اهل اخصاص وكانت ولايتها منذ  
دخل عبيد الله افریقیة تتَرَدَّد في بنى لُفَمان اللفمانى ولذلك يقول الشاعر

لولا ابن لُفَمان حليف النَّدَى سَلَّ على قابس سيفُ الرَّدَى

وبين مدينة قابس والبحر ثلاثة اميال وما يذكرون من معانيهم ان اكثر دورهم  
لا مذاهب لهم فيها واما يتبرزون في الافنية فلا يكاد احد منهم بفرغ من  
قضاء حاجته الا وقد وقف عليه من مبتدر اخذ ما خرج منه لسطحة  
البساتين ورما اجتمع على ذلك المنفر فمتشاحون فيه فبحث به من اراد منهم  
وكذلك نساءهم لا يربن في ذلك حرجا عليهم اذا سترت احداهن وحبها  
ولم يعلم من هي ، وبذكر اهل قابس انها كانت اصح البلاد هواء حتى وجدوا  
نفسهما ظنوا ان حته مالا فحفروا موضعا فاخرجوا منه قربة غبراء فحدث  
عندهم الوباء من حينئذ يزعمهم ، واخر ابو الفضل جعفر بن يوسف اللبى  
١٥ وكان كاتباً لمونس صاحب افریقیة انهم كانوا في ضيافة ابن وانمو الصنهاجى  
فانه جماعة من اهل البادية بطاير على قدر الحامه غريب اللون والصورة  
ذروا انهم لم يروه قبل ذلك اليوم في ارضهم كان فيه من كل لون اجمله وهو  
احمر المنادر طويله فسال ابن وانمو العرب الذين احضروه هل يعرفونه وراوه  
فلم يعرفه احد ولا سماه فامر ابن وانمو بقص جماعة وارسله في القصر فلما  
٢٠ جئ الليل اُسْمِعَ في القصر مَشْعَلٌ من نار فما هو الا ان رآه الطاير فقصده  
واراد الصعود اليه فدفعه الخدم فجعل يلح في التقدم الى المشعل فاعلم ابن  
وانمو بذلك فقام وقام من حصر عنده فل جعفر وكنيت ممن حصر فامر بترك  
الطاير في شدة فطار حتى صار في اعلا المشعل وهو يتأجج ناراً واستوى في

وسطه وجعل يتغلى كما يتغلى الطائر في الشمس فامر ابن واهمو بزيادة الوقود في المشعل من خرق الفطران وغيره فراد تاجج النار والطيائر فيه على حاله لا بكثرث ولا يبرح ثم ونب من المشعل بعد حين فلم ير به رتب واستفاض هذا بافريقية وحدث به اهلها والله اعلم ، وقد نسب اليها طابفة واحدة من اهل العلم منهم عبد الله بن محمد القابسي من مشايخ يحيى بن عمر ومحمد بن رجاء القابسي حدث عنه ابو زكرياء البخاري ، وعيسى بن ابي عيسى بن نزار بن بجير ابو موسى القابسي الفقيه المالكي الحافظ سمع بالمغرب ابا عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاجداعي وابا علي الحسن بن مولى انتونسي وبكة ابا ذر الهروي وبغداد ابا الحسن روح الحر العتقي وابا القاسم بن ابي عثمان التتوخى وابا الحسين محمد بن الحسين التتاني وابا محمد الجوهرى وابا بكر بن بشران وابا الحسن القزويني وغيرهم وحدث بدمشق فروى عنه عمه العزير التتاني وابو بكر الخطيب ونصر المقدسي وكان نفاة ومات بمصر سنة ٤٤٧ ، انقابيل بعد الالف با موحدة المسجد او الجبل الذي عن يسارك من

مسجد الحيف بكة عن الاصمعي ،

١٥ القابلية من زواحي صنعاء الشردية باليمن ،

قابون موضع بمنه وبين دمشق وميل واحد في طريق القاصد الى العراق في

وسط البساتين ،

القاحنة بالحاء المهملة قاحنة الدار وباحتها واحد وهو وسطها وقاحة مدنه على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقييا بنحو ميل قال نصر موضع بين الجحفة وقديد وقال عمار القاحنة في نافل الاصغر وهو جبل ذكر في موضعه دوار في جوفه يقال له القاحنة وفيها بئران عذبان غريزان وقد روى فيه

القاحنة بالفاء والجيم ذكره في السميرة في حديث الهاجرة القاحنة والقاحنة ،

قادس بعد الالف دال مكسورة مهملة ثم سين فذلك جزيرة في غرب الاندلس



تقارب اعمال شذوذة طولها ادنا عشر ميلا قريبة من البر بينهما وبين البر  
الاعظم خارج صغر قد حارها الى البحر عن البر وفي قانس الطلمس المشهور  
الذى عمل لمنع البربر من دخول حريرة الاندنس في قصة تلخيصها ان  
صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الاسلام كانت له بنت ذات جمال  
هوان ملوك النواحي خطموها الى ابها فعالت البنت لا اتزوج الا بمن يصنع  
في جزيرة طلمس يمنع البربر من الدخول اليها بغضا او بسوق الماء اليها من  
البر احدث بدور فمها الرحي فخطبها اليه ملكان فاختر احدهما سوق الماء  
والآخر عمل الطلمس على ان من سيمى منهما يكون هو صاحب البنت فسبق  
صاحب الماء فادو البنت له نظهر ذلك خوفا من ان يبطل الطلمس فلما فرغ  
١. صاحب الطلمس ولم يبق الا صقله أجرى صاحب الرحي الماء ودارت رحاه  
فعمل لصاحب الطلمس انك سيقف فالتقى نفسه من اعلى الموضع الذى عليه  
الطلمس فأت فصل لصاحب الرحا للجارية والطلمس والرحاء قالوا وهو من  
حدد حلوط بصغر على صورة بربرى له لحة وفي راسه ذؤابة من شعر جعد  
قائمة في راسه لجمودتها متببط صورة نسا قد جمع فصلنيته على يده اليسرى  
٢. اقم على راس بنا على مشرف طوله نصف وستون ذراعا في طول الصورة فدر  
سنة اذرع قد مد يده اليمنى مفتاح فقل في يده قابضا عليه مشير الى البحر  
كانه يقول لا عبور وكان البحر الذى تجاهه يسمى الابلاية لم ير قط ساكنا  
ولا كانت تجرى فيه السفن حتى سقط المفتاح من يد الطلمس بنفسه فحينئذ  
سكن البحر وعمره النصف ووزارت في بعض نبلهم ان هذا الطلمس قدس في  
٣. سنة ٤٠٠هـ رجاء ان توجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء وكان في الاندلس  
سبعة اصنام ودكها ارسطاطالمس وغيرها في قتلهم واما الماء الذى ذكرنا  
انه جرى اليها به فانه بى في وسط البحر من المر بماء محكما ووثق بالرماس  
والحجارة الصلبة وهندس مجوتا بحيث لا يتشرب من ماء البحر وشرح الماء من

نهر فيه من البرّ حى وصل الى اخر جزيرة فادس قالوا وانزله الى الآن في السجر  
 ظاهر مبين ولكنه قد انهدم لطول المدّة ، وقال ابن بشكّو مال الكامل بن احمد  
 بن يوسف الغفارى العادى من اهل فادس سكن انبيلية وله رحلة الى الشرق  
 روى فيها عن ابي جعفر الداودى والى الحسن القابسى والى بكر بن عبد  
 ٥ الرحمن الرادنجى واللبيدى وغيرهم وكان من اهل الذكاه والحفظ والخبر حدث  
 عنه ابو خروج وقال توفي باشبيلية سنة ٤٣٠ ونجده بقادس يعرفون ببني سعد،  
 وقادس ايضا قرية من قرى مرو عند الديزى العلّبا ،

القادسية قال ابو عمرو القادس السعيمية العظيمة قال المتجّون طول القادسية  
 تسع وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثا درجة ساءت النهار  
 ١٠ بها اربع عشرة ساعة وثلاثان وبينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينها  
 وبين العدّيب اربعة اميال ، قيل سميت القادسية بقادس هراة وقال المداينى  
 كانت القادسية تسمى قديسا وروى ابن عيّينة قال مرّ ابراهيم بالقادسية  
 فرأى زهرتها وجد هماك عجوزا فغسلت راسه فقال قدّست من ارض فسميت  
 القادسية ، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن ابي وقاص والمسلمين  
 ١٥ والفُرس في ايام عمر بن الخطاب رضه في سنة ١٩ من الهجرة وقتل المسلمون  
 يومئذ وسعد في القصر ينظر اليهم فنسب الى الحبس فقال رجل من المسلمين

ألم تر ان الله أنزل نُصْرَه وسعد بباب القادسية مُعْصَم  
 ثَابِتًا وقد آمَنَ نساء كثيرة ونِسوة سعد لبس فيهنّ اَيَم

وقال بشر بن ربيعة في ذلك اليوم

٢. أَلَمْ خِيَالٌ مِنْ أُمَيَّةٍ مَوْهِنًا وقد جعلتْ أُولَى النجوم نَعُورُ  
 ونحن بصحراء العدّيب ودوننا حِجَابِيَّةٌ ان المحلَّ شَطِيرُ  
 فزارت غريبا نازحاً جدّ ماله جِوَانٌ ومفتوق الغرار طَرِيرُ  
 وحلّت بباب القادسية ناصي وسعد بن وقاص على امير

تَذَكَّرَ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سِوْفُنَا بِبَابِ قُدَيْسٍ وَالْمَكْرُ ضَرْبُ  
 عَشِيَّةٍ وَذَ الْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ يُعَارُ جَمَاحِي طَائِرٍ فَيَطِيرُ  
 إِذَا بَرَزَتْ مِنْهُ الْيَمِينُ كَتَيْبَةً اتُّوْنَا بِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَمُورُ  
 فَصَارِبُهُمْ حَتَّى تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ وَطَاعَنْتُ إِلَى بِالطَّعَانِ مَهْيَرُ  
 ٥ وعمرُو أَبُو ثَوْرٍ شَهِيدٌ وَهَاشِمٌ وَقَيْسٌ وَنُعْمَانُ الْقَتَى وَجَرِيرُ

والاشعار في هذا اليوم كثير لانها كانت من اعظم وقايع المسلمين واكثرها بركة  
 وكتب عمر رثه الى سعد بن ابي وقاص يامره بوصف منزله من القادسية فكتب  
 اليه سعد ان القادسية فيما بين الخندق والعتيق وانما عن يسار القادسية  
 بحر اخضر في حوف لاج الى الخيرة بين طريقين فاما احدهما فعلى الظهر واما  
 الاخرى فعلى سافل نهر يسمى الحصوص يتلح عن يسلكه على ما بين  
 الخورنق والخيرة وانما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم وان جميع  
 من صالح المسلمين قبلي اكتب لاهل فارس قد خفوا لهم واستعدوا لهما، وذكر  
 اصحاب الفتح ان القادسية كانت اربعة ايام فسّموا الاول يوم اُرمات واليوم  
 الثاني يوم اغوات واليوم الثالث يوم عِمّاس وليلة اليوم الرابع ليلة الهزبر  
 ٥ واليوم الرابع سمّوه يوم القادسية وكان الفتح للمسلمين وقتل رستم جازويه ولم  
 بقمر للفرس بعده قايمة، وقال ابن الكلبي فيما حكاه هشام قال انما سميت  
 القادسية لان نمازية الاف من ترك الخزر كانوا قد ضيقوا على كسرى بن  
 هرمز وكتب فادس هراة الى كسرى ان كفيتك مؤنة هؤلاء النرك تعطيني ما  
 احتكم عليك قال نعم فبعث النريمان الى اهل القرى اني سأنزل عليكم النرك  
 ٢٠ فاصنعوا ما أمركم وبعث النريمان الى الاتراك وقال لهم تشتتوا في ارضى العالم  
 ففعلوا واقبل منها ثمانية الاف في منازل اصحابه بهراة فبعث النريمان الى اهل  
 الدور وقال ليذبح كل رجل منكم نزيله الذى نزل عليه ثم يعدو الى بسيلته  
 ففعلوا ذلك ونكسروا عن اخرهم وعدوا اليه بسيلاتهم فنظمها في خيط وبعثها

الى كسرى وقل قد وَفَّيْتُ لَكَ فَايَ لِي مَا شِئْتُ عَلِمَكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ كَسْرِي  
 أَنْ أَقْدِمَ عَلَيَّ فَقَدِمَ عَلَيْهِ النَرِيحَانُ فَقَالَ لَهُ كَسْرِي احْتَكُمْ فَعَلَّ لَهُ النَرِيحَانُ  
 نَصَحَ لِي سَرِيرًا مِثْلَ سَرِيرِكَ وَتَعَقَّدَ عَلَى رَأْسِي تَاجًا مِثْلَ تَاجِكَ وَتَنَادَمَى مِنْ  
 غَدْوِهِ إِلَى اللَّيْلِ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ثُمَّ دَلَّ أَوْفَيْتُ قُلْ نَعَمْ فَعَلَّ لَهُ كَسْرِي لَا وَاللَّهِ لَا  
 هَ تَرَى هَرَاةً أَبَدًا فَتَجَلَسَ بَيْنَ فِرْعَوْنَ وَخَدَّيْهِ مَا جَرَى وَأَنْزَلَ مَوْضِعَ الْفَادِيسَةِ  
 لِيَكُونَ رِدًّا لَهُ مِنَ الْعَرَبِ فَسَمَّى الْمَوْضِعَ الْفَادِيسَةَ بِعَادِيسِ هَرَاةٍ وَكَانَ قَدِمَ  
 عَلَيْهِ النَرِيحَانُ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَكَانُوا بِالْفَادِيسَةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَادِيسَةِ فَرَسَ  
 أَحْكَامُ النَرِيحَانُ بَيْنَ النَرِيحَانِ أَنْفُسَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ كَمَا دَفَرُوا فَعَتَلُوا كُلَّهُمْ وَرَجَعَتْ  
 ابْنَةُ النَرِيحَانِ إِلَى مَرَوْ وَأُمُّ الْمَرِيحَانِ بَيْنَ النَرِيحَانِ كَبِشَتْ بَنَاتِ النَرِيحَانِ مِنَ الْمُنْذَرِ  
 ١. دَلْ هِشَامُ فَالشَّاهُ بْنُ الشَّاهِ مِنْ وَلَدِ نَرِيحَانٍ وَهُوَ الشَّاهُ بْنُ الشَّاهِ بْنِ لَانَ بْنِ  
 نَرِيحَانِ بْنِ نَرِيحَانٍ قَالَ وَنُقَالَ أَيْمَا سَمِعَتْ الْفَادِيسَةَ بَعْدَ دَسٍّ وَكَانَ قَصْرًا بِالْعُدَيْبِ  
 وَقَدْ نَسَبَ إِلَى الْفَادِيسَةِ عِدَّةٌ قَوْمٍ مِنَ الرُّوَاهِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَادِيسِي  
 الْقَتَّانُ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَالِحٍ يَرْوِي عَنْهُ جَعْفَرُ الْحَمْدِيُّ وَالْفَادِيسِي  
 أَيْضًا قَرِيبَةً كَثِيرَةً مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ بَيْنَ حَرَّتِي وَسَامَرَةٍ يَعْمَلُ بِهَا الرَّجَالُ وَقَدْ  
 هَانَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاهِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ الْمُعَرِّي الصَّرِيرُ وَوَلَدُهُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَادِيسِي الْقُتَيْبِيُّ وَفِي هَذِهِ الْفَادِيسَةِ مَعْرُوفُ خَطِّهِ

١. إِلَى سَاطِئِ الْفَاطُولِ بِالْحَنْبِ الَّذِي بِهِ الْقَصْرُ بَيْنَ الْفَادِيسَةِ وَالْبُخْلِ  
 فِي وَصِيدِهِ ذَكَرْتُ فِي الْفَاطُولِ

قَدِمَ اسْتَفْدَاهُ شَاهِرٌ وَهُوَ فَرَسٌ كُنْجَبُ الْمَرْثِيَةِ بِقَرْبِهِ حَفَرِ خَالِدِ قُلْ

٢. فَبِقَادِمِ الْخَبِيسِ فَالْخَسَّوَانِ وَأَنْشَدَ أَبُو النَّدَى

أَتَنَى يَحْيَى مِنْ أَنَسٍ لِمَرْكَبِي عَلَى وَدُونِي هَضْبٌ غَوْلٌ فَعَدِمَ

قُلْ هَضْبٌ غَوْلٌ وَقَادِمٌ وَأَدْبَانٌ لِلصَّبَابِ وَقُلْ لِحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَرْجَةَ

ذَكَرْتُ ابْنَةَ الْإِسْعَدِيِّ ذَكَرْتُ وَدُونَهَا رَحًا جَابِرٌ وَاحْتَلَّ أَهْلِي الْأَدَايَا

فَحَرَمَ قَطِيعَاتٍ إِذَا الْبَيْتُ صَالِحٌ فَكَبْشَةُ مَعْرُوفٍ يُغَوَّلُ فَقَادِمَاءُ

الْقَادِمَةُ تَأْذِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءُ لَبْنِي ضَبْمَةُ بَنِ غَنَىءُ

قَارَاتُ جَمْعُ قَارَةٍ وَالْقُرُورُ ابْصَا جَمْعُ قَارَةٍ وَفِي أَصَاغِرِ الْجِبَالِ وَأَعْظَمِ الْآكَامِ وَفِي مَتَعَرِّقَةٍ خَشْنَةُ كَثْبَرَةِ الْحَجَارَةِ قَارَاتُ الْحَبْلِ مَوْضِعُ تَالِيْمَامَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَكْرِ الْمِمَامَةِ دَوْمَرُ هـ وَلِبْلَةٌ قَالُ الشَّاعِرِ

مَا أَمَّا أَلْمَمٌ سَمِيَّيْ أَمَّ عَوَى ذَنْبٌ بِقَارَاتِ الْحَبْلِءُ

قَارَرُ بِكْسَرِ الرَّاءِ ثُمَّ زَالَا قَرْنَةً مِنْ قَرْيَ نَيْسَابُورَ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ مِنْهَا وَيُقَالُ لَهَا كَارُزُ وَتَذَكَّرُ فِي الْكَلَفِ أَيْضًا وَعُرِفَ بِهَذِهِ التَّنْسِيْبَةِ أَبُو جَعْفَرٍ عَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدِ الْقَارِزِي النَّيْسَابُورِي سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ الدَّمَشْقِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ هَانِئٍ الْعَدْلِيُّءُ

قَارٌ وَأَنْقَارُ وَأَنْعَمَرُ نَغْنَانُ فِي هَذَا الْأَسْوَدِ الَّذِي تُطْلَى بِهِ السُّعْنُ وَالْعَارُ شَجَرٌ مَرُّ ذَلِّ بَشَرٌ تَسْوَمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهَا سَلْعٌ وَقَارٌ

وَذُو قَارٍ مَاءٌ لَبِكَرٍ مِنْ وَادٍ قَرِيبٍ مِنَ الْكَلُوفَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَحَنُوزَى قَارٌ عَلَى لِبْلَةٍ مِنْهُ وَفِيهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ دِينَ بَكْرٍ بْنُ وَادِلٍ وَالْقَرْسُءُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ حَدِيثِ ذِي قَارٍ أَنَّ كَسْرِيَّ لَمَّا غَضِبَ عَلَى النَّعْجَانِ بْنِ الْمَذَرِ بِسَبَبِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَرَدَّ ابْنَهُ فِي قِصَّةٍ فِيهَا طُولُ إِلَى النَّعْجَانِ طَمَعًا فَأَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوهُ جِبَلًا وَكَانَتْ عِنْدَ النَّعْجَانِ ابْنَةُ سَعْدٍ مِنْ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ فَأَنَامَ لِلصَّهْرِ فَلَمَّا أَبَوْا يَدْخُلُوهُ مَرَّ فِي الْعَرَبِ بِبَنِي عَمْسٍ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ بَنُورًا حَتَّى الْمَصْرَةَ فَقَالَ لَهَا لَا أَدْنَى لَكَ بِكَسْرِيٍّ وَشَكَرَ ذَلِكَ لَهَا ثُمَّ وَضَعَ وَضَاعَهُ لَهُ عِنْدَ أَحَدِ الْعَرَبِ ٢٠ وَاسْتَوْدَعَ وَدَاعَ فَوَضَعَ أَهْلَهُ وَسَلَّاحَهُ عِنْدَ هَانِيٍّ بْنِ قَيْمَصَةَ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ أَحَدِ بَنِي رَيْمَةَ بْنِ ذُهَلٍ مِنْ شَمْلَانَ وَتَجَمَّعَتِ الْعَرَبَانِ مِثْلَ بَنِي عَمْسٍ وَشَيْبَانَ وَغَمَرَهُمْ وَارَادُوا الْخُرُوجَ عَلَى كَسْرِيٍّ فَأَتَى رَسُولُ كَسْرِيٍّ بِالْأَمَانِ عَلَى الْمَلِكِ النَّعْجَانِ وَخَرَجَ النَّعْجَانُ مَعَهُ حَتَّى إِلَى الْمَدَائِنِ فَأَمَرَ بِهِ كَسْرِيٌّ فَخُمِسَ بِسَابِطٍ فَقَبِلَ أَنَّهُ

مات بالطاعون وقيل لحره بين ارجل العيلة فداسته حتى مات ، ثم قيل  
 لتسرى ان ماله وبنيته فد وضعه عند هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود  
 الشيباني فبعث اليه كسرى ان اموال عبدى النعمان عندك فابعت بها الى  
 فبعث اليه ان ليس عندى مال فعادته فقال امانه عندى ولست مسلمها  
 اليك ابدا فبعث كسرى اليه الهامرز وهو مرزبان الكبير في الف فارس من  
 العجم وخنابير في الف فارس واياس بن قبيصة وكان فد جعله في موضع النعمان  
 ملك الجيرة في كنيبتين شهبائين ودوسر وخند بن بريد البهري في بهراء  
 واياد والنعمان بن زرعة التغلبي في تغلب والنمر بن دسان ، قل وان العربان  
 المجمعة عند هاني بن قبيصة اشاروا عليه ان يعرف دروع النعمان على دومه  
 . وعلى العربان فقال في امانه فعمل له ان تعرفوا بك العجم اخذوها في وغيرها  
 وان تعرفت انت بهم رددتها على عدتها فقرعها على دومه وغبرم وكانت سبعة  
 الاف درع وعبا بنو شيبان تعبيته الفرس ونزلوا ارض ذي قار بين الجبلين  
 ووفعت بينهم الحرب ونادى ممدى العرب ان القوم يغرفونكم بالمشاب فاجلوا  
 عليهم سلة رجل واحد وبرز الهامرز فبرز اليه يريد بن حارثة الميمسكى  
 . فعمله واخذ ديباجه وفرتيه واسورة وكان الاستظهار في ذلك اليوم الاول  
 للفرس ثم كان ثاني يوم وقع بينهم القتال فجزعت الفرس من العطش فصارت  
 الى الجبابات فنبعتهم بكر وباقي العربان الى الجبابات يوما فعطشت الاعاجم فانوا  
 الى بطحما ذي قار وبها اسندت الحرب وانهرمت الفرس وكانت وقعة ذي قار  
 المشهورة في التاريخ انها يوم ولادة رسول الله صلعم وكسرت الفرس كسرة هائلة  
 . وقتل اكثرها وقيل كانت وقعة ذي قار عند منحرف النبي صلعم من وقعة  
 بدر الكبرى وكان اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وببرسول الله صلعم  
 انتصفوا وهي من مفاخر بكر بن وائل قال ابو تمام يمدح ابا ذؤيب الجعفي  
 اذا افتخرت يوما بغير بقوسها وزادت على ما ولدت من مناقب

فانتتم بذي فار املت سؤفكم عروس الذين استرهنوا قوس حاجب  
 وذكر ابو تمام ذلك مرارا فعل يذبح خالد بن بريد بن مرند الشيباني  
 ألاك بمو الافصال لسولا فعـالـهم ذرجن فلم يوجد لمكرمة عقد  
 ه لهم يوم ذى قار مصى وهو مـمـرد وحيد من الاشباه ليس له صـب  
 به علمت صـب الاعاجـم انه به اعربت عن ذات أنفسها العرب  
 هو المشهد العرد الذى ما تجا به نلسرى بن كسرى لا سنام لا صلب  
 وفل جبر نذكر ذا فار

فلما النقى الخيان أقيمت العصا ومات الهوى لما أصيبت مفاتله  
 ا أبنت بذي قار اقول لصاحبى نعل لهذا الليل نحننا نكناؤله  
 فهيات هيات العقيق ومن به وهيات وصل بالعقيق نواصله  
 عشية بعنا الحلم بالجهل واناحت بغا أرجيات الصبى ومحامله  
 وقار ابصا فربة بالرى دل ابو العيخ نصر منها ابو بكر صالح بن شعيب الفسارى  
 احد احباب العربية المتقدمين قدم بغداد ابام تـعلـب وحكى انه قال كـمت  
 اذا جاريت ابا العباس فى اللغة غلبته واذا جاربت فى النحو غلبنى ،

قارص يلبده بنخارستان العليا ،  
 قارعة الوادى فى العربة لك برضى منها الجرة من كان له فعة فانه يرميها من  
 بطن الوادى لانها عالية على بطنه ،  
 قارونية بتخفيف انباء جعلها ابن فلامس قارون فى قوله

وتركنها والموت ينزل راحى عن مال قارون الى قارون ،  
 قارة قال ابن سميل العارة جميل مسندى ملموم فى السماء لا يقود فى الارض  
 كانه جنوة وهو عظيم مستدير ودل الاصمى العارة اصغر من الجبل وذو القسرة  
 احدى القرىات لك منها دومة وسكة وهى اولهن اهلا وهى على جبل وبها  
 حصن منيع ، وقرة ايضا اسم قرية كبيرة على قاعة الطريف وهى المنزل الاول

من سمى للفاصد الى دمشق وله كانت آخر حدود حمص ما عداها من اعمال  
دمشق واهلها كُلُّهُمْ نَصَارَى وهى على راس ناره كما ذكرنا وبها عمون جارية  
يررعون عليها ، وتل للخصى الفارة جبل بالبحرين ، ويوم قارة من ايام العرب ،  
وهل ابو المنذر الفارة جميل بَنَتْهُ العجمر بالقفر والقمر وهو فيما بين الأطبسط  
والشبعاء فى قلاة من الارض الى اليوم وايه أُرْبَدُ يقولهم فى المثل قد انصف الفارة  
من رامها وهذا اعجب كان الكلى يقول فى جمهرة النسب ان الفارة المذكورة  
فى المثل هى الفارة ابنا الهون بن خزيمه بن مدركة ،

فَارَغَوَانُ مدينة وقلة بين خلاط وقَرْص من ارض ارمينية ،

قَاسَانُ بالنسب المهمة واخره نون واهلها يقولون كاسان مدينة كانت عامرة اهلة  
كثيرة الخيرات واسعة المساحات متهدلة الاشجار حسنة النواحي والاقطار وما  
وراء النهر فى حدود بلاد النرك خربت الآن بغلبة الترك عليها وتل النجوى

لِقَاسَيْنِ لَيْلًا دُونَ قَاسَانٍ لَمْ تَكُنْ اواخره من بعد قطرته تلحق

بحيث العطايا مومضات سَوَافِهِ الى كل عاف والمواعيد فُرِّقَ

أَرْحَنَ عَلَيْنَا اللَّيْلَ وَهُوَ مَسْكٌ وَصَاحَتْنَا بِالضُّبْحِ وَهُوَ مُحَلَّفٌ

١٥ وقد نسب اليها جماعة من الفقهاء والعلماء ، قال الحازمى وقاسان ناحية

باصبهان بمنسب اليها ايضا قال وسالت محمد بن الى نصر القاسانى عن نسبته

فقال اظن ان اصلنا من هذه القرية ،

قَاسِمٌ من قولهم قسم يقسم فهو قاسم اسم حصن بالاندلس من اعمال طليطلة

ونواحي غدة ،

٢٠ قَاسِيُونُ بالفتح وسين مهمة والياء تحنها نقطتان مضمومة واخره نون وهو

للجبل المشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مغادر وفيها آثار الانبياء وكهوف

وفى سفحه مقبرة اهل الصلاح وهو جبل معظم مقدس يُرَوَى فيه آثار

والصالحين فيه اخبار ، قال القاسى محبى الدين ابو حامد محمد بن محمد



بن عبد الله بن العاسم الشهزوري وهو حلب يرنى كمال الدين قاصي  
 القصاة بالشام وقد مات بدمشق سنة ٥٧٣

- أَلُمُوا بِسَفْحَى قَاسِيُونَ فَسَلِمُوا      على جَدِّ بَادِي السَّمَا وَقَرَّحُوا  
 وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَنِ كَنِيْبِ تَحِيَّةٍ      يَكْلَعُكُمْ أَهْدَاءُهَا الْعَلْبُ لَا الْقَمْرُ  
 ٥      وبالرَّغْمِ . . من أَنَا جِيْهِ بِالْمُحَى      واسألْ مع بُعْدِ الْمَدَى من يَسْلَمُ  
 ولو أَتَى اسْتِطْبَعُ وَأَفِيَتْ مَاشِيًا      على الرَّاسِ أَشْتَتَفُ التَّنَابُ وَأَثْمُرُ  
 نَحَى اللَّهُ دَهْرًا لَا تَرَالِ صَرُوفُهُ      على الصَّيْدِ من أَتِيَابِهِ تَتَغَشَّرُهُ  
 إِذَا مَا رَأَيْتَ مِنْهُ يَوْمًا بَشَّاشَةً      أَنَا دُقُوبٌ بَعْدَهُ وَتَجَهُمُ  
 ومن عَرَفَ الْإِدْنِيَا وَلَوْمْ طَبَاعَهَا      وَاصْبَحَ مَغْرُورًا بِهَا فَهَوَ الْأَمْرُ  
 ١٠      نَزْدِيكَ وَشَيْبًا مُعْلَمًا وَحَوَّ صَارُمُ      وَبُعْطِيكَ كَقَا رَحْصَةً وَهُوَ لَهْدُمُ  
 وَتُصْعِيكَ وَذَا طَاهِرًا وَهِي فَارِكُ      وَتُسْقِيكَ شَهْدًا رَافِقًا وَهُوَ عَلَقُمُ  
 فَأَنْتَ مَلُوكُ الْأَرْضِ كَسْرَى وَقَبْصَرُ      وَأَنْتَ مَضَى من قَبْلِ عُنْ وَجَرُّهُمُ  
 كَانَهُمْ لَمْ يَسْكُمُوا الْأَرْضَ مَرَّةً      وَلَمْ يَأْمُرُوا فِيهَا وَلَمْ يَحْكُمُوا  
 سَلَمَتْ أَبَا يَا دَهْرَ مَتَى عُدْحًا      وَأَتَى أَنْ لَمْ أَبْكِهِ لِمُدَّتْهُمُ  
 ١٥      وَفَدَّ كَانِ مِنْ أَفْضَى أَمَلَى أَتَنِي      أَجْرَعُ كَلَسَاتِ الْجَانِمِ وَيَسْلَمُ  
 سَأَنْسَى أَنْوَرًا لِلنِّسَاءِ حُرْنًا وَخُسْرَةً      وَنَحْجَلُ من وَجْدَى عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ  
 لَعْدَ عَظَمَتْ بِالرَّغْمِ مَتَى مُصْمِيِي      وَأَنْ تَوَالِي لَوْ صَبَرْتَ لِاعْظَمُ  
 وَكَيْفَ أَرْجَى الصَّبْرَ وَالْعَلْبُ تَابِعُ      لَأَمْرُ الْإِسَى فِيهَا يَعُولُ وَنَحْكُمُ  
 وَمَا الصَّبْرُ إِلَّا طَاعَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ      عَلَى مِثْلِ رَزَى فَبِكَ رَزَى وَمَأْمُرُ  
 ٢٠      سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ حِلْفٍ وَاصِلُ      الْبِكْرِ يُوَالِيهِ وَدَارُ نَحِيْمُ  
 وَأَوْصِيَكُمْ بِالْجَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُ      بَعَزَ عَلَى أَهْلِ الْوُفَا وَيُكْرِمُ

وبه مغارة تعرف بمغارة الدم يقال بها قتل ديبيل أخاه هابيل وهناك شبيهة  
 بالدم يرمعون أنه دمه باقي إلى الآن وهو يابس وجبر ملقى يرمعون أنه الحجـ

انذى فلف به هامة وفيه مغارة الخوع يزعمون انه مات بها اربعون نبيا ،  
 فَنَسَانُ بِالْشَنْ الْمَعْجَمَةِ وَاخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ قَرِيبُ اصْبِهَانَ تَذَكَّرَ مَعَ قَوْمٍ وَمِنْهَا  
 تُجَلِّبُ الْعَصَادِرُ الْقَاشَانِيَّ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الْعَاسِيَّ وَاعْلَمُوا كُلُّهُمْ سَبْعَةَ اَمَامَةٍ ، فَرَاتُ  
 فِي كِتَابِ اَلْفَهْ أَبُو الْعَمَّاسِ اَمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنُ بَابَةِ الْعَاسِيَّ وَكَانَ رَجُلًا اَدِيبًا قَدِمَ  
 ٥ مَرُّوا وَاقَامَ بِهَا اِلَى اَنْ مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسَمِائَةِ ذَكَرَ فِي كِتَابِ اَلْفَهْ فِي فِرْقِ الشَّيْبَةِ  
 اِلَى اَنْ اَنْتَهَى اِلَى ذِكْرِ الْمُنْتَظَرِ فَعَلَّ وَمِنْ عَجَائِبِ مَا يُدْكَرُ مَا شَهِدْنَاهُ فِي بِلَادِنَا  
 قَوْمٌ مِنَ الْعَلَوِيَّةِ مِنْ احْبَابِ النِّبَاتِ يَتَعَدُّونَ هَذَا الْمَذْهَبَ فِيْمَنْتَطِرُونَ صَبَاحَ  
 كُلِّ يَوْمٍ طُلُوعَ النُّجُومِ عَلِمَهُمْ وَلَا يَرْتَوُونَ بِالْاِنْتِظَارِ حَتَّى اَنْ جُلُّهُمْ بَرَكِيَّةٌ  
 مَتَوَحِّجِينَ بِالسُّبُوفِ شَاكِيْنَ فِي السَّلَاحِ فَيُزَوِّجُونَ مِنْ فُرَاقٍ مَسْنُوعِيْنَ لَا مَامَهُمْ  
 ١٠ وَبَرَجَعُونَ مُنَاسِّفِينَ لَمَّا تَقَوُّنَا ، فَلِ هَذَا وَاشْبَاهِهِ مَنَاسِمَاتٌ مِنْ فُسَادِ دِمَاعِهِ  
 وَاحْتَرَقَتْ اَخْلَاقُهُ لَا يَكُنَادُ بِسُكْنِ الْبَيْتِ عَاقِلٌ وَلَا بِطَمَاشٍ اِلَيْهِ حَازِمٌ ، وَانْشَدَ  
 ابْنُ الْهَبَّارِيَّةِ فَمِهَا وَفِي عَدَّةٍ مُدُنٍ مِنْ مَدَنِ الْجَبَلِ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَشَانٍ مِنْ بَلَدٍ زَرَّتْ عَلَى اللَّوْمِ وَالْمَلُومَى بِمَانَعَةٍ  
 وَلَا سَقَى اَرْضَ قِيمٍ غَمَرُ مَلْنَهَبٍ غَضَبَانُ خَرَفَ مِنْ فِيهَا صَوَاعِقُهُ  
 ١٥ وَأَرْضٌ سَاوَةٌ اَرْضٌ مَا بَيْنَهَا احَدٌ نُرَجَّى دَدَاهُ وَلَا تُخَشَى بِوَادِعَةٍ  
 فَاحْرُطَ عَلِمَهَا اِلَى فَرُوسٍ صَرَطَ قَبَى نَجَدٌ مِنْ كُلِّ مَا فِيهَا عَلَانَةُ

وَبَيْنَ قَوْمٍ وَقَشَانِ اَتَمَّا عَشْرَ فَرَسًا وَبَيْنَ قَشَانِ وَاصْبِهَانَ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ وَمِنْ  
 قَشَانِ اِلَى اَرْدَسْنَانَ اَرْبَعَ مَرَاحِلَ وَبِقَشَانِ عَرَابُ سُودٍ كِبَارٍ مِنْكَرَةٍ وَنَسَبُ  
 اِلَيْهَا طَابِقَةٌ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاسِيَّ الْفَرَّازِي  
 ٢٠ بَرُوذِي عَنْهُ أَبُو سَهْلٍ هَارُونَ بْنُ اَمَدٍ الْاَسْتَرَابَادِي وَكَتَبَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ اَهْلِ

اصْبِهَانَ ،

فَقَسَرَهُ بَعْدَ الشَّيْنِ رَايَ مَضْمُومَةٍ وَهِيَ سَاكِنَةُ التَّقَى سَاكِمَانَ الْاَلْفِ وَالشَّيْنِ  
 فِيهِ مِنْ اَقْلِيمٍ لَيْلَةٌ وَوَجَدْتُ فِي نَسْخَةٍ اُخْرَى مِنْ كِتَابِ خَطِطِ الْاِنْدَلِسِ

### قائده فتحقق

قصيره بعد الالف حاك مهملة مكسورة وراء مدينة بأرض الروم

فصيرين بلد كان بقرب بالنس له ذكر في العتوج وقد ذكر في بالنس

القاطول فاعول من العطل وعو الفلح وقد قتلنه اى فلعته والقطيل المقطول

اى المقطوع اسم نهر كانه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامراً قبل

ان تعم وكان الرشيد اول من حفر هذا النهر وبني على فوهته قصرًا سماه ابا

الجند لكثرة ما كان يسقى من الارضين وجعله لارزاق جنده وقيل بسامراً

بني عليه بناء دفعه الى اشناس التركي مولاه ثم انتقل الى سامراً ونقل اليها

الناس كما ذكرنا في سامراً، وفوق هذا القاطول القاطول الكسرى حفره

١. كسرى انوشروان العادل ياخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقى ايضاً

وعليه شانروان فوقه بسقى رستاقاً بين المهرين من طسوح بزرجسابور وحفر

بعده الرشيد هذا القاطول الذى قدما ذكره تحتها بما يلي بغداد وهو انصا

يصب في النهروان تحت الشانروان، وقال حظه انبرمكى يذكر القاطول

والفادسية المجاورة لها

١٥ الا هل الى الغدران والشمس طلعة سميل ونور الخير مجتمع الشميل

ومسند شرف للعين تغدوا ظيما صواهد الباب الرجال بلا ذمل

الى شاطئ القاطول بجانب الذى به القصور بين الفادسية والتخل

الى مجمع للطير فيه ركانة نطيف به القماش بالجميل والرجل

فدنه من عيد اليهودى انها مشهورة بالراح معشوفة الاهل

٢٠ وكم راكب ظهر الظلام مغلس الى فهوة صفراء معدومة المثل

اذا نعد الخمار دنا مزل تيممت وجه السكر في ذلك انبرل

وكم من صريع لا يدير نسائه ومن ناطق بالجهل ليس بنى جهل

نرى شمس الاخلاق من بعد شربها جديراً ببذل المال والخلف السهل

جَمَعَتْ بِهَا شَمْلَ الْخَلَاعَةِ بِرُفْهَةٍ وَفَرَّقَتْ مَا لَا غَمْرَ مُصْغٍ إِلَى عَدْلٍ  
 نَهْدَ غَنَمَتْ دَهْرًا بِفَرْقَى نَهْمَسَسَتْ نَكَبَفَ ذِرَاعًا حِينَ فَارَقَهَا مَثَلِي،  
 قَاعَسَ فَاعِلٌ مِنَ الْفَعَسِ وَهُوَ نَعِيسُ الْحَدَبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَفْعَسُ الْإِنْدَى  
 فِي نَهْرِهِ أَنْكَبَابٌ وَفِي عُنْفِهِ ارْتِدَادٌ وَدَعَسَ مِنْ جِبَالِ الْفَيْلَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 قَاعَسَ وَالْمَنَاخَ وَمَنْزِلَ أَيْعَبَ بُودِينَ إِلَى يَمِينٍ إِلَى السَّاحِلِ،

الْقَاعُ هُوَ مَا انْبَسَطَ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَّةِ السَّهْلَةِ الطَّيْنِ الَّذِي لَا يَخَالُطُهَا رَمْلٌ  
 فَيَشْرَبُ مَائَهَا وَفِي مَسْتَوِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا نَطَاسٌ وَلَا ارْتِعَاعٌ وَقَاعٌ فِي الْمَدِينَةِ يَعَالُ  
 لَهُ أَنْشُمُ الْإِبِلَوِيِّينَ وَعَمْدُهُ بَيْرٌ تَعْرِفُ بِبَيْرِ عَدْنٍ وَقَاعٌ مَنْزِلٌ بِطَرِيفِ مَكَّةَ بَعْدَ  
 الْعَقِيصَةِ لَمَّا يَنْوِجُهُ إِلَى مَكَّةَ تَدْعِيهِ أَسَدٌ وَلَيْتَ؟ وَمِنْهُ يُرْحَلُ إِلَى زَالَةَ، وَيَوْمَ  
 الْقَاعِ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ يَوْمَ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَابِلٍ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي هَذَا  
 الْيَوْمِ أُسِرَ أَوْسُ بْنُ خَجَرَ أُسِرَ بِسَطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ وَاشْتَدَّ غَيْرُهُ  
 دِهْقَانُ مَنَعْنَاهُ دِهَابِينَ حَبَّةً وَبَصْعًا لَنَا اخْرَاجَهُ وَمَسَائِلَهُ

وَقَاعُ الْمَقْبِيعِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ذِكْرُهُ كُتِبَ فِي شَعْرِهِ، وَقَاعُ مَوْحُوشٍ بِالْيَمَامَةِ  
 دَلَّ بِحَبِيصِ بْنِ طَالِبٍ

١٥ بَعْدُنَا وَبَيَّتَ اللَّهُ عَنْ أَرْضِ قَرْقَرَى وَعَنْ قَاعِ مَوْحُوشٍ وَزُنَّا عَلَى الْبُعْدِ  
 وَأَيَّاهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَيْضًا

أَيَا أَثْلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْصِجٍ حَنِينِي إِلَى أَطْلَالِنِ طَوِيلُ

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرْتُ فِي قَرْقَرَى،

قَاعُونَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَرِيبَ دَانِيَةِ شَاهِقٍ بَرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ قَالَ أَبُو  
 ٢٠ حَفْصُ الْعَرُوصِيِّ الرَّزْزَمِيُّ

مَا رَاجِبٌ مِثْلِي بَوَئْسَ عَدْلُهُ لَوْ كَانَ يَعْدِلُ وَزُنُهُ قَاعُونَا

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرْتُ فِي زَرْزَمٍ،

الْقَاعَةُ مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَبْلَ يَمِينٍ،

قَافٌ بلفظ القاف الحرف من حروف المعجم ان كان عربياً فهو منقول من الفعل الماضي من قولهم قَافَ ادره بقوفه قَوْفاً اذا اتَّبَعَ ادره فيكون هذا الجبل بقوف ادر الارض فيستدبر حولها وقاف مذكور في القرآن ذهب المفسرون الى انه الجبل المحيط بالارض قالوا وهو من زبرجدة خضراء وان خُصِرَ السماء من خضرته قالوا وأصله من الخصرة لك فوقه وان جبل قاف عَرِقَ منها قالوا وأصل الجبال كلها من عرق جبل قاف ذكر بعضهم ان بيمة وبين السماء مقدار قامة رجل وقيل بل السماء مطبقة عليه وزعم بعضهم ان وراءه عوالم وخليق لا يعلمها الا الله تعالى ومنهم من زعم ان ما وراءه معدود من الاخرة ومن حكىها وان الشمس تغرب فيه وتطلع منه وهو السائر لها عن الارض وتسميه القدماء

#### ١. البرزء

القَافُزَانُ بعد الالف قاف اخرى ثم زاء واخره نون نغر من نواحي قزوين تهب فيه ريح شديدة قال الطِّرِمَاحُ بَفَتْجَ الرِّيحِ فَتَجَّ القَافِرَانِ ، قَافُونُ بعد القاف الثانية واو ساكنة ونون حصن بفلسطين قرب الرملة وقيل هو من عمل فيسارية من ساحل الشام منها ابو القاسم عبد السلام بن احمد هـ بن ابي حرب القافوني امام مساجد الجامع بقيسارية يروى عن سلامة بن منير المجدي عن ابي احمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ربيعة العيسراني كتب عنه قيس الارمناري ونقله الخافظ ابن التَّجَّارِ من معجم شيوخه شَيْبَلِ بْنِ عَلِي بْنِ شَيْبَلِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي أَبُو الْقَاسِمِ الصَّوَيْبِيُّ الْقَافُونِيُّ سمع بدمشق ابا الحسن محمد بن عوف وابا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان روى عنه ٢. ابو الفتيان الدهستاني عمر بن عبد الكريم ،

قَالِسٌ بكسر اللام وسين مهملة والقَلَسُ ما جُمِعَ من الحَلَفِ مِلًّا القَمِ او دونه وليس بَقِيٍّ والرجل قَالِسٌ اذا غلبه ذلك والسحابة قَالِسٌ النَّدَى والقَلَسُ الشُّرْبُ الكثير من المبيد والقَلَسُ الرِّقْصُ والغناء والقَلَسُ موضع اقطعه السبى

صلعم بنى الأحب من عُدْرَةَ قال عمر بن حزم وكتب لهم رسول الله صلعم بذلك كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله بنى الاحب اعطاهم قالسا وكتب الارقم،

قالع بكسر اللام واخره عين مهملة جبل وواد بين البحرين والبصرة،

ه قالوس قال ابو عبد الله ابن سلامة الفصاحى في كتابه من خطاط مصر رانته بحط جماعة القالوس باللف والذى يكتب اهل هذا الزمان القلوس بغير الف والقلوس من الابل والنعام الشابة والقلوس ايضا الخبارى فلعل هذا المكان يسمى القلوس لانه في مقابلة الجبل الذى كان على باب الريمان واما القالوس بالف فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحباً بك ولعل الروم كانوا يخصعون لراكب الجبل فيقولون مرحباً لك كذا قل وعو موضع مصر،

هاليفلا بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجـرد من نواحي ارمينية الرابعة قال احمد بن حنبل ولم تزل ارمينية في ابدى العرس منذ ايام ادوشروان حتى جاء الاسلام وكانت امور الدنيا تَنَشَّطَتْ في بعض الأحيان وصاروا يملكون الطوائف حتى ملك ارمينيا قس وهو رجل من اهل ارمينية فاجتمع له ملكهم ثم مات فلكنتهم بعده امرأة وكانت تسمى قالي فبنت مدينة وسمتها قالي فالة ومعناه احسان قالي وصورت نفسها على باب من ابوابها دعوت العرب قالي فالة فقالوا قاليقلا، قال النكوبون حكم قاليقلا حكم معدي كرب الا ان قاليقلا غير منون على كل حال الا ان تجعل قالي مضافا الى فـلا وتجعل فلا اسم موضع مذكر فتنونه فتقول هذا قاليقلا فاعلم والاكثر ترك النونين قال الشاعر

سَيُصْبِحُ فَوْقَ افْتَمِّ الرِّيشِ كاسِراً    بقاليقلا او من وراء ديبيل

قال بطلميوس مدينة قاليقلا طولها سنون درجة وعرضها دمان ودلاتون درجة تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها

مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ويشبهه ان تكون في الاقل-  
 الخامس وقال ابو عون في زجه فالبقلا في الاقليم الرابع طولها ثلاث وستون  
 درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة وتعمل بفالبقلا  
 هذا البُسُطُ المسماة بالقالي اختصروا في النسبة الى بعض اسمه لشُعْلِهٖ والبها  
 وينسب الاديب العالم ابو علي اسماعيل بن القاسم القالي قدم بغداد فأخذ  
 عن الاعيان مثل ابن دُرَيْدٍ وابي بكر ابن الانباري ونَقَطَوْنَه واصرابهم ورحل  
 الى الاندلس فقام بعُرْطِبة وبها ظهر علمه ومات هناك في سنة ٣٥٩ هـ ومن عجائب  
 ارمينية البيت الذي بقالبقلا قال ابن الفقيه اخبرني ابو الهيثم السهمامي  
 وكان احد بُرْدِ الآفان وكان صدوقا فمما حكى ان بقالبقلا بيعة للتصاري  
 ١. وفيها بيت لهم كبير يكون فيه مصاحفهم وضلالتهم فاذا كان ليلة الشعانين  
 يَفْتَحُ موضع من ذلك البيت معروف ويُخْرِجُ منه تَرَابٌ ابيض فلا يزال ليلته  
 ذلك الى الصباح فينقطع حنبله وينضم موضع الى قابل من ذلك اليوم  
 فماخذة الرُفْهَانِ ويدفعونه الى الناس وخاصيته النفع من السموم والصدغ  
 العقارب والحَبَّاتِ يُدَافِ منه وزن دانق مما ويشربه الملسوع فيسكن للوقت  
 ٢. وفيه ايضا أُعْجُونَةٌ اخرى وذلك انه اذا بيع منه شيء لم ينتفع به صاحبه  
 وبطل علمه قال اسحاق بن حسان الحرّمي وأصله من الصغد يفخر بالجم

الا هل الى قومي مَكْرِي ومَشْهَدِي بقالبقلا والمُعْرَبَاتِ تَنْشُوبُ  
 تَدَاعَتْ مَعْدُ سَيْبِهَا وشَبَابُهَا وقاحطان منها حالبٌ وحليبُ  
 لِيَمْتَنَّهُمَا مَالِي ودون انتهابه حُسَامٌ رَقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ خشيبُ  
 ٢. ونَادَيْتُ من مَرَوْ وبَلْبَحْ ذَوَارِسَا لَمْ حَسَبْ في الاكرمين حَسْبُ  
 فيما حَسَرْنَا لَا دَارَ قَوْمِي فَرِيحَةً فمكثر منهم ناصري فيطليبُ  
 وان الى ساسان كسرى بن هرمز وخاقان لي لو تعلمين نسبي  
 مَلَكْنَا رِفَاتَ الناسِ في الشَّرِكِ كُلِّهِ لَمَّا نَابَعُ طُوعُ الْعِيَادِ جنيبُ

نَسُوهُمْ خُسْفًا وَنَعَصَىٰ عَلَيْهِمْ مَا سَاءَ مِمَّا تُخْلَىٰ وَمَصِيبٌ  
فَلَمَّا إِلَى الْإِسْلَامِ وَانْشَرَحْتَ لَهُ صَدُورُ بِهِ نَحْوَ الْأَنَامِ تَنْتَهِي بِ  
نَمَعْنَاهُ رَسُولَ اللَّهِ حَبِي كَاتِمًا سَمَاءَ عَلِمْنَا بِالرَّجَالِ تَصُوبُ  
وَقَالَ الرَّاجِرُ أَفَبَلَنَ مِنْ جَحشٍ وَمِنْ فُلَيْفِلَا

٥ جَحِشٌ بِالْقَوْمِ الْمَلَأَ بَعْدَ الْمَلَأِ أَلَا أَلَا أَلَا أَلَا

وقامهل مدمنة في اول حدود الهند ومن صميمون الى قامهل من بلد الهند  
ومن قامهل الى مكران والبدقة وما وراء ذلك الى حد الملنان كلها من بلاد  
السمدة ولأقل قامهل مساجد جامع تعلم فيه الصلوة للمسلمين وعند  
النارجيل والموز والغالب على زروع الارز وبين المنصورة وقامهل نمان مراحل  
١٠ ومن قامهل الى كنباية نحو اربع مراحل وقال في موضع آخر من كتابه قامهل  
في على مرحلة من المنصورة والله اعلم

القائمة قال الليث القائمة مقدار كهيئة الرجل يمتد على سفير البير يوضع  
عليه عود البكرة والجمع الغيم كل شئ كذلك فوق سطح نحوه فهو قائمة قال  
الزهري رآها عليه الذي قاله الليث في القائمة غير صحيح والقائمة عند العرب  
١٥ البكرة التي يستنقى بها الماء من البير والقائمة اسم جبل بتجد

فان اخبره دون والعان شجر ينبت في جبال نهامة لحارب قال ساعده  
تأوى الى مشمخرات مصعدة شم بهن فروع العان والنشم

وجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم فان الحداد للديد  
نقمينه قينما اذا سواه وقان من بلاد اليمن في ديار نهد بن زيد بن سون بن  
٢٠ اسلم بن الحاف بن فصاعة والحارث بن كعب وفيل قوان وقان موضع  
بتغور ارمينية

القانون بنونين منزل بين دمسف ويعليك

قائش بعد النون المقموحة ياء مثناة من تحت وسين معجمة حصن بالاندلس



من اعمال سرفستنة ،

فاو بعد الالف واو حكيحة فربة بالصعيد على ساطى النيل الشرقى تحت  
اخميم وهداك فربة اخرى بعال لها فاو بالغا ذرت في موضعها ، وعند هذه  
الفرقة ينفرق النيل فرقتين غصى واحدة الى درديس ثم ترجع الى النيل  
٥ عند فربة يقل لها بوننج ،

الفراوية بدسر الواو والياء معنوحة وهى فى لغتلم البيضة سميت بذلك لانها  
دونت عن فرجها والفراوية الارض الخالية للمساء والعابوة روضة بعينها ،  
القاهرة مدينة جنب القسطنطوب يجمعهما سور واحد وهى اليوم المدبمة  
انعظمى وبها دار الملك ومسكن الجند وكان اول من احداثها جوهر غلام  
١٠ المعز الى عيصر معد بن اسماعيل الملقب بالمنصور بن الى الفاسم رار الملقب  
بالعالم بن عبيد الله وقيل سعيد الملقب بالمهدى وكان السبب فى اسحادها  
ان المعز ابعده فى الجبوش من ارض افريقية للاستيلاء على الديار المصرية فى  
سنة ٣٥٨ فسار فى جيش كثيف حتى قدم مصر وقد غطت العواعد  
براسلات نفذت وذلك بعد موت كافر فاطعه اهل مصر وانسربوا عليه الا  
٥ ايساكنهم فدخل القسطنطوب وهى مدينة الديار المصرية فاشتقها بعساكره ونزل  
للقاء الشام موضع القاهرة اليوم وكان هذا الموضع اليوم تبرز اليه العوافل الى  
الشام وشرع فبنى فيه فصرا ملواه المعز وبنى للجند حوله فانعم ذلك الموضع  
فصار اعظم من مصر واستمرت الحال الى الآن على ذلك فهى اطيب واجل  
مدينة رابتها لاجتماع اسباب الخيرات والفصايل بها ،

٢٠ العالم بنينة كانت درب سامرا من ابنية المتوكل ،

القائمة بلد باليمن من خان بى سهل ،

فاين بعد الالف يلا متناة من تحت واخره نون بلد دريم من طيس بين  
نيسابور واصبهان لذا قال السمعاني ونسب اليها خلعا كثيرا من اهل العالم

والفقه وفل أبو عبد الله المَشَارَى قاتن قصبة قوهستان صغيرة صدقة غـمر  
طبيخة لسانهم وحس وبلدهم وذر وعاشهم ولعل آ ان علمهم حصنا منيعا  
واسمها نيمان كبر وجمل المهابر نثر وفي قرية خراسان وخزانة كـرمان  
وسربهم من فتى وبين قاتن ونيسابور نسع مراحل ومن قاتن الى هراه نحو دمان  
مراحل والى زوزن نحو ثلاث مراحل والى طمس سمنان دومان ومن قاتن الى  
خوست مرحلة جمدة ومن قاتن الى التَّيْسَبَن ثلاث مراحل ٥

### باب القاف والباء وما يليهما

فما بالنصم وأصله اسم نمر هناك عرفت القرية بها وفي مساكن بنى عمرو بن  
عوف من الانصار والفقه وأبو يمد ونقصر وبصرف ولا تصرف قال عمامس وانكر  
السكري فيه القصر ولم يحك فيه القائل سوى المدة قال للبلبل هو معصور فالت  
فن قصر جعله جمع قنوة وهو الصم والجمع في لغة اهل المدينة وقد قنوت  
الحرف اذا ضمته قال النحويون لم تجمع فقلة على فعل ما لامه حرف علة  
الا بَرَوَة وبُرَى التي تَجْعَل في انف البعير وقَرِيَة وقُرَى وكَوَة وكَوَى وقد  
الحقت انا هذا الحرف به والجامع فيه وكان الماس انصموا في هذا الموضع فسمي  
٥ بذلك والله اعلم قال ابو حنيفة رحمه الله في اشتقاق قبا انه مأخوذ من  
القَبْو وهو الضم والجمع ولم يذر اهو جمع او مفرد ولا يصح ان يكون على  
قوله جمعا لان فعل لا يجمع على فعل فيما علمت وان كان مفردا فلا ادري  
ما المراد بهذه الينية والتغيير عن الاصل فصار ما ذكرته انا وقسمته آيين وأصبح  
وفي قرية على ميلين من المدينة على بسار القاصد الى مكة بها اثر بنيمان  
٢ كثير وهناك مسجد التَّقْوَى عامر قدامه رصيف وفضاء حسن وأثر ومبناه  
عذبة وبها مسجد الضرار يتطوّع العوام بهدمه كذا قال المَشَارَى قال  
احمد بن يحيى بن جابر كان المتقدمون في الهجرة من اصحاب رسول الله  
صلعم ومن نزلوا عليه من الانصار بنوا بقباء مسجدا يصلّون فيه الصلوة

سَنَّهُ إِلَى التَّمِيمَةِ الْمُعَدَّةِ فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجِدَ قَبَاءُ صَلَاتِي بِأَهْلِ مَدِينَةِ  
وَأَهْلُ دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ هُوَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَأَمَّا  
أَنَّهُ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَسَّعَ مَسْجِدُ بَيْتِ اللَّهِ وَكَثُرَ بَعْدُ وَكَانَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَضَةَ إِذَا دَخَلَ صَلَاتِي إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ الْمُخَلَّفَةِ وَكَانَ ذَلِكَ مَصَلِّي رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ لَمَّا هَاجَرَ بَعْدَهُ يَوْمَ الْأَدْنِيِّينَ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَرَدَّ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِرَدِّ الْمَدِينَةِ فَجَمَعَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ اللَّهِ بَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَبَيْنَ  
عُمَرَ بْنِ الْخَزْرَجِ فَكَانَتْ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ  
مَسْجِدِ بَيْتِ اللَّهِ أَحَادِيثٌ كَثِيرَةٌ، وَمِنْ نَسَبِ أَيْهَا أَفْلَحَ بْنُ سَعِيدِ الْقُبَابِي  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْأَنْقَاشِيُّ وَرَدَّ بْنُ الْخَبَابِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَابِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيُّ الْقُبَابِيُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ رَوَى  
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْبَلٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَادِيُّ وَحَسَنُ  
بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَالِي وَرَدَّ بْنُ الْخَبَابِ وَغَيْرُهُمْ، وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا  
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُنَيْبَةَ بْنِ عَوَيْزٍ

سَاعِدَةُ الْأَنْصَارِي

وَلَهَا مَرْبَعٌ بِبَيْتِ رَفْعَةِ خَانِجٍ وَمَصِيفٌ بِالْعَصْرِ عَصْرٌ وَبَيْتٌ ١٥

كَفَنُونِي أَنْ مَتَّ فِي دِرْعٍ أَرَوِي وَأَغْسِلُونِي مِنْ بَيْرِ عُرْوَةَ مَاءِي

مَدِينَةٍ فِي أَنْشَاءِ بَارِدَةٍ الْقَصِيْفِ سَرَّاجٍ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلَامَةِ

وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا مَدِينَةُ كَيْسَرِيَّةٍ مِنْ تَحْتِ فِرْعَانَ وَبِ الشَّاسِ نَسَبُ أَهْلِهَا يَوْمَ  
أَهْلُ الْعِلْمِ يَكْتَلِفُونَ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَنَسَبُ أَهْلِهَا أَبُو سَعْدٍ أبا الْمُكَارِمِ رَزَقَ اللَّهُ  
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقُبَابِي كَانَ مِنْ أَهْلِ قَبَا أَحَدِ بِلَادِ فِرْعَانَ  
سَكَنَ حَارًا وَكَانَ إِذَا صَالَحًا وَسَمِعَتْ مِنْهُ، وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو  
إِسْحَاقَ الْقُبَابِي الصَّدُوقُ نَسِجَ الصُّوفَةِ بِالشَّعْرِ دَرَجَ إِلَى سِتْرِ طَاهِرٍ وَسَمِعَتْ  
حَسَنَ وَطَرِيقَةَ مَسْغُومَةٍ كَثِيرَ الْإِنْدَرَسِ لِلْعِرَانِ طَوِيلَ الصَّمْتِ لَزِمَ لَمَّا نَعْنِيهِ

ولد ما وراء المهر وخرج صغيرا وتغرب وسافر الى خراسان والعراق والحجاز ثم  
 نزل صور فاستوطنها الى ان مات بها وحدث بها كثير<sup>١</sup> عنه وكان سمعه محبسا  
 واقام بصور نحو اربعين سنة وسُـمِلَ عن مولده فقال سنة ٤ او ٣٩٥ وتوفي عاشر  
 جمادى الاخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد نفى بالشام ننمخ لهذه انطايقة تجرى  
 هـ مُحَرَّاه

الْقَبَابُ جمع قُبَّة موضع بسمرفند ينسب اليه احمد بن لقمان بن عبد الله  
 ابو بكر السمرقندي المعروف بالقباقي حدث بالثِّقَ وغبرها روى عن ابي عبيدة  
 عبد الوارث بن ابراهيم بن ماهان العسكري ذكره ابن طاهر، وقَبَابُ ايضا  
 كانت اقصى محلة بنمسابور على طريق العراق ينسب اليها ابو الحسن علي  
 هـ ابن محمد بن العلا القباقي النيسابوري سمع محمد بن يحيى واسحاق بن  
 منصور وعبد الله بن هاشم وعَبَّار بن رجا وغبره وتوفي سنة ٣١٤ ذكره الخازمي،  
 وابو العباس محمد بن محمود النقيب روى عن ابي حامد ابن الشَّيْبِ ذكَّره  
 ابن طاهر، وقَبَابُ الحسين كانت خارج بغداد على طريق خراسان منسوبة  
 الى الحسين بن سَكَيْنَ الفزاري في قول ابن الكلبي وقال غيره حسين بن قَرَّة  
 هـ الفزاري وكان قَرَّةً من خرج مع ابن الاشعث فقتله اَلْحَجَّاجُ، والقَبَابُ ايضا  
 موضع بنجد على طريق حاج البصرة،

وَقَبَابُ ثَبِتُ قرية قريبة من بعقوبا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن  
 المُوَمَّلُ بن نصر بن المُوَمَّلِ ابو بكر بن ابي طاهر بن ابي القاسم كان يذكر انه  
 من ولد الليث بن نصر بن سَيَّار وسكن بعقوبا ودخل بغداد وسمع من ابي  
 ٢. الوَقْتُ عبد الاول الساجزي وغيره ومولده سنة ٥٤٠ ببغوبا وتوفي بها في ثامن  
 وعشرين جمادى الاولى سنة ٩١٧،

الْقَبَابَةُ بالضم وتكرير الباء واحد الْقَبَابِ صرب من السمك يشبه اللَّدْعَدَ وهو  
 اَطْمٌ من اطام المدينة،

فَمَذْخَرَهُ بِالضَّمِّ وَذَالَ وَخَاءَ مَعْجَمَتَيْنِ وَرَأْ: مَهْمَلَةٌ مِنْ كُورِ فَارَسٍ عَمَرَهَا قَبَائِلُ الْمَلِكِ  
وَمَعْنَاهُ فَرَحٌ قَبَائِلَ ،

قَبَائِلُ فِي وَلايَةِ وَاسِعَةٍ فِي بِلَادِ الرُّومِ حَدَّهَا جِبَالُ طَرَسُوسَ وَأَذَنَةُ وَالْمُصَيِّصَةِ  
وَفِيهَا حَصُونٌ مِنْهَا قُوَّةٌ وَخَضِرَةٌ وَأَنْطَلِيعُوسُ وَمِنْ مُدُنِهَا الْمَعْرُوفَةُ قُسُونِيَّةٌ  
هـ وَمَلَقُونِيَّةٌ ،

قَبَائِلُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ ذُونٌ مِنْ نَوَاحِي  
بَلُخِ ،

قَبَائِقُ بِالضَّمِّ وَتَكَرُّبِ الْعَافِ وَالْبَاءُ قَبَائِقُ مَا لَبِنَى تَغْلِبَ خَلْفَ الْبِشْرِ مِنْ  
أَرْضِ الْجَرْدَةِ ذَكَرَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأصْبَهَانِيُّ فِي أَخْبَارِ السَّلْبُكَةِ بْنِ سُلَيْكَةَ ، وَاسْمُ نَهْرٍ  
أَبَاشَعَرٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فَمَالَ

وَكُرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دَمَاءِ مَلَطِيَّةٍ مَلَطِيَّةٌ أَمْرٌ لِلْبَنِيْنَ ذَكُورٌ  
وَأَصْعَقَنَ مَا لَكَّفَنَهُ مِنْ قَبَائِقُ فَأَخَذَنِي كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عَلِيلٌ

وَهُوَ قَرِبُ مَلَطِيَّةٍ وَهُوَ نَهْرٌ يَدْفَعُ فِي الْفَرَاتِ وَبِقَبَائِقُ قَتَلَ نَوْقَ بَنِي بُرَيْدٍ  
الْمَكْدَامِيُّ ابْنُ أَمْرَأَةٍ كَعْبِ الْأَحْبَارِ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ فِي الصَّايِفَةِ ،

هـ قَبَائِلٌ بِمَلْفُظِ قَبَائِلِ النَّعْلِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ  
الْأَبْهَامِ وَالسَّيَّابَةِ مِنَ النَّعْلِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ عَالٍ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَرَوَاهُ ابْنُ  
جَنِّي قَبَائِلَ بِالْعَمَقِ قُلٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَالٍ بِقَرِبِ دُومَةِ الْجَمْدَلِ وَالْأَوَّلُ رَوَايَةُ الْقَصَاصِيِّ  
عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيِّ قَالَا ذَلِكَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ

فَوَحْشٌ تَجِدُ مِنْهُ فِي بَلْبَالٍ يَخْفَنُ فِي سَلْمَى وَفِي قَبَائِلِ

٢٠ وَقَالَ نَنْبِيرٌ يَجْتَرْنَ أَوْدِيَةَ الْمُصَيِّعِ جَوَارِعًا أَجَوَارَ عَيْنِ أَبَا فَنَعْفٍ قَبَائِلَ ،

قَبَائِلُ بِالْفَتْحِ وَالنَّشِيدُ وَآخِرُهُ ذُونٌ بِوزَنِ الْقَبَائِلِ الَّذِي يُوْزَنُ بِهِ وَفِي مَدِينَةِ  
وَوَلايَةِ بَانُ رِبْجَانٍ قَرِبَ نَبْرِيزٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْلَقَانَ خَبَّرَنِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا ،

أَنْقَبَانُصُ مَصْنَعٌ لَبِنَى دَبِيصَةٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

منها بَنَعَفْ جُرَادُ فَالْقَبَائِضُ مِنْ وَادِي جُنَافٍ مَرًّا دُنْيَا وَمُسْتَمَعٌ

أَرَادَ مَرًّا دُنْيَا بِوِزْنِ مَرْعَى فَفَرَكَ الِهْمَزَ لِلضَّرُورَةِ ،

قَبْتُورُ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيِّ الْأَدِيبِ الْخَطِيبِ بِجَزِيرَةِ قَبْتُورَ وَغَيْرِهَا يَكْنَى بِأَبِي عَثْمَانَ بَرَوِي عَنْ  
هَذَا الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ الْمَقْرِيَّ وَالْزَكْرِيَاءَ الْعَايِذِيَّ وَالْأَبِي بَكْرَ الرَّبِيعِيَّ وَغَيْرَهُمْ  
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ يَسِيرًا وَهُوَ صَغِيرٌ وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا مِنْ أُمَّةِ  
الْعَرَانِ عُلَمَاءَ عَمَانِيَةٍ وَقَرَأَتْهُ عُلَمَاءُ بَغْدَادٍ الْعَرَبِيَّةِ مُتَعَدِّمًا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ حَافِظًا  
فَهُمَا ذَهَبًا وَتَوَفَّى فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٢٠ هـ

فَجَانَتْهُ قُلَعَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جَمَانٍ بِالْأَنْدَلُسِ ،

أَفَحَّانُ كَانَهُ فُعْلَانُ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ مِنَ الْقُحَّحِ مَدَّ الْحَسَنُ مَحَلَّهُ بِالْبَصْرَةِ وَرَبِيعَتُهُ مِنْ  
سُوقِهَا ،

فَبَدَأَ بِالْفُحَّحِ ثُمَّ السُّكُونُ ثُمَّ دَالَ عِلْمُهُ مَرْتَجِلُ مَاءٍ بِذِي إِحَارٍ وَادٍ يَصُبُّ فِي  
النَّسْرِيرِ لِمَبْنَى عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ ،

فَبَدَأَ مَدِينَةً مِنْ نَوَاحِي قَرْطَبَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ  
هَذَا ابْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْعَبْدَاقِيُّ لَقَبُهُ السَّلَافِيُّ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ  
وَكُتِبَ عَنْهُ وَفُلٌ سَمِعَ بِقَرْطَبَةِ نَفَرًا مِنَ الْمُنَاقِرِينَ وَكَانَ حَرَبِيًّا عَلَى الْأَخِيذِ  
وَكُتِبَ عَنْهُ وَسُجِزَ إِلَى الْأَمِيرِ أَبِي سَعْيَانَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكِ الْمَغْرِبِ سَافِرًا إِلَى الْمَغْرِبِ  
وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ خَبْرًا ،

فَبَدَأَ بِالْفُحَّحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْفُ وَالْفُ وَنَاءٌ مَثَلَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ وَرَبِيعَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ وَمِنْ فَبَدَأَ كَانَ أَبُو جَوْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ الَّذِي خَرَجَ

عَلَى هَارُونَ الشَّامِيِّ الْخَارِجِيِّ أَيْضًا ، وَفِي شِعْرِهِ إِلَى تَمَامِ عِدْجِ مَالِكِ بْنِ تَلُوفٍ

يَا مَالِكُ ابْنَ الْمَالِكِينَ أَرَى الَّذِي كُفِّتَ نَوْمُكَ بِأَيِّدِكَ رَأَيْنَا

لَوْلَا اعْتِمَادُكَ كُنْتَ ذَا مَسْدُوحَةٍ عَنْ بَرَقِيعَةٍ وَأَرْضِ بَاعِيَمَانَا



التنوخى كمت مع عضد الدولة وقد اراد الخروج الى بغداد فوقع نظره على  
 البهاء الذى على قبر النذور فقال لى يا قاص ما هذا البهاء قلت اطلال الله بقاء  
 مولانا هذا مشهد النذور ولم اقل قبر لعلمى بتأثيره من دون هذا فاستحسن  
 اللفظ وقال قد علمت انه قبر النذور وانما اردت شرح امره فقلت له هذا قبر  
 عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب رضى  
 وكان بعض الخلفاء اراد قتله خفية فجعل هناك زينة وستر عليها وهو لا يعلم  
 فوقع فيها وهمل عليه التراب حيا وشهر بالنذور لانه لا يكاد يُنذر له شيء  
 الا ويصيح ويبليغ النادر ما يُريد وانا احد من نذر له وصيح مرارا لا اُحصبها  
 فلم يقبل هذا القول وتكلم بما دل على ان هذا وقع اتفاقا فتسوق العوام  
 باضعاف ذلك ويروون الاحاديث الباطلة فلمسكت فلما كان بعد ايام يسميه  
 ونحن معسكرون فى موضعنا استدعى وذكر انه جربه لامر عظيم ونذر له  
 وصح نذره فى قصّة طويلة ،

فبرس بضم اوله وسكون ثانيه ثم ضم الراء وسين مهملة كلمة رومية وافقت من  
 العربية القبرس النحاس الجيد عن الى منصور وفي جزيرة فى بحر الروم وبأندليس  
 ١٥ دورها مسيرة ستة عشر يوما وذكر بطليموس فى كتاب ملكة الارض قال  
 مدينة قبرس طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها  
 خمس وثلاثون درجة وثلاث دقيقة فى الاقليم الرابع طالعها القوس لها شركة  
 فى دلب العقرب اربع درج تحت احدى عشرة درجة من الشرطان وسبع  
 وخمسين دقيقة يقابلها احدى عشرة درجة وسبع وخمسون دقيقة من  
 الجدى رابعها مثل ذلك من الميزان بيت ملكها مثل ذلك من الحمل ،

قبره بلفظ تاذيت القبر اظنها عجمية رومية وفي كورة من اعمال الاندلس  
 تتصل باعمال قرطبة من فلباتها وفي ارض زكية تشتمل على نواح كثيرة  
 ورساتين ومدن تذكر فى مواضعها متفرقة من هذا الكتاب وفي خصوصه بكثرة



الزيتون وقصبتها بَيَانَةً، ينسب اليها ثَمَار بن وهب العبدي الاندلسي  
 فقيه لقي ابا محمد عبد الله بن ابي زيد بالقيروان و ابا الحسن القلابسي  
 وغيرهما، وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن  
 يزيد بن ابي يحيى المرادي القُبَري اصله من قبيلة وسكن قرطبة سَمِعَ من  
 هُتَيْف بن حَمد كثيرًا وكتبه وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه  
 وسمع من محمد بن عبد السلام الخُشَنِي وَاحمد بن مَسْرَّة الطرطوسي وسعيد  
 بن عثمان الاغنامي وسمع غيرهم وسمع منه الناس كثيرًا قال ابن السقري  
 وحدثنى غير جماعة ومات في شهر رمضان سنة ٣٣٠ وهو ابن سبع وسبعين  
 سنة، ومحمد بن يوسف بن سليمان الجُهَنِي من اهل قبيلة سكن قرطبة  
 ا. ايضًا وكان من اهل القرآن واتَّخذه عبد الرحمن التاجر امامًا في قصره ثم ولَّاه  
 للصلوة والخطبة بمدينة الرهراء وولَّاه قضاء قبيلة ومات سنة ٣٧٢، وقال ابو عمر  
 احمد بن محمد بن دَرَّاج القسطلي من قصيدة يمدح حبران العامري صاحب  
 المربة

وَاتَى لَعْلَ الْقَبْطِ فِي مِصْرٍ مُؤَيَّلٌ      وَقَدْ غَيَّلَ فِرْعَوْنُ وَأَغْلَلَكَ هَامَانُ  
 ١٥      فِيمَا ذَلَّ أَعْلَامُ الْهَدَى بَعْدَ عَرِّمٍ      وَيَا عَزَّ أَعْلَامُ الْهَدَى بِكَ إِنْ هَانُوا  
 حَفَرْتُ لَهُمْ فِي يَوْمِ قَبْرَةٍ بِالْقَنَّا      فَبُورًا هَوَا الْجَوَّ مِمَّهْنٍ مَلَانُ  
 يَطِيرُ بِهِمْ ذَسْرٌ وَهَامٌ وَنَاعِبٌ      وَيَغْدُو بِهَا رَيْحٌ وَذَيْبٌ وَسِرْحَانُ،  
 قَبْرَيَانُ بِأَصَمٍ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ      ثُمَّ يَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ  
 دَرَى أَفْرِيقِيَّةٍ،

٢٠ قَبْرَيْنِ بِالسَّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ثُمَّ يَلَا مِثْمَاةً مِنْ تَحْتِ وَفُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ  
 لَعْقِيَّةً بِنَهَامَةٍ،

فَبَشْ بِصَمِّ الْعَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةً ثَلِ السَّلْفَى أَبُو بَكْرٍ  
 الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَقْرَجٍ بْنِ حَمَّادِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعَاذِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقُبَّاشِيِّ

روى عن خَلَف بن قاسم بن سهل الحافظ واخرين وقد روى عن ابي عمر  
 احمد بن محمد بن عفيف القُرطبي في تاريخه وزاد فيه وتَمَم وهو من اعلام  
 علماء الاندلس ومن يُعَوَّل على قوله ويستحسن كلامه لملاغته وبراعته وانما  
 قبل له القُبَشِي لسكنها غربي قرطبة بالقرب من عين قُبَش ابن بشكوال  
 هـ وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء  
 والقضاة والفقهاء ومات بعد ٤٣٠ ومولده سنة ٣٤٣ ء

قَبِط بالسمر ثم السكون بلاد القَبِط بالدبار المصرية سميت بالجبل الذي كان  
 يسكنها ونحن نزيد القول فيها في فقط ان شاء الله تعالى ء وقَبِط ايضا  
 ناحية بسامرا مجمع اهل الفساد كالحانات ء

١. قَبَق بفتح اوله وسكون ذنيه واخره ابضا قاف كلمة عجمية وهو جبل متصل  
 بباب الابواب وبلاد اللان وهو آخر حدود ارمينية قال ابن الفقيه وجبل  
 القيق فيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان  
 ويقال ان طوله خمسمائة فرسخ وهو متصل ببلاد الروم الى حد الحزر واللان  
 ويقال ان هذا الجبل هو جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد الى الشام  
 ١٥ حتى يتصل بلبنان من ارض حمص وسنير من دمشق ويمضي فيتصل بجبال  
 انطاكية وسيمساط ويسمى هناك اللكام ثم يمتد الى ملطية وسيمساط وقالبلا

الى بحر الحزر وفيه باب الابواب وهناك يسمى القيق قل الجحترى

أَنْسَلَى عَنْ الْخَطُوطِ وَأَتَى لِحْجَلٍ مِنْ آلِ سَاسَانَ دُرُسَ

ذَكَرْتَنِيهِمُ الْخُطُوبُ السَّوَالِي وَلَقَدْ تَذَكَّرُ الْخُطُوبُ وَتَمَسَّى

وَمُ خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَيْشٍ مُشْرِفٍ بِحَسْرِ الْعِيُونَ وَبَحْسَى ٢٠

مَغْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ الْقَبِيقِ إِلَى دَارَتِي خِلَاطٌ وَمُكْسٌ

خَلَلٌ لَمْ تَكُنْ كَأَطْلَالِ سَعْدَى فِي قَعَارٍ مِنَ الْمَسَابِسِ مُلْسٌ

وفي شعر بعضهم القَبِجُ بالجيم وهو في شعر سُرَاقَة بن عمرو وذكر في باب الابواب ء

قَبِلَ بِالنَّحْرِيكِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَبِلُ أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ أَبْلَهُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَى أَفْوَاهِهَا  
وَلَمْ تَكُنْ حِمَالَهَا قَبِلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَالَ الْقَرَأُ أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبِلٍ أَوْ فِيمَا  
بِاسْتَقْبَلِ وَالْقَبِلُ النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ يَقَالُ رَأَيْتُ فَلَانًا فِي ذَلِكَ الْقَبِلِ  
وَالْقَبِلُ أَنْ يُرَى الْهَلَالُ وَلَمْ يَرِ قَبِلَ ذَلِكَ يَقَالُ رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَبْلًا وَالْقَبِلُ أَنْ  
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِاللَّامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ نَعَالَ تَكَلَّمَ فَلَانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ وَقَبِلَ جَبِلَ  
قِيلَ إِنَّهُ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ،

الْعَبْلَارُ بِالضَّمِّ ثَرُ الْعَبْجِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَوْضِعٌ فِي الشَّجَرِ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ  
فَقَالَ فِي كُمَاةٍ يَكْسُونَ نَسِجَ السَّلَاقِ وَتَعَدُّوا بِهِنَّ كَلَابَ سَلْوَاقِ  
وَطُمْتُ هَامَةً الصَّوَاخِي إِلَى أَنْ أَخَذْتُ حَظَّهَا مِنَ الْعَبْدُوقِ  
شَمَّهَا شَرْبًا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتِ بِالْعَبْلَارِ كُلَّ سَهَبٍ وَنَيْفِ ١٠  
سَارَ مُسْتَقْدِمًا إِلَى الْبَاسِ يُرْجَى رَهَاجًا بِاسْمَا إِلَى الْإِسْبِيقِ ،  
قُبْلَى بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ بِمِلَادِ كَلْبٍ وَبِلَادِ كَلَابٍ وَدِيَارِهِمَا بَيْنَ  
غُرَبَ إِلَى الرِّيَّانِ وَقَالَ أَبُو النَّظْرَامَةِ الْكَلْبِيُّ  
وَأَنَا لَمَمْدُودُونَ مَا بَيْنَ غُرَبَ إِلَى شُعْبِ الرِّيَّانِ مَجْدًا وَسُودَدًا  
دَاوِقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعْنَلِ الْحَنَاقِي

تَعَقَّى مِنْ جُلَالَةِ رَوْضِ قُبْلَى قَافِرِيَّةُ الْأَعْنَةِ فَالْذَّخُولُ ،  
قَبْلَةُ بِالنَّحْرِيكِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الدَّرْبِ بِنْدٍ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ مِنْ أَعْمَالِ أَرْمِينِيَّةٍ  
أَحَدُهَا قُبَانُ الْمَلِكِ أَبُو الْوَشْرَوَانِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنِ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ لِلْحَكَمِ الشَّعْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقُبْلَى حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ  
الشَّافِعِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ ،

الْقَبْلِيَّةُ بِالنَّحْرِيكِ كَأَنَّهُ نَسَبُهُ النَّدَاحِيَّةُ إِلَى قَبِلَ بِالنَّحْرِيكِ وَقَدْ تَعَدَّمُ اسْتِفَادَةُ  
وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْقَرْعِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْعَمَرِيُّ جَارُ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الشَّشْرِيفِ

قال القبلية سَرَاة فيمَا بين المدننة وَيَنْبَع ما سال منها الى يَنْبَع سَمَى بِالْعَوْر  
وما سال منها الى اودية المدننة سَمَى بالقبلية وحدثها من الشام ما بين الحث  
وهو جبل من جبال بى عَرَكَ من جُهْمَنَة وما بين شرف السَّيَالَة ارض يَطْهَاهَا  
الحاج وفيها جمال واودية قد مَرَّ ذكرها متفرقا ، وقال الطبراني في المعجم الكبير  
ه انبأنا الحسن بن اسحاق آنا هارون بن عبد الله آنا محمد بن الحسن حدثنى  
يَحْمَد بن صالح عن عَمَّار وبلال ابى يحيى بن بلال بن الحارث عن ابيهما هلال  
بن الحارث المَرْتَنى ان رسول الله صلعم اقطعه هذه الفطيمة وكتب له فيه بسم  
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله هلال بن الحارث اعطاه  
معادن القبلية غوريتها وجلسيتها غشية وذات النصب وحيث صلح الزرع من  
اقدس ان كان صادقا وكتب معاوية ، ويروى وحيث يصح البرع من قريش  
وفي رواية محمد الصَّيْرَفِي غشية بالغين والشين محميتين وفي رواية فاطمة بالعين  
والسين مهملتين ،

قَبُودِيَّة بِالْفَتْح ثَمَّ التَّشْدِيد والصم وواو ساكنة ودال مهملة وياو خفيفة ساحل  
على بر اُفريقية ،

ه قَبَّةٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْفَتْح والتخفيف ماء لعبد القيس بالبحرين ،  
قَبَّةٌ بِالضَم والتشديد بلعظ القبة من البناء معروفة قَبَّةُ الْكُوفَةِ وفي الرَّحْبَةِ  
بها ينسب اليها عمرو بن كَثِير القُبَيْ آلُوْفِي سمع سعيد بن جُبَيْر روى عنه  
حَسَّان بن ابى يحيى الكندي نسبه يحيى بن معين قال ابن طاهر ذكره  
الامير ثَمَّ قال وعمران بن سليمان الفى روى عن فتادة حدث عنه يزيد بن  
٢٠ الى حبيب قال واطن هذا هو الذى ذكره ابن سليم وواو واطمة من القبيلة  
وسعد بن بشر الحُجَيْمِي القُبَيْ عن ابى مجاهد الطاهى عن ابى المَدَلَّة لا ادرى  
من ابيهما هو ام القبيلة لَمَّْا من مُرَاد ام من هذه القبة ، ذل وقَبَّة جالينوس  
عصر قد نسب اليها جماعة قال ذكره بعض اهل الاسكندرية ، وقَبَّة السَّرْمَة

بالاسكندرية سميت بذلك لان مُبرح بن شهاب كان مع عمرو بن العاصي في  
 فاحة للاسكندرية فدخل من باب سليمان وخارجة بن سليمان من البقيطا  
 فجعلوا يقتتلان حتى التقيا بالعبة فرمعا السيف فسمي ذلك المكان قبّة  
 الرّمة لذلك وبه يعرف الى الان ، وقبّة الحار كانت داراً في دار الخلافة ببغداد  
 ٥ انشأها المكتفى بالله بن المعتصد وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها  
 على حمار له لطيف ونشرف على ما حولها وكانت شكل نصف الدائرة احترفت  
 في ايام المكتفى بالله بصاعقة وقعت فيها ، وقمّة الفرك موضع كان يكلموا ذكراً  
 ابو نواس فقال

وأيّبل هل تُريد الحجّ فليأت له نَعَمْ اِذَا قَنِيتَ لَدَاتُ بَغْدَادَا  
 ١٠ اِذَا وَقُتُّبِلَ مِنْهَا حَيْثُ ارَى وَقِبَّةَ الْعِرَاقِ مِنْ اَكْنَافِ كَلْوَادَا  
 والصالحية والكرخ الله جمعت شَدَاذُ بَغْدَادِ لِي فِيهَا وَشُدَاذَا  
 وَهَبَاكَ مِنْ فَصْفِ بَغْدَادِ تُخَلِّصِي كَيْفَ التَّخَلُّصُ لِي مِنْ طَيْرِ زَنَابَانَا ،

والقبيبات جمع تصغير الذي قبله بئر دون المغبثة في طريق مكة خمسة  
 اميال بعد وادي السباع وهي بئر وحوض وماها فليل عذب ورشاهها نيف  
 ٥ اربعون قامة ، والقبيبات محلة ببغداد وماها في منازل بني تخيم وموضع بالحجاز ،  
 والقبيبات محلة جميلة بظاهر مسجد دمشق ،  
 فُبَيْسُ <sup>٩</sup> ابو فبيس جبل مشرف على مسجد مكة ذكر في باب الالف في ابو ،  
 الْقَبِيصَةُ فُعَيْلَةُ بالضم ثم الفتح تصغير القبيصة من قَبِصُهُ اذا تناولته باطراف  
 الاصابع وهو موضع في شعر الأعشى ،

٢. الْقَبِيصَةُ منسوبة الى رجل اسمه قبيصة الفتح ثم التسلر قرية من اعمال شرق  
 مدبغة الموصل بينهما مقدار فرسخين ، والقبيصة ايضا قرية اخرى قرب سامرا  
 ذكرها تحفة في قطعة ذكرت في العلت منها

وَأَعْدَلَا لِي اِلَى الْقَبِيصَةِ الرَّهْـرَاهِ حَتَّى أَعْشَرَ الرَّهْبَانَا

والى واحدة منهما بنسب ابو الصقر القبيصى المنجم كان ادبما شاعرا وس  
شعره قال ابن نصر كان بعض اصدقاء ابى الصقر وعده بسمك ثم وعده بحمل  
ومطأله بهما ولم يحمله وكانت تلك حاله فكتب اليه

ايا واعدى سمكاً ما حصل ومتبعه حملاً ما حمل  
فيا سمكاً في محل السماك ويا حملاً في محل الحمل  
لقد ضعفت حيلى فبكما كما ضعفت في الحال الحمل

فبيلاً مدينة نارض السند دمنها وبين الدليل اربع مراحل  
فبين بالصم ثم التسر والتشديد وبلا مثناة من تحت واخره نون اسم العجمي  
لمهر وولايه بالعرف ذكر عن الاقبشر واسمه المعيرة بن عبد الله الاسدي ان  
الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة المعروف بالقباع اخرجهم مع قومه لقتال اهل  
الشام ولم يكن عند الاقبشر فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سورا  
دزل بقرية يعدل لها فبين فتوارى عند حمار نبطى تبدل جوزته الفجور فباع  
حماره وجعل ينقده هناك الى ان فعل الجيس فقال عند ذلك

خرجت من المضر الحوارى اهلها بلا نية فيها احتساب ولا جعل  
الى جيش اهل الشام اغريت كارها سفاهاً بلا سيف حديد ولا نصيل  
ولكن بسيف ليس فيه جمالة ورشح ضعيف الرشح منصدع الاصل  
حباى به ظلم القباع ولم اجد سوى امره والتسير شهما من الفعل  
فارمعت امرى ثم اصبحت غارها وسلمت تسليم الغراه على اهلى  
جوادى حمار كان حيماً لظهوره اكاف وانتار الممرادة والحبل  
فسرنا الى فبين يسوما وليلة كنا بغايا ما يسرون الى بعول  
مررنا على سورا سمع جسرهما يمشى نقيصاً من سفاينه القفصل  
فلما بدا جسر الصرا واعرضت لنا سوق فراغ الحديث الى الشغل  
دزلنا الى ظل ظليل وباء حلال برغم القلظبان وما يغلى

بشارطه من شاء كان بِدِرْهَمٍ عَرُوسًا ۝ ما بين المشبه والمفعول  
 فليَتَعَت رَمَحُ السَّوْ شَبَهَ نَصْلَه ۝ وبعثت حمارى واسترحمت من الثقل  
 مهزنتهما جرديقة فتَرَكَتْهَا ۝ تَمُوحًا بَلَرَفِ العَيْنِ سايِلَةُ الرَّجُلِ  
 تقول طمانا قل قليلًا الا لِيَا ۝ فقلت لها أَمُوى فأتى على رَسَمِي ۝

### باب القاف والتاء وما يليهما

قَتَاتٌ بالضم ثمر التخفيف واخره نال اخرى والفت الميمية ورجل قَتَاتٌ اى  
 ذَمَامٌ ولا أبعد ان يكون منه وهو موضع باليمن ۝

قَتَادٌ بالفتح وهو شجر له شوكة لا تاكله الابل الا فى عام جَدْب فَيَجِى الرجل  
 ويضرم فيه النار ليحرق شوكة ثمر يُرْعِيه ابله وذات القتاد موضع من ورا  
 الفلج ۝

قَتَادٌ بالضم مرتجل علم فى ديار سليمة قرب الحجاز كذا ضبطه لاقى الفصح نصر  
 ووجدته للعلم بالفتح فعال قَتَادٌ علم لبنى سليم ۝

قَتَائِدٌ بالضم وبعد الالف ياء مهموزة ودال بغير هـ دل الادبى اسم موضع ۝  
 قَتَائِدَةٌ مثل الذى قبله وزيادة هاـ دل الازهرى جبل ودل الادبى ثنية  
 مشهورة وانشد

حى اذا أسلکوها فى قَتَائِدَةٍ شَلًّا كما تَطُرُ الجمالُ الشُّرْدَا ۝

قَتَائِدَاتٌ كانه جمع الذى قبله جمع فى الشعر على قاعدة ان العرب فى امدل له  
 لاقامة الوزن وهو جبل وقيل قتايدات تخيل بين المنصرف والنرجس ۝ قل كثير

فَكِدْتُ وقد نَغَوْرَتِ السَّوَالِى ۝ وَهْنٌ خواضع الحِكَمَاتِ عَوِجُ

وقد جاوزن هَضْبُ قَتَائِدَاتٍ ۝ وَعَزَلَهُنَّ مِنْ رَكْبِكَ شُرُوجُ

اموت صباية وَتَجَلَّلَتْنِى ۝ وقد أَنَّهُنَّ مَرْدَمَةُ نُلُوجِ ۝

قَتَبَانٌ بالكسر ثمر السكون وباء موحدة واخره نون يجوز ان يكون جمع قَتَب  
 مثل خَرَبٍ وخِرْبَانٍ موضع فى نواحي عدن ۝

قَتَمَدَةُ بِلْدَةُ بِالْأَنْدَلُسِ ثَغَرُ سَرْقِسطَةَ كَانَتْ بِهَا وَفَعَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَفْرَنْسِيِّ  
 اسْتَشْهَدَ بِهَا أَمِيرُ الْمُحَدِّدِينَ بِالْأَنْدَلُسِ الْعَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 فِيمَرَةَ بْنِ خَيْوَنَ بْنِ سُكَّرَةَ الصَّدَقِ السَّرْقِسطِيِّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٠٤ هـ عَنْ  
 سِتِّينَ سَنَةً وَكَانَ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى بْنِ يَوْسُفَ بْنِ نَاشِقِينَ الزُّرْمَةَ أَنْ يَفْلَحَهُ  
 هـ الْقَضَاءُ عُرْسِيَّةً فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ فَتَقَلَّدَهُ عَلَى كَرَّةٍ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٥٠ هـ ثُمَّ اسْتَعْمَى  
 مِنَ الْقَضَاءِ فَلَمْ يُعْفِهِ فَاخْتَفَى مَدَّةً وَخَضَعَ حَتَّى أَعْفَاهُ وَهُوَ مَغْصَبٌ عَلَيْهِ  
 فَكَتَبَ ابْنُ فِيمَرَةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ كِتَابًا يَبْعَثُ فِيهِ بِعُذْرَةٍ وَحُصْنَةٍ حَدِيثًا ذَكَرَهُ  
 بِاسْتِنَادٍ لَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ قَالَ بَعَثَ إِلَى هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ يَا  
 إِبْرَاهِيمَ أَنَا فِدَا عَرَفْمَاكِ صَغِيرًا وَاخْتَرْنَاكِ كَبِيرًا فَرَضْنَا سَبْرَتَكَ وَحَالِكَ وَفِدَا  
 ١٠. رَأَيْتُ أَنْ أُخَالِطَكَ بِنَفْسِي وَخَاصَّتِي وَأَشْرَكَكِ فِي عَمَلِي وَقَدْ وَأَسَيْتُكَ خِرَاجَ  
 مَصْرٍ فَعَلِمْتُ أَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ رَأْيُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَالَّذِي تَعَالَى يَجْزِيكَ وَيُثَبِّتُكَ  
 وَكَفَى بِهِ جَازِيًا وَمُثَبِّمًا وَأَمَّا الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ فَمَا لِي بِالْخِرَاجِ بَصْرٌ وَمَا لِي عَلَيْهِ قُوَّةٌ  
 فَلْأَغْضَبْ حَتَّى اخْتَلَجَ وَجْهَهُ وَكَانَ فِي عَيْنَيْهِ قَبْلَ فَنظَرٍ إِلَى نَظَرًا مُنْكَرًا ثُمَّ  
 قَالَ لِي لَتَلَيْتَ طَائِعًا أَوْ لَتَلَيْتَ كَارِهًا قَالَ فَاثْبَتْتُ عَنْ الْكَلَامِ حَتَّى رَأَيْتُ غَضَبَهُ  
 هـ أَقْدَ انْكَسَرَ وَسُورَتُهُ قَدْ طُعِمَتْ فَعَلِمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْكَلِمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَنْ  
 اللَّهُ سَجَّانَهُ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الْبَرِّمَ أَنَا عَرْضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَعْنَا مِنْهَا فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا غَضِبَ عَلَيْهِنَ  
 أَنْ أَبَيْنَ وَلَا أَذَرْنَهُنَّ أَنْ أَكْفَرْنَ وَمَا أَنَا حَقِيقٌ أَنْ تَغْضَبَ عَلَيَّ أَنْ أَبَيْتُ أَوْ  
 نَكَرْتُهُ أَنْ كَرِهْتُ قَالَ فَصَاحَكَ هِشَامُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ  
 ٢٠. أَبَيْتُ الْآفِقُهَا قَدْ رَضِينَا عَنْكَ وَأَعْفَيْنَاكَ، قَالَ فَأَجَابَهُ أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ عَمَّا أَتَتْهُ  
 وَخَضَّهَ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى إِفَادَةِ النَّاسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ وَلِهَذَا الرَّجُلُ فَصَائِلُ كَثِيرَةٌ  
 وَرَحِلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةً وَعَمِلَ لَهُ الْعَاضِي عِيَاصُ مَشِيءٍ أَخَذَ فِي  
 عَدَّةِ أَجْزَاءٍ كَتَبْتُ هَذَا مِنْهُ وَكَانَتْ بِحَظِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْمُورِيِّ،



الْقَنْوُدُ جمع قَنْد اسم جبل قال عدى بن الرقاع

قَرَبَتْ حَبِكَ الْمُهَيْظَ وَاهْلَاهَا بِخَشْيِ مَأْبِ نَرَى قَصُورَ فُرَاهَا

وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ ذَا الْقَنْوُدِ وَغُرَبَا فَالْصَّحَّاحَانِ فَأَيَّنَ مِنْكَ دَوَاهَا

دوله حَبِكَ الْمُعَيْظِ اى حَبِسَ الْعَيْظَ وَهُوَ مِنْ حَبِكَ الصَّيَادِ الصَّيِّدُ هـ

### باب الْقَفَّافِ وَالْجَيْمِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَجَانِجَةُ مِنْ فَرَى مَصْرَ عَلَى نَهْرِ الدَّوْهَلِيَّةِ وَاللَّهُ الْمَرْفُفُ هـ

### باب الْقَفَّافِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فُكْحَفَجٍ بِالصَّمِّ وَالتَّكْرِيرِ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مُلَمَعِي الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنِ قَلِ ابْنِ

الْأَعْرَاقِيِّ قَلِ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْعُصْعُصُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فُكْحَفَجٍ بِالْفَاءِ يَنْ

الْمُضْمُومِينَ أَرْضَ قُتِلَ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ الْقُرَيْمِ فَارَسُ بَكْرُ بْنُ وَائِلَ دَلِ

وَنَحْنُ تَرَكْنَا ابْنَ الْقُرَيْمِ بِفُكْحَفَجٍ صَرِيحًا وَمَوْلَاهُ الْحَكِيمَةُ لِلْعَمِّ

وَمِلَّةُ حُشَيْشِ بْنِ تَمْرَانَ وَالْحَاءِ مِنْ حَشِيْشٍ مَضْمُومَةٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ وَالشَّيْبَانِ

مَعْجَمَانِ كَذَا قَالَ،

الْقَاحِمَةُ بَلِيدُهُ قَرَبَ زَبِيدٍ وَفِي قَصَبَةِ وَادِي ذُؤَالٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ زَبِيدٍ يَوْمَ وَاحِدٍ

هـ مِنْ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَفِي لَلْشَّاعِرَةِ فِيهَا خَوْلَانٌ وَهْدَانٌ هـ

### باب الْقَفَّافِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

قَدَّاحٍ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ دَارَةُ الْقَدَّاحِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَسْطِ

غَيْمٍ،

قُدَّاسٌ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعَرَمِ إِلَى،

قُدَّامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مَهْمَلٌ بِالْجَحْرِينِ،

الْقُدَّامِيُّ اسْمُ دَرِيَّةٍ بِالْوَشْمِ ذَاتُ تَخْيِيلٍ مِنْ قَبْرِ الْيَمَامَةِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ،

قُدْسٌ بِالصَّمِّ نَرْ السَّكُونِ قَالَ اللَّيْثُ الْقُدْسُ تَنْزِيهُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ جَبَلٌ

عَظِيمٌ بِأَرْضِ حِجْدَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قُدْسٌ أَوَّارَةٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَانْشَدَ الْآمِدِيُّ

## لِلْمَعْمَثِ الْجَهَنِيِّ

وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرِيْمَةَ وَدَعَا غَدَاهُ النَّفَقَيْنَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَمَّهَمَا  
 وَنَحْنُ جَلِيمَا يَوْمَ قُدُسٍ أَوَارَةٍ قِبَابِلَ خَيْلٍ تَذَرُكَ الْجَوَّ أَقْتَنَمَا  
 نَلِ الْإِزْهَرَى قُدُسٍ أَوَارَةٍ جِبْلَانِ لِمَرِيْمَةَ وَهِيَ مَعْرُوفَانِ بِحِذَاءِ سَقِيَا مَرِيْمَةَ وَدَلِ  
 هَ عَرَامٍ بِالْحِجَازِ جِبْلَانِ بِقُلِّ لِهَمَّا الْقُدْسَانِ قُدُسُ الْإِبْيَصِ وَقُدُسُ الْإِسْوَدِ وَهِيَ  
 عِنْدَ وَرْقَانٍ فَمَا الْإِبْيَصُ فَيَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرْقَانٍ عَقِبَةٌ يُقَالُ لَهَا رَكُوبَةٌ وَهِيَ  
 جَمِيلٌ شَامِخٌ يَنْفَادُ إِلَى الْمُتَعَشِّيِّ بَيْنَ الْعَرَجِ وَالسَّقِيَا وَأَمَّا قُدُسُ الْإِسْوَدِ فَيَقْطَعُ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرْقَانٍ عَقِبَةٌ يُقَالُ لَهَا تَمَّتْ وَالْقُدْسَانِ جَمِيْعُهُمَا لِمَرِيْمَةَ وَأَمْوَالُهُنَّ مَاشِيَةٌ  
 مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيْرِ وَلَهُنَّ أَهْلٌ عُمُودٌ وَفِيهِمَا أُوشَاكٌ كَبِيرَةٌ وَالْقُدُسُ اسْمٌ لِلْبَيْتِ  
 ١. الْمَعْمَسُ نَذَرَهُ فِي بَابِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،

قُدُسٌ بِالْكَرْبِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةُ أَيْضًا بِلَدِّ الشَّامِ قُرْبَ حِمصٍ مِنْ فَنُوحٍ شَرَحْمَلِ  
 بَنِ حَسَنَةَ وَالْيَهْ تَصْنُفُ كَبِيرَةً قُدُسٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا ،  
 قُدُقْدَا نَلِ نَصْرٍ مِنَ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ ،  
 قُدُقْدُ بِالْكَسْرِ وَالتَّكْرِيرِ جَبِيلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِيهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ لِلَّهِ  
 دَلَالٌ يُوَصِّلُ إِلَى ذُرُوتِهَا عَنْ نَصْرٍ وَقَدْ ضَبَطَ عَنْ غَيْرِهِ قِرْقِدُ بِالرَّاءِ ،  
 قُدُمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَيُرْوَى قُدُمٌ بِوَرْمٍ قُدُمٌ وَهُوَ مُحْلَافٌ بِالْبِمَانِ مُقَابِلُ قُرْمَةٍ  
 مَهْجَرَةٌ سَمِيَ بِاسْمِ قُدُمٍ أَيْ الْعَبِيلَةِ لِأَنَّ نَتَسَبَّ إِلَيْهَا الشُّبَابُ الْقُدُمَةُ وَفِيهَا  
 يَقُولُ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ

لَا حَبِذَا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعُوبُ قَوَى مَنَا وَلَا نُقْمُ

٢. وَلَنْ أُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَنَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدُمٌ

فَمَا مِنْ رَوَاهُ قُدُمٌ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَادِمٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَمِنْ رَوَاهُ قُدُمٌ بِالنَّصْرِ فَهُوَ

صَدٌّ آخَرٌ مِثْلُ قُبُلٍ وَدُبُرٍ وَقُدُمٌ جَمْعُ الْقُدُومِ اللَّهُ يَنْكَحْتُ بِهَا الْخَشْبُ ،

الْقُدُومُ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفُ الدَّالِ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ وَهُوَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْغَاسُ لِلَّهِ

بُخِثَ بِهَا الْحَشَبُ وَجُمِعَ قَدَمُ قُلٍّ

فَقُلْتُ أَعِيرَ إِلَى الْقَدُومِ لَعَلِّي أَخْطُ بِهِ قَبْرًا لَا يَبْصُرُ مَا جَدِ

قال أبو منصور قال ابن شميل في قول النبی صلعم اول من اختتن ابراهيم بالقدم فل قضاة بها فقيل له يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفها وثبت ه على قوله وقال ابو الحسن الخوارزمي القدم بتشديد الدال اسم قرية بالشام اختتن بها ابراهيم الخليل عمر نفسه وعن جابر الله العلامة القدم بالالف واللام والتشديد في القاس العظيمة قال واما قدوم بغير الف ولا م غير مصروف فهو اسم البلد وقدوم ايضا اسم ثنية بالسراة وقدوم بالتخفيف موضع من نعمان وقدوم حصن بالنمناء قال ابو بكر بن موسى قدوم بالتخفيف الدال اقربة كانت عند حلب وقبل كان اسم مجلس ابراهيم خليل الرحمن عم وفي الحديث اختتن ابراهيم بالقدم وقدوم بالتخفيف موضع من نعمان انبانا ابن كلب عن ابن نيهان اذنا عن ابى الحسن الصافي عن الرمانى عن الخولانى قال قال محمد بن الحسن عن عبد الله بن ابراهيم الجمحى كانت بنو ظفر من بنى سليم وبنو خناسة حرا فذل رجل من بنى خناسة بنى ظفر على بنى وابلة ه ابن مطاحل وم بالقدم من نعمان فبيئتهم فقتلوا بنو وابلة خالدا وخلدا وصبيته بثلاثة من بنى خراى فقال المعتز بن حواء الظفرى

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَابْنَ خُرَافٍ وَآخِرَ تَحَوُّشًا فَوْقَ الْقُطَيْمِ  
وَخَالِدًا الَّذِى تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلُ لَا يُؤْنِسُ إِلَى حَمِيمٍ  
وَأَمَّا تَقْتُلُوا نَفْسًا فَانَا فَجَعَلَكُمْ مَأْجِبَابَ الْقَدُومِ

٢. والقدم اسم جبل مأجاز قرب المدينة وفي حديث قُرَيْشٍ بنت مالك قالت خرج زوجي في طلب اعلاج له الى طرف القدم قال واما قدوم بتشديد الدال انبانا محمد بن عبد الملك انبانا احمد بن عبد الجبار عن ابى القاسم التميمي قال انبانا ابن حواء قال انبانا ابو بكر الانصارى قال سمعت انا

العباس أحمد بن يحيى يقول القُدوم بتشديد الدال اسم موضع قل أبو بكر بن موسى ان اراد أبو العباس احد هذين الموضعين الذين ذكرناهما فلا تنابع على ذلك لاتفاق أئمة النقل على خلافه وان اراد موضعنا نالشا صَحَّ ما قاله ويكون تمام الباب ، وذل العاصي عياص المغربي في كتاب مطالع الانوار ه قُدوم ضَانٍ وَيُرَوَّى ضَانٍ غير مهموز مفتوح الفاء مخفف الدال وعند المروزي بصم الفاف وفي كتاب المغزى من راس ضان قل الحري هو جبل ببلاد دُوس وقُدومة بفتح الفاف على رواية المروزي يكون قدوم من قدم من سفره ويرد هذا رواية من روى راس صان وكذلك برُد قول الحري انه نمية للجبل ووقع في موضع آخر راس ضال باللام وفي رواية ابن السكن القابسي والهمداني وزاد في رواية المستملى والصال السدر وهو وهم وما تقدم من تفسير الحري اولى انه نمية جبل وان ضالاً جبل وقال بعضهم يقال في الجبل ضان وضال وتناوله بعضهم على انه الضان من الغنم وجعل قُدومها رؤوسها المقدم منها وفيه تعسف واما الذي قل في حديث ابراهيم عم فلم يختلف في فتح قافه واختلف في تشديد داله واكثر الرواة على تشديدها حكاه الباجي وهو رواية الاصبلي ه والقابسي في حديث فُنيبة قل الاصبلي وكذا قراها علينا أبو زيد وانكر يعقوب بن شيبه التشديد قل البكري وهو قول اكثر اهل العلم وفي قرية بالشام حيث احتتن ابراهيم عم وقد قيل انها أَلَّةٌ لِّلذِّ لِلتَّجَارِ وانه لا يجوز تشديد الدال منه واما طرف القُدوم موضع الى جنب الفريعة فبفتح الفاف وتشديد الدال في قول الاكثر وقد خففه بعضهم ورواه احمد بن سعد الصَّدفي ه احد رُواة الموطأ بصم الفاف وتشديد الدال نمية بجبل من بلاد دُوس، وهذا آخر قول عياص فانظر رعاك الله الى هذا التخميط والخيرة والتخليط ونس هذا على ما يخالفه هذا واعتماد هذا على ما بصعفا ذا وشارك في الخيرة ، قُدومى بفتح اوله ونائيه وسكون الواو وميم والف معصورة موضع بالجزيرة

### او ببابل عن القديدي ،

العديدين بضم اوله ودينه وسكون الواو ثم نون مكسورة وباء ساكنة ونون

اخرى موضع في بلاد الروم عن العهراني ،

قِدَّة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة انقذ من اللحم والقِدَّة السوط من

الجلد الذي يندبغ اسم مائة باللاب وقيل قِدَّة بوزن عِدَّة اسم للماء الذي

يسمى الللاب ومنه ماء في يمين جبلة وشمام قلوا وانما سمى الللاب لما لقوا فيه

من الشر ،

قُدَيْدٌ تصغير القَد من قولهم قددت للجد او من القَد بالكسر وهو جاد

الساخنة او يكون تصغير القدد من قوله تعالى طرايق قَدَدًا وفي الفرق وسئل

كثير ف قيل له لم سمى قُدَيْدٌ قديداً ففكر ساعة ثم قال ذهب سيئه قَدَدًا

وقد بد اسم موضع قرب مكة قال ابن الكلبي لما رجع تبع من المدينة بعد

حربه لاهلها نزل قديداً فهبت ربح قدت خيم اخبايه فسمى قديداً وبذلك

قال عبيد الله بن قيس الرقيبات

قُلْ لَقَدْ تَشِيعُ الاطعمانا وبما سر عيشنا وكفانا

صادرات عشية عن قُدَيْدٍ وارادات مع الضحى عسقانا

١٥

وينسب الى قديد حزام بن هشام بن حبيب بن خالد بن الاشعر الخزاعي

القديدي من اهل الرقم بادية بالحجاز روى عن ابيه واخيه عبيد الله بن

هشام وعمر بن عبد العزيز ووفد عليه مع اخيه روى عنه عبيد الله بن

ادريس والقعنبي عبد الله بن مسلمة ومحرز بن مهدي القديدي وايوب بن

الحكم امام مساجد قديد ووكيع ابو سعيد مولى بني هشام والوافدي ويسرة

بن صفوان ويحيى بن يحيى الميسابوري وغيرهم وكان ثقة وابوه هشام ادرك

عمر بن الخطاب وسافر معه وبقي حتى ادرك عمر بن عبد العزيز ،

قُدَيْسٌ موضع بناحية القادسية قال سيف وقدم سعد القادسية فنزل في

العديس ونزل زهرة بحبال قنطرة العتيق موضع القادسية الموم فقال ساعر

وَحَلَّتْ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ نَاقِي وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَى أَمِيرٍ

تَدَدَّرَ هَذَاكَ اللَّهُ وَقَعَ سَيُوفُنَا بِبَابِ قَدِيسٍ وَالْمَكْرُ ضَرِيرٍ

أى صار وقد نسب الى هذه النسبة ابو اسحاق محمد بن احمد بن ابراهيم

د بن جعفر العطار القديسي البغدادي قال ابو سعد وظنى انها قرية ببغداد

سمع محمد بن محمد الدورى روى عنه ابو بكر البرقاني وهو ثقة ،

القُدَيْسِيَّةُ جبل بالمدينة ولذلك قال عبد الله بن مُصْعَبِ الزُّبَيْرِي

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقُدَيْسِيَّةِ هَلْ تَرَى بَرْقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلِّلٍ

في أبيات ذكرت في مُلْصَلٍ

## ١. باب القاف والذال وما يليهما

قُدَّارَانُ بعد الالف راء واخره نون وفي رومية قرية من نواحي حلب ندرها

امرء القيس فقل

ولا مثل يوم في قُدَّارَانِ ظَلَمْتُه كَانِيً وَاصْخَبِي بِعَلَّةٍ غُنْدَرَا

ويروى على قَرْنٍ أَعْقَرَا ويروى ولا مثل يوم في قُدَّارٍ وهذه القرية موحودة الى

هـ الآن معروفة ويحلب قرية يقال لها اقدار ملك لبنى الى جَرَّادَة ،

الغَدَّافُ بكسر اوله واخره ظا كانه جمع قُدْفٍ الوادى وفي جوابه وفيـل

الغَدَّافُ مَا أَتْلَعْتَ هَمْلَهُ بِيَدِكَ وَقُدْفَتَ بِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ حَزْوَى وَبَعَالٍ

له ايضا روض القُدَّافيين وفي كتاب الخالع الغداف وقوان موضعان من ديار بى

سعد بن زيد مناة وانشد لذي الرِّمَّةِ

٢. جَادَ الرِّبْعُ لَهُ رَوْضُ الْقَدَّافِ إِلَى قَوَّيْنٍ وَانْعَدَلَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ هـ

## باب القاف والراء وما يليهما

قَرَّابٌ بضم اوله واخره باء موحدة علم مرتجل لاسم جبل باليمن عن الازهرى،

قَرَّابِيْنٌ بفتح اوله وبعد الباء باء متناه من تحت ساندته ونون واد بتجد كانت

فيه وضعة لهم ذكر في الشعر قال دُعَلَبٌ قال الحُلَيْمَةُ في غصبة غضبها على بى  
بَدْر فذَكَرْتُم يوم قرايين وهو يوم قتل عوف بن بدر من فرارة وكان اول قتييل  
بين القوم

سالتُ ذِرايينُ بالخييل الجباد تلم مثل الاتي زَفَاهُ القَصْرُ فانفَعَمَا  
حتى حَنَلَمَنَ بِأَوَّلِي حَدٍ سُنْبِكُهَا عوف بن بدر فلا عوف ولا أَرَمَا  
قَرَاتٍ بصم اوله واخره تاة مثناة من فوق ويقال قَرَتِ الدَمُ دَفَرْتُ قُرُونًا ودَمُ  
قارت يمَس بين الجلد واللاحم ومسك قارت وهو أَجَفُهُ واجوذه وانشد  
يُعَلُّ بِقَرَاتٍ من المِسكِ قاتن وهو واد بين تهامة والشام كانت به وضعة  
وفيهِ قال عبيدة احد بنى قيس بن ثعلبة بالقَرَاتِ وَرَثَيسُهم ربيعة بن حُذَار  
ابن مَرَّة اللّاهن وهو احد سادات العرب كثير الغارات

الْيَسُوا فَوَارِسَ يَوْمِ الْقَرَاتِ وَالْحَمَلُ بالقوم مثل السَّعَالِ  
فاقتتلوا فتالا شديدا وقتلت بئو اسد عدياً  
قَرَّاحٍ بصم اوله وتخفيف ثانيه واخره حاة مهملته قل ابو عبيدة القراح سيف  
القطيف وانشد للمابغة

قَرَّاحِيَّةٌ أَلَوْتُ بَلِيغَ كَاتِبِهَا عفا قُلُوص طار عنها تواجر  
تواجر تنفخ في البمع حُسْنُهَا وقال جرير

ظُعَايِنَ لَمْ يَدِنْ مَعَ النَّصَارَى وَلَمْ يَدْرِيسَ مَا سَمَكَ الْقَرَّاحِ  
وقال ابو عمرو في قول الشاعر وانت فُراحي بسيف اللواظم قَرَّاحُ فريضة على  
شاطى البحر وقراحية نسبة اليها والفراحي والفَرَّحَانُ الذى لم يشهد  
الحرب وفي كتاب الخازمي قال ابو عبيدة في بيت النابغة قراحية نسبها الى

فَرَّاحٍ سَيْفٌ هَاجَرَ وَالرَّارَةُ سَيْفُ الْقَطِيفِ قال درواه غيره بفتح القاف  
قَرَّاحِصَارٍ مرج كبير من نواحي شمال حلب نزلها صلاح الدين قراحصار  
اسم لامكن كثيرة ومُنْجَن جليمة غالبها ببلاد الروم منها قراحصار على يوم

من انبلا كينة وممها فراحصار ببلاد عنمان وممها فراحصار قرب ديساربه ،  
 قَرَّاجُ بعج اوله وتخفيف دانبه واخره حلا فد ذكر اللغويون في القراج ادوالا  
 مختلفة قال الليث القراج الماء الذي لا يخالطه دُفْلٌ من سوس وغمره وهو الماء  
 الذي نُشِرَبَ على اخر الطعام هذا لفظه وانشد لجبر  
 تَعْلَلُ وَفِي سَاعِبَةٍ بَنِيهَا      بَأْنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاجِ ٥

دل والقراج من الارض كل قطعة على جبالها من منابت النخل وغير ذلك قال  
 ابو مصعب القراج من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وهذا عكس قول  
 الليث قال ابو عبيد القراج من الارض لك ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء ،  
 قلت انا والمراد به هاهما اصطلاح بغدادى فانهم يسمون البسمان قَرَّاجًا وفي  
 بغداد عدّه محالّ عامر الآن آهله يقال لكل واحدة منها قراج الا انها تصاف  
 الى رجل تعرف باسمه كانت قديما بساتين ثم دخلت في عمارة بغداد وفي  
 متفاربة منها قراج ابن رزبن بتقديم الراء على الزا وهو اسم رجل وفي اقرب  
 هذه المحالّ المسماة بهذا الاسم الى وسط البلد وذلك انك تخرج من رحبة  
 جامع العصر مشرقا حتى نجاوز عقد المصطمع وهو باب عظيم في وسط  
 المدينة فهناك طريقان احدهما ياخذ ذات اليمين الى ناحية المامونية وباب  
 الازج والاخر ياخذ ذات الشمال مقدار رمية سهم الى درب يعال له درب النهر  
 عن يمين القاصد الى قراج ابن رزبن ثم يمتد قليلا ويشرق فحينئذ يقع في  
 قراج ابن رزبن فاذا صار في وسطه فعن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره  
 المحلة المفتدبة لك استحدثها المفتدى بالله ثم يمر في هذه المحلة اعني قراج  
 ابن رزبن نحو شوط فرس جيد فحينئذ ينتهى الى عقد هناك وباب فاذا  
 خرج منه وجد طريقين احدهما ياخذ ذات الشمال يُقْصَى الى المحلة المعروفة  
 بالختارة فيتجاوزها الى مقبرة باب بَيْرَز بطولها طالما للشمال فاذا انتهت المحلة  
 وقع في محلة تعرف بقراج ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم ياخذ من ذلك



العقد الذى ذكرنا انه اخر فراج ابن رزن ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا  
 للجنوب فعن يسارك حينئذ درب واسع فذلك يقضى الى محلة يقال لها  
 فراج العنصرى وان سرت طالبا للجنوب معايل وجهك قبل ان تدخل فراج  
 القاضى فملك المحلة يقال لها فراج الى الشاحم ، فهذه اربع محال كبار عامرة  
 ه أهلة كل واحدة منها تفرب ان تكون مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب  
 كثيرة ،

فَرَادَن بضم الفاف من قرى اليمن ،

فَرَادِنِس جمع فَرْدُوس اسم الى حتى من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب الى  
 هذا الحى وقد نسب اليها بعض الرواة ،

١٠ فَرَار بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء اخرى والقرار المستقر من الارض وقال  
 ابن شميل القرار بطلون الارض لان الماء يستقر فيها وقال غيره الفقرار مستقر  
 الماء في الروضة والقرار التقى من الشاة وفي صغارها او في قصر الرجل قباج  
 الوجوه وقال نصر قرار واد قرب المدينة في ديار مزينة وقال العمراني قرار موضع  
 بالروم ،

ه قرار بالضم موضع في شعر كعب الانشقرى عن نصر ،

القرارى بياض النسبة كانه منسوب الى الذى قبله ما بين العفة ووافضة على  
 ستة اميال من وافضة فيه خرابه وقببات خربة وانا مشك في هل اوله فاف  
 ام فلا ولعله منسوب الى رجل من بني فزارة وقد اذنت لمن حققه ان يصلحه  
 وبقرة ،

١١ قَرَّاس بالضم والفتح واخره سين مهملة والقرس اكثر انصبيع وابردة ويقال للبارد  
 قريس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي آل قراس بالفتح هـ صاب  
 بماحية السراة وكانهن سمين آل قراس لبردها رواه عنه ابو حاتم بفتح الفاف  
 وتخفيف الراء ويعال آل قراس بضم الفاف وفتحها فال

بِإِثْمَانِهِ أَحَبَّهَا لَهَا مَثَلٌ مَائِدٌ وَأَلْ فُرَاسٌ صَوَّبَ أَرْمِيَةً كَحُلِّ

ومائد بعد الالف مائة وبروى مايد بالياء الموحدة جيلان في بلاد هذيل  
وقيل باليمن وارمية جمع رمى وهو انسحاب كحل اى سون وفي جامع الكوفي  
قَرَّاسٌ بالغنخ موضع من بلاد هذيل وقال ابو صخر الهذلي

ه كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا مَعَ رُضَائِيهَا وَقَدْ دَنَّتِ الشَّعْرَى وَلَمْ تَصْطَعْ الْفَاجِرُ

مُجَاجَةً كَحُلِّ مَن قَرَّاسٌ سَبِيحَةً بِشَاهِقَةٍ جَلَسَ يَرُلُّ بِهَا الْغَفَرُ

وقال العمري قَرَّاسٌ بالشين موضع ولم يزيد وما اطله الا غلطاً ثم ذكر بعد ذلك  
قَرَّاسٌ بالسين المهملة قريباً مما تقدم ،

قَرَّاسٌ مَاءٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لِمَيِّ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ ،

١٠ قَرَّاسَةٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لِابْنِ الْبَلْتَدِمِ الْقُدَمَى ،

قَرَّاسٌمٌ بالصم وبعد الالف ضاد معجمة وميم يقال قَرَّسْتُ الشَّيْءَ اى قطعته  
وميمه زائدة كانه من قَرَّسْنُهُ والله اعلم وهو اسم موضع بالمدينة في قول الاحوص

يَخَاطِبُ كَسْرَى لَمَّا ادَّعَا اَنْ خُرَاعَتُهُ مِنْ وَلَدِ النَّصْرِ بْنِ كِمَانَةَ

وَاَصْبَحْتَ لَا كَعْبًا اَبَاكَ لِحَفَّتُهُ وَلَا الصَّلَاتِ اِنْ صَيَّعْتَ جَدَّكَ تَلَحُّفُ

١٥ وَاَصْبَحْتَ كَالْمُهْرِيِّ فَضْلُهُ مَاهٍ لَصَاحِي سَرَابٍ بِالْمَلَأِ بِذَرْقَرَفِ

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا بِبَطْنِ قَرَّاسِمٍ وَحَيْثُ تَقَشَّى بَيْضُهُ الْمَتَفَلِّقُ

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

عَقَا أُمَيْجٌ مِّنْ أَهْلِهِ فَالْمُشَلَّلُ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَاهُلْ لَهُ بَعْدَ مَنْزِلِ

فَاجَزَاعٍ كَقَمِّ فَالْلَوَى فِقَرَّاسِمٍ تَنَاجَى بَلِيلُ أَهْلِهِ فَاحْمَلُوا ،

٢٠ قَرَّاسِيَّةٌ بالصم وبعد الالف ضاد معجمة وياء مثناة من تحتها وهو موضع في

شعر بشر بن ابي حازم حيث قال

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ قَرَّاسِيَّةٌ وَحَنَ لَهُ اطَارُ

قال روى بعضهم قَرَّاسِيَّةً وانكر ابن الاعراب وقال قَرَّاسِيَّةٌ بالياء المثناة من تحتها

موضع معروف ،

قَرَأَ بالفتح واخره فالقَرَفُ القَشْرُ والقَرَفُ انبعاث وفراق قربة في جزيرة من بحر اليمن حداه الجار سُدَّانها نجار ككحو اهل الجار نُوتون بالما- العذب من نحو فرسخين ،

٥٠ القَرَأَةُ مثل الذى قبله وزبادة هما في اخره خُطَّة بالفسطاط من مصر كانت لبني غُضْن بن سيف بن ابل من المعافى وفراثة بطن من المعافى نزلوها فسميت بالهم وفي اليوم معبرة اهل مصر وبها ابنة جميلة ومحال واسعة وسوق قايمة ومشاهد للصالحين وترب الاكابر مثل ابن طولون والمائذ رأى تدل على عظمة وجلال وبها قبر الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رحمه في مدرسة للغة الشافعية وفي من نزه اهل القاهرة ومصر ومتفرجاتهم في ايام المواسم قال ابو سعد محمد بن احمد العميدى

اذا ما ضائق صدرى لم أجِدْ لى مَقَرَّ عبادةِ الا القَرَأَةَ  
لَمَنْ لَمْ يَزَحْمِ المولى اجتهداى وفلة ناصرى لم أَلَفْ رَأْفَةَ

ونسب اليها قوم من المحدثين منهم ابو الحسن على بن صالح الوزير القرافى وابو الفصل الجوهري القرافى ونسبوا الى البطلان من المعافى ابا دُجَانَةَ احمد بن ابراهيم بن الكرم بن صالح القرافى حدث عن حَرَمَلَةَ بن جحيم وهو وزير سعيد الاربلى وغيره وتوفى سنة ٤٩٩ فله ابن يونس ، والقراثة ايضا موضع بالاسكندرية بَرَوَى عنه حكايات وانشد ابو سعد محمد بن احمد العميدى

يَذْكُرُ قَرَاةَ مصر واعاد البيهقي المذكورين ،

٥١ قَرَأْتُ بصم اوله وبعد الالف قاف اخرى مكسورة وراء وهو علم مرتجل لاسم موضع الا ان يكون من فونهم قَرَفَرُ الفحل اذا هَدَرَ والقَرَفَرُ فرقة الجسم اذا هدر والقرفرة فرقة البطلان والقرفرة نحو القهقهة والقرفرة الارض الملساء ليست بحدة واسع فاذا اتسمعت غلب عليها اسم التذكر فقالوا قَرَفَرُ قال عميد بن

الابوص نُرَجِي مَرَابِعَهَا فِي قَرْقَرٍ ضَاخِي وَقَالَ شَمْرُ الْقَرْقَرِ الْمُسْتَوِي مَنِ  
الارض الاملس الذى لا شئ فيه وَقَرَارُ اسْمِ واد اصله من الدهما وقد ذكر  
في الدهناء وقيل هو ماء للكلب عن الغورى ويوم قَرَارٍ هو يوم نى قار الاكبر  
قرب الكوفة وقَرَارٍ ايضا واد للكلب بالسَّوَاة من ناحية العراف نزل خالد بن  
الوليد عند قصده الشام وفيه قيل

لله ذُرٌّ رَافِعٌ اَتَى اهْتَـسَدَى خِمْسًا اِذَا مَا سَارَهَا لِجَيْشِ بَنِي  
ما سارها من قبله انس يُرَى فَوْزَ مَنْ فَرَّاسٍ اِلَى سُوَى  
وقال السَّكُونِي قَرَارٌ وَحِنُو قَرَارٍ وَحِنُو نى قار وذات العُجَيْرِ والمبطاحا، كُلُّهَا  
حول نى قار وقد اكثر الشعراء من ذكر قَرَارٍ فقال الاعشى

١٠ فِدَى لَبِيٍّ ذُفُلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقِي وراكبها يوم اللقا- وَقَلَّتْ  
لَمْ ضَرْبُوا بِالْحِنُو حِنُو قَرَارٍ مُقَدَّمَةَ الْهَامِزِ حَى تَوَلَّتْ  
وقَرَارٍ ايضا قاع ينتهى اليه سَيْلٌ حَائِلٌ وتَسِيلُ اليه اودية ما بين الجليلين في  
حَقِّ اسد وطى وهو الذى ذكره سَبْرَةُ بن عمرو الفقعسى في قوله وقد عَيَّرَ  
ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ كَثْرَةَ ابله وَشَجَّهَ فِيهَا فَقَالَ

١٥ اَتَمَسَّى دَفَاى عَنكَ اِنْ اَدْتَ مُسَلِّمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ ذُلِّ عَلَيْكَ قَرَارُ  
وَنَسَوْنُكُمْ فِي الرَّوْعِ بِادٍ وَجُوهُهَا يَخْلُنُ اِمَاءٌ وَالْاِمَاءُ حَرَّاسُ  
اعْيَرْتَنَا اَلْبَـانَهَا وَلُحُومَهَا وَذَلِكَ عَرٌّ يَابِنَ رِبْطَةَ ظَاهِرُ  
نُحَاى بِهِ اَكْفَاهَا وَنُهَيْنَهَا وَنَشَرَبَ مِنْ اَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ

قال نُحَاى من الحباء وهو العطاء واياء اراد النابغة حيث قال

٢٠ له بِقِنَاءِ الْبَيْتِ سَوْدَاءُ فَحْمَةٌ تَلْقَمُ آصَالَ الْجَزُورِ الْعِرَاعِرِ  
بَقِيَّةٌ قَدَّرَ مِنْ قَدُورٍ تَوَرَّكَتْ لَانِ الْخِلَاجِ كَاذِرٌ بِعَدِّ كَاثِرِ  
يَظُلُّ الْاِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَارِ

وقال ابن اللبى في كتاب الجهرة اختصمت بنو النقيين بن جَسْرٍ وَكَلْبُ فِي قَرَارِ

كُلُّ بَدْعِيهِ فَفَالْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْيَسَّ النَّابِغَةَ الَّتِي يَقُولُ  
يَظْلُ الْأَمَاءُ بِمَتَدْرِنٍ قَدْ جَعَلَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبَ مِيَاهَ قَرَارِ  
فَقَضَا بِهَا تَلَلَبَ بِهَذَا الْبَيْتِ ٥

قَرَارِ بِالْعَجْجِ يَصْنَعُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الَّذِي قَبْلَهُ قُلْ  
٥ نَصَرَ قَرَارِ مَوْضِعَ مِنْ أَعْرَاصِ الْمَدِينَةِ لَأَلْ حَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٥  
قَرَارِ مِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ بِجَدِّ بِالْحِي حَمَى صَرِيَّةً ٥

قَرَارِ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَلَعُظِ النِّسْبَةِ إِلَى الْمَذْكَورِ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ٥  
الْقَرَارِ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ حَصُونٍ صَمْعَاءُ الْيَمِينِ  
يُقَابِلُ الْمُصَانِعَ أَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمُسْعُودُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَمَلِ سَنَةً حَتَّى فَتَحَ ٥  
١٠ قَرَارٌ بِالضَّمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَرٍّ أَوْ قَرٍّ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ فُعْلَانٍ مِنْهُ وَيُقَالُ يَوْمَ  
قَرٍّ وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَعَالَ أَيَّامُ قَرَارٍ وَمَوْضِعُ قَرٍّ وَمَوَاصِعُ قَرَارٍ  
وَقَرَارٌ اسْمُ وَادٍ قَرِبَ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوئَبٍ قَالَ وَبَرَوَى لَأَبِي جُنْدَبٍ  
وَحَىٰ بِالْمَنَافِبِ قَدْ تَجَوَّهَا لَدَى قَرَارٍ حَتَّى يَطْلُبَ ضَيْمٍ

كُلُّهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَرَارٌ قَرِيبَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَفِيلُ قَرَارٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
٥ بِالضَّمِّ أَهْلِي وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَهْلِي وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَبَرَّأَوْنَ عَنْ قَرَارٍ عَمْدًا وَمِنْ بِهِ مِنَ الْفَاسِ وَأَزَوْرَتْ سَوَاهُنَّ عَنْ حَجَرٍ  
وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

كَأَنَّ أَحَدًا جَاهِلٌ خُذِيَ مَعْقِيَةً خَلَّ بِمَلْهَمٍ أَوْ خَلَّ بِهَرَارًا  
قُلْ مَلْهَمٌ وَقَرَارٌ فَرِيتَانِ بِالْيَمَامَةِ لَبِي سَخِيمٍ بَيْنَ مَرَّةٍ بَيْنَ الدُّوَلِ بَيْنَ حَنِيفَةٍ  
٢٠ وَالْأَحْدَاثِ مَرَائِبِ النِّسَاءِ قُلْتُ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهِيَ  
مَوْصَعَانِ مُسْتَبَيَّانِ بِهَذَا الْاسْمِ وَقَالَ عُنَابَرْدُ اللَّصِّ

أَقُولُ وَفَدَ قَرْنَتْ عَيْسًا شَيْلَةً لَهَا بَيْنَ نِسْعَيْهَا فُصُولٌ نَقَائِفُ  
عَلَى دَمَاءِ الْبُذْنِ أَنْ لَمْ تَمَارِسِي أُمُورًا عَلَى قَرَارٍ فِيهَا تَكَاكِلُفُ

وقال ابن سيرين في تاريخه وفيها يعنى في سنة ٣١٠ انتقل اهل قرآن من اليمامة الى البصرة حَبِيفٌ لِحَقْلِهِمْ من ابن الأَخِيصِر في مقاسماتهم وَجَدَّ اَرْضَهُمْ فَلَمَسَا انتهى خبرهم الى اهل البصرة سعى ابو الحسن احمد بن الحسين بن المثنى في مال جَمَعَهُ لَهُمْ فَقَوَّوْا بِهِ عَلَى الشَّخْصِ الى البصرة فدخلوا على حبل سَيْمَةٍ فامرهم لَهُمْ سُبُكُ امير البصرة بكسوة ونزلوا بالمسامة محلة بها ، وَقُرْآنٌ قَرِيْبَةٌ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَ وَقُرْآنُ قَصْبَةِ الْبَدْبُنِ بِالرَّبِيعَانِ حَيْثُ اسْتَوْطُنَ بِابِكِ الْخَرَمِيِّ عَنْ نَصَرٍ ،

قُرْآنٌ بِالْخَفِيفِ قَالَ نَصَرَ نَاحِيَةَ بِالسَّوَادِ مِنْ بِلَادِ دَوْسَ كَانَ بِهَا وَدَعَا دُلَّ وَقُرْآنُ مِنْ الْاَصْقَاعِ التَّجْدِيْبَةِ وَفِيهِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَدِيْلَةِ وَهُوَ مَنْزِلُ لِحَاجَةِ الْبَصْرَةِ قَالَ ١٠ وَاطْمَأَنَّ الْمَشْتَدُّ فَخَفَّ فِي الشَّعْرِ ،

قَرَاوِي قَرِيْبَةٌ بِالْعَوْرِ مِنْ اَرْضِ الْأَرْنَئِ يُرْرَعُ بِهَا السُّكَّرُ الْجَيِّدُ رَابِتْهَا غَيْرُ مَرَّةٍ وَفَرَاوِي ابْضَا قَرِيْبَةٌ مِنْ اَعْمَالِ نَابِلَسَ يُقَالُ لَهَا قَرَاوِي لَهَا قَرَاوِي بَنِي حَسَّانَ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَاحْمَدُ ابْنَا مَرْيَمَ بْنِ مَاضِي الْفَرَاوِي الْحَسَّانِي سَمِعَ عَبْدَ الْحَمِيدَ بْنِ ابْنِ الْفَرَجِ عَبْدَ الْمُنْعَمِ بْنِ كُثَيْبٍ وَأَنَا الْفَرَجُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرُهُمَا ، ٥٠ الْفَرَّائِنُ جَمْعُ قَرَيْنٍ مِنْ قَرْنَتِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرْنِ وَهُوَ الْجَبَلُ يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ وَالْفَرْنُ الصَّاحِبُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ قَرِيْبُهُ وَالْفَرَّائِنُ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَقَيْدٍ وَالْقَرَّائِنِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِيْنَةِ قَالَ أَبُو قَطِيْفَةَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَنَا جَبُوبُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعَهْدِي الْقَرَّائِنُ

٢٠ وقد تقدمت هذه الابيات في البلاط ، والعرايين جبال معروفة مقترنة في قول الْبَرْيَقِ الْهَدْلِي

وَمَرَّ عَلَى الْعَرَّائِنِ مِنْ نَحَارٍ فَكَادَ الْوَيْلُ لَا يَبْقَى نَحَارًا ،

قَرَبٌ صَدُّ الْبُعْدِ يَوْمَ ذَاتِ قَرَبٍ مِنَ الْيَمَامِ الْعَرَبِ ،

قَرْنِي بالصم ثمر السكون وفتح الباء الموحدة اسم ماء قريب من تَبَالُة قال مُزاحم  
العُقَيْلي فَمَا أَمْ أَحْوَى الْحَدَّتَيْنِ خَلَا لَهَا بِقَرْنِي مَلَا حَيٍّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفٍ ،  
 قَرَبَاةً بِالْخَرِيكِ وَالْبَاءِ الموحدة وبعد الالف فاف حصن شمالى مُرْسِيَةٌ ينسب  
 اليه ابو الحسن انعباس القرباني شاعر مجيد ،

٥ قَرْنَفٌ بالصم ثمر السكون وفتح الباء الموحدة والقاف لا اعرف له وجهها في  
 اللغة اسم موضع رواه ابو عبيد بالكاف والقاف ايضا وقال هو البصرة عن  
 للجوهري قال وانشد الاصمعي

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كُلُّونَ الْعَوَهِفِ

لَا حِقَّةَ الرَّجْلِ عَمُودَ الْمِرْقَفِ يَابْنَ رَقِيعَ هَلْ لَهَا مِنْ مَعْبِفِ

١٠ ما شَرِبْتُ بعد قَلَيْبِ الْقُرْبَفِ مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النِّجَاءِ الْأَذْفِ

وقال النضر بن شميل هو فارسيٌّ معرَّبٌ وأصله كَلْبِيَّةٌ وهو الخانوق ،

قَرْنَةً بالصم ثمر الفتح وباء موحدة بوزن هَجْرَةٍ لَمَزَةٍ مِنَ الْقَرَبِ اسم واد عن الجوهري ،

قُرْبَيْطٌ بصم القاف وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ويا ساكنة وطاء مهملة

من كور اسفل الارض بمصر ،

٥ قَرْنَانٌ بِالْخَرِيكِ والتاء المثناة من فوق واخره نون قال الخوارزمي هو موضع ولا

ادري ما اصله ،

قَرْنًا بِالْخَرِيكِ وتشديد التاء المثناة من فوقها من قرى البصرة ينسب اليها

ابو عبد الله محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن ادوب السهري

ويعرف بالقرتاي سكن الصليق من البطايح حدث عن ابي شجاع محمد بن

٢٠ فارس والحسن بن احمد بن ابي زيد البصريين كذا ضبطه الخطيب ابو بكر

بخطة وذكره السلفي بكسر اوله وثانيه فقال القرتاي وهو ابو عامر محمد بن

ادريس بن خلف القرتاي حدث عنه السلفي ،

الْقُرْنُبُ من قرى وادي زبيد باليمن ،

قَرْتَوْهَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَتِلَا مَثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَضْمُونَةٍ وَالْوَاوُ قَالَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَحِكْمَةٌ كَالَّذِي قَبْلَهُ ،

قَرْتَيَاً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنَا مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَشْدُودَةٌ وَالْفُ بِلَدِّ قَرْبِ بَيْتِ جَبْرِينَ مِنْ نَوَاحِي فَلَسْطِينَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ،  
 ٥ قَرْجُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْجِيمُ كَوْرَةٌ بِالرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرْجِيُّ  
 بِرَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى الْقَرَّاءِ رَوَى عَنْهُ الْعُقَيْلِيُّ ،

الْقَرْحَانُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَالْحَا مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَ بَنَى مُحَارِبٌ بِالْبَحْرَيْنِ ،  
 قَرْحَانُ بِالضَّمْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْقَرْحَانُ وَاحِدُهُ قَرْحَانَةٌ ضَرْبٌ مِنْ  
 الْكَلَامَةِ بَيَضٌ صَغِيرٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفُطْرِ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَهُ عَشَّةٌ قَرْحٌ  
 أَوْ لَا جُدْرَى وَلَمْ تَنْصَبْ فِي حَرْبٍ جَرَاخَةً وَيَوْمَ قَرْحَانٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ جَرِيرٌ  
 اللَّهُ سَأَى إِلَى قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ جَزْبًا إِذَا ذُكِرَتْ أَيَّامُ قَرْحَانَاءَ ،

قَرْحَتَانُ مِنْ قَرْيَ دِمَشْقَ كَانَ يَسْكُنُهَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ  
 يَرْبُودَ بْنِ مَعَاوِنَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَمْوِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، وَعَبِيدُ  
 الْمَلِكِ بْنِ وَهَّابٍ بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَانَوِيُّ مِنْ أَهْلِ قَرْحَتَانَةَ حَكَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ هَارُونَ حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ الْبُخْتَرِيُّ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ  
 بْنُ هَارُونَ الْقَرْحَتَانَوِيُّ أَحَدُ الصَّالِحِينَ حَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَيْهَقَسَ  
 حَكَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَهَّابٍ ،

قَرْجٌ بِالضَّمْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْقَرْجُ وَالْقَرْجُ لَغَتَانِ فِي عَضِّ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ مَا يَخْرُجُ  
 الْجَسَدُ وَهُوَ سَوْقٌ وَادِي الْقَرْيَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ شُمُوسَ الْمَلَوِيُّ بَنَى رَسُولُ  
 ٢٠ اللَّهُ صَلَاحًا فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي صَعِيدِ قَرْحَ فَعَلَّمَنَا مَصَلَاةَ بَعْظَمٍ وَاجْتَارَ فُهِوْ

فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ أَهْلُ وَادِي الْقَرْيَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّاحَةَ  
 جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ آجَامِ قَرْحَ يُعَرِّى مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ  
 وَفِيلٌ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ هَلَكَ عَادِ قَوْمِ هُودٍ عَمَّ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ



اهل فرج بها فد اُمسوا فغورا اى متفرقين جاهلين الواحد نغر وكانت  
من اسوان العرب في الجاهلية دل السدنى فرج سوق وادى القرى وقصبتها  
وانشد لبعض بى اسد من اللصوص

لقد علمت ذور اللبلى ابنى لهن باجوار الفلاة مهين  
تمابعن في الاقران حى حسبتهما بفرج وفد القين كل حدين  
ولما رايت التجر ود عصبوا بها مساومة خقت بهن يمين  
فرايت منها عسة ذات حلة سرت الى الجارود وهو بطين ،

فرحيًا بكسر اوله وسكون نابه وكسر الحاء والياء المشناة من تحت والمد  
ابو الحسن المهلبى موضع فل وكل ارض ملساء فرحيًا ،  
افرّحى بالفتح فر السكون والحاء المهملة والعصر جمع فرّح اسم موضع عن  
ابن الاعرابى يعال له ذو القرّحى بوادى القرى وانشد

اذا اخذت ابلًا من تغلب

فلا تشترقنى ولكن غرب وبع بقرّحى او حوص الثعلب  
وان نسبت فانتسب ثم اكذب ولا ألومك في التنقيب ،

٥٥ فرّدت جميل قال مالك بن نمط الهمدانى لما قدم رسول الله صلعم في وفد همدان  
واسلم وكتب له كتابا

حلفت برب الرافضات الى منى صواد بالركبان من هضب فرّدت  
بان رسول الله فينا مصدق رسول الى من عند ذى العرش مهتد  
فما حملت من ناقة فوق كورها ابر وأوفى ذمة من محمد  
وبروى اشد على أعداءه من محمد

٢٠

وأعطى اذا ما طالب العرف جاءه وأمصى تحت المشرقى المهتد ،  
فرّدت بضم اوله وفتح ثانية بوزن زفر مرتجل موضع عن العمراى ،

فرّدت بالتحريك مرتجل وقيل القرد الصوف الردى رواه ابو محمد الأسود فرّدت

بصمّتين ادصا هكذا بقوله **أُمّة العلم** ذو قرد ماء على ليلتين من المدينة  
 بينها وبين خيبر وكان رسول الله صلعم انتهى اليه لما خرج في طلب عبيته  
 حين اغار على لقاحه قال ابان بن عثمان صاحب المغارى وذو قرد ماء لطلحة  
 بن عبيد الله استنراه فتصّدق به على مآره الطريق ، قال عياض القاضى جاء  
 هـ في حديث قبيصة في الصحيح ان بذى قرد كان سرح جمال رسول الله صلعم  
 الذى اغارت عليه غطفان وهذا غلط انما هو بالغابة قرب المدينة قل وذو  
 قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار وبه نادوا ومنه انصرفوا فسميت به  
 الغروة وقد بيّنه في حديث سلمة ابن الأكوع والسمير وقال بعض شيوخ مسلم  
 في آخر حديث فنيمة فالحق بذي قرد بدل على ذلك لانهم لم باخذوا  
 هـ انشرح وبقبهموا ، كانهم حتى لحق بهم الطالب دل القاضى وبين ذى قرد  
 والدبة نحو يوم ، وقال محمد بن موسى الخوارزمى غروة الغابة هي غروة ذى  
 قرد كانت في سنة ست ذكرت في الغابة قال حسان بن ثابت

اخذ الاله عليهم حزامه ولعرة الرحمن بالاسداد  
 كانوا بدار ناعمين فبدلوا ايام ذى قرد وجوة عباد

هـ وقال العمري وغروة ذى قرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 الفردوة لما تنبأ طلحة ونزل بسميراء ارسل اليه ثمامة بن اوس بن لامر  
 الطاهى ان معى من جديلة خمسمائة فان ديتكم امر فحن بالفردومة والآ  
 بسرّ ذوين الرمل ،  
 قردوس بالصم وهو واحد القراديس للقدمنا ذكرها ويقال نملك الخطط  
 هـ بالبصرة القردوس ،

قردة بالتخريك مرتجل ماء اسفل مياه التلبوت بتجد في الرمة لبنى دعامة وود  
 كتبه في باب الفاء عن العمري بالفاء والله اعلم ، وذو الفردة بتجد ولعله غير  
 الذى قبله ،

فَرْدًا مَالَتْحَرْدَكُهُ فِي نَارِ بَيْتِ دِمَشْقِ أَهْمَدُ بْنُ الصَّاحَّكَ بْنِ مَازِنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَسَدِيُّ الْفَرْدِيُّ مَوْلَى آيَةَ بْنِ خُرْتَمٍ أَمَامُ جَامِعِ دِمَشْقٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ  
الْتَّجَّارِ الْخَافِظُ دَلَّ لَنَا الشَّيْخُ رَسْمُ الْأَمْنَاءِ أَبُو الْبُرْكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ  
الْحَسَنِ بْنِ هَيْمَةَ اللَّهِ وَابْنُ مُسْهِرٍ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِمِيِّ سَمِعَ مِنْهُ أَهْمَدُ بْنُ ابْنِ الْحَوَارِيِّ وَعَمْرٌو بْنُ أَفْرَانَةَ وَرَوَى عَنْهُ  
أَبُو بَكْرٍ أَهْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَوَرِّيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَمَاتَ فِي ربيع  
الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٥٢ هـ

فَرْدِيُّ بِالْفَتْحِ نَحْوُ السَّكُونِ ثُمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْقَصْرُ فَرْدِيُّ وَنَارِ بَيْتِ دِيمَشَقِ  
مِنْ جَبَلِ الْجُودَى بِالْحَرْدَةِ وَبَعْدَهَا فَرْدَةُ الثَّمَانِينَ فَرْدُ جَرْدَرَةِ ابْنِ عَمْرِو وَعِنْدَهَا  
أُأْرَسَتْ سَفِينَةُ نَوْحِ عَمِّ دَلِ الشَّاعِرِ

بِفَرْدِي وَنَارِ بَيْتِ مَصِيفٍ وَمَرِيعٍ وَعَذَبٌ يَحَاكِي السِّلْسِمَ بَرُودُ  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَزْرِيُّ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَارِ بَيْتِ فَرْدَةٍ فِي غَرْبِ  
الْجَرْدَةِ بِضَافٍ إِلَيْهَا قَرَى كَثِيرَةٌ وَهِيَ عَلَى دَجَلَةٍ مُعَابِلِ الْجَرْدَةِ وَفَرْدِي فِي شَرْقِ  
دَجَلَةِ الْجَرْدَةِ وَمِنْ أَعْمَالِهَا تَنْسَبُ إِلَيْهَا وَلا يَتَكَبَّرُ نَحْوُ مَابِي فَرْدَةٍ مِنْهَا  
هَذَا الْجُودِيُّ وَنَمَانِينَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمِنْ نَوَاحِي فَرْدِي فَيَرُودُ سَابُورُ فَرْدَةٍ كَبِيرَةٌ فِيهَا  
عِمَارَاتٌ وَاسِعَةٌ وَأَنَارٌ وَيَوْمَ فَرْدِي وَفَعَّةٌ كَانَتْ قَرِيبَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ بَيْنَ خُتْعَمٍ  
وَبَنِي عَامِرٍ

الْفَرْدِيَّةُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَنَائِيهِ وَبَعْدَ الدَّالِ نَاءٌ النِّسْبَةُ مَعَهَا دِينَ الْحَاجِرِ وَمَعْدِنُ النَّفْرَةِ  
مِلْحَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِ

أَقَرَّ بِالْعَجْجِ وَتَشَدَّدَ الرَّأْيُ بَوَزَنَ تَرَّ قُلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقُرْ تَرْدُوكَ الْإِسْلَامَ فِي أَذُنِ  
الْأَنْدَلِ حَتَّى تَقْهَمَهُ وَالْقُرْ صَبَّ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالْقُرُ الْمَارُ وَالْقُرُ اسْمُ مَوْضِعٍ  
قُرَّاحِلُ بِالضَّمِّ نَحْوُ السَّكُونِ وَزَالٌ وَالْفُ وَحَالٌ مَهْمَلَةٌ وَلا مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ ثُمَّ  
مِنْ نَوَاحِي النُّعْمَى قُنُلُ بِهِ مُسْلِمُ بْنُ قُرَيْشٍ الْعَقْمَلِيُّ أَمِيرُ الشَّامِ قَتَلَهُ سُلَيْمَانُ

بن قنلمش في سنة ٤٧٨

فَرَسٌ بكسر الفاف والسين مهملة جبل بالحجاز في ديار جهينة قرب حَرَّة المار،  
فَرَشَفَةٌ بالفخ ثر السكون وشين معجمة مفتوحة وفاء وهاء موضع ببلاد الروم ،  
الْفَرَشِيَّةُ بالنصم نسبة تانيث الى فَرَشٍ اما الى القبطية واما الى رجل قريظة  
ه بسواحل حمص وفي آخر اعمالها ما يلي حلب وانطاكية وحلب قوم من وجوها  
يغال لهم بنو الفرسى منسوبون اليها والناس بضمونهم من فَرَشٍ كذا حدثني  
من أدب به ،

فَرَسٌ بفخ الفاف وسكون الراء والنصاد مهملة مدينة ارمينية من نواحي  
تفليس يجلب منها الابريسم خبرني بذلك رجل من اهلها وبينها وبين  
١. تفليس يومان ،

فَرَسٌ بالنصم بلفظ الفرس من الخبز تل بارض غسان في شعر عبيد بن الأبرص قل  
فانتجنا الحارث الاعرج في تحقل بالليل خطار العوالي  
ثر حنناهن خوصا كانه طسا العبارات الماء من اثر الللال  
نحو فَرَسٌ ثر جالت جونة الخيل قبا عن يمين وشمال ،

١٥ فَرَطَاجَمَةٌ بالفخ ثر السكون وطاء مهملة وجيم ونون مشددة وفيل ان اسم  
هذه المدينة فَرَطًا وأضيف اليها جنة لطيبها ونزعتها وحسنها بلد قديم  
من نواحي افرعيمة قل بطلميوس في كتاب الملكة طولها اربع وثلاثون درجة  
وعرضها خمس وثلاثون درجة تحت احدى عشرة درجة من السرطان  
يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من  
٢. الميزان لها ثلاث درجات من الدلو بيت حياتها خمس عشرة درجة من  
السنبلة ، كانت مدينة عظيمة شاهقة البناء اسوارها من الرخام الابيض وبها  
من العبد الرخام المتنوع الألوان ما لا يحصى ولا يحدد وقد بنى المسلمون من  
رخامها لما خربت عدة مدن ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان

رضه والى هذه الغابة على حالها عمودان احمران من الحجر المانع في مجلس الملك  
 احدهما قايم والاخر قد وقع دور كل عمود منهما ستة وثلاثون شبراً وطوله  
 فوق الاربعين ذراعاً، وهى على ساحل البحر بينهما وبين تونس اثنا عشر ميلاً  
 وتونس غمرت من خراب قرطاجنة وجاراتها وقد بقى من جاراتها ما يُعم به  
 مدينته اخرى ولم يكن بقربها عين جارية ولا قناة سارية فجلب عامرها اليها  
 الماء من نواحي القيروان وبمنهما مسجرة ثلاثة ايام في جبال مخازة بعضها  
 من بعض وقد وصل بين تلك الجبال بعقود معقودة وعمد مبنية كالمناير العالية  
 وجعل مجرى الماء فوق ذلك المعقود والازج الحكم المخوت واهل تلك البلاد  
 يستمونها الحنايا وهى متون كثيرة ومن نظر الى هذه المدينة عرف عظم شأن  
 بانبيها وسبح وقدس مبيد اهلها ومقنيها، وذكر اهل السير ان عبد الملك  
 بن مروان ولّى حسان بن النعمان الازدى اثريفة فلما قدمها نزل القيروان  
 وقال اى مدينة باثريفة اشد فيل له لمس مثل قرطاجنة فانها دار الملك  
 فمنازلها وقتل اهلها قتلاً شديداً ثم طلبوا الامان فأعطاهم اياه ثم غدروا فرجع  
 اليهم حتى ملكها وهدمها فهو اول من امر بهدمها وذلك في نحو سنة ٤٧٠  
 ١٥ وقرطاجنة مدينة اخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفاء قريضة من آلش  
 من اعمال تدمير خربت ايضا لان ماء البحر استولى على اكثرها فبقي منها  
 طابفة وبها الى الآن قوم وكانت عملت على مثال قرطاجنة لك باثريفة  
 قرطبة بضم اوله وسكون نانية وضم الطاء المهملة ايضا والباء الموحدة كلمة  
 فيما احسب عجمية رومية ونها في العربية مجال يجوز ان يكون من القرطب  
 ٢ وهو العدو الشديد قال بعضهم

اذا رآنى قد انبت قرطبا وجال في حاشه وطرطبا

وقال الاصمعي طعمه فطرطبه اذا صرعه وقال ابن الصامت الجشمي

رقوني وقالوا لا ترع يابن صامت فطلت اناذهم بتدي تحدد

وما كنتُ مغتَرًّا بالحدابِ عامِرٍ مع القُرْطُبَا بَلَّتْ بفاجهه يَدِي

وقال القُرْطُبَا السيفُ كانه من قُرْطُبَة اى قطعته ، وفي مدينة عظيمة بالاندلس  
وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بني امية ومعدن  
الفضلا- ومنبع النبلاء من ذلك الصُفْع وبينها وبين البحر خمسة ايام ، قال  
ه ابن حوقل التاجر الموصلى وكان طَرَقَ تلك البلاد في حدود سنة ٣٥٠ فقال  
واعظم مدينة بالاندلس قرطبة وليس لها في المغرب شبيهة في كثرة الاهل  
وسعة الرُفْعَة ويقال انها كأحد جانبي بغداد وان لم تكن كذلك فهي قريبة  
منها وفي حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان في نفس السور الى طريق  
الوادى من الرُصافة والرُصافة مساكن اعلى البلد متصلة بأسافلها من ربضها  
وأبنيتها مشتبكة محبطة من شريقيها وشماليتها وغربها وجنوبها فهو الى وادئها  
وعليه الرصيف المعروف بالاسواق والبيوع ومساكن العامة بربضها واهلها  
متمولون متخصصون واكثر رتبهم المغلات من حورهم وجنبتهم اجنادهم واعلمهم  
وببلغ ذمهم المغلة عندهم خمسمائة دينار واما المائة والمائتان فكثير لحسن  
شكلها والوانها وقدرها وعلوها وحُتة قوايمها ، قال عبيد الله الفقير انسيه  
١٥ مؤلف هذا الكتاب كانت صفتها هكذا الى حدود سنة ٤٤٠ فانه انقضت مدة  
الأمويين وابن ابي عامر وظهر المتغلبون بالاندلس وفوتت شوكة بني عبّاس  
وغيرهم واستولى كل امير على ناحية وخلصت قرطبة من سلطان يرجع الى امره  
وصار كل من قوتت يده عمّرت مدينته وخربت قرطبة بالجور عليها فعمّرت  
اشبيلية ببني عبّاس صارت بها سرير ملك الاندلس فهي الى الآن على  
٢٠ ذلك من العبارة وخربت قرطبة وصارت كاحدى المدن المتوسّطة ، وقد رثوها  
فاكثروا فيها ومن تشوّق اليها القاضي محمد بن ابي عيسى بن يحيى الليثي  
قضى الجماعة بقرطبة فقال فيها

يَلُمُّ ذِكْرًاى من وُرِّي مُغَرِّده على فضيب بذات الجرع مَيَّاس

رَدَدْنِ شَجَوًا شَجَى قَلْبَى الْخَلَى فُقُلْ فِي شَجْوِ ذِي غُرْبَةٍ نَّيِّ عَنِ النَّاسِ  
ذَكَرْنَهُ الزَّمَنَ الْمَاضَى بِفَرْطِيبِنَا بَيْنَ الْأَحْبَةِ فِي لَهْوَ وَابْنِ نَاسِ  
هَجْنِ الصَّبَابَةِ لَوْلَا هِيَ شَرَفَتْ فَصَمِرَتْ قَلْبَهُ كَالْجَمْدَلِ الْقَاسِ

وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو بكر يحيى بن سعدون بن  
٥ تمام الازدي القرطبي قرا عليه كثير من شيوخنا وكان اديبا فاضلا مقربا عارفا  
بالنحو واللغة سمع كثيرا من كتب الادب وورد الموصل فافهم بها يفيد اهلها  
ويعرفون عليه فنون العلم الى ان مات بها في سنة ٥٩٧ هـ ومن ينسب اليها  
احمد بن محمد بن عبد البر ابو عبد الملك من موالى بنى أمية سمع محمد  
بن احمد بن التزراذلي وابن ثمانية واسلم بن عبد العزيز وغيرهم وله كتاب مؤلف  
١٠ في العقائد بقرطبة ومات في الساجين لليلتين بقيتا من رمضان سنة ٣٣٨ هـ قال  
ابن الفريسي واحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حنّان بن لقيط الرازي  
اللماني من انفسهم من اهل قرطبة يكنى ابا بكر وفد ابوه على الامام محمد وكان  
ابوه من اهل اللسانة والخطابة وولد احمد بالاندلس وسمع من احمد بن خالد  
وقسم بن اصبغ وغيرهما وكان كثير الرواية حافظا للاخبار وله مؤلفات كثيرة  
٥١ في اخبار الاندلس وتواريخ دول الملوك منها توفي لانتى عشرة خلعت من  
رجب سنة ٣٤٤ هـ ومولده في عشر ذي الحجة سنة ٢٧٤ قاله ابن الفريسي وحبّاب  
بن عبادة الفريسي ابو غالب القرطبي له تاليف في الفرائص وحسن بن  
الوليد بن نصر ابو بكر يعرف بابن الوليد وكان فقيها عالما بالمسائل نحويا  
خرج الى الشرق في سنة ٣٣٣ هـ وخالد بن سعد القرطبي احد ائمة الاندلس  
٢٠ كان المستنصر يقول اذا فآخرا اهل المشرق بجيى بن مروان اتينا بمجالد  
بن سعد وصنف كتابا في رجال الاندلس ومات فجاء سنة ٣٥٢ عن ابن الفريسي  
وفد نيّف على الستين وخلف بن العاسم بن سهل بن محمد بن يونس  
بن الأسود ابو القاسم المعروف بابن الدبّاغ الازدي القرطبي ذكره الخافظ في

تاريخ دمشق وقد سمع بدمشق ابا الميمون بن راشد و ابا القاسم بن ابي  
العقب وعكة ابا بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله المعروف ببيكسر  
الحداد و ابا بكر بن ابي الموت وعصر عبد الله بن محمد المفسر الدمشقي  
والحسن بن رشيف روى عنه ابو عمر يوسف بن محمد بن عبد البر الحافظ  
و ابا الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف القرظي و ابو عمرو السداتي كان  
حافظا للحديث علما بطريقه آلاف كُتبا حسانا في الزهد ومولده سنة ٣٣٥  
ومات سنة ٣٩٣ في ربيع الآخر ،

قَرَطَسَا بالفتح ثر السكون وفتح الطاء وسين مهملة فريضة من قرى مصر العديّة  
كان اهلها من اغان على عمرو بن العاصي نسبهم كما ذكرنا في بلهيب ثر رَدَم  
١. عمر بن الخطاب اُسوة القبط ويصاف اليها كورة فيقال كورة قرطسا ومصيل  
والمليدين كلها كورة واحدة ،

قَرَطَمَة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الطاء والميم مدينة بالاندلس غير قرطبة  
لله ذكرناها انفا وهذه من اعمال ربة صاحبة الاهل ،  
قَرَطَانٌ من حصون زييد باليمن ،

٥. قَرَطٌ بالتحريك واخره طاء معجمة وهو ورق شجر يقال له انسلم يذبح به الادم  
وذو قَرَطٌ ويقال ذو قَرِيط موضع باليمن عن الازهرى ،  
القرعة تانيث الاقعر كانها سميّت بذلك لعلته نباتها وهو منزل في طريق مكة  
من الكوفة بعد المغيثة وقبل واقصة اذا كمت متوجّها الى مكة وبين المغيثة  
والقرعة الرّبيدية ومسجد سعد والخبراء وبين القرعة وواقصة على ثلاثة اميال  
٢. بِمَر تعرف بالمَرعى وبين القرعة وواقصة ثمانية فراسخ وفي القرعة بركة وركابا  
لمبي غدانة وكذت به وقعة بين بني دارم بن مالك وبني يربوع بسبب قبيح  
جرى بينهم على الماء فقتل رجل من بني غدانة يقال له ابو بدر واراد بنو  
دارم ان يذوّا فلم يقبل بنو يربوع فهاجمت الحرب ،



قَرْعِد حصن في جبل رَجَّة من نواحي اليمن ،  
الْقَرْع كانه جمع أَقْرَع اسم لاودية في مادته الشام سميت بذلك لانها لا تميمت  
 نسيمًا ،

قَرْعِد بالسر ثم السكون وقف اخرى مكسورة ايضا ودال مهملة ولا ادري ما  
 اصله جبل قرب مكة ودل الكلدی متاخم معدن البُرَام وَيَسُوم وهذه البلدان  
 ظهما لعامد وخَنَعَم وسُلُول وسُوَاة بن عامر بن صعصعة وخَوْلَان وغيرهم قل بعضهم  
 سمعتُ والكلابي تَحْت رِكَابِهِم بنا بين ركن من يَسُوم وقَرْعِد  
 فعلت لاصحابي دفوا لا ايا لکم صدور المطايا انه صَوْتُ مَعْبِد

ودل غير الكلدی هو قَرْعِد بدالين وجعلهما الكلدی موضعين ،

١. الْقَرْيَةِ من مياه بى عُقْبَل بِأَجَد عن ابي زياد ،

قَرْعِد دل ابو العنخ هو جانب من الْقَرْيَةِ به أَصَاة لبي سَنَيْس قال واطن الْقَرْيَةِ  
 هذه بين العنخ وجبران ،

قَرْقَرَة بالعنخ وتكرير العنخ والراء والعزفرة الارض الملساء وليست ببعيدة وهو  
 موضع يعال له قَرْقَرَة اللدَر جمع اللدَرَة من اللون ويجوز ان يكون جمع اللدَرَة  
 ٥ وهو انقلاعة الصخمة من مدر الارض المثار واحو ذلك وهو قريب من المعدن  
يُدْر في اللدَر ،

قَرْقَرَى بتكرير العنخ والراء واخره مقصور وقد تقدم اشتقاقه ارض باليمامة  
 اذا خرج الخارج من وشمر اليمامة يريد مهت للجنوب وجعل العارض سمالا  
 فانه يعلو ارضا تسمى قَرْقَرَى فيها قرى وزروع وتخيل كثيرة ومن فراها الهَرَمَة  
 ٢. فيها قاس من بى قَرْيَس وبى فيس بن ثعلبة وقَرْمًا والجَوَا والابوا ونوصح  
 وعلى قَرْقَرَى يمر قَصْد اليمامة من البصرة يدخل مَرَاة قرية المَرَاى الشاعر  
 يمسب اليها وفي قَرْقَرَى اربعة حصون حصن للندة وحصن لتميم وحصنان  
 لتميم فل ذلك كله ابو عبيد الله السكونى رحمه الله تعالى فقد سرتى بما أَوْفَكَه

لما لم يتعزّص له غيره عليّ، وحدث ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم  
 بن محمد بن بشار حدّثني محمد بن حفص باسناده عن يزيد بن العلاء  
 بن مرقش قل حدّثني اخي موسى بن العلاء قل كُنّا مع جحبي بن طالب  
 الحمفي احد بني ذُعل بن الدؤل بن حنيفة كان مولى لقُربس وكان شيخا  
 هديما بقرى اهل اليمامة وكانت له ضيعة بالمامنة يقال لها البهرة العليا وكان  
 يشترى غلات السلطان بقرى وكان عظيم التجارة وكان سحبا فاصاب الناس  
 جذب فجلا اهل البادية فنزلوا قرى ففرّ جحبي بن طالب فلم الغلات  
 وكان معروفا بالسخاء فباع عامل السلطان املاكه وعرة الدّين فهرب الى العراق  
 وقد كان كذب ضيعة من ضياعه لثوم فراّ لم بها لثما ببيعها السلطان فيما  
 ابيع فكابره القوم عليه فخرج من الممامنة هاربا من الدّين يريد خراسان فلما  
 وصل الى بغداد بعث رسولا الى اليمامة وكُما معه فلما رآه في النورق اغرورقت  
 عنياه بالدموع وكان معدودا من الفصحاء فانّشا يقول

احقا عبدا الله ان لست ناطرا الى قرقرى يوما واعلامها الغبر  
 كان فوادي لثما مراكب جناح غراب رام نهضا الى وكبر  
 ١٥ اقول لموسى والدموع كانتها جداول فانت من جوانبها تجرى  
 الا اهل لشيوخ وابن سقين حجة بكي طرنا نحو اليمامة من عذر  
 وزهدني في كل خير صنعتة الى الناس ما جرئت من فلة الشكر  
 اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة دعك الهوى واحتاج قلبك للذكر  
 قوا حزني ثما اجن من الانى ومن مضمر الشوق الدخيل الى جري  
 ٢٠ تعريت عنها كرها وتجرنتها وكان فراقها امر من الصبر  
 فيها راكب الوجناء ابنت مسلم لا زلت من رتب الحوادث في سنن  
 اذا ما انبت العرص فاحتف باهله سقيت على شحط القوى مسمل القطر  
 فانك من واد السى مرجب وان كنت لا ترداد الا على عقري

المرَّجَبُ المَعْتَمُ ومعه قول الانصارى ، انا جَدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمَرْجَبُ ،  
وبه سَمَى رَجَبَ لِنِعْظِهَا اياه ، وحدث احمد بن عبيد بن ناصح السخوى  
قال اخبرني ابو الحسن على بن محمد المدايني قال كان يحيى بن طالب الحمفي  
مولى لِقُرَيْشٍ باليمامة وكان شيخا فصحا دينًا يقرئ الناس وكان عظيم التجارة  
وذكر مثل ما تقدم فخرج الى خراسان هاربا من الدُّبْنِ فلما وصل الى قومس قال  
اقول لاصحابي ونحن بفُومس ونحن على اَنْبَاجٍ سَالِجَةٍ جُرْدٍ  
بَعْدُنَا وَنَبِيتِ اللّٰه عَنْ اَرْضِ قَرَوْرَى وعن قاع مَوْحُوشٍ وَزَيْنَا عَلَى الْبُعْدِ  
فلما وصل الى خراسان قال

ايا اَنْذَلَاتِ الْقَاعِ مِنْ بَطْنِ تَوْصِيجٍ حَنِيئِي اِلَى اِطْلَالِنِ طُوبُلٍ  
ويا اِذْلَاتِ الْقَاعِ فَلَسِي مَوْكَلٌ بَكْنٌ وَجَدَوِي خَيْرَكُنْ قَلِيلُ ١٤  
ويا اِذْلَاتِ الْقَاعِ فِدَ مَلِّ نَحْبِي مَسِيرِي فَهَلْ فِي ظَلِكُنْ مَعِيْلُ  
الا هَلْ اِلَى شَمْرِ الْخَرَامِي وَنَظَرِي اِلَى قَرَوْرَى قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ  
فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْحَيْلِ شَرِبَةً يَدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيْلُ  
أُحْدِثَ عَنْكَ النَفْسُ اِنْ لَسْتُ رَاجِعًا اَلِيكَ فَخَرْنِي فِي الْفَوَادِ دَخِيلُ  
ارْبُدْ اِنْحِدَارًا نَحْوَهَا فَيَصُدُّنِي اِذَا رُمْتَهُ دَبْنٌ عَلَى نَقِيلِ ١٥

قال ابو بكر ابن الانباري وقد غُتِي بهذه الابيات عند الرشيد فسل عن  
قائلها فأخبر فأمر برده وقضاه دينه فُسْمِلَ عنه فقبيل انه مات قبل ذلك بشهر  
وقد قال

خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللّٰهُ فِيكَمَا عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلَمِيَا صَدُورِ الْمُرْكَائِبِ

٢. وقولا اذا ما تَوَّه الْقَوْمُ لِلْعَرَى الا في سَبِيلِ اللّٰهِ يَحْيَى بن نَطَالِبِ ،

قَرَقَسَانُ بِالْفَجِّ نَرِ السَّكُونِ وَقَافٍ اُخْرَى مَفْتُوحَةً وَسَيْنَ مَهْمَلَةٍ وَاخِرُهُ نَدُونُ

مَوْضِعٌ ،

قَرَقَسْنَدَةُ فَرْدَةٌ نَاسِقِلُ مِصْرَ وَلَدَ بِهَا اَلَلِيثُ بن سَعْدِ بن عَمَدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِي

النعمة مولى دنى فَمُرَّ ثَرِ مَوْلَى آلِ خَالِدِ بْنِ نَابِتِ بْنِ طَاعِنٍ وَاعْلُ بِمَسْتَه  
 دَعُونِي أَنْ أَصْلَحَ مِنَ الْعَرَسِ مِنْ أَهْلِ أَصْمَهَانَ وَلِدَ فِي سَنَةِ ٩٤ وَتَوَفَّى فِي نَصَفِ  
 شَعْبَانَ سَنَةِ ١٧٥ هـ قُلُ النُّصَابِي دَارَ اللَّيْلِ بْنِ سَعْدٍ وَمَسْجِدُهُ عِنْدَ دَهْمَقَةِ  
 مَقْلَسَ بِالْحِمَاةِ فِي رَقَافِ اللَّيْلِ وَكَانَ لَلْمَيِّتِ دَارَ دَفْرِشَمْدَةِ بَارِدِ بْنِ بَنَاحَا فَيَهْدِمُهَا  
 دَ ابْنِ رَفَاعَةَ أَمِيرَ مَصْرَ عَدَاؤًا لَهُ وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ ثَرِ بَنَاهَا اللَّيْلِ نَائِمَةً فَيَهْدِمُهَا ابْنُ  
 رَفَاعَةَ فَلَمَّا كَانَ الثَّلَاثَةَ أَتَاهُ آتٌ فِي الْمَمَامِ وَقُلُ لَهُ قُمْ يَا لَمَيِّتُ ثَرِ ذُرَا لَهُ فَوَلَهُ تَعَالَى  
 وَنَزِيدُ أَنْ عَمَّنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ الْإِنَّةَ فَاصْبِرْ وَقَدْ فُلِحَ ابْنُ رَفَاعَةَ  
 فَوُصِّيَ الْمَدَّةُ وَمَاتَ بَعْدَ ثَلَاثِ هـ

فَرَقَشُونَةُ ذُلُ ابْنِ الْقَرَنِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُعَاذٍ قُلُ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ قُجَابُونَ  
 عَنْ يَوْسُفَ بْنِ جَحْمَى الْمُعَامِي أَنَّ حَتَّانَ بْنَ أَبِي جَمَلَةَ الْقُرَيْسِيِّ مَوْلَا غَزَا  
 مَوْسَى بْنِ دُصَمِرٍ حِينَ افْتَتَحَ الْأَنْدَلُسَ حَتَّى أَتَى حَصْنًا مِنْ حَصُونِهَا بِدَعَالٍ لَهُ  
 قَرَشُونَةُ فَتَوَقَّى بِهَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَبَيْنَ قَرَشُونَةَ وَقَرْطُبَةَ مَسَافَةٌ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ  
 دَوْمًا وَفِيهَا أَلْفُ مِائَةِ الْعِظَمَةِ عِنْدَهُمُ الْمَسْمُومَةُ سُمِّيَتْ مَرَّةً فِيهَا سَوَارِي فَتَنَتْ لَهَا  
 فِي الرِّاءُونَ مِثْلُهَا وَلَا يَجْرِمُ الْإِنْسَانُ بِدِرَاعَتِهِ وَاحِدَةً مِنْهَا مَعَ طَوْلٍ مَقْرُطٍ وَفِيهَا  
 دَ أَنَّ حَتَّانَ بْنَ أَبِي جَمَلَةَ تَوَفَّى بِأَرْبَعَةِ سَمَةِ ١٢٥ وَكَانَ بَعَثَهُ عَمْرُ بْنُ عَمْدٍ الْعَبْدِيُّ  
 فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُقَبَاءِ يَفْقَهُوا أَعْلَاهَا هـ

فَرَقُوبٌ بِالْمَصْرِ ثَرِ السَّكُونِ وَقَفَ أُخْرَى وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نَا؟ مَوْحِدَةً بِمَدَّةٍ  
 مَتَوَسِّطَةٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْمَصْرَةِ وَالْأَعْوَاظِ وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ كَسَكِرَ هـ  
 فَرَقُونَسُ ذُلُ أَمْعُونِ فِي زَجْجَةٍ دِرْفُونَسِ فِي جَنْزِيرَةٍ فَمُرْسٌ فِي الْأَفْلَمِ الرَّابِعِ مَوْلَاهَا  
 مَسْبُوعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرَضَتْهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً هـ  
 فَرَقِيمِسَاءُ بِالْعَجَمِ ثَرِ السَّكُونِ وَقَفَ أُخْرَى وَبَاءَ سَاكِنَةً وَسَبْعِينَ مَكْسُورَةً وَبَاءَ أُخْرَى  
 وَالْفَ مَدُودَةً وَدَعَالٍ بِمَاءٍ وَاحِدَةٍ ذُلُ شَاعِرٍ

لَعَنَ خُطْبَةً مِنْ خَالِفِي أَوْ لَشِقْوَةٍ تَبَدَّلَتْ قَرَقِمَسَاءُ مِنْ دَارَةِ الْبَرْقَمِ

قل سمرة الاصميهاني قرقمسمما معرب كركمسمما وهو ماخوذ من كركمسم وهو اسم  
 لارسال الجبل المستحى بالعربيه الحامه وكتبها ما يجي في انشعير مقصودا وقل  
 سعد بن ابى وقاص وقد انعد حمشا وهو بالمداين في سنة ١٩ الى هـ مـ ت  
 وفرقمسمما ورمسمسم عمرو بن مالك الزهرى فمزمرا على حكمه فقال عند ذلك  
 ٥ ونحن حممنا حممهم في حقممهم بعت ولم تحفل لأهل الحفام  
 وسرنا على عهد نريد مدينه بقرقمسمما سمر انكبا المساع  
 فجممنا في دارم نعتة كدى فصاروا وخلوا اهل ذلك الخارج  
 فنادوا المما من بعد نالنا ندين ندين الحرة الممنوا  
 فلما ولم نردن حلمم جراهم وخضما بعد الحرا بالسموانس  
 ١. ابلد على نهر الحادور قرب رحمة مالك بن طوف على سنة فراسخ وعمدهما  
 مصت الحابور في الغرات فيى في مثلت دن الحابور والغرات قبل سميت  
 بقرقمسمما بن كيممورت الملك قل نطلمموس مدينه قرقمسمما طولها اربع وستون  
 درجه وخمس واربعون دقمة وعرضها خمس وثلاثون درجه وفي من الاقليم  
 اترابع طبعها السماك الاعل ونها شركة مع الجوزا بمت حمانها تسع درج  
 ٥. من المغرب تحت احدى عشر درجه من السرطان وعشرين دقمة فاعلمها  
 مثلها من الجدى بمت ملكها مثلها من الجبل عومتها مثلها من الميزان قل  
 صاحب الرديم طولها وعرضها ثلاث وثلاثون درجه وربع، ولما فتح عماض  
 بن غنم الجندى في سنة تسع عشرة وحمم حمم بن مسلمة الههبرى الى  
 قرقمسمما ففتحها على مثل صلح اهل الرقة فلما مات عماض بن غنم وولى  
 ٢. الجندى عمير بن سعد وولى راس عين سلك الحابور وما نلما حتى الى قرقمسمما  
 وقد نقص اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول،  
 قرقمة قل ادو عمم المكربى وعايل سفاوس في البحر حريرة تسمى فرقة  
 هكذا يكتب اهل البرانة وعايل بها اهل تلك البلاد بالخفيف فيقولون

فَرَقَمَهُ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَفَادِيسٍ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ الْمَقْصِيرِ  
 الْفَعْرِ عَشْرَةَ أَمْيَلٍ وَنِيسَ لِلْبَحْرِ هَمَاكَ حَرَكَةٌ فِي وَدَّتْ وَبِحَذَا هَذَا الْمَوْجِ فِي  
 الْبَحْرِ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْفَعْرِ بَيَّتْ مَشْرِفٌ مِمَّنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَرِّ الْبَحِيرِ حَمَوُ  
 أَرْبَعِينَ مَيْلًا نَازَا رَأَى ذَلِكَ الْبَيِّتَ احْتَابَ الشُّقْنَ الْوَارِدَةَ مِنَ الْأَسْكَمْدَرَةِ  
 وَغَمَرَهَا إِذَا رَوَّهَا إِلَى مَوَانِعَ مَعْلُومَةٍ وَفِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ آثَارُ بَيْمَانٍ وَصَهَارِجٍ لِلْمَاءِ  
 دَمِيرَةٍ وَيَدْخُلُ أَعْلَى سَفَادِيسٍ إِلَيْهَا دَوَائِبُهَا لِأَنَّهَا خَصْبَةٌ ،

فَرَقَمَهُ بِالْمَسْرِ نَزَّ السُّدُونُ وَقَفَ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَبِلَا مِنْهَاءٍ مِنْ حَتَّى خَصْبَةٍ  
 بِلْدٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي تَبْلَكَةٍ ،

فَرَقَمَهُ بِدَسْرِ أَوْنَةٍ وَطَائِيَةٍ وَنَشْدِيدِ الْكَلَفِ وَآخِرُهُ نَوْنُ أَرْضٍ كَذَا دَلَّ عَلَى ابْنِ  
 الْخَوَارِزْمِيِّ ،

فَرَقَمَهُ بِصَمَرٍ أَوَّلُهُ وَتَائِيَةٍ وَنَشْدِيدِ الْكَلَامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ دُونُ مَدِينَةٍ  
 بِسُوحْلِ جَزِيرَةِ صَعْلِيَةٍ ،

فَرَقَمَهُ بِالْحَرَكَةِ وَالْإِخْفَافِ وَنِيسَ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَعْمُورَةٌ بِوَرْنِ جَمْرِيٍّ وَيَسْتَنِي مِنْ  
 الْقَرْمِ وَهَوِ الْأَكْلِ الْإِخْفَافِ بِعَدَلٍ قَرْمٌ نَقَرَمٌ قَرَمًا وَالْقَرْمُ بِالْحَرَكَةِ سَهْوَةٌ الْإِخْفَافِ دَلَّ  
 ٥ دَعَلَبٌ نِيسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ دَعَلَبٌ أَلَا دَعَلَا وَلَهُ دَعَلَا أَيْ أُمًّا وَقَرَمًا وَغَدَا دَمَا  
 نَرَاهُ جَاءَ بِهِ مُدَوِّدًا وَفِي الْقُرْآنِ الشَّحْمَةُ وَهُوَ الْهَيْمَةُ دَلَّ ابْنُ كَمَسَانَ  
 أَمَّا الْمَقَادَا وَالشَّحْمَةُ فَدَمَا حَرَكْنَا لِمَدَانِ حَرْفٍ لَخْلَفَ كَمَا يَنْسَوُغُ الْحَرَكَةُ فِي  
 مَهْلِ الشُّعْرِ وَالْتَهَوَ وَقَرَمًا لَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الْعِلَّةُ وَاحْتِسِبُهَا مَقْصُورَةٌ مَدَّهَا  
 الْإِشْعَارُ صَرُورَةٌ وَنَضْمَرَهَا الْحَمَرِيَّ فِي بَابِ الْفَعْرِ وَفِي قَرْمٍ بِوَادِيٍّ فَرَقَمِيٍّ بِالنِّمَامَةِ ،  
 ٢٠ دَلَّ أَبُو رِيَادٍ أَصْمَرَ مِمَّا رَلَّ بَنَى مُيَمَّرَ بِالْشَّرَفِ بِتَجَدٍّ قَرَبَ حَمِيٍّ صَرِيَّةٍ وَنَسَمِيرَ دَارَ  
 بِالنِّمَامَةِ أُخْرَى لَيْسَتْ مِمَّنْ بِعَدَلٍ لَمْ يَمُؤْ ضَلَمَ وَبَنُو ضَلَمَ سَهَابٌ وَمَعَاوِيَةُ وَأَوْسُ  
 وَنَسَمَ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَلَمْ يَمَّا حَمِيَّةً فَرَقَمِيٍّ الَّذِي تَلَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَلَمْ يَمُؤْ قَرَمًا قَرْمَةٍ كَبِيرَةٍ  
 الْإِخْلَاقِ وَفِي ذَلِكَ ذِكْرُهَا جَزِيرَةٍ فِي هَاجِئٍ بَنَى هَبَرٍ حَيْثُ دَلَّ

سَيَبْلُغُ حَابِلَتِي فَرَمَاءَ عَيْتِي قَوَابِ لَا أُرِيدُ بِهَا عَذَابًا  
وَقَالَ السُّلَيْكَةُ بْنُ سَلَكَةَ

كَانَ حَوَائِزَ التَّحَامِ مَا تَرَوُجَ تَحْمِي أَمْلًا تَحَارَ  
عَلَى فَرَمَاءَ عَلَيْهِ سَوَاهُ كَانَ بِيَانِ غُرْنَه خِمَارُ

هـ وفل الأعشى

عَرَفْتُ الْيَوْمَ مِنْ دِيَا مَقَامَا جَبَّوْاوْ عَرَفْتُ لَهَا خِيَامَا  
فَهَاجَتْ شَوْقَ مَحْرُونٍ لَذُوبٍ فَاسْبَلْ دُمْعُهُ فِيهَا حِجَامَا  
وَبِیومِ الْخَرْجِ مِنْ فَرَمَاءَ هَاجَتْ حِمِيكَ سَمَامَةً تَدْعُو سَامَا

فهذا كله ممدود وروى النعماني في جمعه فرمء بسكون الراء فربيه عظيمه  
اللبى ميم وأخلط من العرب بشت فرمى وحكى نصر فرمء من حواسي  
اليمامه يذكر بكثرة الخل في بلاد ميم وهل الحقصي فرمء من قري امر  
القيس بن زيد مماء بن ميم باليهامه دل وفرمء ايضا بين مكة واليمن على  
طريق حاج زبيد

فَرَمَّانُ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ مِنْ فَوْنِهِمْ رَجُلٌ فَرَمَّانُ إِذَا اشْتَهَى اللَّحْمَ مَوْضِعَ دَلِهِ  
هـ ابن دريد في جمهرته بالراء

فَرَمَّاسِيْنُ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَبَعْدَ الْإِنْفِ سِيْنٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَزَوْنٌ قُلُ  
النعماني موضع منه الى التريبيد منه نية فراسخ فلت اسمه في طريق مكة  
وبمسند فرميسين الى قرب لحيان

فَرَمَّمٌ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَدَالٌ وَهُوَ الْمَصْخُورُ وَبِيلٌ حَبَارَةٌ تُحَرَفُ  
٢. وَتَقَرَّمُ بِهَا الْخِيَانُ أَيْ تَنْتَلِي وَفَرَمَّمُ مَوْضِعٌ دَلٍ سَعَرُ

وَدِدَ هَاجَتِي مِنْهَا بَوْعَسَاءَ فَرَمَّمُ وَأَجْرَاعُ ذِي اللَّهْمَاءِ مَفْرُةٌ قَفَرُ

فَرَمَّسٌ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَلٍ مَارِدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
فَرَمَّلَا بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ وَالْفَرَمَلُ دُونَ الشَّجَرِ الْبَدِي

لا اصل له

قَرْمُونِيَّةٌ بَانْعَجْ ثَر السكون وضَم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وباء خفيفة  
وهذا كورة بالاندلس يَنْصَل عملها باعمل اسميلية غربي قرطبة وشرقي اسميلية  
وهدية النوبيان عَصَتْ على عبد الرحمن بن محمد الأموي فبرل عليها جُمُودُه  
حتى افذخها وخرَّبها قر عادت الى بعض ما كانت عليه وبينها وبين اسميلية  
سبعة فراسخ وبين قرطبة اتمان وعشرون فرسخا واكثر ما يقول الناس قَرْمُونَه  
ينسب اليها خُتَّاب بن مَسْلَمَة بن محمد بن سعيد ابو المغيرة الابهلي  
القرموني صاحب قرطبة سمع من محمد بن عمر بن لُبَابَة واسلم بن عبد  
العزير واجد بن خالد ودمر بن اصبغ ورحل الى المشرق وحين سنة ٣٣٢  
اوسع محمد ابن الاعرابي وخلقها غيره وعاد الى الاندلس وروى وسمع منه ابن  
الفرجاني وذكره في تاريخه ودل سائمه عن مؤنده فقال سنة ٢٧٤ ونوح لادمي  
عشره ليلة خلت من شوال سنة ٣٧٢ وكان بصمرا بالبحر واللغة، ودل ابن صارة  
الاندلسي في بعض ملوك العرب وكان قد فتح قَرْمُونَه

أَتَلَّ على قَرْمُونَه مَحَلَّتَيْنَا مع الصَّبْحِ حَي دَلَّتْ كَلَا على وَعَد  
١٥ قَرْمَلَهَا بَانْسَبَف ثَر أَعْرَعَا من انمار ادواب الجِداد على المَقَد  
فَمَا حُسْن ذاك السيف في راحة العُلا وبَا يَرَكْ تَلَك النار في كَبِد الجَد ،  
قَرْمِيْسِيْنُ بَانْعَجْ ثَر السكون وكسر الميم وباء مفتحة من تحت وسين مهملة  
مكسورة وباء اخرى ساكنة ونون وهو تعريب كَرْمَان شاهان بلد معروف بينه  
وبين هَذَان ثَلَانون فرسخا، قرب الدِّيَمُور وفي بين هَذَان وَحُلُوان على جَادَه  
٢٠ الحَاجْ ذَكَر ابن العقيمه ان قُبَيْن بن فيروز نظر في بلاده فلم يجد فيهما بين  
المداين الى بلخ بَعْدَه على الجَادَه اذره ولا اعذب ماء ولا نسيما من قَرْمِيْسِيْن  
الى عقبه هَذَان فانشأ قَرْمِيْسِيْن وبَنَى بها لِمَعْسَه بناء معَمَّدا على الف كمر  
وبها قصر شمردن والطاي الذي فيه صورة شهيد فرس ابروز وشمردن جارتته



وفد ذكرت ذلك في حرف النشئ ، وبقرميسين الدُكَّان الذي اجتمع علمه  
 ملوك الارض منهم فَعُقُور ملك النضين وخامن ملك النرك وداعر ملك الهند  
 وديصر ملك الروم عند كسرى ابروذر وهو دُكَّان مرتع مائة ذراع في مثلها من  
 حجارة مهندمة مسترة بمسمر من حديد لا يبين فيها ما بين الحجرين فلا  
 يشك من رآه انه قطعة واحدة ، ومنسب اليها ابو بكر عمر بن سهل بن  
 اسماعيل بن جعد الحنظلي القرميسيني الديموري الملقب بكندو ول شيرزويه  
 ودم فندان سنة ٣١٧ هـ عا سنة ٢٩ وروى عن ابي فلدان عبد الملك بن محمد  
 البرقي ومحمد بن جهم النشري وذكر جماعة من اهل الطبقة وافرة روى عنه  
 ابو الحسين بن صالح وابنه صالح وعبد الرحمن الانماطي وكان دعة صدوقا  
 حافظا ودعا انه كان اتم واحفظ عند من ابن وهب مات سنة ٣٣٠ ،

الفَرَنْتَان تَمْنِيَةُ الْفَرْدِ وَالْفَرْدُ ذِي سِي حَذُو بَصَرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونُ بَدَنِهِ فَرْدُونَ  
 موضع على احد عشر ميلا من قُدِّ الْفَرْدِ مائة فيها بئر ماء ملح غليظ  
 ورساها عشرة اذرع وعمام ديرة مدورة ودل دمر الفَرَنْتَان تَمْنِيَةُ فَرْدُ بَيْنِ  
 البصرة واليمامة في ديار بصر عند احد ثرى العارص جبل اليمامة بيده  
 داوود بن الصنف الاخر مسيرة شهر ذى الحجة الملقب بعلي بن عامر الاكبر بن عوف  
 بن بكر بن عوف بن عُدْرَةَ بن ريد الثلاث بن رُفَيْدَةَ بعرف بالعدوك وهو  
 الذي قتل داود بن قَبِيْلَةَ السَّلَاجِي ودل

١. حن الأولى أَرَدْتُ سَيُوفَنَا داود بين الْفَرَنْتَيْنِ حِجَابِ  
 كذاك انا لا تزال سَيُوفَنَا تَمْنِيُ الْعُدُوْ نَعْدُ رَعْبَ الرَّاعِبِ  
 خَشَرْتُ عَلَيْهِ رَمَاحًا فَمَرَّضَنِي لَمَّا فَصَدَن لِي كَمَسَ الْإِذَاغِبِ ٢.

ودوم الفَرَنْتَيْنِ كانت فيه دعة لعنقان على بى عامر بن صعصعة ذى لبيد بن  
 ربيعة وعداه ذى الْفَرَنْتَيْنِ اَتَمَنَافُ رَحْمًا مَلُوحٌ خَلَّاهَا اَتَمَسُونُ  
 بكذاب رَجُحْ تَعَوَّ كَبَشْهَا نَطْلَحُ اَلْبِلَاشِ كَذِبُ خُومُ

قَرْنَتْ فَلَمَّا عَشِمَتْ هَرَمَ مَالُهَا حَتَّى مَعَرَجَ الْمَسْجِدَ مَعِيرًا ،

قَرْنًا وَوَسَّ كَلِمَةً مَرْتَبَةً مِنْ قَرْنٍ وَطَاوُوسٍ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ أَبُو جَمَّامٍ ،

قَرْنُ فَعْمِلٍ مَرْتَبَةٌ أَيْضًا مِنْ أَنْعَرٍ وَالْفَعْلُ قَرْنَةٌ عَصْرٌ ،

قَرْنٌ بِالْخَوْدِ ذِكْرٌ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ لِلْحِمْلِ الَّذِي تُقَرَّنُ بِهِ الْمَعِيرُ قَرْنٌ وَأَنْعَرٌ

وَالنَّسَفُ وَالنَّبِيلُ بِقُلِّ رَحِلٍ قَرْنٌ إِذَا كَانَا مَعَهُ وَأَنْعَرٌ جَعْبَةٌ مِنْ حُلُودٍ وَفَعْلٌ مِنْ

خَشَبٍ وَالنَّعْرُ الْجِلُّ الْمَقْرُونُ وَالنَّعْرُ تَتَابَعٌ مَا بَيْنَ الْمَمِيتَيْنِ وَإِنْ تَتَابَعَتِ

أَصُولُهُمَا دَلَّ لِلْجَوْعِيِّ قَرْنٌ بِالْخَوْدِ ذِكْرٌ مَعْنَى أَهْلِ نَجْدٍ وَمِنْهُ أَوْنَسُ الْقَرْنِيُّ وَقُلِّ

الْعَوْرِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي قَرْنٍ وَغَيْرِ الْجَوْعِيِّ بِهَوْلِهِ بِسُكُونِ الْوَاوِ وَقَرْنٌ جَمْلٌ

مَعْرُوفٌ كَانَ بِهِ يَوْمٌ بَنَى قَرْنٌ عَلَى بَنَى عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ لِعُظْمَانٍ قُلِّ عَمِيدُ اللَّهِ

أَبْنَى فَمِنْ الْأَرْوَاقِ

تَعَنَّيَ الْأَمِيرُ بِأَحْسَنِ الْخَلْقِ وَغَدَا بِأَمْرِكَ مَنَافِعَ الشَّرِّ

مَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ دَعَارِيهَا حَمَلٌ أَمَامَ دَرَارِي زُرِّي

وَنَدَّتْ نَمًا مِنْ نَحْتِ كَلِمَتِهَا كَالشَّمْسِ أَوْ دَعَامَةِ الْمَدِينِ

مَا صَبَّحَتْ بَعْلًا دُرُونَتِهَا إِلَّا غَدَا بِكَوَاكِبِ الْأَنْفَالِ ،

هَذَا قَرْنٌ بِالْفَعْلِ لَمْ يَنْسُكُونَ وَآخِرُهُ نُونٌ وَمَعْنَاهُ يَأْتِي فِي اللُّغَةِ عَلَى مَعَانٍ أَنْعَرٍ الْجَمْلُ

الصَّغِيرُ وَالنَّعْرُ قَرْنُ الشَّاهِ وَالْمَعْرُ وَغَيْرُهَا وَالنَّعْرُ مِنَ النَّاسِ دَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ

يُرَوِّا كَمَرِ أَخْلَاصِكُمَا مِنْ فَيْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ قُلِّ الرَّحَاحِيُّ أَنْعَرٌ دِمَانُونَ سَمَةٌ وَفَعْلٌ

سَمْعُونَ وَدَلَّ أَيْضًا مَنْصُورٌ وَالَّذِي دَعَا عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ أَنْعَرًا أَهْلُ دَلَّ مَعْنَاهُ

كَانَ فَمِنْهَا ذِيٌّ أَوْ كَانَ فَمِنْهَا طَبِيعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَمَّتِ الْأَنْسَمُونَ أَوْ نَثَرَتْ وَالنَّبِيلُ

أَعْلَى ذَلِكَ دَوْلَةُ عَمْرِؤِ الْفَرَوْنِ قَرْنِي دَعَى أَصْحَابُ كُفْرٍ الْأَنْسَمُونَ لَمْ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الْأَنْسَمُونَ

لَمْ يَلُونَهُ دَعَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ وَكَذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِقْتِرَانِ وَالنَّعْرُ النَّسَبُ

يُقَالُ هُوَ عَلَى قَرْنِهِ وَالنَّعْرُ كَالْعَقْلَةِ لِلْمَرْءِ وَالنَّعْرُ الْخُفَّةُ مِنَ الْعَرَفِ وَالنَّعْرُ الْخُصْلَةُ

مِنَ الشَّعْرِ وَالنَّعْرُ جَمْعُكَ مِنْ دَابَّتَيْنِ فِي حَمَلٍ وَالنَّعْرُ أَحَدُ قَرْنَيْ الْمَعْرِ وَهُوَ مَا

بُنِيَ فَعَرِضَ لِجَعْلٍ عَلَيْهِ خَشْبَةً تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْمَكْرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْخَابِكِ قَرْنٌ  
 بِالْمَعْنَى سَبْعَةُ أَوْدِيَةِ كَمَارٍ مِنْهَا الْمَازِنَةُ وَالْعَوْلَةُ وَالْمَجْحَلَةُ وَمِهَارٌ وَذُو ذَوْمٌ وَذُو  
 خَيْشَانٍ وَذُو عَسَبٍ كُلُّهَا اخْلَاطٌ مِنْ مُرَادِ الْقَرْنِ الْحَجَرِ الْأَمْلَسِ الْمَقِيُّ الَّذِي  
 لَا أَثَرَ عَلَيْهِ وَالْقَرْنُ الْمَرَّةُ نَقَالَ انْتَبَهَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَالْقَرْنُ  
 هـ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَبَلٌ مَطْلٌ بَعْرَقَاتٍ وَقَالَ الْعَوْرِيُّ هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ  
 يَقُولُ لَهُ قَرْنُ الْمَنَازِلِ قَالَ عَمْرٌ بْنُ أَلِيٍّ رَمْعَةٌ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ أَنْ يَنْطِقَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ قَدْ أَخْلَقَا

وَقَالَ الْفَاضِلُ عِيَاضُ قَرْنِ الْمَنَازِلِ وَهُوَ قَرْنُ الثَّعَالِبِ بِسُكُونِ الرَّاءِ مِيقَاتُ أَهْلِ  
 نَجْدٍ تَلْقَاءُ مَكَّةَ عَلَى دَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَهُوَ قَرْنٌ أَيْضًا عَمْرٌ مَضَافٌ وَأَصْلُهُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ  
 الْمُسْتَطْمِلُ الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْجَبَلِ الْكَبِيرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ غُلَطٌ إِنَّمَا قَرْنُ  
 قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِي تَعْلِيْقٍ عَنِ الْقَابِسِيِّ مِنْ قَالِ قَرْنٌ بِالْأَسْكَانِ أَرَادَ الْجَبَلُ  
 الْمَشْرِفَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْ قَالِ قَرْنٌ بِالْفَتْحِ أَرَادَ الطَّرِيفَ الَّذِي بِفَتْحِهِ مِنْهُ فَأَنَّهُ  
 مَوْضِعٌ فِيهِ طَرِيقٌ مُخْتَلِفَةٌ مُفْتَرَقَةٌ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَرْنٌ قَرْدَسَةٌ  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَحَدٌ وَخَمْسُونَ مِيلًا وَفِي مِيقَاتِ أَهْلِ الْيَمَنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
 هـ الطَّائِفِ ذَاتُ الْمَمِينِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا ، وَقَرْنُ الْبَوَابَةِ وَادٌ يَجِيءُ مِنَ السَّرَّاءِ  
 لِسَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَلِبَعْضِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنْبَرٌ وَفِيهِ نَقُولُ الشَّاعِرُ

لَا تَعْمُرُنَّ عَلَى قَرْنٍ وَلَيْلَتَهُ لَا أَنْ رَضِمْتُمْ وَلَا أَنْ كُنْتُمْ مُقْتَضِبًا

وَقَرْنٌ مَعْتَمَةٌ مِنَ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ذِكْرُهُ فِي الْفَتْوحِ وَقَبْلَ قَرْنٍ وَادٌ بَيْنَ الْبَوَابَةِ  
 وَالْمَنَاقِبِ وَهُوَ حَبِلٌ ، وَقَرْنٌ طَيٌّ مَاءٌ فَوْقَ السَّعْدَةِ وَقَبْلَ جَبَلٍ لِسَبْنَى أَسَدٍ  
 ٢. بِتَجْدٍ قَالَ ابْنُ مُقْمَلٍ

أَقُولُ وَقَدْ سَمَعْتَنِي بِقَرْنِ طَيٍّ نَأَى مَرَايَ مُنْخَدَرٍ تَمَارِي

فَلَسْتُ كَمَا يَقُولُ الْقَوْمُ أَنْ لَمْ تُجَامِعْ دَارَهُ بِدِمَشْقَ دَارِي

وَقَرْنٌ غَرَالٌ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْمَسُ مَنَاخِ الضَّيْفِ يَلْتَمِسُ الْقَرْيَ إِذَا نَزَلُوا بِالْقَرْنِ بَدْرٌ وَضَمُّهُ  
وَهَلْ بُكْرَمُ الْأَضْيَافِ أَنْ نَزَلُوا بِهِ إِذَا نَزَلُوا أَشْغَى لَيْمَمٌ وَأَجْدَمٌ  
وَقَرْنُ الدُّهَابِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَوَادٍ الْكَلْبِيِّ

لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنُوانِ الْكَلْتَابِ بَيَطَى أَوَاقِي أَوْ قَرْنِ الدُّهَابِ

هـ وَقَرْنٌ جَبَلٌ بِأَثَرِ قِيَّةٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَقَرْنٌ عِشَارٌ حَصْنٌ بِالْمَمْنِ وَقَرْنٌ بِقَبِيلِ  
حَصْنٍ بِالْمَمْنِ أَبْصَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ قَرْنٌ قَرْنَةٌ بَيْنَ فُلْجٍ وَدِينِ  
مَهَبٍ الْجَنُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِيهَا تَخْلُ وَأَطْوَالٌ وَلَيْسَ رَأْيُهَا مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ  
وَلَا مِمَّا هِيَ شَيْءٌ وَهِيَ لَيْمَى فَشَبَّهَ وَلَيْسَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَبَاها عَمَى ابْنُ مُقْبِلٍ بِقَوْلِهِ  
وَأَيُّ الْخَيْيَالِ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَكْثَمٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ وَأَهْلُ الصَّنْفِ مِنْ حَرِيمِ  
أ. مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ ثَمَا أَخْصَلَّ الْعِشَاءُ لَهُ حَتَّى تَنْتَوَرَ بِالزُّورَاءِ مِنْ خِيَمِهِ  
وَمَقْصُ قَرْنٍ مَطْلٌ عَلَى عِرْفَاتٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَانْشَدَ

وَأَصْبَحَ عَهْدُهَا يَمَقِّصُ قَرْنٌ فَلَا عَيْنٌ تُحْمُتُ وَلَا أَنْزَلُ

وَقَرْنٌ بِأَعْيُ بِالْمَمْنِ حَصْنٌ وَالْقَرْنُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ بَيْنَ قُنْتُزْبُلٍ  
وَالْمَرْزُوقَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرْنِيُّ وَيُقَالُ ابْنُ ابْنِ يَزِيدَ بَرُورِي عَنْ  
هـ الشُّعْبَةِ وَتَمَادُ بْنُ يَزِيدَ بَرُورِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي وَعَمَّاسُ الدَّوْرِيِّ  
وَعَمْرُهَا وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ

الْقَرْنَيْنِ بِالْفَتْحِ تَنْثَنِيَّةٌ قَرْنٌ قَالَ الْكَلَمْدِيُّ فِي أَعْلَى وَادِي دُولَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ  
قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ وَأَمَّا يُنْتَزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَوْعًا  
بِالدَّلَالَةِ إِذَا انْخَفَصَ قَلِيلًا

ق. قَرْنَيْنِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَكُسْرُ الْفُتُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ رَسْتَاقِ  
نَيْشَابُورٍ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْمَلْخُجِيُّ قَرْنَيْنِ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ  
لَهَا قَرْيٌ وَرَسَاتَيْفٌ وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَجِسْتَانَ عَنْ بَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى بُسْتِ  
عَنْ فَرَحْبُخِينَ مِنْ سُرُورٍ مِمَّا الصَّقَّارُونَ الَّذِينَ تَغَلَّبُوا عَلَى فَارِسَ وَخَرَّاسَانَ

وسجستان وكرمان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلي وم  
 بنو اللمث فاما طاهر فانه قُتل بباب بُسْتِ واما يعقوب فانه مات بجُنْدِيسابور  
 بعد ان ملك اكثر بلاد العجم بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك واما علي  
 فكان اسما من الى رافع جرجان ومات بدِهستان وقبره هناك واما عمرو فقبض  
 ه عليه في حرب ومُهل الى بغداد وطمف به على فالج ومات واما بدو امرهم فان  
 يعقوب اكبرهم وكان غلاما لبعض الصقارين يخدمه في عمل الصفر وكان لهم خال  
 يسمى كثير بن رفاق وكان قد تجمّع اليه جمع من وجوه الخوارج وبلغ  
 السلطان خبره فأخذ من حاصره في قلعة تسمى ملانده وضيق عليه حتى  
 قبض عليه وقُتل وتخلّص هولا وقروا الى ارض بُسْتِ وقد صار لهم ذكر وصيت  
 ١. وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون الرُهد والقتال على الجسبة  
 في الغزو للخوارج يسمى دُرّيم بن نصر فصار هولا الاخوة في جملة اصحابه  
 فقصدا لقتال الشراة محتسبين فغزلوا باب سجستان واطهروا من الرهد  
 والنقش ما استمال اليهم العامة حتى صاروا في دُرّيم بن نصر واصحابه من  
 البلد وقتلوا الشراة وكان للشراة رُدىس نعرف بعمار بن ياسر فانتدب لقتاله  
 ه يعقوب بن اللمث فظهر منه في ذلك نجدة وعزم وحزم حتى قتل عمارا واباد  
 ذكره فجعلوا بعد ذلك لا يعزّوهم امر شديد الا انتدب له يعقوب فعظم قدره  
 واستمال دُرّيم بن نصر حتى مالوا اليه وقتلوه الرياسة عليهم وصار الامر له وصار  
 دريم بن نصر بعد ذلك من اثباته وما زال مُحسنا الى دريم حتى استأذنه  
 دريم في الحج فان له فحج وعاد فاقام ببغداد مدة ثم رجع رسولا من السلطان  
 ٢. الى يعقوب فَنَقَمَ عليه فقتله واستفحل امر يعقوب حتى استولى على خراسان  
 وفارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق فلما مات يعقوب صار الامر الى اخيه  
 عمر بن اللمث فوقعَت بينه وبين اسماعيل الساماني حرب أُسِرَ فيها عمرو بن  
 اللمث فلم يُفلح بعد ذلك وانما ذكرت قصتهم هاهنا مع اعراضى عن مثلها

لأنك قل ما تجدها في كتاب ولقد عبرت على مدة لا أعرف لابتداء امرئ  
 خيراً حتى وقفت على هذا فكتبته

قَرَوْرَى بفتح أوله وثانيه وسكون الواو ورا أخرى مفتوحة مقصورة مرتجل قال  
 سيبويه هو قَعْوَعْل فيكون أصله على هذا من القَرَو وهو القَصْد وقَرَوْتُ السَّهْمَ  
 هـ أى قصدته وانقَرَو أيضاً شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض ضخم  
 تَرَدُّه الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب والقرو كل شئ على طريقة  
 واحدة والقرو أصل الخلعة يُنْقَرُ فيُنْبَذ فيه والقرو مبلغ التلعب فعلى هذا  
 يكون قد ضوعفت الواو والراء فصار قَرَوْرَو فاستعملوا تكرار الواو فعملوا  
 الأخيرة وهي الأصلية لأنها في آخر الاسم ألفاً ويجوز ان يكون من القَرَا وهو  
 الظاهر فضعفت الراء وزيدت الواو وبقيت الأخيرة على أصله ويجوز ان يكون قَعْوَى  
 من قولهم امرأة قَرَوْرَى لا تمنع يد لايمس لأنها تفر وتسكن ولا تنفر والقرو الماء  
 البارد يغتسل به وقد اقترنت به وأصله من القَر وهو البرد زيد في آخره الف  
 للتكثير وقَرَوْرَى موضع بين المعدن والحاجر على اثني عشر ميلاً من الحاجر  
 فيها بركة لأمر جعفر وقصر وبير عذبة الماء رشاها نحو أربعين ذراعاً بقَرَوْرَى  
 هـ يعرف الطريقان طريق المنقرة وهو الطريق الاول عن يسار المصعد وطريق  
 معدن المنقرة وهو عن يمين المصعد قال الراجر بين قَرَوْرَى وقَرَوْرَاتِهَا قاله  
 السكوني وقال السُّكْرَى قَرَوْرَى ماء لمبنى عيس بين الحاجر والمنقرة وانشد قول

جرير اقول اذا أتيت على قَرَوْرَى وآل البعيد يطرد الطراد

عليكم ذا الندى عمر بن لَيْسَى جَوَاداً سابقاً ورت للبياد

فا كعب بن مامة وابن سَعْدَى بأجود منك يا عمر الجواد ٢٠

كعب بن مامة الايادي وابن سَعْدَى اوس بن حارثة بن لام الطائي وذل

المهلبى قَرَوْرَى ماء تحزن بنى يربوع قال جرير

اقول اذا اتيت على قَرَوْرَى وآل البعيد يطرد الطراد

القُرُوطُ موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوبة الهذلي

ومنك قدو الليل برق فهاجني يصدع رمداً مستطيراً عقبرها

ارقت له حتى اذا ما عروضة تحادت وهاجتها بروق تطيرها

اضرب به ضارب فنبطاً أسالني فمر فاعلى حورها فخصورها

فرحب فاعلام القروط فكافر فاخله نلى طلحها فسودورها ،

القُرُوقُ بالفتح ثم الضم وسكون الواو واخره قاف اخرى من قولهم قاع قرق مستوي

او من العرق وهو الاصل الردى او من العرق وهو لعب الشدر من لعب صبيان

الاعراب والعرق سنن انطريق والفروق واد بين هاجر والصمان ،

قُرُونٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر القاف مديفة كانت قديمة بين

المدائن والنعمانية في طريق واسط ،

القُرُونُ من حصون اليمن نحو صمعا لبني الهوش ،

قُرُونٌ بقر جمع قرن وبقر واحدته بقرّة موضع في ديار بني عامر المجاورة لبداكارث

بن كعب كان به يوم من ايام العرب ،

القُرّة قرية قريبة من القادسية قل عدى بن زياد العبادي

١٥ ابلغ خليلي عند هند فلا زلت قريباً من سواد الخوص

موازي القرة او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

قرينان من الحيرة وقيل القرة دير القرة ،

القَرَيَاتُ جمع تصغير القرية من منازل طيء ذل ابو عبيد الله السكوني من

وادي القرى الى تيماء اربع ليال ومن تيماء الى القريّات ثلاث او اربع قال

٢٠ والقريّات دومة وسكاكة والغارة ،

قَرِيصٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة

مرتجل اسم موضع ،

قَرِيَانٌ موضع في ديار بني جعدة من بني عامر قل مالك بن الصمصامة الجعدوي

اذا شِيتَ قَاقِرِي إِلَى جَنْبِ غَيْهَبٍ أَحَبَّ وَنَصَوَى لِلْعَلُوصِ نَجِيبُ  
 نَمَا الْأَسْرُ بَعْدَ الْحَلْفِ شَرْهُ بَقِيَّةِ مِنَ الصَّدِّ وَالْهَاجِرَانِ وَفِي قَرِيبُ  
 لَا إِلَيْهَا السَّاقِ الَّذِي بَلَّ ذُلُوهُ بِقُرَيَّانَ يَسْقَى هَلْ عَلَيْكَ رَقِيبُ  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ بِقُرَيَّانِ شَرِبْتَ وَجَائِمَةُ الْجُدْرَانِ ظَلَمْتَ تَكْرُوبُ  
 أَحَبُّ قَبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَأَنْصَى لِمُسْتَهْتَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ  
 أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَالْجَمَا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَى رَقِيبُ  
 وَلَا زَائِرًا فَرَدًّا وَلَا فِي جَمْعٍ مَعْنَى مِنَ الْمَنَاسِ إِلَّا فِيلَ أَنْتَ مُرِيبُ  
 وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحُلَّ نَجِيَّةُ إِلَى أَلْفِهَا أَوْ أَنْ يَحْسَنَ غَرِيبُ ٥

الْقُرَيْتَانِ بِالْفَتْحِ تَنْمِيَةُ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَرَوْتُ الْأَرْضَ إِذَا ذُبَعَتْ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ  
 ١. وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً وَيجوز أن يكون من قولهم  
 قَرْيَتِ الْمَاءُ فِي الْوُصَى أَيْ جَمِيعَتُهُ وَجَمْعُهُ وَقِيلَ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ  
 وَالْكَسْرُ يَمَانٍ وَنَذَكَرَ بَاقِي مَا يَجِبُ ذِكْرُهُ فِي الْقَرْيَةِ وَالْقُرَيْتَانِ مَكَّةُ وَالطَّائِفُ  
 وَقَدْ ذَكَرَهَا تَعَالَى فِي تَنْزِيلِهِ فَعَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْفَرَانُ عَلَى  
 رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ وَأَيَّاهَا أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ بِقَوْلِهِ

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقُرَيْتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لَعَوْتُ فَلَا تَلَا تَنَارُهُ

١٥

وَالْقُرَيْتَانِ قَرْيَةٌ مِنَ الْمَنَاجِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ نَلِ الشَّكُونِ هُمَا قَرْيَةٌ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْبٍ وَأُخْرَى بَنَاهَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ وَبِهَا حَصْنٌ يُقَالُ  
 لَهُ الْعَسْكَرُ وَهُوَ بَعْدُ تَحُلُّ بَيْنَ اضْعَافِهِ عَمُونَ فِي مَاءِهَا غِلْظٌ وَأَهْلُهَا يَسْتَعْذِبُونَ  
 مِنْ مَاءِ عُمَيْرَةٍ وَفِي مِنْهَا عَلَى مِيلَيْنِ قَالَ جَرِيرُ

تَغَشَى النِّبَاجُ بِنُو قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْقُرَيْتَيْنِ بِسَرَّاقٍ وَنَزَلَ ٢.

وَيُقَالُ لِقُرَّانٍ وَمَلْهُمٍ قُرَيْتَانِ لِمَا سَخِمَ بِالْيَمَامَةِ وَالْقُرَيْتَانِ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ  
 مِنْ أَعْمَالِ حِمصَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَخْنَةَ وَأَرْكَأ أَهْلُهَا كُلُّهُمْ نَصَارَى  
 وَقَالَ أَبُو حَكِيمٍ فِي فَتَوْحِ الشَّامِ وَسَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ مِنْ تَدْمُورَ إِلَى



القريتين وفي ذلك تُدعى حَوَارِينَ وبينها وبين تَدْمُر مرحلتان وآياها عَنَى اِبْسِ  
قيس الرُّقِيَّات بقوله

وَسَرَتْ بَعْلَى اليك من الشَا م وَحَوَارُنْ دونها والسَّوْبِرُ  
وسَوَاةٍ وقريتان وعَيْنُ السَّتْمَرِ خَرَقَ بِكُلِّ فِيه البَعِيرُ  
فاسْتَقَمْتُ مِنْ سِجَالِهِ بِسِجَالِ لَيْسَ فِيهِ مَنْ وَلَا تَكْدِيدُ ٥

وقد نسب إليها خالد بن سعيد أبو سعيد الكلبي من أهل القريتين حدث  
عن عبد الله بن الوليد العُدْرِي روى عنه محمد بن عنبسة اللدثي قاله  
في تاريخ دمشق ثم قل في ترجمة عبد الله بن دينار أبو الوليد العُدْرِي  
الدمشقي حدث عن الأوزاعي روى عنه خالد بن سعيد أبو سعيد من أهل  
القريتين ويقال خلف بن سعيد فيما وراء فاختلف وخالد اصح،

قُرَيْرٌ قَرَاتٌ بَحْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْفَارَسِيِّ  
فِي جِزْرِ فِيهِ أَخْبَارُ رِوَاها أَبُو هَاشِمٍ وَرَبِيزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَرْبِزَةَ الْغَسَّانِي الْمَصْرِي  
بِاسْمَادِهِ إِلَى وَرْبِزَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْحَزَازِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السُّمَيْوَيْلِ  
الْعَدَوِيُّ أَنْبَأَنَا الْوَرْبِزَةَ أَنْبَأَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ الْقُرَيْرِيُّ قَالَ بَلَدُ  
٥ اِبْنِ نَصِيمِ بْنِ الرَّقَّةِ قَالَ انْشَدَنِي الرَّبِيعُ لِابِرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ

فَخَرْتُ عَلَى بَاتِهَا عَرَبِيَّةٌ فَتَعَرَّضْتُ لِمَقَاخِرِ نِقَاصِ  
فَأَجَبْتُهَا إِلَى ابْنِ كَسْرَى وَابْنِ مَنْ دَانَ الْمُلُوكُ لَهُ بَعْمَرٌ قَرَّاضِي  
ولقد أتى عرضي بما ملكت يدي أن العروص وقاية الاعراض،

قُرَيْسٌ بِالْصَمِ ثُمَّ الْفَتْحُ تَصْغِيرُ قُرَيْسٍ وَهُوَ الْبَرْدُ وَالصَّقْعُ قَالَ نَصْرُ جَبَلٍ يُذَكَّرُ  
٢٠ مَعَ قُرَيْسٍ جَبَلٍ آخَرٍ كِلَاهُمَا قُرَيْسُ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّمَ اقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلَسِيَّتِهَا وَغَرِبَّتِهَا وَحَيْثُ يُصْلَحُ  
الزَّرْعُ مِنْ قُرَيْسٍ فِي مَعْجَمِ الطَّبَرَانِيِّ مِنْ قُدْسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

الْقُرَيْشُ تَصْغِيرُ الْقُرَشِ وَهُوَ الْجَمْعُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ثُمَّ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

وقيل سُميت قُرْبَشَ فربشاً لتفرشها الى مكة من حوالِها حين غلب عليها  
قُصَى بن كلاب وقيل سميت قريش لانهم كانوا احباب تجارة ولم يكونوا احباب  
زرع ولا صرع والْقَرْشُ الْمَسْبُ يُقال هو يفرش لعماله ونفتمش اى يكتسب واذ  
رُوى عن ابن عباس رَضَهُ انه قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دوابه وانشد  
٥ وفَرْبَشٌ هِىَ الَّتِى تَسْكُنُ الْخَمَرَ بِهَا سُمِيتَ قَرِيشُ فَرَبِشَا

وهذا الْوَجْهُ عِنْدِي بَارِدٌ وَالشَّعْرُ مَصْنُوعٌ جَامِدٌ وَالَّذِى تَرَكْنِ الْيَهْ نَفْسِى اِنَّه  
اما يكون من النَجْمِ او تكون القَبِيلَةُ سُمِيتَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقالُ لَهُ قَرِيشُ  
بن الْحَارِثِ بنِ يَحْمَدَ بنِ النَّضَرِ بنِ كِنَانَةَ وَكانَ دَلِيلُ بَنى النُّضَرِ وصاحب  
سَيْرَتِهِمْ وَكانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ جَاءَتْ عِمْرُ قَرِيشَ وَخَرَجَتْ قَرِيشُ فغلب  
اعليهم هذا الاسم ، وفي عدة مواضع سميت باحبابها منها مقابر قريش ببغداد  
وفي مقابر باب التَّيْنِ الَّتِى فِيهَا قَبْرِ مُوسَى الْكَلْبَاطِمِ بنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بنِ مُحَمَّدِ  
الْباقِرِ بنِ عَلِى زَيْنِ الْعَابِدِينَ بنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ بِكَرْبَلَاءَ بنِ عَلِى بنِ اَبِى  
طالِبٍ رَضَهُمْ فَنَسَبَ اِلَى قَرِيشِ الْقَبِيلَةِ ، وَنَهَرُ قَرِيشَ بِوِاسِطٍ وابو قُرَيْشَ قَرْنَةُ  
مَشْهُورَةٌ بِمِنْهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ فَرَسَخَ فِي طَرِيقِ الْمَصْعَدِ ،

٥ الْقَرِيشِيَّةُ هُوَ مِثْلُ الْاَوَّلِ اِلَّا اَنَّهُ مَنَسُوبٌ نَسَبَةً اِلْتِزَامِيَّةً قَرِيبَةً قَرِيبَ جَزْدَةِ ابْنِ  
عَمْرِ مِنْ نِوَاْحِى الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا اَلْمُنْقَاحُ الْقَرِيشِى وَالْقَرِيشِيُّونَ الْاَجْدَادُ  
يَنْسَبُونَ اِلَيْهَا ،

الْقَرْشُ تَصْغِيرُ قَرْشٍ شَجَرٍ يُدْبَغُ بِهِ وَهُوَ السَّلَامُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يُعَالِ لَهُ ذُو قَرْشٍ  
او ذُو قَرْيَظٍ وَقَالَ سُبَيْعُ بنِ الْخَطِيمِ

٢. وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تُحْمَلُ شِكْنَى جِرْدَاءَ مَشْرِفَةَ الْقَذَالِ سَكُوفُ  
تَرْمِىْ اَمَامَ الْفَاظِرِينَ عَقْلَةً خِرْدَاءَ يَرْفَعُهَا اَشْمُ مِنْفِيفُ  
وَمَجَالِسُ بَيْضِ الْوُجُوهِ اَعْرَةً نَهْرُ اللَّثَاثِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفُ  
اربابِ خَلَّةٍ وَالْقَرْيَظُ وَسَائِلُ اِلَى كَذَلِكَ آتَفُ مَأْلُوفُ ،

الْقَرْيَةُ تصغير القرى وقد ذكر معناها في القروى موضع قريب من القروى عن  
الى سعيد احمد بن خالد الصيرى ،

الْقَرْيَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ اَلَكْسَرِ ثَرْ ياءُ مَثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ الَّذِى  
يُقَارَنُكَ كَاذِهِ يَصَاحِبُكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرْنِ وَهُوَ اَنْ يَرْبُطَ بِعَبْرَانِ جَبَلٍ وَاحِدٍ  
وَالْجَبَلُ يَقَالُ لَهُ الْقَرْنُ وَالْقَرْنُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَرُدُّنِ خَشْمَاءَ الْقَرْيَنِ وَقَدْ بَدَأَ لِهِنَّ إِلَى اَرْضِ السِّتَارِ زِيَالُهَا

اى ركن الحِمَرِ الخَشْمَاءِ وَفِي الْقِطْعَةِ مِنَ الْاَرْضِ كَانَهَا جَبَلٌ ،

الْقَرْيَةُ كَاذِهِ تَصْغِيرُ قَرْنٍ قَرْيُنُ تُجَدِّدُ بِالْبِمَامَةِ عِنْدَهُ قُتِلَ نَجْدَةُ الْحَرُورِ ،

الْقَرْيَتَانِ هَصْبَتَانِ طَوْبِلَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ عَنْ اَبِي زِيَادٍ ،

١. اَلْقَرْيَةُ كَاذِهِ مُؤَنَّثٌ الَّذِى قَبْلَهُ اسْمُ رَوْضَةٍ بِالضَّمِّ وَاقْتُلَ وَادٍ قَالَ

جَرَى الرِّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرْيَةِ وَالسِّدْرِ وَانْشَدَ أَبُو زِيَادٍ لِمَاعِدٍ

اَلَا يَا صَاحِبِي قَفَا قَلْبِي عَلَى دَارِ الْقُدُورِ فَحَيِّبَاها

وَدَارِ الشُّمْبُطِ فَحَيِّبَا بِي وَدَارِ الْقَرْيَةِ فَاسْمَلَاها

سَعْنَتِهَا كُلُّ وَاكِفَةٍ هُنُونٍ نَزَّجِيهَا جَنُوبًا اَوْ صَبَاها

٢. اَلْقَرْيَتَيْنِ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الْقَرْيَنِ هُوَ الَّذِى يُقَارَنُكَ اِى بِصَاحِبِكَ وَالْقَرْيَنِ اِصْطِا

الْاَمِيرِ وَالْقَرْيَنِ الْعَيْنُ اَلْكَاكِلُ وَالْقَرْيَتَيْنِ بِنَوَاحِي الْبِمَامَةِ جَبَلَانِ عَنِ الْفَصَى

وَالْقَرْيَتَيْنِ تَمْنِيَةُ قَرْيَتَيْنِ فِي نَادِيَةِ الشَّامِ كَذَا قَالَ الْخَازِمِيُّ وَالْقَرْيَتَيْنِ مِنْ قَرْيَةٍ

مَرَوْ بِمَنْهَا وَبَيْنَ مَرَوْ الرُّوْثِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ الشَّاهِجَانِ اَلْكَبَرَى خَمْسَةَ عَشَرَ

فَرَسًا وَسَمِعْتُ اَلْقَرْيَتَيْنِ لَكُنْهَا كَانَتْ ثَقَرُنُ مَرَّةً مَرَوْ الشَّاهِجَانِ وَمَرَّةً مَرَوْ

٣. الرُّوْثُ ، وَقَدْ نَسِبَ اِلَيْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ اَحْمَدَ الْقَرْيَتَيْنِ قَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اَلْحَمِيدِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٣ هـ

الْقَرْيَتَيْنِ تَصْغِيرُ تَثْنِيَةِ الْقَرْيَتَيْنِ كَمَا تَقْدَمُ وَهُوَ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَائِيهِ وَتَشْدِيدِ

اَلْيَاءِ مَوْضِعُ فِي دِيَارِ طَيٍّ يَخْتَصُّ بَيْنِي جَرَمٌ مِنْهُمْ عِنْدَ بَوَاعَةِ وَهِيَ هَكَاءُ عِنْدَ

## رَدِّهَةُ الْقَرِينِينَ

الْقَرْىَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ جَمْعُ قَرْيَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ بِالْقَرْيَتَيْنِ مِنْ اِشْتِقَاقِ الْقَرْيَةِ وَأَصْلُهَا وَنَذَكَرْ هَاهُنَا مَا يَخْتَصُّ بِهِ فَقَوْلُ قَالَ اللَّيْثُ هِيَ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْنَةُ لِعِثَانِ الْمَكْسُورِ يِمَانِيَّةٍ وَمِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْىَ فَحَمَلُوهَا عَلَى هَذِهِ لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسْرَةً وَكُسْنَى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَرْوَى وَأُمُّ الْقَرْىَ مَكَّةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ بِفَتْحِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَكَسَرِهَا خَطَأً وَجَمْعُهَا قَرْىَ شَاءَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فُعْلَةٍ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مُدَوِّدًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءٍ وَقَشْوَةٍ وَقِشَاءٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي جَمْعِ سَيٍّْ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْهًا وَكُوهً وَقَرْيَةً وَقَرْىَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ الْمُؤْتَفِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَزَادَ أَبُو هَالِدٍ عَلَى بَرَّةٍ وَبَرَّى وَقَسَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا قَبْوَةً وَقُبًا وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قُبًا عِلَّتُهُ وَمَعْنَاهُ، وَوَادَى الْقَرْىَ وَادٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَيْنَ نَيْمَاءٍ وَخَيْمَرٍ فِيهِ قَرْىٌ كَثِيرَةٌ وَبِهَا سَمَى وَادَى الْقَرْىَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمَى وَادَى الْقَرْىَ لِأَنَّ الْوَادَى مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قَرْىٌ مَنْظُومَةٌ وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْبِلَادِ وَأَنَارَ الْقَرْىَ إِلَى الْآنَ بِهَا ظَاهِرَةٌ إِلَّا أَنَّهُا فِي وَقْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَفَّقُ ضَائِعَةٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ وَادَى الْقَرْىَ وَالْحَجَرُ وَالْحِجَابُ مَنَازِلُ قُضَاعَةٌ ثَمَّ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةٌ وَبَلَى وَبَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ يَجْرُ بِهَا حَاجُّ الشَّامِ وَهِيَ كَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلَ ثَمُودَ وَعَادَ وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ وَأَثَارُهَا إِلَى الْآنَ بَاقِيَةٌ وَنَزَلَهَا بَعْدَهُمُ الْيَهُودُ وَاسْتَخْرَجُوا كَطَائِفِهَا وَاسَاحُوا عِيُونَهَا وَغَرَسُوا خَلْجَهَا فَلَمَّا نَزَلَتْ بِهِمُ الْقَبَائِلُ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ حَلْفًا وَكَانَ لَهُمْ فِيهَا عَلَى الْيَهُودِ طُعْمَةٌ وَآكُلٌ فِي كُلِّ عَامٍ ٢. وَمَنْعُوهَا لَهُمْ عَلَى الْعَرَبِ وَدَفَعُوا عَنْهَا قَبَائِلَ قُضَاعَةٍ، وَرَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ مَرَّ بِوَادَى الْقَرْىَ فَتَلَّى قَوْلَهُ تَعَالَى أَتَتَرَكُونَ فِيهِمَا هَاهُنَا آمَنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونَ دَرُورٍ وَنَحْلَ الْآيَةِ ثَمَّ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ وَهِيَ بِلَادُ ثَمُودَ فَأَيُّنَ الْعِيُونَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ صَدِيقُ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ اتَّحَبَّ أَنْ اسْتَخْرَجَ

العجمون قال نعمر فاستخرج ثمانين عينا فقال معاوية الله اصدقني من معاوية  
وكان النعمان بن الحارث الغساني ملك الشام اراد غزو وادي القرى فحذر  
تابعه بني ذبيان ذلك بقوله

تَجَنَّبْ بَنِي حُصَيْنٍ فَإِنَّ لِقَاءَهُمْ كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَفْ إِلَّا بِصَابِرٍ  
فَمَنْ قَتَلُوا الطَّائِفَ بِالْحَجَرِ عَشْرَةَ أَبَا جَابِرٍ فَلَسْتُمْ تَكُونُوا أُمَّ جَابِرٍ  
وهم ضربوا انف العزاري بعد ما اتاهم بمعقود من الامر قاهر  
انطلمع في وادي القرى وجفاهه وقد منعوا منه جميع المعاشر

في ابيات وحق هو بصمر الحاء المهملة والنون المشددة ابن ربيعة بن خزام  
بن صنته بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود  
ابن اسلم بن الحاف بن فضالة وابو جابر هو الجلاس بن وهب بن قيس بن  
عبيد بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن  
خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء وكان من اجتمعت عليه جديلة طيء  
ولما فرغ رسول الله صلعم من خمير في سنة سبع امتد الى وادي القرى فغزاه  
ونزل به وقال الشاعر

١٥ الا ليمت شعري هل ابينتن ليلة بوادي القرى اتي اذا لسعيد

وهل ارتين يوما به وفي آيمر وما رث من حبل الوصال جديد

قري الخيل بالفتح ثم الكسر والياء مشددة قال ابن السكيت سمعت ابا صاعد  
اللابي يقول القرية ان تؤخذ عصيتان طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافهما  
عوبد يوسر اليهما من كل جانب بقيد فيكون ما بين العصيتين اربع اصابع  
٢٠ ثم يوثق بعوبد فيه قرص فيعرض في وسط القرية ويشد طرفاه بقيد فيكون  
فيه رأس للعود وليس لها معنى مع ذكر الخيل اما القرى سنن الطريق  
يقال تنح عن قري الطريق اي سننه قال ابن جني لام القرى بلا لقولهم في  
تكسيره قريان وقال ابن جني ايضا القريان مجاري الماء الى الرياض واحدها

قَرِيٌّ ، وَقَرَى الخَيْلَ وَادَ بَعَيْنَهُ يَصْبُ فِي ذِي مَرْخٍ بِحَبْسِ الْمَاءِ وَيَنْبِتُ الْفُجْبِلَ  
كَانَ يُجْمَلُ لِلخَيْلِ فَمَرَعَاهُ فَيَجُوزُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرَى يَعْنِي الْخَيْلَ أَيْ  
يُطْلَعُهَا وَيُضَيِّقُهَا قَالَ جَرِيرٌ

أَمْسَى فَوَادَكَ عِنْدَ الْحَيِّ مَرْهُونًا وَأَصْبَحُوا مِنْ قَرَى الْخَيْلِ غَادِمًا  
قَادَتْهُمْ نَيْمَةٌ لِلْبَيْنِ شَاطِئَةً يَا حَبَّ الْبَيْنِ إِنْ حَلَّتْ بِهِ بَيْمًا ٥

الْبَيْنُ بِالْكَسْرِ الْخُومُ بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ وَفِي الْحَاسَةِ قَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ  
وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَمَى بِحَابِلٍ نَزَعَى الْقَرَى فِكَا مَسًّا فَلَا صَقْرًا  
وَقَرَى السَّقِيَّ بِالْيِمَامَةِ وَقَرَى سَعْيَانَ بِالْيِمَامَةِ أَيْضًا وَقَرَى بَنِي مُلْكَانَ بِالْيِمَامَةِ  
أَيْضًا قَرْيَةً كَانَ يَسْكُنُ ذُو الرُّمَّةِ وَأَهْلُهُ بِهَا إِلَى السَّاعَةِ قَالَهُ الْفُصْصِيُّ وَقَرَى بَنِي  
الْفُقَيْرِ قَالَ الْفُصْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيِمَامَةِ عَلَى شَطْطِ وَادِي الْقَفَى عِنْدَ بَنِي  
الشَّمَالِ قَرَى يَسِيرٌ وَالْقَرَى حَيْثُ يَسْتَقَرُّ الْمَاءُ ،

الْقَرِيَّيْنِ تَثْنِيَةُ الْقَرَى وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ سَيَّارِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَحَدِ بَنِي رُبْعِيَّةَ  
بَنِ مَالِكٍ

لَعَمْرِي لَمْ يَنْصَبْهَا عَصْمَاءُ شَطْطَ بِهَا الْمَوَى لَقَدْ زَوَّدَتْ زَادًا وَإِنْ قَلَّ بَاقِيَا  
لِيَا لِيَا جَلَّتْ بِالْقَرِيَّيْنِ حَلَّةٌ وَذِي مَرْخٍ يَا حَبِذَا ذَاكَ وَادِيَا ١٥  
وَمَا هِيَ مِنْ عَصْمَاءَ إِلَّا تَحِيَّةٌ تَوَدَّعْنِيهَا إِنْ أَحْمَرُ ارْتَحَالِيَا

كَفَى حَزْنًا إِلَّا تَحَلَّ جَمَالُهُمْ أَيْ وَقَدْ شَفَّ الْحَنِينُ جَمَالِيَا  
وَأَلَا أَرَى شَوْقًا لِي شَوْقًا يَصُورُ وَلَا حَاجَةَ مِنْ تَرْكِ بَيْتِي خَالِيَا  
وَأَنْ لَأَسْتَخِييَ أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

٢٠ وَعَوْرًا قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمَعْ لَهَا وَلَا مِثْلَهَا مِنْ مِثْلِ مَا قَالَهُ لِيَا  
فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا أَنْ أَدُولَ لِقِيلِهَا جَوَابًا وَمَا أَكْثَرْتُ عَنْهَا سُؤَالِيَا ،

قَرَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ نَائِمِهِ وَفَتْحِهِ وَالْقَصْرُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى مِنَ الْقَرَى  
وَهُوَ الْبَرْدُ أَوْ مِنْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ أَوْ مِنْ قَرَّ إِذَا اسْتَقَرَّ كَقَوْلِهِمْ حُبْلَى مِنَ الْخَيْلِ

وَمُرَى مِنَ الْمَرْوُضِيِّ مِنَ الصَّغَرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَتَلَ  
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيَّ

الْهَقْفِيُّ بِقُرَى سَجَلٍ حِينَ أَحْلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوُّ الْمُبَاسِلُ ،  
الْقَرْيَةُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّيْثَ ذَكَرَ فِيهَا لُعَيْنَ الْقَرْيَةِ وَالْقَرْيَةَ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ وَأَنَّ  
أَصْلَهُ مِنَ قَرْيَتِ الْمَاءِ فِي الْخَوْصِ إِذَا جُمِعَتْهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ وَيُقَالُ  
لِلْإِمَامَةِ جُمْلَتُهَا الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ قَالِ السَّكُونِيُّ مِنَ السَّكَنِيَّةِ  
إِلَى قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسٍ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ وَفِيهَا مَنْبَرٌ وَقَصْرٌ يُقَالُ أَنَّ سُلَيْمَانَ  
بْنَ دَاوُدَ عَمَّ بَنَاهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَفِيهِ اخْتَصَبَ قُرَى الْإِمَامَةِ  
لَهَا رَمَانٌ مَوْصُوفٌ وَرَمَا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ وَقَالَ مَحْبُوبُ بْنُ أَبِي الْعَشَمِطِ النَّهْشَلِيُّ  
١٠ لِرَوْضَةٍ مِنْ رِبَاضِ الْحَزْنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقَرْيَةِ جُرْدٌ غَيْرُ مُحَرَّوْتٍ  
يُفْرَجُ مِنْهُ إِذَا مَجَّ النَّدَى أَرْجُ يَشْفِي الصَّدَاعَ وَيَنْقِي كُلَّ عُغْوثٍ  
أَمَلَى وَأَحْلَى لَعَمْرِي أَنَّ مَرَّتْ بِهِ مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوْتِ  
الْبَيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُمُومِ نَا أَقْصَى الرُّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيَّةِ  
أَنِيتُ حِينَ تُسَامِيئِي أَوَّلُهَا أَنْزَوْ وَأَخْلَطَ تَسْبِيحًا بِنُغْوِيَّةِ  
١٥ سُوْدٌ مَدَالِجُ فِي الظُّلُمِ مُؤَذِّيَّةٌ وَلَيْسَ مِلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَشْبُوتٍ

قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ الْقُرَوِيُّ يَنْسَبُونَ جَمَاعَةً إِلَى الْقَرْيَةِ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ صَاحِبُ تَارِيخِ  
بَلَخِ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْقُرَوِيِّ أَنَا بَكْرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ هُوَ الْقُرَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيْدٍ أَبُو حَمِيْدٍ قُرَوِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ زُبَيْلَادَانَ  
وَبِاصْبَهَانَ أَيْضًا مِنْهُمْ وَاحِدٌ بَنِي الصَّحَّاحِ الْقُرَوِيُّ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ مَاتَ سَنَةَ  
٢٥٢٠ زَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْقَيْمِرَوَانِ قُرَوِيُّ جَمَاعَةٌ  
مِنْهُمْ أَبُو الْغَرِيبِ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَغَارِبَةِ ،

الْقَرْيَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ تَصْغِيرُ الْقَرْيَةِ مُحَلَّتَانِ بِبَغْدَادٍ أَحَدَاهُمَا فِي حَرِيمِ دَارِ  
الْخِلَافَةِ وَفِي كَبِيرَةٍ فِيهَا مُحَلٌّ وَسُوقٌ كَبِيرٌ وَالْقَرْيَةُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا

كالمدينة من الجانب الغربى من بغداد مقابل مَشْرَعَة سوق المدرسة النِظامية ،  
 وفي مواضع اخر قال ابن الكلبي القُرْبَة تصغير قُرْبَة مكان في جَبَلِي طَيٍّ مشهور  
 قال امرؤ القيس

أَبَتَ أَجاً أَنْ تَسْلَمَ الْعَامَ رَبَّهَا    نَنْ شَاءَ فَلَيْمَنْهَضَ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ  
 ٥    تَمِيَّتَ نُبُوٌّ بِالْقُرْبَةِ أُمْنَانَا    وَاسْرَحَهَا غَبَاً بِأَكْنَفِ حَمَانِ  
 بَنُو تُعَلِّ جِيرَانُهَا وَحُمَاتُهَا    وَتَمَنَعَ مِنْ رَجَالِ سَعْدٍ وَنَادِلِ  
 وَالْقُرْبَة موضع بنواحى المدينة ذكره ابن قُرْمَة فقال

انظُرْ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى بِسُويْفَةٍ    أَوْ بِالْقُرْبَةِ دُونَ مَقْصِي عَاقِلِ  
 اطْعَانِ سَوْدَةٍ كَالْأَشْيَاءِ غَوَادِيَا    يَسْلُكُنَ بَيْنَ أَبَارِقِ وَخَمَائِلِ

١. والقُرْبَة من أشهر قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رَضَهُ يَوْمَ  
 قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ اللَّذَابِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ قُرْبَة بنى سَدُوسَ بِالْيَمَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ  
 الْجَنْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمٍ وَهُوَ مِنْ صَخْرٍ كُلُّهُ قَالَ الْمُحْطِئَة

أَنَّ الْيَمَامَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا    أَهْلُ الْقُرْبَةِ مِنْ بَنِي ذُهَلِ  
 قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ غَايِرَهُمْ    فَجَمِيعُهُمْ كَالْحُمُرِ الطَّاحِلِ

٢. قُرْبَة عَبْدُ اللَّهِ لَا أَدْرِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهَُا مَدِينَةٌ ذَاتُ اسْوَانٍ وَجَامِعٍ كَبِيرٍ  
 وَبِمَارَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَ مَدِينَةٍ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَاسَخٍ بِهَا قَبْرٌ يُزْعَمُونَ  
 أَنَّهُ قَبْرُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

### باب القاف والنراء وما يليهما

قُرَحَ بضم أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة بلفظ قَوْسِ السَّمَاءِ الَّذِي نَهَى أَنْ يُقَالَ  
 لَهُ قَوْسٌ قُرَحَ قَالُوا لِأَنَّ قُرَحَ اسْمُ لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ  
 الْقُرْنُ الَّذِي يَقِفُ الْإِمَامُ عِنْدَهُ بِالْمُزْدَلِفَةِ عَنْ عَيْنِ الْإِمَامِ وَهُوَ الْمَقِيدَةُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ  
 الَّذِي كَانَتْ تُرْقَدُ فِيهِ النِّهْرَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ مَوْفِقُ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنْ  
 كَانَتْ لَا تَهْفُ بِعَرَفَةَ ، وَفِي كِتَابِ لِحْنِ الْعَامَّةِ لِابْنِ مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي



تفسير قولهم قَوْسٌ فَرْجٌ ثُرُوِي عن ابن عباس رَضَهُ انه قال لا تقولوا قوس فرج فان فرج اسم شيطان ولن تقولوا قوس الله وفيل الفرج للطريقة لله فيه الواحدة فَرْجَةٌ فمن جعله اسم شيطان لم يصرفه لانه كَعَمْرٍ ومن قال هو جمع فَرْجَةٍ وفي خطوطٍ من ثَمَرٍ وضِعْرٍ وخَصْرٍ صرفه ويعمل فرج اسم ملكه موكَّل به ٥ وفيل فرج اسم جبل بالمزدلفة رَأَى عليه فنسب اليه قال السَّكْرِيُّ يظهر من وراء الجبل فيُرى كانه قوس فسمي قوس فرج ، وانما ابو المطفَّر عبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني اجازة ان لم يكن سمياً قال آنا المشايخ ابو منصور النشَّاحمي وابو سعد الصَّيرفي وعبد الوَّهاب اللرمانى وابو نصر الشَّعْرَى قالوا آنا شريك بن خلف النشيرازى قال آنا الحاتم ابو عبد الله ابن البَيْع آنا محمد ابن يعقوب آنا زكرياء بن يحيى آنا سفيان بن عِيَّمة عَمَى عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن جَمِيْر بن الحُوَيْرِث قال رايت ابا بكر الصديق رَضَهُ على فرج وهو يقول ايها الناس اصبحوا ثم دفع واتى لانتظر الى فِجْدِهِ وقد انكشفَ لما يخرج من بغيره بِمَحَاجِجِهِ ،

فَرْدَارٌ بالصم ثم السكون ودال مهملة واخـره راءٌ من نواحي الهند يقال نها ٥ اقْصَدَار ايضاً بينهما وبين بُسْتٍ نمانون فرسجا وفي كتاب ابي على التَّنَوُّحى حدثني ابو الحسن على بن لدايع المتكلم على مذهب ابي هاشم هل كنت مجسداً بماحية فردار ما يلي سجستان ومُكْران وكان يسكنها الخليفة من الخوارج وفي بلدٍ ودارٍ فانتهيت الى قرية لهم وانا عليل فرايت فَرَجاً بِطَيْيَحٍ فابتعت واحدة فاكلتها فحمت في الحال ومِتُ بقيتة يومية وليلى في قراج ٢٠ البطيطخ ما عرس لي احدٌ بسواً وكنت قبل ذلك دخلت القرية فرايت خَيْطاً شحاً في مسجد فسلمت اليه رِزْمةً نياى وقلت تحفظها لي فقال دَعَهَا في الحراب فتركها ومضيت الى العراج فلما اتيت من الغد عُدْتُ الى المسجد فوجدته معنوحاً ولم ار الخياط ووجدت الرزمة بشدها في الحراب

فقلت ما اجَهَلَ هذا الحباط تركَ نيامي وحدها وخرج ولم اشك في انه قد  
 سملها بالليل الى بمتنه وردّها من الغد الى المسجد فجلست افتكها وأُخْرِجَ  
 شيئاً شبيهاً منها فاذا انا بالحياط فقلت له كيف خَلَفْتَ نيامي فقال أَفْقَدْتُ  
 منها شيئاً قلت لا قال فما سؤالك قلت احببت ان اعلم فقال تكررُتها البارحة  
 ه في موضعها ومضيت الى بيّني فافلمتُ أخاصمه وهو بصاحك ثم قال انتم قد  
 تَعَوَّدْتُمْ اخلاق الارذال ونَشَأْتُمْ في بلاد اللغو فلهذا السُرقة والخيانة وهذا  
 لا نعرفه هاهنا لو بقيت نيامك مكانها الى ان تبلى ما اخذها غيبرك ولو  
 مضيت الى المشرق والمغرب ثم عُدْتُ لوجدتها مكانها فانا لا نعرف لصاً ولا  
 فساداً ولا شغباً مما عندكم ولكن ربما تُحِقُّنا في السنين الكثيرة شيء من هذا  
 اذ علم انه من جهة غريب قد اجتاز بنا فتركب وراه فلا يَقُوتُنَا فندركه  
 ونقتله اما نَتَأَوَّلُ عليه بكفره وسعيه في الارض بالفساد فنقتله او نفتاحه كما  
 نفتح السراق عندنا من المرفق فلا نرى شيئاً من هذا قال وسالت عن  
 سيرة اهل البلد بعد ذلك فاذا الامر على ما ذكره فاذا لا يغلقون ابوابهم  
 بالليل وليس لاكثرهم ابواباً وانما سبى يردّ الوحش والكلاب

ه اقترعُند بالفخ ثم السكون وغين معجمة مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة من  
 قري سمرقند

قَوْزٌ بالفخ ثم السكون وقاف اخرى وزا وهو علم مرتجل بما حمة القرنة بها  
 أَضْأَت لبني سُنَيْس قل كثير

رَدْتُ عليه المحاجبة بعد ما حَبَّ السقاء بقَزَزَ القُرْبَان

٢. كذا ذكره الحازمي وهو غير محقق فسَطَرْتُهُ لتحقق

قَزْمَان بالضم جمع قَزَمَ مثل تَمَلَّ وتَمَلَّان والقَزْمُ الدُّنَى الصغير الحُتَّة من كل شيء  
 من الغنم والجمال والاناسى وهو اسم موضع وقال العجماني يفتح القاف اسم موضع

آخر

قَرْوِينَك هو تصغير قَرْوِين بالفارسية لان زيادة الالف في اخر الكلمة دلـيـل  
التصغير عندهم وفي قرية من قرى الديلم،

قَرْوِين بالفتح ثم السكون وكسر الواو ويا مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة  
مشهورة بينها وبين الرّي سبعة وعشرون فرسخا والى أبهر اثنا عشر فرسخا وفي  
ه في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة  
قال ابن الفقيه اول من استحدثها سابور ذو الاكتاف واستحدثت أبهر ايضا قال  
وحصن قزوین بسمی کشرین بالفارسية وبين الديلم جبل كانت ملوك  
الارض تجعل فيه رابطة من الاساورة يدفعون انديلم اذا لم يكن بينهم هُدنة  
وحفظون بلدهم من اللصوص، وكان عثمان بن عفان رضى ولى البراء بن عازب  
الترّي في سنة ٢٤ فسار منها الى ابهر ففتحها كما ذكرنا ورحل عنها الى قزوین  
فاناح عليها وطلب اهلها الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل ابهر من الشرايط  
فقبلوا جميع ذلك الا الجزية فانهم نفروا منها فعال لا بُدّ منها فلما راوا ذلك  
اسلموا واثاموا مكانهم فصارت ارضهم عَشْرِيَّة ثم رتب البراء فيهم خمسمية رجل  
من المسلمين فيهم طلحة بن خُوَيْلِد الاسدي ومَيْسرة العايندى وجماعة من  
ه بنى تغلب واقطعهم ارضين وضياعا لا حَفّ فيها لاحد فعمروها وأَجَرُوا اَنْهارها  
وحفروا آبارها فُسِمُوا تَنَاءها وكان نزولهم على ما نزل عليه اساورة البصرة على ان  
يكونوا مع من شافوا فصار جماعة منهم الى الكوفة وحالفوا زُهْرَةَ بن حَوِيَّةَ  
فُسِمُوا حمراء الديلم واثام اكثرهم مكانهم وذل رجل من قدم مع البراء  
قد بَعَثَ الدَّيْلَمُ ان يحارب لَمَّا اى في جيشه ابنُ عَزْبُ  
بأن ظنّ المشركين كاذب فكم قطعنا في دُجى الغياهم

٢٠

من جَبَل وَعَرٍ ومن سَبَاسَبُ

قالوا ولما ولى سعيد بن العاصي بن أُمَيَّة الكوفة بعد الوليد بن عقبة غزا  
الديلم فادّفع بهم وقدم قزوین فمَصَرَّها وجعلها مَغْرَى اهل الكوفة الى الديلم،

وكان موسى الهادي لما سار الى الرق قدم قزوين وامر ببناء مدينة بازاءها فهي  
تُعرف بمدينة موسى وابتاع ارضا يقال لها رُسْتَمَابَان ووقفها على مصالح المدينة  
وكان عمرو الرومي يتولاها ثم يتولاها بعده ابنه محمد بن عمرو وكان الممارك  
التركي بنى بها حصنا سماه المباركية وبه قوم من موانيه، وحدث محمد بن  
هارون الاصمبغاني قال اجتاز الرشيد بهمذان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل  
قزوين واخبروه بمكانهم من بلد العدو وعناهم في مجاهدتهم وسالوه النظر لهم  
وتخفيف ما يلزمهم من عُشْر غلاتهم في القصبه فسار الى قزوين ودخلها وبني  
جامعها وكتب اسمه على بابه في لوح حجر وابتاع بها حوانيت ومستغلات  
وروقفها على مصالح المدينة وعمارة قبتها وسورها قل وصعد في بعض الايام القبة  
والله على باب المدينة وكانت عالية جدا فانصرف على الاسواق ووقع السقيف في  
ذلك الوقت فنظر الى اهلها وقد غلّفوا حوانيتهم واخذوا سيوفهم وتراسهم  
وجميع اسلحتهم وخرجوا على راياتهم فاشقّ عليهم وقال هولاء قوم مجاهدون  
يجب ان نمطر لهم واستشار خواصه في ذلك فاشار كل برأى فقال اصلح ما  
يعمل بهؤلاء ان يحط عنهم الخراج ويجعل عليهم وظيفة القصبه فقط فجعلها  
عشرة الف درهم في كل سنة مقاطعة، وقد روى المحدثون في فضائل قزوين  
اخبارا لا تصح عند الحفّاظ النقاد تتضمن الخث على المفار بها لكونها من  
التغور وما اشبه ذلك وقد تركنها كراهة للاستئالة الا ان منها روى عن النبي  
صلعم انه قل مثل قزوين في الارض مثل جنة عدن في الجنان وروى عنه انه  
قل ليفاتلن بفرويين قوم لو افسموا على الله لأبّر اقسامهم، وكان الخجاج بن  
يوسف قد اغرا ابنه محمد الديلمر فنزل قزوين وبني بها مسجدا وكتب  
اسمه عليه وهو المسجد الذي على باب دار بني الجنيد وبسمى مسجدا  
الثور فلم يزل قائما حتى بنى الرشيد المسجد الجامع، وكان الحول بن الجيـ  
غرا قزوين فقال

وَبَكَرٌ سَوَانَا عِرَاقِيَّةٌ مَحَارِهَا أَوْ بَذَى قَارِهَا  
وَتَغْلِبُ حَى بِشَطِّ الْفَرَاتِ جَزَائِرُهَا حَوْلَ ذُرَّتَارِهَا  
وَأَنْتَ بِقَزْوِينَ فِي عَصَبَةِ فَهِيَهَاتِ دَارِكَ مِنْ دَارِهَا  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ قَزْوِينَ يَذْكُرُهَا وَيُفَضِّلُهَا عَلَى أَبْهَرِ

٥ نَدَامَايَ مِنْ قَزْوِينَ طُوعًا لَأَمْرِكُمْ فَاتَى فَيْكُمُ قَدْ عَصَيْتُ نَهَايَ  
فَاحْيُوا أَحَاكِمَ مِنْ ذُرَّاكُم بِشَرْبَةِ تَمَدَى عِظَامِي أَوْ تَبْلُ لَهَايَ  
أَسَافِيَتِي مِنْ صَفْوِ أَبْهَرِ هَاكِهِ وَأَنْ يَكُ رَفَقٌ مِنْ هُنَاكَ نَهَايَ  
وَقَدْ النَزَمَ مَا لَا يَلْمُهُ مِنَ الْهَاءِ قَبِيلَ الْفِ الرَّدْفِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ  
خَلْبَلِي مَدَّ تَرْفُكَ هَلْ تَرَى طَعَانِي بِاللَّوِي مِنْ عَوَّلَانِ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِرْقَانَ الشَّيْبَانِ يَهْتِمُّ لِي بِقَزْوِينَ احْتِرَانِ ١٠

وَيُنَسَبُ إِلَى قَزْوِينَ خَلْقٌ لَا يَحْصَوْنَ مِنْهُمْ لِلْحَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَلِيلِ أَبُو  
يَعْلَى الْعَرُوبِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمُقَرِّي وَغَيْرِهِ رَوَى  
عَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ الْفَقِيهَ الْهَمْدَانِي حِكَايَةً فِي مَعْجَمِهِ وَسَمِعَ هُوَ مِنْ أَبِي  
لَالٍ الْكَلْبِيِّ قَالَ شَيْخُ رَوَيْتُهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو زَيْدٍ الْوَافِدِيُّ بْنُ الْحَلِيلِ الْخَطِيبُ  
٥ وَأَبُو الْعَمَّاجِ ابْنُ لَالٍ وَغَيْرُهَا مِنَ الْقَزْوِينِيِّينَ وَكَانَ فَهْمًا حَافِظًا ذَكِيًّا فَرِيدَ عَصْرِهِ  
فِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ قَالَ شَيْخُ رَوَيْتُهُ فِي تَارِيخِهِ هَذَانِ وَمِنْ أَعْيَانِ الْأُمَّةِ مِنْ أَهْلِ  
قَزْوِينَ مُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُودِ بْنِ مَاجَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزْوِينِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ  
السِّنَنِ سَمِعَ بِهِ دِمَشْقَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّلُ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ  
٢٠ عَثْمَانَ وَعَثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدُّهْلِيَّ وَهِشَامُ بْنُ خَالِدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ  
أَبِي الْحَوَارِيِّ وَعَصْرُ أَبِي طَاهِرٍ ابْنِ سَرْحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْحٍ وَبُونَسٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
وَحَمَصُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزِيدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
عَثْمَانَ وَبِالْعَرَفِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي مُوسَى

الغزاري وأبا خَيْثَمَةَ زُهْر بن حَرْب وَسُوَيْد بن سَعِيد وعبد الله بن معاوية  
 الجُمَحِي وخلقاً سواهم روى عنه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القَتَّان  
 وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم وأبو الطَّيِّب أحمد بن روح  
 البغدادي قال ابن ماجه رحمه الله عرضت هذه النسخة يعنى تنابه في السنن  
 وعلى ابي زرعة فنظر فيه وقال اظن هذه ان وقعت في ايدي الناس تَعَلَّكَتْ  
 هذه للجوامع كلها او قال اكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً  
 لما في اسناده ضعف او قال عشرين او نحو هذا من اللكلام ، قال جعفر بن  
 ادريس في تاريخه مات ابو عبد الله ابن ماجه يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء  
 ثمانين بقين من رمضان سنة ٢٧٣ وسمعتة يقول ولدت في سنة ٢٠٩ ،

١. القَزِيَّةُ بالراء كذا املأه علي المفضل بن ابي النجاشي وهو حصن باليمن ٥

### باب القاف والسين وما يليهما

فَسَا بالفتح والقصر منقول عن الفعل المصحى من فَسَا يَقْسُو قَسْوَةً وهو الصلابة  
 في كل شئ وقَسَا موضع بالعالية قل ابن احر

بهَجَل من فَسَا نَفَرِ الْحَزَامِي تَدَاعَى الْجُرَيْبَاءُ بِهِ الْحَمِينَا

٥ وقيل فَسَا قرية بمصر تنسب اليها الثياب القَسِيَّةُ الله جاء فيها السهوى عن

المدني صلعم وقد ذكر بعد في فس ، وقال نَعْلَبُ في قول الراعي

وما كانت الدَّهْنَا لها غير ساعة وجَوَّ فَسَا جَاوَزَنَ واليوم بصبح

قال فسَا قارة ببلاد تخيمر يقصر ويحد تقول بنو صَبِيَّة انه غير صَبِيَّة بن اُت بهما

ويكسوا فيها ابا مازع اى مَنَعَاهَا ،

٢. فَسَا بالسر والمد ذو قَسَا موضع عند ذات العُشْرِ من منازل حاج البصرة

بين ماوية واليمنسوعة يجوز ان يكون جمع قَسْوَةٍ مثل قَصْعَةٍ وقِصَاع ،

فَسَاً بالصمر والمد قَرَأَتْ بَخَطِ ابْنِ مُحْتَارٍ اللغوى المصرى لما نقله من خَطِّ

النزير المغربى فُسَا منوناً وقُسَاً مدوداً موضع وقَسَا موضع غير مننون هذا

نُصَّ عليه ولم يحتجَّ قال ابن الاعرابي أفسى الرجل اذا سكن فُساء وهو جبل وكلُّ اسم على فَعَال فهو ينصرف واما فُساء فهو على فُسواء على فُعلاء في الاصل

فلم ينصرف لذلك قال ذلك الازهري ، وقال جرَّان العود النُميري

وكان فُؤادى قد فُحَا ثم هاجَهُ حَمَامٌ وَرَقٌ بِالْمَدِيْمَةِ هُتَفُ

٥ كان هدير الطالع الرَّجِيل وَسَطَها من البَغْيِ شَرِيْبٌ يَغْرَدُ مُتَرْفُ

يُذَكِّرُنَا أَهْلَانَا بِسُوءِيْعَةٍ وَهَضَبُ فُساءِ وَالذِّكْرُ يَشْعَفُ

فَمِثُّ كانَ اللَّيْلُ فَيَمَانُ سِدْرَةٍ عَلَيْها سَقِيْطٌ مِنْ ذَدَى اللَّيْلِ بَنَاطُفُ

أَرَأَيْتُ لَوْحًا مِنْ سَهْمٍ يَلُكَاذِهِ اِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْأُ رِفُ ،

فُساسٌ بالضم وبعد الالف سين اخرى جبل لبنى نَمِيرٌ وَقَلْ غَيْرُهُ فُساسٌ جبل

البنى اسد واذا قيل بالصاد فهو جبل لَمْ ابصا فيه معدن من حديد تُنْسَبُ

السيوف الفساسية اليه قال الراجز بصف قَاسًا

اخْضَرُ مِنْ مَّعْدَنٍ ذِي فُساسٍ كَاذِهِ فِي الْحَيْدِ ذِي الْأَضراسِ

يُرْمَى بِهِ فِي الْبِلَدِ الدَّهاسِ

ودل ابو طالب بن عبد المطلب يخاطب قُرَيْشًا فِي الشَّعْبِ

١٥ اَلَا اَبْلَغَا عَنِّي ذَاتَ بَيْنِنَا نُوْبًا وَخَصًّا مِنْ نُسْرَى بَنِي كَعْبِ

اَمْ تَعْلَمُوْا اَنَا وَجِدْنَا مَحْمَدًا نَبِيًّا كُمُوْنِي خُطَّ فِي اَوَّلِ الْكَلْتَبِ

وَأَنْ الَّذِي اَلْصَفْتُمْ مِنْ كُتَابِكُمْ لَكُمْ كَأَنَّ نَحْسًا كِرَاعِيَةَ السَّعْفِ

أَفِيْقُوا أَفِيْقُوا قَبْلَ أَنْ يَحْفَرَ النَّرَى وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا لَذِي ذَنْبِ

فَلَسْنَا وَرَبَّ الْبَيْتِ نُسَلِّمُ اِحْمَدًا لِعَرَاءِ مِنْ عَظِّ الزَّمَانِ وَلَا كَرْبِ

٢٠ وَلَمَّا تَبَيَّنَ مَنَا وَمِنْكُمْ سَوَالِفُ وَأَبْدِ اتَّزَتْ بِالْفَسَاسِيَةِ الشُّهْبِ

مُعْتَرِكِ صَبِيْفٍ تَرَا كَسَرَ الْقَنَا بِهِ وَالْمُسْوَرُ الطَّاحِمَ يَعْكُفْنَ كَالشَّرْبِ

وقل ابو منصور ذكر ابو عبيد عن الاصمعي من اسماء السيوف الفساسى ولا

ادرى الى ما نسب وقال شَمْرٌ فُساسٌ يعال انه معدن الحديد بارمينية تُنسب

نسيب اليه قال جرير

لِزَى الْقَسَاسِيّ الذِي تَعَصَى بِهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِنْعِ الذِي تَعْتَلَى بِهِ

وقَسَّاسٌ أو قَسَّاسٌ بالفتح معدن العقيق باليمن قل جِرَانُ الْعَوْدِ

ذَكَرْتُ الصَّبِيَّ فَانْهَلَتْ الْعَيْنُ تَدْرِفُ وَرَاجَعَكَ الشَّوْقُ الذِي كُنْتَ تَعْرِفُ

هـ وكان قُوَادِي قد تَحَاثَر هَاجِنِي حَمَائِرُ وَرَقٍ بِالْمَدِينَةِ هُتَّتْ

تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِسُوءِ بَقِيَّةِ وَهَضَبِ قَسَّاسٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْعُرُ ،

قَسَّامِلٌ بالفتح قبيلة من اليمن ثم من الازد يقال لهم القساملة لهم خطبة بالبصرة

تعرف بقسامل في الآن عامرة أهلة بين عظم البلد وشاطئ دجلة رايتها وفي

علم مرتجل لا اعرف غيره في اللغة ،

١٠ قَسَّامٌ بالفتح والتخفيف واخره ميمر قل ابو عبيد القسام والقسامنة الحسن

قالوا القسامي الذي يتأوى الثياب وقَسَّام اسم موضع فل بعضهم

فَهَمَمْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ لَيْلَ لِقَائِنَا بِلَوَى عَمِيرَةٍ أو بِنَعْفِ قَسَامِ

هكذا ضبطه الادبي ونقل عن ابن خالويه قَسَّام بالضم والشين المعجمة وقد

ذَكَرْتُهُ هُنَا ،

١٥ اقْسَرَّ اسمر لجبل السراة ورد ذلك في حديث نموى ذكره ابو الفرج الاصبهاني

في خير عبد الله القسري روى عن خالد بن يزيد عن اسماعيل بن خالد

بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال اُسْلِمَ

اَسَدُ بْنُ كُرْزٍ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ ثَغِيْفٍ فَأَقْدَى إِلَى الْمَدِينَةِ صَلَعَمٌ قَوْسًا فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَعَمُ بْنُ أَبِي لَيْسٍ يَا اَسَدُ هَذِهِ الْمَبْعَةُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَمَّتْ جِبَالُنَا بِالسَّرَاهِ

٢٠ فَعَالَ النَّفْقَى يَا رَسُولَ اللَّهِ لِلْجِبَلِ لَنَا أَمْ نَحْنُ صَلَعَمُ لِلْجِبَلِ جِبِلٌ قَسِرَ بِهِ

سَمَى قَسِرَ بْنُ عَبْقَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ لِي نَعَالَ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ نَصْرَكَ وَنَصْرَ دِينِكَ

فِي عَقَبِ اَسَدِ بْنِ كُرْزٍ هَذَا خَيْرٌ وَاللَّهُ اعْلَمُ بِهِ فَإِنَّ عَقَبَ اَسَدٍ كَانُوا نَزَرَتْ عَقَبَ

وَأَنَّهُ جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُ فَانْه



قَتَلَ عَلِيًّا رَضَهُ فِي صَقِين وَلَعَنَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ عِدَّةَ سَنِينَ ،

الْعَسُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ النَّمِيمَةُ وَقِيلَ نَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ ثَالِ اللَّيْثِ قَسَسَ  
مَوْضِعَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْعَقَسِيِّ قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ قَالَ عَصَمُ بْنُ كُلَيْبٍ وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ سَأَلْنَا عَنْ الْقَسِيِّ فَقِيلَ  
هُوَ فِي نِيَابِ يُونُوَ بِهَا مِنْ مِصْرَ فِيهَا حَرِيرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى الْقَسُ نَاحِيَةٌ مِنْ  
بِلَادِ السَّاحِلِ قَرِيبَةٌ إِلَى دِهَارِ مِصْرَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِيَّةُ لِأَنَّ جَاءَ النَّهْيُ  
فِيهَا وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَقَسِيُّ الْقَزِيُّ أَبْدَلَتْ زَايَهُ سَيْنَا وَانْشَدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ  
مَفْرُومَ جَعَلَنِي عَتِيقٌ أَسَاطِ خُذُورًا وَأَظْهَرَنِي أَلْرَارَى وَالْعُهُونَا  
عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَشْعَرَنِي رَيْطًا عِرَاقِيًا وَقَسِيًّا مَصُونًا

أَفَلَمْتُ وَفِي بِلَادِ الْهِنْدِ بَيْنَ نَهْرِ وَارَا بِلَدٍ يُقَالُ لَهُ الْعَسُ مَشْهُورٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ أَنْوَاعٌ  
مِنَ الثِّيَابِ وَالْمَنَازِلِ الْمَلُونَةِ وَفِي الْخَرُ مِنْ كُلِّ مَا يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ مِنْ ذَلِكَ أَصْنَفٌ  
وَيَجَلَّبُ مِنْهُ الْمَيْلُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ وَهُوَ أَيْضًا أَفْضَلُ أَنْوَاعِهِ ، وَحَدَّثَنِي أَحَدُ  
اكتُبَاتِ الْمِصْرِيِّينَ قَالَ سَأَلْتُ عَرَبَ الْجِفَارِ عَنِ الْعَسِ فَأَرَيْتُ شَبِيهًا بِالنَّمْلِ عَنْ بُعْدٍ  
فَقِيلَ لِي هَذَا الْعَسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْقَرَمَا وَالْعَرِيشِ خَرَابٌ  
إِلَّا أَنْ فِيهِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهَلَّبِيُّ الْمِصْرِيُّ الطَّرِيفُ مِنَ الْقَرَمَا إِلَى غُرَّةٍ  
عَلَى السَّاحِلِ مِنَ الْقَرَمَا إِلَى رَأْسِ الْعَسِ وَهُوَ لِسَانٌ خَارِجٌ فِي الْبَحْرِ وَعِنْدَهُ  
حِصْنٌ يَسْكُنُهُ النَّاسُ وَلَهُمْ حَدَائِقُ وَأَجْنَّةٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ وَيَزْرَعُونَ زُرْعًا ضَعِيفًا بِلَا  
تَوَرُّ مِيلًا وَهَذَا يُؤَيَّدُ مَا حَكَاهُ لِي الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَكَانَ الْحَاكِي لِهَذَا قَدْ صَنَّفَ  
لِلْعَزِيزِ صَاحِبِ مِصْرَ كِتَابًا وَكَانَتْ وَلايَتُهُ فِي سَنَةِ ٣٣٥ هـ وَوَفَاتَهُ فِي سَنَةِ ٣٨٩ هـ ،

٢. قِسْطَانَةُ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَةٌ  
فِي طَرِيفِ سَاوَةٍ يُقَالُ لَهَا كِسْطَانَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ  
مُوسَى بْنِ غُرَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونِ الرَّازِيِّ الْفُسْطَاطِيِّ مَوْلَى  
عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَائِبِ رَضَهُ يَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَزْمَةَ الْعَبْدِيِّ

وَقَدْنَةُ بْنُ خَالِدٍ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ صَدُوقًا وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ أَرَى أَصْلَهَا مِنْ قَسْطَانَةِ وَهُوَ عَلَى بَابِ الرَّقَى ،

قَسْطَرَةٌ بِصَمِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ عَمَلِ جَبَّانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَّاسَةَ ،

الْقَسْطَلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ وَهِيَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْعُبَارُ الْمُسَاطِعُ وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَفْتَرِقُ مِنْهُ الْمِيَاهُ وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ الشَّاهُ بِطَوِّ الْأَذَى بَوَكْلٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَمَصٍ وَدِمَشْقَ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ كَوْرَةٍ هُنَاكَ رَأَتْهَا ، وَقَسْطَلُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْبُلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ ،

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بِالْمَوْقَرِ دَارُكُمْ إِلَى قَسْطَلِ الْبُلْقَاءِ ذَاتِ الْحَارِبِ

سَوَارِي تَنْحَنِي كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ وَصَوَّبَ غَمَامَ بَاكِرَاتِ الْجَنَائِبِ ،

قَسْطَلَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَّكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْأَلَمِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ دَرَّاجٍ الْقَسْطَلِيُّ كَانَتْ لِي الْأَنْشَاءُ لِابْنِ أَبِي عَمْرٍو وَكَانَ شَاعِرًا مُقْلِفًا ،

قُسْطَنْطِينِيَّةٌ وَيُقَالُ قُسْطَنْطِينِيَّةٌ بِاسْقَاطِ يَاءِ النِّسْبَةِ قَالَ ابْنُ خُرْدَادْبِهِ كَانَتْ رُومِيَّةً دَارَ مَلِكِ الرُّومِ وَكَانَ بِهَا مِنْهُمْ تِسْعَةُ عَشَرَ مَلِكًا وَنَزَلَ بِعُورِيَّةٍ مِنْهُمْ مَلِكًا وَعُورِيَّةٌ دُونَ الْخَلِيجِ وَبَيْنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سِتُّونَ مِيلًا وَمَلِكٌ بَعْدَهَا مَلِكًا آخَرَانِ بِرُومِيَّةٍ ثُمَّ مَلِكٌ أَيْضًا بِرُومِيَّةٍ قُسْطَنْطِينُ الْأَكْبَرُ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَرْزَنْطِيَّةٍ وَبَنَى عَلَيْهَا سُورًا وَسَمَّاها قُسْطَنْطِينِيَّةً وَهِيَ دَارُ مَلِكِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ وَاسْمُهَا أَصْلُهَا بُولُ وَهِيَ دَارُ مَلِكِ الرُّومِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ الْبَحْرُ الْمَالِجُ عَمَّا مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ يُقَالُ لَهُ قُسْطَنْطِينُ فَسَمَّيَتْ بِاسْمِهِ ، وَلِلْحَاكِيَةِ عَنْ عَظَمَتِهَا وَحُسْنِهَا كَثِيرَةٌ وَهِيَ خَلِيجٌ مِنَ الْبَحْرِ يُطِيفُ بِهَا مِنْ وَجْهَيْنِ مَا إِلَى الشَّرْقِ

والشمال وجانباها الغربى والجنوبى فى البرّ وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وسمك الفصيل لما بلى البحر خمسة بمئها وبين البحر فرجة نحو خمسين ذراعا وذكر ان لها ابوابا كثيرة نحو مائة باب منها باب الذهب وهو حديد موه بالذهب ، وقال ابو العيال الهذلى برئى ابن عم له فقتل بقسطنطينية

دَكَرْتُ اخى فَعَاوَدَنِي رُدَاعُ الْقَلْبِ وَالْوَصَبُ

ابو الاضياف والايّتا م ساعة لا يعُدُّ ابُ

اقام لدى مدينة آ ل قسطنطين وانعلموا

وهى اليوم بيد الفرنج غلب عليها الروم وملكوها فى سنة بياض من الاصل فل بطلميوس فى كتاب الملحمة مدينة قسطنطينية طولها ست وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث واربعون درجة وهى فى الافليم السادس طالعها السرطان ولها شركة فى المنسرة الواقع ثلاث درج فى منبر اللفة والردف ابضا سبع درج ولها فى راس الغول عرضه كله وهى مدينة للحكمة لهما تسع عشرة درجة من الجبل بيت عاقبتها تسع درج من الميزان قال وليس هذه المدينة كساير المدن لان لها شركة فى كواكب الشمال ومن هاهنا صارت دار ملك وقيل طولها تسع وخمسون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس واربعون درجة ، قال الهروى ومن المنابر العجيبة منارة قسطنطينية لانها منارة موقفة بالرصاع والحديد والبصم وهى فى الميدان اذا هيئت عليها الرياح امالتها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا من اصل كرسبها ويدخل الناس الحرف والجوز فى خلل بناءها فتطحنه ، وفى هذا الموضع منارة من النحاس وقد فلبت قطعة واحدة ٢٠ الا انها لا ندخل البها ومنارة قريبة من البيمارستان قد البست بالنحاس بأسرها وعليها قبر قسطنطين وعلى قبره صورة فرس من نحاس وعلى الفرس صورته وهو راكب على الفرس وقوامه محكمة بالرصاع على الصخر ما عدا يده اليمنى فانها سائبة فى الهواء كانه رفعها لبشير وقسطنطين على ظهره ويده

الْبَيْمَتَى مَرْتَفَعَةٌ فِي الْجَوِّ وَقَدْ فُتِحَ كَفُّهُ وَهُوَ بِشْبَرٍ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَبَدَاهُ الْبَيْسَرَى فِيهَا كُرَّةٌ وَهَذِهِ الْمَنَارَةُ تَظْهَرُ عَنْ مَسِيرَةِ بَعْضِ يَوْمٍ لِلرَّاكِبِ فِي السَّجَرِ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَقْوَابِلُ النَّاسِ فِيهَا فَمَا مِنْ يَقُولُ أَنَّ فِي يَدِهِ طَلَسْمٌ يَمْنَعُ الْعَدُوَّ مِنْ فَصْدِ الْبِلَدِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بَلْ عَلَى الْكُرَّةِ مَكْتُوبٌ مَلَكْتُ الدُّنْيَا حَتَّى بَقِيَتْ هِيَامِي مِثْلَ هَذِهِ الْكُرَّةِ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهَا هَكَذَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا

قَسْطِيلِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسِرَ الطَّاءُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ خَفِيفَةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَهِيَ حَاضِرَةٌ نَحْوَ كُورَةِ الْبَيْرَةِ كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ مُتَدَفِّقَةٌ الْأَنْهَارُ تُشَبِّهُ دِمَشْقَ قَالِ ابْنُ حَوْقَلٍ فِي بِلَادِ الْإِيرَانِ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ الْكَلْبِيِّ قَسْطِيلِيَّةٌ قَالِ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا سُورٌ حَصِينٌ وَبِهَا ثَمَرٌ فَسَبٌّ كَثِيرٌ يُجَلَّبُ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ لَكِنْ مَاءُهَا غَيْرُ طَيِّبٍ وَسَعَرُهَا غَالٍ وَأَعْلَاهَا شُرَاقٌ وَهَبْمِيَّةٌ وَأَبَاصِيَّةٌ وَقَالَ الْبُكَيْرِيُّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَسْطِيلِيَّةَ لَمْ يَأْفْرِيقِيَّةَ كُورَةً فَقَالَ فَمَا بِلَادُ قَسْطِيلِيَّةٍ فَإِنْ مِنْ مَدِينَةٍ تَوَزَّرَ وَالْحَمَّةُ وَتَقَطَّلَتْ وَتَوَزَّرَ فِي أُمِّهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا وَشَرَحَ قَسْطِيلِيَّةَ فِي تَوَزَّرَ بِأَثَرٍ مِنْ هَذَا

قَسْطَلُونُ حَصْنٌ كَانَ بِالرُّوحِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ نَزَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ١٥ ابْنُ مَلْهَمٍ الْعُقَيْلِيُّ فِي سَنَةِ ٤٤٨ فَقَاتَلَهُ وَقَتْلَ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِهِ فَانْزَلَهُمْ عَلَى الْأَمَانِ وَكَانَ فِيهِ قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِ طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ فَوُجِدَ فِيهِ الْغَاءُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْمَعَزِ وَالْحَمَلِ وَالْخَيْمِ كُلِّهَا مَيْتَةً وَخَوْبَةً قَسَمِلَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ

الْقَسْمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَصْدَرُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ أَقْسَمُهُ قَسَمًا اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ

## ٢. الْأَدْيَبِيُّ

الْقَسَمَاتُ كَأَنَّهُ جَمْعُ قَسَمِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ

فُسُ أَنْطَاطٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالنَّاطِطُ بِالنُّونِ وَآخِرُهُ فَاءٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْوَلُودِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَرْوَحَةِ مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ الْغَرْبِيِّ كَانَتْ بِهِ

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رضي وامير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان نَعْبُرَ اليك او نَعْبُرَ اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنَهَاه اهل الراى عن العبور فلَجَّ وعبر فكانت الكسرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتل ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثَّقَفِي وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهرم المسلمون وأُصيب فيها اربعة الاف من المسلمين ما بين غريق وقتيل ونَعَرَفَ هذا اليوم ايضاً بيوم الجسر ،

فَسَمَّاهُ حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها ابو الوليد بن خُميس الفسنداني من وزراء بني مُجاهد العامري ،

١. فَسَمَّيْنَاهُ بضم اوله وفتح نانه ثر نون وكسر الطاء ويا منمنة من تحت ودون اخرى بعدها ياء خفيفة وهى مدينة وقلاعته بقال لها فسندونية السهواء وهى قلعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير الا جهة وهى من حدود افريقية ما يلى المغرب لها طريق واتصال باكام منساعة جموييها تمتد منخفضة حتى نساوى الارض وحولها مزدراع كثير واليهما ينتهى رحيل عرب افريقية دامغريين فى سلب الكلا وتزاور عنها قلعة بنى حماد ذات الجنوب فى جبال وآراض وعرة ، قل ابو عبيد البكرى من القيروان الى مَجَانَّة ثر الى مدينة يُجَس ومن مدينة يُجَس الى فسندونية وهى مدينة ازلية كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصى منها وهى على ثلاثة اذهار عظام تجرى فيهما السَّقْن وقد احاطت بها تخرج من عبود تعرف بعيون اسفار تفسيره سَوْد ٢. تنفع هذه الانهار فى خندق بعيد الفجر متناهى البعد قد عَفِدَ فى اسفله فمطرة على اربع حنايا ثر بى عليها فمطرة دانية ثر بى على الثانية فمطرة دالمة من ثلاث حنايا ثر بى فوق ذلك بيت ساوى حافى الخندق يعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء فى دعر هذا الوادى من هذا الموضع كالركوب

انصغير لعقده وبعده ، ومن مدينة قسنطينية الى مدينة ميلّة ، واليه ينسب  
 علي بن ابي الفاسم محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم  
 الاشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم  
 المقدسي وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق السعدي  
 ولقي الأئمة ثم عاد الى دمشق واكرمه رئيسها ابو داود المصّرج بن الصوفي  
 وما اظمه روى شيئا من الحديث لكن قرا عليه بعض كُتب الاصول وكان يذّر  
 عنه انه كان يعمل كيمياء العضة ورايت له تصنيفا في الاصول سماه كتاب  
 نبريه الاله وكشف فصايح المشبهة الحشوية وتوفي بدمشق ثامن عشر  
 رمضان سنة ٥١٩ هـ

### ١. القسومية موضع في ديار بى يربوع قرب تلّح ،

القسوميّات بالعجم ذل صاحب العين الاقاسيم الحظوظ القسومة بين السعاب  
 الواحدة اقسومة فان كان مشقفا فان الكلمة لما طالّت اُسْعِلَت الغها لتخفف  
 عليها وهو قال القسوميّات عذلة على طريق فلج ذات اليمين وهى دَمَدَ فيها  
 ركايا كثيرة والتمد ركايا تملأ فتشرب مشاشنها من الماء ثم تردّه ذل زهير  
 ١٥ فعرّسوا ساعة في كُتب أسمة ومنهم بالقسوميّات معرّك ،

فُسَيّا: بصم اوله وبعد السنين ياء مشماة من تحت والالف مدود بورن شركاء  
 فاجوز ان يكون جمع فسيّ كشرىك وشركاء وكريم وكرماء وهو دباس في جمع  
 الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم عامر دسّى اذا كان شديدا لا مطر  
 دبه وهو اسم جبل ،

### ٢. فُسَيّا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رثه ،

فُسَيّا بصم اوله وفتح ثانيه ويا مشددة مشماة من تحت والف واخره نون  
 اسم وان وفيل كحراء وهو في شعر ابن مقبل ذل  
 من استمروا وألقوا بيننا لمَسّا كما تلبس أخرى النور بالوسن

وقعة بين الفرس والمسلمين في سنة ١٣ في خلافة عمر بن الخطاب رَضِهَ وامير المسلمين ابو عبيد بن مسعود بن عمرو قالت الفرس لابي عبيد اما ان نَعْبِرَ اليُنا او نَعْبِرَ اليك فقال بل نحن نعبر اليكم فنَهَاهُ اهل الراى عن العبور فَلَجَّ وعبر فكانت الكسرة على المسلمين وفي هذه الوقعة قُتِلَ ابو عبيد بن مسعود بن عمرو الثَّقَفِيُّ وكان النصر في هذه الوقعة للفرس وانهرم المسلمون وأُصيب فيها أربعة الاف من المسلمين ما بين غريق وقتيل وُبِعِرَ هذا اليوم ايضا بيوم الجسر ،

قُسْمَطَانَةُ حصن عجيب من عمل دانية بالاندلس منها ابو الوليد بن خميس القسطنطاني من وزراء بني مُجاهد العامري ،

١. قُسْمَطِينِيَّةُ بضم اوله وفتح نانيه ثر نون وكسر الحاء ويا مشددة من تحت ونون اخرى بعدها ياء خفيفة وهاء مدينة وقلعة يقال لها قسطنطينية الهواه وهي قلعة كبيرة جدًا حصينة عالية لا يصلها الطير الا جهة واحدة وهي من حدود افريقية لما يلي المغرب لها طريق واتصال باكام متناسقة جموبيها تمتد متخفضة حتى تُساوي الارض وحولها مزدورع كثير واليها ينتهي رحيل عرب افريقية دامغريين في طلب الكلا وتزاور عنها قلعة بني حماد ذات الجنوب في جبال وآراض وعرة ، قل ابو عبيد البكري من القيروان الى مَجَانَّةَ ثر الى مدينة يُجُجس ومن مدينة يُجُجس الى قسطنطينية وهي مدينة ارضية كبيرة آهلة ذات حصانة ومنعة ليس يعرف احصن منها وهي على ثلاثة انهار عظام تجري فيهما السفن قد احاطت بها تخرج من عيون تعرف بعيون اشقار تفسيرة سُودٌ تنفع هذه الانهار في خندق بعيد الفعر ممتاهى البعد قد عُقِدَ في اسفله فنطرة على اربع حنايا ثر بنى عليها فنطرة دانية ثر بنى على الثانية فنطرة دالمة من ثلاث حنايا ثر بنى فوق ذلك بيت ساوى حافى الخندق يُعبر عليه الى المدينة ويظهر الماء في قعر هذا الوادى من هذا الموضع كالركوب

الصغير لعقده وبعده، ومن مدينة قسنطينية الى مدينة ميله، واليهما ينسب  
 على بن ابي القاسم محمد ابو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم  
 الاشعري قدم دمشق وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن ابراهيم  
 المعدسي وخرج الى العراق وقرأ على ابي عبد الله محمد بن عتيق السعيراني  
 ولقي الأئمة ثم عاد الى دمشق وكرمه رئيسها ابو داود المصرج بن الصوفي  
 وما اظنه روى شيئاً من الحديث لكن قرا عليه بعض كُتب الاصول وكان يُذكر  
 عنه انه كان يعمل كيمياء الفضة ورايت له تصنيفاً في الاصول سماه كتاب  
 تنزيه الاله وكشف فصايح المشبهة الحشوية وتوفي بدمشق ثامن عشر  
 رمضان سنة ٥١٩ هـ

١٤. القُسُومِيَّة موضع في ديار بني يربوع قرب طنج،

القُسُومِيَّات بالفصحى قال صاحب العين الاقاسيم الحظوظ المفسومة بين العباد  
 الواحدة افسومة فان كان مشدداً فان الكلمة لما طالعت اُسفلت الفها لتخفف  
 عليها وهو قال القسوميات عالة على طريق فلج ذات اليمين وهي تَمَدَّ فيها  
 ركابا كثيرة والتمد ركابا تَمَلُّا فَمُنْشَرِبَ مَشَاشَتُهَا من الماء ثم تردّه قال زهير  
 ١٥. فَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ اَسْنَمَةٍ وَمَنَامٍ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ،

قُسَيَاءٌ بضم اوله وبعد السين ياء مثناة من تحت والالف مدود بوزن شركاء  
 فيجوز ان يكون جمع قَسِي كَشْرِيك وشركاء وكريم وكرماء وهو ديباس في جمع  
 الصفات اما من اسم القبيلة او من قولهم عَمَّرَ قَسِي اذا كان شديداً لا مطر-  
 فيه وهو اسم جبل،

١٦. قُسَيَاثَا موضع بالعراق له ذكر في فتوح خالد بن الوليد رضي

قُسَيَانٌ بضم اوله وفتح ثانيه ياء مشددة مثناة من تحت والفاء واخره نون  
 اسم وان وفيل كقراء وهو في شعر ابن مقبل قال

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَالْعَوَا بَيْنَنَا لِمَسَا كَمَا تَلْبَسُ أُخْرَى النُّومِ بِالْوَسَنِ



شَقَّتْ قُسَيَّانَ وَأَزَوَّتْ وَمَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِ نُرْبَانَ مِنْ سَوْءٍ وَمِنْ حَسَنِ  
كَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْدِيُّ بِخَطِّهِ قَالَ قُسَيَّانَ وَادٌ وَوَجَدْتُ فِي الْعَقِيفِ مَوْضِعًا قَبِيلٌ  
فِي شَعْرِ فُجَاءَ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ

الْأَرْبُ يَوْمَ قَدْ لَهَوْتُ بِقُسَيَّانَ وَلَمْ يَكْ بِالرَّمِيْلَةِ الزَّرْعِ الْوَأَى

هـ فَلَعَلَّهُ غَيْرُهُ أَوْ يَكُونُ خَفِيفُهُ ضَرُورَةٌ أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ غَلَطًا

الْقُسَيْمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ وَهُوَ ذَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ يُقَالُ الْقُسَيْمُ الَّذِي  
يُقَاسَمُكَ أَرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا يَمْنُكَ وَبَيْنَهُ وَهَذِهِ الْأَرْضُ قُسَيْمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ  
أَيُ عَزَلْتُ عَنْهَا وَذَاتُ الْقُسَيْمِ وَادٌ بِالْإِمَامَةِ

قُسَيْنٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّنْشِيدِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي

الْأَلُوفَةِ

قُسَيْيٌّ كَانَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ طُرِدَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ  
وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَخَرَجْتُ أُرِيدُ الْيَمْنَ حَتَّى صِرْتُ  
بِأَعْلَى ذِي قُسَيْيٍّ وَهُوَ طَرِيفُ الْيَمَنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ فَاخْبِرْنِي  
بِمَوْتِ زِيَادٍ فَتَزَلْتُ عَنْ الرَّاحِلَةِ وَتَجَدْتُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى فَرَجَعْتُ فَدَحْتُ عَبِيدَ

اللَّهِ بَيْنَ زِيَادٍ وَهَجَوْتُ مَرْوَانَ فَقُلْتُ

وَقَعْتُ بِأَعْلَى ذِي قُسَيْيٍّ مَطْبِئِي أُمَيْلٌ فِي مَرْوَانَ وَابْنُ زِيَادٍ  
فَقُلْتُ عَبِيدُ اللَّهِ خَيْرُهَا أَبَا وَأَدْنَاهَا مِنْ رَأْفَةٍ وَسَدَادٍ هـ

### بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُسَابٌ بِخَطِّ الْمِزْدِي مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهُبِيُّ يَقُولُ

سَلَى عَاجَتْ عِدَّةٌ عَنْ شِبَابِي وَجَاوَزْتُ الْقَنَاظِرَ أَوْ قُشَابًا ٢٠

أَلَسْنَا آلَ بَكْرِ نَحْنُ مِمَّهَا وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ بِهَا رِضَابًا

لَنَا الْحِجْرَانُ مِنْهَا وَالْمُصَصَّى وَوَلَانَا الْعَلِيمُ بِهَا الْحَبَابُ

قُشَارٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خُدَّاشٍ عَنْ نَصْرِ

فُشَارَةٌ بالصم والتخفيف وهو ما يفشّر عن شجرة من سى رفيف وهو ماء لاي  
بكر بن كلاب ،

فُشَايشُ بلد بحضرموت يسكنه كنده ويقال له كَسْرُ قشاقش قال ابو سليمان  
بن يزيد بن الحسن الطائي وَأَوْطَنَ مَمَّا فِي قُصُورِ بَرَاثِشْ

هـ مَا وَدَّ وَادِي الْأَسْرَ كَسْرُ قشاقش الى قَيْنَانِ كُلِّ اغْلَسَ رَايشِ  
بِهَالِيلِ لِيَسُوا بِالْأُدْنَاهِ الْفَوَاحِشِ وَلَا لِلَّهِمَّ أَنْ طَاشَ لِلْهَيْمِ بِطَايشِ  
وَالْأَسْرُ قَرَى كَثِيرَةً ،

فُشَامٌ بالصم الْقَشَمُ شِدَّةُ الْاَكْلِ وَخِلَاطُهُ وَالْفُشَامُ اسْمُ مَا يُؤْكَلُ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْقَشَمِ وَالْقَشَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْخَوَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا انْتَقَضَ  
الْبُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بَلَدًا قِيلَ أَصَابَهُ الْقُشَامُ وَقُشَامُ اسْمُ جَبَلٍ عَنْ أَبِيهِ  
خَالَوَيْهِ وَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ قَالَ قَالَتْ أُنَيْسَةُ زَوْجَةُ جُبَيْهَاءَ الْأَشْجَعِيِّ الْجُبَيْهَاءِ  
وَأَسَمَهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُفَيْلَةَ لَوْ هَاجَرَتْ بِنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَبِعِمَّتْ أَبْلَسَكَ  
وَافْتَرَضَتْ فِي الْعَطَاءِ كَانَ خَيْرًا لَكَ فَالْأَفْعَلُ فَأَقْبَلَ بِهَا وَبَابِلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ  
بَحْرَةً وَأَفَمَ فِي شَرْقِ الْمَدِينَةِ شَرَعَهَا حَوْضًا وَأَقَامَ يَسْقِيهَا فَحَنَّتْ نَافَتَهُ مِنْهَا وَنَزَعَتْ  
هـ إِلَى وَطَنِهَا وَتَبِعَتْهَا الْأَبِلُ فَطَلَبَهَا ففَاتَتْهُ فَغَالَ لِرُوحَتِهِ هَذِهِ الْأَبِلُ لَا تَعْقِلُ كُنْ  
إِلَى أَوْطَانِهَا فَحَنَ أَوَّلَى بِالْحَمِينَ مِنْهَا أَنْتَ طَالِفٌ أَنْ لَمْ تَرْجِعْ ففَالَتْ فَعَدَلُ  
اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ وَرَجَعَ إِلَى وَطَنِهِ وَقَالَ

قَالَتْ أُنَيْسَةُ بَعْ تِلْدَاكَ وَالنَّمِشُ دَارًا بِيَسْتَرْبِ رَبَّةُ الْآلِثَامِ  
تَكْتُمُ عِيَالَكَ فِي الْعَطَاءِ وَتَفْتَرِضُ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَازِمُ الْأَقْوَامِ  
أَنْ هُنَّ عَنْ حَسْبِي مَدَاوِدُ كَلَمَا نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةِ الْغَنَامِ  
هـ أَنْ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ قَالَتْ زَمْيَ حَقَفَ السِّتَارَ وَفَنَّةُ الْأَرْجَامِ  
تَحْلُبُ لَكَ اللَّبَنَ الْغَرِيصَ وَيُمْتَرَعُ بِالْعَيْشِ مِنْ يَمِينِ أَيْمِكَ وَشَامِ  
تُجَاوِرِي الْغَفَرَ الَّذِينَ يَتَبَلَّغُهُمْ أَرْمَى الْعَدُوَّ إِذَا نَهَضَتْ أَرَامِي

المبازلين اذا طلبت تلادهم والماني ظهري من الجرام ،

قَشَانُ بالعِج ناحية بالاهواز قريبة من الفندم من عملها عن نصر ،

قَشَاوَةٌ بالصمر وبعد الالف واو يقال قَشَوْتُ القصب اى خَرَطْتَهُ وَأَقَشَوَهُ انا

قَشَوًا والمَعَشُو منه قَشَاوَةٌ وقَشَاوَةٌ صغيرة والصغيرة المَسْنَاةُ المستطيلة في الارض

كانت بها وقعة لبى شيبان على سليط بن يربوع قل الاصمعى ولبنى اى بكر

في اعلى نجد القشاة قال ابو احمد قشاة القاف مصمومة والشين معجمة أُسِرَ

فيه من فرسان بنى تميم ابو مُلَيْل عبد الله بن الحارث اسره بِسْطَام بن قيس

وقُتِل ابنه جَبْر وَحَرِيبُ الْأَخِيْمِرِ وقُتِل فيه جماعة من فرسان بنى تميم وفيه

فيل أُسِرْنَا مَالِكًا وَاَبَا مُلَيْلٍ وَخَرَقْنَا الْأَخِيْمِرَ بِالْعَوَالِي

١٠ وقال جرير

بِمَسِّ الْعَوَارِسِ يَوْمَ نَعْفِ قَشَاوَةَ وَالْحَيْلِ عَادِيَةً عَلَى بِسْطَامِ

وَبِرَوَى فَنَعْفِ قَشَاوَةَ قُلْ زَيْدُ الْحَيْلِ .

نَحْنُ الْعَوَارِسُ يَوْمَ نَعْفِ قَشَاوَةَ اِنْ نَارَ نَعْفٍ كَالْحَاجَةِ اغْبَرُ

يُوحُونَ مَالِكُهُمْ وَنُوحَى مَالِكًا كُلُّ يَحْصُ عَلَى الْقَتَالِ وَيَدْمُرُ

صَدْرُ النَّهَارِ يُبْدِرُ كُلَّ وَتِيْرَةٍ بِأَسْمَةٍ فِيْهَا سَمَاءٌ تَقْطُرُ ١٥

فَتَوَاهَقُوا رَسَلًا كَأَنَّ شَرِيْدَهُمُ جَنَحَ الظَّلَامِ نَعَامُ سَيْفٍ نَقَرُ

وَحَمَا عَلَى شَيْبَانَ ثُمَّ فَوَارِسُ لَا يَمْكُنُونَ اِذَا اُلْمَسَا تَنْزَرُ

قَشَبٌ حصن من قُطَارِ سَرْقِسْطَةَ ينسب اليه ابو الحسن نفيس بن عبد الحامق

بن محمد الهاشمى القَشْبَى المقرئ لقيه السلفى بالاسكندرية وكان قرا القرآن

٢٠ على مشايخه وسمع الحديث وجاور مكة مدة قال وقرا على بعد رجوعه من مكة

وتوجه الى الاندلس ،

قَشْمَرَةٌ بضم اوله وثانيه وسكون الباء الموحدة روا ووجدت بعص المغاربة قد

كتبه قَشْمَرَةً بواو وهى مدينة من نواحي طليطلة من اقليم شِشْلَةَ بالاندلس

بنفسب اليها ابو الحسن على بن محمد بن احمد الانصارى القشبرى سمع  
للحديث باصميهان من ابي الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلى ومحمد  
بن زيد اللزاني وحدث بما وراء النهار بخارا وسمعت قد وكان عالما بالهندسة  
وتوفي بسمرقند فيما بلغنى ،

٥ قَشْتَلِيُون اقليم عظيم بالاندلس قصبتها اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد

### الافرنج ،

قَشْتَلِيُون بالفنج ثر انسكون وثا مئناة من فوق وسكون اللام وباء مئناة من

تحت وواو ساكمة ونون حصن من اعمال شَنْتَبَرِيَّة بالاندلس ،

القَشْر بالفنج ثر انسكون مصدر قَشَرْتُ الْعُودَ عَنِ لِحَاءِهِ اسْمُ أَجْبَل كَذَا قَالَ

١٠٠ العِمْرَانِي ،

القَشْمُ بالفنج ثر السكون والقشم شدة الاكل والقشم ايضا البُسْر الابيض الذى  
يُوَكَّل قِيلَ اَنْ يُدْرَكَ والقشم اسم موضع ،

قَشْمِيرُ بالكسر ثر السكون وكسر الميم وباء مئناة من تحت ساكنة واء مدينة  
متوسطة لبلاد الهند قال انها مجاورة لقوم من التُّرك فاختلط نَسْلُهُمْ بِهِمْ فَسَمَّوْهُم  
٥ احسن خلق الله خلفه يَضْرَبُ بِمَسَاحِمِ الْمَثَلِ لَهُنَّ قَامَاتٌ تَامَّةٌ وَصُورَةٌ سَوِيَّةٌ  
وشعور على غاية السُّبَاطَةِ والطول والغلظ تباع للجارية منهم بمايتى دبنار واكثر  
قال مسعر بن مههل في رسالته لله ذكرنا في ترجمة الصين وخرجنا من جاجلى  
الى مدينة يقال لها قشмир كبيرة عظيمة لها سور وخذق محكمان تكون مثل  
نصف سندابل مدينة الصين وملكها اكبر من ملك كله وانتم طاعة ولهم اعياد  
٢٠ فى رؤوس الالهة وفي نزول النيرين شرقهما ولهم رَصْدٌ كبير فى بيت معول من  
الحديد الصيلى لا يعمل فيه الزمان وبعضهمون الثريا والكلم البر والكلون الملبج  
من السمك ولا ياكلون البيض ولا يذبحون قال وسرت منها الى كابل وقد

ذكرها بعض الشعراء فقال

وَجَوَلْتُ الْهُنُودَ وَارَضَ بِلَخٍ وَقَشْمِيرًا وَأَذْنَى أَلْمَيْتِ ۚ

القَشِيبُ بالفخ ثمر الكسر وباء مثناه من تحت وأخره باء موحدة والقشيب في اللغة المسموم يقال طعمار قشيب ورجل قشيب إذا كانا مسمومين والقشيب الجديد من كل شيء والقشيب الخلف وهو من الاضداد عن ابن الاعراب ۚ والقشيب قصر بالممن عجمب في جميع اموره وكان الذي بناه من ملوكهم شَرْحَبِيلَ بْنِ يَحْصَبَ وكان في بعض اركانه لوح من الصفر مكتوب فيه الذي بَنَى هَذَا الْقَصْرَ تَوْبِلَ وَشَجَرًا بِبِنَاهِ شَرْحَبِيلَ بْنِ يَحْصَبَ مَلِكِ سَبَا وَتِهَامَةَ وَاعْرَابِهَا ۚ وفي القشيب يقول علقمة بن مرثد بن علس نى جَدَنَ أَفْقَرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَشِيبِ ۚ وبان عن اهله الحبيب ۚ

### باب القاف والصاد وما يليهما

القَصَا بالضم والقصر كانه جمع الأقصى مثل الاصفر والصَّفر والآخِر والأَخِر والأَعْلَى والعَلَى اسم ثنية باليمن ۚ قَصَاصٌ بالضم وقَصَاصُ الشَّعْرِ نهاية مَنبته يقال ضربه على قَصَاصِ شَعْرِهِ وقَصَاصِ شَعْرِهِ وقَصَاصِ شَعْرِهِ وهو جبل لبني اسد ۚ هـ قَصَاصَةٌ بمعنى الذي قبله موضع ۚ

قَصَادَةٌ بالضم وبعد الالف باء مثناه من تحت وراء علم مرتجل لاسم جبل في نهر المناذرة

٢. اِلا ابلغا ذُبَيْبَانِ عَنِّي رَسَالَةً فَقَدْ اصْبَحْتَ عَنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ جَانِبَةً وَلَوْ شِئِدْتَ سَهْمٌ وَافَاءُ مَالِكٍ فَتَعَذَّرْتَنِي مِنْ مُرَّةِ الْمُنْتَنَاجَةِ تَصَافِلُ مَعَهُ بِالْعَشِيرَةِ قَصَادَةٌ ۚ

وهل عباد بن عوف المالكي الاسدي

لَمِنْ دِيَارٍ عَقَّتْ بِالْجَزْعِ مِنْ رِمَمٍ إِلَى قَصَايِرَ فَالْجَفَرُ فَالْهَدَمُ ۚ

القَصَبَاتُ بالفخ جمع قَصَبَةٍ وقَصَبَةُ الْغُرْبَةِ والقصر وسنهُ وقَصَبَةُ الْكُورَةِ مدينتها

الْعُظْمَى والقصببات مدينة بالمغرب من بلاد البربر والقصببات من قرى اليمامة  
ثم تدخل في صلح خالد أيام مُسَيْلَمَةَ ،

فَصَدَّارٌ بالضم ثم السكون ودال بعدها الف وراء ناحية مشهورة قرب غرنة  
وقد تقدم في قردار وانها من بلاد الهند وكلا القولين من كتاب السمعي  
ه وذكر ابو النصر العُتْبَى في كتاب اليميني ان قصدار من نواحي السند وهو  
الصحيح وقصدار قصبه ناحية يقال لها طوران وهي مدينة صغيرة لها رستان  
ومدن قل الاصطخرى والغالب عليها رجل يُعْرَفُ بِعَمْرِ بن احمد بخطيب  
للخليفة فقط ومقامه مدينة تعرف بكيركبان وهي ناحية خصيبة واسعة الاسعار  
وبها اعناب ورمان وثواكه وليس بها نخل ، دل صاحب الفتوح ووثق ريان المنذر  
ابن الجارود العبدي وبكى ابا الاشعث نغر الهند فغزا البوقان والفيقان فطعن  
المسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وشئ بها وكان سنان  
بن سلمة المخنف الهذلي فتحها قبله الا ان اهلها انتفضوا وبها مات وقد قيل  
فيه حَلَّ بقصدار فَانْحَدَى بها في الغمر لم يَقْلُ مع الغافلين  
لله قصدار واعنابها أَي فَيَ دُنْبًا أَجَمَتْ وديس ،

ه قصران الداخل وقصران الخارج بلفظ التثنية وما اظلم هاهما يريدون به  
التثنية انما هي لفظة فارسية يراد بها الجمع كقولهم مردان وزنان في جمع مرد  
وهو الرجل وزن وفي المرأة وهما ناحيتان كبيرتان بالرق في جبالها فيهما حصن  
مانع يمنع على ولاه البرى فضلا على غيرهم فلا تترال رهائن اهلهم عند من يتملك  
البرى واكثر فواكه البرى من نواحيه ، وينسب اليه ابو العباس احمد بن  
الحسين بن ابي القاسم بن علي بن بابا الفصرائي الادوني من اهل قصران الخارج  
واذن من ذراها وكان شيخا من مشايخ الريدية صالحا برحل الى البرى احبانا  
ينبشرك به الناس سمع الجبال المائيتين لاني سعد اسماعيل بن علي السهمان  
الحافظ من ابن اخيه ابي بكر طاهر بن الحسين بن علي بن السهمان عنه وكان

مولده بأذون سنة ٤٩٥ روى عنه السمعاني بأذون ، وقصّران أيضا مدينة بالسند  
عن المازني ،

القَصْران تثنية القصر ولها قصران بالفهورة وكان يسكنهما ملوكها الذين  
انفرضوا وكانوا ينسبون الى العلوية ولها قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما  
عن يمين السوف وشماليه والامير فارس الدين ميمون الفصري السدي كان  
بالشام مشهورا بالشجاعة والعظم منسوب اليه لانه من رأى في هذا القصر  
في أيام اولائك وكان اصله فرنجيًّا ملوكا لهم فلما كان منهم ما كان صار من ماليك  
صلاح الدين وظهرت شجاعته فعاد للجيش الى ان مات بحلب في رمضان سنة  
٦١٩ والقَصْران ايضا مدينة السيرجان بكرمان كانت تسمى الفصريين ،

١. القَصْر لهذا اللفظ بهذا الوزن معان منها القصر الغنية يعدل قَصْرُك ان تفعل  
هذا اى غايتك والقصر الممع والقصر ضم الشيء الى اصله الاول والقصر تصبيق  
قييد البعير والقصر في الصلوة معروف والقصر العشي والقصر قصر الثوب  
معروف ، والقَصْر المراد به هاهنا هو البناء المشيد العالى المشرف مشتق من  
اللبس والمنع ومنه قوله تعالى حورٌ مقصورات في الخيام اى محبوسات في خيام  
٢. الدَّر محوَّلات ويقال قد قصرهن على اوزاجهن فلا يرثن غيرهن ، والقصر في  
مواقع كثيرة الا انه في الاعم الاكثر مصاف وانا ارتب على الحروف ما اضيف  
اليه ليسهل تطّبه واما فعلنا ذلك لان اكثر من ينسب الى هذه المواضع بقول  
له القَصْرى ورعا غلب اسم القصر وبَيَّنَتى ما اضيف اليه ،

القَصْر الابيض والقصر الابيض من قصور الحيرة ذكر في الغنوج انه كان بالسرقة  
٣. واطمه من ابيمة الرشيد وجد على جدار من جدران مكتوبا حصر عبد الله  
بن عبد الله ولاهر ما كنمت نفسى وغَيِّبْتُ بين الاسماء اسمى في سنة ٣٠٥  
ويعول سبجان من تحلم عن عقوبة اهل الظلم والجبرية اخوى ما اذل انغريب  
وان كان في صيانة وأُنَجَّى قلب المفارق وان كان آمنا من الحيانة وامور الدنيا

## عجيبه والاعمار فمها قريبه

وذو اللَّبِّ لَا بَلَوِي إِلَيْهَا بَطْرُفَهُ وَلَا يَقْتَنِعِيهَا دَارُ مَكْنَتٍ وَلَا بَقَا  
تَنَامُلُ قَرَى نَاعَصِرُ خَلْقًا خَسَهُ خَلَا بَعْدَ عَرٍ كَانَ فِي الْحُجُورِ قَدْ رَقَا  
وَأَمْرٍ وَنَهَى فِي الْبِلَادِ وَدَوْلَةٍ كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ بِهِ الشَّقَاءُ ،

هـ قَصْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بظاهر الكوفة قريب من السدبر بينه وبين السدبر ديارات  
الاساقف وهو احد المنزهات بشرى على التجف وعلى ذلك الظاهر كله يصعد  
من اسفله في خمسين درجة الى سطح اخر ارفع في غاية الحسن وهو عجيب  
الصنعة وابو الخصيب بن وراك مولى المنصور احد حجاجه له ذكر في رصافه  
المنصور الى جعفر امير المؤمنين وفي قصر ابني الخصيب يقول بعضهم  
١٠ يا دار غيرة رسمها مَرَّ الشمل مع الجنوب  
بين الكورنق والسدبر فبئس قصر ابني الخصيب  
فالدير فالجف الأشمر جبل ارباب الصليب ،

قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ عَمْرِو بْنُ رَبِيعَةَ

ذَكَرْتُكَ يَوْمَ الْعَصْرِ قَصْرُ ابْنِ عَامِرٍ جَحْمٌ فَهَاجَتْ عَمْرَةَ الْعَيْنِ نَسَبُ  
١٥ فَظَلْتُ وَظَلْتُ أَنْبَقَ بِرَحَالِهَا صَوَامِرُ يَسْنَانَيْنِ آيَاهُ أَرْكَبُ  
أَحَدْتُ نَفْسِي وَالْأَحَادِيثُ جَمَّةٌ وَكَبِيرُ هَيَّ وَالْأَحَادِيثُ زَيْنُ  
أَذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْمَهَارِ ذَكَرْتُهَا وَأَحَدْتُ ذِكْرَهَا إِذَا الشَّمْسُ تَغْرُبُ  
وَأَنَّ لَهَا دُونَ الْمَسَاءِ فَضِيحِي وَخَفْطَى لَهَا بِالْشَّعْرِ حِينَ أُشْبِبُ  
وَأَنَّ الَّذِي يَبْغِي رِضَاهِي بِذِكْرِهَا إِلَى وَاعْجَابِي بِهَا اخْبِبُ ،

٢٠ قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي كَتَبَ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ رِصْدَهُ إِلَى عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنْ اتَّخَذَ دَارًا يَنْزِلُهَا مِنْ قَدَمِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُهَا مِنْ  
قَدَمِ مَنْ مَوَالِينَا فَاتَّخَذَ الْعَصْرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ ابْنِ عَقَّانَ وَقَصْرَ رَمْلَةَ وَجَعَلَ  
بَيْنَهُمَا فِصَاءً كَانَ لِدَوَابِّهِمْ وَأَبْلَاهُمْ ،



قَصْرُ ابْنِ عَوَّانَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي شَقَّةِ الْيَمَانِيِّ بَنُو الْجُدَامِ حَسْبُ مِنْ  
الْيَمَنِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ كَانُوا بِهَا قَبْلَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ عَنْ نَصْرِ ؄  
قَصْرُ الْأَثَرِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِي أَقْصَى كَوْرَةِ الْخَالِصِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عَمَّا  
 فِي أَيَّامِ النَّاصِرِ لَدَيْنِ اللَّهِ إِلَى الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَضَى ؄ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَفِي  
 ٥ دَارِ الْخُلَافَةِ مَوْضِعٌ آخَرٌ يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْأَثَرِيَّةِ ؄

قَصْرُ الْأَحْمَفِ كَانَ الْأَحْمَفُ بْنُ قَيْسٍ قَدْ غَرَا طَخَارِسْتَانَ فِي سَنَةِ ٣٣ فِي أَيَّامِ  
 عُثْمَانَ وَامَارَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَحَاصِرَ حَصْنًا يُقَالُ لَهُ سِنُونُ ثُمَّ صَالَحَهُمْ عَلَى  
 مَالٍ وَأَمْنَهُمْ يُقَالُ لِذَلِكَ الْحَصْنِ قَصْرُ الْأَحْمَفِ بِنَسْبِ إِلَيْهِ أَبُو يَوْسُفَ رَافِعُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ رَوَى عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَوْسَى الْمُرُورَوْنِيِّ سَمِعَ مِنْهُ بِقَصْرِ الْأَحْمَفِ  
 ١٠ أَبْنِ قَيْسٍ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّقَّاشِ ؄

قَصْرُ الْأَثَرِيَّةِ مَدِينَةُ جَامِعَةٍ عَلَى مَشْرِفٍ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ مَسَارِحَ وَمَزَارِعَ كَثِيرَةٍ ؄  
قَصْرُ أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ لَهُ بَابُ الْقَصْرِ أَلَّا أَنْ الْمُسَمَّاةَ إِلَيْهِ قَصْرِي وَالْإِيَّاهُ يَنْسَبُ  
لِلْحُسَيْنِ بْنِ مُعَمَّرٍ الْعَصْرِيِّ ذُرَّةُ السَّمْعَانِيِّ مِنْ مَشَاجِخِهِ فِي التَّخْيِيرِ ؄  
قَصْرُ أُمِّ حَبِيبٍ فِي أُمِّ حَبِيبٍ بِبَنَتِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَهُوَ مِنْ مَحَالِّ الْجَانِبِ  
 ١٥ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادِ مَشْرِفٌ عَلَى شَارِعِ الْمِيدَانِ وَكَانَ اقْطَاعًا مِنَ الرَّشِيدِ لِعَبَّاسٍ  
 بْنِ الْحَصْبِيِّ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِلْعَصَلِ بْنِ الرَّبِيعِ ثُمَّ صَارَ جَمِيعُهُ لِأُمِّ حَبِيبٍ  
 بَنَتِ الرَّشِيدِ فِي أَيَّامِ الْمَامُونِ ثُمَّ صَارَ لِبَنَاتِ الْخُلَفَاءِ إِلَى أَنْ صِرْنَ يُجْعَلْنَ فِي  
قَصْرِ الْمُهْدِيِّ بِالرِّصَافَةِ ؄

قَصْرُ أُمِّ حَكِيمٍ تَجْرُجُ الشَّقَرُ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّ حَكِيمٍ بَنَتِ  
 ٢٠ بِحَكِيمٍ وَيُقَالُ بَنَتِ يَوْسُفَ بْنَ بَحِيمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمِّمَةَ وَأُمُّهَا  
زَيْنَبُ بَنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَتْ زَوْجَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
 الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَعَهَا فَتَزَوَّجَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوُلِدَتْ لَهُ يَزِيدُ  
 بْنُ هِشَامٍ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَيْضًا سَوْدُ أُمِّ حَكِيمٍ بِدِمَشْقَ وَهُوَ سُوقُ الْقَلَّاهِ بْنِ

وكانت معاورة للشراب ومن قولها

ألا قاسماني من شرابكم الورد وان كنت قد انفذت قاسمهما بردي  
سوارى ودملوجى وما ملكت بدى مباح لمر نهب فلا توطعا وري  
ودخل عليها هشام بن عبد الملك وفي معركته فقال لها في أى شيء تفكرين

هـ ف قالت في قول جميل

ما مكفهر في رضا مخرجني ولا ما أسرّت في معادنها السائل  
ناحلي من القول الذي فلت بعدما تمكّن من حبروم ناقي الرحل  
فليت شعري ما الذي فلت له حتى استحلّاه ووضعه نفد كنت أحب ان  
اعلمه فصحك هشام ودل هذا سى قد أحب عمك دعى اياه ان نعلمه وسال  
١٠ عنه من سمع الشعر من جميل فلم يعلمه فقالت اذا استأثر الله بشى قاله عنه

قصر أنس بالبصرة ينسب الى انس بن مالك خادم رسول الله صلعم ،  
قصر أوس بالبصرة ايضا ينسب الى اوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك  
بن نعيم الله بن ثعلبة بن عكابة وكان سيد قومه وكان فدولى خراسان في  
الايام الأموية واية عتي ابن الى عيينة بقوله

١٥ بغرس كلبكار الجوارى وتربية كان ثراها ماء ورد على مسك  
فيما حسن ذاك الفصر فصر ونثرة وبا فيبح سهل غير وعى ولا ضنك  
كان قصور العوم ينظرون حوله الى ملك موف على قبة الملك  
يدل عليها مستطيلا بحسنه ويضحك منها وفي منرفة تبكى ،

قصر باجة مدينة بالاندلس من نواحي باجة قريبة من البحر زعموا ان العمير  
٢٠ يوجد في سواحلها ،

قصر بنى خلف بالبصرة ينسب الى خلف آل طلحة انطحات بن عبد الله  
بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثة بن سعد بن  
مليح بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة ،

قَصْرُ بَنِي عُمَرَ بَعُوثَةُ دِمَشْقَ فَرِيَّةٌ مِنْهَا نُسِبَتِ بَنُ خُنْدَجِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرِيدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ الْحَسَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَعْيَانَ أَبُو الْحَارِثِ الْغُرِّي الْقَصْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ وَجُودِهِ فِي كِتَابِ حَدِّهِ الْحُسَيْنِ وَرَوَى عَنْهُ تَمَّامُ الرَّازِيُّ وَكَذَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَقَدْ مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ هـ قَالَ أَبُو الْعَاسِمِ الْحَافِظُ ،

قَصْرُ بَهْرَامَ جُورُ أَحَدِ مَلُوكِ الْفَرَسِ قَرِيبَ هَذَانِ بَعْرِينِ يَدُلُّ لَهَا جَوْهَرُ سَتَرِهِ وَالْقَصْرُ كُلُّهُ جَبَرٌ وَاحِدٌ مَنْقُورَةٌ بِمَوْتِهِ وَجَانِسُهُ وَخَرَابِيضُهُ وَغُرْفُهُ وَشُرْفُهُ وَسَائِرُ حِمَائِنِهِ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا حِجَارَةً مَهْنَدَةً وَدَلُوحُكٌ بَيْنَهُمَا حَتَّى صَارَتْ كَانَهُ جَبَرٌ وَاحِدٌ لَا بَيْنَ مِنْهَا تَجْمَعُ جَبَرَتَيْنِ فَإِنَّهُ لِحَبِّبٍ وَإِنْ كَانَ حِجَارًا وَاحِدًا فَكَيْفَ لَا نَعْرِتُ بِمَوْتِهِ وَخَرَابِيضِهِ وَمَمَرَاتِهِ وَدِهَالِمِرِهِ وَشَرَّافَاتِهِ فَهَذَا اعْتَجَبَ لِأَنَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا كَثِيرُ الْجَانِسِ وَالْخَرَابِيضِ وَالْغُرَفِ وَفِي مَوَاضِعٍ مِنْهُ كَمَا بَدَأَ بِالْعَارِسِيَّةِ تَنْصَعُمُ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ مَلُوكِهِمْ وَسَيَرِهِمْ وَفِي كَلَامِ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ صُورَةٌ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا كُنَافَةٌ وَعَلَى بَصْفِ فَرَسٍ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ نَارُوسُ الْقُطَيْبَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ ،

قَصْرُ جَابِرٍ وَكَثُرَ مَا يَسْمَى مَدِينَةَ جَابِرٍ بَيْنَ الرَّقَى وَقَرْوِينَ مِنْ نَاحِيَةِ دَسْتَبَيْ ١٥ يَنْسَبُ إِلَى جَابِرٍ أَحَدِ بَنِي زَمَانَ بْنِ نَيْمِرِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ،

قَصْرُ الْجَيْشِ قَصْرٌ عَظِيمٌ قَرِيبَ سَامَرَاءَ فَوْقَ الْهَارَوِ بِنَاءُ الْمُعْتَصِمِ لِلزُّهْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَعِنْدَهُ قُتِلَ حُتَيْبَارُ بْنُ مَعَزٍ الدَّوْلَةُ بْنُ بُوَيْهِ قَتَلَهُ عَصَدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَمِّهِ ،

حِجَابُ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ بَنِي مَرْوَانَ قَالَ لِحَافِظِ أَبُو الْعَاسِمِ ، ٢٠ قَصْرُ حِجَابٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ بَابِ الْجَابِيَةِ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ مَنْسُوبٌ إِلَى

حِجَابِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَنِي مَرْوَانَ قَالَ لِحَافِظِ أَبُو الْعَاسِمِ ، قَصْرٌ حَقِيقًا بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمُتَمَنَّاةِ مِنْ تَحْتِهَا وَالْفَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَقِيقًا وَفَيْسَارِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْفَيْسَارِيِّ

العصرى سكن حلب وكان فقيهاً فاضلاً حسن اللام في المسائل نفعه بالعرف  
في النظامية مدة على ابي الحسن الكلبى الهراسى وابى بكر الشاسى وعلف  
المذهب والخلاف والاصول على اسعد الميهى وابى الفتح ابن برهان وسمع  
الحديث من ابي القاسم ابن بيمان وابى على ابن زيهان وابى طائب الرىفى  
وارتحل الى دمشق وعمل بها حلقه المناظرة بالجامع ثم انتقل الى حلب فبى  
له ابن الحصى بها مدرسة درس بها الى ان مات في سنة ٣ او ٥٤٤ وقال الحفظ  
ابو القاسم مات بحلب سنة ٥٤٢

قَصْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ بِسَمَرْقَنْدٍ يَمْسُبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
بِْنِ الْفَتْحِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ الْبَرَّازِ اَنْسَمَرَمَدَى كُنْيَتُهُ أَبُو بَكْرٍ يَعْرِفُ بِالْعَصْرِى  
١. يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَّادٍ الْأَمَلَى وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ الدَّيْسَى اَمَّا سَمَى  
بِالْعَصْرِى لِسُكْنِهِ قَصْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ

قَصْرُ الرَّمَّانِ مِنْ نَوَاحِي وَاسْطِ ذِكْرِيَّةٍ فِي رَمَّانٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ الرَّمَّانُ ،  
قَصْرُ رَوَّاشٍ بِالرَّاءِ الْمُصَوِّمَةِ قُرَى الْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَالْمُونِ وَآخِرُهُ شَتَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ  
كُورِ الْأَعْوَارِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِذَرْيَهْلٍ وَمَعْنَاهُ دَلْعَةُ الْعَمْطَةِ يَمْسُبُ إِلَيْهِ  
دَوَّاجُهُ عَنْ وَافَرَةٍ مِنْهُمْ أَبُو إِبْرَاهِيمَ اَمْعَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِى أَحَدُ  
الْعَبَّادِ الْمُجَاهِدِينَ قُرَى عَلَيْهِ فِي سَنَةِ ٤٥٧ ،

قَصْرُ رَيَّانٍ فِي شَرْقِ دِجْلَةِ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نَيْنَوَى قُرْبَ بَاعَشِيْقَمَا بِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ  
الصَّالِحِ ابْنِ أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْخَدَّادِ وَكَانَ  
أَسْلَافُهُ خُدَّاءَ الْمَسْجِدِ بِالْمَوْصِلِ وَلَهُ كَرَامَاتٌ شَاوِرَةٌ ،

٢. قَصْرُ الرِّيْحِ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ الْمُتَمَنَّاةِ مِنْ تَحْتِ وَلِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ قَرْيَةٍ بِنَوَاحِي  
نَيْسَابُورٍ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَجِيهَ بْنِ طَاعِرِ الشَّحَّامَى خَلِيبِهَا ،

قَصْرُ زَرْبِيٍّ بِالْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ الْمُرَبَّدِ فِي الدَّبَّاعِينَ كَانَ مُسْلِمًا بِنِ عَمْرِو بْنِ الْخَصَّيْنِ  
بِْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَكَانَ يَلِيهِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ زَرْبِيُّ فَلَمَّا كُنَّ وَلَدُ مُسْلِمٍ بِنِ عَمْرِو

تفاسمها فل مسكين الدارمي

أقمت بقصر زرق زماناً ومربطه فدار بنى بشبر  
لعمرك ما اللذاسة لي بأيم ولا باب فأكرم من كبر

قَصْرُ الرَّبِيعَةِ بِالْمَقْطَرِ الزَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَيُسْرَجُ مِنَ الْإِدْهَانِ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ  
هَ كَلَاهَا يَمَسُّهَا الْفَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ  
الْقَصْرِيُّ الْمُعْتَرَى فَاضَى فَارِسٌ لَهُ كِتَابٌ فِي الْإِنْتِصَارِ لِسَيِّدِيهِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ  
ابْنِ الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِ الْغُلَطَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي عَجَازِ الْفَرَسِ سَأَلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَصْرِيُّ

قَصْرُ السَّلَامِ مِنَ ابْنَةِ الْإِسْهِدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ بِالْبَرْقَةِ

أَقَصْرُ الشَّمْعِ بِالْمَقْطَرِ الشَّمْعِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَهُوَ قَصْرٌ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْفَسْطَاطِ  
مِنْ مَعْرِ قَبْلَ غُصْمِ الْمُسْلِمِينَ لَهَا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا أَنَّ الْفَرَسَ لَمَّا اسْتَدَّ مُلْكُهَا  
وَدُوَيْتَ عَلَى الرُّومِ حَتَّى تَمْلِكْتَ الشَّامَ وَمَعْرِ بَدَأَتْ الْفَرَسُ بِنِهَاةِ هَذَا الْقَصْرِ  
وَجَعَلَتْ فِيهِ هَيْكَلًا لِبَيْتِ النَّارِ فَلَمْ يَتَمَّ بِمَاءٍ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا ظَهَرَتْ الرُّومُ  
تَمَّتْ بِمَاءٍ وَحَصَّنَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَصْنًا مَانِعًا وَلَمْ تَزَلْ فِيهِ إِلَى أَنْ نَازَلَتْهُ الْمُسْلِمُونَ  
هَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِمِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْفَسْطَاطِ فَفَتَحَهُ وَهَيْكَلُ النَّارِ هُوَ السَّقْبَةُ  
الْمَعْرُوفَةُ فِيهِ بِقَبَّةِ الدُّخَانِ الْيَوْمَ وَتَحْتَهُ مَسَاجِدُ مَغْلَقَاتِ أَحَدَتِهِ الْمُسْلِمُونَ  
وَهَذَا الْقَصْرُ يُعْرَفُ بِبَابِلْيُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِالشَّمْعِ

قَصْرُ شُعُوبَ قَصْرِ عَلٍ مُرْتَفِعٌ ذَكَرَ فِي الشَّيْنِ فِي شُعُوبِ قَالَ عَمْرِو بْنُ أَبِي رَيْحَةَ

لعمرك ما جاورت عمداً طامعاً وقصر شعوب أن أكون بها صماً

وَلَكِنْ تَمَّى أَصْرَعَتْنِي ذِلَانَتُهُ مُحَرَّمَةٌ لَمْ اسْتَمَرَّتْ بِنَاءً غِبَاءً

قَصْرُ سَيْبَرِينَ بِكُسْرِ الشَّيْنِ الْمُحَمَّةِ وَالْبَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ السَّكَاكَةِ وَرَأْسُ مِهْمَلَةٍ  
وَبَاءٍ أُخْرَى وَنُونٍ وَشَيْرِينَ بِالْفَارَسِيَّةِ الْخُلُوْ وَهُوَ اسْمُ حَظِيَّةٍ كَسَرَى ابْرُويز وَكَانَتْ  
مِنْ أَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ وَالْفَرَسِ يَقُولُونَ كَانَ تَلَسَّرَى ابْرُويز ذِلَانَةً أَشْبَاهَ لَمْ يَكُنْ

لملك قبله ولا بعده مثلها فرسه شديد وجارية شيرين ومغنمه وعواده بلهبد  
وفصر شيرين موضع قريب من قَرَميسين بين همدان وحُلوان في طريق بغداد  
الى همدان وفيه ابنية عظيمة شاهقة يكلُّ الطرف عن تحديدها ويصيف  
الفكر عن الاحاطة بها وفي ايوانات كثيرة متصلة وخلوات وخزائن وصور  
وعود ومنتزهات ومستشفيات وأروقة ومبدين ومصايد وحجرات تدلُّ على  
طول وقوة، قال محمد بن احمد الهمداني كان السبب في بناء قصر شيرين وهو  
احد عجائب الدنيا ان ابروز الملك وكان معاه بقرميسين امر ان يبني له  
باغ يكون فرسخين في فرسخين وان يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل  
جميعه ووكل بذلك الف رجل واجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة  
١٠ من الخبز ورتلين لحماً ودورق خمر فافاموا في عمله وحصيل صيوده سبع سنين  
حتى فرغوا من جميع ذلك فلما تم واستحكم صاروا الى البلهبد المعنى وسالوه  
ان يخبر الملك بفراغهم ما أمروا به فقال افعل فعل صوتاً وعشاه به وسماه باغ  
تخجير ان يستأن الصيد فطرب الملك عليه وامر للصناع بحال فلما سكر قال  
لشيرين سليبي حاجة فقلت حاجي ان تصير في هذا البستان نهري من  
٥ احجارا تجري فيهما الحمر وتبني لي بينهما قصرا لم يبني في ملكتك مثله  
فاجابها الى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فانسى ما سألته ولم تجسر ان  
تذكره به فقلت لبلهبد ذكره حاجي ولك على ان أقب لك صيغتي باصبيهان  
فاجابها الى ذلك وعمل صوتاً ذكره فيه ما وعد به شيرين وعشاه اياه فقال ان كنتي  
ما كمت قد أنسيته وامر بعمل المهريين وبناء القصر بينهما فبني على احسن  
٢٠ ما يكون واحكم ووقفت لبلهبد بصمانها فنقل عياله الى هناك فلذلك صار

من ينتمى اليه باصبيهان وقال بعض شعراء العجم يذكر ذلك  
يا ضلبي غرر الاماكن حيا الديار ببرزماهين  
وسلوا السحاب تجودها وتسبح في تلك الاماكن

وَقُرُورُ شَبْدِيزَ الْمُلُوكِ وَتَنْشِىَ نَحْوَ الْمَسَاكِينِ  
 وَهَذَا لِشَبِيرِينَ الَّتِي قَرَعَتْ ذُوَادَكَ بِالْحَسَنِ  
 مُمَضًى عَلَى غُلُوَاهِ لَا يَسْتَكِينُ وَلَا يُدَاهِنُ  
 وَهَذَا لِمَعْصَمِهَا الْمَلِيحِ وَلِلسَّوَالِفِ وَالْمَعْدَابِينَ  
 فِي كَقَمِهَا الْوَرَقُ الْمُمَسَّكُ وَالْمَطْيِيبُ وَالْمَدَاهِنُ  
 وَرُجَاةُ تَدْعُ الْحَكِيمَ إِذَا انْتَشَى فِي رَقٍ مَاجِنِ  
 أَنْعَظَتْ حِينَ رَأَيْتَهُمَا وَاهْتَنَاجَ مَتَى كُلُّ سَاكِنِ  
 فَسَقَى رِبَاعَ الْكَلَسِ رَوِيَّةً بِالْجِبَالِ وَبِالْمَدَائِنِ  
 دَانِ يَسُفُّ رَابِعَهُ وَتَنَالَهُ أَيْدَى الْخَوَاصِنِ

١٠ إنما قاله لأن صورتها مصورة في قصرها كما ذكرناه في شبديز وللشعراء فيها وفي

صورتها لله هناك اشعار قد ذكرت بعضها في شبديز،

قَصْرُ الطُّوبِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَآخِرُهُ بِالْأَمْوَحْدَةِ وَهُوَ الْأَجْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ مِصْرَ بِأَفْرِيقِيَّةِ

وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي طُوبِ،

قَصْرُ الطُّينِ بِكسْرِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُصُورِ الْحِيرَةِ وَقَصْرِ الطُّينِ قَصْرٌ بِمِصْرَ

١٥ ابُحْيَى بْنُ خَالِدٍ بِيَابَ الشَّامِاسِيَّةِ،

قَصْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الْعَمَوِيِّ كَانَ أَمِيرًا مَشْهُورًا فِي أَيَّامِ الْمُفْتَدِرِ بِاللَّهِ يَتَوَلَّى أَعْمَالَ

دِيَارِ مُصَرِّ فِي وَزَارَةِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَانْفَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرِو فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ فِي سَنَةِ

٢٧٨ إِلَى الْبَحْرَيْنِ لِعُتَالِ ابْنِ سَعِيدِ الْحِمْيَارِيِّ فَالْتَقِيَا فَظَفَرَ الْحِمْيَارِيُّ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ

كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَأَسْرَ الْعَبَّاسُ ثُمَّ أَطْلَفَهُ ثُمَّ وَلَّى عِدَّةَ وِلَايَاتٍ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٠٥

٢٠ وَهُوَ يَتَقَلَّدُ أُمُورَ الْحَرْبِ بِدِيَارِ مُصَرِّ فَرْتَقَبَ مَكَانَهُ وَصِيفَ الْبِكْتَمَرِيِّ فَلَمْ يَفِدِرْ

عَلَى ضَبْطِ الْعَمَلِ فَعُزِّلَ وَوُلِيَ مَكَانَهُ جَنَى الصَّعْوَانِي، وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَلْفِهِ عَمِيدَ

الدَّوْلَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْوَزِيرِ حَدَّثَنِي أَبُو

الْهَجَّاءُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ أَمِيرَ الْبَطِيخَةِ قَالَ كُنْتُ أُسَاطِيرَ مُعْتَمِدِ الدَّوْلَةِ

أبا المنيع قرواش بن المقلد ما بين سنجار ونصيبين ثم نزلنا فاستدعاني بعد  
النزول وقد نزل بقصر هناك مطّل على بساتين ومياه كثيرة يعرف بقصر العباس  
بن عمرو الغنوي فدخلت عليه وهو قائم في القصر يتأمل كتابته على الحائط  
فلما وقع بصره عليّ قال اقرأ ما هاهنا فتأملت فإذا على الحائط مكتوب

٥ يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقت ابن عمرك  
قد كنت تغتال لجودك فكيف غانك ريب دهرك  
وها لعزك بل لجودك بل لمجدك بل لمفخر

وتحتة مكتوب وكتب علي بن عبد الله بن حمدان بخطه في سنة ٣٣١ وهو  
سيف الدولة وتحتة ثلاثة أبيات

١٠ يا قصر ضعضعك الزمان وحط من عليهاء فخر  
ومحا محاسن أسطر شرفت بهن متون جدر  
وها لكاتبها الكريم وقدرها الموفى بقدر

وتحتة وكتب الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بخطه سنة ٣٣٢  
قلت أنا وهو أبو تغلب ناصر الدولة ابن أخى سيف الدولة وتحتة مكتوب

١٥ يا قصر ما فعل الأولى ضربت قبايهم بقعر  
أخنى الزمان عليهم وطوام تطويل نشرك  
وها لقاصر عمر من يحتل فيك وطول عمر

وتحتة مكتوب وكتب المقلد بن المسيّب بن رافع بخطه سنة ٣٨٨ قلت هذا  
والد قرواش بن المقلد أحد أمراء بني عقيل العظاماء وتحت ذلك مكتوب

٢٠ يا قصر ابن ثوى الكرام الساكنون قديم عصر  
عصرتهم فبددتهم وشاوتهم طرا بصبر  
ولقد اطلت تفاسجى يابن المسيّب رقم سطر  
وعلمت أنّي لاحف بك مدب في قفي اثر



وتحتة مكتوب وكتب قرواش بن المقلد سنة ٤٠١ قال ابو الهيجاء فمُجِبَّتْ من ذلك وقلت له متى كتب الاميرُ هذا قال الساعة وقد هُتِمَتْ بهدم هذا القصر فانه مَشْهُومٌ ان دُفِنَ لِجَاعَةِ فِدَعَوْتُ له بالسلامة وانصرفْتُ ثم ارتحلنا بعد ثلاث ولم يَهْدَمْ القَصْرَ وبين ما كتب سيف الدولة ومعهدها سبعون سنة ٥ كاملة فعل الزمان بأعيانه ما ترى قال وكتب الامير ابو الهيجاء تحت الجميع

ان الذي قَسَمَ المعيشة في الزرى قد خَصَّنِي بالسمر في الآفاق

متروكاً لا استريحُ من العَـنَا في كل يوم اُبْقَى بِـفـِـرَافٍ ،

قَصْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِيسابور وهو عبد الجَبَّار بن عبد الرحمن وكان ولي خراسان للمنصور سنة ١٤٠ ثم خلع طاعة المنصور فَأُذِفَ اليه من قتله وكان في اول امره ا. كاتباء والى هذا القصر ينسب محمد بن شُعَيْب بن صالح النيسابورى ابو عبد الله القصرى سمع فتية بن سعيد واسحاق بن راهويه روى عنه على بن عيسى ومحمد بن ابراهيم الهاشمي ،

قَصْرُ عَبْدِ الزَّيْبَرِ مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سَبْتَةَ مقابل الجزيرة الخضراء من الاندلس قد نسب اليه بعضاهم ،

واقصرُ العَدَسِيِّين جمع العدسي الذي يطبخ العدس وهو قصر كان بالكوفة في طرف الجزيرة لبنى عمار بن عبد المسبح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عشير بن الرماح بن عامر المذموم بن عوف بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة واما نُسبوا الى اُمِّهم عَدَسَةَ بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبي كذا قال ابن الكلبي في جمهرته ٢. وهو اول شىء فحده المسلمون لما غروا العراق ،

قَصْرُ عُرْوَةَ هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد روى عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم قال يكون في امتي خسفٌ وقذفٌ وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم قال عروة فبلغني انه قد ظهر ذلك فتأخيت

عن المدينة وخشيت أن يَلْقَعَ وأنا بها فنزلت العقيف وبني به قصره المشهور  
عند بيته وقال فيه لما فرغ منه

بَنَيْتَاهُ فَأَحْسَنَاهُ بِنَاهُ    بحمد الله في وسط العقيف  
تَرَاهُ يَنْظُرُونَ السَّهْمَ شَزْرًا    بَلُوحٌ لَّهُمُ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ  
فساء الكاشحين وكان غَيْظًا    لَأَعْدَائِي وَسَرَّ بِهِ صَدِيقِي

واقم عبد الله بن عروة بالعقيف في قصر أبيه ففيل له لم تترك المدينة فقال  
لأنني كنت بين رجلين حاسد علي نعمة وشامت بذكبة وقال عامر بن صالح في  
قصر عروة

حَبِذَا الْقَصْرِ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبَيْتُ بِمِطْنِ الْعَقِيقِ ذَاتِ الشَّجَرَاتِ  
مَاءٌ مُزْنٌ لَمْ يَبْغِ عُرْوَةً فِيهَا    غَيْرُ تَقْوَى إِلَهٍ فِي الْمَقْطَعَاتِ  
مَكَانٍ مِنَ الْعَقِيقِ انْبِيسٍ    بَارِدِ الظِّلِّ طَبَبِ الْغَدَاةِ

وقصر عروة أيضا قرية من نواحي بغداد من ناحية بين النهرين سمع بها أبو  
المبارك هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي السَّقَطِي شَبَّامًا من حديث أبي  
الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن التجار التميمي الكوفي عن  
أبي الفتح محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن الفَرَّازِ المَطْيَرِي الخطيب  
في سنة ٣٩٣ هـ

قَصْرٌ عَسَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالسَّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ يَقَالُ رَجُلٌ عَسَلٌ مَالٌ كَمَا يَقَالُ  
أَزَاءٌ مَالٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُوسُهُ وَهُوَ قَصْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عَسَلٍ هـ

قَصْرٌ عَيْسَى هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ  
قَصْرِ بَنَاهُ الْهَاشِمِيُّونَ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ بِبَغْدَادٍ وَكَانَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الرِّفْدِ عِنْدَ  
مَصْبِغِهِ فِي دَجَلَةٍ وَهُوَ الْيَوْمَ فِي وَسْطِ الْعَارَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَلَيْسَ لِلْقَصْرِ أَثَرٌ  
الآن إنما هناك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى وقد روى أن  
المنصور زار عيسى بن علي ومعه أربعة آلاف رجل فتغدا عنده وجهه يبع

خاصته ودفع الى كل رجل من الجند زبيل فيه خبز ورُبْع جَدَى ودجاجة  
وفرخان وبيض وحمُر بارد وحلاوى فانصرفوا كُلُّهم مُسْمَطِينَ ذلك فلما اراد  
المنصور ان ينصرف قال لعيسى يا ابا العباس لى حاجة قال ما لى يا امير المؤمنين  
فأمرَكَ طاعة قال تَهَبْ لى هذا القصر قال ما لى صنَّ عنك به ولكنى اكـره ان  
يقول الناس ان امير المؤمنين زار عمه فأخـرجه من قصره وشـرّده وشـرد عيـاله  
وبعد فان فيه من حرم امير المؤمنين ومواليه اربعة الاف نفس فان لم يكن  
بُدَّ من اخذه فليأمر لى امير المؤمنين بقضا يسعنى ويسعهم اضرب فيه مضارب  
وخيمًا انفلهم اليها الى ان ابى لهم ما يؤاريهم فقال له المنصور عمّ الله بك منزلك  
يا عمّ وبارك لك فيه ثم نهض وانصرف ، والى عيسى هذا ينسب نهر عيسى  
الذى ببغداد ، وقصر عيسى ايضا بالبصرة بالخرّبة قال الاصمعى قال لى الفصل

بن الربيع يا اصمعى من اشعر اهل زمانك قلت ابو نواس حيث يقول

اما ترى الشمس حلت الحملًا وطاب وزن الزمان واعتدلا

فقال والله انه لشاعر فطن ذهى ولكن اشعر منه الذى يقول فى قصر عيسى

بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بالخرّبة

١٥ يا وادى القصر نعم القصر والوادى من منزل حاضر ان شئت او بادى

ترى قراقيرة والعميس واقفة والضب والنون والملّاح والحادى

يعنى ابن ابي عبيّنة المهلبى ،

قصر الفرس بكسر الفاء وسكون الراء وسين مهملة والفرس ضرب من النباتات

وقد ذكر فى الفرس وهو احد قصور الخيرة الاربعة ،

١٦ قصر القلوس بمدينة المغرب قرب وهران ،

قصر قرنبا بفتح القاف والراء وسكون النون وباء موحدة موضع بخراسان وقيل

برو كانت به وقعة لعبد الله بن حازم بمى تميم فهو يوم قرنبا ،

قصر قضاة بضم القاف والضاد معجمة قرية من نواحي بغداد قريبة من

شهران من ذواحى الخالص ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محاسن بن  
 حسان القَصْرَقْصَاي المَقْرِي الشاعر قدم بغداد وقرأ القرآن واحتدى بالشعر  
 وكان حريصا جشعا جماعا مماعا حصل بذلك للحرص مبلغا من المال ومات في  
 شهر سنة ٥٧٥ وقال عبد السلام بن يوسف بن محمد الدمشقي السواعظ  
 ٥ وانشدني لنفسه

غَرَامِي فِي مَحَبَّتِكُمْ غَرِيْبِي      كَمَا لِفِرَاقِكُمْ نَدَمِي نَدِيْبِي  
 صَبَاً هَبَّتْ فَاصْبَتْني اليكُم      صَبَابَاتُ يَشْمَنِ مِنَ السَّسِيمِ  
 اَلَا هَلْ مَبْلَغُ سَلَمِي بِسَلَمِي      وَذِي سَلَمٍ سَلَامًا مِنْ سَلِيمِ  
 وَهَلْ مِنْ كَاشِفِ غَمٍّ مِا بَعَمَ      عَرَانِي بَعْدَ سُكَّانِ الْغَمِيمِ  
 ١٠ رُسُومٌ اَقْفَرَتْ مِنْ آلِ لَيْلِي      وَعَقَّتْهَا الرُّوَسُمُ بِالرَّسِيمِ  
 حَمَامَاتُ الْجَنَى هَجَّجْنَ شَوْقِي      وَقَدْ حَمَّتْ مَفَارِقَةُ الْحَمِيمِ  
 حَرَامٌ اَنْ يَزُورَ النُّوْمُ عَيْنِي      وَقَدْ حَرَمَتْهُ حَرَمُ الْحَرِيمِ  
 عِدَمْتُ الصَّبْرَ حِينَ وَجَدْتُ وَجْدِي      بِكُمْ وَالْحُبَّ وَجْدَانُ الْعَدِيمِ  
 وَعَصِيَّتُ اللَّوَامُ فِي هَوَاكُم      لِأَنَّ الْاَوَامَ مِنْ خُلْفِ اللَّئِيمِ  
 ١٥ اُقَدِّمُ نَحْوَكُمْ قَدَمَ اَشْتِيَاقِي      لِيَقْدَمَ غَائِبُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

قَصْرُ قَيْرَوَانَ كانت مدينة عظيمة في قبلى القيروان بينهما اربعة اميال اول من  
 أسسها ابراهيم بن الأغلب بن سالم في سنة ١٨٤ وصارت دار امراء بنى الاغلب  
 وكان بها جامع وفيه صومعة مستديرة مبنية بالاجر والعهد سبع طبقات لم  
 ير احكم منها ولا احسن منظرا وكان بها حمامات كثيرة واسوان وصهاريج  
 ٢٠ للماء حتى ان اهل القيروان ربما قصر بهم في بعض السنين الماء فكانوا يجلبونه  
 منها وكان في وسطها رحبة واسعة وتجاورها مدينة يقال لها الرصافة خربت  
 معا بعبارة رقادة كما ذكرنا في رقادة

قَصْرُ كَتَامَةَ مدينة بالجزيرة الخضراء من ارض الاندلس ينسب اليها صديقتها

الفقيه الاديب الفخج بن موسى القصرى مدرّس المدرسة براس عين وله شعر  
حسن حيد ونظم المفصل للرخشرى ،

قَصْرُ كَثِيرٍ فِي نَوَاحِي الدِّينُورِ يَنْسَبُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ وَالِي  
هَمْدَانَ وَالِدِينُورِ مِنْ قَبْلِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ،

٥ قَصْرُ كَلِيبٍ وَيَعَالِ قَصْرُ بَنِي كَلِيبٍ قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلَى شَرْقِ النِّيلِ قَرِيبَ قَاوٍ ،  
قَصْرُ كَنْكَوَرٍ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ النُّونِ وَكُسْرِ الْكَافِ الْآخَرِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ  
رَاءٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقَرْمِيسِينَ وَذَلِكَ ابْنُ الْمُقَدَّسِيِّ قَصْرُ الْأَصُوصِ مَدِينَةٌ عَلَى  
سَمْعِ فَرَسِخٍ مِنْ أَسْدَابِهَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ كَمَكُورٌ مِنْ حَدَّثَ بِهَا مِنْ أَهْلِ  
الْعِلْمِ يَعْلَمُ لَهُ الْقَصْرِيُّ وَذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفٌ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
١٠ مَعْرُوفٍ الْقَصْرِيِّ الْمُلَقَّبِ بِالْوَزِيرِ مِنْ أَهْلِ قَصْرِ كَنْكَوَرٍ نَاحِيَةٍ بَيْنَ هَمْدَانَ وَالِدِينُورِ  
كَانَ كَاتِبًا سَدِيدًا مَلِجَ الشَّعْرَ كَثِيرَ الْمَحْفُوطِ تَقَلَّدَ دِيْوَانَ الْإِنشَاءِ بِجَرْجَانِ  
وَحُلَافَةِ الْوِزَارَةِ فِي أَيَّامِ مُنَوَّجِهِرِ بْنِ قَابُوسَ بْنِ وَشْمَكِيَرٍ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ فِي الرِّسَالِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُبُكْتِكِينَ لِصِبَاحَةِ وَجْهِهِ فَإِنَّ مُحَمَّدًا كَانَ لَا يَقْضِي

حَاجَةَ رَسُولٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبِيحًا وَلَهُ أَشْعَارُ حَسَنٌ مِنْهَا

١٥ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ تَفْرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَخًا هُوَ فِي ذِكْرِكَ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى

وَلَا تَمَسْ بَعْدَ الْبُعْدِ حَقٌّ أَخَوْنِي فَنُتْلِكَ لَا يَمْسَى وَمِثْلِي لَا يُنْسَى

وَلَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ قَدَرَ خَلِيلِهِ إِذَا هُوَ لَمْ يَفْقَدْ بِفَقْدَانِهِ الْإِنْسَانَا

يَقُولُ بِقُصْلِ الْمَوَرِّ خَاصَّ ظِلْمَةٍ وَيَعْرِفُ فَضْلَ الشَّمْسِ مَنْ فَارَقَ الشَّمْسَانَا

وَقَالَ السِّلْفِيُّ أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَيْثِلِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْجَرْجَانِي

٢٠ بِمَامُونِيَّةٍ زَرَدَتْ فِي مَدْرَسَتِهِ بِهِ ذَلِكَ أَنْشَدَنِي أَبُو غَانِمٍ مَعْرُوفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

مَعْرُوفِ الْقَصْرِيِّ لِنَفْسِهِ

مَحْسَنُ الزَّمَانِ وَإِنْ نَوَّالَتْ تَنْقَضِي بِدَوَامِ عَمٍّ وَالْحَوَادِثُ تُفْلَعُ

فَالْحَنَّةُ اللَّامِي إِلَهُ قَدْ كَرَّرْتُ أَمْنِيَّةً بِمِيَّةٍ لَا تُدْذَعُ

وذكر السلفى عن من حدّثه قال كان لاني غانم القصرى اربعاية غلام يركبون  
بركوبه وكان يَدْخُلُ الحمام ليلاً فيكون بين يديه شمعٌ معولٌ من العود والعنبر  
وانواع الطيب الى ان يخرج ولم يُحَكَّ عن احد من الوزراء ما حُكى عنه من  
التَّعَمُّ قال ومن شعرة

٥ نحن نخشى الاله في كل كَرْبٍ ثم نَمْسَاهُ عند كَشْفِ اللُّرُوبِ  
كيف نَرْجُو استجابةً لِدُعَا قَدْ سَدَدْنَا طَرِيقَهُ بِالْمُتَدُّرُوبِ ،

قَصْرُ اللُّوْدَةِ ينسب اليه عبد الخالق بن محمد بن المبارك الهاشمى ابو جعفر  
بن ابي هاشم بن ابي القاسم القصرى الكوفى ذكره ابو القاسم تميم بن  
احمد البندنجى فى تعليقه فقال القصرى من قصر اللوْدَةِ مولده فى سنة ١١٣هـ  
١٠ سمع منه الفاضل عمر بن على القُرْبِى وذكره فى معجم شيوخه قال تميم ومات  
ببغداد سنة ٥٨٩ فى ثمانى رجب ودفن بباب الازج عند ابن الخلال ،

قَصْرُ اللُّصُوصِ قل صاحب الفتوح لما فُتِحَتْ نَهَاوَنْدُ سار جيش من جيوش  
المسلمين الى هذيان كنكور فسُرِقَتْ دوابُّ من دوابِّ المسلمين فسَمَى  
يومئذ قصر اللصوص ويقى اسمه الى الآن وهو فى الاصل موضع قصر كنكور  
١٥ وهو قصر شيرين وقد ذُكِرَ ، وقال مسعر بن المهلهل قصر اللصوص ببناء عجيبة  
جداً وذلك انه على دَنَّةٍ من حجر ارتفاعها عن وجه الارض نحو عشرين ذراعاً  
فيه ابوانات وجواسيق وخزائنٌ يتخيَّرُ فى بناءه وحُسْنِ نقوشه الابصار وكان  
هذا القصر مَعْقِلَ ابرويز ومسكنه ومتنزهه لكثرة صيده وعدوبة ماءه وحُسْنِ  
مروجه وخصابه وحول هذا القصر مدينة كبيرة لها جامع كذا قال ، ونسب  
٢٠ اليه ابو سعد عبد العزيز بن بدر القصرى الولاشجرى كان قاضى هذا البلد  
سمع الحديث ذكره ابو سعد فى شيوخه مات فى حدود سنة ٥٤٠هـ ،

قَصْرُ مَصْمُودَةَ بالمغرب ،

قَصْرُ مُقَاتِلٍ قصر كان بين عين النمر والنشام وقال السكونى هو قرب الفطْقانة

وسلام ثم القريبات وهو منسوب الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة بن اوس بن ابراهيم بن ايوب بن مجروف بن عامر بن عصية بن امرء القيس بن زيد مناة بن تميم قال ابن الكلبي لا اعرف في العرب للجاهلية من اسمه ابراهيم بن ايوب غيرهما وانما سمي بذلك للنصرانية واخبره عيسى بن علي بن عبد الله ه ثم جدّد عبارته فهو له وقال ابن طخّماء الاسدي

كأن لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورة ظل ناعم وصديق

في ابيات ذكرت في زورة وقال عبيد الله بن الحر الجعفي

وبالقصر ما جربتموني فلم أجسم ولم أك وقافاً ولا طائشاً فشل  
وبازرت اقواما بقصر مقاتل وضارب ابطلاً ونازلت من نزل  
١٠ فلا بصرّة أمتى ولا كوثنة ابي ولا انا يثنييني عن الرحلة التسل  
فلا تحسبني ابن الزبير كناعيس اذا حلّ أغفى او يقال له ارحل  
فان لم أزرك الخيل تردى عوايسا بقرسانها حولي فما ابا بالـ بطل ،

قصر الملح مدينة كانت بكرمان في الاقليم الثالث طولها احدى وثمانون

درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف ،

ه قصر مبدان خاليس بدار الخلافة ببغداد ،

قصر النعمان ينسب اليه محدث وهو عند كمال الدين ابن جرادة دام عزه ،  
قصر نفيس بفتح النون وكسر الفاء ثم ياء وسين مهملة على ميلين من المدينة  
ينسب الى نفيس بن محمد بن موالى الانصار قال احمد بن جابر قصر نفيس  
منسوب فيما يقال الى نفيس التاجر بن محمد بن زيد بن عبيد بن معلى  
بن لؤذان بن حارثة بن زيد من حلفاء بني زريق بن عبد حارثة من  
الحزج وهذا القصر بحرة واقمر بالمدينة واستشهد عبيد بن المعلى يوم أحد  
ويقال ان جد نفيس الذي بنى قصره بحرة واقمر هو عبيد بن مرة وان  
عبيدا واباه من سبي عين التمر ومات عبيد ايام الحرة وكان يكنى ابا عبد الله ،

قَصْرُ تَوَاضِحٍ فِي بَادِيَةِ الْبَصْرَةِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ دَجَلَةٍ،

قَصْرُ الْوَضَاحِ قَصْرٌ بَنَى لِلْمُهَدِي قَرِبَ رُصَافَةِ بَغْدَادِ وَقَدْ تَوَلَّى النُّفَقَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ يُقَالُ لَهُ وَضَاحٌ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْوَضَاحُ مِنْ مَوَالِي الْمُنْصُورِ وَقَالَ الْخَطِيبُ لَمَّا أَمَرَ الْمُنْصُورُ بِبِنَائِهِ أَلْكَرَخَ قَلْدَ ذَلِكَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْوَضَاحُ بْنُ شَبَا هَ فَبَنَى الْفَصْرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَصْرُ الْوَضَاحِ وَالْمَسْجِدُ فِيهِ فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ قَصْرَ الْوَضَاحِ بِالْكَرَخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَهُ عَلَى بْنِ الْجَهْمِ فَقَالَ

سَقَى اللَّهُ بَابَ الْكَرَخِ مِنْ مَتْنَزَةٍ إِلَى قَصْرِ وَضَاحٍ فِيهِ نَكَّةٌ زَلَزَلَتْ  
مَنَازِلَ لَا يَسْتَتِيعُ الْغَيْثُ أَهْلَهَا وَلَا أَوَّجُهُ اللَّذَاتُ عَنْهَا يَمُزَلْنَ  
مَنَازِلَ لَوْ أَنَّ أَمْرَةَ الْقَيْسِ حَلَّهَا لَأَقْصَرَ عَنْ ذِكْرِ الدَّخُولِ فَحَوَّلَ  
١. إِذَا لَسَرْتَنِي أَمْنَحَ السُّودَ شَادِنًا مُقْلَصَ أَذْيَالِ الْقَيْمِ غَيْرَ مُرْسَلِ  
إِذَا اللَّيْلُ أَذْنَى مَضْجَعِي مِنْهُ لَمْ يَقُلْ عَقَرْتَ بَعِيرِي بِأَمْرِ الْقَيْسِ فَأَنْزَلَ

قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ يُنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُعَيْتَةَ بْنِ سَكَيْنَ بْنِ خَدِيجَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ قُرَّارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ غُطَفَانَ كَانَ لَمَّْا وَلَّى الْعِرَاقَ مِنْ قَبْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بَنَى عَلَى فُرَاتِ الْكُوفَةِ مَدِينَةً فَنَزَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِ بِالْاجْتِنَابِ عَنْ مَجَاوِرَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَتَرَكَهَا وَبَنَى قَصْرَهُ الْمَعْرُوفَ بِهِ بِالْقَرْبِ مِنْ جَسَرِ سُورَا فَلَمَّا مَلَكَ السَّقَاحَ نَزَلَ وَاسْتَتَمَّ تَسْقِيفَ مَقَاصِيرِ فِيهِ وَزَادَ فِي بِنَائِهِ وَسَمَّاهُ الْهَاشِمِيَّةَ وَكَانَ النَّاسُ لَا يَقُولُونَ إِلَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى الْإِعَادَةِ الْأُولَى فَقَالَ مَا أَرَى ذَكَرَ ابْنَ هُبَيْرَةَ يَسْلُطُ عَنْهُ فَرَفَضَهُ وَبَنَى حَيْثَ أَلَهُ مَدِينَةً وَنَزَلَهَا أَيْضًا وَاسْتَتَمَّ بِبِنَائِهِ كَانَ قَدْ بَقِيَ فِيهَا وَزَادَ فِيهَا أَشْيَاءَ وَجَعَلَهَا عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى بَغْدَادَ فَبَنَى مَدِينَةً وَسَمَّاهَا مَدِينَةَ السَّلَامِ، قَالَ هَلَالُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ بَغْدَادِ وَذَكَرَ خَرَابَهَا وَأَمَّا قَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَالَّتِي أَذْكَرَ فِيهِ عِدَّةُ تَهْنِئَاتٍ وَكَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ قُضَاةُ شُهُودٍ وَعَمَالٌ وَكُتَّابٌ وَأَعْوَانٌ



وَتَمَنَّا وَتَجَار وَكَمْت أُحْدَثَ بِذَلِكَ شَرَفَ الدَّوْلَةِ ابْنُ عَلِيٍّ فِي سَنَةِ ٤١٥ عَلَى  
صَمَّانِ النِّصْفِ مِنْ سَوَاقِ الْغُرْلِ بِهَا وَصَمَّنَتْهُ بِسَبْعِيَاةٍ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَصَمَّنَ  
النَّاظِرُ فِي الْخُسَامِيَّاتِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ النِّصْفَ الْآخَرَ بِأَلْفِ دِينَارٍ لِأَنَّ يَدَهُ  
كَانَتْ بَسُطَى وَمَا بَقِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْيَوْمَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ نَفْسًا مِنْ رِجَالِ  
وَنِسَاءٍ فِي بِيُوتِ شَعْنَةٍ عَلَى حَالِ رَتْةٍ، قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ حَدَّثَ مِنْ هَذَا الْقَصْرِ عَلَى  
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَكْتَبِيُّ أَبَا الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ  
الْقَصْرِيُّ الصَّرِيرُ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ الْخُلَوَانِيِّ وَأَحْمَدَ الدَّوْرَقِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ  
بْنُ عَدَى وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيْثِيِّ الْقَصْرِيُّ  
رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَنْبُورٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ  
وَوُثِّقَ تَوَفِي سَنَةِ ٤٥٩، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بَنْ رَمَّسٍ الْقَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ  
بْنُ طُوسِي الْقَصْرِيُّ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ تَعْلِيْقُ الْكِتَابِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ  
هَذَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَدَّرُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ لَهُ صَمَّغَهُ فِي ثَلَاثِ أَلْفِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ،  
قَصْرٌ بِأَنَّهُ بِالْبَاهِ الْمُتَنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَأَلْفٌ سَاكِنَةٌ ثَمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ  
سَاكِنَةٌ هِيَ رُومِيَّةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ اسْمُ لِمَدِينَةِ كَبِيرَةٍ بِجَزِيرَةِ صَفَلِيَّةٍ عَلَى سِتِّ  
جَمَلٍ يَشْتَمِلُ سَوْرُهَا عَلَى زُرُوعٍ وَبَسَاتِينٍ وَعِيُونٍ وَمِيَاهٍ،

قُصِّمَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِبَ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْعِرَاقِ مَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
أَرْضَهُ لَمَّا سَارَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَصَالَحَهُ بِهِ بَنُو مَشْجَعَةَ بَنِ التَّمِيمِ بْنِ النَّمِرِ  
بْنِ وَبَرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ ثَمَّ اتَى مِنْهُ إِلَى تَدْمُرَ،

قُصُومَانُ يَرُودُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَصَصَى يَقْصُصُونَ قُصُورًا فَهُوَ قَائِمٌ  
وَهُوَ مَا تَلَحَّى وَبَعْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ

قال مروان بن سَعْدَان

ولو ابصرت جارى عَمِيرَةَ لَمْ تَلَمْ بِقَصْوَانِ اِنْ يَعْلَمُو مَفَارِقَهَا الدَّم

وقال ابو عبيدة في قول جرير

نَبِيْتُ حَسَّانِ بْنِ واقِصَّةِ الحُصَى بِقَصْوَانِ فِي مُسْتَكَلِّمَيْنِ بِضَانِ

هـ قال قصوانُ ارض لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ،

قُصُورُ حَسَّانِ جَمْعُ قَصْرٍ وَحَسَّانُ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ مِنَ الْحُسِّ فَهُوَ مُنْصَرَفٌ

وَاِنْ يَكُونَ مِنَ الْحُسِّ وَهُوَ الْقَتْلُ فَهُوَ لَا يَمْصَرَفٌ ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ سَبَّ

حَسَّانَ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَسَّانِي إِلَى افريقية لحاربة النبربر فواقعهم فهزموه فرجع

عنهم واقام بافريقية خمس سنين وبَنَى فِي مَقَامِهِ هُنَاكَ قُصُورًا نُسِبَتْ إِلَيْهِ إِلَى

هذه الغاية ،

قُصُورُ خَبِيرَيْنِ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ ذَكَرَ فِي خَبِيرَيْنِ ،

قِصَّةٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ لِلْحُسِّ الَّذِي تُبَيِّنُ بِهِ الْمَازِلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ عَنْ تَقْصِيصِ الْقُبُورِ وَقَدْ أُوِّلَ قَوْلُ عَائِشَةَ لِلنِّسَاءِ لَا تَغْتَسِلْنَ

مِنَ الْحَيْضِ حَتَّى الْقُطْمَةِ أَوْ الْحَرْقَةِ لِلَّهِ تُحْشَى بِهَا الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا الْقِصَّةُ لَا تَخَالِطُهَا

هـ اَصْفَرَةٌ ، قَالَ السَّكُونِيُّ ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ زُبَالَةٍ وَالشَّقَوقِ دُونَ الشَّقَوقِ ، يَمِيلِينَ

فِيهِ قُلُوبٌ لِلْأَعْرَابِ يَدْخُلُهَا مَاءُ السَّمَاءِ عَذْبٌ زُلَالٌ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ غَزَاةُ

أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ ، وَذُو الْقِصَّةِ مَا لَا نُسَمِّي

طَرِيفٌ فِي أَجَا وَبَنُو طَرِيفٍ مَوْصُوفُونَ بِالْمَلَاخَةِ قُلُوبُ الشَّاعِرِ

يُشَبُّ بِعُودِي مَجْمَرٍ تَصْطَلِيهِمَا عَذَابُ الثَّمَانِيَا مِنْ طَرِيفِ بْنِ مَالِكٍ

٢. وَقِيلَ ذُو الْقِصَّةِ جَبَلٌ فِي سَلَمَى مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ عِنْدَ سَقْفٍ وَغَضُورٍ ، وَقَالَ

نَصْرُ ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ مَيْلًا وَهُوَ طَرِيقُ الرِّبْدَةِ

وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَابَةَ بْنِ

سَعْدٍ وَفِي كِتَابِ سَيْفٍ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ وَهُوَ عَلَى بَرْدٍ مِنْ

المدينة تلفاء نجد فقلّح الجنود فيها وعقد فيها اللوبة ، والنقصة مدينة  
بالهند عنه أيضا ،

القُصْبِيَّةُ تصغير القُصْبَةِ وهو اسم لمدينة الليرة ويقال كورة كذا قصبتها  
فلانه يعنى انها اشهر مدينة بها والقصبة واحدة القصب مشهورة والقُصْبِيَّة  
من ارض اليمامة لتيم وعدى وعُكل وتور بنى عبد مناة بن أد بن طابخة  
والقصبة بين المدينة وخيبر وهو واد يترسو اسفل وادى الدوم وما قارب ذلك ،  
وقُصْبِيَّةُ النجاش انشأها من نواحي اليمامة اقتطعها ايها عبد الملك ويوم القصبة  
لعمر بن هند على بنى نعيم وهو يوم أواره قال الأعشى

وتكون في السلف المُوا زى منقراً وبسى زواره

١. ابناء قوم فقتلوا يوم القُصْبِيَّة من أواره

وقال ابن ابي حنيفة القصبة من ارض اليمامة لمى امر العيس والقصبة في  
قول الراعى قال يهْجُو الْأَخْطَلُ

فلن تشرى ألا يريق ولن ترى سواماً وحشاً بالقصبيّة والمشر

فل تَعْلَبُ القُصْبِيَّة ارض ثم اللواتل ثم حوله جبل ثم الرقة وهذه هي التي قرب  
٥ خيبر وقالت وجيهة بنت اوس القُصْبِيَّة

وعاذلة هبت بليل تلومنى على الشوى لم تمح الصبابة من قلبي

فألى ان احببت ارض عشيرتى واحببت طرفاه انقصية من ذنبي

فلو ان رجلاً بلغت وحى مرسل خفيماً لناجيت الجنوب على الثقب

وفلت لها أدى انيها تحيى ولا تخلطيهما طال سعدك بالستر

٢. فأتى اذا هبت شمالاً سألها هل ازداد صدأ المميرة من قرب ،

القُصْبِيَّة بلفظ تصغير قصر في عدة مواضع منها قُصْبَرُ معين الدين بالغور من

اعمال الأرذن يكسر فيه قُصْبُ السكر ، والقُصْبَرُ ضيعة اول منزل لمن يريد

حمص من دمشق ، والقُصْبَرُ موضع قرب عيذاب بينه وبين قوص قصبة

الصعيد خمسة أيام وبينه وبين عيذاب ثمانية أيام وفيه مرقاً سعن اليمين  
وقال ابن عبد الحكم المظلم ما بين القصير الى مقطوع الحجارة وما بعد ذلك من  
البحر وقد اختلف في القصير فقال ابن لهيعة ليس بقصير موسى عم ولكنه  
قصير موسى الساحر وقال المفصل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا على كعب  
الاحبار فقال ممن انتم قلنا من مصر قال ما تقولون في القصير قلنا قصير موسى  
فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر وكان اذا جرى الفيصل يترقع  
فيه وعلى ذلك انه بمقدس من الجبل الى البحر ،

القَصِيْعَةُ تصغير قَصْعَةٍ اسم لِقَرَيْنَيْنِ ، مصر احداً في الكورة الشرقية والاخرى  
في الكورة السمنودية ،

١. قَصِيصٌ بالفتح ثم الكسر على فَعِيل والقصيص نبت ينبت في اصول اللمامة وقد  
يَجْعَلُ غَسلاً للرأس كالخطمي وقصيص مالا بأجاء ،

القَصِيمُ بالفتح ثم الكسر وهو من الرمال ما انبت الغضا وهي القصابم والواحدة  
قصيمة قال ابو منصور القصيم موضع معروف يشقه طريق بطن قلج وانشد  
ابن السكيت يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

٥. ويوم القصيم من ايام العرب قال زيد الخيل الطامى

ونحن الجالون سباء عبس الى الجبلين من اهل القصيم

فكان رَواحُها للحنى كعب وكان غُدُّها لبني تميم

وقال ابو عبيد السكوني القصيم بلد قريب من النباخ يسرة في اقوازة واجارعه  
فيه اودية وفيه شجر الفاكهة من التين والخرنوب والعنب والرمان وهو بلد ولى

٢. وفيه يقول الشاعر ان القصيم بلد محممة أنكذ أفى أمة فامة

وقال الاصمعي بعد ذكره الرمة واد واسافل الرمة تنتهى الى القصيم وهو رمل

لبني عبس ،

قَصِيْمَةٌ بالفتح ثم الكسر وهي الرملة للذ تنبت الغضا والمجع قصيم وحكى فيه

الْقَصِيْمَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَيُصَافُ فِيَقَالُ قَصِيْمَةُ الطَّرَادِ قُلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرٍ  
بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاجُ حَوْلَ مَرَامِرَ فَبِصَارِجِ الْقَصِيْمَةِ الطَّرَادِ

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

وَفِي الْأَطْعَامِ أَنْسَنَةُ لُغُوبٌ تَيْمَمَ أَهْلُهَا بِلَدًا فَسَارُوا

مِنَ اللَّاحِ غُدْبَيْنَ بَغِيرَ بُوسٍ مَنَازِلُهَا الْقَصِيْمَةُ فَالْأَوَارُ

قَالَ الْخَفْصِيُّ الْقَصِيْمَةُ رَمْلٌ وَغَضًا بِالْيِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ ٥

### بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

قُصَا قُصَّةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ الْقَافُ وَالضَّادُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

قُصَّةٌ دَلُّ الْأَزْهَرِيِّ الْقُصَّةُ بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْوَسْمُ قَالَ الرَّاجِزُ

١٠ مَعْرُوفَةٌ قُصْنُهَا رُغْنُ الْهَامِ وَالْقُصَّةُ الْأَرْضُ لِلَّذِ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَجَمْعُهَا قُصَاتٌ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قُصَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَاذِبٌ فِيهِ وَفُتَّةٌ بَيْنَ بَكْرٍ

وَتَغْلِبُ تَسْمَى يَوْمَ قُصَّةٍ الضَّادُ مُشْدَدَةٌ ،

قُصَّةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ نَائِيهِ قَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ الْقُصَّةُ أَرْضٌ مُخْفَضَةٌ

تُرَابُهَا رَمْلٌ وَالْجَانِبُهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا الْقُصُونُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقُصَّةُ

١٥ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لَيْسَتْ مِنْ حَدِّ الْمُضَاعَفِ لِأَنَّ لَامَهُ مَعْتَلَّةٌ فَهُوَ مِنْ بَابِ قُضَى

وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْحَصْرِ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُصَّةُ نَبْتُ يَجْمَعُ الْقُصَيْنَ

وَالْقُصُونُ وَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتُ الْقُصَى وَأَمَا الْأَرْضُ لِلَّذِ تُرَابُهَا

رَمْلٌ فَهِيَ الْقُصَّةُ بِالتَّشْدِيدِ وَجَمْعُهَا قُصَاتٌ قَالَ أَبُو الْمَذَرِ قُصَّةٌ بِكَسْرِ الْقَافِ

وَبَعْدَهَا ضَادٌ مَعْجَمَةٌ مُخَفَّفَةٌ عَقَبَةٌ بِعَارِضِ الْيَمَامَةِ وَعَارِضٌ جَبَلٌ وَفِي مَنْ قَبْلَ مَهَبٍ

٢٠ الشَّمَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ وَصَمْرُ مَاءٍ لَبِنَى أَسَدٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَقَدْ وَقَعْتَ فِي قُصَّةٍ مِنْ شَرْحٍ ثَمَّ اسْتَقَلَّمْتُ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ

نَصَفَ دَلَوًا وَالْعِلْجُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ يَعْنِي الدَّلَوُ أَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ عَلَى

حَصْنٍ فِي بَيْرٍ فَلَمْ تَمْتَلِءَ وَالْمَاءُ بِاتَّحَرَكَ فِيهَا كَأَنَّهَا شَدَقَتْ حِمَارًا وَقَالَ الْجَمْهَجُ وَاسْمُهُ

مُنْعَدُ بْنُ الطَّمَّاحِ بْنِ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ

وَأَنْ يَكُنْ حَدَثٌ يُخْشَى فُذُو عُلْفٍ تَظَلُّ نَزْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الدِّدْبِ

وَأَنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنْ أَهْلَى الْأَلَى حَلُّوا يَمْلَسُحُوبِ

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا وَكَلَّ عُمَرُ عَلِمَهَا عُمَرُ تَجْنِيْبِ

أَبْقَى الْحَوَادِثَ مِنْهَا وَهِيَ تَتَبَعُهَا وَاحْفُ صِرْمَةُ دَاعٍ غَيْرِ مَعْلُوبِ ٥

وَبِقِصَّةٍ كَانَتْ وَقَعَةُ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كُلَيْبٍ وَلِجَاهِلِيَّةٍ تَسْمِيهَا حَرْبُ

الْبَسُوسِ وَفِيهِ كَانَ يَوْمُ التَّخَالُفِ فَكَانَتْ الدَّبْرَةُ لِمَكْرٍ بْنِ وَابِلٍ عَلَى تَغْلِبِ

فَتَفَرَّقُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَبَعْدَ تِلْكَ الْوَقْعَةِ كَانَتْ الْوَقَائِعُ لِلَّهِ جَرَّهَا قَتْلُ كَلَيْبِ

بِ بْنِ رُبَيْعَةَ حِينَ قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةٍ فَشَتَّتَنَّهُمْ أَخُوهُ الْمُهَلْمِلُ فِي الْبِلَادِ فَفُلِ

١٠ الْأَخْمَسِ بْنِ شَهَابِ التَّغْلَبِيِّ وَكَانَ رَتَبَسًا شَاعِرًا

لَلدَّ أَنْاسٍ مِنْ مَعْدٍ عِمَارَةٍ عَرُوصُ أُنْيَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

لُكَيْزٍ لَهَا الْبَحْرَانُ وَالسَّيْفُ دُونَهُ وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ نَاسٌ مِنْ أَنْهَمِدِ هَارِبُ

يَطِيرُوا عَلَى اعْجَازِ حُوشٍ كَانَتْهَا جَهَامُ هَرَّاقٍ مَاءَهُ فَهُوَ آتِبُ

وَبَكْرٌ لَهَا بَرٌّ الْعِرَاقُ وَأَنْ تَخْفُ يَجْلُ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبُ

١٥ وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قُفٍّ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جَبَلٍ مُنْنَى وَمَذَاهِبُ

وَكَلْبٌ لَهَا خَبِتٌ ثَرْمَلَةُ عَلِجٍ إِلَى الْخَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبُ

وَعَسَّانُ جِنَّ غَيْرُهُمْ فِي بَيْتِهِمْ تُجَلِدُ عَنْهُمْ حَسْرٌ وَكُنَاسُ

وَبَهْرَاءُ حَتَّى قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لَاحِبُ

وَعَارَتْ أَيْدٍ فِي أَنْسَوَادٍ وَدُونَهَا بَرَّازِيْفُ تَجْمُ تَبْتَعَى مِنْ تَصَارِبُ

٢٠ وَحَنَّ أَنْاسٌ لَا حُصُونُ بَارِضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمِنْ هُوَ غَالِبُ

تَرَى رَأْسَاتٍ لِلْخَيْلِ حَوْلَ بِيُوتِنَا كَمِعَزَى الْعِجَازِ أَعُوزَتْهَا السَّرَّابُ

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَلَكِنْ تَرَكْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ

الْفَضِيْبُ بِلَعَطِ الْفَضِيْبِ مِنَ الشَّجَرِ وَادٍ فِي أَرْضِ نَهَامَةِ قُلُوبِ بَعْضِهِمْ

فَقَرَعْنَا وَمَالَ بَنَا قَضِيبٌ اِى عَلَوْنَا وَجَاءَ قَضِيبٌ فِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ  
 عَمْرِو النَّدَوِيِّ وَيَوْمَ قَضِيبٍ كَانَ بَيْنَ الْخَارِثِ وَكَنْدَةَ وَفِي هَذَا السَّوَادِى أُسِرَ  
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَفِيهِ جَرَى الْمَثَلُ سَالَ قَضِيبٌ بِمَاءٍ أَوْ حديدٍ وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ  
 أَنَّ الْمُنْدَرَ بْنَ أَمْرِ الْقَيْسِ تَزَوَّجَ هُنْدَ بِنْتَ آكَلِ النَّمَرِ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ  
 هـ عَمْرُو بْنُ هُنْدٍ الْمَلِكُ ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْتَهَا أُمَامَةَ فَوُلِدَتْ ابْنًا سَمَّاهُ عَمْرًا فَلَمَّا مَاتَ  
 الْمُنْدَرُ مَلَكَ بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ هُنْدٍ وَقَسَمَ لِبْنَى أُمِّهِ مَلَكَتَهُ وَلَمْ يُعْطِ ابْنَ  
 أُمَامَةَ شَيْئًا فَغَضِبَ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ لِيَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ فَارْسَلَ مَعَهُ مُرَادًا فَلَمَّا  
 كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَوَامَرُوا وَقَالُوا مَا لَنَا نَذْهَبُ وَنُلْقَى أَنْفُسُنَا لِلْهَلَكَةِ وَكَانَ  
 مُقَدَّمُ مُرَادٍ الْمَكْشُوحُ وَنَرْنُو بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ قَضِيبٌ مِنْ أَرْضِ قَيْسِ عَيْلَانَ فَشَارَ  
 ١٠ الْمَكْشُوحُ وَمِنْ مَعَهُ بَعْمَرُو بْنُ أُمَامَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ يَا عَمْرُو أَتَيْتَ  
 أَتَيْتَ سَالَ قَضِيبٌ بِمَاءٍ أَوْ حديدٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَ عَمْرُو فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَدْ  
 أَعْرَسَ حِجَابِيَّةً مِنْ مُرَادٍ فَقُلِ عَمْرُو غَيْرِي نَقَرَهُ اِى أَنْكَ قَلَمْتَ مَا قَلَمْتَ فَذَهَبَتْ  
 مِثْلًا وَخَرَجَ الْيَوْمَ ففَاتَلَهُمْ ففَقَتَلُوهُ وَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ فَقَالَ طَرْفَةُ يَرِثِيهِ وَجَحْرَضَ عَمْرًا  
 عَلَى الْإِخْذِ بِثَأْرِهِ

١٥ اَعْمَرُو بْنُ هُنْدٍ مَا تَرَى زَأَى مَعْشَرٍ اِمَاتُوا اِبَا حَسَّانَ جَارًا نَحْسَاوَرَا

فَإِنْ مُرَادًا قَدْ اَصَابُوا حَرِيَّةً جِهَارًا وَأَفْخَى جَمْعُهُمْ لَكَ وَاتَرَا

اَلَا اِنْ خَيْرَ النَّاسِ خَيْرًا وَعَالِكًا بِبَطْنِ قَضِيبٍ عَرَفَا وَمَنْ اَكْرَا

تَقَسَّمُ فِيهِمْ مَالُهُ وَقَطَّيْنَهُ قِيَامًا عَلَيْهِمْ بَانَةً اِلَى حَوَاسِرَا

وَلَا يَنْهَضُكَ بَعْدَهُ اِنْ تَنَبَّأَلَهُمْ وَكَلَّفَ مَعْدًا بَعْدَهُمُ وَالْاِبَاعِرَا

٢٠ وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ اِنْ لَمْ تُزِرْهُمْ جَمَاهِيرُ خَيْلٍ يَتَّبِعُونَ جَمَاهِيرَا

قَضِيبٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرَهُ فِي قِصَّةِ قَبْلِ ذُو قَضِيبٍ

وَادٍ فِي شَعْرِ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ الْاِنْدَارَ قَدْ أَقَوْتُ سَنِينَا لَوَيْتَبَ اِلْجَحْلُ بِذِي قَضِينَا

صَبْطُهُ السَّيْرَ فِي بَفْجِ الْغَافِ وَكَسَرَهَا وَقَالَ قُضَيْنِ مَوْضِعٌ يَنْبَغُ فِيهِ الْقَصَّةُ هـ

## باب الْغَافِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَوَلَّاهُ بَلْعَطَ الْقَطَا مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ قَطَاةٌ وَمَشْيُهَا الْقَطْوُ وَأَمَّا قَطَلَتْ تَقَطَّوْهُ فَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ مَشْيِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ سَمِعْتُ قَطَطًا هـ بِصَوْتِهَا وَذُو الْقَطَا مَوْضِعٌ هـ

قَطَابٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْقَطَابُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْمَزَاجُ تَقُولُ قَطَبْتُ الْحَمْرَ وَغَيْرَهُ إِذَا مَزَجْتَهُ وَيجوز أن يكون جمع قُطْبَةٍ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبَرَامٍ وَهُوَ نَبْتٌ كَانَهُ حَسَكَةً مِثْلَةً وَقَطَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَرَعَى الدَّكَاكِي مِنْ جَنُوبِ قَطَابَا هـ

١٠ قَطَانَانِ تَنْتِمِي الْقَطَاةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالَ

قَعَدْتُ لَهُ وَخُبِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ تَلَاعٍ يَتَلَثُّ فَالْعَرِيصِ

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا فَوَادَى الْبِدَى فَاثَخَى لِلْأَرِيصِ هـ

قُطَابَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَجَرِ الْقَطَايِ كَانَ مِنْ جُرْجَانٍ فَسَكَنَ قُطَابَةَ بَعْدَ أَنْ كَتَبَ بِبَغْدَادِ هـ وَكَثِيرٌ مِنَ الْبِلَادِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرَّائِي رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى

سَنَةَ ٢٥٨ هـ

قَطَارٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ عَنْ نَصْرِ وَكُتِبَ الْعُمَرَانِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قُطْلًا مِنْ قَطْرِ الْمَاءِ أَوْ مِنْ قَطَرَتِ الْبَعِيرِ وَمِنْ طَعْنِهِ قُطْرَةٌ أَوْ الْقَطَاةُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ أَوْ شَقِيهِ وَهُوَ مَاءٌ لِلْعَرَبِ مَعْرُوفٌ أَحْسَبُهُ بِجَدِّ هـ

٢. قَطَاقُطٌ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَهُوَ جَمْعُ قُطَاقُطٍ وَهَذَا الْمَطَرُ الْمَتَغَرِّقُ الْمَخْتَلِقُ الْمُنْتَابِعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَطَاقُطُ الْمَطَرُ الصَّغِيرُ كَانَهُ شَذْرَةً وَقَطَاقُطُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

تَوَيْمًا بِالْقَطَاقُطِ مَا تَوَيْمًا وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا نَزِيمًا هـ

قَطَابِيَّةٌ بِخَفِيفِ الْيَاءِ مَدِينَةٌ عَلَى سَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ وَيُقَالُ قَطَايِينُ وَفِي



مدينة كبيرة على البحر من سفوح جبل انمار وتعرف بمدينة الفيل وفي مدينة  
البناء فيها آثار عجيبة وكنايس مفروشة بالرخام للزعر وفيها صورة فيل في  
حجارة وله سميت مدينة الفيل ،  
فطن موضع في قول الحطيم الشاعر حيث قل

٥ أقاموا بها حمى ابن بنت ديارهم علي غير دين صارف بحران  
عوايس بين الطلح يجرّجن بالفتا خروج الأطباء من حراج قطان ،  
فطنان بالفتح وبعد الالف نون ثم فاء واخرة نون ايضا من قرى سرخس ،  
فطنانة دل الهروي هي مدينة بحيرة صفلية بها شهداء في مقبرة شرقية بها  
ذكر لي انه نحو ثلاثين رجلا من التابعين قتلوا هناك والله اعلم وبين فطان  
واقصر يانه في شرقي الجزيرة قبر اسد بن الحارث صاحب الاسديات في الفقه من  
اعمان التتاب ،

القطان من قرى دمار باليمن ،  
القطائع وهو جمع القطيعة وهو ما اقطعه الخلفاء لغوم فعمروه وتعرف بقطائع  
الموالي وهو موضع كان ببغداد في الجانب الغربي متصل ببرص زهير وهم موالي  
١٥ أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور ويتصل بها من جهة اخرى برص  
سلمان بن مجالد ،

القطب بالصم ويضاف الى ذى وهو القطب النايير الذي تدور عليه الارحما  
وفيه اربع لغات قُطَب وقُطَب وقُطَب وذو القطب موضع بالعميق ،  
القطبيات بالصمر ثم التشديد وبعده ياء موحدة وياء مشددة اظنه جمع  
٢٠ قطبيية من القطب وهو المزج اسم جبل في شعر عبيد  
اقفر من اهله ملأحوب فالقطبيات فالدُّوب ،

القطبيية بالصم ثم الفتح والتشديد وياء موحدة وياء نسبة وهو واحد الذي  
فيله مالا لبنى زُبَاع من بني ابي بكر بن كلاب وكانت القطبيية ردة في جوف

## سَوَاجٍ

فَطَرَبِلُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ فُتِحَ الرَّاءُ وَبَالَ مَوْحِدَةً مُشَدَّدةً مَصْمُومَةً وَلامٌ وَفَدٌ  
 رَوَى بِفُتْحٍ أَوَّلُهُ وَطَاهَهُ وَأَمَّا الْبَاءُ فَشَدَّدةً مَصْمُومَةً فِي الرَّوَايَتَيْنِ وَفِي كَلِمَةِ الْعَجَمَةِ  
 اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَعُكْبَرَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ وَمَا زَالَتْ مَتَنَرَهَا لِلْمَطَالِيقِ  
 وَحَانَةِ الْخَمَّارِينَ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِمَطْسُوجٍ مِنْ  
 طَسَاسِيحٍ بَغْدَادَ أَيْ كَوْرَةٍ ثَمَا كَانَ مِنْ شَرْقِ الْمَصْرَةِ فَهُوَ بِأَدُورِيَا وَمَا كَانَ مِنْ  
 غَرْبِهَا فَهُوَ قَطَرَبِلُ وَقَالَ الْبَيْغَا بِذِكْرِ قَطَرَبِلَ وَهِيَ شِمَالِي بَغْدَادَ وَكَلَوَاذَا وَهِيَ  
 جَمْعُ بَيْهَا

- كَمَرٌ لِلصَّبَابَةِ وَالْبَصْدَى مِنْ مَنْزِلٍ مَا بَيْنَ كَلَوَاذَا إِلَى قَطَرَبِلَ  
 ١٠ جَادَتْهُ مِنْ دِيَمِرِ الْمَدَامِ سَكَابَةٌ أَغْنَتْهُ عَنْ صَوْبِ الْحَمَا الْمُتَهَلِّلِ  
 غَبَّتْ إِذَا بِالرَّاحِ أَوْمَضَ بَرْقُهُ فَرُّعُودُهُ حَثَّ الشَّعْبِيْلَ الْأَوَّلِ  
 نَطَقَتْ مَوَاقِعَ صَوْبِهِ بِسَكَابَةِ تَهْمِي عَلَى تَرْبِ الْعَوَادِ فَتَنَجَلِي  
 رَاضَعَتْ فِيهِ أَلْسَانَ أَهْبَافٍ يَنْمَنِي تَحْوِي بِحَيْدٍ رَشَا وَعَيْبِي مُغْرِلِ  
 ثَأْنِي وَقَدْ نَقَشَ الشُّعَاعُ بَنَانَهُ عَمَّوَجٍ مِنْ نَسَاجِهَا وَمَبْقِلِ  
 ١٥ وَكَسَى الْخَصَابَ بِهَا بَنَانًا يَا لَهُ لَوْ أَنَّهُ مِنْ وَقْتِهِ لَمْ يَنْصُصِلِ  
 وَقَالَ خَطُّهُ الْمِرْمَكِي

- قَدْ أَسْرَفَتْ فِي الْعَدْلِ مَشْغُولَةٌ بَعْرَلٌ مَشْغُولٌ عَنِ الْعَدْلِ  
 تَقُولُ هَلْ أَقْصَرْتَ عَنِ بَاطِلِ أَعْرِفُهُ عَنْ دِيَمِرِكَ الْأَوَّلِ  
 فَعَلِمْتُ مَا أَحْسَبْنِي مَعْصِرًا مَا أُعْصِرْتَ رَاحَ بِقَطَرَبِلَ  
 ٢٠ وَمَا اسْتَدَارَ الصَّدْعُ فِي نَاعِمٍ مُورِدٍ كَاللَّهَبِ الْمُسْتَعْلِ  
 قَالَتْ فَأَيْنَ الْمُنْتَقَى بَعْدَ ذَا فَعَلِمْتُ بَيْنَ الدَّنِّ وَالْمَبْرَلِ

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يَتْبَحْتَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ لَمَّا  
 انْصَرَفَ أَبُو نُؤَاسٍ مِنْ مِصْرَ اجْتَنَزَ بِحِمَصٍ فَرَأَى كَثْرَةَ خَمَائِرِهَا وَشُهْرَةَ الشَّرَابِ

بها وترك كتمان الشاربين لها شربها فاعجبه ذلك فقام بها مدة مُعْتَبِرًا  
ومصطحبًا وكان بها خَمَارٌ يهوديٌّ يقال له لاوى فقال لاي نواس كيف رايت  
مديمتنا هذه وحالنا فيها فقال له حَدَّثْنَا جماعة من رَوَاتِنَا ان هذه هي  
الارض المقدسة اللة كتبها الله تعالى لبني اسرائيل فقال له الخَمَارُ ايما افضل  
عندك هذه الارض ام قطربل فقال لولا صفاء شراب قطربل وركوبها كاهل دجله  
ما كانت الا بمنزلة حانة من حاناتها ثم مرَّ بِعَانَةٍ فسمع اصطخااب الماء في  
الجدول فقال قد اذكرني هذا قول الاخطل

من خمر عانة ينصاع الغواؤها بجذول صخب الاذي موار

فقام فيها ثلاثا يشرب من شرابها ثم قل لولا قربها من قطربل ومجاذبة الدواعي  
اليها لأقمت بها اثتر من ذلك فلما دخل الى الانبار تسرع الى بغداد وقال ما  
قصيت حيف قطربل ان انا لم ابطأ بها فعدل اليها فاقم ثلاثا حتى اتلف  
فصلته كنت معه من نفقته وباع رداء معلما من اردية مصر وقال عند انصرافه  
من قطربل

طربت الى قطربل فأتيتها بألف من البيض الصحاح وعين

دمانين ديناراً جيداً أعدتها فأنلقها حتى شربت بدين

رهنت نيمى للماجون وجبى وبعت ازاراً معلم الطرقيين

وقد كنت في قطربل ان أتيتها ارى انى من أيسر الثقلين

فروجت منها مفسراً غير موسر أقرطس في الافلاس من مائتين

يقول لى الخمار عند وداعه وقد ألبستنى الراج خف حنين

الا ربح برين يوم رحت مودعا وقد رحت منه يوم رحت بشين

قال واجتمع الخمارون للسلام عليه فاشبهتهم واياء وتعظيمهم له الا بخاصة

الرشيد عند تسليمهم عليه في يوم جعل له ، وقال الصولي ومن قوله

أقرطس في الافلاس من مائتين اخذ ابو تمام قوله

بَاقِي وَإِنْ خَشِئْتُ لَهُ بَاقِي    مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ غَمِيرَهُ أَرَبِي  
فَرَطْتُ عَشْرًا فِي تَحَبُّتِهِ    فِي مِثْلِهَا مِنْ سُرْعَةِ السَّطَمِ  
وَلَقَدْ أَرَانِي لَوْ مَدَدْتُ يَدِي    شَهْرَيْنِ أَرْمِي الْأَرْضَ لَمْ أَصِيبْ

ولقطربل أخبار وفيها اشعار يسعون ان تجمع كتابا في اجلاد ومن أخبار الخلفاء  
والجنان والشعراء والبطالين والمتفكرين ، ومقابل مدينة آمد بديار بكر قرية  
يقال لها قطربل تُباع فيها الخمر أيضا قال فيها صديقنا محمد بن جعفر الربيعي  
الحلي الشاعر

يَقُولُونَ هَا قَطْرَبِلُ فَوْقَ دِجَاسَةٍ    غَدِمْتُكَ الْفَاطِمَةُ بَغِيرَ مَعَانِ  
أَقْلَبُ طَرَفِي لَا أَرَى الْفَقْصَ دُونَهَا    وَلَا الْخَلَّ بَادٍ مِنْ قُرَى الْبَرْدَانِ ،

١. قَطْرَ كانه من قَطَرَ الماء يقطر قَطْرًا بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء موضع في  
جوانب البطايح بين البصرة واسط عرف بهذه النسبة محمد بن الحكم  
القطري يروي عن آدم بن ابي اياس وابن ابي مريم روى عنه عثمان بن محمد  
السمري قندي ،

قَطْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَكْنِيهِ الْقَطْرُ وَهُوَ أَنْ  
هَذَا بَيْنَ جُلَّةٍ مِنْ تَمَرٍ أَوْ عِدْلًا مِنْ الْمَتَاعِ أَوْ الْحَبِّ وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَتَاعِ عَلَى  
حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ الْقَطْرُ الْبَيْعُ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْقَطْرُ  
نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَانْشُدْ

كَسَاكَ الْحَنْظَلِيُّ كِسَاءَ صُوفٍ    وَقَطْرِيًّا قَانَتْ بِهِ تَفِيدُ

وقال البكري روى البرود القطرية ثم لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد  
بن جندب في حُلٍّ تَعْدِلُ فِي مَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَفِي جِيَادٍ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَفِي  
ثَمَرٍ تَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو مَعَاذٍ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَبِيلِ الْخَطِّ  
بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْعَقِيرِ قَرِيبُهُ يَقَالُ لَهَا قَطْرٌ وَاحْسَبِ الثِّيَابَ الْقَطْرِيَّةَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا  
وَقَالُوا قَطْرِي فَكَسَرُوا الْقَافَ وَخَفَفُوا كَمَا قَالُوا دُورِي<sup>٢</sup> وَقَالَ جَرِيرٌ

لَدَى قَطْرِياتٍ إِذَا مَا تَعَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوُلْنَ الْخُزُومَ الْفَيَافِيَا  
 كَذَا رَوَى الْأَزْهَرَى ارَادَ بِالْقَطْرِياتِ نَجَاطِبَ نَسَمِهَا إِلَى قَطْرِ لَازِهِ كَانَ بِهَا سَوَى  
 لَهَا فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَفِي الرَّاعِي فَجَعَلَ النِّعَامَ قَطْرِيةً  
 الْأَوْبُ أَوْبُ نِعَامٍ قَطْرِيةً وَالْأَلُّ أَلُّ نَحَاطِسٍ حَقِيبٍ  
 هُ نَسَبَ النِّعَامَ إِلَى قَطْرِ لَاتِّصَانِهَا بِالْمَرْ وَرَمَالَ بَيْرَبَنَ وَالنِّعَامَ تَبْيِضُ فِيهَا فَتَصَادُ  
 وَتُحْمَلُ إِلَى قَطْرِ وَأَوَّلُ بَيْتِ جَرِيرٍ

وَكُلُّنَّ تَرَى فِي الْحَيِّ مَنَ نَى صَدَاقِهِ وَغَيْرَ أَنْ يَدْعُو وَيَسْأَلَهُ مِنْ حِذَارِهَا  
 إِذَا ذُكِرَتْ هُنْدٌ أُنِجَ لِيْ أَنَّهُوَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ هِجْرَتِي وَاجْتِنَابِيَا  
 خَلِيلِيْ لَوْ أَنَّ تَطْمَئِنِّيَ إِلَهِيْ لَعَلْتُ سَمِعْنَا مِنْ سَكِينَةِ دَاعِيَا  
 ١. فَعَا وَأَسْمَعَا صَوْتَ الْمُنَادِي فَازَمَهُ قَرِيبٌ وَمَا دَانِيَتْ بِالْوَدِّ دَانِيَا  
 لَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ لَا حِينَ مَنَظَرِي أَحْمَرُ عُثَايَا وَاشْعَثَ مَضِيَا  
 لَدَى قَطْرِياتٍ إِذَا مَا تَعَوَّلَتْ بِهَا الْبَيْدُ غَاوُلْنَ الْخُزُومَ الْفَيَافِيَا  
 كَذَا رَوَاهُ السُّدْرِيُّ مِنْ خَطِّ ابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ وَمَا بَصَحَحَ أَنَّهَا بَيْنَ عُثْمَانَ  
 وَالْجَرِيرِ قَوْلَ عَبْدِ بْنِ الصَّامِ

١٥ يَذْكُرُ سَادَاتِنَا أَهْلَكُمْ وَخَافُوا عُثْمَانَ وَخَافُوا قَطْرَ  
 وَخَافُوا الرُّوَاطِي إِذَا عَرَضَتْ مَلَا حَسَّ أَوْلَادَهُنَّ السَّبَقَ  
 الرُّوَاطِي نَاسٌ مِنْ عِبَدِ أَنْفِيسٍ لُصُوصٌ ،  
 قَطْرِ سَنِيَّةٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَسْكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ وَيَاءٌ خَمْفَةٌ  
 بِلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةِ بِلَادِنْدَلِسَ ،

٢. قَطْرِ غَرَشٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ ائْتِغُورِ قَرِيبِ الْمُصَيِّصَةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمَرَهُ عِشَامُ بْنُ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ عَلَى يَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْطَلَاكِيِّ ،  
 قَطْرِ نِيَّةٍ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْأَسْكُونُ وَالْأَوَّاءُ سَاكِمَةٌ وَنُونٌ مَكْنُوسَةٌ وَيَاءٌ مَعْتَوِجَةٌ  
 بِلَدٍ بِالنُّورِ ،

الْقَطْرِيَّة من نواحي اليمامة عن الحفصى ،  
قَطْر هو الأَبْدُ الماضى والقَطْ العَطْعُ وهو بلد بفلسطين بين الرملة وبيت المقدس ،

القَطْعَاء بالفتح والمد تاذيث الاقطع اسم موضع ،  
 ه قَطَعْنَا بالفتح ثم انضم والقاء ساكنة وثلاث مثناة من فوق والعصر كلمة عجمية لا اصل لها في العربية في علمى وهى محلة كبيرة ذات اسواق بالجانب الغربى من بغداد مجاورة لمقبرة الدير الذى فيها قبر الشيخ معروف الكرخى رضى الله عنه وبينها وبين دجلة اقل من ميل وهى مشرفة على نهر عيسى الا ان العبارة بها متصلة الى دجلة بينهما القريّة محلة معروفة ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن قهرجل الوزان القطفى سمع جده من أمّه ابا بكر ابن قهرجل واما حفص بن شاهين وروى عنه ابو بكر الخطيب وتوفى سنة ٤٤٨ ومولده سنة ٣٩١ ،

الْقَطْعَانَة بالضم ثم السكون ثم قاف اخرى مضمومة وطاء اخرى وبعد الالف نون وهاء ورواه الازهرى بالفتح والْقَطْعَانَة اصغر المتكر وتقطعت الدلو ١٥ فى البير اذا احدثت ، موضع قرب الموفة من جهة البرية بالطّف به كان سجن النعمان بن المنذر وقال ابو عبيد الله السكونى القطعانة بانطف بينها وبين الرّهيمية مغربا نيف وعشرون ميلا اذا خرجت من القادسية تريد الشام ومنه الى قصر مقاتل ثم القريّات ثم السماوة ومن اراد خرج من القطعانة الى عين النمر ثم يخط حتى يقرب من القيوم الى هيت ،

٢. القَطَم بالتحريك شدة علّمة الفحل والْقَطَمُ الفحل الهايج وقد قَطَمَ يَقْطَمُ والقَطَم موضع فى شعر الاعشى ،

قَطَمًا من قرى دمشق منها الحسن بن على بن محمد ابو على السطنى روى عن ابى بكر محمد بن حميد بن معيوف روى عنه عبد العزيز الكلتانى قاله

لِلخَافِظِ أَبُو الْقَاسِمِ ،

قَطْنٌ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَطْنُ مَا بَيْنَ السُّورَكَيْنِ وَعَنْ  
صَاحِبِ الْعَيْنِ الْقَطْنُ الْمَوْضِعُ الْعَرِضُ بَيْنَ الثَّبَجِ وَالْحَجَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَطْنُ  
الطَّائِرِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْنَةَ لَمَّا جَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّيْهُمُ عَلَيْهَا وَجَدَتْهُ  
ه فِي الْقَطْنِ وَلَا الثَّنَّةَ وَلَكِنَّ أَجْدُهُ فِي كِبْدَى فَالْقَطْنُ اسْقَطُ الظَّهْرِ وَالثَّنَّةُ اسْقَطُ  
الْبَطْنِ وَقَطْنٌ جَبَلٌ لِبْنَى اسْدُ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ يَصِفُ سَكَابَا  
أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضَهُ كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبَى مَكَلَّلَ  
ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ آيَاتِ

عَلَى قَطْنٍ بِالشَّيْمِ آيُنُ صَوْبُهُ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّنَارِ فَيَدْبُلُ  
ه قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفِيمَا بَيْنَ الْقَوَارِ وَهِيَ ذُرِّيَّةٌ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَالْمَغْرِبِ جَبَلٌ يُقَالُ  
لَهُ قَطْنٌ بِهِ مِيَاهُ اسْمَا هَا السَّلْيَعِ وَالْعَاقِرَةِ وَالثَّيْلَةِ وَالْمَهْمَا وَهِيَ لِبْنَى عَيْسٍ كُلُّهَا  
وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ هُوَ لِبْنَى عَيْسٍ وَأَنْشَدَ

أَيْنَ انْتَهَى يَابْنَ صُمَيْعَاءَ السَّمْنُ لَيْسَ لَعَبْسٍ جَبَلٌ غَيْرُ قَطْنٍ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ قَطْنٌ جَبَلٌ مُسْتَدِيرٌ مُلَمَّمٌ يَجْرِي مِنْ رَأْسِهِ عَيُونٌ  
ه الْبَنَى عَيْسٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَالْمَعْدَنِ وَبِهِ مَا يُقَالُ لَهُ السَّلْيَعِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ  
سَلَّمَ عَلَى قَطْنٍ إِنْ كُنْتَ نَازِلُهُ سَلَامٌ مِنْ كَانَ يَهُودِي مَرَّةً قَطْنَا  
أُحِبُّهُ وَالَّذِي أَرْنَى قَوَاعِدُهُ حُبًّا إِذَا عَلَنْتَ آيَاتُهُ بَطْنُنَا  
يَا لَيْتَنَا لَا نَرِيْمُ الدَّهْرَ سَاحَتَهُ وَلَيْتَنَّا حِينَ سَرْنَا غَرْبَهُ مَعْنُنَا  
مَا مِنْ غَرِيبٍ وَإِنْ أَبَدَى تَجَلَّدَهُ أَلَّا تَذْكُرَ عِنْدَ الْغَرْبَةِ الْوَطَنُنَا  
٢. أَنْظِرْ وَأَنْتَ بَصِيرٌ هَلْ تَرَى قَطْنَا مِنْ رَاسِ حُورَانَ مَنْ آتَ لَنَا قَطْنَا  
بِأَوَّجِهَا نَظْرَةً لَيْسَتْ بِرَاجِعَةٍ خَيْرًا وَلَكِنَّهَا مِنْ غَيْرِهِ قَمَمَنَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَطْنٌ جَبَلٌ لِبْنَى عَيْسٍ كَثِيرُ الْخَلِّ وَالْمِيَاهِ بَيْنَ السَّرْمَةِ وَبَيْنَ  
أَرْضِ بَنِي اسْدُ وَذَكَرَ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ قَطْنٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَيْسَ بْنِ بَغِيضَ

عن يمين النماذج والمدينة بين أنال وبطن الرمة قال كثير

فأذكع عمرى هل أريك طعاننا بصاحن الشننا كالدوم من بطن ترهما  
نظرت اليها وقى تنصو وتكتسى من الفقر آلاء فما زال أقسم  
وقد جعلت اشجان يرمي يمينها وذات الشمال من مريخة أشاما  
ه مؤتية أيسارها فطن الحمى تواعدن شربا من حمامة معظما

وقال الواقدي فطن ما ويقال جبل من ارض بى اسد بناحية فيد وغزوة  
فطن قتل بها مسعود بن عروة وامير جيش رسول الله صلعم سلمة بن عبد  
الاسدى وذكره في المغازى كثير، وقطن ايضا موضع من ارض الشربة،

فَطَوَانُ بالحريك واخره نون قال ابو عبيد القَطَوُ تقارب الخطو من النشاط  
١. وقد قتل يقطو وهو رجل فطوان وقال شمر هو عندى فطوان بسكون الطاء

وفطوان موضع جاء ذكره في الحديث انه يبعث منه سبعون الف شهيد  
وقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسى فطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة  
ينسب اليه ابو النهيثر خالد بن مخلد الفطواني المحدث المشهور وعبد الله  
بن ابي زياد الفطواني سمع عبيد الله بن موسى روى عنه ابو بكر ابن خزيمة  
٥. وغيره، ويحيى بن يعلى ابو زكرياء الاسلمى الفطواني وليس بيحيى بن يعلى

الحارثى قال الحارثى ثقة والاسلمى ضعيف واسماعيل بن خالد الفطواني الكوفي،  
وفطوان ايضا قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها

محمد بن عصام بن ابي احمد ابو عبد الله الفقيه الفطواني سمع محمد بن نصر  
المروزي روى عنه ابو سعد الادريسي الحافظ ومات سنة ٣٥٢ واسماعيل بن  
٢. مسلم شيخ حدث بفطوان عن محمد بن عمر بن علي المقدسى روى عنه

العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندى قال ابو سعد الادريسي صاحب  
تاريخ سمرقند لا ادري اهو من اهلها او من ساكنيها وابو محمد محمد بن  
محمد بن ايوب الفطواني كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ٥٠٩، قال المؤلف



رحمة الله عليه أنبأنا افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد  
المطلب الهاشمي الحلبي قال حدثنا الشيخ العدل أبو الفتح أحمد بن محمد  
بن أحمد بن جعفر الحلبي بإسناد رفعه إلى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَبَّهَ يُقَالُ لَهَا قَطْوَانٌ يَبْعَثُ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ شَهِيدٍ  
يَشْفَعُ كُلُّ شَهِيدٍ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَعِترته وقد ذكرت الحديث بطوله  
في بُخَارَاهُ

قَطْوَرُ مَدِينَةٌ مِنْ ذَوَاحِي مِصْرَ بِكُورَةِ الْغُرَيْبَةِ ،

قَطْوَرُطَى بِالْفَتْحِ عَلَى فَعُولٍ مِنَ الْقَطَاطِ وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْجِبَلِ وَحَرْفٌ مِنْ صَخَرٍ  
كَانَهَا قُطَّ قُطًّا وَاجْتَمَعَ الْأَقْطَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَلْهَفِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَفْعُولٌ مِنَ الْقَطْوِ وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَطْوِ مِنَ الْمَشَاطِ وَأَقْطَرُطَى الرَّجُلُ إِذَا مَشَى  
كَذَلِكَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

قُطَيَّاتٌ جَمْعُ تَصْغِيرِ قُطَاةٍ وَهُوَ مِنَ الْقَطْوِ مِشْيَةٌ أَوْ حِكَايَةُ صَوْتِ هَضَابٍ لِبَنِي  
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بِالْحِجْزِ حَتَّى ضَرَبَتْهُ قَالَ مُطَيْرُ بْنُ أَشْثِيمِ الْأَسَدِيُّ

فَجَالَ جَانِبَ كَسْفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ وَسِعَ الْأَيَّاعُ مِنْ نَقْعِ خَنَازَانِ

تَهَوَّى سَنَابِكُ رَجُلَيْهِ مَجْتَبِئَةً فِي مَكْرِهِ مِنْ صَفْحِ الْفَقِّ كَدَّانِ ١٥

يَنْتَابُ مَاءَ قُطَيَّاتٍ فَأَخْلَقَهُ وَكَانَ مِنْهُلَهُ مَاءٌ بِحَوْرَانِ

تَظَلُّ فِيهِ بَذَاتُ الْمَاءِ طَافِيئَةً كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ الْعَامِرِيُّ وَقُطَيَّاتٌ هَضَابٌ لَنَا وَهِيَ هَضَابُ جَهْمٍ مُلَسٌّ بِالْوَضَحِ

وَضَحَ الْحِجْزِ مَتَجَاوِرَاتٍ يَنْظُرُ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ وَهِيَ قَلَاتٌ مِيَاهُ كَعَبٍ بَنِي كِلَابٍ

٢. أَوْ مِيَاهُ بَنِي ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ،

قُطَيْبَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي حَدِيثِ الْأَبَيْضِ بْنِ جَمَّالِ الْمَارِئِيِّ

أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلْحَ الَّذِي بِمَارِبٍ فَاقْطَعَهُ أَيَّاهُ يُقَالُ اسْتَقَطَعَ فَلَانِ

الْأَمَامُ قُطَيْبَةً مِنْ عَقْوِ الْبِلَادِ فَاقْطَعَهُ أَيَّاهُ إِذَا سَالَهُ أَنْ يَقْطَعَهَا لَهُ مَقْعَةً - رَوَاهُ

محدودة يملكه اياها فاذا اعطاه اياها كذلك فقد اقطعه اياها والقطائع من  
السلطان انما تجوز في قعر البلاد لا ملك لاحد عليها ولا عبارة توجب  
ملكاً لاحد فيقطع الامام المستقطع لها منها قدر ما يتهيأ له عمارته باجراء  
الماء اليه او باستخراج عين فيه او بتخجير عليه بمنا او حايط بحرزه ، وقال  
العمري قطيعة موضع شجير<sup>١</sup> فجعله علماً لموضع بعينه وقد اقطع المنصور لما عمر  
بغداد قواده ومواليه فطامع وكذلك غيره من الخلفاء وقد اضيف كل قطيعة  
الى واحد من رجل او امرأة وانا اذكر من اضيف اليه هاهنا على حروف المعجم  
حسب ترتيب اصل الكتاب ليسهل الطلب ويتيسر النسب ان شاء الله تعالى  
قطيعة اسحاق هو اسحاق الازرق النشروى مولى محمد بن علي بن عبد الله  
ابن عباس محلة اقطعها له المنصور ببغداد قرب الارخ عن يمين سويقة الى  
الورد ،

قطيعة ام جعفر هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور ام محمد الامين وكانت  
محلة ببغداد عند باب التين وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر  
رضه قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزبيدية وكان يسكنها  
اخذام ام جعفر وحشمها وقال الخطيب قطيعة ام جعفر بنهر القلارين ولعلها  
اثنان وقد نسب الى هذه القطيعة اسحاق بن محمد بن اسحاق ابو عيسى  
الناقد حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه ابو الحسن الجراحي ويوسف  
بن عمر القواس ، وادريس بن ظهر بن حكيم بن مهران بن قروح ابو محمد  
القطيعي حدث عن ابي بكر بن ابي شيبه ومحمد بن سلمان روى عنه محمد  
بن المظفر وغيره ،

قطيعة بني جدار منسوبة الى بطن من الخزرج فيما احسب ببغداد ينسب  
اليها بعض الرواة جداري<sup>٢</sup> ذكرت في بابيه ،  
قطيعة الرقيق ببغداد ينسب اليها ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن

مالك القطيمى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم الخليل وغيرهما روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم الحافظ وغيرهما وكان مكثرا مات في سنة ٣٣٨ وبطريقه يروى مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

قَطِيعَةُ الرَّبِيعِ وهي ممسوبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو هـ والد الفضل وزير المنصور وكانت قطيعه الربيع بالكرخ مزارع الناس من قرية يعال لها بياورى من أعمال بادوريا وهما قطيعتان خارجه وداخله فالدخله افلعه اياها المنصور والخارجه افلعه اياها المهدي وكان التجار يسكنونها حتى صار ملك لهم دون ولد الربيع وقد نسب إلى قطيعه الربيع فيما زعم المحدثون أبو معمر اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروى القطيمى بغدادى ثقة.

قَطِيعَةُ رَيْسَانَةَ بفتح الراء ثم لا مثناة من تحت وسين مهملة وبعد الالف نون اظنها من قهارة المنصور أو ابنه المهدي محلة كانت بقرب مساجد رغبان قرب باب الشعير من غربى بغداد.

قَطِيعَةُ زُهَيْرٍ قرب حريم بنى طاهر خربت بالجانب الغربى وهو زهير بن محمد هـ الايبوردى أحد القواد الخراسانية وقد ذكر في الزهيرية.

قَطِيعَةُ التَّجَمَرِ ببغداد في طرف المدينة بين باب الحلبية وباب الأزج والبربان محلة كبيرة عظيمة فيها اسواق كانها مدينة براسها وقد نسب اليها قوم منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن الحسين العطيمى الفقيه الحنبلى كان واعظا وابنه أبو الحسن محمد يحيى الآن روى عن النقيب إلى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز وجمع تاريخا لبغداد وإلى بكر محمد بن أبى عبيد الله نصر الراغونى وغيرهما ومولده في رجب سنة ٥٢٩.

قَطِيعَةُ الْعَبَّكِيِّ وهو مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عنزة بن دساعة بن ضحار بن زيد بن كعب بن غالب بن يزيد بن مرة بن ههار بن

الغافق بن عَكَ بن عدنان أحد قَوَادِ ابي جعفر المنصور وكان العتقى أحد  
النقباء السبعين أولى النبأ والذكر كانت قطيعته ببغداد بين باب البصرة  
وباب الكوفة من مدينة ابي جعفر المنصور وقد مر ذكره في طائفة العتقى،

قطيعة عيسى هو عيسى بن علي بن عبد الله ببغداد ينسب اليها ابراهيم  
بن محمد بن الهيثم ابو القاسم القطيعي كان يسكن في حِوَارِ عبيد الحلي  
بقطيعة عيسى حدث عن منصور بن ابي مزاحم وابي معمر الهذلي وعمر  
الناقد وغيرهم روى عنه ابو عبد الله الحاملي وغيره،

قطيعة الفقهاء بالكرخ وقد فرق المحدثون بينها وبين قطيعة السريج بالكرخ  
فنسبوا الى هذه ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي روى  
١٠ عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشهاجاني وابي بكر الخطيب وغيره  
ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي سنة ٧ او ٥٣٨ هـ

قطيعة ابي التَّجَم ببغداد ايضا بالجانب الغربي أحد قَوَادِ المنصور خراساني  
وكانت أم سلمة بنت ابي التَّجَم هذا عند ابي مسلم الخراساني وهذه القطيعة  
متصلة بقطيعة زُهَيْر قرب الحريم الطاهري وفي الآن خراب،

١١ قطيعة النَّصَارَى محلّة متصلة بنهر تلّاب من محالّ بغداد،

القطيف بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من القُلف وهو القناع للعنب ونحوه كل  
شيء تَقَطَّفَ عن شيء فقد قَلَعْتَهُ والقُطْف الخدش وفي مدينة بالبحرين في  
اليوم قصبتها واعظم مدنها وكان قديما اسما لكورة هناك غلب عليها الآن  
اسم هذه المدينة وقال الحفصى القطيف قرية لجذبة عبد القيس وقل عمرو  
٢٠ بن اسوى العبدي

وَتَرَكْنَ عَتَقَرًا لَا يِقَاتِلُ بَعْدَهَا أَهْلَ الْقَطِيفِ قَتَالَ خَيْلٍ تَنْفَعُ

ولما قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم قال لسيديها المجون والجارود  
وجعل يسألها عن البلاد فقال يا رسول الله دخلتها دل نعم دخلت هـ تجرّ

واخذت اقليدهما ، وكان ابو تجدة الحرورى انفذ ابنه المطرح فى خيل الى عبد  
القبس بالقطيف لمتصدقهم فقتل المطرح فى الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم  
فقال حمّل بن المَعْنَى العَبْدَى

نصحت لعبد العيس يوم فطيقها    فما خير نَصيح قيل لم يُنْقَبَلْ  
٥    فقد كان فى اهل القطيف فوارس    حُماة اذا ما الحربُ القَتُّ بكلكل  
الْقَطِيقَةُ تصغير القطيقة وهو كسالة له حُمِلَ يفتريشه الناس وهو الذى يُسمّى  
اليوم زولية ومحفورة وفى قرية دون ثنية العقاب للفاصد الى دمشق فى طرف  
البرية من ناحية حمص ،  
قُطَيْنَ قرية من مخلاف سَنَحان بالممن ،

١. اَقْطِيقَةُ بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة اظنه من تَقَطَّيْتُ على القوم اذا تَطَلَّبْتَهُمْ  
حتى تاخذ منهم شيئا وقُطِيقَةُ قرية فى طريق مصر فى وسط الرمل قرب القَرَمَا  
بيوتهم صرائف من جريد الخُلّ وشربهم من رَكِيَّة عندهم جايقة ملوحة ولهم  
سَوِيقٌ فيه خَمِرٌ اذا اُكِلَ وجد الرمل فى عضغه فلا يكاد يبالغ فى مَضْغِهِ  
وعندهم سمك كثير لقربهم من البحر ،

٥. اَقْطِيقَةُ كانه تصغير قَطَاة من الطير وهو ماء بين جبلين طَيَّ وتيماء وايها اراد  
حاجب بن حبيب بقوله فيما احسب وذلك انهم كثيرا ما يثنون المفرد  
وجذرفونه للوزن

هل اُبْلَغْتُهَا مثل القاحل ناجية    عَنَسْ عُدَاوَةَ بِالرَّحْلِ مِدْعَانِ  
كانها واضعُ الافراب خَلَاءَ    عن ماء ماوان رام بعد امكان  
٢.    بَمَتَابِ ماء قُطِيبَاتِ فَاخْلَفَهُ    كان مـورده مـاء بحـوران ٥

### باب القاف والعين وما يليهما

قِعَاسٌ بكسر اوله وهو جمع القَعَس وهو ضدُّ الحَدَبِ كانه انفجار الظهر وقعاس  
جبل من ذى الرُقَيْيَةِ ،

### جبل من ذى الرُقَيْمَةِ ،

الْقَعَادِعُ جَمْعُ الْقَعْعَاعِ بِفَالٍ خَمْسٌ قَعْعَعٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ فِيهِ مَنَعِبًا  
وَبَذَلِكَ طَرِيفٌ قَعْقَاعٌ إِذَا بَعُدَ وَاحْتِاجُ السَّائِرِ فِيهِ إِلَى جَدِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
بِقَعْعَعِ الرِّكَابِ وَبُنْعَبِهَا وَبِالشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ دِمَاسٍ مَوَاضِعُ بِقُلِّ لَهَا الْقَعْعَاعُ عَنْ  
هَذَا الزَّهْرِيِّ وَدَلَّ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَلَانِي الْقَعْعَاعَ بِلَادَ كَثِيرَةٍ مِنْ بِلَادِ التَّجْلَانِ وَدَلَّ الْبَغِيثُ

إِذَا طَرَقَتْ لَيْلَى الرِّقَاقِ بَغَمَرَهُ وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومَ النَّوَالِغُ  
وَأَنَّى اهْتَدَتْ لَيْلَى لَعُوجٍ مُنَاخِجَةٍ وَمِنْ دُونِ لَيْلَى بَدْبَلٌ فَالْقَعْعَاعُ  
نَمَطٌ أَلْيَنُ هَوًى كُلُّ تَنْوِيفَةٍ تَكِلُ الصَّبَا فِي عَرْضِهَا وَالنَّزَاعُ  
طَمَعْتُ بَلَمَلَى أَنْ تَرِيْعَ وَرَّعًا نَقَطَعَ اعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطْمَاعُ  
وَبَابَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ شَهْوَدَى عَلَى لَبَلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ ١٠  
وَمَا أَنْتَ فِي شَرٍّ إِذَا كُنْتَ كَلَمًا تَذَكَّرْتَ لَيْلَى مَا عَيْنُكَ دَافِعٌ ،

قَعْبَةُ الْعَلَمِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَنْزِلُهَا الْعَرَبُ فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ وَفِي كَثِيرَةٍ الْمَصْيَةِ وَلَيْسَ  
بِهَا مَا عَذِبَ وَفِي قَبْلِ بُسَيْطَةِ وَالْعَلَمِ جَبَلٌ عَلٍ فِي غَرْبِهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ  
وَهُوَ فِي طَرَفِ السَّالِكِ مِنْ تَبُوكَ وَفِي قَبْلِهَا مَا عَذِبَ بِعَلٍ لَهُ تَجَرٌّ ،  
١٥ الْقَعْرَاءُ تَأْنِيَتْ الْاَقْعَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْعَرْتَ الْمِيرَ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قَعْرًا وَمَا شَابَهَتْهُ  
وَالْقَعْرَاءُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ بُقْعَةٍ ،

الْقَعْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ نَائِيهِ وَهُوَ وَسَطُ الشَّيْءِ مَعَ زَوَلٍ فِيهِ دَلُّ السَّنْدِ قُلِّ  
عَرَامٍ وَمِنْ ذُرَّةٍ قَرِيَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ وَفَرِيَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ وَلَهَا شَرْفَتَانِ وَفِي كُلِّ  
هَذِهِ الْفَرَى مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عِيُونٍ وَلَهَا عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رَخِيمٌ وَاللَّهُ الْمُوفِيُّ ،  
٢٠ الْقَعْرَاءُ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَاسٍ ،

قَعْسَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ مِنَ الْقَعْسِ ضِدُّ الْحَدَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
قَعْسَرَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَالْفَصْرُ وَالْقَعْسَرَى  
بِخَفِيفِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْجَلُّ الصَّخْمُ الشَّدِيدُ وَبِهَذِهِ الصِّيغَةُ أَظُنُّهُ

للمبالغة والتعظيم وهو اسم موضع في شعر علقمة بن خَجَّوان العُمَيْزِي

تَدُقُّ الْحَصَا وَالْمَرَّ دَقًّا كَانَهَا بِرَوْضَةِ قَعْسَرَى سَمَامَةَ مَوْكِبٍ ،

الْقَعْقَاعُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ اسْتِعَاذَهُ فِي الْقَعْمَاقِ وَهُوَ طَرِيقٌ تَأْخُذُ مِنَ الْبِيْهَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ كَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

دَفْعَمٌ هُوَ تَضْعِيفُ الْقَعْمِ وَهُوَ ضَاخَمُ الْأَرْنَبَةِ وَتَنْوُّهَا وَانْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ مَوْضِعٌ ،

الْعَبَةِ مِنْ ذَرَى ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

دُعَيْقَعَانُ بِالضَّمِّ نَزْلُ الْفَتْحِ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ قَبِيلُ امَّا سَمَى

بِذَلِكَ لِأَن ذُنُورَهُ وَجُرُومًا تَحَارَبُوا قَعَقَعَتِ الْأَسْلِحَةُ فِيهِ وَعَنِ السُّدَّتَى أَنَّهُ

قَالَ سَمَى الْجَبَلُ الَّذِي بِمَكَّةَ دُعَيْقَعَانُ لِأَن جُرُومًا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ قَسْبِيَّهَا وَجَعَابِهَا

وَأُذِرْفَهَا كَمَا نَزَتْ تَعَفَّفَ فِيهِ ، قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ دُعَيْقَعَانٍ إِلَى مَكَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا

عَلَى طَرِيفِ الْحَوْفِ إِلَى الْيَمَنِ وَدُعَيْقَعَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مِيَاهٌ وَزُرُوعٌ وَخَيْلٌ وَفَوَاكِهِ

وَهِيَ الْيَمَانِيَّةُ وَالْوَاقِفُ عَلَى دُعَيْقَعَانٍ يُشْرِفُ عَلَى الرُّكْنِ الْعِرَاقِيِّ إِلَّا أَنَّ الْإِبْنِيَّةَ

قَدْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ الْبَلَدُخَى وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

قَامَتْ نُرَّاءِي بِالنَّصْفَاحِ كَانَهَا كَانَتْ تَرِيدُ لَنَا بِذَاكَ ضِرَّارًا

سُفَيْتٌ بِوَجْهِكَ كُلِّ أَرْضٍ جِيَّتْهَا وَلَمْثَلْ وَجْهِكَ أَسْفَى الْأَمْطَارَا ١٥

مِنْ ذَا نَوَاصِلٍ أَنْ تَرَمَتْ جِبَالُنَا أَوْ مِنْ تَحَدَّثَ بَعْدَكَ الْأَسْرَارَا

هِيَهَاتَ مِنْكَ دُعَيْقَعَانُ وَاهْلَاهَا بِالْخُرَّتَيْنِ فَشَطَّ ذَاكَ مَزَارَا

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دُعَيْقَعَانُ مِنْهُ نُحِتَتِ اسَاطِينُ مَسَاجِدِ الْبَصْرَةِ سَمَى

بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ بْنَ الْعَوَّامِ وَلَّى ابْنَهُ حِمْرَةَ الْبَصْرَةَ فَخَرَجَ إِلَى الْأَهْوَازِ

فَلَمَّا رَأَى جِبَلَهَا قَالَ كَانَهُ دُعَيْقَعَانُ فَلَرَّمَهُ ذَلِكَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً دُعَيْقَعَانُ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ هـ

### بَابُ الْقَفَاءِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

دَقَّا آدَمَ بِأَنْفَصَرِ وَآدَمَ بِاسْمِ آدَمَ إِلَى الْبَشَرِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالِ مُلَبَّجُ الْهُذُلَى

لها بين اعيان الى البرك مَرَبَعٌ ودارٌ ومنها بانقفاً متصَبِفٌ ،  
الْقُقَالُ موضع في شعر لبديد حيث قال

اَلَمْ تَلِمْ عَلَى الدِّينِ الْخَوَالِي لَسَلَّمَى بِالْمَكَانِبِ فَالْقُقَالِ  
فَجَنَنْيَ صَوْنِي فَتَعَبَابِ قَبْوِ خَوَالِدٍ مَا تَحَدَّثَ بِالزَّوَالِ  
تَحَمَّلْ اَهْلُهَا اَلَا عَرَارًا وَعَزَّوْا بَعْدَ اَحْيَاءِ حِلَالِ ٥

الْقُقَاعَةُ من نواحي صَعْدَةَ ثَرِ اَرْضِ خَوْلَانِ بِالْيَمَنِ بِسَكْنِهَا بَنُو مَعْمَرِ بْنِ زُرَّارَةَ  
من خولان به معدن الذهب ،

الْقُقُسُ بالضم ثَرِ السكون والسين المهملة واكثر ما يتلفظ به غير اهله بالصاد  
وهو اسم عجمي وهو بالعربية جمع أَقْفُسٍ وهو اللَّمْبَرُ مثل أَشْهَلٍ وَشُهْلٍ قال  
١٠ اللبث القُقُسُ جَيْلٌ بكرمان في جبالها كالاكراد يقال لهم القُقُسُ والبُلُوصُ قال  
الراجز يذكره والمشتق منه

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرَيْسٍ زَطِ اِكْرَادٍ وَقُقُسٍ قُقُسِ

قال الرَّهْزِيُّ القُقُسُ جبل من جبال كرمان مما يلي البحر وسكانه من الممانبة ثَرِ  
من الازد بن العَوْتُ ثَرِ من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولده لم يكونوا في  
٥ جزيرة العرب على دين العرب للاعتراف بالعماد والاقرار بالبعث ولا كانوا مع  
ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم الله كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام  
ثَرِ انتقلوا الى عبادة النيران فلم يعبدها ايضا عندهم وفي قُدْرَتِهِمْ ثَرِ فاحت  
كرمان على عهد عثمان بن عفان رحمه فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك  
الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم نخلة وعقد ولا اسم ذمة وعهد ولم  
٢٠ يكن في جبالهم الله هي ماواهم بميت نار ولا قهر بهود ولا بيعة تصارى ولا  
مصلى مسلم الا ما عساه بناء في جبالهم العزاة لهم واخبرني مخبر انه اخرج من  
جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحققه ، قال الرَّهْزِيُّ واني وجدت الرجمة في الانسان  
وان تَقَاوَتْ اهلها فيها فليس احدٌ منهم يُغار من شئ منها فكانها خارجة من



للحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالعقل والنطق الذي جعلنا  
سببا للامر والنجاة وان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة ولذلك  
في هذه الخلقة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالصحة فلم اجد في النفس  
منها قليلا ولا كثيرا فلو اخرجنا من ذلك عن حد من حدود الانسان لكان  
جائزا ولو جعلنا من جنس ما يصاد ويرمى لا من جنس ما يعرى ويُدعى  
وبؤمر وينتهي اذا ما كان على ما بان لنا وظهور وانكشف وشهر انه لم يصلح  
على سياسة سايس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلف بقلوبهم ما يعلف  
بعلوب من هو مختار للخبر والشر والايان والفرق كان السبع الذي يقتل في  
الجم والحمل وفي السرقة والامر ولا يستبقى للاستصلاح والاستحباء للاستصلاح  
اشبهه منه بالانسان الذي نرجى منه الارعواء عن الجهالة والنزوع من البطالة  
والانتقال من حالته الى حالته ، قل وولد مالك بن فهر ثمانية فراهيد والخمامر  
والهنازة ونوى والمارث ومعن وسليمة بنو مالك بن فهر بن غنم بن دوس  
بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن المارث بن كعب بن عبد  
الله بن مالك بن نصر بن الازد قل والمتمر من ولد عمرو بن عامر بوادي سببا  
هو جد النفس وذلك ان سلمة بن مالك هو قاتل ابيه مالك بن فهر وهو  
الغار من اخوته بولده واهله من ساحل العرب الى ساحل العجم مما يلي مكران  
والفاطن بعد في تلك الجبال ، قل الربهي وأردنا بذكر هذه الامور التي بينناها  
من النفس لندل على انه لم يكن قط في حاملة ولا اسلام ديانة  
يعتمدونها ولبعلم الناس انه مع هذه الاحوال يعظمون من بين جميع  
الناس على بن الى طالب رضى لا لعد ديانة ولكن لامر غلب على فطرتهم من  
تعظيم قدره واستبشاره عند صفه ، قل البشارى الجبال المذكورة بكرمان  
جبال القفص والبُلوص والقارن ومعدن الفضة وجبال القفص شمالي البحر من  
خلقها جُروم جبرقت والروذبار وشرقيها الاخواس ومقارة بين القفص ومكران

وغربها البلوص هُزِمَ وبُقيَ أنها سبعة اجبل وان بها خلا كثيرا  
 وخصبا ومزارع وانها مبعة جدا والغائب عليها النخلة والسمره وعام الخلفه  
 يرمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض وبين ادليم الاعاجم مغازه وجمال  
 ليس بها نهر يجرى ولا رسانی ولا مدينة مشهوره يسكنها الدغار صعد  
 المسلمك وفيها طرق نسلك من بعض النواحي الى بعض فلذلك ود عمل  
 فيها حياض ومصانع اكبرها من خراسان وبعضها من كرمان وفارس والجمال  
 والسند وحجستان والدغار بها كثير لانهم اذا قطعوا في عمل هربوا الى الآخر  
 وكمنوا في كركس كوه وسياه كوه حيث لا يقدر عليهم وليس بها من المدن  
 المعروفة الا سفمد وفي من حدود حجستان ويحيط بهذه الجبل والمعاور  
 الموحشه من المدن المعروفة من كرمان خميص وثرماسير ومن فارس يرد وزرد  
 ومن اصبهان الى اردستان والجمال قمر وقاشان ومن دوهستان طمس واپين  
 ومن قومس بيار دل ومثلها مثل البحر كيف ما شئت فسر اذا عرفت السمات  
 لان طرقها مشتهرة مشروقة ، دل وقد خرجنا من طمس نريد فارس فمكنا  
 فيها سبعين يوما تعدل من ناحية الى ناحية نفع مرة في طريق كرمان وبار  
 فانفرب من اصبهان فرأيت من النريف والمعارج ما لا اخصيه وفي هذه الجبل  
 صرود وجروم وخيل وزروع ورايت اسهلها واعمرها طريق الرقي واصعبها طريق  
 فارس واقربها طريق كرمان وكلها خبيثة من قوم يقال لهم انقص يسمىرون  
 اليها من جمال لهم بكرمان وهم قوم لا خلاق لهم وجوعهم وحشة وعلوبهم قاسية  
 وفيهم باس وجلادة لا يبقون على احد ولا يفتنون بأخذ المال حتى يقتلون  
 صاحبهم وكل من ظفروا به قتلوه بالاحجار كما نعتل الحيات يسكون راس الرجل  
 ويضعونه على بلاطة ويضربونه بالحجارة حتى يتفدغ وسالتهم لم تفعلون ذلك  
 فقالوا حتى لا تفسد سيوفنا فلا يقلت منهم احد الا نادرا ولهم مكان وجمال  
 يتنعمون بها وقتالهم بالمشاب ومعلم سيوف ، وكان البلوص شرا منهم فتنبعثهم

عصده الدولة حتى افدام وصمده لهؤلاء فقتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال ابدا  
عند المملوك على فارس رهائن منهم كلما ذهب قوم استعاد قوما ولم اصبر  
خلو الله على الجوع والعطش واكثر زادني سىء يتخذونه من التبع ويجعلونه  
مثل الجوز يتقوتون به ويدعون الاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك  
ومن رستم انهم اذا اسروا رجلا حملوه على العدو معهم عشرين فرسخا حافي  
القدم جابع الكبد وهم مع ذلك رحالة لا رغبة لهم في الدواب والركوب ورعا  
ركبوا الجمارات وحدثنى رجل من اهل القران وقع في ايديهم قل اخذوا  
مرة فيما اخذوا من المسلمين كُتبا فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقلت  
انا فحملوني الى رئيسهم فلما قرأت الكتب قربنى وجعل يسألني عن اشياء الى  
ان قال لي ما تفعل فيما نحن فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من  
فعل ذلك استوجب من الله المقت والعذاب الاليم في الآخرة فتنقّس نفسا  
عليها وانقلب الى الارض واصفر وجهه ثم اعتقني مع جماعة وسمعت بعض  
التجار يقول انهم انما يستحلون اخذ ما ياخذونه بتأويل انها اموال غير مزكاة  
وانهم محتاجون اليه فاخذها واجب عليهم وحف لهم

٥٠ القفص بالضم ثم السكون واخره صاد مهملة جبال القفص لغة في القفص  
المذكور قبل هذا قال ابو الطيب لما اصاب القفص امس الحالى وكان عصده  
الدولة قد غرا اهل القفص ونكى فيهم نكايه لم ينكها احدا فيهم واقفى اكثرهم  
والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد وكانت من  
مواطن اللهو ومعاهد المرة ومجالس الفرح ينسب اليها الخمر الجيدة والكانات  
٢٠ الكثيرة وقد اثير الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس

رددتني في الصبي على عقي وسمت اهل الرجوع في ادبي  
لولا هواك ما اغتربت ولا حظت ركلى بأرض مغترب  
ولا تركت المدام بين قري اللرخ فبورى فالجوسف الحرب

وَبَاطِرُجَى فَالْقَفْصُ ثَرَى إِلَى قُنْطَرُبُلٍ مَرْجَعِي وَمُنْقَلَبِي  
وَلَا تُخْطِئُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى تَبَّتْ يَدَا شَجَحْنَا إِلَى لَهَبِ

كان فد هوى غلاما من بى الى لهب لما حثّ فذل هذه الابيات ، ونسب  
اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن الحسن بن احمد بن سلمان الصفصى  
هـ الشيخ الصالح سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعماني وغيره وذكره في  
شيوخه دل ومولده سنة ٤٦١ ،

١. قَفْصَةٌ بِالْعَجَجِ نَرُ السَّكُونِ وَصَادُ مَهْمَلَةِ الْقَفْصِ الْوَدْبُ وَالْقَفْصُ الْمَشَاظُ هَذَا  
عَرَبِيٌّ وَأَمَّا قَفْصَةُ اسْمُ الْبَلَدِ فَهُوَ عَجَمِيٌّ وَفِي بَلَدِهِ صَغِيرَةٌ فِي طَرَفِ افْرِيقِيَّةٍ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ مِنْ عَمَلِ الرَّابِ الْكَبِيرِ بِالْجَرِيدِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
مُحْتَضَّةٌ فِي أَرْضٍ سَبِيحَةٍ لَا تَنْبِتُ إِلَّا الْأَشْنَانَ وَالشَّيْخُ يَشْتَمِلُ سُرُورَهَا عَلَى  
يَنْبُوعَيْنِ لِلْمَاءِ أَحَدُهُمَا يَسْمَى الْقُنْطَرْمِيدَ وَالْآخَرُ الْمَاءَ الْكَبِيرَ وَخَارِجُهَا عَيْنَانِ  
آخَرَتَانِ أَحَدُهُمَا تَسْمَى الْمُطَوِّيَّةَ وَالْآخَرَى بَيْشَ وَعَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ عَدَّةُ بَسَاتِينِ  
ذَوَاتِ تَخْلٍ وَزَيْتُونٍ وَبَيْنَ وَعَمْبٍ وَقَعَّاجٍ وَفِي أَكْثَرِ بِلَادِ افْرِيقِيَّةٍ فُسْتُقٌ وَمِنْهَا  
يُحْمَلُ إِلَى جَمِيعِ نَوَاحِي افْرِيقِيَّةٍ وَالْأَنْدَلُسِ وَتَجْلُمَاسَةُ وَبِهَا نَمْرٌ مِثْلُ بَيْضِ  
الْحَمَامِ وَتَمِيرُ الْقَيْرَوَانِ بِأَنْوَاعِ الْعَوَاكِهِ دَلَّ وَقَدْ قُسِمَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الْبَسَاتِينِ  
بِعَكَائِلٍ تُوزَنُ بِهَا مَقَادِيرُ سَرِبِهَا مَعْمُولَةٌ بِحِكْمَةٍ لَا يُدْرِكُهَا النَّظَرُ لَا يَفْضُلُ الْمَاءُ  
عَنْهَا وَلَا يَعْزُوزُهَا تَشْرَبُ فِي كُلِّ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا شَرِبًا وَحَوْلُهَا أَكْثَرُ مِنْ مَائِيٍّ  
قَصْرٌ عَامِرٌ آهْلُهُ تَطْرُدُ حَوْلَ الْيَمَاءِ تُعْرَفُ بِقُصُورِ قَفْصَةٍ وَمِنْ قُصُورِ قَفْصَةٍ  
مَدِينَةٌ طَرَأَتْ وَفِي مَدِينَةِ حَصِينَةٍ اجْنَادُهَا أَرْبَابُهَا لَهَا سُرٌّ مِنْ لَبَنٍ عَلٍ جَدًّا  
٢. طُولُ اللَّبَنَةِ عَشْرَةُ أَشْهُارٍ خَرِيْبَةُ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى الْخَفَةِ بِالْأَرْضِ لِأَنَّ  
أَهْلَهَا عَصُوا عَلَيْهِ مَرَارًا وَمِنْهَا إِلَى تَوَزَّرَ مَدِينَةٌ أُخْرَى يَوْمَ وَنَصَفَ ، وَقَالَ ابْنُ  
حَوْقَلٍ قَفْصَةُ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ ذَاتُ سُرٍّ وَنَهْرٍ أَطْيَبُ مِنْ مَاءِ قَسْطَلِيَّةٍ وَفِي  
تُصَاقِبِ مِنْ جِهَةِ أَقْلِيمِ قَهْوَدَةِ مَدِينَةِ قَاصِرَةِ قَلِّ وَأَهْلُهَا وَأَهْلُ قَسْطَلِيَّةٍ وَالْحَمَّةِ

وَنَقَطَةُ وَسَمَانَةُ شُرَاقَا مَتَمَرِدُونَ مِنْ طَاعَةِ السَّلْطَانِ وَبَغَسِبَ إِلَى قَفْصَةِ جَمْعِهِ

بْنِ طَارِي الْأَفْرِيقِيِّ يَرْوَى عَنْ سَخْنُونِ بْنِ سَعِيدٍ ،

قَفْطُ بَكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ بَانَتْهُ كَلِمَةُ عَجْمِيَّةٌ لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَهَا أَصْلًا وَهِيَ

مُسَمَّاةٌ بِقَفْطِ بِنِ مَقْصَرٍ بِنِ مَقْصَرٍ بِنِ حَامٍ بِنِ نَوْحٍ عَمٌ وَقَبِطٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ

هَذَا قَوْلُهُ أَنَّهُ أَخُو قَفْطٍ وَأَصْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ قَفْطِيمٌ وَمَقْصَرِيمٌ وَلَمَّا حَازَ مَقْصَرٌ بِنِ بِمَقْصَرٍ

الدِّبَارِ الْمَقْصَرِيَّةَ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَقْصَرٍ وَكَثُرَ وَلَدُهُ اذْطَاعَ أَبْنَاهُ قَفْطُ بِالضَّمِّ الْعَلِيِّ

إِلَى أَسْوَانَ فِي الْمَشْرِقِ وَابْتَنَى مَدِينَتَهُ قَفْطُ فِي وَسْطِ أَعْمَالِهِ تَسَمَّيَتْ بِهِ وَهِيَ الْآنَ

وَقَفَّ عَلَى أَعْلَاقِهِ مِنْ أَيْامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ وَلَبِسَ فِي دِيَارِ

مَقْصَرٍ صَدْعَةً وَقَفَّ وَلَا مَلِكٌ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا إِثْمًا الْجَمْعُ لِلْسَّلْطَانِ إِلَّا الْخُجْسُ

الْجُمُوسِيُّ وَهُوَ ضَمَاعٌ وَقَفَّهَا أَمِيرُ الْجِيُوشِ بِدَرِ الْجَالِي ، نَلَّ وَالْغَالِيبُ عَلَى

مَعِيَشَتِهِ أَهْلُهَا التَّجَارَةُ وَالشَّقْفُ إِلَى الْهِنْدِ وَلَبِسَتْ عَلَى ضَعْفِ الثَّمَلِ بَلْ بَيْنَهُمَا

نَحْوُ الْمِثْلِ وَسَاحِلُهَا يَسْمَى بِقَطْرٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قُوصٍ نَحْوُ الْفَرَسِيخِ وَفِيهَا أَسْوَانُ

وَأَهْلُهَا أَحْكَابُ ذَرَّوَةٍ وَحَوْلُهَا مَوَارِعٌ وَبَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ فَمِنْهَا الْبُخْلُ وَالْأَتْرَنْجُ

وَاللِّمُونُ وَالْجَبَلُ عَلَمُهَا مِثْلٌ ، وَهِيَ بِمَنْسَبِ الْوَزِيرِ الصَّاحِبِ جَمَلُ الدِّينِ

هَذَا الْأَكْرَمُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ النُّعْطِيُّ أَصْلُهُمْ قَدِيمٌ

مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ انْتَعَلَوْا إِلَيْهَا فَأَقَامُوا بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ فَأَقَامَ بِحَلَبٍ وَوَلَّى السُّوَارَةَ

لصَاحِبِهَا الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ غَازِي بْنِ أَيُّوبَ وَهُوَ الْآنَ بِهَا وَأَبُوهُ

الْأَشْرَفُ وَلِيَ عَدَّةَ وَلايَاتٍ مِنْهَا الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَانْتَقَلَ إِلَى الْيَمَنِ فَهُوَ إِلَى الْآنَ

بِهِ فِي حِمَاةٍ وَأَخُوهُ مُؤَيَّدُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بِحَلَبٍ أَيْضًا وَكُلُّهُمْ كَتَّابٌ عُلَمَاءُ فَضَلَاءُ

لَهُمْ تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ وَأَدَابٌ وَذِكَاةٌ وَفَنَانَةٌ وَفَضْلٌ غَزِيرٌ ،

الْعُقْفُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ وَالْعُقْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلَّظَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ

جَبَلًا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْعُقْفُ حِجَابَةٌ عَاصٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مَتَرَادِفٌ بِبَعْضِهَا إِلَى

بَعْضٍ ثُمَّ لَا يَخَالُطُهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّهْوَةِ شَيْءٌ وَهُوَ جَبَلٌ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِطَوِيلٍ

في السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض ججارة تحس  
تلك الحجارة ايضا ججارة قال ولا يلقى دُفًا الا وفيه ججارة متقلعة عظام مثل  
الابل البروك واعظم وصغار قل ورب قف ججارتها فنابير امثال السبيوت قال  
ويكون في القف رياض وفيه ان فاروضة حينئذ من القف الذي في فيه ولو  
ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة ججارتها واذا رايتها رايتها طيننا وهي تنبت  
وتعشب وانما قف القفاف ججارتها قال الازهرى وقفاف الصمان بهذه الصفة  
وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وفيه ان وسلفان كثيرة واذا اخضبت ربت  
العرب جميعا بكثرة مراتعها وهي من حرون نجد، والقف علم نوان من اودية  
المدينة عليه مال لاهلها وانشد الاصمعي نُمَاضِر بنت مسعود بن عَقَبَة  
١. اخي ذي الرمة وكان زوجها خرج عنها الى انفقين

نظرت ودون القف ذو الخل هل ارى اجارع في آل الضحى من ذرى الرمل  
فيما لك من شوق وجيع ونظرة تنها على القف حبلا من الحبل  
الا حبذا ما بين حَزَوَى وشارع وانقاء سلمى من حزون ومن سهل  
لعمري لأصوات المكاكي بالضحى وصوت صبا في حائط الرمث بالدحل  
١٥ وصوت شمال زعزعت بعد هذه الاء واسباطا وأرطى من الحبل  
احب الى من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف الخل  
فيما لبت شعري هل ابيتن ليللة بجمهور حَزَوَى حيث ربتني اهلى  
وقال زهير

لمن طلل كالوحي عَفِ منارته عفا الرّش منه فالرّشيمس فعافله

٢. فَعَفِ فصارات بأكناف مَنعِج فشرقي سلمى حوضه فأجاوله

ثم اضاف اليه شيئا آخر وذمّاه فقال زهير ايضا

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل سلامة بالفقين فالركن

والقف موضع بارض بابل قرب باجوا وسورا خرج منه شبيب بن بحرة الأنصبي

الخارجى المشارك لابن مُلْجَم في قتل على رَضَه في جماعة من الخوارج فخرج اليه اهل الكوفة في اماره المغيره بن شعبه فقتلوه ،

فَقُلَّ بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام والعقل معروف من الحديد ويجوز ان يكون جمع فَعْلَة وفي نسخة تَمَبَّت في وجود الارض جمعها فَعْلٌ وهو موضع في شعر ابي تمام والعقل من حصون اليمن ،

فَقُلَّ قال عَرَام والطريف من بستان ابن عامر الى مكة على فحل وفحل الثمينة الف تُلْطَعُك على وزن الممازل حيدل الطاييف تُلْهَوك عن يسارك وانت تُوْمُ مَكَّة متعاودة وفي جبال حِمْر شوامخ اكثر نباتها القِرْط ،

فَقُوصٌ بالفتح واخره صاد مهملة ويجوز ان يكون من قولهم قَفَصَ فلان يَقْصُصُ . اقْصَا اذا تَشَتَّج من البرد وكذلك كُلُّ سَيِّ اذا تَشَتَّج وهو موضع في شعر

عدي بن زيد ،

الْعَقْوُ بالفتح ثم السكون واخره واو معربة والفقو مصدر قولك قَفَا يَعْقُو فَقْوًا وهو ان يتتبع شيئًا ومنه قوله تعالى ولا تَعْقُ ما ليس لك به علم وهو اسم

موضع ،

هـ الْعَقِيَّان تصغير تَنْمِيَةِ الْعَقَا او تصغير تَنْمِيَةِ الْعَقِيَّة وفي الزبينة على الترخيم وهو موضع قال مَهْمَاءٌ تَرعى بالعَقِيَّين مَوْشِجٌ ،

فَقْفِيرٌ تصغير الْفَقْرِ وهو المكان الخالي من الناس وقد يكون فيه كَلًّا اسم موضع قل ابن مقبل

كأني وَرَحَلِي رَوَحَمْنَا نَعَامَةً تَحَرَّمَ عنها بالفقير رَدَّالها ،

ز. الْفَقِيرُ بالفتح ثم النسرة يجوز ان يكون فَعِيلًا من الْفَقْر وهو الخلاء والفقير الزبيل الكبير لغة يمانية وهو ماء في طريق الشام بارص عُدْرَةً ،

فَقْفِيلٌ فَعِيل بفتح اوله وكسر ثانيه من قولهم فَقَلَّ من سَقَرِه اذا رجع الى اهله موضع في ديار طى قال زبد الخيل قبل موته في قطعة ذكرت في فردة

سَقَى الله ما بين القفيل طابطة ما دون أَرَامَ ما فوق مُنْشَدِه

## باب القاف واللام وما يليهما

قَلَاتٌ بالضم والتخفيف واخـره بلا موحدة والعلاب داء ياخذ الانـل في رؤوسها

فيَقْبِلُها الى فوق وهو جبل في ديار بني اسد قُتِلَ فيه بشر بن عمرو بن مَرْزَد

ه قالت خِرْنَف بنت هِثان بن بَدْر

لقد أَقْسَمْتُ آتَى بعد بشر على حَيٍّ يموت ولا صديق

وبعد الخبر عَاقَمْتُ بن بشر كما مالَ الجذوعُ من الخريق

فكم بِقَلَابٍ من أَوْصال خِرْنَفٍ اخى ثعة وجمجمة فليق

نَدَامَى للممك اذا لُقوهـم حَبَّوْا وَسَقَوْا بِكَاسِـم الرحيق

١. وانشد ابو على الفارسي في كتابه في ابيات المعاني

اقْبَلْنَ من بطن قلاب بِسَاحِرٍ يَحْمَلْنَ فَحْمًا جَيِّدًا غير دِعْرِ

اسودَ صلصالاً كاعيان البَقَرِ

وقال قلاب اسم موضع وقال غير هؤلاء قلاب من اعظم اودية العلاة باليمن

ساكنوه بنو النمر بن فاسط وبوم قلاب من ايامهم المشهورة

١٥ قَلَاتٌ بكسر اوله وفي اخره تاء مثناة من فوق وهو جمع قَلَمٌ وهو كالنقرة تكون

في الجبل يَسْتَنْفَعُ فيه الماء قال ابو زيد الغَلَتِ المطمئن في الحاضرة والغلت ما

بين الترقوة والعين والغلت بين الركبة والغلت ما بين الابهام والسبابة وقال

الليث الغلت حفرة يحفرها ماء واشل يقطر من سقف كهف على حجر آبس

فيوقب فيه على مر الاحقاب وقبة مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة

٢٠ فهي قَلْتَةٌ وقَلْتُ الثريدة انْفُوعَتْها وقال الازهرى وقَلَاتُ الصَّمان نَقَرٌ في رؤوس

قفاها يعلها ماء السماء في الشتاء وَرَدْنَهَا مرة وهي مَعْتَمَةٌ فوجدت القلت منها

ياخذ مائة راوية واقل واكثر وهي حَفَرٌ خلفها الله تعالى في الصخور الصم وقد

ذكرها ذو الرمة فقال



من دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِعٍ تَصَابِيْتُ حَتَّى طَلَّتِ الْعَيْنُ تَسْفُحُ ،  
 قَلَاخٌ بِالصَّمِ وَآخِرُهُ خَالٌ مَحْجَمَةٌ وَالْقَلْنُخُ وَالْقَلْبِيخُ شِدَّةُ الْهَيْدِيرِ وَبِهِ سَمَى الْقَلَاخُ  
 بَنَ جَنَابُ بْنُ جَلَا الرَّاجِزُ شَبَّهَ بِالْمَحَلِّ إِذَا هَدَرَ فَقَالَ  
 أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابُ بْنُ جَلَا أَخُو خَنَائِيرَ أَقْوَدُ الْجَمَلَا  
 ٥ وَالْقَلَاخُ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيفِ الْحَاجِّ مِنَ الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بَسْتَانٌ يُوصَفُ بِجُودَةِ  
 الرُّمَّانِ وَقِيلَ فِيهِ كَلَاخٌ قَالَه نَصَرٌ وَقَالَ جَرِيرٌ  
 وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ عَلَى قَلَاخٍ كَفَيْنَا وَالْجَرِيرَةُ وَالْمَصَابَا  
 قَلَاخٌ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فَاخْتَلَفُوا فِيهَا فَكَانَ لِلْكَمَرِ لُبْنَى  
 رِبَاجُ بْنُ بَرْدُوعٍ فَرَضَى بِحِكْمِهِ فِيهَا وَيُرْوَى عَلَى عَكَاظٍ ،  
 ١٥ الْقَلَاذُ بِالْكَسْرِ بِلُغْظِ الْقَلَادَةِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّقْلَابِيَّةِ  
عَنِ الرُّمُحْشَرِيِّ ،  
 قَلَاظٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ قَلْعَةٌ فِي جِبَالِ تَارَمٍ مِنْ جِبَالِ الدَّيْلَمِ وَهِيَ  
 بَيْنَ قَزْوِينَ وَخَلْمَاخٍ وَهِيَ عَلَى قَلْعَةٍ جَبَلٍ وَلَهَا رِبْضٌ فِي السَّهْلِ فِيهِ سَوْتٌ وَتَحْتَهَا  
 نَهْرٌ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ الْوَاخِ تُرْفَعُ وَتُوضَعُ وَهِيَ لِمَا حَبَّ الْمَوْتُ وَكَرْدُ كَوْهٍ ،  
 ٥ قَلَايَةُ النَّفْسِ وَالْقَلَايَةُ بِنَاءٌ كَالْدَيْدِيرِ وَالنَّفْسُ اسْمُ رَجُلٍ وَكَانَتْ بظَاهِرِ الْخَبِيرَةِ وَفِيهَا  
 يَقُولُ النَّزَّوَانِيُّ  
 خَلَيْتُ مِنْ تَيْبَمٍ وَعَجَلْتُ هُدَيْتُمَا أَصْبَقًا بَحَثَ الْكَلَسُ يَوْمِي إِلَى أَمْسٍ  
 وَأَنْ أَنْتَمَا حَيَّيْتُمَانِي تَحْيَةً فَلَا تَعْدُوا رَيْحَانًا قَلَايَةَ السَّعْسِ  
 وَكَانَ هَذَا النَّفْسُ مَعْرُوفًا بِكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِاللَّهُوِ فَقَالَ فِيهِ  
 ٢٠ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

أَنْ بِالْخَبِيرَةِ قَسَمًا قَدْ مَجَّحَنْ قَتَنَ الرَّهْبَانِ فِيهِ وَافْتَتَنَ  
 هَجَرَ الْأَنْجِيلِ مِنْ حُبِّ الصَّبِيِّ وَرَأَى الدُّنْيَا مَتَاعًا فَرَكَنْ ،  
قُلُوبٌ بِالصَّمِ فِيهِمَا وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ جَمَعَ قَلِيبٌ قُلَ اللَّيْثِ الْقَلِيبُ الْمِثْرُ قَبْلُ أَنْ

تَطَوَّى فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطَّوَى وَجَمَعَهُ الْقُلُوبُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْقَلِيمُ مِنْ  
 أَسْمَاءِ الرُّكِيِّ مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةِ ذَاتِ مَاءٍ أَوْ غَيْرَ ذَاتِ مَاءٍ حَفَرًا أَوْ  
 غَيْرَ جَفَرٍ وَقَالَ شَمْرُ الْقَلِيمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْرِ الْبِدَى وَالْعَادِيَّةُ وَلَا تَخْصُ بِهَا  
 الْعَادِيَّةُ قَالَ وَسَمِيَتْ قَلِيمًا لِأَنَّ حَافِرَهَا قَلَبٌ تَرَابُهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو السَّوْدِ  
 هُ الْعُقَيْلِيُّ الْقُلُوبُ مِمَّا لَبِنَى عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ بِأَجْدٍ لَا يَشْرِكُكُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُ  
 رَكْمَتَيْنِ لَبِنَى قُشَيْرٍ وَهُوَ بِيَمِيَاضٍ كَعَبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ ،

قَلْبٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْقَلْبُ مَعْرُوفٌ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ قَلْبًا إِذَا أَرَدْتَهُ وَالْقَلْبُ  
 الْمَخْصُ وَقَلْبٌ مَا قَرِبَ حَاذِلَةٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَجَبِلَ نَجْدِيٌّ ،  
 قُلُوبَيْنِ أَشْنَاهَا مِنْ قُبَى دِمَشْقٍ وَهُوَ عِنْدَ طَرْمِيسَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ  
 ١. وَلَمْ يُوضَحْ عَنْهُ قَالَ هِشَامُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي  
 سَفِيَّانَ بْنِ حَرْبٍ كَانَ بِسَكْنِ طَرْمِيسَ وَكَانَتْ لُجْدَةُ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ  
 مُنَبِّهٍ فَقَالَ

فَالْقَصْرِ فَاَلْمَرْجُ فَاَلْمَيْدَانُ فَالْتَّشَرُّفُ ١ لَأَعْلَى فَسَنَارًا فَجَرْمَانًا فَهَلْمَيْنِ ،

الْقَلْتُ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُسَيْرِيُّ عَنْ أَمِيرِ  
 ١٥ شَرِيكِ بْنِ حُبَابَةَ الْمُعَمَّرِيِّ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِهَامَ خَرَجَ  
 إِلَى الشَّامِ فَنَزَلْنَا مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ الْقَلْتُ قَالَتْ فَذَهَبَ زَوْجِي شَرِيكٌ يَسْتَنْفِي  
 فَوْقَ عَتِّ ذَنُوبِهِ فِي الْقَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى اخْتِذَاكَ لَكثَرَةِ النَّاسِ فَعَمِلَ لَهُ أَجْرٌ ذَلِكَ  
 إِلَى اللَّيْلِ فَلَمَّا أَمْسَى نَزَلَ إِلَى الْقَلْتُ وَلَمْ يَرْجِعْ قَاطِبًا وَارَادَ عَمْرُ الرَّحِيلَ فَأَتَيْتُهُ  
 وَأَخْبَرْتُهُ بِمَكَانِ زَوْجِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَارْتَحَلَ فِي الرَّابِعِ وَإِذَا شَرِيكٌ قَدْ أَقْبَلَ  
 ٢. فَقَالَ لَهُ النَّاسُ أَيْنَ كُنْتَ فَجَاءَ إِلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي يَدِهِ وَرَقَةٌ يُوَارِيهَا الْتَفَّ وَتَشْتَمِلُ  
 عَلَى الرَّجُلِ وَتَوَارِيهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْقَلْتُ سَرِيًّا وَإِنِّي أَتِ  
 فَأَخْرَجَنِي إِلَى أَرْضٍ لَا تَشْبِهُهَا أَرْضُكُمْ وَبَسَاتِينَ لَا تَشْبِهُهُ بَسَاتِينَ أَهْلِ الدُّنْيَا  
 فَتَنَاوَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ لِي لَيْسَ هَذَا وَأَنْ ذَلِكَ فَأَخَذْتُ هَذِهِ الْوَرَقَةَ فَإِذَا فِي

ورقة تين فدعا عمر كعباً الاحبار وقال اتجد في كُنْبِكُم ان رجلا من امتنا  
مدخل الجنة ثم يخرج فل نعم وان كان في القوم انبأتك به فقال هو في القوم  
فناملهم فقال هذا هو فجعل شعار بني نمير خضراً الى هذا اليوم ٥

الفلتان درب الفلتين من تغور الجزيرة ٥

٥ فلت هبل فل الخفصى في راس العارض قلت عظيم فقال له قلت هبل وانشد  
منى قرائي واردا قلت هبل فشارنا من ماء ومغتسل ٥

فلنة بالصم ثم السكون وتلا مثناة من فوق هي قرية حسنة تعرف بسواق  
فلنة بالصعيد من شرق النيل دون اخميم ٥

الفلتين كذا يقال كما يقال البحرين قرية من اليمامة لم تدخل في صلح  
٥ خالد بن الوليد ايام قتل مسلمة اللدّاب ولما اخل لبني يشكر وفيهما يقول

الأعشى شربت الراح بالفلتين حتى حسبت رجاجة مرّت حمرا ٥

فلحاح الحاهان مهملتان جبل قرب زبد فيه قلعة يقال لها شرف فلحاح ٥  
الفلن بالفتح ثم السكون والحاه محجمة وهو الضرب باليابس على اليابس والفلن

الهدير فلن ظرب في دلدل بنى اسد وانظرب الرابية الصغيرة ٥

٥ فلرى بلدة بالسند بمتها وبين المنصورة مرحلة ٥

فلر بكسر اوله وتشديد ثانيه وكسرة ايضا واخره زاء وهو مرج ببلاد الروم  
قرب سميساط كانت لسيف الدولة ابن حمدان فل فيه ابو فراس ابن حمدان  
وأطلعها قوضى على مرج فلر جوائر في اشباحهن الحائر

وفي اعمال حلب بلد يقال له كبر اطنه غيره والله اعلم ٥

٥ الفلزم بالصم ثم السكون ثم زاء مصمومة وميم الفلزمة ابتلاع الشى ٥ يقال

تفلزمه اذا ابتلعه وسمى بحر القلزم فلزما لانتهامه من ركبه وهو المكان الذى  
غرق فيه فرعون وآله قال ابن الكلبي استطال عنق من بحر الهند قطعن في  
تهاليم اليمن على بلاد فرسان وحكمم والاشعريين وعك ومضى الى جدّة وهو

ساحل مكة ثم الجار وهو ساحل المدينة ثم ساحل الطور وساحل القيماء  
 وخليج أيلة وساحل راية حتى بلغ فلزم مصر وخلص بلادها ودل قوم قلزم  
 بلدة على ساحل بحر اليمن فرب ايله والطور ومدّين والى هذه المدينة ينسب  
 هذا البحر وموضعها اقرب موضع الى البحر الغربي لان بينهما وبين القصر  
 اربعة ايام والعلم على بحر الهند والعزم على بحر الروم ولما ذكر القصر كور  
 مصر قال راية والعلم من كورها العبلية وفيه غرق فرعون والعلم في الافليم  
 الثالث طولها ست وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها دمان وعشرون  
 درجة وثلاث، فل المهلبى ويتصل بجبل العلم جميل يوجد فيه المغناطيس  
 وهو حجر يجذب الحديد واذا دلك ذلك حجر بالشوم بطل عمله فاذا غسل  
 بالخل عاد الى حاله، ووصف العلم ابو الحسن البلخي بما احسن في وصفه  
 فعل اما ما كان من بحر الهند من العلم الى ما جئنا بطن اليمن فانه يسمى  
 بحر العلم ومقداره نحو ثلاثين مرحلة طولا واوسع ما يكون عرضا عبر ثلاث  
 ليل ثم لا يزال يصيف حتى يرى في بعض جوانبه الجانب الحانى له حتى  
 يمتهى الى العلم وفي مدينة ثم تدور على الجانب الاخر من بحر العلم  
 ١٥ وامتداد ساحله من مخرجه يند بين المغرب والشمال فاذا انتهى الى العلم  
 فهو اخر امتداد البحر فيعرج حينئذ الى ناحية المغرب مستديرا فاذا وصل  
 الى نصف الدائرة فهناك القصير وهو مرتى المراكب وهو اقرب موضع في بحر  
 القلزم الى فوس ثم يمتد الى ساحل البحر مغربا الى ان يعرج نحو الجنوب فاذا  
 حاذى أيلة من الجانب الجموى فهناك عذاب مدينة البجاء ثم يمتد على  
 ٢٠ ساحل البحر الى مساكن البجاء والبجاء قوم سود اشد سوادا من الحبشة وقد  
 ذكرهم في موضع اخر ثم يمتد البحر حتى يتصل ببلاد الحبشة ثم الى الربع  
 حتى ينتهى الى مخرجه من البحر الاعظم ثم الى سواحل السبرير ثم الى ارض  
 الرنج في بحر الجنوب وبحر القلزم مثل الوادى فيه جبال كثيرة ود علا الماء

عليها وتُلْقَى السَّيْرُ مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا إِلَّا بَابٌ يَخْتَلُ بِالسَّفِينَةِ فِي  
 اضْغَافِ تِلْكَ الْجِبَالِ فِي ضَمِيهِ النَّهَارُ وَآمًا بِاللَّيْلِ فَلَا يُسَلَّكُ وَلَصَفَاءُ مَا هُ تَرَى  
 تِلْكَ الْجِبَالِ فِي الْبَحْرِ وَمَا بَيْنَ الْعِلَازِمِ وَأَيْلَةَ مَكَانٍ يَعْرِفُ بَنَارَانِ وَهُوَ اخْبَثُ  
 مَكَانٍ فِي هَذَا الْبَحْرِ وَقَدْ وَصَفْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَبِقُرْبِ تَارَانَ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِالْجُبَيْلَاتِ  
 ٥ وَيَهْمِجُ وَيَتَلَانِمُ أَمَاجِهُ بِالْبَيْسِيرِ مِنَ الرِّيحِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَخُوفٌ أَيْضًا فَلَا يُسَلَّكُ  
 قُلْ وَبَيْنَ مَدِينَةِ الْقَلْزَمِ وَبَيْنَ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى شَفِيرِ  
 الْبَحْرِ يَنْتَهَى هَذَا الْبَحْرُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَنْعَطِفُ إِلَى نَاحِيَةِ بِلَادِ الْبَحْجَةِ وَلَيْسَ بِهَا  
 زَرْعٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا مَاءٌ وَأَمَّا الْجَحْمَلُ إِلَيْهَا مِنْ مَاءٍ أَبَدٌ بَعِيدَةٌ مِنْهَا وَهِيَ تَأْتِي الْعِبَارَةَ  
 وَبِهَا فُرْصَةُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَمِنْهَا تُحْمَلُ حُمُولَاتُ مِصْرَ وَالشَّامِ إِلَى الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ ثُمَّ  
 ١٠ أَيْنَهِيَ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ نَحْوَ الْحِجَازِ فَلَا تَكُونُ بِهَا قَرْيَةٌ وَلَا مَدِينَةٌ سِوَى مَوْضِعٍ  
 بِهَا نَاسٌ مَقِيمُونَ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ وَسِىَ مِنَ الْخَيْلِ يَسِيرُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى  
 تَارَانَ وَجُبَيْلَاتٍ وَمَا حَازَى الطُّورُ إِلَى أَيْلَةٍ قَلْتُ هَذَا صَفَةُ الْقَلْزَمِ قَدِيمًا قَالُوا  
 الْيَوْمَ فَهِيَ خَرَابٌ يَمَاقُ وَصَارَتْ الْقَرْيَةُ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهَا يَقَالُ لَهَا سُوَيْسُ  
 وَهِيَ أَيْضًا كَالْخَرَابِ لَيْسَ بِهَا كَثِيرٌ أَنَا قُلْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ  
 ١٥ بَرَجَ الْحَقَّاءُ قَالُوا مَا بَكَ تَكْتُمُ وَلَسَوْفَ يَظْهَرُ مَا تُسِرُّ فَيُعْلَمُ  
 جُمْلَتُ سَعْمًا مِنْ عَلَاقِ حَبِّهَا وَالْحُبُّ يَغْلُقُ السَّفِيمَ فَيَسْقَمُ  
 عُلْوِيَّةٌ أَمْسَتْ وَدُونَ مَزَارِهَا مِصْمَارُ مِصْرَ وَعَبْدُ الْعِلَازِمِ  
 ٢٠ أُنِ الْجَامِرُ إِلَى الْحِجَازِ يَشُوفُ سِىَ وَبِهْمِجَ لِي كَرَبًا إِذَا يَتَرَنَّمُ  
 وَالْمَرْقُ حِينَ أُشِيمُهُ مَتِيَامِنًا وَجَنَابُ الْأَرْوَاحِ حِينَ تَنْتَمُ  
 لَوْ لَئِكَ ذُو قَسَمٍ عَلَى أَنْ لَا يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلُهَا لَبَرِّ الْمُقَسَمِ

وَيَسْبَبُ إِلَى الْعِلْمِ الْمَصْرِيَّ جَمَاعَةُ مَعْلَمِ الْحَسَنِ بْنِ بَكِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْقَلْزَمِيِّ  
 قُلْ أَبُو الْقَاسِمِ بَكِيٍّ بْنُ عَلِيِّ الطَّحَّانِ الْمَصْرِيُّ يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُونَ  
 النَّمِيسِيَّ يَرْوَى وَغَيْرَهُ وَوَعَدَتْ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٨٥ هـ وَقُلْ ابْنُ الْبَنَاءِ الْقَلْزَمِيُّ مَدِينَةُ

قديمة على طرف بحر الصين يابسة عابسة لا ماء ولا كلاً ولا زرع ولا ضرع ولا  
 حطب ولا شجر يُحْمَل اليهم الماء في المراكب من سُونِس وبينهما برْدٌ وهو ملح  
 ردى ومن امثالهم ميرة اهل الفلزم من يلبئس وشربهم من سُونِس ياكلون لحم  
 التيس ويوقدون سَفَق البيت في احد كُنَف الدنيا مياه حماماتهم زعان  
 ٥ والمسافة اليهم صعبة غير ان مساجدها حسنة وممازلها جميلة ومتاجرها  
 مفيدة وفي خزانة مصر وفرضة الحجاز ومغوده الحجاج ، والفلزم ايضا نهر غرناطة  
 بالاندلس كذا كانوا يسمونه قديما والآن يسمونه حِدَارُهُ بتشديد الراء ونمها  
 وسكون الهاء ،

فَلَسَانُهُ بالفخ ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف نون وفي ناحية بالاندلس  
 ١. من اعمال شذونة وهى مجمع نهر بيطلة ونهر للة وبينهما وبين شذونة احد  
 وعشرون فرسخا ، وفي كتاب ابن بشكوال خَلَفَ بن هاني من اهل قلسانة  
 مهمل السين وعلى الخاشية حصن من نظر اشبيلية رحل الى انشرق روى فيه  
 روى عن محمد بن الحسن الأبار وغيره حدث عنه عباس بن احمد الباجى ،  
 فَلَسَ بالتحريك لعلته منقول من الفعل من قولهم فَلَسَ الرجل قلسا وهو ما جمع  
 ٥ من الخلف ملأ القمير او دونه وليس بقى فاذا غلب فهو القى ، وَقَلَسَ موضع  
 بالجريرة فل عبيد الله بن قيس الرقيات

أَفَقَرَتِ الرَّقْدَانُ فَالْفَلَسُ فَهَوَ كَانَ لم يكن به أنس  
 فالدير أقوى الى البليخ كما أَقَوَّتْ محارب أمة درسوا ،

فَلَسَانُهُ بالفخ ثر السكون وسين معجمة وبعد الالف نون مدمنة بافريقية او  
 ٢. ما بعاربها ،

فَلَعَّ بالتحريك قال الازهرى القلعة السحابة الصخمة والمجمع فلع وأحجاره  
 الصخمة هى القلَعُ وَقَلَعُ موضع في قول عمرو بن معدى كَرَبَ الربيدى  
 وهم قتلوا بدى قَلَع ثقيفا فما عَمِلُوا ولا فاعلوا بربد ،

الْقَلْعَةُ بِالْحَرْبِ كَمَرْجُ الْقَلْعَةِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَالِيهِ تَنْسَبُ السِّيُوفُ  
وَقِيلَ هِيَ الْعَرَبِيَّةُ لِلَّهِ دُونَ حُلُوفِ الْعَرِافِ وَتَذَكَّرَهَا فِي مَرْجٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ اللَّهُ نَقَلَهَا عَنْهُ تَعْلَبُ كَمَنْفُ الرَّاغِي قَلْعٌ وَقَلْعَةٌ إِذَا  
طُرِحَتْ إِلَيْهِ فَهُوَ سَاكِنٌ وَإِذَا ادْخَلَتْ إِلَيْهَا فَالْإِلَامُ مُحَرَّكَةٌ مِثْلُ الْقَلْعَةِ لِلَّهِ  
تَسْكُنُ ٥

الْقَلْعَةُ بِالْعُتُوجِ فِي السَّكُونِ اسْمُ مَعْدِنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَيِّدُ قِيلَ هُوَ  
جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلٍ الشَّاعِرُ فِي خَيْرِ رَحَلَتِهِ إِلَى الصِّينِ كَمَا ذَكَرْتُهُ  
هَمَاكَ دَلٌّ مَرَّجَعْتُ مِنَ الصِّينِ إِلَى كَلِّهِ وَهِيَ أَوَّلُ بِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ جِهَةِ الصِّينِ  
وَالِيهَا تَمْتَلِكُ الْمَرَاكِبُ ثُمَّ لَا تَتَجَاوَزُهَا وَفِيهَا قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا مَعْدِنُ الرِّصَاصِ  
الْعَلْقَى لَا يَكُونُ إِلَّا فِي فُلْعِمِهَا وَفِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ نَضْرَبُ السِّيُوفُ الْقَلْعِيَّةُ وَهِيَ  
الْهِنْدِيَّةُ الْعَتِيقَةُ وَأَعْلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ يَمْتَنِعُونَ عَلَى مَلِكِهِمْ إِذَا ارَادُوا وَتَطْلِعُونَهُ  
إِذَا ارَادُوا وَقَدْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَعْدِنُ الرِّصَاصِ الْقَلْعِي إِلَّا فِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ سَنَدِ أَهْلِ مَدِينَةِ الصِّينِ ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسَنْجٍ وَحَوْلُهَا مَدَنٌ وَرِسَاتِيْفٌ وَاسِعَةٌ ،  
وَقَالَ أَبُو الرَّجَّحَانِ يُجْلِبُ الرِّصَاصُ الْعَلْقَى مِنْ سَرَنْدِيبِ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ ،  
٥ وَبَلَانْدَلِسُ أَوْلَمِ الْقَلْعَةِ مِنْ ثَوْرَةِ قَبْرَةٍ وَأَنَا أَظُنُّ الرِّصَاصَ الْعَلْقَى إِلَيْهَا يَنْسَبُ  
لأنه مِنَ الْأَنْدَلِسِ يُجْلِبُ فَيَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا أَوْ إِلَى غَيْرِهَا مَا يَسْمَى بِالْعَلْقَةِ  
هَذَا ، وَالْقَلْعَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيهُ الْعَلْقَى دَرَسَ بِمَرْبَاطٍ وَصَنَّفَ  
كَثْرَ الْحَقَائِقِ فِي غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ وَالْمُسْتَعْرَبِ مِنَ الْقَائِلِ الْمَهْدَبِ وَاحْتِرَازِ الْمَهْدَبِ  
وَاحَادِيثِ الْمَهْدَبِ وَكُنَايَا فِي الْفَرَائِضِ وَمَاتَ بِمَرْبَاطٍ ،

٢٠ دَلْعَةُ إِلَى الْحَسَنِ دَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ سَاحِلَتُهُ قَرِيبُ صَيْدَاءَ بِالشَّامِ فَتَحَهَا بُوْسُفُ بْنُ  
أَبِي بَرٍّ وَادْنَعَهَا مَبْمُوتًا الْعَصْرِيُّ مَدَّةً وَغَيْرُهُ ،

قَلْعَةُ إِلَى تَلْوِيلٍ بِأَفْرِيقِيَّةِ دَلِ الْبَكْرَى هِيَ دَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَنَعَةٍ وَحَصَانَةٍ  
وَمَصْرَتُ عَمْدِ خَرَابِ الْعَبْرَوَانِ وَانْقَدَلُ إِلَيْهَا أَكْثَرُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةِ قَالَ وَهِيَ الْيَوْمَ

مَقْصِدُ التَّجَارِ وبها تحلُّ الرِّحَالُ من الحجاز والعراق ومصر والشام وفي اليوم  
مستقر ملكة صنهاجة وبهذه القلعة احتصن أبو يربد محمد بن كيداد من  
اسماعيل الخارجي ،

قَلْعَةُ أُيُوبَ مدينة عظيمة جليلة القدر بالاندلس بالثغر وكذا ينسب اليها  
فيقال ثَغْرِيٌّ من اعمال سَرْقِسْطَةَ بعثتها كثيرة الاشجار والانهار والمرار ولها عدة  
حصون وبالقرب منها مدينة بُبْلَةَ ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم  
محمد بن قاسم بن خُرَم من اهل قلعة ايوب يكنى ابا عبد الله رحل سنة ٣٣٨  
سمع بالعمروان من محمد بن احمد بن نادر ومحمد بن محمد بن اللباد حدثنا  
عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغري وقال توفي سنة ٣٤٤ فله ابن القَرَضِي ،  
وامحمد بن نصر الثغري من قلعة ايوب يكنى ابا عبد الله اصله من سَرْقِسْطَةَ  
وكان حافظا للاخبار والشعار علما باللغة والنحو خطيبا بليغا وكان صاحب  
صلوة قلعة ايوب قال ابن القَرَضِي احسب ان وفاته كانت في نحو سنة ٣٤٥ ،  
قَلْعَةُ اللَّانِ ذكرت في اللان وفي من عجائب الدنيا فيما قيل ،

قَلْعَةُ بُسْرِ ذكر اهل السمر ان معاوية بعث عقبة بن نافع الفهري الى افرنجبة  
فافتتحها واختط العمروان وبعث بُسْرَ بن اَرْطَاة العامري الى قلعة من العمروان  
فاغتلبها وقتل وسبى فهي الى الآن تعرف بقلعة بُسْرِ وهي بالقرب من مكانة  
عند معدن الفضة وقيل ان الذي وجّه بُسْرًا الى هذه القلعة موسى بن  
نُصَيْر وبسر يومئذ ابن اثنتين وثمانين سنة ومولده قبل وفاة النبي صلعم  
بستينين والوافدي يرمع انه روى عن النبي صلعم ،

قَلْعَةُ تَمَاد مدينة متوسطة بين اكم واقران له قلعة عظيمة على قلة جبل  
سمي تافربوسمت تشبه في الحصن ما يحكى عن قلعة انطاكية وهي قاعدة  
ملك بني تَمَاد بن يوسف الملقب بُلْكَيْن بن زيري بن مناد الصنهاجي  
البربري وهو اول من احداثها في حدود سنة ٣٧٠ وهي قرب أشيـر من ارض



المغرب الأدنى وليس لهذه العلعة منظر ولا رُواء حسن إنما اختلطها حماد  
للخصن والامتناع لكن جحف بها رساتيف ذات غلة وشجر مشمر كالتين والعنب  
في جبالها وليس بالكثير ويتخذ بها لباييد الطيلقان جيدة غاية وبها  
الأكسية القلعية الصفيقة النسج الحسن المطرزة بالذهب ولصوفها من النعومة  
والبصيص بحيث ينزل مع الذهب بمنزلة الأبريسم ولاهلها حكة مزاج ليس  
لغيرها وبمنها وبين بسكرة مرحلتان إلى قسنطينية الهواء أيام وبمنها وبين  
سطيف ثلاث مراحل

فلغة الخص بناحية أرجان من أرض فارس فيها آثار كثيرة من آثار الفرس وهي  
منيفة جداً

فلغة جعبر على الفرات مقابل صقين لك كانت فيها الوقعة بين معاوية وأمير  
المومنين علي بن أبي طالب رحمه وكانت تعرف أولاً بدوسر فتملكها رجل من  
بنى عبيد يقال له جعبر بن مالك فغلب عليها فنسبت به  
فلغة رباح بالاندلس ذكرت في رباح

فلغة الروم قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البصرة بينهما وبين سميساط  
بها مقام بطرك الارمن خليفة المسيح عندهم ويسمونه بالارمنية كتناغيكوس  
وهذه العلعة في وسط بلاد المسلمين وما اثن بعاهها في يد الارمن مع اخذ  
جميع ما حولها من البلاد الا لقلّة جدواها فانه لا دخل لها واخرى لاجل  
مقام ربّ الملة عندهم كانهم يتركونها كما يتركون النبيع والكفنايس في بلاد  
الاسلام ولم يزل كتناغيكوس الذي بلى البطراكة من قديم الزمان من ولد  
داود عم وعلامته عندهم طول يديه وانهما تتجاوزا ركبتيه اذا قام ومدّهما  
ويلقى ذلك في ولده فلما كانت ذرية سنة ٩١٠ اعتمد ليون بن ليون ملك  
الارمن الذي بالمقعة الشامية في بلاد المصيصة وطرشوس وأذن ما كرهه الارمن  
وهو انه كان اذا نزل بقربة او بلدة استدعى احدى بنات الارمن فيفترشها في

ليلته ثم اطلعها الى اهلها اذا اراد الرحيل عنهم فشكى الارمن من ذلك الى  
 كناعيكوس فارسى اليه بقول هذا الذي اعتمدته لا يقتضيه دين النصرانية  
 فان كنت ملتزما للنصرانية فارجع عنه وان كنت لست ملتزما للنصرانية  
 فافعل ما شئت فقال انا ملتزم للنصرانية وسارجع عما كرهه البطرك ثم عاد الى  
 امره واشدّ فعادوا شكواه فبعث اليه مرة اخرى وقال ان رجعت عما تعنده  
 والا خرمتك فلم يلتفت اليه وشكى مرة اخرى فحرّمه كناعيكوس وبلغه ذلك  
 فكشف راسه ولم يظهر النبوة عما صنع فامنع عسكره ورعيته من اكل طعامه  
 وحضور مجلسه واعزلت زوجته وقالوا هو الدين لا بد من التزام واجبه  
 ونحن معك ان ذلك عدو او طريق امر واما حضورنا عندك فلا واكل طعامك  
 كذلك فبقى وحده واذا ركب ركب في شرنمة يسمره فضاجر واظهر التوبة  
 وارسل الى كناعيكوس يسال ان يحضر لتكون توبته محضرة وعند حضور  
 الناس يحمله واغتر كناعيكوس وحضر عنده واشهد على نفسه بتخليله وشهد  
 عليه الجميع فلما انقضى المجلس اخذ ليون بيده وصعد القلعة وكان آخر  
 العهد به واحضر رجلا من اهل بيته اظمه ابن خالته او شيمما من ذلك  
 داوان مترقبا فانفذه الى القلعة وجعله كناعيكوس فهو الى هذه الغاية هناك  
 وانقضت الكناعيكوسية عن آل داود وبلغى انه لم يبق منهم في تلك  
 النواحي احد يقوم مقامهم وان كان في نواحي اخلاط منهم طليعة والاه اعلم،  
 قلعة النجم بلفظ النجم من اللواكب وفي قلعة حصينه منلة على الفرات على  
 جبل تحتها ربص عامر وعندها جسر يعبر عليه وهى المعروفة بجسر منبج في  
 ٢. الاقليم الرابع طولها اربع وسنون درجة وخمس وثلاثون وعرضها ست  
 وثلاثون درجة واربع عشرة دقيقة ويعبر على هذا الجسر القوافل من حران الى  
 الشام وبينها وبين منبج اربعة فراسخ وهى الآن في حكم صاحب حلب  
 الملك العزيز بن الملك الظاهر بن الملك الناصر يوسف بن ابوب،

قَلْعَةُ يَحْصَبَ بِالْأَنْدَلُسِ ،

قَلْعِيَّةٌ بكسر العين ثم ياء ساكنة وثلاث مثناة من فوق موضع كثير المياه ،  
قَلْعَاوُ بكسر اوله وسكون ثانيه وفا واخيرة واو معربة صحبحة قرية بالصعيد  
على غربي النيل ،

٥ قَلْمَرِيَّةٌ بضم اوله وواو ثانية وسكون الميم وكسر الراء وتخفيف الياء مدينة  
بالأندلس وهي اليوم بيد الأفرنج خذلهم الله ،

الْقَلَمُونُ بفتح اوله وواو ثانية بوزن قَبُوس وهو فَعْلُولُ قال القراء هو اسم وانشد

بِمَقْصِي حَاضِرَ بَحْنُونِ خَوَّصِي      وأبيات على القلمون جُونُ

ومن القلمون أبو بدمش يُحْتَرَى بن عبيد الله بن سلمان الطنجي الكلابي

١٠ من أهل القلمون من قرية الأفاعي كذا قال أبو الفاسم روى عن أبيه وسعد بن

مُسَيْهِرٍ روى عنه اسماعيل بن عيَّاش والوليد بن مسلم وهشام بن عمار

وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن السري العسقلاني وسلمة بن بشر وأبو

جحيم تَمَادِ السَّكُونِي ومحمد بن المبارك الصوري ، وقال أبو عبيد السبكي في

واح الداخلة حصن يسمى قلمون مياحه حامضة منها يشربون وبها يسفون

١٥ زروعهم وبها قوامهم وان شربوا غيرها من المياه العذبة استوبوها ، وقال غيره أبو

قَلَمُونٌ ثوبٌ يَتَرَاى إذا قَوِيلَ بِهِ عَيْنُ الشَّمْسِ بِالْوَانِ شَتَّى بَعْلٌ بِلَادِ يُونَانَ ،

قَلْمِيَّةٌ بفتح اوله وواو ثانية وسكون الميم والياء خفيفة كورة واسعة براسها من

بلاد الروم قرب طرسوس قال أبو زيد إذا جُرَتْ أَوَّلَاسٌ من بلاد الثغر الشامي

دخلت جبالا تنتهي الى بحر الروم وولاية يقال لها قلمية وقلمية مدينة كانت

٢٠ للروم وبعض أبواب طرسوس يسمى باب قلمية منسوب اليها وقلمية لم يسمت

على البحر ،

قَلَنْدُوشٌ بفتح اوله وواو ثانية وسكون النون والبدال مهملة وواو ساكنة وشين

مجمعة هي قرية من قرى سَرْخَسِ خراسان ،

قَلَمَسُوهُ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وسين مهملة وواو مفتوحة بلفظ  
العلمسوة لك تلبس في الرأس هو حصن قرب الرملة من ارض فلسطين فندل  
بها عصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان وعمر بن ابي بكر وعبد الملك  
وابان ومسلمة بنو عصم وعمر بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ونزهد  
ومروان وابان وعبد العزيز والاصبح بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز هملوا  
من مصر الى هذا الموضع وقتلوا فيه مع غيره من بني امية ،

قَلَمَةُ بِلَد بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى الشَّيْبَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ  
مِنْ أَهْلِ قَلَمَةِ حَبْر سَرْفَسَلَةَ حَدَّثَ حَافِظٌ مُتَقِنٌ كَانَ يَحْفَظُ حِكْمَةَ الْبُخَارِيِّ  
وَسَمِعَ ابْنَ دَاوُدَ عَنْ ظَهْرٍ فَلَمَبَ فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ وَلَهُ اتِّسَاعٌ فِي عِلْمِ اللُّسَانِ  
أَوْحَظَ اللُّغَةَ وَاخْتَذَ نَفْسَهُ بِاسْتِظْهَارِ حِكْمَتِهِ مُسْلِمًا وَلَهُ عِدَّةٌ تَأْلِيفٍ حَسَنَةٍ وَتَوْفَى  
بِإِلْمَسِيَةِ عَامِ ٤٣٠ هـ

قَلَوْنِيَّةٌ هُوَ حَصْنٌ كَانَ قُرْبَ مَلْطَبَةِ ذَكَرَ فِي مَلْطَبَةِ أَنَّهُ هُدِمَ ثُمَّ عَادَ بِمَاءَهُ لِلْحَسَنِ  
بْنِ فَحْطَبَةَ فِي سَنَةِ ١٤١ فِي أَيَّامِ الْمَمْصُورِ وَآلِيهِ يَنْسَبُ بِطَلْمِيَّوسَ صَاحِبِ  
الْجَسَلِيِّ ،

قَلَوْرِيَّةٌ بِكَسْرِ اوله وتشديد اللام وفتح وسكون الواو وكسر الراء والياء  
مفتوحة خفيفة وهي جزيرة في شرق صقلية واهلها افرنج ولها مدن كثيرة  
وبلان واسعة ينسب اليها فيما احسب ابو العباس الفلّوري روى عن ابي  
اسحاق الحضرمي وغيره وحدث عنه ابو داود في سننه ومن مدن هذه  
الجزيرة قَبْوَةُ ثُمَّ بَيْش ثُمَّ تَامِلُ ثُمَّ مَلْفُ ثُمَّ سَلُورِي ، قال ابن حوقل وهي جزيرة  
أدخلها في البحر مستطيلة اولها طرف جبل الجلالة وبلادها لك على الساحل  
فسانه وستانه وقطرونية وسبرسة واسلو حراحه وبطرفوقة وبوة ثُمَّ بعد ذلك  
على الساحل جُورُ الْبُغْدَانِيِّينَ وفيه جزاير كثيرة مسكونة وامم كالشاعرة  
وَالسَّنَةِ مُخْتَلَفَةٌ بَيْنَ أَفْرَنْجِيِّينَ وَبَغْدَادِيِّينَ وَبَرْجَانٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ أَرْضُ

بَلْمُونَسَ وَأَعْلَهُ فِي الْبَحْرِ شَكْلُهَا شَكْلُ قَرْعَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ ،

قَلُوسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسَخٍ مِنَ الرِّيِّ ،  
قَلُوسَمًا مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ نُونٍ وَالْفَاءُ فِي قَرْيَةٍ عَلَى غَرْبِ النِّبِيلِ بِالصَّعِيدِ ،  
قَلُونِيَّةٌ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثَمَّ يَاءٌ خَفِيفَةٌ بِلَدِّ بِالرُّومِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
هَـ فِسْطَاطَيْنِيَّةٍ سِتُّونَ بَرِيدًا وَصَلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي غَزَاتِهِ سَنَةَ ٣٣٥ فَقَالَ أَبُو  
فَرَّاسٍ فَأُورِدَهَا أَعْلَى قَلُونِيَّةٍ أَمَرَهُ بَعِيدٌ مُغَارُ الْجَيْشِ الْقَوِي حُطَّارُ  
وَيَذَكِّرُ فِي قُطْرَى قَلُونِيَّةِ الْعَمَّا وَمِنْ طَعْنِهَا نَوًا يَهْنُيْطُ مَا طَرُ  
وَعَادَ بِهَا يَهْدِي إِلَى أَرْضِ فِلَازٍ هَوَادِي يَهْدِيهَا الْهَدَى وَالْبَصَادِرُ ،

قَلْهَاتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ لَعَلَّ جَمْعَ فَلْهَةٍ وَهُوَ يَثَّرُ يَكُونُ فِي الْجَسَدِ  
١٠. وَقِيلَ وَسَخٌ وَهُوَ مِثْلُ الْغَرَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بَعْمَانٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْبَيْهَاءِ نَرَفًا  
أَكْثَرَ سُفْنِ الْهِنْدِ وَهِيَ الْآنَ فُرْصَةُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَأَمْتَلُ أَعْمَالِ عُمَانَ عَامِرَةِ آهْلَةٍ  
وَلَيْسَتْ بِالْقَدِيمَةِ فِي الْعِبَارَةِ وَلَا أَظُنُّهَا تَهْتَرُ إِلَّا بَعْدَ الْخُمْسَايَةِ وَهِيَ لِصَاحِبِ  
هُرْمُزٍ وَأَهْلُهَا كَلَّمُ خَوَارِجِ الْبَاضِيَّةِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ يَتَنَظَّاهِرُونَ بِذَلِكَ وَلَا يَخْفَوْنَهُ ،  
قِلْهَاتٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ ثَلَاثٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ كَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَبِيُّ وَحَقَّقَهُ وَقَالَ  
د. مَوْضِعُ ذِكْرِهِ بَعْدَ قِلْهَاتٍ بِالنَّوْءِ الْمُتَنَاءِ .

قَلَّةُ الْخَزْنِ وَفِيلُ قَلَّةِ الْجَبَلِ وَغَيْرُهُ أَعْلَاهُ وَالْخَزْنُ ذَكَرٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ  
الْعَسْكَرِيُّ قَلَّةُ الْخَزْنِ مَوْضِعُ قُتْلٍ فِيهِ الْحَبَّةُ الْمِيمُ وَالْجِيمُ وَالْبَاءُ مَقْتَوْحَاتُ  
وَحُمَتِ الْبَاءُ نَقْطَةٌ مِنْ بَيْتِ ابْنِ رَبِيعَةَ قَتَلَهُ الْمِنْهَالُ بْنُ عَصِيْمَةَ السُّتَيْمِيَّ قَالَ  
الشَّاعِرُ هُمْ قَتَلُوا الْحَبَّةَ وَابْنَ تَيْمٍ فَقَمْنٌ نِسَاءً سَوْدَ الْمَالِ ،  
٢٠. قَلْهَرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَنَازِيهِه وَضَمُّ الْهَاءِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
نُطَيْلَةَ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ هِيَ الْيَوْمَ بَيْدُ الْأَفَرَنْجِ ،  
قَلْهَى بِالْخَبَرِ بَكْ بوزن جَمَزَى مِنَ الْقَلَّةِ وَهُوَ الْوَسْخُ كَذَا جَاءَ بِهِ سِيْبَوْنَةُ  
وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِسُكُونِ اللَّامِ وَبِنَشْدٍ عِنْدَ ذَلِكَ

الا ابلغ لَدَيْكَ بنى نعيم      وقد ياتيكَ بالتَّصَحُّ الطُّنُونُ  
 بانْ يهوتنما بمحلِّ كماجَى      بكلِّ قراره منها تَكُونُ  
 الى قَلَهَى تَكُون الدَّارُ مَما      الى اكناف دُومَةٍ فَاجُونُ  
 بأودية اسافلهن روض      واعلاها اذا خَفْنَا حُصُونُ

وهيوم قَلَهَى من ايام العرب قل عَرَّام وبالمدينة وان يقال له ذو رَوْلان به قَرى  
 منها قَلَهَى وهى قرية كبرى وفى حروب عَمْس وفزارة لما اضطلمحوا ساروا حتى  
 نزلوا ماءً يقال له قَلَهَى وعليه يثقف ثعلبة بن سعد بن ذبيان وطالبوا بهى  
 عَمْس بدماء عبد العَرَّى بن جداد ومالك بن سَمِيع ومنعوم المماء حتى  
 اعطوهم الدِّيَّة فقال مَعْقِل بن عوف بن سبيع انه على

١٠ لِمَعْمُ الْحَيِّ ثعلبة بن سعد      اذا ما القوم عَصَّهم الحديدُ  
 هُمْ رَدُّوا القبايل من بَغِيص      بَغِيظْهُمْ وقد تَمَى الوَفُودُ  
 تظلل دماء والفصل فينا      على قَلَهَى وَتَحْكُم ما نُزِيدُ

قَلَهَى بفتح اوله وناذيه وتشدبد الهاء وكسرها حفيرة لسعد بن ابي وقاص بها  
 اعترل سعد بن ابي وقاص الناس لما قُتل عثمان بن عفان رَضَه وامر ان لا  
 اُجْعَلَتْ بشى من اخبار الناس حتى يسطلمحوا وروى فيه قَلَهَيَّا والذى جاء  
 فى الشعر ما اثبتناه وقال ابن السكيت فى شرح قول نُفَيْر قَلَهَى مَكَان وهو  
 ماء لبني سُلَيْم عُدَى غزير روال قال كَثِير

٢٠ لَعَزَّة اطلالُ اُبَّتْ ان تَكَلَّمَا      تهيج مغانيها الطَّلُودُ الْمُتَمِّمَا  
 كان الرياح الداربات عَشِيَّة      باطلالها تَمَسَّجَنَ رِبْطًا مُسَهَّمَا  
 اُبَّتْ وَأَبَى وَجَدَى بَعَزَّة ان نَأَتْ      على عُدَوَاه الدار ان يتصهَّرا  
 ولئن سَقَى صَوْبُ الربيع اذا انى      الى قَلَهَى الدَّارُ والسَّخِيَمَا  
 بغاد من الوَسْمَى لَمَّا تَصَوَّبَتْ      عَمَّانين واديه على السَّقَر رَجَمَا

يعنى موضع الخيام وفى ابيته كتاب سيمويه قَلَهَيَّا وَبَرْدَيَّا وَمَرَحِيَّا قالوا فى تفسيره

قلهيا حفيرة لسعد بن ابي وقاص وفي نوادر ابن الاعرابي لثمة كتب عنه ثعلب  
قال ابو محمد قلهي قرب المدينة قال وهي خمسة احرف لقطها واحد قلهي  
ونقمي وصوري وبشمي وبروي بالسین المهملة وضقوي قال ابو محمد ووجدنا  
سادسا تخلي ،

٥ القليب بالفتح ثر الكسر قد ذكر اشتقاقه في القلب انما هضب القليب جبل  
الشربة عن نصر وعن العمري هضب القليب بالضم وقد ذكر موضع بعينه  
فقال يا طول يومى بالقليب فلم تكند شمس الظهيرة تتفي نجاب ،  
القليب تصغير القلب ما لبني ربيعة قال الاصمعي فوف الخربة لبني اللذاب  
ما يقال له القليب لبني ربيعة من بني نمير النضريين ودون ذلك ما يقال له  
١٠ الخورا لبني بتهان من ضي ، وقد روى هضب القليب بالنصغير جبل لبني عامر ،  
القليب تصغير القليب ما بجند فوف الخربة في ديار بني اسد لبطن منهم  
يقال لهم بنو نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن  
خرجة بن مدركة ،

١٥ القليس تصغير قلنس وهو الخبل الذي يصير من ليف النخل او خوصه ، لما  
ملك ابرهة بن الصبح اليماني باني بصعاء مدينة لم ير الناس احسن منها  
ونقشها بالذهب والفضة والرجاج والغسيفساء واللوان الاصباغ وصدوف الجواهر  
وجعل فيه خشبا له رؤوس كرووس الناس ولتكها بانواع الاصباغ وجعل لخارج  
القبة برنسا فاذا كان يوم عيدها كشف البرنس عنها فيتلأأ رخامها مع  
٢٠ اللوان اصباغها حتى تكند تلمع البصر وسمها القليس بتمشديد اللام وروى  
عبد الملك بن هشام والمغاربة القليس بفتح القاف وكسر اللام وكذا قرأته  
بخط الشكري الى سعيد الحسن بن الحسين اخبرنا سلمويه ابو صالح قال  
حدثني عبد الله بن المبارك عن محمد بن زياد الصنعاني قال رايت مكتوبا  
على باب القليس وهي الكنيسة التي بناها ابرهة على باب صنعاء بالمسند بميت

هذا لك من مالك لِيُدَكَّرَ فيه اسمك وانا عبدك كذا بخط السكرى بفخ  
 الفاف وكسر اللام ، قال عبد الرحمن بن محمد سميت القليس لارتفاع بنيانها  
 وعلوها ومنه القلانس لانها في اعلا الرووس ويقال تَقْلَنَسَ الرجل وتَقْلَسَ اذا  
 ليس القلنسوة وقْلَسَ طعامه اذا ارتفع من معدته الى فيه ، وما ذكرنا من انه  
 جعل على اعلى الكنيسة خشبا كرووس الناس وَلَكَّها دليل على صحة هذا  
 الاشتقاق وكان ابرهة قد استندل اهل اليمن في بنيان هذه الكنيسة وجشمهم  
 فيها انواعا من السَّخَرِ وكان يفعل اليها آلات البناء كالرُخام الجَزَع والحجارة  
 المنقوشة بالذهب من قصر بلقيس صاحبة سليمان عمر وكان من موضع هذه  
 الكنيسة على فراسخ وكان فيه بقايا من آثار ملوكهم فاستعان بذلك على ما اراده  
 ١. من بناء هذه الكنيسة وبهاجتها وبهاها ونَصَبَ فيها صُلْبانا من الذهب  
 والفضة ومنابر من العاج والابنوس وكان اراد ان يرفع في بنيانها حتى يشرف  
 منها على عدن وكان حُكْمه في الصانع اذا طلعت الشمس قبل ان ياخذ في  
 عمله ان يقطع يده فنام رجل منهم ذات يوم حتى طلعت الشمس فجاءت  
 معه أمه وهي امرأة عجوز فتضرعت اليه تستشفع لابنها قائلة ان يقطع يده  
 ٥ ففالت اضرب بعولك اليوم فالنوم لك وغدا لغيرك فقال لها وَجَّحَ ما قلت  
 فقالت نعم فما صار هذا الملك اليك من غيرك فكذلك سيصير منك الى غيرك  
 فاخذته مَوْعِظَتِها وَعَقَّا عن ولدها وعن الناس من العمل فيها بعد ثلثا هلك  
 ومَزَقَت الحبشة كل مرق وأَفْقَر ما حول هذه الكنيسة ولم يعمرها احد كَثُرَتْ  
 حولها السباع والحيات وكان كل من اراد ان ياخذ منها اصابته الجن فبعيت  
 ٢. من ذلك العهد بما فيها من العدد والآلات من الذهب والفضة ذات القيمة  
 الوافرة والفناطر من المال لا يستطيع احد ان ياخذ منه شيئا الى زمان الى  
 العباس السَّحَّاج فذكر له امرها فبعث اليها خاله الربيع بن زياد الحارثي عامله  
 على اليمن واحببه رجلا من اهل الحزم والجلد حتى استخرج ما كان فيها من



الآلات والاموال وخربتها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها، وكان الذى بُصِيب  
 من بُريدها من الجن منسوبة الى كَعَيْت وامراته صنمان كانا بملك الكنيسة  
 بنيت عليهما فلما نسر كَعَيْت وامراته أُصِيب الذى كسرهما جُذام ففُتِنَ  
 بذلك راعُ اليمين وقالوا اصابه كعيت وذُرَّ ابو الوليد كذلك فى ان كَعَيْتًا  
 ٥ كان من خشب طوله ستون ذراعًا وقال الحُصَم شاعر من اهل اليمن

من القلمس هلالٌ كُلَّمَا طَلَعَا      كادتْ له فِتْنٌ فى الارض ان تَقَعَا  
 حُلُوٌّ شَمَانُهُ لولا غِلَاشُهُ      لَمَال من شِدَّة التَّهْيِيفِ فَاذْفَطَعَا  
 كاذبه بَكَلٌ يَسْعَى الى رَجُل      قد شَدَّ أَقْبِيَةَ السُّدَانِ وَأَثْرَعَا

ولما اسْتَقَمَّ ابرهة بنبيان القلمس كتب الى النجاشى الى قد بنيت لك ايها  
 ١٠ الملك كنيسة لم يَبْنَ مثله لمالك كان قبلك ولست بمَنْتِه حتى أَصْرَف اليها  
 حجَّ العرب فلما تَحَدَّث العرب بكتاب ابرهة الذى ارسله الى النجاشى غضب  
 رجل من النساءه احد بنى فُقَيْم بن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن  
 مالك بن كنانة بن خزاعة بن مدركة بن اليباس بن مضر والنساءه هم الذين  
 كانوا يَنْسُبُون الشهور على العرب فى الجاهلية اى يحلونها فيؤخرون الشهر من  
 ١٥ اشهر الحُرْم الى الذى بعده ويحرمون مكانه الشهر من اشهر اللّ وِيؤخرون  
 ذلك الشهر مثاله ان الحُرْم من الاشهر الحُرْم فيحلون فيه القتال ويحرمونه فى  
 صَفَر وفيه قال الله تعالى انما النفسى زيادة فى الكفر قل ابن اسحاق فخرج الفُقَيْمى  
 حتى اتى القلمس وفعد فيها يعى احدث واطلى حيطانها ثم خرج حتى  
 لحق بأرضه فأخبر ابرهة فقال من صنع هذا ففيل له هذا فعل رجل من اهل  
 ٢٠ البيت الذى تحجّ اليه العرب عَكَة لما سمع قولك أَصْرَف اليها حجَّ العرب  
 غضب فجاء ففعد فيها اى انها لمست لذلك بأهل فغضب ابرهة وحلف  
 ليسيرن حتى يهدمه وامر للبعشة بالنجوير فتَهَيَّأت وخرج معه الفيل فكانت  
 قصة الفيل المذكورة فى القرآن العظيم

الْعَلْبِيعَةُ بِلْعَظْ تَصْغِيرُ الْقَلْعَةِ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ  
الْعُصَاصِ وَالْعَلْبِيعَةُ بِالْبَحْرَيْنِ لَعْبِدُ الْقَيْسِ ء

قَلْبُوشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَضَمُّ الْيَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ عَلَى سِتَّةِ  
أَمْيَالٍ مِنْ أُورْيُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ هـ

### ٥ باب القاف والميم وما يليهما

قَمَادَى بِفَتْحِ الْقَافِ قَرْيَةٌ لَعْبِدُ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ء

قَمَارٌ بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُودُ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعِلَامَةُ  
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ قَامِرُونَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ يَعْرِفُ مِنْهُ الْعُودُ النِّهَايَةُ  
فِي الْجُودَةِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِالْحَاخِرِ فَيُؤَثَّرُ فِيهِ قَالِ ابْنُ قُرْمَةَ

أَحَبُّ اللَّبْلِ أَنْ خِيَالَ سَلَمَى إِذَا نَمَّ أَلَمٌ بِنَا فَرَارَا ١٠

كَانَ الرِّكْبُ إِذَا طَرَفَتْكَ بَاتُوا عَمْدَلٌ أَوْ بَقَارَعَى قَارَا ء

قَمَرَاطَةُ بِالْكَسْرِ بِلَدٌ بِالْمَغْرِبِ ء

قَمَرَاوُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُورَانَ مِنْهَا الْفَقِيهَ مُوسَى الْقَمَرَاوِيُّ فَقِيهَ أَدِيبِ مَنَاظِرِ  
حَاضِرٍ رَأَيْتُهُ يَحْلُبُ وَانْشَدَنِي لِنَفْسِهِ

لَمَّا تَبَدَّدَ بِالسَّوَادِ حَسِبْتُهُ بَدْرًا بَدَأَ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءِ ١٥

لَوْ لَا خِلَافَتُهُ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى لَمَ يَشْتَهَرُ بِمَلَابِسِ الْخُلَفَا

وَلَهُ أَيْضًا لَقَدْ أَخَّرَ الدَّهْرُ مَنْ لَوْ تَقَدَّرَ فِيهِ لَزِينَتُهُ حُسْنُ وَصْفِهِ

وَقَدِمَ مَنْ رَاحَ يُزْرَى بِهِ فَلَا أَرْغَمَ إِلَهُ إِلَّا بِأَنْفُسِهِ

تَوَفَّى الْقَمَرَاوِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ء

١٢ قَمَامَةٌ بِالضَّمِّ اعْظُمُ كَنِيسَةُ لِلتَّصَارَى بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَصَفُهَا لَا يَنْصَبُطُ حُسْنًا

وَكثْرَةً مَالٍ وَتَمْهِيقَ عِمَارَةٍ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ وَالسُّورُ يَحِيطُ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا

مَغْبِرَةٌ يَسْتَوْنَهَا الْقِيَامَةَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ فِيهَا وَالصَّحَابِيُّ

أَنَّ اسْمَهَا قَامَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَرْبَلَةً أَهْلُ الْبِلَادِ وَكَانَ فِي ظَاهِرِ الْمَدِينَةِ يُقَطَّعُ بِهَا

أيدي المفسدين وَيُصَلَّبُ بِهَا الصَّوُصُ فَلَمَّا صَلَّبَ الْمَسِيحُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
عَلَّمُوهُ كَمَا تَرَى وَهَذَا مَذْكُورٌ فِي الْأَنْجِيلِ وَفِيهِ صَاحِبُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا انْشَقَّتْ  
وَلَمْ يَأْتِ مِنْ خَتَمِهَا وَالصَّالِبُوتُ فَوْقَهَا سَوَى وَلَمْ فِيهَا بَسْتَانُ يَوْسُفَ الصَّدِيقِ  
عَمِ بَزُورُونَهُ وَلَمْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهَا فَمَدِيلُ يِرْعَمُونَ أَنَّ النُّورَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي  
هَذَا يَوْمٍ مَعْلُومٍ فَيَشْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي مِنْ لَازِمِهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ الَّذِي لَا  
يَكُنُّ مِنْهُ حَتَّى يَنْتَظِرَ كَيْفَ أَمْرُهُ وَطَالَ عَلَى النَّفْسِ الَّذِي يَرْتَمِيهِ أَمْرُهُ قَالَ فَقَالَ  
لِي أَنْ لَزِمْتُمَا شَيْئًا آخَرَ ذَهَبَ نَامُوسُنَا فَلَمْتُ كَيْفَ قَالَ لَنَا نَشَبَهُ عَلَى أَصْحَابِنَا  
بِاسْمِهِ نَعْمَلُهَا لَا تَخْفَى عَلَى مِثْلِكَ وَاشْتَهَى أَنْ تَعْفِنَا وَتُخْرِجَ قَلَمْتَ لَا بُدَّ أَنْ  
أَرَى مَا تَصْنَعُ فَإِذَا كَتَابَ مِنَ الْفَارُجِيَّاتِ وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ يَقْرُبُ مِنْهُ  
الشَّمْعَةُ فَتَعْلَقُ بِهِ بَغْتَةً وَالنَّاسُ لَا يَرُونَهُ وَلَا يَشْعُرُونَ بِهِ فَيَعْظُمُ عَنْهُمْ  
وَيَطْلِيْعُونَ ١٠

فَمَرَّ بِالْضَمَرِ ثُمَّ السَّكُونِ جَمْعُ أَقْمَرٍ وَهُوَ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَمِنْهُ سَمَّى  
الْقَمَرُ مِنَ الطَّيْرِ وَتَرَى بِلَادَ مِصْرَ كَأَنَّهُ لُجُجٌ لِبَيَاضِهِ وَحَكَى ابْنُ فَارَسٍ أَنَّ الْقَمَرِيَّ  
نَسَبَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادَةِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ الْحُجَّاجُ بْنُ سَلِيمَانَ  
١٥ ابْنُ أَفْلَحٍ الْقَمَرِيُّ يَكْنَى أبا الْأَزْهَرِ مِصْرِيٌّ يَرَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَاللَيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ فِي حَدِيثِهِ مِنْ أَكْبَرِ وَخَطَا  
تَوَفَّى فُجَاءَةً سَنَةَ ١٩٧ وَهُوَ عَلَى حِمَارِهِ وَالْقَمَرُ أَيْضًا جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ بَحْرِ الزَّنَجِ  
لَيْسَ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ جَزِيرَةٌ أَكْبَرُ مِنْهَا فِيهَا عِدَّةُ مَدَنٍ وَمَلُوكٌ كُلُّ وَاحِدٍ  
يَخَافُ الْآخَرَ يَوْجَدُ فِي سَوَاحِلِهَا الْعَمْبَرُ وَدُرٌّ الْقُمْرِيُّ وَهُوَ طَبِيبٌ يَسْمُونَهُ  
٢٠ وَرَقِ التَّنَابُلِ وَلَيْسَ بِهِ وَجَلْبُ مِنْهَا الشَّمْعُ أَيْضًا ١١

الْقَمْعَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ وَالْقَمْعَةُ مَاءٌ وَرَوْضَةٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ

أَبِي حَفْصَةَ ١٢

قَمَلَانُ بِلَادٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَبِيدَ ١٣

قَمَلَى بِالْخَرْدِكِ وَالْقَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَمَلِ وَهُوَ الْفَرَادُ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَفِيهِ  
نَظَرٌ ،

قَمَ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ مَدِينَةٌ تَذَكَّرُ مَعَ قَاشَانَ وَطُولُ قَمَ  
أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَهِيَ مَدِينَةٌ مُسْتَحْدَنَةٌ  
إِسْلَامِيَّةٌ لَا أَثَرَ لِلْأَجَمِ فِيهَا وَأَوَّلُ مَنْ مَضَرَّهَا طَلْحَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْأَشْعَرِيُّ  
وَبِهَا آبَارٌ لِمَسِّ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا عَذُوبَةٌ وَيُرَدُّ وَيُقَالُ أَنْ الثَّلَاجَ رَمًا خَرَجَ مِنْهَا فِي  
الصَّيْفِ وَأَبْنَيْتُهَا بِالْأَجَرِ وَفِيهَا سَرَادِيبٌ فِي نَهَادَةِ الطَّيِّبِ وَمِنْهَا إِلَى الرَّيِّ مَفَازَةٌ  
سَخِيَّةٌ فِيهَا رِبَاطَاتٌ وَمَنَاظِرٌ وَمَسَاحٌ وَفِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَفَازَةِ حَصْنٌ عَظِيمٌ عَادِيٌّ  
يُقَالُ لَهُ دَيْرٌ كَبِيرٌ شَمِيرٌ ذَكَرَ فِي الدَّيْرَةِ ، قَالَ الْأَصْلَخَرِيُّ قَمَ مَدِينَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا  
إِسْوَارٌ وَهِيَ خَصْبَةٌ وَمَاءٌ مِنَ الْأَبَارِ وَهِيَ مَلَكَةٌ فِي الْأَصْلِ فَإِذَا حَفَرُوهَا صَبَّرُوهَا  
وَأَسْعَى مَرْتَفَعَةٌ ثُمَّ تَبَيَّنَ مِنْ قَعْرِهَا حَتَّى تَبْلُغَ ذُرْوَةَ الْبَيْرِ فَإِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ أَجْرُوا  
مِيَاهَ أَوْدِيَّتِهَا إِلَى هَذِهِ الْأَبَارِ وَمَاءُ الْأَمْطَارِ طَوَّلَ الشِّتَاءَ فَإِذَا اسْتَقْوَاهُ فِي الصَّيْفِ  
كَانَ عَذْبًا طَيِّبًا وَمَاءُهُمْ لِلْبَسَاتِينِ عَلَى السَّوَانِي فِيهَا فَوَاكِهُ وَاشْتَجَارَ وَفُسِّنَقَ  
وَبُمْدَقَ ، وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ لَمَّا أَنْصَرَفَ مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِنْ نَهْ-وَأَنْدَ إِلَى الْإِهْوَازِ  
إِسْمَانْفَرَاهَا ثُمَّ إِلَى قَمَ فَأَمَامَ عَلَيْهَا إِيَامًا وَافْتَاتُهَا وَقِيلَ وَجَّهَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ  
فَافْتَاتُهَا عَنْوَةً وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣٣ لِلْهَاجِرَةِ ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَمَ بَيْنَ أَصْبَهَانَ  
وَسَاوَةَ وَهِيَ كَبِيرَةٌ حَسَنَةٌ طَيِّبَةٌ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ شِيعَةٌ إِمَامِيَّةٌ وَكَانَ بِهَا تَمْصِيرُهَا فِي  
أَيَّامِ الْحُجَّاجِ بْنِ يُونُسَ سَنَةَ ٨٠ وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْأَشْعَثِ  
بْنَ قَيْسٍ كَانَ أَمِيرَ سَجِسْتَانَ مِنْ جِهَةِ الْحُجَّاجِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي عَسْكَرِهِ  
١٠ سَبْعَةٌ عَشَرَ نَفْسًا مِنْ عُلَمَاءِ التَّابَعِينَ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ فَلَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ  
وَرَجَعَ إِلَى كَابُلَ مِنْهَزِمًا كَانَ فِي جَمَلَتِهِ أَخُوهُ يُقَالُ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَحْوَصُ وَعَبْدُ  
الرَّحْمَنِ وَالْحَكَّافِيُّ وَنَعِيمٌ وَبَنُو سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ وَقَعُوا إِلَى  
نَاحِيَةِ قَمَ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُ قُرَى اسْمُ أَحَدِهَا كُمُنْدَانُ فَتَنَزَلَ هَوْلَاءُ الْأَخُوَّةِ

على هذه القرى حتى افتنحوها وقتلوا أهلها واستنوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو عثم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداها وهي كُمندان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قُما، وكان متقدم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد ربي بالكوفة ه فانتقل منها الى قُم وكان اماميا فهو الذي نقل التشيع الى أهلها فلا يوجد بها سني قط ومن ظريف ما يحكى انه وثى عليهم وال وكان سنيا متشيدا فبلغه عنهم انهم ليعصموا انصحابه الكرام لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر قط ولا عمر فجمعهم يوما وقال لروساءهم بلغى انكم تبغضون حكاية رسول الله صلعم وانكم ليعصمكم ايام لا تسمن اولادكم باسمائهم وانا أقسم بالله العظيم نمن لم تجيئوني برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عدى انه اسمه لافعلن بكم ولاصنعن فاستمهلوه ثلاثة ايام وقتشوا مدينتهم واجهدوا فلم يروا الا رجلا صعلوكا حافيا غريبا أحول اذبح خلف الله منظرًا اسمه ابو بكر لان اباه كان غريبا استوطنها فسماه بذلك فجاءوا به فشتهم وقال جيئوني بأفصح خلقي الله تمنادرون علي وامر بضعمهم فقال له بعض ظرفاءهم ايها الامير اصنع ما شئت ه فان هواء قُم لا يجي منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الصحك وعفا عنهم وبين قُم وساقية اثنا عشر فرسخا ومثله بينها وبين قاشان ولغاضى قم قال صاحب بن عباد ايها القاضي بقم فد عزلناك فقم فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول الساجع من غير جرم ولا سبب ء وقال دعبل بن علي يهاجو اهل قُم

٢. ثلاثي اهل قُم واضمأحلوا تحلل المخريات بحيث حلوا

وكانوا شبيدا في الفقر مجدا فلما جاءت الاموال ملوا

وقال ايضا فيهم ظلت بقم مطيبي يعتادها قبان غربتها وبعد المدح

ما بين علي قد تعرب فانتمي او بين آخر معرب مستعجب

وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عمر الاشعث بن اسحاق بن سعد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوين سنة ٤٧٤ هـ ومنهم ابو الحسن علي بن موسى بن داود وقيل ابن يزيد القمي صاحب احكام القرآن وامام الخنفة في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن ابيد اللاغذي وغيره وتوفي سنة ٣٠٥ هـ قمن بكسر اوله وثنج ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطه الاديبى واقادنيه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السري بن الحكم وسليمان بن غالب في سنة ٢٠١ هـ ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الادبى وابو بكر المفري ومات بقم في رجب سنة ٣١٥ هـ

القُمُوصُ بالفج وأخره صاد مهملة والفِماص والقَماص الوثب وان لا يستقر في موضع والقُمُوص الذى يفعل ذلك وهو جبل تخيبر عليه حصن ابي الحقيق

#### ١٥ اليهودى

قُمُوْنَةُ بالفج ثم الضم وبعد الواو الساكنة لام هي بليدة بأعلى الصعيد من غرب النبل كثيرة الخيل والخضرة

قُمُوْنِيَّةٌ بالفج وبعد الواو نون ثم ياء خفيفة مدينة بافريقية كانت موضع الفيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال بعضهم ان قوننة هي المدينة المعروفة بسوس المغرب قال بطليموس طولها ثلاث وثلاثون درجة وتسع دقائق وعرضها احدى وثلاثون درجة واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمس عشرة دقيقة بين ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشرة دقيقة بين عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشرة دقيقة لها درجتان ونصف

من الحوت بيت حياتها وبيت مالها درجتان ونصف من الحجل بيت ملكها

درجتان ونصف من القوس بيت سعادتها درجتان ونصف من القوس ،

فَيَمُزُّ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَلَا سَاكِنَةً وَزَلَا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قَرْيِ تَغْلِبِيسَ عَلَى نَصْفِ  
يَوْمٍ مِنْهَا ،

هُوَ قُفَيْعٌ هُوَ مَالٌ وَنَحْلٌ لِبْنَى أَمْرِهِ الْفَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بِالْإِمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ هـ

### باب القاف والنون وما يليهما

قُفَاءٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْمَدِّ فِي آخِرِهِ وَهُوَ أَذْخَارُ الْمَالِ اسْمُ مَاءٍ وَانْشَدَ

جُمُوعُ التَّغْلِبِيِّ عَلَى قُفَاءٍ ،

أَفَنَّا بِكُسْرِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةُ قِبْطِيَّةٍ مَدِينَةٍ بِالْمَصْعِيدِ لَطِيفَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَوْصِ

يَوْمٍ وَاحِدٍ وَرَبَّمَا كَتَبَ بَعْضُهُمْ أَفَنَّا بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهِ مَكْسُورَةٌ وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا كُورَةٌ ،

قُفَاً بِالْكَسْرِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ نَاحِيَةٌ مِنْ شَهْرٍ زُورٍ عَنِ الْهَمْدَانِ ،

قُفَاً بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ دَيْرٌ قُفَى مِنْ ذَوَاحِي الْمَهْرَوَانِ قَرِبَ انْصَافِيَّةٍ

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدِّيَرَةِ وَأَمَّا أُعْيِدَ هَاهُنَا لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا قُفَايٌ وَقَدْ نَسَبَ

١٥ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكْبَرِ الْكُتَّابِ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ ابْنُ حَدَّارٍ الْمَصْرِيَّ يَصِفُ

كَسَا فِيهِ صُورَةَ كِسْرَى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَرَدَ

أَنْ تَجْزَأَ عَمَّا يَكُونُ وَغِبْنَا

حَبْدًا رَوْضَةَ الْمَذْبُوحِ ذَيْلًا

بِيعَةً أَلْبَسَتْ مِنَ الزَّهْرِ ثَوْبًا

وَجَرَى السَّلْسَبِيلِ بِالْمَسْكِ فِيهَا

كَمْ سَجَبْنَا بِهِ مِنَ الْإِلَهِ ذَيْلًا

وَحَلَوْنَا بِخُسْرَوَانِي كَسْرَى

تَحْتَ أَفْرِئْسَدِهِ مِنَ السُّورِ أَلَّا

أَنْ تَرَى صَاحِبَيْنِ فِي دَيْرٍ قُفَاً

وَهُوَ ذَلِكَ الْمَسْكَ رُذْنَا

فَتَرَاهَا تَزْدَادُ طَيِّبًا وَحُسْنًا

فَحَوَّتَهُ الدِّدَانُ ذَنَّا فِدْنًا

وَاهْتَصَرْنَا بِهِ مِنَ الْعَيْشِ غُصْنًا

وَهُوَ يُسْقَى طَوْرًا وَطَوْرًا يُغْنَا

أَنَّهُ مِنْ أُنَامِلِ اللَّيْثِ تُجَنَّمَا ،

قَنَا بِالْفَجَّ وَالْقَصْر بلفظ القَنَا جمع قننا من الرماح الهندية والقَنَا ايضا مصدر  
الآقَى من الانوف وهو ارتفَاعٌ في اعلاها بين الفصبة والمارن من غير قُبْح يقال  
ذلك في الفرس والطير والادمى وقَنَا موضع باليمن قال ابو زياد ومن مياة بنى  
قُشَيْر قَنَا واخبرنا رجل من طى من سُكَّانِ الْجَبَلَيْنِ ان القَنَا جبيل في شرقي  
الحاجر وفي شماليه جبلان صغيران يقال لهما صايرتا قَنَا وقَنَا ايضا جبيل  
لبنى مَرَّة من فزارة قال مسلمة بن هذيلة

رجالا لو ان الصَّمَّ من جاذي قَنَا هَوَى مثلها منه لزلت جوانبه

وقيل قَنَا وعوارض جبلان لبنى فزارة وانشد سيبويه

ولابغيتكم قَنَا وعوارضا ولأقيلن الخيل لابة صرعد

او قد صحف قوم قَنَا في هذا البيت وروده قَنَا بالباء فلا يعاج به وقال اسحاق

بن ابراهيم الموصلي حدثت عن السدوسي وقف نصيب على ابيات واستسقى

ماء فخرجت اليه جارية بلمن او ماء فسقته وقالت شبيب بن قفيل وما اسمك

قلت هند فنظر الى جبل وقال ما اسم هذا العلم قالت قَنَا فانشا يقول

أحب قَنَا من حب هند ولم أكن أبلى أقربا زاده الله امر بعمدا

١٥ الا ان بالقيعان من بطن ذى قَنَا لنا حاجة مالت اليه بنا عمدا

أرونى قَنَا أنظر اليه فأتى أحب قَنَا الى رأيت به همدا

قال فشاعت هذه الابيات وخطبت الجارية من أجلها واصابت للجارية خيرا

بشعر نصيب فيها

القنابة بانصر وبعد الالف باء موحدة ولا ادري ما هو وهو أطمر بالمدينة

١٦ لأحيحة بن الجلاح

قَنَا بالفجج واخره دال مهملة موضع في شرقي واسط مدينة الحجاج قرب الخوز

عن نصر

قنادر بالفجج وكسر الدال وراءه في محلة باصبيهان ينسب اليها ابو الحسين محمد



بن علي بن يحيى القنطاري الاصبهاني يروى عن محمد بن علي بن محمد  
القنطاري روى عنه ابن مردويه الحافظ ،

قَمَارُزُ بِالْفَتْحِ وَالرَّاءُ قَبْلَ الزَّاءِ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ نَيْسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
 حَاضِرٍ عَمِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اسْحَاقَ الْقَنْزَارِيِّ سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ السَّكَلَمِيُّ  
 وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إسمَاعِيلَ السَّكَّرِيُّ وَغَيْرُهُ وَتَوَفَّى  
 سَنَةَ ٢١٨ هـ

قَنْطَارُ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ لَا أَدْرِي الْمَحَلَّةُ أَمْ قَرْيَةٌ كَانَ يَمُزُّهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ اسْحَاقَ الْقَنْطَارِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَلْقَانِيُّ خَالَ ابْنِ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَ عَنْ  
 الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَلِيٍّ إسمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إسمَاعِيلَ  
 الصَّفَّارِ ،

قَمَاطِرُ الْأَنْدُلُسُ بِلَدُهُ قَرَبُ رُوْطَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْأَنْصَارِيُّ الْقَنْطَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ ابْنِ أَجَّالٍ مِنْ أَهْلِ فَادِسَ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍ سَمِعَ  
 بِفَرْطُبَةِ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَلَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ زَيْدٍ وَأَبَا حَفْصٍ السَّدَاوُودِيَّ  
 وَكَثُرَ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ وَتَوَفَّى بِأَشْبِيلِيَّةٍ سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٣٦٨ هـ  
 ١٥ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ خَزْرَجٍ قَالَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ ،

قَمَاطِرُ بَنِي ذَارًا جَمْعُ قَنْطَرَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرَبَ اللُّوْفَةِ ،  
 قَنْطَارُ حَذِيفَةُ بَسَّوَادَ بَغْدَادَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الصَّحَابِيِّ لِأَنَّهُ  
 نَزَلَ عَمْدَهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ رَمَّهَا وَأَعَادَ عِمَارَتَهَا وَقِيلَ قَنْطَارُ حَذِيفَةُ بِنَا حِمَةَ الدِّينَرِ ،  
 قَمَاطِرُ الْمُتَعَمَّانِ قَالَ هُشَامُ بِنَاهَا النَّمْعَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَوْلَى قُتَيْبَانَ ،  
 ٢٠ الْقَنْطَارُ مَوْضِعٌ أَظَنَّهُ بِالْجَزَارِ لِقَوْلِ الْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ

سَلَى عُلْجَتُ عَدَّةً عَنْ شِمَابِيٍّ وَجَاوَزَتْ الْقَنْطَارُ أَوْ قُشَابَا

قال اليزيدي القناطر بلد ،

القناطر موضع في قول الشاعر حيث قال

فَفَعِدْكَ عَنِّي اللَّهُ هَلَّا نَعَيْتَهُ إِلَى أَهْلِ حَتَّى بِالْعَمَاقِدِ أَوْرُدُوا ،

الْقَنَافِيَّةُ مائة قُرب القنادسية نزلها جيتس امام القنادسية ،

الْقَنَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلِمَ مَرَجُلٌ دَلَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِي إِذَا خَرَجْتَ  
مِنْ حَبَشَى جَبَلٍ يُنَمُّ عَنْ سَمِيرَاءَ سَرَتْ عَقِبُهُ فَرَقَعَتْ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ  
هَـ فِيهِ مَا يُدْعَى الْعُسَيْلَةُ وَهُوَ لِبَنِي أَسَدٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ

صَمِيحَ الْقَنَانِ لَقَعَسَ سَوَاتِنَهَا أَنَّ الْقَنَانِ لَقَعَسَ لَمَعَمَرٍ

مَعَمَرٍ أَيْ مَلِكًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَنَانٌ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَقُلْ زُهَيْرٌ

جَعَلَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَخَرَنَهُ وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مَحَلٍّ وَحَرَمٍ

وَبِمُرِّ قَنَانٍ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَنَانِيُّ اسْتَأْذَنَ الْقَرَاءُ وَقَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْبُفَارِيُّ

١٠ مُصَنَّفٌ دِيْوَانُ الْأَدَبِ أَنَاثَى الْقَوْمِ بَزْرَاقَتِهِمْ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ قَالَ

هَذَا ذَوْلُ الْقَنَانِيِّ اسْتَأْذَنَ الْعِرَاقَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَيْرِ قَنَانٍ لَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي

قَوْلِهِ وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَعْيَانَهُ قَالَ تَعَلَّبُ أَنْشَدَنَا رَجُلٌ فِي مَجْلَسِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّهُ يَقَالُ لَهُ الْقَنَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ

قَدْ كُنْتُ أَجْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثَقَفٍ حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتٍ

١٥ فَعَلِمْتُ وَالْمَرْءُ قَدْ تُخَالِفُهُ مُنَيْتُهُ أَذْنَى عَظِيمَتِهِ أَيُّ مَيْمَنَاتٍ

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةٍ ثَلَاثَةَ نَاصِطَاتٍ ضَرْبِ حَبَاتٍ

وَقَالَ خُذْهَا خَلِيلِي سَوْفَ أُرْدُفُهَا بِمِثْلِهَا بَعْدَ مَا تَمْضِيكَ لَيْلَاتٌ ،

الْقَنَانِيُّ كَأَنَّهُ تَنْثِيَةُ الْقَنَانِ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ حَيْثُ قَالَ

وَوَلَّا كَتَصَلَ السَّيْفُ يَبْرِقُ مَنَّهُ عَلَى كُلِّ أَجْرِيٍّ يَشْفُ الْجَاسِلَا

٢٠ فَتَكَبَّ حَوْصَى مَا يَهْمُ بَوْرَدُهَا يَبْرُ بِصَحْرَاءِ الْفَنَانَيْنِ خَاذِلَا ،

الْقَنَانِيَّةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَمْثَلَةٍ مِنْ حَمَتِ هُوَ نَهْرٌ فِي

سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ نَوَاحِي الرَّاذَلَيْنِ عَلَيْهِ عَدَّةٌ قَرِيٌّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى ،

قَنَانٌ بِالْفَتْحِ وَالْقَمَامَةُ الْقَامَةُ وَمِنْهُ فَلَانٌ صُلْبُ الْقَمَامَةِ وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ

دماة كالغصا والرَّمَج وجمعها قَنَا وقُنَى جمع الجمع قاله ابن الانباري وقال الازهرى  
 القناة ما كان ذا انابيب من القصب وبذلك سميت الكفايم للـ تجرى تحت  
 الارض قُنَى والقناة آبارٌ تُخْفَرُ تحت الارض ويخرق بعضها الى بعض حتى تظهر  
 على وجه الارض كالنهر وبهذا سميت القناة من نواحي سنجار وهي كورة واسعة  
 هـ بينها وبين البرِّ وسُكَّانها عربٌ باقون على عربيتهم في الشكل والكلام وقَرَى  
 الصيف ، وقَنَاة ايضا واد بالمدينة وهي احد اودينها الثلاثة عليه حَرْتُ ومالٌ  
 وفد يقال وادى قنائه قالوا سَمَى قنائه لان تَبَعًا مَرَّ بِهِ فُقال هذه قنساء الارض  
 وقال احمد بن جابر افطع ابو بكر رَضَه الربير ما بين الجُرف الى قنائه وقال المدايني  
 وقَنَاة واد يابى من الطاييف ويصبُّ في الارحضية وقَرَقرة الدُرِّ ثر يابى بير مُعوية  
 ا. ثر يبر على طرف المُدْرَم في اصل قبور الشهداء بأحد ، قال ابو صخر الهذلي  
 فصاعيةً أدنى ديار ثحلها قنائه وأنى من قنائه المخصب

وقال النعمان بن بشير وقد وثى اليمن يخاطب زوجته

أني تذكرها وغمره دونها هيهات بطن قنائه من برهوت  
 كم دون بطن قنائه من متلدّد للناظرين وسربخ مروت  
 لو تسلكين به بغير حكاية عصراً طرار حكاية استيكيت ، ١٥

دُمَيْة بضم القاف والنون من قرى نمار باليمن ،

قَنْبَةُ بالفخ ثر السكون ثر بلا موحدة قرية بحمص الاندلس ينسب اليها  
 احمد بن عصفور القنبي قال السلفى هو شاعر اندلسي فيه جُجُون وقال قال لي  
 ابو الحسن الازركى بالاسكندرية انشدني من شعره في حمص الاندلس وقَنْبَةُ  
 ٢٠ من قراها وله خطب ولجده ايضا رواية وأدبٍ وم بيت مشهور بالعلم قلت  
 وحمص الاندلس هي مدينة اشيلية بالاندلس ،

قَنْبَان قرية من قرى قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن  
 عبد البر الفنباني المعروف بالمشكيني كان من الثقات في الرواية والمجودين في

الْقَتَاوَى وَلَهُ حِظْوَةٌ عِنْدَ الْكُومِ الْمُسْتَنْصَرِ أَحَدِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ  
وَدَخَلَ الْمَشْرِقَ وَكَتَبَ عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَكَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
يَحْيَى اللَّيْثِيِّ ،

قُنْبُعٌ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُونَةٌ وَالْقَنْبِيعُ وَغَاءُ الْخَنْطَةِ فِي السُّنَنِ  
هـ وَابْنُ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ غَنَى بْنِ أَصْبَرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ،

قَنْبَيْشُ اسْمُ جَبَلٍ عِنْدَ وَادِي الْحَجَارَةِ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ عَنْ ابْنِ دَحِيَّةَ ،  
قَنْدَابِيلُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ وَبَعْدَ الْآلِفِ هَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ  
ثَرْ هَاءٌ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَلَا مَرْ فِي مَدِينَةِ السُّنْدِ وَهِيَ قَصْبَةٌ لَوْلَايَةِ يُقَالُ لَهَا  
الْقُدَّةُ كَانَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ لِهَالِ بْنِ أَحْوَزَ الْمَازِنِيِّ الشَّامِيِّ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ  
أ. قُصْدَارٍ إِلَى قَنْدَابِيلِ خَمْسَةَ فَرَاسِخٍ وَمِنْ قَنْدَابِيلِ إِلَى الْمَنْصُورَةِ ثَمَانٍ مَرَا حِلٍ  
وَمِنْ قَنْدَابِيلِ إِلَى الْمَلْتَمَانِ مَفَاوِزَ نَحْوِ عَشْرِ مَرَا حِلٍ وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبَيْحَانَ  
الْمَازِنِيِّ فَإِنْ أَرَحَلْتُ بِعُرُوفٍ خَلِيلِي وَإِنْ أَقْعَدْتُ فَمَا بِي مِنْ جُمُولٍ  
لَقَدْ قَرَّتْ بِقَنْدَابِيلَ عَيْنِي وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ إِلَى الْغَلِيلِ  
غَدَاةَ بَنُو الْمُهَلَّبِ مِنْ أَشِيرٍ يُقَادُ بِهِ وَمُسْتَلَبٌ قَتِيلِي ،

هـ الْقَنْدَلُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذَكَرَ فِي خَبَرِ مَكَّةَ وَذَاكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُتَخَلِّفِينَ دَخَلَ عَلَى  
أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَتُ قَدْ عَزِمْتُ عَلَى الْحَجِّ فَسَرَّ  
أَبُوهُ وَتَقَدَّمَ بِجَمِيعِ مَا يَرِيدُهُ فَقَالَ يَا ابْنَتُ وَمَعِيَ خَوَاصُّ إِخْوَانِي فَقَالَ يَا بَنَتِي مِنْ  
هُوَ لَانْظَرِي فِي أُمُورِهِ عَلَى قَدَرِ أَخْطَارِهِ فَقَالَ أَبُو سَرَقَتَةَ وَدِعْصَ الْجَعْسِ وَأَبُو  
الْمَسَاخِ وَعِصْ خَرَاهَا وَبَعْرِ الْجَمَلِ وَحِرْدَانَ كَقَهْ وَأَبُو سَلْحَةٍ فَقَالَ أَبُوهُ هَوَلَاهُ  
٢. أَنَّ أَخَذْتُمْ مَعَكُمْ سَبَدَا الْكَلْبَةِ وَلَكِنْ أَجْلُكُمْ إِلَى ضَيْعَتِنَا الْقَنْدَلُ فَانْهَاجَتْهَا مَحْتَاجَةٌ  
إِلَى السَّهَادِ ،

قَنْدَهَارُ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الدَّالِ أَيْضًا مَدِينَةٌ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ  
طَوَّلَهَا مِائَةٌ دَرَجَةً وَعِشْرَ دَرَجٍ وَعَرْضَهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهِيَ مِنْ بِلَادِ السُّنْدِ أَوْ

الهند مشهورة في الفتوح قبل غزا عباد بن زياد ثغر السند وسجستان قاضي  
سناروف ثم اخذ على حوى كهن الى الرونار من ارض سجستان الى الهند مند  
ونزل كس وقطع المفازة حتى الى قندهار فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها  
بعد ان اصيب رجال من المسلمين فرأى قلانس اهلها طولا فعجل عليها  
ه فسميت العبادية قل بنزيد بن مقرغ

كم بالجروم وارض الهند من قدم ومن سراييل قتل ليتها قيروا  
بقندهار ومن تكتب منية بقندهار برجم دونه الخبر  
قندستى بالفخ السكون وكسر الدال وسين مهملة ساكنة ولاء منقوطة من  
فوق ونون من قري زمسابور

١. قنسرين بكسر اوله وفتح ثانبه وتشديده وقد كسره قوم ثم سين مهملة قال  
بطليموس مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها  
خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعه ثمان وسبعون  
درجة وافتقها احدى وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالها العذراء  
بيت حيائها الذراع تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها  
دامن الجدى بيت ملكها من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان وقال صاحب النزيج  
طول قنسرين ثلاث وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاث  
جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبي عم وفيه آثار اقدام الناقة والصحيح  
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله اعلم وكان فتح قنسرين على يد ابي  
عبيدة ابن الجراح رثه في سنة ١٧ وكانت حص وقنسرين شيما واحدا قال  
٢. احمد بن يحيى سار ابو عبيدة ابن الجراح بعد فراغه من اليموك الى حص  
فاستقرها ثم الى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله اهل مدينة  
دمسرين ثم لجؤوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على  
ارضها وقرأها وقال ابو بكر ابن الانباري اخذت من قول العرب قنسرى الى

مُسْنٍ<sup>٢</sup> وانشد للعتاج

اَطْرَبَا وَاَنْتَ قِنْسَرِي وَالدهُرُ بِالانسانِ دَوَارِي

وانشد غيره

وَقِنْسَرْتَهُ اَمُورٌ قَافَسَانٌ لَهَا وَقَدْ حَيَ ظَهْرُهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبِرَا

هـ وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي مر عليها فلما نظر اليها قال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قن نسر فسميت قنسرين وقال الزمخشري نفل من القنسر بمعنى القنسرى وهو الشيخ المسن وجمع هو وامثاله كثيرة، قال ابو بكر ابن الانبارى وفي اعرابه وجهان يجوز ان تجريها مجرى قولك الزبدون فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرُونَ . او في النصب والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرين ورايت قنسرين والسوجه الآخر ان تجعلها بالياء على كل حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذى ذكره من طريق اللغة ولم يسم البلد بذلك لما ذكره ولكن روى انها سميت برجل من عبس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فثر به رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقن سبرين فبني منه اسم للمكان وقال هـ اخرون دعا ابو عبيدة ابن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجه في الف فارس في اثر العدو فثر على قنسرين فجعل ينظر اليها فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرُونَ فسميت قنسرين ثمر مصى حتى بلغ الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر عرفه ميسرة العبسي فشبّه به ، وقد روى في خبر مشهور عن النبی صلعم اوحى الله تعالى الى ابي هولاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ، وفي كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعض يدخل قنسرين في العواصم وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١ وغلبت الروم

على مدينة حلب وقتلت جميع ما كان برَبَصْها فخاف اهل قنسرين وتفرقوا في البلاد فطليفة عبرت الفرات وطليفة نقلها سيف الدولة ابن حمدان الى حلب كثر بهم من بقى من اهلها فليس بها اليوم آ خان ينزلوه القوافل وعشار السلطان وفريضة صغيرة وقال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥ قبل موت سيف الدولة باسهر كان قد خرج اليها ملك الروم وعجز سيف الدولة عن لقاءه فأمال عنه فجاء الى قنسرين وخرَّبها واحرق مساجدها ولم تعمر بعد ذلك، وحاضر قنسرين بلدة باقية الى الآن ذكرت في موضعها، وقال المدائني خرج اعرائي من طي الى الشام الى بني عمر له يطلب صلتكم فلم يعطوه طايلا وعرضوا عليه الفَرَض فأبى ثم قدم قنسرين فاعطوه شيئا قليلا وقالوا نفترض فقال

اقمنا بقنسرين ستة اشهر ونصفا من الشهر الذي هو سابع  
فقال ابن هيفاء دع البدو وأفترض فقلت له آ الى الله راجع  
يؤمنون في موقان او يفرضون في الى الرقي لا يسمع بذلك سامع  
الا حبدا مبدأ هشام اذا بدا لاراف زبد او كعته البرادع  
١٥ وحلت جنوب الابرقين الى اللوى الى حيث سارت بالهبير الدوافع

ثم خرج من الشام الى العراق فركب الفرات فخاف أقوالها فقال  
وما زال صرف الدهر حتى رأيتني على سفن وسط الفرات بنا تجرى  
يصير بنا صار ويجذف جاذف وما منهما آ مخوف على غدري  
ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقالوا  
٢. اطلعت الغيبة فما أفدت فقال

رجعنا سالمين كما بدأنا وما خابت غنيمت سالمينا

وينسب الى قنسرين جماعة اثبتت في الحديث الحافظ ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم بن الفرداج الحيرى اليخصى القنسرينى المعروف ببرذاعس

سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن محمد بن  
 ابي رجاء المصيصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن ابي العلاء السري  
 وابي زرعة الدمشقي وخلف كثير سواهم روى عنه عثمان بن خرزان وهو من  
 شيوخته وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الحبال وعبد الوهاب اللؤلؤي وابو  
 هـ الخير احمد بن علي الحافظ وابو بكر ابن المقرئ وغيرهم سئل عنه السدازقطبي

فقال ضعيف وقال ابن زيد مات سنة ٣٢٨ هـ

قَنْصُلُ بِالضَّمِّ حصن من حصون اليمن بينه وبين صنعاء نحو يومين ،  
 قَنْطَرَةُ أَرْبَعُ الْقَنْطَرَةِ عَرَبِيَّةٌ فِيمَا أَحْسَبُ لَأنَّهَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَالَ  
 طَرَفُهُ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا لَنَتَكَنَّنَنَّ حَتَّى تُشَانَ بِقَرْمَدٍ  
 ١٠ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ هُوَ أَرْجُ يَبْنَى بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَأَمَّا أَرْبَعُ فَهِيَ  
 عَجَمِيَّةٌ مَقْدُوحَةٌ ثُمَّ رَأَى سَاكِنَةً وَبَلَأَ مَوْحِدَةً مَضْمُومَةٌ وَقَافٌ وَقَدْ رَوَى أَرْبَكَ  
 بِالْكَافِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ،

قَنْطَرَةُ الْبَرْدَانِ قَدْ ذُكِرَ بَرْدَانٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ مُحْتَمَلٌ بِبَغْدَادٍ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ  
 لَهُ الشَّرِيُّ بْنُ الْخُطَمِ صَاحِبُ الْخُطْمِيَّةِ قَرْيَةٍ قَرِيبَ بَغْدَادٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى هَذِهِ  
 ١٥ الْحَلَّةَ جَمَاعَةً وَافْتَرَى مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ الْكُفْرَ بْنُ مُوسَى بْنِ زُهَيْرٍ أَبُو صَالِحٍ  
 الْقَنْطَرِيُّ نَسَأَهُ الْأَصْلَ رَأَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَسَمِعَ يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ رَوَى عَنْهُ  
 الْأَنْثَمَةُ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْفَضْلِ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَغَيْرَهُ  
 رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْمُعْتَمِرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 بْنُ الْكَارِثِ الْخَزَّازُ الْقَنْطَرِيُّ حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
 ٢٠ بَكْرٍ ابْنُ خَزِيمَةَ الْأَمَامُ ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ابْنُ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيُّ الْقَنْطَرِيُّ سَمِعَ  
 سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ وَأَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ الْبَيْتِ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَرِّثِ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى أَبُو  
 بَكْرٍ الْقَبَائِغُ الْقَنْطَرِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ الْبَغَوِيِّ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ



أحمد الجَرَقِيّ، وأحمد بن محمد القنطري روى عن محمد بن عبيد بن خَشَاب  
 روى عنه غُلام الخَلَّال عبد العزيز بن جعفر الكِنْدِيّ، ومحمد بن العَوَامِر بن  
 اسماعيل الخَبَّاز القنطري حدث عن منصور بن أبي مَزَاحِم وشريح بن يونس  
 وغيرهما روى عنه أبو عبد الله الحَكِيمِيّ وأحمد بن كامل القَاضِي وغيرهما،  
 هـ ومحمد بن السري بن سهل أبو بكر القنطري سمع محمد بن بَكَّار بن الرِّقَّان  
 وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلَمَة الخُتَلِيّ ومحمد  
 بن حَمِيد الخَزَمِيّ وغيرهما، ومحمد بن داود بن يزيد أبو جعفر السَّهْمِيّ  
 القنطري أخو علي بن داود وهو الأكبر سمع آدم بن أبي إياس وسعيد بن  
 أبي مريم وغيرهما روى عنه قاسم المطَّرِز ويحيى بن صاعد وغيرهما، وبكر بن  
 ١. أيوب بن أحمد بن عبد القادر أبو إسحاق القنطري روى عن محمد بن  
 حَسَن الأزرق روى عنه أبو القاسم ابن التَّلَاج، وجعفر بن محمد بن الحسن  
 بن الوليد بن السكن أبو عبد الله الصَّغَار القنطري سمع الحسن بن عرفة  
 روى عنه أبو القاسم ابن التَّلَاج، وأحمد بن مُصَنَّب بن شَيْرَوَيْه أبو منصور  
 القنطري حدث عن سهل بن زحيلة روى عنه عبد الصمد الطُّسْتِيّ، ومحمد  
 هـ ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القنطري الزَّاهِد كان يشبهه بمشرب  
 الكارث، وعثمان بن سعيد ابن أخى علي بن داود القنطري حدث عن  
 يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد  
 المصري، ومحمد بن أحمد بن تميم أبو الحسن الخَيَّاط القنطري حدث عن  
 أحمد بن عبيد النرسي وغيره، وموسى بن نصر بن سَلَام أبو عمران السَّبْرَاز  
 ٢. القنطري حدث عن عبد الله بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلد  
 ومحمد بن جعفر المطبيري وخيثمة بن سلمان وغيرهم،

الْقَمَطَرَةُ الْجَدِيدَةُ هِيَ الْيَوْمُ فِي غَايَةِ الْعَتَقِ وَقَدْ جُدَّتْ عِدَّةُ نَوْبٍ إِلَّا أَنَهَا  
 بِهَذَا تُعَرَفُ هِيَ الصَّرَاةُ عَلَى مَرُورِ الْيَوْمِ وَعَلَى الصَّرَاةِ الْيَوْمُ قَمَطَرَتَانِ سَقَلَى يُدْخَلُ

منها الى باب البصرة وأخرى فوق ذلك في الخراب وفي هذه المعروفة بالجديدة  
 واول من بناها المنصور وكانت تلى دور الصحابة وطاف الخزانة  
 قنطرة خزان تنسب الى خزان أمر اردشير ولها قنطرتان احدهما بالاھواز  
 والاخرى من عجائب الدنيا وفي بين ايذج والرباط وفي مينية على واد يابس  
 لا ماء فيه الا في اوان المدود من الامطار فانه حينئذ يصير بحراً تجاجاً وفتح  
 على وجه الارض اكثر من الف ذراع وعمقه مائة وخمسون ذراعاً وفتح اسفله في  
 قراره نحو العشرة اذرع وقد ابتدأ بعمل هذه القنطرة من اسفلها الى ان بلغ  
 بها وجه الارض بالرصاص والحديد كلما علا المنيخ ضاق وحل بين وجهه  
 وجنب الوادي خشو من خبت الحديد وضرب عليه الرصاص المذاب حتى  
 صار بينه وبين وجه الارض نحو اربعين ذراعاً فعدت القنطرة عليه فهي على  
 وجه الارض وحشي ما بينها وبين جنبى الوادي بالرصاص المصلب بخاتنة  
 اللحاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محكم العمل وكان المستعمي  
 قطعها فكتمت دهرًا لا يتسع احدٌ ليمناها فاضر ذلك بالسائلة ومن كان يجتاز  
 عليها لا سيمًا في الشتاء ومدود الودية وكان ربما صار اليها قوم من يقرب  
 منها فيجتالون في فلع خشوها من الرصاص بالجهد الشديد فلم ترل على  
 ذلك دهرًا حتى اعاد ما انهدم منها وعقدها ابو عبد الله محمد بن احمد  
 القمي المعروف بالشيخ وزر الحسن بن بويه فانه جمع الصناعات المهندسين  
 واستفرغ الجهد والوسع في امرها فكان الرجال يحطون اليها بالزبل بالسبكرة  
 والحبال فاذا استقرت على الاساس اذابوا الرصاص والحديد وضبوها على الحجارة  
 ولم يمكنه عقد الطاق الا بعد سنين فيقال انه لزمه على ذلك سوى أجرة  
 الفعله فان اكثرهم كانوا مستخزين من الرساتيف للذ بين ايذج واصبهان  
 ثلثمائة الف دينار وخمسون الف دينار وفي مشاهدتها والنظر اليها عبرة  
 لاولى الالباب

قَنْطَرَةُ بَنِي زُرَيْقٍ تَصْغِيرُ أَرْزُقٍ مَرَحَّمَا عَلَى نَهْرِ الرَّفِيدِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الْغَرْبِيَّةِ  
وَبَنُو زُرَيْقٍ قَوْمٌ مِنَ الْبُتَّانَةِ الْمَشْهُورِينَ كَانُوا ٤

قَنْطَرَةُ سَمَقَمَدَ رَأْسَ الْقَنْطَرَةِ قَرْيَةً بِسَمَقَمَدَ كَانَتْ قَدِيمًا يُقَالُ لَهَا خَشُوفُغَسْ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا قَنْطَرِيُّ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهَا هُنَا خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مَنْصُورٌ  
جَعْفَرُ بْنُ صَادِقِ بْنِ جُنَيْدِ الْقَنْطَرِيِّ رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ عَامِرٍ الرَّخَّارِيِّ  
وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٥ ٥

قَنْطَرَةُ سَنَانُ قَالَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحِ بْنِ سَنَانِ بْنِ  
بَكِيٍّ بْنِ الْأَذْرَكُونِ أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَالِى  
جَدُّهُ سَنَانُ تَنَسَّبَ قَنْطَرَةُ سَنَانُ بِنَوَاحِي بَابِ ثُومًا وَكَانَ الْأَذْرَكُونُ قَيْسِيًّا  
١. اسْلَمَ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حِينَ فَتَحَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ  
بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ بَنَتِ مَتَّى الْبَصْرِيِّ وَالِى زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ وَسَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ  
بْنَ حَدَّادٍ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ وَتَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَمْدَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ وَتَوَفَّى لِاحِدَى وَعِشْرِينَ لِسِيلَةَ  
مَصَنَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ٣٤٩ وَقَدْ نَفَى عَلَى الثُّمَانِيِّنَ وَدُفِنَ بِبَابِ ثُومًا  
٥. وَكَانَ ثَقَفًا

قَنْطَرَةُ السَّيْفُ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بُشَكْوَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ  
مُفْرِجَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ صَنْعُونَ بْنِ سَقِيانَ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ شَلَبَ وَبِعَرَفَ بِابْنِ  
الْقَنْطَرِيِّ مَنَسُوبٌ إِلَى قَنْطَرَةَ السَّيْفِ لَسَكَنَى آبَاةَ فِيهَا كَبِيرُ الْمُفْتَخِينَ بِهَا يَكْنَى  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودَ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ وَرَحَلَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ  
٢. ابْنِ رِزْقٍ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ بِقَرْطَبَةَ وَكَانَ حَافِظًا لِفَقْهِ مَالِكٍ جَيِّدَ الْفَهْمِ بِصَمِيرَا  
بِالْعَتَوَى عَارِفًا بِالشَّرْطِ وَلَهُ مَسَائِلُ كَتَبَ بِهَا إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ الْبَاجِي تَأْجِيَابُهُ  
عَلَيْهَا سَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ وَشَرَعَ فِي كِتَابِ الْوَلَايَةِ لَمْ يَتِمَّ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ  
٤٠١. وَمَوْلَدُهُ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ٤٤٠ ٥

قَنْطَرَةُ الشُّوكِ قَنْطَرَةٌ مشهورة معروفة على نهر عيسى في غربى بغداد وهناك  
محلة كبيرة وسوق واسع فيه بَرَّازون وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب  
اليها قوم من اهل العلم بالشوكى ،

قَنْطَرَةُ الْمُعْبِدِيَّ في بغداد في الجانب الغربى منسوبة الى عبد الله بن محمد  
المعبدى وكان له هناك اقتناع وبني هذه القنطرة على النهر المجاور واتخذ الى  
جانبها رَحًا تُعَرَفُ به ايضا وكانت داره ايضا هناك فصارت بعد ذلك لـ محمد  
بن عبد الملك التَّيَّات وزير الوائظ فصيرها بَسْتَانًا ثم انتقلت عنه ،

قَنْطَرَةُ النُّعْمَانِ وهو النعمان بن المنذر ملك العرب قرب قَرْمِيسِينَ قَل مِسْعَر  
بن المهلهل الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النعمان بن المنذر  
١. وفد على كسرى ابرويز فيما كان يَفِدُّ عليه فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر  
صعب النزول والصعود فبينما هو يسير فيه ان لحق امرأاً معها صبى تريد  
العبور فلما جاءها مركبه وقد كشفت ساقها والصبى على عُنُقِهَا ارتاعبت  
وَدَهِشَتْ فَأَلْقَتْ ثِيَابَهَا وسقط الصبى من عنقها فَعَرِقَ فَعَمَّ ذلك النعمان ورق  
لها ونذر ان يبني هناك قنطرة فاستأذن كسرى في ذلك فلم يانن له لَمَّا  
٥. يكون للعرب ببلاد الحِمْيَر أثر فلما وَاقَى بهرام جور لقتال ابرويز استنجد النعمان  
فاجده على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بَنَرَسَ وَكُونًا وان  
يبني القنطرة التي ذكرناها في غاية في العظم والاحكام ، وقال ابن الكلبي قناطر  
النعمان بقرب قَرْمِيسِينَ تنسب الى النعمان بن مُعَرَّن بن عايد بن مجيب بن  
حُجَيْر بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُدْمَةَ بن لاطم  
٢. بن عثمان بن عمرو بن أَدَ الْمُزَنِي لانه عسكر عندها وهي قديمة من بني

#### اللاسرة

قَنْطَرَةُ نَيْسَابُورَ في محلة بنيسابور تعرف براس القنطرة ينسب اليها قنطري  
وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن سنان النيسابورى ابو

على السَّوَّاقِ القنطري سمع محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف روى عنه أبو  
 على الحافظ وغيره ، وعبد الله بن الحسين بن حميد بن معقل القنطري أبو  
 محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وأبا الأزهر وغيرهم روى عنه  
 أبو على الحافظ أيضا ، وعبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري أبو محمد  
 ه القنطري سمع محمد بن يحيى وغيره روى عنه أبو على الحافظ أيضا ، وأبو  
 الحسن أحمد بن محمد بن أحمد القنطري الزاهد المعروف بالحقاف روى عن  
 أبي العباس السَّراج روى عنه أبو القاسم الفضل بن عبد الله ،

قَمْعٌ بالكسر ثَر السكون قال أبو عبيد القنْعِ القنْعُ اسفل الرمل واعلاه وقال الاصمعي  
 القنْعُ مَتَسَعُ الحزن حيث يسهل وحكى نصر ان القنْعُ جبل وما لبني سعد  
 وابن زيد مناة بن تميم بالممامة على ثلاث ليال من جَوِ الحَضارم وقال مَرَّاحِمُ  
 الْعَقِيلِي أَشَاقَكَ بِالْقَنْعِ الْعَدَاةُ رُسُومُ دَوَارِسُ أَدْنَى عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ  
 تَحَنُّ وَقَدْ حَرَمْنَ عَشْرِينَ حِجَّةً كَمَا لَاحَ فِي ضَاخِي الْبَنَانِ وَشُومُ  
 مَنَازِلُ أَمَّا أَهْلُهَا فَتَحَمَّلُوا فَبَانُوا وَأَمَّا خِيْمُهَا فَمُقِيمُ  
 بَكَتْ دَارُهُ مِنْ نَأْيِهِمُ وَتَهَلَّلَتْ دُمُوعِي وَأَيْ الْبَاكِيَيْنِ أَلُومُ  
 ١٥ امسْتَعْبَرَا يَبْكِي مِنَ الْهُونِ وَالْبَلَا أَمْرٌ آخِرُ يَبْكِي شَجْوَةً وَيَهْيِمُ ،

القَنْعُ بالحريك قال ابن شُمَيْل القَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى اسْقَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ  
 إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّيْبُ وَمَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَالْقَنْعُ اسْمُ مَا بَيْنَ الثَّعْلِيَّةِ وَجَبَلِ  
 مَرْبِخٍ ،

فُنْقُدُ الدَّرَاجُ بالصم ثَر السكون ثَر فَا مضمومة وذال معجمة بلفظ القنفذ من  
 ٢٠ الحشرات من قنَافذ الدهناء قال الاصمعي كل موضع كثير الشجر قنفذ ،

القَنْفَذَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمِيرٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ ،  
 قِنْ نالكسر ثَر التشديد يقال عِبْدٌ قِنْ وهو الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه فان  
 لم يكن كذلك فهو عِبْدٌ مُلْكَةٌ قال الحارمي قِنْ قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ وَرَوَاهُ أَبُو

محمد الاعرابي بالضم وقال ابن مقبل

لَعَنُ أَبِيكَ لَقَدْ شَاقَنِي مَكَانُ خَزْنَتْ بِهِ أَوْ خَزْنُ  
مَنَازِلُ لَيْلِي وَأَتْرَابُهَا خَلَا أَهْلُهَا بَيْنَ قَتَوِ وَقَسْ

قُنَّ بِالضَّمِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلَّذِي قَبْلَهُ وَذَاتُ الْفَتْحِ أَكْمَةٌ عَلَى الْقَلْبِ جَبَلٌ  
هـ مِنْ جِبَالِ أَجَا عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَادٌ كَذَا قَالَ الْكَازِمِيُّ وَفِيهِ نَظَرٌ لَنْ ذَا الْجَلِيلِ  
عِنْدَ مَكَّةَ قَالَ أَنَّهُ أَكْمَةٌ بِأَجَا بَيْنَ أَجَا وَبَيْنَهُ أَيَّامٌ وَلَعَلَّ أَجَا غَلَطَ وَسَهْوٌ وَانْشَدَ  
لِلْكُيِّتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ وَهُوَ جَدُّ الْأَمِيَّةِ بْنِ مَعْرُوفٍ

الْأَزْهَمْتُ أُمُّ الْأَصْمِيَّةِ أَتَى كَبُرْتُ وَإِنَّ الْمَالَ عِنْدِي تَضَعُضَعَا  
فَلَا تَنْكَرِيَنِي أَنْتَى أَنَا جَارُكُمْ لِيَبَايَ حَلَّ الْحَيِّ فَمَا فَضَلَفَعَا

١٠. وَأَوْقُنْ قَرْيَةً فِي ظَنِّ السَّمْعَانِيِّ وَعُرفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ أَبُو مُعَاذٍ عَبْدُ الْغَالِبِ بْنُ  
جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّرَّابِ يُعْرَفُ بِابْنِ الْغَنِيِّ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
الْوَرَّاقَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَمَاتَ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٤٣١  
وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ ٣٩٥ وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَالِبِ رَفِيقُ الْخَطِيبِ فِي رِحْلَتِهِ إِلَى  
خُرَاسَانَ وَسَمِعَ وَحَدَّثَ

١١. هَاقَمُونَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَثْنِيَّةً قَمًا الَّذِي تَقْدِّمُ ذِكْرَهُ وَهُوَ جَبَلَانِ تَلْقَاءُ الْحَاجِرِ  
لِبْنِي مَرَّةً وَهِيَ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ عَنِ الْحَاجِرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَمَوَانِ تَثْنِيَّةٌ قَمًا وَهِيَ  
عَوَارِضٌ وَقَمًا سَمِيًّا قَمَوَيْنِ كَمَا قَالُوا الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَيُنْشَدُ  
كَانَهُمَا لَمَّا بَدَا عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَمَوَيْنِ رَابِضُ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرِ الْمُرِّي حِينَ فَتَكَ بِخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ  
نَأَتْ سَلَمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدْوٍ أُخِيبَ إِلَيْهِمُ الْقُلُوصُ الصَّعَابَا  
وَحَلَّ النَّعْفُ مِنْ قَمَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَمْتُ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالْزَبَابَا  
وَفَطَعَ وَصَلَهَا سَمَفَى وَأَتَى فَجَعَلْتُ خَالِدَ طَرَا كَلَابَا

قَمَوْجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ عَنْ لَازَهْرِي

وقيل انها أَجَمَةٌ،

قَنْوَرٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وواو ساكنة وراة قال الازهرى رايت في البادية مَلَاخَةً  
تَسْمَى قَنْوَرٌ بوزن سَقُودٍ وملحها من أجود الملح،

قَنْوَى بِالْفَتْحِ وَنَوْدَيْنِ بوزن فَعَوَعَلَ مِنَ الْقَنَّا او فَعَوَى مِنَ الْقَنْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَرْوَى  
من اودية السراة يصب الى البحر في اوائل ارض اليمن من جهة مكة قَرَبَ  
حَلَى وبالقرب منها قرية يقال لها يَبِيتَ ولذلك قال كُثَيِّرٌ يَرْتَضَى خَنْدَقًا

بَوَجْهِ اخِي بَنَى أَسَدٌ قَنْوَنًا الى يَبِيتَ الى بَرَكِ الْغَمَادِ

كان خندق الاسدى صديقًا لكُثَيِّرٍ وكان يَنَالُ مِنَ السَّلَفِ يَسُبُّ ابا بكر وعمر  
رضيَهما فقال يوما لَوِ اَتَى اصْبَحْتُ رَجُلًا يَضْمَنُ لِي عِيَالِي بَعْدِي لَعَمْتُ فِي هَذَا  
الموسم وتكلمت ابا بكر وعمر فعَل كُثَيِّرٌ فَلَلَهُ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ بَعْدِكَ قَالَ فَقَامَ  
خَنْدَقٌ وَسَبَّيْهُمَا فَالِ النَّاسِ عَلَيْهِ فَضْرَةٌ حَتَّى اَفْضَوْهُ اِلَى الْمَوْتِ فَحُمِلَ اِلَى مَنْزِلِهِ  
بِالْبَادِيَةِ فُذِّنَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قَنْوَى فَفَالَ كُثَيِّرٌ يَرْتَضِيهِ فِي قَصِيدَةٍ

حَلَفْتُ عَلَى اَنْ وَدَّ أَحْيَيْكَ خُفْرَةً بِبَطْنِ قَمُونٍ لَوْ نَعِيشُ مِنْلَتَعِيشِ

لَا تُقَيِّتَنِي لِلْوَدِّ بِعَدَدِكَ رَاعِيًا عَلَى عَهْدِنَا اِنْ نَحْنُ لَمْ نَتَفَرَّقْ

وَاتَى تَجَازٍ بِالْهَيْكَلِ كَانَ بَيْنَهُمَا بَنَى اسد رهط ابن مَرَّةٍ خَنْدَقِ ١٥

وَحَصِمَ ابا بَكْرٍ أَلَدًا أَبَتَتْهُ عَلَى مِثْلِ طَعْمِ الْخَمِظْلِ الْمُتَعَلِّقِ

وقال عبد الله بن ثور البكاعي

وَمَا رَأَيْتُ الْحَيَّ عَمْرُوَ بْنِ عَامِرٍ عِيُونُهُمْ بِأَبْنَى أُمَامَةَ تَذْرِفُ

أَتَحْنًا فَاصْلَحْنَا عَلَيْهَا أَدَانَا وَقُلْنَا اَلَا أَجْرُوا مَدْلُجًا مَا تَسْلَقُوا

فَبَيْنَمَا نَهَزُ السَّمْهَرِيُّ السِّهْمَ وَبِئْسَ الصَّبُوحُ السَّمْهَرِيُّ الْمُسْتَقْفُ ٢٠

عَلَوْنَا قَنْوَنًا بِالْخَمِيسِ كَمَا اِنِ سَهَى فَبَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ اعْرَفَ،

قَنْوَنًا بِالضَّمِّ بوزن رَغْوَةَ اللَّيْلِ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ الرُّومِ عَنِ الْعِرَاقِ،

الْقَمَّةُ بِالضَّمِّ وَهُوَ ذُرْوَةُ الْجَبَلِ وَاعْلَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ قَمَّةً مَنْزِلَ قَرِيبِ

من حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي ضَرْيَفِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَقِيلَ الْفَنَّةُ وَالْفَنَانُ حَبْلَانِ  
مُتَصِلَانِ لِبْنَى اسَدٍ وَقَفَّةُ الْحَجَرِ جَبِيلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ بِحَذَاهُ الْحَجَرُ وَالْحَجَرُ قَرِيبَةٌ  
بِحَذَاهَا قَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا الرِّحْصِيْمَةُ لِلْإِنْصَارِ وَبَنَى سَلِيمٌ مِنْ نَجْدٍ وَبِهَا أَبَا عَلَيْهِمَا  
زُرُوعٌ كَثِيرَةٌ وَتَخِيلُ وَأَيَّاهُ اعْنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

٥      أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا      أُرُومٌ فَلَوَامٌ فَشَابَةُ فَالْخَضِرُ

وَهَلْ تَرَكْتُ أَبْلَى سَوَادَ جِبَالِهَا      وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قَنِينَتِهِ الْحَجَرُ  
قَالَ نَصْرٌ قَفَّةُ الْحَجَرِ قَرِبَ مَعْدَنَ بَنِي سَلِيمٍ وَقَفَّةُ الْحُمُرِ قَرِيبَةٌ مِنْ تَمَى ضَرْبَةٍ  
أَحْسَبُهُ ضَرْأً وَقَفَّةُ جَبَلٍ فِي دِهَارِ بَنِي اسَدٍ مُتَصِلٌ بِالْقَنْسَانَ وَقَفْنَةُ أَيَادٍ فِي دِيَارِ  
الْأَزْدِ وَقَفَّةُ الْحِجَارِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

١٠      أَقْمُوى قَالَ الْمَهْلَى اسْمُ جَبَلٍ

قَنْيَعٌ تَصْغِيرُ فَنَعٍ وَقَدْ تَفَدَّمَ اسْتِغْنَاةُ قَالَ الْإِدْبِيُّ هُوَ مَا بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَيْنَ  
بَنِي ابْنِ بَكْرٍ اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يَقْتَتِلُونَ ثُمَّ سَدَّمُوهُ وَتَرَكَوهُ قَالَ ابْنُ  
الْحَنَجَرِ الْجَعْفَرِيُّ

وَمِنْ يَرِنَا وَنَحْنُ عَلَى قَنْيَعٍ      وَجُرَدَ الْحَيْلِ وَالْحُجَفِ الْمَدَارِ

١٥      تَمَّتْ عَمَّا حَسِيْفَتُهُ وَيَكْرَهُ      قَدِيمَاتِ الصَّغَاثِ أَنْ تُتَّسَّرَا

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ عَلَى قَنْيَعٍ      عَرَابُ الْحَيْلِ يَنْبِيْدُنَ الْمَهَارِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ قَنْيَعٌ مَا لِبْنَى قَرِيْطٍ بَنِ عَبْدِ بَنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ مِنْ  
نَاحِيَةِ الضُّمُرِ وَالضَّيَّائِ وَقَالَ جَهْمُ بْنُ سَبَلٍ الْكَلْبَانِيُّ بَعْدَ بَيْنَيْنِ ذَكَرْنَا فِي دَارَةِ  
عَسْعَسٍ حَلَفْتُ لَا نَنْجِيَنَّ نِسَاءَ سَلَمَى      نَقَاجًا كَانَ أَكْثَرُهُ خِدَاجُ

٢٠      بِقَاطِبَةٍ تَرَى السَّفَرَاءَ فِيهَا      كَانَتْ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ

وَقَنْيَمَانُ مِنَ الْمَرْزَى كَرَامِ      وَأَسْيَافُ يُسَدُّ بِهَا الْفُجَاجُ

صَاحِبُنَا الْهَذِيلُ عَلَى قَنْيَعٍ      كَانَتْ بَطُونُ نَسْوَتِهِ الدُّجَاجُ

الْهَذِيلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَقَنْيَعٌ مَا لَمْ وَالْمَرْزَى لَقَبُ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ



الْقَنْيَعَةُ وَاحِدَةُ الذِي قَبْلَهُ بَرَكَةُ بَيْنِ الشَّعْلِيَّةِ وَالْحَزْرَجِيَّةِ بِطَرِيفِ مَكَّةَ لَا مَرَّ جَعْفَرُ وَجَبَّزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْقِنَاعَةِ مَرَحْمًا ،

قَنْيَلَشُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَالْيَاءُ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَلَا مَ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلَسِ مِنْ أَعْمَالِ قَرْمُونَةَ ،

قَتْنِيٌّ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ بِنَاحِيَةِ الرِّيبِ قَالَ الشَّاعِرُ  
لَكِنْ أَهْلُ قَتْنِيٍّ حِينَ يَجْمَعُهُمْ عَيْشٌ رَخِيٌّ وَفَضْفَاضٌ مَعَاصِيرُ ،

قَنْيَمَاتٌ مَوْضِعٌ فِي حَرَمِ مَكَّةَ عَنْ نَصَرٍ ،  
الْقَنْيَمِيَّاتُ اسْمُ حَفَرٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَغْلِبَ يُقَالُ لَهُ الْقَنْيَمِيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى الْقَنْيَمِيَّاتِ  
لَهُ قِصَّةٌ ذَكَرْتُ فِي حَالَةِ تَالِ عَدِي بْنِ الرَّقَاعِ

١٠ حَتَّى وَرَدْنَا الْقَنْيَمِيَّاتِ ضَاحِيَةً فِي سَاعَةِ مِنْ نَهَارِ الصَّبِيِّ تَلْتَهَبُ ۞

### بَابُ الْقَافِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْقَوَادِسُ جَمْعُ الْقَادِسَةِ لِلَّهِ عِنْدَ الْكَلُوفَةِ جَاءَتْ فِي شَعْرِهِمْ كَذَلِكَ كَانَهَا جُمِعَتْ  
عَمَّا حَوْلَهَا ،

الْقَوَادِمُ جَمْعُ قَادِمَةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ أَمَّا يُرَادُ بِهِ الْقَادِمَةُ مِنَ السَّفَرِ  
ه١ أَمَّا قَادِمَةُ الرَّحْلِ ضِدَّ آخِرَتِهِ قَالَ زُهَيْرٌ

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فَيُمْنٌ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ ،

قَوَادِيَانُ فِي مَدِينَةِ وَوَلَايَةِ عَلَى جَبْحُونِ فَوَيْتِ التَّرْمِذِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخُتَلِ وَهِيَ  
أَصْغَرُ مِنَ التَّرْمِذِ يُرْتَفَعُ مِنْهَا الْعُوَّةُ وَهِيَ مُحَاوَرَةٌ لِلصَّغَانِيَّانِ ،

الْقَوَارَةُ بِالضَّمِّ وَالْخَفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ انْقَارَتِ الرُّكْبَةُ إِذَا انْهَدَمَتْ وَقَوَّرَتْ عَيْنُهُ  
٢٠ إِذَا قَلَعَتْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ الْقَوَارَةُ عِيُونَ وَخَلَّ كَثِيرٌ كَانَتْ لِعَيْسَى  
بْنِ جَعْفَرٍ يَنْزِلُهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِذَا أَرَادُوا الْمَدِينَةَ يَرْحَلُ مِنَ النَّاجِيَةِ فَيَنْزِلُ قَوَارَةَ  
وَمِنْ قَوَارَةٍ إِلَى بَطْنِ الرَّمَّةِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَتَالَعٍ وَقِيلَ الْقَوَارَةُ مَاءٌ لَسْبَنِي يَرْبُوعٌ  
عَنِ الْحَازِمِيِّ ،

قَوَارِير كانه جمع قارورة من حصون زبيد باليمن ،

القَوَاصِرُ كانه جمع قَوْصِرَة النمر موضع بين القَرَمَا والفسطاط نزله عمرو بن العاصي في طريقه الى فتح مصر ،

القَوَاعِلُ موضع في جبل في قول امرئ القيس

كَانَ دِنَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عُقَابٌ تَنْوِفُ لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ ٥

قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد أُغِيرَ على اهل امرئ القيس عما يلي تنوف وروى ابو عبيد تَنْوُفًا قالوا هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعي القواعل واحدها قاعلة وهي جبال صغار وقيل القواعل جبل دون تَمُوفَا ،

قَوَانٍ تشيية قَوٍ كما نذكره فيه وهو موضع في قول ذى الرِّمَّة

١. جَادَ الرَّبِيعُ إِلَى رَوْحِ الْقَذَافِ إِلَى قَوَيْنٍ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ ،

القَوَائِرُ جمع قايمة جبال لاني بكر بن كلاب منها قَرُنُ النعم وفي شعر ابي قلابة الهذلي يَا دَارَ أَعْرُفِهَا وَحَشًا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانِ ذيل في فسر رهط والبان من منازل بني حُيَّانَ ،

القَوْبُعُ بالفتح ثمر السكون وباءٌ موحدة والقَوْبُعُ قبيصة السيف وهو موضع في ٥ عقيق المدينة ،

قَوْبُجَان بالضم ثمر السكون ثمر باءٌ موحدة مكسورة ثمر نون ساكنة وجيم واخره نون بلد بفارس ،

قَوْدَمُ اسم جبل قال ابو المندر كان رجل من جُهَيْنَةَ يقال له عبد الدار بن حُذَيْب قال يوما لقومه هَلُمَّ تَبْنِ بَيْنَنَا بِأَرْضِ مَنْ دَارُهُ يُقَالُ لَهَا الْخَوْرُ ، نَضَاهُ ٢٠ بِهِ الْكَلْبَةُ وَنَعِظُهُ حَتَّى نَسْتَمِيلَ بِهِ كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ فَاعْظَمُوا ذَلِكَ وَأَبَوْا عَلَيْهِ

فقال في ذلك

وَلَقَدْ أَرَدْتُ بَأَنَّ تَقَامَ بَنِيَّةٌ لَيْسَتْ بِحَوْبٍ أَوْ تَطِيفٍ بِأَتَمِ

فَأَنَّ الَّذِينَ إِذَا دُعُوا لِعَتْلِيمَةٍ رَاغُوا وَلَا نُوا فِي جَوَانِبِ قَوْدَمِ

يُلْحِقُونَ إِلَّا يَوْمُومُوا فَإِذَا دُعُوا وَتَوَّأَ وَاعْرَضَ بَعْضُهُمْ كَالْأَبْكَامِ

صَفَحَ مَنَافِعَهُ وَيَغْمِضُ كَلِمَةً فِي ذِي أَقْأَوِيهِ غَمُوضَ الْمَبْسَمِ ٤

قَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ الْقَارَةِ وَالْقَوْرُ وَهُوَ أَصَاغِرُ الْجِبَالِ  
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ قَوْرٍ أَيْ وَاسِعَةٌ وَهُوَ وَادٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ مَقْدَارُ فَرَسٍ سَخٍ  
هـ يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ مِيَاهُ أَبَارٍ كَثِيرَةٌ عَذْبَةٌ طَيِّبَةٌ وَتَحِلُّ وَشَجَرٌ وَفِيهِ قَرْيَةٌ بِقَالَ

لَهَا الْمُلُحَاءُ وَغَدِيرٌ ذِي نَجْرٍ بِذِكْرَانٍ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ

أَبَيْتُ أَيْلِي مَاءَ الْجَبَاهِضِ بَارِضِهَا وَمَا شَتَّهَا مِنْ جَارٍ سَوَّ تَرَايِلَهَا

سَرَّتْ مِنْ بُؤَانَاتٍ فُبُونٍ فَاصْتَحَتْ بِقَوْرَانٍ قَوْرَانِ الرِّصَافِ تَوَاكَلَهَا

وقوران الرصاف في بلاد بني سليم من أرض الحجاز،

١٠. قَوْرًا بِالْفَتْحِ طَسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى مِنْهَا سُورًا وَغَرَمَاءُ

وقورًا من نواحي المدينة ثل قبس بن الخثلم

وَإِخْنٌ قَرَمْنَا جَمْعَكُمْ بِكَتَبِيَّةٍ تَصَاوَلُ مِنْهَا حَزْنُ قَوْرًا وَقَلْعُهَا

تَرَكَنَا بَغَانًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقَوْرًا عَلَى رَغَمٍ شِبَاعِي سِبَاعُهَا

إِذَا هُمْ وَرَدُّ بَانْصِرَافٍ تَعَطَّفُوا تَعَطَّفَ وَرَدَ الْخُمْسُ أَطْمَتْ رَبَاعُهَا

١٥. الْفُورُجُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَرَاءُ مَقْتُوْحَةٍ وَجِيمٌ هُوَ نَهْرٌ بَيْنَ الْقَاطُولِ وَبَغْدَادَ

مِنْهُ يَكُونُ غَرَقُ بَغْدَادَ كُلِّ وَقْتٍ تُغْرَقُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي حَفْرِ هَذَا النِّهْرِ أَنْ

كَسَرَى لَمَّا حَفَرَ الْقَاطُولُ أَصْرًا ذَلِكَ نَاقِلُ الْأَسَافِلِ وَانْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حَتَّى افْتَقَرُوا

وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ فَخَرَجَ أَهْلُ تِلْكَ الْفَوَاحِي إِلَى كَسَرَى يَتَطَلَّمُونَ أَنِيَّةً مِمَّا حَلَّ

بِهِمْ فَوَاقُوهُ وَقَدْ خَرَجَ مُنْتَزِعًا فَقَالُوا أَبِهَا الْمَلِكُ أَنَا جِيئْنَا نَتَطَلَّمُ فَقَالَ مَنْ قَالُوا

٢٠. مِنْكَ فَتَنَّى رَجُلُهُ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَنَّهُ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ بَشَى

بِجَلَسَ عَلَيْهِ فَأَنَّى وَقَالَ لَا أَجْلِسُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ إِذَا أَنَا قَوْمٌ يَتَطَلَّمُونَ مِنِّي ثَمَّ

قَالَ مَا مَظْلَمَتَكُمْ قَالُوا حَفَرْتَ قَاطُولَكَ فَخَرِبَ بِلَادُنَا وَانْقَطَعَ عَنَّا الْمَاءُ فَفَسَدَتْ

مَزَارِعُنَا وَذَهَبَ مَعَاشُنَا فَقَالَ إِنِّي أَمْرٌ بِسَدِّهِ لِيَعُودَ إِلَيْكُمْ مَاءٌ كَمْ قَالُوا لَا تُجَشِّمَكَ

أبها الملك هذا فيفسد عليك اختيارك ولكن مَرَّ أن يَعْمَلَ لنا نُجْرَى من دون  
الفاطول فعمل لهم مجرى بناحية القُورَجِ جُرى فيه الماء فعمرت بلادهم وخَسُنَتْ  
أحوالهم وأما اليوم فهو بلاد على أهل بغداد فأنهم يجتهدون في سدّه واحكامه  
بغاية جهدهم وإذا زاد الماء فافُطِرَ بَثْقَهُ وَتَعَدَّى الى دورهم وبلادهم فخرّبه ،  
هـ قُورُسُ بالضم ثم السكون وراء مضمومة وسين مهملة مدينة أزليّة بها آثار  
قديمة وكورة من نواحي حلب وفي الآن خراب وبها آثار باقية وبها قبر أوربّا  
بن حنّان طولها أربع وستون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس  
وأربعون دقيقة داخلّة في الافليم الرابع خمس وأربعين دقيقة بيت حياتها  
أربع درج من العقرب ومن انعواء عشرون دقيقة تحت اثنى عشرة درجة من  
السُرطان نالها الصّرفّة بيت ملكها الجبّه يقابلها اثنتا عشرة درجة وسط  
سماءها اثنتا عشرة درجة من الجبل عاقبتها مثلها من الميزان ، ينسب اليها  
أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق القُورُسى روى عن الفضل بن عباس  
البغدادي روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوى سمع منه بحلب حدث  
بدمشق سنة ٣١٣ هـ

هـ قُورَيْن بالضم ثم السكون وراء مكسورة ولاء مثناة من تحتها مدينة بالجزيرة ،  
قُورَة بالفتح ثم السكون وراء في قرية من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليها  
الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن زَرْقُون القُورَى ثم الاشبيلي  
حدث بموطأ عن يحيى بن يحيى عن ابي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني  
سمع منه أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الغباني وابنه أبو الحسين محمد  
ابن محمد ابن زَرْقُون القُورَى حدث عن أبيه ،

قُور بضم القاف وكسر الواو وتشديدها والراء هو جبل باليمن من ناحية  
الدَّمْلُوة فيه شَقٌّ يقال له حَوْثٌ له قصّة ذكرت في حود والله الموفق ،  
قُورِيَة بالضم ثم السكون والراء مكسورة ولاء خفيفة مدينة من نواحي ماردة

بالاندلس كانت للمسلمين وفي النصف بينها وبين سمورة مدينة الاندلس ،  
قورى موضع بظاهر المدينة قال قيس بن الخطيم

ونحن قزمننا جمعهم بكريمة تصاعل منها حزن قورى وقاعها  
تركها بغائنا يوم ذلك منهم وقورى على رغم شباعى سباعها ،

ه قوس واد من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلى يصف سحابا

فأسقى صدى داوردان غمامة هزيم تسع الماء من كل جانب  
سرت وغدت في الشجر تصرب قملة نعامى الصبا هججا لربا الجناييم  
فخر على سيف العراف فقرشه واعلام نى قوس بأدقمر ساكب ،  
قوسان بالضم ثم السكون وسين مهملة واخرة نون كورة كبيرة ونهر عليه  
ا مدن وقوى بين المعانية واسط ونهر الذى يسقى زروعه يقال له الزاب  
الاعلى ،

قوسان بالفتح قال الخازمي موضع في الشعبة ،

قوسى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة تكتب ياء يجوز ان يكون  
فعلى من القوس بالضم وهو معبد الراهب او من القوس وهو الرمان الصعب  
ه او من الأقوس وهو الرمل المشرف قيل بلد بالسراة وبه قتل عروة اخو ابى

خراش الهذلى ونجا ولده فقال في ذلك

حمدت الاهى بعد عروة ان تجا خراش ونعض الشر أهون من بعض  
فوالله ما أنسى قتيلاً رزيتُهُ بجانب قوسى ما مشيت على الارض  
بلى انها تعفو اللوم واتما نوكل بالادنى وان جلت ما يعضى  
٢٠ ولم أدر من ألقى عليه رداءه سوى انه قد سل عن ماجد مخض ،

قوسنياً بفتح القاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وكسر النون وباء مشددة  
والف مقصورة جزيرة قوسنيا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية ،  
قوصرة بالفتح ثم السكون والصاد مهملة ذال الليث القوصرة وعاء التمر ومنه من

بخفها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة وجزيرة صقلية واثبتتها ابن القطّاع  
بالالف فقال قَوْصًا جزيرة في البحر فتحها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في  
أيديهم إلى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت وقيل أن في أيامنا هذه فيها  
قوم من الخوارج الوهبيّة،

٥ قَوْصٌ بالصم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبضية وهي مدينة كبيرة عظيمة  
واسعة قسبة صعيد مصر بينها وبين القسطنطين اثنا عشر يوما وأهلها أرباب  
ثروة واسعة وهي تحيط التجار القادمين من عدن وأكثرهم من هذه المدينة وهي  
شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي  
النبيل بينها وبين بحر اليمون خمسة أيام أو أربعة وقوص في الأقليم الأول  
١. وطولها من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها أربع  
وعشرون درجة وثلاثون دقيقة،

قَوْصُفٌ بالصم ثم السكون وصاد مهملة ثم قاف وآخره ميم قرية غمّا، في صعيد  
مصر على غربي النيل،

قَوْطٌ بالصم وآخره طاء مهملة قرية من قرى بلخ،

٥ قَوْقًا بَيَّتْ قَوْقًا قرية من قرى دمشق ينسب إليها أبو المستنصر معاوية بن  
أوس بن الأصبع بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني حكى عن هشام بن  
عمار خطيب جامع دمشق روى عنه معروف بن محمد بن معروف السواعظ  
والحسن بن غريب وأبو الحسين الرازي، وعبيد الله بن محمد بن عبد  
الوارث الزعبي القوفاني حدث عن محمد بن الوزير بن الحكم السلمي روى  
٢. عنه أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤتب،

قَوْفِيلٌ بالصم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحتها ولام هي قرية من  
أعمال نابلس وتعرف بقرية القضاة،

قَوْلُو محلة بني سابور ينسب إليها مسعود بن أبي سعد شيخ لاني سعد في



شأن وحشمة عند المشايخ وله يد في التقسيم وكان حسن الخط والعبادة  
ففيها أديبا متعبدا توفي سلخ ربيع الآخر سنة ٤٧٠ ودفن عند امامه براس  
كهر ومولده سنة ٣٩٩ وفي السنة التي ظهر فيها ابن لان واسماعيل بن محمد  
بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن مرد بن القومساني كان شيخ هذان  
ه يكنى ابا الفرج روى عن ابيه وجده وغيرهما مات سنة ٤٩٧ عن ثمان وخمسين  
سنة قال وكان اصدى المشايخ لهاجة واقلهم فضولا

قومس بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع  
طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ست وثلاثون درجة وخمس وثلاثون  
دقيقة وهو تعربب كومس وفي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى  
ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكثر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها  
المشهوره دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وبمار  
وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقرات في  
كتاب ننف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابن  
عبد الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز  
ه بقومس الى نيسابور متدحا عبد الله بن طاهر فسألناه عن مقصده فأجابنا  
بهذين البيتين

تقول في قومس صخبى وقد اخذت من السرى وخطى المهريّة الفود  
امطلع الشمس تبغى ان تؤم بما ثقلت كلاً ولكن مطلع الجود

وقدم يحيى بن طالب الخنفي في مسيره الى خراسان من دين كان عليه فلما  
٢. وصل الى قومس سال عنها فأخبر باسمها فبكى وحن الى وطنه وقال

افول لاصحابي وحن بقومس وحن على أثباج ساهمة جرد  
بعُدنا وببيت الله عن ارض قرقري وعن قاع موحوش وزدنا على البعد

وكان للجوهري صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس فقال



يا صاحب الدعوة لا تَجْزَعَنَّ فكلُّنا ازهد من كُرْز  
فالْماء كالْعنبر في قومس من عَرَّة تُجْعَل في الحِرْز  
فَسَقِنَا ماء بلا مَنَّة وات في حد من الحُبْز

وقومس أيضا اقلیم القومس بالاندلس من نواحي كورة قَبْرَة ،

٥ قَوْمَسَة بالضم ثم السكون مثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان ،  
قَوْنَجَة بالضم ثم سكون الواو والنون فالتَقَى ساكنان وجيم موضع بالاندلس  
من اعمال كورة البيرة ينسب اليه اللتان الفايق الرفيع ،

قَوْنَكَة بوزن الل قبلها الا ان هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال شَنْتَرِيَة  
ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن خَيْرَة ابو اسحاق الفونكي روى ببلسدته  
١٠ عن قاضيهما ابي عبد الله محمد بن خلف بن السَّقَاط سمع منه صحيح البخاري  
وسكن قَرْطَمَة فاخذ بها عن ابي علي العسائي كثيرا وعن ابي عبد الله محمد  
بن كُجج وغيرهما وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة ١٧٠ قاله ابن  
بَشْكُوَال ،

قَوْنٌ بالفخ واخره نون والقَوْنَة الحديد او الصفر الذي يُرْتَع به الاناء وهو اسم  
١٥ موضع ،

قَوْنِيَة بالضم ثم السكون ونون مكسورة وباء مثناة من تحت خفيفة من اعظم  
مدن الاسلام بالروم وبها وباقصري سُكْتَى ملوكها قال ابن الهَرَوِي وبها قبر  
افلاطون الحكيم بالكنيسة لل في جنب الجامع ، وفي كتاب الفتوح انتهى  
معاوية بن حُذَيْج في غزوة افريقية الى قونية وهي موضع مدينة القيروان ،

٢٠ قَوْنٌ بالفخ ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من  
البصرة يُرْحَل من النماج فيمنزل قَوْنًا وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا  
تخرج وعليه قنطرة يعبر القبول عليها يقال لها بطن قَوْن وقال الجوهري قَوْنٌ بين  
قَيْد والنماج وانشد لامر القيس

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْفَرَعَرَا  
وقل زُرعة بن تميم الحُطَمُ الجَعْدَى

وَأَنْ تَكُ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ حَيَّمَتْ بِقَوِّ فَاتَى وَالْجَنْوَبُ يَمَانٍ  
ومغترِب من رهط لَيْلَى رَعِيَّتِهِ بِأَسْبَابٍ لَيْلَى قَبْلَ مَا تَزَيَّانِ  
نَشَرْتُ لَهُ كَنَانَهُ مِنْ بَشَاشَتِي وَمِنْ نُصُوحِ فُلَى شَعْبَةٍ وَلِسَانِي

وقال أبو زياد اللالكى قَوِّ واد بين اليمامة وَهَجَرَ نَزَلَ بِهِ الْحُطَيْمَةُ عَلَى الزَّبْرِانِ  
بن بَدْر فلم يَجْهَرَهُ فَقَالَ

أَمْ أَكُ نَائِبًا فَدَعَوْتُومَنِي فَخَانَتْنِي الْمَوَاعِدُ وَالِدَعَا

أَمْ أَكُ جَارِكُمْ فَتَرَكْتُمُونِي تَلَلَبَى فِي دِيَارِكُمْ عَوَا

أُجِيلٌ عَلَى الْخِبَاءِ بِبَطْنِ قَوِّ بَقَاتِ اللَّيْلِ فَاحْتَمِلِ الْخِبَاءَ ،

قَوْهَذُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْهَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَجْمُوعٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَوْهَهُ بِالْهَاءِ  
وهو اسم لِقَرْيَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّبَّى مَرَحَلَةٌ قَوْهَذُ الْعُلَمَاءُ وَهِيَ قَوْهَذُ  
الْمَاءِ لِأَنَّ عِنْدَهُمَا تَنْفَسَمُ مِيَاهُ الْإِنْهَارِ لَدَى تَتَفَرَّقُ فِي نَوَاحِي الرَّبَّى وَعَهْدِي بِهَا  
كَبِيرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَارْبِطَةٌ وَخَانِقَاهُ حَسَنٌ لِلصُّوفِيَّةِ فِي سَنَةِ ٦١٧ قَبْلَ وَرُودِ الْمَنْتَرِ  
١٥ إِلَيْهَا وَقَوْهَذُ السُّفْلَى وَتَعْرِفُ بِقَوْهَذِ خَرَّانِ أَيْ قَوْهَذِ الْحَجِيرِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُلَمَاءِ  
فَرْسَخٌ وَهِيَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالرَّبَّى عَهْدِي أَيْضًا بِهَا عَامِرَةٌ ذَاتُ سَوْقٍ وَبِـسَّاسَاتَيْنِ  
وَأَخِيرَاتِ ،

قَوْهَسْتَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ كَسْرُ الْهَاءِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَتَالَا مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ  
وَالْخَرَّةِ نُونٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ كَوْهَسْتَانِ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ الْجِبَالِ لِأَنَّ كَوْهَ هُوَ الْجَبَلُ  
٢٠ بِالْفَارَسِيَّةِ وَرَبَّمَا خَفَّفَ مَعَ النِّسْبَةِ فَقِيلَ الْقَوْهَسْتَانِ وَكَثُرَ بِلَادُ الْحَجَرِ لَا يَخْلُو  
عَنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ قَوْهَسْتَانِ لَمَّا ذُكِرْنَا وَأَمَّا الْمَشْهُورَةُ بِهَذَا الْأِسْمِ فَأَحَدُ أَطْرَافِهَا  
مُتَّصِلٌ بِنَوَاحِي هَرَاةَ ثَمَّ يَتَدَلَّى فِي الْجِبَالِ طَوْلًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِقَرْبِ نِهَازَنْدٍ وَهَذَانِ  
وَبِرُوجَرْدٍ هَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَسْمَى بِهَذَا الْأِسْمِ وَهِيَ الْجِبَالُ لَدَى بَيْنِ هَرَاةَ وَنِيَسَابُورِ

واكثر ما ينسب بهذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع ، وفاتها عبد الله بن عامر بن كرز في أيام عثمان بن عفان سنة ٢٩ للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في ايدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح ، وقال البشاري قوهستان قصبتها قايين ومدنها تون وجنابذ ولبس العناب ولبس التمر وطريثيث ، وقوهستان اي غانم مدينة بكرمان قرب جيزفت بينها وبين جبال السبلوس والقص وفيها تحل كثير وشربهم من نهر يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها فهندز اي قلعة قال الرهني اول بلاد قوهستان جوسف وآخرها اسبيذ رستانق وهي الجنابذ وما يليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنابذ لانها بين قايين الله هي قصبة قوهستان ويدعى اهل قايين ان اسبيذ رستانق ليست ا. من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كرسن الى زوزن وهي مغاوز ليس فيها نى وأما عمران قوهستان ما بين السجرجان ومسينان الى اسبيذ رستانق وهذه المدن والقرى الله بقوهستان متباعدة في اعراضها مغاوز وليست العبارة بقوهستان مشتبكة مثل اشتباكها بساير نواحي خراسان وفي اضفاف مدنها مغاوز يسكنها اكران واحباب السواثر ه. من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار اما هي القني والبار قوهيار بالصم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره راء قرية بطبرستان القويبة باليمامة وهي قارة في وسط الرغام عن ابن الى حفصة

قويف بصم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاي وهو صوت الصفد ولذلك قال شاعرهم اذا ما الصفاد نادينه قويف قويف اتي ان يجيبا ٢. تَغُوصُ البَعُوضَةُ فِي قَعْرِه وَتَأْتِي قَوَائِمُهَا اَنْ تَغِيْبَا

وهو نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سبتات وسالت عنها بحلب فقالوا لا نعرف هذا الاسم اما مخرجه من شنائر قرية على ستة اميال من دابق ثم يمر في رساتيف حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يمتد الى قنسرين

اثنى عشر ميلا ثم الى المرج الاحمر اثنى عشر ميلا ثم يَغِيصُ في أَجْمَةِ هَذَا  
 فَنُخْرِجُهُ الى مَغِيصِهِ اثنان واربعون ميلا وماءه اَعْلَبُ ماءٍ وَاحِدُهُ الا انه في  
 الصيف يَمُشِفُ فلا يَبْقَى الا نُزُوزٌ قَلِيلَةٌ واما في الشتاء فهو حسن المنظر طمب  
 الخَبَرُ وقد وصفوه شعراء حلب بما الحَقُّوه بنهر الكوثر ومن امثال عوام بغداد  
 هَيَفْرَجُ بَقْلَسَ مَطْلَى من لم ير دينارا وقد احسن القيسراني محمد بن صغير في  
 وصفه في قوله رَايْتُ نَهْرَ قَوَيْفٍ فَسَاءَ نِي مَا رَايْتُ  
 فَلَوْ ظَهَّمْتُ وَأُسْفَيْتُ مَاءَهُ مَا رَوَيْتُ  
 وَلَوْ بَكَيْتُ عَلَيْهِ بِقَدْرِهِ مَا اسْتَفَيْتُ

وفرات في ديوان ابي القاسم الحسن بن علي بن بشر اللاتب انه قال في سنة  
 ٣٥٥٠ رَايْتُ من نيل مصر ما ساءني ان رَايْتُ  
 ما ليس يَحْيَى بِهِ من ثَرَى النيسيطَةِ مَيِّفُ

### والبيتين الآخرين

القَوَيْمِيَّةُ قَرْيَةٌ عِنْدَ جَبَلِ رَمَّانٍ فِي طَرَفِ سَلَمَى مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ،  
 القَوَيْمِيَّةُ قَالَ ابْنُ الْحَجَّازِ مَرَّانُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ  
 هـ ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الْقَوَيْمِيَّةَ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
 دِمَشْقَ مِنْ غَوَطَةٍ وَكَانَ يَسْكُنُهَا أَيْضًا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
 أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ وَامِيَّةُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ بِهَا عَقَبٌ وَتَمَّامُ بْنُ زُوَيْلِ الْكَلْبِيِّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ

٢٠ قَوَيْنٌ قَالَ اللَّيْثُ قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ مَوْضِعَانِ

قَوْنٌ تَصْغِيرُ الْقَوَاءِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَالِي أَوْ الْقَيِّ وَهُوَ الْقَفَرُ وَهُوَ وَادٌ قَرِيبٌ مِنْ  
 الْقَاوِيَةِ وَقَدْ مَرَّ

## باب القاف والهاء وما يليهما

قَهَا بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الرُّبَى وقزوين وليست المعروفة بقوهَد وان كان بعضهم يتلفظ بهما سواءً وناحية بالرى بين الخوار والرى منها قوهَد الملاء وقوهَد الحجار.

ه قَهَابُ ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع على المطر اخبرني بذلك الحافظ ابن النجار.

قَهَاد بالكسر جمع قَهْد صنف من الغنم يكون بالجاز او اليمين قيل تَصْرَب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمين وقيل القهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يَقْفُ وقَهْدُ وقَهَبٌ وَلَهْفٌ مَعْنَى واحد والقهاد

١. موضع في شعر ابن مقبل حيث قال

فَجُنُوبُ عَرَوَى فَالْقَهَادُ خَشِيتُهَا وَهَذَا فَهَيْجٌ لى الدموعَ تَذَكَّرَى،

قَهْجُ قرية من ناحية الأعلَم من نواحي طَبْذَانَ قال السِّلْفِيُّ انشدني ابو بكر عبد العزيز بن ابراهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال انشدني عيسى محمد بن الحسين بن ابراهيم الاديبي القهجي ولم يذكر قائله

١٥ تَعَلَّمْنَا التَّنَابُةَ فِي زَمَانٍ غَدَّتْ فِيهِ التَّنَابَةُ كَالْحِجَامَةِ

فِيَا أَسْفَى عَلَى الْأَقْلَامِ اخْتَتَمَتْ وَمَا قَلَمٌ بِأَشْرَفٍ مِنْ قَلَامَةٍ

وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لسقيه السلفي ايضا.

قَهْجَاوَرَسَانُ قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فاخته ابو موسى الاشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصبهان وقتل اهله وخبره وكان به والد ابى

موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبنى ظاهر عليه مشهد له منارة

وحوله قبور جماعة من الشهداء رآه محمد ابن النجار الحافظ وخبرني به ،

قَهْدٌ بالكسريه اسم موضع في قول الشاعر

لو كان يُشكى الى الاموات ما لَفَى آلُ اَحْيَاءَ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَبَدِ  
ثُمَّ اسْتَكَيْتُ لَأَشْكَاكَ وَسَلَاكُمُ قَبْرِ بِسْتَجَارِ او قَبْرِ عَلَى قَهْدِ ،

الْقَهْرُ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَمَعْنَاهُ مَعْلُومٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مُزَاهِمِ الْعَقِيلِ  
اَنَا بِعَرْطَاسِ الْاَمِيرِ مُغَلِّسٌ فَأَتَرَعَ قَرْطَاسُ الْاَمِيرِ ذُوَادِيَا  
ه فَعَلِمْتُ لَهُ لَا مَرْحَبًا بِكَ مُرْسَلًا اِلَى وَلَا لَبِيٍّ اَمِيرَكَ دَاعِيَا  
الْبَيْسَتِ جَبَلِ الْقَهْرِ فَعَسَا مَكَانَهَا وَعَرَوَى وَاجْبِلَ الْوَحَافِ كَمَا هِيََا  
اَخَافُ ذُنُوبِي اَنْ نَعُدَّ بِبَابِهِ وَمَا قَدْ اَزَلَّ اَللَّهُ شُكُونَ اَمَامِيَا  
وَلَا اُسْتَدِيرُ عَقِيَّةَ الْاَمْرِ بَعْدَ مَا تَوَرَّطَ فِي بَهْمَاهُ كَعْبِي وَسَافِيَا  
وَقَالَ اَبُو زِيَادِ الْقَهْرِ اسَافِلَ الْحِجَازِ مَا يَلِي نَجْدًا مِنْ قَبْلِ الطَّايِفِ وَاَنْشَدَ لِحَدَّاشِ  
١٠ اِبْنِ زُهَيْرٍ

فِيَا اَخَوَيْنَا مِنْ اَيِّبِنَا وَاَمِنَا الْيَكْمُ الْيَكْمُ لَا سَبِيلَ اِلَى جَسْرِ  
تَعَوَّا جَانِبِي اَتَى سَانِزِلَ جَانِبًا تَلَمَّرَ وَاسْعَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْقَهْرِ  
اَتَى فَارِسُ الصَّاحِيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ اَتَى الدَّمَ وَاخْتَارَ الْوَفَاءَ عَلَى الْغَدْرِ ،  
الْقَهْرُ بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعٌ اُنْشَدَ فِيهِ سَعْلَى الْعِرَافِ وَانْتِ بِالْقَهْرِ ،  
وَالْقَهْرُ بِالرَّاءِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ لَغْتَانِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يَتَخَذُ مِنْ صَوْفِ  
كَلْبٍ عَرَبِيٍّ وَرَعَا خَالِطَةُ الْحَرِيرِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ مَوْضِعٌ وَاَنْشَدَ  
وَحَافُ الْقَهْرِ او طَلْحَاهُمَا ،

قَهْوَرُ بَطْنِ مَسْبِيدَانِ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ ،  
قَهْوَانُ بِفَجِّ الْغَفِّ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ اَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ  
٢. الْمَقْلُ الَّذِي يُتَدَاوَى بِهِ هُوَ صِغٌ كَالْمُنْدَرِ اَجْمَرُ طَيِّبُ الرَّايِحَةِ اخْبَرَنِي بَعْضُ  
اَعْرَابٍ اَنْهُ لَا يَعْلَمُهُ نَبِتُ شَجَرَةٍ اِلَّا جَبِلَ مِنْ جَبَلِ عُمَانَ يُدْعَى قَهْوَانُ مَطْلٌ  
عَلَى الْبَحْرِ وَشَجَرَةٌ مِثْلُ شَجَرِ اللَّبَّانِ قَالَ وَهُوَ ذُو شَوْكٍ قَالَ مِثْلُ التَّنْمُكْسِ الَّذِي  
عِنْدَكُمْ وَالْمَقْلُ صِغَةٌ ،

قَهْنَوَه بندر، القاف وفتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وسكون واوه وهاء خالصة وفي كورة بصعيد مصر،

قَهْنَدَز بفتح اوله وثانيه وسكون المون وفتح الدال وزاء وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة وفي لغة كانها لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة واكثر الرواة يسمونه قَهْنَدَز وهو تعريب كَهْنَدَز معناه القلعة العتيقة وفيه تقديم وتأخير لان كُهْن هو العتيق ودَز قلعة ثم كثير حتى اختص بقلع المدن ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنها قَهْنَدَز سمرقند وقَهْنَدَز بخارا وقَهْنَدَز بلخ وقَهْنَدَز مرو وقَهْنَدَز نيسابور وفي مواضع كثيرة، وقد نسب الى بعضه قوم فمن نسب الى قَهْنَدَز نيسابور الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين ابو سعيد القَهْنَدَزِي النيسابوري وعمر وقيس ومسعود بنو عبد الله بن رزين القَهْنَدَزِي، واهم بن عمرو ابو سعيد القَهْنَدَزِي النيسابوري سمع الفضل بن دكين وغيره، وعبد الله بن حَمَّاد ابو حَمَّاد القَهْنَدَزِي سمع نَهْشَل بن سعيد وغيره، وقَهْنَدَز هراة نسب اليه ابو سهل الواسطي، ونسب الى قَهْنَدَز سمرقند احمد بن عبد الله القَهْنَدَزِي السمرقندي ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند يروي عن عَمَّار بن نصر روى عنه سهل بن خلف وغيره، ومن ينسب الى قَهْنَدَز بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن هارون الانصاري القَهْنَدَزِي البخاري سمع ابن المبارك وابن عَيَّيْنَة والقُصَيْل بن عِيَّاض روى عنه اسباط بن اليَسَّع البخاري وغيره، ومن ينسب الى قَهْنَدَز هراة ابو بشر القَهْنَدَزِي روى عنه ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الامام وغيره، وقد ضبطه بعضهم بالصم والاصل ما اثبتناه

### باب القاف والياء وما يليهما

فِيَا بكسر اوله والتشديد والقصر قال عَرَّام ولاهل السوراقية قرية يقال لها

النَّبِيَّاءُ وَمَاءُهَا أَجَاخٌ نَحْوُ مَاءِ السَّوَارِقِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَسَاتٍ وَبِهَا سُدَّانٌ كَثِيرَةٌ وَمَزَارِعٌ وَخَيْلٌ وَشَجَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَطْيَبَ الْمَدَنِيَّ مَاءُ الْقِيَّاءِ وَقَدْ أَكَلْتُ بَعْدَهُ بَرْنِيًّا ١

الْقِيَّارُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ صَانِعِ الْفَارِ أَوْ بَايَعَهُ عَلَى النِّسْبَةِ ٥ كَقَوْلِهِمُ الْعُقَارُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَرُصَاةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَشْرَعَةُ الْقِيَّارِ

عَلَى الْغُرَاتِ وَبِبَغْدَادٍ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ يُقَالُ لَهَا دَرَبُ الْقِيَّارِ ١

الْقِيَّارُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَهُوَ نَائِثٌ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْزِلٌ لِلْحَاكِمِ مِنْ وَاسِطٍ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَهُوَ بَيْرٌ لِمَبْنَى عَجَلٍ مَاءُهَا غَلِيظٌ كَثِيرٌ ثَمَرٌ يَرْتَحِلُونَ مِنْهَا إِلَى الْإِخَادِيدِ ١

وَعَيْنُ الْقِيَّارَةِ بِالْمَوْصِلِ يَنْبَعُ مِنْهَا الْفَارُ وَهِيَ حِمَّةٌ يَقْصِدُهَا أَهْلُ الْمَوْصِلِ ١ وَيَسْتَخْرَمُونَ فِيهَا وَيَسْتَشْفَوْنَ بِمَاءِهَا ١

الْقِيَّارُ حَصْنٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةِ وَالثُّغُورِ لَهُ ذِكْرٌ وَمَنْعَةٌ ١

قِيَّاصٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ ضَادٌ يُقَالُ تَقَيَّصْتُ لِلْخَيْطَانِ إِذَا مَالَتْ وَتَهَيَّأَتْ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَغْدَادٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قِيَّاصٌ ١

وَقَالَ نَصْرٌ قِيَّاصٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُرْتَحَلُ مِنْهُ إِلَى عَيْنِ أَبَاغٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ ١

٥ مِنْ شَيْبَانَ وَكَنْدَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ ١

أَتَوْنِي بِقِيَّاصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبِي وَحَارَسُهُمْ لَيْثٌ هَزَبَرٌ أَبُو أَجْرٍ ١

فَقَتَلْتُ قَوْمًا مِنْهُمْ لَا أَعْرِفُهُ كِرَامًا وَلَا عِنْدَ الْحَقَائِقِ بِالنَّصْبِ ١

وَكَتَبَهُ الْبُودُ بِالْسِّينِ فَقَالَ قِيَّاسٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ ١

أَلَا أَبْلُغُ يَزِيدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ أَنِّي لَقِيْتُ مِنَ الظُّلْمِ الْأَغْرَ الْمُحَاجَّلَا ١

٢ لَقِيْتُ بِقِيَّاسٍ مِنَ الْأَمْرِ شُقَّةً وَيَوْمًا بَجَوَّ كَانَ أَعْنَى وَأَطْوَلَا ١

قِيَّاصٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ بَيْنَ نَعْرَ وَرَبْعَةٍ ١

قِيَّالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ لَامٌ اسْمُ جَبَلٍ عَلَى الْبِلَادِيَّةِ ١

الْقَيْدَةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرٍو وَبَنِي كَلَابِ بَدَى بَحَارٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذُو بَحَارٍ فِي مَوْضِعٍ ١



عن ابي زياد وذكر في موضع اخر من كتابه انه ما لبث غنى بن أعصر،  
قَيْمُذَوِي بالغنح ثر السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف موضع ذكره ابو تمام،  
 قَيْرُون اكبر مدينة بأرض مَكْران ولها رساتيف وفيها الفانيذ كان يُجْمَل الى  
 جميع الدنيا،

هـ الْقَيْرَوَانُ قال الازهرى القيروان معرب وهو بالفارسية كَارَوَان وقد تكلمت به  
 العرب قديما قال امرؤ القيس

وغارة ذات قَيْرَوَان كان اسرا بها الرعأل

وانفيروان في الاقليم الثالث طولها احدى وثلاثون درجة وعرضها ثلاثون  
 درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غبرت دهرًا وليس بالغرب  
 امدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها  
 عنها فليس بها اليوم الا صعلوك لا يُطَمَع فيه وفي مدينة مُصَرَّت في الاسلام  
 في ايام معاوية رَضَه وكان من حديث تمصيرها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل  
 السير قالوا عزل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن حُذَيْف الكندي عن افريقية  
 واقتصر به على ولاية مصر ووَدَّ افريقية عُقْبَةُ بن نافع بن عبد قيس بن لقيط  
 ١٥ بن عامر بن امية بن عيش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر  
 بن كنانة وكان مولده في ايام النبی صلعم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن  
 عدى بن نافع بن قيس القرشي سنة ٤٨ وكان مقيما بنواحي بركة وزويلة  
 منذ ولاية عمرو بن العاصى له فجمع اليه من اسلم من البربر وضعمهم الى الجيش  
 الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية ونازل  
 ٢٠ بمدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يده خلق من البربر  
 وقشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عُقْبَةُ حينئذ اصحابه  
 وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم اذا عَصَّاهم السيف اسلموا واذا رجع  
 المسلمون عنهم عادوا الى عادتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظهريهم

رأياً وقد رايتُ انَّ أبى هاشم مدينته يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيَه  
 فجهَّزوا الى موضع القيروان وفي طَرَفِ البَرِّ وفي أَجْمَةِ عَظِيمَةٍ وَغِيصَةٍ لا  
 يَشُقُّها الحَيَاتُ من تشابك اشجارها وقال انما اخترتُ هذا الموضع لبعْده من  
 البَرِّ لَمَّا تَطُرُّها مراكب الروم فتُهْلِكُها وفي وَسَطِ البِلادِ ثم امر اصحابه  
 هـ بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فخاف على انفسنا هنا وكان  
 عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية  
 عشر وذاتى ايتهم الخشرات والسباع نحن اصحاب رسول الله صلعم فارحلوا عنا  
 فاتا نازلون فن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هاشم كان السبع  
 يحمل اشماله والذئب يحمل اجراه والحية تحمل اولادها وهم خارجون اسراباً  
 ١٠ اسراباً فحمل ذلك كثيراً من البربر على الاسلام ثم اختط داراً للامارة واختط  
 الناس حوله واقاموا بعد ذلك اربعين عاماً لا يرون فيها حية ولا عقرباً واختط  
 جامعها فاختير في قبلته فبقى مهموماً فبات ليلة فسمع قادلاً يقول في غد ادخل  
 الجامع فانك تسمع تكبيراً فاتبعه فأتى موضع انقطع الصوت فهناك القبلة لله  
 رضيها الله للمسلمين بهذه الارض فلما اصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى  
 ١٥ بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة ٥٥ لله للهجرة وقد  
 ذكرتُ بقية خبر عقبة ومقتله في كتابي المسمى بالمبدء والمال وكان مفتله في  
 سنة ٩٣ بعد ان فتح جميع بلاد المغرب، وينسب الى القيروان قيروان وقيروى  
 فن جملة من ينسب اليها قيروانى محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي  
 نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيروانى المتكلم الثغرى  
 ٢٠ المعروف بابن ابي كدينة درس علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين  
 بن حاتم الازدى صاحب القاضى ابي بكر الباقلاني وعلى غيره وكان يذكر  
 انه سمع ابا عبد الله القضاى بمصر قرا عليه نصر الله بن محمد بصور وكان  
 يقرئ الكلام في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلباً في

الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذى الحجة سنة ١٢٠هـ ودفن مع ابي الحسن  
الاشعري في تربته بمسجدة الروايا خارج النخلة ،  
 قيسارية بالفنح ثم السكون وسين مهمة وبعد الالف راء ثر بلا مشددة بلد  
 على ساحل بحر الشام تُعدُّ في اعمال فلسطين وبينها وبين طبرية ثلاثة ايام  
 وكانت قديما من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير  
 والاهل واما الآن فلم يبق كذلك وهى بالقرى اشبه منها بالمدن ، وقيسارية  
 ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهى كُرسى ملك بنى سلجوق  
 ملوك الروم اولاد قليمج ارسلان وبها موضع يقولون انه حمس محمد ابن  
 الخنمية بن على بن ابي طالب وحامع ابي محمد البطل وفيه الخيام الذى  
 اذكروا ان بليمناس الحكيم عملها للملك قيصر تُحمى بسراج وينسب اليها  
 قيسراني على غير قياس ، قال بطلميوس في كتاب الملاحمة طولها سبع وستون  
 درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى واربعون درجة وخمسون دقيقة في  
 اخر الاقليم الخامس طالعتها اثنتا عشرة درجة من القوام لها سرة الجوزاء  
 كاملة والسمك الاعزل وذات النرسي وهى المغروسة تحت سبع عشرة درجة من  
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها  
 مثلها من الميزان قال صاحب الزيج قيسارية طولها سبع وخمسون درجة  
 ونصف وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وربع ، وفي كتاب دمشق عن يزيد  
 بن سمره انبا الحكيم بن عبد الرحمن بن ابي العصماء الخنمى القرى وكان  
 من شهد قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرها ومقاتلة الروم  
 الذين يبرزون لها مائة الف وسامرتها ثمانون الف ويهودها مائة الف فذلهم  
 لنطاي على عورة وهو من الرهون فاذلهم في قناة يمشى فيها الجمل مع الحمل  
 وكان ذلك يوم الاحد فلم يعلموا ولم في الكنيسة الا سمعوا التكبير على باب  
 الكنيسة فكان بوارهم ، قال يزيد بن سمره وبعثوا بفتحها الى عمر تميم بن ورقاء

عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونادى الا ان قيسارية فُحِثت قسراً، وينسب  
الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمر بن  
ذور القيسراني مات سنة ٢٧٩ ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن  
ابي ربيعة القيسراني سمع خيثمة بن سليمان بطرابلس وابا علي عبد الواحد  
بن احمد بن ابي الحبيب بن تميم وابا بكر الخرايطي وابا الحسن محمد بن  
احمد بن عبد الله بن صفور بالمصيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر  
محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن جميل بن محمد الأرستوقي، وقد يَك  
بن سلمان ويقال ابن سليمان بن عيسى ابو عيسى العقيلي القيسراني روى  
عن الأوزاعي ومسلمة بن علي الخشعي روى عنه العباس بن الوليد بن صبيح  
١٠ الخلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العباد،

قَيَسْرُونَ في شعر هذيل ولا ادري كيف امره قال حبيب الهذلي

صَدَقْتُ حَبِيبًا بِالنَّفَرِ نَفْسُهُ وَأَجَدَّ مِنْ نَائِ السَّيْكِ أَيَّابُ

ولقد نظرت ودون قومي مَنَظَرٌ مِنْ قَيَسْرُونَ فَبَلَقَ فِسْلَابُ،

قَيَسُ القيس مصدر قاس يقيس قَيَسًا ويقال فلان يَحْطُو قَيْسًا اى يجعل  
هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر وقد خربت الآن  
وقالوا سميت قيسًا لان فُحِثها كان على يد قيس بن الحارث المرادي فسميت  
به وكان شهد مصر وكانت في غربي النيل بعد الجزيرة كان دخل السلطان منها  
خمسة عشر الف دينار عن المدايني في سنة ٣٣٩ وينسب اليها لسبيب مولى  
محمد بن عياض يروى عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه الليث بن  
سعد ٢٠ عن ابي طاهر وقال في قرية بمصر وليست بكورة كما ذكرنا، وقيس جزيرة  
وهي كيش في بحر عمان دورها اربعة فراسخ وهى مدينة مليحة المنظر ذات  
بساتين وعبارات جيدة وبها مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان وله ثلثا  
دخل البحرين وهى مرثا مراكب الهند وبر فارس وجبالها تظهر منها للناس

ويزعمون ان بينهما اربعة فراسخ رايتُها مرارا وشربتم من ابار فيها وخواص  
الناس صهاريج كثيرة مياه المطر وفيها اسواق وخيرات وملكها هيمية وقدر  
عند ملوك الهند لكثرة مراكبه ودوانجيه وهو فارسى شكله ولبسه مثل انديلم  
وعنده الخيول العرب الكثيرة والنعمة الظاهرة وفيها مغاص على اللؤلؤ وفي جزاير  
ه كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش رايتُ فيها جماعة من اهل الادب  
والفقه والفصل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق لعظه واغترقى  
معناه ضخم رايتُه حنانه في مجلدين ضخمين ولا اعرف اسمه الآن ،

قَيْسُون بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع ،

قَبْشَاطَة بالفخ ثر السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال حَيَّان  
١. ينسب اليها محمد بن انوليد القيشاطى الاديبي سكن قرطبة يكنى ابا عبد  
الد وكان معلّم العربية وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حَيَّان مات لسبع بقين  
من الحزم سنة ٤٩٠ ،

الْقَيْصُومَة بالفخ والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون  
بالبادية وهى ماء تناوح الشجيرة بينهما عقبة شرق قيّد ومنها الى النباج اربع  
٥ الليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا ،

قَيْطُون بفخ اوله وسكون ثانيه بلدة بافريقية بينهما وبين قفصة ثلاث مراحل  
وبينها وبين فقط مرحلة ،

قَيْطَان مخلاف باليمن وقيل ما يسمونه غير مصاف انما يقولون مخلاف قيطان  
وهو قرب ندى جبلة ،

١٠ قَيْط بالطاء معجمة قل نصر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق  
تَحْلَة وثر حيطان تنتقل في الاملاك وقيل قَيْط جبل ،

الفيقة بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والفاء مدودة وفي القناع المسندير  
في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قيقاء وهو واد بانجد عن نصر ،

قَيْقَانُ بالكسر واهل الشام يسمون الغراب قاقاً وجمعونه قيقان وتل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عندهم وقيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب الفتوح في سنة ٣٨ واول سنة ٣٩ في خلافة امير المؤمنين على بن ابي طالب رَضَهُ توجه الى ثغر السند للثارت بن مُرَّة العبدى متطوعاً بان على رَضَهُ فظفر ه واصاب مغنماً وسمياً وقسم في يوم واحد الف راس ثم انه قُتل ومن معه بأرض القيقان الا قليلا وكان مقتله في سنة ٤٢ قل والقيقان من بلاد السند ما يلي خراسان ثم غزا المَهْلَب في سنة ٤٤ ولقى المَهْلَب ببِلاد القيقان ثمانية عشر فارسا من الترك عن خيل محدوفة فقاتلوه فقتلوا جميعا فقال المَهْلَب ما جعل هولاء الاعاجم اولى بالنشيمير منا فحذف الخيل فكان اول من حذفها من المسلمين ثم ولّى عبدُ الله بن عامر في سنة ٤٥ في زمن معاوية عبدُ الله بن سَوَّار العبدى ويقال بل ولّاه معاوية من قبله ثغر الهند فغزا القيقان فاصاب مغنما ثم وفد الى معاوية واهدى اليه خيلا قيقانية واثم عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستجاش الترك فقتلوه وفيه قيل

وابن سَوَّار على عدّاته موقد النار وقتل السَّعْب

ه وكان سخياً لم يُوقد نار احد غير ناره فرأى ذات ليلة نارا فقال ما هذه فقالوا امرأةٌ نفساء يُعمل لها خميص فامر بان يُطعم الناس الخميص ثلاثاء قل خليفة بن خَيَّاط في سنة ٤٧ غزا عبد الله بن سَوَّار العبدى القيقان فجمع الترك فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلك للجيش وغلب المشركون على القيقان ،

قَيْقَانُ حصن باليمن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ،

٢. قَيْلَوِيَّة بكسر اوله وسكون ثانيه ولام مضمومة وواو ساكنة قرية من نواحي مُطَبَّرِ ابان قرب النيل اليها ينسب ابو على الحسن بن محمد بن اسماعيل القَيْلَوِيُّ وقيلوِيَّة قرية بنهر الملك ينسب اليها سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابو سعد الجامدى الاصل والجامدة من قرى واسط وسعيد هذا

من اهل قيلوبية نهر الملك كان ابوه من الزُّقَاد سكن قيلوبية وولد سعيد بها  
 وكان واعظاً صالحاً سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي وغيره  
 وحدث ببغداد في سنة ٥٩٦ هـ في ربيع الآخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في  
 سنة ٦٠٣ هـ سألته عن مولده فقال في خامس جمادى الاخرة سنة ٥٩٤ هـ انشأني  
 هـ لنفسه قال كتب الى مؤيد الدين محمد بن الرِّجَّاني قطعة اولها

عَصَيْتَ عَلَيَّ يَا قَاضِيَ الْقَضَاةِ وَكُنْتُ اَعْدُوْكَ مِنْ تَهْمَاتِي  
 عَلِمْتُ عَيْنَاكَ عَنِّي يَا مَلُوْلًا كَمَا تَعْلُوْ ظُهُورَ الصَّافِنَاتِ  
 اَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنِّي قَبْلَ صَبٍّ وَسُكْرٍ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لَهَاتِ  
 فَكُنْتُ إِلَيْهِ

١. ايا ابن الاكرمين الصيد يا مَنْ مناقِبُهُ خَلَّ عَنْ الصِّفَاتِ  
 وَمِنْ أَرَاءِهِ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَقُولُ بِهَا حَدُودَ الْمَرْهَفَاتِ  
 فَذَبِيَّتُكَ تَنْهَمِي بِاللَّحْجَى وَلَمْ اَكْ فِي هَوَاكِ مِنَ الْجَنَاتِ  
 وَكُنْتُ غَدَاةً سِرْتُ بِلَا وَدَاعٍ كَأَنَّ الصَّبْرَ يَنْسِلُ فِي لَهَاتِي  
 وَمَا شَبَّهْتُ شَوْفِي فِيكَ إِلَّا بِعَطْشَانٍ إِلَى مَاءِ الْفِرَاتِ  
 وَحَقَّقْ يَا مُحَمَّدٌ لَوْ عَلِمْتُمْ بِمَا أَلْقَاهُ مِنَ الْأَمْسَاتِ  
 إِذَا لَعَنَتْنِي وَعَلِمْتَنِي أَتَى حُبُّكَ مُسْتَهَامًا فِي حَيَاتِي  
 فَسَامَحْنِي فَإِنِّي لَمْ أَقْصُرْ عَنِ الْخِدْمَاتِ إِلَّا مِنْ شَكَاتِ  
 بِغِيْتٍ وَلَا بَرَحْتُ مَعَ الْيَلَالِي تَجُودُ عَلَى عُفَاتِكَ بِالصَّلَاتِ

قَيْلَةُ حصن من نواحي صنعاء على رأس جبل يقال له كَنْنُ ،

٢٠ قَيْمَرُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَضَمِّ الْمِيمِ وَرَاءَ هِيَ قَلْعَةٌ فِي الْجَبَالِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ  
 وَخِلَاطٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ بِالْمَوْصِلِ وَخِلَاطٍ وَهِيَ أَكْرَادٌ وَيُقَالُ  
 لِمَا حَبَّهَا أَبُو الْفَوَارِسِ ،

قَيْمُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ حَصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ ،

قَيْنٌ بالفخ ثر السكون واخره نون بَنَاتٌ قَيْنٌ لماء لفزارة كانت به وقعة مشهورة  
في أيام عبد الملك بن مروان والقَيْن من قرى عَتْرَ من جهة القبلة في اوابيل  
اليمن ،

قَيْنَان بلفظ تثنية القَيْن الخُذَاد من قرى سَرْخَس خربت ينسب اليها على  
هـ بن سعيد القيماني يروى عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده ،

قَبْنَقَاع بالفخ ثر السكون وضم النون وفتحها وكسرها كلُّ يَرْوَى والقاف واخره  
عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة أَضْيَلُ الياء  
سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع ،

قَيَّوَانُ موضع بصعْدَة من بلاد خَوْلَان باليمن قال الحارث بن عمرو الخزعي الخولاني

١. لنا الدارُ في صِرْوَاخِ بَاطِي رُسُومِهَا بها كان اولاد الحمام الخصارم  
سراة بني خَيْرٍ وحيًا مَعِيشِهَا لُبَابٍ لِبَابٍ من حِمَاة الاكارم  
ودارُ بَقَيْنَانٍ لنا كان عِزُّهَا تَوَارَثَهَا نَسْلُ الملوكة القَمَاقِمِ  
وَيَسْتَمُ رَاسُ العَرِّ من دُمَيِّ ذَقَا الى اسفل المِعْشَارِ فَرْعُ التَهَايِمِ  
ودار بَكْهَلَانٍ لَشِبْلٍ اخِيهِمْ دَعَاةٌ عَرٌّ من تِلَاعِ الدَعَايِمِ
١٥. وآل سعيد جمرة غَالِبِيَّةٌ وَسَفَاحِي شُرُومٍ بَيْنَ تِلْكَ الرَحَايِمِ ،

قَيْنِيَّةٌ بالفخ ثر السكون وكسر النون وباء خفيفة قرية كانت مقابل الباب  
الصغير من مدينة دمشق صارت الآن بساتين منها جماعة وسكنها معاوية

بن محمد بن دِينَوِيَّةُ الْأَثَرِي من انريجان حدث عن ابى زُرعة الدمشقي  
والحسن بن حرب واهم بن عمرو الفارسي المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم

٢. الموثب وكتب عنه ابو الحسين الراوى وقال مات سنة ٣٣٧ هـ ومنها محمد بن

هارون بن شُعَيْب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هارون بن

شعيب بن علقمة بن سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب

بن عبد الله بن ثُمَامَة بن عبد الله بن انس بن مالك الثُمَامِي السَّقَمِي من



سُكَّان قَيْنِيَّة خارج باب الجابية رحل في طلب الحديث فسمع بمصر واصبهان  
والعراق والشام وجمع وصنّف روى عن ابي زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي  
المصري وابي علاثة محمد بن عمر بن خالد ومحمد بن يحيى بن مندة  
الاصبهاني وخلف كثير يتولّد ذكره وكان مولده بدمشق في المحلّة المعروفه  
هـ بلؤلؤة الكبيرة خارج باب الجابية في رمضان سنة ٣٩١ ومات سنة ٥٣٥٣

## كتاب الكاف من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠

### باب الكاف والالف وما يليهما

كَابِلِسْتَانُ بعد الف بال موحدّة مضمومة وسين مهملة ساكنة وفي فيما احسب  
كابل مذكر،

كابل بضم الباء الموحدة ولام وكابل في الادليم الثالث طولها من جهة المغرب  
١٥ مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب ثمان وعشرون درجة ، وقال الاصطخري  
الخُلج صنف من الاتراك وقعوا في قديم الزمان الى ارض كابل للّ بين الهند  
ونواحي سجستان في ظهر الغور وم اصحاب نعمر على خلق الاتراك وزيتهم  
ولباسهم وكابل اسم يشتمل الناحية ومدينتها العظمى اوهند واجتمعت  
برجل من عقلاء سجستان ممن دَوَّخ تلك البلاد وطرقها فذكر في بالمشاعده  
٢٠ ان كابل ولاية ذات مروج كبيرة بين هند وغزنة قال ونسبتها الى الهند اولى  
فصحّ عندي ، واما قول ابن الفقيه انه من غور طخارستان فليس ببعيد  
من الصواب ولعلّ طخارستان تكون في المثلثة الشرقية منها قال ابن الفقيه كابل  
من غور طخارستان ولها من المدن واذان وخواش وخشك وخبر قال وبكابل

عود ونارجيل وزعفران واهليلج لانها متاخمة للهند وكان خراجها انعمى الف وخمسمائة الف درهم ومن الوصايف الفا راس قيمتها ستمائة الف درهم غزاها المسلمون في ايام بنى مروان وافتنحوها واهلها مسلمون ، قلت فان كانت غير الساحلية فجايز ، وقل عبيد الله بن ديس الرقييات

وَقَدْ غَالَى شَبِيبٌ وَكَانَتْ فِي شَبِيبٍ مَغِيلَةً وَمَغَالَةً ٥

غَلَبَتْ أُمُّهُ عَلَى أَبِيهِ ابَاهُ فَهُوَ كَاللَّابِئِ أَنْسَبَهُ خَالَةً

وقال فِرْعَوْنُ بن عبد الرحمن يعرف بابن سُلَكة من بنى نعيم بن مَرٍّ  
وَدِدْتُ خَافَةَ الْحِجَابِ إِلَى بِكَابِلٍ فِي أَسْتِ شَيْطَانِ رَجِيمٍ

وقال الأعشى وسمي اهل كابل كابلًا

وَقَدْ شَرِبْتُ اخْمَرُ نَرٍّ كُصَّ حَوْلُنَا نُرُّكَ وَكَابِلٌ ١٠

كدم الذبيح غريبة مما يعتق اهل بابل

باكرتها خَوْلى ذَوْوا الآكَلِ من بكر بن وائل

ونسب اليها ابو مجاهد على بن مجاهد الكلابي الرازي قال البخاري هو من سُرِّي كابل حدث عن موسى بن عبيدة الرَّبَذِي ومحمد بن اسحاق وعُثْبَسَنَة ٥  
حدث عنه احمد بن حنبل والصلت بن مسعود الجَحْدَرِي وزِيَاد بن أَيُّوب وغيرهم ، وابو الحسن محمد بن الحسين الكلابي روى عن يزيد بن هارون وابن عُيَيْنَةَ وغيرهما ومات في حدود سنة ٢٠٥ ، وابو عبد الله محمد بن العباس الكلابي حدث عن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن المعقب واحمد بن حنبل روى عنه ابو عبد الله محمد بن مُحَمَّد الدُّورِي وقال توفي في رجب سنة ٢٧١ ، ٢٠  
كَابَةٌ بعد الالف بالموحدة يقال كاب يَكُوب اذا شرب باللوب وهو اللور المستدير

الراس وهو موضع في بلاد نعيم فله السَّكْرِي في شرح قول جرير

من نحو كَابَةٌ تَحْتَتُ الرُّكْبُ بِهِم كى تَشْعَعُوا أَلْفًا صَبًا تُعَدُّ شَعْفُوا

وقال ابو زياد كابة ماء من وراء النبال نبال بنى عامر قال جرَّان العود

نظرتُ وَحُبَّتِي بِخِصْرَاتٍ فَكَيْفًا بَعْدَ مَا مَتَعَ النِّهَارُ  
إِلَى طَعْنِ لَأَخْتِ بَنِي عُمَيْرٍ بِكَابَةِ حَيْنِ زَاخَمِهَا الْعَفَارُ  
يِرْقَعْنَ الْخُدُورَ مَصْعَدَاتٍ لِعَكَّاشٍ وَقَدْ يَبْسُ الْقَرَارُ  
فَلَيْسَ لِنَظَرِي ذَنْبٌ وَلَنْ سَقَى امْثَالِ نَظَرِي الْمَهَارُ

هـ العفار الرمل وعكَّاش موضع ذكر والقار منافع المياه،

الكلاب بعد الالف ثلثة ومائة قال ابو منصور يقال كثبت الشيء اكثبه  
ثبثا اذا جمعه وتقال اوس بن حجر

لَأَصْبَحَ رَمًا ذَقَّ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَلَابِ

يريد بالنبي ما ثبأ من الحصى اذا دق فندّر والكلاب الجامع لما ندر منه

و يقال هما موضعان،

كاث بعد الالف ثلثة ومعنى الكاث بلغة اهل خوارزم الحايط في الصحراء  
من غير ان يحيط به شيء وفي بلدة كبيرة من نواحي خوارزم الا انها من  
شرق جيجون وجميع نواحي خوارزم اما هي من ناحية جيجون الغربية وبين  
كاث وكركانج مدينة خوارزم عشرون فرسخا،

هـ كاج بالميم قرية من قرى اصبهان منها ابو بكر بن علي بن محمد بن عبد الله

الكلابي سمع الحافظ اسماعيل املاء في سنة ٥٢٨،

كاج في التخبير محمد بن علي بن محمد بن احمد الهراس ابو الفضل الكلاخي  
زاهد مرو من سكة كاخ من اولاد العلماء كان يتاجر الى غزنة سمع جدتي  
وكامكار بن عبد الرزاق وابا اليمسر محمد بن محمد بن الحسين البردوي وابا  
القاسم عبد الله بن الحسين القريني سمعت منه وتوفي بخوارزم سنة ٥٣٣،

كاجر بعد الالف جيم ثم را من قرى نيسابور وراء النهر،

كاخشقوان بضم الخاء المعجمة وشين معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوق

مضمومة واخرة نون قرية من قرى بخارا وراء النهر،

كَأَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ بَغْدَادَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ اسْتَحَاقُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلاذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الطَّبَّاعِ  
وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلاذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ زَرْقَوَيْهِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ  
وَكَانَ نَفَقَةً تَتَوَلَّى بِقَرْيَتِهِ سَنَةَ ٣٤٩ هـ

٥ كَارَ بَعْدَ الْإِنْفِ رَأَى قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْجَبَّارِ  
بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلازِي سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
جَعْفَرِ الْيَزْدِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْبَرَاذِيُّ الْخَائِظُ  
وَاسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْخَائِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْبَاغْبَانِ ، وَعَلَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى  
ابْنِ مُرْدَةِ الْكَلازِي أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَ عَنِ الْقَبَّابِ كَتَبَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ  
الْبَقَّالُ ، وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً بِالزُّبَّجَانِ وَكَارَ أَيْضًا قَرْيَةً مُقَابِلَ الْمَوْصِلِ مِنْ شَرْقِهَا قَرِيبَ  
دَجَلَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَخْرُ بْنُ سَعِيدِ الْكَلازِي الْمَوْصِلِيُّ كَانَ زَاهِدًا مِنْ  
أَقْرَانِ بَشْرَ الْحَافِي وَالسَّرْقِيِّ السَّقَطِيِّ ادْرَكَ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَمْرَأَتَهُ وَرَوَى عَنْهُ  
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٠ وَلَيْسَ بِفَخْرٍ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ وَشَّاحِ الْمَوْصِلِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ  
١٥ الْحَارِثِ الْكَلازِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ الْيَاسِ الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي طَبَقَاتِ  
أَهْلِ الْمَوْصِلِ كَانَ فَاضِلًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ فِيمَا نُكِرَ لِي حَسَنَ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ مَاتَ  
بِالْحَدِثِ سَنَةَ ٣١٥ هـ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلازِي حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّقَطَانِ  
حَدَّثَ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَهْرَانَ شَيْخٌ لَأَبِي زَكْرِيَاءَ أَيْضًا ،

كَارِزَ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةً ثُمَّ رَأَى قَرْيَةً عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
٢٠ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلازِي أَبُو الْحَسَنِ الرَّادِي لَكْتُبَ إِلَى  
عَمِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَحِيحَ السَّمَاعِ مَقْبُولٌ فِي الرِّوَايَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ  
الْعَسَاكِرِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ الْكَلازِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ  
مِنْ قَرْيِ طُوسَ رَحَلَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ جَمَاهِيرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّمْلَكَانِي

وابا العباس محمد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بِالرِّمْلَةِ وابا بكر محمد بن محمد بن سلممان الشاعر بالعراق وابا بكر ابن خُزَيْمَةَ وابا العباس ابن السَّرَّاج روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو نَعِيمٍ الاصبهاني وابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الدَّهْلِي وابو سعد عبد الله بن ابي عثمان قال الحاكم وجدته طلب ٥ الحديث الى العراق والشام والحجاز وحدث بنميسابور غير مرة وتوفي سنة ٣٤٣ هـ مع الحسين بن محمد القَبَّاني وابا عبد الله البُوشَاجِي وروى عنه ابو علي الحافظ وابو الحسين اُتَّجَّاجِي وابو عبد الله الحاكم قاله المقدسي ،

كَارَزْنِ برا مفتوحة وزا ساكنة ونون قرية من قرى سمرقند ينسب اليها ابو جعفر محمد بن موسى بن رجاء بن حَنْش الكارزني حدث عن ابي مُصْعَب ١٠ احمد بن ابي بكر الرَّقَرِي روى عنه ابنه احمد ، وحفيده محمد ابن احمد بن محمد بن موسى بن رجاء الكارزني من دهاقين كارزن وروساءها روى عن ابيه عن جده روى عنه ابو سعد الادريسي ومات قبل ٣٧٠ هـ

كَارَزِين بفتح الراء وكسر الزاء ويا ثر نون بلد بفارس قال الاصطخري وقد وصف المَدَن الكبار من نواحي فارس فقال واما كارزين فانها مدينة صغيرة ١٥ نحو التُّلُث من اصطخر ولها قلعة ولبست من الكبر وقوة الاسباب بحيث يجب ذكرها الا انها ذكرناها لانها قصبة كورة قُبَانْخَره ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن سهل الكارزيني الاديبي صاحب الخط المنسوب الى الصُّتْحَةِ ونمس بذاك قال ابن طاهر المقدسي الكارزي منسوب الى بلدة بفارس يقال لها كارزيات خرج منها جماعة من العلماء والفقهاء ، قلت انا وما اظننها الا ٢. كَارَزِين او تكون فيها لُغْتَان ،

كارة بوزن الكارة من الثياب وغيرها قرية من قرى بغداد يعدو اليها السعاة ببغداد ويرجعون كل يوم ،

كَارِيَان بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت واخرة نون مدينة بفارس صغيرة

ورسناقها عامر وبها بيت نار معظم عند الجوس تَحْمَلُ نارها الى الآفان قال  
الاصطخري ومن الفلاع بفارس الله لم تُفْعَلْ قط عنوة قلعة الساربان وهي على  
جبل طين كان عمرو بن اللبث النصفار قصدها فخصن بها احمد بن الحسن  
الازدي في جيشه فلم يفدر علمه حتى انصرف عنه،

هـ كازارگاه بعد الالف زاء وياث مثناة والف وراة جبل وقرية بهراة فيها مقبرة لهم  
ممن شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن عمر الانصاري وجماعة من اهل  
العلم والرفاد،

كازر بعد الراء المفتوحة راء فهو عجمي عن الحازمي وكازر موضع من ناحية  
سابور من ارض فارس كان ثمة قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد السرور  
ابن مخنف الغامدي فقل سرافة بن مرداس البارق برثيه

كَوَيْ سَمْدٌ لِلَّسَدِ أَسَدٌ شَنْوَةٌ وَأَسَدٌ عُمان رَهْنٌ رَمَسٌ بَكازر  
وضارب حتى مات اكرم ممثلة نابيض صاف كالعمقمة ناتر  
وصرع حول التل تحت لسواه كرام المساعي من كرام المعاشر  
قضى تحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأدبر عنه كل ألوث دائر،

وإكازرون بتقديم الراء واخره نون مدينة بفارس بين البحر وشيراز قال البشاري  
كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الاعجم وذلك ان ثمام اللثان الذي على  
عمل القصب وشبه الشطوط وان كانت حطباً تعمل بها وتباع بها الا ما يعمل  
بتوز ثم هي كلها قصور وبساتين وتخيل مئنته عن عين وشمال وبها سماسر كبار  
وسوق كبير جاد ومعظم الدور والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور  
٢٠ الجار تحت وقد بنى عاصد الدولة بن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها  
للسلطان كل يوم عشرة آلاف درهم والسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة  
وليس بها نهر ماء انما هي قني وآبار وبكازرون نمر يقال له الجبلان يتفرق به ذلك  
الموضع ولا يكون بالعرف ولا بكرمان مثله وجعل منه الى العراق في الهدايا

على كثرة التمرور بالعراق وبينها وبين شيراز ثلاثة ايام ثمانية عشر فرسخا ،  
 قال الاصطخرى واما كازرون والنوبندجان فهما اكبر مدُن كورة سابور وكازرون  
 والنوبندجان متقاربة ان في الكبر الا ان بناء كازرون اوثق واكثر قصورا واصح  
 تربة وليس بجميع فارس اصح هوا وتربة من كازرون وميماهم من الابر وفي  
 مدينة حصينة واسعة كثيرة الثمار واخصب مدن كورة سابور وبينهما وبين  
 نسًا ثمانية فراسخ ، ولكازرون ذكر في اخبار الخوارج والمهلب قال النعمان بن  
 عَظيمة العتكي من اصحاب المهلب

لِيمت الحواضن في الحُدُور شَهِدْنَا فَيَرَيْنَ مِنْ وَغَلِ الْكُتَيْبَةِ أَوَّلًا  
 وَقَرُّوا وَكُنَّا فِي الْوَقَارِ كَمَثَلِهِمْ اِنْ لَيْسَ تَسْمَعُ غَيْرَ قَدَمِ أَوْهَلًا  
 رَعَدُوا فَأَبْرَقْنَا لَهُمْ بِسُيُوفِنَا ضَرْبًا تَرَى مِنْهُ السَّوَادُ تُجْتَلَا  
 تَرْكُوا الْمَاجِرَ وَالرَّجُلَ تُجِيلُهَا فِي كَازِرُونِ كَمَا تُجِيلُ الْخَنَظَلَا

وينسب الى كازرن جماعة من اهل العلم منهم من المتأخرين احمد بن منصور  
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن جعفر ابو العباس الكازروني قدم بغداد  
 في سنة ٣٩٩هـ واقام بها للتفقه على مذهب الشافعي وسمع بها من جماعة منهم  
 ٥١ ابو محمد عبد الله بن علي المغربي سبط ابي منصور الخنمات وشيخ الشيوخ  
 ابو البركات اسماعيل بن احمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الأرموي  
 وغيرهم وعاد الى بلده وتولى العصامة ثم قدم بغداد في سنة ٥٨٩ رسولا وحدث  
 بها وجمع لنفسه نسخة في سبع اجزاء وكان خبيراً له فهم ومعرفة ومولده  
 في ذي الحجة سنة ١٩٠ وخرج ومات بشيراز في جمادى الاولى سنة ٥٨٧ ، وابو  
 ٢٠ الحسين بن ابي علي الكازروني النصوفي حدث عن احمد بن العباس بن حنوي  
 وسمع ابا الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشيرازي وعلي بن محمد  
 بن ابراهيم الحرقي السُتَيْيَني ومات سنة ٤٥٤ ذكره ابو القاسم ،

كَازَهِ مِنْ قَرْيَ مَرُو وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا كَازَنِي بِالْقَافِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا كَازِي أَيْضًا عَلَى

الاصل احمد بن عبد الرحمن بن المنذر الكلابي حدث عن نصر بن احمد بن هاني حدث عنه احمد بن منصور ابو العباس الحافظ بشيراز وقال حدثني بكازة قرية من قرى مرو ،

كاسان يروى بالسین المهملة مدينة كبيرة في اول بلاد تركستان وراء نهر سجود وراء الشاش ولها قلعة حصينة وعلى بابها وادي أخسيكت ،

كاسكان بالسین المهملة الساكنة واخره نون من قرى كازرون بفارس ، كاسن بالسین المهملة المفتوحة والنون من قرى نخشب بما وراء النهر ينسب اليها جماعة منهم ابو نصر احمد بن الشيخ بن حمويه بن زهير الكاسي الفقيه الشافعي الاديب الشاعر المناظر له تصانيف في الفقه منها كتاب سماء تواني الحجج قال في اوله شيء تلالاً تلالو السرج ثم يسمى تواني الحجج سمع ابا الحسين محمد بن طالب وابا يعلى عبد المومن بن خلف النسفي وتوفي بكاسن شاباً في سنة ٣٤٣ هـ ،

كاشان بالشين المعجمة واخره نون مدينة بما وراء النهر على بابها وادي أخسيكت ،

كاشغري بالنقاء الساكنين والشين معجمة والغين ايضاً وراء وفي مدينة وقرى ورساتيق يسافر اليها من سمرقند وتلك الفواحي وفي وسط بلاد الترك واهلها مسلمون ينسب اليها من المتأخرين ابو المعالي طغرلشاه محمد بن الحسن بن هاشم الكاشغري الواعظ وكان فاضلاً سمع الحديث الكثير وطلب الادب والتفسير ومولده سنة ٤٩٠ هـ وتجاوز سنة ٥٥٠ في عمره ، وابو عبيد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبرائيل بن الخليل بن صالح بن محمد الألمعي الكاشغري كان شيخاً فاضلاً واعظاً وله تصانيف كثيرة وغلب على حديثه المناكير سمع الحافظ ابا عبد الله محمد بن علي المصري وابا طالب ابن غيلان وغيرهما روى عنه ابو نصر محمد بن محمود السمرقندي الشجاع وغيره وصنف



من الحديث زائدا على مائة وعشرين مصنفًا وتوفي بعد سنة ٤٨٤ ،

كَاشَكُنَ الشَّيْنِ مَعْجَمَةُ سَاكِنَةِ وَالْكَافِ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرَى بُحَارًا ،

كَاطَمَةُ النَّظْمِ: مَعْجَمَةُ الْأَكْظَمِ أَمْسَاكِ الْفَرْمِ وَالْكَظْمِ الْمَطْرُقِ لَا يُجَرُّ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ

فَهِنَّ كُظُومٌ مَا يُعْظَنُ بِجِرَّةٍ لِهِنَّ لِمَبِيصِ اللَّغَامِ صَرِيْفٌ ، جَوْ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ

٥ فِي طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْمَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ وَفِيهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ

وَمَاءُهَا شَرُوبٌ وَاسْتِسْقَاءُهَا ظَاهِرٌ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا فِيهِ

يَا حَبْدَا الْبَرَقِ مِنْ أَكْنَافِ كَاطَمَةِ يَسْعَى عَلَى فَصَرَاتِ الْمَرْخِ وَالْعُشْرِ

لَهُ دَرُّ بُيُوتٍ كَانَ يَعِشُ فِيهَا قَلْبِي وَيُلْقِيهَا أَنْ طَيَّبْتِ بِصَصْرِ

فَقَدْنُهَا فَقَدْ ظَلَمَ أَنْ إِذَا وَتَهُ وَالْفَيْضُ يَجْدِفُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالْشَّرِّ

١٠ أَمَتِي النَّفْسُ أَنْ تَرْدَادَ ثَانِيَةً وَحَالِدًا وَالْأَمَانِي حُلُوةَ الْتَمَرِ ،

كَابِرٌ وَأَصْلُ الْكَافِرِ فِي اللُّغَةِ التَّغَنِيَّةِ وَمِمَّا سَمِيَ الْكَافِرُ أَيْ أَنْ الضَّلَالَةَ غَطَّتْ قَلْبَهُ

أَوْ لِأَنَّهُ غَطَّى نِعْمَةَ اللَّهِ أَوْ دِينَ اللَّهِ قَالُوا وَكَافَرُ اسْمٌ عَلَمٌ لِنَهْرِ الْحَبِيرَةِ وَقِيلَ اسْمُ

فَنظَرْتُهُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ قَدْ كَتَبَ لِلْمُتَلَمِّسِ الشَّاعِرِ وَطَرَفَةَ بْنِ الْعَمِيدِ

كِتَابَيْنِ إِلَى عَمَلِهِ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا أَهْلَاهُ إِلَيْهِ ففِيهِمَا حِبَاءٌ لَلْمَا وَخَرَجَا

٥ هَامِرًا بِصَدَى فِي الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَمِّسُ اتَّقِرَا قَالَ نَعَمْ فَكَتَبَ كِتَابَهُ وَقَالَ لَهُ اقْرَأْ

فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الصَّبِيُّ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْمُتَلَمِّسُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْخَجَاءُ فِي هَذَا الْكِتَابِ

هَلَاكَ فَاتَّخَذَ فِي نَهْرِ الْحَبِيرَةِ فَقَالَ لِنُكْرَفَةَ اعْطِيهِ كِتَابَكَ لِيَقْرَهُ فَأَتَى أَظَنَّهُ مِثْلَ

كِتَابِي فَقَالَ مَا كَانَ لِيَسْتَجِرِّي عَلَى فُضِي الْمُتَلَمِّسِ وَهُوَ يَقُولُ

وَالْقَبِيئَةُ بِالْتَّيِّبِ مِنْ بَطْنِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَتَنِي كُلُّ قَبِيْطٍ مُصَلِّلٍ

٢٠ رَضِيتُ بِهَا لَمَّا رَأَيْتُ مَدَادَهَا يَجُولُ بِهَا التَّيَّارُ فِي كُلِّ جَدْوَلٍ

وَمَضَى طَرَفَةُ بِكِتَابِهِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فَقُتِلَ ، وَكَافِرٌ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ سَاعَدَهُ

بْنُ جُوَيْتِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ شَيْئًا

فُرْحَبٌ فَاعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ فَخَلَّةٌ تَلَى طَلْحَهَا فَسُدُورُهَا ،

الْأَلْفُ حصن حصين بسواحل الشام قَرِبَ جَبَلَةٍ كان لرجل يعال له ابن عمرون  
في ابلهم الافرنج ،

كافل قرية على القرات عريضة ،

كَكْدَمَ بضم الكاف الثانية وفتح الدال مدينة بأقصى المغرب جنوب البحر  
متاخمة لبلاد السودان ومنها كان ملوك العرب الملتئمين الذين كانوا قبيل  
عبد المومس وبها نُجَّار وصُنَّاع اسلحة من الرماح والدَرَق اللَّطِيئة وما تشتد  
حاجة البادية اليه من الصنَّاع لان الملتئمين في بلادهم كانوا لا يأتون الى الجدران  
انما كانوا ارباب خيام وسُكَّان نادية وحبال خيامهم من اللَّتَّان الابيض ينتجعون  
الْكَلَّا وقبائلهم لَمْتُونَة وَمَسْوَفة وكدالة اَكْثَرُهم عدداً وَمَسْوَفة اجمالهم صورا  
١٠ ولَمْتُونَة اشجعهم والملك فيهم ومنهم كان امير الملتئمين يوسف بن تاشفين الذي  
ملك الغرب كله وارضاهم حيوان يقال له اللَّمَط من جنس الظباء الا انه اعظم  
خلقا ابيض اللون يتخذ من جلده الدَرَق اللَّطِيئة قطار الدرفة منها عشرة  
اشبار لم يستحسن المحاربون قط باوقى منها يكون ثمن الجيد منها بالمغرب  
ثلاثون دينارا مومنية تُدْبَغ في بلادهم باللبن وفشير بيض النعام ،

٥٠ كاكس بكافين وسين مهملة قرية من اعمال واسط عامرة مشهورة عندهم ،

كالوان قلعة حصينة بين بانغيس وهراة بين الجبال ،

كالينكوس هو اسم الرقة والرفقة للجزيرة القديم وهو رومي ثم عرت فقل  
الرقة ،

كَالْحَسَّان باللام مفتوحة والحاء معجمة ساكنة وسين مهملة واخرة نون وفي  
٢٠ قرية من قرى مَرَوْ ،

كَالِفُ بكسر اللام والفاء قلعة حصينة شبيهة بالمدينة على طرف جَيِّحون  
بينها وبين بلخ ثمانية عشر فرسخا ينسب اليها الاديب اللالقي ذكره ابو  
سعد في شيوخه ولم يسمه قال وقد اخذ عن الاديب جماعة وسمع من ابي

بكر محمد بن الحسن بن منصور النّسفى ،

كُتِبَتْهُ وَالْكَامِخُ شَيْءٌ يَصْنَعُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ وَالْكَمِخِ الْكَبِيرِ وَالْعِظْمَةِ وَالْكَامِخِ

الْمُعْتَمَدُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِ أَبُو تَمَّامٍ ،

كَامِدُنْ أُخْرَى ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَقِيلَ كَامِدُزْ بِأَنَاءٍ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا ،

هـ كَامِسٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَجِدْ فِي كَمَسٍ شَيْئًا مِنْ صَدِيقِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَفِي كَنَابِ

الْأَدَبِيِّ كَامِسٌ مَكَانٌ بِتَجْدٍ قَالَ جَابِرٌ

وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سَمَى حَيَايِلَ نَزَعَى الْقَرْيَ فِكَامِسًا فَلَا ضَعْفًا

فَالْجَزْعَ بَيْنَ ضُبَاعَةٍ فِرْصَانَةٍ فُعَوَارِضَ حَوْ البَسَابِيسِ مُقْفِرًا

لَا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيْضَ نَعَامَةٍ وَمَذَانِبًا تَنْذَى وَرَوْضًا اخْضَرَا ،

١٠. الْكَامِسَةُ مَوْضِعٌ عَنْهُ ،

كَامٌ فَيُرُوزُ مَوْضِعٌ بِفَارَسٍ ،

كَانِمٌ بِكَسْرِ النُّونِ مِنْ بِلَادِ الْبَرَبْرِ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ السُّودَانِ وَقِيلَ

كَانِمٌ صَنَعَ مِنَ السُّودَانِ وَفِي زَمَانِنَا هَذَا شَاعَرَ بِرَأُكُشِ الْمَغْرِبِ يَقَالُ لَهُ الْكَانِمِيُّ

مُشْهُودٌ لَهُ بِالْأَجَادَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ وَلَا عَرَفْتُ اسْمَهُ ، قَالَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ

هـ زَوِيلَةَ وَبِلَادِ كَانِمٍ أَرْبَعُونَ مَرَحَلَةً وَمِ وَرَاءَ صَحْرَاءٍ مِنْ بِلَادِ زَوِيلَةَ لَا يَكُنَادُ أَحَدٌ

يَصِلُ إِلَيْهِمْ وَمِنْ سُودَانٍ مُشْرِكُونَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ قَوْمًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ صَارُوا

إِلَيْهَا عِنْدَ مَحْنَتِهِمْ بِبَيْتِ الْعِمَاسِ وَمِ عَلَى زَيْ الْعَرَبِ وَأَحْوَالُهَا ،

كَأَوَّارُ نَاحِيَةٍ وَاسِعَةٍ فِي جَنُوبِ قَرَّانٍ خَلْفَ الْوَجِّ بِهَا مُدُنٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا قَصْرُ

أُمِّ عَيْسَى وَأَبُو الْبُلْمَاءِ وَالْبِلَاسُ وَأكْبَرُ مُدُنِهِ أَبُو الْبُلْمَاءِ وَالْوَلُّانُ أَهْلُهَا صَغُرُ

١١. يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الصُّوفَ وَفِي بِلَادِهِمْ أَسْوَاقٌ وَمِيَاهٌ جَارِيَةٌ وَتَحُلُ كَثِيرٌ وَلِسَامُ

سُلْطَانٌ فِي طَاعَةِ مَلِكِ الرِّغَاوَةِ ،

كَأَوْخُورَةٌ هِيَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا يَأْكُلُ الْبَقَرُ وَهُوَ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ جَبْجُونِ

فَيَسْقَى كَثِيرًا مِنْ مَزَارِعِ خَوَارِزْمٍ وَضِيَاعِهَا وَهُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ الشَّقْنَ قَرِيبَ

دَرْغَانْ

كَأَوْدَانْ بفتح الواو ودال مهملة واخره نون من قرى طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عَطَاف بن رُسْتَم الكاورداني الآملي حدث عن ابي العباس احمد بن الحسن بن عُتْبَةَ الرازي ه وغیره قدم جرجان سنة ١٣٩٨ هـ

كَأَوْدَانْ بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة واخره نون قرية من قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسماعيل بن عطاء الكاورداني الآملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسن بن اسحاق بن عُتْبَةَ الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو العباس ابنسا ابي ابكر الاسماعيلي وغيرهما هكذا رواه السمعاني وغيره هـ

كَأَوْدَنْ بفتح الواو وسكون الزاء واخره نون قال الخازمي موضع عجمي هـ

اللاهلة قل ابو زياد من مياه عمرو بن كلاب اللاهلة هـ

كاهون بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان مرحلتان والله اعلم هـ

باب الكاف والباء وما يليهما

هـ كَبَا قال ابن الكلبي كان بالمدينة فُحِّثَ يقال له النُّعَاشِي وَيُقَالُ نُعَاشٍ فقيهل مروان انه لا يقرأ من القرآن شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقرأه أم الكتاب فقيهل والله انا ما اعرف اقرأ بدنتها فكيف الأمر فقال مروان انتهزاً بالقرآن لا أم لك فأمر به فقتل في موضع يقال له كَبَا في بَطْحَانَ هـ

كَبَابُ بالفخ ولا اعرف له معنى في كلامهم الا ان الكباب الطَّبَافِج وهو اللحم المشوق او المَقْلُو وما اظنه الا فارسيًا وهو اسم ماء يعقيل نمرة من وراه اليمامة على عشرة ايام كذا ضبطه الخازمي ووجدت في كتاب اللصوص بخط من يوثق به ويعتمد عليه كَبَاب على مثال جمع كَبَّة بكسر الكاف اسم موضع

في قول الكلاني

دَرَسَتْ مَعْلَمُ دِمَّةً بِكِبَابٍ وَخَلَّتْ مِنَ الْإَهْلِينَ وَالْجُنَّابِ  
 بِرعى بِهَا لَهْفٌ أَغْرُ مُسْرَوِّ رَمْلُ الْجَوَانِبِ وَاضْحُ الْأَقْرَابِ  
 وَقَرَّتْ فِي نَوَادِرِ الْقُرَاءِ لِلَّهِ أَمْلَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ تَغْلَبَ فِي سَنَةِ ٢٨٣ من النسخة  
 لِلَّهِ كُنْتَبِتْ مِنْ لَفْظِهِ بِعَيْنِهَا كُبَابٌ بِضَمٍّ وَانْشَدَ  
 وَلَقَدْ يَدُلُّكَ لَوْ تَفَالَتْ غُدْوَةٌ طَرْدُ الرِّكَابِ وَمَنْزَلُ بَكْبَابِ  
 فَارْجِعْ فَفَدَّ عَرَكُوا بِانْفِذْ خَزْيَةٍ عِظَةُ الْإِلَهِ وَكِبِسَةُ الْخُطَابِ  
 كَبَاتُ آخِرِهِ ثَلَاثَةٌ بِالْجَوَادِ لِبْنَى تَغْلَبِ كَانَ يَقَامُ بِهِ سَوْقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَزَاهُ  
 الْمُسْلِمُونَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَمْرِو رَضَاهُ وَأَمَارَةُ الْمُتَنَبِّىِّ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى الْعِرَاقِ  
 كَبِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَلْبِ وَكَبِيدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَكَبِيدُ الْيَهُودِ مَوْضِعٌ فِي سَمَاءٍ كُلُّ  
 أَذْكَرِهِ الْمُتَنَبِّىِّ فِي قَوْلِهِ

رَوَامِي الْكَلْبِ الْيَهُودِ وَجَارِ الْيَهُودِ وَادِي الْغَضَا  
 وَكَبِيدٌ أَيْضًا هَضْبَةٌ جَمْعُهَا بِالْمُضَاجَعِ فِي دِيَارِ كَلَابٍ وَكَبِيدٌ أَيْضًا قَنْةٌ لُغْنَى قَالِ  
 الْأَرَامِيِّ عَدَا وَمِنْ عَلَجٍ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيَّةٍ كَبِيدٌ  
 وَدَارَةُ كَبِيدٍ مَوْضِعٌ لِبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْ كَبِيدٍ مِائَةٌ لُغْنَى يَقَالُ لَهَا  
 هَذَا مِائَةً وَفِيهِمَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ تَرَبَّعْتُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَكَبِيدٍ  
 كَبِيرٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَتْحِ بوزن زُفَرٍ كَانَهُ جَمْعُ كَبِيرٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَا أَحَدٌ إِلَّا لَمْ  
 هُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّبْبَةِ وَيُرَى مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرِينَ فَرَسًا وَكَثَرُ  
 كَبِيرٌ بِالتَّخْرِيكِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الطَّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
 نَاحِيَةٌ مِنْ خَوْزِسْتَانَ وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْعَاءِ

٢. كَمَشَاتُ بِالتَّخْرِيكِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ جَمْعُ كَبَشَةٍ وَلَا أَدْرِي مَا كَبَشَةٌ إِلَّا  
 أَنَّ الْكَبْشَ الْجِلْدَ الثَّمَنِيُّ وَمَا عَلَاهُ فِي النَّسْنِ وَكَبَشُ الْكِتَابَةِ قَدْ دُفِّعَ وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ  
 مِنْهَا مُؤَنَّثٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَتَتْ لَتَأْذِيَتِ الْمَفْعَةِ وَهِيَ أَجْبَلُ فِي دِيَارِ بَنِي نُؤَيْبَةَ  
 بِهِنَ هَرَامَتٌ وَهِيَ أَبَرُ مِتْقَابَرَةٍ وَبِهَا الْبَكْرَةُ وَهِيَ مِائَةٌ لِلَّهِ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

أَتَمَّى لَهَا الْمَلِكُ جَنُوبَ الرَّيَّانِ وَكَبِشَاتُ فَجَنْوَيْ أَنْسَانَ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْجَبَلِ لِلَّهِ بِالْحِجَى كَبِشَاتٌ وَهِيَ أَجْبَلُ كَبِشَةٍ لِبَنِي  
جَعْفَرٍ وَكَبِشَةٌ لَقَيْطَةَ وَهِيَ لَغَيٌّ وَكَبِشَةُ الصَّبَابِ ،

الْتَبِشُ وَالْأَسَدُ شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كَانَا مَدِينَةَ السَّلَامِ بِغَدَادَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهِيَ  
الْآنَ بَرْقَرٌ وَهِيَ بَيْنَ النَّصْرِيَّةِ وَالْبَرْيَةِ فِي طَرَفِهِمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْثِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
يُنَسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ  
شِيرَانَ الْهَرَوِيِّ الْتَبِشِيُّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْثِيَّ وَغَيْرَهُ وَكَانَ ثَقَّةً رَوَى عَنْهُ هَلَالُ  
الْحَقَّارِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٤ هـ ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْتَبِشِيُّ حَدَّثَ عَنْ  
أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّجَّارِ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وَأَبُو حَفْصٍ  
أَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْتَبِشِيُّ مِنْ أَهْلِ الْحَرَبِيَّةِ حَدَّثَ عَنْ  
أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى  
الْأُولَى سَنَةَ ٤٨٩ هـ

كَبِشَةُ بِالنَّشِينِ الْمَعْجَمَةُ قُنْتُ جَبَلُ الرَّيَّانِ وَبِهِمْ كَبِشَةٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ الْخَارِثُ  
بْنُ عَمْرٍو بْنُ خُرْجَةَ الْعَزَارِيُّ

١٥ فَحَزَمَ قُطَيَّاتٍ إِذَا الْبَالُ صَالِحٌ فَكَبِشُهُ مَعْرُوفٌ فَعَوْلًا فَقَادِمَاءُ

كَبِكَبٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ جَبَلٍ خَلْفَ عُرْفَاتٍ مُشْرِفٍ عَلَيْهَا قِيلَ  
هُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ ، بِعَرَفَةٍ وَهِيَ كَبِكَبَانِ فَكَبِكَبٌ  
مِنْ نَاحِيَةِ الْأَصْفَرَاءِ وَهُوَ نَقَبٌ يُطْلَعُكَ عَلَى بَدْرٍ وَكَبِكَبٍ آخَرُ يُطْلَعُكَ عَلَى الْعَرَجِ  
وَهُوَ نَقَبٌ لِهَذِيلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ كَبِكَبٌ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى  
٢٠ مَوْقِفِ عَرَفَةٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْهَذِيلِيُّ

كَيْدُوا جَمِيعًا بَنَاسٌ كَانَهُمْ أَفْنَادُ كَبِكَبٍ ذَاتِ الشَّيْثِ وَالْحَزَمِ

أَفْنَادٌ جَمْعُ فَنَدٍ وَهُوَ الشَّوْرَاخُ مِنْ شَمَارِيخِ الْجَبَلِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَمَا تَدَلَّى مِنْهُ  
وَجَدُ كَبِكَبٍ مَوْضِعَ آخَرَ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

تَبَسُّمٌ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طُعَايِنِ سَوَالِكِ نَفَقَا بَيْنَ خَرْمَيِ شَعْبَتَيْبِ  
 فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاتِلُ بَقْلَانِ تَخْلُتَ وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجِدُ كَيْسَبِ ،  
 كَبْمَدَّةُ بَقْلُجِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرُ نُونٍ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهَاءٌ مَعْقِلٌ مِنْ قَرَى نَسَفِ  
 بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،

هـ اللَّبَّوَانُ كَانَهُ قَعْلَانِ مِنْ كَبَا بَكْبُو وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ  
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ يَوْمَ اللَّبَّوَانَةِ بِالْخَرِيبِكِ وَآخِرُهُ هَاءٌ ،  
 كَبُودَانٍ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ ،  
 كَبُونٌ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ قُرْبَةً بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ ،

كَبُونُجَكَمَتْ بَعْدَ الدَّالِ الْمُجْمَعَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ مَعْتُوحَةٌ وَدِفٌ كَذَلِكَ  
 ١٠ وَثَلَاثَةٌ بِلَدٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ فَرْسَخَانِ وَهُوَ رَسَنَانُ وَمَدِينَةُ لَجُوعَكَمَتْ ،  
 كَبِيمٌ بِلُغْظٍ تَصْغِيرٍ دَبٌّ مَاءٌ بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،  
 اللَّبَيْبَةُ قُلُوبُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي قُرْبَةً جَمَبٌ فِي سَرَائِمِ الْيَمَنِ اللَّيْبِيَّةُ وَقَالَ  
 رَجُلٌ جَنِّيٌّ وَقَدْ جَمَّهُ اللَّيْلُ فِي بِلَدٍ بَنَى شَاوَرُ

نَظَرْتُ وَقَدْ أَمْسَى الْمَعِيلُ فِدُونَمَا فَعِيَانُ أَمْسَتْ دُونَمَا فُظْمَامُهَا  
 ١٥ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِالْكَبَيْبَةِ أَوْقَدَتْ إِذَا مَا خَبَتْ عَادَتْ فَشَبَّ ضَرَامُهَا  
 تَوَقَّدَهَا كُنْهَ الْعَيُونِ خَرَانِدُ حَبِيبُ الْيَمَنِ رَأَيْهَا وَكَلَامُهَا  
 عَدَا بَيْنَمَا عَرَضَ انْبِلَادٌ وَطَوَّلُهَا فِدَارِي يَمَانِيهَا وَدَارُكَ شَامُهَا  
 فَإِنْ أَكْ وَدُ بَدِئْتُ أَرْضًا بِمَوْطِنِي يَمَانِيَّةٌ غَرْبًا أَرِيسًا مَقَامُهَا  
 فَفَدُ اعْتَدَى وَالْبَهْدَلُ الْنَكْسُ قَمَرٌ بَعِيدُ الْوَارَى عَيْنًا قَرِيرًا مَنَامُهَا  
 ٢٠ وَأَفْذَلُ مَخْشَى الْبِلَادِ بَغْتِيَّةُ كَأْسُ الشَّرَى بَيْصُ جِعَادٍ تَمَامُهَا

كَبِيرَةٌ بِلُغْظٍ صَدَّ انْصَغِيرُهُ قُرْبَةً بِقُرْبِ جَبْجُونِ اسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ دَهٌ بَزْرُكُ أَيْ  
 الْعَرَبِيَّةُ الْكَبِيرَةُ يَمَسُّبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ اسْتَحْفَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ  
 الْكَبِيرِيُّ يَزُورُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِي سَمِعَ مِنْهُ بِأَمَدٍ جَبْجُونُ رَوَى

عنه محمد بن نصر بن ابراهيم الميذاني ،

كَيْسٌ موضع في شعر الراعي

جَعَلَنِي حَبِيْبًا بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتُ كَيْسًا لَمَّا مِنْ صَمِيْدَةٍ بِاِكْرِ ،

كَيْسٌ تصغير كَيْسَةٍ عَيْنٌ فِي لُفٍّ بَرِّيَّةِ السَّمَاءِ عَلَى اَرْبَعَةِ اَمِيْلٍ مِنْ هَيْتِ

وَمِنْهَا تَسْلُكُ الْبَرِّيَّةِ وَهَنَّاكَ عَدَّةٌ فَرَى اَهْلُهَا عَلَى غَايَةِ مِنَ الْعَمْرِ وَالْعَافَةِ وَضَمِيْوِ

الْعَيْشِ لَانَّهُمْ فِي جَوَارِ الْمَادِيَةِ ،

كَيْسٌ تصغير الْكَيْسِ اسْمُ مَوْضِعٍ ذَلِ الرَّاعِي

جَعَلَنِي حَبِيْبًا بِالْيَمِينِ وَذَكَيْتُ كَيْسًا لَوْرٍ مِنْ صَمِيْدَةٍ بِاِكْرِ ،

كَيْسٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَكَسْرُ ثَانِيهِ مِنْ فَرَى سَاحِلَانِ مِنْ اَرْضِ الْيَمَنِ هـ

## ١٠ باب الكاف والتاء وما يليهما

كَتَانَانِ فَرَسَةٍ بَيْنَ مَرَوْ الرُّوْثِ وَبَلَدِجٍ وَتَعْرِفُ بِعَرِيَةِ زُرَيْفِ بْنِ ثَمَرِ السَّعْدِيِّ لَهَا

ذَكَرٌ فِي مَقْتَلِ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَالِبٍ ،

كُنَانَةٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَهُوَ فُعَالَةٌ مِنْ اَنْكَفَنَ وَهُوَ تَرَابٌ اَصْلُ اَنْخَلَةٍ

اَوْ مِنْ كُنَّانِ الْمَاءِ وَهُوَ طَحْلَبَةٌ وَفِي نَاحِيَةِ مِنْ اَعْرَاضِ الْمَدِيْنَةِ لَأَلِ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي

هـ طَالِبٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُنَانَةٌ عَيْنٌ بَيْنَ الصَّفَرَاءِ وَالْاُتْقِيلِ كَانَتْ لِبْنَى جَعْفَرِ

بْنِ اِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَهُوَ الْيَوْمَ لِبْنَى اَبِي مَرْثَمَ السُّلُوِيٍّ ذَلِ

كُنَيْزٍ غَدَتْ اُمُّ عَمْرٍو وَاسْتَقْلَمَتْ خَدَّيْهَا وَزَالَتْ بِاسْدَافٍ مِنَ الْاَيْلِ غَيْرِهَا

اُجِدْتُ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُنَّانَةِ اِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرْتُ حَرُورُهَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كُنَيْزٍ اَيْضًا

٢٠ اِهَامٌ اَهْلُوْنَا جَمِيْعًا جِيْرَةً بِكُنَّانَةِ فُقْرَافِدٍ مُتَعَالٍ

كَتَانَتَانِ هَصِبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْحَجَارِ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ قُلْ كُنَيْزٍ

وَطَوَتْ جَانِبِيْ كُنَّانَةً طَيِّبًا فَجَنُوبُ الْحَيِّ فِذَاذَا التَّصَالِ

وَفِيْلٍ كُنَّانَةُ اسْمُ جَبَلٍ هُنَاكَ ،



كَتَدٌ بِالْخَرِيكِ وَهُوَ مِنْ أَصْلِ الْعَنْقِ إِلَى أَصْفَلِ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ جَمْعُ الْكَاتِبَةِ  
وَالْتَّيَجِ وَالْكَاهِلِ كُلُّ هَذَا كَتَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ كَكَتَ فِي طَرْفِ الْمَغْمَسِ ،  
كَتَلَةٌ بِالضَّمِّ وَالْتِمَاءِ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَأَ  
عَفَّتْ رَوْضَةُ السُّفْيَا مِنَ الْحَيِّ بَعْدَنَا فَأَوْقَتْهَا فَكَتَلَتْ فَجَدَّوْهَا

هـ وقال الراعي

فَكَتَلَتْهُ فُرُومٌ مِنْ مَسَاكِنِهَا فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنِيَانٍ فَالْحَبْلِ

وقال طُفَيْلُ الْعَمَوِي

وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتِ الصِّدْقِ يَوْمَ بُيُوتُنَا بِكَتَلَةٍ إِنْ سَارَتْ إِلَيْنَا الْغَمَامِلُ ،  
كَتَمَانٌ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعْلَانٌ مِنَ اللَّتَمِ وَهُوَ ذَبْتُ فَمِنْ حَمْرِهِ يُخْلَطُ بِالْحَنَاءِ وَيَخْتَصَبُ  
أَبَهُ أَوْ مِنَ اللَّتَمِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَتَمَانٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ  
قَيْسٍ وَقَالَ غُبَرَةُ كَتَمَانٌ وَادٌ بِتَجْرَانَ وَقِيلَ كَتَمَانٌ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْأَسْوَدُ كَتَمَانٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كَتَمَانٌ طَرْفُ أَرْضِ حَزَمِ بْنِ الْحَارِثِ  
بْنِ كَعْبٍ وَبَنَى عَقِيلٌ قَالَ الْفُحَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

نَظَرْتُ خِلَالَ الشَّمْسِ مِنْ مَشْرِقِ الصَّحَى وَوَأَقَيْتُ مِنْ كَتَمَانٍ رُكْنَا عَطَوْدًا  
١٥ بَعَيْنَيْنِ لَمْ تَسْتَكْرِهَا يَوْمَ غُجْبَرَةٍ وَلَمْ تَهْبِطَا جَوْفَ الْعِرَاقِ فَتَرَمَدًا  
إِلَى طُغْنٍ لِلدَّمَاءِ الْكَلِيَّاتِ بِالصَّحَى فِيمَا لَكَ مَرَّةً مَا أَشَاقُ وَأَبْعَدُ

وقال أبو زياد كَتَمَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

أَيَا تُخْلِي كَتَمَانَ قَلْبِي أَلَيْكَ مَسْرُ هَوَى مُسْتَمْسِرٍ مِنْ لِقَاكُمَا

كَتَمْتُ جَمِيعَ النَّاسِ وَجَدَى عَلَيْكَ وَأَضْمَرْتُ فِي الْإِحْشَاءِ مَتَى هَوَاكُمَا

٢. وَعَالِكَا قَلْبِي الْحَمْدَيْنِ فَإِنَّهُ لِيُؤْنَسَ عَيْنِي أَنْ تَرَى مِنْ بَرَاكُمَا

كَتَمْتُ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ كَتَمٍ مِثْلُ زُبُرٍ وَزُبُرٍ وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ

كَتَمَى بوزن حُبَلَى اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

أَحَدَى بَنَى عَبَسَ ذَكَرَتْ وَدَوْنَهَا سَنِيحٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنَكِبُ

وَكُتْمَى وَدَوَارٍ كَانَ ذُرَاهَا وَقَدْ خَفَمَا آلاَ الْغَوَارِبَ رَبَّـرَبْ،  
 ذَنَمَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُزَاهِمِ الْعَقْلِي حَمِثٌ قَالَ

فَسَلِ الْهَوَىٰ إِنْ لَمْ تُسَاعِفْكَ نَيْمَةٌ تَحْدُو لِعُنَاقِ الْمَطَى صَمُومٌ

كَاصْخَرٍ مِنْ وَحْشِ الْغَمِيرِ بِمَنَمَةٍ وَلِبَتَهُ مِنْ عَصِّ الْغَبَارِ كِدُومٌ

اطَاعَ لَهُ بِالْأَخْرَمَيْنِ وَكُتْمَةً نَصِيٍّ وَأَخْوَى دَخَلَ وَجْهِيـمٌ

فَأَصْبَحَ تَحِبُّوهُ الشَّيْرَةَ كَأَنَّهُ عَنَانٌ خَلَّتْ مِنْهُ نَدَى وَشَكِيمٌ،

كَتَيْبٌ بَلَفْظُ الْكَتَيْبِ مِنَ الرَّمْلِ قَرِيبَتَانِ بِالْحَرَبِ مِنَ الْكَتَيْبِ الْكَبِيرِ وَالْكَتَيْبِ  
 الْأَصْغَرِ وَمَوْضِعَانِ هُنَاكَ،

كَتَيْمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَيَا مَوْحِدَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَتَيْمَتُ السَّفَاءِ  
 أَلَا كَتَيْبُهُ كَتَيْبًا إِذَا خَرَزَتْهُ وَكَتَيْمَتُ الْبَغْلَةِ انْتَبَهًا كَتَيْبًا إِذَا خَرَزَتْ حَيَاهَا حَلَقَةً

حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ تَصْمُ شُقْرَى حَبَاهَا وَكَتَيْبَتُ الْفَاةِ تَكْتَيْبُهَا إِذَا خَرَزَتْ أَخْلَافَهَا  
 وَكَتَيْمَتُ الْكَتَائِبِ إِذَا عَيَّاتُهَا وَكَلَّ هَذَا قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَمَّا هُوَ جَمْعُكَ

بَيْنَ الشَّيْمَيْنِ وَمِنْ ذَلِكَ سَمِيَتْ الْكَتَيْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهُاجْتَمَعَتْ،  
 وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ خَيْبَرٌ لَمَّا قُسِمَتْ خَيْبَرٌ كَانَ الْقِسْمُ عَلَى نِطَاطٍ وَالشَّقِّ

وَالْكَتَيْمَةُ فَكَانَتْ نِطَاطٌ وَالشَّقُّ فِي سَهَامِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَتْ الْكَتَيْمَةُ خُمْسُ اللَّهِ  
 وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَطُعْمَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّعِمٌ

وَطُعْمُ رَجَالٍ مَشَوْا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَهْلِ فَدَكَ بِالصَّلَاحِ، وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ  
 لَا فِي عَمِيدِ الْكَتَيْمَةِ بِالثَّغَاءِ الْمُثَلَّثَةِ،

كُتَيْفَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِلْكُتَيْفَةِ وَفِي الصَّبَةِ لِلْحَدِيدِ يُكْتَفَ بِهَا  
 ٢. الرُّحْلُ وَالْكُتَيْفَةُ الْجَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْكُتَيْفَةُ الْحَقْدُ، وَهُوَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مُبْهَلٍ

وَمُبْهَلٌ وَادٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلْفَانَ ذَكَرَهُ أَمْرٌ الْقَبَسِ فَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا  
 فَأَخَذَ يَسْحُ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ

كُنَيْفَةٌ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْكِلَابِيُّ

ايا تَخْلِيْ وادي كَنْيَفَةَ حَبْدَا طلالِها لو كُنْتُ يوماً أَنالَها  
وماء كما العذب الذي لو شربته شفاء لنفْس كان طبل اعتلالِها  
معتى على طول الهَيْبَماءِ عليلها بذكر مياه ما يَمال زُلْالِها هـ  
باب الكاف والثاء وما يليهما

هـ كُتَابٌ بالصم كانه دُعَال من الكُتُب وهو العُزْب موضع بَنَجْد فل المُخَصَّين بن  
عمرؤ الأتَمَسِي

الا هل أُنَى اهل العراف وبيشة ومن حَلَّ اكناف الكتاب وتعضبما  
بأننا كعيننا يوم سارت جمعها سَلِيمُ البنا فر من قد تَغَيَّبَها

كُتَابُهُ بصم اوله وتشديد نانيه وبعد الالف بلا موحده وهاء فل الاصمعي  
الكتاب سهم لا نُصَل له ولا ريس يلعب به الصبيان كانه اما سَمَى بذلك لانه  
اذا رمى به يقع فريما ونسابة النكر وتناية العصيل موضعان ببلاذ نُمُود او  
موضع وهو الموضع الذي كان فيه فصيل نافذة صالح عم وكان صخرًا فترا فذهب  
في السماء فهي تُدْعَى كتابه البكر

كُتِبَ بالتحريك والكُتُب العُزْب وهو واد في ديار طلي

هـ كُتِبَ بالصم في حديث ماعز ان رسول الله صلعم امر برجل حين اعترف بالزنا  
فر دل يبعد احدكم الى المرأة المغيبة فيخدعها بالكُتْبَةِ لا اولى بأحد منكم  
فعل ذلك الا وجعلته نكالا والكُتْبَةُ العليل من اللبن وغيره وكلما جمعت من  
طعام وغيره بعد ان يكون قليلا فهو كُتْبَةٌ وكُتْبَةُ اسم موضع

كُتِبَ بالفتح ثم التشديد بلفظ قولهم فلان كُتِبَ اللاحية اذا كانت كثيرة الشعر  
م. مجتمعة من فرى جُحارا وينسب اليها كُتْيٌ

كُتُوًا بالصم فر السكون وفتح الواو والها والكُتَا والكُتَا نبت وهو الايْهَمان  
فل ابو عبد الله الحَرْبَل لَمَّا عند ابن الاعرابي ومعنا ابو هِشام عبد الله بن  
احمد المهزَمِي فَأَنشَدَنَا ابن الاعرابي عَمَّنْ أَنشده قل فل ابن ابى شَبَّة العَبَلِي

أَفَاصَ الْمِدَامَعَ فَمَتَلَى كَذَا وَفَتَلَى بِكُتُوبَةٍ لَمْ تَرْمَسْ

فبعد ابو هقان الى رجل وقال ما معي كَذَا قال يريد كُتُوبَهُمْ فَلَمَّا فُئِنَّا قَالَ لِي  
ابو هقان سمعت الى هذا للْحَبِّ الرُّفْعُ هُوَ ابْنُ ابْنِ سَنَةِ فَقَالَ ابْنُ ابْنِ شَبَّةَ  
وَقَالَ فَمَتَلَى كَذَا وَهُوَ كَذَا بِالْذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَضَمَّ الْكَافَ وَقَالَ فَمَتَلَى بِكُتُوبَةٍ وَهُوَ بِكُتُوبَةٍ  
هـ وَاغْلُظْ مِنْ هَذَا أَنَّهُ بِفَسَّرَ تَصَحُّفَهُ بِوَجْهِهِ وَتَاجَ فَمَلَّغَ ذَلِكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَمَالَ  
لِمَتَلَى بِعَالٍ هَذَا وَمَا بَيْنَ لَا يَتَّبِعُهَا أَعْلَمُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ مَتَى فَعَالَ أَبُو هَقَانَ هَذِهِ  
رَابِعَةٌ مَا لِلْكَرْفَةِ وَاللُّوبِ أَمَّا اللَّابِنَانِ لِلْمَدِينَةِ وَهِيَ الْخُرَّتَانُ ، وَتُذَكَّرُ بِهَذِهِ هَذَا  
الْمِيمِ فِي اللَّامِ فِي اللَّابَتَيْنِ ،

كُتُّهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِرِيَادَةِ هَذَا التَّنَاقُثِ سَاكِمَةٌ مِنْ قَرْيٍ جُحَارًا أَيْضًا وَالنَّسْمَةُ  
أ. الِيبَا كُتُوبٌ بِنَسَبِ الْبِيهَا أَبُو أَمْدٍ الْكُتُوبِيُّ يَرُودُ عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْقَقَالِ الشَّامِيِّ ،  
كُتُّهُ بِتَخْفِيفِ الْإِثَاءِ مَوْضِعُ بَغَارَسَ وَهِيَ مَدِينَةُ كُورَةِ يَزِيدُ مِنْ كُورَةِ اصْطَاخِرَ قَالَ  
الاصْطَاخِرِيُّ وَسِ اجْتَلِ الْمُدُنَ الَّتِي تَكُونُ بِكُورَةِ اصْطَاخِرَ مِمَّا يَلِي خِرَاسَانَ كُتُّهُ  
وَهِيَ حَوْمَةٌ بَرْدٌ وَأَبْرَقُوه وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى طَرَفِ الْبَرِيَّةِ وَلَهَا طَيِّبٌ هَوَاءٌ وَتَسْرِبَةٌ  
وَصَحَّةٌ وَخَصْبٌ وَلَهَا رَسَاتِمَقُ تَشْتَمِلُ عَلَى صَحَّةٍ وَخَصْبٍ وَرُخْصٍ وَالْغَالِبُ عَلَى  
هـ ابْنَيْتِهَا آزَاجُ الطَّيْنِ وَلَهَا مَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ بِحَصْنٍ وَلِلْحَصْنِ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيدٍ بِسَمَى  
أَحَدُهُمَا بَابُ إِيْرِدٍ وَالْآخَرُ بَابُ الْمَسْجِدِ لِعُرْبِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ لِلْجَامِعِ وَجَامِعُهَا فِي  
الرَّبِصِ وَمِيَاهُهَا مِنَ الْغَيْثِ لَا نَهْرَ لَهَا يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ الْعُلْعَةِ مِنْ قَرْيَةٍ فِيهَا مَعْدِنُ  
الْآنُكِ وَهِيَ نَزْهَةٌ جَدًّا وَلَهَا رَسَاتِمَقُ حَسَنَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَهِيَ وَرَسَاتِمَقُهَا كَثِيرَةٌ  
الْثَمَارُ يَفْضُلُ لَكُثْرَتِهَا مَا يُحْمَلُ إِلَى أَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا وَجِبَالُهَا كَثِيرَةٌ الشَّجَرُ  
٢. وَالنَّبَاتُ الَّتِي تُحْمَلُ إِلَى الْآقَانِ وَخَارِجُ الْمَدِينَةِ أَرْضٌ تَشْتَمِلُ عَلَى الْإِبْنِيَّةِ وَالْأَسْوَاقِ  
نَامَةٌ فِي الْعِبَارَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِهَا الْأَدَبُ وَاللُّغَةُ ،

الْتَمِيبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى مُحَارِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ وَدْبَعَةَ مِنْ عَمَدِ الْفَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ هـ

## باب الكلف والجيم وما يليهما

كَجَّهَ بِالْفَتْحِ مَرَّ النَشِيدِ مَدِينَةَ بِقَالَ لَهَا كَلَّارَ بَلْبَرْسْتَانَ وَفَيْسِلَ وَلايَةِ رُويَانِ

وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي رُويَانِ ،

كَجَّهَ ذَلَّ أَبُو مُوسَى لِحَافِظِ خُوزِسْتَانَ قَرْيَةٍ يَعَالُ لَهَا زَبَرْكَجَّ وَاطْنُ إِنْ أَبَا مُسْلِمٍ

أَبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ اللَّجَجِي مَمْسُوبِ الْيَمِّهَا وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ

بْنِ مَعْدَانَ الْأَشْجَرِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ وَمِنْ شَهْدِ حُرُوبِ الْخَوَارِجِ

خُوزِسْتَانَ فَارِسَ فَقُلْ

طَرِبْتُ وَهَاجَ لِي ذَاكَ الذِّكْرَ بَكَجَّ وَفَدَّ اطْلُتْ بِهَا الْحَصَارَ

ذَكَرْتُ الْغَانِمَاتِ وَكُنْتُ عَهْدِي بَدَارَ لَا أُطِيفُ بِهَا قَرَارًا

## باب الكلف والحاء وما يليهما

١.

تَحْكَبُ بِالْفَتْحِ مَرَّ السَّكُونِ مَرَّ فَتَحِ الْكَافِ وَالْبَاءِ مَوْحِدَةِ مَوْضِعِ ،

تَحْلَانُ فَعْلَانُ مِنَ التَّحْلِ وَهُوَ السَّوَادُ مَاخُوفٌ مِنَ التَّحْلِ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ

وَالْيَمَانِيُّونَ الْيَوْمَ يَقُولُونَ تَحْلَانُ بِالضَّمِّ وَتَحْلَانُ مِنْ أَشْهُرِ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ وَفِيهِ

بِيَمُونِ وَرُعَيْنِ وَهِيَ قَصْرَانُ عَجِيمَانِ قُلْ أَمْرُ الْقَيْسِ

وَدَارُ بَنِي سَوَاسَةَ فِي رُعَيْنِ تَحَرَّ عَلَى جَوَانِبِهِ الشَّمْلُ

١٥

وَبَيْنَ تَحْلَانِ وَدِمَارِ ثَمَانِيَةِ فَرَسَاتٍ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةِ وَعِشْرُونَ فَرَسَاءَ ،

تَحْلُ بِالْأَخْرِيكِ مَصْدَرُ التَّحْلِ وَالتَّحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اسْمُ مَوْضِعِ ،

الْكَلْمَةُ بِالسَّكُونِ اسْمُ مَا لُجَّشَمَ بِنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ،

الْكَلْحِيلُ تَصْغِيرُ التَّحْلِ مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ وَكَانَ فِيهِ يَوْمَ لِلْعَرَبِ قُلْ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ

٢. السَّرْحَسِيُّ الْفَيْلَسُوفُ الْكَلْحِيلُ مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ عَلَى دَجَلَةِ بَيْنَ السَّرَازِيِّينَ فَوْقَ

فَكَرَبَتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي رَحْلَةِ الْمُعْتَصِدِ لِحَرْبِهِ حُمَارِيَةَ فِي سَمَةِ

٢٧١ وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ خَيْرٌ وَلَا أَقْرَبُ ، وَالْكَلْحِيلُ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قُلْ

سَلَّمَ بِنِ الْمُعْتَصِدِ الْقُرْمِيُّ مَرَّ الْيَهْدِي

ولولا اتقاء الله حين ادخلتم لم صُرِّط بين الكاهل وجهه  
لأرسلت فيكم كل سمد سممك احدى ثقة في كل يوم مذكر  
تَحْمَلَةُ دَلْفُظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعُ ٥

## باب الكاف والداال وما يليهما

هَكَذَا نَالِفُجِ وَالْمَدَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَكْدَى اِرْحَلْ إِذَا بَلَغَ الْكَدَا وَهُوَ الصَّحْرَاءُ  
وَكَدَا النَّمْتُ نَكْدًا كُدُوا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَتَبَدَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ عَطَشَ فَأَبْطَأَ  
نَمَاتُهُ وَأَبْلَى كَادِبَةُ الْأَوْبَارِ قَلِيلُهَا وَقَدْ كَدَبْتَ تَكْدَى كَدَاءٌ وَفِي كَدَاءٍ مَدُودٌ  
وَكُدَى بِالتَّصْغِيرِ وَكُدَى مَقْصُورٌ كَمَا بِذِكْرِ اخْتِلَافٍ وَلَا نَدَّ مِنْ ذِكْرِهَا مَعَ  
فِي مَوْضِعٍ لِمَقْبُوعٍ بِمَنْهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ كَدَاءُ  
الْمَدْمُودَةِ نَاعَلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَصْبِ دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ مِنْ ذِي طَوًى أَلَمَهَا وَكُدَى  
بِضَمِّ الْكَافِ وَتَنْوِينِ الدَّالِ بِاسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ ذِي طَوًى بِقَرَبِ شَعْبِ الشَّافِعِيِّينَ  
وَمِنْهَا دَارُ النَّبِيِّ صَلَّعٌ إِلَى الْحَصْبِ فَكَانَ ضَرْبُ دَائِرَةٍ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ بَاتَ  
بِذِي طَوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا وَفِي خُرُوجِهِ خَرَجَ مِنْ اسْفَلِ  
مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْحَصْبِ وَأَمَّا كُدَى مَصْغَرٌ فَأَمَّا هُوَ مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ  
وَأُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ فِي نَيْيْ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ الْعُدْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ لَفَى مِنْ مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ  
أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا آخِرُ كَلَامِ ابْنِ حَزْمٍ وَغَيْبُهُ بِقَوْلِ  
الْثَنَمَةِ السُّفَلَى هِيَ كَدَاءٌ وَتَدَلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَمَاتِ  
أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَمِدِ شَمْسٍ كَدَاءٌ فَكُدَى فَالْبَرْكُنُ فَالْبَطَاخَا  
فَنِي فَالْجِمَارُ مِنْ عَمِدِ شَمْسٍ مَقْفَرَاتٌ فَمَلْدَحٌ فَجِرَاءُ  
فَالْجِيَامُ لِلَّهِ بِعُسْفَانٍ فَالْجَحْفَةُ مِنْهُمْ فَالْقَاعُ فَالْبَاوَاءُ  
مَوْحِشَاتٌ إِلَى تَعَاهُنِ فَالسُّقْمَا قَفَارٌ مِنْ عَمِدِ شَمْسٍ خَلَا

وَقَالَ الْأَخْوَصُ

رَأَى قَلْبِي السُّلُوَ عَنْ أَسْمَاءَ وَتَعَزَّى وَمَا بِهِ مِنْ عَزَاءٍ  
أَتَى وَالَّذِي جَحَّجُ قَرِيَشَ بَيْتَهُ سَالِكِينَ نَقَبَ كَدَاءَ  
لَمْ أَمَّ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ مِنْهَا صَادِرًا كَالَّذِي وَرَدَتْ بِدَاءَ

كَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى وَلَا أَرَى فِيهِ ذَلِيلًا وَفِيهِمَا يَقُولُ أَيْضًا

٥ أَمْتُ ابْنِ مَعْتَلِجِ الْبَطَاحِ كُذِّبَتْهَا وَكَذَّاهَا ۚ وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ مَشَارِقِ  
الْأَنْوَارِ كَذَّاءٌ وَكُذِّي وَكُذَى وَكَدَاءٌ مُدَوْدٌ غَيْرُ مُصْرُوفٍ بَغِيخٍ أَوَّلُهُ بَاعَلَى مَكَّةَ  
وَكُذِّي جَبِلَ فَرَبَ مَكَّةَ قَالَ الْخَمَلُ وَأَمَّا كُذِّي مُقْصُورٌ مَمُونٌ مَضْمُونٌ الْأَوَّلُ الَّذِي  
بِاسْمِ مَكَّةَ وَالْمُشْتَمَلُ هُوَ مَنْ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَمْ يَسْ مِنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ صَلَّعُ  
فِي سَنَةِ ١٠٠٠ قُلِ ابْنُ الْمُؤَاذِ كَذَّاءٌ ۚ لَكَ دَخَلٌ مِنْهَا النَّبِيُّ صَلَّعُ هِيَ الْعَقْبَةُ الصَّغْرَى  
ۚ لَكَ نَاعَلَى مَكَّةَ وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْإِبْطَحِ وَالْمَقْبَرَةِ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكِ وَكُذَّى  
الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا هِيَ الْعَقْبَةُ الْوَسْطَى ۚ لَكَ بِاسْمِ مَكَّةَ ۚ وَفِي حَدِيثِ الْهَيْثَمِ بْنِ  
خَارِجَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّعُ دَخَلَ مِنْ كُذَّى ۚ لَكَ نَاعَلَى مَكَّةَ بِضَمِّ الْكَافِ مُقْصُورَةٌ  
وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهَمْبٌ وَأَسَامَةُ ۚ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ دَخَلَ عَمَ الْعَمِّ  
مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ مُدَوْدٍ مَقْتُوحٍ وَخَرَجَ هُوَ مِنْ كُذَّى مَضْمُونٌ وَمُقْصُورٌ  
هـ وَكَذَا فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْجَاعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِلَّا أَنَّ الْأَصِيلِيَّ  
ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بِالْعَكْسِ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّعُ مِنْ كَدَاءِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
مِنْ كُذَّى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو دَخَلَ فِي الْحَجِّ مِنْ كَدَاءِ مُدَوْدٍ مُصْرُوفٍ مِنْ  
الْثَنَمَةِ الْعُلَمَاءُ ۚ بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنَمَةِ السَّعْلَى ۚ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مُدَوْدٍ وَعِنْدَ الْأَصِيلِيِّ مُهْمَلٌ فِي هَذَا  
٢٠ الْمَوْضِعِ قُلِ كَانَ عَرُوةً يَدْخُلُ مِنْ كَلْبَتَيْهِمَا مِنْ كَدَاءٍ وَكُذَّى وَكَذَا قَالَ الْقَابِسِيُّ  
غَيْرُ أَنَّ الثَّنَمِيَّ عِنْدَهُ كُذَّى غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَلَكِنْ تَحْتَ الْيَاءِ كَسْرَتَانِ أَيْضًا وَعِنْدَ  
أَبِي ذَرٍّ الْقَصْرُ فِي الْأَوَّلِ مَعَ الضَّمِّ وَفِي الثَّنَمِيِّ الْفَتْحُ مَعَ الْمَدِّ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَدْخُلُ  
مِنْ كُذَّى مَضْمُونٌ مُقْصُورٌ لِلْأَصِيلِيِّ وَالْهَرَوِيُّ وَلِغَيْرِهِ مُشَدَّدُ الْيَاءِ ۚ وَذَكَرَ

البخارى بعد عن عروه من حديث عبد الوَقَّابِ أَكْثَرُ ما كان يدخل من  
 كُذِّى مضموم للاصيلي والجرى والى الهيثم ومفتوح مقصور للعباسى والمستملى  
 ومن حديث الى موسى دخل المي من كُذِّى مقصور مضموم وبعده انثر ما  
 كان يدخل من كُذِّى كذا مثل الاصيلي وعند العباسى والى نَرَّ كُذِّى  
 هـ بالفخ والعصر وعنه ايضا هما كُذِّى بالنصر والنشديد ، وفي حديث محمود  
 عدس ما تقدم دخل من دداء وخرج من كُذِّى لكناهم وعند المسنلى  
 عدس ذاك وهو اشهر ، وفي شعر حسن في مسلم موعدها كُذِّى وفي حديث  
 هاجر مغيلين من دداء وفيه فلما بلغوا كُذِّى ، وروى مسلم دخل عام الفخ  
 من كُذِّى من اعلى مكة بالمد للرواة الا السمرقندى فعنده كُذِّى بالنصر  
 هـ والعصر وفيه فل هشام كان الى انثر ما يدخل من كُذِّى رويماه بالنصر ورواه  
 قوم بالمد والفخ ، قال القالى كُذِّى مدود غير مصروف وهو عرفة بنعسها واما  
 الذى في حديث عيشة في الحج ثم انعمنا عمد نذا ونذا فهو بذا لمعجمه  
 ديه عن موضع وليس باسم موضع بعيمة ، فمكت بهذا لما تراه حجب عن  
 انقلب الصواب بكثرة اختلافه والله المستعان وثل ابو عبد الله الحُمَيدى  
 هـ ومحمد بن الى نصر دل لما الشبخ النقيه الحافظ ابو محمد على بن احمد بن  
 سعيد بن حرم الاندلسى وفرانه عليه غير مرة كُذِّى المدود هو باعلى مكة  
 عمد المحصب خلق عمر من ذى طوى اليها اى دار وكُذِّى بصم الكفاف  
 وتنوين الدال باسفل مكة عمد ذى طوى بعرب شعب الشانعين وابن الربيع  
 عند قبيقعان جبل باسفل مكة خلق عم منها الى المحصب فكانه عمر ضرب  
 ٢٠ اديرة في دخوله وخروجه بات عمر بذى طوى ثم نهض الى مكة فدخل منها  
 وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثم رجع الى المحصب واما كُذِّى مصغر فاما  
 هو لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في تى ، وقال  
 ابو سعيد مولى قايد يرضى بى اُمَيَّة فقال



بكيت وما ذا يرت البصا . وقب البصا نعتلى كذا

اصيبوا معاً فموتوا معاً . كذلك كانوا معاً في رجا

بكمت لثم الارض من بعدكم . وناحت عليهم نجوم السماء

وكانوا ضياعى فلما انقصى . زماى بعمى تولد انصباء

١٠ كُدَى بالنضم وانعصر جمع كُدَيْة وهي صلابة تكون في الارض يعال للحداد اذا بلغ الى حجر لا يكفه معه الحفر فد بلغ الكُدَيْة وهو موضع يمكن فيه اختلاف در في الذى قبله ،

كُدَادَة قال الاصمعي اللدادة ما يعى في اسفل القدر وقال غيره اذا لصف الطيب في اسفل البرمة كُدَد بالاصابع فهو اللدادة وهو موضع بالمرات يسمى ايربوع وقال القزويني يهاجرو جريراً

لئن عبت نار ابن المراغة انهل . للام نار المصلين وموفدا

اذا نهبوها باللدادة لم نصي . رديسا ولا عند المسكين مردا ،

كُدَد بضم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اواره على مسافة ايام من البصرة ،

كُدَد بالحريك كانه اظهر تضعيف كَد يكد اذا اشتد في العمل موضع في

١١ هاديار بى سليم ،

كُدَرَاء بالمد تانيث الأندر وهو الماء المكدر لونه وفطاة كدراء ونطعة كدراء

فريضة العهد بالسما وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهام اختطها حسين

بن سلامه وفي أمه احد المتغلبين على اليمن في نحو سنة ٤٠٠ ،

كُدَر جمع أندر فرفره الكدر فل الوادى بماحية المعدن فريضة من الارخصية

١٢ بينهما وبين المدينة ثمانية برد وقال غيره ماء نبى سليم وكان رسول الله صلعم

خرج اليها بجمع من سليم فلما اناه وجد الحى خلوقاً فاستاق النعم ولم يلق

كيداً ، وقال عزام في حزم بى عوال مائة ابار منها ببر اللدر وعزى النبى صلعم

بى سهم بالندر في حادى عشر محرم سنة ثلاث من الهجره وقال كثير

سقى الدَّارَ فَالْعَبَاءَ فَالْبَرْقَ فَالْجَمَا تَلَوَدَ الْحِصَى مِنْ نَعْلَمَيْنِ تَاطَلَمَا ،

كَذَلِكَ بِالْفَتْحِ نَرِ الْيَسْكُونِ وَكَافٍ أُخْرَى مِنْ نَوَاحِي سَهْمِ مَدٍ فِيهَا أَحْسَبَ ،

كَذَلِكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ لَامٍ نَاحِيَةٍ فِي جِبَالِ أَفْرِيقِيَّةٍ زَعَمَ لِي بَعْضُ أَهْلِ أَفْرِيقِيَّةِ

أَنَّ الْخَنْطَةَ إِذَا زُرِعَتْ فِيهَا تَرْيَعٌ رَبْعًا مَعْرُطًا حَتَّى أَنْ الْإِنْسَانُ إِذَا زَرَعَ فِي

بَعْضِ الْأَعْوَامِ مَكُونًا رُبَّمَا جَاءَ حَمْسُمَايَةً مَكُونًا إِلَى الْإِنْفِ ،

كِدَمٍ مِنْ نَوَاحِي صَمْعَاءَ أَيْمَنَ ،

كَذَلِكَ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَرِيَّةٍ مِنْ فَرَى سَهْمِ مَدٍ ،

الْكَدِيدُ فِيهِ رَوَابِثَانِ رَفَعَ أَوَّلُهُ وَنَسَرَ نَازِيَةً وَيَلَا وَآخِرُهُ دَالٌ أُخْرَى وَهُوَ السَّرَابُ

الْمُدْفَاقُ الْمُرْتَلُّ بِالْعَوَائِدِ وَفِيلُ الْكَدِيدِ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَلْ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَدِيدُ

أَمِنْ الْأَرْضِ خَلْفَ الْأَوْدِيَةِ أَوْ أَوْسَعُ مِنْهَا وَيَقُولُ بَنُو الْكَدِيدِ تَصْغِيرُهُ تَصْغِيرُ

الْمَرْخِيمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَيَوْمَ الْكَدِيدِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أَذْنَيْنِ

وَأَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ وَهَلْ أَيْنَ اسْتَدْرَجَ سَارَ أَيْمَنُ صَلَعَمَ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ

فَصَامَ وَصَامَ احْتَابَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجَ أَتَنَرَ ،

الْمَكْدَبَةُ مِنْ مِيَاهِ الْيَكْرَ بْنِ كِلَابٍ عَنْ الْيَكْرَ مَاءَ وَدِيَّةٍ عَادِيَةٍ جَاهِلِيَّةٍ ،

١٥ كَذَلِكَ تَصْغِيرُ كَذَا وَدَدَ نَرِ فِيهَا تَقَدَّمَ فِي كَذَا ٥

## بَابُ الْكَافِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَذَلِكَ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ جِيمٌ اسْمُ حَصْنٍ وَنَاحِيَةٍ بِالْأَرْبِجَانِ مِنْ مَنَارِلِ بَابِكِ

الْحَرَمِيُّ وَهُوَ عَجْمِيٌّ وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمُدَاوَى وَهُوَ مَعْرَبٌ نَلْ أَبُو نَهْمٍ وَجَمْعُهُ

وَأَبْرَشْتَوِيْمٌ وَاللِّدَاچُ وَمُلْمَقَى سَمَائِكُهَا وَالْحَيْلُ تَرْدِي وَتَمَرَعُ ٥

## بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠

كَذَلِكَ فَرِيَّةٍ مِنْ فَرَى الْمَوْصِلِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جَرِيرَةَ ابْنِ عَمْرِو نَعْرِفُ الْيَوْمَ بِتَلِّ مَوْسَى

وَكَانَ مَوْسَى تَرْتُمَانِيًا وَلِيَ الْمَوْصِلَ مِنْ فَيْلِ السَّلَاحِ وَفِيهِ وَفَيْلٌ هُنَاكَ وَدَفَنَ عَلَى

نَهْجِهَا فَعُرِضَتْ بِذَلِكَ وَذَلِكَ فِي الْيَامِ كَرْبُوعًا عَلَى الْمَوْصِلِ ،

كَرَّاءُ فَن رَوَاهُ بِالْأَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرٌ كَرَّيْتُ مَدُونٌ وَانْدَلَبِلَ عَلَيْهِ فَوَلَّكَ رَجُلٌ مُكَابِرٌ  
 وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْغُورِيُّ كَرَّاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَلَا أَعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ ثَنِيَّةٌ بِمِيشَّةٍ  
 وَقِيلَ ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ وَفِيهِ وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي قَرْبَةٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي دَوَلِ  
 عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

٥ نَحْنُ إِلَى سَلَمَى حَرَّ نَلَاذِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهِمَا بِالْمَلَا كُنْتَ أَفْذَرَا

نَحْلُ بَوَادٍ مِنْ كَرَّاهِ مَصْلَهُ خَاوَلُ سَلَمَى أَنْ أَهَابَ وَاحْضَرَا

دَلَّ كَرَّاهٍ هَذِهِ لَدَى ذِكْرِهَا مَدْرُودَةٌ فِي أَرْضٍ بِمِيشَّةٍ كَثِيرَةٍ الْأَسَدُ وَكَرَّاهٍ غَيْرُ هَذِهِ  
 مَعْصُورٌ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَدَنٍ وَالطَّائِفِ دَلَّ بِعَصَاهِ

أَلَا أَبْلُغُ بِنِي لَأَنِّي رَسُولًا وَبَعْضُ حَوَارِ أَقْوَامٍ ذَمِيمٍ

١٠ فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ أَحْبَبِلَ عَمْرُو سَعَى وَابٍ بِذَمِّهِ كَرِيمٍ

كَأَغْلَبَ مِنْ أَسْوَدَ كَرَّاهٍ وَرَدَّ بِشَدِّ خَشَانِهِ الرَّجُلُ الظَّالِمُ

وَلَأَنِّي عَلِمْتُ أَحْبَبِلَ فَوْمٍ لَيْتَ لَمَمٍ وَمَنْكَرَةٍ جُسُومٍ

لَمَّا وَقَعَ نَعَتُ الْمَنْكَرَةِ نَصَبَهُ عَلَى أَحْدَالٍ فَقَالَ وَمَنْكَرَةٌ جُسُومٌ فَهُوَ مِثْلُ دَوْلَةٍ

لَعَرَّةٍ مَوْحِشًا طَلَلٌ وَدَلَّ أَحْرَ

١٥ مَنَعْنَاكُمْ كَرَّاهٍ وَجَانِبِيَّةٍ كَمَا مَعَ الْعَرَبِ وَحَا اللَّهُمَّ

الْكُرَاتُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نَاءٌ مِثْلَةُ ذَلِ الشُّكْرِى وَغَيْرُهُ فِي دَوَلٍ سَاعِدَةٍ بِنِ جُوبَيْنَةٍ

الْهَذَلِ وَمَا صَرَّبٌ بِمِصَا: بِسَقَى ذَبُوبِهَا دُفَاقُ فَعُرْوَانُ الْكُرَاتِ فَصِيمُهَا

دُفَاقُ وَعَرَّانُ وَالْكُرَاتُ وَضَيْمٌ أَوْدِيَّةٌ كُلُّهَا فِي بِلَادٍ هَذِيلٍ هَكَذَا هُوَ فِي عَدَّةٍ

مَوَاضِعٍ مِنْ نَتَابِ هَذِيلٍ وَهُوَ غَلَطٌ وَالنُّصُوبُ الْكُرَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ لَنْ تَأْبَظَ

٢٠ شَرَّاهُ يَعُولُ

نَعْلِي مَيْتٌ كَمَدًا وَمَا أَذْأَعُ أَهْلَ صَيْمٍ فَالْكُرَابِ

أَذَا وَفَعْتُ بِكَعْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ ٠٠٠٠ فَعَدَّ سَاغَ الشَّرَابِ

وَأَنْ لَمْ آتِ جَمَعَ بَنِي خَتِيمٍ وَكَاهِلُهَا بِرَجُلٍ كَالصَّبَابِ

كِرَاجُك بالفجج والحمم المصمومة واخره كاف فل السمعاني قرية على باب واسط ،  
كِرَاش بالنصم واخره سين معجمة اظمه ماخوذاً من الكرش وهو من نبات الرياض  
والعبعان اتخع مريع وامره تسمن عليه الابل وتغزر وهو اسم جبل لهيدل  
وقيل ما؟ بحد لمي دهمان فل ابو نتبمة الصهلي يخاطب سارمة بن زنم

هـ فقال اسارمة الذي نهدي المنا فصانده ولم يعلم خليلى

فهل تأوى الى المأخاة اتى اخاف عليك معتلج السيول

مى ما تبللهم يوما تجدهم على ما ناب شر بى السذبل

وأوفى وسط قرن كراش داج فجاوا مثل أفواج السسيل ،

كِرَاع بالنصم واخره عين مهملة وكِرَاع كل شئ طرفه وكِرَاع الارض ناحيتها وكِرَاع  
اما سال من انف الجبل او الحرة والكراع اسم لجمع الجبل وكِرَاع العمبر موضع  
بناحية الحجاز بين مكة والمدبنة وهو واد امام عسفان بشمالية امدل وهذا  
الكراع جبل اسود في طرف الحرة يند المبه وله خبر في ذكر اجأ وسلمى ،  
وكِرَاع ربة بالراء وتشدد الباء الموحدة والهاء بلفظ ربة الببت او ربة المال  
اى صاحبتها في ديار جذام فل ابن اسكاف في سرية زيد بن حارثة الى جذام  
هـ قال نزل رفاعة بن زيد بكراع ربة كذا ضبطه ابن الفرات بخطه ، وكِرَاع مرسى

موضع آخر ،

كِرَاعُ بالفجج واخره غين معجمة نهر بهرة ،

كِرَانُ بالفجج ثم التشديد وبعد الالف نون ساكنة وطاء وهاء وهو موضع في

ارض المغرب من بلاد المغرب ،

٢. كِرَان بالنصم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه

فاحش لاني سالت عنها بالشام فلم ألق من يعرفها انما كران بلبدة بفارس ثم

من نواحي داراجرد قرب سمراف وقال السلفي دل لي ابو منصور الفيرزاني

لحافظ كِرَان قرية على عشرة فراسخ من سمراف واليهما ينسب محمد بن سعد

الكراني الاديب الاحمار روى عن الاصمعي واكثر عن الرياشي والى حاتم  
 الساجستاني وعمر بن شتة وحماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي والى الحسن  
 الميمني والخليل بن اسد التمشي وطبقته روى عنه الصولي وكان من مشاهير  
 اهل الادب ، وابو الطامب القرطبي بن شمران الكراني من سواد كران وزيد  
 د صمصام الدولة بن عضد الدولة ، وابو محمد عبد الله بن شاذان الكراني  
 روى عن زكرياء بن يحيى انشأه وعبد الله بن شبيب المدني ومحمد بن  
 يحيى بن المنذر الخزاز روى عنه الختالي ابو سلمان احمد بن محمد في كتاب  
 صفة اسماء الله تعالى ، وابو اسحاق الكراني احد كتّاب الانشاء في ديوان عضد  
 الدولة نمابة عن ابي القاسم عماد العزيز بن يوسف وله قصة مع عضد الدولة  
 اطرقت وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه بها وقال  
 فيها وقد تأخر عنه جارية

أَمِنْ الرِّعَايَةِ يَا ابْنَ كَرَمٍ مَمْلُوكٌ رُفِعَتْ لَهُ فِي الْمَكْرَمَاتِ مَغَارٌ  
 أَنْ تَقْطَعَ الْمَجَارِيَ الْمَسِيرَ عَنْ أَمْرِ رَدَقَتْ كَتَانَتُهُ لَكَ الْأَشْعَارُ  
 يَا صَاحِبِي كَيْفَ الرَّحِمِ لُفْدًا لَوْلَا قُلُوصُ الرِّكَابِ تَحْتَهَا السَّقَارُ  
 ١٥ الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْفَضَاءِ بِسَيِّطَةٍ وَالرِّزْقُ مَكْتَفِلٌ بِهِ الْجَبَّارُ

فالتفت عضد الدولة الى ابي القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما  
 سمعه وقال له انك عرضتني لهذا القول اطلق جاريته ووقع ما فاتك منه قال ابو  
 اسحاق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قال لي اظنك  
 قد كرهت راسك فقلت له ايها الاستبان راسي لا يتكلم خمر ممة دبة ،  
 ٢. كران بكسر اوله موضع في البادية قال معبد بن علقمة بن عباد المازني وقد  
 خرج عليه قوم من همد الفيس ولم يكن بحضرته احد من عشيرته فاستعان  
 بماس من الازد من الجهاضم وواشج واليحمد فظفر بهم فقال  
 ولما رايت اني لست مانعا كران ولا كيران من رهط سالم

نَهَضَتْ بِقَوْمٍ مِنْ قَدَادٍ وَوَأَشْجِ وَأَشْبَاهِهِمْ مِنْ يَحْمَدٍ وَالْجَهَاضِمْ  
بِرَبِّ اللَّحْيِ مِمْلُ الْعِبَائِمْ عُرْتُ تَرَى الْوَشْمَ فِي أَعْصَادِهِ كَالْحَاجِمِ  
فَخُصْنَا الْقَبَا حَتَّى جَزَعْنَا صَوَادِرًا عَنْ الْمَوْتِ عَمْرَ الْمَازِنِ الْمُتْلَاحِمِ

فَذَكِّرُوا أَنَّ الْأَزْدَ اتَّوَا الْمُهْلَبَ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ فَقَالُوا أَنَّ مَعْبِدَ بْنِ عَلَقَمَةَ مَدَّحَنَا  
هـ حِينَ أَعْمَاهُ فَقَالَ مَا قَالَ لَكُمْ فَأَنْشُدُوهُ بِرَبِّ اللَّحْيِ مِمْلُ الْعِبَائِمْ فَضَحَّكَ  
الْمُهْلَبُ وَقَالَ يَا وَبَلَّكُمْ وَالِدَ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ شَتْمِكُمْ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا مَا نَصَرْنَاكَ  
كَرَّانُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ ذُونُ مُحَلَّةٍ مَشْهُورَةٌ بِاصْبِهِانِ وَقَدْ نَسَبَ  
الْمُهْلَبُ مِنْ لَا يُحْصَى مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ وَكَرَّانُ أَيْضًا بِلَدٍ مِنْ بِلَادِ التَّرَكِ  
مِنْ نَاحِيَةِ التَّنْبُتِ بِهَا مَعْدِنُ الْفِصَّةِ وَثَرٌ عَنِ مَا لَا يُعْمَسُ فَمِنْهَا سَيٌّ مِنْ  
الْمَعْدِنَاتِ نَحْوُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ الْإِيذُوبِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَكَرَّانُ حَصْنٌ عَلَى نَهْرٍ  
يَسْلَفُ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْمَرْبَرِ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْفَلٍ وَقَالَ هُوَ حَصْنٌ أَرَى يُقَالُ لَهُ  
سُوفُ كَرَّانَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَلِيَّةٍ مَرَحِلَةٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ  
كَرْبُجٍ دِيْنَارٌ يُقَالُ لِلْحَاكِمَاتِ كَرْبُجٌ وَكَرْبُجٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَيَلَا مَوْحِدَةٌ  
مَصْمُومَةٌ وَجِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْإِهْوَازِ دُونَ سُوفِ الْإِهْوَازِ بِتَمَازِيَةِ فَرَسِخٍ مِنْ  
هـ أَجَهَةِ الْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ مَعَ الْمُهْلَبِ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ قَالَ بَزِيدُ بْنُ  
مَفْرَغٍ

سَفَى قَوْمُ الْأَرْعَادِ مِنْجِسُ الْعَرَى مِمَّا زَلَّهَا مِنْ مُسْرِقَانَ فُسُورًا  
فَتَسْتَرَّ لَا زَالَتْ خَصِيْبًا جَنَابُهَا إِلَى مَدْفَعِ السَّلَانِ مِنْ بَطْنِ دُورًا  
إِلَى الْكَرْبُجِ الْأَعْلَى إِلَى رَأْمِ هَرْمُزٍ إِلَى قُرْبَاتِ الشَّمْبَخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَاءِ  
٢٠ كَرْبَلَاءَ بِالْمَدِّ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ  
عِنْدَ الْكَلِيفَةِ فَمَا اسْتَقْفَاهُ فَالْكَرْبَلَةَ رَخَاوَةً فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ بِشَيْءٍ مُكَرَّبَلًا  
فَبَجُوزَ عَلَى هَذَا أَنَّ تَكُونُ أَرْضُ هَذَا الْمَوْضِعِ رَخَاوَةً فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَيُقَالُ كَرْبَلَاتُ  
الْحَنْطَةِ إِذَا هَزَّتْهَا وَنَفَيْتَهَا وَبَنَشَدَ فِي صَفَةِ الْحَنْطَةِ

يحملن حمراء رسولاً للثقل قد غُرِبَلَتْ وَكُرِبَلَتْ مِنَ الْقَصْلِ  
 فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَرْضُ مُمَقَّاةً مِنَ الْخَصْيِ وَالْدَّغْلِ فَسُمِّيَتْ  
 بِذَلِكَ وَالْكَرْبَلُ اسْمُ نَبْتِ الْحَبَاثِ وَقَالَ أَبُو وَجَرَةَ بِصِفِّ عَهْوَنِ الْهُودَجِ  
 وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعَمَمٌ دِفْلَى عَلَيْهَا وَالْمَدَى سَبْطٌ يَمُورُ

هـ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الصِّفِّ مِنَ النَّبْتِ بِكَثَرِ نَمْتِهِ هُنَاكَ فَسُمِّيَ بِهِ وَفِيهِ  
 رَوَى أَنَّ الْحَسِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَتَاهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ مَا تَسْمِي  
 هَذِهِ الْفَرِيقَةَ وَأَشَارَ إِلَى الْعَقْرِ فَقَالَ لَهُ اسْمِهَا الْعَقَرُ فَعَلِ الْحَسِينَ ذَعْوُونَ بِاللَّهِ مِنَ  
 الْعَقْرِ ثُمَّ قَالَ لَمَّا اسْمُ هَذِهِ الْأَرْضِ لِلَّهِ نَحْنُ فِيهَا قَالُوا كَرْبَلَا فَقَالَ أَرْضُ كَرْبٍ  
 وَبَلَا وَارَادَ الْخُرُوجَ مِنْهَا فَمَنْعَ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَقْتَلِهِ حَتَّى كَانَ مِنْهُ مَا كَانَ ،  
 وَأَوْرَثَتْهُ زَوْجَتُهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ذُهَيْلٍ فَقَالَتْ

وَحُسْنَمًا فَلَا نَسِمْتُ حُسْنَمًا أَفْضَلَتْهُ أَسْمَةُ الْأَعْدَاءِ

غَادَرُوهُ بِكَرْبَلَاءَ صَرِيحًا لَا سَقَى الْعَمِيثُ بَعْدَ كَرْبَلَا

وَنَزَلَ خَالِدٌ عِنْدَ فَتْحِهِ الْحِمْرَةَ كَرْبَلَاءَ فَشَاكَ إِلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَثْمَةَ الْبَصْرِي  
 الدِّثَانُ فَقَالَ رَحِلْ مِنْ أَشْجَعٍ فِي ذَلِكَ

١٥ لَعْدُ حُمَيْسَتْ فِي كَرْبَلَاءَ مَطْلَبَتِي وَفِي الْعَيْنِ حَتَّى عَادَ غَنَّا سَمِينَهَا  
 إِذَا رَحَلْتُ مِنْ مَنْزِلٍ رَجَعْتُ لَهُ نَعْمِي وَأَيُّهَا أَتَى لِأَهْلِهَا  
 وَيَتَمَتَّعُهَا مِنْ مَاءِ كُلِّ شَرِيحَةٍ رِقَاقٌ مِنَ الدِّثَانِ زُرُقٌ عِيُونُهَا ،

كَرْمٌ نَالِصٌ وَالسُّكُونُ وَنَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا وَمِمَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كُرْتُومٌ نَالِوَاوُ وَهُوَ  
 حَرَّةٌ بَنَى عُدْرَةَ وَالْكَرْتُومُ فِي اللُّغَةِ الصَّغَارِ مِنَ الْحَجَارَةِ وَيَنْشُدُ بَعْضُهُمْ

٢٠ اسْفَاكَ كُلِّ رَادِحٍ هَزِيمٍ يَتَرَكُ سَيْلًا خَارِجَ الْكُلُومِ وَنَافِعًا بِالْصَّفْصَفِ الْكَرْتُومِ ،  
 كُرْتٌ نَالِصٌ مِنَ السُّكُونِ وَنَاثُ مِثْلُ ثَلَاثَةِ مَدِينَةٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَرِيبَ بِلَادِ  
 السُّودَانِ وَرَمَّا قَبِلْتُ نَائِتَاءَ الْمِثْنَاةِ ،

كَرَجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَهُوَ فَارَسِيَّةٌ وَأَهْلُهَا يَسْمُونَهَا كَرَّةً وَهُوَ فِي

رستاق يقال له فائق وفائق عُرِبَ عن هُفَّتِه فامَّا مجازة في العربية فالكـرج من  
 دولهم تَكْرَجُ الحَبْرُ اذا اصابه الكرج وهو الفساد لا اعرف له معنى غيره وبني هذه  
 الكرج وفي مدينة بين هذيان واصميهان في نصف الطريق والى هذيان اقرب  
 ويضاف اليها كورة واول من مضرها ابو ذئف العسمر بن عيسى السجلى  
 وجعلها وطنه واليهما قصده الشعراء وذكروها في اشعارهم والى كرج اى ذئف  
 ينسب العسمر ابو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد العصارى  
 المعروف بالكرجى وكان فعيها فاضلا ذا عبادة ومضد في المصطرة لعمى  
 الشيوخ فاحد علمهم ثم ناظر الائمة ففعلهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاة  
 بالكرج ومات سنة ٥٣٨ هـ ومن يروجرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن الكرج الى البرج  
 اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبانجان عشرة فراسخ ومن نوبانجان الى  
 اصميهان ثلاثون فرسخا وبين الكرج وهذيان نحو ثلاثين فرسخا وكانت الكرج  
 مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن وابتمننها ابنية الملوك قصور واسعة  
 معمقة وفي ذات زرع ومواش فاما البسمانيين والمتمنزهات فليست بها انما فوا نههم  
 من يروجرد وغيرها وبناهم من طين وفي مدينة طويلة نحو من فرسخ ولهما  
 سوقان على باب الجامع وسوق اخر بينهما كحراء وكرج من دوى الترقى اخرى  
 والكرج ايضا اكبر بلدة في ناحية رندراور بالقرب من هذيان من نواحي الجبال  
 بين هذيان ونهاوند الكرج من كل واحدة منهما سبعة فراسخ

المكرج بانضمم ثم السكون واخره جيم وهو جبل من الناس نصارى كانوا  
 يسكنون في جبال القبق وبلد السريز ثقوبت شوكتهم حتى ملكوا مدينة  
 انغليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملكه ولعة براسها وشوكة وقوة ونثرة وعدد  
 قل المسعودى وقد وصف سكان جبال القبق ودورها فقال ويلى ملكة جيدان  
 ما يلى باب القبق ملك يعال له برزيمان ويعرف بلدة هذا بالكرج وهم اصحاب  
 الاعمدة وكل ملك يلى هذه البلاد يقال له برزيمان ولم يرد مع كثرة في غيرهم



فبيدل على قتلهم فسبحان من بغير الاحوال فانهم في زماننا ملوك لهم شوكة  
وعدة تملكوا بها انبلاد حتى اخرجهما عمها خوارزمشاه جلال الدين ،

درجة مدينة من مدن خوزستان ،

كرجن بالفنخ ثر السكون وجيم ونون موضع ،

٥ كرخايا بالفنخ ثر السكون وخاء معجمة وبعد الالف ياء مثناة من تحت هو  
نهر كان ببغداد باخذ من نهر عيسى تحت المحول حتى يجر بمراتنا فيسمى  
رستان الفروسيج الذي منه بغداد نفسها فلما احدث عيسى بن علي بن  
عبد الله بن عباس النرخا المعروفة برخا أم جعفر فلع نهر كرخايا وجعل سفى  
رستان الفروسيج والنرخ من نهر الرقييل وهذا نهر معروف مشهور وقد اكرت  
الشعراء من ذكره والآن لا اثر له ولا يعرف البتة ، فل الخطيب ويحمل من  
نهر عيسى بن علي نهر يقال له كرخيا تنتفرع منه انهار تدخل بغداد من  
موضع يقال له باب الى قبيصة ويجر الى فسطحة اليهود وقسطرة درب الحجارة وقسطرة  
البيمارستان وباب المحول وتنتفرع منه انهار الكرخ كلها منها نهر رزين يجر في  
سويقة الى الورد الى بركة زلزل ثر الى طاق الخزانى ثر يصب في الصراة اسفل من  
٥ الفسطحة الجديدة وتنتفرع من نهر رزين نهر يعبر بعبارة فيدخل الى مدينة  
المصور وتنتفرع من كرخايا انهار عدة في سوق الكرخ لا اثر لها الآن البتة  
منها نهر الدجاج ،

٦ الكرخ بالفنخ ثر السكون وخاء معجمة وما اظنها عربية انما هي نبطية وم  
يقولون كرخت الماء وغبرة من البهر والغمم الى موضع كذا الى جمعته فيه  
٧ في كل موضع وكلها بالعراق وانا ارتب ما اضيف اليه على حروف المعجم حسب  
ما فعلناه في مواضع ،

نرخ بجدا فيل هو كرخ سائرا يذكر في موضعه وفيل كرخ باجدا وكرخ  
جدان واحد والله اعلم ،

كَرَّجُ الْبَصْرَةِ حَدَّثَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُرْخِيُّ  
 وَأَخُوهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَأَبْنَاهُ جَعْفَرٌ وَمُحَمَّدٌ تَقَلَّدُوا الدُّنْيَا لِأَنَّ الْقَاسِمَ تَقَلَّدَ كَبِيرَ  
 الْأَهْوَازِ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ وَالشَّامَ وَتَقَلَّدَ دِيَارَ رُبَيْعَةٍ وَتَقَلَّدَ ابْنَهُ جَعْفَرُ كُورَ الْأَهْوَازِ  
 وَتَقَلَّدَ فَارِسَ وَكُرْمَانَ وَتَقَلَّدَ الشُّغُورَ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ وَتَقَلَّدَ أَبُو جَعْفَرُ مُحَمَّدَ بْنَ  
 دِ الْقَاسِمِ الْجَبَلِ وَدِيوَانَ السَّوَادِ دَفْعَتَ وَفُتِنَتْهُ مِنَ الْمَشْرِقِ كَبِيرَةٌ وَتَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ  
 وَالْأَهْوَازَ مَجْمُوعَةً ثُمَّ تَقَلَّدَ عِدَّةَ دَوَائِبَ كَبَارَ جَلِيلَةٍ بِالْحَضَرَةِ ثُمَّ تَقَلَّدَ الْوِزَارَةَ  
 لِلرَّاضِي ثُمَّ الْوِزَارَةَ لِلْمُتَّقِي وَإِذَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ تَقَلَّدَ مِنْ وَجْهِهِ أَهْلًا وَكِبَارًا  
 لَمْ يَخُلْ بِلَدٍ جَلِيلٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِقَلْبِهِ وَأَمَّا سَمَوُ الْكُرْخِيِّينَ لِأَنَّ  
 أَصْلَهُمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّسْتَنِاقِ الْأَعْلَى بِالْبَصْرَةِ فِي عَرَاضِ الْمُنَاجِزِ تُعْرَفُ بِالْكَرْخِ بِاقِيَّةٍ إِلَى  
 ١٠ الْآنَ إِلَّا أَنَّهَا كَالْخَرَابِ لَشِدَّةِ اخْتِلَالِهَا وَقَدْ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 وَقَطَعَا مِنَ الْأَهْوَازِ تَقَلَّدَ الْبَصْرَةَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ أَخُو الْقَاسِمِ الْكُرْخِيُّ وَتَقَلَّدَ مِصْرَ  
 أَيْضًا وَتَقَلَّدَ قُطْعَةً مِنَ الْأَهْوَازِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ أَبُو جَعْفَرُ الْكُرْخِيُّ الْمَعْرُوفُ  
 بِالْجَرَّوِ وَهَذَا الرَّجُلُ مَشْهُورٌ بِالْخِلَالَةِ يَمِينٌ قَدِيمًا وَكَانَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ قَالَ وَشَهِدْتُهِ  
 أَنَا وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ اخْتَلَّتْ حَالُهُ فَصَارَ يَلِي الْأَعْمَالِ الصَّغِيرَ مِنْ قَبْلِ عَمَلِ  
 ١٥ الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ الْبَرْيَدِيُّ لَمَّا مَلَكَ الْبَصْرَةَ صَادَرَهُ عَلَى  
 مَالٍ أَفْقَرُ بِهِ وَسَمَرٌ يَدِيهِ فِي حَاطِطٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى كُرْسِيٍّ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِدَوَاهِ الْمَسَامِيرِ  
 فِي الْحَاطِطِ نَحَّى الْكُرْسِيَّ مِنْ تَحْتِهِ وَسَلَّتْ أَظْفَانُهَا وَضَرَبَ لَهَا بِالْعَصَبِ الْفَارِسِيَّ  
 وَلَمْ يَمُتْ وَلَا زَمَنٌ قَالَ وَرَأَيْتُهُ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَيْنِ صَاحِبًا وَلَا عَيْبَ لَهُمْ إِلَّا مَا  
 كَانُوا يَرْمُونَ بِهِ مِنَ الْعُلُوِّ فَإِنَّ الْقَاسِمَ وَلَدِيَّهُ اسْتَفْضَى عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا خَمْسَةَ  
 ٢٠ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ عَلِيًّا وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدَ صَلَوَاتُ خَمْسَةِ أَشْجَاءَ  
 أَنْوَارٍ قَدِيمَةٍ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَقْوَالِ هَذِهِ الْخُلَّةِ وَهِيَ مَقَالَةٌ  
 مَشْهُورَةٌ وَكَانَ الْقَاسِمُ ابْنَهُ مِنْ أَسْمَحَ مِنْ رَأْيَا فِي الطَّعَامِ وَأَشَدَّهُ حَرَصًا عَلَى  
 الْمَكَارِمِ وَقَصَاءَ الْحَاجَاتِ وَكَانَ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ عَلَى مَا بَلَغَنِي فِي

غير عمل تفلده وخرج اليه ستمائة دابة وبغل ونيف واربعون ثبأ خاثر آلت  
حاله في آخر عمره الى الفقر الشديد ومات بعد سنة ٣٤٠ في منزله ببغداد ،  
كُرِّحُ بَغْدَادَ ولما انتهى المصور مدينة بغداد امر ان تجعل الاسواق في طواف  
المدينة ازاء كل باب سوق فلم يرل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريف من  
هبطارة انروم رسولا من عند الملك فامر الربيع ان ينطوف به في المدينة حتى  
يمطر اليها ويتمائمها ويرى سورها وابوابها وما حولها من العجالة وصعد السور  
حتى يمشى من اوله الى اخره ويريه فباب الابواب والضائق وجميع ذلك فعل  
الربيع ما امره به فلما رجع الى المصور قال له كيف رايت مدينتي قال رايت  
بهاء حسنا ومدينة حصينة الا ان اعداءك فيها معك فل من قل السوق  
ابواب الجاسوس من جميع الاطراف فيدخل الجاسوس بعلة التجارة والتجار ثم  
يؤد الآفان فيتجسسوا الاخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير ان يعلم به  
احد ، فسكنت المصور فلما انصرف انبطريف امر باخراج السوق من المدينة  
وتقدم الى ابراهيم بن حبيش اللوي وخرّاش بن المسيب اليماني بذلك  
وامرها ان يبني ما بين الصرّة ونهر عيسى سوقا وان يجعلها صفوفًا ورتب كل  
١٥ صف في موضعه وذل اجعل سوق القصابين في اخر الاسواق فانهم سفهاء وفي  
ايديهم الحديد القاطع ثم امر ان يبني لهم مساجد يجتمعون فيه يوم الجمعة  
ولا يدخلوا المدينة ، دل الخطيب وقد المصور ذلك رجلاً يقال له الوضاح  
بن شهاب فبني القصر الذي يعمل له قصر الوضاح والمساجد فيه فل ولم يصنع  
المصور على الاسواق غلة حتى مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو  
٢٠ عبد الله حتى وضع على الخوانيمت الخراج وقال غيره انه وضع عليهم المصور  
الغلة على قدر الصناعة ، فلما كثر الناس ضاقت عليهم فقالوا لابراهيم بن  
حبيش وخرّاش قد ضاقت علينا هذه الصفوف ونحن نتسع ونبني لنا  
اسواقا من امواننا ويؤدّي عما الاجارة فاجيبوا الى ذلك فاتسعوا في السبائك

والاسواق ، وقد قتل ان السبب في نقلهم الى الكرخ ان دحاحينهم ارتفعت  
واسودت حيطان المدينة ونأذى بها المصير فأمر بمقلهم ، وقتل محمد بن داود  
الاصمهازي

نَهَمَهُ بِذِكْرِ الْكَرْخِ قَلْبِي صَبَابَةً وَمَا هُوَ إِلَّا حَبٌّ مِّنْ خَلٍّ مَّا لَكَرْخٍ  
وَلَسْتُ أَبَالِي مَا لَكَرْدَى بَعْدَ فُقْدَانِهِ وَهَلْ يَجْرَعُ الْمَذْبُوحُ أَمَّ السَّلَاحِ

واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله الخياط بَمَتَّيْنِ اخْرَسَ وَهَمَا

اقول وقد فارقت بغداد مَكْرَهًا سلامًا على اهل القنطرة والكرخ

قَوَاتِي وَرَأَيْتُ الْمَسْمُورَ خِلَافَهُ فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلَدِهِ

والاشعار في الكرخ كثيرة جدًا وكانت الكرخ اولًا في وسط بغداد والمحلات حولها  
١. فلما الآن فهي محلة وحدها مفردة في وسط الخراب وحولها محلات الا انها غير  
محتلطة بها فبين شرقها والقيلة محلة باب البصرة واهلها كلهم سنة حنابلة لا  
يوجد غير ذلك وبينهما نحو شوط فرس وفي جنوبها المحلة المعروفة بنهر  
القلابين وبينهما اقل مما بينهما وبين باب البصرة واهلها ايضا سنة حنابلة  
وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب المحول واهلها ايضا سنة وفي قبلتها نهر  
٥. الصراف وفي شرقها نصب بغداد ومحلات كثيرة واهل الكرخ كلهم شيعة امامية لا  
يوجد فيها سني البتة ،

كِرْخُ جُدَّانٍ بضم الجيم وسمعت بعضهم يفتحونها والصمر اشهر والدال مشددة  
واخره نون زعم بعض اهل الحديث ان كرخ باجدا وكرخ جُدَّان واحد  
ولم يمس بصحيح فلما باجدا فهو كرخ سامرًا واما كرخ جُدَّان فانه بليد في اخر  
٢. ولاية العراق بناوح خانقين عن بُعد وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق والى  
هذا الكرخ ينسب الشيخ معروف الكرخي ابن الفهرزان ابو معيوظ واخوه  
عمسى بن الفهرزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفًا من كرخ باجدا قالوا  
وبمنه معروف الى الآن يزار فيها وقال ابو بكر الخطيب انه من كرخ بغداد والله

اعلم ، والى كرخ جُذَّان بنسب عبد الله بن الحسن بن ذئهم أبو الحسن الكرخى سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ومحمد بن عبد الله الحضرمى روى عنه ابن حَبَّوَيْه وادو شاهين وغيرهما وهو المصنف على مذهب ابي حنيفة مات في رمضان سنة ٣٤٠ ومولده سنة ٣٩٠ ، وابراهيم بن عبد الله بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن مُحَمَّد بن ابراهيم بن مخلد الكرخى المعروف بابن الرُّطْبَى من اهل كرخ جُذَّان ولى القضاء والاستجالات نيابة عن قاضى القضاة رَوْح بن احمد الحديثى وغيره عدَّة نوب وولى الحِسْمَة عدَّة نَوْب ومات في سنة ٤٢٧ ،

كَرْخُ الرَّقَّةِ من ارض الجزيرة قال الصَّنُوبَرى بذكره

١. والى الرَّقَّتَيْنِ أَطْوَى قَرْيَ السَّيِّدِ عُلُوَيْةُ الْقُفْرِى مُدَّةَان

فَارُودُ الْهَنْبِىِّ فِي خَفْصِ عَيْشٍ وَأَمَانٍ مِنْ حَادَاتِ الزَّمَانِ

حَبْدَا الْكَرْخُ حَبْدَا الْعَمْرُ لَا بَلْ حَبْدَا الدَّبْرِ حَبْدَا السَّرَّوَانِ ،

كَرْخُ سَامَرَاً وَكَانَ يُقَالُ لَهُ كَرْخُ قَيْرُوزٍ مَنْسُوبٌ إِلَى قَيْرُوزِ بْنِ بِلَاشِ بْنِ قُبَاثِ الْمَلِكِ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ سَامَرَاً فَلَمَّا بُنِيَتْ سَامَرَاً اتَّصَلَ بِهَا وَهُوَ إِلَى الْآنَ بَاقٍ عَامَرٌ وَخَرِبَتْ هَاسَامَرَاً وَكَانَ الْاِتْرَاقُ الشِّمْلِيَّةُ يَنْزِلُونَهُ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِمِ وَبِهِ قَصْرُ ائْتِنَاسِ التُّرْكِيِّ مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَدِيْمَةٌ قَدِيْمَةٌ عَلَى ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَرْخٌ نَاجِدًا وَمِنْهُ الشَّيْخُ مَعْرُوفُ بْنُ الْفَيْرِزَانَ الْكَرْخِيُّ الزَّاهِدُ وَبِحْتِاجٍ إِلَى تَنْشِيفٍ وَتَحْكٍ وَقَدْ نَسَبَ ابْنُ ابْنِ حَاتِمٍ أَبَا بَدْرٍ عَمَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ خَالِدِ الْغُبَرِيِّ الْكَرْخِيُّ إِلَى كَرْخِ سَامَرَاً ، وَثَلِ الْخَطِيبُ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْكَرْخِيُّ مِنْ ٢. كَرْخِ سَامَرَاً رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ رَزِينَ وَإِنِّي دَاوُودُ السُّطَيْيَالِسى وَحَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ دَبْدَلِ بْنِ الْحَبَرِ قَالَ ابْنُ ابْنِ حَاتِمٍ سَمِعْتُ مِنْهُ مَعَ ابْنِ وَاسِعِ ابَا بَكْرٍ الزَّاعُونَ وَأَبَا الْكَرْمِ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ وَأَبَا الْمَعَالَى بْنِ الْحَنَانِ الْخَزِيمِيِّ وَغَيْرِهِمْ ،

كَرْخُ مَيْسَانَ كورة بسواد العراق تَدْعَى اسْتَرَابَاكُ وَهِيَ غَيْرُ اسْتَرَابَاكُ الَّتِي  
بَطْبَرِستانَ وَنَقَلَ الْعَرَبِيُّ أَنَّ كَرْخَ مَيْسَانَ بَلَدٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ ء  
كَرْخُ عَبْرَتًا وَعَبْرَتَا مِنْ نَوَاحِي النَّهْرَوَانِ وَخَرِبَ النَّهْرَوَانُ جَمِيعُهُ وَهِيَ الْآنَ عَامِرَةٌ  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ  
ه الْعَبْرَتِيُّ الْكَرْخِيُّ مِنْ كَرْخِ عَبْرَتَا وَهُوَ خَطِيبُهَا سَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ  
نَاصِرِ السَّلَامِيِّ مَجْلَدَيْنِ مِنْ أَمَالِيهِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَهُوَ حَيٌّ فِي سَنَةِ ٩٢٠ فِيمَا  
أَحْسَبُ ء

كَرْخُ خُورِستانَ مَدِينَةٌ بِهَا وَكَثَرُوا يَقُولُونَ كَرْخَةٌ ء  
كَرْخِيي بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ ثَمَّ بِلَا سَاكِنَةٍ وَنَوْنٍ وَبِلَا مَالَةٍ هِيَ قَلْعَةٌ فِي وَطَاءٍ مِنْ  
١٠ الْأَرْضِ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ دَقُوقَا وَارْبَلِ رَايَتُهَا وَهِيَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ وَلَهَا رِبْصٌ صَغِيرٌ ء  
كَرْدَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ نَائِيهِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةٌ مُوَضَّعٌ ء  
كَرْدُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ بِلِغْظٍ وَاحِدٍ الْأَكْرَادِ اسْمُ الْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ  
طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْبَيْضَاءِ مِنْهَا شَرْحُهَا أَبُو الْخَسَنِ عَلَى بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْدِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الْخَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
ه الْحُسَيْنِ بْنِ فَاذِشَاهِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ بِكِتَابِ الْأَدْعِيَةِ مِنْ  
تَصْنِيفِهِ وَسَلَّطَنَهُ عَنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ فَقَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ بَيْضَاءَ يُقَالُ لَهَا  
كَرْدُ ء وَقَالَ الْأَصْطَاخَرِيُّ كُرْدُ بِلَدَةٍ أَكْبَرُ مِنْ أَبَرْقُوهَ وَأَخْصَبُ سَعْرًا وَلَهُمْ قُصُورٌ  
كَثِيرَةٌ ء

كَرْدَرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالَ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ هِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُوارِزْمِ  
٢٠ أَوْ مَا يَتَاخَمُهَا مِنْ نَوَاحِي التُّرْكِ لَهُمْ لِسَانٌ لَيْسَ خُوارِزْمِيًّا وَلَا تَرْكِشِيًّا وَفِي  
نَاحِيَتِهِمْ عِدَّةُ قَرَى وَلَهُمْ أَمْوَالٌ وَمَوَاشٍ إِلَّا أَنَّهُمْ أَذْنِبَاءُ الْأَنْفُسِ كَذَا ذَكَرَ لِي ابْنُ  
قَسَّامٍ الْحَبَلِيُّ ء مِنْهَا عَبْدُ الْغَفُورِ بْنُ لُقْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَفَاخِرِ الْكُرْدِيُّ رَوَى  
عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَبِّحِيُّ الْمَرْوَزِيُّ وَلَهُ تَصَانِيفٌ

على مذهب ابي حنيفة منها الانتصار لابي حنيفة في اخباره واقواله والمفيد والمزيد في شرح التجريد وشرح الجامع الصغير وكان مدرّسا بحلب في مدرسة الخنّاديين مات في سنة ٤٩٣ هـ ووجدت في اخبار الفرس ان افراسياب ملك الترك دفن كنوزة وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كَرْدَر و فلم يَعُثَر عليه احد حتى كان زمن ابرويز بن هُرْمَز فكان هو الذي ظفر بتلك الكنوز فنقل اليه في اثنتى عشرة سنة في كل شهر يرد عليه عشر بغال مَوْقَرَة واكثر ذلك الجواهر وصفايح الذهب الابريز،

كَرْدَشِير ويقال ذُبر كَرْدَشِير حصن في المغازة للذ بين قَم والرق ذكر في الديرة، كَرْد فَنَاحِشَرَة وفَنَاحِشَرَة بفتح الفاء وتشديد النون والحاء محجمة مصمومة .  
 ١٠. هو الملك عضد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن على بن بويه وفي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وشق اليها نهراً كبيراً اجراه من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل الى جنبها بستاناً سمّته نحو فرسخ ونقل اليها الصوّافين وصنّاع الخبز والديباج وصنّاع البركانات وكتب اسمه على طرزها واتخذ بها قوّارات دُوراً وعقارات جميلة وجعل لها عيداً في ١٥ كل سنة يجتمع اليه للفسق واللهو والآل قد خربت بعد موته وبطلت رسومها وكان وصول الملك اليها لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ٣٥٤ هـ وجعل هذا اليوم عيداً يجتمع فيه الناس من النواحي للشرب والقصف وبقيمون فيها سبعة ايام في اسواق تستعدّ لذلك،

كَرْدِيَز بالفتح ثمر السكون ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من تحتها وزال في ٢ ولاية بين غزنة والهند،

كُرْزَنان واهل خراسان يسمونها كُرْزَوَان بضم الكاف وبعد الراء الساكنة زاء وباء موحدة واخرة نون في بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بجبال الغور، وفي قرية من مرو الروذ ايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كُنبت

في الخط بالجيم فزبان

كزبان قلعة من نواحي حلب بين نهر الجوز والبيرة لها عمل بفتح الالف

وسكون الراء وفتح الزاء وسكون الياء اخر الحروف واخره نون

كزبان بفتح الالف وسكون الراء وفتح السين واخره نون في قرية من قرى

ه اصبهان ثم من قرى ناحية لنجان ينسب اليها محمد بن حيويه بن محمد

بن الحسن بن يحيى اللرسكاني ابو بكر حدث عن عبد الرحمن اللعلاني روى

عنه احمد بن محمد التميمي وابو عبد الله القايي حدث في شوال سنة ٤٢٣

كزبان بالضم والتشديد بلفظ اللر من الكليل المعلوم وهو ستون قفيزا واللر في

اللغة الحسني العظيم والجمع كزار قل بها قلب عادية وكرار وقال المبكرى اللر

هو العليب الذي يكون في الوادي فان لم يكن في الوادي فليس بكزبان قال

الادبي هو موضع بفارس والمشهور ان اللر نهر بين ارمينية واران يشق

مدينة تفليس وبين برذعة فرسخان ثم يجتمع هو ونهر الراس بالجمع ثم

يصب في بحر الخزر وهو بحر طبرستان وقال الاصطخري اللر نهر عذب مري

خفيف يجري ساكنا ومبداه من بلاد خزران ثم يمر ببلاد انجاز من ناحية

ه اللان من الجبال فيمر بمدينة تفليس ثم على قلعة خنان ثم الى شكي ومن

جانبية جنزة وشمكور ويجري على باب برذعة الى برزنج الى البحر الطبري

بعد اختلاطه بالرأس وهو نهر اصغر من اللر واللر ايضا كورة من نواحي

الموصل الشرقية تعد في اعمال العفر عليها عدة قرى ومزارع

كزبان بالضم ثم السكون ثم سين مضمومة ولاء مشددة وتاء كالهاء وهو في

٢. اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر

كل رز ما اتاني جلد غير كرسمة من قننى قطن

اي غير ما اتاني من هذا الموضع

اللس قرية من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد في ايام مسيلمة اللذاب



وقال الخفصى الكرس بكسر الكاف نخل لبى عدى وقد انشد ابو زياد الكلابى

اشاقتك الديار بهضاب خرس كخط معلم ورقا بهنفس

وقفت بها غلى يومى وأمسى من الاطراف حتى كدت اعى

واظمان طلبت لأغل سلمى تباقي فى الحرير وفى الدقمفس

° كان حمولهم من مؤيات نخل العرس او نخل بخرس ،

كرسى بلفظ الكرسى الذى تجلس عليه الملوك وتشديد الياء ليس للمسبة

وفى قرية بطبرية يقال ان المسيح جمع الحواريين بها وانفذهم منها الى النواحي

وفيهما موضع كرسى زعموا انه جلس عليه عليه السلام ،

الكرش بلفظ كرش الماشية يقال لمدينة واسط الكرش لقول الحجاج لما عمرها

ابنيت مدينة على كرش من الارض وقد بسط القول فيه فى واسط وكان يقال

لاهل واسط الكرشيون وكانوا اذا مروا بالبصرة تولع بهم اهلها فينادونهم

فيقولون لهم يا كرسى فيتعافل فقيل تغافل واسيطى وهو مثل ، والكرش ايضا

قلعة بالمهاجم من نواحي مدينة زبيد باليمن قال ابو زياد الكلابى ومن جبال

ابى بكر بن كلاب الكرش وكرش يوثق فى الاسر ويذكر فى شاة قال هذا

٥ كرش ومن شاة قال هذه كرش فاما كرشوان فلا تذكر قال ولا يعرف فى بلاد

بنى كلاب جبل اعظم من كرش ،

كرعة روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كرعة ،

كرقة بالضم ثم السكون وفاة اسم قف غليظ ضخم لبنى حنظلة علم مرتجل ،

٢ كركانج بالضم ثم السكون وكاف اخرى وبعد الالف نون ساكنة يلتقى بها

ساكنان ثم جيم اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عرفت

فقيل الحجر جانية فاما اهل خوارزم فيسمونها كركانج وليس خوارزم اسما لمدينة

بمعينها انما هو اسم للناحية بأسرها وهما كركانجان فهذه الكبرى وبينها وبين

كر كانج الصُّغرى ثلاثة فراسخ وعُهدى بالصغرى وهى ايضا عامرة كثيرة الاهل ذات اسواق وخيرات وما اظنهما الا خربتا معا فى وقت التتم فى سنة ٢٨٠ والله المستعان ، ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن على بن حامد يكتب من الادباء ،

هـ كُرْكُنْ بالضم واخره نون واذا عُرِبَ قيل جُرْجَان وهى ثلاثة مواضع احدها هذه المدينة المشهورة للذ بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجمر الغفير من العلماء وهذه لا تُكْتَبُ الا بجيمين وكركان قرية بفارس وكركان ايضا قرية بقرميسين وهذان لا يعرفان فيما علمت انما يُكْتَبَانِ بالكاف ، قال ابن العقيق والقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق فى كل عام فيتلف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسهما بليناس الحكيم بأمر كسرى فعلمت العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا يوجد فيها عقرب وان وجد لم يضرب ومن اخذ من قرايبها وطبخ به حيطان دارة فى اى بلاد كان لم ير فى دارة عقربا ومن شرب منه عند لسعة العقرب برأ لوفته ومن اخذ شيئا منه ومسك العقارب بيده لم تضربه كذا قال والله اعلم ، هـ كُرْكُ بسكون الراء واخره كاف قرية فى اصل جبل لبنان قرات بخط الحافظ ابى بكر محمد بن عبد الغى بن نقطة اما اللركى بفتح اللف وسكون الراء فهو احمد بن طارق بن سنان ابو الرضا اللركى قال لى ابو طاهر اسماعيل ابن الانماطى الحافظ بدمشق هو منسوب الى قرية فى اصل جبل لبنان يقال لها اللرك بسكون الراء وليس هو من الغلعة للذ يقال لها اللرك بفتح الراء قلت انا وكان ابو الرضا تاجرا متريا بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا من ينفق عليه فلسا وكان مقترا على نفسه سمع ابا منصور ابن الجوالقيسى ومحمد بن ناصر السلامى ومحمد بن عمر الأرموى ومحمد بن عبيد الله الزاغونى وسمع فى اسفاره فى عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة فى

للحديث متقنا لما يكتبه الا انه كان خبيث الاعتقاد رافضيا مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٥٩٢ هـ وبقي في بيته اياما لا يعلم بموته احد حتى اكلت الفار انبيء وانفذه على ما قيل وكان مولده سنة ٥٢٩ هـ

كركر بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراء مدينة بآران قرب بيلقان انشاهها ه انوشروان وقال لي ابن الاثير ان كركر حصن قرب ملطية بينها وبين آمد وبالقرب منه حصن الزان الذي يذره المتنبي في شعره والله اعلم، وكركر ايضا ناحية من بغداد منها القفص، وكركر ايضا حصن بين سميساط وحصن زياد وهو قلعة وقد خربت،

كركر بفتح اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جدا في ا. طرف الشام من نواحي البلقاه في جبالها بين ايلة وبحر القلزم والسبيت المقدس وهي على سن جبل عال تحيط بها اودية الا من جهة الربص، قال والترك ايضا قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح عم،

كركسكوه كلمة مركبة اما كركس فهو اسم مفازة تتاخم الترى وقم وقاشان وما ه بين ذلك قليلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قطاع الطريق وكوه اسم الجبل فعناه جبل كركس وهو جبل في هذه المفازة ذورة نحو فرسخين تحيط به هذه المفازة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر المسالك وفي وسط هذا الجبل مثل الساحة فيه ماء يقال له بيده اذا كنت فيه كنت في مثل الخطيرة والجبل محيط بك،

٢. كركنت بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الف الثانية ثم نون ساكنة وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية،

كركور صبيعة من ضياع سقافس ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد النركوري الاديبي روى السلفي عن ابي الحسن علي بن خلف بن عبد الله الحضرمي

الافريقى عنه ابياتا قال كان معلّمى ،

دركولان مهمل فى الاصل

كَرْكُويَه بالفَتْح ثَر السكون وكاف اخرى وواو ساكنة وباء مثناة من تحت مفتوحة

مدينة من نواحي سجنستان فيها بيت نار معظم عند الخجوس ،

هـ كَرْكَيْنُ بكسر الهمزة نون من قري بغداد قرب البردان ذكر حُظَّة فى

اماليه قال كتب على بن يحيى المنجم الى الحسن بن مخلد فى يوم مَهْرَجَان

ليت شعرى مَهْرَجْتُ يا دهقانُ وقد بما ما مَهْرَجَ الفتيانُ

له ازل اعمل الزَّجاجة حتى كان متى ما يعمل السكرانُ

فأجابه ابن مخلد يقول

١. اِصو فالح فلو عطشت بكسرى وعلت فى قبابك السنيـرانُ

له تجاوز بيوت كركين شبرا اين منك الغوروز والمهرجانُ

فاما اِصو فعناه بالمطية اسكت وانشد حُظَّة لنفسه

يا نسيم الروض بالاسحار هَبَّجْتَ ارتياحى

لَقَرَى كركينَ والقُفص وعصيان اللواحى

واستماعى ملح الاَصْوَوات من قوم ملاح

١٥

احمد الله لـقـدما ت غُبُوقى واصطبـاحى

كم سرور مات لما مات اربابُ السـمـاح ،

كَرْكَى بالتحريك بوزن بَشَى اسم حصن من اعمال أوريط بالاندلس له ولادة

وقرى ،

٢. كَرْمَاطَةٌ بالفَتْح ثَر السكون وميم وبعد الالف طاء مهملة اسم سوق وحصن

على انبارون كذا وجدته فى كتاب العهرافى ولا ادرى انبارون ما هى ،

كِرْمَان بالفَتْح ثَر السكون واخره نون وربما كسرت والفَتْح اشهر بالصحة وكِرمَان

فى الاقليم الرابع طولها تسعون درجة وعرضها ثلاثون درجة وهى ولاية

مشهورة وناحية كبيرة معبورة ذات بلاد وقرى ومُدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان فشرقها مكران ومغارة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص وغربها ارض فارس وشمالها مغارة خراسان وجنوبها بحر فارس ولها في حد السيمرجان دَخْلَةٌ في حد فارس مثل التمر وفيما يلي البحر تقويس وهى بلاد كثيرة التخل والزروع والمواشى وانصرع تشبه بالبصرة في كثرة النمر وجودتها وسعة الخيرات ، قال محمد بن احمد البتاء البشارى كerman اقليم يشاكل فارس في اوصاف وبشابه البصرة في اسباب ويقارب خراسان في انواع لانه قد تاخر البحر واجتمع فيه البرد والخمر والجوز والتخل وكثرت فيه النمر والارطاب والاشجار والثمار ومن مدنه المشهورة جيرفت وموتان وخبيص وبم والسيرجان ١. ونرماسير وبردسير وغير ذلك وبها يكون التوتيا ويحمل الى جميع البلاد وأهلها اخيار اهل سمة وجماعة وخير صلاح الا انها قد تشعثت بقاعها واستوحشت معاملها وخربت اكثر بلادها لاختلاف الأيدي عليها وجور السلطان بها لانه منذ زمن طويل خلت من سلطان يقيم بها انما يتولاها الولاة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفقت اموالها في ٥. غير خربت انما تعبر البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في ايام السلجوقية والملوك القارونية من اعمر البلدان واطيبها ينتابها التركمان وبقصدها كل بكر وعوان ، قال ابن الكلبي سُميت كرمان بكرمان بن فلوچ بن لنطى بن يافث بن نوح عم وقال غيره انما سُميت بكرمان بن فارك بن سام بن نوح عم لانه نزلها لما تبلبلت اللسان واستوطنها فسُميت به ، وقال ابن الفقيه يقال ان بعض ملوك الفرس اخذ قوما فلاسفة فحبسهم وقال لا يدخل عليهم الا الخبز وحده وخمروهم في ادم واحد فاختراروا الاترنج فقبل لهم كيف اخترتموه دون غيره فقالوا لان قشرة الظاهر مشموم وداخله فاكهة وحماضه ادم وحبه دهن فأمر بهم فاسكنوا كرمان وكان ماؤها في ابار ولا يخرج الا من

خمسین ذراعا فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار  
فالتفت کرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذنك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها  
فعملوا القوارات واظهروا الماء على رؤوس الجبال فقال الملك اسكنوهم فعملوا في  
السجن النليمياء وقالوا هذا علم لا نخرجه الى احد وعملوا منه ما علموا انه  
يكفيهم مدة اعمارهم ثم احرقوا كتبهم وانفناع علم النليمياء ، وقد ذكر في بعض  
كتب الخراج عن بعض كتاب الفرس ان الاكاسرة كانت تجبي السواد مائة  
الف الف وعشرين الف الف درهم سوى ثلاثين الف الف من الودائع لمواد  
الملوك وكانوا يجبون فارس اربعين الف الف وكانوا يجبون کرمان ستين الف  
الف درهم لسمعتها وهي مائة وثمانون فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ  
١٠ من عبارتها ان النخلة كانت تجرى من مسيرة خمس ليال وكانت ذات اشجار  
وعيون وقبي وانهار ، ومن شيراز الى السمرجان مدينة کرمان اربعة وستون  
فرسخا وهي خمسة واربعون منبرا كبار وصغار واما في ايامنا هذه فقصبتها واشهر  
مدنها جواشير ونقال كواشير وهي برّسيرة ، واما فتحها فان عمر بن الخطاب  
رضه وثي عثمان بن العاص البحرین فعبر البحر الى ارض فارس ففتحها ولقي  
١٥ موزيان کرمان في جزيرة بركوان فقتله فوحي امر اهل کرمان ونخبته قلوبهم  
فلما سار ابن عامر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود  
السلمي الى کرمان في طلب يزيد جرد فهلك جيشه بيميند من مدن کرمان  
وقيل من رساتيف فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان وثي مجاشعا کرمان  
ففتح بيميند واستبقى اهلها واعطاهم امانا بذلك وله بها قصر يعرف بقصر  
٢٠ مجاشع ثم فتح مجاشع بخرخرة ثم اتى السمرجان مدينة کرمان فخصن اهلها  
منه ففتحها عنوة ، وقد كان ابو موسى الاشعري وجه الربيع بن زياد الحارثي  
فتح ما حول السمرجان وصالح اهل بمر والاندغان ثم نكث اهلها فافتتحها  
مجاشع بن مسعود وفتح جيرفت عنوة وسار في کرمان فدخلها واتى القفص

وقد اجتمع اليه خلف من جلا من الاعاجم فواقعهم وظفر عليهم فهربت جماعة من اهل كرمان فركبوا البحر ولحق بعضهم بساجستان ومكران فاقطعت العرب منازلهم واراضيهم فعمروها وآدوا العشر فيها واحتفروا القنى في مواضعها فعند ذلك قال حمير السعدى

هـ ايا شجرات اللِّمِّم لا زال وابِلٌ عليكمن منهلُ العَمَامِ مطيرُ  
سقيتُنَّ ما دامت بالتَّجْدِ وشَحَّةٌ ولا زال يَسْعَى بينكن عديرُ  
الا حبذا الماء الذى قابِلُ الحَى ومرتبَعٌ من اهلنا ومصيرُ  
وايامنا بالمالكية اتى لهن على العهد القديم ذُكُورُ  
ويا اخلات اللِّمِّم لا زال ماطرٌ عليكمن مستنُّ السحاب ذُرُورُ  
سقيتُنَّ ما دامت بكِرْمَانِ نخلةٌ عوامر تجرى بينهما نُهُورُ  
لقد كنتم ذَا قَرَبٍ فاصبحت نازحا بكِرْمَانِ مُنْقَى بيهمن ادورُ

ووفى الحجاج قطن بن قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شَدَّاد بن معاوية بن ابي ربيعة بن زهيك بن هلال الهلالي فارس وكرمان وهو الذى انتهى الى نهر فلم يقدر اصحابه على عبوره فقال من جازة فله الف درهم فجاوزه فوفى لهم  
هـ وكان ذلك اول يوم سميت الجائزة جايِزة وقال الجاحظ بن حُكَيْم

فَدَى لِلْأَكْرَمِينَ بنى هلال على علاتهم اهلى ومالى  
هُم سَمُوا الْجَزَائِرَ فى مَعْدَتِ فصارت سُنَّةً اخرى اللىالى  
رِماحُهُمْ تَزِيدُ على ثمان وعشر حين تختلف العوالى

وكرمان ايضا مدينة بين غزنة وبلاد الهند وهى من اعمال غزنة بينهما اربعة  
م. ايام او نحوها وبنيسابور محلة يقال لها مَرْبَعَةُ الْكُرْمَانِيَّةِ ينسب اليها ابو يوسف يعقوب بن يوسف الكرمانى النيسابورى الشيبانى الفقيه الحافظ المعروف بابن الاخرم اطلال المقام بمصر وكان بينه وبين العزنى مكاتبة سمع اسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم وسمع بالعراق والشام

وخراسان والجزيرة ومصر روى عنه ابو حامد ابن الشرقى وعلى بن حشاد  
العدل توفي سنة ٢٨٧ هـ

كَرْمَة قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلف كثير ماء جار وتخل من نواحي  
طَبَسَ شاهدها ابن النجار لافظ هـ

هـ كَرْجِينُ بالفخ ثمر السكون وفخ الميم وكسر الجيم ويا ونون قرية من قرى  
نَسَفَ ينسب اليها اليَمان بن الطَّيِّب بن حنيس بن عمر ابو الحسن قل  
المستغفرى هو من قرية كرجين من قرى نسف حدث عن عبد الله وداود  
ابى نصر بن سهل البزديين مات فى ذى الحجة سنة ٣٣٣ وفى كتاب النسب  
للسمعاني انه مات سنة ٣٨٢ هـ

١. كَرْمِلُ بالكسر ثمر السكون وكسر الميم ولام هو حصن على الجبل المشرف على  
حيفا بسواحل بحر الشام وكان قديما فى الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة،  
وكرملة قرية فى آخر حدود للخليل من ناحية فلسطين هـ

كَرْمَلِيسَ كانها مركبة من كَرَمَ وليس قرية من قرى الموصل شبيهة بالمدينة من  
اعمال نينوى فى شرق دجلة كثيرة الغلة والاهل وبها سوق عامر وتجار هـ  
هـ كَرْمَلَيْنِ اسم ماء فى جَبَلِ طَيٍّ فى قول زيد الخيل وثناه ثمر أَفْرَدَه فى شعر واحد

أمر أخبركمما خبيرا أنا فى ابو التماسح يرسل بالسويدى  
أنا فى انهم مَرْقُون عَرَضِي حَاشَ الكرمليين لها فديد  
فسيروى يا عدي ولا تراعى فخلت بين كرملة فالوحيد هـ

كَرْمَ بلفظ الكرم مصدر الكريم اسم موضع فى شعر زهير حيث قال  
عَوَمَ السفين فلما حال دونهم فَيَدُ الْقَرْيَاتِ فَالْعَتَكَانُ فَالْكَرْمَ هـ

كَرْمَة من نواحي اليمامة بين الحصن وفى فى شعر ابى خراش الهذلى  
وَأَيَقَنْتِ ان الْجُودَ مِنْهُ نَجِيَّةٌ وَعِشْتَ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرْمِ

فالكرم جمع كرمة وهو موضع جمعه بما حوله هـ



كَرْمِيَّةٌ بضم أوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد ياء النسبة قرية من أعمال الموصل من المروج على دجلة ينسب اليها عمر بن كَوْثَرُ بواو عالة ابن عبد الله بن الحسن ابو خليل المازاني اللّرمي خطيبها هو وابوه وجده من قبله وكان والده تفعه على مذهب الشافعي وطلب ان يتوفى قضاء الناحية د فتورع ولم يجب وتوفى ولده الخطيب عمر سنة ٩١٥ هـ

كَرْمِينِيَّةٌ بالفتح ثم السكون وكسر الميم وباء مثناة من تحت ساكنة ونون مكسورة وباء اخرى مفتوحة خفيفة في بلدة من نواحي الصَّعْد كثير الشجر والماء بين سمرقند وُبْخارا بينها وبين بخارا ثمانية عشر فرسخا وقد نسب اليها كَرْمَانِيٌّ قال ابو الفضل بن طاهر قد حدث من اهل كرمينية جماعة والنسبة المشهورة عند اهل بُخارا لمي كان من اهل هذه القرية اللّرميني الا ان ابا الفاسم بن التَّلَاج حدث عن حصص بن عمر بن هبيرة الى عمر البخاري فقال اللّرماني من اهل قرية يقال لها كرمينية وقال قدم حاجنا وحدثنا عن شجاع بن شجاع اللّشاني هـ

كَرْمَى بفتح أوله وسكون ثانيه وامالة الميم قرية مقابل تكريت وليس لتكريت ٥ اليوم غيرها او قرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه هـ

كَرْنَبَا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم فتح النون وباء موحدة والـف موضع في نواحي الاهواز كانت به وقعة بين الخوارج واهل البصرة بعد وقعة دَوْلَابْ قال الكلبي كَرْنَبَا بن كَوْثَى الذي حفر نهر كَوْثَى بنواحي الكوفة من بني اَرْخَشْد بن سام بن نوح عمه وقرأت في ديوان حارثة بن بَدْر بخط ابن نباتة السعدي ٢. قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت مسلم بن عنبس اجتمع الناس بالبصرة فجعلوا عليهم حارثة بن بدر الغداني فلقبهم بجسر الاهواز فجدّله احبابه وتركوه فقال من جاءنا من الاعراب فله فريضة المهاجرين ومن جاءنا من الموالي فله فريضة العرب فلما رأى ما يلقي احبابه قال

أَيَّرَ الْحِجَارَ فَرِيضَةً لَشِبَابِكُمْ وَالْخَصِيَّتَانِ فَرِيضَةَ الْأَعْرَابِ  
 عَصَ الْمَوَالِي جِدَدَ أَيَّرَ أَبِيكُمْ أَنَّ الْمَوَالِي مَعْشَرُ خَيْبَابِ  
 نَفَرِ بَلْعِهِ وَلَايَةُ الْمُهَلَّبِ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ كَرْنُبُوا وَدَوْلِبُوا وَابْنُ مَا شِئْتُمْ فَانْهَبُوا  
 قَدْ وَتَى الْمُهَلَّبُ ، فَقَالَ الْمُهَلَّبُ أَهْلُهَا وَاللَّهِ يَا حُوَيْرِثَةُ فَانْصَرَفَ مَعْصُوصًا فَذَهَبَ  
 دُيْدَخِلَ زَوْرَقًا فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى حَرْفِ الزَّوْرِقِ فَانْكَفَأَ بِهِ الزَّوْرِقُ فَوَقَعَ فِي دُجَيْلٍ  
 فَغَرِقَ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا قَالَ الْعُقَيْلِيُّ لَلْخَنْظَلِيِّ يَعْجَبُ حَارِثَةُ  
 أَلَا بِاللَّهِ يَا ابْنَةُ آلِ عَمْرٍو لَمَّا لَاقَى حُوَيْرِثَةَ بَنَ بِدَرِ  
 غَدَاةَ دَعَا بِأَعْلَى الصَّوْتِ مِنْهُ أَلَا لَا كَرْنَبُوا وَلِخَيْلٍ تَاجِرِي  
 فَيَا لِلَّهِ مَا سَكَبْتَ عَلَيْهِ نِيُولُ الْعَارِ مِنْ شَعَعٍ وَتَنْسِرِ  
 ١. وَقَدْ ذَكَرَهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ يَهْجُو هِشَامًا الْأَنْزَبَايَ فَقَالَ  
 وَلَمْ تَرَ أَبْلَعَ مِنْ نَاطِقٍ أَتَمَّهُ الْبِلَاغَةَ مِنْ كَرْنَبَا

وَقَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ وَصَّيْتُ مَجَاشِعًا بِأَنُوفِهَا وَلَقَدْ ذَهَبَتْكَ مِدْحَةُ ابْنِ جَعَلٍ  
 فَأَنْفَخَ بِكَيْبَرِكَ يَا فَرَزْدَقُ وَأَنْتَظِرُ فِي كَرْنَبَاءِ هَدْيَةِ الْقَفَّالِ ،

١٥ كَرْنَبَةُ مَدِينَةٌ بِصُقْلِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ ،

كُرْنُكَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ الثَّمَنِ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا بِبَلِيدَةٍ بَيْنَهُمَا  
 وَبَيْنَ مَدِينَةِ سَجِسْتَانَ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ وَأَهْلُهَا كُلُّهُمْ خَوَارِجُ حَاكِمَةٍ وَفِي بَلِيدَةٍ نَزْهَةٌ  
 كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا كَرُونُ ،

كُرْنَةُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ  
 ٢. كَرْنَةُ أَبُو مَرْوَانَ رَوَى عَنْ أَبِي الْمَطَرِ الْغَفَارِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ الْقَاضِي ثُمَّ

رَحَلَ وَحَتَّى وَفَلَ وَتَوَقَّى قَرِيبًا مِنَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ،

كَرَّوَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَنِيهِ ثُمَّ وَآوُ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْكَرَّوَانِ مِنَ الطَّيْرِ وَهُوَ أَنْفَجٌ  
 الْحَجَلُ وَجَمْعُهُ كَرَّوَانُ ، هِيَ قَرْيَةٌ بِطُوسَ ،

كُرُوْه شعب في جبل أَرْوَنْد من همدان وفيه شعر في أروند ينقل الى هنا ،  
 كُرُوْخ بالفتح واخره خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ومن كروخ  
 يرتفع الشَّيْش الذي يُحْمَل الى جميع البلاد وفي مدينة صغيرة قال الاصطخري  
 وأهلها سُراة وبناؤها طين وفي شعب جبل وحدها مقدار عشرين فرسخا  
 ٥ كلها مشتبكة البساتين والمساجد والقرى والعمارة ينسب اليها ابو الفتح  
 عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل القاسم بن ابي منصور الكروخي  
 وهو شيخ صالح كثير الخير من اهل هراة وأهل من كروخ سمع بهراة من ابي  
 عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر الترياق وغيرهما ذكره ابو سعد في  
 شيوخه وجاور بمكة الى ان توفي بها سنة ٥٢٨ هـ ومولده بهراة سنة ٤٩٣ هـ  
 ١٠ كُرْه بالكسر وفي الكرج بالجيم وقد تعدت ،

كُرَيْب بالفتح ثم الكسر واخره باء موحدة وهو في السويق قالوا والكريب ان  
 تزرع في القراج الذي لم يزرع قط ويروى كُرَيْب بلفظ التصغير وهو اسم  
 موضع في قول جرير

هاج الفؤاد بذى كُرَيْبِ دِمْنَةً او بالأفافة منزل من مَهْدَدَا

١٥ أَمَا يَزَالُ يَهِيْجُ مِنْكَ صَبَابَةٌ نُؤَى بِجَالِفِ خَالِدَاتٍ رُكْدًا ،

كُرَيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وتاء مثناة من فوق لا  
 اعرف فيه الا قولهم حَوْلُ كُرَيْبٍ اى تمام اسم موضع في شعر عدى بن زيد  
 وقيل ذو كريب موضع في حزن بنى يربوع بين الكوفة وقبيل ،

الكُرَيْبُ بالفتح ثم الكسر وياء واخره راء اخرى وهو العناد في اللغة والكُرَيْبُ صوت  
 ٢ المختنق المجهود المحشر للموت وهو اسم نهر سمي بذلك لصوته ،

كُرَيْنٌ بالضم ثم الكسر واخره نون قبلها ياء مثناة من تحت قرية من قرى  
 طَبَس بنواحي فُهَسْتان ويروى بتشديد الراء وقيل هي احدى الطَّبَسِيْنَ  
 ينسب اليها ابو جعفر محمد بن كثير الكُرَيْبِي سمع ابا عبد الله محمد بن

ابراهيم بن سعيد العبدى روى عنه ابو عبد الله محمد بن على بن جعفر  
الطيسى ،

كَرْبُونٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها وواو ساكنة ثم  
نون اسم موضع قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح بجيوش  
ه الروم وهو موضع يذكر في شعر كَثَمَر رواه بعضهم بالبدال وهو خطأ فقال

لعمري لقد رَعْتُمُ غَدَاةَ سَوْبَقَةٍ يُمَيِّنُكُمْ يَا عَزَّ حُفَّ جُزُوعٍ  
وَمَرَّتْ سِرَاعًا عَيْرُهَا وَلَانَهَا دَوَاعُ الْكَرْبُونِ ذَاتِ قُلُوعٍ  
وحاجة نفس قد قضيت وحاجة تركت وامر قد اصبحت بديع

قال ابن السكيت الكريون نهر مصر ياخذ من النيل ولذلك شبه غيرها  
بالبسفن ذات القلاع وفي الشرعات وقال عميد الله بن قيس الرقياتي يدح عبد  
العزیز بن مروان

لحى من أُمِّيَّةٍ ليس في اخلاقهم ريق

غدوا من ريج الكريون حيث سفينهم خرق

فلما ان علوت النيل والرايات تَحْتَتَفَق

رايتُ الجوهَرُ الحُكْمَى والديباح يَأْتَلِف

سفاين غير مفرقة الى حلوان تَسْتَسْبِف

أَحَبُّ اِلَى مَنْ قَوْمِ اِذَا مَا اصْجَحُوا يَعْـقَوُا ١٥

الْكِرْيَةُ بالفخ ثم الكسر والياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عذام بسطام

بن شريح الكلبي

٢. لَمَّا تَوَارَوْا عَلَيْنَا قَالَ صَاحِبُنَا رَوْضَ الْكِرْيَةِ غَالِ الْحَيِّ أَوْ زُقْرِ ٥

باب الكاف والراء وما يليهما

كَرْدٌ بالفخ ثم السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد لا اعرف

حقيقته ،

كَرْك نهر بساجستان وهو شعبة من سَمَارُون ٥

كَرْمَان بالضم ثمر السكون واخره نون قل ابن دريد موضع يقال كَرَمَتُ الشئ ٥  
الصلب كَرَمًا اذا غَضَضْتَهُ غَضًا شديدًا ٥

كَرْنَا بالفتح ثمر السكون ونون في بليدة بينها وبين مَرَاغَةَ نحو ستة فراسخ  
٥ فيها معبد للمَجُوس وبيت نار قديم وايوان عظيم عال جدًا بناه كَجُخُسَرُو  
الملك ٥

كَرَة بكسر اوله وفتح ثانيه مدينة بساجستان كذا يقوله العجم ويكتب بالجمع  
جِرَة وقد ذكرناه في باب ٥

كَرَنْة هو ديماس احسب موضع في جزيرة الاندلس في فَحَصِ البَلُوط ينسب  
الىه المنذر بن سعيد البلوطي القاضي وايضا القاضي ابو عبد الله محمد  
بن احمد بن خلف الكزني القرطبي يروى عن ابي المنار عبد الرحمن بن  
القاسم بن محمد الشعبي الملقب روى عنه السلفي بالاجازة وقل قتل في  
جامع قرطبة سنة ٥٨٩ او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق ٥

كَزِيرِيم بيت عبادة للسامرة من اليهود بنابلس يزعمون ان الذبح فيه كان  
هوان الذبح هو احتاق والسامرة من اليهود بنابلس كثيرون لذلك ٥  
باب الكاف والسين وما يليهما

كَسَاب بالضم واخره باء موحدة موضع في قول عمر بن ابي ربيعة

حتى المنازل قد عمرن خرايا بين الجَرِير وبين ركن كسابا

بالتثنية من ملكان غَمَر رَسَمَهَا مَرُّ السحاب المعقبات سخابا

دار للة قالت غداة لقيتها عند الجَار فما عَيَّيْتُ جَوَابا ٥

في ابيات وقال عبد الله بن ابراهيم الجَمَحِي كَسَابٍ بالعج على وزن قَطَامٍ  
جبل في ديار هذيل قرب الحَرَمِ لبني حَبَّان نفعه عنه ابن موسى فان لم يكن  
شهر الاول فأحدما يُخْطِئُ يحظ المزبدي في شعر الفضل بن عباس اللّهي

أَلَا أَتَمْنَى وَأَذْكُرُ ارْتَقَوْمَ هُمْ خَلُّوا الْمَرْكَنَةَ الْبَيْبَا  
 وَكَانُوا رَحْمَةً لِلنَّاسِ طَرًّا وَلَمْ يَكُنْ كَانَ كَالْيَوْمِ عَدَابَا  
 وَلَوْ دُرُزْتُ خُلُومُهُمْ بِرَضَوَى وَتَمَّتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسَابَا  
 كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ هُوَ جَبِلٌ ء

هـ كَسَانُ الدال مهملة مضمومة واخره نون قرية من قرى سميرقند ء  
 كَسْبَةٌ بلفظ المرة الواحدة من الكَسْب من قرى نَسَف ينسب اليها كَسْبَوَى  
 وكَسْبَى على اربعة فراسخ من نَسَف وهى ذات جامع ومنبر وسوق ينسب  
 اليها ابو احمد عيسى بن الحسن بن الربيع الكسبوى مصنف كتاب  
 البُستَان روى عنه ابو سعد الادريسى ء والامام ابو بكر محمد بن محمد بن  
 ابي محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قريش  
 الكسبوى من بيت علم كل مناه يروى الحديث عن ابيه وكان من الائمة  
 والعلماء وكان ابو بكر فاضلا مناظرا وتوفى بكسبة سنة ٤٩٤ ومولده سنة ٤٣٩  
 فى صفراء

كَسَنَانُ بالنصم ثم السكون وثلاثة مثناة من فوقها واخره نون هى قرية بين  
 دار الرقى وساقو ينسب اليها قُسْتَلَانِي وقد ذكر من نسب اليها فى قسطنانة من  
 هذا الكتاب ء

الكُسْرُ قرى كثيرة حصص موت يقال لها كسر فشقش سكنها كندة قاله ابن  
 الحايك ء

كُسْ بكسر اوله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سميرقند قال البلاذرى كس هـ  
 ٢. الصَّغْدُ وكان القعقاع بن سويد التميمى ولّى ابا خلدَةَ اليَشْكُرَى كُسْ ثم  
 عزله فقال

يَا أَهْلَ كَسْ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَكُمْ هَلَّا كَسَرْتُمْ ثَنَايَا الْعَبْدِ إِذَا نَجَا  
 يَعْدُوا ذُعَالَةً فِي الْبُرْدَيْنِ مَعْتَرِضًا كَانَهُ تَعَلَّبَ لَمْ يَعْدُ أَنْ قَرِحَا

وقال ابن ماكولا كسره العراقيون وغيرهم يقوله بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم فقالوا بالشين المعجمة وهو خطأ ولما عبرت نهر جَبْجُون وحضرت بُخارا وسمه قند وجدت جميعهم يقولون كَش بكسر الكاف والسين المهملة وكَس مدينة لها قَهْمْدَز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع السقهندز ه خراب والمدينة الخارجة عامرة، قال الاصطخري وهي مدينة نحو ثلاثة فراسخ في مثلها وهي مدينة حصينة جرومية تُدْرِك فيها الفواكه اسرع ما تدرك بساير ما وراء النهر غير انها وبنة على ما يكون عليه بلاد الغور، وذكر ابوابها وانهارها ثم قال وفي المدينة والربض في عامة دورها مياه جارية وبساتين وطول اعمارها مسيرة اربعة ايام في مثلها، وكَس ايضا مدينة بأرض السند مشهورة اُذ كرت في المغازي ومَن ينسب اليها عبد بن حُمَيد بن نصر واسمه عبد الحميد الكشي صاحب المسند وأحد أئمة الحديث روى عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهما روى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وتوفي سنة ٢٤٩، وقال ابو الفضل ابن طاهر كَس بالسين المهملة تعريب كَش بالشين

### المعجمة

١. كَسَف بفتح اوله وثانيه فاء هي قرية من نواحي الصغد

كَسَفَ ماء لمبي نعامه من بني اسد

كَسَكْر بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراى معناه عامل الزرع كورة واسعة ينسب اليها القَراريج الكسكرية لانها تكثر بها جدا رايتها انا ثباع فيها اربعة وعشرون قَرْوَجًا كبارا بدرهم واحد قال ابن الحجاج

٢. ما كان قَطْ غذاءها آلا الدجاج المصدر

والبَطُّ يُجَلَبُ اليها لكن يجلب من بعض اعمال كسكر وقصبتها اليوم واسط القصبة للة بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبل ان يحضر الحجاج واسطًا خسرو سابور ويقال ان حد كورة كسكر من الجانب الشرقي في اخر سقنى

النهر وان الى ان تصب دجلة في البحر كله من كسكر فتدخل فيه على هذا  
 البصرة ونواحيها فن مشهور نواحيها المبارك وعبدسى والمذار ونغيا وميسان  
 وستة ميسان وآجام البريد فلما مضت العرب الامصار فرقنها ، ومن كسكر  
 ايضا في بعض الروايات اسكاف العليا واسكاف السفلى ونقر وسمر وبهتندف  
 ٥ وقرقوب ، وقال الهيثم بن عدى لم يكن بفارس كورة اهلها اقوى من كورتيين  
 كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان  
 خراج كل واحدة منهما اثني عشر الف الف مثقال ، قالوا وسميت كسكر  
 بكسكر بن طهمورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكر في فارس وقال  
 اخرون معنى كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر

١. انا الذي اجليتكم عن كسكر ثم هزمت جمعكم بتستتر

ثم انقضت بالخيول الصممر حتى حلت بين وادي خيبر

وسمع عمران بن حطان قوما من اهل البصرة او الكوفة يقولون ما لنا وللخروج

وارزاقنا دارة واعطينا جارية وفقرنا ثم فقال عمران بن حطان

فلو بعث بعض اليهود عليهم يومئذ او بعض من قد تمصرا

١٥ لقالوا رضيما ان اتت عطاءنا وأجربة قد سن من بر كسكرا ،

الكسوة قرية هي اول منازل تنزله القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر

قال الخافظ ابو القاسم وبلغني ان الكسوة اما سميت بذلك لان غسان قتلت

بها رسل ملك الروم لما اتوا اليهم لاخت الجزية منهم واقتسمت كسوتهم ،

كسير وعوير تصغير كسر وعور وهما جبلان عظيمان مشرفان على اقصى

٢٠ بحر عمان صعبة المسلك وعرة المقصد صعبة المخا فلذلك سميت بهذا الاسم

يقولون كسير وعوير وثالث ليس فيه خير

## باب الكاف والشين وما يليهما

كشاف بالضم واخره فاء للتخفيف موضع من زاب الموصل ،



كَشَائِيَّةُ بالفصح ثمر التخفيف وبعد الالف نون وباء خفيفة بلدة بنواحسى  
 سمرفند شمالى وادى الصغد بينها وبين سمرفند اثنا عشر فرسخا قل وهى  
 قلب مدن الصغد واهلها أَيَسَرُ من جميع مدن الصغد، خرج منها جماعة  
 من العلماء والرواة وقد رواه بعضهم بالضم والاول اظهر ينسب اليها ابو عمر  
 ٥ احمد بن حاجب بن محمد الكشاني روى عن ابى بكر الاسماعيلي، وحفيده  
 ابو على اسماعيل بن ابى نصر محمد بن احمد بن حاجب الكشاني اخر من  
 روى صحيح البخارى عن الفريزى وتوفى سنة ٣٩١ هـ

كُشْبُ بالضم واخره باء موحدة والكُشْبُ شدة اكل اللحم وكُشْبُ جمع فاعلة  
 موضع فى قول بشامة بن عمرو

١. فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبِ غُدْوَةٍ . وحانت بجانب اربك اصيلا،

كُشْبُ بففتح الكاف وسكون الشين جبل معروف قاله على بن عيسى السمراني  
 ودل ابو منصور كُشْبُ بالفصح ثمر الكسر جبل بالبادية ولعل المراد بالجميع موضع  
 واحد وانما الرواة مختلفة،

كُشْبَى بالفصح بوزن جَمَزَى هو جبل بالبادية،

٥ كُشْتُ بالكسر ثمر السكون وثلاث مائة بلدة من نواحي جيلان،

كُشْتُ الحبيب بالفصح ثمر السكون وثلاث مائة من تغور الاندلس ثمر من اعمال  
 بلنسية وهو حصن منيع،

كُشْتُ كُزُولَةٌ وكُزُولَةٌ قبيلة من البربر تعرب فيقال جُزُولَةٌ منها عيسى صاحب  
 المقدمة فى الأنحو جبل منقطع بأرض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله،  
 ٢. كُشْحُ بالفصح ثمر السكون وحاء مهملة بلفظ الْكَشْحُ ما بين الحاضرة الى الصلح  
 الخلف وهو من لدن السرة الى المتن وهما كُشْحَانُ موضع فى دالية ابن مقبل،  
كُشْرُ بوزن زُقَرُ من نواحي صنعاء اليمن،

كُشْرُ بالفصح ثمر السكون وهو بدء الاسنان هند التيسم جبل قريب من جرش

وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد ذى العَصَوَيْنِ الى بطن كَشْرَ وها بين مكة والمدينة ،

✓ كَشْ بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان على جبل ينسب اليها ابو زرعة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجُمَيْدِ اللّشَى د الجرجاني حدث عن ابي نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عدى ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفضل المقدسى اللّشَى منسوب الى موضع بما وراء النهر منهم عبد بن حميد اللّشَى وفيهم كثرة واذا عُرِبَ نُتَبَ بالسين ، وقد تقدّم عن ابن مأكولا ما برّد هذا قل واُخْدِثَ اللبِيرُ ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى اللّشَى وابنه محمد بن الى مسلم . اللّشَى سمعت ابا القاسم الشيرازى يقول انما لُقِبَ بالبصرى لانه كان يبنى دارا بالبصرة وكان يقول هاتوا اللّجَ واكثر ما ذكره فُلُقِبَ باللّجى ويقال اللّشَى واللّج بالجمع بالفارسية الجص ، قال ابو موسى الحافظ الاصبهانى لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قيل الا اللّجى بالجير واظنه منسوب الى ناحيته خوزستان يقال لها زير دج قال ابو موسى وكَشْ قرية من قرى اصبهان بكاف . غير صريحة كان بها جماعة من طُلّاب العلم الا انه يكتب فيما اظن بالجير بدل الكاف ،

كشفرید بلد فی جبال حلب تنبأ فيه رجل فی سنة ١٥١ وانضم اليه جمع فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل احبابه وكفى الله المؤمنين امره ، كَشَفْلُ بالفتح ثم انسكون وفاء ولام من قرى أمل بطبرستان ، ٢. كَشَفْلُ بالفتح ثم انسكون وفاء ايضا ما لبني نعامه ،

كَشْكِينان قال السلفى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البرّ القنّباني المعروف بالشكينيّان نسب الى قرية كشكينيّان من قنّبانية قرطبة كان من الثقات في الرواية المجودين في الفتاوى وله حظوة عند الخليفة المستنصر احد

خلعها. بنى أُمَيَّة بالاندلس وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن النخاس عن عبد الله بن يحيى الليثي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الأمير بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان بن أبي مرزوق النخعي المعروف بالكشكينياني من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وسمع بمكة ومصر وأنصرف إلى الأندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فحج وسمع ابن الأعرابي ومات بطرابلس الشام في سنة ١٤١هـ

كشمر من قرى نيسابور ينسب إليها أبو حاتم الرافعي كان مورده علينا بعد خمسين سنة فقال

أَنْ الرِّفَادَةَ حِرْفَةً مَذْمُومَةً مَجْرُومَةً عِيشَى بِهَا زَيْنٌ  
 ١. ان عِشْتُ عِشْتُ وليس لي أكلٌ أَوْ مُتُّ مُتُّ وليس لي كفنٌ

كشميين بالصم ثم السكون وفتح الميم وباء ساكنة وهو مفتوحة ونون قرية كانت عاصمة من قرى مرو على طرف البرية آخر عمل مرو لمن يريد قصد أمل جيجون خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم خربها الرمل

كشور بالكسر ثم السكون وفتح الواو ثم راء من قرى صنعاء باليمن هـ

باب الكاف والعين وما يليهما ١٥

اللقعات جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بيت كان لربيعة بطوفون به ذل الأسود بن يعفر في بعض الروايات

أهل الخورنق والسدير وبارق والبيت ذى اللقعات من سنداد

كذا قال ابن اسحاق في المغازي والرواية المشهورة

٢. والقصر ذى الشُّرُفات من سنداد

اللقعة بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قيل ان يخلف الله السموات بعث رجلا فصقق الماء فأبرزت عن خسفة في موضع البيت كانها قبة فدحا الارض من تحتها فادت فأودعها بالجبال للفسفة واحدة للحسف



الصلوة فيه ، والحجر الاسود على الركن الشرقى عند الباب على نسان الزاوية  
في مقدار رأس الانسان يحنى اليه من قبله يسيراً وقبة زمزم تقابل الباب  
والطواف بينهما ومن وراء قبة الشراب فيها حوض كان يسقى فيه السويق  
والسكر قديماً ، ومقام ابراهيم عم بازاء وسط البيت الذى فيه الباب وهو  
اقرب الى البيت من زمزم يدخل فى الطواف ايام الموسم عليه صندوق حديد  
طوله اكثر من قامة مكسو ويرفع المقام فى كل موسم الى البيت فاذا رُدَّ جعل  
عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سَأَم الامام استلمه ثم  
اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالفة وهو اسود واكبر من الحجر  
الاسود ، وقد فرش الطواف بالرمل والمسجد بالحصى وأدير على صحنه أروقة  
اثلاثة على اعمدة رخام حملها المهدى من الاسكندرية فى البحر الى جدة ، قال  
وَقَب بن منبه لما اهبط الله عز وجل آدم عم من الجنة الى الارض حزن  
واشتد بكاءه عليها فعزاه الله بخيمته من خيامها فجعلها له بمكة فى موضع  
الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت يافوثة حمراء وقيل ذرة مجوفة من جوهر  
للجنة فيها قناديل من ذهب ونزل معها الركن يومئذ وهو يافوثة بيضاء وكان  
هـ كرسياً لآدم فلما كان فى زمن الطوفان رفع ومكثت الارض خراباً القى سنة اعى  
موضع البيت حتى امر الله نبيه ابراهيم ان يبنيه فجاءت السكينة كاذها  
سحابة فيها رأس يتكلم فبنى هو واسماعيل البيت على ما ظلمته ولم يجعل له  
سقفاً وحرس الله آدم والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ ، وقد روى  
ان خيمة آدم لم تنزل منصوبة فى مكان البيت الى ان قبض فلما قبض رفعت  
فبنى بنوه فى موضعها بيتا من الطين والحجارة ثم نسفه الغرق فغير مكانه  
حتى بعث الله ابراهيم فحفر قواعده وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع  
للناس كما قال الله عز وجل وكان الناس قبله يحجون الى مكة الى موضع البيت  
حتى بوء الله مكانه لابراهيم لما اراد الله من عمارته واظهار دينه وشرايعه فلم

برل البيت منذ اهبط آدم الى الارض معظماً محرماً تتفاحه الأمم والملل أمة  
 بعد أمة وملة بعد ملة وكانت الملايكة تجبّ قبل آدم ، فلما اراد ابراهيم بنائه  
 عرج به الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اختر موضع  
 مكة فقالت الملايكة يا خليل الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض فبناه  
 د وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال من خمسة او من اربعة وكانت الملايكة  
 تاتي بالبحارة الى ابراهيم من تلك الجبال ، وروى عن مجاهد انه قال اسس ابراهيم  
 زوايا البيت من اربعة اجبار حجر من حراء وحجر من ثبير وحجر من طور وحجر  
 من الجودي الذي بأرض الموصل وهو الذي استقرت عليه سفينة نوح ، وروى  
 ان قواعده خلقت قبل الارض بالقي سنة ثر بسطت الارض من تحت اللعبة ،  
 ١٠ وعن قتادة بنيت اللعبة من خمسة جبال من طور سيناء وطور زيتا وأحد  
 ولئمان وثبير وجعلت قواعدها من حراء وجعل ابراهيم طولها في السماء  
 سبعة اذرع وعرضها في الارض اثنين وثلاثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن  
 الشمالي الذي عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشمالي الى الركن الذي فيه  
 الحجر اثنين وثلاثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربي الى الركن اليماني  
 ١٥ احدى وثلاثين ذراعا وجعل عرض شقها اليماني من الركن الاسود الى الركن  
 اليماني عشرين ذراعا ولذلك سميت اللعبة لانها مكعبة على خلف اللعاب  
 وقيل التنعيب القريب وكل بناء مربع كعبة وقيل سميت لارتفاع بنائها وكل  
 بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدى الجارية اذا علا في صدرها وارتفع  
 وجعل بابها في الارض غير مبوّب حتى كان تبع الجيري هو الذي بوبها وجعل  
 ٢٠ عليها غلقا فارسياً وكساها كسوة تامة ، ولما فرغ ابراهيم من البناء اتاه  
 حمزئيل عمر فقال له طُفْ فطاف هو واسماعيل سبعة يستلمان الاركان فلما  
 اكملّا صليّا خلف المقام ركعتين وقام معه حمزئيل وأراه المناسك كلها الضفا  
 والمروة ومنى ومزدلفة فلما دخل منى وهبط من العقبة مثل له ابليس عند

جمرة العقبة فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة الوسطى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجرة السفلى فقال له جبرائيل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل حصي الخذف ثم مضى وجبرائيل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفات فقال له اعرفت مناسكك فقال له ابراهيم نعم فسميت عرفات لذلك، ثم امره ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ من صوتي فقال الله عز وجل اذن وعلى البلاغ فعلا على المقام فاشرف به حتى صار اعلى الجبال واشرفهما وجمعت له الارض يومئذ سهلها وجبلها وبرها وبحرها وجنتها وانسها حتى اسمعهم جميعا وقال يا ايها الناس كُتِبَ عليكم الحج الى بيت الله الحرام فاجيبوا ربكم فمن اجابه وثباه فلا يد له من ان يحج ومن لم يجبه لا سبيل له الى ذلك، وخصايص الائمة كثيرة وفضائلها لا تحصى ولا يسع كتابنا احصاء الفضائل وليست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت ويعترفون بقدسه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى اليهود والنصارى والمجوس والصابئة وقد قيل ان زمزم سميت بزمزمة اليهود والمجوس فاما الصابئون فهو ابييت عبادتهم لا بفخرون الا به ولا يتعمدون الا بفضله، قالوا وبقيت الائمة على ما هي غير مسقفة فكان اول من كساها تبع لما اتى به مالك بن الحجلان الى يثرب وقيل اليهود في قصة ذكرتها في كتابي المسمى بالمبدأ والمال في التاريخ فربما فآخبر بفضلها وشرفها فكساها الخصف وهي حُصْر من حُوص النخل ثم رأى في المنام ان اكسها احسن من هذا فكساها الانطاع فرأى في المنام ان اكسها احسن من ذلك فكساها المعافر والنوصيل، والمعافر ثياب يمانية تنسب الى قبيلة من همدان يقال لهم المعافر اسمر الثياب والقبيلة والموضع الذي تعمل فيه واحد ورعا قيل لها المعافرية وثوب معافري يتصرف في النسبة ولا يتصرف في المفرد لانه على زنة الجمع ثالثه الف ونسب الى الجمع

لانه صار بمنزلة المفرد سمي به مفرد ، وكان اول من حَتَّى البيت عبد المطلب لما حفر بئر زمزم واصاب فيه من دفن جُرُوم غَزَالَيْن من ذهب فصر بهما في باب الكعبة فلما قام الاسلام كساها عمر بن الخطاب رَضَهُ الْقَبَاطِي ثم كساها الْحُجَّاج الدَّيْبِاج الْحُسْرَوَانِي وَيُقَالُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَبَقِيَتْ عَلَى هَيْمَتِهَا من عِمَارَةِ ابراهيم عم الى ان بلغ نبيينا صلعم خمسا وثلاثين سنة من عمره جاء سيل عظيم فهدمه وكان في جوفها بئر تُحَرِّزُ فِيهَا اموالُها وما يُهْدَى اليها من المذود والغراب فسرق رجل يقال له دويك ما كان فيه او بعضه فقلعت فَرِيَشُ يده واجتمعوا وتشاوروا واجمعوا على عمارتها وكان البحر رمى بسهيبة بجدة فخطمت فأخذوا خشبها فاستعانوا به على عمارتها وكان هكَّة رجل قبطي تَجَارُ فُسُوِي لَمْ ذَلِكَ وبنوها ثمانية عشر ذراعا فلما انتهوا الى موضع الركن اختصموا واراد كل قوم ان يكونوا هم الذين يضعونه في موضعه وتَقَامَ الامرُ بينهم حتى تواعدوا للقتال ثم حاجزوا وتناصفوا على ان يجعلوا بينهم اول طالع يطلع من باب المسجد يقضى فخرج عليهم النبي صلعم فاحتكموا اليه فقل هَلُمُّوا ثوبا فَأَتَى بِهِ فوضع الركن فيه ثم قال لتأخذ كل قبيلة بنساحية ١٥ من الثوب ثم ليرفعوا حتى اذا رفعوه الى موضعه اخذ النبي صلعم الحجر بيده فوضعه في الركن فَرَضُوا بذلك وانتهوا عن الشرور ، ورفعوا بابها عن الارض مخافة انسيل وان لا يدخل فيها الا من احبوا وبفوا على ذلك الى ايام عبد الله بن الزبير فحدثته عايشة رَضَها قالت سألت النبي صلعم عن الْحَجَرِ امِنَ الْبَيْتِ هو قال نعم قالت قلت لما بالهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك ٢٠ فصرت بهم النفقة قلت لما شان بابه مرتفعاً قل فعل ذلك قومك ليُدْخِلُوا من شافوا وجمعوا من شاءوا ولولا قومك حديثو عهد في الاسلام فاخاف ان تنكر فلوهم لنظرت ان ادخل الْحَجَرُ في البيت وان الزحف يابه بالارض فأدخل ابن الزبير عشرة مشايخ من الصحابة حتى سمعوا ذلك منها ثم امر بهدم الكعبة



فاجتمع اليه الناس وأبوا ذلك فأبى إلا هدمها فخرج الناس إلى فرسخ خوفاً من نزول عذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجر إلا الخير، وذكر ابن القاضى عن مجاهد قال لما أراد ابن الربيع أن يهدم البيت وبينهم قال للناس اهدموا فأبوا وخافوا أن ينزل العذاب عليهم قال مجاهد فخرجنا إلى منى فأنشأنا بها ثلاثاً هـ فننظر العذاب وارتقى ابن الربيع على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت فلما راوا أنه لم يصبه شيء أجروا على هدمه وبنائها على ما حكّت عائشة وتراجع الناس، فلما قدم الحجاج تحرم ابن الزبير بالكعبة فأمر بوضع المنجنيق على أنى قبيل وقال أرموا الزيادة لله ابتدعها هذا المكلف فرموا موضع الخطين فلما قتل ابن الربيع وملك الحجاج رد الحايط كما كان قديماً وأخذ بقية الأجار فسد منها الباب الغربى ورصف بقيتها في البيت حتى لا تضيق فهي إلى الآن على ذلك، وقال تبع لما كسا البيت

وكسونا البيت الذى حرم الله ملاء معصداً وبُروداً

وأثنا به من الشهر عشراً وجعلنا لبابه أقاليداً

وخرجنا منه نوراً سهيلاً قد رفعنا لواءنا المعقوداً

هـ ويقال أن أول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير ويقال عبد الملك بن مروان وأول من خلف الكعبة عبد الله بن الزبير وقال ابن جريج معاوية أول من طيب الكعبة بالخلوق والجمر واحراق الزيت لعناديل المسجد من بيت مال المسلمين، ويروى عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال خلف الله البيت قبل الأرض بأربعين عام وكان غمأة على الماء وقال مجاهد في قوله تعالى وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً قال يثوبون السبه ويرجعون ولا يقضون منه وطراً، وفي قوله تعالى فاجعل أئمة من الناس تهوى إليهم قال لو قال أئمة الناس لأردحت فارس والروم عليه هـ

## باب الكاف والفاء وما يليهما

الْكَفَّافُ بالكسر كانه جمع كَفَّةٍ او كَفَّةٌ قال اللغويون كلُّ مستدير نحو الميزان وحِبَالَةُ الصَّابِدِ فهو كَفَّةٌ وكلُّ مستطيل كالثوب والقميص فحَرْفُهُ كَفَّةٌ وهو اسم موضع قرب وادى القرى قال المتنبي

٥ رَوَامِي الْكَفَافِ وَكَبِدِ الْوَهَادِ وَجَارِ الْبُؤَيْرَةِ وَادِي الْغَضَا  
كُفَّافَةٌ بالضم وتكرير الفاء اظنه ماخوذاً من كَفَّةِ الرَّمْلِ وفي اطرافه وكلُّ اسم ما كانت فيه وقعة فهو كُفَّافَةٌ وما الذي صارت به وقعة بين فَرَارَةٍ وبني عمرو بن تميم قال الحادري

كَمَا حَبَسْنَا يَوْمَ الْكَفَّافَةِ خَيْلَنَا لِمُورِدٍ أُخْرَى الْخَيْلِ اِنْ كُتِرَ الْيُورِدُ  
١٠ ا. دل ابن قُرْمَةَ

احمامة خَلِمَتْ شُؤْنُكَ اسْجُمَا تَدْعُو الْهَذِيلَ بِذِي الْارَاكِ سَجُوعُ  
ام منرلٌ خَلَفَ اضْرَقَهُ السَّبَلِ وَالسَّرْبِجَ وَالْانَوَاءَ وَالسُّودْبَعِ  
بِلَوَى كَفَّافَةٌ او بَبْرَفَةٌ أَخْرَمَ خَيْمَرٌ عَلَى آلَاتِهِنَّ وَشَيْعِ  
عَجِبَتْ أُمَامَةُ اِنْ رَأَتْ شَاحِبَا تَكَلَّمْنِكَ أُمُّكَ اِى ذَاكَ يَرْوَعُ  
١٥ قد يدرك الشرف الفنى ورداءه خَلَفَ وَجَيْبُ قَيْصِهِ مَرْقُوعُ  
وينال حاجته لله يَسْمُو لَهَا وَيُطَلُّ وَتُرُ الْمَرْءِ وَهُوَ ضَمِيْعُ  
أَمَا تَرِيْتِي شَاحِبَا مَتَبَدَّلَا وَالسَّيْفُ يُخَلِّفُ غِمْدَهُ فَيَضْمِيْعُ  
فَلَرَبَّ لَذَّةٍ لَيْلَةٍ قَدْ نِلْتُمَا وَحَرَامُهَا حِلَالُهَا مَدْنُوعُ  
يَا وَأَنْسَ حُورَ الْعَيُونِ كَانَهَا أَرَامُ وَجَرَّةٌ جَادُهُنَّ رَبِيْعُ  
٢. صَيْدُ الْحَبَايِلِ تَسْتَبِيْنُ قُلُوبُنَا وَدَلَالُهُنَّ مُخْتَلَفٌ مُنَوَّعُ

الْكَفَّانِ بالضم وسكون ثانيه وفتح الهمزة والفاء ساكنة واخره نون وهما اَلْكَفُّ الْأَبْيَضُ وَالْكَفُّ الْأَسْوَدُ وهما شعبان بنهماه فيهما طريقان مختصران يصعدان الى الطائيف وهما مَقَاتِلٌ لا تطلع عليهما الشمس الا ساعة واحدة من النهار

ولها شعبا نَادٍ ولها بلاد مهاييف تنهاف الغنم من الرعى الله في الثَّانِ ولا يرعيان

الا في ايام الصيف واما معناه في اللغة فاللَفُ المنظير والمثل ،

كَفَّتْ بفتح اوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة قل ابن هَرَمَةَ

عفا أَمْنَج من اهلنا فانمُشَلَّ إلى البحر لم ياهل له بعد منزل

فأَجْرَاعُ كَفَّتْ فَالْوَى فَعْرَضَم نَمَاجَى بِلِيل اهلنا نَحْمَلُوا ،

الْفَعْنَةُ بالفتح ثم السكون وتلا منناة من فوق اسم لمقيع العَرَقَد وهي مقبرة اهل

المدينة سميت بذلك لانها نُكفَّت الموى اى تحفظهم وَخَرِرُمْ ،

نَعَجَاجِينَ فريفة عند النَزَفِ الْعَلْيَا سكنها احمد بن خالد بن هارون الخزرومي

ابو نصر الطبري تفقه بَرَوَ على ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ذكره

١٠ ابو سعد في شيوخه ،

كَفَّرَ بَازِيط فريفة من قرى مصر بالأشْمُونَيْن وهي غير بَازِيط الله ينسب اليهـ

البويطى وغير بَازِيط فلا يشتبهان عليك ،

كَفَّرَ بَازِيطا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعض يفتحها ايضا ثم راء وفتح الباء الموحدة

وضاء مهملة ساكنة ونون روى عن ابي هريرة رَضَته انه قل ليخرجنكم الروم

١٥ منها كفرا كفرا الى سُنْبِك من الارض فيل وما ذلك السنبك قل حَسَمَى جَدَام

دل ابو عبيدة قوله كفرا كفرا يعنى قرية فريفة واكثر ما يتكلمر بهذه الكلمة

اهل الشام فانهم يسمون القرية الكفر وقد اضعف كل كفر الى رجل وقد روى

عن معاوية انه دل الكفور هم اهل العبور وهو جمع كفر واراد به القرى الثمانية

عن الامصار لانهم اقل رياضة فالبعد اليهم اسرع وانشبه اليهم انزع ، وكَفَّرَ بَازِيطا

٢٠ من قرى غوطة دمشق من اقليم داعية قل ابو الفاسم الدمشقي سكنها

معاوية بن ابي سفيان بن عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان الأموي ونسب

اليها وثيف بن احمد بن عثمان بن محمد السلمي القفريطاني حدث عن

ابي العباس بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الحنفى وكان قد اقام مدة

في ابي صالح يتبعيد ومات فيه في شعبان سنة ٤٠٢ وكان له مشهد عظيم **مر** ،  
 والحسين بن علي بن روح بن عوانة ابو علي الكفريطمانى روى عن قاسم بن  
 عثمان الجوزى ومحمد بن الوزير الدمشقى وهشام بن خالد الازرق وجماعة  
 سواهم روى عنه محمد بن سليمان الربعى وابو سليمان بن زبر وجهمع بن  
 قاسم وغيرهم ،

**كَفَرْتَيْمًا** بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم المثناة من تحتها في مدينة نازة  
 المصيبة على شاطئ جيجان وفي بلاد ابن لمون الموم وكانت مدينة كبيرة  
 ذات اسواق كثيرة وسور محكم وابواب كانت قد خربت قديما ثم جدد  
 بناءها الرشيد وقيل بل ابتداء ببناءها المهدي ثم غيّر الرشيد بناءها وحصنها  
 بخندق ثم رفع المامون غلّة كانت على منازلها كالحانات وامر فجعل لها سور  
 فلم يستتم حتى مات فامر المعتصم بانهاه وتشرّفه ،

**كَفَرْتَيْمِل** بالناء المثناة من فوق وباء موحدة وباء مثناة من تحت ولام ذكرت  
 في تبيل ،

**كَفَرْتَيْكيس** بالناء المثناة من فوق وكسر هاء وكسر الكاف ايضا وباء مثناة من  
 تحتها وسين مهملة من اعمال حمص ،

**كَفَرْتَوْثًا** بصم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وطاء مثلثة قرية كبيرة من  
 اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ وفي بين دارا ورام عين ينسب  
 اليها قوم من اهل العلم ، **وَكَفَرْتَوْثًا** ايضا من قرى فلسطين وقال احمد بن  
 يحيى البلاذرى وكان كفرتوثا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي رُمّة منزلا  
 فمدّذوها وحصنها ،

**كَفَرَجْدًا** بفتح الجيم وسكون الدال وباء مثناة من تحت وبعض يقول **كَفَرَجْدًا**  
 قرية من قرى الرها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل في من قرى  
 حرّان ،

كَقَرْدِيَّ بتقدبهم الحاء على الجيم وفتحهما بلد بالجزيرة ،

كَقَرْدِيَّين بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرهما وياءً مثناة من تحتها

ونون وهو حصن بنواحي انطاكية ،

كَقَرَرُومًا قريّة من قرى مَعَرَّة السَّعَمان وكان حصنًا مشهورًا خربة لَوَلُو السَّيْفِي

المعروف بالجرّاحي المتغلب على حلب بعد ابي الفضائل بن سعد الدولة بن

سيف الدولة في سنة ٣٩٣ ،

كَقَرَزَمَار بفتح الزاء وتشديد الميم واخره راء قريّة من قرى الموصل وقال نصر

كَقَرَزَمَار ناحية واسعة من اعمال قَرَدِي وبازيدًا بينهما وبين بَرَقَعَمَد اربعة فراسخ

او خمسة ،

١٠ كَقَرَزَيْتَس بكسر الراء وكسر المون وتشديد هاء وسين مهملة قريّة قرب الرملة

لها ذكر في خبر المتنبّي مع ابن طغج ،

كَقَرَسَابَا السّين مهملة والباء موحدة قريّة بين نابلس وقيسارية ،

كَقَرَسَبَت بفتح السّين المهملة وياءً موحدة وتاءً مثناة بلفظ اليوم من ايام

الاسبوع قريّة عند عقبة طبرية ،

١٥ كَقَرَسَلَام بالفتح وتشديد اللام قريّة بينهما وبين قيسارية اربعة فراسخ بينهما

وبين نابلس من نواحي فلسطين ،

كَقَرَسُوت بضم السين ثر واو واخره تاء مثناة من اعمال حلب الآن قرب بَهَسَنَا

بلد فيه اسواق حسنة عامرة ،

كَقَرَسُوسِيَّة بالضم وتكرير السين المهملة موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام

٢٠ وقى من قرى دمشق كان يسكنها عبد الله بن مصعب ابو كنانة يقال له

عبد الله الخواعي اصله من بانياس ذكر في بانياس ، وينسب الى كَقَرَسُوسِيَّة

ايضا محمد بن عبد الله الكفرسوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام

بن خالد الازرق روى عنه ابراهيم بن محمد بن خالد بن سنان المعروف

بأبي الجاهير الكفرسوسى روى عن سليمان بن هلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليد بن دعلج ومحمد بن شعيب وبقيّة بن الوليد والهقل بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد بن أبي الحواري ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي وأبو داود في سننه وأبو زرعة الدمشقي وأبو اسماعيل الترمذي وكثير غير هؤلاء قال أبو زرعة الدمشقي سمعت أبا طاهر محمد بن عثمان الكفرسوسى يقول ولدت سنة ١٤١ وكان ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمي قال أبو الجاهير ثقة وكان أوثق من أدركناء بدمشق ورايت أهل دمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدّمونه على أبي أيوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن وهشام ومات أبو الجاهير سنة ٣٣٤ هـ ومحمد بن عثمان بن حماد . ويقال ابن حمزة الانصارى الكفرسوسى حدث عن أبي سليم اسماعيل بن حصن الجبلى وعمران بن موسى الطرسوسى وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو البيساني ومومّل بن اهاب الربيعى روى عنه أبو على شعيب ، واسحاق بن يعقوب بن اسحاق بن عيسى بن عبيد الله أبو يعقوب الرّاقى المستملى الكفرسوسى حدث عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب النصرى ومحمد بن الحسن بن قتيّبة دالمسقلاني وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن على المصرى روى عنه أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبرى ومحمد بن اسحاق بن محمد الحلى وأخوه أبو جعفر أحمد بن اسحاق ، كَفَرَطَاب بِالطَّاء مهملة وبعد الألف باء موحدة بلدة بين المعرة ومدينة حلب في بَرِّيَّة مَعْطَشَة ليس لهم شرب إلّا ما يجمعونه من مياه الامطار في الصهاريج . وبلغنى انهم حفروا نحو ثلثمائة ذراع فلم ينبط لهم ماء وفيها يقول أبو عبد الله محمد بن سنان الخفاجى

بالله يا حادى المطايا بين جبال وارضايا

عرج على ارض كفرطاب وحيتها احسن النخايا

واهد لها الماء فهي من يفرح بالماء في الهدايا

وقال عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن ابي حصن المعري

اقسمت بالرب والبيت الحرام ومن أهل معتمراً من حوله وسعى

ان الاولى بنواحي الغوطتين وان شط المزار بلم يوما وان شسعا

ه أشهى الى ناظري من كل ما نظرت عيني وفي مسمى من كل ما سمعا

ولا كفرطاب عندي بالحي عوضاً نعمر سقى الله سكان الحى ورا

وينسب الى كفرطاب جماعة من اهل العلم منهم احمد بن علي بن الحسن بن

ابي الفضل ابو نصر الكفرطابي المعري روى عن ابي بكر عبد الله بن محمد

الجاني وعبد الوهاب الكلاني روى عنه علي بن طاهر الخوي ونحنا العطار وعبد

المنعم بن علي بن احمد الزرقا وابو القاسم المسيب وكانت وفاته سنة ٤٠٦ في

جمادى الاخرة مضى على سواد ولد قبل

كفر عاقب العين مهملة والقاف مكسورة والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية

من اعمال الأرزن ذكره المتنبي فقال

اتاني وعيد الأعداء وانهم أعدوا لي السودان في كفر عاقب

١٥ ولو صدقوا في جذم حذرته فهل في وحدى قولهم غير كاذب

كفر عزا قرية من قرى اربل بينها وبين الزاب الاسفل ينسب اليها قاضي اربل،

كفر عزون يفتح العين المهملة وزاء واخرة نون موضع قرب سروج من بلاد

الجزيرة كان يأوى اليه نصر بن شيث الشاري الذي خرج في ايام المأمون،

كفر عما بالغين محجمة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس

٢٠ من نواحي حلب،

كفر كذا بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين وبكفر كذا مقام ليونس

النبى عم وقبر لأبيه،

كفر لآب اخره بلا موحدة بلد بساحل الشام قريب من قيسارية بناه هشام

بن عبد الملك منه مجاهد الكفر لاني روى عنه شرف بن مرجا المقدسي حكاية ،  
 كَفَرْنَا بِالنَّاءِ المثلثة والقصر بلدة ذات جامع ومنبر في سفح جبل عاملة من  
 نواحي حلب بينهما يوم واحد وفي ذات بساتين ومياه جارئة نزهة طيبة  
 واهلها اسماعيلية ،

٥ كَفَرْنَا بِفَخِ اللام وسكون الهاء وثاء مثلثة قرية من نواحي عَزَّاز بنواحي  
 حلب ايضا ،

كَفَرْمَثْرَى في نسب موسى بن نَصِير صاحب فتوح الاندلس قال سيبويه سُيَ  
 نصير من جبل الخليل من ارض الشام في زمن ابي بكر وكان اسمه نَصْرًا فَصَغُرَ  
 واعتقه بعض بني أُمَيَّة ورجع الى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفرمَثْرَى  
 ١٠ وكان اعرج روى عن عَمِيم الداري وابنه عبد العزيز بن موسى بن نصير ،

كَفَرْمَنْدَةَ قرية بين عَمَّا وطبرية بِالْأَرْدُنَّ يقال لها مَدِين المذكرة في القرآن  
 والمشهور ان مدين في شرقي الطور وفي كفرمندة قبر صَفُوراء زوجة موسى عمر  
 وبه الجُبُّ الذي فلع الصخرة من عليه وسقى لهما والصخرة باقية هناك الى  
 الآن وفيه ولدان ليعقوب يقال لهما أُشِير وَتَقْتَالِي ،

١٥ كَفَرَنْبُو النون قبل الباء الموحدة موضع له ذكر في التوراة ونُبُو اسم صنم كان  
 فيه وهو موضع قرب حلب فيه آثار وفيه قَبَّةٌ عظيمة باقية يقولون انها قَبَّة  
 للصنم ،

كَفَرَنْجَدَ بفخ النون والجيم ودال مهملة ووجدت في تعليق لابي اسحاق  
 النجيري انشدني جعفر بن سعيد الصغير بِكَفَرَنْجَدَ من جبل السَّمَّاق فسكن  
 ٢٠ الجيم قال انشدني عَمَّار الكلبي لنفسه

سَلَا قَلْبُهُ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَشَمَرَتْ      مطاياها عنها وفي رُودٍ صدرها  
 وما ذاك إِلَّا خَلَّانَ لِمَفْسِهِ      باكناف نَجْدٍ صَمَّتَتْهَا قَبُورُهَا  
 وما زينة الارض إِلَّا بِأَهْلِهَا      اذا غاب من يهدى فغد غاب نورها



وفي قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السَّمَانِ فيها عين من الماء جاريت  
ولها خاصية عجيبة وذلك انه متى علف نىء من العَلَفِ حَلَفَ آدمى او  
دابة وشرب من ماءها ودار حولها القاه من حلقه حدثى من كان منه ذلك  
بذلك،

٥ كَفَرْتَعْد بالنون والغين معجمة قرية من قرى حمص يقال فيها قبر ابي امامة  
البياهلى والمشهور ان قبره بالبقيع ويقال انه اول من دُفِنَ بالبقيع وقيل بل  
عثمان بن مظعون اول من دُفِنَ به وفي تاريخ مصر ان ابا امامة مات بكَذْوَة  
وخلف ابنا يقال له المعلّس فَتَلَّتْهُ المبيضة،

كَفَرِيَّة بفح اوله وثانيه وكسر الراء وتشديد الياء قرية من قرى الشام،  
١٠ كَفَشِيشِيَوَان بالفح ثر السكون وكسر الشين وسكون الياء ثر شين اخرى  
مكسورة وياء اخرى وواو وبعد الالف نون من قرى بخارا ويقال بالسّين المهملة  
وَحَذَف الياء الاخيرة،

كُفَّة بالصم ثر التشديد وَكُفَّة الرمل طرفه المستطيل كُفَّة العَرَفَج وهو نبت  
موضع في بلاد بنى اسد وقال الاصمعي كُفَّة العَرَفَج وهي العُرْفَة عُرْفَة ساق  
٥١ وتناخمها عُرْفَة القُرَوَيْن وفي كل مصدر ساوية في الدَّو والتَّلَامُ وكُفَّة الدَّو  
قريبة من البناج،

الْكَلْفَيْن تثنية كَف اليد ورواه بعضهم الْكَلْفَيْن بتخفيف الفاء قال ابن اسحاق لما  
اسلم طُفَيْل بن عمرو الدَّوسى ورجع الى قومه دعاه الى الاسلام فاستجاب له نحو  
ثمانين رجلا فقدم بهم على النبی صلعم وهو بِحَيَّرَ فلما فتح الله مكة على  
٢٠ رسوله صلعم قال له طفيل يا رسول الله ابعثنى الى ذى الْكَلْفَيْن صنم عمرو بن حَمَّة  
حتى احرقه فبعثه اليه فجعل طفيل يوقد عليه النار ويقول

يا ذا الْكَلْفَيْن لست من عبادة ميلادنا اقدم من ميلادك

انى حَشَوْتُ النار في فؤادك

وقال ابن الكلبي كان لدؤس ثر لبني منهج بن دوس صنم يقال له ذو الثَّقَيْنِ ،  
كُفَيْنِ بضم أوله وكسر ثانيه وياك مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى بخاراه

### باب الكاف واللام وما يليهما

الثَّلَاةُ بالفخ ثر التشديد والمدُّ والثَّلَاةُ والثَّلَاةُ الأول مشدد مدود والثاني مهموز  
مقصود يروى عن أبي الحسن قال كل مكان تَرَقًا فيه السُّقْنُ وهو ساحل كل نهر  
والثَّلَاةُ اسم محلّة مشهورة وسوى بالبصرة أيضا سميت بذلك ينسب اليها ابو  
الحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الثَّلَاةُ يروى عن أبي  
الحسن محمد بن عبد الله السندی روى عنه ابو الفضل علي بن الحسين  
الفلكي

١٠ كَلَابَانُ بالفخ والباء الموحدة واخره ذال معجمة محلّة بخارا ينسب اليها ابو  
محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه الكلاباني وابو نصر احمد بن محمد  
بن الحسين بن الحسن بن علي بن رُسْتَمُ الكلاباني احد حُفَظ الحديث  
المتقنين سمع ابا محمد بن محمد الاستماني والهيثم بن كُليب الشاشي وغيرها  
روى عنه ابو العباس المستغفري وابو عبد الله الحاكم وكان اماما فاضلا عالما  
١٥ بالحديث ثقة مات سنة ٣٩٨ ومولده سنة ٣٠٦ ، وكَلَابَانُ ايضا محلّة بنيسابور  
ينسب اليها احمد بن السري بن سهل ابو حامد النيسابوري الجَلَّاب كان  
يسكن كلابان سمع محمد بن يزيد السَلَمي وسهل بن عثمان وغيرها روى  
عنه ابو الفضل المذكور وغيرها

الثَّلَّابُ بالضم واخره باء موحدة علم مرتجل غير منقول وقال ابو زياد الثَّلَّاب واد  
٢٠ يُسَلِّك بين ظهري ثَهْلان وثَهْلان جبل في ديار بني تميم لاسم موضعين احدهما  
اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ماء بين جبلة وشَمامر على سبع ليال من  
اليمامة وفيه كان الثَّلَّاب الاول والثَّلَّاب الثاني من ايامهم المشهورة واسم الماء قدّه  
وقيل قدّه بالتخفيف والتشديد وانما سمى الثَّلَّاب لما لقوا فيه من الشر ، قال

أبو عبيدة والكلاب عن يعين شَمَام وجبلته وبين أدناه واقصاه مسيرة يوم وكان  
اعلاه واخوفه لانه يلى انبيمين من اليمين وقال آخر بل الذى يلى الاعراف كان  
اخوفه من اجل ربيعة والملك الذى عمل بهم ما عمل ، فلما انكسب الاول فان  
الحارث بن عمرو المعصور بن حُجْر آكل المزار وهو جدُّ امره القيس الشاعر كان  
ه قد ملك الحيرة في ايام قُبَاذ الملك لدخوله في دين المزدكية الذى دعا اليه  
قُبَاذ ونَقَا النعمان عنها واشتغل بالحيرة عما كان يراعيه من امور البوادي  
فتفاسدت القبائل من نزار فلما اشرفهم وشكوا اليه ما نزل بهم ففرق اولاده في  
قبائل العرب فملك حُجْرًا على بنى اسد وغطفان وملك ابنه شَرْحَبِيل على  
بكر بن وايل بأسرها وعلى بنى حمظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وملك  
١٠ ابنه مَعْدَى كَرِبَ المسمى بعلقاء على بنى تغلب والنمر بن دسط وسعد بن  
زيد مناة بن تميم وملك ابنه سَلَمَةَ على قيس جمعها ويقوا على ذلك الى ان  
مات ابوهم نداعت القبائل وتخربت ف وقعت حرب بين شرحبيل واخاياه  
واخيه سلمة بن الحارث بالكلاب ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبائل نزار  
فقتل شرحبيل وانهزم اخاياه وقال امر القيس

١٥ انا موضعين لَحْمٍ غَيْبٍ      وَنَسَاكَ بالطعام وبالشراب  
عصافير وذبان ودود      وَأَجْرًا من مُجْلَحَةِ الدُّنَابِ  
فَبَعْضُ اللُّؤْمِ عَذْلِي فَاتَى      سَتَكْفِيَنِي النَّجَارُبُ وَانْتَسَانِي  
الى عَرَقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عروقي      وهذا الموت يَسْلُبُنِي شَبَابِي  
ونفسي سوف يَدْرِكُهَا وَجْرُمِي      وَيُلْحَقُنِي وَشَيْكَاً بِالنَّجْرَابِ  
فكم أَتَيْتُ المِطَى بِكَدِّ خَرْتِي      أَمَقَّ الطُّولِ لَمَاعِ السَّرَابِ  
وَأَرَكَبُ في اللُّهَامِ المَجْرَ حَيَّ      أَنَالَ مَآكِلَ النُّفَحَمِ الرِّغَابِ  
وكلُّ مكارم الاخلاق سارت      اليه هَيَّيْ وَمَا انْتَسَانِي  
فقد طَوَّفْتُ في الآفَاقِ حَيَّ      رَضِيْتُ من الغنيمة بالاياب

أَبْعَدَ الْحَارِثُ الْمَلِكُ بْنُ عَمْرٍو وَبَعْدَ الْخَيْرِ حُجْرٌ ذِي الْقَبَابِ  
أُرْجَى مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ لَيْسًا وَلَمْ تَغْفُلْ عَنِ الصَّمِّ الْهَضَابِ  
وَأَعْلَمُ أَتَى عَمَّا قَامِيلاً سَأَنْشَبُ فِي شَيْءٍ طُفْرٍ وَنَابِ  
كَمَا لَأَقَى ابْنِي حُجْرٍ وَجَدْتِي وَلَا أَنْسَى قَتِيلًا بِالْكُلَابِ

هـ وفيه قتل أخوها السَّقَاحَ طَمَى خِيْلَهُ حَتَّى وَرَدْنَ جُبَّ الْكُلَابِ وَالسَّقَاحُ هُوَ  
مُسْلِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبٍ وَفِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمِيَ السَّقَاحُ لِأَنَّهُ يَسْقَحُ مَا فِي أَسْقَمَةِ أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَا مَاءَ لَكُمْ دُونَ  
الْكُلَابِ فَقَاتَلُوا عَنْهُ وَالْأَفْوتُوا حَرَارًا فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ الظُّفْرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ  
حَنْتَى التَّغْلَى

١. وَقَدْ زَعِمْتُ بَهْرًا أَنْ رِمَاحُنَا رِمَاحَ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ  
فِيَوْمِ الْكُلَابِ قَدْ أَرَاكَ رِمَاحُنَا شَرْحَبِيلُ أَنْ إِلَى الْيَمَّةِ مُقَسَّمِ  
لَيْسَ تَزْعُمُ أَرِمَاحُنَا قَارَالَهُ أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظُهُرِ شَقَاءِ صِلْدِمِ  
تَنَاوَلَهُ بِالرَّحْمِ ثُمَّ انْتَهَى لَهُ فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيَيْنِ وَاللِّفْمِ

وَزَعِمُوا أَنَّ أَبَا حَنْشٍ عَصَمَ بْنُ النَّمْعَانِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ شَرْحَبِيلَ وَأَيَّاهُ عَنَى  
هـ الاخطل بقوله

أَبْنَى كُلَيْبٍ أَنْ عَمَى الذَّا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَءَ

وَأَمَّا الْكُلَابُ الثَّانِي فَكَانَ بَيْنَ بَنِي سَعْدِ وَالرِّبَابِ وَالرِّيَاسَةِ مِنْ بَنِي سَعْدِ لِمُقَاعِيسٍ  
وَمِنْ الرِّبَابِ لَتَيْمٍ وَكَانَ رَأْسُ النَّاسِ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَبَيْنَ  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ قُتِلَ فِيهِ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ صَلَاةِ الْحَارِثِيِّ  
٢. بَعْدَ أَنْ أُسْرِ فَقَالَ وَهُوَ مَاسُورُ الْقَصِيْدَةِ الْمَشْهُورَةِ فِيهَا

أَيَا رَاكِبًا أَمَا عَرِضْتَ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَنْ لَا تَلْقَا  
أَبَا كَرِبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلَامَا وَقَيْسًا بَاعَلَى حَضَرِ مَوْتِ الْيَمَانِيَا  
وَتَصْحَاكُ مَتَى شَرْجَةُ عَبْشَمِيَّةٍ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبِيلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

أقول وقد شَدُّوا لِسَانِي بِمُسْعَةٍ مَعَاشِرَ تَيْمَرٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا  
وَالْكَلابِ اِيضَا اسْم وَاِد بَثْلَان لِبْنِي الْعَرْجَاءِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِ نَخْل وَمِيَاهٌ ،  
الْكَلَابِ يُقَالُ لَهُ دَرْبُ الْكَلَابِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْاَخْبَارِ وَذِكْرٌ فِي دَرْبٍ فِيْمَا تَقْدَمُ ،  
كَلَاخٍ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ عُمَاظُ ،

هـ كَلَارِجُهُ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَى عَلَى الطَّرِيقِ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ ،  
كَلَارُ بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ رَاءُ مَدِينَةٍ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ  
ثَلَاثَ مَرَاحِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقَى مَرَحِلَتَانِ كَانَتْ فِي ثَغُورِهَا قُلُوبُ ابْنِ الْفَقْدَانِيَّةِ  
ذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَبِي عَتَّابٍ قَالَ رَأَيْتُ فِيْمَا بَرَى النَّبَامِ سَنَةَ ٢٤٣ اِنْ اَنَا مَدِينَةُ  
الرَّقَى وَقَدْ يَتَنَّا عَلَى فَكْرٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الْغَدَالِيْنَ بِالسَّيْفِ وَبَيْنَ الْحَكَايَا  
الْاَلَامَةِ فَقَالَ قَائِلٌ مِمَّا قَالِ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَخِيرُ السَّيْفِ وَلَخِيرُ فِي السَّيْفِ  
وَلَخِيرٌ مَعَ السَّيْفِ فَأَجَابَهُ مَجِيبٌ وَالدَّبْنُ بِالسَّيْفِ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ صَلَوَاتُهُ  
اِنْ يَقِيمَ الدَّبْنَ بِالسَّيْفِ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ وَاخَذْتُ مُصَاحِبِي مِنْ  
النُّومِ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا يَقُولُ

هَذَا ابْنُ زَيْدٍ أَتَاكُمْ ثَائِرًا حَنِقًا يَقِيمُ بِالسَّيْفِ دِينَا وَآخِي الْعَمَدِ

١٥ يَثُورُ بِالْبَشْرِ فِي شَعْبَانٍ مُنْتَصِبًا سَيْفَ النَّبِيِّ صَفَى الْوَاحِدَ الصَّمَدِ

فَيَفْتَحُ السَّهْلَ وَالْاَجْبَالَ مَقْتَحًا مِنْ اَلْكَارِ اِلَى جُرْجَانَ فَالْجَلَدِ

وَأَمَّا ثُمَّ شَأْلُوسًا وَخَرَّهَا اِلَى الْجَزَائِرِ مِنْ اَرِبَانَ فَالْشَّهْدِ

وَيَمْلِكُ الْقَطْرَ مِنْ حَرِّشَاءٍ سَاكِنَةً مَا لَاحَ فِي الْجَوِّ نَجْمٌ آخِرُ الْاَبَدِ

قَالَ فُورِدَ مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَمِ الْكَلَارِي وَمُحَمَّدُ بْنُ شَهْرِبَارِ الرَّوْبَانِي الرَّقَى فِي سَنَةِ ٢٥٠  
م. فَبَابَعَا الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ وَقَدَمَا بِهِ جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ فَكَانَ مِنْهُ مَا كَانَ كَمَا  
ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِنَا الْمُبْدَأِ وَالْمَالِ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ الْكَلَارِي رَوَى عَنْ  
عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَمْرِحَةَ الصَّرَّامِ رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفَ بِالشُّبْرَاذِي  
فِي أَبِيَامِنَا هَذِهِ ،

كَلَّار بتشديد اللام بليد في نواحي فارس عن ابى بكر محمد بن موسى ،  
كَلَّاشِكِرْد بالصم والنشين معجمة وكاف اخرى مكسورة وراء ساكنة ودال ويروى  
 مكان الكنائين جيمان من قرى مرو ،

كَلَّاع بالفخ وخره عين مهملة اقليم كلاع بالاندلس من نواحي بطليوس وكلاع  
 اشبان محلة بنيسابور ينسب اليها ابو بكر محمد بن يعقوب بن الحسن  
 العزقوى اللالى العبدى من محلة كلاع نيسابور سمع ابا بكر احمد بن على بن  
 خليفة السراوى كتب عنه ابو سعد ،

كَلَّاف بالصم وخره فاء اسم واد من اعمال المدينة ذكر في شعر لبليد  
 عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْأَيَّامِ لَا يَرْمَرُمُ وَتَعَارُ  
 وَكَلَّافٌ وَصَلَفٌ وَبَصِيعٌ وَالَّذِي فَوْقَ خَبَّةِ تَيْمَارُ ١.

ودل ابن مقبل

عفا من سُلَيْمَى ذُو كَلَّافٍ فَمَنْكِفٌ مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصِيفُ  
 يجوز ان يكون من قولهم بعير كَلْفٌ وناقة كلفاء وهو الشديد الجرة يخالطها  
 شىء من سواد ،

٥ كَلَّالَى حصن من حصون تَمِيمَ بَانِيَمِنْ ،

كَلَّام قلعة قديمة في جبال طبرستان من ايام الاكسرة ملكها الملاحدة فَأَنفَدَ  
 السلطان محمد بن ملكشاه من حاصرها وملكها وخرّبها وكان المسلمون منها  
 في بلاه لان اهلها كانوا يقطعون الطريق على الخنّج ويعتلون المسلمون ويأودون  
 اليها ،

٢ كَلَّان رُوْن معناه النهر الكبير وهو بالدريجان قريب من البتد مدينة بابك نزله  
 الافشين لما حارب بابك ،

كَلَّان بالفخ والنون اسم رملة في بلاد غطفان علم مرتجل لا نكرة له ،  
 كَلَّاه بالفخ بلد بالقصى الهند يُجَلَّبُ منه العود قال ابو العباس الصّغرى شاعر

## سيف الدولة

لها أَرْجُ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاهُ قَتَيْبُ الْمَسْكُ وَالْعُودُ الْكَلَّاخُ ،

كلامين من قرى زَنْجَان ينسب اليها عبد الصّمد بن الحسين بن عبد الغفار  
الكلاميني الواعظ ابو المطّهر بن ابي عبد الله بن ابي الوفاء ويعرف بالسديع  
هـ قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وحسب الشيخ ابا النجيب الشهروردى  
وسمع ابا القاسم بن الحسن وزاهر السحامي وغيرها وحدث بالكثير ووعظ  
وكان له رباط بفراج القاضى يجتمع اليه فيه الفقهاء ويعظ ومات في رابع عشر  
ربيع الاول سنة ٥٨١ ودفن برباطه ،

كلاوتان مائتان لبكر بن وايل في بادية البصرة نحو كاظمة ،

١. اَلْكَلْبُ بلفظ الكلب من السباع هو نهر أَلْكَلْب بين بَيْرُوت وصيدا من بلاد  
العواصم بالشام والكلب موضع بين قُومس والرّي من منازل حاج خراسان  
ويُنزلون فيه عند دخول رمضان كلاهما عن الهمداني، وَكَلْبُ الجَرَبَةِ بفتح الجيم  
والراء وتشديد الباء الموحدة موضع، ورَأْسُ الْكَلْب جبل وقيل موضع، وَكَلْبٌ  
ايضا اطمر وَالْكَلْبُ جبل بينه وبين اليمامة يوم وهو الجبل الذى رأت عليه  
هـ اَزْرَقَةُ اليمامة الرَبِيعَةُ لَلَّه مع تُبَّع وقد ذكر خبره في اليمامة وقُلْ تُبَّع يذكره

ولقد اعجبني قول الله ضربت لى حين قالت مثلاً

تلك عَمَزُ ان رأت راكمة ظهر عود له بخيس ذلاً

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتْ عَمَزُ بِحَدَجٍ جَمَلًا

ثم اخرى ابصرت ناظرة من ذرى جَوَ بَكْلِبِ رَجُلًا

يَخْصِفُ النعلَ فما زالت ترى تَخْصُ ذاك المَرءَ حنى انتَعَلَا

فَمَزَعْنَا مُقَلَّتَيْهَا كى نرى هل ترى فى مُقَلَّتَيْهَا قبلاً

فَوَجَدْنَا كُلَّ عِرْقٍ مِنْهُمَا موضعاً حين نظرنا كحلاً

ادبرت سامة لما ان رأت عسكرى فى وسط جَوَ نزلاً

كان تُنَّيع لما ملك جَوًّا وقتل جديسا اصطفى منهم امرأة حسناء لنفسه فلما اراد يرتحل امر بجَمَل فُفِرَب لها ولم تكن رَأَتْهُ قَبِل ذلك فقالت ما هذا قالوا هو جَمَلٌ وكان اسمها عَمَز فقال شرَّ يَوْمَيَّ الذي اركب فيه الجَمَل فصارت مثلاً، كَلَبٌ بالتحريك بلفظ الداء الذي يصيب من يعصه الكَلَبُ الكَلْبُ دَبِيرُ الكَلَبِ د في ناحية بَعْدَرًا من اعمال الموصل،

كَلْبَةٌ بالفتح ثر السكون وباء موحدة بلفظ اسم انثى الكَلْبِ اَرَمَ الكَلْبَةُ ذُكِر في ارم وكَلْبَةُ موضع من نواحي عُمان على ساحل البحر، كَلْبَةٌ بالصم ثر السكون وباء موحدة قال ابو زيد كَلْبَةُ الشَّتَاء شِدَّتُهُ، مكان في ديار بكر بن وايل عن الحازمي،

١٠ الكَلْبَانِيَّةُ بفتح الكاف وسكون اللام والتاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون مكسورة وباء مشددة هكذا ضبطه ابو يحيى الساجي في تاريخ البصرة في ذكر الاساورة وحقها وهو ما بين السُّوس والصَّيْمَرَةِ او نحو ذلك كذا قال الساجي وبهذه القرية قُتِلَ شَمْرُ بن ذى الجَوْشَن الضبائي المشارك في قتل الحسين بن علي رضي الله عنه قتلته ابو عميرة،

١٥ كَلْبَخَان بالفتح ثر السكون وخاء معجمة وباء موحدة وقاف واخره نون من قري مرو،

كَلْبَخَان بصم الكاف وفتح اللام وسكون الحاء المعجمة وصم التاء المثناة وجيم واخره نون من قري مرو،

كَلْبَر بكسر اوله وثانيه واخره زاي واطمها قَلْبَر لل تقدم ذكرها وهذه قرية من نواحي عَرَّاز بين حلب وانطاكية جرى في هذه الناحية في أيامنا هذه شيء عجيب كنت قد ذكرتُ مثله في اخبار سُدَّ ياجوج وماجوج وكنت مرتاباً فيه ومقلداً لمن حكاه فيه حتى اذا كان في اواخر ربيع الاخر سنة ٩١٩ شاع بحلب وانا كنت بها يومئذ ثر ورد بصحته كتاب والى هذه الناحية انهم راوا هناك



تَنِينَا عَظِيمًا فِي طُولِ الْمَنَارَةِ وَغَلْظِهَا أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَهُوَ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَالنَّارِ  
تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَدُبْرُهُ نَارٌ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا وَاحِدَةً حَتَّى أَنَّهُ أَتَلَفَ عِدَّةَ مَزَارِعٍ  
وَاحِدَةٍ أَشْجَارًا كَثِيرَةً مِنَ الزَّيْتُونِ وَغَيْرِهِ وَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عِدَّةَ بَيْتَاتٍ  
وَخَرَكَاهَاتٍ لِلتَّرْكَمَانِ فَاحْرَقَهَا بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ  
وَمَرَّ كَذَلِكَ نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَهُ مِنْ بَعْدٍ حَتَّى أَغَاثَ اللَّهُ  
أَهْلَ تِلْكَ النُّوَاحِي بِسَحَابَةٍ أَقْبَلَتْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ وَتَدَلَّتْ حَتَّى اشْتَمَلَتْ  
عَلَيْهِ وَرَفَعَتْهُ وَجَعَلَتْ تَعْلُو قِبَلَ السَّمَاءِ وَالنَّاسُ يَشَاهِدُونَ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِهِ  
وَدُبْرُهُ وَهُوَ يَجْرُكُ ذَنْبَهُ وَبِرْتَفَعٍ حَتَّى غَابَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ قَالُوا وَلَقَدْ شَاهَدْنَاهُ  
وَالسَّحَابَةُ تَرْفَعُهُ وَقَدْ لَفَّ بِذَنْبِهِ كَلْبًا فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَنْبِجُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ وَكَانَ قَدْ  
أَحْرَقَ فِي مَرَّةٍ نَحْوَ أَرْبَعِيَّةٍ شَجَرَةٍ لُوزٍ وَزَيْتُونٍ ۝

كُلْفَى بوزن حُبْلَى رَمْلَةٍ بجنب غَيْفَةٍ مَكْلَفَةٍ حَجَارَةٍ أَى بِهَا كُلْفَةُ لَوْنِ الْحَجَارَةِ  
وَسَائِرُهَا سَهْلٌ لِبَسِ بِذَى حَجَارَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلْفَى بَيْنَ الْحِجَارِ وَوَدَّانِ  
أَسْفَلَ مِنَ الثَّنِيَةِ وَفَوْقَ شَقْرَاءَ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُلْفَى ضَلَعٌ فِي جَانِبِ  
الرَّمْلِ أَسْفَلَ مِنْ دَعَانٍ أَكْلَفَتْ حَجَارَتَهَا اللَّهُ فِيهَا ضَرَبَتْ إِلَى السَّوَادِ قَالَ كَثِيرٌ  
عَفَا مَيْتٌ كُلْفَى بَعْدَنَا فَلَا جَوْلَ ۝ ١٥

كُلْكُ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا لَمْ سَاكِنَةٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَيَّافَارَقَيْنِ وَارْمِينِيَّةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ  
فِيهِ ابْنُ بَقْرَاطٍ الْبَطْرِيْقُ يَخْرُجُ مِنْهُ نَهْرٌ يَصُبُّ فِي دَجْلَةٍ ۝  
كُلْكُوى مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَيْسَجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا ۝

كَلَّامَانُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ جَنَّى بِاصْبِهِانَ عِنْدَهَا قَبْرُ النَّمْعَانِ بْنِ عَبْدِ  
٢٠ السَّلَامِ ۝

كُلْكُسُ بِالضَّمِّ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ كَافٍ مَصْمُومَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَرَوَاهُ الرُّمُحْشَرِيُّ بِالْفَتْحِ  
وَقَالَ قَرْيَةٌ ۝

كُلْكُبُودُ قَالَ شَيْبَرُويَّةُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْفَضْلِ سَاكِنٌ

كلكبود روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديث وكان شريفاً

كَلَمْدَى بفتح اوله وثانيه ثر نون ساكنة ودال مهملة وياء موضع وهو الشديد الضخم من كل شئ وقال بعضهم

ويوم بالجازة والكلمدى ويوم بين ضمتك وضوحان

كلوان هذا بغير هاء ولا ياء قال عمران بن عامر الازدي واصفاً للبلاد ومن كان منكم غير ذى هم بعيد وغير ذى جمل شديد وغير ذى زاد عتيد فليلحق بالشعب من كلوان هو من ارض همدان وكان الذى لحقه وسكنه بنو وادعة بن عمران بن عامر وانتسبوا في همدان

١. كلوانة بالفتح ثر السكون والذال معجمة قل ابن الاعرابي الكلوان تابوت التورية وقال ابن حبيب عيّن صيد موضع من ناحية كلوانة وهي من السواد بين الكوفة والحزن وهي بين الكوفة وواسط

كلوانى مثل الذى قبله الا ان اخره الف تكتب ياء مقصورة وهو طسوج قرب مدينة السلام بغداد وناحية الجانب الشرقى من بغداد من جانبها وناحية الجانب الغربى من نهر بوى وهي الآن خراب اثرها باقى بينهما وبين بغداد فرسخ واحد للمخدر وقد ذكرتها الشعراء ولهج كثير اذكرها الخلاء وقد اردنا في طيزنا بان الفرق شعريين فيهما ذكر كلوانى لاني نواس وقال ايضاً يهاجرو اسماعيل بن صبيح

أحين ودعنا يحيى لرحلته وخلف الفرق واستعلى لكلوانا  
أتته فقحة اسماعيل مقسمة عليه ان لا يريم الدهر بغدادا  
فحرفه رده لا قول فقحته أقمر على ولا هذا ولا هذا

وقال مطيع بن ابياس

حبذا عيشنا الذى زال عنا حبذا ذاك حين لا حبذا ذا

زاد هذا الزمان شراً وعُسراً عمدنا ان أحلنا ببغدادنا

بلدة تخطر التراب على النسا س كما تخطر السماء الرّذالنا

خربت عاجلاً ولا امهلت يَوْ ما ولا كان اهلها كلوانا

ينسب اليها جماعة من النخاة منهم ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن  
 هـ بن احمد الكلوانى ويقال الكلودى النقيب الخنبلى الكثير الفضل والعلم والادب  
 والكتاب وله شعر حسن جيد سمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشارى  
 وغيرهما سمع منه جماعة من الأئمة توفي سنة ٥٠٥ هـ ومولده في شوال سنة ٤٣٣ هـ  
 وذكر اهل السير انها سميت بـكلوانى بن طهمورث الملك وفي كتاب محمد  
 بن الحسن الحاشمى الذى سماه جبهة الادب يبتدى فيه بالرد على المتنبي  
 ١٠ قل قلت له يعنى للمتنبي اخبرنى عن قولك

طَلَبَ الامارة في الثغور ونَشُوهُ ما بين كَرْخايا الى كلوانا

من اين لك هذه اللغة في كلوانا ما احسبك اخذتها الا عن الملاحين قل  
 وكيف قلت لانك اخطأت فيها خطأ تَعَتَّرَتْ فيه ضلاً عن وجه الصواب قل  
 وَلِمَ قلت لان الصواب كلوان بكسر الكاف واسكان اللام واسقط الياء قل وما  
 هـ الكلوان قلت تابوت التنورية وبها سميت المدينة قل وما الدليل على هذا  
 فقلت قول الراجز

كان اصوات العجيب انشادى زير مَهَارِيْفٍ على كلوان

والكلوان تابوت تنورية موسى عمر وحكى في بعض الروايات انه مدفون في هذا  
 الموضع فن أجله سميت كلوانا قل فأطرق المتنبي لا يجيب جواباً ثم قل لم  
 ٢٠ تسمي الى علم هذا والقول منك مقبول والفائدة غير مكفورة ،

كلوة بالكسر ثم السكون وفتح الواو والهاء بلفظ واحدة الكلى موضع بأرض  
 الزنج مدينة ،

كله فرضة بالهند وفي منتصف الطريق بين عمان والصين وموقعها من المعورة

في طرف خط الاستواء ،

الكَلْبِيِّينَ بلفظ تثنية الكَلْبِيبِ تصغير كَلْبِ موضع في قول العتال الكلابي

لطيمة ربع بالكليبين دارس فبرق فجاج غيرته الروامس

وقفت به حتى تعالت له الضحى أسيا وحتى مل فتل عرامس

وما ان تبين الدار شيئا لسايل ولا انا حتى جنن الليل البس ،

كلجرد قلعة حصينة عظيمة بين خوزستان والار بينها وبين اصبهان

مرحلتان ،

كُلَيْنِ المرحلة الاولى من الرقي لمن يريد حوار على طريق الحاج ،

كَلِيلِ بالفخ ثر الكسر موضع ،

١٠ كَلِيوان بلدة من نواحي خوزستان تُعَمَلُ فيها الستور وتُدَلَسُ بالبصية ،

كَلِيَّةٌ بالضم ثر السكون وفخ الياء المنة من تحتها خفيفة الانسان وسائر

الحيوان معروفة والكَلِيَّةُ ايضا رُفْعَةٌ مستديرة تُحْزَرُ تحت العروة على اديم

المزادة ومنه كان من كلى معزته شرب وفي من اودية العلالة باليمامة لمبنى تميم

وقال حريث بن سلمة

١٥ وان تك دُرَى يوم صحراه كَلِيَّةٌ اصيبت فا ذاكم على بعار

المر يك من اسلابكم قبل هذه على الوفا يوما ويوم سقار

فتلك سراييل ابن داوود بيننا عوادي والايام غير قصار ،

كَلِيَّةٌ بالضم ثر الفخ وتشديد الياء كانه تصغير الذي قبله قل عرام وان

ياتيك من شمنصير بقرب الجحفة وبكَلِيَّةٍ على ظهر الطريق ماء ابار يقال لملك

الابار كَلِيَّةٌ وبها سمي الوادي وكان المصيب يسكنها وكان بها يوم للعرب قل

خويلد بن اسد بن عبد العزى

انا الفارس المذكور يوم كَلِيَّةٍ وفي طرف الرقاه يومك مظلم

وفي الاغانى كَلِيَّةٌ قرية بين مكة والمدينة وانشد لمصيب

خَالِيَّتِي أَنْ حَلَّاتُ كُلَّيَّةَ فَالْيَا فَذَا أُمِّجْ فَالشَّعْبَ ذَا الْمَاءِ وَالْجَوْصِ  
وَأَصْبَحَ مِنْ خُورَانَ أَهْلِي بِمَنْزِلٍ يَبْعُدُهُ مِنْ دُونِهَا فَارْجُ الْأَرْضِ  
وَأَنْ شَتُّمَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَخُوصًا لِي السَّمَرِ الْمَصْرَجِ بِالْخُصِ  
فَعَيَّ ذَاكَ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ سَلَامَةً وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَوَةِ عَلَى غَمَضٍ ٥

### باب أَلْكَافِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

كَمَارَى بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ مَفْتُوحَةٍ مِنْ قَرْيَ جُحَارَا،

كَمَامٍ مِنْ ذُرَى دِينَوَرٍ قُلُ السَّلْمَى سَمِعْتُ أَبَا يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا  
الْقَمَامِي يَقُولُ وَهُوَ ضِعْفٌ مِنْ أَعْمَالِ الدِّينُورِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الْعَمَّاسِ  
أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ غَسَّانٍ الْمُعَدِّي اللَّعَشَكِي وَذَكَرَ خَبْرًا قُلُ وَهُوَ شَيْخٌ مَسْنِيٌّ  
أَسْأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤١٣ هـ

كَمَنْجٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مَدِينَةُ بِالرُّومِ وَسَأَلْتُ وَاحِدًا مِنْ نَحْلِكَ الْمَوَاحِي فَقَالَ  
هُوَ كَمَنْجٌ بِاللَّفِّ لَا شَكَّ فِيهَا وَبَيْنَ كَمَنْجٍ وَأَرْزَجَانٍ يَوْمٌ وَاحِدٌ،

كَمَرْجَةٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونٌ الرَّاءِ وَجِيمٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ الصُّغْدِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْكَافِ الْمُؤْتَنِ الصُّغْدِي الْأَمْرَجِي رَوَى عَنْ  
٥ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الزَّكَاكِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْرَبَسِيُّ،

كَمَرْدٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونٌ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ ذُرَى سَهْمَقَنْدٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَمْرَدِيُّ غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا مَنْسُوبٍ يَرَوِي عَنْ حَيَّانَ بْنِ مُوسَى  
رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظِ السَّهْمَقَنْدِيُّ،

كَمَرَّةٌ بِالْكَسْرِ بِكَفٍ بِلَفْظِ كَمَرَةٍ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَ جُحَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
٢. أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنُ الْفَضْلِ الْأَمْرِي يَرَوِي عَنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِ رَوَى  
عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذَوَيْهَ،

كَمَزَارٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَاوٍ بَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ بَلِيدَةٍ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى  
سَاحِلِ بَحْرَةِ فِي وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَرِيفَيْنِ مِنْ أَعْيُنِ عَذْبَةٍ جَارِيَةٍ،

كَمَرَانُ جزيرة كمران قد ذكرت في جزيرة فاعنى ،

كَمَسَان بالفتح ثم السكون وسين مهملة واخره نون من قرى مَرَوَ ،

كَمَع بالكسر ثم السكون واخره عين مهملة وهو المطمئن من الارض قيل اسم

بلد ،

ه كَمَلَى بفتح الالف وسكون الميم وفتح اللام والقصر قرأت بخط ابن العطار قال

ابن الكلبي عن ابن صالح عن ابن عباس طيب رسول الله صلعم حتى مرض

مرضا شديدا فبينما هو بين الناييم واليقظان رأى ملكين احدهما عند راسه

والآخر عند رجليه فقال الذى عند رجليه للذى عند راسه ما وجعه قال

طب قال ومن طبعه قال لمبيد بن الاعصم اليهودى قال واين طبعه قال في كربة

اتحت صخرة في بئر كَمَلَى وفي بئر ذُرْوَان ويقال ذى أَرْوَان فالتبئة النبى صلعم

وقد حفظ كلام الملكين فوجه عَمَارَا وعليها وجماعة من احكامه الى البير فنزحوا

ماها فالتفتوا الى الصخرة فقلبوها فوجدوا الكربة تحتها وفيها وتر فيه احدى

عشرة عقدة فاحرقوا الكربة وما فيها فزال عنه عمر وجعه وكان كانه نَشَطَ من

عقال ونزل الله عليه المعونتين احدى عشرة آية على قدر عدد العقد فكان

ه اياتيه عم لمبيد بعد ذلك فلا يذتر له شيئا من فعله ولا يوتحه به ،

كَمَم موضع في قول عدى بن الرقاع

لَمَّا غَدَى الْحَيَّ مِنْ ضَرْخٍ وَغَيْمٍ مِنَ الرِّوَانِ لَلَّ غَرِيْبَهَا اللَّمَمَ ،

كَمْنَدَان هو اسم قَمَر في ايام الفرس فلما فتحها المسلمون اختصروا اسمها قَمَا

كما ذكرنا في قَمَ ،

٢٠ كَمَجَث من قرى ما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن على بن النعمان بن

سهل الكميجتى وقال قرأت على بن اسماعيل الخَجَنْدَى روى عنه ابو عمرو

المُوقَانِي ،

كَمْنَدَة اظنها من قرى الصغد من نواحي كَرْمِينِيَة ينسب اليها اسماعيل بن

احمد بن عبد الله بن خلف ويقال خالد بن ابراهيم البخاري الكرمي  
 الكندي قال لحافظ ابو القاسم قدم دمشق راجعاً من الحج وحدث بها عن  
 الحاكم ابي الحسين احمد بن محمد بن محمد بن الحسن البخاري الفقيه وأمه  
 انسلم بنت احمد بن كامل واحمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز  
 هـ بن احمد وعلى بن الحضر السلمي وقال ثنا الشيخ الثقة

كَمَيْتَانِ مِنْ قُرَى الرَّبِّ أَوْ مَحَالَّهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

### باب الكاف والنون وما يليهما

كُنَابِيلٌ بالضم وبعد الالف بلا موحدة ثم بلا مثناة من تحت ولام موضع عن  
 الحارزنجي وغيره وقال الطبرماح بن حكيم وقيل ابن مقبل  
 ١. دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَابِيلٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَالرَّكْبُ رَاشِحٌ  
 وهو من ابنية الكتاب،

كُنَابِيْنٌ مثل الذي قبله الا انه بالنون موضع ولعله الذي قبله الا ان الرواية  
 مختلفة وانشد صاحب هذه الرواية

دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَابِيْنٍ دَعْوَةً عَلَى عَجَلٍ دَهَاءٍ وَاللَّيْلُ رَاشِحٌ

واقال الازدي كُنَابِ جِبل وبازاء جِبل اخر يقال له عُنَابِ فجمعه اليه كما قالوا

أَبَانِيْنٌ وانما هو ابان ومُتَالَعٍ فجمعه بجِبل يقرب منه ،

كُنَابِرٌ ويروى كُنَابِرٌ وكنابير بنقطتين كله في قول نُصَيِّبٍ

فلا شك ان الحَيَّ اَذْنَى مَقِيلِهِم كُنَابِرٌ او رَغْمَانِ بِيضِ الدَّوَابِرِ

الرَّغْمَانِ جمع الرَّغَامِ وهو رملٌ بغير النُّطْفَةِ كذا قال ابو عمرو في نواتره والدوابير

٢. ما استندار من الرمل ،

كُنَابَرٌ بالضم وبعد الالف راء ثم كاف مشددة من محال مجستان وكنابرك

ايضا محلة بالبصرة وحدث الصولي ابو بكر زعم ابو هقان عن ابي معاذ اخي

ابي نَؤَاسٍ قال قدم ابو نَؤَاسٍ الى البصرة من سفر له فقال قد اشتقت الى كنابرك

موضع بقرب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وإنما هو بقرب البصرة وكان  
السلطان قد منع منه لاشياء كانت تجري فيه مما ينكرها يضى مع اخوان

له وقال انا بالبصرة دارى وكُنَارَك مَزَارَى

ان فيها ما تَلَذُّ العين من طيب العُقَار

وَعِنَا زَنَا وَلِوَاطٍ وَقَمَار

قال فوجه اليه والى الناحية قال قد احببها لك فلمست اعرض لاحد ان يغارقها،

كُنَاسٌ بكسر اوله موضع من بلاد غنى عن الى عبيد قال جرير

لَمَنِ الدُّيَارُ كَانَهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ الْكُنَاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ،

الْكُنَاسَةُ بالضم والكُنَسُ كَسَحُ ما على وجه الارض من القمام والكناسة ملقى

اذلك وفي محلة بالكوفة عمدها أَوْفَعُ يوسُفُ بن عمر التَّمَقِي زَيْد بن علي بن

الحسين بن علي بن ابي طالب عم وفيها يقول الشاعر

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْغَادِي لِطَبِئَتِهِ يَوْمٌ بِالْقَوْمِ أَهْلُ الْبَلَدَةِ الْحَرَمِ

أَبْلَغُ قَبَائِلَ عَمْرٍو إِنْ أَتَيْتَهُمْ أَوْ كُنْتَ مِنْ دَارِهِمْ يَوْمًا عَلَى أُمَمِ

أَنَا وَجَدْنَا فَقِيرًا فِي بِلَادِكُمْ أَهْلُ الْكُنَاسَةِ أَهْلُ الْوَمِ وَالْعَدَمِ

١٥ اَرْضٌ تَغْيَرُ أَحْسَابُ الرِّجَالِ بِهَا كَمَا رَسَمَتْ بِيَاضَ الرِّقِيطِ بِالْحَمَمِ،

كِمَانَةُ خَيْفٍ بَنَى كِنَانَةَ مَسَاجِدَ مَنَى مَكَّةَ وَشَعْبَ بَنَى كِنَانَةَ بَيْنَ الْحُجُونِ

وَصَفَى السَّبَابِ،

كِمَاوَةٌ بالكسر وفتح الواو اسم قبيلة من البربر في ارض الغرب صارية في بلاد

السودان متصلة بأرض غانة والارض تُنَسَّب اليهم،

٢٠ كُنُبٌ بالضم ثم السكون واخرة بلا موحدة وهو عجمي واشتقاقه مع العربى انه

جمع كَنَبٍ وهو غَلَطٌ يَعْمَلُو الْيَدَ مِنَ الْعَمَلِ وهو اسم لمدينة أُشْرُوسَنَةِ بما وراء

النهر،

كُنْبَانِيَّةٌ بفتح الكاف وسكون النون وباء موحدة وبعد الالف نون مكسورة



وبلا خفيفة ناحية بالاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن قاسم بن محمد الأموي الجاحظي الكنماني ذكره في جَانَطَة بآثر من هذا ،  
 كَتَبُوتْ بفتح أوله وثانيه وضم الميم الموحدة واخره تاء وأصله كالذي قبله في  
 قرية بالجربن لبني عامر بن عبد القيس ،

كَنْتَدَة بلدة بالاندلس كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة  
 ١٠٤٥ استشهد بها أبو الحسن محمد بن حشون بن فيره الصغد ي عرف بابن  
 سكرة اندلسي وفيه اسم للحديد بالبربرية ومولده بعد ٤٥٠ ،  
 كَنْثِيل بالكسر ثم السكون وثلاث مثلثة مكسورة وبلا مثناة من تحتها ولام جبل  
 لَهْدَبَل ،

كَنْجَرُون بالفخ ثم السكون وجيم ثم راء بعدها واو ساكنة وذال معجمة قرية  
 على باب نيسابور ،  
 كَنْجَرَسْتَان عمل كبير بين ناحية بالغبس ومرو الرون ومن هذه الناحية  
 بَغْشُور وينجده قل الاصطخرى واكبر مدينة بكنج رستان ببنة وكيف قل  
 وببنة اكبر من بوشنج وبين هراة وببنة مرحلتان والى كيف مرحلة والى  
 هـ بَغْشُور مرحلة ،

كَنْجَكَان بالفخ ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف واخره نون قرية كانت بأعلى  
 مدينة مرو خربت وقد نسب اليها ،  
 كَنْجَة بالفخ ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وفي قصبة بلاد آران واهل  
 الادب يستمنونها جَمَرَة بالجيم والنون والزاء وكخجة من نواحي لرستان بين  
 خوزستان واصبهان ،

كَنْدَاكِين بالفخ ثم السكون وذال مهملة مفتوحة وكاف اخرى مكسورة وبلا  
 مثناة من تحت ساكنة ونون من قري الصغد على نصف فرسخ من الدبوسية  
 قد نسب اليها ابو الحسن على بن احمد بن الحسين بن ابي نصر بن الأشعث

من اولاد القضاة مات بخارا في سنة ٥٥٣ وقد روى الحديث ،

كَنْدَانَج بالفخ ثر السكون ودال وبعد الالف نون وجيم من قرى اصبهان ،  
 كَنْد بالضم ثر السكون من قرى سمرقند ينسب اليها ابو الحامد بن عبد  
 الخالف بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة اللندی قال ابو سعد هو من اهل  
 ه الصغد وكُنْد احدى قراها عرج كان فقيها عالما ذكره ابو سعد في شيوخه  
 ومات في سنة ٥٥١ ،

كَنْد بالفخ من نواحي خجندة وتعرف بكند بادام وهو اللوز لثرت بها وهو  
 لوز عجيب خفيف القشر تقشّر اذا فُرِكَ باليد ،  
 كَنْدَرَان بالضم ثر السكون ثر الضم وراء واخره نون من قرى قايين طيس  
 ١ ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم  
 الكندراتي القاييني ولد بهراة وسكن سمرقند وأصله من قايين روى عنه الادريسي  
 وتوفي بعد ٣٥٠ ،

كَنْدَر مثل الذي قبله بنقص الالف والنون موضعان احدهما قرية من نواحي  
 نيسابور من اعمال طريثيث واليها ينسب عميد الملك ابو نصر محمد بن ابي  
 ه صالح منصور بن محمد الكندري الجراحي وزير طغرل بك اول ملوك السلجوقية  
 ثر قتل سنة ٤٥٩ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم الادباء ،  
 وكَنْدَر ايضا قرية قريبة من قزوين ينسب اليها ابو غانم الحسين وابو الحسن  
 علي ابنا عيسى بن الحسين الكندري سمعا ابا عبد الله عبد الرحمن بن محمد  
 بن الحسين السلمي الصوفي وكتبّا تصانيفه ولهما في جامع قزوين كُتِبَ  
 ٢ موقوفة تنسب اليهما في الصندوق المعروف بالعثماني ،

كَنْدَسْرَوَان سبينة مهملة واخره نون من قرى بخارا ،

كَنْدَلَان اخره نون من قرى اصبهان ،

كَنْدَة بالكسر مخلاف كنده باليمن اسم القبيلة ،

كُنْدُكَيْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالَ مَضْمُومَةً مَهْمَلَةً وَكَافٍ أُخْرَى مَكْسُورَةً وَبَاءً  
مَثْنَاءً مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ مِنْ فَرَى سَمَقَنْدُ ثَمَّ مِنْ قَرَى الدُّبُوسِيَّةِ وَالصُّغْدُ مِنْهَا  
أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ الْأَشْعَثِ أَلَلَّمَ ذُكْيَئِي كَانَ وَالِدُهُ  
قَاضِي كُنْدُكَيْنِ سَمِعَ الْغَضَاضِي أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
وَالنَّسْفِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّهْمَانِيُّ وَأَبْنَاهُ أَبُو الْمُظْفَرِ وَغَيْرُهُ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ سَنَةٌ  
٤٤٨ أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةٍ ٤

كُنْدُوَانٍ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الدَّالِ وَوٍ مِنْ نَوَاحِي مَرَاغَةَ تُذَكَّرُ مَعَ كَرَمٍ يُقَالُ كَرَمٌ  
وَنَدَوَانٌ ٤

كَنْدِيرٍ اسْمُ جَبَلٍ فِي فُؤَادِ الْأَعَشَى

١٠ زَعِمَتْ حَنِيفَةُ لَا تُجِيرُ عَلَيْهِمْ بِدِمَاهِهِمْ وَأَتَاهَا سَخَجِيرُ  
كَذَبُوا وَبَيْتُ اللَّهِ يَعْقِلُ ذَاكُمُ حَتَّى يُوَارِثَ حَزْمًا دَمْدِيرُ ٤

كَنْدُ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ نَازِيَةٍ وَفَتْحُهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَغْدَادٍ مِنْ نَوَاحِي  
دُجَيْلٍ قَرِيبُ أَوَّلَانَا وَكَانَ الْوَزِيرُ عَلِيُّ بْنُ هَيْسَمٍ يَقُولُ لِعَنْ آلِهِ أَهْلُ كَنْدٍ وَأَهْلُ نَقَرٍ  
وَهُمَا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُنَاقِرِينَ أَبُو الدَّخْرِ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ خَلْفٍ  
وَالْكَتَرِيُّ الْمُقَرِّي سَكَنَ الْمُوصِلَ مِنْ صِبَاةٍ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ ابْنِ مَكَّارٍ  
الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُمْ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ الرَّسَّي ٤

كَنْسَرَوَانٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةً وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ

كَنْزَةُ وَأَدَّ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْخَلِّ قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَلَانِيُّ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ نَزَلَ  
الْيَمَامَةَ وَكَانَ يَجْعَلُ الدُّنَابَ وَيَصْطَادُهَا فَعَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَنَّ هَهُنَا  
٢٠ نَبِيًّا قَدْ لَقِينَا مِنْهُ النَّبَارِيحَ يَأْكُلُ شَاةَنَا فَإِنْ أَتَيْتَ قَتَلْتَهُ فَلَمَّا مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شَاةً  
فَحَبَلَهُ ثُمَّ أَنَا بِهِ يَعُودُهُ حَتَّى وَقَعَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ الَّذِي أَكَلَ شَاءَكُمْ  
فَاعْطَوْنِي مَا شَرِطْتُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِمْ وَهَالُوا كُلُّ نَبِيٍّ فَتَمَرَّزَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَيْثُ  
يَرْوَنَهُ عُلِقَ فِي عُنُقِ الدُّنَابِ قِطْعَةً حَبَلٍ وَخَلَّى طَرِيقَهُ وَقَالَ ادْرَكُوا نَبِيَّكُمْ

وانشد

عَلَّقْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ      الْحَقُّ بِقَوْمِكَ واسلمَ أَيُّهَا الذَّنْبُ  
 أَمَا تَعُودُ ذَنبَهُ شَأْنًا فَيَأْكُلُهَا      وَإِنْ تَتَّبَعَهُ فِي بَعْضِ الْأَرَاكِيبِ  
 إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدْ لَهُمْ      أَوْ أَهْلِ كَنْزَةٍ فَانْهَبْ غَيْرَ مَطْلُوبِ  
 الْخُلَفَاءِ مَا قَالُوا وَمَا وَعَدُوا      وَكَلَّمَا لَفْظَ الْإِنْسَانِ مَكْتُوبِ  
 سَأَلْتُهُ فِي خَلَا' كَيْفَ عَيْشَتُهُ      فَجَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبِ  
 لِي الْفَصِيلُ مِنَ الْبُعْرَانِ آكُلُهُ      وَإِنْ أَصَادَفُهُ طِفْلًا فَهُوَ مَصْقُوبِ  
 وَالْخَلْ أَعْمَرُهُ مَا دَامَ ذَا رُطْبِ      وَإِنْ شَتَوْتَ فَفِي شَأْنِ الْأَعْرَابِ  
 يَا أبا الْمُسْلِمِ احْسِنْ فِي أَسِيرِكُمْ      فَأَتْنِي فِي يَدَيْكَ الْيَوْمَ مَجْبُوبِ  
 مَا كَانَ ضَيْفُكَ يَشْفِي حِينَ آذَنَكُمْ      فَقَدْ شَفَيْتَ بِضَرْبٍ غَيْرِ تَكْذِيبِ  
 تَرَكْنِي وَاحِدًا مِنْ كُلِّ مَخْجَرٍ      مَحْمَلِجٍ وَمِزَاقٍ الْحَيِّ سَرْحُوبِ  
 فَإِنْ مَسَسَتْ عَقِيلِيًّا فَحَلَّ دَمًا      بِصَايِبِ الْقَدَحِ عِنْدَ الرَّمْيِ مَذْرُوبِ

المصقوب الذي قد ذهب به وأبو المسلم الذي صاد الذَّنْبُ والمخجَر يعنى  
 ذنبًا آخر والمِزَاق السريع من الخيل والذَّيَاب والسرحوب الطوبيل والمذروب

١٥ السَّهْمُ

كُنْتُ بِمِ الْبَضْمِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الطَّاءَ الْمَهْمَلَةَ وَسَكُونِ الْيَاءِ أَرْضَ اللَّيْلِ بِالْغَرْبِ  
 بِقُرْبٍ مِنْ دَكَّالَةٍ وَفِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ

كَنْعَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَعَيْنَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ وَلِدَ نُوحٌ  
 سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ وَشَالُومًا وَهُوَ كَنْعَانُ وَهُوَ الَّذِي غَرِقَ وَدَالَ لَا عَقِبَ لَهُ ثُمَّ  
 ٢٠ قَالَ الشَّامُ مَنَازِلَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ كَنْعَانُ بْنُ سَامَ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ  
 يَنْسَبُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَضَارُعِ الْعَرَبِيَّةِ وَهَذَا مُسْتَقِيمٌ حَسَنٌ  
 وَهُوَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ مَوْضِعِ يَعْقُوبَ مِنْ كَنْعَانَ وَيُوسُفَ  
 بِعَصْرِ مِائَةِ فَرَسَخٍ وَكَانَ مَقَامُ يَعْقُوبَ بِأَرْضِ نَابِلَسَ وَبِهِ الْحُجُبُ الَّذِي أُلْقِيَ يُونُسَ

فيه معروف بين سنجبل و نابلس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عمر في قرية يقال لها سَيْلُون وقال ابو زيد كان مقام يعقوب بالأردن وكل هذا متقارب، وهو عجمي وفي في العربية مخارج يجوز ان يكون من قولهم أَكْنَعُ بِهِ اى أَحْلِفُ او من اللُّنُوع وهو الدُّلُّ او من اللَّكْنَع وهو النُّقْصَان او من الكنانع وهو السَّاسِلُ ٥ الخاضع او من الكنيع وهو المائل عن العصد او من الاكنع والكنيع وهو الذى تَشَجَّجَتْ يَدُهُ وغير ذلك ٥

كَنْمَقَى بفتح اوله وبانيه ثر فاء مفتوحة ايضا بوزن جَمَزَى يجوز ان يكون من اللَّكْنَف وهو الجانب والناحية واللَّكْنَف الرِّجْمَة واللَّكْنَف الحاجر ويقال لها كَنْمَقَى عُرُوش بضم العين واخره شين معجمة كانه جمع عرش موضع كانت فيه وقعة ٥ أُسْرَ فيها حاجب بن زُرارة أُسْرَة الحُمَيْخَام بن جبلة وقال فيه شاعرهم

وعمرأ وابن بنته كان مناهم وحاجب فاستكان على صغاره

كَنْكَار بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف الاخرى وراه

كَمْكَ بِالْكَسْرِ ثر السكون واخره كاف ايضا اسم واد في بلاد الهند ٥

كَنْكَوَر بِالْكَسْرِ الكافين وسكون النون وفتح الواو بليدة بين هذيان وقرميسين ٥ وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللُّصُوص ذكر في الفصوص وفي الآن خراب ٥ وَكَنْكَوَر ايضا قلعة حصينة عامرة قرب جزيرة ابن عمر معدودة في قلاع ناحية النُزُوزَان وهي لصاحب الموصل ٥ ينسب الى كَنْكَوَر هذيان جباخ بن الحسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكَنْكَوَرى شيخ الصوفية بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث الحارثى سمع من ابى بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر البلبلى النسفى وكان اماما فاضلا ورعا متدينا مستغلا بالفتوى والتدريس ٢. توفي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٥ هـ من كتاب ابن نُقْطَةَ كَنْ بِالْفَتْح ثر التشديد مصدر كَنْمَتْ الشىء اذا جَعَلْتَهُ فِي كَيْنٍ اَكْنَهُ كَمَا اسم جبل وَكَنْ ايضا من فَرَى قَصْرَان ٥

كَمَنْ جَبَل بِالْيَمَنِ مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ عَلَّ يُرَى مِنْ بَعْدِ وَقَالَ الصَّالِحِيُّ  
يُصِفُ جَبَلًا

حَتَّى رَمَتْهُمْ وَلَوْ يُرْمَى بِهِ كَنْنٌ وَالْقَوْدُ مِنْ صَبِيرٍ لَأَنْتَهَدَ أَوْ مَاذَا ،

كَنْنٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَوَادٌ وَفُونَ أُخْرَى مِنْ مَحَالِّ سَهْمِ قَنْدَ ،

هـ كَيْهَلُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْهَاءُ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ لَامٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمَ مَا :

لَبْنَى نَحِيمٌ وَيَوْمَ كَنْهَلٍ قَتَلَ فِيهِ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ الْهُوَمَاسُ

وَعَمْرُ بْنُ كَبِشَةَ الْعَسَّانِيِّينَ وَأَلَى بَيْنَهُمَا وَقَالَ جَرِيرٌ

طَوَى الْبَيِّنُ أَسْبَابَ الْوَصَالِ وَحَاوَلْتُ بِكَنْهَلِ أَسْبَابَ الْهُوَى أَنْ تَجِدَمَا

كَانَ جَبَالُ الْحَيِّ سَرَبَسَلَسَى يَانِعَا مِنْ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ تَحْلِ مَلْهَمَا

١٠ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْ لَهَا بِكَيْهَلِ الْكَنْهَالِ حَوْضًا تَرْدُ رَتَبُ النُّوَاهِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَيَّامِ كَنْهَلٍ وَكَانَ فِي أَيَّامِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ فِي الْإِسْلَامِ

سَرَى مِنْ أَصُولِ التَّخْلِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى بِكَنْهَلٍ أَتَى رُحْمَهُ شَرَّ مَغْنَمٍ

لِعَمْرٍ وَمَا عَمْرٍ عَلَى بَهَيِّينَ لَيْسَ الْمَرَى أُخْرَى إِلَيْهِ ابْنُ ضَمْضَمٍ ،

كَنْةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ ،

١٥ كَنْبٌ تَصْغِيرُ كَنْبٍ وَهُوَ غِلَظٌ يَغْلُو الْبَيْدَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَزَارَةَ

لَبْنَى شَمَخٍ مِنْهُمْ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِييَانِ

رَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعُرَاجِرٍ وَعَلَى كَنْهَبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ ،

الْكَنْبِيرَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَا تَصْغِيرُ كَنْزَةٍ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كَنْزَتِ

الْمَالِ وَغَيْرِهِ إِذَا أَحْرَزْتَهُ مَوْضِعَ قُرْبِ قُرَّانٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ السَّرْبَاسِيُّ

٢٠ كَانَ ذُبُّ بْنُ إِهْلٍ قُرَّانٌ فَيُؤْذِيهِمْ فِي ثَمَارِهِمْ فَجَاءَهُمْ صَادِدٌ فَقَالَ مَا تَعْطُونَنِي أَنْ

أَخَذْتَهُ قَالُوا شَاةٌ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ قَالَ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ وَقَدْ شَدَّهُ فَكَبَّرُوا وَجَعَلُوا

يَتَصَاحَكُونَ مِنْهُ فَاحْسَبْ مِنْهُمْ بِالْعَدْرِ فَقَطَعَ حَبْلَهُ فَوَقَّبَ الذُّبُّ نَاجِيًا فَوْتَبُوا

عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ وَفَيْتُمْ لِي فَرَدَدْتُهُ فُخْلُوهُ لِيَرَدَّهُ فَذَهَبَ وَهُوَ يَعْمَلُ

عَلَّقْتُ فِي الذَّنْبِ حَبْلًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ الْحُفَّ بِأَهْلِكَ واسلم أيها الذنْبُ  
 أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرَّانٍ فَعُدْتُ لِيهِ أَوِ اللَّيْزَةِ فَاهْبُ غَيْرَ مَطْلُوبٍ  
 سَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَتْ خَيْرَ عَيْشَتِهِ فَقَالَ مَاضٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرْهُوبٍ  
 السَّخْلُ أَرَعَى بِهِ مَا كَانَ ذَا رُطْبٍ وَأَنْ شَتَوْتُ فَفِي شَأٍ الْأَعْرِيبِ ،  
 هُ كُنْتُ بِالْخَرِيكِ جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالٍ صَنَعَاءٍ عَلَى رَأْسِهِ قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا قَيْلَةٌ لِسَبْتِي  
 الْهَرَشُ ،

الْكَنِيسَةُ بِلُغَطِ كَنِيسَةِ الْيَهُودِ بِلَدٍ بَثْغَرِ الْمُصَيِّصَةِ وَيُقَالُ لَهَا الْكَنِيسَةُ السُّودَاءُ  
 وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَوْلُهَا ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ  
 وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً سَمِيَتْ السُّودَاءُ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ بِحِجَارَةِ سُودٍ بَنَاهَا  
 الرُّومُ قَدِيمًا وَبِهَا حَصْنٌ مَنِيْعٌ قَدِيمٌ أُخْرِبَ فِيمَا أُخْرِبَ مِنْهَا ثُمَّ أَمَرَ الرَّشِيدُ  
 بِنِبْنَائِهَا وَاعَادَتْهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَتَحْصِينِهَا وَنَدَّبَ إِلَيْهَا الْمُقَابِلَةَ وَزَادَهُمْ فِي  
 الْعِطَاءِ ،

كُنَيْكُرُ تَصْغِيرُ كُنْكَرُ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ قُتِلَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ

الْمُلَقَّبُ بِالشَّيْخِ الْفَرَمَطِيِّ أَمِيرٍ سَنَةِ ٢٩٠ وَكَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا وَمِنْ شِعْرِهِ

١٥ أَيْلَهُ مَا فَعَلْتُ بِرَأْسِي صُرُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَقْبُ الْخَوَالِي  
 تَرَكْتُ بِلْمَتِي سَطْرًا سَوَادًا وَسَطَرًا كَالثَّغَامِ مِنَ السَّتَوَالِي  
 فَمَا جَاشَتْ لَطَالُ أَنْبَاسٍ نَفْسِي عَلَى وَلَا بَكْتُ لَذَهَابِ مَالِي  
 وَكَلَّتِي لِدَى الْكَرْبَاتِ آوَى إِلَى قَلْبٍ أَشَدَّ مِنَ الْجَبَالِ  
 وَأَصْبِرُ لِلشَّدَايِدِ وَالرَّزَايَا وَعَلِمْتُ أَنَّهَا يَحْنُ الرِّجَالِ  
 ٢. فَإِنْ وَرَاءَهَا أَمْنًا وَخَفْصًا وَعَظْفًا لِلْمُدِيلِ عَلَى الْمُدَالِ  
 فَيَوْمًا فِي السَّجُونِ فِي الْأَسَارَى وَيَوْمًا فِي الْقُصُورِ رَخِيَّ بِالسَّالِ  
 وَيَوْمًا لِلسَّيُوفِ يُعَاوَنَتِي وَيَوْمًا لِلتَّقَنُّفِ وَالِدِدَالِ  
 كَذَا عَيْشُ الْفَتَى مَا دَامَ حَيًّا دَوَائِرُ لَا يَدُومُ عَلَى مِثَالِ هـ

## باب الكاف والواو وما يليهما

الكَوَاتِلُ جمع كَوْتَل وهو مَوْخَر السِّغِينَةُ اسم موضع في أطراف الشام مَرَّ بِهِ

خالد لما قصد الشام من العراق ، وقال ابن السَّكَيْت في قول النابغة

خَلَّالَ المطايا يَتَصَلْنَ وقد اتمت قَنَانُ أُبَيَّرَ دونها فالكواتِلُ

هـ الكواتِلُ بالناء من نواحي ارض ذيبان تلى ارض كلب ،

كُوَارٌ بالصم واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ

ينسب اليها الحاكم ابو طالب زيد بن علي بن احمد الكواري حدث عن

عبد الرحمن بن ابي العباس الجوال روى عنه هبة الله بن عبد الواحد

الشميرازي ،

هـ الكُوَار اقليم من بلاد السودان جنوبي قَزَّان افتتحه عُقْبَةُ بن عامر عن اخره

واخذ ملكه فقطع اصبعه فقال له لم فعلت بي هذا فقال ادباً لك اذا نظرت

الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة وستين عبداً ،

الكَوَاتِي بالفخ وشيئه محجمة قلعة حصينة في الجبال الله في شرق الموصل ليس

اليها طريق الا لراجل واحد وكانت قديماً تسمى اَرْدَمَشْت وكَوَاتِي اسم لها

هـ اُخْدَتْ ،

الكَوَافِر جمع كَافِرَةٌ ثانيث الكافر من الكفر وهو التغطية موضع في شعر الشَّامِخ ،

كَوَاكِبُ بضم الكاف الاولى وكسر الثانية جبل بعينه معروف يخبت منه

الأرحية وقد تفتح الكاف عن الحارزنجي ، وقال في عدد مساجد النبي صلعم

بين المدينة وتبوك ومسجد بنطرف البئر من ذنُب كَوَاكِب ، وذل ابو زياد

٢٠ الكلابي وهو يذكر الجبال الله في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال

عده تسمى الكواكب ،

كُوَال اسم نهر معروف بـرو الشاهجان عليه قَرْي ودور منها قرية خفصابان

وغيرها ولذلك يقال له كوال خفصابان ،



كُوبَان بالضم والباء موحدة واخره نون يقال له جُوبَان بالجيم من قَرْى مَرُو  
وكوبان ايضا من قَرْى اصبهان قال ابن مَنْدَةَ من ناحية خان لَنْجَان كَبِيرَة  
ذات حَوَانِيَت واهل كثير ،

كُوبَان من قَرْى اصبهان قال ابن مَنْدَةَ محمد بن الحسن بن محمد  
هـ الوند هندی الكوباني حدث عن ابي القاسم الاسد اباني حدث بقريته في

سنة ٤٢٣ هـ

كُوبَنْجَان بضم الكاف وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة  
وجيم واخره نون من قَرْى شيراز بِأَرْض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد  
بن دادوْبَه ابو عمر الصوفي الكوبنجاني سمع باصبهان من اصحاب ابي المقرئ ومن  
اسماعيل القتيار كان من عباد الله الصالحين روى عنه ابو القاسم هبة الله بن  
عبد الوارث السنجاري ،

كُوبَيَان وربما قيل لها كوكيان من قَرْى كرمان فيها وفي قرية اخرى يقال لها  
نَهَابَان يُعْمَل التُّوتِيَا الذي يُجْمَل الى افطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل

كرمان ،

هـ اكُوْتَر بفتح الكاف وطاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي  
جيلان ينسب اليها هبة الله بن ابي الحُاسِن بن ابي بكر الجيلاني ابو الحسن  
احد الرُّقَاد العُتَاد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد وله اثنتا  
عشرة سنة في سنة ١١٥ هـ ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٨٣ هـ روى الحديث وسمع  
كُوْتَر بالفج ثم السكون وطاء مثلثة مفتوحة وهو فَوْعَل من الكثرة وهو الخير  
٢. الكثير والكثير الكثير العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عبد الله بن  
عمر وانس بن مالك عن النبي صلعم انه قال الكوثر نهرٌ بِالْجَنَّةِ اشدُّ بياضاً من  
اللبن واَحْلَى من العسل حَافَتَاهُ قَبَابُ الدَّرِّ المحوِّفُ وأصله كما ذكرنا فَوْعَل من  
الكثرة والخير ، وكُوْتَر قرية بالطايف وكان الحاج بن يوسف معلماً بها وتال

الشاعر      أَيَسْمَى كُلِّبَ زَمَانَ الْهُزَالِ وَتَعْلِيمَهُ صَبِيَّةَ الْكُوْتَرِ  
وقال ابن موسى كُوْتَرُ جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخْطِطُ  
عُمَيْيْنَةُ بْنُ حَصْنِ الْفَرَارِيِّ

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَ مَا تَرَى      أَبَا مَالِكٍ فَانْطَلِجْ بِرَأْسِكَ كُوْتَرَا  
ه      أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا الَّذِي لَنْ تَنَالَهُ      أَتَرَنْ عَجَاجًا حَوْلَ بَيْنِكَ أَكْدَرَا  
كُوْتُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ قَالَ الصَّلَاحِيُّ يَصِفُ جَبَلًا

ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ إِلَى كُوْتٍ يَشْبَهُهَا      مِنْ فَاحِلِ الشَّوْخِطِ الْمَبْرُوءِ أَعْوَادَا  
كُوْتِي بِالصَّمِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالثَّمَاءِ مِثْلُثَةً وَالْفِ مَقْصُورَةً تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ  
الاسْمُ قَالَ النَّصْرُ كُوْتُ الزَّرْعِ تَكْوِينًا إِذَا صَارَ أَرْبَعُ وَرَقَاتٍ وَخَمْسُ وَرَقَاتٍ وَهُوَ  
١٠. الْكُوْتُ وَكُوْتِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَهَكَذَا وَهُوَ مَنْزِلُ  
بَنِي عَبْدِ الدَّارِ خَاصَّةً ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْجَمِيعِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَعَ اللَّهُ مَنْزِلًا بِطَانِ كُوْتِي      وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ

لَسْتُ كُوْتِي الْعِرَاقَ أَعْنَى وَلَكِنْ      كُوْتَةُ الدَّارِ دَارَ عَبْدِ الدَّارِ

قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ سَمِيَ نَهْرُ كُوْتَا بِالْعِرَاقِ بِكُوْتِي مِنْ بَنِي أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ  
ه أُمُّ وَهُوَ الَّذِي كَرَاهَ فَنَسَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَمُّ أَبُو أُمِّهُ بُوْنَا بِنْتُ كَرْزَبَا  
بَنِ كُوْتِي وَهُوَ أَوَّلُ نَهْرٍ أَخْرَجَ بِالْعِرَاقِ مِنَ الْفُرَاتِ ثُمَّ حَفَرَ سَلِيمَانُ نَهْرَ الْكَلْبِ ثُمَّ  
كَثُرَتِ الْإِنهَارُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْحُلَوَانِيُّ كُنَّا رَوَيْنَا عَنْ الْكَلْبِيِّ نُوْنَا  
بُنُوْنَيْنِ وَحَفْظِي بُوْنَا بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ، وَكُوْتِي الْعِرَاقِ كُوْتِيَانِ أَحَدُهُمَا كُوْتِي  
الطَّرِيقِ وَالْآخَرُ كُوْتِي رَقِّي وَبِهَا مَشْهَدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُّ وَبِهَا مَوْلِدُهُ وَبِهَا مِنْ  
٢٠. أَرْضِ بَابِلَ وَبِهَا طَرَحَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ وَبِهَا نَاحِيَتَانِ، وَسَارَ سَعْدُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ  
فِي سَنَةِ عَشْرٍ فَفَتَحَ كُوْتِي وَقَالَ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ

لَقِينَا بِكُوْتِي شَهْرًا نَقُودُهُ      عَشِيَّةَ كُوْتِي وَالْأَسِنَّةَ جَادِيَّةَ

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا النِّسَاءُ وَقُلُوبُهُمْ      عَشِيَّةَ رُحْنَا وَالْعَنَاهُمُ حَاضِرَةُ

أَتَيْنَاهُمْ فِي عَقْرِ كَوْثَى بَجَمْعِنَا كَانَ لَنَا عَيْنًا عَلَى الْقَوْمِ نَظَرَةٌ

وقال أبو منصور حدثنا محمد بن إسحاق السعدي عن الرمادي عن عبيد  
الرزاف عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني  
يقول سمعت علياً يقول من كان سائلاً عن نسبنا فأتنا نَبِطٌ من كوثى وروى  
هـ عن ابن الأعرابي أنه قال سأل رجل علياً أخبرني عن أصلكم معاشر قريش فقال  
نحن من كوثى قال ابن الأعرابي واختلف الناس في قول عليّ عمر نحن من  
دوثى فقال قوم أراد كوثى السواد لله ولد بها إبراهيم الخليل وقال آخرون  
أراد بقوله دوثى مكة وذلك أن محله بني عبد الدار يقال لها كوثى فأراد  
أتينا مكّيون من أم القرى مكة فل أبو منصور والقول هو الاول لقول عليّ عم فأتنا  
١. نبط من دوثى ولو أراد كوثى مكة لما قال نبط وكوثى العراق هي سرّة السواد  
وأراد عم أن أبانا إبراهيم عم كان من نبط كوثى وأن نسبنا ينتهي اليه،  
ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حتى من النبط من أهل كوثى  
والأصل آدم والكرم النقي والحسب الخلف وإلى هذا انتهت نسبة الناس  
وهذا من عليّ وابن عباس يتبرأ من الفخر بالنسب وردع عن التّعنّ فيها  
١٥ وتخفيف لقول الله عز وجل أن أكرمكم عند الله أتقاكم، وقد نسب إليها  
دوثى وكوثى<sup>٢</sup> ثم الثاني أبو منصور بن حماد بن منصور الصيرفي الكوثاني روى  
عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هزّار مرد الصيرفيّني سمع منه الحافظ أبو  
الغاسم الدمشقي،

كُوثَاهُ مَدِينَةُ بِالرُّوسِ قَالُوا فِي أَكْبَرٍ مِنْ بُلْغَارٍ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ الرُّوسُ ثَلَاثَةٌ  
٢٠. أصناف صنف منهم قريب إلى بلغار وملكهم مقيم بمدينة تسمى كوثابه وصنف  
أعلا منهم يسمون الصلاوية وصنف يسمون الارباوية وملكهم مقيم بأربا والناس  
يبلغون بالنجارات إلى كوثابه وأما أربا فانه لم يذكر أحد من الغزاة أنه دخلها  
لأنهم يقتلون كل من وطئ أرضهم من الغزاة وأنما يحقدرون في الماء للنجارة ولا

يخبرون احداً بشيء من احوالهم ويحمل من بلادهم السمور الاسود والرمصاص  
وقد شرحنا حال الروس في موضعه بآثر شرح،

كُود بالصم واخره دال مهملة وهو كُود اثنال وقد تقدم ذكر اثنال علم مرتجل  
لاسم موضع قُتل فيه الصميل بن الاعور الضبائي فقال ذو الجوشن الضبائي  
٥ اُمسى بكُود اثنال لا يَرَّاح له بعد اللقاء وَاُمسى خائفًا ورجلاً

هكذا ضبطه الحارزمي وقال غيره كُود بالفتح مصدر كاد بكُود كُوداً ما لم ي  
جعفر وقيل جبل وانشد مثل عُمود الكُود لا بل اعظماً والسعود هضبة  
عظيمة حذاء الكود ولا ادري اهو الاول امر غيره فان كان واحداً فالرواية  
الاخيرة أحب اليّ لانها داخلية في التصريف والاول ان لم يكن جمعاً فلكادة  
١. مثل فارة وفور ولابة ولوب والا فهو مرتجل والمشتق اكثر استعمالاً،

كُودب بالفتح ثم السكون والذال معجمة ثم بلا موحدة بوزن حَوْفَر موضع،  
كُودن ابان بالصم وبعد الواو الساكنة راء ودال وبلا موحدة واخره ذال معجمة  
قربة على باب نيسابور،

كُوران بالصم واخره نون من قرى اسفرايين،

٥ كُور بالفتح ثم السكون والكور الابل الكثيرة العظيمة وكُور العجامة وكور ارض  
باليمامة حكاه الازهرى عن ابن حبيب وقال غيره كور جبل بين اليمامة ومكة  
لمنى عامر ثم لمنى سلول منهم والكور ايضاً ارض بتجران قال ابن مقبل  
تَهْدَى زَنَانِيرُ اَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِهَا فُرُوحُ الْكُورِ تَاتِنُنَا،

كُور دجلة اذا أُطلق هذا الاسم فاما يراى به اعمال البصرة ما بين ميسان الى  
٢. البحر كله يقال له كور دجلة،

كُور شنبه موضع بنواحي همدان كانت فيه وقعة بين سنجر وركبارق واخيه  
محمد ابني جلال الدولة ملكشاه،

كُور بالصم ثم السكون ثم راء والكور كُور الخدود وقيل هو الزرق وكور الرحل

والكور بناء الزنابير وكُوَيْرٌ وكُورٌ جبلان معروفان وقيل ثنية الكور في ارض اليمن  
كانت بها وقعة لها ذكر في ايام العرب واشعارهم

كُوزًا قلعة بطبرستان قال الاثني ولها تَنَاطُحُ النجوم ارتقاءاً وتحكيمها امتناعاً  
حتى لا يعلوها الطير في تحليقها ولا الغمام في ارتفاعها فتحتف بها السحاب  
هـ ولا تطل عليها وتفد دون فلتنها ولا تنسوها اليها

كُوز كُمان بالضم ثم السكون وزا ثم ضم الكاف ونون واخرة نون قرية كبيرة  
من نواحي تبريز بينها وبين ارمية وبين تبريز مرحلتان ومعناها صنّاع  
الكيزان بتقديم وتاخير تتبين منها بحيرة ارمية رايتها

كُوسًا بفتح اوله ثم السكون وسين مهملة والـف مدودة والكُوس مَشَى الناقة  
١. على ثلاث والكُوس جمع اُكُوس وكُوساء موضع في قول ابى ذؤيب الهذلي  
اذا ذُكِرَتْ قَتَلِي بِكُوسَاءِ اشعلت كواهيبة الاخرات رث صنوعها

كُوسيين قال المحافظ ابو القاسم ريان بن عبد الله ابو راشد الاشود الخادم مولى  
سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسيين بكُوسيين قلت اظنها  
من قرى فلسطين

هـ كُوشَان مدينة في اقصى بلاد الترك وملكها كان والمستولى عليها ملك التغرغر  
وكانوا اشد الناس شوكة وملكتهم اعظم ملوك الترك واما الآن فلا ادرى كيف  
حاليهم وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الثعلبي الكوشاني من اهل  
اشبيلية بالاندلس يكنى ابا عبد الله روى عن ابى محمد السرخسي وعُتَاب  
وكان منقطعاً على العبادة مات سنة ٤١٣ ولا ادرى الى ابي ينسب

٢. كُوعًا بالضم ثم انسكون والكوع والكاع طَرَفُ النَّزْدِ الذي يلي اصل الابهام  
اسم موضع

كُوقًا بالضم وبعد الواو فاء والـف مقصورة مدينة بمانغيس من نواحي هراء  
كُوقَان بالضم ثم السكون وفاء واخرة نون موضعان يقال الناس في كُوقَانِ من

أمرهم اى فى اختلاط وقال الأَمَوى انه لفى كوفان اى فى حِرْز ومنعة والكوفان  
الدَّغْل من القصب والخشب والكوفان الاستدارة وقد ذكرنا غير ذلك فى الكوفة  
قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال على  
بن محمد الكوفى العَلَوى المعروف بالْحِجَازِى

٥      الا هل سبيلٌ الى نظرة      بكوفان يحبى بها الناظران  
يقلمبها الصمُّ دون السدير      وحيث اقام بها الغايبان  
وحيث أناف بأرواقه      محلُّ الخورثف والماديان  
وهل ابكرنَّ وكتبناؤها      تلوح كأودية الشاهجان  
وانوارها مثل بُردٍ رُبْع      الممى بالمسك والزعفران  
١٠ وقال ابو نَواس وقدم الكوفة واستنابها واقام بها مدة وقال

ذَهَبَتْ بها كوفانُ مَدَّحِيهَا      وَعَدِمْتُ عَنْ اربابها صبرى  
ما ذاك اَلَا اَتْنى رَجُلٌ      لا استخف صداقه البصرى

وكوفان ايضا قرية بهراة ينسب اليها الكوفاني شيخ احمد بن ابي نصر بن ابي  
الوقت وينسب الى كوفان هراة ابو بكر احمد بن ابي نصر الكوفاني شيخ الصوفية  
داهراة قال ابو سعد سافر الى العراق والحجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبد  
الرحمن بن عُمَيْرِ النّحّاس الذى حدث عنه ابو الوقت البحرى وكان شيخا  
عفيقا حسن السيرة توفى بهراة بشهر ربيع الاول سنة ٤٩٤ وقد حكى عنه ابو  
اسماعيل الانصارى الحافظ فى بعض مصنفاته ،

كُوفِدُ ناحية بين بلاد الطُّرْم وبلاد الديلم ،

٢. كُوفِن اخره نون بليدة صغيرة بخراسان على ستة فراسخ من ابىورد احدتها  
عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون منها ابو المظفر محمد بن احمد لابىوردى  
العَلَوى الاديب الشاعر صاحب التّجديدات والعراقيات والتصانيف فى الادب ،  
وعلى بن محمد بن على الصوفى ابو القاسم النيسابورى يُعرَف بالكوفنى روى

الحديث عن جماعة ورؤى عنه وكان صدوقاً مات في طريق مكة سنة ٤٧٠ هـ  
وعبد الله بن ميمون بن عبد الله المالكاني الكوفي فاضل فحل صاحب قريحة  
ولي القضاء بأبيورد ونواحيها وما كان بخراسان في زمانه قاض أفضل منه سمع  
عمره أبا بكر السمعاني وتفقه عليه وبنيسابور أبا بكر الشيروى قال أبو سعد كتبت  
عمره وكان قد صار نايباً في المدرسة النظامية عمره وقد كان أقام عمره الرود مدة  
ثم انصرف الى أبيورد وتوفي بها في ذى القعدة سنة ٥٥١ هـ

الكوفة بالصمر المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمونها قوم خدت  
العذراء قال أبو بكر محمد بن القاسم سميت الكوفة لاستندارتها اخذ من قول  
العرب رايت كوفاناً وكوفاناً بضم الكاف وفتحها للرميلة المستديرة وقيل سميت  
الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوف الرمل، وطول الكوفة تسع  
وستون درجة ونصف وعرضها احدى وثلاثون درجة وثلاثان وفي في الاقليم  
الثالث، يتكوف تكوفاً اذا ركب بعضه بعضاً ويقال أخذت الكوفة من الكوفان  
يقال في كوفان أى في بلاد وشر وقيل سميت كوفة لانها قطعة من البلاد من  
قول العرب قد اعطيت فلاناً كيفة أى قطعة ويقال كيفت أكيف كيفة اذا  
قطعت فالكوفة قطعة من هذا انقلب اليها فيها واذا لسكونها وانضمام ما  
قبلها، وقال قطرب يقال القوم في كوفان أى في امر يجمعهم قال أبو القاسم قد  
ذهب جماعة الى انها سميت كوفة بموضعها من الارض وذلك ان كل رسالة  
يخالطها خصماء تسمى كوفة وقال اخرون سميت كوفة لان جبل سائديما  
يحيط بها كالكفاف عليها وقال ابن الكلبي سميت بجبل صغير في وسطها كان  
يقال له كوفان وعليه اختطت مهرة موضعها وكان هذا الجبل مرتفعاً عليها  
فسميت به فهذا في اشتقاقها كاف وقد سماها عمدة بن الطبيب كوفة الجند  
فقال ان الله وصعت بيتاً مهاجرة بكوفة الجند قد غالت بها غول  
واما تحصيلها وأوليتها فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مضت فيها

البصرة وهي سنة ١٧ وقال قوم انها مُصرت بعد البصرة بعامَيْن في سنة ١٩ وقيل  
سنة ١٨ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى لما فرغ سعد بن ابي وقاص من وقعة  
رُستم بالقادسية وَضَعَن ارباب الفرى ما عليهم بعث من احصائهم ولم يسمهم  
حتى يرى عمر فيهم رأيه وكان الدهاقين ناصحوا المسلمين ودأبهم على عَوْرَات  
فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المدائن الى يزيد جرد  
وقدم خالد بن عرفة حليف بنى زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد  
حتى فتح خالد سايط المدائن ثم توجه الى المدائن فلم يجد معابر فدأبوه  
على تخاضة عند قرية الصبيادين اسفل المدائن فأخاضوها الخيل حتى عبروا  
وهرب يزيد جرد الى اصطخر فاخذ خالد كربلاء عنوة وسبى اهلها فقتلها سعد  
ابن اخطابه ونزل كل قوم في الناحية التي خرج سهمه فأحيوها فكتب بذلك  
سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولكم الى سوق حكة ويقال الى كويقة ابن  
عمر ودون عند الكوفة فبعصوا فكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان  
العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بيبي  
وبينهم بحرا وعليك بالريف فأتاه ابن بقليلة فقال له ادلك على ارض احسدت  
هنا عن الفلاة وارتفعت عن البقة قال نعم فدله على موضع الكوفة اليوم وكان  
يقال له سورستان فانتهى الى موضع مسجدها فأمر عاليا فرمى بسهم قبل  
مهب القبلة فعلم على موقعه ثم علا بسهم قبل مهب الشمال فعلم على موقعه  
ثم علم دار امارتها ومسجدها في معالي العالى وفيما حوله ثم أسهم لئرار واهل  
اليمن سهمين فن خرج اسمه اولا فله الجانب الشرقى وهو خيرهما فخرج سهم  
اهل اليمن فصارت خطاطم في الجانب الشرقى وصار خطط نزار في الجانب الغربى  
من وراء تلك الغابات والعلامات وترك ما دون تلك العلامات فخط المسجد  
ودار الامارة فلم يزل على ذلك ، وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل  
ان تُبنى اخصاصا من قصب اذا غزوا فلعوها وتصدقوها فاذا عادوا بنوها



فكانوا يغزون ونساءهم معهم فلما كان في أيام المغيرة بن شعبة بنت القبايل باليمن من غير ارتفاع ولم يكن لهم عرف فلما كان في أيام أماره زياد بنمو الأجر فلم يكن في الكوفة أكثر ابواب أجر من مران والخزرج ، وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان اختط موضع المساجد للجامع على عدة مقابلتكم فخط على ٥ اربعين الف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين الف انسان وجاء بالاخر وجاء بأساطينه من الاهواز ، قال ابو الحسن محمد بن علي بن عامر الكندي البندار انبانا على بن الحسن بن صبيح البواز قال سمعت بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية كان صاحب خير وفصل وكان ينزل دمشق وكرا به قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلاثي ميل وذكر ان فيها خمسين الف ١٠ دار للعرب من ربيعة ومصر واربعة وعشرين الف دار لسائر العرب وستة الاف دار لليمن اخبرني بذلك سنة ٣١٤ ، وقال الشعبي كنا نعد اهل اليمن اثني عشر الف وكانت نزار ثمانية الاف ، وولي سعد بن ابي وقاص الساسي بن الاقرع وابا الهيثج الاسدي خطط الكوفة فقال ابن الاقرع لجميل بن بصبهي دهقان الفلوجة اختر لي مكانا من القرية قال ما بين الماء الى دار الامارة فاختر ٥ الثقيف في ذلك الموضع ، وقال الكلبي قدم الحجاج بن يوسف على عبد الملك بن مروان ومعه اشراف العراقيين فلما دخلوا على عبد الملك بن مروان تذاكروا امر الكوفة والبصرة فقال محمد بن عمير العطاردى الكوفة سفلة عن الشام ووباءها وارتفعت عن البصرة وحرها فهي برية مربعة اذا اتتنا الشمال ذهبت مسيرة شهر على مثل رضاء الكافور واذا هبت الجنوب جاءتنا ريح ٢. السواد وورده وباسمينه وانرجه ماءنا عذب وعيشنا حصب فقال عبد الملك بن الاقثم السعدي نحن والله يا امير المؤمنين اوسع منكم برية واعد منكم في السرية واكثر منكم ذرية واعظم منكم نقدا ياتينا ماءنا عفوا صفوا ولا يخرج من عندنا الا سايف او قايد فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلدين خبرا

فقال هات غير متهم فيهم فقال اما البصرة فمَجُوز شَمَلَاء بخراء دُفراء اوبيت من كل حلّى واما الكوفة فبِكِرْ عَظْلٌ عَطَاء لا حلّى لها ولا زينة فقال عبد الملك ما اراك الا قد فضلت الكوفة ، وكان على عمر يقول الكوفة كنزُ الايمان وَحُجَّةُ الاسلام وسيف الله ورمحه يضعبه حيث شاء والذي نقسى بيده لينصرون الله ه باهلها في شرق الارض وغربها كما انتصر بالحجاز ، وكان سلمان الفارسي يقول اهل الكوفة اهل الله وفي قُبَّة الاسلام يحنُّ اليها كلُّ مؤمن ، واما مساجدها فقد رُويت فيه فضائل كثيرة روى حَمَّه العُرْفَى قال كنتُ جالسا عند على عم فأناه رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راحلتى وزادى أُريد هذا السبيت أعنى بيت المقدس فقال عمر كُلُّ زادك وبِعْ راحلتك وعليك بهذا المسجد . ايحى مساجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة ركعتان فيه تعدلان عشرا فيما سواه من المساجد والبركة معه الى اثني عشر ميلا من حيث ما أتمتته وفي نازلة من كذا الف ذراع وفي زاويته فار التَّنُور وعند الاسطوانة الخامسة صلتى ابراهيم عمر وقد صلتى فيه ألف نبى والى وصى وفيه عصا موسى والشجرة اليَقْطَين وفيه هلك يعقوب ويعق وهو الفاروق وفيه مسير لجبل ه الاهواز وفيه يصلى نوح عمر وَجُشْر منه يوم القيمة سبعون الفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين من الجنة يُذهب الرِّجْس ويظهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من الفضل لا توجيهوا ، وقال الشعبي مساجد الكوفة ستة اجربة واقفرة وقل زانَنُفَرُوخ وفي تسعة اجربة ، ولما بنى عبد الله بن زياد مساجد الكوفة جمع الناس ثم صعد المنبر وقال يا اهل الكوفة قد بنيت لكم مساجدا لم يُبَيَّن على وجه الارض مثله وقد انفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ او جاحد ، وقال عبد الملك بن عُمَيْر شهدت زيادا وطاف بالمسجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد قد انفقت على كل اسطوانة ثمان عشرة مائة ثم سقط منه شيء فهدمه الحجاج

وبماه فر سقط بعد ذلك للأيض الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر،  
وقال السيد اسماعيل بن محمد الجيزي يذكر مسجد الكوفة

لعمرك ما من مسجد بعد مسجد بكّة ظهراً او مُصَلّى بيثرب  
بشرقى ولا غرب علمنا مكانه من الارض معوراً ولا منجّـب  
بأبين فصلاً من مصلى مبارك بكوفان رحب ذى اراس ومحصب  
مصلى به نوح تاتّل وابتنى به ذات حيزوم وصدر محصب  
وقار به التثور ماء وعنده له فيل يا نوح فى الفلك وأركب  
وباب امير المؤمنين الذى به مرّ امير المؤمنين المهديّ

عن مالك بن دينار قال كان على بن ابي طالب اذا اشرف على الكوفة قال يا  
احبذا مقاتلنا بالكوفة، ارض سوا سهلة معروفة، تعرفنا جمالنا العلوقة، وقال  
سفيان بن عيينة خذوا المناسك عن اهل مكة وخذوا الفراءة عن اهل  
المدينة وخذوا الحلال والحرام عن اهل الكوفة، ومعها قدّمنا من صفاتها الجميدة  
فلى تخلو الحسنا من رام قل التجاسى يهجو اهلها

اذا سقى الله قوماً صوب غادية فلا سقى الله اهل الكوفة المظراً  
التاركين على ظهر نساءهم والنايكين بشاطى دجلة البقرة  
والسارقين اذا ما جنّ ليلهم والدارسين اذا ما اصبحوا السورا  
الف العداوة والبغضاء بينهم حتى يكونوا لمن عاداهم جزراً

واما ظاهر الكوفة فانها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والتجف والخورنق  
والسدير والغريان وما هناك من المنزهات والديرة الكبيرة فقد ذكرت فى هذا  
الكتاب حيث ما اقتضاه ترتيب اسماءها، ووردت رامة بنت الحسين بن

المعقد بن الطماح الكوفة فاستوبلتها فقالت

الا ليبت شعري هل ابيتى ليلية وبيني وبين الكوفة النهران  
فان يخنى منها الذى ساقى لها فلا بد من عمر ومن شنان

وأما المسافات فمن الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل في طريق الجادة ومن الكوفة الى مكة اقصر من هذا الطريق نحو من ثلاث مراحل لانه اذا انتهى الحاج الى معدن النقرة عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بني سليم ثم الى ذات عرق حتى انتهى الى مكة ، ومن ه حُفَظ الكوفة محمد بن العلاء بن كُريِّب الهمداني الكوفي سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيعة بن الجراح وخلقا غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود الساجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابو ماجة القزويني وابو عروة السمرائي وخلف سواهم وكان امين عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في الحفظ والكثرة فيقول ظهر لابن كُريِّب بالكوفة ثلثمائة الف حديث وكان نفقة مجمعا عليه ومات لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة ٢٤٣ وأوصى ان تُدفن كُتُبُه فُدفنت ،

ه كُوفِيَا بِأَن قَانَ بعد الفاء بَاءُ مثناة من تحت والفاء بَاءُ موحدة والفاء ذال

معجمة وقاف والفاء واخرة نون من قرى طوس ،

كُوكَبَانُ بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يَرِدْ به التثنية وانما هو بمنزلة فعْلَان كُوكَبَان فَوْعْلَان كقولهم حَرَّان من الحرِّ وَلَهَّان من الوله وعطشان من العطش فهو من كوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العُشْب وكوكب الماء . وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحرِّ وفي الذي بعده زيادة في الشرح وكُوكَبَانُ جبل قرب صنعاء واليه يضاف شِبَام كُوكَبَان وقصر كوكبان وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنيا بالقصة والتجارة وداخله بالياقوت والجوهر وكان ذلك الدرُّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك وقيل

انه من بناء الجن ،

كوكب ذكر الليث كوكب في باب الرباعي ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند  
حذاق النحويين من باب وكب صدر بكاف زائدة وقال ابو زيد الكوكب  
البياض في سواد العين ذهب البصر ام لم يذهب واللوكب من السماء معروف  
ويشبه به الغور فيسمى كوكبا ويقال لقطرات الجليد الله تنقع على البقل بالليل  
كوكب واللوكب شدة الحر وكوكب كل شيء معظمه مثل كوكب العشب  
وكوكب الماء وكوكب العيش وغلأم كوكب اذا ترعرع وحسن وجهه الكوكب  
الماء واللوكب السيف واللوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على الجبل المطل  
على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن افتتحها صلاح الدين  
١٠٠٠ فيها افتتحه من البلاد ثم خربت بعد ،

كوكبي بالفخ على وزن فوعلى موضع ذكره الأخطل في قوله

شوقا اليهم وشوقا ثم اتبعهم طرقي ومنهم يجيئ كوكبي زمر ،

الكوكبية منسوبة قرية وفي المثل دعوة كوكبية وذلك ان واليا لابن الزبير  
ظلم اهل قرية الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلهم ان مات فصارت مثلاً قال  
١٥ فيا رب سعد دعوة كوكبية ،

كوكج بالحاء مهملة جميل في ديار ابى بكر بن كلاب وليس بصاخم جدًا وعنده  
ماء يسمى الكوكجة عن ابى زياد اللخاني ،

كوك بكافين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رايتهما كبيرة عامرة بينهما وبين  
شهرستان خراسان مرحلة وهي من اعمال نسا واخر حدودها ،

٢٠ كولان بالضم واخرة نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية بما وراء

النهر ،

الكوكبة حصن من نواحي نمار باليمن ،

كوكخان بلفظ التثنية اللماخ الكبير والعظمة والكوكخان مكانان ذوا رمل وفي

رواية الاسدي اَللُّوْمَحَان بِالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا

أَنَّاخَ بِرَمْلٍ اَللُّوْمَحَيْنِ اِنَاخَةً ١ لِيَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا ،

كُورٌ وَهُوَ اسْمُ أُمَّةٍ وَبِلَادٍ مِنَ السُّودَانِ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ كَوَكُو مِنَ الْاَقْلِيمِ الْاَوَّلِ وَعَرْضُهَا عَشْرُ دَرَجٍ وَمَلِكُهُمْ يَظَاهِرُ رَعِيَّتَهُ بِالْاِسْلَامِ وَكَثْرَتُهُمْ يَظَاهِرُ بِهِ وَلَهُ مَدِينَةٌ عَلَى النَّيْلِ مِنَ شَرْفِيَّةٍ اسْمُهَا سِرْنَاهُ بِهَا اَسْوَاقٌ وَمَتَاجِرٌ وَالسُّعُرُ اَلْيَهِهَا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ مُتَّصِلٌ وَلَهُ مَدِينَةٌ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ سَكْنُهَا هُوَ وَرَجَالُهُ وَثَقَاتُهُ وَبِهَا مَسْجِدٌ يَصَلِّي فِيهِ وَمُصَلَّى الْجُعَاعَةِ بَيْنَ الْمُدْرَسَتَيْنِ وَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ قَصْرٌ لَا يَسْكُنُهُ مَعَهُ وَلَا يَلْمُؤُ فِيهِ اِلَّا خَادِمٌ مَقْطُوعٌ وَجَمِيعُهُمْ مُسْلِمُونَ وَزَيُّ مَلِكِهِمْ وَرُؤَسَاءُ اَصْدِقَائِهِ اَلْقَمِصَانُ وَالْعَمَامِي وَبِرْكَبُونَ اَلْخَيْلِ اَعْرَاءٌ وَمَلِكْتُهُ اَعْمَرٌ مِنْ مُلْكَةِ زَعَاوَةَ وَبِلَادُ اَلزَعَاوَةِ اَوْسَعُ وَاَمْوَالُ اَهْلِ بِلَادِهِ الْاَمْوَالُ وَالْمَوَانِي وَيَبُوتُ اَمْوَالُ الْمَلِكِ وَاسْعَةً وَكَثَرَهَا الْمَلِخُ ،

كُورٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَلَا مَ بَابُ كُورٌ مَحَلَّةٌ بِشِيرَازَ ،

كُورَمَلٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ،

كُورَمَلَانٌ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ فِيمَا احْسَبُ اَوْ لَقَبَ رَجُلٍ نَسَبَ اِلَيْهِ وَيَنْسَبُ اِلَيْهِ ٥ اَصَالُحُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ اَلْهَيْذِلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْاَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ النَّمِيمِيِّ اَللُّوْمَلَانِي هُوَ وَاَبُوهُ مِنَ الْاَيْمَةِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْحَفَظِ رَوَى اَحْمَدُ اَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَبِيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ وَرَحَلَ اِلَى الْعِرَاقِ فَسَمِعَ مِنْ خَلْقٍ مِنْ اَهْلِهَا وَيُرَوَّى عَنْهُ اَبْنُهُ صَالِحٌ وَخَلَفَ لَا يُحْصَى وَكَانَ اَبْنُهُ صَالِحُ بْنُ اَحْمَدَ مِنَ الْحَفَظِ ٢ وَلَهُ تَارِيخٌ لِهَؤُلَاءِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَرَوَاهُ وَصَنَّفَ وَكَانَ مِنَ الْاِبْدَالِ لَهُ كَرَامَاتٌ وَمَاتَ

لثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٣٨٤ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ٣٠٣ هـ ،

كُورَمٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَيُرَوَّى بِالضَّمِّ وَأَصْلُهُ الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ اَللُّوْمَةُ تَرْأَبُ مَجْتَمِعٌ طَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ ذُرَاعَانٌ وَيَكُونُ مِنَ اَلْجَارَةِ وَالرَّمْلِ وَالْجَمْعُ كُورٌ وَهُوَ اَسْمَرُ

لمواضع مصر تصاف الى اربابها او الى شيء عرفت به منها كَوْمُ الشِّقَافِ قَرْيَةٌ  
 على شَرْقِ النَّمِيلِ بِالْعَلَى الصَّعِيدِ كَانَتْ عِنْدَهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ابْنِ بَكْرٍ  
 بَنِ ابْنِ أَبِي صَالِحِ الدِّينِ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي حَمِيْقَةِ عَرَبٍ يَقْتُلُ مِنْهُمْ الْعَادِلُ  
 فِي غَزَاتِهِ عَلَى مَا قِيلَ سَتَيْنِ الْفَا وَذَلِكَ لِفَسَادِ كَانِ مِنْهُمْ ، وَكَوْمُ عَلْفَامٍ وَيُقَالُ  
 ه كَوْمُ عَلْفَامٍ مَوْضِعٌ فِي اسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْفِعٍ وَكَوْمُ شَرِيكِ قَرْبِ  
 الْاِسْكَنْدَرِيَّةِ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ اَنْفَذَ شَرِيكَ بَنِ سَمَى بَنِ عَبْدِ يَغُوْثَ بَنِ  
 حَزْزِ الْغُطَافِيِّ اَحَدَ وَفِدَ مُرَادِ الدِّينِ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى  
 مَقْدَمَةِ عَمْرُو وَفَتَحَ مِصْرَ فَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الرُّومُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَخَافَهُمْ عَلَى اَصْحَابِهِ فَلَجَأَ  
 اِلَى هَذَا الْكَوْمِ فَاعْتَصَمَ بِهِ وَدَافَعَهُمْ حَتَّى اَدْرَكَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ  
 ١. فَاسْتَعْدَّهُمْ فَسَمَى كَوْمَ شَرِيكِ بِذَلِكَ وَشَرِيكَ بَنِ سَمَى هَذَا هُوَ جَدُّ ابْنِ شَرِيكِ  
 جَعِمَى بَنِ يَزِيدَ بَنِ حَمَّادَ بَنِ اِسْمَاعِيلَ بَنِ عَبْدِ اللّٰهِ بَنِ يَزِيدَ بَنِ شَرِيكِ ،

كَوْمِيْدٌ قَلْعَةٌ فِي جَبَلِ طَبْرِسْتَانَ ،

كُومِيْنٌ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ قُلُوبُ الْاَصْطَخَرِيِّ اِذَا قَصَدَتْ مِنْ جَبْرِقَتْ تَرْيِدَ هَرْمَزَ  
 نَسِيرَ اِلَى لَشْكُرْدَ ثُمَّ تَعَدَّلَ مِنْهَا عَلَى يَسَارِكِ اِلَى كُومِيْنٍ وَمِنْ كُومِيْنٍ اِلَى نَهْرِ  
 ٥ رَاغَانَ وَمِنْ نَهْرِ رَاغَانَ اِلَى مَنُوجَانَ مَرَحَلَتَيْنِ وَمِنْ مَنُوجَانَ اِلَى هَرْمَزَ مَرَحَلَةً ،  
 وَكُومِيْنٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَ الرُّيِّ وَقَنْزُوبِ ،

كُوجَانٌ بَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ نُونٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةِ شِيرَازَ ،

كُوهَكَ كَانَهُ تَصْغِيرَ كُوهٍ وَهُوَ الْجَبَلُ بِسَمَرْقَنْدَ بَابُ مِنْ اَبْوَابِهَا يَعْرِفُ بِبَابِ كُوهَكَ  
 وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ وَبَيْنَ اقْرَبِ الْجِبَالِ اِلَيْهَا نَحْوُ مِنْ مَرَحَلَةٍ خَفِيْفَةٍ اِلَّا اَنَّهُ يَتَّصِلُ بِهَا  
 ٢. جَبَلٌ صَغِيرٌ يَعْرِفُ بِكُوهَكَ يَتَدُّ مَرَحَلَةً اِلَى سَمَرْقَنْدَ وَهُوَ مَقْدَارُ نِصْفِ مِيلٍ فِي  
 الطُّوْلِ وَمِنْهُ اَحْجَارُ بَلَدِهِمُ وَالطِّينُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْاَوَانِي وَالزَّجَاجِ وَالنُّوْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 كُوهِيَارٌ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَبَاءٌ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرْيَةِ طَبْرِسْتَانَ ،  
 كُوبِرٌ تَصْغِيرُ كُورِ جَبَلِ بَصْرِيَّةٍ ،

الْكُوَيْفَةُ تصغير كارة جبل من جبال القبلية ،

كويلاج موضع في قول حزام بن الحارث الضماني

وَحَن جَلَمْنَا الْجَيْلَ مِنْ نَحْوِ ذِي حُسَا تَغْيِبَ أَحْيَانًا وَمِنْهَا ظَوَاهِرُ  
إِذَا ابْتَهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ مَشْتُ وَفِيهِنَّ عَنْ حَدِّ الْإِكَامِ تَزَادُ  
هـ دَفَعْنَ لَمْ مَدَّ الصَّحَى بِكُوَيْلَجِ فَظَلَّ لَمْ يَوْمٌ يَنْسَهُ فَاخِرُ ،

الْكُوَيْفَةُ تصغير الكوفة لِلَّهِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا يُقَالُ لَهَا كُوَيْفَةُ ابْنِ عَمْرِو مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ نَزَلَهَا حِينَ قَتَلَ بَنْتَ أَبِي نُؤْلُوَةَ وَالْهَرَمُزَانَ وَجَعَلَتْهُ  
الْعُبَادَى وَفِي بَقَرَبِ بَرْيَقِيَا هـ

## باب الكاف والهاء وما يليهما

أ. كُهَال مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ وَهُوَ كُهَالُ بْنُ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَبْتِ بْنِ

حَمِيرِ بْنِ سَبَا وَالِيهِ يَنْسَبُ مَصْنَعَةٌ كُهَالٌ ،

كُهَاتَانِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ

أَبْلَغَا قَوْمَنَا جُدَامًا وَخُصْمًا قَوْلَ مَنْ عَزَمَ إِلَيْهِ حَبِيبُ

كَانَ آبَاءُكُمْ إِذَا النَّاسُ خَرَبُوا وَفِي الْأَكْثَرُونَ كَانَ الْحُرُوبُ

هـ مَنَعُوا الشَّعْرَةَ لِلَّهِ بَيْنَ حِمصَ وَالْكُهَاتَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا عَرِيبٌ ،

الْكُهَزَجَانُ بِالْفَجِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَأَى ثَمَرُ جَيْمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ ،

فَوْقَ نَقِيلِ صَيْدٍ فِي بِلَادِ مَذْحِجٍ ،

كُهَكُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ وَآخِرُهُ كَافٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِسَجِسْتَانَ وَرَمًا سَمَوْهَا بِثَمَرِ

كُهَكُ مِنْ أَعْمَالِ الرَّخِجِ قَرَبُ بُسْتٍ ،

هـ الْكُهْفُ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَوْفِيَتْ مَا بَلَّغْنِي فِيهِ فِي الرَّقِيمِ ،

وَذَاتُ الْكُهْفِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ

يَسُوقُ صَرِيمٌ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَى وَدُونِ ذَاتِ كُهْفٍ وَقُورُهَا

وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ



يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وما فيها لهم سَلَعٌ وَقَارٌ،

٥ كَهْفَةُ بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرتجل مائة لبنى أسد قريبة القعر،

كَهْلَانٌ جبل بناحية العَجل من صَعْدَةِ عن ابن المبارك وأنشد

ودارُ بَكْهَلَانٍ لِشَبِيلِ أَخِيهِمْ دَعَامَةُ عَزٍّ مِنْ تِلَاعِ الدَّعَائِمِ،

٥ كَهْمَلَةٌ بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد نعيم قال الفرزدق

نَهَضَ بِنَا مِنْ سَيْفِ رَمْلِ كَهْمَلَةٍ وفيها بقايا من مراح وعجرف

وقال الراعي عَمِيرَتُهُ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهْمَلَةٍ فَبِمَنْوَنَةٍ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْبَعًا ٥

### باب الكاف والياء وما يليهما

كَجَحَارَانَ بالفخ ثر السكون وخاء معجمة وراءه واخره نون موضع بفارس،

١٠ كَيْدَمَةٌ بالفخ والبدال مهملة والميم موضع بالمدينة وهو سهم عبد الرحمن بن

عوف من بني النضير،

كَيْرَانُ مدينة بأذربيجان بين تبريز وبيلقان اخبرني بها رجل من اهلها وفي

بلاد العرب موضع يقال له كيران وقال شاعر

وَمَا رَأَيْتُ أَتَى لَسْتُ مَانِعًا كِرَانَ وَلَا كَيْرَانَ مِنْ رَهْطِ سَالِمٍ،

٥ كَيْرٌ بلفظ كير الحداد وهو الجِلْدَةُ لَفَّ يَنْفَخُ بِهَا الْكُورُ الَّذِي يُوْقَدُ فِيهِ قَالِ

السيدي وكبر جبلان في أرض غطفان قال عروة بن الورد

سَقَى سَلَمَى وَابْنَ مَحَلٍّ سَلَمَى إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ

إِذَا حَلَّتْ بَارِصَ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلَكَ بَيْنَ أُمِّهِ وَكَبِيرِ

نَكَرْتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ وَهَبٍ مَحَلَّ الْحَيِّ اسْفَلَ ذِي النَّقْرِ،

٢٠ كَبَرْدَابَانُ بالنزاع ثر دال مهملة وباء موحدة واخره معجمة من قرى طرثيث،

كَيْرُكَابَانَ مدينة بولاية قُصْدَار كان بها مقام المتغلب على تلك النواحي،

كَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والنزاع وبعض يقول كيرج بالجير من اشهر مُدُنِ

مُكْرَانَ وبها كان مقام الوالي وبينها وبين تيمز خمس مراحل وفي قرية مكران

وبها تخمّل كثيرة وبينها وبين قَيْرُون مرحلتان ،

كَيْسَبُ قَرْيَةٍ بَيْنَ الرِّيِّ وَخَوَارِ الرِّيِّ ،

كَيْسُومٌ بالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْكَشِيشِ يُقَالُ رَوْضَةٌ أَكْسُومٌ وَبَكَسُومٌ

وَكَيْسُومٌ فَيَعُولُ مِنْهُ وَهِيَ قَرْيَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سُبَّسَاطٍ وَلَهَا عَرْضٌ صَالِحٌ

وَفِيهَا سَوْتٌ وَدَكَكَيْنِ وَافِرَةٌ وَفِيهَا حَصْنٌ كَبِيرٌ عَلَى تَلْعَةٍ كَانَتْ لِنَصْرِ بْنِ شَبَّثَ

تَحَصَّنَ فِيهِ مِنَ الْمَمَامُونِ حَتَّى ظَفَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ فَأَخْرَجَهُ ثُمَّ أَحْدَثَ

بَعْدُ فِيهَا مِيَاهًا وَبَسَاتِينَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَوْفُ بْنُ مُحَلَّمٍ يَدْحُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

طَاهِرٍ

شَكَرَا لِرَبِّكَ يَوْمَ الْحَصْنِ نِعْمَتَهُ فَقَدْ تَمَّاكَ بَعْدَ النِّصْرِ وَالظَّفَرِ

١. فَأَعْرِفْ لِسَيْفِكَ يَوْمَ الْحَصْنِ وَقَعْتَهُ فَإِنَّ السَّيْفَ لَمْ يَتَرَكَ وَلَمْ يَذَرِ

حَلَلَتْ مِنْ فَتْحِ كَيْسُومٍ فِدَاكَ إِلَى مَثَوَاكَ فِي الْحَفْرِ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالْمَظَرِ ،

كِيشٌ هُوَ تَحْجِيمُ قَيْسٍ جَزِيرَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ تَعُدُّ مِنْ أَعْمَالِ فَارَسٍ لِأَنَّ أَهْلَهَا

فَرَسٌ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي قَيْسٍ وَتَعُدُّ فِي أَعْمَالِ عُبَّانٍ ، وَقَدْ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا

إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمٍ الْأَعْبَدِيَّ الْكَلِيشِيَّ قَاضِيَهَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرُودُ عَنْ

٥. الْكَلَسِ وَالْإِثْمَتَوَكَّلَ وَغَيْرَهَا رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَوَكَيْعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ

بْنُ الْمُهْدِيِّ وَكَانَ ذَفَّةً وَلَيْسَ بِالْمَتَّى ،

كَيْفُ مَدِينَةٍ كَانَتْ قَدِيمَةً بَيْنَ بَانْغِيسَ وَمَرُو الرُّوِّ وَكَانَتْ قَصَبَةً تِلْكَ الْوَلَايَةِ

قَرِيبَةً مِنْ بَعْثُورٍ مَعْدُودَةٍ فِي مَرُو الرُّوِّ فَتَحَهَا شَاكِرُ مَوْلَى شَرِيكَ بْنِ الْأَعْوَرِ مِنْ

قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فِي سَنَةِ ٣١ فِي أَيَّامِ مَرُو الرُّوِّ ،

٢. كَيْفَانَهُ مَدِينَةُ السَّنَدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَامُهْلٍ أَرْبَعِ

مَرَاحِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ سَنْدَانٍ نَحْوَ خَمْسِ مَرَاحِلَ ،

كَيْلَاهُجَانُ نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ جَبِلَانَ أَوْ طَبْرِسْتَانَ ،

كَيْلَتَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ اسْمُ أَحَدِ الطَّبَّاسِينِ ،

كَيْلُ بالكسر والسكون ولام وفي اللال لثة ذكرها ابن النجّاج في قوله  
لعن الله ليلنى بالكمال وقد تقدّم ذكرها، نسبوا اليها ابا العزّ ثابت بن  
منصور بن المبرك الكيلى حافظ ثقة سمع مالك بن احمد البانياسى ومحمد بن  
اسحاق الباقرحى ورزق الله بن عبد الوهاب التميمى وغيرهم وجمع اجزاء  
من تصنيفه سمع منه ابو المعتمر الانصارى وتوفي في سنة ٥٢٨ هـ

كَيْلَيْن بالكسر ثم السكون وكسر اللام واخره نون من قرى الرى على سبعة  
فراسخ منها قرب قَوْهَذ العُلَيّا فيها سوق يقال لها كيلين ينسب اليها ابو  
صالح عباد بن احمد الكيلينى عن منصور بن العباس روى عن محمد بن  
ايوب هـ

١. كَيْمَارَج بالراء المفتوحة والجيم كورة من نواحي فارس هـ  
كَيْمَمَاك اخره كاف ايضا ولاية واسعة في حدود الصين واهلها تُرك يسكنون  
الحيام ويتبعون الكَلّا وبين طَرَابُفَد اخر ولاية المسلمين وبينه احد وثلاثون  
يوما بين مغاور وجبال واودية فيها اَقَاع وحشرات غريبة قتالة هـ

نزهة حرف الكاف من كتاب معجم البلدان هـ



## كتاب اللام من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب اللام والالف وما يليهما

هـ لَأَى بوزن لَعَا من نواحي المدينة قال ابن هُرْمَةَ

حَتَّى الدِّيارِ عَسَدُ فَاَلْمُنْتَضَى فَالْهَضْبُ هَضْبٌ رَوَاتَيْنِ إِلَى لَأَى  
لَعَبَ الزَّمَانُ بِهَا فَعَبَّرَ رَسْمَهَا وَخَرِيفَةُ تَقْتَالُ مِنْ قِبَلِ الصَّيْبِ  
فَكَافَهَا بَلَمَتْ وَجُوهَ عَرَضِهَا فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبَلَى

اللَّاءُ بوزن اللاعة مائة من مياه بى عبس

١. اللَّابُ آخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ جَمَعَ اللَّابَةُ وَهِيَ الْحَرَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الشَّعْرِ وَاللَّابُ  
أَيْضًا مِنْ بِلَادِ النُّبُوَّةِ يُجَلَّبُ مِنْهُ صَنْفٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَثُورُ الْإِخْشِيدِ  
قَالَ فِيهِ الْمُتَنَبِّي كَانَ الْأَسُودُ اللَّائِي فِيهِمْ وَصَنَدَلُ اللَّائِي إِلَى أَمَارَةِ عُمَانَ  
وَكَفَرِ اللَّابِ ذَكَرْتُ فِي الْكَافِ

٢. اللَّابَتَانِ تَشْبِيهُ لَابَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَجَمَعَهَا لَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ لِأَنَّهَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ ذَكَرْتُهَا فِي الْحَوَارِ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ اللَّابَةُ الْأَرْضُ الَّتِي بَسَّتْهَا الْحَجَارَةُ السُّودُ وَجَمَعَهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ  
إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ قَالَ الرَّيْشِيُّ تَوَقَّى ابْنُ لَبْعَضٍ الْمَهَالِبَةَ  
بِالْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ شَبِيبُ بْنُ شَبِيبَةَ الْمَنْقَرِيُّ يَقْرُبُهُ وَعَمَدَةُ بَكْرُ بْنُ شَبِيبِ السَّهْمِيُّ  
فَقَالَ شَبِيبُ بَلَعْنَا أَنَّ الطِّفْلَ لَا يَزَالُ مُحِيطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِأَبَوَيْهِ فَقَالَ  
٣. بَكْرٌ وَهَذَا خَطَأٌ فَإِنَّ مَا لِلْبَصْرَةِ وَاللُّوبِ لَعَلَّكَ غَرَّكَ قَوْلُهُمْ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ  
يَعْنِي حَرَّتَيْهَا وَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي هَذَا  
الْكِتَابِ فِي كُتُوبِهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ مَوْلَى قَائِدٍ وَيَعْرِفُ بَابِنِ إِلَى سَنَةِ  
يَرْتَضَى بَنِي أُمَيَّةَ

افاص المدامع قَتَلَى كُذَا وقتلى بكَثُوة لم تُسَرَّس  
 وقتلى بَوَج وبالسَّالَتَيْن ومن يثرب خير ما انفس  
 وبالزَّايَيْن نفوسٌ تَسَوَتْ واخرى بنهر الى فُطُرس  
 اولمك قوم اناخت بهم نوابب من زمن مُنْعَس  
 ثم أَصْرَعُونى لربيب الزمان ولم الصقوا الرِّغَمَ بالمعطس  
 فما انس لا انس قَتَلَا ثم ولا عاش بعدد من نَس ،

لَا بَةَ مَوْضِع بَعِيْمَه قال عامر بن الطَّقِيل

ونحن جَلَبْنَا الحِيل من بطن لَابَةِ فحِين يُبَارِبُنِ الْأَعْنَةَ سَهْمًا ،

اللَّاتُ يجوز ان يكون من لَآتَه يَلِيْمَتُهُ اذا صرفه عن الشئ كأنهم يريدون انه  
 ايصرف عنهم الشئ ويجوز ان يكون من لَات يَلِيْمَتِ وَأَلَّتْ في معنى النقص ويقال  
 رُبْتُ أَلِيَّتُ الْحَقِّ اى أَحْيَلْتُ وقيل وزن اللات على اللفظ فعه والاصل فعله  
 لويه حذفت الياء فبقيت لوه وفكحت لجأورة الهاء وانقلبت الفاء وهى مشتقة  
 من لويت الشئ اذا اتمت عليه وقيل اصلها نُوْهَتْ فَعَلَتْ من لَآه السَّرَابُ يَلُوْهُ  
 اذا لمع وبرق وقُلبت الواو الفاء وانفتح ما قبلها وحذفوا الهاء لكثرة الاستعمال  
 واستقلال الجمع بين هاءين ، وهو اسم صنم كانت تعبدته ثقيف وتعطف عليه  
 الْعَرَبِيُّ ، قالوا وهو ضكرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السم واللبس  
 للحجاج في الزمن الاول وقيل عمرو بن لُحَيّ الخَزَاعِي حين غلبت خزاعة على  
 المييمت ونَفَتْ عنه جُرُومُ جعلت العرب عمرو بن لُحَيّ رَبًّا لا يمتدع لهم بِدْعَةٌ  
 اذ اتخذوها شرعة لانه كان يطعم الناس ويكسو في الموسم فرما نحر في الموسم  
 ٢٠. عشرة الاف بدنة وكسا عشرة الاف حلة حتى ان اللات كان يُلَبِّتُ له السويق  
 للحج على صخرة معروفة تسمى صخرة اللات وكان اللات رجلا من ثقيف فلما  
 مات قال لهم عمرو بن لُحَيّ لم يمت ولكن دخل في الصخرة ثم امرهم بعبادتها  
 وان يبنوا عليها بنيانا يسمى اللات ، ودام امر عمرو وولده بمكة نحو ثلثمائة

سنة فلما مات استمروا على عبادتها وخففوا التاء ثم قام عمرو بن لحي فقال  
لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعيى تلك الصخرة ونصبها لهم صنماً  
بعبدونها ، وكان فيه وفي العزى شيطانان يكتمان الناس فاتخذنها ثقيف  
طاعوناً وبنت لها بيتاً وجعلت لها سدة وعظمتها وطافت به وقيل كانت  
صخرة بيضاء مربعة بنت عليها ثقيف بيته وامرهم النبي صلعم بهدمها عند  
اسلام ثقيف فهي اليوم تحت مسجد الطاييف وكان ابو سفيان بن حرب  
احد من وكل انبه فهدمه ، وقال ابن حبيب وكانت اللات لثقيف بالطاييف  
على صخرة وكانوا يسيرون ذلك النبييت ويضاهمون به اللعبة وله حجة وكسوة  
وكانوا يحرمون واديه فبعث رسول الله صلعم ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن  
اشبعة فهدماه وكان سدنته آل ابي العاص بن ابي يسار بن مالك من ثقيف ،  
وقال ابو المنذر بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطاييف وفي اخذت  
من ممة وكانت صخرة مربعة وكان يهودى يلت عندها السويق وكانت  
سدنتها من ثقيف بمو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت  
قريش وجميع العرب يعظموها وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتبسم  
اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطاييف اليُسرى اليوم وفي الله ذكرها  
الله تعالى في القرآن فقال افوايتم اللات والعزى الاية ولها يقول عمرو بن الجعد  
فأني وتركي وصل كس للالذي تبرأ من لات وكان يديهما

وله يقول المتلمس في هجاءه عمرو بن المنذر

اطردتني حذر الهجاء ولا واللات والانتصاب لا يتل

٢٠ فلم تزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلعم المغيرة بن شعبة  
فهدمها وحرقها بالنار وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي حين هدمت  
وحرقت وبمهي ثقيفاً من العود اليها والغصب لها

لا تنصروا اللات ان الله يهلكها وكيف نصركم من ليس يمتصر

ان الله حَرَقَتْ بالنار واشتعلت ولم يقاتل لدى ابحارها هَدَرُ  
 ان الرسول متى ينزل بساحتكم يَطْعَنُ وليس لها من اهلها بَشَرُ  
 وقال اوس بن حجر يحلف باللات

وباللات والعزى ومن دان دينها وبالله ان الله منهن اكبر  
 هـ وكان زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط  
 بن رزاح بن عدى بن كعب يذكر اللات والعزى وغيرهما من الاصنام لله ترك  
 عبادتها فبذل مبعث النبي صنعم وانشد

ارثاً واحداً ام الف ربّ ادين اذا تَسَمَّيتْ الْأُمُورُ  
 عزلت اللات والعزى جميعاً كذلك يفعل الجند الصبور  
 فلا عزى ادين ولا أبتئها ولا صنمى بنى عمرو أזור  
 ولا غنماً ادين وكان رباً لنا فى الدهر ان حلمى يسير  
 عجبنا فى اللىالى مُعْجَزَات وفى الايام يعرفها البصير  
 وبيننا المرء يعتز رب يوماً كما يتروح الغصن الميطر  
 وأبقى آخرين ببر قوم فيربل منهم الطفل الصغير  
 فتقوى الله ربكم احفظوها منى ما تحفظوها لا تبوروا  
 ترى الابرار دارهم جنان والكفار حامية سعيهم  
 وجزى فى الحياة وان يوتوا يلاقوا ما تصيف به الصدور  
 لادر من مدن مكران بينها وبين سجستان ثلاثة ايام  
 لاج من وري صنعاء باليمن

١. اللاتية بالذال محجمة مكسورة وقاف مكسورة وياذ مشددة مدينة فى ساحل  
 بحر الشام تعد فى اعمال حمص وفى غرقى جبلة بينهما ستة فراسخ وفى الآن  
 من اعمال حلب قل بطليموس فى كتاب الملحمة مدينة لانية طولها ثمان  
 وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وست دقائق

في الاقليم الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عنيفة  
رومية فيها ابنية قديمة مكيمة وهو بلد حسن في وطاء من الارض وله مَرْقِي  
جيد محكم وقلعتان متصلتان على تل مشرف على الربض والبحر على غربيها  
وهي على ضفته ولذلك قال المتنبي

وَبِیَوْمَ جَلَبَتْهَا شُعَثَ النَّوَاصِیِ مَعْقِدَةَ السَّبَابِیِ لِلطَّيْرِ ٥

وحام بها الهلاك على اناس لهم بالاذقية بغى عاد

وكان الغرب بحراً من مياهه وكان الشرق بحراً من جماد

وقال المعري المجلد ان كانت الاذقية بيد الروم بها قاص وخطيب وجامع

لعباد المسلمين اذا اذنوا ضرب الروم الموافيس كياداً لهم فقل

١٠ الاذقية فتنة ما بين احمد والمسبح هذا يعالج دُلْمَةُ والشيخ من حنق يصيح

الدُّلْمَةُ الناقوس والشبح الذي يصيح اراد به المؤذن ، قال ابن فاضلان

والاذقية مدينة قديمة سميت باسم بانيتها ورايت بها في سنة ٤٤٩ اجوبة

وذلك ان المحتسب يجمع الفَحَابَ والغرباء المؤثرين للفساد من الروم في حلقة

وينادى على كل واحد منهم ويزيدون عليها الى دراهم ينتهون اليها ليلتها

٥٠ عليه وياخذونهم الى الفنادق التي يسكنها الغرباء بعد ان ياخذ كل واحد

منهم من المحتسب خاتم المطران حجة معه ويعقب الوالي له فان مستى وجد

انسانا مع خاطئة وليس معه خاتم المطران الزم خاتمه ، ومن هذه المدينة

اعنى الاذقية خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب

الحجج في قدم العالم ، وينسب الى الاذقية نصر الله بن محمد بن عبد القوي

٢٠ ابو الفتح بن ابي عبد الله المصيصي ثم اللاتقي الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري

نسباً ومذهباً نشأ بصور وسمع بها ابا بكر الخطيب و ابا الفتح المقدسي الزاهد

وعليه تفقه و ابا النصر عمر بن احمد بن عمر القصار الآمدي سمع بدمشق

والانبار وبيغداد ابا محمد رزق الله بن عبد الوهاب اليميني وباصبهان وكان



صُلْبًا فِي السُّنَّةِ أَقَامَ بَدْمَشَقَ يَدْرُسُ فِي الزَّائِبَةِ الْغَرْبِيَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ شَيْخِهِ إِلَى  
 الْفَتْحِ الْمُقْدَسِيِّ وَكَانَ وَقَفًا عَلَى وَجْهِ الْمَرْءِ وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِاللَّانِزِمَةِ فِي سَنَةِ  
 ٤٤٨ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٤٢ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بَدْمَشَقَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ،  
 وَأَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ اللَّانِزِقِيُّ حَدَّثَ بَدْمَشَقَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ سَعْدِ  
 هِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَحْصِيِّ وَمُوسَى بْنِ الْحَسَنِ انْصَقَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقِ السِّبْصَرِيِّ  
 وَأَبِي عُتْبَةَ الْبُخَارِيِّ رَوَى عَنْهُ جُمُوحُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُؤْتَنُ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسَدِ الْقَنْوِيِّ ، وَكَانَ قَدْ مَلَكَهَا الْفَرَنْجُ فِيمَا مَلَكَوهُ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ  
 فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٠٠ وَفِي فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنَ وَفِي هَذَا الْعَمَامِ فِي ذِي  
 الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٦٢٠ خَرَجَ إِلَيْهَا الْعَسْكَرُ الْخَلِصُ وَأَقَامَ فِيهَا مَدِينَةً حَتَّى خَرَبُوهَا  
 الْفُلُجَةُ وَالْحَقُوهَا بِالْأَرْضِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجِيءَ الْفَرَنْجُ فَيَنْزِلُوا عَلَيْهَا وَيَحْبِلُوهَا بَيْنَ  
 الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا فَمَمْلُكُوهَا عَلَى عَادَةِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

مَا كُنْتُ أَمَلُ قَبْلَ نَعْمَشِكُ أَنْ أَرَى رَضَوَى عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسِيرُ  
 خَرَجُوا بِهِ وَلَكَلَّ بَاكَ خَالِفُهُ صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ ذِكِّ الطُّورِ  
 وَالشَّمْسُ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ مَبِضَّةٌ وَالْأَرْضُ رَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُورُ  
 ١٥ وَحَفِيفُ أَجْنَحَةِ الْمَالِئِكِ حَوْلَهُ وَعَيُونَ أَهْلِ اللَّانِزِقِيَّةِ صَوْرُ

لَا حِجَّ مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ

أَرَقْتُ لِبَرَقِ لَاحٍ فِي بَطْنِ لَاحِجٍ وَأَرَقْنِي ذِكْرُ الْمَلِيحَةِ وَالذِّكْرِ

وَنَامَتِ وَلَمْ أَرْقُدْ لَهُمَى وَشَقُوقِي وَلَيْسَتْ بِمَا الْقَاهِ فِي حُبِّهَا تَذَرُ ،

لَا لَكَبْرَدَ مَوْضِعَ بَكْرَمَانَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ جَبْرِقَتِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمَهْلَبِ بْنِ  
 إِلَى صُقْرَةٍ وَقَطَرَتِ بْنِ الْفَاجَاءَةِ الْخَارِجِي ،

لَا رَجَائُ بَعْدَ الرِّاءِ السَّاكِنَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَ الرُّبَى وَأَمْلَ طَبْرِسْتَانَ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَلَدَيْنِ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ فَرْسَخًا وَلَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ لَهَا  
 ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَخْبَارِ آلِ بُوتَيْهِ وَالِدَيْهِمْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ

اللاجاني الطبري ابو يوسف الفقيه قدم اصبهان ،

لَارِدَةُ بِالرَّاءِ مَكْسُورَةٌ والدال المهملة مدينة مشهورة بالاندلس شرقي قرطبة تتصل  
اعمالها باعمال طَرْكُونَةَ مَكْرُوفَةٍ عن قرطبة الى ناحية الجوف ينسب الى كورتها عدة  
مُدن وحصون تذكر في مواضعها وهي بيد الافرج الآن ونهرها يقال له سيعر ،  
ه ينسب اليها جماعة منهم ابو يحيى زكرياء بن يحيى بن سعيد السلاردي  
ويعرف بابن النَّدَاف وكان اماما محدثا سمع منه بالاندلس كثير ذكره الفريضي  
ولم يذكر وفاته ولله قَل

اللار اخره راء جريدة بين سيراف وقيس كمبره فيها غير قرية وفيها مغاص  
على اللؤلؤ قبل لى وانا بها ان دورها اثنا عشر فرسخا ينسب اليها ابو محمد  
الان بن هذيل بن ابي طاهر يروى عن ابي حفص عمر بن عبد الباق

المأوراء نهري روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،  
لَارِزٌ بِنَفْدِيمِ الرِّاءِ وكسرها قر زاء فربة من اعمال آمل طبرستان يقال لها قلعة  
لارز بينها وبين آمل دومان ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي اللارزي  
الطبري ومنه روى الحديث ومات في سنة ٥١٨ هـ

اللاز بالراء من نواحي خواف من اعمال نيسابور وقال الرُّهْنِي لاز من ناحية زوزن  
نسب اليها ابو الحسن بن ابي سهل بن ابي الحسن اللارزي شاعر فاضل ومن  
شعره يَشْمُ الانوف الشَّمَّ عَرَصَةَ داره واعجب بانف راغم فان بالفخر  
ومن قدماء اهل لاز احمد بن اسد العامري وابناه ابو الحارث اسد وابو محمد  
جعفر وكانوا علماء شعراء لا يُشَفُّ عبارهم ،

لاشتر ناحية قرب نهاوند بينهما عشرة فراسخ والى سابرخواست اثنا عشر  
فرسخا وقد بسط اللام فيها في باب الالف ،

لاشكر بلدة مشهورة بكرمان بينها وبين جيرفت ثلاث مراحل ،  
لَاعَةُ بالعين مهملة مدينة في جبل صير من نواحي اليمن الى جانبها قرية

لطيفة يقال لها عَدْنُ لَاعَةَ وَلَاعَةُ موضع ظهرت فيه دعوة المصريين بالسياسة  
ومنها محمد بن الفضل الداعي ودخلها من دُعَاة المصريين ابو عبد الله الشيعي  
صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور انما قد استولى على  
جبل صبر وهو جبل المدرعة في سنة ٣٤٠ ودعا الى المصريين ثم نزع منه اسم  
٥ بن يعفر ،

لَا قِتْ جزيرة في بحر عمان بينهما وبين هَجَرَ وفي جزيرة بنى كاوان ايضا لل  
افتتحها عثمان بن ابي العاصي الثقفي في ايام عمر بن الخطاب ومنها سار الى  
فارس فافتتح بلادها ولعثمان بن ابي العاصي بهذه الجزيرة مسجد معروف  
وكانت هذه الجزيرة من اعم جزائر البحر بها قرى وعميون وعمابر فالما في زماننا  
١٠ هذا فأتى سافرت ذلك البحر وركبته عدة نوب فلم اسمع لها ذكراً ،

لَا كَمَالَانِ بفتح الكاف والميم واخره نون من قرى مرو وقد اشتهر عن اهلها  
سلامة الصدر والبلة وقلة النصور حتى يصرب بهم المثل وقد جاء ذكرها في  
مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرى رباح مكة فجزرة الشافعي وقال اما بلغتك  
قول النبي صلعم وهل ترك لما عقيل من رباح فلم يفهم اسحاق ابن راهويه  
٥ كلامه والتفت الى من معه من اهل مرو فقال لا كمالاني ينسب وفي رواية مالاني  
ينسب ولها قرينان مرو ينسب اهلها الى الغلة فماظرة الشافعي حتى فهمه  
كلامه واقام الحجة في قصة فيها طول فكان اسحاق بعد ذلك يقبض على لحيته  
ويقول احياي من الشافعي يعني ما تسرع اليه من القول ولم يفهم كلامه ،

اللولوة <sup>من قرى</sup> من قرى عثر من جهة القبلة في اوائل نواحي اليمن ،

٢٠ لامجان بكسر الميم وجيم واخره نون قرية بينها وبين همدان سبعة فراسخ ،  
لَامِسُ بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب اليها ابو سليمان  
الغزني اللامسي من اقران ابي الحجير الاقطع وقال ابو زيد اذا جُرَّتْ قَلَمِيَّةٌ الى  
البحر نحو مرحلة وكان يعرف باللامس وفي قرية على شط بحر الروم من ناحية

ثغر طَرَسُوس كان فيه الغزاة بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر فيكونون في سُفْنَانِ والمسلمون في البرّ ووقع الغزاة ،

لَا مَشْ بِكسر الميم والشين معجمة من قرى فرغانة قد نسب اليها طايقة من اهل العلم منهم من المناخزين ابو على الحسين بن على بن ابي القاسم اللامشى ه الفرغانى سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا يعلم الخلاف سمع الحديث من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره ولد بلامش سنة ٤٢١ ومات بسمرقند في رمضان سنة ٥٢٣ ،

لَا مَغَان بِفحّ الميم وغين معجمة واخره نون من قرى غرنة خرج منها جماعة من الفقهاء والقضاة وببغداد بيت منهم وقيل لامغان كورة تشتمل على عدة اقرى في جبال غرنة وربما سميت لَمَغَان وقد نسب اليها جماعة من فقهاء الحنفية ببغداد منهم مَن رايناه وادركناه القاضى عبد السلام بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللامغانى ابو محمد القاضى الفقيه المتقن من اهل باب الطاق ومشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالمطبق نفقه على ابيه وعمه ودرس بـ مدرسة سوق العميد المعروفة بـ بَزِيرَك وسمع ابا عبد الله الحسين بن الحسن الوُبَيْنى وغيره وناب عن القاضى ابي طالب على بن على البخارى في ولايته الثانية الى ان توفى ابن البخارى ثم استنابه قاضى القضاة على بن سليمان ايام ولايته بها وسُئِلَ عن مولده فقال في سنة ٥٢٠ بمحلة ابي حنيفة وتوفى في مستهل رجب سنة ٦٠٥ ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر مشهد ابي حنيفة وينسب اليها عدة من هذا البيت ،

٢. لَأَجَش بالنون ساكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة حصن من اعمال ماردة بالاندلس ،

الْأَنْ اُخره نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الازواب مجاورون للأخزر والعمامة يغلطون فيهم فيقولون علان وهم نصارى تُجَلَّب منهم عبيد

أَجْلَادٌ

لَاوِيَّهٖ بفتح الواو والجيم مدينه ،

لَاوِي قريه بين ييسان ونابلس بها قبر لَآوِي بن يعقوب وبه سميت ،

لَاوِيَّهٖ بكسر الهاء والجيم ناحيه في بلاد جيلان يُجَلَّبُ منها الابريسمر

هـ اللاهجي وليس بالجيّد ،

لَاوِيَّهٖ بلاد بصعيد مصر به مساجد يوسف الصديق والسِّكْرِ الذي بناه

لَرَدَ الماء الى القِيَوْمِ ،

لَاوِي بياء مهموزة وهو المِطْء في اللغة قال زُفَيْرٌ

وقفتُ بها من بعد عشرين حَجَّةً فَلَايَا عَرَفْتُ الدار بعد تَوَقُّمٍ

١٠. وهو موضع في عقيق المدينه قال معن بن اوس

تَغَيَّرَ لَاوِيَّ بعدنا فَعَتَانَدُهُ فذو سَلَمٍ اَنْشَاجُهُ فسواعده هـ

باب اللام والباء وما يليهما

لَبَّأ صوابه ان يُكْتَبَ بالياء وانما كتبناه هنا على اللفظ وهو بكسر اوله انشد

محمد بن ابان الاعرجي

١٥ مَرَرْنَا على لُبَيٍّ كَانْ عَمُونَمَا من الوجد بالآثار حُمُ الصنوبر

ورق ابو محمد الْأَسْوَدُ الْغُنْدِجَانِي فقال هذا الشعر لتميم بن الحباب اخي

عُمَيْرِ بن الحباب السلمي قال وهف في حرف منه وهو قوله مررت على لُبَيٍّ

وانما هو لَبَّأ وهو بين بلد والعقر من ارض الموصل وانشد الابيات بكما لها

جزى الله خيراً قومنا من عشيّرة بنى عامر لما استهلّوا حَجَّجَر

٢٠ لَمْ خَيْرٌ من حمت السماء اذا بَدَتْ خدام النساء مَسَّتْهُ لم يتغير

لَمْ يَرَدُوا حرَّ الصّـدور وادركوا يوتّر لنا بين الفريقين مُنْـدِر

ومروا على لُبَيٍّ كَانْ عَمِيُونَهُم من الوجد بالآثار حُمُ الصنوبر

فبينما لهم ضيقاً عليهم ما قَرَأَهُمْ وكان العري للطارق المستنور

نُحْسُ قِرَامٍ آخِرَ اللَّيْلِ بِالْقِنَا وَيَبِيضُ خَفَافٌ ذَاتُ لَوْنٍ مَشْهُرٌ  
يَقْرَنُ الْحَبَالَى مِنْ زَهِيرٍ وَمَالِكٍ لَيِّمًا قَوْمٌ مِنْ رَخَاءِ السَّجْبَرِ،

لُبَابٌ بِالضَّمِّ وَتَكَرُّيرِ الْبَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ نَتْنٍ وَهُوَ جَبَلٌ لِبْنَى  
حَذِيعةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكَرُ جِبَالٌ هَذِيلٌ ثَمَّ أَوْدِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَجَبَلٌ يَقَالُ لَهُ  
ه. لِبَابٌ وَهُوَ لِبْنَى خَالِدٌ،

الْأَلْبَا ذُو اللَّبَا صَنَمٌ لِعَبْدِ الْغَيْسِ بِالْمَشَقَّرِ سَدَنَتْهُ مِنْهُ بَنُو عَامِرٍ،  
لِبَابَةٌ مَوْضِعٌ بِثَغْرِ سَرْقِسْطَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ اللَّبَابِيُّ مِنْ أَذْهَابِ  
الْأَنْدَلُسِ قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ اللَّبَابِيُّ،  
لُبَّاحٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَلِبَاحٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ

١. كَانِ الطُّعْنُ حِينَ طَفَوْنَ ظَهْرًا سَفِينُ الْجَرِّ يَمْنَنُ الْقَرَّاحَا

قَفَا فَيَمِينَا أَعْرِيَّتِمَاتٍ يُوْحَى الْخَيُّ أَمْ أُمُّو لِبَاحَا

كَانَ عَلَى الْمَحْدُودِ نِعَاجٌ رَمَلٍ زَقَاهَا الدُّعْرُ أَوْ سَمِعَتْ صِيحَا حَا،

الْأَلْبَادِيَّيْنِ نَسَبُهُ إِلَى عَمَلِ الْأَبُودِ مِنَ الصُّوفِ وَهَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهِ الْعَامَّةُ مَلَكُونَا  
وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بِدَمْشَقٍ مُشْرِفٌ عَلَى بَابِ جَبْرُونَ وَالثَّانِي بِسَمَرْقَنْدٍ  
١٥. وَيُقَالُ لَهُ كُوبِي تَمَذَّكَرَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ اللَّبَادِيُّ رَوَى عَنْ اسْتِثْنَائِهِ ابْنُ

الْبَيْهَرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزْدِيُّ مَاتَ مُنْتَصَفَ صَفَرٍ سَنَةِ ٥٠٥ هـ،

الْأَلْبَانُ بِلَدَةٌ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ،

لُبَّابٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ إِذَا الْوَرْدُ عَصَبُ

٢. مِنَ السُّقَاةِ صَالِحٌ يَوْمَ لُبَّابٍ إِذَا أَنْعَى رُوحَ الْفَتَاةِ بِالْعَرَبِ،

الْتِبَدُ بِكسر اللام وَفَتْحِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بَنُو هُذَيْلٍ وَفُقَيْمٌ وَاسِدٌ وَالْمُزَنِّيْنَ بَاعَلَى ذِي لِبَدٍ،

لِبَدَةٌ مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَافْرِيقِيَّةٍ وَقِيلَ بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَجَبَلِ نَفُوسَةَ وَهُوَ حَصْنٌ

من بنيان الأول بالحجر والاجر وحوله آثار عجيبة يسكن هذا الحصن قوم من العرب نحو الف فارس يجاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاومون مائة الف ما بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابي العباس احمد بن طولون واهل افريقية فقال ابو العباس يذكر ذلك

٥ ان كنت سائلة عنى وعن خبرى      فيها انا الليث الصمصامة الذكر  
من آل طولون اُضلى ان سالت فما      فوقى لمفتخر بالجود مفتخر  
لو كنت شاهدة كرى بلبة اذ      بالسيف اضرب والهامة تبتدر  
اذا لعائيت متى ما تُناذره      عنى الاحاديث والاذنباء والخبر

لُب اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط ،

١. لُبَشْمُون بفتح اوله ثم السكون وشين معجمة وميم مضمومة واخره نون قربنة بالاندلس ،

لَبَطِيط بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء ويا وطاء اخرى بالاندلس من اعمال الجزيرة الخضراء ،

لَبْلَةُ بفتح اوله ثم السكون ولام اخرى قصبة كورة بالاندلس كبيرة يتصل عملها بعمل اَكْشُونِيَّة وهي شرق من اَكْشُونِيَّة وغرب من قرطبة بينهما وبين قرطبة على طريق اشبيلية خمسة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين اشبيلية اتنان واربعون ميلا وهي برية بحرية غزيرة الفضايل والتمر والزرع والشجر ولأدنها فضل على غيرها ولها مدن وتعرف لبلة الجراه وقد ذكرت في بابها ومن لبلة يجلب الجمطيانا احد عقاقير العطارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن ثابت بن محمد اللبلى نزيل حيان من بلاد الاندلس ذكره ابو الحسن احمد بن محمد بن مفرج البنانى في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح ، وابو العباس احمد بن تميم بن هشام بن حيون اللبلى سمع ببغداد وخراسان وهو في وقتنا هذا بدمشق ويعرف بالحب ، مات اللبلى هذا في يوم الخميس سابع

عشرين من رجب سنة ٩٢٥ وكان رحل الى خراسان واصبهان وبغداد وسـع  
شيوخها وحصل ، وجابر بن غيث اللبلى يكتى ابا مالك كان عالما بالعربية  
والشعر وضروب الاداب مشهورا بالفضل متدينا استخلفه هاشم بن عبد العزيز  
لتأديب ولده وكان سبب سكنه قرطبة توفي في سنة ٣٩٩ قاله ابن العريض ،  
هـ لُبَيْتِي بِالضَّم ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ نُونٍ وَالْفِ مَقْصُورَةٌ قَالِ اللَّيْثُ اللَّبْيَ شَجَرَةٌ لَهَا لُبَيْتِي

كالعسل يقال له عَسَلُ لُبَيْتِي وَلُبَيْتِي اَيْضًا اسْمُ جَبَلٍ قَالِ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّامِ

فَلَمَّا اِنْ بَدَتْ اَعْلَامُ لُبَيْتِي وَكُنْ لَنَا كُمُسْتَنْتَرِ الْحِجَابِ

وَبَيْنَ يَعْقُفُنَّ لَهَا رَقِيْبٌ اَضَاعَ وَلَمْ يَخْفُ تَعَمَّ الْعَرَابِ

وقال ابو محمد الأسود لُبَيْتِي فِي بِلَادِ جُدَامٍ وَاَنْشَدَ

حَاذِرُنْ رَمْلَ اَيْلَةِ الدَّهَّاسَا وَبَطْنِ لُبَيْتِي بَلَدًا حِرْمَانَا ١٠

وَالْعَرَمَاتُ دَسَتْهَا دِيَّاسَا

قال ابو زهرا ولعمرو بن كلاب وان يقال له لُبَيْتِي كَثِيرُ الْخَلِّ وَلَيْسَ لِبَيْتِي كَلَابٌ

بَشِيءٌ مِنْ بِلَادِهَا تَحْلُ غَيْرُهُ وَحَوْلُهُ هَضْبٌ كَثِيرَةٌ وَحَوْلُهُ اَعْرَافٌ بُلْدَانٌ كَثِيرَةٌ

تَسْمَى اَعْرَافُ لُبَيْتِي وَلُبَيْتِي اَيْضًا قَرْيَةً بِفِلَسْطِينَ فِيهَا قُبُصٌ عَلَى لَفْتَكَيْنِ الْمَعْرِي

هـ وَجُمِلَ اِلَى الْعَزِيزِ ،

لُبَيْنَانُ بِالضَّم وَآخِرُهُ نُونٌ قَالِ رَجُلٌ لآخِرِ لِي الْيَكُ حُوَيْجَةٌ فَعَالٌ لَا اقْضِيهَا حَتَّى

تَكُونَ لُبَيْنَانِيَّةً اَي مِثْلَ لُبْنَانٍ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ فُعْلَانٌ مَنْصَرَفٌ كَذَا قَالِ

الْأَزْهَرِيُّ وَلُبْنَانُ جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى حِمصٍ يَجِيءُ مِنَ الْعَرَجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالشَّامِ فَا كَانَ بِفِلَسْطِينَ فَهُوَ جَبَلُ الْحَمَلِ وَمَا كَانَ بِالْأَرْدَنِ

٢٠ فَهُوَ جَبَلُ الْجَلِيلِ وَبِدِمَشْقَ سَنِيرٌ وَحَلَبٌ وَحِمَاةٌ وَحِمصٌ وَلُبْنَانٌ وَيَتَّصِلُ بِأَنْطَاكِيَّةَ

وَالْمُصْبِيَّةَ فَيَسْمَى هُنَاكَ اللَّكَّامَ ثَرُ يَتَنَدُّ اِلَى مَلْطِيَّةَ وَسَيِّسَاطَ وَقَالِيَقْلَا اِلَى بَحْرِ

الْحَزَرِ فَيَسْمَى هُنَاكَ الْقَبْقُفَ وَقِيلَ اِنْ فِي هَذَا الْجَبَلِ سَبْعِينَ لِسَانًا لَا يَعْرِفُ كُلُّ

وَمِنْ لِسَانِ الْآخَرِينَ اِلَّا بِفَرْجَمَانَ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ الْمَسْمَى بِلُبْنَانَ كَوْرَةَ حِمصِ



جلملة وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد وفيه يكون  
الاببدال من الصالحين ، قال احمد بن الحسين بن حيدر المصروف بابن  
الخراساني الطرابلسي

دَعَوْي لَقَا فِي الْحَرْبِ أَطْفُو وَأَرْسَبُ      وَلَا تَنْسِيُونِي فَالْقَوَاصِبُ تَنْسَبُ  
وَانْ جَهَلْتُ جُهْلًا قَوْمِي فَصَالِي      فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي مَعْدُ وَيَعْرَبُ  
وَلَا تَعْتَبُونِي اِنْ خَرَجْتُ مَغَاصِبَا      فَمِنْ بَعْضِ مَا فِي سَاحِلِ الشَّامِ يَغْصَبُ  
وَكَيْفَ اَتَتَذَادِي مَاءُ دِجْلَةٍ مَعْرِفَا      وَاَمَوَاهُ لَيْبَنَانُ اَلْدُّ وَاَعْدَبُ  
فَمَا لِي وَلِسْلَايَمَ لَا ذَرَّ ذَرْهًا      تَشْرِقُ فِي طَوْرًا وَطَوْرًا تَغْرِبُ ،

لَيْبَنَانٍ بِلَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ اِلَّا اَنْ هَذَا تَثْنِيَةٌ لَيْبَنَ جِبْلَانِ قَرَبَ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُمَا  
اَلْبَيْنُ اَلْاَسْفَلُ وَلَبْنِ اَلْعَلَى وَفَوْقَ ذَاكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَبْرَكُ بِهِ بَرَكَ الْفِيلُ بِعُرْنَةٍ  
وَهُوَ قَرِيبٌ مَكَّةَ ،

اَللْبَيْنَانِ تَثْنِيَةٌ لِبَفَةِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْاَخْطَلِ

غَوْلُ النَّجَاءِ كَانَهَا مَتَوَجِّسٌ      بِاللْبَيْنَتَيْنِ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ ،

لَيْبَنٌ بِالْحَرِيكِ وَاسْتِقْفَاهُ مَعْلُومٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلَ بِتَهَامَةٍ كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ  
هَـبَعْضِ اَهْلِ الْعِلْمِ وَالصَّحِيحِ مَا ذَكَرَهُ الْحَفْصِيُّ لَيْبَنٌ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يَكُنْ  
ذُو الرَّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذِيلَ وَهُوَ وَاَدَ فِيهِ تَحُلُّ لَبْنَى عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ حَتَّى اِذَا وَجَفَتْ بَهْمَى لَوَى لَيْبَنٍ      يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَتْ مِنْ اَوَّلِ الْجَزْءِ  
حَتَّى اِذَا وَجَفَتْ الْبَهْمَى وَوَجِيفَهَا اَقْبَالَهَا وَاَدْبَارَهَا مَعَ الرِّيحِ ،

لَيْبَنٌ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ اللَّيْنِ الَّذِي يُبْنَى بِهِ وَفِيهِ لَغْنَانٌ لَيْبَنٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ  
٢٠ لَفْظُ هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْبَنٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ اَضَافَةٌ لَيْبَنٍ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ  
الْيَمَنِ ،

لَيْبَنٌ بِالضَمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَاخْرَهُ نُونٌ وَاللَّيْنُ الْاَكْلُ الْكَثِيرُ وَاللَّيْنُ اَلْمَضْرَبُ الشَّدِيدُ  
وَلَيْبَنٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

كَجَنْدَل لُبْنَنْ تَنْطَرِدُ الصِّلَالَا وَفِي شَعْرٍ مُسْلِمٍ بَنٍ مَعْبُدٍ حَيْثُ قَالُ  
 جَلَادٌ مِثْلُ جَنْدَلٍ لُبْنَنْ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَا خَشَفَ الْحَمْسَاءُ  
 وَيُوثَثُ قَالُ الْبُيُورِدِيُّ لُبْنَنْ هَضْبَةٌ جَهْرَاءُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بَأَعْلَى  
 الْحُلُقُومِ وَحَرْبَةٌ وَقَالُ الْأَصْمَعِيُّ لُبْنَنْ الْأَعْلَى وَلُبْنَنْ الْأَسْفَلُ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَيُقَالُ  
 لَهُمَا لُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ جِبَلَانِ ذُكِرَا انْقَاءً وَالْخُبُورُ الْمَوْقُ الْغَزَارُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخُبْرِ  
 وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَيَوْمَ لُبْنَنْ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ء

لُبْنَنْ مِنْ قَرَى الْمَهْدِيَةِ بِأَرْيَفِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُؤَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ عَقِيْبَةِ اللَّخْمِيِّ الْأَبْنَى وَلِدَ بِالْمَغْرِبِ وَسَكَنَ مِصْرَ وَشَهِدَ بِهَا وَنَاطَ عَنْ قَاضِيهَا  
 فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَتَعَاطَى الْكَلَامَ قَالُ السُّلَمِيُّ قَالُ لِي مِصْرَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَلْفٍ  
 ١. الطَّبْرِيُّ بِالرَّقِيِّ وَعَلَى غَيْرِهِ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ ء

لُبَّوَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ  
 تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانٍ مَرَّتَهُ رِيحُ نَجْدٍ فَفَتَّرَا  
 مَرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورٌ تَهَامَةٌ فَلَمَّا وَتَتْ عَنْهُ بِشَعْفَيْنِ امْطَرَا  
 وَطَبَقَ لُبَّوَانُ الْقَبَائِلَ بَعْدَ مَا كَسَى الرِّزْنُ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَأَنْدَرَا  
 ٢. قَالَ الْأَزْدِيُّ لُبَّوَانُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ لُبَّوَانُ الْقَبَائِلَ وَالرِّزْنُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ  
 يَعْنِي أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذَا الْمَوْضِعَ ء

لُبَّوْنٌ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ لُبَّوْنٌ أَيْ ذَاتُ لُبْنَنْ اسْمُ مَدِينَةٍ ء  
 لُبَيْرِيٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ وَسَكُونُ ثَالِثِهِ الْمِثْمَاءُ مِنَ تَحْتِ وَالْقَصْرُ فِي السَّبِيرِ  
 إِلَهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ  
 ٣. أَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ الْأَخْطَلِ بْنِ أَبِي الْعَرِيضِ اللَّبَيْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ رَحَلَ وَسَمِعَ  
 الْحَدِيثَ وَرَوَى عَنْ الْأَعَشَى وَأَبْنِ الْمَزِينِ وَمَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٢٠٨ ء وَاحْمَدُ بْنُ  
 عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ اللَّبَيْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ يَرَوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ  
 بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٣١٢ يُعَدُّ فِي مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ ء وَأَيَّاهُمَا عَنَى ابْنُ

فَلَا قَسْ بِقَوْلِهِ

وَتَرَكْتُ بَقَطَسَ مَعَ لَيْمَرَى جَانِبَا وَرَكِبْتُ جَوْنًا كَالْيَالَى الْجَوْنُ ،  
لُبَيْمَةً تَصْغِيرَ لُبَيْمَةٍ أَوْ لُبَيْمَى مَرْحَمَ

اللُّبَيْمِينَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْبَاءِ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَأُخْرَى خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ تَمْمِيَةٌ  
هَلْبَى وَلُبَى تَصْغِيرَ لُبَى مِنْ دَوْلَمَ لُبَى فَلَانٍ مِنْ هَذَا الطَّلَعَامِ يَلْبَى لُبَيْمًا إِذَا أَكْثَرَ  
مِنْهُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَمِنْهُ لُبَيْمُكَ كَادَهُ اسْتَرْزَاقٌ وَهُوَ قَوْلُ تَعْرَدَ بِهِ ماءً لِسَبِي  
الْعَنْبَرِ قَالَ حَذَرُ اللَّصِّ

تَعْلَمَنْ يَا ذَوْدَ اللَّبَيْمِينَ سِيرَةً بِنَا ثُمَّ تَكُنْ إِذْ وَأُكُنْ تَسِيرُوهَا  
وَهَلْ زَهَيْرٌ لَسَلَمَى بِشَرْقِ الْقَمَانِ مَنَازِلُ وَرَسَمٌ بِصَحْرَاءِ اللَّبَيْمِينَ حَامِلٌ هـ  
١. باب اللام والتاء وما يليهما

لَنَمَكَشَةً بِعَجْزِ أَوَّلِهِ وَنَازِيهِه وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ دَوْرَةِ جَبَّانٍ يَمْعَلُ مِنْهَا الْخَشَبَ فَيَعْمُ الْأَنْدَلُسَ وَلَهَا حَصُونٌ حَصِينَةٌ  
وَبَسِيطٌ بَبِيرٌ هـ

### باب اللام والتاء وما يليهما

هـ اَلْثَلَاثُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جِبَالِ دِمَازٍ ثَلَاثُ لُبَى عَمْرُو بْنُ دَلَابٍ ،

لَتَلَجَّةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ فِيهِ نَظَرٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَجِيمٌ هـ

### باب اللام والجيم وما يليهما

جَاءٌ بِالْهَمْزَةِ وَالْفَصْرِ مِنْ جَاءٍ إِلَيْهِ يَلْجَأُ إِذَا خَصَّنَ بِهِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

جَنَازَةٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ قَرِبَ ضَرْبِهِ

٢٠. وَمَا هِيَ ضَرْبٌ بَمِيمٍ مِنْ حَفَرٍ عَادٍ ، وَاللَّجَازَةُ اسْمُ لِلْحَرَّةِ السُّودَاءِ لِلَّهِ بَارِضٌ صَلَاحٌ

مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ فِيهَا قَرَى وَمَزَارِعٌ وَعِمَارَةٌ وَاسِعَةٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاسْمُ ،

جُحْمٌ بِالْحَرَكِ وَكُلَّمَا يَنْتَطِيرُ مِنْهُ يَعَالُ لَهُ جُحْمٌ قَلْعَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَهْدِيَّةِ

حَصِينَةٌ جَدًّا ،

الْمَلْجَمُ جمع لَجَام وذات الملجم موضع معروف بأرض جُرْزَان من نواحي تفليس قال البلاذري وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عثمان الى ارمينية فنزل على السَّيسَجَان فحاربه اهلها فهزموه وغلب على وبَص وصالح اهل السقلع بالسمسجان على خراج يودونه ثم سار الى جُرْزَان فلما انتهى الى ذات الْمَلْجَم ه سَرَحَ المسلمون بعض دوابهم وجمعوا لُجْمَهَا فخرج عليهم قوم من العلوج فاعجلوهم عن اللحام وقتلوهم حتى اخذوا تلك الملجم ثم ان المسلمين كَرَّوْا عليهم حتى استعادوها ثم سُمِيَ الموضع ذات الملجم ،

لَحْمِيَّاتُهُ بضم اوله وثانيه وسكون النون وباء واخره تال ناحية من نواحي اُسْتَجَّة فريية من قرطبة ،

١. لَجَّانُ بتشديد الجيم هو واد وروى بضم اللام ايضا ،

اللَّجُونُ بفتح اوله وضم ثانيه وتشديده وسكون الواو واخره نون والملجن واللزوج واحد وهو بلد بالأردن وبينه وبين طبرية عشرون ميلا والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلا وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا انها مسجد ابراهيم عمر وتحت الصخرة عين غزيرة الماء وذكروا ان ابراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسيرة الى مصر ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسالوا ابراهيم ان يرتحل عنهم لقلّة الماء فيقال انه ضرب بعضاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فأتسّع على اهل المدينة فبقال ان بساتينهم وقراهم تُسَقَّى من هذا الماء والصخرة قائمة الى اليوم ، واللَّجُونُ مرج طوله ستة اميال كثير الوحل صيفاً وشتاءً ، واللجون ايضا ٢. موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء وسماه الراعي لَجَّان في قوله

فقلتُ والْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ دُونَهُمْ      وبطنُ لَجَّانَ لما اعتادني ذِكْرِي  
صَلَّى عَلَى عَرَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَبْتَمَّتْهَا      لَيْلِي وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْآخِرِ ه

## باب اللام والحاء وما يليهما

لَحَاءٌ بِالضَمِّ وَالْفُحْ تَمْدٌ وَتَقْصَرُ وَالْمَقْصُورُ جَمْعُ لَحِيَةٍ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ  
كَثِيرُ الزَّرْعِ وَاللَّخْلُ لَعَنَةٌ وَلَا يُخَالِطُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ وَوَرَاءَ لَحَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَهَبِّ  
الشَّمَالِ الْمَجَازَةُ

هـ. لَحْجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَهُوَ الْمَبْلُولَةُ يُقَالُ أُلْحَجْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أَوْ  
مَلْنَا وَأُلْحَجَ الْوَادِي نَوَاحِيهِ وَأَطْرَافَهُ وَاحِدُهَا لُحْجٌ، مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ  
إِلَى لُحْجِ بْنِ وَابِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قَتْلَانَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ  
بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ وَمَدِينَةٌ مِنْهَا الْفَقِيه  
أَبْنُ مَيْسَ شَرْحُ التَّنْبِيهِ فِي مَجْلَدَيْنِ، وَسَكَنَ لُحْجًا الْفَقِيه مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ  
أَبْنُ مَعْنٍ الْفَرِیضِيُّ صَنَفَ كِتَابًا فِي الْحَدِيثِ سَمَاهُ الْمُسْتَصْفَى فِي سُنَنِ الْمُصْطَفَى  
مَحْذُوفِ الْأَسَانِيدِ جُمُعَةٌ مِنَ الْأَلْتَبِ الصَّحَاحِ، وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو  
الْجَحَاشِيِّ بْنِ عَمْرٍو يَرْتَضِي أَخَاهُ الْجَحَاشِيَّ

مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَنِي ثَوَى بِلَوَى لُحْجٍ وَآبَتْ رَوَاحِلُهُ  
فَنِي لَا يُطِيعُ الرَّاجِرِينَ عَنِ الْمَدَى وَتَرْجِعُ بِالْعَصِيَّانِ عَنْهُ عَوَازِلُهُ  
هـ. وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَمِنْ مَدُنِ تَهَايِمِ الْيَمَنِ لُحْجٌ وَبِهَا الْأَصَابِحُ وَفِي وَلَدِ أَصْبَحَ بْنِ  
عَمْرٍو بْنِ الْخَارِثِ بْنِ أَصْبَحَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ  
بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ وَمِنْ لُحْجِ  
كَانَ مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحَاجِيُّ أَدِيبُ الْيَمَنِ لَهُ كِتَابُ سَمَاهِ الْأَنْزِجَةِ فِي شُعْرَاهُ  
الْيَمَنِ أَجَادَ فِيهِ كَانَ حَيًّا فِي نَحْوِ سَنَةِ ٥٣٠، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ

٢٠. أَوْلَيْكَ مَعَشْرِي وَمِنْ خِيَالِي وَجَدْتَنِي فِي كَتِيبَتِهِمْ وَمَجْدِي

هُمُ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ لُحْجٍ وَعَلَقَمَةُ بْنُ سَعْدٍ يَوْمَ نُجْدَى،

لُحْظَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالظَّاءُ مَعْجَمَةٌ بِلَفْظِ اللَّحْظَةِ وَفِي النُّظْرَةِ مِنْ جَانِبِ  
الْأُذُنِ وَفِي مَأْسَدَةِ بَنَاهِمَةٍ يُقَالُ أَسَدُ لُحْظَةٍ كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ بَيْشَةٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

سقطوا على اسد بِلَحْظَةٍ مَشْبُوحِ السَّوَادِ بِأَسِيلِ جَهَمٍ ،  
 لَحْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء واللَّحْفُ الْأَغْطِيَّةُ ومنه سَمَى اللَّحَافُ  
 الذى يتغطى به هو واد بالتحجاز يقال له لَحْفٌ عليه قريتنا، جَبَلَةُ والسَّتَارَةُ  
 وقد ذكرناهما في موضعهما ،

هـ لَحْفٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ولَحْفٌ الجميل اصله وهو صقَعٌ معروف من نواحي  
 بغداد سَمَى بذلك لانه في لَحْفِ جبال هذيان ونهاوند وتلك النواحي وهو  
 دونها مَا يلى العراف ومنه الْبَنْدَنْجِين وغيرها وفيه عِدَّةٌ قلاع حصينة ،  
 حَوْظٌ فَعُولٌ من اللاحظ وهو مؤخر العين من جبال هُذَيْل ،

لَحْيًا جَمَلٌ بالفتح ثمر السكون تثنية اللَّحْيِ وهما الْعَظْمَانِ اللِّذَانِ فيهما الاسنان  
 ١٠ من كل ذى لَحْيٍ والجمع الْأَلْحَى وَجَمَلٌ بِالْجِيمِ الْبَعِيرُ وفي الحديث احْتَجَمَ النَّبِيُّ  
 صلعم بِلَحْيٍ جَمَلٍ موضع بين مكة والمدينة وقد روى فيه لَحْيٌ جَمَلٌ بالفتح  
 وَلَحْيٌ جَمَلٌ بالكسر والفتح اشهر في عقبته الْجُحْفَةُ على سبعة اميال من السَّقِيَا  
 وقد فسر في حديث للحكم بن بَشَّار في كتاب مسلم انه ماء وقد ذكر في باب  
 جَمَلٍ عِدَّةٌ مواضع تسمى بهذا الاسم وَلَحْيٌ جَمَلٍ عِدَّةٌ مواضع ذكرت في جَمَلٍ ،  
 هـ لَحْيَانٌ بكسر اوله قل ابن برزج اللحيان الخُدُودُ في الارض مَا يَخْدُهَا السَّيْلُ  
 الواحد لحيانة قال واللحيان الوشل الصديع في الارض يَخْرُ فيه الماء وبه  
 سميت لَحْيَانُ الْقَبِيلَةِ وليس بتثنية اللَّحْيِ كُلُّهُ عن ابن برزج واللحيان  
 رِدْهَةٌ لبى ابى بكر بن كلاب ،

اللَّحْيَانُ تثنية اللَّحْيِ تخفف من لَحْيٍ جمع لَحْيَةٍ هو واديان بضم اوله ،  
 ٢ لَحْيَانٌ بفتح اوله ثمر السكون تثنية لَحْيٍ الْعَظْمُ الذى يكون فيه الاسنان وهو  
 ابيض النعمان قصير كان له بالحيرة قال حاتم الطائي

وما زلتُ اسقى بين خُصٍّ وداره وَلَحْيَانٌ حتى خفتُ ان اتنصرا ،  
 لَحِيطٌ بالفتح ثمر الكسر واخره ظاء معجمة اسم ماء قال نصر الخديقة ماء لكعب

بن عبد بن ابي بكر بن كلاب ثم لحيط وهو ثَمَيْدٌ ازاءها قال يزيد بن مَرْحَبَة  
وجاءوا بالروايا من لحيط فَرَحُوا المحض بالماء العذاب

رَحُوا مزجوا وقيل لحيط ردهة طيبة الماء ٥

### باب اللام والخاء وما يليهما

هـ اللَّحْجُ بالصم في شعر امرء القيس حيث قال

وقد عَمَّرَ الروضات حول فُحْطَطٍ الى اللَّحْجِ مَرَأَى من سَعَانَ وَمَسَمَعَا ٥

### باب اللام والداال وما يليهما

لُدَّ بالصم والتشديد وهو جمع أَلَدَّ والأَلَدُّ الشديدا الخصومة قرية قرب بيت

المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مَرْيَمَ الدَّجَالَ فيقتله قال

المُعَلَّى بن طريف مولى المهدي .

يا صاح اتى قد حُجِجْتُ وَزُرْتُ بيت المقدس

وَأَتَيْتُ لُدًّا عَمْدًا في غير مأوى سَرَحَس

فَرَأَيْتُ فِيهِ نَسْوَةً مثل الطيباء أَلْفَس

ولُدُّ اسم رملة يُقْتَلُ عندها الدَّجَالُ ذكره جهمي في شعره فقال

هـ تَذَكَّرَ انسا من بثينة ذا القلب وبثنة ذكرها لذي ثُجَّجَن نصبوا

وَحَنَّتْ قلوبى فاستمعْتُ لسجرتها برملة لُدَّ وَفَى مثنوية تحبوا

نسبوا اليها ابا يعقوب ابن سَيَّار اللُّدِّي حدث عن احمد بن هشام بن عمار

الدمشقي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عَبْدُوس سمع منه في حدود

سنة ٣٣١ هـ

٢. اللُّدَّمان تشنية اللُّدْم وهو ضرب المرأة صدرها والرجل خبز الملة يذهب عنه

التراب وهو اسم ماء معروف ٥

### باب اللام والراء وما يليهما

لُرْتُ موضع بالاندلس او قبيلة قال السلفي انشدني احمد بن يوسف بن نامر

الْيَعْفَرِي النَّبَاسَ لِلْمُوزِيرِ إِلَى الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّزِّي الْمَعْرُوفُ بِالْحَاجِّ

لَمْ لَا أَحَبُّ الضَّيْفِ وَارْتَاخٌ مِنْ عَرَبٍ إِلَيْهِ

وَالضَّيْفُ يَأْكُلُ رِزْقَهُ عِنْدِي وَيَشْكُرُنِي عَلَيْهِ،

اللَّزِّي بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ جَبِيلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ فِي جَبَلٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ

وَحُوزَسْتَانَ وَتِلْكَ الْمَوَاحِي تُعْرَفُ بِهِمْ فَيُقَالُ بِلَادُ اللَّزِّي وَيُقَالُ لَهَا لُزِسْتَانُ وَيُقَالُ

لَهَا اللَّوَرُ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا،

لُزْقَةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْقَافُ وَهُوَ حَصْنٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ غَرْبِ مَرْسِيَّةِ

وَشَرْقِ الْمُرَيْتَةِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ اللَّزِّي أَبُو الْقَاسِمِ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتَبِيِّ ٥

## ١٠. باب اللام والسین وما يليهما

لُسْعَى بوزن سَكْرَى مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ يَدٌ وَيَقْصُرُ،

لُسْلُسَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ السَّيْنِ يُقَالُ ثَوْبٌ مَلْسَلَسٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ

وَوَشَّى وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

لُسُنُونَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَذَوْنَيْنِ بَيْنَهُمَا وَאו مَوْضِعٌ،

٥. اللَّسَانُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَكَانَ مَقَامُ سَعْدٍ بِالْقَادِسِيَّةِ بَعْدَ الْهَجْرِ

بِشَهْرَيْنِ ثُمَّ قَدَمَ زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ إِلَى الْعِرَاقِ وَاللِّسَانُ لِسَانُ الْبَرِّ الَّذِي أَدْلَعَهُ

فِي الرِّيفِ عَلَيْهِ الْكَلُوفَةُ الْيَوْمَ وَالْخَيْرَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالُوا وَلَمَّا أَرَادَ سَعْدٌ تَهْمِيرَ الْكَلُوفَةِ

أَشَارَ عَلَيْهِ مِنْ رَأَى الْعِرَاقِ مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ بِاللِّسَانِ وَظَهَرَ الْكَلُوفَةُ يُقَالُ لَهُ

اللِّسَانُ وَهُوَ فِيهِمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ إِلَى الْعَيْنِ عَيْنِ بَنِي الْجُرَّاءِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ

٢٠. أَدْلَعَ الْبَرَّ لِسَانَهُ فِي الرِّيفِ ثَمَّا كَانَ يَلِي الْقُرَاتِ مِنْهُ فَهُوَ الْمِلْطَاطُ وَمَا كَانَ يَلِي

الْبَطْنِ مِنْهُ فَهُوَ التَّجَافُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَبِيعَ أُمُّ دَارٍ حَلَلْنَا بِهَا بَيْنَ الثَّوْبَةِ وَالْمَرْدَمَةِ

بَرِيَّةٌ غُرِسَتْ فِي السَّوَادِ كَغُرْسِ الْمَصْيَغَةِ فِي اللَّهْرَمَةِ



لسانٍ لعربية ذو ولغة تولغ في الريف بالهندمة،

نيس من حصون زبيد باليمن هـ

### باب اللام والسين وما يليهما

تَشْبُوذَةُ بالفخ ثمر السكون وبلا موحدة وواو ساكنة ونون وهاء ويقال أَشْبُوذَةُ هـ بالالف هي مدينة بالاندلس يتصل عملها بأعمال شنترين وهي مدينة قديمة قريبة من البحر غربي قرطبة وفي جبالها المرأة الخَلَص ولعسلها فصلٌ على كل عسل الذي بالاندلس يسمى اللانثي يشبه السكر بحيث انه يلف في خرقعة فلم يلوّثها وفي ممنية على نهر ناجة والبحر قريب منها وبها معدن السنبر الخالص ويوجد بساحلها العنبر العايق وقد ملكها الافرنج في سنة ٥٧٣ هـ وفي افيما احسب في ايديهم الى الآن هـ

### باب اللام والصاد وما يليهما

لَصَافٍ بوزن قَطَامٍ كانه معدول عن لاصفة وتانيثه للارض او البعثة يكثر فيها اللَصَفُ قال ابو عبيد اللَصَفُ شيء ينبعث في اصل اللَّبَر كانه خِيَارٌ وقال الليث ثمره شجرة تجعل في المرق ولها عصارة يُصْطَنع بها الطعام، ولصاف وتُسَبَّرُ داماوان بناحية الشواجن في ديار صَيَّة قال الازهرى وقد شربت منها وايها اراد النابغة حيث قال

مُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ يَزْرَعُ إِلَّا سَبْرَهُنَّ التَّدَاغُ

وقال ابو عبيد الله السكوني لصاف مالا بالقرب من شرج وناظرة وهو من مياه اباد القديمة وقد صرفه الشاعر فقال

٢. اِنْ لَصَافًا لَا لَصَافٍ قَاصِمِرَى اِنْ حَقَّقَ الرُّكْبَانُ هَلَكَةَ الْمُنْدَرِ

وقال ابو زياد لصاف مالا بالدَّو لبني تميم وقد بلغ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ الاسدي ان الفَرَزْدَقِ قد هجى بني اسد فقدم البصرة وجلس بالمؤيد ينشد هجاءه الفَرَزْدَقِ فبلغ الفَرَزْدَقِ ذلك فجهاه حتى وقف عليه فقال له من انت قال

اسدي انا قال لعلك مضرس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك بنى لشبيهة  
 فهل وردت أمك البصرة فقال له ترد البصرة قط ولن ابي قال الفرزدق ما فعل  
 معمر قال مضرس هو بلصاف حيث تبيض الحمر فقال له الفرزدق هل انت  
 مجيز في بمتنا قال مضرس هاته قال الفرزدق

وما بردت الا على هتب بها عراقيبها مذ عقرت يوم صوه

فقال مضرس

مناعيش للمولى تظل عيونها الى السيف تستبكي اذا لم تُعقر  
 فنزع الفرزدق جنته ورمى بها على مضرس وقال والله لا هاجوت اسدياً قط،  
 اراد الفرزدق بقوله نهشل بن حري يهاجو بني فففس حيث قال  
 ١. ضمن القيان لفففس سوءاتها ان القيان لفففس لمعمر  
 واراد مضرس قول ابن المهوس الاسدي يرد عليه

قد كمت احسبكم اسود حقيفة فاذا لصاف تبيض فيه الحمر  
 فترفعوا مدح الريال فاهما نجى الهاجيم عليكم والعنبر  
 عصت تميم جلد اير ابيكم يوم الوقيط وعوتتها حصجر

داوي ابيات كثيرة

لصمين بكسر اوله وهو في الاصل المضيق في الجبل وهو موضع بعينه قال نعيم

ابن مقبل

اتاهن لجان ببيض نعامة حواها بذى اللصمين فوق جنان

لصف بالخريك وتفسيره كالذي قبله اسم بركة غربي طريق مكة بين المغيرة

والعقبة على ثلاثة اميال من صبيب غربي واقصة

لصوب بلد قرب برقة من ارض اران

باب اللام والطاء وما يليهما

اللطاط بكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لطاط الجبل وثلاثة الطة وهو طريق

في عرض الجبل وقال العمراني اللطاط شفير نهر او واد لم يزد ،

لَطْمِينَ بِالْفَيْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَبَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ بِحَمْسٍ وَبِهَا حَصْنٌ ٥

### باب اللام والطاء وما يليهما

لَطْمًا بِالْفَيْحِ وَالْفَصْرِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَذُو لَطْمٍ اسْمُ مَوْصِعٍ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ وَقِيلَ  
هَلَطَى مَذَلٌ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ فِي جِهَةِ خَيْبَرَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحُدَيْمِيُّ الْهُذَلِيُّ

فَمَا ذَرَفَتْ الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبٍ

بِأَوَّلِهَا فِي نَيْ دَوْرَانٍ وَقَالَ أَيْضًا

كَانَتْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رِحَاءُ بَذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَذْرَكَ الْقَوْمُ لَاعِبٌ

إِذَا ادْرَكَوْهُ يَلْتَحِفُونَ سَرَائِمَ بَصَرٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِينَ الشَّوَابِبُ ٥

### باب اللام والعين وما يليهما

لَعَبَاءُ بِالْعَمَجِ نَزْلُ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ مُمَدَّوْدَةٌ اسْمُ لِسْبَخَةٍ مَعْرُودَةٍ بِمَاحِيَةِ

الْبَحْرَيْنِ بِحَذَاءٍ انْقِطِيفٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِيهِ حِجَارَةٌ مُلَسَّ سَمِيَّتٌ بِذَلِكَ

لَأنَّهَا لَعَبٌ فِيهَا كُلُّ وَادٍ أَيْ سَلٍّ وَالْمُسْبِيَةُ إِلَيْهَا لَعْبَانِيٌّ كَالْمُسْبِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ

صَنْعَانِيٌّ وَتَنْسَبُ إِلَيْهَا اللَّالِبُ قَالَ مُزَرَّدٌ

وَعَلَا وَعَمَّا حِينَ بَاعَ بَاعُنُ وَلَكَبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٌ كَالْجَلَامِدِ

١٥

وَهَذَا الْمَهْلِيُّ قَوْلُهُ لَعْبَانِيَّةٌ يَعْنِي نَوْقًا شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا حِجَارَةُ اللَّعْبَاءِ وَلَعْبِئَاءُ

أَيْضًا مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٌ لَغْلَغَانٌ فِي أَدْمَافٍ الْحِجَازِ وَهَنَّاكُ أَيْضًا

السَّدُّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءٌ قَالَ كُنَيْزٌ

فَاصْبَحْنَ بِاللَّعْبَاءِ يَرْمِينَ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَحْشِيٍّ لَهُنَّ وَمُسْتَمِيٌّ

وَقَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ هَذِيْبَةَ تَرْتِي أَبَاهَا وَهِيَ أُمُّ الْبَنِينَ وَقَتْلَ يَوْمٍ حَوَّ قَتَلَتْهُ بَنُو

أَسَدٍ تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا وَاعْجَلْنَا الْآهَةَ أَنْ تَوُوبَا

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْمَةَ فَأَنْعَمِيَاهُ يَشْقَى نَوَائِمُ الشَّرِّ الْجُيُوبَا

وَكَانَ ابْنُ عَتِيْبَةَ شَمًّا مَرِيًّا وَلَا تَلْفَاهُ يَذْخِرُ النَّصِيْبَا

صُرُوبًا بِالْبَدَيْنِ إِذَا أَشْمَعَتْ عَوَانَ الْحَرْبِ لَا رَوْعًا هَبُونَا

وقيل اللَّعْبَاءُ اَرْضٌ غَلِيظَةٌ بِالْعِجَى لِبْنَى زَنْبَاعٍ مِنْ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ -  
كَلَابٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَيَّاهَا عَنَى حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي بِقَوْلِهِ

إِلَى النَّبْرِ فَالْعَبَاءُ حَتَّى تَبْدَلْتُ مَكَانَ رَوَاغِيهَا الصَّرِيفُ الْمُسَدَّمَا ،

هَ لُعْبَا نَاصِمٌ ثَرُ السَّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ فُعَلَى مِنَ اللَّعْبِ مَقْصُورٌ هُوَ مَوْضِعٌ فِي

دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنِ الْحَازِمِيِّ ،

لُعَسٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ الْعَصُ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ مَوْضِعٌ ،

لُعَلْعٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَاللَّعَلْعُ فِي لُعَتْلَمِ انْسِرَابٍ وَلَعْلَعٌ جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ

لَهُ قَالَ أَبُو نَصْرِ لَعْلَعٌ مَالٌ فِي الْبَادِيَةِ وَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقِيلَ لَعْلَعٌ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

وَالْكُوفَةِ وَقَالَ الْعُرْنِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَيْنِ حَمَلٍ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى عَيْنِ صَيْدٍ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْإِخَادِيدِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى أَفْرِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا وَإِلَى سَلْمَانَ عَشْرُونَ

مَيْلًا وَإِلَى لَعْلَعِ عَشْرُونَ مَيْلًا وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ الضَّبْعِيُّ

بَانَ الْخَلِيطُ وَرَفَعَ الْحَرْقُ فُقُودُهُ فِي الْحَتَّى مَعْتَلَفٌ

مَنْعُوا طَلَاقَهُمْ وَنَاسَأَهُمْ - يَوْمَ الْفَرَاقِ وَرَهْنَاهُمْ غِلْفٌ

قَطَعُوا الْمَزَاهِرَ وَاسْتَنْتَبَ بِهَا يَوْمَ الرِّحِيلِ لِلْعَلْعِ طُرُقُ

١٥

وَإِلَى بَارِقٍ عَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى مَسْجِدِ سَعْدٍ أَرْبَعُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْمَغِيثَةِ ثَلَاثُونَ

مَيْلًا وَإِلَى الْعَذِيبِ أَرْبَعَةٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا وَإِلَى الْقَادِسِيَّةِ سِتَّةٌ أَمْيَالٌ وَإِلَى الْكُوفَةِ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَيْلًا ٥

## باب اللام والغين وما يليهما

٢٠ الغابر بعد الألف باءٌ مُوَحَّدَةٌ هُوَ مَوْضِعٌ ،

لُغَاظٌ نَاصِمٌ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ فُعَالٌ مِنَ اللَّغَطِ وَهُوَ كَثْرَةُ الْخَدِيثِ مِنْ غَيْرِ

فَائِدَةٍ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ثَرُ قَالَ وَسَمَاعِي بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ عَنْ جَلَّةٍ مَشَايِخِي

وَقَالَ اللَّيْثُ لُغَاظٌ مَعْجَمَةٌ اسْمٌ جَبَلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ

لغاط واد لبني صَبَّة وقال الهزار بن حكيم الربعي

وَالْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاطٍ وَمِنْ آلَاتٍ وَالْـمِـى أَرَاطُ

وَسَطُ مُحَدٍّ مِنَ الْاَوْسَاطِ وَمِنْ جَوَادِ الشَّدَى اهْتِمَاطُ

وفي كتاب بى مازن بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب لغاط ماء لبني مازن بن

٥ عمرو بن تميم وقال عُبَيْة بن قُدَامَةَ الْخَبَطِيُّ يَدْجُحُ بَنَى مَازَنَ

وَمِنْ حَصَدُوا بَنَى سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْفَصَصَاتِ بِالْبَيْضِ الْقَصَارِ

وَرَدَّوْهُمْ غَدَاةً لُغَاطٌ عَنْهُمْ بِأَكْمَادٍ وَأَفِيدَةً حَرَارِ

وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة اليمامي لغاط لبني مبدول وبني العنبر

من ارض اليمامة وانشد لُحْمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ

١٠ وَعَلَا لُغَاطُ فَبَاتَ يَلْغُطُ سَيْلُهُ وَيَتَّجُّ فِي لَيْلٍ الْكَلْبِيبِ وَيَصْحَبُ ،

لُغَرٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصَى ،

لُغَوَى فِي شَعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مَعْرُوفِ الْاَسَدِيِّ يُعْرِفُ بَابِنَ خَجَلَةَ

اصاح تَرَى بَرِيقًا هَبَّ وَهْنًا يُورِقُنِي وَاحْكَانِي هُجُودُ

فَعَدْتُ لَهُ وَحْنٌ بِقَاعِ لُغَوَى وَدُونِ مَصَابِهِ بَلَدٌ بَعِيدُ ٥

### باب اللام والفاء وما يليهما

١٤

لُفَاتٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ قَالَ فَرَزَقٌ بْنُ مُسَبِّكٍ الْمُرَادِيُّ

مَرَرْنَا عَلَى لُفَاتٍ وَهَنَّ خُوصٌ يُبَارِبُنِ الْأَعْنَةَ يَنْتَكِحِينَا

فَإِنْ نَهَزْهُمْ فَهَزَّامُونَ قَدَمًا وَإِنْ نَعْلَبُ فَعِغْرٌ مُغْلَبِينَا

فَمَا إِنْ طَبَّيْنَا جُبْنَ وَلَكِنْ مَنَايِنَا وَذَوْلَةُ آخِرِينَا

٢٠ كَذَاكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ يَكْرُ بَصْرُهُ حِينًا فَعِينَا ،

الْلُفَاطُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ ظَلَامٌ مَحْجَمَةٌ وَقَدْ رَوَى بِكْسَرٍ اَوَّلُهُ وَأَصْلُهُ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ مِنْ

لَفِظَتِ الشَّيْءَ إِذَا أَلْفَيْتَهُ مِنْ فَيْكِ كَلَامًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ مَا لَبِىَ إِيَادُ ،

لَفَتٌ قَيْدُهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْفَاءِ عَنْ ابْنِ

بحر ولُغَت بالبحر بكسر اللام عن الفاضل الى على قال وقيد غيرها لُغَت بكسر اللام وسكون الفاء قل وكذا ذكره ابن هشام في السيرة قال وفي ثمنه بين مكة والمدينة قلنت وكلت معنى في كلامهم اما لُغَت بالفتح ثر السكون فهو الصرف تقول ما لُغَتك عن فلان اى ما صرَفَك وقيل اللُغَت اللى عن جهته ومنه الالتفات واما اللُغَت فيعمل لغت فلان مع فلان كقولك صَفاه وَلُغَناه شَفاه واما المحرك فيجوز ان يكون منقولا عن الفعل من قولهم لُغَت فلان فلانا اى صرَفَه ثر استعمل اسما ودل من روى لغت بالسر هو واد قريب من هُوسَى عقبة بالجاز بين مكة والمدينة قال كثير

قصده لغت وهن متسقات كالعدوى الملاحفات التوالى

١٠ وقال ابو صخر الهذلى

لاسماء لم تهتج لشيء اذا خلا فادبر ما اجتبت بلغت ركائب  
وقال السكري لغت مكان بين مكة والمدينة ويقال ثنية اجتبت من الحب  
ولغت طلع موضع اخر ذكر ابن هشام في السيرة في قصة الهجرة بعد ثنية  
المرّة لُغَنّا بكسر اللام وسكون الفاء والتاء مثناه من فوقها قال الشيخ ابو  
١١ البحر لغت بكسر اللام اَلُغَيْتُه في شعر معقل الهذلى في اشعار هذيل وهو قوله

لعمرك ما حشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد نهامى

نزيعا مخلصا من آل لغت لحي بين ائلة فالسجّام

فل ابو بحر كذا هو في نسختى وفي نسخة صحيحة جدّا وكذلك اَلُغاه من  
وَقَفَّه وكَفَّه ان ينظر الى في شعر معقل هذا في شعر هذيل مكسور اللام وفي  
١٢ نسخة الى على القالى المقرّوة على الزيدى بن على الاحول ثر قرأها على ابن  
دريد وقد اختلف القول في هذا الحديث فمنهم من قال لغت ومنهم من قال  
لُغِف وهما موضعان في الطريق بين مكة والمدينة قلنت انا وفي كتاب السكري  
المقرّوة على الرمانى لُغَت بكسر اللام وقال في عقبة بطريق مكة عن ابى عبد

الله وقال الجُمَحَى فِي ذُنَيْبَةِ جَبَلِ قُدَيْدٍ ء

لَقَتَوْنَا بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَتَلَا مَثْنَاهُ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوْحَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَجَاعِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِ أَخُو الْخَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ مِنْ أَهْلِ هـ أَصْبَهَانَ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ مِنَ الرَّئِيسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التَّقْفِيَّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٨٠ ء

لُقْلُقٌ يَقَالُ لُقْلُقَ الرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ سَاعِدُهُ مِنَ التَّوَاهِ عِرْقِهِ وَلُقْلُقَ إِذَا اسْتَقْصَى فِي الْأَكْلِ وَلُقْلُقَ جَبَلٍ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلَيْ طِيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهُذَلِيِّ قَالَ ١. وَأَعْلَيْتُ مِنْ طَوْرِ الْحِجَازِ حُجُودَهُ إِلَى الْغَوْرِ مَا اجْتَازَ الْفَقِيرُ وَلُقْلُقَ ء  
لُقْوَانٌ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ هـ

### باب اللام والقف وما يليهما

لُقْلُقٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ تَخْلُ وَرَوْضٌ فِي شَعْرِ ابْنِ حَازِمٍ  
عَمَّا رَسَمَ بِرَأْمَةٍ فَالْتَلَاعُ فَكُنْتُ بَانَ الْخَفِيرِ إِلَى لُقْلُقِ ء

هـ اللَّقَاطَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَاجِرِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي فِزَارَةَ قَتَلَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو قَيْسِ الرَّايِ بْنِ زَهِيرٍ مَلِكِ بَنِي عَمَسٍ دَسَّ عَلَيْهِ خُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرِ مِنْ قَتَلَهُ عَوْضًا عَنْ أَخِيهِ عَوْفِ بْنِ بَدْرِ وَلِذَلِكَ اِهْتِاجَتِ حَرْبُ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ وَفِيهِ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَمَاسَةِ

أَفْبَعَدَ مَقْتَلُ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْإِطْهَارِ ء

٢. لُقْلُقَانٌ بِالضَّمْرِ ثَمَّ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدِّ بِالرُّومِ وَرَأَى خَرَشَةً بِيَوْمَيْنِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَوْلِهِ

يُدْرِي اللَّقْلُقَانُ غُبَارًا فِي مَنَاخِرِهَا وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آلِيسٍ جُرْعُ

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ إِسْرَافَاتِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْمِبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ لَخَيْلٌ شَرِبَتْ

من ماء آلس وهو بلد بالروم فلم يَتَعَدَّ حناجرها حتى أَتَرَى اللَّفَّانُ الغبار في  
مناخرها يعنى سارت من آلس الى اللفان في هذا مقدارها وبينهما مسافة  
بعيدة ، وقد شَدَّده ابو فراس فقال

وقاد الى اللفان كل مطيهم له حافر في يابس الصخر حافر

وكان بهرة اديب<sup>١</sup> يقال له عبد الملك بن على اللفاني ذكرته في كتاب الأدباء  
ولا ادري اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره ،

لُقَرَّشَان بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين معجمة واخره نون وهو حصن من  
اعمال ماردة بالاندلس ،

لَقَطٌ بتحريك اوله وثانيه بالفتح دل الليث اللقط فضة او ذهب امثال الشَّذَر  
١. واعظم في المعادن وهو اجود يعال ذهب لَعَطُ اسم ماء بين جبلي طي<sup>٢</sup> ،

لَقَفٌ صبطه الحازمي بفتح اوله وسكون ثانيه وقال عَرَام لقف ماء ابار كثيرة  
عذب ليس عليها مزارع ولا تخل فيها لغلط موضعها وخشونته وهو باعنى  
قوران وان من ناحية السوارقية على فرسخ وفي لقف ولغت وقع الخلاف في  
حديث الهجرة وكلاهما صحيح هذا موضع وذاك اخر ،

٥. لَقَمَتْ بفتح اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناة حصنان من اعمال ماردة

بالاندلس لَقَمْتُ اللَّبْرَى ولغنت الصغرى وكل واحدة تنظر الى صاحبتها ،

اللقيفة بالفتح ثم السسر فعيلة من لَقَطْتُ الشيء اذا اخذته من الارض ويقال  
للشيء الرذل لقيضته ذلك الملقوط وفي بدر باجاً في طرفه وتُعرف بالبويرة وقيل  
اللقيفة ماء لغى بينهما وبين مدعا يومان الا قليلا قل ابن هرومة

٢. غداً بل راج واظهر الخلاجاً ولما يقص من اسماء حاجا

وكيف لفاءها فعاريات وقد قطع طعانها النباجا

يسوق بها الحداة مشرقا رواحاً بالتمنوفة وادلاجاً

على احداج مكرمة عواف تربعت اللقيطة او سواجاه



## باب اللام والكاف وما يليهما

الَلَّكَامُ بكسر اللام جمع لَكَم وهو الصفط على الورد وغيره موضع في ديار بـسـى  
عامر لبنى تُمَيَّر فيه روضة ذُكِرَتْ في الرياض قال مصـرِّس بن رِبْعِي

كَانِي طَلَبْتُ الْعَامِرِيَّاتِ بَعْدَمَا عُلُوْنَ اللَّكَامُ فِي ثَقِيبِ طَوَاهِرْ ،

هـ اللَّكَامُ بالضم وتشديد الكاف ودروى بخفيفها وهو في شعر المتنبي مخفف فقال

بَارِضٌ مَا اسْتَهْمَيْتَ رَايْتَ فِيهَا فَلَيْسَ يَفُوتُهَا إِلَّا الْكِرَامُ

فَهَلَّا كَانَ نَعَصُ الْأَهْلِ فِيهَا وَكَانَ لَاهِلُهَا مِنْهَا التَّنَمَامُ

بِهَا الْجِبْلَانُ مِنْ صَخْرٍ وَخَصْرٍ أَنَا ذَا الْمُغَيْثِ وَذَا اللَّكَامِ

وهو الجبل المشرف على انطاكية وبلاد ابن ليون والمصيصة وطرسوس وتلك

١٠ الثغور وقد ذُكِرَتْ فِي لُبْنَانَ بَأَثَرٍ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ مُتَّصِلٌ بِهِ ،

لُكَّانُ بالضم وأخره نون علم مرتجل لاسم موضع في شعر زهير

بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقْوِيَةٍ سُرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْحَفْرِ فَالْهَيْدَمُ

وَلَا لُكَّانُ وَلَا وَادِي الْغِمَارِ وَلَا شَرْقِيَّ سَلْمَى وَلَا قَيْدَ وَلَا رَمَمَ ،

لُكَّازٌ بالفح ثمر السكون وزاء بليدة خلف الدَّرْبَنْدِ تَنَاحِمَ خَزْرَانَ سَمِيَتْ بِاسْمِ

١٥ بَانِيهَا وَقِيلَ لُكَّازٌ وَالْكَزْ وَالْخَزَرُ وَصَقْلَبُ وَبَلَدَجَرُ بَنُو يَافِثَ بْنِ نُوحٍ عَمْرٌ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَوْضِعًا فَسُمِّيَ بِهِ وَاهِلُهَا مُسْلِمُونَ مُوَحَّدُونَ وَلَهُمْ لِسَانٌ مَقْرَدٌ وَلَهُمْ

قُوَّةٌ وَشَوْكَةٌ وَفِيهِمْ نَصَارَى أَيْضًا ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُوسَى بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْحَسَنِ

النَّكْرَزِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُعْرَفُ بِحَسَنِ الدَّرْبَنْدِيِّ قَالَ شَيْخُ رِوَيْهِ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي

شَهْرِ سَنَةِ ٥٠٢ رَوَى عَنْ الشَّرِيفِ ابْنِ نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ

٢٠ كِتَابُ النِّعَمَتِ لِابْنِ بَكْرٍ بْنِ ابْنِ دَاوُدَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ شَهْرَدَارٍ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ

ثَقَّةً صَدُوقًا فَفِيهَا فَضْلًا حَسَنُ السَّيْرِ صَامِتًا ،

لُكَّازٌ بالضم وتشديد الكاف بلدة من دواحي بركة بين الاسكندرية وطرابلس

الغرب ينسب اليها ابو الحسن مروان بن عثمان اللُّكَّازِي الشاعِر ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ

الْجَمَانُ وَهُوَ انْقَابِلُ

تَمَكَّنَ مَتَى السُّقْمُ حَتَّى كَانَتْنِي تَمَكَّنَ مَعْنَى فِي خَفَتِي سُؤَالٌ  
وَلَوْ سَامَحْتُ عَيْنَاهُ عَيْنَتِي فِي الْكَلْبِ لِأَشْكَلَ مِنْ طَيِّفِ الْخِيَالِ خِيَالِي  
سَمَحْتُ بَرُوحِي وَفِي عِنْدِي عَزِيزَةٌ وَجَدْتُ بَقْلِي وَهُوَ عِنْدِي غَالِ

٥ وأبو الحسن علي بن سَمَد بن عباس اللُّثِّي مات سنة ٣٠٥هـ وكان من الصالحين ،  
وَلَكَّ اَيْضًا مَدِينَةً بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُوطِ ، وَلَكَّ اَيْضًا قَرْيَةً قَرِيبَ  
الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ نِيْمَوَى فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،

الْأَلَكَمَةُ حَصْنٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبَ عَرِقَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

### بَابُ الْأَلَامِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. أَلَمِيَّةٌ مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ يَمَسُّهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَاكِرٍ مِنْ  
خَطَّابِ الْمَلَمِيّیِ الْمَلْحَمِ أَبُو اسْحَاتِ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَاضِلًا حَافِظًا لِلْمُسْلِمِيَّةِ  
وَرَجَالَهُ وَرَوَى كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالزُّورِ يَرَوَى عَنْ  
أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الزُّبَيْرِ التَّغْلَبِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْخَوَّازِ وَأَبِي الْقَاسِمِ خَلِيفَ بْنِ  
٥ مُحَمَّدَ بْنَ خَلِيفِ الْخَوْلَانِي وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْبَطَّالِ بْنِ وَهْبِ السَّيْمِي  
وَأَبِي عَمْرِو يَوْسُفَ بْنَ عَمْرٍوسَ الْإِسْجَمِيَّ وَالْقَاضِيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى  
بْنَ مَفْرُجٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِي ،

لَمَطَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُّ السَّكُونِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ أَرْضٌ لِقَبِيلَةِ مِنَ الْمَرْبَرِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ مِنْ  
الْبَرِّ الْأَعْظَمِ يُقَالُ لِلْأَرْضِ وَلِلْقَبِيلَةِ مَعًا لَمَطَةٌ وَالْيَمُّ تَنْسَبُ الدَّرَقُ اللَّسْطِيَّةُ  
٢. زَعَمَ ابْنُ مَرْوَانَ أَنَّهُمْ يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ وَيَنْقَعُونَ جُلُودَهُ فِي الْمِلْحِ الْخَلِيمِ سَنَةً  
كَامِلَةً ثَرُّ يَتَّخِذُونَ مِنْهَا الدَّرَقَ فَإِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ نَبَأٌ عَنْهَا ،

الْمَلْمَعِيَّةُ مِنَ الْمُخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

لَمَعَانٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَفِي لَمَعَانٍ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا ٥

## باب اللام والنون وما يليهما

لَنْبَانُ بالنصم ثم السكون وباءٌ موحدة وأخره نون قرية كبيرة بالصبيان وأهلها باب يعرف بها ينسب إليها أبو الحسن اللَّبْنَانِي رَاوِيَةٌ كُتِبَ ابْنُ إِلَى الدُّنْيَا، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدى اللَّبْنَانِي الْأَصْبَهَانِي مُحَدِّثٌ مشهور سمع أبا بكر بن أبي الدنيا وإسماعيل بن أبي كثير وغيرهما روى عنه الحافظ إبراهيم بن محمد بن حمزة وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والسدي بن زعيم الحافظ توفي سنة ٣٣٣، وأبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللَّبْنَانِي الْعَدَوِي الصُّوفِي كَانَ لَهُ عِلْمٌ بِآيَاتِ الْفَنَاءِ وَأَخْبَارِ الصُّوفِيَّةِ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٨٩

١. الْجَوِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَجِيْمٌ مَصْمُومَةٌ وَوَوٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ عَلَى جَرِيرَةٍ عَظِيمَةٍ بِأَرْضِ الزُّنْجِ فِيهَا سَرِيرٌ مَلِكُ الرُّنْجِ وَإِلَيْهَا يَقْصِدُ الْمَرَاكِبُ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَاحِي وَفَدَا انْتَفَلَ أَهْلُهَا الْآنَ عَنْهَا إِلَى جَرِيرَةٍ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا تَنْبَنُوا أَهْلُهَا مُسْلِمُونَ وَفِيهَا كَرَمٌ يُنْعَمُ فِي السَّهْمَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا بَلَغَ سَيٌّ خَرَجَ الْآخَرُ

## باب اللام والواو وما يليهما

٥. اللَّوَى بِاللَّسْرِ وَفُتِحَ الْوَاوُ وَالْقَصْرُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَمْلُوعٌ الرَّمْلَةُ يُعَالُ فِدَا الْوَيْتَمِ فَتَرَلُوا إِذَا بَلَغُوا مَمْلُوعَ الرَّمْلِ وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ قَدْ أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِ وَخَلَطَتْ بَيْنَ ذَلِكَ اللَّوَى وَالرَّمْلَ فَعَزَّ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَيَوْمَ اللَّوَى وَقَعَتْ كَانَتْ فِيهِ لُبَى ثَعْلَبَةٌ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ

٢. لَقَدْ هَاجَ لِي شَوْقًا بِكَامٍ حَمَامَةٍ بَيْطُنَ اللَّوَى وَرَقَاءَ قَصْدَعٍ بِالسَّجَرِ هَتُوفَ تَبَتَّى سَائِي حَبْرٍ وَلَا تَسْرَى نَهَا عِبْرَةً يَوْمًا عَلَى خَدَّهَا تَجْرَى تَغَنَّتْ بِصُوتٍ فَاسْتَجَابَ لَصَوْتِهَا نَوَائِحُ بِالْأَصْنَافِ مِنْ قَتَنِ السِّدْرِ وَأَسْعَدَتْهَا بِالْمَرْحُوحِ كَأَنَّهَا شَرِبْنَ سُلَافًا مِنْ مُعْتَقَةِ الْخَمْرِ

دَعَتْهُنَّ مَطْرَابُ الْعَشِيَّاتِ وَالضَّاحَى  
 يُجَاوِزْنَ لَحْنًا فِي الْغُصُونِ كَانَهَا  
 فَفُلْتُ لَقَدْ هَجَّيْنِ صَبَاً مُتَتِيماً  
 حَزِيناً وَمَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ تَسْدِرُ  
 وَقَالَ نَضِيبٌ

٥      وَقَدْ كَانَتْ الْإِيَّامُ إِذْ نَحْنُ بِالْمَوَى  
 تَحْسَنُ لِي لَوْ دَامَ ذَاكَ التَّحْسَنُ  
 وَلَكِنْ دَهْرًا بَعْدَ دَهْرٍ تَقَلَّـبَتْ  
 بِنَا مِنْ نَوَاحِيهِ ظُهُورٌ وَأَبْطُنٌ  
 لَوَى طُفَيْلٍ وَإِنْ بَيْنَ الْمَمْنِ وَمَكَّةَ قُنُلٌ فِيهِ  
 هَلَالُ الْخُرَاعِ عَبْدَةُ بْنُ مُرَّارَةَ الْأَسَدِي  
 غَيْلَةً فِي قِصَّةٍ يَطُولُ شَرْحُهَا فَقَالَ هَلَالُ

أَبْلَغُ بَنِي أَسَدٍ بَانَ أَخِي  
 بَلَوَى طُفَيْلٍ عُبْدَةُ بْنُ مُرَّارَةَ  
 يَرَوَى فَقِيرٌ وَيَمْنَعُ صَيِّمٌ  
 وَنُرْبِجٌ قَبْلَ الْمُعْتَمِلِينَ عِشَارَةً

لَوَى الْخَجِيرَةَ مَذْكُورٌ فِي شَعْرِ عَنَتَرَةَ الْعَبَسِي حَيْثُ قَالَ  
 فَلْتَعْلَمَنَّ إِذَا التَّقَتْ فَرَسَانُنَا  
 بَلَوَى الْخَجِيرَةَ أَنْ ظَنَنْكَ أَتَمُّ

لَوَى الْأَرَطَى فِي شَعْرِ الْأَحْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَالَ  
 وَمَا كَانَ هَذَا الشُّوقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ  
 عَلَيْكَ وَجَرَّتْهُ الْيَكَّةُ الْمَقَادِرُ  
 ١٥      تَخْبِرُ وَالرَّحْمَنُ إِنْ لَسْتُ زَانِراً  
 دِيَارَ الْمَلَا مَا لَا أُمُّ الْعَظُمِ جَابِرُ  
 أَلَمْ تَعْجِبَا لِلْفَجْهِ أَصْبَحَ مَا بَعْدَ  
 وَلَا بَلَوَى الْأَرَطَى مِنَ الْحَيِّ وَابِرُ

لَوَى الْمَجْنُونُ فِي شَعْرِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ حَيْثُ قَالَ  
 مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بَدَى عِلْمُ  
 بَيْنَ لَوَى الْمَجْنُونِ فَالْتَمَمَ

لَوَى عُيُوبٌ فِي شَعْرِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ الْهُذَلِيِّ حَيْثُ قَالَ  
 ٢٠      كَانَتْ رَوَاقِفُ الْمُعْزَاءِ خَلْفِي  
 رَوَاقِفُ حَنْظَلٍ بَلَوَى عِيُوبُ

الْوَلَّاسِي مَدِينَةُ خَرَابٍ بِالْفَيُومِ وَهِيَ مَصْرٌ بِلَا شَكٍّ فِيهَا مَسْجِدُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
 عَمُّ وَالْأَلَّةُ لِلَّهِ تَأْسُ بِهَا يُوسُفُ الصَّدِيقُ عَمُّ عَيْنِ الْفَيُومِ  
 لَوَاتَةٌ بِالْفَجْهِ وَتَاءُ مَثْنَاةٍ نَاحِيَةِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فَرِيشٍ وَلَوَاتَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُرَيْرِ

الْوَالِجَانِ بالفخج وبعد الالف لام مكسورة وجيم واخره نون موضع بغارس ،

لَوَانُ بالفخج واخره نون موضع في قول ابي ذؤاد

بَبَطْنِ لَوَانٍ اَوْ قَرْنِ الدَّهَابِ ،

لُوبِيَايَاذ بالضم ثم السكون وكسر الباء وباء وبعد الالف باء موحدة واخره

وذال موضع باصيهان ،

لَوْنَةُ بالفخج ثم السكون وباء موحدة موضع بالعراق من سواد كَسَكَّرَ بين واسط

والبطايح وقال المدائني كان عثمان بن عفان حيث ضمَّ الجنديين ونقل اهل

وَجَّ الى البصرة وَرَدَّ ما كان في ايديهم من الارض الى الخراج غير ارض تركها لعبد

الله بن اذينة العبدى وحر لوبية سابور من دست ميسان كانت يَبْدَى زياد

١٠. اَفَرَدَّهَا اُجْجَا الى الخراج فاشتراها خالد بن عبد الله القسري ،

لُوبِيَا قال ابن القطاع في كتاب الابنية ولوبيا اسم موضع اعجمي وهو ايضا

جنس من القطفية ولوبيا ايضا الحوت الذى عليه ارض ،

لُوبِيَّةٌ بالضم ثم السكون وباء موحدة وباء مثناة من تحت مدينة بين

الاسكندرية وبرقة ينسب اليها لُوبِيٌّ وقال ابو الريحان البيروني كان السيونانيون

١٥. ايقسمون المعورة باقسام ثلاثة تصير ارض مصر مجتمعا لها ثا مال عمها وعن

بحر الروم نحو الجنوب فاسم لوبية ويجدُّها بحر اوقيانوس المحيط الاخضر من

جانب المغرب وبحر مصر من جهة الشمال وبحر اللبش من جهة الجنوب

وخليج القلزم وهو بحر سوف اى البردى من جانب المشرق وهذا كله يسمى

لوبية والقسم الاخر اسمه اُورَقِي والاخر آسيا وقد ذُكِرَا في موضعيهما ،

٢٠. اللَّوْجُ بالفخج بلفظ اللوح من الخشب ناحية بسرقسطة يقال لها وادى اللوح ،

نَوْذُ الحصى بالفخج ثم انسكون وذال معجمة كانه من لَآذْ به يُلَوْنَ اذا نَجَّأ السيه

موضع لا أَحَقَّهُ ونَوْذُ جبل باليمن بين نجران بنى الحارث وبين مطلع الشمس

وليس بين اللوذ وبين مطلع الشمس من تلك الناحية جبل يُعْرَفُ ،

لَوْحُ قَرَاتٍ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ تَصْنِيفِ الْمَدَائِنِيِّ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 إِلَى سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ السَّكَّرِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ زُفَرَ بْنِ  
 الْحَارِثِ وَلَدَ بَلُوخٍ قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ لَوْحَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ الْأَهْوَازِ وَالْقَيْسِيَّةِ يَنْكَسِرُونَ  
 ذَلِكَ وَقَوْلُ الْقَيْسِيَّةِ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ لِأَنَّ زُفَرَ قَالَ لِعَبِيدِ الْمَلِكِ أَوْ لِلْوَلِيدِ لَوْ عَلِمْتَ  
 هَذَا أَنَّ يَدِي تَحْمِلُ قُمْرَ السَّيْفِ مَا فُلِمْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ حِينَ صَلَحَهُ  
 سَنَةٌ أَوْ قَدْ كَبُرَتْ فَلَوْ كَانَ وَلَدَ بَلُوخٍ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَبِيبٍ أَمَّا هُوَ تَوَّجَ وَلَوْحٌ غُلَطٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ فَلَبَسَ تَوَّجٌ مِنْ  
 قَرْيِ الْأَهْوَازِ هِيَ مَدِينَةٌ بِمَنْهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ نَيْفٍ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا وَهِيَ مِنْ أَرْضِ

فَارِسَ،

الْوُزْدَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

قَلِيلًا كَلَا وَلَا بَلُوْدَانِ أَوْ مَا حَلَلْتُ بِالزَّرَاكِرِ،

الزُّورْجَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَأَى وَجِيمَ وَآخِرَةَ نَوْنٍ بِيَاضٍ، مِنَ الْأَصْلِ

الزُّورُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَأَصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي عَمَلِ  
 خَوْزِسْتَانَ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ التَّمُوخِيُّ فِي نِشَوْرَةِ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الزُّورَ وَهُوَ الثَّمَرُ  
 ١٤ أَيْضًا جَبَلٌ يَسْكُنُونَهُ هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي اللَّزْرِ، وَذَكَرَ الْأَصْطَخَرِيُّ قَالَ  
 الزُّورُ بِلَدٍ خَصِيبٍ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْجِبَالُ وَكَانَ مِنْ خَوْزِسْتَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَفْرَدَ فِي أَعْمَالِ  
 الْجَبَلِ لَا تَتَّصَلُهُ بِهِاءُ

لُورْدَجَانُ مِنْ نَاحِيَةِ كَوْرِ الْأَهْوَازِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 اللَّوْرْدَجَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ الدَّلَّيْجَانِيُّ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ سَمِعَ أَبَا مَطْيِيعَ  
 ٢٠ الْعَنْبَرِيَّ سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيَّ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٥٢ هـ

لُورْقَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْقَافُ وَيُقَالُ لُرْقَةٌ يَسْكُونُ الرَّاءُ بِغَيْرِ  
 وَاوٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَدْمِيرَ وَبِهَا حَصْنٌ  
 وَمَعْقَلٌ مُحْكَمٌ وَأَرْضُهَا جُرْزٌ لَا يَبْرُؤُهَا إِلَّا مَا رَكُضَ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ كَأَرْضِ مِصْرَ فِيهَا

عناب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالعراقي حَدَّثَنِي بِذَلِكَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِهَا  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا فَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ ۝

الْلُّوزَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَزَوْالُ بَرَكَةٍ بَيْنَ وَقْصَةِ وَالْقِرَاعِ عَلَى طَرِيفِ بَنِي وَهَبٍ  
وَقِبَابُ أُمِّ جَعْفَرٍ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْقِرَاعِ وَهَذَا أَيْضًا بَرَكَةٌ لِاسْحَافِ بْنِ  
أَبِي إِسْحَاقٍ الرَّافِعِيِّ وَشَرَفَ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا مِنَ اللُّوزَةِ وَأَنَا مُشَدِّقٌ فِي الزَّاهِ وَالزَّاهِ  
الْلُّوزِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى اللُّوزِ بِالزَّاهِ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ قَرِيبَ قَرَّاجِ بْنِ رَزِينٍ وَدَرْبِ النَّهْرِ  
بَيْنَ الرَّحْبَةِ وَقَرَّاجِ إِلَى الشُّحْمَرِ نَسَبُ الْبُهَا الْمُحَدَّثُونَ أَبَا شُجَاعٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي  
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْمَعَالِي الْمَقْرِي يَعْرِفُ بَابُنَ الْمَقْرُونَ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ  
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرِهِ وَحَدَّثَ وَكَانَ ثَقَّةً صَالِحًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي  
أَسْجِدِ اللَّوزِيَّةِ رَأَيْتُهُ وَمَاتَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٩٧ وَكَانَ قَرَّاجًا  
عَلَى أَبِي بَنِي الشَّيْبَانِ بِالرَّادَمَاتِ ۝

لُوشَةُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَشَيْنٌ مُحْجَمَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ غَرْبُ الْبَيْرَةِ قَبْلَ قَرْطَبَةِ  
مُتَحَرِّفَةً يَسْمَى وَفِي مَدِينَةٍ طَيِّبَةٍ عَلَى نَهْرِ سَجَلٍ نَهْرُ غَرْنَاطَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةِ  
عِشْرُونَ فَرْسَخًا وَبَيْنَ غَرْنَاطَةِ عِشْرَةَ فَرَسَخًا ۝

هـ اللُّوْقَةُ بِقَرْبِ الْوَرَى بَيْنَ جَبَلِ طَيٍّْ وَزُبَالَةٍ بِهَا رَكَايَا طَوَالٌ ۝

لُوكُرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَالزَّاهِ قَرْيَةٌ كَانَتْ كَبِيرَةً عَلَى نَهْرِ مَرُو قَرِيبَ  
بَنَجْدَةٍ مُقَابِلَةً لِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرْكِدَزُ لُوكُرُ عَلَى شَرْقِ النَّهْرِ وَبَرْكِدَزُ عَلَى غَرْبِهِ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ لُوكُرٍ غَيْرُ مَنَارَةٍ قَائِمَةٍ وَخَرَابٍ كَثِيرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً  
رَأَيْتُهَا فِي سَنَةِ ٩١٩ وَقَدْ خَرِبَتْ بِطَرِيقِ الْعَسَاكِرِ لَهَا فَانْهَى عَلَى طَرِيفِ هَرَاةٍ  
وَبَنَجْدَةٍ مِنْ مَرُو وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُرْفَاتٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
بْنِ الْعِمَاسِ بْنِ عَرُوبَةِ الْوَكْرِيِّ كَانَ فَكَّيْهًا حَنِيفِيًّا جَلَدًا سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ مُحَمَّدَ  
بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمْعَانِيَّ وَأَبَا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْخَارِثِيَّ رَوَى عَنْهُ إِسْعَدُ بْنُ  
الْحُسَيْنِ بْنِ الْخَطِيبِ وَمَاتَ رُو سَنَةِ ٥٠٢ ۝ وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي سَنَةِ ٤٥

في ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بن عرفات  
 اللوركي خطيب مرو ولم يخطب فيه قبلا علمي<sup>١</sup> الا ما كان في ايام انقاسيري ،  
 نُوْحَنان بالفتح ثم السكون وفتح اللام الثانية وخلا معجمة واخره نون موضع ،  
 لُولُوَة ما بَسَمَاوَة كَلْب وَلُولُوَة قلعة قَرَب طرسوس غزاها الملك مأمون وفتحها ،  
 ه لُولُوَة الكلبيرة محلّة كبيرة كانت بدمشق خارج باب الجابية سكنها جماعة  
 من الرواة منهم عبد الرحمن بن محمد بن عصام ويقال عصيم بن جبلة ابو  
 الفاسم القرشي مولاهم حدث عن هشام بن عمار روى عنه ابو الحسين الرازي  
 وغيره مات سنة ٣٣٧ ، ومحمد بن عبد الحميد ابو جعفر الفرغاني العسكري  
 الملفب الضرير سكن لُولُوَة وكان يلقب زريق حدث عن جماعة وافرة ومات  
 ا. سنة ٣١٧ ،

لَوُهور بفتح اوله وسكون ثانية والهاء واخره راء والمشهور من اسم هذا البلد  
 لَهْاوور وفي مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند ،  
 لَوِيَة كانه تصغير لِيَة من لَوَى بَلَوَى موضع بالغور بالقرب من مكة دون بُسْتان  
 ابن عامر في طريق حاج الكوفة كان قفرا قِيًا فلما حجّ الرشيد استحسن  
 ه فصاحه فبني عنده قصرًا وغرس نخلا في خَيْف الخيل وسماه خَيْف السّلام  
 وفيها يقول بعض الاعراب

خليلي ما لي لا ارى بلووية ولا بفناء البستان نارا ولا سَكْنًا  
 تحمّل جيرانى ولم ادر انهم ارادوا وبألا من لَوِيَة او طَعْنًا  
 أسأله عنهم كل ركب لقيته وقد عيّمت اخبار أوجههم عَشًا  
 ٢. فلو كنت ادرى اين أموا تبعتهم ولكن سلام الله يتبعهم منّا  
 ويا خسرتى في اثر تُكْنّا ولوعنى ودا كبدى قد فتنت كبدى يُكْنّا

### باب اللام والهاء وما يليهما

لَهَاب بالضم واخره باء موحدة ويروى لهَاب بالنسر وقال أوتى بن مطر المازني



مازن بن مالك بن عمرو بن تميم

فَسَلَّ طَلَابُهَا وَقَعَزَ عَنْهَا - بِمَاجِيَةِ تَخْيِيلٍ فِي الرُّكَّابِ

طَوْتُ قَرْنَا وَلَمْ تَطْعَمْ خَبِيئًا وَاطْهَرَ كَشْحَهَا لَقَعَ الدُّبَابِ

كَانَ مَوَاقِعَ الْاِتِّسَاعِ مِنْهَا - عَلَى الدَّقِيقِ اجْرَدَ مِنْ لَهَابِ،

٥. الْمُهَابَةُ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ بَاءٌ اَيْضًا خَبِيرٌ بِالشَّوْاجِنِ فِي دِهَارِ ضَبَّةٍ فِيهِ - رَكَايَا

عَذْبَةٍ تَخْتَرِقُهُ طَرِيقُ بَطْنٍ فَلَنَجَّ كَانَهُ جَمَعَ لَهَبٍ كُلَّهُ عَنِ الْاَزْهَرِيِّ وَحَوْلَهَا -

الْقُرْعَاءُ وَالرَّمَادَةُ وَوَجَّ وَتَصَافٍ وَطَوْبَلَعُ كَانَ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ بَنِي ضَبَّةٍ وَالْعَبْشَمَتَيْنِ

قَالَ بَعْضُهُمْ

مَنَعَ الْمُهَابَةُ مَحْضَهَا وَجَبَّلَهَا - وَمَنَابِتُ الصُّمُرَانِ ضَرْبَةٌ أَشْفَعُ

١. وَثَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبَيْمَانَ الْمَازِنِيُّ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

إِذَا مَا انْتَفَيْنَا لَا هَوَاةَ بَيْنِنَا - فَبَاسَتْ أَيْ مَن قَالَ مِنْ أَلَمٍ مَهْلًا

فَإِنْ يَفْلَحُ - وَلِجَبَلٍ وَرَآهُ جَمَاهِيرٌ لَا يَرْجُو لَهَا أَحَدٌ تَبَلًا

وَأَنَّ عَلَى خَوْفِ الْمُهَابَةِ حَاضِرًا - حَرَارًا يَسْتَوْنِ الْأَسِنَّةَ وَالْتَبَلَاءَ،

لَهَاوَرُ هُوَ لَوْهُورُ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا نَسَبَ إِلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْهَآوَرِيِّ شَيْخِ

دَالِلِ الْحَافِظِ أَيْ مُوسَى الْمَدَنِيِّ الْأَصْبَهَانِيَّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَأمُونِ بْنِ الرَّشِيدِ

بْنِ هَيْمَةَ اللَّهِ الْمُطَّوْعِيُّ الْهَآوَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ لَهَاوَرٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَأَقَامَ بِخُرَاسَانَ وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ وَسَمِعَ بَنِي سَابُورَ مِنْ أَحْبَابِ أَيْ

بَكْرِ الشَّيْرَازِيِّ وَأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ وَوَرَدَ بِغَدَادٍ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَكُتِبَ عَنْهُ بِهَا

وَسَكَنَ بَاخْرَةَ بَلَدَةً بِأَرْبَعِيانَ وَكَانَ يَعْظُ فَقَتَلَتْهُ الْمَلَا حِدَةٌ بِهَا فِي سَنَةِ ٩٠٣ هـ

٢. وَيَنْسَبُ أَيْضًا إِلَى لَهَاوَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَآوَرِيُّ نَزِيلُ

أَسْفَرَاهِينَ تَفَقَّهَ عَلَى أَيْ الْمَظْهَرِ السَّمْعَانِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى فِهْرِمْ وَعَقْلُ

وَسَمِعَ أَبَا الْفَخْرِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنَ حَسَّانَ الْمَنَمِيَّ وَأَبَا نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

الْمَاهَانِيَّ وَبَنِي سَابُورَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفِ الشَّيْرَازِيَّ وَبَبَلْخَ أَبَا أَحْمَدَ الْإِبْرَاهِيمِيَّ بْنَ

عمر بن ابراهيم الاصميهاني وباسفراءيين ابا سهل احمد بن اسماعيل بن بشير  
النهر جاني كتب عنه ابو سعد باسفراءيين سنة نيف واربعين وخمسماية ،  
 اللهماء بالفخ ثر السكون وباء موحدة ومد موضع لهله في ديار هذيل قال عامر  
 بن سدوس الخناعي الهذلي

٥ اتر تسل عن ليلى وقد ذهب العمر وقد اوحشت منها الموازج والخصر  
 وقد هاجني منها بوعساء قمرمد واجزاع ذي اللهباء منزلة قفر

قل الشكري الوعساء رملة وقمرمد بلد والجزع منعطف الوادي ،

اللهواء بالفخ ثر السكون والمد هو من اللهو بمعنى اللعب موضع ،

اللهاله كانه جمع لهله موضع في قول عدي بن الرقاع

١٠ فلا هن بالبهيمى وآياه ان شئى جنوب ارش فاللهاله فالتعجب ،

لهيما بالفخ ثر السكون وباء مثناه من تحتها خفيفة موضع على باب دمشق  
 يقال له بيت لهيما ،

اللهيب موضع في قول الافوه الاودي

وجرد جمعها بيض خفاف على جنبي تضارع فاللهيب ،

٥١ اللهيماء موضع بنعمان الاراك بين الطاييف ومكة وقيل في الهيماء سميت برجل  
 قتل بها يقال له الهيماء ،

لهيم بلفظ التصغير وأم اللهيم الحى وقيل في كنية الموت ولهيم النيدن بطن  
 من الارض بالجزيرة في غربي تكريت وهو ماء للتمر بن قاسط يلتهمر الماء ويفرغ

في السهاب ٥

## ٢. باب اللام والياء وما يليهما

ليانجل بالفخ وبعد الالف نون وجيم ولام بياض

الليث بكسر اللام ثر الياء الساكنة والياء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في  
 النكرات اصلا الا ان يكون منقولا من الفعل الذي لم يسم فاعله من لاث

يلوث اذا ألوى وهو واد بأسفل السراه يدفع في البحر او موضع بالحجاز قال  
 غاسل بن غزينة الجرجي الهذلي وهو في شعرهم كثير  
 وقد أنال امير الغوم وسنطهم بالله يَطُوبه حَقًّا وجتهد  
 ارجع حتى تشاحوا او يشاح بكم او تهبطوا الليث ان لم يعد باللدن  
 وفيل الليث موضع في ديار هذيل قال ابو خراش وكان قد اسر امرأة عجوزا  
 وسلمها الى شيخ في الحى فهربت منه فقال  
 وسدت عليه دونهما ثم يممت بنى فالج بالليث اهل الحرايم  
 وقالت له ذلج مكانك اتنى سلفاك ان وافيت اهل المواسم

الدولج البيت الصغير والحرايم البعر وذلج اكتب على ماءء

١. الليط بالكسر قال ابن اسحاق لما ورد النبي صلعم عام الفتح مكة امر خالد بن  
 الوليد فدخل من الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في الجنة  
 البمنى وفيها سلم وغار ومريئة وجهيمة  
ليع بالكسر هو بطنه ممقول من فعل ما لم يسم فاعله من لاع يلاع اذا ضاجر  
 وخزن وجزع موضع

٥. الليش قرية في اللحف من اعمال شرق الموصل منها الشيخ عدى بن مسافر  
 الشافعي شيخ الاكراد وامامهم وولده

ليلون ويقال ليلاول جبل مطل على حلب بينها وبين انطاكية وفي راسه  
 ديدمان بيت لاهما وفيه قرى ومزارع ذكرها عيسى بن سعدان الحلبى فقال  
 ويا قرى الشام من ليلون لا تحلت على بلادكم هطالة السحاب

٢. ما مر بركم مجتازا على بصري الا وذكركم الدارين من حلب

ليلى اسم المرأة جبل وقيل هضبة وقيل قارة قال مكيم الللى

الى هرمي ليلى لنا سال فيهما وروضيهما والروض الممالج

وقال بدر بن جزان الغزاري

ما اضطرك الحِزْرُ من ليلى الى بَرْدٍ تَحْتَارُهُ مَعْقِلًا من جَشِّ اَعْيَارٍ

الْبَيْنُ ضِدُّ الْخَشَنِ اسمُ قَرْيَةٍ بِمَرْوٍ واشْتِقَاقُهُ كَالَّذِي بَعْدَهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثْمَانَ الْمَرْزِيُّ اللَّيْثِيُّ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ رَوَى عَنْهُ وَكَيْعُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ وَغَيْرُهُمْ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٣٣ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي هِ التَّارِيخِ ، وَالْبَيْنُ أَيْضًا أَكْبَرُ قَرْيَةٍ مِنْ كُورَةِ بَيْنِ النُّهْرَيْنِ اللَّذَيْنِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَنَضِيمَيْنِ ، وَلَيْسَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَيْثُ قَالَ

تَغَيَّرَتِ الدُّبَارُ بِذِي الدُّفَيْنِ قَاوِدِيَةِ الْمَوَى فَرِمَالِ لَيْلٍ ،

لَيْمَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَنُونٌ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْمَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْحَجَوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ وَاحِدَتُهَا اللَّيْمَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ ١٠. اللَّيْمَةُ اللَّوْنُ وَالْوَحْدَةُ لَوْنَةُ ذَقِيلٍ لَيْمَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَلَيْمَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَجَدَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ بِحِذَاءِ الْهَرَّةِ وَبِهَا رَكَابِيَا عَادِيَةٌ ذَفَرَتْ مِنْ حَجَرٍ رَخْوٍ وَمَا هِيَ عَذِبٌ زَلَالٌ وَقَالَ السَّكُونِيُّ لَيْمَةٌ هِيَ الْمَنْزِلُ الرَّابِعُ لِقَاصِدِ مَكَّةَ مِنْ وَاسِطٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ الرِّكَاثَةِ وَالْقَلْبُ مَلْعَا طَيِّبٌ وَبِهَا حَوْضُ السُّلْطَانِ وَ ١١. إِلَى الْخَلِّ وَهِيَ لَبْنِي غَاصِرَةٌ وَيُقَالُ إِنَّهَا ثَلَاثُمِائِيَّةٌ عَيْنٌ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ رُمَيْلَةَ

١٥ وَلَهُ دَرَى أَنْ نَظْرَةً ذِي هَوَى نَظَرْتُ وَدَوْنِي لَيْمَةٌ وَكُثَيْبُهَا

إِلَى طُعْنٍ قَدْ يَمَمْتُ نَحْوَ حَائِلٍ وَقَدْ عَزَّ أَرْوَاحُ الْمُصْبِفِ جَنُوبُهَا

وَقَالَ مَضْرُوسُ الْأَسَدِيُّ

لَمَنِ الدُّبَارُ عَشِيَّتُهَا بِالْإِثْمِيدِ بَصَفَاءُ لَيْمَةٍ كَالْحِمَامِ الرَّكْدِ

أَمَسَتْ مَسَاكِنَ كُلِّ بَيْضٍ رَاعَةً عَجَلُ تَرْوَحِهَا وَإِنْ لَمْ تَسْطُرْ

٢٠ صَفْرَاءُ غَارِيَةِ الْإِخَادِعِ رَأْسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَانْفُهَا كَالْمَسْدِ

وَسِخَالُ سَاجِيَةِ الْعَيُونِ خَوَائِلُ بِحِمَامِ لَيْمَةٍ كَالنَّصَارَى السَّجْدِ

وَقَرَاتُ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ مَضْرُوسٍ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الشَّعْرُ قَالَ لَيْمَةٌ مَالٌ لَبْنِي غَاصِرَةٌ

يُقَالُ أَنَّ شَيْطَانَيْنِ سَلِيمَانِ احْتَفَرُوهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ أَرْضِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ

يريد اليمين فتَعَدَّى بِلِيمَنَة وهي ارض حسماء فعطش الناس وعَرَّ عليهم الماء  
فصاحك شيطان كان واقفا على راسه فقال له سليمان ما الذي بَصَّاحَكَ  
فقال اصحك لعطش الناس وهم على نُجَّة البحر فَأَمَرَهُم سليمان فضربوا بعصيتهم  
فَأَنْبَطُوا الماء ، وقال زُهَيْر

كَانَ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْتَرَى اغْتَبَقْتُ مِنْ طَيْبِ الرَّاحِ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَثَفَا

شَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجِدِهَا شَبَمًا مِنْ مَاءِ لَيْمَنَةٍ لَا طَرَفًا وَلَا رَنْقَاءَ ،

لِيُمَوِّسَكَ بِكَسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ  
قَرِيبةً مِنْ قَرَى اسْتَرَابَانَ عَلَى فَرْسَخٍ وَنُصْفٍ مِمَّهَا ،

الْلَيْمَنَةُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزَّرَ ،

الْيَمَنَةُ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ  
لَيْمَةٍ نَفْسِهِ كَأَنَّهُ اسْمٌ مِنْ وَلِيٍّ يَلِيُّ مِثْلَ الشَّيْءِ مِنْ وَسَى يَشَى وَيُرْوَى الْيَمَةُ نَفْسُهُ  
مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَهُوَ وَادٍ لثَقِيفٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْمَةُ وَادٍ قَرِيبُ الطَّائِفِ أَعْلَاهُ  
لثَقِيفٌ وَأَسْفَلُهُ لَنْصَرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ ،

لَيْمَةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَلَهَا مَعْنَيَانِ اللَّيْمَةُ قَرَابَةُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ وَاللَّيْمَةُ  
الْعُودُ الَّذِي يَسْتَجْمَرُ بِهِ وَهُوَ الْأَلْوُ وَلَيْمَةُ مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ حَمَيْنٍ يَرِيدُ الطَّائِفَ وَأَمْرٌ وَهُوَ بَلِيَّةٌ يَهْدِمُ حَصْنَ مَالِكِ  
بْنِ عَوْفٍ قَائِدِ غَدَاغَانَ وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

سَرَتْ كُلُّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ وَجِلْدَانِ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُحْدَقٍ

فِي أَيْمَاتٍ ذُكِرَتْ فِي جِلْدَانٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ

أَمْأَلِ ابْنَ عَوْفٍ أَمَّا الْعَزْوُ بَيْنَنَا ثَلَاثَ لِيَالٍ غَيْرَ مَغْرَاةٍ أَشْهُرٍ

مَنْ تَنْزِعُوا مِنْ بَطْنِ لَيْمَةٍ تَصِيحُوا بِقُرْنٍ وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنُ مُحَمَّرٍ

وَقَالَ لَسْتُ بِذِي زَوْجٍ وَلَا خَلِيَّةٍ يَا لَيْمَتِي بِالْبَحْرِ أَوْ بَلِيَّةٍ

وَقَالَ غِيلَانُ بْنُ سَهْمٍ

جَلَبْنَا الْحَبْلَ مِنْ أَكْثَافِ وَجِّهِ وَلَبِيَّةٍ نَحْوَكُمْ بِالْأَدَارِعِينَا

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُلْفَةَ الْجَدْمِيُّ مِنْ حَدِيثَةِ كِنَانَةَ

أَرَبْتُكُمْ إِذَا طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ بَلِيَّةً أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخِرَافِ

أَمْ يَكُنْ حَقٌّ أَنْ يُقُولَ عَشْفٌ تَكَلَّفَ ادْلَاجَ السُّرَى وَالْوَدَاقِ ٥

## كتاب الميم من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الميم والالف وما يليهما

١.

مَآبٌ بَعْدَ الْهِمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْفَ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِزَيْنٍ مَعَابٌ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْمَرْجِعُ وَقَدْ ذُكِرْتُ مِنْ اِشْتِقَاقِ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي عَمَانٍ مَا إِذَا نَظَرْتَهُ عَجِبْتَ مِنْهُ وَفِي مَدِينَةِ فِي طَرَفِ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْبِلْقَاءِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَابِرٍ تَوَجَّهَ أَبُو عَمِيْدَةَ ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرٍ فِي سَنَةِ ١٣ بَعْدَ فَتْحِ بَصْرَى بِالشَّامِ ٥ إِلَى مَسَابٍ مِنْ أَرْضِ الْبِلْقَاءِ وَبِهَا جَمَعَ الْعَدُوُّ فَاقْتَتَحَهَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ بَصْرَى ، وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا عَمِيْدَةَ كَانَ أَمِيرَ الْجَيْشِ كُلِّهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِثَابِتٍ لِأَنَّ أَبَا عَمِيْدَةَ أَمَّا وَلِي الشَّامِ مِنْ قَبْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقِيلَ أَنَّ فَتْحَ مَسَابٍ قَبْلَ فَتْحِ بَصْرَى ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخُمَرُ قَالَ حَاتِمُ طَيِّءٍ

سَقَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ سَحًّا وَدِيْعَةً جُنُوبَ السَّرَاةِ مِنْ مَسَابٍ إِلَى زُغَرٍ

٢. يَلَادُ أَمْرٌ لَا يَعْرِفُ الدَّمَ بَبْتِهِ لَهُ الْمَشْرَبُ الصَّافِي وَلَا يَعْرِفُ الْكَلْدَرُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ

فَلَا وَائِيَّ مَسَابٍ لِنَاتِيْنَهَا وَأَنَّ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ ،

الْمَسَابِيبُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيْرٍ

اَسْ آلَ سَلَمَى دَمْنَةُ بِاللَّدَاثِبِ إِلَى الْمَيْثِ مِنْ رَيْعَانِ ذَاتِ الْمَطَارِبِ  
يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْأَجْدَةِ رَسْمُهَا بِذِي سَلَمٍ أَطْلَالُهَا كَالْمَدَاهِبِ  
أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا وَقَدَ الْحَصَا وَقَمَصَ صَيْدَانُ الْحَصَا بِالْجَنَادِبِ  
وَقَبَّتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَوْمِينَ بِالسَّقَا بِلَيْتَةِ بَاقِي قَدْرَمَلٍ بِالسَّمَاثِبِ ٤

وَمَابِدُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَدَالٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبَدْتُ بِالْمَكَانِ آيِدُ بِهِ أَبُودًا إِذَا  
مُتَّ وَلَمْ تَبْرَحْ وَالْمَكَانُ مَابِدُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَيْدَلِيِّ إِلَى ذُوَيْبٍ

بِمَاذِيَةِ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَابِدُ وَآلُ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةِ كُحْلٍ

وَيُرْوَى مَابِدُ بِالْيَاءِ الْمُثْنَاةِ وَيُرْوَى اسْقِيَةِ وَالرَّمَى وَالسَّقَى سَكَابِنَانِ وَجَمْعُهَا  
أَرْمِيَّةٌ وَاسْقِيَّةٌ وَالْكُحْلُ الشُّودُ ٥

١. الْمَاءَتَيْنِ فِي أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَإِقْبَاعِهِ بَبْنَى تُحْمَرُ وَعَامِرٌ وَنَزَلٌ بِالسَّوَاةِ بِالْمَاءَتَيْنِ  
وَهِيَ سَعَادَةٌ وَلَوْلَا ٥

الْمَائِرُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْهَمْزِ بَعْدَهُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَرَاءُ وَعَوِ الْحَشَّ الَّذِي تُفْلَحُ  
بِهِ الْخُلُ وَيُقَالُ لِلْسَّانِ مَائِرٌ وَمِدْوَبٌ مَوْضِعٌ ٥

مَائِرَسَامٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ مِيمٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ  
٥ وَيُقَالُ لَهَا مِيمٌ سَامٌ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَسَخٍ ٥

الْمَائِمَةُ مِنْ مِيَاهِ بَيْ تُحْمَرُ بِجَدٍّ ٥

مَائِيرِبٌ بِكَسْرِ الْتَاءِ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ ثُمَّ يَاءٌ مَوْحِدَةٌ مُحَلَّةٌ بِسَمِ قَنْدٍ ٥  
الْمَائِدُولُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ قُلُ كُتَيْرٍ

كَانَ حَمُولُهُمْ لَهَا أَرَلًا مَتَّ بِذِي الْمَائِثُولِ مَجْمَعَةُ التَّوَالِ

٢. كَوَازِعُ فِي ثَرَى الْحَرَمَاءِ لَيْسَتْ مُحَافِيَةِ الْجَذْوَعِ وَلَا رِقَالٌ ٥

مَاجَانُ بِالْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ نَهْرٌ كَانَ يَشُقُّ مَدِينَةَ مَرَوْ وَمَاخَانَ الْخِجَاءِ الْمَعْجَمَةِ  
مِنْ قَرَى مَرَوْ وَذَكَرْتُهُ فِي شَعْرِ قُلْتُهُ أَنَا عِنْدَ كُونِي ٥ مَرَوْ مَشُوقًا إِلَى الْعِرَاقِ  
تَحِيَّةٌ مَغْرَى بِالصَّبَابَةِ مَغْرَمٌ مَعْنَى بَعِيدِ الدَّارِ وَالْأَهْلِ وَالْهَمِّ

تراهها اذا ما قيل الركب هاجرت وتراى اذا ما عرسوا نحو نكتم  
 تحملها ريح الجنوب مع الصبا الى ارض نعم وا فوادى من نعم  
 واكنى بنعم في النسيب بعلة واقدى بها من لا اقول ولا اسم  
 وارتاج للبرق العراقي ان بدا واين من الماجان ارض المحرم  
 سلام على ارض العراق واعلها وسقى ثراها من ملث ومزرم  
 بلاد قرقنا قهوة اللهو بعدها فققدى لها فقد الشيبية بالرغم ،

ماجنج بجيمين يجوز ان يكون من قولهم آج في سمره يوج آجا اذا اسرع او من  
 آجت النار والحر يوج اجيجا اذا احتدمت او من الماء الأجاج وهو المالح  
 والمكان من ذلك كله ،

١. ماجد قرية من قرى اليمين بدمار ،

الماجل هو في الاصل البركة العظيمة التي تستنفع فيها المياه وكان بباب  
 الفيروان ماجل عظيم جدا وللشعراء فيه اشعار مشهورة وكانوا يتنزهون فيه  
 قال السيد الشريف الزبدي ابو الحسن على بن اسماعيل بن زياده الله بن  
 محمد بن علي بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

١٥ يا حسن ماجلما وخضرة ماءه والنهر يفرغ فيه ماء مريدا  
 كاللؤلؤ والمنثور الا انه لما استقر اسخا زبرجدا  
 واذا الشباك سطت على امواجه نثرت حبابا فرقه منقدا  
 واكلها الفلك الاثير ادارة فلما وضمت النجوم الوقدا ،

ماجرم بسكون الجيم وفتح الراء والميم من قرى سمرقند ،

٢. ماجندان بفتح الجيم وسكون النون قرية بينها وبين سمرقند خمسة فراسخ ،

ماجن بكسر الجيم والنون مخلاف باليمن فيه مدينة صغر ،

ماخان بالخاء المعجمة واخره نون من قرى مرو غير ماجان لله بالجيم وهذه  
 لله بالخاء هي قرية ابي مسلم الخراساني صاحب الدولة عن عمران قال ماخان



اسم رجل من شيوخ المالبي ،

مَآخٍ بالخاء المعجمة مساجد ماخ بخارا ومحلته ماخ بها وهو اسم رجل مجوسي

اسلم وبني داره مساجدا ،

مَآخُونَ بضم الخاء المعجمة واخره نون قرية كبيرة ذات منارة وجامع من

٥ قرية مرو ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدعوة الى الصائغاء ، ينسب اليها

احمد بن شَبُويْه بن احمد بن ثابت بن عثمان بن يزيد بن مسعود بن يزيد

الاكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قزط بن مازن بن سنان

بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو مزنيقياء بن عامر ماء السماء ابو الحسن الخزاعي

الماخواني وقيل هو مولد بديل بن ورقاء الخزاعي حدث عن وكيع وابي اسامة

١٠ وعبد الرزاق والفصل بن موسى الشيباني وسلمان بن صالح صاحب ابن

المبارك وايوب بن سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد

الدششكي روى عنه ابنه عبد الله وابو داود السجستاني وابو بكر بن ابي

خَيْثَمَةَ وعلى بن الحسن الهسجاني وابو بكر محمد بن عبد الملك بن زَنْجَوِيَه

ونوح بن حبيب وغيرهم وكان يسكن طرسوس وقدم دمشق فروى عنه من

١٥ اهلها احمد بن ابي الحواري وعباس بن الوليد بن صبح الخلال وابوزرعة

الحافظ وقال ابو عبد الرحمن النسائي هو ثقة مات سنة ٢٣٠ وقيل سنة ٢٩٠ عن

سنتين سنة ،

مَآذِرَانُ بفتح الميم والذال المعجمة وراء واخره نون قال حمزة ماذران معرب مختصر من

كسماذران وقال البلاذري قال ابن الكلبي ونسبت القلعة لانه تعرف بماذران الى

٢٠ المَسِيرَ بن دَيْسَم بن ثور العبلي وهو كان اناخ عليها حتى فتحها فقبل قلعة

المَسِيرَ فقد ذكرت في قلعة المسير ، وقد نسب اليها بهذه النسبة عثمان

بن محمد الماذراني روى عن علي بن احسين المروزي روى عنه محمد بن عبد

الله الربيعي ، قال مسعر بن مَهْلَه الشاعري في رسالة كتبها الى صديق له يذكر

ففيها ما شاهده من البلدان قال خرجنا من ولأَسْتَجِرْدَ الى ماذران مرحلة وفي  
 بحيرة يخرج منها ماء كثير مقداره ان يدبر ماء راحاً متفرقة مختلفة وعندها  
 قصر كسروى شامخ البناء وبين يديه زَلَاةٌ وبستان كبير ورحلت منها الى  
 قصر اللصوص ، قل الاصطخري ومن هذان الى ماذران مرحلة ومن ماذران الى  
 هـ صخرة اربعة فراسخ والى الدِيمَور اربعة فراسخ ، قل مسعر في موضع اخر من  
 رسالته وفي بعض جبال طبرستان بين سَمَنان والدامغان فَلَاجَة تخرج منها  
 ريحٌ في اوقات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا تصيب احداً الا اتمت  
 عليه ولو انه مشتمل بالوبر وبين الطريق وهذه الفلاجة فرسخ واحد وفأخها  
 نحو اربعماية ذراع ومقدار ما ينال اذاها فرخان وليس تاتي على شيء الا جعلته  
 ١٠ كالريميم ويقال لهذه الفلاجة وما يقرب منها من الطريق الماذران قل والى لاذكر  
 وقد سرت اليها مجتازاً ومعى نحو مايتى نفس واكثر ومن الدواب اكثر من  
 ذلك فهيت علينا فما سلم من الماس والدواب غيرى وغير رجل اخر لا غير  
 وذلك ان دوابنا كانت جيادا فوافقت بما أَرَجَّا وصهر بجاً كانا في السطريقف  
 فاستكننا بالارز وسدَرْنَا ثلاثة ايام بلياليهن ثم استيقظنا بعد ذلك فوجدنا  
 ١٥ الدابتين قد نفقتا وسير الله لنا قافلة حملتنا وقد اشرقنا على التلف ،

مأثراً مثل الذى قبله الا ان اليماء هاهنا في موضع النون هناك قال تاج الاسلام  
 ابو سعد في قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرايون كتاب الطولونية ، مصر ابو  
 زينور وآله ، قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية فوق واسط من  
 اعمال فمر الصلح مقابل نهر سابس والآن قد خرب اكثرها اخبرني بذلك  
 ٢٠ جماعة من اهل واسط ، وقد ذكر الجهشيارى في كتاب الوزراء قال استخلف  
 احمد بن اسرايل وهو يتولى ديوان الخراج للحسن بن عبد العزيز الماذراي من  
 طسوج النهروان الاسفل وهذا مثل الذى ذكرنا ، ومن وجوه المنسويين اليها  
 الحسين بن احمد بن رستم ويقال ابن احمد بن علي ابو احمد ويقال ابو علي

ويعرف بابن زينور الماذراى الكاتب من كتاب الطولونية وقد روى عنه ابو الحسن الدارقطنى وكان قد احصره المقتدر لمناظرة ابن الفرات فلم يضع شيئا ثم خلع عليه وولاه خراج مصر لاربعة خلون من ذى القعدة سنة ٣٠٩ وكان اقصى للمقتدر هدية فيها بغلة معها قلوها وزرافة و غلام طويل اللسان يدعى هلسائه طرف انفه ثم قبض عليه و جعل الى بغداد فصور وأخذ خطه بثلاثة الاف الف وستماية الف فى رمضان سنة ٣١١ ثم اخرج الى دمشق مع مونس المظفر مات فى ذى الحجة سنة ١٤ وقيل ٣١٧ ،

مَازَانُكَت بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالْكَافِ وَآخِرُهُ تَالَا مَن فَرَى أُسْبُجَابِ هَذَانِ ،

١٠ مَازُوسْتَنَانِ مَوْضِعٌ فِى طَرِيقِ خِرَاسَانَ مَن بَغْدَادَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مَن حُلُوانِ نَحْوِ هَذَانِ وَمِنْهُ إِلَى مَرْجِ الْعُلَعَةِ مَرَحَلَةٌ فِيهِ أَيْمَانٌ عَظِيمٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَكَّةٌ عَظِيمَةٌ وَآثَرُ بَسْتَانِ خَرَابِ بِنَاهُ بِهَرَامِ جُورِ زَعَمُوا أَنَّ التَّلْجَ يَسْقُطُ عَلَى نَصْفِهِ الَّذِى مَن نَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَالنَّصْفِ الَّذِى إِلَى الْعِرَاقِ لَا يَسْقُطُ عَلَيْهِ أَبَدًا ،  
مَازَبَانَانِ بِالرَّاءِ ثُمَّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالنُّونِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَن فَرَى أَصْبَهَانَ عَلَى نَصْفِ ١٥ فَرَسِخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خُورَةَ الْمَارَبَانَى الْأَصْبَهَانِ ،

مَازٍ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْأَرَبِ هِىَ الْحَاجَةُ وَيجوز أن يكون من قولهم أَرَبَ يَأْرُبُ إِذَا صَارَ ذَا دَنِيٍّ أَوْ مَن أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا احتاج إلى الشئ وطلبه وَأَرَبْتُ بِالشئِ كَلَفْتُ بِهِ جِجُوزَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ ٢٠ مَن هَذَا كَلَّمَ ، وَفِى بِلَادِ الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ قَالَ السُّهَيْلِيُّ مَارِبَ اسْمُ قَصْرِ كَانَ لَهُمْ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ تَكَلٍّ مَلِكٍ كَانَ يَلِى سَمَاءً كَمَا أَنَّ تَبَعًا اسْمُ تَكَلٍّ مَن وَلَّى الْيَمَنِ وَالشَّحَرِ وَحَضَرِ مَوْتٍ ، قَالَ الْمَسْعُودِى وَكَانَ هَذَا السُّدُّ مَن بِنَاهُ سَبَأٌ بْنُ يَشَّاجُبَ بَنِى يَعْزَبَ وَكَانَ سَافِلُهُ سَبْعِينَ وَادِيَا وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّهُ فَاتَمَّتْهُ مَلُوكُ جَمِيرٍ بَعْدَهُ ،

قال المسعودي بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلاثين مَنَعَمًا ، وفي الحديث افنح رسول الله صلعم ابيض بن جمال ملبح مارب ، حدثني شيخ سديد فقيه محصل من اهل صنعاء من ناحية شبام كوكبان وكان مثابتا متثبتا فيما يحكى قال شاهدت مارب وفي بين حضرموت وصنعاء ه وبينها وبين صنعاء اربعة ايام وفي قرية ليس بها عمر الا ثلاث قرى يقال لهما الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب ثم درب كهلان ثم درب الحرمة وكل واحد من هذه الدروب كاسه درب طويل لا عرض له طوله نحو الميل كل دار الى جنب الاخرى طولا وبين كل درب نحو فرسخين او ثلاثة ثم يزرعون على ماء جار يجيء من ناحية السد فيسقون ارضهم سقية واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال ويكون بين بدر الشعير وحصاده في ذلك الموضع نحو شهرين وسألته عن سد مارب فقال هو بين ثلاثة جبال يصب ماء السيل الى موضع واحد وليس لذلك الماء مخرج الا من جهة واحدة فكان الاوائل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص فاجتمع فيه ماء عيون هناك مع ما يختص من مياه السيول فيصير خلف السد ه كالبحر فكانوا اذا ارادوا سقى زروعهم فحوا من ذلك السد بقدر حاجتهم بأبواب محكمة وحركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه اذا ارادوا ، وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

يا ديار الحبائب بين صنعاء ومارب جادك السعد غدوة والثريا بصائب من حريم كاهما يرمى بالقواضب في اصطفااف ووزنة واعتدال المواكب ه وأما خبر خراب سد مارب وقصة سيل العرم فانه كان في ملك حبشان فآخرب الامكنة المعورة في ارض اليمن وكان اكثر ما آخرب بلاد كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا وكان ولد حمير وولد كهلان ه سادة اليمن في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار

فثات عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت الرياسة الى اخيه عمران بن عامر  
 الكاهن وكان عاقراً لا يولد له ولد وكان جواداً عاقلاً وكان له ولولد اخيه من  
 الحدائق والجنان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة  
 تسمى طريفة فاقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادى قومه  
 ٥ فقالت والظلمة والضياء، والارض والسماء، ليقبلن اليكم الماء، كالبحر اذا  
 طما، فيدع ارضكم خلاء، تسقى عليه الصبا، فقال لها عمران ومتى يكون  
 ذلك يا طريفة فقالت بعد ست عدد، يقطع فيها الوالد الولد، فياتيكم  
 السيل، بفيض هيل، وخطب جميل، وامر ثقيل، فيخرب الديار، ويعطل  
 العشار، ويليب العرار، قال لها لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبئيتي مقالتيك  
 ١٠ قالت اتاكم امر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، لئلا  
 يبتد، وان كان لا بد، من الامر المعد، انطلقوا الى راس الوادى، فستروا  
 الجرن العادى، يجر كل صخرة صخاد، بأنياب حداد، واطافى شداد، فانظمو  
 عمران في نفر من قومه حتى اشفروا على السد فاذا هم بجردان حجر يحفرن السد  
 الذى يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذى لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه  
 ٥٥ بالخاليب رجلها حتى يسد به الوادى مما يلى الحر ويفتح مما يلى السد فلما  
 نظروا الى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله  
 فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه وروساءهم واشرافهم وحدثهم بما راي وقال  
 اكنتموا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حمير نعلنا نبيع اموالنا وحدائقنا  
 منهم ثم نرحل عن هذه الارض وسأحتال في ذلك بحيلة ثم قال لابن اخيه  
 ٢٠ حارثة اذا اجتمع الناس الى فاني سأمرك بأمر فاطهر فيه العصيان فاذا ضربت  
 راسك بالعصا فقم الى الفاطمى فقال له كيف يلطم الرجل عنه فقال افعل يا  
 بئى ما أمرك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك، فلما كان من الغد اجتمع  
 الى عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه فأمر حارثة

بِأَمْرِ فَصَّصَهُ فَصَّصَهُ بِمَخْصَصَةٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ فَلَطَمَهُ فَأُظْهِرَ عَمْرَانُ الْإِذْفَةَ  
وَالْحَوْبَةَ وَأَمَرَ بِقَتْلِ ابْنِ أَخِيهِ حَتَّى شَفَعَ فِيهِ فَلَمَّا امْسَكَ عَنْ قَتْلِهِ حَلَفَ أَنَّهُ  
لَا يَقِيمُ فِي أَرْضِ أُمْتَيْنَ بِهَا وَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَحِلَ عَنْهَا فَقَالَ عِظْمَاءُ قَوْمِهِ وَاللَّهِ  
لَا نَقُومُ بِعِدَّتِكَ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ عَرَضُوا ضَيْعَاهُمْ عَلَى الْبِدْعِ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُمْ بَنُو  
هَمَيْرَ نَاعِلَى الْأَثْمَانِ وَارْتَحَلُوا عَنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فَجَاءَ بَعْدَ رَحِيلَتِهِمْ بِمَدِينَةِ السَّبِيلِ  
وَكَانَ ذَلِكَ الْجَزْءُ فِدَا خَرْبِ السُّدِّ فَلَمْ يَجِدْ مَانِعًا فَغَزَى الْبِلَادَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ  
مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضَيْنِ وَالْكُرُومِ إِلَّا مَا كَانَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْإِمْكَةِ الْبَعِيدَةِ مِثْلَ  
ذِمَارٍ وَحَضْرَمَوْتٍ وَعَدَنٍ وَدُحَيْمَتِ الضَّبَاعِ وَالْحَدَانِقِ وَالْجَنَانِ وَالْفُصُورِ وَالسُّدُورِ  
وَجَاءَ السَّبِيلَ بِالرَّمْلِ وَطَمَّهَا فَمَضَى عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْمَوَدِّ وَبَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَ اسْفَهَارِهِ  
وَمَا كَمَا ذَكَرُوا فَتَفَرَّقُوا عِبَادِيهِ فِي الْبِلَادَانِ وَلَمَّا انْفَصَلَ عَمْرَانُ وَأَهْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ  
عَطَفَ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ  
أَمْرِ الْفُحْمِ الْبَطْرِيفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَهْلُولِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْتِ نَحْوَ  
الْحِجَازِ فَأَقَامَ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ إِلَى ذِي قَارٍ وَاسْمُهُ سَمِعَتْ الثَّعْلَبِيَّةُ فَنَزَلَتْ بِأَقْلِهِ وَوَلَدَهُ  
وَمَا شَبَّهَتْ بِهِ نَتِيجَةُ فَأَقَامَ مَا بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَذِي قَارٍ يَنْتَبِعُ مَوَاقِعَ الْمَطَرِ فَلَمَّا  
كَبُرَ وَلَدَهُ وَقَرَى رُكْنَهُ سَارَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
مَنْفَرِقُونَ فِي نَوَاحِيهَا فَاسْتَوْطَنُوهَا وَأَقَامُوا بِهَا بَيْنَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصْمِ وَخَيْمَرٍ وَتَيْمَاءَ  
وَوَادِي الْفَرَى وَنَزَلَ أَكْثَرُهُمْ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ وَجَدَ عَرَّةَ وَفُتَّةَ فَأُجِّلَى الْيَهُودُ عَنْ  
الْمَدِينَةِ وَاسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ وَوَلَدَهُ فَتَفَرَّقَ مِنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْيَهُودِ وَانْصَتَمَوْا إِلَى  
أَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا خَيْمَرٍ وَذَلِكَ وَتِلْكَ النُّوَاحِي وَأَقَامَ ثَعْلَبَةُ وَوَلَدُهُ بِمَثَرَبِ  
فَبَتَنُوا فِيهَا الْأَطَامَ وَغَرَسُوا فِيهَا الْبُخْلَ فَلَمَّ الْإِنْصَارُ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ابْنَاءَ حَارِثَةَ  
بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءَ بْنَ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ رَأَتْخَزَعَ عَنْهُمْ عِنْدَ خَرْجِهِمْ مِنْ مَارِبَ  
حَارِثَةَ بْنَ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنَ عَامِرٍ مَاءَ السَّمَاءِ وَهُوَ خِرَاعَةٌ فَأَتَتْهُمُ الْحَرَمُ وَسَكَنَانَهُ  
جُرُومَ وَكَانَتْ جُرُومُ أَهْلِ مَكَّةَ فَطَعَوْا وَبَغَوْا وَسَمُّوا فِي الْحَرَمِ سُنْمًا قَبِيحَةً وَفَجَّرَ رَجُلٌ

منهم كان يسمى اساف بامرأة يقال لها نائلة في جوف الكعبة فمسحها حجرين  
وهما اللذان اصابهما بعد ذلك عمرو بن لُحَيّ ثم حَسَنَ لِقَوْمِهِمَا عبادتهما كما  
ذرتة في اساف فأحبَّ الله تعالى ان يخرج جرهما من الحرم لسوء فعلهم فلما  
نزل عليهم خراعة حاربوهم حربا شديدا فظفر الله خراعة بهم فمقوا جرهما من  
الحرم الى الخلل فنزلت خراعة الحرم ثم ان جرهما تفرقوا في البلاد وانقضوا ولم  
يبق لهم اثر ففى ذلك يقول شاعرهم

كأن لم يكن بين الجحون الى الصفا انيس ولم يسمهم مكة سامر  
بلى نحن كئسا اهلها فابادنا صروف الليالى وللحدود العوافر  
وكما ولاه الميتم من قبل نابت نطوف بذاك الميتم والخبر ظاهر

١. وعطف عمران بن عمرو مربيهم بن عامر ماء السماء مفارقة لابيهم وقومه نحو  
عُمان وقد كان انقض بها من طسم وجدبس ابنى ارم فنزلها وأوطمها ولم ازد  
عمان منهم ولم العنتمك آل المهلب وعمرهم وسارت قبائل نصر بن الازد ولم قبائل  
كثيرة منهم دوس رهط الى هيرة وغامد وبارق وأحجى والجنادة وزهران  
وعبرهم نحو تهامة فاقاموا بها وشنؤوا قومهم او شنبهم اذا لم ينصروهم في حروبهم  
٢. اعنى حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرهم والذين قصدوا المدينة فحاربوا  
اليهود فلم ازد شنوءة ، ولما تفرقت قضاعة من تهامة بعد الحرب التي جرت  
بينهم وبين نزار بن معد سارت بلى وبهرا وخولان بنو عمران بن الحاف بن  
قضاعة ومن لحف بهم الى بلاد اليمن فوغلوا فيها حتى نزلوا مارب ارض سبأ  
بعد افتراق الازد عنها وخروجهم منها فاقاموا بها زمنا ثم انزلوا عبداً لأراشة  
٣. بن عبيلة بن قران بن بلى يقال له اشعب بمرأ لهم مارب ودلوا عليه ذلكم  
ليملأها لهم فطعن العبد يملأ لمواليه وسادته ودوثرهم وديثنى عن زيد الله بن  
عامر بن عبيلة بن قسيمل فغضب من ذلك فحط على صخرة وقال دونك يا  
اشعب فاصابتته فقتلته فوقع الشر بينهم لذلك واقتتلوا حتى تفرقوا فيقول

قصاعة ان خولان اقامت باليمن فنزلوا مخلاف خولان وان مَهْرَة اقامت هناك  
وصارت منازلهم الشحور ولحق عامر بن زيد الد بن عامر بن عبيلة بن قسبيل  
بسعد العشيرة فلم فيهم زيد الد فقال المثلّم بن قُوط البلوى

الم تر ان الحى كانوا بغبطة مَّارِبَ اذ كانوا يحملونها معا  
بلى وبهراء وخولان اخوة لعمر بن حاب فرع من قد تفرعا  
اقام به خولان بعد ابن امه فافترى لعمرى في البلاد واوسعها  
فلما ار حيا من معد عماره احل بدار العز منا وامنعنا

وهذا ايضا دليل على ان قصاعة من سعد والد اعلم ، وسار جفنة بن عمرو  
بن عامر الى الشام وملكوها فهذه الازد باقية واما باقى قبائل اليمن فتفرقت  
الى البلاد مما بطول شرحه ، وقد ذكرت الشعراء مارب فعلى المثلّم بن قوط  
البلوى الم تر ان الحى كانوا بغبطة مَّارِبَ اذ كانوا يحملونها معا

وقد ذكرت وقد ذكر الد سبحانه وتعالى في محكم كتابه قصة مارب فقل  
فارسنا عليهم سبيل العرم كما ذكرناه في العرم والعرم المسناة لك كانت قد  
احكت لتكون حاجزا بين ضياعهم وحدايهم وبين السبيل ففجرتهم فارة  
الىكون اظهر في العجوبة كما افاد الد الطوفان من جوف المنثور ليكون ذلك  
انبت في العبرة واعجب في الامة ولذلك قال خالد بن صفوان التميمي لرجل  
من اهل اليمن كان قد فخر عليه بين بدى السقاج ليس فيهم يا امير المؤمنين  
الا دابع جلد او ناسج برد او سايس قرد او راكب عرد غر فمهم فارة وملكتهم  
امراة ودل عليهم هدهد ، وقال الاعشى

٢٠ ففى ذاك للموتسى اسوة ومارب فقى عليها العرم  
رُحَامُ بَنَتْهُ لَهِمْ حَمِيْرُ اِذَا مَا نَأَى مَا لَهِمْ لَمْ يَرِمُ  
فَأَرَوِ الْحُرُوثَ وَاعْنَامَهَا عَلَى سَاعَةِ مَا لَهِمْ اِنْ قَسِمَ  
وَطَارَ الْغُيُولُ وَقَيَّالُ لَهِمْ بِمَهْمَاءَ فِيهَا سَرَابٌ يَطْمَ



فَكُنُوا بِذَلِكَ حَقِيقَةً ۖ قَالَ بَلَّغْ جَارِفٌ مِنْهُمْ

قال احمد بن محمد ومارب ابصا قصر عظيم على الجدران وفيه قل الشاعر

اما ترى ماربا ما كان احصته وما حواليه من سور وبنيان

ظَلَّ الْعِبَادُ يُسْقَى فَوْقَ فَلْتِهِ وَلَمْ يَهْبُ رَبُّ دَعْرِ جَدِّ خَوَانِ

٥ حتى يماوله من بعد ما هاجعوا يروى اليه على اسباب كتان

وقال جهم بن خلف

ولم تدفع الاحساب عن رب مارب منيئه وما حواليه من قصر

ترقى اليه تارة بعد هاجعة بامرأس كتان امرت على شررى

وقد نسب الى مارب يحيى بن قيس المارئي الشيباني روى عن ثمامة بن

اشراحيل وروى عنه ابو عمرو محمد ومحمد بن بكر ذكره البخاري في تاريخه،

وسعيد بن ابيص بن جمال المارئي روى عن ابيه وعن فرقة بن مسيكة

العتايفي روى عنه ابنه ثابت بن سعيد ذكره ابن ابي حاتم، وثابت بن

سعيد المارئي حدث عن ابيه روى عنه ابن اخيه فرج بن سعيد بن علقمة

بن سعيد بن ابيص بن جمال المارئي الشيباني هكذا نسبة ابن ابي حاتم

٥ وقال ابو احمد في التلوي ابو روح الفرج بن سعيد اراه ابن علقمة بن سعيد بن

ابيص بن جمال المارئي عن خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصي وعمه ثابت

بن سعيد المارئي روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الاندلسي وعبد الله

بن الربيع الجندى، وقال ابو حاتم حبر بن سعيد اخو فرج بن سعيد روى

عنه اخوه حبير بن سعيد المارئي سالت ابي عن فرج بن سعيد فقال لا بأس

٦، ومنصور بن شيبه من اهل مارب روى عنه فرج بن سعيد بن علقمة المارئي

ذكره ابن ابي حاتم ايضا في ترجمة فرج بن سعيد،

مَارِثُ بِكسر الراء واخره ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث من

الميراث او من الارث وهي الحدود بين الارضين واحدته اُرثته وهي الارف لك في

حديث عنمان له الأثر يقطع الشفعة والميمر على هذا زائدة ويجوز أن يكون اسم فاعل من مَرَّتْ أنشأ بيدى إذا مَرَّسَتْه أو فَعَّتَتْه أو من المَرَّث وهو الحليم الوقور ومَارِثُ ناحية من جبال عُمان،

مَارِثٌ بكسر الراء والدال موضعان والمارد والمربيد كل سى تَمَرَّدَ واستعصى ومَرَّدَ ه على الشر أى عَنَّا ونَعَا وقد يجوز أن يشتق من غير ذلك إلا أن هذا أولى، وهو حصن بدومة الجندل وفيه وفي الأبلق قالت الرباء وقد غزئهما فامنعهما عليها تَمَرَّدَ مَارِثٌ وعَرَّ الأبلق فصارت مثلاً لكل عزيز مُنَمَّع، ومارد ايضاً في بيت الأعشى

فَرَّكُنْ مِهْرَاسَ إِلَى مَارِثٍ فَعَا مَنفُوحَةً فَالْحَايِرِ

أَوَّلُ الْأَعْشَى ابْصَا

أَجِدَتْكَ وَدَعَّتِ الْقَيْصَى وَالْوَلِيدَا واصبحت بعد الخور فيهن قاصداً

وما خلت أن ابتاع جهلاً بحكمة وما خلت مهراساً بلادى ومارداً

قلوا في فسر مهراس ومارد ومنفوحة من أرض اليمامة وكان منزل الأعشى من هذا الشق وقيل ألخصى مارد قصير بمنفوحة جاهلياً،

٥ مَارِدُهُ هو تاذييث الذى قبله كورة واسعة من نواحي الاندلس متصلة بخوز

قريش بين الغرب والجنوب من اهل قرطبة احدى القواعد لك تخيرتها الملوك

للسكنى من الفياصرة والروم وفي مدينته رابعة كثيرة الرخام علية البنيان فيها

آثار قديمة حسنة تُقصد للفرجة والتعجب وبينها وبين قرطبة سنة ايام ولها

حصون وقرى تُذكر في مواضعها، ينسب اليها غير واحد من اهل العالم

٢. والرواية منهم سليمان بن قريش بن سليمان يكنى ابا عبد الله اصله من ماردة

وسكن قرطبة وسمع من ابي وضاح ومن غيره من رجالها ورحل فسمع بكفة

من على بن عبد العزير كُتِبَ اى عبيد وغير ذلك وسمع قريش جعفر الصيب

المعروف بسيف السنة ودخل اليمن وسمع تعسفاً من عبيد بن محمد

الْكُشُورَى وَغَيْرِهِ وَاسْتَقْصَاهُ مَرْوَانَ بَيْتَ لَيْمُوسَ ثُمَّ سَارَ إِلَى قَرْطَبَةَ فَسَكَنَهَا وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسَ كَثِيرًا وَكَانَ ثَفَّةً وَمَاتَ بِقَرْطَبَةَ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ٣٣٩ ء

مَارْدِينُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْدَالِ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَارِدٍ جَمْعُ تَصْحِيحٍ وَارَى أَنَّهَا أَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَسْتَحْدَثُهَا لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ الرَّبَّانَةِ تَمَرْدُ مَارِدٍ وَعَرَّ الْأَبَاسُفَ وَارَى هَـ حَصَانَةَ قَلْعَتِهِ وَعَظَمَهَا قَلَّ هَذِهِ مَارْدِينُ كَثِيرَةٌ لَا مَارِدٍ وَاحِدٍ وَأَمَّا جَمْعُهُ جَمْعُ مَنْ يَعْقِلُ لِأَنَّ الْمُرُودَ فِي الْحَفِيقَةِ جَمْعُهُ لَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعَاتِ وَأَمَّا يَكُونُ مِنَ الْجَنِّ وَالْأَنْسِ وَهِيَ الثَّقَلَانِ الْمُرْصُوفَانِ بِالْعَقْلِ وَالتَّكَلُّفِ ء وَمَارْدِينُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مَشْرِفَةٌ عَلَى دُنْبَسَرٍ وَدَارَا وَنَصِيْبِيْنِ وَذَلِكَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ وَقَدْ أَمَّا رِبَضٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَخَانَاتٌ وَمَدَارِسُ وَرُبُطٌ وَخَانِقَاهَاتٌ ١. وَدُورُهُ فِيهَا كَالدَّرَجِ كُلُّ دَارٍ فَوْقَ الْآخَرِ كُلُّ دَرْبٍ مِنْهَا بِشَرْفٍ عَلَى مَا تَحْتَهُ مِنَ الدُّورِ لَيْسَ دُونَ سَطْوَحِهِمْ مَانِعٌ وَعِنْدَهُمْ عِيُونٌ قَلِيلَةٌ الْمَاءِ وَجَدُّ شَرِبِهِمْ مِنْ صَهَارِيجٍ مَعْدَّةً فِي دُورِهِ وَالَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحْسَنُ مِنْ قَلْعَتِهَا وَلَا أَحْصَنُ وَلَا أَحْكَمُ وَقَدْ ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ

يَا خُرَزْ تَعْلِبَ أَنْ اللَّوْمَ حَالَعَكُمْ مَا دَامَ فِي مَارْدِينِ الرَّبِّيْتُ يُعْتَصَرُ

وَأَوْقَدْ ذَكَرَتْ فِي الْفَتْوحِ قَالُوا وَفَتَحَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ دُورَ عَمْدِينِ وَحَصَنَ مَارْدِينِ وَدَارَا عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الرَّهَّاءِ وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْمَنَاسِ إِلَى أَنَّهَا أَحْدَثَتْ عَنْ قَرِيبٍ مِنْ أَيْمَانِ وَأَنَّهُ شَهِدَ مَوْضِعَ الْقَلْعَةِ وَوَجَدَ بِهِ مِنْ شَهَادَتِهِ وَلَيْسَ لَهُ بَيِّنَةٌ وَهَذَا بِيكْتَابِهِ قَوْلُ جَرِيرٍ ء قَالُوا وَكَانَ فَتَحَهَا وَفَتَحَ سَابِرُ الْجَزِيرَةِ فِي سَنَةِ ١٩ وَأَيَّامٍ مِنْ مُحَرَّمِ سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ء وَقَالَ أَنْشَدَنِي بَعْضُ ٢. الظَّرْفَاءُ فَعَالَ

فِي مَارْدِينِ تَحَايَا اللَّهَ إِلَى قَمَرٍ لَوْلَا الصَّرُورَةُ مَا فَارَقَتْهُ نَفْسًا

يَا قَوْمَ قَلْبِي عَرَانِي يَرْقُ لَهْ وَقَلْبِي جَبَلِي قَدْ قَسَا وَعَسَا ء

مَارِشُكُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيِ طُوسَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ

على ابو الفتح المارشكى الطوسى من اهل الطابران كان اماما فاضلا مفقما مناظرا  
 فحلا اصوليا حسن السمرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابى حامد  
 الغزالى وكان من انجب تلامذته الطوسيين سمع نصر الله الحشامى وعمر بن  
 عبد الكريم الرؤاسى سمع منه ابو سعد بطوس وتوفى بها خوفا من الغز وفت  
 د فزولهم بطوس واحاطتهم بها من غير معاقبة في اواخر رمضان سنة ٥٩٩ هـ

مَارْ ضَمَوِيل وَيُقَالُ مَارْنُ سَمَوِيل وَمَارُ بِالسُّورِيَانِيَةِ هُوَ الْفَسُّ وَسَمَوِيلُ اسْمُ رَجُلٍ  
 مِنْ الْأَحْبَارِ وَهُوَ اسْمُ بَلِيدَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمَعْدَسِ ،  
 مَارْمَلُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ قَرْيَةٌ فِي جِبَالِ نَوَاحِي بَلَنْخِ ،  
 مَارَوَانُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ بَقَارِسَ ،  
 مَارَابَةِ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ كَنِيْسَةٌ بِأَرْضِ الْحَبِشَةِ ،

مَارِجُ بِالرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِيمِ اسْمُ مَوْضِعٍ ،  
 مَارَزُ بِفَتْحِ الْوَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَدِينَةٌ بِصَعْلِيَّةٍ نَسَبَ بَعْضُ شُرَاحِ الصَّاحِبِ إِلَيْهَا ،  
 الْمَارَاحِينَ لَمَّا فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ الْحِمْرَةَ وَوَلَّى عَثْمَانُ وَلِيَّ مَعَاوِيَةَ الشَّامِ وَالْجَرِيرَةَ وَأَمْرَهُ  
 أَنْ يَنْزِلَ الْعَرَبُ مَوَاضِعَ نَائِيَةٍ عَنِ الْمَدْنِ وَالْفَرَى وَيَأْنِ لَهُمْ فِي اعْتِمَارِ الْأَرْضِيْنَ  
 هَذَا لَا حَقَّ لِأَحَدٍ فِيهَا فَانْزَلَ بَنَى تَحْمِيمَ الرَّايِيَّةِ وَأَنْزَلَ الْمَارَاحِينَ وَالْمَدْيَنَةَ أَخْلَاطًا  
 مِنْ قَبَسٍ وَاسِدٍ وَغَيْرِهِمْ وَرَقَّبَ رَبِيعَةً فِي دِيَارِهَا عَلَى ذَلِكَ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي  
 جَمِيعِ دِيَارِ مُصَرٍّ ،

مَارْلُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَلاَمٍ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ مُعَاذِ النِّيسَابُورِيِّ الْمَازِلِيُّ سَمِعَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلَاخِيُّ وَتَمَامًا  
 ٢٠ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٥ هـ ،

الْمَارِمَانُ تَنْثِيَةُ الْمَائِمِ مِنَ الْأَزْمِ وَهُوَ الْعَصُّ وَمِنْهُ الْأَزْمَةُ وَهُوَ الْجَذْبُ كَأَنَّ السَّمَةَ  
 عَصَنَتَهُمُ وَالْأَزْمُ الضَّيْفُ وَمِنْهُ سَمِيَ هَذَا الْمَوْضِعُ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَكَّةَ بَيْنَ الْمَشْغَرِ  
 الْحَرَامِ وَعَرْفَةِ وَهُوَ شَعْبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يُقْصَى آخِرُهُ إِلَى بَطْنِ عَرْفَةِ وَهُوَ إِلَى مَا أَقْبَلَ

على الصحراء الله يكون بها موقوف الامام الى طريق بقصى الى حصن وحائط  
بنى عامر عند عرفة وبه المساجد الذي يجمع فيه الامام بين الصلاتين الظهور  
والعصر وهو حابط بجبل وبه عين تنسب الى عبد الله بن عامر بن كرز - ز  
وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المازمين فاذا أجزأتهما الى العلمين  
المصروبين فما وراء العلمين من الحبل اخذ من المازم وهو الطريق الضيق بين  
الجبال، وقال الاصمعي المازم في السنة مضيق بين جمع وعرفة وقال ساعدة بن  
جوبة ومقامهن اذا حيسن مازم صَمَفُ أَلْفٍ وَصُدُّهُنَّ الْأَخْشَبُ  
وقال حماد المازمان مهموز مثني وقال ابن شعبان هما حملا مكة وليسا من  
المزدلفة وقال اهل اللغة هما مضمعا حمَلَبْنِ والمازمان المضابق الواحد مازم  
، وقال بعض الاعراب

الا لمت شعري هل ابتمت لملمة وأهلى معاً بالمازمين خلول  
وهل ابصرت العيس تنفخ في البرا لها يمني بالحرمين ذممل  
منازل كَمَا اهلها فأزأنا زمان بنا بالصالحين خدول

والمازمين ايضا قرية بينهما دين عسقلان نحو فرسخ كانت بها وقعة بين الكنانية  
واهل عسقلان والافرنج مشهورة ،

مازُرُ بتقديم الزاء مدينة بصفليمة عن السلفى ومازر ايضا من قرى لرستان  
بين اصبهان وخوزستان عن السلفى ايضا ونسب اليها عياض بن محمد  
بن ابراهيم المازري قال وسالته عن مولده فقال في سنة ٥٠٠ فقال لي قد نفث  
على السبعين وكان صوفيا كان قد استوطن مازر من ناحية لرستان ،

٢٠. ماَزْدَرَان بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة وراء واخرة نون اسم لولاية  
طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الا اسما مُخَدَّثا لهما فاني لم أَرَ  
مذكورا في كتب الاوائل ،

ماَزِنُ بالزاء المكسورة والنون وهو بيض النمل وجوز ان يكون فاعلا من مزن

في الارض اذا مضى فيها لَوَجْهه والمالزن مالا معروف ،

مَسْبِذَان بهنج السنين والبناء الموحدة والذال معجمة واخره نون وأصله مـ  
سبذان مضاف الى اسم القمر وقد ذكر في مائة دينار فيما بعد بالبسط من  
هذا ، وكان بعد فتح حُلوان قد جمع عظيم من عظام الفرس يعال له آذين  
د جمعا خرج بهم من الجبال الى السهل وبلغ خبره سعد بن ابى وقاص وهو  
بالمداين فأنفذ اليهم جيشا اميرهم ضرار بن الخطاب الفهري في سنة ١٦ فقتل  
آذين وملك الناحية وقال

وَيَوْمَ حَبَسْنَا ذُوَّمَ آذِينَ جُنْدَه وَفُطِرَتْهُ عَمْدُ اخِلَافِ الْعَوَامِلِ  
وَزُرْدٌ وَآذِينًا وَفَهْدًا وَجَمْعَهُمُ غَدَاةُ الْوَعَا بِالْمَرْهَقَاتِ الصَّوَائِلِ  
١. فجاءوا اليها بعد غيب لفافنا بماسبذان بعد تلك السرلازل  
وقال ايضا

فصارت اليها النسيروان واعلمها وماسبذان كلها يوم ذى المرء  
قال مسعر بن مهلهل وخرجنا من مرج القلعة الى الطرر ونعطف منها يمنة الى  
ماسبذان ومهرجان قذف وفي مدن عدة منها أريوجان وفي مدينة حسنة  
٥ في الصحراء بين جبل كثيرة الشجرة كثيرة الحيات والكلابرت والسراجيات  
والبوارق والاملاح وماءها يخرج الى البندنجين فيسهى الخيل بها ولا اثر لها  
الا ثلمات ثلاث وعين ان احقق انسان بماءها سهل اسهلا عظيما وان شربه  
افذف اخلاطا عظيمة كثيرة وهو يصير اعصاب الرأس ، ومن هذه المدينة الى  
الرد بالراء عدة فراسخ وبها قبر المهدي ولا اثر الا بناء قد تعفنت رسوم  
٢. ولا يبق منه الا الآثار، ثم نخرج منها الى النسيروان وبها آثار حسنة ومواطن  
عجيبة ومنها الى الصيعة وقد ذكرت في موضعها ،

مَسْنَى من ذرى مرو قال السمعاني مَسْنَيْن ويعال مَسْنَى من ذرى بخارا ،  
ماسنج تل ماسنج ذكر في التلؤل ،

مَاسِخٌ كَذَا قَرَانَهُ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ

مِنَ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعَيْنٌ تَحُلُّ    كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ سَدِيدٌ

كَفَوْسٍ الْمَاسِخِيُّ أَرَنَّ فِيهَا    مِنَ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّةِ فِي شَرْحِهِ الْمَاسِخِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِقَالَ لَهَا مَاسِخٌ لَا إِلَى

رَجُلٍ وَأَهْلُهَا يَسْتَجِيدُونَ خَشَبَ الْقَسِيِّ وَالشَّرْعِيُّ الْمُوتَرُ،

مَاسِطٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرٍ الصَّيْفِ إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَّطَ بَطُونَهَا أَيْ أَخْرَأَهَا

وَمَاسِطُ اسْمُ مَوْبِهِ مِلْحٌ لِمَنْى تَهْمِيَّةٌ بِالتَّسِيرِ فِي أَرْضٍ كَثِيرَةِ الْحَصِّ فَالْإِبِلُ تَسْلُحُ

إِذَا شَرِبَتْ مَاءَهَا وَآكَلَتْ الْحَصَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْطُ الْبَطُونُ قُلَّ جَرِيرُ

يَا بَلَانَةُ حَامِضَةٌ تَرْبَعُ مَاسِطًا وَتَرْبَعُ الْقَلَامَا

١. حَامِضَةُ إِبِلٌ آكَلَتْ الْحَصَّ،

مَاسْكَانٌ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍّ مَشْهُورٍ بِالنَّوَاحِي الْمَجَاوِرَةِ لِمُكْرَانَ وَرَاءَ

سَجِسْتَانَ وَأَظْمُهَا مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ وَلَا يَوْجِدُ الْفَنَانِيذُ بَغْيَرٌ مَكَانَ إِلَّا بِهَذَا

الْمَوْضِعِ وَقَلِيلٌ مِنْهُ بِمَنَاحِيَةِ قُصْدَارٍ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ الْفَنَانِيذُ الْمَاسْكَانِيُّ وَهُوَ أَجْرُونُ

أَنْوَاعِهِ وَالْفَنَانِيذُ نَوْعٌ مِنَ السَّكْرِ لَا يَوْجِدُ إِلَّا بِمُكْرَانَ وَمِنْهَا يُجْمَلُ إِلَى سَائِرِ

هَذَا الْبُلْدَانِ وَقَالَ حَمْرَةُ مَاهِ سَكَّانَ اسْمُ لِسَجِسْتَانَ وَسَجِسْتَانَ يَسْمَى سَكَّانَ

وَمَاسْكَانٌ أَيْضًا وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِلْفَنَانِيذِ مِنْ هَذَا الصَّفْعِ الْفَنَانِيذُ الْمَاسْكَانِيُّ قَالِ

وَمَاهِ اسْمُ الْقَمَرِ وَلَهُ تَأْثِيرٌ فِي الْخُصْبِ فَتَنْسَبُ كُلُّ مَوْضِعٍ ذُو خُصْبٍ إِلَيْهِ،

مَاسْكَمَاتٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ النُّونِ الْفَاءُ وَآخِرُهُ تَاءٌ مَوْضِعٌ بِفَارَسَ،

مَاسِلٌ يَقَالُ لِحَرِيدِ النَّخْلِ الرُّطْبِ الْمُسَلِّ وَالْوَاحِدُ مَسِيلٌ وَالْمُسَلُّ السَّيْلَانُ

٢. وَمَاسِلٌ اسْمُ رَمْلَةٍ وَفِيلٌ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَخْلٌ وَمَاءٌ لِعَقِيلٍ

وَتَصْغِيرُهُ مَوَيْسِلٌ قَالِ الرَّاجِزُ

ظَلَمْتُ عَلَى مَوَيْسِلٍ خِيَامَا    ظَلَمْتُ عَلَيْهِ تَعْلِيكَ الرِّمَامَا

وَمَاسِلٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ، وَدَارَةُ مَاسِلٌ

مَاسُورَابَانْ قَرْيَة من قَرْي جَرْجَان رَابِتْهَا بَعَيْنِي يَوْم دَخُولِي ،

مَاشَانْ بِالْشَيْنِ مَعْجَمَة نَهْر يَجْزِي فِي وَسْط مَدِينَة مَرُو وَعَلَيْهِ مَحَلَّة وَاهِل مَرُو

يَقُولُونَهُ بِالْجِيمِ مَوْضِع الشَّيْنِ اِلَا اِنْ اَبَا تَمَّامْ كَذَا جَاءَ بِهِ فَقُلْ

وَاجِدًا بِالْخَالِيجِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطَّ بِمَاشَانْ لَا وَلَا بِالرَّزِيقِ

٥ وَالرَّزِيقُ نَهْرٌ مَرُو اَيْضًا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الرَّاءِ ،

مَاشِيَة اَرْض فِي غَرْبِ الْبِيَامَة فِيْهَا آبَارٌ وَمِيَاهٌ يَشْمَلُهَا هَذَا الْاِسْمُ تَذَكَّرْ فِي

مَوَاضِعُهَا ،

مَاشَتَيْنِ بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَة سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ مَكْسُورَة وَتَسِرُ الْكَلَفُ وَآخِرُهُ ذَوْنُ قَرْيَة

من قَرْي قَزْوِين ،

١٠ الْمَاطُرُونُ بِكَسْرِ الطَّاءِ مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْاِسْمِ اِنْ يَلِيزُ الْوَاوُ وَتُعْرَبُ نُونُهُ وَهُوَ

عَجْمِيٌّ وَمُخْرَجُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ اِنْ يَكُونُ جَمْعُ مَطَرٍ مِنَ الْمَطَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ مَطَرٍ

وَسَحَابٍ مَطَرٍ وَرَجُلٍ مَطَرٍ اَي سَاكِبٍ وَنَشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ بَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

أَبَ هَذَا الِهَمْ فَاكْتَمَعَا      وَاتَرَ النُّومَ فَاكْتَمَعَا

جَالِسًا لِلتَّجْمِ ارْقُبْهُمَا      فَاذَا مَا كَوَكَبَ طَلَعَا

صَارَ حَتَّى اَنْتَى لَا اَرَى      اَنَّهُ بِالْغُورِ قَدْ وَقَعَا

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونِ اِذَا      اَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

خُرْفَتُهُ حَتَّى اِذَا رُبِعَتْ      ذَكَرْتَ مِنْ جِلْفِ بَيْعَا

فِي قَبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ      بَيْنَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَمَعَا

١٥

فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَقْلِبْ الْوَاوُ يَاءً وَيَجْعَلُ النُّونَ مَعْتَقِبَ الْاَعْرَابِ كَمَا قَلَبَ الْوَاوُ

٢٠ يَاءً فِي فَتَسْرِينَ وَنَصِيصِينَ وَصَرِيفِينَ وَصَقِيْنَ ثُمَّ جَعَلَ نُونَهَا مَعْتَقِبَ الْاَعْرَابِ

فَقَالَ لَعَلَّهُ اَعْجَمِيٌّ قُلْتُ اَنَا وَمِثْلُهُ جَيْرُونُ وَبَيْرُونُ اِسْمُ مَوْضِعَيْنِ نَكَرَا فِي

مَوَاضِعُهَا وَالْمَاطُرُونُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ دِمَشْقَ ،

مَاعِرَةٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَة وَالزَّاءُ اِطْمَأَنَّ مِنَ الْأَمْعَرِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَرِثُ الْاَحْصَا وَمِثْلُهُ



المَغْرَة

مَغْرَة بالغين محممة والراه هو من المَغْرَة وهو الطين الاحمر وتاذبثها للارض اسم

موضع عن الرُمُحْشَرى عن الشريف على بن عيسى بن حمزة الحسنى ،

ماء قَرَس كان عَقْبَة بن عامر قد غرا قَرَان وتَعَدَّاهم الى اراضى كُور فنزل ، موضع

هـ لم يكن فيه ماء فاصابهم عطش اشرفوا منه على الموت فصَلَّى عَقْبَة ركعتين ودعا

الله تعالى وجعل قَرَس عَقْبَة يحدث في الارض حتى كشف عن صفاه فانفجر

منها الماء فجعل قَرَس عَقْبَة يمس ذلك الماء فابصره عَقْبَة فنادى في الناس ان

احتفروا احتفروا حفرُوا سبعين حَسْبًا فشرَبوا واستنقوا فسمي الموضع لذلك ماء قَرَس ،

مَافِلَاصَان بالغاف واخره نون فريته من قرى جُرْجان ،

١٠ مَأكِسِين بكسر الهمزة الكاف بِلَد بالخابور قَرِيب من رحبة مالِك بن طَوْف من ديار

ربيعَة قال الأَخْطَل ما دام في مأكسين الرَيْتُ يُعْتَصَر ، نسبوا اليه جماعة

من اهل العلم منهم ابو عبد الله سلمان بن جروان بن الحسين الماكسيني

شيخ صالح سكن بغداد وسمع من ابى مِسْعَر محمد بن عبد اللّهِ ريم اللّرخى

وابى غالب شجاع بن فارس الذهلَى ذكره ابو سعد في شيوخه وتوفي بارسل

١٠ سنة ٥٤٧ هـ

ماكيمان مهمل في الاصل

مَالَان من قرى مَرَوْ ،

مَالَمَانُ بفتح اللام والباء الموحدة واخره نون بِلَد في أَقْصَى بلاد الغرب ليس

وراءه غير البحر المحيط ،

١١ مَالِطَة بِلَدَة بالاندلس قال السلفى سمعت ابا العباس احمد بن طالوت اليماني

بالشَّفَر يقول سمعت ابا الفاسم ابن رمضان المالطى بها يقول كان القايد يحيى

صاحب مالطة قد صنع له احد المهندسين صورة تُعَرَف بها اوقات النهار

بالصَّنَج فقلت لعبد الله بن السمطى المالطى اجر هذا المَصْرَاع

حارثة ترمى الصنم فقال بها النفوس تبنته

كان من احكامها الى السماء قد عرج فطالع الافلاك عن سر البروج والدرج ،  
 مائة بفتح اللام والقاف كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال ريشة  
 سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية قال الحميدى في على ساحل  
 ٥ بحر الحجاز المعروف بالزقاق والقولان متقاربان وأصل وضعها قدمهم ثم عبرت بعد  
 وكثير قصد المراكب والتجار اليها فتضاعف عبارتها حتى صارت أرضاً ونه  
 وغمرها من بلدان هذه الليرة كالبادية لها اى الرستاق ، وقد نسب اليها  
 جماعة من اهل العلم منهم عزير بن محمد اللخمي الملقب وسليمان المعافى  
 المالقي ،

١. المالكية نسبت الى رجل اسمه مالك فريفة على باب بغداد واخرى على الفرات  
 بالعراف وينسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسن الصابوني  
 الخفاف المالكي الحنبلي حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن السبط وغيره  
 ثقة صالح ذكره السمعاني في مشايخي وقال مولده سنة ٢٨٢ هـ وابنه عبد الخالق  
 بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالي احمد بن محمد البخاري السمرقاني  
 ٥ القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وابي عبد العزيز كادش وغيرهم وتوفي في  
 شوال سنة ٥٩٢ هـ وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين ، قال ابو زياد ومن  
 مياها عمرو بن كلاب المالكية ،

مالين بكسر اللام ويا مثناة من تحت ساكنة قال الاديب مالين فريفة على شط  
 جيجون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قرى مجتمعة على  
 ٢. فرسخين من هراة يقال لجيعة مالين واهل هراة يقول مالان واليهما ينسب ابو  
 سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الماليني الصوفي كان  
 احد الرحالين في طلب الحديث ما بين الشاش الى الاسكندرية وسمع الكثير  
 روى عن ابي عمرو ابن نجيد السلمى وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد ابن عدى

وغيره روى عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وخلع  
لا يخصى ومات بمصر سنة ٤١٢ هـ، ومالين ايضا من قرى باخرز وينسب الى مالين  
باخرز منصور بن محمد بن ابي نصر منصور الهلالي الباخري المالبي ابو نصر  
سكن مالين وكان شيخا فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث  
هـ سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري واما نزار عبد  
المنان بن يوسف المرآغي كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة ٤٢١ هـ بمالين  
باخرز وقتل بنيسابور في وقعة الغز في الحادي عشر من شوال سنة ٥٤٩ هـ، ورايت  
مالين هراة ففيل لي انها خمس وعشرون قرية، وقال الاصطخري من نيسابور  
الى بوزجان على يسار الجاهي من هراة الى نيسابور على مرحلة منها مالين  
١٠ وتعرف بمالين كياخون وليس بمالين هراة،

مأمطير بمعجم الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان قرب آملها  
ينسب اليها المهدي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن احمد بن يحيى  
المماطيري ابو الحسن الطبري يعرف بابن سرقنك قال ابن شيرويه قدم همدان  
في شوال سنة ٢٤٠ هـ روى عن ابي جعفر احمد بن محمد صاحب عبد الرحمن  
١٥ بن ابي حاتم والحاكم ابي عبد الله وابي عبد الرحمن السلمى وذكر جماعة  
قال وحدثنا عنه محمد بن عثمان والميداني وابو الفاسر محمد بن جعفر  
القول وغيره وكان صدوقا، وابو الحسن علي بن احمد بن طازاد المماطيري  
يروى عن عبد الله بن عذاب بن الرقي الدمشقي وغيره روى عنه ابو سعد  
المالبي الحافظ،

٢٠ المأمونية منسوبة الى المأمون امير المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد  
ذكرت سبب اسخداث هذه الحملة في التاج والقصر الحسنى وفي محلة كسيرة  
طويلة عريضة ببغداد بين نهر الملعى وباب الأزج عامرة آهلة، مأمونية زرند  
بين الري وسأوه قال السلفي انشدني القاضي ابو العبيد عبد الكريم بن احمد

بن على الجرجاني عاموزية زرنند بين الرى وسأوه ،

مَازِد بالنون المكسورة والبدال المهملة قل الحازمى بلد بحرى تُجَلَّب منه ثياب  
كَتَن رَقاق صفاق ،

ماندكان من قري اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد  
الرحمن المازدكاني ابو نصر يعرف بقاضى اللبل مات في شعبان سنة ٤٧٥ ،

مَازَنَانُ بنون مفتوحة وقف واخره نون محلة في قرية سنج من اعمال مرو ،

مانق بالنون والقف ايضا قرية من نواحي أَسْتَو من اعمال نيسابور ،

مَآوَانُ بالواو المفتوحة واخره نون وأصله من أوى اليه يَأْوِي اذا التجأ ومَأْوَى  
الابل بكسر الواو نادر وماوان يجوز ان يكون تشنية الماء فليت هزة الماء واوا

١٠ وكان القياس ان تغلب هاء فيقال ماهان ولكن شبهوه بما الهزمة فيه منقلبة

عن ياء او واو ولما كان حكم الهاء ان لا تهمز في هذا الموضع بل اشتبهت

بحروف المد واللين فهمزة لذلك اُطْرِد فيها ذلك لشبهه وعندى انه من أوى

اليه يَأْوِي فوزنه مَفْعَلان وأصله مَفْعَلان وحقه على ذلك ان يكون مَآوَوَان على

مثال مَكْرَمَان ومَلَكَمَان ومَلَأَمَان الا ان لام مفعَلان في ماوان ساكنة لانه من

١٥ اوى وجاءت مفعَلان ساكنة فاجتمع ساكنان فاستثقل فلم يكن النطق به

فاسقطت لام الفعل وبقيت الف مفعَلان تدل على الوزن والقصد بهذا

التعسف ان يكون المعنى مطابقا للفظ لان الموضع تَوَى اليه اوان المباش

بكثرتهاء فاما ماوان السَّنَوْر فليس بينه وبين مساكن العرب مناسبة ولعل

اكثرهم ما يدري ما السنور وفي قرية في اودية العلاء من ارض اليمامة بها قوم

٢٠ من بني هِزَّان وربيعة ولم ناس من اليمن وقال ابن دُرَيْد بهمز ولا بهمز ويضاف

اليه نو ، وقال عُرْوَة بن الرُّمْد العبسى

قَلِمْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَلْبِيفِ تَرَوِّحُوا عَشِيَّةً يَتَنَسَّاهُ دُونَ مَاوَانٍ رَزَجٍ

تَنَالُوا الْغِيَّ او تَبَلَّغُوا بِمَقُوسِكُمْ اِلَى مُسْتَرَاكِجٍ مِنْ حِمَامٍ مُبَسَّرَحٍ

ومن يك مثلي ذا عيال ومُقْتَرَا من المال يتفرَّح نفسه كلَّ مُطْلَحٍ  
 لِيَبْلُغَ عُدْرًا او يدل رغبةً ومبلغ نفس عُدْرَهَا مثل مُتَجَرِّح  
 دل ابن السكيت ماوان هو وان فيه ماء فيما بين النقرة والرَبْدَة فغلب عليه  
 الماء فسَمِيَ بذلك الماء ماوان قاله في شرح شعر عُرْوَة وكذمت منازل عيس فيما  
 ه بين انايين والنهرة وماوان والرَبْدَة هذه كانت منازلهم ،

مَاوَانَة مذكورة في شعر ابن مقبل حيث دل

هاجوا الرحيل وفالوا ان شربهم ماء الزنابير من ماوَانَة الترع

والترع هو المَلَأَن كذا خط ابن المعلى الازدى وقد ذكر ابن مقبل الزنابير  
 في موضع اخر من شعره وقرانه بالمرانة ولا يبعد ان يكون اشبع الفجعة  
 بالضرورة فصارت الفا فتكون المارانة بالراء والله اعلم فان ماوانة له اجدته في هذا

#### الموضع ،

مَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَرَان به ما وراء نهر حَجَّجُون خراسان لما كان في شرفيه يفد له  
 بلاد الهَيَّاطلة وفي الاسلام سموه ما وراء النهر وما كان في غربية فهو خراسان  
 وولاية خوارزم وخوارزم ليست من خراسان انما هي اقليم برأسه وما وراء النهر  
 ه من انزه الاقليم واخصيها واكثرها خيرا وأهلها يرجعون الى رغبة في الخير  
 والسخاء واستجابة لمن دعاه اليه مع فئة غيلة وسماحة بما ملكت ايديهم  
 مع شدة شوكه ومنعة وناس وعدة وآلة وكراع وسلاح فاما الخصب فيها فهو يزهد  
 على النوصف وينعازم عن ان يكون في جميع بلاد الاسلام وغيرها مثله وليس  
 في الدنيا اقليم او ناحية الا يَفْقَظُ أهله مرارا قبل ان يقفط ما وراء النهر  
 ٢. ثم ان اصيبوا في حر او برد او آفة تاتي على زروعهم فعي فصل ما يسلم في عرض  
 بلادهم ما يقوم بأودهم حتى يستغنوا عن فعل نبي اليلهم من بلاد اخر وليس  
 بما وراء النهر موضع يَحْلُو من العبارة من مدينة او قري او ميساء او زروع او  
 مراعي لسوادهم ونيس نبي لا بُدَّ للناس منه الا وعندهم منه ما يفقوم بأودهم

ويفصل عنهم لغيرهم وأما مياههم فأنها اعذب المياه واخفها فقد عمت المياه العذبة جمالها ونواحيها ومُدُنُها وأما الدواب ففهيها من المباح ما فيه كفاية على كثرة ارتباطهم لها وكذلك الخيول والبغال والابل وأما لحومهم فان بها من الغنم ما يجلب من نواحي التركمان الغربية وغيرهم ما يفصل عنهم وأما الملبوس ففيها من الثياب القطن ما يفصل عنهم فيمقل الى الآفاق ونالهم القفر والصوف والوبر الكثير والابريسم الخجندی ولا يفصل عليه ابريسم البتة وفي بلادهم من معادن الحديد ما يفصل عن حاجتهم في الاسلحة والأدوات وبها معادن الذهب والفضة والزبيق الذي لا يقاربه في الغزارة والثروة معدن في سائر البلدان الا بتجهيز في الفضة وأما الزبيق والذهب والخحاس وسائر ما يكون في المعادن فأغزرها ما يرتفع من ما وراء النهر وأما فواكههم فأنك اذا تَبَطَّمَت الصُّغْدَ وأشروسنة وفرغانة والشاش رايت من كثرتها ما يزيد على سائر الآفاق وأما الرقيق فأنه يقع عليه من الاتراك المحيطة بهم ما يفصل عن كفايتهم وينقل الى الآفاق وهو خير رقيق بالمشرق كله، وبها من المسك الذي يجلب اليهم من التبت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار الاسلامية منها ٥٠ ويرتفع الى الصغانيان والى أشجود من الزعفران ما ينقل الى سائر البلدان وكذلك الاوبار من السمور والسنجاب والثعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طرايف من الحديد والحنتر والبزاة وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك، وأما سماحتهم فان الناس في اكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما ينزل احد بأحد الا كانه رجل دخل دار صديقه لا يجد المصيف من طارفي في نفسه ٢٠ كراهة بل يستفرغ مجهوده في غاية من اقامة اوده من غير معرفة تقدمت ولا تَوَقَّع مكافاة بل اعتقادا للجد والسماحة في اموالهم وحقه كل امره منهم على قدره فيما ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرده قال الاصطخري ولقد شهدت منزلا بالصُّغْدَ قد ضربت الاوتاد على بابه فبلغني ان ذلك الباب لم

يُغْلَفُ مِنْذُ زِيَادَةِ عَلَى مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَمْنَعُ مِنْ نَزُولِهِ طَارِقٌ وَرَمَا يَنْزِلُ بِاللَّيْلِ بَيْنَنَا  
 مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادِ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ وَالْأَكْثَرِ بِدَوَائِبِهِمْ فَيَجِدُونَ مَنْ عَلَفَ دَوَائِبَهُمْ  
 وَطَعَامَهُمْ وَنَارَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لِدَوَامِ  
 ذَلِكَ مِنْهُمْ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ صَرَفَ نَفَقَاتِهِمْ إِلَى الرِّبَاطَاتِ وَعِمَارَةِ  
 هـ الطَّرِيقِ وَالْوُقُوفِ عَلَى سَبِيلِ الْجِهَادِ وَوُجُوهِ الْخَيْرَاتِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنْ  
 بِلَدٍ وَلَا مِنْ مَنْهَلٍ وَلَا مَفَازَةٍ مَطْرُوقَةٍ وَلَا قَرِيبَةِ أَهْلَةٍ إِلَّا وَبِهَا مِنَ الرِّبَاطَاتِ مَا  
 يَفْضَلُ عَنْ نَزُولِ مَنْ تَلَقَّاهُ، قُلْ وَبَلَّغْنِي أَنْ يَمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ زِيَادَةُ عَلَى عَشْرَةِ أَلْفٍ  
 رِبَاطٍ فِي كَثَرٍ مِنْهَا إِذَا نَزَلَ النَّاسُ أَقِيمَ لَهُمْ عَلَفَ دَوَائِبِهِمْ وَطَعَامَ أَنْفُسِهِمْ إِلَى  
 أَنْ يَرْحَلُونَ وَأَمَّا بِأَسْهُمٍ وَشَوْكَتِهِمْ فَلَيْسَ فِي الْإِسْلَامِ نَاحِيَةٌ أَكْبَرَ خَطَأً فِي الْجِهَادِ  
 مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ حُدُودِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ دَارُ حَرْبٍ فَخِ حَدُودِ خَوَارِزْمِ إِلَى  
 أَسْبِجَابِ فَهْمِ التُّرْكِ الْعُزْبِيَّةِ وَمِنْ أَسْبِجَابِ إِلَى أَقْصَى فَرِغَانَةِ التُّرْكِ الْخَرَجِيَّةِ ثُمَّ  
 يَطُوفُ بِحُدُودِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنَ الصَّغْدِيَّةِ وَبِلَدِ الْهِنْدِ مِنْ حَتَّى ظَهَرَ الْخُتَّالُ  
 إِلَى حَدِّ التُّرْكِ فِي ظَهْرِ فَرِغَانَةِ فَهْمِ الْقَاهِرُونَ لِأَهْلِ هَذِهِ النُّوَاحِي وَمُسْتَنْفِيضِ  
 أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِسْلَامِ دَارُ حَرْبٍ هُمْ أَشَدَّ شَوْكَةً مِنَ التُّرْكِ يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ دَارِ الْإِسْلَامِ  
 هـ وَجَمِيعِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ نَفَرٌ مَبْلُغُهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ مَعَ نَصْرِ  
 بَنِ أَحْمَدَ فِي غَرَاةِ أُشْرُوسَنَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْزِرُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ انْقَطَعُوا عَنْ  
 عَسْكَرِهِ فَصَلُّوا أَيَّامًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُمْ نَفِيرُ الْعَدُوِّ وَيَنْتَهِيًا لَهُمُ الرُّجُوعُ وَمَا كَانَ  
 فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ كَبِيرٍ أَحَدٍ يَعْرِفُونَ بِأَعْيَانِهِمْ، وَبَلَّغْنِي أَنَّ  
 الْمُعْتَصِمَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَتَبَهَا يَنْتَهِدُهُ فِيهِ فَأَنْفَقَ الْكَتَابَ إِلَى نُوحِ  
 ٢٠٠ بَنِ أَسَدٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ قَرْيَةٍ لَيْسَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا  
 وَخَرَجَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا فَارْسَ وَرَاجِلَ لَا يَتَبَيَّنُ عَلَى أَهْلِهَا فَذُهُمْ وَبَلَّغْنِي أَنَّ  
 بِالْشَّاشِ وَفَرِغَنَةِ مِنَ الْاسْتِعْدَادِ مَا لَا يُوصَفُ مِثْلُهُ عَنْ تَغَرٍّ مِنَ الثُّغُورِ حَتَّى  
 أَنَّ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ مِنَ الرِّعِيَةِ عِنْدَهُ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَمِائَتَيْنِ دَابَّةً وَلَيْسَ بِسُلْطَانٍ

وَمَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ النَّاسِ طَاعَةَ لِلْبَرَاءِ وَالصُّلَحِ خِدْمَةَ لِعِظَمَاءِهِمْ حَتَّى دَعَا ذَلِكَ الْخُلَفَاءُ إِلَى أَنْ اسْتَدْعَوْا مِنْ مَا وَرَاءَ النَهْرِ رَجَالًا وَكَانَتْ الْاِتِّرَاقُ جَبِيوشًا تَفْضَلُهُمْ عَلَى سَائِرِ الْأَجْنَسِ فِي النَّبَاسِ وَالْخِزَانَةِ وَالْإِقْدَامِ وَحَسَنِ الطَّاعَةِ فَقَدِمَ الْخَصْرَةُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ صَارُوا قُوَادًا وَحَاشِيَةً لِلْخُلَفَاءِ وَنَقَابًا عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْفَرَاغَةِ هِ الْاِتِّرَاقُ الَّذِينَ سَخَنَ دَارَ الْخِلَافَةِ ثُمَّ قَوَى أُمُورَهُمْ وَتَوَالَدُوا وَتَغَيَّرَتْ طَاعَتُهُمْ حَتَّى غَلَبُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ مِثْلَ الْأَفَّشِينَ وَآلِ إِلَى السَّاجِ وَهُمْ مِنْ أَشْرُسُنَةِ وَالْأَخْشِيدِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ، قَالَ وَأَمَّا نَزْهَةٌ مَا وَرَاءَ النَهْرِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بِأَسْرَهَا أَحْسَنَ مِنْ بُخَارَا وَحَنَ نَصْفُهَا وَنَصْفُ الصَّغْدِ وَسَمَرْقَنْدٍ وَغَيْرِهَا مِنْ نَوَاحِي مَا وَرَاءَ النَهْرِ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ اللَّتَابِ، وَلَمْ تَرَلْ مَا وَرَاءَ النَهْرِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَكَثُرَ إِلَى أَنْ ١٠. مَلِكُهَا خَوَارِزْمِشَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَكَشْشُ بْنُ أَيْلِ أَرْسَلَانُ بْنُ أَنْتَسَرُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٩٠٠. فَطَرِدَ عَنْهَا الْخَطَا وَقَتَلَ مَلُوكَ مَا وَرَاءَ النَهْرِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْخَانِيَّةِ وَكَانَ فِي كُلِّ قَطْرِ مَلِكٌ يَحْفَظُ جَانِبَهُ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى جَمِيعِ الْمَوَاحِي وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَلِكٌ غَيْرُهُ عَجَزَ عَنْهَا وَعَنِ ضَبْطِهَا فَسَلَّطَ عَلَيْهَا عَسَاكِرَهُ فَتَهَبَّوْهَا وَأَجْلَوْا النَّاسَ عَنْهَا فَبَقِيَتْ تِلْكَ الدِّيَارُ لِلَّهِ وَصَفَتْ كَانَهَا الْجَمَانُ بِصِفَاتِهَا خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ١٥. وَبَسَاتِيْنِهَا وَمِيَاهُهَا مَنَدَفَّةٌ خَالِيَةٌ لَا أَنْيْسَ بِهَا ثُمَّ أَعْقَبَ ذَلِكَ وَرُودَ السُّنْتَرِ لِعِظَمَاءِ اللَّهِ فِي سَنَةِ ٩١٧ فَخَرَّبُوا الْبَاقِيَّ وَبَقِيَتْ مِثْلُهَا قَالَ بَعْضُهُمْ

كَأَنَّ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ الْخُجُونِ إِلَى الصُّفَا أَنْيْسٌ وَلَمْ يَسْمَرْ بِكَتَةِ سَامَرْ،

٢. مَآوَشَانُ بَفِجْ الْوَادِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَةٌ وَقَرْيٌ فِي وَادٍ فِي سَفْحِ جَمَلِ أَرْوَنْدٍ مِنْ هَذَانِ وَهُوَ مَوْضِعُ نَزْوَةٍ فَرَحٌ ذَكَرَهُ الْقَاضِي عَيْنُ السَّقْصَاةِ فِي ٢. رِسَالَتِهِ فَقَالَ وَكَانَ بِالرَّكْبِ الْعِرَاقِيُّ يُوَاوُونَ هَذَانِ، وَجَطُّونَ رَحَالُهُمْ فِي مَحَانِي مَآوَشَانِ، وَفَدَا اخْضَرَّتْ مِنْهَا التَّلَاعُ وَالْوَهَادُ، وَأَلْبَسَهَا الرِّبِيعَ حَبْرًا تَحْسُدُهَا عَلَيْهِمَا الْبِلَادُ، وَفِي تَفُوحِ كَالْمَسْكِ أَزْهَارُهَا، وَتَجْرِي بِالْمَاءِ الزَّلَالُ أَنْهَارُهَا، فَتَرَلُوا مِنْهَا فِي رِيَاضٍ مُوَنْقَةٍ، وَاسْتَظَلُّوا بِظِلَالِ أَشْجَارٍ مُوَرَّقَةٍ، فَجَعَلُوا يَكْتَرِدُونَ أَنْشَادَ



هذا البيت ولم يتنعموا بنوح الحمام وتغريد الهزار

حيثما يا هذيان الغيث من بلد سقاك يا مارشان القطر من وادي

وقد وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن بن علي المياحي في قطعة

ذكرها في درب الرعفران وقال ابو المظفر الابيوردي

سقى هذيان حبا مزنه يقيد الطلاقة منها الزمان

باعد كما جرجر الارحى ويرى كما بصبص الأعوان

فسفح المظم بيس البديل نبيها وأروند نعم المكان

في الجنة المشتهى طيبها ولكن فردوسها ماوشان

فألواح امواها كالعبير تدرى ارضها وحصانها الجمان

١٠ ماوين بكسر الواو والياء واخره نون موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي

وان سال ذو الماوين امست قلاته لها حبيب تستن فيه الضفادع

ماوية ذل الاصمعي الماوية المرأة كانها نسبت الى الماء وقال الليث الماوية البلور

وبغال ثلاث ماويات لقييل مواء وهي في الاصل ماوية فقلبت المدّة واو فقييل ماوية

قال الازهرى ورايت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهلة بين حفر الى

١٥ موسى وينسوبة يقال لها ماوية وكان ملوك الحيرة يبتدون الى ماوية منتزهة

وقد ذكرت في الشعراء وقال السكوني ماوية من اعذب مياه العرب على طريق

البصرة من التماج بعد العشيرة بينهما عمد التواء الوادي الرقتان وقال

محمد بن ابي عبيدة المهلبى البير الله بالماوية وهي بير عادية لا يقلل ماءها ولو

وردها جميع اهل الارض وآياها عني ابو النجم العجلي حيث قال

٢٠ من جب عاد في الزمان الاول وفي كتاب الخالع ماوية ماء لبني العنبر ببطن

فلج وقد انشد ابن الاعرابي

تبينت الغلات السود وهي مناخة على نفس من ماء ماوية العذب

النفس الماء الرواء

مَا هَانُ اِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ لِانْ اَصْلُهُ الْهَاءُ وَالْآ فَهُوَ  
 فَارِسِيٌّ وَهُوَ تَثْنِيَةُ الْمَاءِ وَهِيَ الْقَصْبَةُ كَمَا يَذْكُرُ فِي مَاهِ الْبَصْرَةِ بَعْدَهُ وَالْمَاهَانُ  
 الْبَدِينُورُ وَنَهَاوَنْدُ وَمَاهَانُ مَدِينَةُ بَكْرْمَانُ بَيْنَ السَّيْمِرْجَانِ مَدِينَةِ كَرْمَانَ  
 مَرَحَلَتَانِ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ خَبِيصِ خَمْسِ مَرَاكِلٍ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بِالْجَمْعِ فَتَقُولُ  
 هِ الْمَاهَاتُ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو

جَذَعْتُ عَلَى الْمَاهَاتِ آنَفَ فَارِسٍ بِكُلِّ فَنَى مِنْ صُلْبِ فَارِسٍ خَائِرٍ  
 فَتَكُنْتُ بِيُوتِ الْفَرَسِ يَوْمَ لَفَيْتُهَا وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ بِثَأْسٍ  
 حَبَسْتُ رُكَّابَ الْفَيْرِزَانَ وَجَمْعُهُ عَلَى قَتَرٍ مِنْ جَرِيْفَا غَيْرِ فَانَرِ  
 هَدَمْتُ بِهَا الْمَاهَاتِ وَالْدَرْبَ بَغْتَةً إِلَى غَايَةِ أُخْرَى اللَّيَالِي السَّغَوَايِرِ

١٠. وَقَالَ أَيْضًا

هُمْ هَدَمُوا الْمَاهَاتِ بَعْدَ اعْتَدَالِهَا بِصَاحْنِ نَهَاوَنْدُ لَهِ قَدْ أَمَرْتُ  
 بِكُلِّ قَنَازَةٍ لَدُنِّي بِرَمِيَّةٍ إِذَا أَكْرَهْتُ لَمْ يَمْنَحْنِي وَاسْتَمَرَّتْ  
 وَأَبِيصُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مَهْتَدٍ وَصَفَرَاءُ مِنْ تَمِيْعٍ إِذَا هِيَ رَغَبَتْ ء

مَاهُ الْبَصْرَةُ الْمَاءُ بِالْهَاءِ خَالِصَةٌ قَصْبَةُ الْبَلَدِ وَمِنْهُ قَبِيلُ مَاهِ الْبَصْرَةِ وَمَاهُ الْكَلُوفَةُ  
 ١٤. وَمَاهُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِنَهَاوَنْدٍ وَهَذَانِ وَقَمَ مَاهُ الْبَصْرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَهُ مَعْرَبٌ وَجَمْعُ  
 مَاهَاتٍ قَالَ الْجُبَّارِيُّ

إِنَّاكَ بِفَأْحَى مَوْلِيِيكَ مَبْشَرًا بِأَكْبَرِ نَعْمَى أُوجِبَتْ أَكْثَرُ الشُّكْرِ  
 بِمَا كَانَ فِي الْمَاهَاتِ مِنْ سَتْلٍ مُفْلِحٍ وَمَا فَعَلْتُ خَيْلَ ابْنِ خَاقَانَ فِي مَصْرِ

وَقَدْ ذَكَرْتُ السَّبَبَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ بِنَهَاوَنْدٍ قَالَ الْبُرْخَشَرِيُّ مَاهُ وَجُورُ اسْمَا  
 ٢٠. بِلَدَتَيْنِ بَارِصَ فَارِسٍ وَاهِلَ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْقَصْبَةَ بِمَاهٍ فَيَقُولُونَ مَاهُ الْبَصْرَةِ وَمَاهُ  
 الْكَلُوفَةُ كَمَا يَقُولُونَ قَصْبَةُ الْبَصْرَةِ وَقَصْبَةُ الْكَلُوفَةِ وَلِلْكَوَيْيْنِ هَهُنَا كَلَامٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
 يَقُولُونَ أَنَّ الْأَسْمَرَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِلْتَانُ غَمَعَانَ الصَّرَفِ وَكَانَ وَسْطُهُ سَاكِنًا  
 خَفِيفًا قَامَتْ الْحَقَّةُ مَقَامَ أَحَدَى الْعِلْتَانِ فَيَصْرِفُونَهُ وَذَلِكَ نَحْوُ هُنْدٍ وَنُوحٍ لِأَنَّ

في هذه التناييت والعلمية وفي نوح العجمة والعلمية فاذا صاروا الى ماء وجور  
وسموا به بلدة او فصبة او بقعة منعوه الصرف وان كان اوسطه ساكنًا لان  
فيه ثلاث علل وفي التناييت والتعريف والعجمة فقاومت خفته بسكون وسطه  
احد العلل الثلاث فبقى فيه علنان منعناه من الصرف والنسبة اليها ماضي  
وماوي وجمع ماهات تذكر وتؤنث ٥

ماء بهراذان وما اظنّها الا ناحية الراذانين وقد شرح في ماء دينار  
ماء دينار هي مدينة نهاوند واما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمان لما  
نازلها اتبع سماء العباسي رجلا في حومة الحرب وخالفه ولم يبق الا قتله  
فلما ايقن بالهلاك القى سلاحه واستسلم فاخذه العباسي اسيرا فجعل ينكلم  
بالعربية فاحضر ترجمانا فقال اذهبوا بي الى اميركم حتى اصالحه عن المدينة  
واودى اليه الجرية واعطيك امنت مهما شئت فقد مننت علي ان لا تقتلني  
فقال له ما اسمك قال دينار فانطلقوا به الى حديفة فصالحه على الفراج والجرية  
واسم اهلها على اموالهم وانفسهم وذراريهم فسميت نهاوند يومئذ ماء دينار  
وقد ذكر حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة ما خالف هذا كله فقال ماسبذان  
واسم هذه الكورة مضاف الى اسم القمر وهو ماء وكان في حناك الفرس عده  
مدن مضافة الاسماء الى اسم القمر وهو ماء نحو ماء ديمار وماء نهاوند وماء  
بهراذان وماء شهرباران ماء بسطام ماء كران ماء سكان ماء غروم فاما ماء دينار  
فهو اسم كورة الديثور وقيل ان اصله ديناوران لان اهلها يلغوا دين زردشت  
بالقبول ونهاوند اسم مختصر بنوهاوند ومعناه الخير المضاعف وماء شهرباران  
اسم الكورة للذ فيها طرر والمطامير والتبديية والمرج وهو دون خلوان وماء  
بهراذان في تلك الناحية ولا ادري كيف اخذه وبالقرب من هذه الناحية  
موضع يلي وندنيكان فرب على البندنجان وماء بسطام اقدر تقدير الاسماء  
انه بسطام للذ في حومة كورة قومس وماء كران هو الذي اختصروه فقالوا

مُكْرَان وَكَرَّان اسم نسييف البحر وماء سَكَّان اسم لسجستان وسجستان  
يسمى سكان وماسكان ايضا ولذلك يقال للغانبيذ من ذلك الصقع الغانبيذ  
الماسكاني وماء هروم اسم كورة الجزيرة وعلى ذلك سموا جين لفة في الصين ماء  
جين ايضا واقدر تقدير الاسماء ان ماء الذي هو اسم الفهر انما يُفَكِّمُوهُ على  
ه اسم كل بلد ذي خصب لان الفهر هو الموتى في الانداء والمياه لفة منها للخصب،  
ماء شَهْرِيَارَان قد شُرح في ماء دينار،

ماء الكُوْفَة في الدينور وقد ذكر السيب في هذه التسمية في نَهَاوَنْد،  
مَاهِيَايَان بالهاء ثر الباء المثناة من تحت وباء موحدة والـف و زال محجمة محلة  
كبيرة على باب مَرَوْ شبه القرية منفصلة عن سورها من شرقها،  
ماهيان بكسر الهاء ويا واخرة نون قرية بينها وبين مرو نحو فرسخين ينسب  
اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي الفضل الماهياني كان  
فقيها فاضلا وسمع الحديث ورواه ومات ماهيان في شوال سنة ٢٩٩، ومولده في  
رجب سنة ٤٩٢ وجماعة سواء،

مَائِد من ماد يمد فهو مَائِدٌ اذا تمايل متثبنا متخفرا وهو جبل بالسبمن  
داوبروى بالباء الموحدة وقد تقدم ذكره وانشد بعضهم

بِأَنْبَةِ أَحْيَا لَهَا مَظٌّ مَائِدٌ    وَآلُ قِرَاسٍ صَوَّبُ أَرْمَةِ كُحْلٍ،

مَائِدَشْت بالشين المعجمة قلعة وبلد من نواحي خاققين بالعراق،  
مَائِر من مار يور مَوْرًا اى دار فهو مَائِرٌ والمائر النافقة النشيطة قال الجازمى مائر  
صقع احسبه غنائيا،

٢٠ مَائِف الدَّشْت وَمَعْنَى الدَّشْت بالفارسية الصكر والى واخر الكلمة الاولى منه  
قال بعد الياء المثناة من تحتها قرية من ناحية أُسْتَوْ من نواحي نيسابور  
ينسب اليها ابو عمرو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان  
السلمى المايقى الاستواى ابن خال ابي القاسم القشبرى وصهره على ابنته

وشريكه في الارادة والانتماء الى ابي على الدقاق وهو من شيوخ الطريقة وله كلام  
 وشعر بالفارسية وروى الحديث عن ابي طاهر الزياى وغيره روى عنه حفيده  
 ابو الاسعد هبة الرحمن بن ابي سعيد القشيري وغيره وتوفي في حدود  
 سنة ٤٧٠ هـ

٥ مَآيَمَرُغُ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا عَلَى  
 طَرِيقِ نَسَفٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِي  
 الضَّرِيرِ الْمَايَمَرُغِيُّ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَابِرٍ وَأَبَا سَعِيدَ الْخَلِيلِ بْنِ  
 أَحْمَدٍ وَأَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ الْبُخَارِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ أَبِي نَصْرِ الْمَسْفِيُّ وَأَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّخْشَبِيُّ الْحَاظُ وَغَيْرُهُمَا  
 ١٠ وَكَانَ صَدْرًا ثَقَّةً تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤٠٣ هـ وَوُلِدَتْهُ سَنَةَ ٣٤٢ هـ وَمَآيَمَرُغُ أَيْضًا مِنْ قُرَى  
 سَمَرْقَنْدٍ بِالْقُرْبِ مِنْهَا يَتَّصِلُ عَلَيْهَا بِعَدْلِ الدَّرْغَمِ قَالَ وَلَيْسَ بِرَسَاتِيفٍ سَمَرْقَنْدِ  
 رَسْتَانِ أَشَدُّ اشْتِمَالًا فِي الْقُرَى وَالْأَشْجَارِ مِنْ مَآيَمَرُغٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعِمَاسِ  
 الْفَضْلُ بْنُ نَصْرِ الْمَايَمَرُغِيُّ يَرَوَى عَنْ الْعِمَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ رَوَى  
 عَنْهُ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَقِيمِ وَغَيْرُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمَآيَمَرُغُ أَيْضًا بِلَدِ  
 هـ عَلَى طَرَفِ جَنْجُونٍ وَكَانَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفَضْلَاءِ

مَآيَمَرُغُ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ فَارَسٍ مِنْ نَوَاحِي  
 شِيرَازٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ فَارَسُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 شَهْرِبَارٍ الْمَآيَمَرِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّيْرَازِيُّ الْحَافِظُ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٤٧٥ هـ

## ٢. باب الميم والباء وما يليهما

الْمُمَارَكُ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ احْتَفَرَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ أَمِيرُ الْعِرَاقِيِّينَ  
 لَهُشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِنَسَبِ أَلْبَةِ أَبُو زَكْرِيَاءَ يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُرْدَاسٍ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُبَارَكِيِّ رَوَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ

انصمد بن علي النخاسي وابو بكر النخاسي وابو ناسم الطبراني ، والمبارك انصم  
نهر وفريجة فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل هو الذي احفره خالد  
وقيل انقرزق

ان المبارك كاسمه يسقى به حرث النعم ولاحف الجبار  
ولما قدم خالد بن عبد الله القسري واليما على انعراف جعل على شريطة  
انبصرة مانك بن المندر بن الجارود العبدى وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن  
مانك يدعى على مانك فريجة فأبطلها خالد بن عبد الله وحفر نهرا سماه المبارك  
وقيل انقرزق

أَعْلَمْتَ مَا لَ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ عَلَى النَّهْرِ الْمَشْهُومِ غَيْرِ الْمُبَارَكِ  
وَتَصْرِبُ أَدْوَامًا صَحَابًا ظُهُورًا وَتَذَرُكَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظَهْرِ مَانِكِ  
انعراف مال الله في غير نعمه ومنعنا لحق المرمات الضرايك  
وقال المقرج بن المربع وقيل انقرزق ايضا

كَذَلِكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ تَخَوُّصِ غَمَارِهِ بُقْعَ اللَّسَابِ  
كَذَبَتْ خَلِيفَةُ الرَّهْمَنِ عَنْهُ وَسَوْفَ يَرَى اللَّذْذُوبُ جَرَّ اللَّذَابِ

واتل هلال بن الحسن المبارك فريجة بين واسط وشم انصلح يمسب انيها كوره  
منها دم الصلح جميعه وينسب انيها ابو داود سليمان بن محمد المبارك  
وقيل سليمان بن داود يروى عن ابي شهاب الحنط وعامر بن صالح وغيرهما  
روى عنه مسلم بن الحجاج وابوزرعة الرازي ومات سنة ٢٣١ ،

المُبَارَكُ فريجة من قري خوارزم ،

المُبَارَكِيَّةُ حصن بناه المبارك الذركي احد موانى بى العباس وبها قوم من

مواليه ،

مُبَايَضٌ بالضم واخره معجم موضع كان فيه يوم للعرب قتل فيه طريف بن  
ميم فارس بن تميم قتله حميدة بن جمدل وقتل فيه ابو جدعاء الطهوي وكان

من فرسان تميم وقال عبدة بن الطبيب

كأن أبنة الزيدى يوم لقيتها هنيئة مكحول المدامع مرشف

تراعى جدولا يفيض المرء شادنا تنموش من الصال الفذاف وتعلق

وقلت له يوما بوادى مبايص لا كل عن غير عنيك يعتف

هـ بُصادف يوما من مليك سماعة فيأخذ عرض المال أو يتصدى ،

مَبْرَكٌ بالفتح ثم السكون وفتح الراء واخرا كاف موضع بتهامة برك فيه السهيل

لما قصد به مدنة بعرة وهو بقرب مكة عن الاصمعي ،

مَبْرَكَانِ قُلْ كُنْتُمْ

اليك ابن ليلى تمتلئ العيس ضحى ترامى بنا من مَبْرَكَيْنِ المنقل

هـ اقل ابن حبيب في تفسيره مبركان قريب من المدينة وقال ابن السكيت مبركان

اراد مَبْرَكَاً ومماخاً ولما نغبان يأخذ احدهما على ينبع بين مضيق يلسيل

وفيه طريق المدينة من هناك ومماخ على قفا الأشعر والمناقل الممازل احدها

مَنْقَلٌ ،

مَبْرَةٌ بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء بوزن المَبْرَةِ من البرّ موضع وجدته بخط

هـ ابن باقية مَبْرَةٌ بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء في قول كثير

حتى المنازل قد عفت اضلالها وعفا الرسوم بوزن شملها

وفرا وفغت بها فقلت لصاحبي والعين يسمف طرفها اسمائها

أفوى الغياض من حراج مَبْرَةٍ فخبوت سهوة قد عفت فرمانها ،

مَبْعُورٌ موضع بأجاز دل ابو صخر الهذلي

هـ ان النما بعد ما استيقظت وانصرفت ودارها بين مبعور وأجباد ،

مَبَلَّتْ الْمَبَلَّتْ بالتاء المثناة الفطع وهذا مَعْلٌ منه موضع ،

مَبْهَلٌ مَعْلٌ من استبهلته اذا أهملته وهو ماء في ديار بى تميم وقراته بخط

الى على ابن الهبارية مَبْهَلٌ بفتح الباء وتشديد الهاء وفي كتاب الاصمعي ذكر

ذَا الْعُشَيْرَةِ فِيمَا ذُكِرْنَا ثُمَّ قَالَ وَفَوْقَ ذِي الْعُشَيْرَةِ مُبْهَلُ الْأَجْرَدِ وَادٍ لِبْنَى عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ وَفَوْقَ مُبْهَلٍ مَعْدَنُ الْيَمْرِ  
 مُبِينٌ بِالصَّمْرِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ بَابِ الشَّيْءِ يُبَيِّنُ فَهُوَ مُبِينٌ أَيْ ظَاهِرٌ  
 اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ يَا رَيْثِمَا الْبُومُ عَلَى مُبِينٍ ٥

### باب الميم والتاء وما يليهما

مُتَالَعٌ بضم أوله وكسر اللام يجوز أن يكون من التَّلَاعَةِ واحدة التَّلَاعِ وهي  
 مجارى الماء من الأسناد والتَّجَافِ والمواضع العلوية والجبال وتلعة للجبل أن الماء  
 يجىء فيجئ فيه فيحفره حتى يخلص منه ولا تكون التَّلَاعُ في الصَّحَارَى  
 والتَّلَاعَةُ رَمًا جَاءَتْ مِنْ أَعْدٍ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْوَادَى وَإِذَا جَارَتْ مِنْ  
 الْجِبَالِ وَوَقَعَتْ فِي الصَّحَارَى حَفَرَتْ فِيهَا كَهَيْئَةِ الْخُنَادِقِ قَالَ وَإِذَا عَظُمَتْ  
 التَّلَاعَةُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادَى أَوْ قُلْتُهُ فَهِيَ سَيْلٌ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
 التَّلَامِيعِ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَمِنْهُ عَنَفٌ تَلْمِيعٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مُتَالَعٌ جَبَلٌ بِتَجْدٍ وَفِيهِ عَيْنٌ  
 يَعَالُ لَهَا الْحَرَارَةُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ صَدَقَةٌ بَيْنَ نَافِعِ الْعُمَلَى وَكَانَ بِالْجَزِيرَةِ

أَرَقْتُ بَحْرَانَ الْجَزِيرَةِ مَوْهِنًا لَبْرِي بَدَأَ لِي نَاصِبٌ مُتَعَالٍ

بَدَأَ مِثْلَ تَلْمَاعِ الْقَنَاءِ بِكَفِّهَا وَمِنْ دُونِهِ نَأَى وَعَبْرٌ فَلَالٌ ١٥

فِيمَتْ كَانِ الْعَيْنُ تُكَاكِلُ فَأَفْلًا وَبِئْسَ نَحْوِي بَيْنَ وَمَلَالٌ

فَهَلْ يَرْجَعَنَّ عَيْشٌ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَطْلَالٌ سَدَّرَ تَالِعٌ وَسِيَالٌ

وَهَلْ تَرْجَعَنَّ أَيَّامُنَا بِمَتَالَعٍ وَشَرِبُ نَاشَالٍ لَهْنٌ ظِلَالٌ

وَبِصٍّ كَامِثَالِ الْمَهَا يَسْتَبِينُهَا بِقَبْلٍ وَمَا مَعَ قَبْلِهِنَّ فَعَالٌ

٢. وَمُتَالَعٌ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْجَحْرِ بَيْنَ السَّوْدَةِ وَالْأَحْمَرِ وَفِي سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ

عَيْنٌ تَسْبِجُ مَاءَهَا يَفَالُ لَهَا عَيْنٌ مُتَالَعٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

نَحَاها لِنَاحِيَةِ نَحْوِهِ ثُمَّ أَنَّهُ تَوَخَّى بِهَا الْعَبِيْنَ عَيْنِي مُتَالَعٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ جَبَلٌ وَعِنْدَهُ مَاءٌ وَهُوَ لِبْنَى مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ وَقَبِيلُ مُتَالَعِ جَبَلٌ



لعمري وقال الرمحشري متذلل لبني عُمَيْلَة دل صدقة بن نافع العملي  
وهل ترجعون أبا منما متذلل وشرب ماوشال لبني ظلال  
وقال السكوني أبو عبد الله منال ما في شرق الظَّهْران عند القَوَّارة وقال نثير  
بني سائب لما رأى رمل عالج إلى دونه والهضب هضب متذلل  
٥ بني انه سهُو الدُموع كما بكي عَشْمَة جاوزنا نَجَاد السدابع ،  
الْمُتَنَلِّم بضم أوله وفتح ثامنه ونا مثلثة ولام مشددة مكسورة كانه من ثَلَام  
الوادي وهو ان ينتلم جُرْفَة والمثلثم موضع أول ارض الصَّعْمان في قول عنتره  
العَبْشِي بِالْحَرْنِ فَالصَّعْمان فَلَمَنْتَلَم وقال ابن الاعراب في نوادره المثلثم حبل  
في بلاد بني مُرَّة ،

١٠ مترسب بليد من أَران ببنه وبين بُرْدَعَة عشرون فرسخا ،  
مُتَلَجِّتَم بضم أوله وسكون ثامنه وكسر اللام وفتح الجيم وتا مثلثة من فوق  
ساكنة وميم قرية بالاندلس لابي محمد احمد بن علي بن حازم الكافي المصنف  
الاندلسي ،

مَتْنٌ بالفتح ثم السكون ثم النون بلفظ مَتْنِ الظَّهْر والمَتْنُ من الارض ما ارتفع  
١٥ وَصَلَبَ والجمع الْمَنَانُ وَمَتْنٌ كل شيء ما ظهر منه وَمَتْنُ ابْنِ عَلِيٍّ مَكَّةُ شَعْب  
عند ذنبة ذي طُوًى ،

مَتَوْتُ بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو واخبره ثا مثلثة فاعلة حصينة  
بين الاهواز واسط قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث قال ابو  
الفرج الاصبهاني متوت مدينة بين سوف الاهواز وبين قُرُقُوب اجتزت بها سنة  
٣٧٢٠ ونسب المحدثون اليها جماعة منهم محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد  
العَطَّان المتوثنى والد ابي سهل حدث عن ابراهيم بن الحجاج وعبد الله بن  
الجارود السلمى وغيرهما روى عنه ابنه ابو سهل ، وحليم بن يحيى المتوثنى  
حدث عن الحسن بن علي بن راشد الواسطي روى عنه الطبراني وابو القاسم

البَغَوِي ويحمى بن محمد بن صاعد حدث عنه ابو العاسم التَّمُوخِي وعدد  
الله بن محمد الصرديفمى في اخربن ،

الْمُتَوَكِّلِيَّةُ مدينة بناها المتوكل على الله قَرِبَ سَمَرًا وَسَمَّاها لِجَعْفَرِي اذْهَبَا سنة  
٢٤٦ وبنها قَتَلَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢٤٧ فَانْتَقَلَ النَّاسُ عَنْهَا إِلَى سَمَرًا وَخَرِبَتْ ،

وَمَتَّحَتْ بِقَنْجِ اَوَّلِهِ وَكُسِرَ ثَانِيَهُ وَتَشَدَّدَتْ فِي يَوْمِ مِثْلَانِهِ مِنْ تَحْتِ نَرِ حِمَمِ بَلَدٍ  
فِي اَوَاخِرِ اِفْرِغَمَةَ مِنْ اَعْمَالِ بَنِي تَمَّامٍ قَالَ الْبَكْرِيُّ الطَّارِفُ مِنْ اَشْمِرَ إِلَى جَوَادِرِ  
بَنِي مَرْغَنَائِي مِنْ اَشْمِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي بَلَدٍ جَلِيلٍ وَدِيمٍ وَمِنْهَا إِلَى اقْزَرْنَةِ وَفِي  
مَدِينَةٍ عَلَى نَهَرٍ كَمَرٍ عَلَيْهِ الْاَرْحَاءُ وَالْمِسَاتِينُ وَبَعَالُ اَنْهَاقِ مَتَّحَتْ وَلَهَا مَرَارِعُ  
وَمَسَارِحُ وَفِي أَكْثَرِ تِلْكَ الْمَلَادِ كَثَانًا وَمِنْهَا يُحْمَلُ وَمِنْهَا عِبْرُونَ سَابِجَةٌ وَطَوَاحِينُ  
وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ اَغْرَرٍ وَمِنْهَا إِلَى حَرَارِ بَنِي مَرْغَنَائِي ، فَنَسَبَ اَبْهَاقُ مُحَمَّدٍ  
عَبْدَ اللهِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْسَى الْمَنَكِي سَمِعَ اَنَا الْفَصْلَ عَمْدَ الْحَبِيدِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ دَلِيلِ الْخُلَئِي وَعَمِيدَهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نَفْطَالَةَ بِالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ  
بَابُ الْمِيمِ وَالنَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَثَانِي اَرْضُ بَيْنِ اللُّوْفَةِ وَالنَّسَامِ ،

الْمَتَّحَصُ مَهْمَلٌ فِي الْاَصْلِ

مَتَّرٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ لَهُ اَجْدَلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَنْ  
النَّشَامُ مِنْ دِيَارِ يَلْفَيْنَ بْنِ جَسَرٍ ،

مُتَّعَلِبٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَمِنْ جِبَالِ الصُّبَابِ مُتَّعَلِبٌ وَأَمَّا سَمَى مُتَّعَلِبًا لِكَثْرَةِ  
نَعَالِيهِ ،

٢٠ مَتَّعَرٌ بِرُوحِ الْبَالِغِينَ وَالْعَيْنِ وَالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّعَرِ هُوَ النَّالِيلُ لِحَارَتِهِ أَوْ سَمَى شَبَّهَ بِهِ أَوْ يَكُونُ مِنَ  
الْثَّعُرُورِ وَفِي رُؤُوسِ الطَّارِثِيَّةِ وَأَنْ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ وَهُوَ مَا لُجْهَيْنَةَ مَعْرُوفٌ إِلَى  
جَنْبِ مُنْتَخِرٍ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

يا أَثُلَ لا غَيْراً أَعْلَى ولا قَوْداً      علامَ أَقيم اسرافاً هَرَفْتُ دُمى  
 لا تَرْتَجى عَلَيْنَا الْحَقَّ طَايِعَةً      دون القصاة فقاصيننا الى حكم  
 صادتك يوم المَلَا من مَتَعَرِ عَرَضاً      وقد تلاقى المنايا مَطْلَعِ الاكرم  
 مَعْلَى طَبَّيَّةً ادماء خذلته      وجيدها يراعى ناضر السَّامِ  
 ما انجزت لك مَوْعُوداً فتشكرها      ولا انالئك منها ثَرَّةُ السَّامِ ،

مَثَقَبٌ باللسان ثم السكون وفتح الغاف والباء موحدة يجوز ان يكون اسم الآلة  
 من ثَقَبَ الرُّنْدُ او من ثَقَبْتُ الشَّيْءَ اذا انْعَلَتْه كانه يَثْقُبُ بالسَّيْرِ فيه تلك  
 الصحارى او كانه الآلة لك تقذح النار حره وشدته ، قال ابو المنذر انما سَمِيَ  
 طَرِيفٌ مَثَقَبٌ باسم رجل من حمير يعال له مَثَقَبٌ وكان بعض ملوك حمير بعثه  
 الى جَبَشِ نَمِرٍ وكان من اشراف حمير فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَرِيفُ مَتَوَجِّهًا الى الصَّيْنِ  
 فسَمِيَ به لاختذه فيه وهو اسم للطريق لك بين مكة والمدبغة ، قال ابو منصور  
 طَرِيفُ العَرِافِ من اللوثة الى مكة يقال لها مَثَقَبٌ ، قال الاصمعي مَثَقَبٌ بالفتح  
 فيكون على هذا اسم المكان من الْمُقَوْنِ والرُّنْدِ وقال ابن دُرَيْدٍ مَثَقَبٌ بِكَسْرِ  
 الميم طَرِيفٌ في حَرَّةٍ او غلظ وكان فيما مضى طَرِيفٌ ما بين اليمامة واللوثة  
 هايسَمَى مَثَقَبًا وانشد      ان طَرِيفٌ مَثَقَبٌ لُحُو      وقال جَدَلُ بنِ المِثَثِ  
 انطهوى الراجز يصف ابلا

يَهْوِينَ من اُحْجَه شَتَّى اللُّورِ      من مَثَقَبٍ ومجدل ومنكدر  
 ومثلهم من بصرة ومن هاجر ،

مَثَقَبٌ هو مُقْعَلٌ بتشدِيدِ القاف ويفتحها وهو في اربعة مواضع احدها مَقْعُ  
 ٢٠ باليمامة عن الخازمي وقال هو بفتح الميم والمَثَقَبُ حصن على ساحل البحر قرب  
 المصبصة سَمِيَ المَثَقَبُ لانه في جبال كلها مَثَقِبَةٌ فيه كَوْنِي كِبَارٌ كان اول من بنى  
 حصن المَثَقَبِ هشام بن عبد الملك على يد حَسَّانِ بنِ مَقْرُونٍ الانطاكي  
 ووجد في خندقه حين حفر عظم ساق مُقْرِطٍ انطاول فبعث به الى هشام ،

وَالْمُتَّقِبُ مَا؟ بَيْنَ تَكَرُّبٍ وَالْمُوَصَّلِ وَالْمُتَّقِبِ مَا؟ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةِ مَعْرِفٍ  
وَلَا أَدْرِي أَحَدٌ هَذِهِ أَرَادَ تَلَفُّظًا أَمْ مَوْضِعًا آخَرَ بِقَوْلِهِ

ظَلَمْتُ بَدَى الْأَرْضَى فَوَيْفَ مُتَّقِبٍ بِكَيْفَةِ سَوْءٍ هَالِكًا فِي الْهَوَالِكِ

تَكُفُّ إِلَى السَّرِيحِ ثَوْنِي فَأَعْدَا إِلَى صَدَقِي كَالْحَبِيبَةِ بَارِكِ

هَ صَدَقِي مَنَسُوبٌ إِلَى الصَّدْفِ هُوَ حَتَّى مِنْ هِدَانٍ

الْمَثَلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَلامٍ وَهُوَ الشَّيْءُ مَوْضِعٌ يَتَجَدَّدُ ذِكْرُهُ مَالِكُ بْنُ

الرَّيْبِ فِي قَصِيدَتِهِ حَيْثُ قَالَ

فِيمَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْمَثَلِ أَمْ أَتَلَّخْتُ بِفَتْحٍ كَمَا هُمَا

إِذَا الْقَوْمُ خَلَّوْهَا جَمِيعًا وَانْرَلُوا بِهَا بَقْرًا خَوَّرَ الْعَبْيُونَ سَوَاجِيَا،

١٥. الْمُتَلَمَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ تَلَمَّتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَ جَنْبَهُ

الْمُتَنَادَا بِانْضَمَّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ مِنْ تَنَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَطْرَيْتَهُ مَوْضِعٌ

فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاهُوا لِنَصْرِهِ وَتَدَانَتْ حَبَا بِالْمُتَنَادَا غَيْمًا،

مَثُوبٌ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مِنْ ثَابٍ يَنْتُوبُ إِذَا

١٥. رَجَعَ فَعْنَاهُ مَرْجَعٌ بِلَدِّ بَالِيَمِينَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُوسَى،

مَثُورَةٌ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَبِيدَ بَالِيَمِينَ هـ

## بَابُ الْمِيمِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. مُجَاجٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ قَالَ كَثِيرٌ

إِذَا أَمْسَيْتُ بَطْنُ مُجَاجٍ دُونِي وَعَمَّتْ دُونَ عَوَّةٍ فَالْبَطِيحُ

٢. فَلَيْسَ بِلَأَمَى أَحَدٌ يَصِلَتِي إِذَا اخْدَتُ مَجَارِبَهَا الدَّمُوعُ

وَفِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ عَنْ ابْنِ اسْتَحْيٍ أَنَّ دَلِيلَهُمَا أَجَازَ بِهِمَا مَدْلُجَةً لَقَفَ ثَمَّ

اسْتَوَظَنَ بِهِمَا مَدْلُجَةً مُجَاجٌ كَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَحَاً مَهْمَلَةً وَآخِرُهُ جِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَيُقَالُ مُجَاجٌ جِيمِيْنٌ وَكَسَرَ الْمِيمِ وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا فِيهِ غَبَرٌ مَا

روياه جاء في شعر ذكره الزبير بن بَكَّار وهو مَجَّاح بفتح الميم ثم جيم واخـره  
جاء مهملة والشعر هو قول محمد بن عُرْوَة بن الربير

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَنَ نَفَقَ مَسِيلًا وَمَجَّاحًا وَمَا أَحَبَّ مَجَّاحًا  
لَعَيْتُ نَاقِيَهُ بِهِ وَبَلَّغْتُهُ بِلَدًا مُجْرِبًا وَأَرْضًا شَحَاحًا

هـ وأنا احسب ان هذه هي رواية ابن اسحاق وانما انعكس على كاتب الاصل فاراد  
تقديم الجيم فقدم الحاء والله اعلم ،

المَجَّازُ بالفتح واخـره زاع يقال جَرْتُ الطَّرِيفَ جَوَّارًا وَمَجَّازًا وَجَوَّزًا والمَجَّازُ الموضع  
وكذلك المجازة وذو المَجَّازِ موضع سوف بعرفة على ناحية كَبْكَب عن يمين  
الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية بمادية أيام وهل الاصمعي ذو  
١. المَجَّاز ماء من اصل كبكب وهو لَهْدِيل وهو خلف عرفة وهل حسان بن ثابت  
يخاطب ابا سفيان في شان الى ازنهر وكان الوليد بن المغيرة المخزومي فـنـاله

وكان ابو سفيان صهـره فَرَّاد حَقَّنَ الدَّمَـاءَ وَأَدَّى عَقْلَهُ ولم يطلب بدمه فـقـل

غَدَا أَهْلُ ضَوْجَى ذِي الْجَارِ كُلِّيهِمَا وَجَارُ ابْنِ خَرَبٍ بِالْمَغْمَسِ مَا يَعْدُو

ولم يمنع السعير الصَّـرَوطَ ذِمَارَهُ وَمَا مَنَعَتْ خَرَّاءَ الدِّهْنِ هِمْدُ

١٥ كَسَاكَ هَشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ذِمَابَهُ فَأَبِيلُ وَأَخْلَفَ مَثَلَهَا جَدْدًا يَعْدُ

وقال المنوقل الألبني

لِلْغَنَائِمِ بَذَى الْمَجَّازُ رُسُومُ فِي بَطْنِ مَكَّةَ عَهْدُهُنَّ قَدِيمُ

لَا تَمَّةٌ عَنْ خُلْبِي وَتَأْتِي مَثَلُهُ عَرٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

والمَجَّازُ ايضا موضع قريب من يَمْبُعَ والعَصِيْبَةُ فل الشاعر

٢٠ تَرَانِي يَا عَلِيَّ أُمُوتْ وَجَدًّا وَلَمْ أَرَعْ الْعَرَائِنَ مِنْ رَنَامِ

ولَمْ أَرَعْ الْكَرَى فَمَشَى وَطَاءَتْ وَأَوْرَدَهَا الْمَجَّازُ وَفِي ظَوَامِي ،

المَجَّازُ مثل الذي قبله في المعنى والوزن الا انه بزيادة هاء في اخـره قال ابو  
مصمور المجازة مَوْسَمٌ مِنَ الْمَوَاسِمِ فاما ان يكون لغة في الذي قبله او هو غيره

جنوبها وتقلع حجارة للطواحين تُحْمَل الى القيروان وغيرها من مُدُن المغرب ،  
المَجْتَمِية ما لا لبنى سلول في الصَّوْمَرَيْن ،

مَجْتَمَسَتْ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وطاء مثناة  
 من فوق من قري بخارا وقبل لها او لغيرها من قري بخارى مجتس ،  
 ه مَجْدَابَان بفتح اوله واخره بان كصفة وفي قرينة من قري هذان ،

مَجْدَلٌ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللال وهو القصر المشرف وجمعه  
مَجَادِل اسم بلد طيب بالخابور الى جانبه قل عليه قصر وفيه اسواق كثيرة  
 وبارز قنمر ينسب اليه مسعود بن ابى بكر بن ملكدار الجدى شاعر حتى في  
 عصرنا مدح الملك الاشرف بن العادل فاكتر وقال في خياط من ابيات

١. وسرت عنه واشواقى تجاذبى اليه وا فرقى من عظم فُرْقَتِهِ  
 لو كنت من عظم سقمى والْحَوْل به خيطاً لما ضاق عنى خرم ابرته  
 ان حال فى الحب عما كنت اعده وغيته الالى عن مودته  
 فريما خيت نلت ايام الفته ما قص من وصلنا مقرض حقوته  
 وقيل مجدل بفتح الميم اسم موضع فى بلاد العرب قالت سودة بنت عمير بن  
 ه هذيل نعاور فى اهل الاراك وتارة نعاور اصراماً باكناف مجدل

كذا ضبطه الخارمى وقال البراء بن قيس فى زوجته حذفة بنت الحاحام  
 بن اوس الجيرى وهو محبوبس عند كسرى اندوشروان

يا دار حذفة باللاوى فالمجدل فجنوب اسنمة فقف العنصل

بل لا يغرك من حليل صالح ان لم يلاقك بعد عام الاول

٢. كانت اذا غصبت على تطلعت واذا كرهت كلامها لم تنقل

واذا رأت الى جنة علمت لهما ومى تعن بعلم شئ تسأل ،

مَجْدَلِيَاةٌ بعد اللام ياء ممتدة من تحتها وبعد الالف ياء موحدة قرية قرب  
 الرملة فيها حصن محكم فال بطلميوس مدينة مجدل يابنة طولها ثمان وسبعون

درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وخمسون دقيقة  
وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن البرج داخلة تحت  
السرطان عشر درجة تقابلها وسط سماء اثنتا عشرة درجة من الجمل وعاقبتها  
مثلا من الميزان ،

٥. مَجْدُولٌ وَأَنْ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ ثُمَّ دال مهملة مضمومة واخرة نون من قرى نَسَف  
ينسب اليها ابو جعفر محمد بن النصر بن رمضان الموثن الزاهد الجَدواني  
كان عبدا صالحا اديبا سمع غريب الحديث لاني عَمِيْدٌ من ابي الحسن محمد  
بن طالب بن علي النسقي وغيره وسمع منه ابو العباس المستغفرى ونوفى في  
شوال سنة ٣٨٧ ،

٦. مَجْدُولٌ فريفة من ديار قُمُودَة باذربيجية من البربر واليهما ينسب ابو بكر عتيق  
بن عبد العزيز المَدَّحِي الشاعر مدح المعز بن باديس ومات سنة ٤٠٩ عن  
اربعين سنة وكان شاعرا شريفا معجبا بما صنعه ذكره ابن رشيقي ،  
مَجْدُون كانه جمع صديقي لَجْد من قرى خُمارا وقد روى بكسر ميمها ينسب  
اليها ابو محمد عبد الله بن محمد الجَدوني الموثن الازدي سمع للديست  
داورواه عنه ابو عبد الله غُجَّار ،

الْمَجْدِيَّة بضم اوله وسكون ثانيه وكسر اندال ويا: خفيفة وهو عَتَى الْمُغْنِيَّة  
من الجداء وهو الغناء يقال لا يُجْدِي كذا عنك اى لا يُغْنِي وهو اسم موضع  
جاء ذكره في المغازي ،

مَجْدُونِيَّة بفتح اوله وسكون ثانيه وذال معجمة ونون ويا: مشددة موضع عن  
٢. العمراني ،

مَجَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْمَجَرُ الْكَثِيرُ الْمَنَكَاثُ وَمِنْهُ جَيْشٌ مَجَرٌ وَالْمَجَرُ أَنْ يَبَاعَ  
الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا فِي بَطْنِ الْمَاقَةِ وَهُوَ يَبِيعُ فَاسِدَ نَهْيِ عَمْرٍ ، وَهُوَ غَدِيرٌ  
كَبِيرٌ فِي بَطْنِ قَوْرَانَ يُعَالُ لَهُ ذُو مَجَرٍ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ وَقِيلَ هَضْبَاتُ مَجَرٍ

قال الشاعر بندي مجر اسقيت صوب الغواذى ولا يستقيم البيت حتى  
يفتح للجيم من مجر ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضا وان  
كان من المتقارب مع الوصل قاله عَرَام ،

المَجْرَةُ بلفظ مَجْرَةِ السماء وهو في اللغة منلة انشىء الذى يُجَرُّ به او يُجَرُّ فيه ،  
د موضع ،

مَجْرِيْطُ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وباء ساكنة وطاء بلدة بالاندلس  
ينسب اليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الاديب الفريطى  
اصاله من مجريط يكنى انا نصر سمع من ابي عيسى اللبشى وابى على القالى روى  
عنه الخولانى وكان رجلا صالحا صبح الادب وله قصة فى القالى ذكرته فى اخباره  
١٠ من كتاب الادباء ومات المجريطى لاربع بقين من ذى القعدة سنة ٢٠١ قاله ابن  
بشكوال ،

المَجْرَلُ بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الراء ولام جبل او روضة باليمامة وثر  
جبل يقال له بُلْبُول ، والمَجْرَلُ القُطْع والمَجْرَلُ المَقْطَع ،  
مَجْسَدٌ بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء فى شعر بعضهم ،  
١٥ المَجْمَرُ الموضع الذى ترمى فيه الجِمارُ قال كُثَيْبُ

وَحَمَرَهَا الْوَاشُونَ اَتَى صَرْمَتَهَا وَحَمَلَهَا غَيْظًا عَلَى الْحَمَلِ  
وَأَتَى لَمْنَقًا لَهَا الْيَوْمَ بِالرِّصَى وَمَعْتَذِرٌ مِنْ سُخْطِهَا مَتَنَقِلٌ  
أَهِيْمُ بِأَكْنافِ الْمَجْمَرِ مِنْ مَنَى إِلَى أَمْرِ عَمْرٍو أَتَى لَهَا كُلُّ

وقل حذيفة بن انس الهذلى

٢٠ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمَ الصُّرَاخَ لَقُورِبَتْ مَصَارِعُهُمُ بَيْنَ الدَّخُولِ وَعَرَفَرَا  
وَأَدْرَكَهُمْ شُعْثُ النَّمْوَاصِ كَانَهُمْ سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُؤَاغِي الْجُمُـرَا ،

الْجُمُعَةُ موضع بوادى نخلة من بلاد هذيل ،

مَجْنَبٌ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره باء كسر الميم يَدُلُّ على



انه آلة فيكون الشئ الذى يُجْتَنَب به والجَنْب التَّرس قال الحارمى اسم لما  
بين سواد العراف وارض اليمن ،

مَجَنَح اسم المكان من جَنَحَ يَجْنَح وهو امالة الشئ عن وجهه ، من مخالـف  
اليمن ،

٥ مَجَنَقُونَ اظهه موضعا بالاندلس بنسب اليه ابراهيم بن محمد الانصارى  
الضريير المجنقوفى ابو اسحاق سكن قرطبة وأصله من طليطلة اخذ عن ابى عبد  
الله المغمامى المقرئ وسمع الحديث على ابى بكر جماهر بن عبد الرحمن  
المحجمى وكان بقرا الفران وباجوده وتوفى فى عقيب شعبان سنة ٥١٩ قاله ابن  
بشكوال ،

١٠ مَجَنَّة بالفتح وتشديد النون اسم المكان من المَجَنَّة وهو السَّتر والاخفاء ويقال  
به جُنُونٌ وَجِنَّةٌ وَمَجَنَّةٌ وارضٌ مَجَنَّةٌ كثيرة الجنِّ وَمَجَنَّةٌ اسم سوق للعرب كان  
فى الجاهلية وكان ذو الحجاز وَمَجَنَّةٌ وعكاظ اسوانا فى الجاهلية قال الاصمعى وكانت  
مَجَنَّة بمز الظهران قرب جبل بقل له الاصفر وهو بأسفل مكة على قدر بريد  
مبها وكانت تقوم عشرة ايام من اخر ذى الفعدة والعشرون منه قبلها سوق  
هـ عكاظ وبعد مَجَنَّة ثلاثة ايام من ذى الحجة ثم يعرفون فى التاسع الى عَرَفة وهو  
يوم التروية وقال الداودى مَجَنَّة عند عرفة وقال ابو ذؤيب

سَلَاةٌ رَاحَ صَمَمَتَتْهَا اداوةٌ      مقيرةٌ رَدَفَ لِمَوْخِرةِ الرَحْلِ  
تَرْوَدُهَا مِنْ اَهْلِ بَصْرَى وَغَزَاةٍ      على جَسْرَةٍ مَرْفوعةِ الدَّبَلِ وَالْقَلْبِ  
فَوَاقَى بِهَا عُسْفَانٌ ثُمَّ اِنْ يَهَا      مَجَنَّةٌ تَصْفُو فى القلالِ وَلَا تَغْلَى

٢٠ وقيل مَجَنَّة بلد على اميال من مكة وهو لبنى الدَّيْل خاصة وقال الاصمعى  
مَجَنَّة جبل لبنى الدَّيْل خاصة بتهامة بجانب طفيل واياه اراد بلال فبها كان  
بنتمثل

الا ليمت شعرى هل ابينتن ليلة      بوان وحولى انخر وجليـل

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاءَ مَجَنَّةٍ هَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطْفِيلٌ ،

الْمَجِيئُ هَكَذَا رَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ بِالنَّشَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَرَوَاهُ  
الرُّمَيْسِيُّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فِي آخِرِهِ وَانْشُدَ لِلطَّرِمَاحِ

حُرَّاشُ الْمَجِيْبِ بِكُلِّ نَيْفٍ يَقْصُرُ دُونَهُ نَبْلُ الرُّمَّةِ

هَ حُرَّاشُ جَمْعُ حَارِشٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْرُشُ الصَّيْدَ وَهُوَ جَبَلٌ بَاجَأٌ وَأَبْوَابُهُ أَبْوَابٌ  
أَجَأٌ وَسَلَّمِي ،

مُجِيرَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٍ أَصْلُهُ مِنْ أَجَارَهُ يُجِيرُهُ وَيَجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ فَيُقَالُ  
مُجِيرَاتٌ وَيَصَافُ إِلَيْهَا الصَّبَاعُ فَيُقَالُ صَبَاعُ مُجِيرَاتٍ عَنِ الْأَدِيبِيِّ قَالَ مُحَرَّرٌ بَنِي  
الْمُكْعَبِرِ الصَّبِيَّ

١٠ دَارَتْ رَحْمَانًا فَلَيْلًا ثُمَّ صَبَحَتْهُمْ ضَرْبٌ نَصَبِيحٍ مِنْهُ حِلَّةٌ الْهَامِ

ظَلَمْتُ صَبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْدُنَ بِلَهُمُ وَأَلْحَمُوهُنَّ مِنْهُمُ أَيُّ الْحَامِ  
حَتَّى حُدْنَةً لَمْ تَتْرُكْ بِهَا صَبْعًا إِلَّا لَهَا جَرٌّ مِنْ شَلْوٍ مَقْدَامٌ ،

الْجِيمِرُ تَصْغِيرُ الْجَمَرِ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ بِهِ فَنِ أَنْتَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ذِكْرِهِ  
عَنَى بِهِ الْمَوْضِعَ جَبَلٌ بِأَعْلَى مُبْهَلٍ قَالَ أَمْرٌ الْعَيْسِ

١١ كَانَ ذُرَى رَأْسِ الْجِيمِرِ غُدْوَةً مِنَ السَّبِيلِ وَالْغَنَاءُ فَلَمَكَةُ مَغُولٍ

وَقِيلَ الْجِيمِرُ أَرْضُ لُبْنَى فَنَزَارَ وَقَالَ عَمَّادُ بْنُ عَوْفٍ الْمَالِكِيُّ ثُمَّ الْأَسَدِيُّ  
لَمَنْ دِيَارٌ عَقَتْ بِالْجَزْعِ مِنْ رَمِيمٍ إِلَى فُصَايِرَةٍ فَالْجَعْفَرُ فَالْهَيْدَمُ  
إِلَى الْجِيمِرِ وَالْوَادِي إِلَى قُطْنٍ كَمَا يَخْطُ بِمِائِصِ الرِّقِّ بِالْعِلْمِ ٥

بَابُ الْمِيمِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مَقَامًا رَاضٍ لَكُنْدَةً بِالْيَمَنِ ،

الْحَالِبُ بَلِيدُهُ وَنَاحِيَةُ دُونِ زَيْبِدٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

الْحَاقِرَةُ مِنْ فَرَى سَخَانٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ،

تُحْبِلُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكُسْرٍ الْبَاءِ الْوَاحِدَةِ وَلَامٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ

قرب الإمامة ومحبيل من ديار غَسَّان بالشَّام قال بشير أبو النعمان بن بشير  
تقول وتُدري الدمع عن حرٍّ وجهها تعلل نفسي قبل نفسك باكراً  
ترجع في غَسَّان اكشاف مُحَبِّل إلى حارث الجولان فالشيء قاهرٌ،  
مَحْبَلَةٌ بالفج وبعد الحاء بلا موحدة وذو محبلة ما عذب قرب صُفْبَنَة قريب  
من مكة،

مَحْبَدٌ بالفج ثم السكون وثلاث مثناة من فوق مكسورة ودال مهملة قال ابن  
الأعرابي المَحْبَدُ والمَحْدَق والمَحْكَد الأصل يقال انه ليريم المَحْبَدُ موضع،  
مَحْبَرٌ بالضم ثم الفج وكسر الجيم المشددة وقد تفج وهو اسم الفاعل من حَجَرَ  
عليه مَحْبَرٌ حَجَرًا اذا منعه من ان يوصل اليه ومنه حَجَرُ الحُكَّام على الانتقام  
والحجرة من الدور والتشديد فيه للمبالغة والكثرة وقد روى مَحْبَرٌ بفج الجيم  
فيكون مَبْنِيًّا للمفعول وهو في مواضع منها في اقبال الحجاز وجبل في ديار طيء  
قال طهَيْل الغَدَوِي

وهنَّ الألى أَدْرَكْنَ تَبَلَّ مَحْبَرٌ وقد جعلت تلك التناييل تنشب  
وجبل في ديار يربوع وقرن في اسفلة جَزَعَةٌ بيضاء في ديار بني بكر بن كلاب  
هافرَع السُرَّة وقرن في ديار عُدْرَة وجَمِيل في ديار نَمِير وجبل لَمَى وقر قال بشر  
بن أبي حازم

مُعَالِيَّة لا قَمَّ الأَحْبَرُ وَحَرَّة لَيْلَى السَهْلُ منها فُلُوبُهَا

وقال زيد الخيل الطائي

نحن صَبَحْنَا غداة حَجَرٍ بالخيَل مُحَقَّبَةً على الابـدان  
ترجى المطى منعلاً اخفاؤه والمُجْرَد مرسلة بلا ارسـان  
حتى وَقَعْنَا في سُلَيْمٍ وقَعْنَةُ في شرٍّ ما يخشى من الحـدثنان  
فاسأل غُرَابَ بني فزارة عنهم واسأل بنا الاحلاف من غَطَفان  
واسأل غنمياً يوم نَعْفُفُ مَحْبَرٍ واسأل كلانا عن بني نُبَهِان

تُرْمَى بِهِنَ بَغْمَرَةٍ مَكْرُوهَةٍ حَتَّى يَغْمُونَ بِنَسَا إِلَى الْأَذْقَانِ

وَقَالَ الْخَفَصِيُّ حَجَّرَ قَرْيَةً فِي وَادٍ بِالْمِصْلَامَةِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ

حَتَّى الْمَحَجَّرِ ذَاتِ الْخَاضِرِ الْبَادِ وَأَنْعَمَ صَبَاحًا سَقِيَّتِ الْغَيْثُ مِنْ وَادٍ

حَجَّرَ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْحَجْنُ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ وَالْحَاجِنُ  
عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقْدَةٌ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَجَمَرُ حُجْرَانٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ لِبَنِي ضَبَّةَ  
بِالذُّقْمَاءِ

الْمَحَجَّةُ مِنْ قَرْيَ حُورَانَ بِهَا حَجَّرَ يَزَارُ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَيْهِ  
وَالصَّحَابَةُ إِذْ هُمْ لَمْ يَجَاوِزُوا بَصْرَى وَذَكَرُوا أَنَّ جَمَاعَتَهَا سَبْعِينَ نَبِيًّا

الْحَدَّثَ بِأَنْصَرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الدَّالُ وَآخِرُهُ نُونٌ مَثَلَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ  
أَحْدَثْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَعْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلُ وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ الدُّنْيَا بِتَهَامَةٍ  
وَوُجِدَتْهُ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الْحَدَّثَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْحَدَّثَ أَبْصَا مَثَلُ فِي طَرَبِ  
مَكَّةَ بَعْدَ النَّهْرِ لَأَمْ جَعْفَرٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَقَرَّةِ فِيهِ قَصْرٌ وَقَبَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ  
وَبِهِ بَرَكَةٌ وَبِيرَانٌ مَاءٌ عَذْبٌ

الْحَدَّثَةُ هُوَ مَوْثَلٌ الَّذِي قَبْلَهُ مَاءٌ وَتَحِلُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى عُمُودُ  
الْحَدَّثَةِ وَالْحَدَّثَةُ سَوَاجٌ مَاءٌ فِي أَوْدِيَةِ عَصَا لَبِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ قَرَبَ الْعَقْلَانَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْعَقْلَانَةِ

الْحَدُودُ هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ قَرَبَ الْأَنْبَارِ فِي جَانِبِ الدِّيَارِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا  
أَمْرَتْ بِحَفْرِ الْخَيْزُرَانِ أُمَّ الْخُلَفَاءِ وَسَمَّيْتُهُ الْمَرْيَانَ وَكَانَ وَكَيْلُهَا قَدْ جَعَلَهُ أَقْسَامًا  
وَحَدَّ كُلِّ قِسْمٍ وَوَكَّلَ بِحَفْرِ قَوْمًا فَسَمِيَتْ الْحَدُودُ لِذَلِكَ

مَحَجَّرَ بِكُسْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَفْعَلٌ مِنَ الْخَرْجِ وَهُوَ الضَّيْفُ جَبَلٌ  
ذَكَرَهُ ابْنُ مِيَادَةَ فَقَالَ

صَفَرٌ أَحْمَرٌ غَدَاً بَلَّحُمْ أَفْرَحَا فِي ذِي شَوَاهِقٍ مِنْ ذُرَى مَحْرَاجٍ

وَقَالَ جَمِيلٌ

وَأَتَى مِنَ الْحَرَّاجِ ابْصَرْتُ نَارَهَا وَكَبِفَ مِنَ الزَّمَلِ الْمُنْتَظَفِ بِالْهَضْبِ ،

الْحَرَقُ صَنْمٌ كَانَ بَسْلَمَانِ لِمَكْرَ بْنِ وَائِلٍ وَسَامِرِ رُبَيْعَةَ وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ حَتَّى مِنْ رُبَيْعَةٍ لَهُ وَلِذَا فَكَانَ فِي عَمْرَةَ بَلْخَ بْنِ الْحَرَقِ وَكَانَ فِي عَمْرٍو غُفْلَةً عَمْرٍو بْنِ الْحَرَقِ وَكَانَ سَدَنَتُهُ أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّونَ ،

وَالْحَرَقَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْفَافِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ حَرَقَهُ إِذَا نَالَهُ فِي احْرَاقِهِ بِالنَّارِ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ هِيَ قُرَّانٌ وَقَالَ غَمْرَةُ الْحَرَقَةُ قَرْبَةُ بِالْيَمَامَةِ مِنْ جِهَةِ مِهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَالْعَرَضُ فِي مِهَبِّ الْجَنُوبِ عَنْهُ فَالْحَرَقَةُ فِي قَبِيلَةِ الْعَرَضِ وَالْعَرَضُ فِي قَبِيلَةِ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَحَجَرٌ فِي قَبِيلَةِ الشَّطِّ بَيْنَ الْوُثَرِ وَالْعَرَضِ وَهِيَ لِلْبَادِيَةِ وَمِنْ بَنُو زَيْدٍ وَلَيْمَدٌ وَقَتْلَنُ بْنُ دِرْبُوعٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ١٠ الدُّوَلِ بْنِ حَنْمَفَةَ وَمِنْ عَلَى شَغِيرِ الْوُثَرِ وَأَمَّا سَمِيَتْ الْحَرَقَةُ لِأَنَّ عَمِيْدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الَّذِي ذُكِرَ أَمْرُهُ فِي حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَلَدَ سَتَةَ أَرْقَمَ وَزَيْدًا وَسَلْمَةَ وَمَسْلَمَةَ وَوَهَبًا وَسَيَّارًا فَلَمَّا هَلَكَ عَمِيْدٌ كَانَ ابْنُهُ أَرْقَمُ غَالِبًا عِنْدَ إِخْوَانِهِ عَمْرَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رُبَيْعَةَ فَاقْتَسَمَ إِخْوَتُهُ حَجَرًا عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَلَمْ يَسْهَمُوا لِأَرْقَمَ مَعَهُ بِشَيْءٍ فَلَمَّا قَدِمَ سَائِلُهُ شَيْبًا فَلَمْ يَعْطُوهُ فَخَرَجَ حَتَّى حَرَقَ قَرْيَةَ الْبَادِيَةِ لِمَلْعَى بْنِ ١٥ إِخْوَتِهِ لِلْحَرْبِ فَلَمْ يَمَالُوا بِذَلِكَ وَأَغْضَوْا عَلَيْهِ فَسَمِيَتْ الْحَرَقَةُ ثُمَّ احْرَقَ مَنَفُوحَةَ فَقَامَ بَنُو سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَاحْرَقُوا الشَّطَّ عَوْضًا مِنْ احْرَاقِ مَنَفُوحَةٍ فَلِذَلِكَ قَالَ لَاعَشَى

وَأَيَّامَ حَجَرٍ إِذَا تَحَرَّقَ تَخَلَّاهُ قَارَنَاكُمْ دَوْمًا بِتَحْرِيقِ أَرْقَمِ

كَأَنَّ تَخْيِيلَ الشَّطِّ عِنْدَ حَرِيقِهِ مَائَتُ سُوْدٍ سَلَّمَتْ عِنْدَ مَائَةٍ ،

٢. الْحَرَمَةُ بِالْعَمِّ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الْحَرَمِ وَهُوَ مِنَ الْحَرَمَةِ وَالْمَهَابَةِ وَمِنْهُ حَرَمُ مَكَّةَ وَهُوَ حَاضِرٌ مِنْ تَحَاضُرِ سَلَمَى جَبَلِ طَيٍّْ وَبِهِ تَخْلٌ وَمِهَابٌ ،

الْحَرُومُ بِالْفَتْحِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْعُولًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حَرَمِهِ إِذَا مَنَعَهُ الْخَيْرُ قَالَ الْعَمْرِيُّ الْحَرُومُ مَدِينَتُهُ بِهَا سُلْطَانٌ وَلَمْ يَبْنِ ،

مَحْرِيْطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَهِيَ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةُ بَوَادِي  
 الْحَجَّارَةِ اخْتَطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنِ معاويةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الثَّغَفِيِّ  
 سَاكِنٌ مَحْرِيْطٌ يَكْنَى أبا عَثْمَانَ سَمِعَ بِطَلِيْطَةَ مِنْ وَهْبِ بْنِ عَمْسَى وَبَوَادِي  
 هِ الْحَجَّارَةِ مِنْ وَهْبِ بْنِ مَسْرَّةٍ وَغَيْرِهَا وَكَانَ فَاضِلًا وَقُصِدَ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَمَاتَ لِعَشْرِ  
 خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٧٦ قَالَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ ء

مُخَسَّرٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ وَرَاءَهُ هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْخَسْرِ  
 وَهُوَ كَشَطُوكَ الشَّيْءَ وَكَشَفُوكَ إِيَّاهُ يُقَالُ خَسِرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَخَسِرَ الْبَبْصَةُ عَنْ  
 رَأْسِهِ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَسْرِ بِمَعْنَى الْإِعْيَاءِ تَقُولُ خَسِرَتِ الدَّابَّةُ وَالْعَيْنُ  
 ١٥ إِذَا أُعْبِتَ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَسِرَ فَلَانٍ خَسِرًا وَخَسِرَةً إِذَا اشْتَدَّتْ  
 نَدَامَتُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى وَعَرَفَةَ وَقِيلَ بَيْنَ مَنَى  
 وَالْمَزْدَلِفَةِ وَلَبَسَ مِنْ مَنَى وَلَا مَزْدَلِفَةَ بَلْ هُوَ وَادٍ بِرَأْسِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ  
 يَا صَاحِبِيَّ قَفَا نَفْصِ لُبَانَةٍ وَعَلَى الظُّعَافِ قَبْلَ بَيْنِكُمَا أَعْرَضَا  
 وَمَقَالُهَا بِالْمَعْفِ نَعْفٌ مَخْسَرٌ لِقَاتِنَاهَا هَلْ تَعْرِفَانِ الْمَعْرِضَا  
 ١٥ هَذَا الَّذِي أُعْطِيَ مَوَاتِقَ عَهْدِهِ حَتَّى رَضِيَتْ وَقُلْتُ لِي لَنْ تَنْقُضَا  
 وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عَتَبَةَ اللَّهِفِي

أَقُولُ لِأَحِبَّائِي بِسَفْعِ مَخْسَرٍ أَمْ يَأْتِ مِنْكُمْ لِلرَّحِمْلِ هَبِوبُ  
 فَبِتَّبِعَكُمْ بِأَدَى الصَّبَابَةِ عَشْفٌ لَهُ بَعْدَ يَوْمِ الْعَاشِقِينَ كَحِيمُ ء

الْخَصْبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَشْدُودَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْخُصْبَاءِ أَوْ  
 ٢٠ الْخَصْبِ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْخَصْيِ وَهُوَ صَغَارُ الْخَصْيِ وَكِبَارُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ  
 مَكَّةَ وَمَنَى وَهُوَ إِلَى مَنَى أَقْرَبُ وَهُوَ بِطَاحِلَا مَكَّةَ وَهُوَ خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ وَحَدُّهُ  
 مِنَ الْحِجْونِ نَاهِيَا إِلَى مَنَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَهُ مَا بَيْنَ شَعْبِ عَمْرِو إِلَى شَعْبِ بَنِي  
 كِنَانَةَ وَهَذَا مِنَ الْخُصْبَاءِ لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالْخَصْبُ أَيْضًا مَوْضِعٌ زَمَى الْجَارِ بِمَعْنَى

وهذا من رمى الحصاة قل عمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالخصب من مَرٍ ولى نظرت لولا السحر<sup>٩</sup> عازم  
فعلت اسمس ام مصابيح بيعة بدت لك تحت السجف ام انت حامر  
بعيدة مهوى القوط اما لنوقل ابوها اما عبد شمس وهاشم  
ومد عليها السجف يوم لغيتها على جمل تباعها والخوادم  
فلم استظفها غير ان قد بدا لنا عشية رحنا وجهها والمامصم  
اذا ما دعت اقربها فاكتمفنها تميلن او مالت بهن المماكم  
طلبن الصبي حتى اذا ما اصبم نزعن وهن المسلمات الظواهر

محصن بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الصاد واخرة نون كذا ذكره الاديبى وهو  
الفعل فى اللغة ان كان منقولا منه او مشبها به فجائز وان كان من الحصانة  
والمنعة فقياسه محصن لانه من حصن يحصن واسم المكان منه محصن داره  
محصن وقد ذكرت فى الدارات من هذا الكتاب

محضر بالفتح اسم المكان من المحضر ضد البادية وفى قرية باجا لصخر وعمرو  
وجوين وشماجى بطون من طى وقال مرداس بن ابي عامر

١٥ احن بليلى قلبه ام تدكرا منازل منها حول قرى ومحضرا

محضرة وهو ثانيث الذى قبله ما لبني جمل بين طريف اللوفة والبصرة الى

مكة

محضورا بالفتح واخرة مدود وهو مفعول من الذى قبله ومدته للثانيث ما  
من مياه بى كلاب ثم لاني بكر منهم وقال ابو زياد محضورا لبيى سلول وهو فى

٢٠ كتابه بالحاء المججمة

الحضة بالفتح ثم السكون ومحض الشىء خائضة قرية فى لحف آرة بين مكة

والمدينة والحضة من نواحي اليمامة

الحلبيات هى الحلبية المذكورة بعد هذا قل الأختل

كَرُّوا إِلَى حَرْثِيَّتَيْهِ يَعْمُرُونَهَا    كَمَا يَكُرُّ إِلَى أَوَّلَانِهَا الْبَعْرُ  
فَأَصْبَحَتْ مِنْهَا سَجَارٌ خَالِيَةٌ    فَالْمَحْلَبِيَّةُ فَالْحَابُورُ فَالنَّسْرُ،

الْمَحْلَبِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَاللَّامُ مَعْقُودَةٌ ثَمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْبَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ  
اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ حَلَبٍ يَحْلَبُ وَيَكُونُ اسْمُ بَعْعَةٍ نَسَبَتْ إِلَى الْمَحْلَبِ وَهُوَ بَنِي  
هـ مِنَ الْعَطْرِ وَفِي بَلِيدَةٍ بَيْنَ الْمُوصِلِ وَسَجَارٍ قَصْبَةٌ كَوْرَةُ الْفَرْجِ مِنْ تَلٍّ أَعْقَرُ  
وَحَمِيرُهَا أَمْلَاكٌ لَاهِلُهَا وَنُيْسٌ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا آخِرَاجٌ يَسِيرُ ذَلْ بَعْضُهُمْ  
أَيَا جَبَلِي سَجَارٌ مَا كُنْتُمَا لَمَّا    مَقِيطًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتَرَبَعًا  
فَلَوْ جَبَلًا عَوِجَ شَدُونَا إِلَيْهِمَا    جَرَتْ عَمْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّعَا  
بِكِي يَوْمَ تَلٍّ الْمَحْلَبِيَّةِ صَدَقَ    وَالْهَى عَوِيدًا بَنَتْهُ فَتَقَعَا،

أُحْلِمَ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَكَسَرَ اللَّامُ الْمُشَدَّدَةُ عَيْنٌ مُحْلَمٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ اسْتِفَاقَهُ وَامْرَأَةً  
فِي عَيْنٍ مُحْلَمٌ وَقَدْ يَصَافُ وَلَا يَصَافُ وَذَلْ خَبَلٌ بِنِ شَبَّهَ بِنِ عَمِيثَ بِنِ خَزُومَ  
بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ قُطَيْبَةَ بِنِ عَمِيسَ جَاهِلِيٍّ

أَبِي جَذِيَّةٍ نَحْنُ أَهْلُ لَوَاءِ كَمْ    وَأَقْلَمُ يَوْمَ الطَّعْمَانِ جَبَانَا  
كَانَتْ لَمَّا كَرُمُ الْمَوَاتِنِ عَادَةً    نَضَلَّ السِّيُوفُ إِذَا وَصَرْنَ خُطَانَا  
وَبَهَنَ إِلَهُ الْمَشْقَرِ وَالصَّفَا    وَمَحَلَّمٌ يَبْكِي عَلَى قَتْلَانَا

وَقَالَ الْأَعَشَى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْبَةَ    مَمَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبٌ مُحْلَمٌ

وَذَلْ الْحَقِصِيُّ مُحْلَمٌ بِالْجَحْرِ بِنِ وَهُوَ نَهْرٌ لِعَبْدِ الْفَيْسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ النَّسِيطِ  
سَفِيَّتُ الْمَطَايَا مَاءٌ دَجَلُهُ بَعْدَ مَا    شَرِبْنِ بَقِيضَ مِنْ خَلِيجِي مُحْلَمٌ،

٢. الْمَحْلَةُ بِالْعَمِّ وَالْمَحَلُّ وَالْمَحْلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْلَبُ بِهِ وَفِي مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ بِالْأَبَارِ  
الْمَصْرِيَّةِ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا مُحْلَةٌ ذَوَّلًا وَفِي أَكْبَرِهَا وَأَشْهَرِهَا وَفِي بَيْنِ الْقَاهِرَةِ  
وَدِمِيَّاطَ، وَتَحْلَةُ إِلَى الْهَيْئَةِ أَظْهَرُ بِالْحُوفِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَتَحْلَةُ شَرْقِيَّةٌ بِنِ مِصْرَ  
أَيْضًا وَفِي الْمَحْلَةِ الْكُبْرَى وَفِي ذَاتِ جَنْبَيْنِ أَحَدُهُمَا سَنَدَانَا وَالْآخَرُ شَرْقِيَّةُونَ،



ومحلة منوف وفي مدينة الغربية ذات سون ومحلة نقيدة بالحوف الغربى بمصر  
ومحلة الخلفاء ولا ادرى الى ايها ينسب رضى الدولة داود بن مقدم بن  
مظفر المحلى رجل من ابناء الجند وتأدب وقال الشعر فأجاده ذكره ابن الزبير  
في كتاب الجنان وقال كان اسير حرقة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن  
ه فيها شعرا للمنتبى أجاده وفي

زرت المهذب ليلاً فاستربت به ومن شروط كهون الريبة الظلم  
وفد نزا عنه عبداً كان اعلمه حتى تبين فيه العجز والسأم  
وفامر في اثره يعدو فعلت له وذلك الأسود الرجى منهـرم  
الكلما رمت عبداً فأنثى هرباً تقسمت بك في آثاره الهمم  
١. فعال وقو مجد غير مكثرت بيتاً واضماره السودان لا البهم  
على جمعهم في كل معركة وما على بل عار اذا انهزموا

ودل ابو الحسن على بن محمد بن على ابن الساعى يتشوق المحلة  
سقى الله اطلال المحلة ما صما الى ريعها المانوس فلب مشوق  
فطلت دموعاً او عيوناً بتربها سيوف لحاظ او سيوف بروق  
١٥ اذا ما الصبا هبت على الروض قبلت خدود أواج او خدود شقيق  
وان خطرت في يانع الدوح عذقت قدود غصون وشكت بعقيق  
وان جأحت شمس الأصيل حسبته غرايس تحل ضمتحت بخلق  
صكت بها الاباهر من حمرة الصبى وتيم الفى نشوان غير مفيف  
وما خداني الا الشبيب فأنسى وثقت بعهد منه غير وثيق  
٢. وقال ايضا

ولقد نزلت من المحلة منزلاً ملك العيون وحاز رق الانفس  
وجمعت بين التبرين أجمعاً أين الحاق فأصبحتا في مجلس

المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى دمار بأرض اليمن

مُحَمَّدُ أَبَا قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ ذِمَسَابُورَ بَيْنَهُمَا فُرسِخٌ ،

الْحَمْدِيَّاتُ مَوْضِعٌ بِدَمَشَقٍ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْعَاسِمِ يَمَسُّبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَفَدَ ذَكَرَ فِي دِيرِ مُحَمَّدٍ ،

الْحَمْدِيَّةُ أَصْلُهُ مُفْعَلٌ مَشْدُودٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ مِنَ الْحَمْدِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْهُ

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحْمَدُ كَثِيرًا وَهُوَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ مِنْ

دَوْرَةِ طَرْيَفِ خَرَّاسَانَ أَكْثَرَ زَرْعِهَا الْأُرْزُ ، وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا بِبَغْدَادَ مِنْ قَرْيَ بَيْنَ

الْمَهْرَبِينَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ الْأَدِيبِ كَتَبَ

عَمَهُ هَيْبَةُ اللَّهِ الشَّيْرَازِيُّ وَهَذَا أَنْشَدَنَا الْأَدِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ لِنَفْسِهِ

بِالْحَمْدِيَّةِ مِنَ الْعِرَاقِ فَعَالَ

١. إِذَا اغْتَرَبَ الْحُرُّ الْمَرْيَمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خَصَالٍ كُلُّهُنَّ صَعَابُ

تَقَرُّقِ أَحْبَابٍ وَتَذَلُّ بِهَيْبَتِهِ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يَشَقَّفْ عَلَيْهِ ثِيَابُ

وَالْحَمْدِيَّةُ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِ بَرَّةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَسْكَمِدِيَّةِ ، وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةٌ

بِمَوَاحِي الرُّبَابِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ بِالْمَغْرِبِ يَقُولُ لَهَا أَيْضًا الْحَمْدِيَّةُ

اخْتِطَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ الْمُلَقَّبُ بِالْقَائِمِ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَنْفَذَهُ فِي

١٥ جَيْشٍ حَتَّى بَلَغَ تَاهَرْتَ فَعُتِلَ وَتَمَلَّكَ وَمَرَّ مَوْضِعَ الْمَسِيلَةِ فَاجْعَلَهُ فُخْطًا بِرُوحِهِ

وَهُوَ رَاكِبٌ فُرسُهُ صَفَاءُ مَدِينَةٍ وَامْرَأَتُهُ بِنْتُ جَمْدُونَ الْأَنْدَلُسِيَّةُ بَيْنَهُمَا وَتَمَّامُهَا

الْحَمْدِيَّةُ بِاسْمِهِ وَكَانَتْ خُطَّةً لِبَنِي كَمَلَانَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبُرْبُرِ فَأَمَرَ بِنَقْلِهِ إِلَى فُخْصِ

الْفَيْرَوَانَ ثُمَّ كَانُوا أَحْكَابَ إِلَى يَزِيدَ الْخَارِجِيِّ عَلَيْهِ فَاحْكُمَهَا وَنَقَلَ إِلَيْهَا الْخَوَاصِرُ

وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣١٥ هـ وَالْحَمْدِيَّةُ مَدِينَةُ بَكْرَمَانَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلُهَا

٢٠ تِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ وَرَبْعٍ ، قَالَ الْأَبِلَانِيُّ

الْإِبْتِخَايَةَ تُعْرَفُ بِإِبْتِخَاخِ الْقَرْكِيِّ ثُمَّ سَمَّاهَا الْمُتَوَكَّلُ الْحَمْدِيَّةَ بِاسْمِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ

الْمُنْتَصِرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ أَوَّلًا بِدِيرِ إِلَى الصَّقْفَةِ وَهِيَ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَهِيَ بِقَرْبِ سَامَرَاءَ

وَوُفِعَ لِي بِمَرْوَةَ كِتَابُ اسْمِهِ تَمَامُ الْفَصِيحِ لِابْنِ فَارِسٍ وَحِطَّتْهُ وَفَدَ كَتَبَ فِي أُخْرَى

وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء بخطه في شهر رمضان سنة ٣٩٠ بالحمديّة  
 فعمرت دهرًا أسال عن موضع بنواحي الجبال بعرف بهذا الاسم فلم أجده لان  
 ابن فارس في هذه الايام هناك كان حيًّا حتى وقعت على كتاب محمد بن  
 أحمد ابن الفقيه فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الرقي  
 وفي خلافة المنصور بنى مدينة الرقي للذ بها المناس اليوم وجعل حولها خندقا  
 وبنى فيها مسجدا جامعًا وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب وكتب  
 اسمه على حائطها وتر عملها سنة ١٢٨ وجعل لها فصيلة يطيف به فارقين آخر  
 وسمّاها الحمديّة فأهل الرقي يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمّون الفصيل  
 المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزبيدية في داخل المدينة بالحمديّة وقد  
 ١٠ كان المهدي نزل أيام كونه بالرقي وكان مطلقًا على المسجد الجامع ودار الامارة  
 ثم جعل بعد ذلك سجنًا ثم حارب فعمره رافع بن هرتمة في سنة ٢٧٨ ثم حربه  
 أهل الرقي بعد خروج رافع عنها، فلما وقفت على هذا فرج عتي وان كان في  
 الفاظ هذا الخبر اختلال الا ان الغرض حصل انها محلة بالرقي، وقدرات في  
 تاريخ ابي سعد الا ان المهدي لما قدم الرقي بنى بها المسجد الجامع فذكر  
 ٥٠ انه لما اخذ في حفر الاساس اتي الى اساس قديم في ابيات بيوت قد رخت  
 في الارض كان السيل قد اتي عليها فطمها ودفنها فأخبر المهدي بذلك  
 فنادى من كان له هاهنا دار فليأت فان شاء باع وان شاء عوّض عنها دارا فانه  
 ناس كثير فاختر بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم اختار العوض فبنى لهم المحلة  
 المعروفة بمهدي ابان ووقع الفراغ من بناء جميع ذلك في سنة ٥٨٠ فسمّيت  
 ٢٠ الرقي الحمديّة باسم المهدي وسمّيت المدينة البيوت الداخلة والفصيل المدينة  
 الخارجة،

تَحْمَرُ بفتح أوله وسكون ثانبه وفتح الميم فيكون بلفظ الآلة للتحمر بها كذا  
 صفتُه عن ابي عمرو والمجمر المحلّ الحديد او الحجر الذي يُقشّر به ما على الاهاب

من لحم ووسخ ويقال للهاجين ولمطايئة السوء محمر ورجل محمر لا يعطى الا على اللد والاحاج ، وهو صقع قرب مكة بين ممر وعلاف من منازل خزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي راوية شعر هذيل تحمر بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الميم اسم المكان من حمرة الجلد احمرة اذا قشرته مثل ه جلس باجلس والمكان المجلس قرية بين علاف وممر في خيبر حذيفة بن انس الهذلي ،

محمة بفتح اوله وثانيه وتشديد الميم ويقال للارض الله يكثر بها الحمى محمة وكذلك الطعام الذي يحمر عليه من ياكله يقال له محمة قال والقياس اُحمت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة وفي قرية بالصعيد قرب قنا والمحمة ايضا في كورة الشرقية من مصر ايضا والمحمة ايضا من ضواحي الاسكندرية ،

مُحْتَب بالضم ثر الفتح وتشديد النون مكسورة وباء موحدة وهو الاعوجاج في الساقين من صفات الخيل وهو اسم الفاعل من الحتب وهو الاعوجاج ببر وارض بالمدينة على طريق العراق ،

مُحْتَن بالفتح ثر السكون ونون والحن القشر ومنه فيما احسب الامتحان وهو ه منزل بين الكوفة ودمشق ،

مُحَوَّشُ قرية من قرى مخلاف سحان باليمن ،

محورة موضع في بلاد مَرَاد قال كعب بن الجارث المرادي

أَقْفَرُ الحوف والمحورة كل من ذباب ان قد عرش علينا ،

المُحَوَّل اشتقاقه واضح من حَوَّلْتُ الشيء اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة

٢. حسنة طيبة نزهة كثيرة المساتين والفواكه والاسواق والمباه بمنها وبين

بغداد فرسخ وباب مُحَوَّل محلة كبيرة في اليوم منفردة بجانب الكرخ وكانت

متصلة بالكرخ اولا والى باب مُحَوَّل ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان

بن بَسَام الآجُزِّي المَحَوَّلِي صنّف التصانيف الكثيرة الغالب عليها الحكايات

والاشعار روى عن الزبير بن بَكَار واحمد بن منصور الزبدي ومحمد بن ابي  
السري الازدي وابن ابي الدنما وغيرهم روى عنه الحافظ ابو احمد ابن عدى  
وابو عمرو ابن حَمَوَيْه الخَزَّاز وعمسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة ٣٠٩ ،  
المَحْوُ بالفخ ثر السكون والواو صيغة وهو اذ هاب اثر الشئ ، يقال مَحَاه يَمْحُوهُ  
ه مَحْوًا وطىء تقول مَحَمْتَهُ مَحْيًا وهو اسم موضع من ناحية سَايَةَ وقيل هو وان لا  
ينبت شيئا قالت الخنساء

لَنَجْزِ الْمَنِيَّةَ بَعْدَ الْفَتَى الْمَغَادِرِ بِالْمَحْوِ اَذْلَالُهَا

وقل كَثِيرٌ متى أُرْتَقَ كَمَا قَدْ ارَى نَعْرَةً بِالْمَحْوِ يَوْمًا تَحْمُولًا

بقاع المنقيع فحصى الحصى بباهين بالرقم غمماً نُحْمِلًا ،

١. مَحْيَا اسم المفعول من حَبَاه الله قال الاصمعي واسفل من أُنَّ الأَسْوَدَ عمر بعبد  
هضبة يقال لها مَحْيَا لَبِى اسد قال الراعى

وَنَكَبْنُ زُورًا عَنْ مَحْمَا بَعْدَمَا بَدَا الْأَثْلُ اَثْلُ الْغَيْبَةِ الْمُتَجَاوِرِ

قل الاصمعي في كتاب جزيرة العرب قال رُوِيَّشِدُ الاسدى الذى جرَّ المَهْـاجِرَةَ  
بين بنى أُسَامَةَ وهم من والبة وعامر بن عبد الله وهم من بنى عمرو بن قُعَيْنٍ قال

٥. لِسَانُ الْأُسَامَى نَحْنُ بَنُو اسَامِ اسَارَ الشَّيْبَاهُ فَيُنَا رَفِيعٌ وَأَبُو مَحْيَاهُ

وعسعس نغم الفتى تَبَّاهُ

أى ياتمه لحاجة بنتجيه وبلى مَحْيَا سَمَّيت مَحْيَا وهى مائة لأهل المَهْـاجِرَةِ ،

المَحْيِصِرُ تصغير المحصر من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخى الشافعى  
موضع فى قول جرير قال

٢٠ بين المحيصر فالعُزَّافُ منزلة كالوَحَى من عهد مُوسَى فى الفِرَاطِيسِ

وبين العُزَّافِ والمدينة اثنا عشر ميلا عن السُّكَّرِ ،

مَحْيِصٌ موضع بالمدينة قال الشاعر

اسْلُ عَمَّنْ سَلَا وَصَالِكَ عَمْدًا وَتَصَالَى وَمَا بِي مِنْ تَصَالَى

ثَر لَا تَنْسَهَا عَلَى ذَاكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْحَيَّ عِنْدَ بَيْتِ رَبِّاب  
 فَالَى مَا يَلَى الْعَقِيقَ إِلَى الْحَمَا وَسَلْعَ فُسَاجِدِ الْأَحْزَابِ  
 فَمَا حَيَّصَ فَوَاقِمَ فُضُؤَارَ فَالَى مَا يَلَى حَجَّاجَ غُرَابِ،  
 مَحِيلَاتٍ مَوْضِعَ فِي شَعْرِ أَمْرِ الْقَبِيسِ

هـ فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ كَانَ لَمْ تَقُمْ بِهِ سَلَامَةً حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ  
 الْمَحْبَلِيَّةِ تَصْغِيرُ مَحَلِيَّةٍ مِنْ حِلَاةٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَدَّه عَنْ جَارِ اللَّهِ عَنْ عُلَى  
 بَابِ الْمَيْمِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْمَخَابِطُ بِالْفَخِّ وَالْمَاءِ الْمَوْحِدَةُ مَكْسُورَةٌ فِي أَرْضِ كَحْصَرٍ مَوْتِ قَالَ أَبُو شَمْرٍ الْخَضِرِيُّ  
 عَفَا عَنْ سُلَيْمَى رَوْضَنَا ذَى الْمَخَابِطِ إِلَى ذَى الْعَلَاقِ بَيْنَ خَبْتِ حَطَابِطِ  
 ١. الْعَلَاقِ شَجَرٌ وَهُوَ شَجَرَةُ الْعَلَقَى وَالْحَطِيطَةُ أَرْضٌ لَمْ يَمْطُرْ وَمَطَرٌ مَا حَوْلَهَا،  
 مُخَاشِشٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ شَتَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى الْمِشْرِ بِالْجَرِيرَةِ  
 قَالَ جَرِيرٌ لَوْ أَنَّ حَمَلَهُمْ غَدَاةَ مُخَاشِشٍ يُرْمَى بِهِ خَضْنٌ لَكَادَ يُزُولُ،  
 مُخَالِيفُ الْيَمَنِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْكُورِ وَالرَّسَاتِيفِ وَقَدْ فَسَّرْنَا اشْتِقَاقَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا أَضْيَفَ مُخْلَافَ إِلَيْهِ فِي مَوَاضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَهُوَ اسْمَاءُ قَبَائِلِ الْيَمَنِ،  
 هـ مُخْلَافُ أَبِيْنَ هُوَ قَرَبُ عَدْنٍ فِيهِ حَصُونٌ وَقَلْعٌ وَبِلْدَانٌ،

مُخْلَافُ لَحْجٍ بِالْقَرَبِ مِنَ أَبِيْنَ وَلَهُ سَوَاحِلٌ وَكَثْرٌ سُكَّانُهُ بَنُو أَصْبَحَ رَهْطُ مَالِكِ  
 بْنِ أَنْسٍ وَغَيْرُهُمْ وَفِيهِ بِلْدَانٌ وَقَرْىٌ،  
 مُخْلَافُ بَيْجَانَ وَلَهُ طَرِيقَانِ الصِّدَارَةُ وَأَدْ يَهْرَيْفُ فِي بَيْجَانَ مِنْهُ شَرْبَلُهُ وَاهْلُهُ  
 الرِّضَاوِيُّونَ مِنْ طَيْءٍ وَهُمْ بَنُو عَبْدِ رِضَا وَوَادٍ آخَرُ وَسُكَّانُ بَيْجَانَ مُرَادٌ إِلَى الْعُطْفِ  
 ٢. أَسْفَلِ بَيْجَانَ وَالْعُطْفُ يَسْكُنُهُ الْمُعَاجِلُ مِنْ سَبَأٍ ثَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ الْغَايِطُ إِلَى مَرْخَةِ،  
 مُخْلَافُ شَبُوءَ يَسْكُنُهُ الْأَشْيَاءُ وَالْأَبْرُونَ وَمِنْ مُدَاوِرَهَا،

مُخْلَافُ الْمُعَافِرِ بْنِ يَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدٍ وَهَيْسَعٌ وَكَوْرَتُهَا  
 جَبَاٌ وَمُلُوكُ الْمُعَافِرِ آلُ الْكُرَنْدِيِّ مِنْ سَبَأِ الْأَصْغَرِ وَيَنْتَمُونَ إِلَى وَلَادَةِ الْأَبِي-يُصَـ

وجمال ومنار لهم بالجبل من قاع جباً ومشرب الجميع من عين تكادر من راس  
جبل صبر يقال له أنف أخف ماء وأطيبه ويصلح عليه الشىء ويكثر ويقضى  
ناع جباً في المنادر الى ناحية بلد بى محيد الى كثير من قرى المعافر مثل  
حرارة وسعلى المعافر اهل غنمه في المنطق واهل رقا وبخر سيمما من كان هناك  
من السكاسك وهو بلد واسع ولم يزلوا مشتاقين للملوك لقاحاً لا يدينون لاحد  
وقال محمد بن ابان بن ميمون بن جرير

حَلُّوا مَعَاذَ دَارِ الْمَلِكِ فَاعْتَرَمُوا صَيْدٌ مَقَاوِلُهُ مِنْ نَسْلِ أَحْزَارِ  
مِنْ ذِي رُعَيْنٍ وَمِنْ حَتَّى الْأَرُونَ وَمِنْ حَتَّى اللَّعْلَاعِ إِذَا يَلْوِي بِهَا الْحَارِ  
١. فِي ذِي حَرَارَةٍ أَوْ رُبَّمَا كَانَ لَهُمْ عَزٌّ مَمِيعٌ فِي الْقَصْرِ بْنِ سَمَارٍ

مَخْلَافُ الْيَحْصَبِيِّينَ يَتَّصِلُ بِالسُّحُولِ مِنْ شَمَالِهَا إِلَى سَمْتِ مَتَوَسِّطِ السَّرَاةِ  
يَحْصَبُ السَّهْلُ وَجِدْيُهَا فَصَدَّ الشَّمَالَ يَحْصَبُ الْعُلُوَّ وَسَاكِنُهَا بِمَوْ يَحْصَبُ بَنُ  
دِهْمَانَ وَالْيَحْصَبِيُّونَ وَالسَّهْلِيُّونَ مِنْ هَذَانِ فَالسَّهْلُ الْوَادِيَانِ الصَّنْعَ وَشَيْءَ عَمَانَ  
مَوْضِعُ الْوَرَسِ النَّفِيسِ وَسُوقُ عِبْدَانَ وَوَادِي تَحْضٍ وَاهِلُ حَمَضٍ أَجْدٌ حَمِيرٌ  
هَذَا جَدًّا وَأَرْمَاهُ وَيَحْصَبُ ثَمَانُونَ سُدًّا وَفِيهِ دَلْ تَبَعُ

وَبِالْزُّبُونِ الْخَضِرَاءِ مِنْ أَرْضِ يَحْصَبٍ ثَمَانُونَ سُدًّا تَقْلَسُ الْمَاءُ سَائِلًا

مَخْلَافُ الْعَوْدِ وَهُوَ مَخْلَافُ يَسْكُنُهُ الْعَدَوِيُّونَ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَفْيَالِ  
حَمِيرٍ وَفِيهِ جَبَلٌ جَبًّا وَكِلَانٌ وَوَرَاخٌ وَهُوَ لِبْنَى مُوسَى بْنِ اللَّعْلَاعِ  
مَخْلَافُ السُّحُولِ بَنُ سَوَادَةٍ وَسَاكِنُهُ مَعْلَمُ شَرْعَبِ بْنِ سَهْلٍ وَوَحَاظَةُ بْنُ سَعْدِ  
٢. وَبَطُونُ اللَّعْلَاعِ وَجَبًّا الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ جَبًّا الْمَعَاذِ وَبَعْدَانَ وَرُبَّمَا وَالسَّهْلُ  
بَنُ زُرْعَةٍ وَبِهِ مِنْ الْبِلْدَانِ تَعَكَّرَ وَرَبْعَةٌ وَمُدَاخِرَةٌ وَمِنْ أَسْفَلِهَا جَبَلُ ثَخْلَةٍ وَأَشْرَافُ  
جَيْشٍ مِنْ وَادِي الْمَلْحِ

مَخْلَافُ رُعَيْنٍ مِنْهُ مَصَانِعُ رُعَيْنٍ وَوَادِي خُبَّانٍ وَحَصْنُ كِلَانَ وَحَصْنُ مَثْوَوَةٍ

وَكُهُلِ إِلَى مَا حَاضِيَ جَيْشَانِ فَيُخَصَّبُ الْعُلُوُّ مِنْ نَاحِيَةِ ظَعَارٍ فَرَاجِعًا إِلَى خِلَافِ  
مَيْثَمٍ وَخَدْرٍ مَدْحَجٍ مِنْ بَنِي حَبِيشٍ وَجَعَلَ صَالِحٌ مِنْ أَرْضِ السَّرْبَعِيِّينَ  
وَالرَّيَادِيِّينَ وَلَا يَسْكُنُهُ إِلَّا آلُ ذِي رُعَيْنَ ،

خِلَافُ جَيْشَانِ وَجَيْشَانِ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ وَقَدْ مَرَّ نَسَبُ جَيْشَانِ فِي مَوْضِعِهِ  
لَمْ يَرَلْ بِهَا عُلَمَاءَ وَفُقَهَاءَ وَمِنْ شَعْرَاهُ ابْنُ حَبْرَانَ وَهُوَ مِنْ شَعْرَاهِ السَّرَافِصَةِ  
وَصَاحِبِ النُّلَمَةِ الْحَرَضَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا

وَلَيْسَ حَتَّى مِنَ الْإِحْيَاءِ نَعْلَمُهُ مِنْ ذِي يَمَانَ وَلَا بَكْرٍ وَلَا مُضَرَ  
الْأَوَّلِ شُرَكَاءَ فِي دِمَائِهِمْ كَمَا تَشَارَكَ أَيْسَارُهُ عَلَى حُرُرٍ  
وَهَذَا يَبْرُؤُ نَدِيعِيلَ وَمِنْ جَيْشَانِ كَانَ تُخْرِجُ الْقِرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْمُجَمَدِ وَيُعَدُّ  
أُمُّهُ خَجْرٌ وَبَذَرٌ وَبَلَدُ بَنِي حَبِيشٍ وَجَانِبُ بَلَدِ الْإِعْدَوِيِّينَ مِنْ حَتَبٍ وَتَحْلَانِ  
وَالْعُودِ وَدَرَاخَ ،

خِلَافُ رَدَاعٍ وَبَاتٍ رَدَاعٍ وَبَاتٍ وَالْعُرُوشُ وَبَشْرَانِ وَبَلَدُ رَدْمَانَ وَكُومَانَ بَلَدٌ وَاسِعٌ  
يَسْكُنُهُ دُومَانٌ وَدُومٌ مِنْ رُوقٍ وَضَمَّابَجَ ،

خِلَافُ مَارِبٍ كَانَ بِهَا تَحْلٌ كَثِيرٌ وَكَثُرَ نَمْرٌ صَنَعَاءُ مِنْهَا وَفِي جَبَلٍ مَارِبِ  
وَأَمْسَاقُطُ فِي شِمَالِيهَا إِلَى نَهْجِ الْحُوفِ الْعَوَاهِلِ وَهَبْتَنَا وَضُرُوحَ وَمَارِبِ بِحَذَاءِ  
صَمْعَاءَ شَرْقًا وَفِيهَا جَبَلُ الْمَلْحِ وَلَيْسَ بِجَبَلٍ مُنْتَصِبٍ لَكِنَّهُ جَبَلٌ فِي الْأَرْضِ يَحْفَرُ  
عَلَيْهِ وَيَقَعْنَ فِي الْأَرْضِ وَيَبْقَى مِنْهُ اسْمُ طَيْنٍ تَحْمِلُ مَا اسْتَقَلَّ مِنْ تِلْكَ الْخَافِرِ  
وَرَمَا أَنْهَدَمَ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَذَهَبُوا فِي أَرْضٍ لَا نَبَاتَ فِيهَا فَيُحْمَلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ  
وَالزَّادُ وَالْخَطْبُ وَالْعَلْفُ وَيُخْفِظُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ أَجْلِ الْغَرَابِ أَنْ تَيْسَّرَ السَّقَاةُ  
فَيَذْهَبُ مَاءُهُ وَهُوَ مِنْ مَارِبٍ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلِ خِفَافَ ،

خِلَافُ جَبْلَانَ رِيْمَةَ ذَكَرَ فِي جَبْلَانَ ،

خِلَافُ دِمَارٍ دِمَارٍ فَرِيَّةَ جَامِعَةٍ بِهَا زُرُوعٌ وَأَبَارٌ فَرِيَّةَ يَنْهَلُ مَاءُهَا بِالْيَدِ وَيَسْكُنُهَا  
بَطْلُونَ مِنْ حَمِيرٍ وَابْقَاءُ مِنَ الْإِبْنَاءِ وَبِهَا بَعْضُ دِمَائِلِ عَبَسَ وَهُوَ خِلَافُ نَفِيسَ



كثُرَ الخمر عتيق الحبَل كثير الاعناب والمرار به يَمُونُ وَهَكَرَ وَغَيْرُهَا مِنْ  
القصور وفيها جبل أُسَيْبِيل وقد ذكر في موضعه وذمار سَمَاءَ بذمار بن يحصب  
بن دِهَان بن سعد بن عدى من مالِك بن سَدَد بن حمير بن سَبَأَ ،  
مُخَلَفُ الْهَاجِ اخوة دِهَان وهو مُخَلَفٌ واسع وفيه فرى كثيرة ،

هـ مُخَلَفُ مَقَرَى ينسب الى مَقَرَى بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن-  
سعد بن عوف بن عدى بن مالِك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن  
معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قُتَن بن عريب  
بن زهير بن أَيْمَن بن الهمَمِيسَع بن حمير بن سبأ وهذا المُخَلَفُ مُخَالِطٌ مُخَلَفُ  
الِهَاجِ وفيه وادى رَمَع وفيه صُفْرُ البَقَرَان ورَبْعَةُ الصَّغَرَى وهما في غربي ذمار ،  
و مُخَلَفُ حَرَّاز وَهَوَزَن وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن اللبدي وفي سبعة أَسْمَاعِ  
اي سبعة بلاد حَرَّاز وَهَوَزَن وَكِرَّار واليهما تنسب البقر الكَرَّارِيَّة وصَعْقَان وَمَشَار  
ولهَاب وَتَجَنَج وَشَبَام وجميع الجميع اسم حَرَّاز وَهَوَزَن وهما ابنا الغوث بن سعد  
بن عوف بن عدى ويتصل بنسب مَقَرَى وحَرَّاز مُتَخَلِّفَةٌ مِنْ غَرْبِيَّتِهَا بِأَرْضِ  
لُعَسَّانَ وَعَكَّ ،

هـ مُخَلَفُ حَضُورٍ وهو حضور بن عدى بن مالِك اتصل بالذى قبله ومن ولده  
شُعَيْبُ النَّبِيِّ عم ابن مِهْدَم بن ذى مِهْدَم بن المُقَدَّم بن حضور وهو الذى  
قتله قومه وليس بصاحب موسى عم ،

مُخَلَفُ مَادَن منسوب الى مَادَن من آل ذى رُعَيْن ،

مُخَلَفُ أَفْيَان بن زُرْعَة بن سبأ الاصغر شَبَام أَقْيَان قرية بها مُلْكَة بنى حِوَال  
وفيها عِيُون تَخْرُج منها تَشَقُّ بَيْن المَنَازِل والبساتين وفي راس الجبل منها عَمَّا  
يَطُلُّ عَلَيْهَا قَصْرٌ كَوَكَبَان ،

مُخَلَفُ ذَى جُرَّة وَخَوْلَان اما مشرق صمعا الذى يقع بينها وبين مارب فانه  
مُخَلَفُ خَوْلَان بن عمرو بن مالِك بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد وَهُوَ خَوْلَان

العالية للذِّكرها رسول الله صلعم وُفِّرَ بينها وبين خولان فُصَاعَة فقال اللهم  
صَلِّ عَلَى السَّكَّاسِكِ وَالسَّكُونِ وَعَلَى الْأُمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَدَّمان وَعَلَى خولان خولان  
العالية وَيَتَّصِلُ بِمُخْلَافِ خولان مُخْلَافِ اخوتهم ذِي جُرَّةَ بْنِ رُكْلَا بْنِ عمرو  
بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد من جموبيه الى ما يجاذى بلد عبس  
هـ وَالْحِذَاءُ مِنْ مُرَادٍ وَمُخْلَافِ ذِي جُرَّةَ وَخولان تَسْمَى خِرَانَةَ الْيَمَنِ وَذِمَارَ وَرُعَيْنَ  
وَالسَّحُولِ مِصْرَ الْيَمَنِ لَانِ النُّذْرَةَ وَالشَّعْبَ وَالْبَرَّ يَبْقَى فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْمُدَّةُ  
الثَّلاثَةُ قُلْ وَرَأَيْتُ كَجِبِلَ مَسُورَ بَرًّا إِلَى عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً لَمْ يَتَغَيَّرْ وَهُوَ مُخْلَافِ  
وَأَسْعٍ وَبِهِ أَوْدِيَّةٌ وَقُرَى كَثِيرَةٌ ،

مُخْلَافُ قُدَّانٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْغَايِطِ وَتَهَامَةِ وَالسَّرَاةِ فِي شِمَالِ صَنْعَاءَ مَا بَيْنَهُمَا  
وَابْنِ صَعْدَةَ مِنْ بَلَدِ خولان بْنِ عمرو بْنِ الْحَدَفِ بْنِ فُصَاعَةَ وَهُوَ مَنْقَسِمٌ بِخَطِّ  
عَرْضِيٍّ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ فَشَرْفُهُ لَبِيكِبِلَ وَغَرْبُهُ حَاشِدٌ ،

مُخْلَافُ جَهْرَانَ بِقَرَبٍ مِنْ صَنْعَاءَ وَيُعَدُّ فِي بِلَادِ قُدَّانٍ وَفِيهِ قَرْىٌ مِنْهَا ضَافٍ  
وَتَفَاضِلُ وَقَرْنِ عَسَمٍ وَقَرْنِ تَرَاخِبٍ وَقَرْنِ قَبَابِلَ بِمَنْسَبٍ إِلَى جَهْرَانَ بْنِ يَحْصَبِ  
بْنِ دِهْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ كَمِيرَ بْنِ سَبَا  
هـ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمُفَضَّلُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ مَنْصُورٍ الزُّبَيْدِيُّ  
أَنْ قَبِيرَ رُوَيْدِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ بَطَاهِرَ جَهْرَانَ وَقَالَ اللَّاحِقِيُّ جَهْرَانَ مِنْ بِلَادِ عَبَسَ ،  
مُخْلَافُ الْبَوْنِ وَهِيَ بَوْنَانُ وَفِيهِ قَرْىٌ وَهُوَ مِنْ أَوْسَعِ قَبِيْعَانَ نَجْدِ الْيَمَنِ وَمِنْ قَرَاهِ  
رَيْدَةَ ،

مُخْلَافُ صَعْدَةَ قَالَ مَدِينَةُ خولان الْعُظْمَى صَعْدَةَ وَصَعْدَةَ بِلَادِ الدُّبَاغِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُمَا فِي وَسْطِ بِلَادِ الْقَرْظِ ،

مُخْلَافُ وَادِعَةَ مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ وَهُوَ وَادِعَةُ بْنُ عمرو بْنِ نَاشِجٍ وَمِنْ قَرَاهِ بِقَعْنَةَ  
وَعَمْرَانَ وَأَعْلَى وَادِي نَجْرَانَ ،

مُخْلَافُ يَامَ لَيَامَ وَطَنُ بَنِي جَرَانِ نِصْفُ مَا مَعَ هَدَانَ مِنْهَا ،

مُخْلَفُ جَنْبٍ وَهُوَ سِتُّ قِبَابِلَ مَنبَةِ وَالْحَارِثِ وَالْغُلَى وَسُحَّانَ وَشَمْرَانَ وَهَقَّانَ  
بَنُو يَزِيدَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلَّةَ بْنِ جُلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ جَانَبُوا أَخُو تَسْلَمَ  
صُدَاءَ وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشْمِرَةَ فَسَمَوْا جَنْبَاءَ

مُخْلَفُ سِحَّانَ وَهُوَ مِنْ جَنْبٍ أَيْضًا وَلَهُمْ مُخْلَفٌ مَقْرَدٌ وَمُخْلَفٌ جَنْبٍ وَمَا بَيْنَ  
هُمَا مُنْقَطَعُ سِرَاقِ خَوْلَانَ بِحِذَاءِ بَلَدٍ وَادْعَةُ إِلَى جَرَشَ وَفِيهَا قَرْيٌ وَمَسَاكِنٌ وَمَرَارِعُ  
وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَارِضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَلَهُ أَوْدِيَةٌ تَهَامِيَّةٌ وَجَدِيدَةٌ وَلَهُمُ الْجَبَلُ  
الْأَسْوَدُ وَمِنْ دِهْلَامِ رَاحَةِ وَمَحَلَّةٌ وَأَدْبَانُ يَصْبَانُ مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ إِلَى نَجْدِ شَرْقَاءَ  
مُخْلَفُ زَيْدٍ مِنْهُ قِلَاعٌ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ تَخْلُ غَيْرُ اللَّهِ فِي جَمَالِ خَتَمٍ ،

مُخْلَفُ زَيْدٍ وَقَرَبَتُهُمُ الْهَاجِرُ وَلَهُمْ مَحَالٌ كَثِيرَةٌ ،

١. مُخْلَفُ شَهَابٍ يُقَالُ لَهُ بَنُو شَهَابِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ  
وَقِيلَ شَهَابُ بْنُ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْحَابِكِ بَنُو شَهَابِ مِنْ كَنْدَةَ  
وَقِيلَ شَهَابُ بْنُ الْعَاقِلِ بْنِ هَالِي بْنِ خَوْلَانَ ،

مُخْلَفُ أَفْيَانَ بْنِ سَيْمَانَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ،

مُخْلَفُ جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشْمِرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشَاجِبَ  
٢. ابْنِ عَرِيبَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ صُنْعَاءَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ فَرَسًا ،

مُخْلَفُ جَعْفَرٍ بِالْيَمَنِ وَجَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادِ الَّذِي اخْتَلَفَ مَدِينَةَ زَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا  
قِصَّةَ زِيَادٍ فِي زَيْدٍ وَقِصَّةَ جَعْفَرٍ هَذَا فِي الْمُدَيِّنَةِ فَاعْلَمْ ،

مُخْلَفُ عَنَّةٍ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

٣. مُخَالِيلُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بِأَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَلَا مِ كَانَهُ مِنْ خَالِيلٍ يُخَالِلُ فَهُوَ  
٤. مُخَالِيلُ إِذَا أَرَاكَ خَيْالَهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ هَذَا التَّوَابِلِ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ

قال الشاعر

أَلَا قَالَتْ أَتَالَةَ يَوْمَ قَوَّ وَحُلُو الْعَيْشِ يُذَكَّرُ فِي السَّنِينَ

سَكَنْتُ مُخَالِيلًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا شَقَاءَ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلِينَ ،

الْمُخْتَارُ قَصْرٌ كَانَ بِسَامَرَا مِنْ ابْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلِ ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى الْمُتَجَمِّعُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ الْوَائِقَ بِيَدَيْ يَوْمًا وَجَعَلَ يَطُوفُ الْإِبْنِيَّةَ بِسَامَرَا لِيُخْتَارَ بِهَا بَيْتًا يَشْرَبُ فِيهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُخْتَارِ اسْتَحْسَنَهُ وَجَعَلَ يَتَمَلَّلهُ وَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقُلْتُ يَتَعَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ه وَنَكَلَّمْتِ بِمَا حَضَرَنِي وَكَانَتْ فِيهِ صُورٌ عَجِيبَةٌ مِنْ جَمَلَتِهَا صُورَةُ بَيْعَةٍ فِيهَا رَهْبَانٌ وَأَحْسَنُهَا صُورَةُ شَهَارِ الْبَيْعَةِ قَامَرُ بِفَرْشِ الْمَوْضِعِ وَأَصْلَاحُ الْمَجْلِسِ وَحَضَرُ الْإِنْدِمَاءِ وَالْمَغْنُونِ وَأَخَذْنَا فِي الشَّرْبِ فَلَمَّا انْفَضَى فِي الشَّرْبِ أَخَذَ سَكِينًا لِنُطْعِمَهَا وَكَتَبَ عَلَى حَائِطِ الْبَيْتِ

مَا رَأَيْنَا كِبَهَجَةَ الْمُخْتَارِ لَا وَمِثْلُ صُورَةِ الشَّهَارِ  
مَجْلِسُ حُفٍّ بِالسَّرُورِ وَالنَّرْجِسِ وَالْآسِ وَالْغَمَامِ وَالزَّمَرِ  
لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ سِوَى أَنْ مَا فِيهِ سَفِينَةٌ نَازِلُ الْمَقْدَارِ

فَقُلْتُ يَعْنِي اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ مِنْ هَذَا وَوَجَّهْنَا فَعَالِ شَأْنَكُمْ وَمَا فَاتَكُمْ مِنْ وَقْتِكُمْ وَمَا بَقِيَ قَوْلِي خَيْرًا وَلَا يُؤَخَّرُ شَرًّا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاجْتَرْتُ بَعْدَ سُنْبُتَاتٍ بَسَرًا مِنْ رَأْيِ فِرَايْتِ بِقَايَا هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى حَائِطٍ مِنْ حِمَطَانِهِ مَكْتُوبٌ

هَذَا دِيَارُ مُلُوكٍ دَبَّرُوا زَمَنَنَا أَمْرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ  
عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجُوسَقِ الْخَرَبِ  
وَبِرُكُورٍ وَبِالْمُخْتَارِ قَدْ خَلَّتْهَا مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالتَّرَبِ  
وَبِرُكُورٍ بَيْتٌ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ،

الْمُخْتَارَةُ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَابِ أَبْرَزٍ وَقَرَّاحِ الْعَاصِيِ وَالْمُقْتَدِيَةِ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ،

مُخْتَارَانِ كَانَهُ جَمْعُ مُخْتَارٍ بِالْفَارْسِيَةِ مُحَلَّةٌ بِهِمَاذَانِ،

مُخْتَارَةٌ مِنْ قَرْيِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ،

الْمُخْتَارُ وَهُوَ مِنَ الْمُخَارِفِ وَاحِدُهَا مُخَرَفٌ وَهُوَ جَبِيٌّ أَنْخَلُ وَأَمَّا سَمَى مُخَرَفًا

لأنه يختلف منه أى يجتنى والمخرف حايط أى يستعان لسعد ،  
مُخَرَّفٌ من قرى اليمامة لم تدخل فى صلح خالد يوم قتل مُسَمِّلَةً ،  
المُخَرَّفَيْن بلفظ التثنية من قرى سخان باليمن ،

المُخَرَّم هو اسم رجل وهو اللثيم المخريم وهو انقاف الشىء الى نىء اخر بصم  
 ٥ اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديدها وهى محملة كاذت ببغداد بين الرصدفة  
 ونهر المَعْنَى وفيها كاذت الدار لله يسكنها السلاطين البويهية والسلاجقية  
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها الامير الماصر لدين الله امير  
 المؤمنين ابو العباس احمد اطل الله تعالى بقاءه فى سنة ٥٨٧ وكاذت هذه المحملة  
 بين الزاهر والرصافة وهى منسوبة الى مخرم بن يزيد بن شربح بن مخرم بن  
 مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب كان ينزلها ايام نزول العرب النسوان فى  
 بدا الاسلام قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسمى الموضع باسمه ، وقال ابن  
 اللبى سمعت قوما من بنى الحارث بن كعب يقولون ان المخرم اقلع من عمر  
 بن الخطاب رضى فى الاسلام لمخرم بن شربح بن محرم بن رباح بن الحارث بن  
 مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ذكر ذلك فى كتاب انساب  
 ١٥ البلدان وعلى الحاشية خط نخجيج قال ابو بكر احمد بن ابي سهل الحلبى  
 الذى روينا ان كسرى اقلعه اياها ، وقدم اعرابى بغداد فلم تطب له فقل

هل الله من بغداد يا صاح مُخْرِجى واصبح لا تبدو لغيرى قصورها  
 واصبح قد جاوزت باقى مُخَرَّم واسلمنى دولا بها وجسورها  
 وميدانه المذرى عليها نرابه اذا هاجه بالغدو حميرها

٢٠ فيصاحى بها غير الرووس كاذنا اناسى مولى نبش عنها فيورها  
 وقال دحبل بن على الخزازي بهاجو الحسن بن ارجاء وابنى هشام احمد وعليها  
 ودينار بن عبد الله الذى تنسب اليه دار دينار محملة معروفة ببغداد واليوم  
 يستونها درب دينار ويحيى بن اكثم وهؤلاء كانوا ينزلون المخرم فقال

أَبْعَ حَسَنًا وَأَبْنَى هَشَامَ بِدَرِّهِمْ  
وَأَعْطَى رَجَاءَ بَعْدَ ذَاكَ زِيَادَةً ۖ  
فَإِنْ رَدَّ مِنْ عَيْبٍ عَلَى جَمِيعِهِمْ فَلَيْسَ يَرُدُّ الْعَيْبَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ

وكان بها جماعة من المحدّثين نسبوا اليها منهم أبو الحسن خَلْفَ بن سَامٍ  
هـ المخزومي يروى عن يحيى بن سعيد الطّغْثَانِ وعبد الرحمن بن مهدي وكان  
من الحُفَظِ المتّقين روى عنه أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصّقلّي ومات  
آخر شهر رمضان سنة ٣٣١ هـ، وانشد اسحاق الموصلي لابي مروان النّثقي

من لقلب مُنَيَّمٍ بغزال مُنَعَمٍ مَرَّ فِي قُرْطُفٍ عَلَيْهِ يَمَانُ مُسَهَّمٍ  
بين باب الربيع ثم شئ وباب المخرم قد رضيما اذا مَرَّ بِتِ بِمَا أَنْ تَسْلَمَ  
١٠ ايعنى جارية لاسماء بنت عيسى بن علي وكانت تغنى وكان يَرْجُو وَخَوْرَاءَ  
يتعشّقها ايضا وهو الذي عنى بهذا الشعر،

مُخْرَمَةٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ هَاءُ مَوْضِعٌ،

مُخْرِيٌّ مَفْعِلٌ مِنَ الْخَرْءِ وَهُوَ النّجْوَى قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى  
بَدْرٍ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصَّفْرَاءَ فِي قَرْيَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا اسْمَاؤُهُمَا  
هـ فَقَالُوا يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا هَذَا مُسَلِّحٌ وَقَالُوا لِلْآخَرِ هَذَا مُخْرِيٌّ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمُرُورَ بَيْنَهُمَا فَتَرَكَهُمَا يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَلِتَسْمِيَةِ هَذَيْنِ  
الْجَبَلَيْنِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ سَبَبٌ وَهُوَ أَنَّ عَبْدًا لِعِفَارٍ كَانَ يَرَى بِهِمَا غَنَمًا لِسَيِّدِهِ  
فَرَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَرْعى فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ لِمَ رَجَعْتَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْجَبَلِ مُسَلِّحٌ  
لِلْغَنَمِ وَإِنَّ هَذَا مُخْرِيٌّ لَهَا فَسَمَّيَا بِهِمَا وَذَلِكَ قُرِئَ بِخَطِّ الْجَاهِلِيَّةِ،

٢. تَخْصُورَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَالْفُ مَدْدُونَ  
وَالْخُضْرَمَةُ مَاءُ تَانٍ لِبْنَى سَلُولٍ وَقَالَ أَبُو زَيْلَادٍ لِبْنَى الْخَلَيْسِ مِنْ خُثْمِهِمْ وَهُمْ مَجَارِرُوا  
بَنَى سَلُولٍ لَهُمْ مِنَ الْمِيَاهِ تَخْصُورَاءُ وَالْخُضْرَمَةُ،

مُخَطِّطٌ بِالصَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَالطَّاءُ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ يَوْمَ مِنْ

أبامهم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بنى شيبان ولم  
يشهده

ألا اكن لاقيمت يوم مخطط فقد خبر الركبان ما أتودد  
أناى بنقر الخبر لما لقيته رزين وركب حوله متصعد  
فاقرت عيني يوم ظلوا كأنهم ببطن الغبيط خشب أكل مسند  
صريع عليه الطير تنقر عينه وآخر مكبول بان مقيد  
وقال امرؤ القيس

وقد غمر الروضات حول مخطط الى اللخ مرأى من سعاد ومسمعا  
تحقق بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الفاء ثم قاف هو اسم فاعل من حقق يحقق  
أفوه تحقق شدد لكثرة السراب اذا تلالاً او من الخفق وهو الاضطراب وهو رمل  
في اسفل الدهناء من ديار بنى سعد قال الخطيم اللص

لها بين ذى قار فرمل مخقق من القف او من رملة حين أبردا  
أواعس في برث من الارض طيب واودية ينبئن سدرأ وغرقدا  
احب اليينا من قرى الشام منزلاً واجبالها لـو كان أنى نوددا ،  
أالمخدية بالفتح ثم السكون هو من أخذ اليه اذا ركن اليه وهو اسم رجل  
كانت له قرية بالخابور ،

أالمخلة كانه اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل مكة ،  
محمّد بالضم ثم السكون وفتح الميم اسم المفعول من خمدت النار اسم واد  
باليمن ،

أالمحمر بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء وهو من الحمر وهو ماء وراك من  
شجر وغيره وهو واد في ديار بنى كلاب وقيل محمر بضم اوله وتشديد ميمه ،  
محمّر بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الميم وفتحها وهو من الحمر الذى قبله  
واد لبني فشير عن الى زياد قال يزيد ابن الطثرية

خَلِيلِي بَيْنَ الْمُتَحَمِّمَا مِنْ مُخَمَّرٍ وَبَيْنَ اللَّوَى مِنْ عَرَفَاجِ الْمُقَابِلِ  
 قَفَا بَيْنَ اعْنَاقِ اللَّوَى لِمُزَيَّةَ جَنُوبٍ تُدَاوِي غُلَّ شَوْقٍ مُبَاطِلِ  
 نَلِيمَا أَرَى أَسْمَاءَ أَوْ لَتَمَسْتَنِي رِيَّاحٌ يَرْبَاهَا لَذَانُ الشَّشْمَائِلِ  
 لَقَدْ حَادَلْتُ أَسْمَاءَ دُونَكَ بِاللَّوَى خَصُومَ الْعَدَى سَقَمًا لَهَا مِنْ تَحَاوُلِ  
 د وقال أبو زياد ومن قَتْلَانِ رُكْنٍ يَسْمَى دَغْنَانٍ وَرُكْنٍ يَسْمَى مُخَمَّرًا ،  
 فَخَمْسَةَ مِائَةِ بِالْبِيضِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،

الْمُخَمَّرُ بِحَاءٍ مَعْجَمَةٌ طَرِيفٌ فِي جَبَلٍ عَمِيرٍ إِلَى مَكَّةَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي  
 فَجَبَلٌ ذَا عَمِيرٍ وَوَالِي رَهَامِهِ وَعَنْ مُخَمَّرٍ الْحَجَّاجِ لَيْسَ بِمَكَّابٍ ،  
 مُخَمَّرٌ بِلَفْظِ الْمُخْبِصِ مِنَ اللَّبَنِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غُرُورِ النَّبِيِّ صَلَّعِمٍ لِبَنِي خُثَيَانَ  
 ١٠ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ سَلَّمَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعِمٌ عَلَى غُرَابٍ ثُمَّ عَلَى مُخَمَّرٍ ثُمَّ  
 عَلَى الْمَتَرَاءِ ،

مُخَيِّطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْمَاءِ الْمُثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ ط. 2 مَهْمَلَةٌ  
 وَهُوَ الْأَبْرَةُ اسْمُ جَبَلٍ قَلٍ  
 أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغْيَرُ بَعْدَنَا صَرَائِرُ جَنْبِي مَخْيِطٌ وَجَنَابَةٌ

١٥ فِي أَبِيهِاتِ ذُكِرَتْ فِي الْحَوَّامِ ،

مُحِيلٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَادِي مُحْمِلٍ وَهُوَ حَصْنٌ قَرَبَ بَرْقَةِ بِالْمَغْرِبِ فِيهِ جَامِعٌ  
 وَسُوفٌ عَامِرَةٌ وَحَوَالِيهِ جِبَابٌ مَا وَبَرَكَ وَلَيْسَ يَنْبِطُ فِيهِ وَهُوَ وَاقِي الشَّعْرِ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ اجْدَانِيَّةِ خَمْسَ مَرَاحِلٍ وَكَذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ انْطَابِلِسَ مَدِينَةِ بَرْقَةِ ،  
 الْمَخْيِمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبَاءٌ سَاكِمَةٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ مَرَجَلٍ فِيهَا أَحْسَبُ بَوَازِنِ  
 ٢٠ الْمُضْيِمُ أَلَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَيْمِ وَهُوَ السَّاجِيَّةُ وَادٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ  
 ثُمَّ انْتَهَى عَنْهُمْ بُصْرَى وَقَدْ بَلَّغُوا بِطَّنَ الْمَخْيِمِ فَعَالُوا الْجَوَّ وَرَاحُوا  
 قَالُوا مِنَ الْقَيْلُولَةِ وَالْجَوِّ مَوْضِعٌ آخَرُهُ



## باب الميم والدال وما يليهما

مَدَاخِلُ بالفتح والدال مهملة والحاء معجمة جمع مَدْخَلٍ ثَمَانٌ وَعِنْدَهَا هَضْبٌ  
وَلَهُ سُفُوحٌ وَهُوَ مُنْقَلَقٌ بِأَرْضٍ بِيضَاءَ يَشْرِفُ عَلَى الرِّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ يُقَالُ لَهُ هَضْبٌ  
مَدَاخِلٌ،

٥ الْمَدَارُ بالفتح اسم المكان من دار بدور موضع بالبحار في ديار عَدَوَانٍ أَوْ غَدَانَةٍ،  
مَدَالَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّدَاوُلِ وَالِدَوْلَةِ وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَوْ  
الدَّالَّةُ وَهُوَ الشَّهْرَةُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ مِنْهَا اسْمُ مَوْضِعٍ،  
مَدَامٌ مِنْ قَرْيٍ صَدَعَاءَ بِالْمِيمِ،

الْمَدَانُ بالفتح وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ مِنْ دَانٍ يَدِينُ أَيْ نَزَلَ  
أَوِ اسْمُهُنَّ نَفْسُهُ فِي الْعَمَلَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ اسْمُ صَنْمَرٍ وَمِنْهُ عَبْدُ  
الْمَدَانِ وَانْكَرَهُ ابْنُ الْأَثَلِيِّ، وَالْمَدَانُ وَادٍ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِمُحَابَةِ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ  
وَقِيلَ الرَّجُلَى يَسِيلُ مَشْرِقًا مِنَ الْحَرَّةِ قَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ  
حَارِثَةَ بَنَى جُدَامَ بِمُحَابَةِ حَسَمَى فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الصَّبِيْبِ وَالْجَيْشُ  
بَقِيْقًا مَدَانٍ رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مَلَّةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ،

٥ الْمَدَانُ ذَلْ بِطَلَامِيُوسَ طُولُ الْمَدَانِ سَبْعُونَ دَرَجَةً وَقُلْتُ وَعَرَضْتُهَا ثَلَاثَ  
وِثْلَاتِينَ دَرَجَةً وَقُلْتُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْمَدِينَةِ تَهْمَزُ بِأَوَّلِهَا وَلَا تَهْمَزُ أَنْ أُخَذَتْ مِنْ  
دَانٍ يَدِينُ إِذَا اطَّاعَ لَمْ تَهْمَزْ إِذَا جُمِعَ عَلَى مَدَايِنٍ لِأَنَّهُ مِثْلُ مَعِيَشَةٍ وَأَيَّاهُ  
أَصْلِيَّةٌ وَأَنْ أُخِذَتْ مِنْ مَدَنٍ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ شَرِيتَ لِأَنَّ بَيَّاهُ زَائِدَةٌ فَهِيَ  
مِثْلُ قَرِينَةٍ وَقَرَأْسٍ وَسَقِينَةٍ وَسَقَانٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَدَايِنِيٌّ وَأَمَّا جَزَاءُ النَّسْبَةِ  
٢٠ إِلَى الْجَمْعِ بِصِيغَتِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِهَذِهِ الصِّيغَةِ وَالْأَوَّلُ أَنْ يَرِدَ الْجَمْعُ إِلَى  
الْوَاحِدِ ثُمَّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَالنَّسْبَةُ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّعِمٌ مَدَنِيٌّ وَرَبَّمَا قِيلَ  
مَدِينِيٌّ وَالنَّسْبَةُ إِلَى مَدِينَةٍ أَصْبَحَانِ مَدِينِيٌّ لَا غَيْرَ وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَى غَيْرِهَا هَذِهِ  
النَّسْبَةُ كَبَغْدَادٍ وَمَرَوْ وَنَيْسَابُورَ وَالْمَدَايِنِ الْعِظَامَ، قَالَ يَزِيدُ جَرْدُ بْنُ مَهْمَنْدَانَ

الأسروى في رسالة نه عملها في تفصيل بغداد فقال في تصاعيفها ولقد كنت  
افكر كثيرا في نزول الأكاسرة بين أرض الفرات ودجلة فوقفت على أنكم توسلوا  
مصعب الفرات في دجلة هذا ان الاسكندر لما سار في الارض ودانت له الامم  
وبنى المدين العظام في المشرق والمغرب رجع الى المداين وبني فيها مدينة  
وسورها وفي الى هذا الوقت موجودة الاثر واقام بها راعبا عن بقاء الارض  
جميعا وعن بلاده ووطنه حتى مات ، قال يزدجرد اما انوشروان بن قباد وكان  
اجل ملوك فارس حرمًا ورأيًا وعقلا وادبا فانه بنى المداين واقام بها هو ومن كان  
بعده من ملوك بى ساسان الى ايام عمر بن الخطاب رضى ، وقد ذكر في سير  
الفرس ان اول من اختط مدينة في هذا الموضع اردشير بن بابك قالوا لما  
املك البلاد سار حتى نزل في هذا الموضع فاسخسنة فاختط به مدينة ، قال  
وانما سميت المداين لان زاب الملك الذى بعد موسى عم ايتناها بعد ثلاثين  
سنة من ملكه وحفر الزواى وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة العتيقة ،  
فهذا ما وجدته مذكورا عن القدماء ولم ار احدا ذكر له سميت بالجمع  
والذى عندي فيه ان هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانية  
وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب تلك قبلها  
وسماها باسم فالها المدينة العتيقة تلك لزاب كما ذكرنا في مدينة الاسكندر  
في طيسفون من مداينها في اسفانير في مدينة يقال لها رومية فسميت  
المداين بذلك والله اعلم ، وكان فتح المداين كلها على يد سعد بن ابي وقاص  
في صفر سنة ١٩ في ايام عمر بن الخطاب رضى ، قل حمزة اسم المداين بالفارسية  
توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج وانما ستمتها العرب المداين لانها  
سبع مداين بين كل مدينة الى الاخرى مسافة قريبة او بعيدة وآثارها  
واسماها باقية وفي اسفابور ووه اردشير وهنيمو شافور ودرزني-دان ووه  
جنديوخسرة ونونيفان وكردافان فعرب اسفابور على اسفانير وعرب وه اردشير

على بهرسيرو وعرب هنبو شافور على جنديسابور وعرب درزندان على درزجان  
وعرب وه جنديوخسره على روميه وعرب السادس والسابع على اللفظ ، فلما  
ملك العرب ديار الفرس واختلطت الكوفة والبصرة انتقل اليهما الناس من  
المداين وسائر مدن العراق ثم اختلط الحجاج واسطا فصارت دار الامارة فلما  
زال ملك بني أمية اختلط المنصور بغداد فانتقل اليها الناس ثم اختلط  
المعتصم سامرا فقام الخلفاء بها مدة ثم رجعوا الى بغداد فهي الآن ام بلاد  
العراق ، فاما في وقتنا هذا فالمسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقريه بينهما  
وبين بغداد سنة فراسخ واهلها فلاحون يزرعون ويحصدون والغالب على  
اهلها التشيع على مذهب الامامية وبالمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان  
الفارسي رحمه وعليه مشهد يزار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد

دعوت كُريبا بالمداين دَعْوَةً وَسَيَرْتُ اَنْ ضَمْتِ عَلَى الْاَطْفَرِ  
فِيَالْ بَنَى سَعْدَ عَلَامٍ تَرَكْتُمَا اخَا لَكُمَا يَدْعُوكُمَا وَهُوَ صَابِرٌ  
اخَا لَكُمَا اِنْ تَدْعُوَاهُ يَجِيبُكُمَا وَنَضْرُكُمَا مِنْهُ اِذَا رُبَعَ فَاتِرٌ

وقال عبدة بن النطيب

١٥ هل حَبِلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَاجِرِ مَوْصُولُ ام انت عنها بعيد الدار مشعول  
ولأجبهه اياماً تَذْكُرُهَا وَلَلْمَوَى قَبْلَ بَوْمِ السَّيْنِ تَأْوِيلُ  
حَلَّتْ خَوِيلَةٌ فِي دَارِ مَجَاوِرَةٍ اهل المداين فيها الديك والغيل  
يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ السُّجَمِ ظَاهِرَةً مِنْهَا فُؤَارِسٌ لَا عَزْلٌ وَلَا مَيْلُ  
من دونها لعناني العيس ان طلبت خَبِثَتْ بَعِيدُ نِيَاظِ الْمَاءِ مَجْهُولُ

٢. وقال رجل من الخوارج كان مع الزبير بن الماخور وكانوا وقعوا بأهل المداين فقال

وَجَا يَرِيدُ سَابِغٌ ذُو عُلَالَةٍ وَأَفْلَتْنَا يَوْمَ الْمَدَايِنِ كَرْدُمُ  
وَأَقْسَمَ لَوْ اَدْرَكْتَهُ اَنْ ظَلِمْتَهُ لِقَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَرَارَةِ مَائِهِ

والمداين ايضا اسم قريتين من نواحي حلب في نقرة بنى اسد اليها فيهما

أحسب ينسب أبو الفتح أحمد بن علي المدايني الحلبي فوات بخط عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي على جزء من كتاب الحيوان للجاحظ أبتعتهم من تركة أبي الفتح أحمد المدايني في جمادى الآخرة سنة ٤٥٩ ، المُدَجَّجُ بالصم ثم الفتح وجيمان وهو اللابس للسلح كانه من الدَّجُوج وهو الظلام كانه يختفى في الظلام كما يختفى في السلح وهو واد بين مكة والمدينة زعموا أن ذليل رسول الله صلعم تمكَّبه لما هاجر إلى المدينة عن أبي بكر الهمداني ،

مدبج قرية ما بين الموصل والعراف قُتل بها صالح بن مسرج الخارجي في أيام يُسْر بن مروان في وقعة وقعت بمكة وبين أصحاب بشر قتلها الحارث بن عبيدة أ. بن ذى الشهاب الهمداني ،

المَدْرَاءُ بالفتح ثم السكون وآخره مدود وهو من المَدَر وهو قطع الطين اليابس الواحدة المَدْرَة والمدَر تَطْيِينُكَ وَجْهَ الْأَرْضِ وَارْضٌ مَدْرَاءٌ مِنْ ذَلِكَ ، اسم ماء بتجد لبني عُقَيْل وآل الوحيد بن كلاب وماءة نبي نصر بن معاوية بِرَكِيَّةَ وَبَنِيَّانَ هُذَيْلِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْمَدْرَاءُ ،

هـ مَدْرَى بفتح أوله وتانيه والفصر هو فعلى من الذى قبله جبل بنعيان قرب مكة ، مَدْرَى بالفتح ثم السكون والقصر يجوز أن يكون الميم زائدة فيكون من دَرَى يدرى اسماً لمكان منه موضع في قول علقمة بن خثوان العنبري

لَمَنْ أَهْلُ امْمَسْتِ مَدْرَى وَاصْبَحْتُ بِقَرْدَةٍ تَدْعُو بِآلِ عَمْرِو بْنِ جَنْدَبٍ

تَخْطَى إِلَيْهَا عُلْفَةُ الرِّمْلِ فَالْهَوَى وَأَهْلُ الصَّحَارَى مِنْ مَرْيَحٍ وَمَغْرِبٍ

م. وقال أبو زياد ومن مياه الصباب أَمْدَرَى على ثلاث ليل من حمى ضريبة من جهة الجنوب وهو الذى ذكره مُدْرَك بن العيزار الصبائي من بنى خالد بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره ،

أَمْدَرَاءُ هو تانيث الذى قبله ويروى بكسر الميم وهو اسم واد ،

مَدْرَانُ موضع في طرف تَبُوك من المدينة فيه مسجد للنبى صلعم ويقال له  
ثنية مدران ،

مَدْرَجٌ بالضم ثر الفتح ثر راء مشددة مفتوحة وجيم اسم مفعول من دَرَجَه الى  
كذا اى رفعه ويجوز ان يكون من درج السَّلم وهو من مياه عيس ،  
وَمَدْرٌ بفتح اوله ونائبه وهو في اللغة قطن الطين اليابس وكلما بُنى بالطين واللبن  
من القرى والمدن يُسمَى مَدْرَة وجمعه مَدَر وهو قرية باليمن على عشرين ميلا  
من صنعاء ذكره في حديث العيسى ،

المَدَر بالفتح ثر الكسر وهو الموضع الكثير المَدَر اسم جبل او واد ،  
المَدْرَة كلما بُنى من الطين واللبن من القرى فهو مَدْرَة وذو المدرة موضع ،  
١٠ مَدْفَار موضع في بلاد بنى سُلَيم او هذيل ،

مَدْفَعٌ أَكْذَابٌ بالفتح ثر السكون وفتح الفاء واكنان بفتح الهمزة وسكون الكاف  
ونونين موضع في قول عمر بن ابي ربيعة حيث قال

على أنها قالت غداة لـقـيـتـها  
قـفـى فـانـظـرتـى اسماء هل تـعـرـفـينـه  
١١ اهـذا الذى اـطـرـيـتـ نـعـتـا تـلم اـكـد  
وـعـيـشـك اـنـسـاه الى يوم اـقـبـر  
وَمَدْفَعُ الْمَلْحَاءِ موضع آخر بالحاء المهملة ،

مَدْرَكٌ موضع في قول مزاحم العَقِيلِي

من النخل او من مَدْرَكِ او ثكامة بطاح سقاها كلٌّ أوْطَفَ مُسْمِلٌ ،

٢٠ المَدْرَكَة بالضم ثر السكون وراء مفتوحة وكاف ما لبني يربوع قال عَرَّام اذا  
اخرجت من عُسْفَانَ لفمت البحر وانقطعت للجبال والقرى الا اودية مسمّاة  
بينك وبين مَرِّ الظهران يقال لوان منها مَسِيحَة ولوان اخر مدركة وهما واديان  
كبيران بهما مياه كثيرة منها ما يقال له الخَدْيَبَة بأسفل مياه تنصب من  
رؤس الحرة مستطيلين الى البحر ،

مَدْعُ من حصون حمير باليمن ء

مَدْعًا قال أبو زياد وإذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فأول منزل ينزل به  
بصديق عليه أربعة ثم العنقة ثم يرد مَدْعًا لبني جعفر بن كلاب وقال في  
موضع آخر من كتابه ومن مياه بني جعفر بن كلاب بالجى كى ضربة مَدْعًا  
وهي خير مياه جعفر وهو متوج مطونة بالحجارة وكل ركبة تحفر بنجد مطونة  
بالحجارة أو مفروشة بالخشب ء ومَدْعًا بالوضع يذكر في موضعه ء

الْمَدْلَاءُ بالفخ ثمر السكون وأخره لام ممدود والمَدْلُ للسميس من الرجال والنساء  
مَدْلَاءٌ وهي رملة قرب نجران شرقها لبنى الحارث بن كعب قال الأعور بن براء  
لأونس بالمدلاء ركنا عشية على شرف أو ضالعين المداويا ء

١. الْمَدُورُ حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقايح  
مشهورة ء

مَدْلِينُ بفتح أوله وثانيه وكسر اللام ويا مئناة من تحت ونون حصن من  
أعمال ماردة بالاندلس ء

مَدْيَانَكْتُ بالفخ ثمر السكون ويا مئناة من تحتها ونون ساكنة يلتقى عندها  
داسا كمان وفتح الكاف وثاء مثلثة قرية من قرى بخارا وراء وادي الصغد ء

الْمَدْيَمِيرُ تصغير مَدِير ضد المقيم موضع قرب الرقة له ذكر في المازحين فيما  
تقدم قل جرير

كأنى بالمديمير بين زكا وبين قرى إلى صقري أسير  
كفى خرتا فراقهم واتى غريب لا أزار ولا أزور  
أجدي فأشربى حباص قوم عليهم في فعالهم حمير

٢.

وينسب إليها تريد بن سيار التميمي المديمري خرائى روى عن مساور بن  
يعقظان ذكره ابن مندة عن علي بن أحمد الحراني ء

الْمَدِيدَانُ قل المنتقى في ظهور السبخال وهو ظهر عارض اليمامة جبلان يقال

لَهُمَا الْمَدِيدَانِ وَأُنْشِدَ

كَمْ غَادَرُوا يَوْمَا نَفَا الْمَدِيدُ بِالْقَاعِ مِنْ سَعْدٍ وَمِنْ سَعِيدٍ

فَقِيلَ بِالْفَتْحِ مِنْ مَدَدَتِ الشَّيْءِ مَوْضِعَ قَرَبِ مَكَّةَ

مَدْيَنُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو  
 هَزِيمَةَ مَدْيَنُ عَلَى بَحْرِ الْقَلْزَمِ مُحَاضِرَةً لَتَبُوكَ عَلَى نَحْوِ مَنْ سَتَ مَرَّاحِلَ وَهُوَ أَكْبَرُ  
 مِنْ تَبُوكَ وَبِهَا الْبَيْرُ الَّذِي اسْتَقَى مِنْهَا مُوسَى عَمَ لِسَايَةَ شُعَيْبٍ قَالَ وَرَأَيْتُ  
 هَذِهِ الْبَيْرَ مُغَطَّاةً قَدْ بُنِيَ عَلَيْهَا بَيْتٌ وَمَاءُ أَهْلِهَا مِنْ عَيْنِ تَجْرِي ، وَمَدْيَنُ  
 اسْمُ الْقَبِيلَةِ وَفِي الْإِقْلِيمِ الثَّلَاثُ طَوْلُهَا أَحَدَى وَسِتُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَعَرَضُهَا  
 تِسْعٌ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً وَفِي مَدِينَةِ قَوْمِ شُعَيْبٍ سَمِيَتْ بِمَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمٍ ،  
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِيُّ مَدْيَنُ وَحَبْرُهَا مِنْ كَوْرَةِ مِصْرَ الْعَبْلِيَّةِ وَقَالَ  
 الْحَازِمِيُّ بَيْنَ وَادِي الْفَرَى وَالشَّامِ وَقِيلَ مَدْيَنُ تَجَاهَ تَبُوكَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ  
 عَلَى سِتِّ مَرَّاحِلَ وَبِهَا اسْتَقَى مُوسَى لِبَنَاتِ شُعَيْبٍ وَبِهَا بَيْرٌ قَدْ بُنِيَ عَلَيْهَا  
 بَيْتٌ وَقِيلَ مَدْيَنُ اسْمُ الْقَبِيلَةِ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآلِ مَدْيَنَ إِخْوَانُ شُعَيْبٍ  
 وَقِيلَ مَدْيَنُ هِيَ كَفَرْمَنْدَةُ مِنْ أَعْمَالِ طَبْرِيقَةِ وَعِنْدَهَا أَيْضًا الْبَيْرُ وَالصَّخْرَةُ وَقَدْ  
 هَذَا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كَفَرْمَنْدَةَ ، قَالَ كُثَيْبٌ

رُهَيْمَانُ مَدْيَنَ وَالَّذِينَ عَهَدْتُهُمْ يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعِقَابِ قُوعُونَ

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ حَدِيثَهَا خَرُّوا لَعَزَّةَ رُكْعًا وَنُجُودًا

وَقَالَ كُثَيْبٌ أَيْضًا

يَا أُمَّ خَرْزَةَ مَا رَأَيْتُنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُتَجِدِّينَ وَلَا بَغُورِ الْغَايِرِ

رُهَيْمَانُ مَدْيَنَ لَوْ رَأَوْكَ تَتَرَّلَوْا وَالْعُصْمُ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ الْقَادِرِ ٢٠

وَقَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ يَدْخُلُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَمُعْجَبٌ بِمَدِيحِ الشَّعْرِ بِنَعْمَةٍ مِنَ الْمَدِيحِ قَوَابُ الْمَدْحِ وَالشَّقْفُ

لَانْتِ وَالْمَدْحُ كَالْعَوْرَاءِ يَجْجِبُهَا مِنْ الرِّجَالِ وَيَتَمَنَّى قَلْبُهَا السَّقْفُ

لكن مَدَّيْنٍ من مَقْصِي سَمِيرَةٍ من لا يُدْمُ ولا يُنْتَمَى له خُلْفُ  
 اهل المدايح ياتييه فيمده والملاحون بما قالوا له صدقوا  
 يَكُنْ بِأَبْكَ من جُود ومن كَرَم من دون بَوَائِهِ للناس يندلف

مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ في المعروفة بجَيِّ وفي الآن تعرف بشهرستان وهي على ضفة نهر  
 هَزَنْدَرُون بينها وبين اصبهان اليوم وفي اليهودية نحو الميل او اكثر وليس بها  
 اليوم احد خربت عن قرب وهي كانت اجلّ موضع باصبهان وعلى بابها قبر  
 حَمَّة الدَّوْسِي صاحب رسول الله صلعم وبها قبر الراشد بن المسترشد امير  
 المومنين وقبر ابي الفاسم سلمان بن احمد الطبراني ينسب اليها خلف من  
 اصحاب الحديث كثير ذكرهم ابو الفاضل في كتابه مرتبين على حروف المعجم  
 ١٠. ومدينة اصبهان عَمَى الرَّسْتَمِي الشاعر بقوله

لله عَيْشٌ بِالْمَدِينَةِ قَاتَنِي اَيَّامٌ لِي قَصْرُ الْمُغِيرَةِ مَالِفُ  
 حَتَّى اِلَى الْمِيْمِ الْعَتِيفِ وَقَبْلَتِي بَابُ الْحَدِيدِ وَالْمَصْلَى الْمَوْفُ  
 اَرْضٌ حَصَاهَا عَسَاجِدٌ وَتُرَاهَا مَسْكٌ وَمَاءٌ الْمَدِّ فِيهَا قُرْفُ

واسم جَيِّ بالمدينة قديم قبيل كان الزبير بن الماخور الخارجي ورد اصبهان  
 ١٥. اشاراً فخرج اليه اهلها فقاتلوه وذلك في ايام عبد الله بن الزبير فقال عمرو بن  
 مُطَرِّف النَّمِيصِي

ولم اك بالمدينة ديداناً ارحم في خوايطها الظنونا  
 وَأَقْرَبُ الْحَيَاءِ عَلَى حِيَانِي وَلَمْ اَكْ فِي كَتِيبَةٍ يَاسَمِينَا

وكان عَتَاب بن ورقاء الرياحي والى اصبهان خرج في قتالهم في كتيبة وأمر ولد  
 ٢٠. له اسمها ياسمين في كتيبة فلذلك قال عمرو ما ذل

مَدِينَةُ الْأَنْبَارِ تَكْتَبُ فِي الْمُتَّقِ وَالْمُقْتَرِ

مَدِينَةُ بُخَارَا تَسَبَّ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
 يُوْسُفَ بْنِ عَمْرِو الصَّابُونِي الْمُرُوزِي ثُمَّ الْبُخَارِيُّ الْمَدِينِيُّ أبا احمد من اهل بخارا



وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمرو عثمان بن ابراهيم بن الفضل وغيره روى عنه ابو سعد وذلك في سنة ٢٨٥ ولم يذكر وفاته ،

مَدِينَةُ جَابِرٍ ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية نَسْتَبَى منسوبة الى جابر احد بنى زَمان بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صَعْب بن على بن بكر بن وايل ،

مَدِينَةُ السَّلَامِ وهى بغداد واختلف فى سبب تسميتها بذلك فقولان دجلة يقال لها وادى السلام وقال موسى بن عبد الرحيم النساوى كنت جالسا عند عبد العزيز بن ابي رَواد فانه رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد قل لا تَقُلْ بغداد فان يَخْ صنم وداد اَعْطَى ولكن قُلْ مدينة السلام فان الله اهو السلام والمدابن كلها له فكانهم قالوا مدينة الله ، وقيل سماها المنصور مدينة السلام تغاولا بالسلامة وقال الحافظ ابو موسى روى ابو بكر محمد بن الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد فدلّسه فقال حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الملك المدينى يعنى مدينة السلام ذكره الخطيب واورده كذا قال ابو موسى ،

مَدِينَةُ سَهْمَقَنْدٍ قد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم اسماعيل بن احمد المدينى السهمقندى ابو بكر روى عن ابي عمر الخوصى روى عنه محمد بن عيسى الغزال السهمقندى ذكره الادريسى فى تاريخ سهمقند ، ومحمد بن عبيد الله بن محمد ابو محمد السهمقندى المدينى حدث عنه الادريسى ، وعبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البزاز المدينى السهمقندى ابو محمد ، يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن السهمقندى وطبقته ، وعبد الله بن محمد القسام المدينى ابو محمد السهمقندى ، وعلى بن عيسى المفسر المدينى عن سفيان بن عيينة وطبقته ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن سهل ابو محمد المدينى يعرف بحافذ ابى محمد البلخى عن ابيه وغيره ،

ومحمد بن عون المديني السمرقندي عن مُحَاضِرِ بْنِ الْمُورَعِ ، ومحمد بن عيسى بن قريش بن فَرَّقَدِ الْغَرَّالِ المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، ومحمد بن عامر بن محمد المديني السمرقندي ،  
مدينة قَبْرَةَ نَاحِيَةٍ من نواحيها يقال لها اقليم المدينة بالاندلس ،

مدينة الْمُبَارَكِ هي بقروين استحدثتها مبارك التُّرْكِي وبها قوم من مواليه واطنٌ مباركاً من موالى المعتصم او المأمون ينسب اليها أبو يعقوب يوسف بن حمدان الرُّمِّي المديني قال للبلبل بن عبد الله الغزويني فيما ابنا عنه ابنه -  
 واذ قال كان يسكن مدينة المبارك مات سنة ٣٠٣ وفي تاريخ قروين انه مات في سنة ٢٩٩ سمع ابا حجر ومحمد بن مُجَمِّدِ الرَّازِي وغيرهما روى عنه علي بن -  
محمد بن مَهْرُونَ وغمرة ،

مدينة مُحَمَّدِ بْنِ الْعِغَمْرِ هي من نواحي البحرين ،

مدينة مَرَوْ وقد نسب اليها قوم من اهل الحديث منهم أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن بزيد بن مَتَّى روى عنه أبو العباس المَعْدَانِي وقال هو من المدينة الداخلة بِمَرَوْ حدث عن احمد بن سعيد الرباطي ، وابو روح بن -  
 هـ يوسف المديني المروزي العابد روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن احمد الككيم ،

مدينة مِصْرَ ذكر محمد بن الحسن المهلب في كتاب العزوي ومن مشاهير خطاط مصر خطاة عبد العزيز بن مروان وفي ذلك في سوق الجامع غربي الجامع يسمى الآن المدينة واطنٌ ان ابا صادق المديني المصري اليها ينسب لانه  
 ٢. كان امام مسجد الجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق الى شيء ولو كان منسوباً الى مدينة رسول الله صلعم ليعيل فيه مدنيٌ  
 والد اعلم بذلك ، وقال الخافض أبو القاسم العكاوي الحسن بن يوسف بن ابي ظبية أبو علي المصري القاضي منسوب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام

بن عَمَّار وبغبرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن نُور القيسراني روى عنه على بن عمر الأخرى ومحمد بن المظفر وابو بكر المقيد وذكره الخطيب فقل الحسن بن يوسف ابو على المديني ثم قال الحسن بن ابي طيبة القاضي المصري وُفِرَ دين الفرجنتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد ،  
 مَدِينَةُ مُوسَى بِقَرْوِينَ كان موسى الهادي سار الى الرّبي في حياة ابيه المهدي وقدم منها الى قَرْوِينَ فَأَمَرَ بِنَاءِ مَدِينَةٍ بِأَرْبَعِ قَرْوِينَ فَبُنِيَتْ فَهِيَ تُدْعَى مَدِينَةَ موسى الهادي وابتناع ارضاً تدعى رُسْتَمَابَانِ فَوَقَّعَهَا عَلَى مَصَالِحِ الْمَدِينَةِ ،  
 مَدِينَةُ الْخُحَّاسِ وَيُقَالُ لَهَا مَدِينَةُ الصُّفْرِ وَلَهَا قِصَّةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ الصَّحَّةِ مُعَارَقَتُهَا الْعَادَةُ وَأَنَا بَرِيٌّ مِنْ عَهْدَتِهَا إِنَّمَا أَكْتَبُ مَا وَجَدْتُهُ فِي اللَّذَنْبِ الْمَشْهُورَةِ الَّذِي دَوَّنَهَا الْعُقَلَاءُ وَمَعَ ذَلِكَ فَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ الذِّكْرُ فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهَا ، قَالَ ابْنُ الْقُفَيْهِ وَمِنْ عَجَائِبِ الْإِنْدَلُسِ أَمْرُ مَدِينَةِ الصُّفْرِ لَكِنَّ بَعْزَ قَوْمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنْ ذَا الْقُرْنَيْنِ بَنَاهَا وَأَوْدَعَهَا كَنْزُوهَ وَعِلْمُوهَ وَطَلَسَمَ نَابِهَا فَلَا يَقِفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَبَنَى دَاخِلَهَا حَجَرُ الْبَهْنَةِ وَهُوَ مَغْطَايِسُ النَّاسِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا لَمْ يَتِمَّالِكْ أَنْ يَصَاحَكَ وَيَلْفَى نَفْسَهُ عَلَيْهَا فَلَا يَزَالُهَا أَبَدًا حَتَّى يَمُوتَ هَذَا فِي بَعْضِ مَقَاوِزِ الْإِنْدَلُسِ ، وَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ خَبَرَهَا وَخَبِرَ مَا فِيهَا مِنَ الْكَنْزِ وَالْعِلْمِ وَأَنَّ إِلَى جَانِبِهَا أَيْضًا بَحِيرَةٌ بِهَا كَنْزٌ عَظِيمَةٌ كَتَبَ إِلَى مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ عَامِلِهِ عَلَى الْمَغْرِبِ بِإِمْرَةٍ بِالْمَسِيرِ إِلَيْهَا وَالْحِرْصِ عَلَى دُخُولِهَا وَأَنَّ يَعْرِفَهَا مَا فِيهَا وَدَفَعَ اللَّذَنْبَ إِلَى طَائِفٍ مِنْ مَدْرَكِ قَحْلِهِ وَسَارَ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ بِالْقَمْبُرِ وَأَنَّ فَلَمَّا أَوْصَلَهُ إِلَيْهَا تَجَهَّزَ وَسَارَ فِي أَلْفِ فَارَسٍ وَنَحْوِهَا فَلَمَّا رَجَعَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلاَحًا يَبْلُغُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَخْبَرَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ تَجَهَّزْتُ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَسَرْتُ نَحْوَ مَقَاوِزِ الْإِنْدَلُسِ وَمَسَى أَلْفَ فَارَسٍ مِنَ الصَّحَابِ حَتَّى أَوْغَلْتُ فِي طَرِيقِ ذَا انْطِمَاسَتْ وَمَنَاهَلٌ قَدْ انْدَرَسَتْ وَعَقْتُ

فبها الآثار وانفطعت عنها الاخبار أحاول بناء مدينة لم ير الرأون مثلها ولم  
يسمع السامعون بنظرها فسرت ثلاثة وأربعين يوما ثم لاج لنا بريق شرفها  
من مسيرة خمسة أيام فأقترعنا منظرها الهائل وامتلأت قلوبنا رعبا من عظمها  
وبعد اقطارها فلما قربنا منها ان امرها عجب ومنظرها هائل كان المخلوقين  
ما صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقى وصليت العشاء الاخيرة بالحكاى وبنتنا  
بأربع ليلة بات بها المسلمون فلما اصبحتنا كمننا استمناسا بالصبح وسرورا به  
ثم وجهت رجلا من الحكاى فى مائة فارس وامرته ان يدور مع سورها ليعرف  
بابها فغاب عنا يومين ثم وافى صبيحة اليوم الثالث فاخبرنى انه ما وجد لها  
بابا ولا رأى مسلكا اليها فجمعت امتعة الحكاى الى جانب سورها وجعلت  
بعضها على بعض لينظر من يصعد اليها فيأتينى بخبر ما فيها فلم تبسغ  
امتعتنا ربع الحايط لارتفاعه وعلوه فامرت عند ذلك بالتحاى السلالم فالتحذت  
ووصلت بعضها الى بعض بالحبال ونصبتها على الحايط وجعلت لمن يصعد  
اليها ويأتينى بخبرها عشرة الاف درهم فالتدب لذلك رجل من الحكاى ثم  
تستمر السلم وهو يتعوى ويقرأ فلما صار على سورها واشرف على ما فيها فهقه  
صاحكا ثم نزل اليها فنادىناه اخبرنا بما عندك منا رايته فلم يجبنا فجعلت  
ايضا لمن يصعد اليها ويأتينى بخبرها وخبر الرجل الف دينار فالتدب رجل  
من حمير فأخذ الدنانير فجعلها فى رحله ثم صعد فلما استوى على السور فهقه  
صاحكا ثم نزل اليها فنادىناه اخبرنا بما وراءك وما الذى ترى فلم يجبنا ثم  
صعد ثالث فكانت حاله مثل حال اللذين تقدماه فامتنع الحكاى بعد ذلك  
من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما أبست من يصعد ولم اطمع فى خبرها  
رحلت نحو الجبيرة وسرت مع سور المدينة فالتهيئت الى مكان من السور فيه  
كتابة بالجبيرة فامرت بانتساخها فكانت هذه

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يترجو الخلود وما حتى بمخلود

لو ان حياً ينال الخلد في مهل لنال ذاك سليمان بن داود  
 سألت له العين عين القطر فايضة فيه عطاء جليل غير مصرود  
 وقال للجن انشوا فيه لي انرا يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يودى  
 فصبروه صفاحاً ثم ميل به الى البنا باحكام وتجويد  
 ٥ واثرعوا الفطر فوق السور مخدرا فصار صلباً شديداً مثل صبحود  
 وصب فيه كنوز الارض قاطبة وسوف يظهر يوماً غير محدود  
 لم يبق من بعدها في الارض سابعة حتى تضمن رمساً بطن اخدود  
 وصار في قعر بطن الارض مضطجماً مصمناً بطواييف الجلاميد  
 هذا ليعلم ان الملك منقطع<sup>٩</sup> الا من الله ذى التقوى وذى الجود  
 ١٠ ثم سرت حتى وافيت البحيرة عند غروب الشمس فاذا هي مقدار ميل في ميل  
 وهي كثيرة الامواج واذا رجل قايم فوق الماء فناديه من انت فقال انا رجل  
 من الجن كان سليمان بن داود حبس ولدى في هذه البحيرة فانيته لانظر  
 ما حاله فلما له فابالك قائماً على وجه الماء قال سمعت صوتاً فظننته صوت رجل  
 ياتي هذه البحيرة في كل عام مرة فهذا اوان مجيئه فيصلى على شاطئها اياما  
 ١٥ ويهتل الله ويحتجده فلما فن تظنه قال اطعمه الخضر عم ثم غاب عتاً فلما نذر  
 كيف اخذ فيمتنا تلك الليلة على شاطئ البحيرة وقد كنت اخرجت معي  
 عدة من الغواصين فغاصوا في البحيرة فاخرجوا منها حياً من صفر مطبقة  
 راسه مختوما برصاص فأمرت به ففتح فخرج منه رجل من صفر على فرس من صفر  
 بيده مطرد من صفر فطار في الهوى وهو يقول يا نبي الله لا اعود ثم غاصوا  
 ٢٠ ثانية وثالثة فاخرجوا مثل ذلك فصيح اصحابي وخافوا ان ينقطع بهم الزاد  
 فأمرت بالرحيل وسلكت الطريق لئلا كنت اخذت فيها واقبلت حتى نزلت  
 القيروان والحمد لله الذي حفظ لامير المؤمنين اموره وسلم له جنوده فلما  
 قرا عبد الملك هذا الكتاب كان عنده الزهري فقال له ما تظن بأوليائك الذين

صعدوا السور كيف استطيروا من السور وكيف كان حالهم قل الزهري ختلوا  
يا امير المؤمنين فاستطيروا لان بتلك المدينة جثا قد وكلوا بها قل فن اولئك  
الذين كانوا يخرجون من تلك الحباب ويطيرون قل اولئك الجحش الذين  
حسبهم سليمان بن داود عم في البحار،

مَدِينَةُ نَسَفٍ وقد ذكرنا نَسَفَ في موضعها بمسب اليها جماعة منهم ابو  
محمد حامد بن شاكر بن سورة بن ونوشان الوراق المديني النسفي رجل  
ثقة جليل روى عن محمد بن اسماعيل البخاري للجامع الصحيح وروى عن  
ابي موسى الترمذي وغيرهما سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي  
كذاب الصحيح ومات سنة ٣١١ في ذي القعدة،

١. مَدِينَةُ نَيْسَابُورَ فهذه ومدينة مرو ومدينة سمرقند لمست باعلام فيما احسب  
انما هي واحد من الجنس غلب على المنسوبين اليها للتعميم بينهما وبين من هم من  
البرستانق فاما الباقي فهي اعلام لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه ابو عبد  
الله محمد بن الحسين بن عمار المديني سمع اسحاق بن راقويه ومحمد بن  
رافع وغيرهما، ومحمد بن نعيم بن عبد الله ابو بكر النيسابوري المديني سمع  
عنه قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرهما روى عنه  
من الاقران محمد بن اسماعيل البخاري وابو العباس السراج وبعدهما ابو حامد  
ابن الشرق ومكي بن عبدان، وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى  
عن احمد بن سلامة النيسابوري، ومحمد بن محمد بن سعد بن ابوب ابو  
الحسن المديني سمع ابا بكر ابن خزيمة واما العباس السراج روى عنه والسدي  
مقباه الحاكم ابو عبد الله،

مَدِينَةُ يَثْرِبَ قال المتجملون طول المدينة من جهة المغرب ستون درجة ونصف  
وعرضها عشرون درجة وهي في الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول صلعم نبداً  
اولاً بصفتها مجعلاً ثم نفصل، اما قدرها فهي في مقدار نصف مكة وهي في

حَرَّة سَخَّة الارض ولها تخيل كثيرة ومياه وتخييل وزروعهم تسقى من الابآر عليها العبيد والمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلعم في شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد آلا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي صلعم وقبر ابى بكر وقبر عمر والمنبر الذى ه كان يخطب عليه رسول الله صلعم قد غُشى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر ومصلّى النبي صلعم الذى كان يصلى فيه الاعماد في غربى المدينة داخل الباب وبقيع العرقد خارج المدينة من شرفيها وقبأ خارج المدينة على نحو ميلين الى ما يلى القبله وهى شبيهة بالغربة وأحد جبل في شمسالى المدينة وهو اقرب للجبال اليها مقدار فرسخين وبقرىها مزارع فيها تخيل وضياع ه لاهل المدينة ووادى العقيف فيما بينها وبين الفرع والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبيها وبها مساجد جامع غير ان اكثر هذه الضياع خراب وكذلك حوالى المدينة ضياع كثيرة اكثرها خراب واعذب مياه تلك الناحية ابار العقيف ، ذكر ابن طاهر باسفاده الى محمد بن اسماعيل البخارى قال المدينى هو الذى اقام بالمدينة ولم يفارقها والمدنى الذى تحول عنها وكان ه منها ، والمشهور عندنا ان النسبة الى مدينة الرسول مدنى مطلقا الى غيرها من المدن مدينى للفرق لا لعلّة اخرى وربما رده بعضهم الى الاصل فنسب الى مدينة الرسول ايضا مدينى وقال الليث المدينة اسم لمدينة رسول الله خاصة والنسبة للانسان مدنى فاما العير ونحوه فلا يقال الا مدينى وعلى هذه الصيغة ينسب ابو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدى المعروف بابن المدينى كان اصله من المدينة ونزل البصرة وكان من اعلام اهل زمانه بعلل حديث رسول الله صلعم والمعتد في حفاظ وقته روى عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وكتب عن الشافعى كتاب الرسالة وحملها الى عبد الرحمن بن مهدي وسمع منه من جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردى وغيرهم

من الأئمة روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري وأحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو أحمد المرأى وغيرهم من الأئمة وقال البخاري ما انتفعت عند أحد إلا عند علي ابن المديني وكان مولده سنة ١٩١ بالبصرة ومات بسلاماً وقيل بالبصرة ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ٢٣٤ هـ ولهذه المدينة تسعة وعشرون اسماً وهي المدينة وطيبة وطابة والمسكينة والعذراء والجابرة والحبة والحبيبة والمحورة ويثرب والناجية والموفية والكالسة البلدان المباركة والمحفوفة والمسلمة والجنة والقدسة والعاصمة والمرزوقة والشفافية والخيرة والحبوبة والمرحومة وحابرة والخنثارة والخنوصة والقاصمة وطبائبا وروى في قول النبي صلعم رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق اقولوا المدينة ومكة وكان على المدينة وتهامة في الجاهلية عاملاً من قبل مرزبان النارة يحيى خراجها وكانت قريظة والنصير اليهود ملوكاً حتى اخرجهم منها الأوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في مارب وكانت الانصار قبل تودى خراجا الى اليهود ولذلك قال بعضهم

تودى الخرج بعد خراج كسرى وخرج بنى قريظة والنصير

٥١ وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من صبر على أوار المدينة وحرقها كنت له يوم القيمة شفيعاً شهيداً وقال صلعم حين توجه الى الهجيرة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الى فانزلني احب ارض اليك فانزل المدينة فلمما نزلها قال اللهم اجعل لنا بها قراراً ورزقاً واسعاً وقال عم من استطاع منكم ان يهوت في المدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شهيداً او شفيعاً يوم القيمة وعن عبد الله بن الطقيّل لما قدم رسول الله صلعم المدينة وثب على اصابه وبأ شديد حتى اهدت لهم الحمى فما كان يصلى مع رسول الله صلعم الا اليسير فكان لهم وقال اللهم حبب اليها المدينة كما حببت اليها مكة واجعل ما كان بها من وباء يحم وفي خبر اخر اللهم حبب اليها المدينة كما حببت



اليينا مكة واشدّ وصحاكها وبارك لنا في صاعها ومدّها وانقلّ نجّماها الى الجحفة  
 وقد كان همّ صلعم ان ينتقل الى الجحى لصاحته وقال نعم المنزل الجحى لولا كثرة  
 حياته وذكر العرض وناحيته فهمّ به وقال هو اصحّ من المدينة ، وروى عنه  
 صلعم انه قال عند بيوت السفّيا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيّك  
 ورسولك دعاك لأقول مكة وان محمداً عبدك ونبيّك ورسولك يدعوك لاهل  
 المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم ان تبارك في صاعهم ومدّم وثمارهم اللهم حبّ  
 اليينا المدينة كما حببت اليينا مكة واجعل ما بها من وباء حمرّ اللهم انى قد  
 حرّمت ما بين لابتيها كما حرّم ابراهيم خليلك ، وحرّم رسول الله صلعم شجر  
 المدينة بريداً في بريد من كلّ ناحية ورخص في الهش وفي متاع الناصح ونهى  
 . عن الخبط وان يعصّد ويهصر ، وكان اول من زرع بالمدينة واتخذ بها الخيل  
 وعمر بها الدور والاطام واتخذ بها الضياع العماليق وهم بنو عملاق بن ارفخشذ  
 بن سام بن نوح عم وقيل في نسبهم غير ذلك ما ذكر في هذا الكتاب نزلت  
 اليهود بعدهم الحجاز وكانت العماليق من انبسط في البلاد فاخذوا ما بين  
 البحرين وعبان والحجاز كلّهم الى الشام ومصر فجبابة الشام وفراعنة مصر منهم  
 ١. وكان منهم بالبحرين وعبان امة يسمّون جاسم وكانوا ساكنو المدينة منهم بنو  
 هف وسعد بن هفان وبنو مطرويل وكان بنجد منهم بنو بديل بن راحل  
 واهل تيماء ونواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن ابي الارقم ، وكان سبب  
 نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عمر بعث الى الكنعانيين  
 حين اظهره الله تعالى على فرعون فوطى الشام وأهلك من كان بها منهم ثر  
 ٢. بعث بعثا آخر الى الحجاز الى العماليق وامرهم ان لا يستبقوا احداً من بلخ  
 الحلم الا من دخل في دينه فقدموا عليهم فقاتلهم فآذوهم الله عليهم فقتلهم  
 وقتلوا ملكهم الارقم واسروا ابنا له شاباً جميلاً كاحسن من راي في زمانه فضنّوا  
 به عن القتل وقالوا نستحييه حتى نقدم به على موسى فيرى فيه رأيه فاقبلوا

وهو معلم وقبض الله موسى قبل قدومهم فلما قربوا وسعوا بنو اسرائيل بذلك  
تلفوهم وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم بما فتح الله عليهم قالوا لنا هذا الفتى الذى  
معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لخالفنكم امر نبيكم والد  
لا دخلتمر عليهما بلادنا ابداً فحاولوا بينهم وبين الشام فقال ذلك الجيش ما  
هـ بلد ان منعتم بلدكم خير لكم من البلد الذى فاتختموه وقتلتم اهله فارجعوا  
اليه فعادوا اليها فاقاموا بها فهذا كان اول سكنتى اليهود الحجاز والمدينة ، ثم  
لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن بن هارون عم فكانت لهم الاموال والضياع  
بالسافلة والسافلة ما كان فى اسفل المدينة الى أحد وقبر حجرة والعالية ما كان  
فوق المدينة الى مساجد قباء وما والا ذلك الى مطلع الشمس فرعت بنو  
١. قريظة انهم مكتوا كذلك زمنا ثم ان الروم ظهوروا على الشام فعتلوا من بنى  
اسرائيل خلفا كثيرا فخرج بنو قريظة والنضير وقدل هارون من الشام يريدون  
الحجاز الذى فيه بنو اسرائيل ليسكنوا معلم فلما فصلوا من الشام وجّه ملك  
الروم فى طلبهم من يردّهم فأتجروا رسله فأتواهم وانتهوا الروم الى ثمد بين الشام  
والحجاز فأتوا عنده عطشا فسمى ذلك الموضع ثمد الروم فهو معروف بذلك  
هـ الى اليوم ، وذكر بعض علماء الحجاز من اليهود ان سيمب نزلهم المدينة ان  
ملك الروم حين ظهر على بنى اسرائيل وملك الشام خطب الى بنى هارون  
وعى دينهم ان لا يزوجوا المصارى فخافوه وانعوا له وسالوه ان يشرفهم باتيسانه  
فأتاهم ففتكوا به وبمن معه ثم هربوا حتى لحقوا بالحجاز واقاموا بها ، وقل اخرون  
بل علماءهم كانوا يجردون فى التوروية صفة النبى صلعم وانه يهاجر الى بلد فيه  
٢. نخل بين حرتين فاذبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصا منهم على اتباعه  
فلما راوا قيماء فيها النخل عرفوا صفته وقالوا هو البلد الذى زريده فنزلوا  
وكانوا اهله حتى انهم تّبّع فانزل معلم بنى عمرو بن عوف والد اعلم أى ذلك  
كان ، قالوا فلما كان من سبيل العزم ما كان كما ذكرناه فى مارب قال عمرو بن

عمران من كان منكم يريد الراسيات في الوَحْل، المطعجات في الحَكْل، المدركات  
 بالدَّخْل فليدخق بيَّتَرِب ذات النَّمَحْل، وكان الذين اختاروها وسكنوها الانصار  
 وهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء  
 القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأُمِّهم في قول ابن الكلبي قَيْلَة بنت الارقم  
 بن عمرو بن جَفْنَة ويقال قَيْلَة بنت هالك بن عُدْرَة من قُضاعة وقال غيرة  
 قَيْلَة بنت كاهل بن عُدْرَة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن  
 الحلاف بن قضاعة ولذلك سُمي بنو قَيْلَة فأقاموا في مكانهم على جهد وصَنَدَك  
 من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له القبطوان وفي كتاب ابن الكلبي  
 الفطمون بكسر الفاء والباء بعد الطاء وكانت البهود والاوز والخزرج يديفون  
 له وكانت له فيها سُنَّة أَلَّا تزوج امرأة منهم أَلَّا أدخلت عليه قبل زوجها حتى  
 يكون هو الذي يفتضحها الى أن زوجت اخْتَمَ لملك بن العجلان بن زيد  
 السلمي الخزرجي فلما كانت الليلة أَلَّا تُهْدَى فيها الى زوجها خرجت على  
 مجلس قومها كاشفة عن ساقها واخوها مالك في المجلس فقال لها قد خِيبت  
 بسوءة بخروجك على قومك وقد كشفت عن ساقك قالت الذي يراد بي  
 ١٥ الليلة اعظم من ذلك لاني ادخل على غير زوجي ثم دخلت الى منزلها  
 فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم  
 فما قال ادخل معك في جملة النساء على الفطميون فاذا خرجن من عندك  
 ودخل عليك ضربته بالسيف حتى يبرد قالت افعل فتزيتا بزيت النساء وراح  
 معها فلما خرج النساء من عندها دخل الفطميون عليها فشَدَّ عليه مالك  
 ٢٠ بن العجلان بالسيف وضربه حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل  
 على ملك من ملوك غَسَّان يقال له ابو جَبَلَة وفي بعض الروايات انه قصده  
 اليهم الى تَبَع الاصغر بن حَسَّان فشَكَا اليه ما كان من الفطمون وما كان  
 يعمل في نساءهم وذكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من

اليهود فعاهد ابو جبيلة ان لا يقرب امرأه ولا يمس طبيئاً ولا يشرب خمراً حتى يسير الى المدينة ويذل من بها من اليهود واقتبل سائراً من الشام في جمع كثير مظهرًا انه يريد اليمن حتى قدم المدينة ونزل بذي خُرض ثم ارسل الى الاوس الخُزرج انه على المكر باليهود عازم على قتل رؤسائهم وانه يخشى همتي علموا بذلك ان يتحصنوا في اطالمهم وامرهم بكتنمان ما أسره اليهم ثم ارسل الى وحوه اليهود ان يحصروا طعامه لحسن اليهم وبصلهم فاتوه وجوههم واشرافهم ومع كل واحد منهم خاصته وحشمه فلما تكاملوا ادخلهم في خيامهم ثم قتلهم عن اخرهم فصارت الاوس والخُزرج من يومئذ اعز اهل المدينة وتبعوا اليهود وسار ذكروهم وصار لهم الاموال والاطام فقال الرَّمَق بن زيد بن غنم بن سالم ابن مالك بن سالم بن عوف بن الخُزرج يمدح ابا جُبَيْلَةَ

لَمْ يَقْصِ دِينَكَ مَلَّ حَسَانٍ وَقَدْ غَنِمْتَ وَقَدْ غَنِمْنَا  
الرَّاشِقَاتِ الْمُرْشَقَاتِ الْحَازِيَاتِ بِمَا جَزَيْنَا  
أَشْبَاهَ غَزْلَانِ الصَّرَا ثُمَّ يَأْتُونَ وَيُرْتَدِينَا  
الرَّبْطُ وَالْدِيْبِجُ وَالْخَلْيُ الْمُضَاعَفُ وَالْمِرِينَا  
وَأَبُو جُبَيْلَةَ خَيْرُ مَنْ يَشِي وَأَوْفَاهُ يَمِينَا ١٥  
وَأَبْرُهُمْ بَرٌّ وَأَعْلَمُهُمْ بِفَضْلِ الصَّالِحِينَ  
أَبَقَتْ لَنَا الْيَوْمُ وَالْخَرْبُ الْمَهْمَةُ يَغْتَرِينَا  
كَبِشْنَا لَهُ زَرْبُفُلٌ مُتُونُهَا الدَّكْرُ السَّنِينَا  
وَمَعَا قِلَاشُ شَمَا وَأَسْبِيَا يُعْمَنَ وَيَاخُنِينَا  
وَمَا كَلَّةُ زَوْرَاءِ تَحِي جَفَ بِالرَّجَالِ الظَّالِمِينَ ٢٠

ولعننت اليهود مالك بن العجلان في كنائسهم وبيوت عبادتهم فيه الملعنة  
ذلك فقال

تَحَايَا الْيَهُودُ بَنَاتِهَا تَحَايَا الْحَبِيرُ أَبَاوَالِهَا

وما ذا علىَّ بأنَّ يَغْضَبُوا وتأتى المنابيا بالذلالها

وقالت سارة القُرْطِيَّة تَرثِي من قُتِل من قومها

بَاهِي رَمَّةً لَمْ تُغْنِ شَيْمًا بَذَى حُرْصُ نَعْقِيَّهَا الرِّبَاحُ  
كِهُولٌ مِنْ قُرَيْظَةَ أَتْلَعْتُمْ سِيُوفَ الْخَزْرَجِيَّةِ وَالرِّمَاحُ  
وَلَوْ اذْنُوا بِأَمْرِهِمْ لَحَالَتْ هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبٌ رَدَّاحُ

٥

ثم انصرف ابو جُبَيْلَةَ راجعا الى الشام وقد ذَلَّلَ الْحِجَازَ والمدينة للاموس والخزرج فعندهما تَفَرَّقُوا في عَالِيَةِ الْمَدِينَةِ وسافلتها فكان منهم من جاء الى الْقَرْيَةِ الْعَامِرَةِ فانام مع اهلها قَهْرًا لهم ومنهم من جاء الى عَمَّا من الارض لا ساكن فيه فَبَسَى فيه ونزل ثم اتَّخَذُوا بعد ذلك الفصور والاموال والاطمار فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا اقطع الناس الدُورَ والرباع فحُطَّ لبني زُهْرَةَ في ناحية من مُوَحَّرِ الْمَسْجِدِ فكان لعبد الرحمن بن عوف الحصن المعروف به وجعل لعبد الله وَعُتْبَةُ ابْنَيْ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّينَ الْحِطَّةَ المشهورة بهم عند المسجد واقطع الزبير بن العوام بقيعا واسعا وجعل لطليحة بن عبيد الله موضع دُورَةٍ ولأبى بكر رَضَمَةً موضع دارة عند المسجد واقطع كل واحد من عثمان بن عفان وخالد بن الوليد والمقداد وعبيد والطفيّل وغيرهم مواضع دورهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع اصحابه هذه الفطايح فما كان في عَمَّا من الارض فانه اقطعهم اياه وما كان من الحطاط المسكونة العامرة فان الانصار وهبوه له فكان يقطع من ذلك ما شاء وكان اول من وهب له خططه ومنازل حارثة بن النعمان فوهب له ذلك واقطعه ، واما مسجد النبی صلى الله عليه وسلم فقل ابن عمر كان بناء المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه جريدٌ وعمده خشب النخل فلما يَزِنُ فيه ابو بكر شيئا فزاد فيه عمر وبناه على ما كان من بناه ثم غيّره عثمان وبناه بالحجارة المنقوشة والقصّة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه ساجنا وزاد فيه ، وكان لما بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل له ما بين شارعين باب عيشة

والباب الذى يقال له باب عاتكة وباب في مَوْخَرِ المسجد يقال له باب مُتَيْكَة  
وَبَنَى بِمَوْتَا الى جنبه باللبن وسقفها بجذوع النخل وكان طول المسجد مائة الى  
القبلة الى مَوْخَرِه مائة ذراعاً فلما ولى عمر بن عبد العزيز زان في القبلة من  
موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبی صلعم قدر ما  
هو بمجر الشاة وكان طول المسجد في عهد عمر رضة مائة واربعين ذراعاً وارتفاعه  
احد عشر ذراعاً وكان بَنَى اساسه بالحجارة الى ان بلغ قامة وجعل له ستة ابواب  
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة ١٧ حين رجع من  
سَرَّع وجعل طول جداره من خارج ستة عشر ذراعاً وكان اول عمل عثمان اياه  
في شهر ربيع الاول سنة ٢٩ وفرغ من بنائه في الحزم سنة ٣٠ فكانت مدة عمله  
١٠ عشرة اشهر وقُتل عثمان وليس له شَرَفَات فعملها والحراب عمر بن عبد العزيز  
ولما ولى الوليد بن عبد الملك واستعمل عمر بن عبد العزيز على المدينة امره  
بهدم المسجد وبنائه فاستعمل عمر على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد  
الى ملك الروم يطلب منه عمالاً واعلمه انه يريد عمارة مسجد النبي صلعم  
فبعث اليه اربعين رجلاً من الروم واربعين من القبط ووجه اليه اربعين الف  
٥٠ مثقال ذهباً واحمالاً من الفسيفسا فهدم الروم والقبط المسجد وخمروا النورة  
للفسيفسا سنةً وحملوا الفضة من بطن نخل وعملوا الاساس بالحجارة والجدار  
والاساطين بالحجارة المطابقة وجعلوا عمدة المسجد حجارة خشوها عهد الخدي  
والرصاص وجعل عمر الحراب والمقصورة من ساج وكان قبل ذلك من حجارة  
وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وفي مَوْخَرِه مائة  
٢٠ وثمانين وهو سقف دون سقف قال صالح بن كيسان ابْتَدَأَتْ بهدم المسجد  
في صفر سنة ٨٧ وفرغت منه لانسلاخ سنة ٨٩ فكانت مدة عمله ثلاث سنين  
وكان طوله يومئذ مائتي ذراع في مثلها فلم يزل كذلك حتى كان المهدي فزاد  
في مَوْخَرِه مائة ذراعاً وترك عرضه مائتي ذراعاً على ما بناه عمر بن عبد العزيز

واما عبد الملك بن شبيب الغساني في سنة ١٩٠ فأخذ في عمله وزاد في موخره  
ثم زاد فيه المأمون زيادة كثيرة ووسعه وقرب على موضع زيادة المأمون امر عبد  
الله بعمارة مسجد رسول الله سنة ٢٠٣ طلب ثواب الله وطلب كرامة الله وطلب  
جزاء الله فان الله عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والمؤذنون  
ه في مسجد المدينة من ولد سعد الفرط مولى عمار بن ياسر ومن خصايس  
المدينة انها طيبة الربح وللعطر فيها فضل راحة لا توجد في غيرها وتزهرها  
الصيحات لا يوجد في بلد من البلدان مثله ولهم حب البان ومنها يحمل الى  
ساير البلدان وجبلها أحد قد فضله رسول الله فقال أحد جبل يحبنا ونحبه  
وهو على باب من ابواب الجنة وحرر رسول الله صلعم شجر المدينة بريدنا في  
١٠ بريد من كل ناحية واستعمل على الحى بلال بن الحارث المزني فقام عليه حياه  
رسول الله والى بكر وعمر وعثمان وعلى ومعاوية وفي ايامه مات وكان عمر بن  
عبد العزيز يقول لان أوتي برجل يحمل خمرا أحب الي من ان اوتي به وقد  
قُلع من الحرم شيئا وكان عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العضاه فهناك موانى  
الناس وهو يقول لهم عصمة واخبار مدينة رسول الله صلعم كثيرة وقد صنف  
١٥ فيها وفي عقيقها واعراضها وخباها كتب ليس من شرطنا ذكرها الا على ترتيب  
للحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه مما يخصها كفاية والله يحسن لنا العافية  
ولا يحرمنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد وآله واما  
المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو  
عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمان عشرة مرحلة ويلتقى  
٢٠ مع طريق الكوفة بقرب معدن النفرة ومن الرقة الى المدينة نحو من عشرين  
مرحلة ومن البحرين الى المدينة نحو خمس عشرة مرحلة ومن دمشق الى  
المدينة نحو عشرين مرحلة ومثله من فلسطين الى المدينة على طريق الساحل  
ولا هل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين طريقان الى المدينة احدهما على

شَغَبَ وَبَدَأَ وَلَهَا قَرِيتَانِ بِالْبَادِيَةِ كَانُوا بَنُو مِرْوَانَ اقْطَعُوهُمَا السُّقُورَى الْمَحْدَثَ  
وبها قَبْرُهُ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى الْمَرَّةِ وَطَرِيقٌ يَمْضَى عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ بِالْجُحْفَةِ فَيَجْتَمِعُ بِهِمَا طَرِيقُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَفِلَسْطِينَ وَمِصْرَهِ  
بَابُ الْمِيمِ وَالذَّالِ وَمَا يَلْبِيهِمَا

٥ الْمَدَادُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ ذَاذِهِ يَذُودُهُ إِذَا طَرَدَهُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدَادُ وَالْمَرَادُ الْمَرْتَفَعُ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخَنْدَقُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

فَلْيَأْتِ مُسَدَّةً تَسْلُ سِيوفُهَا بَيْنَ الْمَدَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

وَقِيلَ الْمَدَادُ وَادٍ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ

١ الْمَدَارُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ وَلَهَا مَخْرَجٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَكَانِ  
مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَّةٌ وَهُوَ يَذَرُهُ وَلَا يُقَالُ وَذَرَّتْهُ أَمَاتَتْ الْعَرَبُ مَاضِيَةً أَيْ دَعَا فَمِنْهُوَ  
يَدْعُهُ فَبِهِ عَلَى هَذَا زَائِدَةٌ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَيَكُونُ مِنْ مَذَرَتْ  
الْبَيْضَةِ إِذَا فَسَدَتْ وَمَذَرَتْ نَفْسُهُ أَيْ خَبِثَتْ وَغَثَّتْ وَالْمَدَارُ فِي مَيْسَانَ بَيْنَ  
وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَهِيَ قَصْبَةٌ مَيْسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَبِهَا  
٥ مَشْهُدٌ عَامِرٌ كَبِيرٌ جَلِيلٌ عَظِيمٌ قَدْ أَنْفَقَ عَلَى عِبَارَتِهِ الْأَمْوَالِ الْجَلِيلَةَ وَعَلَيْهِ  
الْوُقُوفُ وَتَسَاقَى إِلَيْهِ الْمَذُورُ وَهُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ وَيُقَالُ  
أَنْ الْحَزْبِيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ قَدْ مَاتَ بِهَا وَأَهْلُهَا  
كُلُّهُمْ شَيْعَةٌ غُلَاةٌ طَعَامُ شَيْءٍ بِالْإِنْعَامِ وَفِيهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَيُّهَا الصَّلُصَلُ الْمُغْدُّ إِلَى الْمَدِّ قَعٌ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٌ فَالْمَدَارُ

٢ وَكَانَ قَدْ فَتَحَهَا عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ الْبَصْرَةِ قَالِ  
الْبَلَاذُورِيُّ وَلَمَّا فَتَحَ عَتِمَةُ بْنُ غَزْوَانَ الْأَبْلَةَ سَارَ إِلَى الْفَرَاتِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا سَارَ إِلَى  
الْمَدَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَرْزَبَانُهَا فَنَاقَلَهُ فَهَرَمَهُ اللَّهُ وَغَرِقَ عَامَةً مِنْ مَعَهُ وَأَخَذَ مَرْزَبَانُهَا  
فَضْرَبَ عَقْلَهُ ثُمَّ سَارَ إِلَى دَسْتُمَيْسَانَ وَكَانَتْ بِالْمَدَارِ وَقَعَةٌ لِمُتَصَعَّبِ بْنِ السَّزِيرِ



على احمد بن سَهَيْط النخلى ، ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن زيد المذارى حدث عن عمرو بن عاصم الكللى روى عنه احمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما ، وابو الحسن على بن محمد بن احمد بن الحسين بن عثمان المذارى سكن والده بغداد وبها ولد ابو الحسن وسمع الحديث من ابي طالب على بن طالب المكي مولى يَعْلى بن الفراء وحدث عن ابي الحسين محمد بن الحسين بن موسى بن حمزة بن ابي يَعْلى وغيرهم ومات سنة ٥٨٥ هـ روى عنه ابو المعتمر الانصارى ويحيى بن اسعد بن نوح ومولده سنة ٥١٩ هـ واخوه ابو المعالى احمد سمع من ابي على البتاه وابي القاسم على بن احمد الميسرى في ثلث عشر جمادى الاولى سنة ٥٤٩ هـ . واخوهما ابو السعود عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسن ومطهر بن احمد ابن البانيسية ،

المَذَارِعُ بلفظ جمع مَذْرَعَةٌ وهي البلاد اللّذ بين الريف والبرّ مثل القادسية والانبار ومَذَارِع البصرة نواحيها ،

المَذَاهِبُ من نواحي المدينة في شعر ابن هريرة

ومنها بشرق المذاهب دمنة <sup>١٥</sup> مَعْطَلَةٌ آياتها لم تغـيـر

فصرنا بها كما عَرَفْنَا رسومها ازمة سمجات المعاطف ضمـر ،

مَذْحِجٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن زُرَيْد نَحْجَه وَنَحْجَه بمعنى قال نَحَجْتَه الريح اى جَرْتَه قال ابن الاعرابى ولد اُود بن زيد بن يَشْجَب مَرَّةً والاشعر وأُمُّهُما ذَلَّة بنت ذى منشجان الجبى فهلك مَذْلَفٌ على اختها مَذَلَّة بنت ذى منشجان فولدت مالكا وطَيْبَةً واسمها جُلْهُمَةٌ ثم هلك اُود فلم تنزوّج مَذَلَّةً واقامت على ولدها مالك وطىء فقيل اُذْجَبَتْ على ولدها اى اقامت فسمى مالك وطىء مَذْجَبًا ، قال ابن اللبى ولد اود بن زيد بن يَشْجَب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن

يشاحب بن يَعْرُب بن قحطان مُرَّةً وَنَبْتًا وَهُوَ الْأَشْعَرُ وَمَالِكًا وَجُلْهَمَةً وَهُوَ  
 طَيٌّ وَأُمُهُمَا ذَلَّةٌ بِنْتُ ذِي مَنْشَاجَانَ وَهِيَ مَذْحِجٌ وَكَانَتْ قَدْ وَلَدَتْهُمَا عِنْدَ  
 أَكْمَةَ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجٌ فَلَقِبَتْ بِهَا فَوُلِدَ مَالِكٌ وَطَيٌّ كُلُّهُمَا يُقَالُ لَهُمَا مَذْحِجٌ  
 وَلَيْسَ مِنْ وَلَدِ مُرَّةٍ مِنْ يُقَالُ لَهُ مَذْحِجِي كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ اسْتَعْنَى  
 هـ مَذْحِجٌ بَنُ يُحَايِرُ بَنُ مَالِكِ بَنُ زَيْدِ بَنُ كَهْلَانَ وَلَمْ يَتَّبَعَ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ  
 ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ طَيِّمًا لَيْسَتْ مِنْ مَذْحِجٍ وَأَنَّ مَذْحِجًا وَلَدَ مَالِكِ بْنِ أَدْنٍ  
 فَعُظُّهُ فَعَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَثَلِيِّ بَنُو الْخَارِثِ بَنُ كَعْبِ كُلُّهُمْ وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ وَجُعْفَى  
 وَالْخَتَعُ وَمُرَادٌ وَجَنْبٌ وَصُدَا وَرَهَا وَعَنْسٌ بِالنُّونِ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ  
 أَدْنٍ وَطَيٌّ عَلَى شَعْبِ قَبَائِلِهَا كُلِّهَا مِنْ مَذْحِجٍ وَاللَّامُ فِي شَعْبِ هَذِهِ الْقَبَائِلِ  
 لَيْسَ كَتَابِي هَذَا مُؤْتَسِمًا عَلَيْهِ وَلِي عَزْمٌ أَنْ سَاعِدُنِي الْأَجَلُ وَمَدَّ بَصَائِي  
 التَّوْفِيقُ أَنْ أَعْمَلَ فِيهِ كِتَابًا شَافِيًا سَهْلَ الْمَاخِذِ حَتَّى لَا يَفْتَقِرَ الْمَسَابِقُ بَعْدَهُ  
 إِلَى غَيْرِهِ ٥

الْمَذَرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ رَاءُ الْمَذَرِ التَّفْرِقَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ شَذَرَ مَذَرَ وَيُقَالُ الْمَاءُ إِذَا  
 صَبَّ عَلَى اللَّبَنِ يَتَمَذَّرُ أَيْ يَتَفَرَّقُ وَمَذَرَتِ الْبَيْضَةُ مَذَرًا إِذَا فَسَدَتْ وَهُوَ اسْمُ  
 الْجَبَلِ أَوْ وَادٍ ٥

الْمَذَرِيُّ جَبَلٌ بَاجًا أَحَدُ الْجَبَلَيْنِ قَالَ كُثَيْبٌ

وَحَصَّ الذِّي وَدَّى عَلَى الْقَصِيرِ وَالْمُتَّقَى وَلَمْ يَهْمُرِ الْبَالِي بَانَ يَتَجَشَّعَا

وَلَوْ نَزَلَتْ مِثْلُ الذِّي نَزَلَتْ بِهِ تَرَكَنُ الْمَذَرِيُّ مِنْ أَجْلِ يَتَصَدَّعَا

مَذَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءُ يَصْلُحُ أَنْ يَشْتَقَّ مِنَ الذِّي قَبْلَهُ وَهُوَ  
 عَجْمِيٌّ مِنْ قَرَى بَلَحٍ ٥

مَذْعَرٌ بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ وَهُوَ مِنَ الذَّعَرِ وَهُوَ الْفَرْعُ إِلَّا أَنْ كَسَرَ مِيمَهُ فِي الْمَكَانِ

شَاءَ لِأَنَّهُ مِنْ شُرُوطِ الْأَلَاتِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ٥

مَذْعَى بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْقَصْرُ قَالُوا وَالْمَذْعُ السَّيْلَانِ مِنَ الْعَيُونِ لِلَّتِي فِي

شَعَفَاتُ الْجِبَالِ وَهُوَ مَا لَعْنَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ زَقَا قَدْرُ حَكْوَةٍ قَالُوا لَا إِنْ  
مَدَعَى لِبْنَى جَعْفَرٍ اشْتَرَوْهَا مِنْ بَعْضِ بَنِي غَتَّى قَالُوا بَعْضُهُمْ  
يَهْتَدُونِي لِيَأْخُذَ حَقْفَرًا مَذْعًا وَدُونَ الْحَقْفَرِ غَوْلُ الرِّجَالِ  
وَبَيْنَ مَذْعًا وَاللَّفْظَةُ يَوْمَانِ قَالُوا بَعْضُهُمْ

أَشَافَتَكَ الْمَنَازِلُ بَيْنَ مَذْعًا إِلَى شِعْرِ فَاكْنَفِ الْكَلْبِ ٥

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا خَرَجَ عَامِلُ بَنِي كَلَابٍ مَصْدَقًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلُ مَنْوَلٍ يَنْزِلُهُ  
يَصْدُقُ عَلَيْهِ أُرَيْكَةُ ثُمَّ الْعَنْاقَةُ ثُمَّ بَرْدٌ مَذْعًا لِبْنَى جَعْفَرٍ ثُمَّ يَرِدُ الصُّلُوقُ وَعَلَى  
مَذْعًا عَظِيمٌ بَنَى جَعْفَرٌ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَغَاصِرَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ  
مَذْفَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الذَّفَرِ وَهُوَ حَدَّةُ  
الرَّاحَةِ طَبِيبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِثَةٌ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْمَكَانِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ  
مَذْفَرٌ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مِثْلُ الْمُقْرَاضِ مِنَ الْقَرْضِ كَانَ شَيْبًا مِنَ الْآلَةِ الْمَنْقُولَةِ سَمِيَ بِهِ  
ثُمَّ نَقَلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ  
لِهَامِيٍّ مَذْفَارٌ صَبِيحٌ يُدْعَى بِالشَّرَابِ بَنَى تَمِيمٌ

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ

١٥ أَنْكَ لَمْ تَدْعِ شَتْمِي وَمَنْقَصْتَنِي بِضَرْبِكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَسْقُونِي

الْمِذْنَبُ جَبَلٌ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ الْمِذْنَبُ قَرْيَةٌ لِبْنَى عَامِرٍ بِالْمِمَامَةِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ قَالَ  
طَرِبَ الْعَوْدُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْطَرِبْ وَعَنَاهُ ذِكْرِي خَلَّةٌ لَمْ تَصْقَبْ  
سَقَّهَا وَلَوْ أَنِّي أَطِيعَ عَوَانِي فِيمَا يُشِيرُنْ بِهِ بِسَفْحِ الْمِذْنَبِ  
لَنْجَرْتُ قَلْبًا لَا يَبْرِيحُ لَوَاجِسٍ أَنَّ الْعَوِيَّ إِذَا عَوَى لَمْ يَعْتَبَرْ

٢٠ مِذْوَدٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَذْوُودُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ قَرْيَةٌ  
يَذْوُدُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَمَذْوُودُ الرَّجُلِ لِسَانُهُ مِثْلُهُ وَالْمَذْوُودُ مَعْلَقُ الدَّابَّةِ وَمَذْوُودُ

جَبَلٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ فِي ذَلِكَ يَصِفُ فَرْسًا

يَتَّبَعَنَّ مُشْتَرِفًا تَرْمِي دَوَائِرَهُ رَمَى الْكَفِّ بِتُرْبِ الْهَائِلِ الْخَصْبِ

كَانَ هَدَايَهُ جِدْعٌ بَرَايَتَهُ      مِنْ تَحْلِ مَذَوْدٍ فِي بَاقٍ مِنَ الشَّدْبِ  
وهذا يدلُّ على أنه موضع معجور فيه نخل لا جبل فإن النخل ليس من نبات  
الْجِبَالِ،

مَذْيَانُكَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَمِيمٍ سَاكِنَةٌ وَجِيمٍ مَفْتُوحَةٌ  
هـ وكاف مَفْتُوحَةٌ وثلاث مثْلثة قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيٍ كَرْمِينِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدِ،

مَذْيَانُكَنْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ سَاكِنَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ  
يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ وَفَتْحُ الْكَاِفِ وَنُونٍ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا،

مَذْيَجٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ شَدِيدَةٌ وَحَاً مَهْمَلَةٌ الَّتِي  
جَاءَ عَلَى هَذَا ذَوْجٌ أَبْلَهُ إِذَا بَدَّهَهَا وَالدَّوْجُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ فَقِيَاسُهُ مُذَوِّجٌ  
أَفِيكُونَ مَرْتَجِلًا عَلَى هَذَا وَهُوَ مَا يَبْطُلُ مُسَاكِلَانِ قَالَ ابْنُ حُرَيْقٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَهُ أَنَّ بَشْرًا      غَدَاةً مَذْيَجٍ مَرُّ التَّقَاضَى،

الْمَذْيَجَةُ كَانَتْ تَصْغِيرُ الْمَذْخَرَةِ بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ وَهُوَ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ فِي  
رَأْسِ جَبَلٍ صَبِيرٍ وَفِيهَا عَيْنٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ يَصْبِرُ مِنْهَا نَهْرٌ يَسْقَى عِدَّةَ قَرْيٍ  
بِالْيَمَنِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ عَدَنٍ يَسْكُنُهَا آلُ ذِي مَنَاخٍ وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ أَبِي جَعْفَرٍ  
وَالْمَنَاخِيُّ مِنْ حِمِيرٍ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمَذْخَرَةُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ وَهُوَ جَبَلٌ  
بَلَّغَنِي أَنَّ أَعْلَاهُ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسَخًا فِيهِ الْمَرَاعُ وَالْمِيَاهُ وَنَبَتُ الْوَرَسِ وَفِي شَقِيقَتِهِ  
الزَّعْفَرَانُ وَلَا يُسَلَّكَ إِلَّا مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَهُوَ فِي مَخْلَافِ السُّكُولِ وَذَكَرَ عُمَارَةُ  
بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بَنَ زَيْدَانَ الْيَمَنِيَّ فِي كِتَابِهِ وَلَمَّا مَلَكَ الزُّيَادِيُّ الْيَمَنَ وَاخْتَصَطَ  
زَيْدٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي زَيْدٍ وَحُجَّجَ مِنَ الْيَمَنِ جَعْفَرُ مَوْلَى زِيَادٍ بِأَمْرٍ وَهَدَايَا فِي سَنَةِ  
٢٥٢. وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ فَصَادَفَ الْمَامُونُ بِهَا وَعَادَ جَعْفَرٌ هَذَا فِي سَنَةِ ٢٥٤ إِلَى زَيْدٍ  
وَمَعَهُ أَلْفُ فَارَسٍ فِيهَا مِنْ مُسَوَّدَةِ خَرَّاسَانَ سَبْعِيَّةٌ أَعْظَمَ أَمْرُ ابْنِ زِيَادٍ وَتَقَلَّدَ  
أَقْلِيمَ الْيَمَنِ بِأَسَرِهِ الْجِبَالِ وَالتَّهَامِ وَتَقَلَّدَ جَعْفَرٌ هَذَا الْجَبَلِ وَاخْتَصَطَ بِهِ مَدِينَةَ  
يُقَالُ لَهَا الْمَذْخَرَةُ ذَاتُ أَنْهَارٍ وَرِياضٍ وَأَسْعَى وَالْبِلَادُ الَّتِي كَانَتْ لَجَعْفَرٍ تَسْمَى

اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند اهل الممن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الدعاة الثلاثة وبه تمت دولة بنى زياد ولذلك يقولون ابن زياد وجعفر مَذْنِبٌ بوزن تصغير المَذْنَب وأصله مسمل الماء حصص الارض بين تَلْعَتَيْنِ وقال ابن شُمَيْل المَذْنَب كهيئة الخَدُول يسبل عن الروضة ماها الى غيرها وتفرق ماها فيها والله يسمل علمها الماء مَذْنَب ابضاء وقال ابن الاعرابي مَذْنَب الوادي والمَذْنَب الطويل الذنب والمَذْنَب الصَّب والمَذْنَب المِغْرَفَة ومَذْنِب وان بالمدينة وقيل مَذْنِب يسبل بماء المطر خاصة وقد روى مالك في مَوْطَأَه ان رسول الله صلعم قال في سبيل مهزور ومَذْنِب يسلك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ٥

## ١. باب الميم والراء وما يليهما

مَرَّاةً بالفتح ثم السكون وفتح الهمزة والفاء ساكنة وهاء بوزن مَرَّاةً من الروية قرينة قرب مَرَّب كانت ببلاد الازد الله اخرجهم منها سبيل العزم ، المَرَّابِد جمع المَرَبِد يذكر بعدد وهو موضع بعينه يقال له ذات المَرَّابِد بعقيق المدينة قال معن بن اوس

١٥ فذات الخياط خرجها وطلوعها فبطن البقيع قلعه فمَرَّابِدُه

قل قَرَّ مواضع يقال لها مَرَّابِد يغادر فيها السبيل ، مَرَّابِضٌ بالفتح وبعد الالف باء موحدة وضاد محجمة جمع مَرَبِض وقد تقدم اشتقاقه في الربض وهو موضع في قول المتنلس

ألك السدير وبارت مَرَّابِضٌ ولك الخورنق ،

٢. المَرَّاح بالكسر واخره حاء مهملة يصلح ان يكون جمع مَرَّح وهو السفرح وفي ثلاثة شعاب ينظر بعضها الى بعض وفي شعاب بتهامة تصب من دَأَّة وهو الجبل الذي يحجز بين الناضلتين لهكَيْل قال مرة بن عبد الله اللخمياني تركنا بالمراح وذى سَكِيم ابا حَيَّان في نَقَر مُنَافٍ ،

المراحضة حصن من أعمال صنعاء بيد ابن الهريش،

مَرَّاحٌ بالصم واخـره معجم يجوز أن يكون اسم المفعول من راح يـريخ إذا استرخى  
أو راح يـريخ إذا تبعـد ما بين فخذيه والمَرَّاح موضع قريب من المزدلفة وقيل  
هو من بطن كساب جبل مكة وقد روى بالحاء المهملة قل عبد الله بن  
إبراهيم الجماحي في شعره هـذل في يوم الأخت في قصة وجهنا الطعن إلى

كساب وذى مَرَّاح نحو الحرم حرم مكة فقال أبو قلابة الهذلي

يَمَسَّتْ من الحذية أم عمرو غداة أن انـتـخـوْنِي بالجـنـاب

يصاح بكاهل حولي وعمرو وهم كالـصـاريات من الكـلاب

يُسامون الصبوح بذى مَرَّاح وأخرى القوم تحت خريف غاب

فيأبسا من صديقك ثم يأسا فـكـى يوم الاحـث من الـياب ١.

وقال الفصل بن العباس اللهي

أتك والحنين إلى سُلَيْمَى حنين العود في الشول البزاع

تحن وبرد هيمها الشوق حتى حناجرهن كالقصب البزاع

ليالي أن تخالف من تحاها إذا الواشي بنا غير المطاع

تحل المبيت من كمقى مـرّاح إذا ارتبعت وتسرب بالـواقع ١٥

مَرَّاحٌ بالصم واخـره دال مهملة من اراد يريد والنشئ مراد اسم المفعول منه

حصن قريب من قرطبة بالاندلس،

المَرَّار بالصم وتكرير الراء المرارة بقلة مرة وجمعها مَرَّار وقال الاصمعي إذا أكلت

الابل المرار قلصت عنه مشافرها وبه سمي أكل المَرَّار قال ابن اسكافي في عامر

الحديبية وخرج رسول الله صلعم حتى إذا سلك ثنية المَرَّار بركت ناقته فقال

الناس خلأت فقال رسول الله ما خلأت ولا هو لها بخلف وإنما حبسها حابس

الفيل قال وثنية المَرَّار مهبط الحديبية وخلات الناقة إذا بركت ولم تقم،

المَرَّار بالغنج والتشديد فعـال من المرارة واد،

مَرَّازِمٌ بالصم وبعد الالف زاء مكسورة وميم واطنه من رَزَمَ القوم دارهم اذا  
اطالوا المقام بها او من رَزَمَ الشتاء رَزَمَةً شديدة اذا برد وهو رازمٌ، ومرزم هو  
للجليل المشرف على حَقَّ آل سعيد بن العاصي عن الاصمعي في كتاب جزيرة  
العرب،

المَرَّاضَانِ تشنية المَرَّاضِ بلفظ جمع مريض فُتِي بعد ان سُمِيَ قال ابو منصور قال  
الليث المراضان واديان ملتقيا واحدا قال المراضان والمراضى مواضع في ديار  
ميم بين كاطمة والنقيرة فيها احسا ليست من باب المرض والميم فيها ميم  
مفعل من استراض الوادي اذا استنقع فيها الماء ويقال ارض مريضة اذا ضاقت  
بأهلها قال جرير كما اخنَبَ ذُنُبُ المراضين لاغب،

المَرَّاضُ بالكسر جمع مريض يجوز ان يكون من قولهم ارض مريضة اذا ضاقت  
بأهلها وارض مريضة اذا كثر بها الهرج وخط الترمذى في شعر الفصل بن  
عباس اللّهي المَرَّاض بالفج وهو في قوله

اتَعَهَّدُ مِنْ سُلَيْمَى دَرَسَ نُؤْيَ زَمَانَ تَخَلَّلْتُ سَلَمَى المَرَّاضَا

كان بيوت جيرانهم قَبَابٌ على الازمات تحتل الرباضا

اورواه الخالع مَرَّاض بفج الميم فيكون من راض يروض والموضع مراض ويجوز ان  
يكون من الروضة او من الرباضة وبالفج قرأته بخط ابن باقلاء وهو الصحيح  
اذا هو في قول كُتَيْبٍ

فَأَصْبَحَ مِنْ تَرَبَّى خَصِيلَةَ قَابِـهـ لَهُ رَدَّةٌ مِنْ حَاجَةٍ لَمْ تُصَرِّمَ

كذا الطلح ان يقصد عليه فانه مُهْمٌ وان تحزق به يقيم

وما ذكره تربي خصيلة بعد ما طَعَنَ بِأَحْوَازِ المراض فيعلم

وهو واد في شعر الشَّماخ عن الاديبى وقال غيره مراض موضع على طريق الحجاز  
من ناحية الكوفة وهناك لقى الوليد بن عقبة بن ابي معيط بجنادا مولى  
عثمان بن عفان رَضَهُ فاخبره بقتل عثمان فقال

يَوْمَ لَا قِيَتُ بِالْمَرَضِ بَجَادًا لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بَجَادٍ

مَرَاغَةُ بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَشْهَرِ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ بِلَادِ  
طُولِهَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَعِشْرِينَ سَبْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ قَالُوا  
وَكَانَتْ الْمَرَاغَةُ تُدْعَى أَفْرَازَهْرُونَ فَعَسَكَرَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ  
وَهُوَ وَالِي أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْدَلُسِيَّانِ مَنْصَرَفَهُ مِنْ غَزْوِ مَوْقَانِ وَجَبِلَانَ بِأَنْقَرِبَ مِنْهَا وَكَانَ  
فِيهَا سَرَجِينَ كَثِيرٌ فَكَدَنَتْ دَوَابُّهُ وَدَوَابُّ أَصْحَابِهِ تَتَمَرَّغُ فِيهَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ  
أَبْنُوا قَرْيَةَ الْمَرَاغَةَ وَهَذِهِ قَرْيَةُ الْمَرَاغَةِ فَحَذَفَ النَّاسُ الْعَرِيَّةَ وَقَالُوا مَرَاغَةَ وَكَانَ  
أَهْلُهَا أَتْجَاوُهَا إِلَى مَرْوَانَ فَلَبِثَ مَا هَا وَتَأْتَفُ وَكَلَاهُ أَهْلُهَا فَكَثُرُوا فِيهَا لِلتَّقَرُّرِ وَعَمَرُوهَا  
ثُمَّ أَنَّهَا قُبِضَتْ مَعَهَا قُبُصٌ مِنْ ضِيَاعِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَصَارَتْ لِبَعْضِ بَنَاتِ الرَّشِيدِ  
١٠ فَلَمَّا عَثَ الْوَجْنَاءُ بَيْنَ رَوَادِ الْأَزْدِيِّ وَأَفْسَدَ وَدَى خَزِيمَةَ بَيْنَ حَازِمِ أَرْمِينِيَّةٍ  
وَأَنْدَلُسِيَّانِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ بَنِي سُورَهَا وَحَصَّنَهَا وَمَصَّرَهَا وَانْزَلَ بِهَا جُنْدًا  
كَثِيفًا ثُمَّ إِذَا لَهَا ظَهَرَ بِأَبِيكَ الْحَرَمِيُّ لَجَأَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَغَرَلُوهَا فَسَكَمُوهَا وَخَصَّنُوهَا  
فِيهَا وَرَمَّ سُورَهَا فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ عَدَّةً مِنْ عَمَلِهِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجُنَيْدِ  
فَرَزْنَدًا وَعَلَى بْنُ هِشَامٍ ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بِرَبْضِهَا وَيَنْسَبُ إِلَى الْمَرَاغَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ  
١٥ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّاتِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ  
وَجَمْعِهِ سَكَنَ نَيْسَابُورَ وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ وَغَيْرِهَا جَمَاهِيرَ بَنِي مُحَمَّدٍ الرَّمْلُكَانِي  
وَأَبْنِ فُنَيْيَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْفَلَانِيَّ وَأَبَا يَعْلَى الْمُوصِلِيَّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
الْعَبْدِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةِ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْمُرُوزِيَّ وَأَبَا خَلِيفَةَ  
الْفَضْلَ بْنَ الْحَبَابِ وَزَكَرِيَاءَ السَّاجِيَّ وَعَبْدَانَ الْجَوَالِيْقِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ  
٢٠ زُهَيْرٍ وَمَنْصُورَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ وَأَبَا الْعَبَّاسَ الدَّغُولِيَّ وَعَلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرَ  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ  
وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُعَرِّيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ جَعْفَرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْحَرَّاتِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرَاغِيُّ مَرِيدُ نَيْسَابُورَ شَيْخُ الرَّحَالَةِ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ



واكثرهم جهاداً وجمعاً كتب الحديث نيفاً وستين سنة ولم ينزل يكتب الى ان  
توفاه الله وكان من اصدق الناس فيه واثبتهم سمع ببغداد القرباني وابن ناجية  
ومحمد بن يحيى المرزى واقرانهم وذكر جماعة في بلاد شتى قال ومات يوم  
الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٣٥٩ بنيسابور وهو ابن نيسف  
٥ وثمانين سنة ، ولم تزل قصبتها وبها آثار وعماير ومدارس وخانكاهات حسنة  
وقد كان فيها ادباء وشعراء محدثون وفقهاء ، قال ابن الكلبي في مراغة هجر  
سوف لاهل نجد معروف ، قال الحارزنجي المراغة روضة لاني بكر ولذلك قال  
الفرزقي في مواضع من شعره يابن المراغة نسبه الى هذا الموضع كما يقول ابن  
بغداد وابن الكوفة وهذا خلف من القول والذي ذهب اليه الجدي ان  
١٠ المراغة الاثنان فكان ينسبه اليها على ان في بلاد العرب موضع يقال له المراغة  
من منازل بني يربوع قال الاصمعي وذكر مياهاً ثم قال ومن هذه الأمواه من صلب  
العلم وفي المردمة رداء منها المراغة من مياها البقة قال ابو البلاد الطهوي وكان  
قد خطب امرأة فزوجت من بني عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثم قال

١٥ الا ايها الربع الذي ليس بارحاً جنوب الملا بين السراغة واللندر  
لنا من سلمى ان نشدناك بالذكر  
لعمرك ما قنعنهما السيف عن قلبي ولا سآمان في الفؤاد ولا غمر  
ولكن رايت الحى قد غدروا بهما ونزع من الشيدان زين لي امرى  
وانا انعنسا ان تبرى امر ساهر عروسا يمشى الخير لي في بني عمر  
وانا وجدنا الناس عودين طيباً وعوداً خبيثاً لا يبص على البصير  
٢٠ تربن الفى اخلاقه وتشيينه وتذكر اخلاق الفى حوث لا يدري ،

مراقية بالغنج والقاف المكسورة والياء مخففة اذا قصد القاصد من الاسكندرية  
الى افريقية فالول بلد يلقاه مراقية ثم لوبية ينسب اليها ابو محمد عبد الله  
بن ابي رومان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندري المراقى سكن الاسكندرية

روى عن أبيه وعن ابن وهب وهو ضعيف روى المفاكير ومات سنة ٢٥٩ هـ  
 المَرَاكِبُ موضع في ديار هذيل بن مدركة قال مالك بن خالد الخنماني ثم الهذلي  
 قُلْتُ لَوْحِبِ حِينَ زَالَتْ رَحَاءُ قَلَمٌ تَغْتَنِمَانَا رَدَى فَالْمَرَاكِبُ  
 كَانَهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَاءَهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى أَوْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبُ  
 ٥ إِذَا ادْرَكُوهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَاتَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا خَدَّ لِلصَّيْرِ الشَّوْاطِبُ  
 فِي أَبِيَاتٍ

المَرَاكِبُ موضع في قول أبي صَاحِرٍ الهذلي يصف سحَابًا

مُصَرِّ شَأْمِيهِ لِيَتَمِيعَ فِي الْحَيِّ وَدُونَ يَمَامِيهِ جِبَالِ الْمَرَاكِبِ

مَرَاكِبُ بالفتح ثم التشديد وضم الكاف وشين معجمة اعظم مدينة بالمغرب  
 ١٠ واجلها وبها سرير ملك بني عبد المومن وفي في البر الاعظم بينها وبين البحر  
 عشرة ايام في وسط بلاد البربر وكان اول من اختطها يوسف بن تاشفين من  
 الملتهمين الملعب بامير المسلمين في حدود سنة ٤٧٠ وبينها وبين جبل دَرَن  
 الذي ظهر منه ابن تَوَمَرَتِ المسمى بالمهدى ثلاثة فراسخ وهو في جنوبيها  
 وكان موضع مَرَاكِبٍ قبل ذلك مُحَاذَةً يَقْطَعُ فِيهِ اللَّصُوصُ عَلَى الْقَوَافِلِ كَانَ  
 ١٥ إِذَا انْتَهَتْ الْقَوَافِلُ إِلَيْهِ قَالُوا مَرَاكِبُ مَعْنَاهُ بِالْبَرْبَرِيَّةِ اسْرِعِ الْمَشَى وَبَقِيَتْ مَدَّةُ  
 يَشْرَبُ أَهْلُهَا مِنَ الْآبَارِ حَتَّى جَلِبَ إِلَيْهَا مَا لَا يَسِيرُ مِنْ نَاحِيَةِ أَغْمَاتٍ يَسْقَى  
 بِسَاتِنٍ لَهَا وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ بِهَا الْمِسَاتِنَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بَنِي عَلَى يَقُولُونَ أَنَّ  
 بِسَاتِنًا مِنْهَا طُولُهُ ثَلَاثَةُ فَرَسَخٍ

مَرَامِرُ بالضم والميم الثنائية مكسورة في شعر الأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرٍ حَيْثُ قَالَ

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَارِزٍ مَتَنَازِرٍ أَحْوَى الْمَدَائِنِ مُؤْنِقِ الرُّوَادِ

جَادَتْ سَوَارِيهِ فَآزَرَ تَبَتُّهُ نَفَاً مِنَ الصَّقَرَاءِ وَالزُّبَادِ

بِالْجَوِّ فَلَا مَرَاجَ حَوْلَ مَرَامِرٍ فِيمَا رَجَّ فُقْصِيْمَةُ السُّطْرَادِ

مَرَانُ بالفتح ثم التشديد واخره نون يجوز ان يكون من مَرَّ الطَّعَامُ يَمُرُّ مَرَارَةً

وَبَرَّ اَيْضًا اَوْ مِنْ مَرَّيْتٍ مِنَ الْمُرُورِ وَبِحُجُوزِ اَنْ يَكُونَ مِنْ مَرْنِ الشَّيْءِ يَمُرُّنَ مُرُونًا  
اِذَا اسْتَمَرَّ وَهِيَ لَيْنٌ فِي صَلَابَةٍ وَمَرَزَتْ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ اِى صَالَمَتْ قَالِ  
السُّكْرَى هُوَ عَلَى اَرْبَعِ مَرَا حِلٍّ مِنْ مَكَّةَ اِلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةٌ  
عَشَرَ مِيلًا وَفِيهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مَرْثٍ بْنِ اَدَّ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرِّ بْنِ نَزَارِ

٥. هـ. بِنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ وَقَبْرُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ قَالِ جَرِيرٌ بَعْرَضُ بَابِنِ الرَّقَاعِ  
قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غُلِبَ الرِّجَالُ فَا بَالُ الصَّغَايِيسِ  
وَابْنُ اللَّيْلُونِ اِذَا مَا لُزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْمَبْزَلِ الْقَنَاعِيسِ  
اِنِى اِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ جَرَّبَتْنِي جَارٌ لَقَبْرٍ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسِ  
قَالِ اِرَادَ قَبْرَ تَمِيمِ بْنِ مَرْثٍ اِذَا جَرَّبَتْنِي اِى اَغْضَبَتْنِي مَوْتَ فَبَصِيرِ جَارًا لِمَنْ هُوَ  
ا. مَدْنُونٌ هُنَاكَ وَيَصْدَقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ

قَدْ كَانَ أَشْوَسُ آبَاءَ قَاوَرَتْنِي شَغْبًا عَلَى النَّاسِ فِي ابْنَاءِ الشُّوسِ  
تَحْمِيٍّ وَنَفْعَتَصِبِ الْجَبَّارِ أَجْنَبُهُ فِي مُخَصَّدٍ مِنْ حِبَالِ الْقَدِّ تَحْمُوسِ  
وَقَالِ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ لَبْنَى هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
وَقَالِ عَرَّامٌ عِنْدَ ذِكْرِ الْحِجَازِ وَقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَرَّانٌ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْعِيُونِ  
٥. هـ. وَالْأَبَارُ وَالْمُنَاخِيلُ وَالْمَزَارِعُ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لَبْنَى هَلَالٍ وَجَزْءٌ لَبْنَى مَا هُوَ  
وَبِهَا حَصْنٌ وَمَنْبَرٌ وَنَاسٌ كَثِيرٌ وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبْعَدَ الطُّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَا عَزَّ يُرْجَى بَرَّانَ الْفَرَى ابْنَ سَبِيلِ  
مَرَّانًا عَلَى مَرَّانٍ لَيْلًا فَلَمْ نَعْجُ عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِهَا وَخَيْلِ

وَقَالِ ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ الْمَنْصُورُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَرِثُنِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ

٢. صَلَّى الْإِلَهِ عَلَيْكَ مِنْ مَتَوَسَّدٍ قَبْرًا مَرَّتْ بِهِ عَلَى مَرَّانِ  
قَبْرًا تَضْمَنَ مُؤْمِنًا مُخْتَفَاً صَدَقَ اللَّهُ وَدَانَ بِالْقُرَّانِ  
لَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عَثْمَانَ

وَقَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى هَذَا النَّمْطِ مِنْ جُمْلَةِ أَهْيَاتِ

ايا تَخْلُتِي مَرَّانَ هَلَّا الـيَكَا عَلَى غَفَلَاتِ الْكَلَّاشِيْنَ سَمِيْلُ  
 اَمِيْنِكَا ذَهَبِي اِذَا كُنْتُ خَالِيَا وَنَفَعِكَا لَوْلَا الْغَنَاءُ قَلِيْلُ  
 وَمَا فِي شَيْءٍ مِنْكََا غَيْرِ اَنْتَا اَحَنُّ اِلَى ظَلِيْمِكَا فَاطِيْلُ  
 مَرَّانُ بِالضَّمِّ كَانَهُ فُعْلَانُ مِنَ الْمَرَارَةِ لِلْمَغَالِبَةِ اَوْ تَثْنِيَةِ الْمَرْ وَالْمَرَّانُ الْقَنَّا سَمِي  
 ه بِذَلِكَ لِيْنِهِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ذَكَرَ فِي دِيَرِ مَرَّانَ  
 الْمَرَّانُ تَثْنِيَةُ الْمَرْ صَدَّ الْحُلُوْ مَا هَانَ لُغَطْفَانُ عِنْدَ جَبَلٍ لَهُمْ اَسْوَدُ  
 مَرَّانَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ نُونٌ هُوَ فُعَالَةٌ مِنْ مَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ مَرُونًا اِذَا اعْتَدَاهُ  
 وَاسْتَمَرَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

يَا دَارَ لَيْلِيْ خَلَاوَا لَا اُكَلِّفُهَا اِلَّا الْمَرَّانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّبْنَ  
 ١. الْمَرَّانَةُ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي الْحِجْلَانِ يَرِيدُ لَا اُكَلِّفُهَا اَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ  
 وَتَذْهَبَ اِلَى مَكَانٍ اٰخَرَ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْمَرَّانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ هَادِيَةٍ لِلطَّرِيقِ وَقِيلَ  
 الْمَرَّانَةُ السَّكُوتُ فَالَّذِي مَرَنْتَ عَلَيْهِ الدَّارَ وَقِيلَ الْمَرَّانَةُ مَعْرِفَتُهَا وَمَا يَقْوَى اَنْ  
 الْمَرَّانَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَوْلُ لَبِيدٍ

لَمَنْ طَلَّلَ تَصَمَّنَهُ اُنْثَى فَسَرَّحَتْهُ فَالْمَرَّانَةُ فَالْحَيَّالُ

ه١ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ اَبِي حَازِمٍ

وَأَثَرٌ خَوْفُنَا سَعْدًا بَارِضٌ هَمَالِكُ اَنْ تُجِيرَ وَلَا تُجَارَ

وَأَذْنِيْ عَامِرٍ حَيًّا اَلِيْنَا عَقِيْلٌ بِالْمَرَّانَةِ وَالسَّوَارِ

الْمَرَّارَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ فِي نَسَبَةٍ اِلَى الْمَرْوَزِيِّينَ نَسَبَةٌ اِلَى مَرْوٍ مِثْلُ الْمِهَالِبَةِ  
 وَالْمَسَامَعَةِ وَالْبَغَادَةِ وَفِي مُحَلَّةٍ كَانَتْ بِمَعْدَانَ مُتَّصِلَةً بِالْحَرَبِيَّةِ خَرِبَتْ اَلْآنَ  
 ٢. كَانَ قَدْ سَكَنَهَا اَهْلُ مَرْوٍ فَتَسَمَّيْتُ اَلْيَهْمَ وَنَسَبَ اِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 خَلْفِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَعْمَرُ الْمَرْوَزِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَجَّادِ وَبَحْيِيِّ بْنِ  
 هَاشِمِ السَّمْسَارِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ السَّمَّكِ وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى  
 سَنَةَ ٢٨١ هـ وَالْمَرَّارَةُ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ قَرَبَ سَجَارِ ذَاتِ بَسَاتِينَ وَمِيَاهُ جَارِيَةٌ

وبها خ. نفاه حسنة على راس تل يصعد الراكب اليها على فرسه ،  
 مَرَاهِطٌ بالفتح كانه جمع مَرْهَطٍ اسم المكان من الرَهْط كقولهم مَشَجَرٌ من  
 الشجر ولو جمع لقيل مشاجر وهو ذو مراهط موضع عن الازهرى ،  
 مَرَاةٌ بالفتح بلفظ المرأة من النساء قرية بنى امرؤ القيس بن زيد مناة بن  
 هـ نعيم بالممامسة سميت بشطر اسم امرؤ القيس بمنها وبين ذات غسل مرحلة  
 على طريق النباج ولما قتل مسيلمة وصالح نجاعة خالددا على الممامسة لم تدخل  
 مَرَاةً في الصلح فسبى أهلها وسكنها حميد بنو امرؤ القيس بن زيد مناة  
 بن نعيم فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرمة الشاعر ذيل عليها  
 فلم يدخلوا رحله ولم يقرؤة فدثمه ومدح بهنس صاحب ذات غسل وهو  
 مَمرُؤى ايضا وذات غسل قرية له فقال ذو الرمة

فلما وردنا مَرَاةَ اللؤم غابقت      تساكير لم يفتح خير طلالها  
 ولو عبرت اصلابها عند بهنس      على ذات غسل لم تشمس رحالها  
 وقد سميت باسم امرؤ القيس قرية      كرام صواذيتها لئام رجالها  
 تطل الكرام المرملون بجوها      سواء عليهم جملها وحبالها  
 ١٥ اذا ما امرؤ القيس بن لؤم تطعمت      بكاس الندامى خيمتها سبالها  
 وقال عمار بن عقيل بن بلال بن جدر

وبوم مَرَاة ان وليتم رقصا      وقد تصايقت بالابطال واديه  
 المَرَايض بالفتح وهو من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ومنه سميت  
 الروضة وفي مواضع في ديار بنى نعيم بين كاظمة والنقيرة ،  
 ٢٠ المَرَايع جمع مَرَاغ الابل وهو متمرغها كورة بصعيد مصر في غربي النيل فيها  
 عدة قري أهلة عامرة جدا ،

مَرَبَاطٌ بالكسر ثم السكون وباء موحدة واخره طاء مهملة فرضة مدينة ظفار  
 بينها وبين ظفار على ما حدثني رجل من أهلها مقدار خمسة فراسخ ولما لم

تكن لظفار مَرْسَى تُرْسَى فيه المراكب وكان لمرباط مَرْسَى جَيْدٌ كثر ذكره على أفواه التجار وهى مدينة مفردة بين حصرموت وعُمان على ساحل البحر لهما سلطان براسة ليس لاحد عليه طاعة وقرب مدينته جبل نحو ثلاثة ايام فى مثلها فيه بنيت شجر اللّيمان وهو صَمِغٌ يخرج منه وللفط وجمل الى ساءر ه الدنيا وهو غلّة الملك يشارك فيه لأفطمة كما ذكرناه فى ظفار واهلها عرب وزينى زى العرب القديم وفيهم صلاح مع شراسه فى خلفهم وزارة وتعصب وفيهم قلة غيرة كانهم اكتسبوها بالعادة وذلك انه فى كل ليلة يخرج نسائهم الى ظاهرو مدينتهم وبسامن الرجال الذين لا حرمة بينهم وبلاعيمهم وبجالسنهم الى ان يذهب اكثر اللمل فيجور الرجل على زوجته واخته وأمه وعمته واذا فى تلاعب ا. اخر وتحادثه فيعرض عنها ويمضى على امرأة غيرة فجالسها كما فعل بزوجه وقد اجتمعت بكيش جماعة كثيرة منهم رجل عاقل اديب يحفظ شيئا كثيرا وانشدنى اشعارا وكنتمتها عنه فلما طال الحديث بمنى وبهذه قلت له بلغنى عنكم شىء انكرته ولا اعرف حخته فبدلتى وقال لعلك تعنى السمر قلت ما اردت غيرة فقال الذى بلغك من ذلك كذيب وبالله اقسم انه لقبيح ولكن ه عليه نَشَانَا وله مذ خلفنا اَلْقَمَا ولا استطعنا ان نزيله ولو قدرنا لغيرناه ولكن

لا سبيل الى ذلك مع مَرّ السنين علمه واستمرار العادة به ،

مر بالا ناحية قرب خلاط لها ذكر فى كتاب الفتوح ان حبيب بن مسلمة نزلها فجاءت بطريق خلاط بكتاب عياض بن غنم فانه قد امنه على نفسه وبلاده وقاطعه على اتاوة فأمضى حبيب بن مسلمة ذلك ،

٢٠. مَرْبِخٌ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وخاء معجمة قال ابو منصور مربخ رمل بالمادية يعينه وقال ابو الهيثم سَمَى جمل مربخ مربخا لانه يربخ المشى فيه من التعمب والمشقة اى يذهب عقله كالمرأة الربوخ التى يغشى عليها من شدة الشهوة وقال الليث رَحِمَتِ الْاَبْلُ فى المَرْبِخِ اى فترت فى ذلك الرمل

من اللّلال وانشد بعضهم أس جبال مريخ تظّين

لا بُدَّ منه فاحذرن وأرقّين أو يقضى الله دما يات الدّين

وقال نصر مريخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومريخ ايضا جبل آخر عند  
 ثور ممّا يلي القبله وذل العجم الى مَرَبَخ بفتح الميم والباء رمل من رمل زرد وعن  
 ه جابر الله بضم الميم وكسر الباء

المَرَبَدُ بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم موضع  
 هكذا وليس بجار على فعل على أن ابن الاعرابي روى أن الرايد الخارن ولو  
 كان منه لعل المراد على زنة اسم المفعول مثل المقاتل من انفتل فمجايمه  
 على غير جريان الفعل دليل على أنه موضع هكذا وذهب الغاضي عياض الى  
 ١٠ أن اصله من رَبَدَ بالمكان إذا أظمر به فقياسه على هذا أن يكون مَرَبَدٌ بفتح  
 الميم وكسر الباء فلم يسمع فيه ذلك فهو ايضا غير قياس، ودخل أبو القاسم  
 نصر بن احمد الجعفي على أبي الحسين ابن المثنى في آخر حريق كان في سوق  
 المربد فقال له أبو الحسين ابن المثنى يا أبا القاسم ما قلت في حريق المربد  
 قل ما قلت شيئا فقل له وهل يحسن بك وانت شاعر البصرة والمربد من اجل  
 ٥ شوارعها وسوقه من اجل اسواقها ولا تقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكي اقول  
 وارتجل هذه الابيات

اتتكم شهود الهوى تشهدوا فما تستطيعون ان تجحدوا

فيا مريدون ناشدتكم على اتني مكم فجهد

جری نفسی صعداء نحوكم فن اجله احترق المربد

وهاجت رياح حنيبي لكم وظلّت به ناركم تروق

ولولا دموى جرّت لم يكن حريقكم ابدا جهد

٢٠

وفي حديث النبي صلعم أن مسجده كان مريداً ليَتَيْمِينَ في حَجَرٍ مُّعَانٍ بن  
 عفراء فاشتراه منهما مَعُون بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلعم

مسجداً، قال الاصمعي المريدي كلُّ نبيٍّ حُبِسَتْ فيه الابل ولَهَذَا قَيْلٌ مَرِيدٌ  
النَّعَمَ بِالْمَدِينَةِ وَبِهِ سَمِيَ مَرِيدُ الْبَصْرَةِ وَأَمَّا كَانَ مَوْضِعَ سُوقِ الْاِبِلِ وَكَذَلِكَ كُلُّ  
مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضاً إِذَا حُبِسَتْ فِيهِ الْاِبِلُ وَأَنْشَدَ الْاِصْمَعِيُّ يَقُولُ  
أَتَيْتُ بَابَ الْفَوَاقِي كَأَنِّي أَصِيدُ بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَرًا  
عَوَاصِي الْأَمَا جَعَلْتُ دَرَاهِمَهَا عَصَا مَرِيدٍ يَغْشَى حُجُورًا وَأَنْرًا ٥

قال يعني بالمريدي هاهنا عصاً جعلها مغترضة على الباب تمنع الابل من الخروج  
سمّاها مريداً لهذا وهو انكر ذلك عليه وقيل انما اراد عصاً مغترضة على باب  
المريدي فاضاف العصا المغترضة الى المريدي لئلا يكون ان العصا مريدياً، والمريدي ايضاً  
موضع النمر مثل الجرين، ومريدي النعم موضع على ميلين من المدينة وفيه  
تيمّم ابن عمر، ومريدي البصرة من اشهر محالّها وكان يكون سوق الابل فيه  
قديماً ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مقارنات الشعراء ومجالس  
الخطباء وهو الآن بائنة عن البصرة بينهما نحو ثلاثة اميال وكان ما بين ذلك  
كله عامراً وهو الآن خراب فصار المريدي كالبلدة المفردة في وسط البرية، وقد مر  
اعرابي البصرة فكرهها فقال

١٥ هل الله من وادي البصيرة مخرّجي فاصبح لا تبدؤ لعيبي قصورها  
واصبح قد جاوزت سيجان سالما واسلمني اسوافها وجسورها  
ومريدها المذري علينا نرايه اذا تحاجت ابغالها وحميرها  
فنهضحى بها غمر الرووس كائننا اناسي موتي نيش عنها قبورها

وينسب اليها جماعة من الرواة منهم سهاك بن عطية المريدي البصري يروي  
عن الحسن وأيوب روى عنه حماد بن زيد حديثه في الصالحين، وابو  
الفصل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المريدي حدث  
عن عباس بن محمد وعبد الله بن محمد بن شاكر حدث عنه ابن المقرئ  
وذكر انه سمع منه مريدي البصرة، والغاضي ابو عمرو العاسم بن جعفر بن عبد



الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان ينزل المريد حدث عن ابيه واني  
على محمد بن احمد اللؤلؤي وعلى بن اسحاق الماذراني حدث عنه ابو بكر  
الخطيب ووثقه وتوفي في ذي القعدة سنة ٢١٣ هـ ،

المربّع بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب  
مكة قل الأَبَحُّ بن مَرَّة الهذلي اخو ابن خِرَاش  
لعمرك سَارَى بن ابي زُفَيْم لَأَنْتَ بَعْرَعَو النَّارِ النَّمِيمُ

يريد سارية وهو الذي ناداه عمر على المنبر يا سارية للجبل  
عليك بنو معاوية بن صَخْر وانت بَزَع وهُم بَصِيم

وقيل مَرَبَع موضع بالحريصين عن ابي بكر بن موسى ،

المربّع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة مَالُ مَرَبَع بالمدينة في بني  
حارثة وكان به أُطَم ،

مَرَبَعَةُ الحُرَيْثِي اما مربعة فكانه برأى به الموضع المربّع واما الحُرَيْثِي فبضم الحاء  
وراء ساكنة وسين مهملة وفي نسبة الى خُرَاسَان يعال حُرَيْثِي وَخُرَاسَانِي  
عن صاحب كتاب العين وفي محلة في شرقي بغداد فكان الحُرَيْثِي هذا صاحب  
هـ اشرطة بغداد واطنّه في ايام المنصور ،

مَرَبَعَةُ ابى العباس ايضا ببغداد بين الحربية وباب البصرة متصلة بشارع باب  
الشام مرسوبة الى ابى العباس الفضل بن سليمان الطوسي احد النقباء ،

مَرَبَعَةُ القُرْمِ بضم الفاء وسكون الراء وسين مهملة جمع فارسي ببغداد ايضا  
متصلة بمربعة ابى العباس وهم قوم اقلع المنصور هذا الموضع لما اختلط  
ببغداد ،

مَرَبَلَةٌ بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام مشددة مضبوطة وهاء ساكنة في  
ناحية من اعمال قَبْرَةَ بالاندلس ،

مَرَبُوط بالفتح ثم السكون وباء موحدة واخرة طاء مهملة من قرى الاسكندرية ،

المَرْبُوعُ موضع بنواحي سلمية بالشام ،

مَرْبُوعُ موضع في شعر امرئ القيس حيث قل

عَفَا شَكْلُكَ مِنْ أَهْلِ ذِغَرٍ مَرْبُوعٌ أَنْ الدِّيارَ تَذُورُ

فَجَزَعُ مَحِيلَاتٍ كَأَنَّ لَهَا تَقَمُّ بِهَا سَلَامَةً حَوْلًا كَامِلًا وَقُدُورُ ،

٥ مَرْبِيطَرُ بالصم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وباء مثناة من تحت ساكنة

وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية أربعة فراسخ وفيها

الملعب وهو ان صبح ما ذكروه من اعجب العجائب وذلك ان الانسان اذا

صعد فيه نزل واذا نزل فيه صعد ينسب اليها قاضيها ابن خيمون المريبطري

وسفمان بن العاصي بن احمد بن عباس بن سفيان بن عيسى بن عبد

١٠ الكليم بن سعيد الاسدي المريبطري سكن قرطبة يكنى ابا بحر روى عن ابي

عمر ابن عبد المير الحافظ والي العباس العذري واكثر عنه وعن ابي الليث

نصر بن الحسن السهم قندي والي الوليد الباجي وغيرهم جماعة وكان من

اجلة العلماء وكبار الادباء من اهل الرواية والدراية سمع الناس منه كثيرا

وحدث عنه جماعة ولقيه ابن بشكوال وحدث عنه ومات لشمان بقين من

١٥ جمادى الاخرة سنة ٢٠٠ هـ ومولده سنة ٢٢٠ هـ

مَرْتَجٌ بفتح الميم والراء والتاء فوقها نقطتان في قرية بينها وبين ارمية منزل

واحد في طريق تبريز وفي كيمرة ذات بساتين وفي اهلها شجاعة وجماعة ،

مَرْتَجٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر التاء المثناة من فوق وجيم هكذا ضبطه

الحازمي ولم اجده له على هذا اشتقاقا الا ان يكون من قولهم رَتَجَ في منطقته

٢٠ اذا استغلق وهو بعيد من الاماكن فان ضمنت الميم صار من ارتج الخصب

اذا غم فلم يغادر موضعا الا اخصبه واسم الفاعل مَرْتَجٌ وهو موضع قرب ودان

وقيل هو في صدر تجلاء واد لحسن بن علي بن ابي طالب ،

المَرْتَاحِيَّةُ من كور مصر البحرية ،

مَرْجَان بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَتِلْكَ فَوْفَهَا نَفْطَتَانِ وَحِائِلٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ،  
الْمَرْجَمِيُّ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَتِلْكَ مَثْنَةٌ مِنْ فَوْفَهَا هُوَ بَمِرٌّ بَيْنَ الْقَرْعَاءِ وَوَاقِصَةِ مُرَّةٍ  
رَشَائِهَا نَيْفٌ وَارْبَعُونَ قَامَةً لَكَمَّهَا عَذْبَةٌ فَلَمِيلَةُ الْمَاءِ وَلَهَا حَوْصٌ وَفِيَابَ خَرَابِ

ثَمَّ أَحْسَاءُ بَنِي وَهَبٍ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَرْجَمِيِّ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ  
٥ عَقَا مَسْرَفٌ مِنْ جُمْلٍ فَاَلْمَرْجَمِيُّ فَقَرُ فِشْعَبٌ فَأَذْهَابُ الثَّمَنِيَّاتِ فَالْعَمُّ-رُ  
فَخَفِيفٌ مِمِّي أَقْوَى خِلَافَ قَنَاطِيهِهِ فَمَكَّةٌ وَحُشٌّ مِنْ جَمْعِ مَلَسَةٍ فَالْحَجَرُ  
ذَمِّدَتْ بِأَجْيَادٍ فَقُلْتُ لِنَصَاحَتِي وَالشَّمْسُ أَفْخَذَتْ بَعْدَ غَيْمٍ أَمَّ الْبَدْرُ  
وَاطْنُ هَذَا الْمَرْجَمِيِّ غَيْرُ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

مَرْجَانَةٌ سَفْحٌ مَرْجَانَةٌ فِي جَبَلٍ أَرْوَنْدٌ فِيهِ شَعْرٌ فِي أَرْوَنْدٍ بِمَقْدَلٍ إِلَى هَهْنَا  
١. بَابُهَا الْمُعْتَدَى خَوْ الْجِبَالِ الْإِبْيَاتِ،

مَرْجٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمُ وَفِي الْأَرْضِ الْوِاسِعَةِ فِيهَا ثَبَتٌ كَثِيرٌ تَمَرُّجٌ فِيهَا  
الدَّوَابُّ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَأَصْلُ الْمَرْجِ انْعِلَافٌ وَفَعَالٌ مَرْجَ الْخَاتَمِ فِي يَدِي  
مَرْجًا إِذَا فُلِفَ وَفِي فِى مَوَاضِعَ ثَمَرَةٍ كُلُّ مَرْجٍ مِنْهَا بِضَافٍ إِلَى ثَمَرَةٍ إِذَا كَرِهَ مَرْجًا  
عَلَى الْخُرُوفِ،

٥ أَمَرْجُ الْأَطْرَاحُونَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ زَيْنٌ قَرِبَ الْمُصْبِيصَةِ،  
مَرْجُ الْخُطْبَاءِ مَوْضِعٌ خَرَّاسَانٍ خُطِبَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخُطْبَاءِ فُغْلِبَ عَلَيْهِ  
ذَلِكَ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ قَدَمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ إِلَى أَبْرِشَهْرٍ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ  
فَشَخَّصَ مِنْهَا قَنْدَلُ مَرْجِ الْخُطْبَاءِ وَهُوَ عَلَى بَوْمٍ مِنْ نَبَسَابُورٍ فَقَدِلَ مُعْتَفٍ بِسَنٍ  
قَلَعَ الْعَشْرَى أَيْهَا الْأَمِيرُ لَا تَقْتُلْنَا بِالشِّتَاءِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ كَلْبٌ وَارْجِعْ إِلَى أَمْرِشَهْرٍ  
٢. فَأَنَّى أَرْجُو أَنْ يَفْتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَرَجِعْ فَفَاتَحَهَا عَمْرُو فَفَاتَحَ ابْنُ أَخِي مَعَاوِيَةَ  
يَفْتَحُ بِشُورَةٍ مُعْتَقٍ

بِالْمَرْجِ قَدْ مَرَّجُوا وَارْتَجَّ أَمْرُهُمْ حَتَّى إِذَا قَلَّدَهُ مُعْتَقًا عَقَّةً-وَا  
أَشَارَ بِالْأَمْرِ وَالرَّأْيِ السَّيِّدِ وَلَمْ يَعْصِ بِهِ فِيهِمْ وَالْخَيْرُ مُتَسِفٌّ

فَذَاكَ عَمَى وَالْأَخْبَارُ نَامِيَّةٌ وَخَيْرُ مَا حَدَّثَ الْأَقْوَامُ مَا صَدَقُوا ،

مَرْجُ حُسَيْنٍ بِالْمَعُورِ الشَّامِيَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى حُسَيْنِ بْنِ سَلِيمِ الْأَنْطَاكِيِّ كَانَتْ لَهُ

بِهِ وَقْعَةٌ وَذِكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ فَسَمَى بِذَلِكَ ،

مَرْجُ الْخَلِيجِ مِنْ نَوَاحِي نَعْرِ الْمُصْبِصَةِ ،

مَرْجُ الدِّبْجِ وَأَدَّ عَجِيبَ الْمَنْظَرِ نَزَرٌ بَيْنَ الْجَمَالِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُصْبِصَةِ عَشْرَةُ أَمْبَالٍ ،

مَرْجُ رَاحِطِ بَنَوَاحِي دِمَشْقٍ وَهُوَ أَشْهُرُ الْمَرْجِ فِي الشَّعْرِ فَإِذَا قَالُوهُ مَفْرُودًا فَأَيَّاهُ

يَعْنُونَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي رَاحِطٍ ،

مَرْجُ الصُّفْرِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ بِدِمَشْقٍ ذَكَرَ أَيْضًا قَالَ

شَهِدْتُ قَبَائِلَ مَالِكٍ وَتَغَيَّبْتُ عَنْ عَمِيرَةٍ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ

أَوْ قَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِمِيِّ وَقُتِلَ بِمَرْجِ الصُّفْرِ

هَلْ فَارِسٌ كَرِيهَ النَّمَالِ يُعِيرُنِي رُحْمًا إِذَا نَزَلُوا بِمَرْجِ الصُّفْرِ ،

مَرْجُ عُدْرَاهُ بِغَوْطَةِ دِمَشْقٍ ذَكَرَ فِي عُدْرَاهُ ،

مَرْجُ عُمُونَ بِسُوءِ أَحْلِ الشَّامِ ،

مَرْجُ فَرَنْشٍ بِكُسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٍ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ،

هَذَا مَرْجُ الْهَلَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُلُومٍ مَنْزِلٌ وَهُوَ حُلُومٌ إِلَى جِهَةِ هِمْدَانَ قَالَ سَيْفٌ وَأَمَّا

سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُعْجَانَ ابْنَ مُقَرَّنَ حِمْتٍ سَيَّرَ لِقَعَالٍ مِنْ اجْتِمَاعِ الْمُنَاقِبِينَ وَهُوَ

نَهْمًا وَنَدًى وَلَمَّا انْتَهَى أَهْلُ الْكُرْفَةِ وَكَانُوا مِنْ عَسْكَرِهِ إِلَى حُلُومٍ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ

وَأَيَّاهُ عَمَتْ عُلَمَاءُ بَنَاتِ الْمُهْدِيِّ بِقَوْلِهَا وَكَانَ قَدْ خَرَجَتْ إِلَى خِرَاسَانَ صَحْبَهُ

أَخِيهَا الرَّشِيدُ فَاسْتَنَاقَتْ إِلَى بَغْدَادٍ فَكَتَبَتْ عَلَى مِصْرَبِ أَخِيهَا

٢. وَمَغْتَرِبَ الْمَلْجِ بِمَكِيِّ لَشَّجْوَةٍ وَقَدْ غَابَ عَنْهُ الْمُسْعِدُونَ عَلَى الْكَبِّ

إِذَا مَا تَرَأَى الرِّكْبُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهِ تَنْشَقُّ يَسْتَشْفَى بِرَايِحَةِ الرِّكْبِ

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الرَّشِيدُ قَالَ حَنَنْتُ عُلَمَاءَ إِلَى الْوَطَنِ وَأَمَرَهَا بِالرَّجُوعِ إِلَى بَغْدَادِ ،

مَرْجُ الْمُؤَصِّلِ وَيَعْرِفُ بِمَرْجٍ إِلَى عُبَيْدَةَ عَنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجَمَالِ فِي

مخفّض من الارض شبيبة بالغور فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة وعلى  
جباله قلاع قيل انما سمى بالمرج ولا خيل سليمان بن داود عمر كانت تسمى  
فيه فرجعت اليه خصبة فدعا للمرج ان يخصب اذا اجذبت البلاد وهو  
كذلك، ينسب اليه ابو القاسم نصر بن احمد بن محمد بن الخليل المرحى  
ه سكن بعض آباءه الموصل وولد ابو القاسم بها يروى عن ابي يعلى الموصلى وغيره  
روى عنه جماعة اخرهم احمد بن عبد الباقي بن طوق،

مَرْجُ بنى هَيْم بالصعيد من مصر شرق النيل يسكنه قبيلة من العرب اظنها  
من بلى،

مَرْجُ قَرَابِلين على مرحلة من بلدان في جهة اصبهان كانت به عدّة وقايح  
اللسانجوقية،

مَرْجُ الضَيَّازين بالجزيرة قرب الرقة منسوب الى الضيَّازين بن معاوية بن الاحرام  
بن سعد بن سليج صاحب الحضرة وهو الذى قتله سابور ذو الاكتاف كما  
ذكرناه فى الحضرة قال عبيد الله بن قيس الرقيّات

فقلتُ لها سيمى طعين فلن ترى بعينك ذلّا بعد مرج الضيَّازين

١٥ وسيمى الى القوم الذين ابوهم عكة يخشى بابه والبراشن

وقال ايضا

لن ترى بعد مرج آل الى الضيَّازين ضيما وان افاد حنيما،

مَرْجُ عَبْدِ الواحدِ بالجزيرة قال احمد بن يحيى بن جابر قال ابو أيوب الرقى  
سمعت ان عبد الواحد الذى نسب المرج اليه عبد الواحد بن الحارث بن  
الحكم بن العاصى وهو ابن عم عبد الملك بن مروان كان على المرج فجعله  
حمى للمسلمين وهو الذى مدحه القطامى فقال

اهل المدينة لا يحزنوك شأنهم اذا تحطأ عبد الواحد الأجل

وقيل كان حمى للمسلمين قيل ان يبنى الحداث وبطرة فلما بنيّا استغنى

عنهما فضمهما الحسين الخادم الى الاحراز ايام الرشيد ثم وثب الناس عليه  
 فغلبوا على مزارعه حتى قدم عبد الله بن طاهر الى الشام فردّه الى الضبياع ،  
 مَرَجِي ناحية بين الرى وقزوين ذات قرى كثيرة وعبارة وسميت كثير وفيها  
 قلعة حصينة شهيرة واهلها يسمونها مركبويه وتكتب في الديوان كما كتبناه  
 ه مَرَجِي في حديث الهجرة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم والهاء مهملة  
 قال ابن اسحاق ثم سلك بهما الدليل من حجاج الى مَرَجِي حجاج ثم تبطن  
 بهما في مرجح من ذى العَصَوْن ، قال المَكشُوح المَرادى وكان عمرو بن اُمامة  
 وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملقب نزل على مَراد مَراعما لاختيه عمرو بن هند  
 فخيبر عليهم فقتله المكشوح فقال

١. نحن قتلنا اَلْكَبِشَ اذْ تُرْنَا به بالحل من مرجح اذ قُنا به

بكل سيف جيد يُعْصَى به يختصم الناس على اغتراه

وقل قيس بن مكشوح لعمرو بن معدى كَرَبَ

كَلْ أَبَوَى من عَمْرٍ وخال كما يَمْنُهُ لِلْمَسْجِدِ نَامِر

واعمامى فوارس يوم نَحَجٍ ومَرَجِح ان شَكُوت ويوم شام ،

١٥ مَرَجِم بالسر ثم السكون وجيم مفتوحة موضع في بلاد بنى صَمْرَةَ قال كُثَيِّر

اى رسم اطلال بِشَطْبِ مَرَجِم دَوَارِس لما استنطقت لم تكلم

وقال فيروز الديلمي

هَاجَتْكَ دِمْنَةُ مَنْزِلِ بَيْنِ الْمَرَاضِ مَرَجِم وكأما نُسِجَ التراب سَقَا الرِّيحُ مَعْلَم ،

مَرَحِبٌ هو صنم كان بحضرموت وكان سادته ذا مَرَحِب وبه سَمَى ذا مرحب ،

٢٠ ومرحب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في المغازى قال الراوى في غزوة خيبر

ان الدليل انتهى برسول الله صلعم الى موضع له طريق الى خيبر فقال يا

رسول الله ان لها طريقا تُؤْتَى منها كلها فقال صلعم سَمَهَا لى وكان صلعم يحب

القال والاسم الحسن وبكره الطيرة والاسم القبيح فقال الدليل لها طريق يقال

له خَزْنٌ قال لا نسلِكها قال لها طريفة يقال له شاس قال لا نسلِكها فقال لها طريفة يقال له حاطب قال لا نسلِكها قال بعض رُفقاءهم ما رأيت كالليلثة اسمها اقبح من اسماء سميت لرسول الله قال لها طريفة واحدة ولم يبق غيرها يقال لها مَرْحَب قال صلعم نعم اسلكها فقال عمر رَضِه الا سميت هذه الطريفة  
هـ اول مرة

مَرْحَص من محاليف اليمن

مَرْجِيْف بالضم ثم السكون وكسر الجيم وباء تحتها نعتان ساكنة وقاف حصن من اعمال اَكْشُونِيَّة بالاندلس قال ابن بَشْكُوَال محمد بن عبد الواحد بن علي بن سعيد بن عبد الله من اهل مَرْجِيْف من المغرب يكنى ابا عبد الله اخذ عن القاضى ابى الوليد كثيرا من روايته وتواليقه وحكيه واختص به وكان من اهل العلم والمعرفة والفهم علما بالاصول والفروع واستنقضى بالشميلية ومجدهت سيرته ولم يزل يتولى القضاء بها الى ان توفي سنة ٥١٣هـ

مَرْحِيًّا بفتح اوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة ايضا وباء تحتها نقتطتان مشددة والفاء معصورة من المَرْح وهو البَطَر والفرج رواه الخارزجى بكسر الحاء

هـ بوزن بَرْدِيًّا اسم موضع في بلاد العرب قال

رَعَتْ مَرْحِيًّا في الخريف وعادة لها مَرْحِيًّا كلَّ شَعْبَان تُخْرِف

مَرْحَةُ بلد باليمن له عمل ورستان ومن نواحيه اوله عيرة لبني لقيط من صداء التختاخة واد كثير النخل والعلوب لبني شَدَاد المكا لبني شَدَاد

المديد لبني سليم من صداء حوزة والحجر الحرساء لبني مغامر من حمير

٢٠ المَرْحَتَان تثنية المَرْحَة بالحاء المعجمة وهى واحدة المَرْح شجر كثير النار اسم

موضع في اخبار هَذِيل خرج منها عمرو بن خُوَيْلِد الهذلي في نفر من قومه

يريدون بني عَصَل وهم بالمَرْحَة القُصُوى اليمانية حتى قدم اهلا له من بني

قُرَيْم بن صاهلة وهم بالمَرْحَة الشامبية فهذه مَرْحَتَان كما هناك عليان اليمانية

والشامية ،

مَرْخٌ بالفخ ثَر السكون وخاء معجمة واد باليمن واحد الذى قبله موضع

ذكره بعض الاعراب فقال

من كان أَمْسَى بَدَى مَرْخٌ وساكنهُ قَرِيرُ عَيْنٍ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مُشْتَمًا  
 ٥ أَرَى بَعِيَّتِي نَحْوَ الشَّرْقِ كُلِّ كُنْصَى ذَأْبُ الْمَغِيدِ مَتَى النَفْسِ اِطْلَاقًا  
 وقال كُنْصَرُ

بَعْرَةٌ هَاجَ الشَّوْقُ فَالِدَمْعُ سَافِحٌ مِغَانٍ وَرَسْمٌ قَدْ تَفَادَمَ مَاصِحُ  
 بَدَى المَرْخِ مِنْ وَدَّانٍ غَيَّرَ رَسْمَهَا ضَرْبُ النَّدَى ثَرِ اعْتَقَتْهَا الْبُيُورُجُ  
 قالوا في شرحه ذو المَرْخِ مِنَ الْكُورِ وهو في ساحل البحر قُرب يَنْبِيعٍ ،

١٠ مَرْخٌ بِالْكَرْبِكِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ وَذُو مَرْخٍ هُوَ وَادٌ بَيْنَ قَدَّكَ وَالْوَابِشِيَّةِ خَصْرُ  
 نَصْرٍ كَثِيرِ الشَّجَرِ قال فِيهِ الْحُلَيْمَةُ فِي رِوَايَةٍ بَعْضُهُمْ

مَا ذَا! تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَدَى مَرْخٌ رَغَبُ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ

وذكر الزبير في كتاب العقيق بالمدينة قال هو مَرْخٌ وَذُو مَرْخٍ وَأَنْشَدَ لَاحِي  
 وَجَرَةٌ يَقُولُ

١٥ وَاحْتَلَمْتُ الْجَوْ فَالْجَزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُلَاحَاتٍ وَلَا طَلَبٍ

وقال الحفصى في كتابه الخارِجَةُ قَرْيَةٌ لِمَبْنَى يَرْبُوعٍ بِالْيَمَامَةِ وَفِيهَا يَمْرُؤٌ ذُو مَرْخٍ  
 وَفِيهَا يَقُولُ الْحَطِيبَةُ وَذَكَرَ الْبَيْتَ وَالرِّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ بَدَى أَمْرٌ وَفَدَ ذَكَرَ وَاطْنُ  
 الْوَادِى قُرب فِدْكَ هُوَ ذُو مَرْخٍ بِسُكُونِ الرَّاءِ ،

مَرْدَاءٌ بِفَخٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ  
 ٢٠ الْمَرْدَى وَهُوَ الْهَلَاكُ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ فَعْلَاءً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضُ مَرْدَاءَ وَجَمْعُهَا  
 مَرَادَى وَهِيَ رَمَالٌ مُنْبَطِلَةٌ لَا نَبْتُ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
 بِهَاجَرٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَرْدَاءُ هَاجَرٌ رَمَلَةٌ دُونَهَا لَا تَمِيتُ شَيْئًا قَالَ الْبَرَّاجُ  
 هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَاجَرٌ وَقَالَ



فَلْيَمْنَكْ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ وَمِنَ الْمَرَادِي مَنْ فَصِيحٌ وَأَنْجَمٌ

وَالْمَرَادِي هَهُنَا جَمْعُ مَرْدَاءَ هَاجِرٍ وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ

هَلَّا صَبِرْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَاجِرٍ إِنْ قَابِلْتُمْ بِكَرٍّ وَأَذْفُرْتُ مَضْرُ

مَرْدَاءَ مَضْرُ أَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا يَوْمَ بَيْنَ إِلَى فُديكِ الْخَارِجِي وَأُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ فَفَرَّ أُمَيَّةٌ أَقْبَحَ فِرَارًا وَمَرْدَا أَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِبَ نَابِلَسِ إِلَّا

أَنْ هَذِهِ لَا يَتَلَقَّظُ بِهَا إِلَّا بِالْقَصْرِ

مَرْدَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعَلَانُ وَالْمَرْدُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ قَبْلَ أَنْ يَنْصُجَ قَالَ ابْنُ

اسْتِخْقَ وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مَسْرُومَةٌ

مَسَاجِدُ تَبُوكَ وَمَسَاجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانِ وَذَكَرَ الْبَاقِي

وَالْمَرْدَاتُ هُوَ الْمَرْدَاءُ الَّذِي قَبْلَهُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو رَوَاهُ هَكَذَا قَالَ

عَمْرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وَأَنْكَ لَوْ رَأَيْتُ أَمِيرَ قَوْمِي غَدَاةَ قُرَافٍ لَمَعَيْتَ عَيْنَانَا

وَهَنَّ خَوَارِجٌ مِنْ حَتَّى كَلَبَ وَفَدَّ اشْعَى الْحَرَاةَ وَاشْتَقَيْتَنَا

وَقَدْ صَبَحْنَا يَوْمَ عَوِيٍّ رَضَاتٍ قُبَيْلَ الشَّرْقِ بِالْيَمَنِ الْخَصِينَا

وَالْمَرْدَاتُ قَدْ لَفِيزَ غَنَمًا وَمِنْ أَهْلِ الْإِمَامَةِ مَا بَغِيَتْهَا

وَالْمَرْدَمَةُ بِالْفَتْحِ تَرِ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَبَعْدَهَا هَاءٌ هِيَ اسْمُ الْمَكَانِ

مِنْ رَدَمٍ الْحَايِطُ يَرُدُّهُ إِذَا سَدَّهَ مِثْلُ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَغْرِبَةِ وَهُوَ جَبَلٌ لِبْنَى مَالِكِ

بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابِ اسْوَدَّ عَظِيمٌ وَيُنَاحِيهِ سَوَاجُ وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ

ذَكَرْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَذْكُرُ مِنْ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابِ مَا فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ

وَالْمَرْدَمَةُ هِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ وَفِيهَا جَبَلَانِ يُسَمَّيَانِ الْأَخْرَجَيْنِ

مَرْدَمُ بِالْفَتْحِ تَرِ التَّنَشِيدِ وَالْمَرْ وَالْمَرْ وَالْمَرْيرُ الْجَبَلُ الَّذِي قَدْ أُحْبِلَ فَتَيْلَهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرِ شَدَدْنَا فَوْقَهُ مَرٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا مِنَ الْفِعْلِ

مِنْ مَرَّ يَرُّ تَرِ صَيَّرَ اسْمًا وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّهَيْلِيُّ فِي اسْتِثْقَاةِ شَيْئًا عَجِيبًا

قل وسمى مرّاً لانه في عرف من الوادى من غير لون الارض شبه الميمر المدورة  
بعدها راء خلفت كذلك ويذكر عن كثير انه قال سميت مرّاً لمرارتها قال ولا  
ادرى ما صحة هذا ، ومرّ الظهران ويقال مرّ ظهران موضع على مرحلة من مكة  
له ذكر في الحديث وقال عزام مرّ القرية والظهران هو الوادى وبمرّ عيون كثيرة  
وتخل وجميز وهو لاسلم وهذيل وغاضرة قال ابو صخر الهذلي يصف سخابا

وأقبل مرّاً الى مجدل سياتى المقيد يمشى رسيغا

اى استقبل مرّاً ، قل الواقدي بين مرّ وبين مكة خمسة اميال ويقال انما سميت  
خرّاعة بن حارثة بن عمرو مريقميا بن عامر ماء السماء بن الغطريف من الازد  
لانهم تخزعوا من ولد عمرو بن عامر حين اقبلوا من مأرب يريدون الشام فنزلوا  
بمرّ الظهران افاموا بها اى انقطعوا عنهم قل عون بن ايوب الانصارى الخزرجى  
في الاسلام

فلما قبطننا بطن مرّ تخزعت  
خزاعة متما في حلول كراكر  
حمت كل واد من تهامة واحتمت  
بصم القنا والمرفقات البواتر  
خزاعتنا اهل اجتهد وهجرة  
وانصارنا جند المبتى المهاجر  
وسرنا الى ان قد نزلنا بيترب  
بلا وهن متما وغير تشاجر  
وسارت لنا سيارّة ذات منظر  
بكموم المطايا والخيول الجاهر  
بيرومون اهل الشام حتى عكنوا  
ملوكا يارض الشام فوق المناير  
اولاك بنو ماء السماء تنوارثوا  
دمشق بملك كابر بعد كابر

وقال عمر بن ابي ربيعة

اباكره في الطاعنين رميم  
ولم يشف متبول القواد سقيم  
عشيّة رحما تم راحت كانها  
غمامة دجن تجلى وتغمم  
فعلت لاحباى انفذوا ان موعدا  
للم مرّ قليرجع على حكيم  
رميم الله قالت لجارات بيتها  
ضمنت ولكن لا يزال تهيم

ضمنت ولكن لا يزال كانه لطيف خيال من رميم عزيز  
وقالت له مستنكراً ان دزورنا وتشريف مشانا البك عظيم  
وقال ابو عبد الله السكوني مرّ مائة لبني اسد بينها وبين الخوة يوم شرق سميراء  
وقال الحجير السلوي يرثي ابن عم له يقال له جابر بن زيد وكان كريماً مفاضلاً  
ه قال فيه الحجير

ان ابن عمي لابن زيد وانه لبلال ايدى حلة السؤل بالدم  
وكان الناس يقولون لابن زيد ما لك لا تكثر ابلدك بابن زيد فيقول ان الحجير  
لم يدعها ان تكثر وكان يحرقها ويطلعها للناس لاجل ما دل فيه الحجير ثم  
سافر ابن زيد فأتى مكان يقال له مرّ فقال الحجير يرثيه

١. تركنا ابا الاصيف في ليلة الدجاء مرّ ومردى كل خصم يناضله  
توى ما اقام العيكتان وعزبت دقاق الهوادي محراث راحله  
اخو سنوات يحكم الجوع انه اذا ما تبيا ارحل القوم قاتله  
خفاف كنصل المشرقى وقد عدا على الحى حتى يستقرّ مرجله  
ترى حازريه برّ عدان ناره عليها عداميل الهشيم وصامله  
١٥ بجران ثنيا خيرها عظم جاره يصير به لم تعد عنه مشاغله  
اذا القوم أموا بيته طلب العقرى لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله  
فنى ليس لابن العم كالذيب ان راي بصاحبه يوماً دماً فهو آكله  
لسانه خير وخده من قبيله وما عدّ بعد في الغنى فهو فاعله  
سوى النحل والفحشاء والوم انه أبى ذلكم اخلاقه وشمادله

٢. تبيا اى تبوا اى تحير وتبيا لغة سلول وختم واهل تلك النواحي

مرّ بالضم بلفظ المرّ ضد الحلو وان فى بطن اضم وقيل هو بطن اضم كذا  
ضبطه الحازمي والمّر ايضا ارض بالتجد من بلاد مهرة بأقصى اليمن  
مرّ بالفخ ثم السكون وزال والمرز القرص بأطراف الاصابع يرفق لبس بالانظار

قال العسائي في قرية معروفة واليهما ينسب المرزوي من المحدثين ،

المرزوي بالفتح والزاء بعد الراء قرية بالبحرين يصلّى فيها يوم العيد وفي رملته

لبني محارب ،

مرزني بعد الراء الساكنة زالا مفتوحة ثم نون ساكنة وكاف

مرزوها بليدة بالديلم بها كان الحسن بن فيروزان صاحب جرجان تارة مع

آل بويه وتارة مع الجبل وتارة مع آل سامان ،

مرس بالتحريك والسين مهملة موضع بالمدينة في ذونية ابن مقبل والمرس

للجل والمرس شدة العلاج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن

القاسم بن اسماعيل العلوي المرسى المديني روى عن ابيه عن جده قال ابن

مقبل واشتقت القهب ذات الخرج من مرس شق المقاسم عنه مدرع الردين

وقالوا في تفسيره قال خالد الخرج ببلاد اليمامة ومرس لبني تميم ،

مرست بفتح اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة احدى القرى الخمس بينجده

ينسب اليها ابو سعيد عثمان بن علي بن شراف بن احمد المرستى من اهل

بينجده كان فقيها فاضلا سمع من استاذه القاضي حسين والى مسعود محمد

ابن عبد الله الحافظ وغيرها وانقطع الى العبادة الى ان توفي سنة ٥٣٩ هـ بينجده

ومولده سنة ٤٣٥ هـ ،

مرسى الخرز بالفتح ثم السكون والسين مهملة والقصر وأصله مفعّل من رست

السفينة اذا ثبتت والموضع مرسى والخرز بفتح الحاء المعجمة والراء ثم زاء

واحدته خرزة موضع معمر على ساحل افريقية بينه وبين بونة ثلاثة ايام منه

٢٠ يستخرج المرجان يجتمع التجار فيستأجرون اهل تلك المواضع على استخراج

من قعر البحر وليس في ذلك على مستخرجه مشقة ولا لسلطان فيه حصّة

فانه يتخذ لاستخراجه صليب من خشب طوله قدر الذراع ثم يشد في طول

ذلك الصليب حجر ويشد فيه حبل ويركب صاحبه في دارب ويبعد عن

الساحل قدر نصف فرسخ وفي قعر تلك المسافة ينبت المرجان فيرسل ذلك الصليب في الماء الى ان ينتهي الى القرار ثم يمر بالقارب يمينا وشمالا ومستديرا الى ان يعلف المرجان في ذوايب الصليب ثم يقطعه بقوة ويرقيه اليه فيخرج وقد علف في ذلك الصليب جسم مشجر الى القصر ما هو اغبر القشر فاذا حل عنه قشره خرج احر اللون فتفصله الصنم ،

مرسى الدجاج بينها وبين اشير اربعة ايام وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح وقد ضرب بسور من الصفة الغربية الى الصفة الشرقية ومن هناك يدخل اليها واسواقها ومسجد جامعها من داخل ذلك السور له باب واحد ولها مرفأ غير مأمون لصيقه يسكنها الاندلسيون وقبايل من كتامة وابشرفيها مدينة بنى جناد وفي اصغر منها ،

مرسى الزيتونة من نواحي افريقية بينه وبين ميله يوم واحد ،

مرسى على مدينة على سواحل جزيرة صقلية ،

المرسية من مياه بنى كليب بن يربوع بالمامسة او ما يقاربها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة ،

المرسية بضم اوله والسكون وكسر السين المهملة وياه مفتوحة خفيفة وهاء وهو من الذي قبله مدينة بالاندلس من اعمال تدمير اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وسمّاها تدمير بتدمر الشام فاستمر الناس على اسم موضعها الاول وفي ذات اشجار وحدائق محدقة بها وبها كان منزل ابن مردنيش وانعمرت في زمانه حتى صارت قاعدة الاندلس واليها ينسب ابو غالب تمام بن غالب

اللغوى المرسى يعرف بابن البنا صنف كتابا كبيرا في اللغة ،

مرشانة بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الالف نون مدينة من اعمال قرمونة بالاندلس ينسب اليها احمد بن سيد الخبير بن داود بن ابي داود

أبو عمر سمع بقرطبة من وهب بن مسرة الحجازي وكان معتنيا بالمسائل عاقداً  
للوثائق توفي بمشاة سنة ٣٧٤ وغيره ٤

مَرَصَعًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَصَادَ مَهْمَلَةٌ وَقَالَ مَقْصُورَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي شَمَالِ مِصْرَ  
قَرَبَ مُنْيَةَ عَمَرَ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ٥  
الْمَرَعْدَةُ مِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زِيَادٍ ٥

مَرَعَشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَشَيْنٌ مَجْمُوعَةٌ مَدِينَةٌ فِي  
الشَّغُورِ بَيْنَ الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ لَهَا سُورَانٌ وَخَنْدَقٌ وَفِي وَسْطِهَا حَصْنٌ عَلَيْهِ  
سُورٌ يَعْرِفُ بِالْمَرْوَانِيِّ بِمَا هُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِمَرْوَانَ الْجَارِ ثَمَّ أَحْدَثَ الرَّشِيدُ  
بَعْدَهُ سَائِرَ الْمَدِينَةِ وَبِهَا رُبُّ بْنُ يَعْرِفُ بِالْهَارُونِيَّةِ وَهُوَ ثَمَّ يَلِي بَابَ الْحَدَثِ وَقَدْ  
أَذْكُرَهَا شَاعِرُ الْحَاسَةِ فَقَالَ

فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقَدِيدِ طَعَانًا مَرَعَشَ خَيْلِ الْأَرَمِيِّ أَرْنَتِ  
عَشِيَّةً أَرْمَى جَمْعَهُمْ بَلَاءَانَهُ وَنَفْسِي وَقَدْ وَطَّنْتُهَا فَاطِمَةَ أَرْنَتِ  
وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ أَسْنَدْتُ صَفْهًا إِلَى صَفٍّ أُخْرَى مِنْ عِدَى فَاقْشَعَرَّتْ

وَبَلَّغْنِي عَنْهَا فِي عَصْرِنَا هَذَا شَيْءٌ اسْتَحْسَنْتُهُ فَاتَّبَعْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ قَلْبُجَ  
هَذَا أَرْسَلَنَ ابْنَ سَلْجُوقِ الرُّومِيِّ كَانَ لَهُ طَبَّاحٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ قَدْ خَدَمَهُ مِنْذُ  
صَبَاهِ سَنِينَ كَثِيرَةٍ وَكَانَ حَرِيكَاً وَلَهُ مَغْرَلَةٌ عِنْدَهُ فَرَأَاهُ يَوْمًا وَقَفًّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَرْقُبُ  
السَّمَاءَ وَعَلَيْهِ لِبَسَةٌ حَسَنَةٌ وَوَسْطُهُ مَشْدُونٌ فَقَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمُ أَذْنُ طَبَّاحٍ  
حَتَّى مَتَى تَصِلُ إِلَى الْقَبْرِ فَقَالَ لَهُ هَذَا بِيَدِكَ أَيُّهَا السُّلْطَانُ فَالْتَفَتَ إِلَى وَزِيرِهِ  
وَقَالَ لَهُ وَقَعَ لَهْ عَرْشِي وَاحْصِرِ الْفَاضِي وَالشُّهُودَ لِأَشْهَدُكَ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي قَدْ  
مَلَكَتُهُ أَيَّامًا وَلَعَقِيهِ بَعْدَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ وَذَهَبَ فَتَسَلَّمَ بِهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً ثَمَّ مَرَضَ  
مَرَضًا صَعْبًا فَحُلَّ إِلَى حَلَبَ لِيَتَنَادَا بِهَا فَاتَ بِهَا فَصَارَتْ إِلَى وَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ  
فَهِيَ فِي يَدِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ٥

الْمَرْغَابَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مَجْمُوعَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ

تثنية مَرغَاب وأكثر ما يقال بالياه مرغابين أجرى مجرى نصيبين وهو اسم علم موضوع لنهر بالبصرة عن الازهرى ،

مَرغَابُ بالغين معجمة واخره باء موحدة قرية من قرى هراة ثم من قرى مالين قال ابو سعد في التحبير محمد بن خلف بن يوسف بن محمد الاديبي الصوفي ه ابو عبد الله الهروي كان قد سكن قرية مرغاب سمع ابا عمر عبد الواحد بن احمد الملقبى اجاز للسمعاني سمع منه ابن الوزير الدمشقى في المحرم سنة ٥٣٠ هـ والمَرغَاب اسم نهر مرو الشاهجان والمرغاب نهر بالبصرة قال البلاذرى وحفر بشير بن عبيد الله بن ابي بكره المرغاب وسماه باسم مرغاب مرو وكانت القطيعة لله فيها المرغاب لهلال بن اخوز المازنى اقطعه اياها يزيد بن عبد الملوك وبنى ثمانية عشر الف حريم حفرو بشير المرغاب والسواقي والمعترضات بالمغلب وقال هذه قطيعة لى وخاصمة حميرى بن هلال فكتب خالد بن عبد الله القسرى الى مالك بن المنذر بن الجارود وهو على احداث البصرة ان خلد بين حميرى وبين المرغاب وارضه وذلك ان بشيرا اشخص الى خالد وتظلم اليه فقبل قوله وكان عمرو بن يزيد الاسيدى يعلى بحميرى ويعينه فقال لمالك بن هـ المنذر ليس هذا خلد انما هو خلد بين حميرى وبين المرغاب ، وذكر عن بشير بن عبيد الله بن ابي بكره انه قال لسامر بن قتيبة لا تخاصم فانها تضع الشرف وتمقص المروة فقام وصالح خصماءه ثم رآه يخاصم فقال له ما هذا يا بشير تنهاني عن شئ وتفعله فقال له بشير ليس هذا ذاك هذه المرغاب ثمانية عشر الف حريم الخصومة فيها شرف ،

٢. مَرغَبَانُ بالفتح ثم السكون وغين معجمة ثم باء موحدة قرية من قرى كس ينسب اليها ابو عمرو محمد بن احمد بن ابي النجوى الحسن بن احمد بن الحسن المروزي المرغباني من اهل مرو سكن مرغبان فينسب اليها سمع ابا العباس القداني ابا الفضل الخلالى وازهر بن احمد السرخسى سمع منه جماعة

وتوفي بعد سنة ٤٣٠ هـ

مَرْغَبُون بالبلاء الموحدة واخره نون قرية من فري بحاراء

مَرْغَبِيَّة بالفخ ثر السكون وغين محجمة وراة مكسورة وبلاء ساكنة وطاة مهملة  
حصن من اعمال جيان بالاندلس

مَرْغَبِيَّة بالفخ ثر السكون وغين محجمة والمربعة الروضة والعرب نفول تَمَرَّغْنَا اى  
تَمَرَّغْنَا وهو موضع بينه وبين مكة بريدان في طريق بدر

مَرْغِيَّان بالفخ ثر السكون وغين محجمة مكسورة والياء ساكنة ونون واخره  
نون أُخْرَى بلدة بما وراء النهر من اشهر البلاد من نواحي فرغانة مدينة  
خرج منها جماعة من الفضلاء

أَمْرِفَصُ الْحَيَّ

مَرْفَقٌ بالصم ثر السكون والفاء مكسورة وقف موضع في قوله

وفد طالعتنا يوم روضة مرفق برود الثنايا بضة المتجرد

المَرْقَبُ بالفخ ثر السكون والفاء وباء موحدة وهو اسم الموضع الذى يرقب  
فيه بلد وقلة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بلنيساس

١٥ قل ابو غالب امام بن المذهب المعرى في تاريخه وفي سنة ٤٠٤ فيها عمر المسلمون

الحصن المعروف بالمَرْقَب بساحل جبلية وهو حصن يحدث كل من رآه انه لم  
ير مثله واجمع رأى اصحابه على الحيلة بالروم فباعوه الحصن بمال عظيم وبعثوا

شيخا منهم وولديه رهينة الى انطاكية على قبض المال وتسليم الحصن فلما  
قبضوا المال وقدم عليهم نحو ثلثمائة لتسليم الحصن قتلوه واسروا اخرين

٢٠ كثيرين فباعوه انفسهم بمال اخر ثم فدوا ذلك الشيخ وولديه بمال يسير

وحصل المسلمون على الحصن والمال وقال يزيد بن معاوية يذكره

طَرَفَتَكَ زَيْنَبُ وَالرَّكْلُ مَنَاحَةٌ بِجَنُوبِ حَبْتِ وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ

بثنية العلمين وهنأ بعد ما خَفَّفَ السَّهْمَاكُ وَجَاوَزَتْهُ الْعَقْرُبُ



فَأَكْبِيَّةٌ وَسَلَامَةٌ لَحْيَالِهَا وَمَعَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامَةِ مَرْحَبٌ  
 أَتَى اهْتِدَيْتُ وَمِنْ هَذَا كِ وَبَيْنَنَا فَلَجَّ فِقْلَةً مَنَعَجَ فَالْمَرْقَبُ  
 وَزَعَمَتْ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً عَنِّي وَأَهْلِي بِي أَطْسٌ وَارْغَبُ

في أبيات قال الحفصى بحذاء الحفيرة قرية بالميمامة جبل يقال له المرقب ،  
 ٥ الْمَرْقَبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٌ وَبَلَا جَبَلٌ كَانَ فِيهِ رُقْبَاءُ فَهَذَا بَيْنَ يَسُومَ  
 وَالضَّهْيَانَيْنِ ،

الْمَرْقِدَةُ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ وَكَسْرُ الْقَافِ مِنَ الرُّقَادِ اسْمُ مَاءٍ فِي جَبَلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 وَمِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ فِي أَعَالَى نَجْدِ الْمَرْقِدَةِ ،  
 مَرْقٌ بِالْخَرِيدِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنَ الْمَوْصِلِ تَنْزِلُهَا الْقَوَافِلُ  
 ١٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانُ وَيَوْمٌ مَرْقٌ بِالْمَدْبَغَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ وَيُرْوَى  
 بِسَكُونِ الرَّاءِ ،

مَرْقِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَكَسْرُ الْقَافِ وَالْبَاءُ مُشَدَّدَةٌ قَلْعَةٌ فِي سَوَاحِلِ حِمصَ  
 كَانَتْ خَرِبَتْ فَجَدَّدَهَا مَعَاوِيَةُ وَرَتَّبَ فِيهَا الْجُنْدَ وَقَطَعَهُمُ الْفُطَايِحَ وَفِي تَارِيخِ  
 دِمَشَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُبَيْرَةَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو اسْحَاقَ الْقُرْنِي الطَّرَابِلُسِيُّ الْمَرْقَانِي  
 ٥ أَدْقَمَ دِمَشَقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ كَلْبِيبِ الطُّوسِيِّ رَوَى عَنْهُ  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ اللَّيْلِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ لُؤَيٍّ الشَّامِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ  
 الْحَنَافِيُّ وَمَا أَظُنُّهُ مَنْسُوبًا إِلَّا إِلَى مَرْقِيَّةَ هَذِهِ ،

مَرْكَلَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالرَّكْلُ الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ وَالرَّكْلُ الْكُرَاتُ وَهُوَ  
 مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

٢ مَرْكُوبٌ وَإِنْ خَلْفَ يَلْمَزُ أَعْلَاهُ لِهَذَا وَاسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ،  
 مَرْكُوزٌ جَبَلٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي قَالَ يَصِفُ نِسَاءً

وَسِرْبُ نِسَاءٍ لَوْ رَأَى رَاهِبٌ لَهُ ظِلَّةٌ فِي قَلْبَةٍ طَلَّ زَانِيًا  
 جَوَامِعُ أَنْسٍ فِي حَيَاءٍ وَعِفَّةٍ يَصْدُنَ الْفَتَى وَالْأَشْمَطُ الْمَتَنَاهِيَا

بإعلام مركوز فعُزَّزَ فُغْرَبَ مَعَانِي أَمَّ الدُّوْبِرَ اذِي مَا هِيَا ،  
مَرْكَه بِالْفُجْجِ نَرِ السُّكُونِ وَكَافَ مَدِينَةً بِالزُّجْجَارِ لِمَرْبِرِ السُّودَانِ وَلَيْسَ بِمَرْبِرِ  
الْمُغْرَبِ ،

مَرْكَيشَ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ عَنْ ابْنِ دَحِيَّةٍ حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ حُجَّاجِ اللَّحْمِيِّ الْمَرْكَيشِيُّ مِنْ أَهْلِ أَشْبِيلِيَّةٍ يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ لَهُ  
رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ رَوَى فِيهَا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْعَابِسِيِّ وَالرَّادِيِّ وَالرَّادَعِيِّ وَكَانَ  
لَهُ عُنَايَةٌ بِالْحَدِيثِ وَعِلْمُهُ وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٤٣٩ عَنْ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً  
تَالَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ ،

مَرْمَاجَتَهُ بِالْفُجْجِ نَرِ السُّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِمْمْ وَزُونٍ مُشْدَدَةٍ فَرِيَّةٍ بِأَفْرِيقِيَّةِ  
الْهَوَارَةِ بِبَيْلَةٍ مِنَ الْبَرْبِرِ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْخَوَارِزْمِيِّ وَدَلَّ الْمُهَلَّبِيُّ بَيْنَ مَرْمَاجَتِهِ  
وَالْأَرْبَسِ مَرْحَلَةً ،

الْمَرْمَى بِكُسْرِ الْمِيمِ مَقْصُورٌ بِلَدٍ مِنْ نَاحِيَةِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،  
مَرْمَى مَدِينَةٌ بَيْنَ جَبَلِ نَقُوسَةٍ وَزَوِيلَةٍ قَالِ الْبَكْرِيُّ وَمِنْ أَرَادَ الْمَسِيرَ مِنْ جَبَلِ  
نَقُوسَةٍ إِلَى مَدِينَةِ زَوِيلَةٍ فَانْهَاجَ إِلَى مَدِينَةِ جَادُو ثُمَّ يَسِيرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي  
الْهَكَرَاءِ وَرَمَالَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْمَى تَبِيرًا وَهُوَ فِي سَفْحِ جَبَلٍ فَمِنْ أَوَّلِ كَثِيرَةٍ وَخَيْلٍ ثُمَّ  
يَصْعَدُ فِي ذَلِكَ لِلْجَبَلِ فِيهِمْشَى فِي صَدْرَاءِ مُسْتَوِيَةٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لَا يَجِدُ مَاءً ثُمَّ  
يَنْزِلُ عَلَى بَيْرٍ تَسْمَى أَوْدَرْبَ وَمِنْ هَمَّاكٍ يَلْفِي جَبَلًا شَاخِئًا تَسْمَى تَارَغِينَ  
يَسِيرُ فِيهَا الذَّاهِبَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَصِلَ إِلَى بَلَدٍ يَسْمَى مَرْمَى فَمِنْهُ تَخِيلُ  
كَثِيرَةٌ يَسْكُنُهُ بِمَوَاقِلَ دِينَ وَفَرَانَةَ وَعَنْدَمَ غَرْبِيَّةٍ وَهُوَ إِنْ السَّارِقِ إِذَا سَرَقَ  
عَنْدَمَ كَتَبُوا كِتَابًا يَتَعَارَفُونَ فَلَا يَزَالُ السَّارِقُ يَصْطَرِبُ فِي مَوْضِعِهِ لَا يَسْكُنُ  
عَنْهُ ذَلِكَ وَلَا يَفْتَرِ حَتَّى يَفْرَّ وَيَرْتَّ مَا أَخَذَ وَلَا يَسْكُنُ عَنْهُ مَا بِهِ حَتَّى يَمُوتَ  
ذَلِكَ الْخَطِّ ، وَيَسِيرُ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ إِلَى بَلَدٍ يَسْمَى سَبَابَ يَوْمِينَ وَهُوَ كَثِيرُ  
النَّخْلِ يَزْدُرْعُونَ الْفِيلَ ثُمَّ يَسِيرُ فِي هَكَرَاءِ ذَاتِ رَقِيفٍ يَوْمًا إِلَى زَوِيلَةٍ ،

مَرْمَلٌ مُخْلَفٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ خَرَجَتْ النَّارُ الَّتِي أَحْرَقَتْ الْجَنَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ٥

مَرْنَدُ بْنُ بَغْفَاجٍ أَوَّلُهُ وَثَانُهُ وَنَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مِنْ مَشَاهِيرِ مُدُنِ الْأَرَبِجَانِ بِمَنْهَا  
وَبَيْنَ تَبْرِيزَ يَوْمَانٍ قَدْ تَشَعَّتْ الْآنَ وَبَدَأَ فِيهَا الْحَرَابُ مِنْذُ نَهَبَهَا الْكَلْبُجُ  
وَإِخْذُوا جَمِيعَ أَهْلِهَا ٥ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ طُولُهَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَسِتِّسَ  
وَعَرَضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَرُبْعٌ ٥ قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ كَانَتْ مَرْنَدُ قَرْيَةً صَغِيرَةً  
فَنَزَلُهَا جَالِيسُ أَبُو الْبَيْعِيثِ ثُمَّ حَصَنَهَا الْبَيْعِيثُ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَيْعِيثِ  
وَبَنَى بِهَا مُحَمَّدٌ قَصْرًا وَكَانَ قَدْ خَالَفَ فِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكِّلِ فَحَارِبَهُ بَغَا الصَّغِيرُ  
حَتَّى ظَفَرَ بِهِ وَجَمَلَهُ إِلَى سَرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَهَدَمَ حَائِطَ مَرْنَدُ وَذَلِكَ الْقَصْرُ وَكَانَ  
١. الْبَيْعِيثُ هَذَا مِنْ وَلَدِ عَتِيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ  
جَدِيلَةَ وَيُقَالُ عَتِيْبِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ جَدَامَ وَيُقَالُ عَتِيْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَنَانٍ  
وَالْعَتَبِيُّونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ ٥ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَمْدَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَاكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنَدِيُّ  
حَدَّثَ بِدَمَشَقَ سَنَةَ ٤١٣٣ هـ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ وَالْحَقِصْرِ الْكَلْبَانِي  
٥ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبَانِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ  
بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حُرُورٍ وَغَيْرُهُمْ ٥ وَأَبُو الْوَفَاءِ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرْنَدِيُّ حَدَّثَ عَنْ  
أَبِي بَصِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيَّانِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤١٢ هـ ٥ وَأَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُرْنَدِيُّ وَرَأَى أُنَى نَعِيمِ الْجَرَجَانِيِّ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ  
الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُ قَزْوِينِ وَأَقْنَأُوا عَلَيْهِ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
٢. الْخَلِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ كَتَبْتُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِائَةِ جُزْءٍ ٥  
مَرَوَانُ هُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْمَرُوءِ وَهُوَ حَجَارَةٌ بَيْضَاءُ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ اسْمُ جَبَلٍ  
وَقَالَ ابْنُ مُوسَى أَحْسَبُهُ بِالْكَنَافِ الرَّبْدَةُ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقِيلَ حَصْنٌ وَكَانَ مَالِكُهُ  
الشَّيْلِيُّ جَدُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَعَمٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

الْحُثَامُ الْبَجَلِي يَمْتَمِي إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةِ

لَقَدْ فَرَّقْتُمْ فِي كُلِّ قَوْمٍ      كَتَفْرِيقِ الْإِلَهِ بَنَى مَعَدٍّ  
وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرْوَانَ حُلُولًا      جَمِيعًا أَهْلَ مَأْثَرَةٍ وَمُجَدٍّ  
فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ عَبُوسٍ      مِنَ الْآيَامِ بِحَسَنِ غَيْرِ سَعْدٍ ،

هـ الْمَرْوَانُ ثَمَنِيَّةٌ مَرَّ يُرَادُ بِهِ مَرُّ الشَّاهِجَانِ وَمَرُّ الرُّوْنِ قَالَ الشَّاعِرُ يَرِثُنِي يَزِيدُ  
بِْنُ الْمُهَلَّبِ

أَمَا خَالِدٌ ضَاعَتْ خِرَاسَانُ بَعْدَكُمْ      وَقَالَ ذُووُ الْحَاجَاتِ ابْنُ يَزِيدُ  
فَمَا لِسُرُورٍ بَعْدَ فَعْدِكَ بِهَهَجَةٍ      وَلَا لِحُجُودٍ بَعْدَ جُودِكَ جُودُ  
فَلَا فَطَرْتُ بِالرَّقَى بَعْدَكَ قَطْرَةً      وَلَا أَخْضَرَ بِالْمَرْوَيْنِ بَعْدَكَ عُدً ،

١. الْمَرْوُوتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَالضَّمُّ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَثَلَاثَةُ مِثْمَاةٍ إِنْ كَانَ مَثْقَلًا مِنْ  
الْمَرْوُوتِ جَمْعُ الْمَرْتِ وَهِيَ الْأَرْضُ لِقَوْلِهِ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَلَا فَهوَ مَرْتَجِلٌ وَهُوَ اسْمُ  
نَهْرٍ وَقِيلَ وَادٍ بِالْعَالِيَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَجِيمٍ وَقُشَيْرٍ قَالَ

سَرْتُ مِنْ لِيْوَى الْمَرْوُوتِ      وَقَالَ الْحَازِمِيُّ الْمَرْوُوتُ مِنْ دِيَارِ مَلُوكِ غَسَّانَ وَمَوْضِعُ  
آخِرِ قَرَبِ النَّبَاجِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَجِيمٍ بِهِ كَانَتْ الْوَاقِعَةُ قَتْلُ فِيهَا بُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ  
هـ اللَّهُ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِثَامِ بْنِ

يَرْبُوعٍ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ وَأَسْرَوْا أَكْثَرَهُمْ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجِيرٍ يَرِثُنِي أَبَاهُ

لَعَنَ بَنِي رَبَاحٍ مَا أَصَابُوا      مِمَّا احْتَمَلُوا وَغَيْرَهُمُ السَّقِيمُ  
بِقَتْلِهِمْ أَمْرًا قَدْ أَنْزَلْتَنِي      بَنُو عَمْرِو وَأَوْهَتَهُ الْإِلْسُومُ  
فَإِنْ كَانَتْ رِبَاحًا قَاتَلُوهَا      وَآلُ بَجِيلَةَ الثَّارِ السُّمْنِيمُ  
فَاتَّهَمَ عَلَى الْمَرْوُوتِ قَوْمَهُ      ثَوَى بِرِمَاحِهِمْ مَيْتَ كَرِيمٍ

٢.

وَحَدَّثَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ بِالْكَوْفَةِ

قَدْ قَادَنِي مِنْ حُبِّ مَاوِيَةَ الْهَوَى      وَمَا كُنْتُ الْقَى لِلْحَبِيبَةِ اقْوَدَا  
أَحَبُّ قَرْنَى نَجْدٍ وَبِالْغُورِ حَاجَةٌ      أَغَارَ الْهَوَى يَا عَبْدَ قَيْسٍ وَأَنْجَدَا

أقول له يا عبد قيس صباهةً باى ترى مستوقد النار اوقدا  
فقال اراها آرتبت بروقودها بحيث استفاض الجزع شجحا وغرقدا

فاعجب اهل الكوفة بهذه الابيات فقال جرير كانكم باين القين قد قال  
اعد نظرا يا عبد قيس فاما أضاعت لك المار الحجار المقيدا  
فلم يلبثوا ان جاءهم قول الفرزدق يقول هذا البيت وبعده

سماز مروت السخامة قاربت وظيفه حول البيت حتى ترددا  
كليبية لم يجعل الله وجهها كريما ولم يسخ لها الطير اسعدا  
فنناشد الناس هذه الابيات وعجبوا من اتفاقهما فقال الفرزدق كانكم باين  
المراغة قد قال

وما غبت من نار اضاء وقودها فراسا وبسطام بن قيس مقيدا  
واوقدت بالسيدان نارا ذليلا واشهدت من سرات جعثن مشهدا  
فكان هذا من اعجب ما اتفقا عليه

المروحة موضع بالسواد كان فيه وقايح بين المسلمين والفرس وفي وقعة قس  
الناطف ويقال لها المروحة ايضا لان قس الناطف على شاطئ الفرات الشرق  
والمروحة على شاطئها الغربى

المروء بالفخ ثر التشديد والضم وسكون الواو وذال مهملة موضع بين الجحفة  
وودان من ديار بنى صمرة من كنانة وهناك رابع  
مروء بالفخ ثر التشديد والضم وسكون الواو وذال معجمة وهو مدغم من مرو  
الرون هكذا يتلظظ به جميع اهل خراسان

مروءا بالفخ اللام فيه مثل اللام في قروى الا ان فى اخر هذا ياء ومرووات  
بالتاء كانه جمع مرورة وليس فى اللام مثل هذا البناء وهو عما ضعفت فيه  
العين واللام فهو فعليلة مثل صمحة والالف فيه منقلبة عن ياء اصلية  
وهو قول سيبويه جعل مثل شجوجاة وابطل ان يكون من باب عقوقل وقال

ابن السراج في قَطْوِطَاة هو مثل مروراة فهو فعول مثل عقوقل وقال سيبويه فيه انه من باب صَمَحَمَحَة فالياء زايدة على قول ابن السراج ووزنه عَنَدَه فعولَة ، موضع كان فيه يوم المَرَوَاة ظفر فيه نُبَيَانُ بنى عامر قال زهير  
تَرَبَّصْ فَاِنْ تُنْفُو المَرَوَاة مِنْهُمْ      وداراتها لا يَقُو مِنْهُم اِذَا تَحَلَّ  
٥      بِلَادَ بِهَا نَادَمْتُهُم وَالْعَنَتُهُم      فَاِنْ تُنْفَوَ مِنْهُم فَاَنْهَمْ بِسُئْلٍ ،

مَرَوُ الرُّوْنُ المَرَوُ الحَجَارَةُ البَيضُ تُفَدَّحُ بِهَا النَارُ وَلَا يَكُونُ اسْوَدَ وَلَا اَحْمَرُ وَلَا تُقَدَّحُ بِالْحَجَرِ الاَحْمَرِ وَلَا يَسْمَى مَرَوًا والرُّوْنُ بالذال المعجمة هو بالفارسية النهر فكانه مَرَوُ النهر وفي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة ايام وفي على نهر عظيم فلهذا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وفي صغبرة بالنسبة الى مرو الأخرى خرج ١٠ منها خلف من اهل الفضل ينسبون مَرَوَرُوْنِي وَمَرُوْنِي ومات المهلب بن ابي صُقْرَةَ بمرو الرُّوْنُ فَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ

اَلَا ذَهَبَ الْغُرُو الْمُقَرَّبُ لِلْعَنَى      ومات النَّدَى والعُرْفُ بعد المهلب  
اقام مرو الرُّوْنُ رهن ثوابه      وقد حجبنا عن كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

وينسب اليها من المتأخرين ابو بكر خلف بن احمد بن ابي احمد بن محمد ٥١ بن مَتَوْنَةَ المَرَوَالرُوْنِي واخوه ابو عمرو الفضل كانا من اهل الفضل والحديث مات خلف في رجب سنة ٥٠٩ ذكروه ابو سعد في الكبير وقال اجاز لي ، ومن الاعيان الاكابر المتقدمين القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن يسر المَرَوَالرُوْنِي من كبار اهل الشافعي نزل البصرة ودرس بها وشرح كتاب المَرْزِي وكان من اكابر الاعيان وافراد العلماء توفي سنة ٣٩٢ ، وابو بكر احمد بن محمد بن صالح ٢٠ بن حُجَّاجِ المَرُوْنِي صاحب احمد بن حنبل قيل كان خوارزميا وأمه مرونية وهو مقدم اهل احمد بن حنبل وكان يانس به وينبسط اليه خرج الى الغزو وشيعة الناس الى سامرا فجعل يردم ولا يرجعون قال فجزوا بسامرا سوى من رجع من دونها نحو خمسين الف انسان فقيّل له يا ابا بكر احمد هذا

علم قد نشر لك فبكي وقال هذا العلم ليس لي هذا العلم لاهمد بن حنبل،  
ومات في بغداد سنة ٢٧٥ ودفن قرب قرية احمد بن حنبل رحمه ، ومرو السرون  
في الاقليم الخامس طولها خمس وثمانون درجة وثلاثون وعرضها ثمان وثلاثون  
درجة وخمسون دقيقة ،

٥. مَرو الشاهجان هذه مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها نص عليها  
الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه في فضايل نيسابور  
الا انه لم يقدر على دفع فضل هذه المدينة ، والنسبة اليها مَروزي على غير  
قياس والثوب مَروي على القياس ، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومنها  
الى سرخس ثلاثون فرسخا والى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخا اثمان وعشرون  
منزلا ، اما لفظ مرو فقد ذكرنا انه بالعربية الحجارة البيضاء التي بقتدح بها الا  
ان هذا عربى ومرو ما زالت عجمية ثم لم ار بها من هذه الحجارة شيئا المنة  
واما الشاهجان فهي فارسية معناها نفس السلطان لان الجان في النفس او  
الروح والشاه هو السلطان سميت بذلك لجلالتها عندكم ، وقد روى عن  
بريدة بن الحصيب احد اصحاب النبى صلعم انه قال قال لي رسول الله صلعم يا  
ابريدة انه سيبعث من بعدى بعوث فاذا بعثت فكُن في بعث المشرق ثم كن  
في بعث خراسان ثم كن في بعث ارض يقال لها مرو اذا اتيتها فانزل مدينتها  
فانه بها ذو القرنين وصلى فيها عزيز انهاهما تجرى بالبركة على كل نغب منها  
ملك شاهر سيفه يدفع عن اهلها السوء الى يوم القيمة ، فقدما بريدة غازيا  
واقام بها الى ان مات وقبره بها الى الآن معروف عليه راية رايتها قال بطلميوس  
٢. في كتاب الملحمة مدينة مرو الرقة كذا قال طولها سبع وستون درجة وعرضها  
اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها العقرب تحت ثمانى عشرة درجة من  
السرطان يقابلها مثلها في الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها  
مثلها من الميزان كذا قال بطلميوس وقد تقدم ذكرها عند ذكر الاقاليم انها

في الاقليم الرابع قال ابو عون اسحاق بن علي في زيجته مرو في الاقليم الرابع طولها اربع وثمانون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسة وثلاثون دقيقة، وشتت على اهل خراسان وادعى عليهم البخل كما زعم ثمامة ان انديك في كل بلد يلفظ ما ياكله من فيه للدجاجة بعد ان حصل الا ه ديكه مرو فانها تسلب الدجاجة ما في مفاخيرها من الحب وهذا كذب بين ظاهر العيان لا يقدم على مثله الا الوقاع البهات الذي لا يتوقى الوضوح والنعار وما ديكه مرو الا كالديكة في جميع الارض، قالوا ولما ملك طهمورث بنى قهندز مرو وبنى مدينة بابل وبنى مدينة ابراهيم بأرض قوم موسى ومدينة بالهند في راس جبل يقال له اوق، قال وامرته حمای بنت اردشير بن اسفنديار لما ملكت ابنة الحايط الذي حول مرو وقال ان طهمورث لما بنى قهندز مرو بناه بالف رجل واقام لهم سوقا فيها الطعام والشراب فكان اذا امسى الرجل اعطى درهما فاشترى به طعامه وجميع ما يحتاج اليه فتعود الالف درهم الى اصحابه فلم يخرج له في البناء الا الف درهم وقال بعضهم

مَيَّاسِيرُ مَرُو مِنْ نُحُورِ لَطِيفَةِ بَكَرِشْ فَقَدْ اَمْسَى نَظِيرًا لِحَامِ

١٥ ومن رس باب الدار منكم بقرة فقد كملت فيه خصال المكارم

يستمن بطن الشاة طاووس عرسهم وعند طبيع اللحم ضرب الجاجم

فلا قدس الرحمن أرضا وبلدة طواويسهم فيها بطن البهائم

وكان المامون يقول يستوى الشريف والوضيع من مرو في ثلاثة اشياء الطبيع

النارنك والماء البارد لكثرة الثلج بها والقطن اللين، ومرو الزيف بتقدم

٢. الزاء على الزاء والمجان واما نهران كبيران حسنان اخترعان شوارعها ومنهما

سقى اكثر ضياعها، وقال ابراهيم بن شماس الطالقاني قدمت على عبد الله

بن المبارك من سمرقند الى مرو فأخذ بيدي فطاف بي حول سور مدينة مرو

ثم قال لي يا ابراهيم من بنى هذه المدينة قلت لا ادري يا ابا هبذ الرحمن قال



مدينة مثل هذه لا يُعرَف من بنائها ، وقد اخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان لم تخرج مدينة مثلهم منهم احمد بن محمد بن حنبل الامام وسفيان بن سعيد الثوري مات وليس له كَفَنٌ واسمه حَيٌّ الى يوم القيمة واسحاق بن راهويّه وعبد الله بن المبارك وغيرهم ، وكان السلطان سَتَجَر بن ملك شاه السَلْجُوقِي مع سعة ملكه قد اختارها على ساير بلادها وما زال مقيما بها الى ان مات وقبره بها في قَبَّة عظيمة لها شبّاك الى الجامع وقبّتها زرقاء تظهر من مسيرة يوم بلغى ان بعض خدمه بنائها له بعد موته ووقف عليها وفقا لمن يقرأ القرآن ويكسو الموضع وتركها انا في سنة ٩١٩ على احسن ما يكون ، وبمرور جامعان للكيفية والشافعية يجمعهما السور واقت بها ثلاثة ا. اعوام فلم اجد بها عيباً الا ما يعتري اهلها من العرف المديني فانهم منه في شدة عظيمة قل من يَنَجُو منه في كل عام ولولا ما عَرَا من ورود التنتر الى تلك البلاد وخرابها لما فارقتُها الى الممات لما في اهلها من الرِفْد ولين الجانب وحسن العِشْرَة وكثرة كُتُب الاصول المتقنة بها فاني فارقتُها وفيها عشر خزائن للوقوف لمرار في الدنيا مثلها كثرة وجودة منها خزانتان في الجامع احدهما يقال لها العريزية وقفها رجل يقال له عزيز الدين ابو بكر عتيق الزنجاني او عتيق بن ابي بكر وكان فُقاعياً للسلطان ستجر وكان في اول امره يبيع الفاكهة والربحان بسوق مرو ثم صار شرايبها له وكان ذا مكانة منه وكان فيها اثنا عشر الف مجلداً او ما يقاربها والاخرى يقال لها الكمالية لا ادري الى من تُنسب وبها خزانة شرف الملك المستوفي ابي سعد محمد بن منصور في مدرسته ٢. ومات المستوفي هذا في سنة ٤٩٤ وكان حنفياً المذهب وخزانة نظام الملك الحسن بن اسحاق في مدرسته وخزانتان للسمرقانيين وخزانة اخرى في المدرسة العميدية وخزانة لمجد الملك احد الوزراء المتأخرين بها والخزائن الخاتونية في مدرستها والضميرية في خانكاه هناك وكانت سهلة التناول لا يفارق منزلي

منها مايتما مجلد واكثر بغير رهن تكون فيمتها مابى دينار فكنت أرتع فيها  
واقنيس من فوايدها وأنسان حُبها كل بلد وألهاني عن الادل والولد واكثر  
فوايد هذا الكتاب وغيره مما جمعتة فهو من تلك الخراين وكثيرا ما كمت  
اترتم عند كوفى عمرو بقول بعض الاعراب

ه اُفْمِرِيْهُ الْوَادِىَ الَّذِى خَانَ الْفَهَا مِنْ الدَّهْرِ اَحْدَاثُ اَنْتُمْ وَخُطُوبُ  
تَعَالَى اُطَارِحُكَ الْبِكَاءَ فَاَنْسَا كَلَانَا بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ  
ثُمَّ اَصْفَعْتُ اَلَيْهَا قَوْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِىِّ الْحَافِظِ وَكَانَ  
قَدِمَ مَرُّو فَمَاتَ بِهَا فِي سَنَةِ ٤١٣

اَخْلَاءُ اِنْ اَصْبَحْتُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَاتَى بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ غَرِيبُ  
١٠ اَمَوْتُ اَشْتِمَاكَ ثُمَّ اُحْيَا تَذَكُّرًا وَبَيْنَ التَّرَاثِىِّ وَالضُّلُوعِ لَهِيْبُ  
فَمَا عَجَبُ مَوْتِ الْغَرِيبِ صِدَاةً وَلَكِنْ بَقَاةً فِي الْحَيَاةِ عَجِيبُ  
اِلَى اَنْ خَرَجْتَ عَنْهَا مَفَارِقًا وَاِلَى تِلْكَ الْمَوَاطِنِ مَلْتَفَتًا وَاَمَّا فَجَعَلْتَ اَتَرْتَمَرُ  
بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ

وَلَمَّا تَرَايَلْنَا عَنِ الشَّعْبِ وَاَنْشَى مَشْرِقُ رُكْبٍ مَصْعَدٍ عَنِ مَغْرَبِ  
١٥ تَيَقَّنْتُ اَنْ لَا دَارَ مِنْ بَعْدِ عَالِجٍ تَسْرُ وَاَنْ لَا خَلَّةَ بَعْدَ زَيْمَسَبِ

وَبِقَوْلِ الْاُخْرَى

لِيَالِ بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ وَشَمَلْنَا جَمِيعَ سَقَاكِ اَللهُ صَوْبَ عِيَادِ  
سَرَقْنَاكَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ وَعَيْنُ النَّمْوِ مَكْحُولَةٌ بِرِفَادِ  
تَنْبَهْ صَرْفُ الدَّهْرِ فَاسْتَحْدِثِ النَّمْوِ وَصَيِّرْنَا شَيْئًا بِكُلِّ بِلَادِ  
٢ وَلِنْ تَعْدَمِ الْحَسَمَاءُ ذَا مَا فَقَدَ قَالِ بَعْضُ مِنْ قَدَمِهَا مِنْ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَحَسَّنَ اِلَى  
وَطْنِهِ وَارَى بِمَرِّ الشَّاهِجَانِ تَنَكَّرْتُ اَرْضُ تَتَابَعُ ثَلَجُهَا الْمَذْرُورُ  
اِنْ لَا تَبْرَى ذَا بَرَّةٍ مَشْهُورَةٍ اَلَّا تَخَالُ فَاِنَّهُ مَقْدُورُ  
كَلْنَا يَدَيْهِ لَا يَزَامِلُ ثَوْبُهُ كُلَّ الشِّتَاءِ كَانَهُ مَسْأُورُ

أَسْفًا عَلَى بَرِّ السَّعَافِ وَخَرَّةِ أَنْ الْقَوَانِ بِشَجْوَةٍ مَعْدُورِ

وَكُنَّا كَتَبْنَا قَصِيدَةَ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ مَتَفَرِّقَةً وَأَجَلْنَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى مَا يَلِيهِ  
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا ذِكْرُ مَرُوبِهَا تَتَمُّ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ فِي السُّمِّيَّةِ

وَلَمَّا تَرَأَّاتُ عَنْدَ مَرُوبٍ مِنْيَّيْ وَحَلَّ بِهَا سَقَمِي وَحَازَنَتْ وَفَاتِيَا  
أَقُولُ لَأَكْثَرَانِي أَرْفَعُونِي فَانْزِي يَقَرُّ بَعِيْنِي أَنْ سَهَيْتُ بِدَا لِيَا

فِيَا صَاحِبَا رَحْمِي ذَنْيَ الْمَوْتِ فَانْزِلَا بِرَأِيَةٍ إِنْ مَقْبِعِي لِيَا لِيَا  
أَقِيمَا عَلَيَّ الْيَوْمَ أَوْ بَعْضَ لَيْلَةٍ وَلَا تَعْجَلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ شَذَائِيَا

وَقُومَا إِذَا مَا اسْتَدَلَّ رُوحِي فَهَيِّئِيَا لِي السِّدْرَ وَالْأَكْفَانَ عِنْدَ فَنَائِيَا  
وَخَطَا بِأَطْرَافِ الرِّجَالِ لِمُضَرَّعِي وَرَدَا عَلَى عَيْتِي فَضَلَّ رَدَائِيَا

١٠ وَلَا تَحْسَبْ أَنَّ بَارَكَ اللَّهُ فَيَكْبَا مِنْ الْأَرْضِ ذَاتَ الْعَرَضِ أَنْ تَوْسِعَا لِيَا  
خُذَانِي فَجَرَّانِي بِبُرْدِي الْيَكْبَا فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا

وَقَدْ كُنْتُ عَطْفًا إِذَا لِلْخَيْلِ احْجَمْتُ سَرِيْعًا لَدَى الْهَجَاةِ إِلَى مَنْ دَعَانِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ مَحْمُودًا لَدَى الزَّادِ وَالْقَرْيِ ثَقِيلًا عَلَى الْأَعْدَاءِ عَضْبًا لِسَانِيَا

وَقَدْ كُنْتُ صَبَّارًا عَلَى الْقُرْنِ فِي الْوَعَا وَعَنْ شَتَمِ ابْنِ الْعَمْرِ وَالْجَارِ وَأَنِيَا  
١٥ وَيَوْمَا تَرَانِي فِي رَحَا مَسْتَدِيرَةٍ تَخَرَّقَ أَطْرَافَ السَّرْمَاجِ ثِيَابِيَا

وَمَا بَعْدَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ذِكْرُ فِي الشَّيْبِكَةِ وَبَرُوقِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ  
بُرَيْدَةُ بْنُ الْخَصِيبِ وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْعُقَارِيَّ وَسَلِيمَانُ بْنُ بَرِيدَةَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ

قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا فَنِي وَيُقَالُ لَهَا فَنَيْنَ وَعَلَيْهِ عِلْمُ رَأَيْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَالْآخِرُ نَسِيتُهُ  
فَالْمَا رَسَمَاتِي مَرُوبُهُوَ أَجَلٌ مِنَ الْمُدُنِ وَكَثِيرًا مَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ رَجَالُ مَرُوبِ

٢٠ قَرَاهَا وَقَالَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ يَهْجُو أَهْلَ مَرُوبِ

لَا هَلْ مَرُوبٌ أَبَادٌ مَشْهُورَةٌ وَمُرُوبَةٌ لَكُنْهَا فِي نِسَاءِ صُغَارٍ مِنَ الصُّبُورَةِ

يَبْذُلْنَ كُلَّ مَصُونٍ عَلَى طَرِيقِ الْفُتُورَةِ فَلَا يَسَافِرُ إِلَيْهَا إِلَّا قَتَى فِيهِ قُوَّةٌ

وَالْيَا يَنْسَبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْقَفَّالُ الْمُرُوزِيُّ وَحِيدٌ

زمانه ففها وعلماً رحل الى الناس وصنف وظهرت بركته وهو احد اركان مذهب الشافعي وتخرج به جماعة وانتشر علمه في الآفاق وكان ابتداء اشتغاله بالفقه على كبار السن حدثني بعض فقهاء مرو بَقَيْنَ من قراها ان القفال الشافعي صنع قفلاً ومفتاحاً وزنه دانق واحد فاعجب الناس به جداً وسار ذكره وبلغه خبره الى القفال هذا فصنع قفلاً مع مفتاحه وزنه طَسَسُوج وأراه الناس فاستحسنوه ولم يشع له ذكر فقال يوماً لبعض من يئانس اليه الا ترقى كل نبيء يفتقر الى الحظ عمل الشافعي قفلاً وزنه دانق وطَمَتَ به البلاد وعملت انا قفلاً بمقدار رُبْع ما ذكرني احد فقال له انما الذكر بالعلم لا بالاقفال فرغب في العلم واشتغل به وقد بلغ من عمره اربعين سنة وجاء الى شيخ من اهل مرو ١٠ وعرفه رغبته فيما رغب فيه فلَقَّنه اول كتاب المَرْزِي وهو هذا الكتاب اختصرته فَرَّقِي الى سَطَاحه وكرّر على هذه الثلاثة الفاظ من العشاء الى ان طلع الفجر فحملته عينه فنام ثم انتمّة وقد نسيها فضاى صدره وقال ايش اقول للشيخ وخرج من بينه فقالت له امرأة من جيرانه يا ابا بكر لقد أسهرتنا المباحة في قولك هذا كتاب اختصرته فتلقّنتها منها وعاد الى شيخه وأخبره بما كان منه ١٥ فقال له لا يصدّتك هذا عن الاشتغال فانك اذا لازمت الحفظ والاشتغال صار لك عادة فجدّ ولازم الاشتغال حتى كان منه ما كان فعاش ثمانين سنة اربعين جاهاً واربعين علماً وقال ابو المظفر السمعاني عاش تسعين سنة ومات سنة ٤١٧ ورايت قبره بمرو وزرته رحمه الله تعالى وابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسحاق المرزوي احد أئمّة الفقهاء الشافعية ومقدم عصره في الفتوى والتدريس رحل ٢٠ الى ابى العباس ابن شريح واقام عنده وحصل الفقه عليه وشرح مختصر المَرْزِي شرحين وصنف في اصول الفقه والشروط وانتهت اليه رئاسة هذا المذهب بالعراق بعد ابن شريح ثم انتقل في آخر عمره الى مصر وتوفي بها لسبع خلون من رجب سنة ٣٤٠ ودفن عند قبر الشافعي رضي الله عنه

الْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْمَرَوْ الذِي قَبْلَهُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يَعْطِفُ عَلَى الصَّفَا قَالَ عَرَّامٌ وَمِنْ جِبَالِ  
مَكَّةَ الْمَرْوَةُ جَبَلٌ مَائِلٌ إِلَى الْجَهْرَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْكِيُّ  
الْحَدَّثَ أَنَّ مَنْزِلَهُ فِي رَأْسِ الْمَرْوَةِ وَأَنَّهَا أَكْثَرُ لَطِيفَةٍ فِي وَسْطِ مَكَّةَ بِحَيْثُ بِهَا  
وَعَلَيْهَا دُورُ أَهْلِ مَكَّةَ وَمَنَازِلُهُمْ قَالَ وَهِيَ فِي جَانِبِ مَكَّةَ الذِي يُدْعَى قَعْبِيقَعَانَ وَقَدْ  
هَكَاهُ جَرِيرٌ وَهُوَ وَاحِدٌ فِي قَوْلِهِ

فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَرْوَتَيْنِ وَلَا الصَّفَا وَلَا مَسْجِدَ اللَّهِ الْحَرَامَ الْمُطَهَّرَا

وَذُو الْمَرْوَةِ قَرْيَةٌ بِوَادِي الْقَرْيِ وَقِيلَ بَيْنَ خَشَبٍ وَوَادِي الْقَرْيِ نَسَبُوا إِلَيْهَا  
أَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوِيُّ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ أَبَا خَلِيفَةَ الْفَضْلَ  
بْنَ الْحُبَّابِ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ النَّسَوِيُّ سَمِعَ مِنْهُ بِذِي  
الْمَرْوَةِ وَقَدْ نَصَّبَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَيْلًا فَبَاحَتْ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ فَجَلَسَ  
قَرِيبًا مِنْهُ وَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ وَيَتَذَكَّرُ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ قَاتِلُ  
اللَّهِ جَمِيلًا حَيْثُ قَالَ

وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمَخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ  
وَعِنْدَ طَوَافِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تَضَعِفُ

هَذَا فَقَالَتْ الْآخَرَى قَاتِلُ اللَّهِ كَثِيرٌ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَمُرُّ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ  
فَكَذَنَ لَعَنَ اللَّهُ يُحَدِّثُ فِتْنَةً لِحَتَّشَعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ

فَقَالَتْ الْآخَرَى بَلْ قَاتِلُ اللَّهِ نَصِيبًا ابْنُ الزَّانِيَةِ حَيْثُ قَالَ

أَلَا مَرَّ عَلَى لَيْلَى وَلَوْ اسْتَطِيعُهَا وَحُرْمَةً مَا بَيْنَ الْبَنِيَّةِ وَالسَّيْرِ  
لَمَلْتُ عَلَى لَيْلَى بِمَقْصِي مَيْلَةٍ وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّخَالُفِ وَالنَّفْرِ

فَالَ إِلَيْهِنَّ فَانْشَدَهُنَّ فَاعْجَبْنَ بِهِ وَقُلْنَ لَهُ بِحَقِّ هَذَا الْبَيْتِ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا  
ابْنُ الْمُقْدُونَةِ بَغِيرَ جُرْمٍ نَصِيبٌ فَرَحَبٌ بِهِ وَاعْتَذَرْنَ إِلَيْهِ وَحَادِثَهُنَّ بِقِيَّةِ  
لَيْلَتِهِ

مَرْجَزٌ بِصَمٍ أَوَّلُهُ وَتَحْتَ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ زَاءٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ مَرْجَزٍ وَحَتَّمَلْ أَنْ يَشْتَقَّ  
 مِنَ الرَّجَزِ وَهُوَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ وَأَصْلُهُ تَتَابُعُ الْحَرَكَاتِ وَمِنْهُ نَاقَةُ رَجَزٍ إِذَا كَانَتْ  
 قَوَامُهَا تَرْتَعِدُ إِذَا قَامَتْ وَمِنْهُ رَجَزُ الشَّعْرِ وَهُوَ مَاءٌ لَبَنِي رَبِيعَةَ ،

مَرْيَحٌ آخِرُهُ خَاءٌ مَهْمَلَةٌ تَصْغِيرُ الْمَرْحِ وَهُوَ الْفَرْحُ اسْمُ اطْمٍ بِالْمَدِينَةِ نُبْنَى قَيْمُقَاعٍ  
 هـ مِنَ الْبُهْدِ عِنْدَ مَنَقَطِ جَسْرِ بَطَاكِيَانَ عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَدِينَةَ ،

مَرْيَحٌ تَصْغِيرُ الْمَرْحِ آخِرُهُ خَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ شَجَرُ النَّارِ اسْمُ مَاءٍ جَنْبِ الْمَرْدَمَةِ  
 لَبْنَى إِلَى بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَمَرْيَحٌ أَيْضًا قَرْنٌ أَسْوَدٌ قَرِيبٌ يَنْبُعُ بَيْنَ بَرْكٍ وَوَدْعَانَ  
 وَفِي كِتَابِ الْأَصْبَحِيِّ مَرْيَحَةٌ وَالْمَاءُ ثَانٍ يُقَالُ لِهَؤُمَا الشَّعْبَانِ وَهِيَ إِلَى جَنْبِ  
 الْمَرْدَمَةِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الشَّعْبَانِ وَأَنْشُدْ لِمَعْصُومٍ

أ. وَمَرٌّ عَلَى سَائِ مَرْيَحَةٍ فَالْتَمَسْ بِهِ شَرْبَةً يَسْقِيكُمَا أَوْ يَبِيعُهُمَا ،

الْمَرْبَدَاءُ تَصْغِيرُ الْمَرْدَاءِ نَازِيثُ الْأَمْرَدِ وَهُوَ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ وَهُوَ ذُرِيَّةٌ بِالْبَحْرَيْنِ  
 لَبْنَى عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ أَمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُئَيْزَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ  
 الْقَيْسِ ،

مَرْبَدٌ أَظَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لِمَارِدِ الْخَصَنِ الْمَذْكُورِ شَبَّهَ بِهِ وَهُوَ اطْمٍ بِالْمَدِينَةِ  
 هـ لَبْنَى خَطْمَةٌ وَعُرفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عُرْفَةُ الْمَرْيَدِيِّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ الْبَحْرَانِيِّ  
 رَوَى عَنْهُ عَوْذُ بْنُ عِمَارَةَ الْبَصْرِيُّ ،

الْمَرْدَرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَرِّ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَلِيمٍ بِبَجْدٍ قَالَ

هُوَ الْمَرْدَرُ فَشَرِبِيهِ أَوْ ذَرِي أَنْ الْمَرْدَرُ قِطْعَةٌ مِنْ أَخْصَرٍ يَعْنِي الْبَحْرَ ،

الْمَرْدَرَةُ تَصْغِيرُ الْمَرَّةِ مَاءٌ لَبْنَى عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَالْمَرْيَرَةُ مَاءٌ لَبْنَى تُمَيَّرُ ثُمَّ لَبَطَى مِنْ  
 م. بَنِي عَمْرِ بْنِ عَمِيرٍ يُقَالُ لَهُمُ الْجَارِدَةُ ، وَالْمَرْيَرَةُ بِالْيَمَامَةِ مِنْ وَادِي السَّلَيمِ لَبْنَى  
 سَخِيمٌ قَالَ الْخَفَصِيُّ الْمَرْيَرَةُ مَوْيَّةٌ وَبِهِ تَخَيَّلَاتٌ بِبَطْنِ الْجَادَةِ وَهُوَ لَبْنَى مَازَنَ وَفِيهَا  
 دَعُولُ عِمَارَةَ كَأَنَّ تَخَيَّلَاتِ الْمَرْيَرَةِ غَدَوَةٌ طُعَابِينَ تَحُلُّ جَالِيَاتٍ إِلَى مِصْرَ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلَابٍ

أَيَا تَخْلَتِي حَسَى الْمَرْيَّة هَلْ نَنَا سَبِيلُ إِلَى ظَلِيكِهَا وَخَبَاكِهَا

أَيَا تَخْلَتِي حَسَى الْمَرْيَّة لَيْتَنِي أَكُون طَوَالَ الدَّهْرِ حَبِثَ أَرَادَمَا

الْمَرْيَزْجَانُ بِالضَّم ثَرِ الْفَتْحِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا زَايَا مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ

مَوْضِعُ بَقَارَسْ

٥ الْمَرْيَسَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بِلَادِ النُّوبَةِ

كَبِيرَةٌ يُجَالِبُ مِنْهَا الرَّقِيقُ

مَرْيَسَةُ بِالْفَتْحِ ثَرِ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ وَوَلَايَةٌ

مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْحُمُرُ الْمَرْيَسِيَّةُ وَفِي مَنْ أَجَوَدُ الْحَبِيرِ وَامْشَاهَا

يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَشَرٌ بِنُ غَيَّاتِ الْمَرْيَسِيِّ صَاحِبُ الْكَلَامِ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ

١٠ أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْفَاضِلِ صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ ثَرِ اشْتِغَلَ بِالْكَلَامِ وَخَرَدَ

الْقَوْلُ بِخَلْفِ الْفَرَانِ وَحَكَى عَنْهُ أَقْوَالُ شَفِيعَةَ كَقَوْلِهِ أَنَّ السَّاجِدَ لِلشَّمْسِ

وَالْقَمَرِ لَيْسَ بِكَافِرٍ وَكَانَ مُرْجِيًّا رَوَى عَنْ تَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَسَقْبَانَ بْنِ عِيَّانَةَ

تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٨ ، وَبِغَدَادَ دَرَبٌ يَعْرِفُ بِدَرَبِ الْمَرْيَسِيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمَرْيَسِيُّعُ بِالضَّم ثَرِ الْفَتْحِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ ثَرِ سِينٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَى وَآخِرُهُ

٥ أَعْيُنٌ مَهْمَلَةٌ فِي الْأَشْهَرِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْعَيْنِ مَاجِمَةٌ كَانَتْ تَصْغِيرُ الْمَرْسُوعِ وَهُوَ

الَّذِي انْسَلَقَتْ عَنْهُ مِنَ السَّهْمِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ فِي نَاحِيَةِ قُدَيْدٍ إِلَى السَّاحِلِ

سَارَ النَّبِيُّ صَلَّعٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ اسْتَكْفَانَ فِي سَنَةِ سِتٍّ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِمِ

مِنْ خِزَاعَةٍ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ قَدْ جَمَعَ لَهُ جَمْعًا فَوَجَدَهُمْ

عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْيَسِيُّعُ فَتَقَاتَلُوا وَسَبَّاهُمْ وَفِي السَّبْيِ جَوْشَرِيَّةٌ بَنَتْ لِلْحَارِثِ بْنِ

٢٠ إِلَى ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّعٌ وَفِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ كَانَ حَدِيثُ الْأَنْكَ ،

الْمَرْيُطُ تَصْغِيرُ الْمَرْطِ وَهُوَ تَنْفُ الرِّيشِ وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ كَانَهُ

لَحُومٍ مِنَ الْمَبْتِ سَمَّى بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ بِصَحْرَاءِ الْمَرْيُطِ نَعَامَةً تُبَادِرُهَا جَنَّةُ الظَّلَامِ نَعَايِمُ

مَرِيْعٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء وعين مهملة وهو من الرِّيع والنَّماء اسم موضع بين نَجْران وتَثْلِيث على الطريق المختصر من حضرموت وهو لبني زَبِيد قال أبو زياد مريع في جبال وثمانيا وأودية من بلاد بني زَبِيد قال القَاصِي العَقِيلِي

أمن أهل الأراك هُدَى تَرِيْعُ نعم شعباً لهم لو تستطيعُ

زيارتكم ولكن احصرتنا حروبٌ لا يزال لهما تشيعُ

خليلٌ وأمٌّ شفق عليهما له منهما ابن أربعة رضيعُ

مريعٌ منهم وطنٌ فشعبا بعيدٌ من له وطنٌ مريعُ

وقال العجمي المريع واد باليمن في ميمية ابن مُقبل،

مَرِيْقُف اسم قرية في سُود باهلة من أرض اليمامة عن الحِصْصِي وقد انشد

١. ألا يا حمام الشعب مَرِيْقُف سَفَنُك الغَوَادِي من حمام ومن شعب

سَفَنُك الغَوَادِي رَبُّ جَوْدٍ غَزِيرَةٍ اصاخمت لحَفْص من عنانك أو نَصَب

فان يَرْتَحِلْ صَدِي بِجُتْمَانٍ اعظمي يعمُ قلبي الحُزُونُ في منزل الـرُكْب

وقال أبو زياد مريعف من مياه إلى بكر بن كلاب بشرابين وشرابين جبلان،

مَرِيْنٌ بضم الميمر وفتح الراء وباءٌ ساكنة مثناة من تحت ونون قرية من قرى

١٥ مرو ويقال لها مريين دست ينسب اليها احمد بن تميم بن عباد بن سلام

المريي المروزي يروى عن احمد بن منيع وعلى بن حجر توفي سنة ثلثمائة عن

اثننتين وتسعين سنة،

مَرِيْعِيْن قال الفاضل عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص قال احمد بن محمد

سالت ابا معاوية السلمى عن مساجد عَرَبَاض بن سارية السلمى فقال منزله

٢. خارج حمص في قرية من قرى حمص يقال لها مريين وولده بها الى اليوم وكان

ينزلها ايضا قدامة بن عبد الله بن مهاجران وغزا الصافية مع منصور بن

الزبير، ومريين ايضا من قرى حلب مشهورة،

مَرِيْنٌ بالضم ثم الكسر وباءٌ ساكنة ونون بلفظ جمع الصحيح من المر ناحية



من ديار مصر عن الحازمي ،

مَرْيُوطُ قرية من قرى مصر قرب الاسكندرية ساحلية تصاف اليها كورة من كور للوف الغربي ذل ابن زولاى ذكر بعضهم انه كشف الطوال الاعمار فلم يجد اطول اعمارا من سُكَّان مريوط وفي كورة من كور الاسكندرية ،

هـ المَرْيَةُ بالفخ نر التلسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها يجوز ان يكون من مَرِيٍّ الدمر يمرى اذا جرى والمَرْأَةُ مَرْوِيَّةٌ ويجوز ان يكون من انشئ المَرْقِي فخذوا الهمزة كما فعلوا في خطيئة وردية وفي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس وكانت في وَجَّانته بابى الشرق منها يركب التجار وفيها نخل مراكب التجار وفيها مرقى ومَرْسَى للسُّفُن والمراكب يضرب ماء البحر سورها . ويعمل بها الوَسْئى والديباج فيجاء عمله وكانت اولا تعمل بقرطبة ثم غلبت عليها المرية فلم يتفق في الاندلس من يجيد عمل الديباج اجادة اهل المرية ودخلها الافرنج خذلهم الله من البر والبحر في سنة ٥٢٢ هـ ثم استرجعها المسلمون سنة ٥٥٢ هـ وفيها يكون ترتيب الاسطول الذى للمسلمين ومنها يخرج الى غزو الافرنج فل ابو عمر احمد ابن دَرَّاج القسطلی

١٥ مى تلاحظوا قصر المرية تظفروا ببحر ندى ميناء ذر ومَرَّجَانُ

وتستبدلوا من موج بحر شجاکُم بِبحرٍ لکم منه لُجَيْنٌ وعَقِيَانُ

وقال ابن الحداد في ابيات ذكرت في تدمير

اخفى اشتياقي وما أطويه من أسف على المرية والانفاس تظهره

ينسب اليها ابو العباس احمد بن عمر بن انس العُدْرى ويعرف بالبدلانى . المرقى رحل الى مكة وسمع من ابي العباس احمد بن الحسين الرازى وطبقته . ومصر جماعة اخرى وهو مكثر سمع منه الحميدى وابن عبد البر وابو محمد ابن حزم وكانا شيوخه سمع منهما قديما فلما رجع من الشرق سمعا منه وله نوايف حسان منها كتاب في اعلام النبوة وكتابه المسمى بنظام المَرَّجَان

في المسالك والممالك ومولده في ذي القعدة سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٧١ وفيه  
 ٧٨ ببلمنسية ، وينسب اليها ايضا محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المَرِّي  
 ابو عبد الله المعروف بابن المرابط من اهل الفقه والفضل سمع ابا الفاسم  
 المهلب و ابا الوليد ابن مقبل وآلف كتابا في شرح البخارى مفيدا كبيرا روى  
 عنه الفاضل ابو الاصبغ ابن سهل والفاضل ابو عبد الله التميمي وغيرهما  
 وتوفي بالمرية سنة ٤٨٥ ، ومحمد بن حسين بن احمد بن محمد الانصارى المَرِّي  
 ابو عبد الله روى عن جماعة وتحقق بعلم الحديث ومعرفة وله كتاب حسن  
 في الجمع بين صحيحى البخارى ومسلم اخذه الناس عنه مات في محرم سنة ٥٨٢  
 ومولده سنة ٤٥٩ ، والمَرِّيَّة ايضا مَرِّيَّة بَلَش بفتح الباء الموحدة وكسر اللام  
 المشددة وشين معجمة بلدة اخرى بالاندلس ايضا من اعدل رية على ضفة  
 النهر كانت مَرِّي يركب منه في البحر الى بلاد البربر في العدة من البر  
 الاعظم ، والمَرِّيَّة ايضا قرية بين واسط والبصرة قرب نهر دُفْلَا من ناحية  
 البصرة في اجم القصب بقربها قرية يقال لها الهَنَمَّة هـ

### باب الميم والنزاء وما يليهما

٥ المَرَّاج بكسر اوله واخره جمع المَرَّج خَلَطَ الشَّىء بالشَّىء والمَرَّاج الطبيعية دال  
 عبارة المَرَّاج موضع على مَتْن الفعقاع من طريق الكوفة وقيل المَرَّاج موضع في  
 شرق المعينة قل جرير

ولا تَفْعُفْ أَجْحَى العيس قاربَةً بين المَرَّاج ورَعَى رَجُلَى بَقَر

كُلُّها مواضع ،

٢. مَرَّاجٍ بالصم والحاء مهملة اسم أطم بالمدينة قل قيس بن الخطيم

ولما رايتُ الحَرْبَ حَرْباً تَجَرَّدْتُ لِمَسَّتْ مع البُرْدَيْنِ ثَوْبُ الحَارِبِ  
 مصاعفة يغشى الانامل ريعها كان قتيرونها عيون الجساد  
 وكنتُ امرء لا ابعثُ الحَرْبَ ظالمًا فلما أبوا اشعلتها كل جانِب

رجال منى يدعوا الى الموت يسرعوا كَمْشَى الجمال المسرعات المصاعب  
صَاحَبْنَا بِهَا الْآجَامَ حَوْلَ مَزَاحِمٍ قَوَانِسٍ اُولَى بِيضِهَا كَاللَّوَاكِبِ  
لَوْ اَنَّكَ تَلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا تَدَحْرَجُ عَنْ ذَى سَامَةِ الْمُتَفَارِبِ ،  
الْمَزَاهِرُ طِرَابٌ فِي قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّقَاعِ

٥ يا من يرى برفاً ارفئت لضموه امسى تَلَالًا فِي حَوَارِكِهِ الْعُلَا

فَأَصَابَ أَهْنُهُ الْمَوَاهِرَ كُلَّهَا وَافْتَمَرَ اَيْسَرُهُ اُنْبُدَّةً فَالْحَتَا ،

مَزَجَ بِالضَمِّ ثَمَ السَّكُونِ وَالْجِيمِ يَجُورُ اَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْمِزْجِ وَهُوَ الشَّهْدُ وَهُوَ

غَدِيرٌ يَقْصِي اِلَيْهِ سَبِيلَ الْفَقِيْعِ وَيَجْرُ بِهِ اِدْصًا وَاْدَى الْعَقِيْقُ فَهُوَ اِبْدَأُ ذُو مَا

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِيْنَةِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا اَوْ نَحْوَهُ قَالِ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْاَنْصَارِيُّ

١. وَأَتَى لَهُ سَلَمَى اِذَا حَلَّ وَانْتَوَى جُلُوانَ وَاحْتَلَّتْ بَرْجٌ وَجُجِبَ

وُلُولا الَّذِي يَبْنَى وَيَبْنُكَ لَمْ تَجِبْ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْبُؤُوبِ وَبَثْرَبِ ،

الْمَزْدَلْقُ بِالضَمِّ مُقْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ مُخَالَفٌ بِالْيَمَنِ ،

الْمَزْدَلْقَةُ بِالضَمِّ ثَمَ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ مَهْمَلَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَقَالَ اخْتَلَفَ

فِيهَا لَمْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ فَقِيلَ مَزْدَلْقَةٌ مَنقُولَةٌ مِنَ الْاَزْدَلَفِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَفِي

٥ التَّنْزِيلِ وَازْلَقْنَا ثَمَ الْاٰخِرِينَ وَقِيلَ الْاَزْدَلَفُ الْاِقْتِرَابُ لَانْهَا مَقْرَبَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَقِيلَ

لَاَزْدَلَفُ النَّاسِ فِي مَنَى بَعْدَ الْاَفَاضَةِ وَقِيلَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَقِيلَ لَاَزْدَلَفُ

آدَمَ وَخَوَى بِهَا اَيَ لِاجْتِمَاعِهَا وَقِيلَ لِمَزُولِ النَّاسِ بِهَا فِي زَلْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ

جَمْعٌ اَيْضًا وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْقُرْبَةُ فَسَمِيَتْ مَزْدَلْقَةٌ لَانِ النَّاسَ يَزْدَلِفُونَ فِيْهَا اِلَى

الْحَرَمِ وَقِيلَ اَنْ آدَمَ لَمَّا اَهْبَطَ اِلَى الْاَرْضِ لَمْ يَزْدَلِفْ اِلَى خَوَى اَوْ تَزْدَلِفُ اِلَيْهِ

٢. حَتَّى تَعَارَفَا بِعَرَفَةِ وَاجْتَمَعَا بِالْمَزْدَلْقَةِ فَسَمِيَتْ جَمْعًا وَمَزْدَلْقَةٌ وَهُوَ مَبِيْتُ الْحَاجِّ

وَمَجْمَعُ الصَّلَاةِ اِذَا صَدَرُوا مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ مَكَانٌ بَيْنَ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَالْمَازَيْنِ

وَالْمَزْدَلْقَةِ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَصَلَّى الْاِمَامِ يَصَلِّي فِيْهِ الْعِشَاءَ وَالْمَغْرِبَ وَالصُّبْحَ وَقَبِيلُ

لَاَنْ النَّاسَ يَدْعَوْنَ مِنْهَا زَلْفَةً وَاحِدَةً اَيَ جَمِيعًا وَحَدُّهُ اِذَا اَفْضَتْ مِنْ عَرَفَاتٍ

تربده فَأُذِنَتْ فِيهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْقُرُونِ الْأَحْمَرُ دُونَ مُحَشَّرٍ وَقُزَّحَ الْجَبَلُ الَّذِي عِنْدَ الْمَوْقِفِ وَهُوَ فَرَسُخٌ مِنْ مَنَى بِهَا مَصَلَّى وَسَقَابَةٌ وَمِنَارَةٌ وَبِرْكٌ عَدَّةٌ إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ ثَبِيرٍ ، قَالَ ابْنُ حُجَّاجٍ

اسْقَى بِالرُّطْلِ فِي مَزْدَلَفَةَ قَهْوَةٌ قَدْ جَاوَزَتْ حَدَّ الصِّفَةِ  
وَدَعِ الْأَخْبَارُ فِي تَحْرِيمِهَا تِلْكَ أَخْبَارٌ أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ  
يَا أَبَا الْقَاسِمِ بَاكَرْتُ بِهَا لَا تَكُنْ شَيْخًا قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ  
أَمَّا الْحَجَّجُ لِمَنْ حَلَّ مَنَى وَلَمْ يَنْتَهِ بِاتٍ بِالْمَزْدَلَفَةِ

وَهِيَ مَنْقُولَةٌ مِنْ أَبِي بَاتٍ نَسَبَهَا الْمُتَبَرِّدُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ الْكَتَّانِ بَاكَرَ الصُّهْبَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَكَمَيْتَنَا جَاوَزَتْ حَدَّ الصِّفَةِ  
أَمَّا النَّسَكُ لِمَنْ حَلَّ مَنَى وَلَمْ يَصْبَحِ بِالْمَزْدَلَفَةِ  
وَأَشْرَبَ الرِّاحَ وَدَعَى صَوَامِهَا لَا تَكُونَنَّ رَدَى الْمَعْرِفَةِ ،

الْمَزْدَقَانُ بَلِيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرِّقَى مَعْرُوفَةٌ أُخْرِجَتْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهِيَ بَيْنَ الرِّقَى وَسَاوِهِ وَمَزْدَقَانُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ مُدُنِ قَهْستَانِ قَالَهُ السُّلْفِيُّ فِي كِتَابِ مَحْجَمِ السَّفَرِ قَالَ شَهِيْقُ بْنُ شُرَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الْأُرْمَوِيُّ مَزْدَقَانُ وَكَانَ  
يُخْدَمُ الصُّوفِيَّةَ بِرِبَاطِ مَزْدَقَانِ وَيَعْنَى بِقَهْستَانِ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ فَهَمَّا وَاحِدٌ ،

الْمَزْدَقَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَرَأْسُ مَفْتُوحَةٍ وَفَاءُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ فَوْقَ بَغْدَادَ عَلَى دَجَلَةِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَابْنُ يَنْسَبِ الرَّثْمَانَ الْمَزْرُوعِي كَانَ فِيهَا قَدِيمًا فَمَا الْيَوْمَ فَلَيْسَ بِهَا بُسْتَانُ الْبَتَّةِ وَلَا رُثْمَانٌ وَلَا غَيْرُهُ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَطْرِ بَلٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي بَزِيدٍ وَقِيلَ ابْنُ بَزِيدٍ الْمَزْرُوعِي رَوَى عَنْ شُعْبَةَ  
٣٠ وَثَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَمَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ الصَّاعِقَانِي وَعَبَّاسُ

الْمُرُوزِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَزْرُوعِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ النُّفُورِ وَأَبِي الْغَنَاءِ بْنِ الْمَأمُونِ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِينَ وَهُوَ ثَقَّةٌ صَالِحٌ سَمِعَ مِنْهُ الْحُفَّافُ بْنُ نَاصِرٍ وَأَبْنُ عَسَاكِرَ وَأَبُو

العلاء الهندي وكان والده قد خرج الى المزنة في الفتنة ثم عاد فعمل له المنزق  
توفي في مستهل الحرم سنة ٥٧٧ و ذكر من حدث عنه محمد بن احمد الماندي  
الواسطي سماعاً

مَزْنُوكَن بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ وَنُونٍ أُخْرَى مِنْ  
قَرْيَ بُخَارَا وَيَعْرَبُ فَيُقَالُ مَزْنُوكَن نَسَبُ أَلِيهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدَ  
الْمَزْنُوكَنِي الْفَقِيهَ الْوَاعِظَ رَوَى عَنْ أَبِي كَامِلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِي رَوَى عَنْهُ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ التَّمُوجَابَادِيُّ ،

مَزْنُوكَن بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ وَيَاءٍ بِمَقْطَعَيْنِ مِنْ تَحْتِ وَالْمُونِ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا  
أَيْضاً

١٠. مَزْنٌ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ جَمْعٍ مُزْنَةٌ وَهُوَ السَّكَابُ مِنْ قَرْيَ  
سَهْمَقَنْدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا أَوْ أَرْبَعَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ قُلُوبُ  
الْفَضْلِ لِلَّهِ بِسَهْمَقَنْدٍ يُقَالُ لَهَا مُزْنَةٌ وَتَحْرُكُ النِّسْبَةُ إِلَيْهَا وَتَسْكُنُ مِنْهَا أَحْمَدُ  
بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّازِ الْمَزْنِيُّ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ ، وَمَزْنٌ أَيْضاً بِلَدَةٍ  
بِنُوحَى الدَّيْلَمِ كَانَتْ مِنْ ثَعُورِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ يَسْكُنُهَا بَنْدَارٌ سَفَجَانِ أَخُو  
بَنْدَارٍ هُوَ مَزْنٌ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي تَارِيخِهِ سَهْمَقَنْدُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
الْعَبَّازِ الْمَزْنِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ عَمَدِ سَهْمَقَنْدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا مُزْنٌ  
رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودَةَ  
السَّهْمَقَنْدِي وَغَيْرِهَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ اللَّبَّادِيُّ وَدَجَّكَثِي  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ النَّمِيسَابُورِي ،

٢. مَزْنَوِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونٌ وَوَاوٌ مَفْتُوحَتَيْنِ وَالْفَ قَرْيَةٍ بَيْنَ سَهْمَقَنْدٍ  
أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ ،

الْمَزْنُوكَن جَمْعُ مَزْنٍ وَهُوَ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ مَزْنٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا  
يُقَالُ هَذَا يَوْمٌ مَزْنٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ فَرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْمَزُونُ الْبُعْدُ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَرَوَى

بفتح الميم اذا نظر الى الموضوع لا الى الفعل وهو من اسماء عمان ولذلك قال الله مَيْتَ  
فَالْمَا الْاَزْدُ اَزْدُ ابْنِ سَعِيدٍ فَكَرَهُ انْ اُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا

ابو سعيد هو المهلب بن ابى صُفْرَةَ يقول اَكْرَهُ انْ اُنْسِمَ الى المزون وهى ارض  
عمان يقول م من مَضَرٍ وقال ابو عبيدة اراد بالمزون المَلّاحين وكان اردشير بن  
ه بابك جعل الازد مَلّاحين بِشَحْرِ عمان قبل الاسلام بستماية سنة وقال جرير  
وَأَطْعَمَتْ نِيزَانَ الْمَزُونِ وَأَهْلَهَا وَقَدْ حَاوَلُوْهَا فَنَنَتْ أَنْ تُسْعَرَا

المزهد من حصون اليمن من ناحية البحار،

الْمَزَّةُ بالكسر ثم التشديد اظنه عجمياً فأتى له اعرف له في العربية مع كسر  
الميم معنى وهى قرية كبيرة كبيرة غَنَاءٌ فى وسط بساتين دمشق بينها وبين دمشق  
نصف فرسخ وبها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول الله صلعم ويقال  
لها مَزَّةٌ كلب قال ابن قيس الرقيبات

حَبْدًا لِيَلْنِي مَزَّةٌ كَلْبٌ غَالٌ عَتَى بِهَا اللّوَانِيْنَ غُولُ

بِتْ اسْقَى بِهَا وَعِنْدِي مَصَادٌ اِنَّهُ لِي وَلِلْكَرَامِ خَلِيلُ

مَقْبِدًا أَحَدَهُ اللّهُ لِلنَّمَا س شَرَابًا وَمَا تَحُلُّ الشَّمُولُ

عِنْدَنَا الْمَشْرِفَاتُ مِنْ بَقَرِ الْاَنْدَسِ هَوَاهُنَّ لَابِنِ قَيْسٍ دَلِيلُ ١٥

مَزِيدٌ بالفخ ثم السكون وفتح الياء بنقطتين من تحت حَلَّةِ بَنَى مَزِيدٌ ذَكَرَتْ  
فِي حَلَّةٍ

المزورة تصغير المَزْرَعَةِ قرية بالبحرين لبنى عامر بن الحارث بن عبد القيس،

المزيريين مالا لبنى كَلْبِيبِ بْنِ بَرْدُوعِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ أَوْ مَا قَارِبَهَا ١٥

باب الميم والسين وما يليهما

٢.

المُسَاتُ بالصم واخره تاء فوقها نقطتان مالا للكلب قال

بَيْنَ خَبَيْتَ إِلَى الْمُسَاتِ

المَسَامَةُ محلة بالبصرة تنسب الى القبيلة وهى نسبة جماعة المسمعين وهو

مَسْمَعُ بْنُ شَهَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُذْرٍ بْنِ ضَبَّعَةَ بْنِ قَيْسِ  
 بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْمَبِ بْنِ عَلِي بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلِ كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ  
 إِلَى الْمُهَلَّبِيِّينَ الْمُهَالِبَةِ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى هَذِهِ الْحَلَاةِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ  
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي اسْتِخَارٍ الْمُسَمَّى الْبَصْرِي حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي السُّوَلِيدِ  
 هُوَ الطَّيَالِسِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِي السَّطَّاسِيُّ  
 وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطَانِيُّ وَقَالَ ضَعِيفٌ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ  
 بْنِ عَيْسَى أَبُو يَعْقَبَ الْمُسَمَّى يَعْرِفُ بِزُرْقَانَ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ الْمُعْتَزِلَةَ سَمِعَ يَحْيَى  
 بْنِ سَعِيدِ الْفُطَّانِ وَعَوْنُ بْنُ عِمَارَةَ وَرُوحُ بْنُ عِبَادَةَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ  
 بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْقِيُّ وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَمَكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي وَكَانَ ضَعِيفًا لَا  
 يَحْتَجُّ بِهِ وَقَالَ الدَّارِقُطَانِيُّ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٨ أَوْ ٢٠٩ ء

مَسَانِدُهُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ أَلْفِ نُونٍ مِنْ نَوَاحِي أَكْثَرِ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ  
 وَمِنْ أَفَالِيمِ اسْتِجَّةٍ أَيْضًا

مَسْبَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ فَرِيَّةٌ بِالصَّعِيدِ فِي غَرْبِ الْمِصْرِ  
 الْمُسْتَجَارُ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ء

هَذَا الْمُسْتَحْبِرَةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنْعَلِيُّ  
 أَشَقُّ جَوَازِ الْبَيْدِ وَالْوَعَثُ مَعْزَنٌ كَأَنِّي لَمَّا قَدْ أَتَيْتُ الصَّنِيفَ حَاطِبُ  
 وَيَمَّتْ قَاعُ الْمُسْتَحْبِرَةِ أَنْسَى بَانَ يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ آرُبُ ء  
 الْمُسْتَرَادُّ مَوْضِعٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ مَنَازِلِ إِيَادٍ قَالَ أَبُو دُوَّادٍ

أَمِنْ رَسْمٍ يُعَقَّدُ أَوْ رَمَادٍ وَسُقْعٌ كَالْحِمَامَاتِ الْفَرَادِ  
 وَأَنْشَاءٌ يَلْحَنُ عَلَى رُكْبَتِي بِمَقْعٍ مُلَبَّجَةٍ قَالِمُسْتَرَادٍ ء

٢٠

الْمُسْتَرِيُونَ مِنْ قَرْيٍ مِصْرٍ فِي كُورَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَيُقَالُ لَهَا الْحِمَاسَةُ أَيْضًا ء  
 الْمُسْتَشْرِفُ بِلَفْظِ الْمُسْتَفْعَلِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَشْرَفُ مِنْهُ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةٍ بِفَتْحِ

الزَّاءِ

المُسْتَنْج مديمة بالسند من ناحية يقال لها السراير بينها وبين قَمْدَابِيل أربع مراحل وبينها وبين بُسْت سبعة أيام أو نحوها من جهة الشرق والحجم بقولون مَسْتَنَك والله أعلم في أي لغة تكون ،

المُسْتَوَى بوزن اسم الفاعل من استَوَى يستوى هو موضع ،  
 ٥ مُسْتَيْمَان بالفتح ثر السكون وكسر التاء وباء تحتها نقطتان ونون واخره نون  
اخرى من قرى بلخ ،

المَسْجِدَان اذا أطلق هذا اللفظ أريد به مسجد مكة والمدنسة واما  
مساجد المُدُن الجوامع فنذكر مع المدن ،  
مَسْجِدُ ابْنِ رَغَبَانَ في غربي بغداد كان مَزْبَلَةً دل بعض الدهاقين مَرَّ بى رجل  
 ١٠ وانا واقف عند المربلة للذ صارت مسجدا ابن رغبان فيدل ان نُبِنَى بغداد  
 فوقف عليها ودل لِمَنْزِيَّتَ على الناس زمان من تَلَحَّجَ في هذا الموضع شمسها  
 فاحسن احواله ان يجعل ذلك في نوبه فصاحت فتعجبنا لما مَرَّتْ الا ايام حتى  
رايت مصداق ما دل ،

مَسْجِدُ اَلتَّنْفَوَى دمل لما قدم النبي صلعم مهاجراً نزل بِقُبَاءَ على بنى عمرو بن  
 ١٥ عوف فقام فيهم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس  
 مسجده ثم اخرجته الله من بين اظهروهم يوم الجمعة ونزل ابن خيثمة ان رسول  
 الله صلعم حين أسسه كان هو اول من وضع حجرا بيده في قبلته ثم جاء ابو  
 بكر حجر فوضعه ثم جاء عمر حجر فوضعه الى جنب حجر الى بكر ثم اخذ  
 الناس في البناء وهذا المسجد اول مساجد بنى في الاسلام وفيه وفي اهله  
 ٢٠ انزلت فيه رجال يحتمون ان يتطهروا وهو على هذا المسجد الذى أسس على  
 التَّنْفَوَى وان كان روى ابو سعيد الخدرى ان رسول الله صلعم سُئِلَ عن  
 المسجد الذى أسس على التَّنْفَوَى فقال هو المسجد هذا وفي رواية اخرى  
 دل وفي الاخر خير كثير وقد قل لُبْنَى عمرو بن عوف حين نزل المسجد أسس



على التقوى من أول يوم ما الظهور الذي اثنى الله به عليكم فذكروا له الاستنجاء بالماء بعد الاستنجاء فل هو ذاكم فعليكموه وليس بين الخدين تعارض كلافهما أسس على التقوى غير ان قوله من أول يوم يقتضى لمسجد قباه لان تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله صلعم دار هجرته هو أول التاريخ للهجرة المباركة ولعلم الله تعالى بان ذلك اليوم سيكون أول يوم من التاريخ سماء أول يوم آرخ فيه في قول بعض الفضلاء وقد قل بعضهم ان ههنا حذف مضاف تعديرة تأسيس أول يوم والاول احسن ،

المسجد الحرام الذي بمكة كان أول من بناه عمر بن الخطاب رضى عنه ولم يكن له في زمن النبي صلعم والى بكر جدار يحيط به وذاك ان الناس صيفوا على الله عليه والصوماء دورهم بها فعل عمر ان الله بيت الله ولا بد للبيت من فناء وانكم دخلتم عليها ولم تدخل عليكم فاشتري تلك الدور وهدمها وزادها فيه وهدم على قوم من جيران المسجد أبوا ان يبيعوها ووضع لهم الاثمان حتى اخذوها بعد واتخذ للمسجد جدارا دون العامة فكذبت المصدايق ووضع عليه ، فر كان عثمان فاشتري دورا آخر وأغلى في نعمها واخذ منازل ٥ ادوام أبوا ان يبيعوها ووضع لهم الاثمان فصنّجوا عليه عند البيت فعل انما جرأتم على حلمي عنكم ولبي لثم لقد فعل بكم عمر مثل هذا فافزتم ورضيتم ثم امر بتم الى الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد بن الى العيص فحلى سبيلهم ، وبقال ان عثمان اول من اخذ الأروقة حين وسع المسجد وزاد في سعة المسجد فلما كان ابن الربيع زان في انقائه لا في سعته ٢. وجعل فيه عمدا من الرخام وزاد في ابوابه وحسنها ، فلما كان عبد الملك بن مروان زان في ارتفاع حائط المسجد وحمل اليه السوارى من مصر في البحر الى جدة واحتملت من جدة على العجل الى مكة ، وامر الحجاج بن يوسف فكسها الديباج فلما ولى الوليد بن عبد الملك زان في حليتها وصرف في

مبزابها وسقفها ما كان في مايدة سليمان بن داود عم من ذهب وقضه وكانت قد حملت على بغل قوق فذقسخ تحتها فصرى منها الوليد حليمة اللعينة وكانت هذه المائدة قد احتملت اليه من طليطلة بالاندلس لما فُتحت تلك البلاد وكان لها أطواق من ياقوت وزبرجد فلما ولي المنصور وابنه المهدي زادا ه ايضا في أنعان المساجد وتحسين هيئته ولم يحدث فيه بعد ذلك عمل الى الحين ، وفي اشتراء عمر وعثمان الدور لله زادها في المسجد دليل على ان راع اهل مكة ملك لاهلها يتصرفون فيها بالبيع والشراء والبراء اذا شاءوا وفيه اختلاف بين الفقهاء ،

مَسْجِدُ سَمَاكِ بِاللُّوْقَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى سَمَكِ بْنِ حَكَمَةَ بْنِ حَمَّانَ بْنِ بَلْتِ الْأَسَدِيِّ ١٠. من بني الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة وفي سماك هذا رسول الْأَخْطَلُ

أَنَّ سَمَاكَ بْنَ مُحَمَّدٍ لَا سُرَّتَهُ حَتَّى الْمَمَاتِ وَفَعَلَ الْخَبِرُ يُبَيِّنُ أَنَّ قَدْ كَمَتَ احْسِبُهُ فَيَمْنًا وَأَخْبِرُهُ فَالْيَوْمَ طَمَّرَ عَنْ أَثَوَابِهِ الشَّرَّءُ الْمَسْكَاةُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مَعْرِ قَرَبِ شَرْفِ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّايِيفِ ٥١ او مكة قال بعضهم

عَقَا وَجَلَا مَنَ عَهْدَتْ بِهِ حُمُ وَشَافَكَ بِالْمَسْكَاةِ مِنْ شَرْفِ رَسْمٍ مَسْكَلَانُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ حَالٍ مَهْمَلَةٍ مَصْمُومَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ أَظْنَمَ مَاخُونًا مِنَ الْأَخْلَ وَهُوَ مِنَ الشَّجَرِ الْمَسَاوِيكِ كَانَهُ لَكَثْرَتُهُ بِهَذَا الْمَكَانِ سَمَى بِذَلِكَ وَشَابُّ مَسْكَلَانِي يُوصَفُ بِالطُّولِ وَحَسَنِ الْقَوَامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ ٢٠ لَيْتَ قَيْسًا كُلَّهَا قَدْ قَطَعَتْ مَسْكَلَانًا فَخَصِيْدًا فَتَبَلَّ وَقَالَ الْخَطِيمَةُ

عَقَا مِنْ سُلَيْمَى مَسْكَلَانُ فَحَامِرُهُ تَمْشِي بِهِ ظُلْمَانُهُ وَجَاذِرُهُ

ويوم مسكلان من أيامهم ،

الْمَسَدُ مَفْعَلٌ مِنْ سَدَدَتِ الشَّيْءُ قِيلَ هُوَ مُلْتَقَى بُسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ  
الْقَبِيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدُ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَقْرُ فَتَطْرِيحُ

وقبيلي هو ملتقى التخلتين اليمانية والشامية وقيل بطن تخلتة بناحية مكة  
على مرحلة بينها وبين مغيثة الماوان وهو المكان الذي تسميه العامة بستان  
هـ ابن عامر ويروى بكسر الميم وقيل هو بستان ابن معمر والناس يسمونه بستان  
ابن عامر ٤

مسرايا في تاريخ دمشق احمد بن ضياء ويقال احمد بن زياد بن ضياء بن  
خلاج بن كثير ابو الحسن التخلي المسرائي من قرية مسرايا روى عن ابي الجاهر  
وعبد الله بن سليمان البعلبكي العبدى وسليمان بن حجاج النسائي روى  
١٠ عنه ابو الطيب ابن الجوراني وابو عمر ابن فضالة وابو علي ابن آدم الفزارى ٤  
مَسْرَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالرَّاءُ مضمومة وقاف واخره نون هو نهر بخوزستان  
عليه عدة قرى وبلدان وتخل يسقى ذلك كله ومبدأه من تَسْتَرٍ كان اول  
من حفرة اردشير بهمن بن اسفنديار وهو اردشير الاقدم وقال حمزة مسرقان اسم  
نهر حفرة سابور بن اردشير وسماه اردشير وهو النهر الممتد للجاري بباب تستر  
١٥ المتوسط لعسكر مكرم والمخدر الى قرب مدينة مرمشير ومزاجة الميم الاولى  
في هذا الاسم لما عربوه خارجة عن كل قياس وحفر اكثر انهار الاهواز قال ابو  
زيد والمسرقان رطب يسمى الطَّنَّ يقال ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب  
ماء المسرقان له تَخِطُّهُ الْحُمَى وقال يزيد بن المفزع يذكره

تَعَلَّقَ مِنْ اسْمَاءٍ مِنْ قَدْ تَعَلَّقَا وَمِثْلُ الَّذِي لَاقَى مِنَ الْوُجْدِ أَرْقَا  
٢٠ وحسبك من اسماء نأى وانها اذا ذكرت حاجت فؤادا معلقا  
سَقَى هَزِيمُ الْأَرْعَادِ مُنْجِسُ الْعَرَبِىِّ مَنَازِلُهَا مِنْ مَسْرَقَانٍ فَسُرَقَا  
الى حيث يُرْفَى مِنْ دُجَيْلٍ سَفِينُهُ وَدَجَلَةٌ أَسْقَاهَا سَكَابًا مُطْبِقَا  
فَتُسْتَرَّ لَا زَالَتْ خَصِيمًا جَنَابُهَا الى مدفع السِّلَانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَقَا

وله ايضا عرفت بمسرقان فجانبيهما رؤسهما للخمامة قد يلينتا  
 لمالي عمشفا جذل بهيج نسر به وثاني ما قوينسا ،  
المسرقان نهران بالبصرة كانت لاني بكرة قطيعة سميت بالمسرقان السدي  
 بحوزستان ،

٥ مسروح في شعر الفضل بن عباس اللهى من خط البزدي قال  
 وَقُلْنَ لِحَرِّ الْيَوْمِ مَا وَجَدْنَاهُ بِمَسْرُوحٍ وَادْنَى أَرَاكِ وَتَنْصَبُ  
 كَمَا كُنْتِ عَيْنَ بَوْجَرَةٍ لَمْ تَخْفُ فَنَيْصًا لَمْ تَنْزَعْ لَصُوتِ الْمَكَلَبِ ،  
مسطاسنة بالنسر ثم السكون وطاء وسين اخرى حصن من اعمال أوربط بالاندلس  
 من اعمال فحس البلوط وبه معدن زبيق ومسئاسة قبيلة من فبايل البربر ،  
 ١٠ مسطح بالنسر ثم السكون وفتح الطاء وحاء مهملة لغة في سطحة الماء  
 والمسطح عود من عيدان الجباء والمسطح حصير يسف من خوص الدوم  
 والمسطح صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليه ماء السماء والمسطح ايضا  
 مكان مستوي يجفف عليه التمر ومسطح اسم موضع في جبل طي وقال حاتم  
 نيامي تمشي بين جؤ ومسطح نشاوي لنا من كل سائمة جزر  
 ١٥ وقال امرئ القيس

الا ان في الشعبيين شعب مسطح وشعب لنا في بطن بلطه زيمرا  
 ودل ايضا

تظل لبؤى بين جؤ ومسطح ترائى الفراح الدارجات من الحجل  
مسعط ثقب في عارض اليمامة عن الحقصي ،

٢٠ المسعود محلتان ببغداد احداهما بالمأمونية واخرى في عمار المدرسة النظامية  
 ينسب الى مسعود المأمونية عثمان بن ابي نصر بن منصور ابو الفتوح الواعظ  
 المسعودي تفقه على ابي الفتح ابن المي وسمع منه ومن الكاتبة شهدة بنت  
 احمد بن الفرغ وغيرها وهو حي في سنة ٩٢٣ ،

مَسْقَرًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ هِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُو مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ خَوَارِزْمٍ وَمِنْهَا يَدْخُلُ فِي الرَّمْلِ كَانَتْ أَوَّلًا تُدْعَى هَرْمُوزَةً يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسْقَرَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ أَحَدُ الْحَفَاطِ حَدَّثَ عَنْ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ،

٥ الْمَسْقَلَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْخَرْجِ بِالْيَمَامَةِ ،

مَسْقَطٌ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَافِ مَسْقَطُ الرَّمْلِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَبَاجِ وَهُوَ وَادٌ يَلْقَى مِنْ وَرَاءِ طَرِيقِ الْكَلُوفَةِ مِنْ قِبَلِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَقْطَعُ طَرِيقَ الْكَلُوفَةِ إِلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ حَتَّى يَصِبَّ فِي الْبَحْرِ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ يَمِينِ يَبْرِينَ ، وَمَسْقَطٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي عَمَّانَ فِي آخِرِ حَدُودِهَا مِمَّا يَلِي الْيَمِينَ ١٠ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَمَسْقَطٌ أَيْضًا رِسْتَانٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْخَزَرِ دُونَ الْمَبَابِ وَالْأَبْوَابِ جِيلُهُ مُسْلِمُونَ لَهُمْ قُبَّةٌ وَشُوكَةٌ بَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ وَاللَّكْزِ كَانَ أَوَّلُ مِنْ أَحَدُهُ كَسْرِيْ افَوْشِرَوَانُ بْنُ قُبَاكٍ لَمَّا بَنَى بَابَ الْأَبْوَابِ ،

مَسْكَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ كَانَهُ مِنْ سَكَرَتِ الْمَاءُ أَسْكِرَهُ إِذَا مَنَعَتْهُ مِنَ الْجَرِّ بَانَ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَادٌ فِيمَا أَحْسَبُ ،

٥ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَنُونِ قُلْ أَدُوْ مِنْصُورٍ يَقُولُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بِسَكْنِهِ الْإِنْسَانُ مَسْكِنٌ وَمَسْكِنٌ فِيهِذَا الْمَوْضِعُ مَنْقُولٌ مِنَ اللَّغَةِ التَّسَانِيَةِ وَهُوَ شَدَّ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مِنْ سَكَنَ يَسْكُنُ فَالْقِيَاسُ مَسْكِنٌ بِفَتْحِ الْكَافِ وَأَمَّا جَاءَ هَذَا شِدًّا فِي أَحَدٍ مِنْهَا الْمَسْجِدُ وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَجْزَرُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْقِطُ وَالْمَقْرِفُ وَالْمَرْفِيفُ لَا يَعْرِفُ الْبَحْوِيُّونَ غَيْرَ هَذِهِ لِأَنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ ٢٠ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ أَوْ فَعْلٌ يَفْعَلُ فَاسْمُ الْمَكَانِ مِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قِيَاسًا مَطْرُودًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ أَوَّانَا عَلَى نَهْرِ دُجَيْبِلَ عِنْدَ دَيْرِ الْجَائِلِيْقِ بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ٧٢ فَفُتِلَ مَصْعَبٌ وَقُبِرَ هُنَاكَ مَعْرُوفٌ وَقَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّفِيعَاتِيُّ يَرْثِيهِ

أَنَّ الرِّزْقَةَ يَوْمَ مَسْكِنَ والمصيبة والفاجعة  
 بَابِ الخَوَارِقِ الَّذِي لَمْ نَعُدْهُ يَوْمَ الوقعة  
 غَدَرْتُ بِهِ مُضَرَّ الْعَرَا قِ فَأَمَكَنْتُ مِنْهُ رِيحَةً  
 وَأَصْبَحْتُ وَتَرَكِي يَا رَبِّي—عَ وَكُنْتُ سَامِعَةً مَطِيعَةً  
 يَا لَهْفٍ لَوْ كَانَتْ لَهَا بِالْدَّيْرِ يَوْمَ الدَّيْرِ شَيْعَةً  
 أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ الْعَرَا بَنُو اللُّكَيْعَةِ  
 لَرَجَدَتْهُمْ حِينَ نَعُدُّو لا يُعْرَسُ بِالصَّنِيْعَةِ

٥

قتله عبيد الله بن زياد بن ظبيان وقتل معه إبراهيم الأشتر النخعي وقدم  
 مصعب امامه ابنه عيسى فقتل بعد ان قل له وقد رأى الغدر من احكامه يا  
 ابي انج بنفسك فلعل الله اهل العراق اهل الشقاق والنفاق فقال لا خير في  
 الحياة بعدك يا اباي ثم قاتل حتى قتل وكان مصعب قد قتل فاقى بن زياد بن  
 ظبيان اخا عبيد الله بن زياد بن ظبيان بن الحمد بن قيس بن عمرو بن  
 مالك بن عيش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة فذبح عبيد الله  
 ليقتل به مائة من قريش فقتل ثمانين ثم قتل مصعبا وجاء براسه حتى  
 دأ وضعه بين يدي عبد الملك بن مروان فلما نظر اليه عبد الملك سجد فحمد

عبيد الله ان نعتك به ايضا فارتد عنه وقال

هَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ وَلَيْتَنِي الْبُكَاءُ حَلِيلَةً

هكذا اكثر ما يروى والصحيح ان عبيد الله لم يقتله وانما وجده وقد ارتدت

بكثرة الجراحات فاحتز رأسه وقد قال عبيد الله

٢٠ يرى مصعباً اَنَّى تَدَاسَمْتُ نَاسِمَا وَبِمَسْ لَعْنُ اللهِ مَا ظَنُّ مَصْعَبٍ

ووالله لا انساها ما دُرَّ شَارِي وَمَا لَاحَ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكَبٍ

وَوُثِبَتْ عَلَيْهِ ظَالِمًا فَقَتَلَتْهُ فَقَهْرُكَ مَتَى شَرُّ يَوْمٍ عَصَبُصَبٍ

قَتَلْتُ بِهِ مِنْ حَتَّى فَهَرَّ بَنُ مَالِكٍ ثَمَانِينَ مِنْهُمْ نَاشُونَ وَأَشْدَّ يَبٍ

وكفى لهم رفقاً بعشرين أو يترى على من الاصباح نوحاً مستلباً  
 وأرفع راسي وسط بكرك بن وايل ولم أر سيعى من دم يتصبب

ثم ضافت به البصرة فهرب الى عمان فاستجار بسليمان بن سعيد بن الصقر  
 بن الجندى فلما أخبر بقتله خشيته وتذمّر ان يقتله علانية فبعث اليه  
 بنصف بطيخة قد سهاها وكان يحبه البطيخ وقال هذا اول سبي رايته من  
 البطيخ وقد اكلت نصفها واهديت لك نصفها فلما اكلها احس بالموت فدخل  
 عليه سليمان يعوده فقال له ايها الامين ان متى أسر اليك فولا فقل له قيل  
 ما بدا لك فابعمان عليك من اذن واعيه ولم يستاجر ان يدنو منه فأت  
 بها وقال عبيد الله بن الحر يخاطب المختار

١. لقد زعم اللذاب اتى وحبسنى بمسكن قد أعيت على مذاهب

فكيف ونحى أعوجى وحبسنى على كل صهيير التمهيلة شارب

اذا ما خشينا بلدة فريت بما طوال متون مشرفات للجواب

وفد ذكر الحازمي ان مسكن ايضا بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج

بابن الأشعث وهو غلط منه ،

١٥. مسكة بلعظ ثانيث المسك الذى يشمر وهما قريتان على البليخ قرب الرقة

يقال لهما مسكة اللبرى ومسكة الصغرى ومسكة ايضا قرية من قرى عسقلان

ينسب اليها جماعة عصر منهم شيخنا عبد الحائف بن صالح بن عالى بن

زيدان المسكى وعبد الله بن خلف بن رافع المسكى ابو محمد المصرى مع

من اتى طاهر السلفى الحافظ والى الحسين الكامل وغيرهما وكان يحفظ وجمع

٢. تاريخا لمصر اجاد فيه ومات وهو قد عجز من مسوداته ان يتبقيصها لفقره فيبيع

على العطارين لصّر اللوايح كان لم يكن عصر من يعينه على تبقيصه ولا ذو

قوة يشتريه فيبقيصه وبالل المستعان ، ويقال ان التفتاح المسكى عصر السيدها

ينسب ونقله اليها منها الوزير اليازورى لان يازور قرية من مسكة ،

مَسْكِي نَاحِيَةٍ تَتَّصِلُ بِمَوَاحِي كَرْمَانَ وَفِي مَدِينَةٍ تَغْلِبُ عَلَيْهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٣٤٠ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِظَرْفِ بْنِ رَحَالٍ يَخْطُبُ لَغَيْرِ الْخَلِيفَةِ وَلَا يَطْبِيعُ أَحَدًا مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ يَصَافِيُونَهُ حُدُودَ عَمَلِهِ هَذَا نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاكِلَ وَفِيهَا تَخِيلٌ فَلَمِئْلَةٌ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ الصُّرُودِ عَلَى أَنْهَارٍ تَجْرِي ٥

٥ الْمَسْلُوحُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ انْسَكُونِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَنْ الْقَتَنِى قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ مَسْلُكَةُ الْجَنْدِ خَطَّاطِيْفٌ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَنْقُضُونَ لَهُمُ الطَّرِيفَ وَيَخْتَسِمُونَ خَيْرَ الْعَدُوِّ وَيَعْلَمُونَ لَهُمْ عَمَلُهُمْ أَمَلًا يَنْهَاجِمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدْعُونَ أَحَدًا مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ جَاءَ جَيْشٌ أَنْذَرُوا الْمُسْلِمِينَ وَالْوَاحِدُ مَسْلُكِيٌّ ٥

٥ الْمَسْلُوحُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسَكُونِ النُّونِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْنَافٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمَّا اسْتَعْبَلُ الصُّغَرَاءُ وَفِي قَرْيَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْهَا مَا اسْمَاهُمَا فَقَالُوا هَذَا مَسْلُوحٌ وَهَذَا مُخْرِيٌّ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُرُورَ بَيْنَهُمَا فَسَارَ ذَاتَ الْبَيْمِينَ ٥ مَسْلُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ شَعْبٌ بِجَبَلَةٍ دَخَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةِ فَحَصَّنُوا فِيهِ نِسَاءَهُمْ وَذُرَارِيَهُمْ ٥ وَمَرَجُ مَسْلُوحٍ بِالْعَرَاقِ هَذَا ذَكَرَ عَصَمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيُّ فِي شَعْرَةِ أَيَّامِ الْفَتْوحِ فَقَالَ يَذْكُرُ نَكَايَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْفَرَسِ

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَائِي لَقَدْ صَدَحْتَ بِالْجُرِّيِ أَهْلُ النَّمَارِقِ

بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبَائِهِمْ يَجُوسُونَهُمْ مَا بَيْنَ ذُرَّتَا وَبَارِقِ

قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مَسْلُوحٍ وَبَيْنَ الْهَوَافِي مِنْ طَرَفِ الْبَذَارِقِ ٥

٥ مَسْلُوكَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ يَوْمَ مَسْلُوكَةِ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَهُوَ يَوْمُ غَزَا فِيهِ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ وَبَنُو تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَجَلٍ غِمْرَةً بِالنَّمَاجِ وَتَبَيَّنَتْ إِلَى جَنْبِ مَسْلُوكَةِ قَالَ جَرِيرٌ



لهم يوم الكلاب ويوم قيس اقام على مسئلة المزارة  
مسلوب بالفتح ثم السكون وضم اللام واخره قاف موضع كانت فيه وقعة لهم  
 وهو يوم مسلوب

مسليمة بضم اوله وسكون ثانيه وكسر اللام وتخفيف الياء المثناة من تحتها  
 محلاة بالكوفة سميت باسم القديلة وهي مسلمة بن عامر بن عمرو بن عتبة بن  
 جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب ومالك هو مذكج وقد نسب  
 الى هذه الحلة ابو العباس احمد بن يحيى بن الناقة المسلي سكن الحلة  
 فنسب اليها وكان فاضلا شاعرا سمع الحديث الكثير وجمع فيه كتابا سمع ابا  
 البقاء المعمر بن محمد بن علي بن الحبال واما الغنايم أبي النرسي ذكره ابو  
 اسعد في شيوخه

#### المسمارية بياض من الاصل

مسمان بالكسر وبعد السين ذون واخره ذون اخرى قرية من قرى نيسف  
 ينسب اليها عمران بن العباس بن موسى المسماني يروي عن محمد بن حميد  
 الرازي ومحمد بن فضيل بن غروان وغيرهما روى عنه مكحول بن الفضل  
 المسفي وغيره توفي سنة ٢٨١

#### المسناة قال اللهميت بن معروف

وقلت لندمان والحزن بيننا وشمر الاعلى من حفاف نوازع  
 اذا ربتت بين المسناة فالحي لعينيك ام برق من الليل ساطع  
 فان بك برق فهو برق محابة لها ريق لم يخل في الشمر لامع  
 وان تك نار فهي نار تشبهها قلوب وتزهها الرياح الرعاع  
مسور حص من اعمال صنع اليعن قال شاعر يعني

ولم نتقدم في سهام ويازل ويبش ولم نفتح مشارا ومسورا  
مسوس بالفتح وسميتن مهملتين بينهما واو قرية من قرى مرو

مَسُولًا بِالْفَيْحِ ثَمَّ الضَّمْرُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَلَا مَرَّ مَفْتُوحَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ أَحَدُ  
فَوَائِدِ كِتَابِ سَيَمَوِيَّةِ قُلِ ابْنِ جَنَّى يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا مِنْ مَسُولًا بِمَنْزِلَةِ  
جَمُولًا فِي كِتَابِ نَصْرِ بَاقِصِي شَرَاهُ الْأَسْوَدُ الَّذِي لَبِئَ عَقِيلٌ بِاَكْنَافِ غَمْرَةٍ فِي  
اقْصَاهُ جِبْلَانٍ وَقِيلَ قَرِيبَتَانِ ذَرَاءُ ذَاتِ عَرَقٍ ذَوْفَهُمَا جِبِلٌّ طَوِيلٌ بِسَمَى مَسُولًا  
هَلَّ الْمَرَارُ

هَانَ قَبَّ عُلُوِّيُّ أَعْلَلُ فِتْنِيَّةٌ بِخَلَّةٍ وَهَمَّا فَاصٌ مِنْكَ الْمَدَامُ  
فَهَاجَ جَوِّي فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى بِمَوْنِهِ بَدَأَى بِهِمَا مِنْ تَوَادُعٍ  
وَهَاجَ الْمَعْنَى مِثْلَ مَا هَاجَ قَلْبُهُ عَلَيْكَ بَنَعْمَانِ الْحَمَامُ السَّوَادُجِعُ  
فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطْيِئَتِي جَنَّبَ مَسُولًا أَوْ بَوْجَرَةً طَالِعَ ،  
الْمَسِيبُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّيْبِ  
وَهُوَ الْعَطَا أَوْ مِنَ السَّيْبِ وَهُوَ مُجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ اسْمُ وادٍ ،

مَسِجَّةٌ بِالْفَيْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ مِنَ السَّيْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْفَاقِصُ اسْمُ مَا قَالُوا  
عَرَامٌ أَنْ فَصَلَتْ مِنْ عَسْفَانٍ لَقِيَتْ الْبَحْرَ وَتَذْهَبُ عَنْكَ الْجِبَالُ وَالْعَرَى الْآ  
أَوْدِيَةٌ مَسْمَاةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَرِّ انْظَهْرَانِ يُقَالُ لَوَادٍ مِنْهَا مَسِجَّةٌ وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ  
هَلَّ الْهَدَى أَبْلَغَ مَعْقَلًا عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَاثِلَةً بَنَ عَمْرُو

أَلَى أَيْ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِجَّةٍ مَاءَ بَثْرٍ ،  
الْمَسِجَّةُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مَرَّ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ تَسَمَّى الْحَمْدِيَّةَ  
اخْتَلَطَهَا أَبُو الْفَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهْدِيِّ فِي سَنَةِ ٣١٥ هـ وَهُوَ يَوْمِيذٌ وَلِيُّ عَهْدِ أَبِيهِ  
وَأَبُو الْفَاسِمِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُلَقَّبُ بِالْقَائِمِ بَعْدَ الْمُهْدِيِّ مِنَ الْمُسْتَنْسَبِينَ إِلَى  
٢٠ الْعُلُوِّيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا بِمَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَرْبٍ  
الْمَقْرِي بِمَصْرِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَحَلَ إِلَى بَطْلِيمُوسَ فَلَقِيَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْحَمٍ  
الْحَزْرَجِيُّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو حَمِيدٌ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ  
السَّيْجَالِيُّ الْمَقْرِي ،

مَسِينَانِ مِنْ قَرْيَ قَهْسْتَانِ ،

مَسِينِي بِالْعَبْجِ ثَمَّ السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ مَكْسُورَةٍ وَيَا تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَنَدُونِ  
مَكْسُورَةٍ وَيَا سَاكِنَةَ بَلِيدَةٍ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ مِمَّا يَلِي الرُّومَ مُقَابِلَ رِيُو  
وَهُوَ بَلَدٌ فِي بَرِّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْوَاقِفِ فِي مَسِينِي يَرَى مِنْ فِي رِيُو قَالَ ابْنُ  
هَمْذِيسٍ الصَّقْلِيُّ

وَأُطِّلُ أَنْشُدَ حِينَ أَنْشُدَ صَاحِي      مِنْ ذَا يُعَسِّينِي عَلَى مَسِينِي  
وَحَلَلْتُهَا وَحَلَلْتُ عَقْدَ عَرَايِي      يَبْدِي إِلَى السَّبْدِ الْمُبَادِرِ دُونِي  
فَأَنَامِي تَسْعِينَ يَوْمًا لَمْ تَنْرَلْ      نَفْسِي بِهَا فِي عُقْدَةِ التَّسْعِينَ  
بِتَحَلُّفٍ لَا يَسْتَفْلُ جَنَاحُهُ      وَلَوْ اسْتَطَارَ بَرِيَشَتِي جَبْرِيسَ  
بَرْدٌ جَرَى فِي مَعْطَقِيهِ وَقِيهِ      وَكَلَامِهِ وَعِجَانَةِ السَّمَجُونِ  
ثُمَّ اسْتَعْلَمْتُ لِي عَلَى عِلَاتِهَا      مَجْنُونَةٌ سَكَبَتْ عَلَى مَجْنُونِ  
هُوَ جَاءَ تُفْسِمُ وَالرَّيَاحُ تَفْوُدُهَا      بِالْفَنُونِ أَمَّا مِنْ طَعَامِ الْفَنُونِ

قال بطليموس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة وعرضها ثمان  
وثلاثون درجة وثمان وأربعون دقيقة من أول الأقليم الخامس طالعها القوس  
٥ تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت حيوتها الجوزاء وفيها المنكب  
واليد والكلف وفيها منكب الفرس والجوزاء داخله في السماك خارجه من  
الجنوب هـ

### باب الميم والشين وما يليهما

مَشَاحِجُ حَصْنٍ مِنْ مَعَارِفِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

٢. مَشَارُ قَلْعَةٍ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ جِبَالِ حَرَّازٍ مِنْهُ كَانَ مَخْرَجُ الصَّلِيحِيِّ فِي سَنَةِ ٤٤٨  
وَجَانِبُهُ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بِنَاءٌ فَحَصَّنَهُ وَتَقَنَّنَهُ وَأَقَامَ بِهِ حَتَّى اسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ وَقَالَ  
شَاعِرُ الصَّلِيحِيِّ

كَأَنَّا وَأَيَّامُ الْخَصِيبِ وَسُرْدَدُ      دِرَادِمِ عَقْرَنِ الْاجِلِ الْمُطَقَّةِ - رَا

وَلَمْ تَقْدَمْ فِي سَهَامٍ وَيَأْرُلَ وَيَبِشَ وَلَمْ نَفْجَحْ مَشَارًا وَمَسَوْرًا ،

المَشَارِفُ جمع مُشْرِفٍ قُرَى قَرَبِ حَوْرَانٍ مِمَّا بَصُرَ مِنَ الشَّامِ ثُمَّ مِنْ أَعْمَلِ دِمَشَقَ إِلَيْهَا تَنْسَبُ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ رُبَّ إِلَى وَاحِدَةٍ ثُمَّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ ذَا أَبُو مَمْسُورٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ وَحَكَى الْوَاحِدِيُّ فِي قُرَى بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَيْفُ الْجَحْرِ شَطْرُهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُدُنِ يَعَالُ لَهَا الْمَشَارِفُ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السِّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ وَالْمَشَارِفُ مِنَ الْمَدِينِ عَلَى مِثْلِ مَسَافَةِ الْأَنْبَارِ مِنْ بَغْدَادِ وَالْفَسَادِ سِيَةِ مِنَ الْكُوفَةِ وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعْلَاهَا ، وَفِي مَغَازِي ابْنِ أَحْسَنٍ فِي حَدِيثٍ مَوْثِقَةٍ ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأُخُومِ الْبِلَعَاءِ لَقِيتَهُمْ جَمُوعٌ هَرَقَلُ مِنَ الْعُرُومِ ١٠ وَالْعَرَبُ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبِلَعَاءِ يُقَالُ لَهَا مَشَارِفٌ فَهَذَا قَدْ جَعَلَهَا قَرْيَةً بِعَيْنِهَا ، الْمَشَاشُ بِالضَّمِّ قَالَ عَرَّامٌ وَيَتَّصِلُ بِجِبَالِ عِرَاقَاتِ جِبَالِ الطَّايِفِ وَفِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ أَوْشَلٌ وَعِظَايِمٌ قُبِيَ مِنْهَا الْمَشَاشُ وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي بِعِرَاقَاتٍ وَيَتَّصِلُ إِلَى مَكَّةَ ، الْمَشَافِرُ مَوْضِعٌ ذَا الرَّاغِي

نَوْمٌ وَهَكَذَا الْمَشَافِرُ دُونَهَا سَمَاءُ نَارًا أَيْ يَشِبُّ وَقَوْلُهَا ،

١٥ الْمَشَانُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةٌ الْتَمَرُ وَالرُّطْبُ وَالْعَوَاكِهِ وَمَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا الضَّمُّ لِأَنَّ الرُّطْبَ الْمَشَانُ ضَرْبٌ مِنْهُ طَيِّبٌ فِيهِ جَرَى الْمَثَلُ بِعِلَّةِ الْوَرَشَانِ يَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمَشَانُ فَتَغْيِرُ الْعَامَّةُ ، وَمِنْهَا حَكَى الْعَوَامُّ قَبِيلَ مُلْكِ الْمَوْتِ ابْنَ نَظْلَبَكِ إِذَا أَرَدْنَاكَ نَالًا عِنْدَ فَمَطَرَةٍ حُلُومَانٍ وَيَلُفَّ فَإِنْ لَمْ نَجِدْكَ نَالًا مَا أَبْرَحُ مِنْ مَشْرَعَةِ الْمَشَانِ ، وَإِلَى الْآنِ إِذَا سُخِطَ بِبَغْدَادِ ٢٠ عَلَى أَحَدٍ يُعْمَى إِلَيْهَا ، وَمِنْهَا كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَاسِمِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيُّ صَاحِبَ الْمَقَامَاتِ وَكَتَبَ سَدِيدُ الدَّوْلَةِ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ إِلَى الْحَرِيرِيِّ كِتَابًا صَدَرَهُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

سَقَى اللَّهُ وَادَّ بِالْمَشَانِ فَانْهَأَ مُحَمَّدٌ كَرِيمٌ ظَلَّ بِالْمَجْدِ خَالِيَا

أسايل من لاقيت عنه وحاله فهل يسألني عني ويعرف حالها ،

مَشَانٌ بالكسر واخره نون اسم جبل عن العمري ،

المُشْتَرِكُ اخره كاف من قرى الحلة الموزيدية ينسب اليها علي بن غميمة بن علي المقرئ قدم بغداد وقرا القرآن على السميع على الشينخ ابي محمد بن علي سبط ابي منصور احمد الخنط وغيره وأمر بالمسجد بالريحانيين المعروف

بمسجد انس وتلقن عليه خلق من الاعيان ومات في رمضان سنة ٥٧٣ ،

مَشْنَةُ بالفتح ثم السكون وثلاث فوقها نقطتان ولام قرية من قرى اصبهان ينسب اليها عمر بن حمدونة المشنلي الراشد روى عن سفيان الثوري وشعبة

وغمرها روى عنه ابراهيم بن ادوب وعقيل بن يحيى ،

١٠ المَشْتُولُ بالفتح ثم السكون وثلاث مائة من فوقها وواو ساكنة ولام قرينتان مشتول

الطواحين ومشتول الناضى وكلتهما من كورة الشرقية قال المهلبى مر بينهما طريقان فالأيمن منهما الى مشتول الطواحين وهي مدينة حسنة العبارة جميلة الارتفاع بها عدة طواحين تطاحن الدقيق الحرارى وتحجر الى مصر ، واليهما ينسب ابو علي الحسن بن علي بن موسى المشتول من مشايخ الصوفية ، تخرج

١١ من القاهرة الى عين شمس الى الكوم الاحمر الى مشتول ثمانية عشر ميلا ،

مَشْحَانٌ بالكسر والحاء المهملة واخره ذال معجمة من شحات السكك اذا حددتها علم شمالى قنن ،

مَشْحَلًا بالحاء مهملة والقصر قرية من نواحي عزاز من اعمال حلب يقال ان فيها قبر داود النبي عم ،

١٢ مَشْخَرَةٌ بكسر الخاء المعجمة وهي بلد بالممن من ناحية نمار ،

مُشْرِجَةٌ بالضم ثم الفتح والراء شديدة والجيم لعل ماخون من الشرج وهو

مجرى الماء وهو منزل من واسط للفاصد الى مكة ،

مَشْرَن قرية باليمامة عن الحصى ،

مُشْرِفٌ بالضم ثر السكون وكسر الراء والفاء هو رمل بالدهناء قال ذو الرمة

الى طعن بقطع اجواز مُشْرِف شمالاً وعن ايانهن الفوارس

الفوارس ايضا موضع وقال ذو الرمة ايضا

رَعَتْ مُشْرِفاً فالاجبل العقر حوله الى ركن خروى في اوابد قبل

٥ تنمّع جزراً من رخامى وخطيرة وما اهتز من ثداهما المتربيل ،

مُشْرِفٌ قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

احاطت يده بالخلافة بعد ما اراد رجال آخرون اغتيالها

فما اسلموها عنوة عن مودة ولكن حقد المشرق استقالها

العنوة بلغة اهل الحجاز وم خراعة وهذيل الطوع ولغة نقي العرب القسر وقال

١٠ ابن السكيت مرة اخرى العنوة في سائر الكلام القسر والقهر قال والمشرق

منسوب الى المشارف وفي قري للعرب تدنو من الريف قال الفزاري هي حزون

واودية وضمار مديرة ناص الثلوج من الشام فاذا اصاب الناس الثلج ساقوا

اموالهم اليها فيقال نزل الناس مشارفهم ، وقال ابو عبيدة ينسب الى مشرف

وهو جاهلي<sup>٢</sup> وقال ابن الكلبي هو المشرف بن مالك بن دعر بن حجر بن جزيمة

٥ ابن لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن

هريث بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ،

مُشْرِفٌ هو جبل قال قيس بن العبارة الهذلي

فأما أعش حتى أدب على العصا فوالله انسى ليلتي بالسم

فانك لو عابته في مشرف من الصفر او من مشرفات التوام ،

٢٠ المُشْرِقُ بالفتح ثر السكون وكسر الراء واخره قاف بلفظ ضد المغرب جبل من

جبال الاعراف بين الصريف والقصيم من ارض صنبة وجبل اخر هناك ومخلاف

المشرق باليمن ،

المُشْرِقُ بضم اوله وفتح ثانيه والراء مفتوحة مشددة وقاف يجوز ان يكون من

شَرَقَ بِرَبْقِهِ وَمِنَ الشَّرْقِ صَدَّ الْغَرْبُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْقُ الشَّمْسُ بِالْحَرْكِ  
وَالشَّرْقُ بِالسُّكُونِ الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ مِنْهُ الشَّمْسُ وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ  
فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ طُلُوعِهَا ، وَهُوَ سَوْدٌ بِالْخَافِيفِ عَنِ الْإِبِيدَةِ وَقِيلَ  
هُوَ مَسْجِدٌ بِالْخِيفِ وَقِيلَ هُوَ جَبَلُ الْبَرَامِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْرِقُ الْمَصْلِيُّ وَمَسْجِدٌ  
وَالْخِيفُ وَحَكَى عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ أَقْدُسَ سَهَاكِ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ إِيَّاكَ  
الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْإِبِيدِينَ وَإِيَّاهُ عَنِ أَبُو ذُوَيْبٍ يَقُولُ يَذْكُرُ بَنِيهِ الْخَمْسَةَ

أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُوا لِي خَسْرَةً    بَعْدَ الرِّقَادِ وَعِزَّةً مَا تَقْفُلُ عِ  
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا    كَحَلَّتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ  
وَلَقَدْ حَرَصْتُ بَأَنِّ أَدَافِعَ عَنْهُمْ    وَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ  
وَإِذَا الْمُمِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا    أَلْفَيْتَ كُلَّ تَهْمَةٍ لَا تَنْفَعُ  
وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْبَهُمْ    إِلَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ  
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ    بَصَقَا الْمَشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ تَفْعَعُ ،

مُشْرِقٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَكُسْرُهَا وَادِّ بَيْنَ الْعُذْيَبِ وَعَيْنِ  
شَمْسٍ فِي عُدْوَتَيْهِ الدُّنْيَا مِنْهُمَا إِلَى الْعُذْيَبِ وَالْقُصَوَى مِنْهُمَا مِنَ الْعُذْيَبِ  
هـ وَمِنْ عَيْنِ شَمْسٍ دُفِنَ فِيهِمَا شُهَدَاءُ يَوْمِ الْقَادِسيَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ قَالَ شَاعِرٌ  
فِي نَهْلِ سَعْدِ آبَائِهِ إِلَى مَا هَذَا لَكَ

جَرَى اللَّهُ أَفْوَامًا بِجَنْبِ مَشْرِقِ    غَدَاةِ دَعَا الرَّحْمَنُ مِنْ كَانَ دَاعِيَا  
جَنَّةً مِنَ الْفَرْدَوْسِ وَالْمَنْوَلِ الَّذِي    يَحُلُّ بِهِ مِثْلُ خَيْرٍ مِنْ كَانَ بِأَقْيَا  
قَالَ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ مِنْ لَيْلَى الْقَادِسيَةِ وَقَتْلَى يَوْمِ الْقَادِسيَةِ وَهُوَ  
٢٠ آخِرُ أَيَّامِ الْقَادِسيَةِ حَوْلَ قُدَيْسٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَقِيقِ وَكَانُوا الْقَيْنَ وَخَمْسَ مِائَةٍ  
بَحِيَالٍ مَشْرِقٍ وَدُفِنَ شُهَدَاءُ مَا كَانَ قَبْلَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ عَلَى مَشْرِقٍ ،

مَشْرِقَيْنِ بِكُسْرِ الْقَافِ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمَ مَوْضِعٍ ،  
مَشْرُوحٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرِوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ بِهَا لَمْطُ فِيلِ النَّعَاجِ جِرَارٌ ،  
مَشْرُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْهُ مَعْدَى كَرِبَ الْمَشْرُوقِ الْهَمْدَانِي بَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ  
مَسْعُودٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاتَنِ الْهَمْدَانِي ،

مَشْرِيفٌ بِالْكَسْرِ بَوَازِنٌ مَعْلِيٌّ مَوْضِعٌ ،

٥ الْمَشْعَرُ الْخَرَامُ هُوَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَهُوَ مَرْكَزُ  
وَجَمْعٌ يَسْمَى بِهِمَا جَمِيعًا وَالْمَشْعَرُ الْعِلْمُ الْمُتَعَبَّدُ مِنْ مَتَعَبَّدَاتِهِ وَهُوَ بَيْنَ الصَّحَا  
وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ مِنْ مِمَّا سَكَ الْحَتِجُ وَقَدْ رَوَى عِيَاضُ فِي مِيقَةِ الْفَتْحِ وَالْكَسْرُ  
وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ وَالْمَشَاعِرُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ خَمْرٌ وَاشْجَارٌ ،

مِشْعَلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
١٠ مِنْ الرُّوَيْثَةِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي ،

مَشْعَرًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ دِمَشْقَ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْبِقَاعِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ بْنُ كَثِيرٍ  
بْنِ تَمَّادٍ بَنِ الْعُضَلِ مَوْلَى عَيْسَى بَنِ طَلْحَةَ بَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقِيلَ مَوْلَى بَحْيِى

١٥ بَنِ طَلْحَةَ أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْعَرَانِي أَصْلُهُ مِنْ بَيْتِ لَهْيَا تَعَلَّمَ بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى

مَشْعَرًا قَرْيَةً عَلَى سَفْحِ جَبَلِ لُبْنَانَ فَصَارَ بِهَا إِمَامًا وَخَطِيبًا رَوَى عَنْ أَحْمَدَ  
بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَهَشَامَ بْنَ خَالِدِ الْأَزْرَقِ وَطَبَقَتُهُ كَثِيرٌ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي وَعَبْدُ الْوَقَّابِ اللَّيْلِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ النِّيسَابُورِيُّ  
وَأَبُو سَلِيمَانَ ابْنُ زَيْدٍ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَكَانَ ثَقْفًا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي ذِي

٢ الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣١٧ سَقَطَ مِنْ دَابْنِهِ ثَمَاتُ لَوْفَتِهِ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَالْقُرْبَتِيُّ

الْمَشْعَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ سَمِعَ هَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَوَّارِ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
الْفَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ ابْنُ جَبَّانٍ ، وَعَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ بَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبُو  
الْحُسَيْنِ الْمَشْعَرَانِي الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِصَيِّدِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بَنِ شَابَّانٍ نَظِيفٍ



وعلى بن محمد النيسابوري روى عنه عمر الدهستاني ،

المَشْقَرُ بصم اوله وفتح ثانيه وتشديد القاف وراه كانه ماخوذ من الشَّقْرَة وهي الحُمرة او من الشَّقْر وهي شقايف النعمان قل ابن الفقيه هو حصن بين نَجْران والبحرين يقال انه من بناء طسم وهو على تل عال ويقابله حصن بنى سدوس ويقال انه من بناء سليمان بن داود عمر وقل غيره المشقَر حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس بلى حصمًا لهم آخر يقال له الصفا قبل مدينة هَجَرَ والمسجد الجامع بالمشقَر وبين الصفا والمشقَر نهر يجرى يقال له العين وهو يجرى الى جانب مدينة محمد بن النعمان ولذلك قل يزيد بن المهقرغ يهاجرو الممذر بن الحارود وكان قد أجاره فخر عميد الله بن زياد جواره واخذه منه ١٠ فتركه به ونسب المشقَر الى عبد القيس وهم اهل البحرين فقل

تَرَكْتُ قُرَيْشًا اِنْ اَجَاوَرُ فَيَهْمُ وجاورت عبد القيس اهل المشقَر  
اَنْلَسًا اَجَارُونَا ثَكَّانَ جَوَارِهِمْ اعصير من يشتمو العراى الممذر  
فهَلَا بَنَى اللِّقَاءَ كَنْتُمْ بَنَى اَسْتَهْمَا فعلمتم فعال العامرى بن جعفر  
حمى جَارُهُ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَ بَالْفِ كَيْمِي فِي الْحَدِيدِ مَكْفَر  
وَاَصَاحُ خِيَابِضِ الْمَوْتِ مِنْ دُونِ جَارِهِ كُهُولًا وَشُبَّانًا كَاكِبَةً عَبَقَر ١٤  
وَأَدَاهُ مَوْفُورًا وَقَدْ جَمَعَتْ لَهُ كِتَابُ خَضِرٍ لِلْهَمَامِ بْنِ مَنْذَرٍ

ولما قدمت عبد القيس البحرين وبها اياد اخرجوهم منها فهِرًا وفزلوها فاستقروا بها الى الآن قل عمرو بن أسوى العبَّاسي

اَلَا بَلِّغْنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ رِسَالَتَهُ فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ نَائِبِ الدَّهْرِ وَأَصْبِر ٢٠  
تَحْطُمَا اِيَادًا عَنْ وَقَاعٍ وَقَلَصَتْ وَبَكَرًا نَقِينَا عَنْ حِيَابِضِ الْمَشْقَرِ

وفيه خمس كسرى بنى تميم ، وقد روى ان الشقَر جبل لهذيل فيمن روى قول ابى ذؤيب وهو ابن الاعرابي

حتى كاتى للحوادث مَرَوَةٌ بصفا المشقَر كل يوم تَفْرَعُ

قال الاصمعي ولهُذَيْلٌ جبيل يقال له المشقر وهذا الذي قال فيه ابو ذؤيب وذكر البيت ثم قال وبعض المشقر خُرَاعُهُ هذا نصٌ قوى على ان المشقر في موضعين ويروى المشرق ، ودل للارزاقى المشقر ايضا واد بأجاً وقد ذل امرء السقيس في قصيدته لا يذكر فيها انشام فذكر فيها عدة مواضع ثم دل

٥ او المكَرَعَات من تخيل ابن ياس دُوَيْنَ الصفا اللّاعى يَلِينُ المشقراً ولعلّه شبه موضعا بالشماء به او اراد انه رحل من هماك الى الشام ، وقال عُرَيْطَةُ بن عبد الله المالكي ثم الأسدي

لعد كنتُ أَشْفَى بِالْغَرَامِ فشاقي بَلَيْلَى على نهمان حمل مقدرٌ

فعلتُ وقد زال النهـار كوارعٌ من النـجـ أو من نخل يَتْرَبُ موفرٌ

١. او المكَرَعَات من تخيل ابن ياس دُوَيْنَ الصفا اللّاعى يحفُّ المشقراً ،

المَشَقَّقُ قال ابن اسحاق في غزوة تبوك وكان في الطريق ما يخرج من وشل ما يروى انراكم وانراكبين والثلاثة بوايد يقل له المشققي فقال رسول الله صلعم من سبقنا الى هذا الماء فلا يستعين منه شيئا حتى نأتيه قل فسبقه اليه نفر من المنافقين فاستنقوا ما فيه فلما اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم ير فيه ٥ شيئا فقل من سبقنا الى هذا الماء فبيل له يا رسول فلان وفلان فقال اولم اأنهلم ان يستنقوا منه شيئا حتى آتيلهم ثم لعنهم رسول الله صلعم ونعا عليهم ثم نزل فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده ما شاء الله ان يصب ثم نصحه به ومسحه بيده ودعا رسول الله ما شاء ان يدعو به فاتخرق من الماء كما يقول من سمعه ما انه له حشا كحس انمواعن فشرب الناس واستنقوا حاجتهم ٢. فدل رسول الله صلعم لمن بغيتهم او من بقى منكم لتسمعن بهذا انوادي وهو اخصب ما بين يديهم وما خلفه ،

مَشَقْلَمِيل بالصم وقافين ولامين قرية على غربي النيل من الصعيد ،

مشكانيين قرية من قرى الرقى كانت بها وقعة بين اصحاب الحسن بن زيد

العلموى وبين عبد الله بن عزيز صاحب الطاهرة انهزم فيها العلويون وذلك في سنة ٢٥١هـ

مُشْكَنُ بالضم ثم السكون واخره نون قرية من نواحي رودبار من افعال هذيان ينسب الى مشكان ابو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي روى عنه السلفي بالكسر قال كان من اهل الصلاح وولد بمشكان من مدين قهستان وهو يسمى بلاد الجبل قهستان وصاحب في سفره مشابيح الشام والعران ومصر والحجاز وتأهل بمصر واقام بها الى ان مات وكان سمع الكثير ومشكان انصا بلعدة بغارس من ناحية كورة اصداخر

مُشْكُونَة من افعال التي بلعدة بمنها وبين الري مرحلتان على طريق ساوة، المُشَلُّ بالضم ثم الفتح وفتح اللام ايضا والشَّلُّ الطَّرُّ وهو جبل يُهْبَط منه الى قديد من ناحية البحر قال العرجي

الا قُلْ مَنْ اَمْسَى عَكَ قَاطِعًا      ومن جاء من عمق ونقب المشلل  
دَعُوا الْحَجَّ لَا تَسْتَهْلِكُوا نَفَقَاتِكُمْ      فما حج هذا لعامر بالمتفعل  
وكيف يزكى حج من لم يكن له      امام لدى تجهيزه غمر ذلك  
يا يظلل اليقا بالصيام نهارة      ويلبس في الظلما سملى قزقل  
المُشْوَكَة قلعة باليمن في جبل فلحاح

المُشِيرِبُ وجدته في مغازي ابن اسحاق المُشْتَرِب وهو ماء ببطحاء ابن ازرع وكان قد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم هـ

### باب الميم والصاد وما يليهما

٢. المَصَامَة بالفتح كانه من الصوم وهو الامساك والقيام والمصامة بالمقامة كانه الموضع الذي يقام فيه وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل

مَصَانٌ بالفتح كانه موضع الصيد اسم جبل

المَصَانِعُ كانه جمع مصنع قال المفسرون في قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم

تُخْلَدُونَ المصانع الابنية وقال بعضهم في احباس تتخذ للماء واحدها مصنعة  
ومصنع ويقال للفصور ايضا مصانع قال لبيد

تَلِينَا وما تَبَلَى النجوم الطوالعُ وتبلى الديار بعدنا والمصانع

والمصانع اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذى خَوالٍ ولم ولد ذى مقار منهم يعقّر

هـ بن عبد الرحمن بن كُرتب الحوالى قال عنترة العنسي

وفي ارض المصانع قد تَرَكْنَا لنا بفعلنا خيرا مُشَاعا

اَتْنَا بالذوابل سَوَقَ حَرْبٍ وَاظْهَرَنَ النُقُوسَ لَهَا مَتَاعا

فَرَمَحَى كَان دَلَالُ الْمَنَايَا فَخَاصَ جَمُوعَهَا وَشَرَّارَا وَبَاعا

وسيفى كان في البَيْدَا حَكِيمًا يَدَاوِي الراس من امر الصدا

واولو ارسلت سيفى مع ذليل فكان يهيبني بقلع السمعا

من قصيدة وقال امرؤ القيس

وَأُخْتُفَ بَيْتَ أَحْوَالِ حَجَّارٍ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدُوٌّ وَمَالٌ

وقال بعضهم ازال مصانعا من ذى اراش وقد ملك السهولة والجبلا

وباعمال صنعاء حصن يقال له المصانع والمصانع ايضا قرية من قرى اليمامة للث

هـ لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ايام قتل مُسَيْلَمَةَ الْكُذَّابِ وهو نخل لبي

ضور بن رَاح قاله الحفصى ،

المَصَامِدَةُ هو مثل المهالبة نسبة الى مَصْمُودَة وهي قبيلة بالمغرب فيه موضوع

يعرف بهم ومنهم كان محمد بن نُومَرْت صاحب دعوة بنى عبد المومن حتى

تم له بالمغرب ما تم من الاستيلاء على البلاد والغلبة ،

٢٠ المَصْحَمِيَّة من مياه بنى قُشَيْر عن ابي زياد ،

مَصْرَانَا بالفخج والسكون والثاء مثلثة قرية من سواد بغداد نحت كلواذا ،

المصران بالكسر تنثنية المَصْر واذا اطلق هذا اللفظ يراد به البصرة والكوفة ،

مَصْرٌ بفخج اوله وثانيه وتشديد الراء يجوز ان يكون مفعلا من أَصْرَ على الشئ .

إذا عزم أو من صرَّ الجُمْدُبُ أو من صرير الباب وهو واد باعلَى حمى صرْبَة وقد  
تَكَسَّرَ الصَّادُ عَنِ الْحَازِمَى ،

مَصْرٌ سَمِيَتْ مَصْرَ بِمَصْرَ بَنِ مَصْرَايِمَ بَنِ حَامِ بَنِ نُوحٍ عَمَ وَفِي مَن فُتُوْحَ عَمْرُو بَنِ  
الْعَاصِمَى فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَقَدْ اسْتَنْصَيْنَا ذَلِكَ فِي الْفَسْطَاطِ قَالَ  
صَاحِبُ الزُّبُجِ طَوَّلَ مَصْرَ أَرْبَعَ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانَ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَتِسْعَ وَعِشْرُونَ  
دَرَجَةً وَرَبْعَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَذَكَرَ ابْنُ مَا شَاءَ اللَّهُ الْمُتَّخِمْ أَنَّ مَصْرَ مِنْ أَقْلِيمَيْنِ  
مِنَ الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ مَدِينَةُ الْفَسْطَاطِ وَالْأَسْكَندَرِيَّةُ وَمُدُنُ أَخْمِيمَ وَقَوْصَ وَاهْنَسَ  
وَالْمَقْسَ وَكُورَةَ الْفَيُومِ وَمَدِينَةَ الْفَلْزَمِ وَمَدُنَ أَتْرِبَ وَبَنَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ  
أَسْفَلَ الْأَرْضِ وَأَنَّ عَرْضَ مَدِينَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَأَتْرِبَ وَبَنَى وَمَا وَالَا ذَلِكَ ثَلَاثُونَ  
وَأَرْبَعَةَ وَأَنَّ عَرْضَ مَصْرَ وَكُورَةَ الْفَيُومِ وَمَا وَالَا ذَلِكَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَأَنَّ  
عَرْضَ مَدِينَةِ اهْنَسَ وَالْفَلْزَمِ ثَمَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَأَنَّ عَرْضَ أَخْمِيمَ سِتِّ  
وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَمِنَ الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ تَنْبِيسَ وَدَمِيَّاطَ وَمَا وَالَا ذَلِكَ مِنْ أَسْفَلَ  
الْأَرْضِ وَأَنَّ عَرْضَهُنَّ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بَنُ  
إِسْلَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوْبَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قُلْ بَعَى مَصْرَ وَأَنَّ مَصْرَ  
هَٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِينَ كُلُّهَا وَسُلْطَانُهَا سُلْطَانُ الْأَرْضِينَ كُلُّهَا أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ يُونُسَ  
عَمَ لِمَلِكِ مَصْرَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِلَى حَفِيزِ عِلْمِهِ فَفَعَلَ فَأَنْعَاثَ اللَّهُ  
النَّاسَ بِمَصْرَ وَخَزَائِنِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ عِزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ مَدِينَةَ بَعِينِهَا بِمَدْحِ غَيْرِ  
مَكَّةَ وَمَصْرَ فَإِنَّهُ قَالَ الْبَيْسَ لِي مُلْكُ مَصْرَ وَهَذَا تَعْظِيمُ وَمَدْحُ وَقَالَ اهْمَطُوا مَصْرًا  
فَنَ لَمْ يَصْرَفْ فَهُوَ عِلْمٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيمٌ لَهَا  
٢٠ فَإِنَّ مَوْضِعًا بِوُجُودِهِ مَا يَسْأَلُونَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَظِيمًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِي  
اشْتَرَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ وَقَالَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
مُوسَى وَآخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا ، وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى مَلِكُ مَصْرَ الْعَزِيزِ  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقُلْ نَسُوءُ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتَ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَقَالُوا

ليوسف حين ملك مصر يا أيها العزيز مَسْنَا واهلنا الصُّرُ فكانت هذه تحيية  
 عظماءهم ، وارض مصر اربعون ليلة في مثلها طولها من الشجرتين اللتين كانتا  
 بين رَفَج والعريش الى اَسْوان وعرضها من بَرَقَة الى اَيْلَة وكانت منازل الفراعنة  
 واسمها باليونانية مقدونية والمسافة ما بين بغداد الى مصر خمسمائة وسبعون  
 ٥ فرسخا ، وروى ابو مبل ان عبد الله بن عمر الاشعري قدم من دمشق الى  
 مصر وبها عبد الرحمن بن عمرو بن العاصي فقال ما اعلمك الى بلدنا قال انت  
 اعلمتني كنت حدثتنا ان مصر اسرع الارض خرابا ثم اراك قد اتخذت فيها  
 الرباع واطماننت فقال ان مصر اوقت خرابها دخلها بخت نصر فلم ندع فيها  
 حايطا قابلا فهذا هو الخراب الذي كان يتوقع لها وفي اليوم اطمب الارضين  
 ١٠ اتريا وابعدهما خرابا لن تزال فيها بركة ما دام في الارض انسان ، قوله تعالى  
 فان لم يصبها وابل فطل في ارض مصر ان لم يصبها مطر زكت وان اصابها  
 اضعف زكاه ، وقالوا مثلت الارض على صورة طائر فالمصرة ومصر الجناحان  
 فاذا خربتا خربت الدنيا ، وقرأت بخط ابي عبد الله المرزبانى حدثني ابو  
 حازم القاضى قال قال لي احمد بن الدين ابو الحسن لو عمرت مصر كلها لوفت  
 ٥٠ بالدينيا وقال لي يحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف فدان وانما يعمل  
 فيها الف الف فدان وقال لي كنت اتقلى الدواوين لا ابست ليلة من الليالى  
 وعلى شئ من العمل وتفلدت مصر فكنت ربما بت وعلى شئ من العمل فاستنمت  
 اذا اصبحت قال وقال لي ابو حازم القاضى جئى عمرو بن العاصى مصر لعمر  
 بن الخطاب رضى الله عنى عشر الف الف دينار فصرفه وفلدها عبيد الله بن ابي  
 ٢٠ اسرح فجبها اربعة عشر الف الف فقال عمر لعمر ويا ابا عبد الله اعلمت ان  
 اللقحة بعدك ترت فقال نعم ولكنها اجاعت اولادها وقال لنا ابو حازم ان  
 هذا الذى رفعه عمرو بن العاصى وابن ابي اسرح انما كان عن الجاجم خصاصه  
 دون الخراج وغيره ، ومن مفاخر مصر ماربة القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله

صلعم ولم يَرْزَقْ من امرأة ولدًا ذكرًا غيرها وهاجر أم اسماعيل عمر وإذا كانت أم اسماعيل فهي أم محمد صلعم ، وقال النبي صلعم إذا فتحتكم مصر فاستوصوا بالقبض خيرا فان لهم مهراً ، وقرأت بخط محمد بن عبد الملك السنارنجي حدثني محمد بن اسماعيل السلمى قال ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف وهو ابن عمّ ابي عبد الله محمد بن ادريس بن العباس الشافعي ديمًا قال كتبت الى ابي عبد الله عمه قديمه مصر اسأله عن اهل في فصل من كتابي اليه فكتب الى وسألت عن اهل البلد الذي اذا به وهم كما قال عباس بن مرداس السلمى

١. اذا جاء باغى الخير قلن بشاشة له بوجوه كالدنانير مَرَحِيماً  
واعلاً ولا غموع خير تـريـده ولا انت تخشى عندنا ان تؤثماً

وفي رسالة محمد بن زياد الحارثي الى الرشيد يشير عليه في امر مصر لما قتلوا موسى بن مصعب يصف مصر وجلالتها ومصر خزافة امير المؤمنين لله يحمل عليها حمل مؤنة ثغوره واطرافه ويقوت بها عامة جمده ورعيته مع اتصالتها بالمغرب ومجاورتها اجناد الشام وبقيّة من بقايا العرب ومجمع عدد الناس فيما يجمع من ضروب المنافع والصناعات فليس امرها بالصغير ولا فسادها بالهين ولا ما يلتبس به صلاحها بالامر الذي يصير له على المشقة وباني بالرفف ، وقد هاجر الى مصر جماعة من الانبياء وولدوا ودُفِنوا بها منهم يوسف الصديق عم والاسباط وموسى وهارون وزعموا ان المسيح عم ولد باقناس وبها تخلت مريم ٢. وقد وردوا جماعة كثيرة من الصحابة الكرام ومات بها طائفة اخرى منهم عمرو بن العاصي وعبد الله بن الحارث الزبيدي وعبد الله بن خدافة السهمي وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم ، قال امية يكتنف مصر من مبدأها في السعير الى منتهاها جبلان أجردان غير شامخين متقاربان جدًا في وضعهما احدهما

في صَفَةِ النِيلِ الشَّرْقِيَّةِ وَهُوَ جَبَلُ الْمُقَطَّمِ وَالْآخِرُ فِي الصَّفَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْهُ وَالنَّيْلُ  
 مَنْسَرِبٌ فِيمَا بَيْنَهُمَا مِنْ لَدُنْ مَدِينَةِ أَسْوَانَ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَا إِلَى الْقَسْطَاطِ  
 ثُمَّ يَتَسَعُّ مَسَافَةً مَا بَيْنَهُمَا وَتَنْفَرُجُ قَلِيلًا وَيَأْخُذُ الْمُقَطَّمُ مِنْهَا شَرْقًا فَيُشْرِفُ  
 عَلَى قَسْطَاطِ مِصْرَ وَيَغْرِبُ الْآخِرُ عَلَى وَرَابٍ مِنْ مَأْخُذَيْهِمَا وَتَعْرِيجُ مَسْلِكِيهِمَا  
 فَتَنْتَسِعُ أَرْضُ مِصْرَ مِنَ الْقَسْطَاطِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَرْمَ  
 وَتَيْمَبِسُ وَدَمِيَاظُ وَرَشِيدُ وَالْأَسْكَندَرِيَّةُ، وَلِذَلِكَ مَهَبُ الشَّمَالِ يَهْبُ إِلَى  
 الْقِبْلَةِ شِمَامًا فَإِذَا بَلَغَتْ آخِرَ مِصْرَ عُدَّتْ ذَاتُ الشَّمَالِ وَاسْتَقْبَلَتْ الْجَنُوبَ  
 وَتَسِيرُ فِي الرَّمْلِ وَأَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْقِبْلَةِ فَيَكُونُ الرَّمْلُ مِنْ مَصْبِهِ عَنْ يَمِينِكَ  
 إِلَى أَفْرِيْقِيَّةٍ وَعَنْ يَسَارِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ الْفَيُومِ مِنْهَا أَرْضُ الْوَاحَاتِ الْآرَبِ  
 وَذَلِكَ بَغْرِي مِصْرَ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ يَعْرِجُ مِنْ آخِرِ الْوَاحَاتِ وَتَسْتَقْبِلُ  
 الْمَشْرِفُ سَالِيْرًا إِلَى النَّيْلِ تَسِيرُ ثَمَانِي مَرَاهِلَ إِلَى النَّيْلِ ثُمَّ عَلَى النَّيْلِ صَاعِدًا  
 وَهِيَ آخِرُ أَرْضِ الْإِسْلَامِ هُنَاكَ وَتَلِيْهَا بِلَادُ النُّوبَةِ ثُمَّ تَقْطَعُ النَّيْلَ وَتَأْخُذُ مِنْ  
 أَرْضِ أَسْوَانَ فِي الشَّرْقِ مُنْتَبِهًا عَلَى بِلَادِ السُّودَانِ إِلَى عَيْذَابِ سَاحِلِ الْبَحْرِ  
 الْحَجَازِيِّ فَمِنْ أَسْوَانَ إِلَى عَيْذَابِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً وَذَلِكَ كُلُّهُ قَبْلَى أَرْضِ  
 دَامِصْرَ وَمَهَبُ الْجَنُوبِ مِنْهَا ثُمَّ تَقْطَعُ الْبَحْرَ الْمَلْحَ مِنْ عَيْذَابِ إِلَى أَرْضِ الْحَجَازِ  
 فَتَمُرُّ بِالْحَوَارِ أَوَّلُ أَرْضِ مِصْرَ وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِأَعْرَاضِ مَدِينَةِ الرُّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهَذَا  
 الْبَحْرُ الْمَذْكُورُ هُوَ بَحْرُ الْقَلْزُومِ وَهُوَ دَاخِلٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِشَرْقِيَّةٍ وَغَرْبِيَّةٍ فَالشَّرْقِيُّ  
 مِنْهُ أَرْضُ الْحَوَارِ وَطَنُهُ فَالْمَبْكُ وَأَرْضُ مَدْيَنَ وَأَرْضُ أَيْلَةَ فَصَاعِدًا إِلَى الْمُقَطَّمِ  
 بِمِصْرَ وَالْغَرْبِيُّ مِنْهُ سَاحِلُ عَيْذَابِ إِلَى بَحْرِ الْقَلْزُومِ إِلَى الْمُقَطَّمِ وَالْبَحْرِيُّ مِنْهُ  
 مَدِينَةُ الْقَلْزُومِ وَجَبَلُ الطُّورِ وَبَيْنَ الْقَلْزُومِ وَالْقَرْمَ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ  
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَحْرُ الْحَجَازِ وَبَحْرُ الرُّومِ وَهَذَا كُلُّهُ شَرْقِيَّ مِصْرَ مِنَ الْحَوَارِ إِلَى  
 الْعَرَبِيَّةِ، وَذَكَرَ مِنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْخَرَاكِ وَأَمْرٌ بِالْوَاقِعِ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَرِيدَةٍ  
 عَنِيْقَةٍ بَحْطَ ابْنِ عَيْسَى الْمَعْرُوفِ بِالنُّوَيْسِ مِمَّنْ وَلَّى خَرَاكِ مِصْرَ يَتَضَمَّنُ أَنَّ قَرْيَ



مصر والصعيد واسفل الارض الفان وثلاثماية وخمس وتسعون قرية منها  
 الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية واسفل ارض مصر الف واربعماية وتسع  
 وثلاثون قرية والآن فقد تغير ذلك وخرب كثير منه فلا تبلغ هذه العدد ،  
 وقال القضاى ارض مصر تنقسم قسمين فمن ذلك صعيدها وهو يلي مـهـب  
 ٥ الجنوب منها واسفل ارضها وهو يلي مـهـب الشمال منها فقسم الصعيد عشرين  
 كورة وقسم اسفل الارض ثلاث وثلاثين كورة فالما كورة الصعيد فالها كورة  
 الفيوم وكورة منف وكورة وسيم وكورة الشرقية وكورة دلاص وكورة بوصير  
 وكورة اهناس وكورة القيس وكورة البهنسى وكورة طاحا وكورة جـيـر وكورة  
 السمنودية وكورة بويط وكورة الأشمونين وكورة اسفل انصنا واعلاها وكورة  
 ١٠ قوص وقا وكورة شطب وكورة أسيوط وكورة قهقوة وكورة اخميم وكورة دير  
 أبشيبا وكورة هو وكورة اقما وكورة فاو وكورة دندرا وكورة قفط وكورة الاقصر  
 وكورة اسنا وكورة ارمنت وكورة اسوان

ثم ملك مصر بعد وفاة ابيه بمصر ابنه مصر ثم قفط بن مصر وذكر ابن  
 عبد الحكم بعد قفط اشمن اخاه ثم اخوه اتريب ثم اخوه صا ثم ابنه  
 ٥ اقداس بن صا ثم ابنه مالبق بن تدراس ثم ابنه حربتا بن مالبق ثم ابنه  
 ملكى بن حربتا فلكه نحو مائة سنة ثم مات ولا ولد له فلك اخوه مالبى بن  
 حربتا ثم ابنه طوطيس بن مالبى وهو الذى وهب هاجر لسارة زوجة ابراهيم  
 الخليل عند قدومه عليه ثم مات طوطيس وليس له الا ابنة اسمها حوريا فلكت  
 مصر ففى اول امرأة ملكت مصر من ولد نوح عم ثم ابنة عمها زالفا وعمرت  
 ٢٠ دهرًا طويلًا فطمع فيهم العبالقة وهم الفراعنة وكانوا يومئذ اقوى أهل الارض  
 واعظم ملكا وجسوما وهم ولد ملبق بن لاو بن سام بن نوح عمر فغـزاهم  
 الوليد بن دوموز وهو اكبر الفراعنة وظهر عليهم ورضوا بأن يملكوهم فلكم  
 خمسة من ملوك العبالقة اولهم الوليد بن دوموز هذا ملكهم نحو من مائة

سنة ثر افتترسه سبع فاكل لجه ثر ملك ولده الريان صاحب يوسف عم ثر دارم  
 بن الريان وفي زمانه توفي يوسف ثر غرق الله دارمًا في النيل فيما بين طورا  
 وحلوان ثر ملك بعده كافر بن معدان فلما هلك صار بعده فرعون موسى  
 عم وقيل كان من العرب من بلى وكان ابرش قصيرا يبطًا في لحيته ملكها  
 خمسمائة عام ثر غرقه الله واهلكه وهو الوليد بن مصعب وزعم قوم انه كان  
 من قبض مصر ولم يكن من العمالة، وخلصت مصر بعد غرق فرعون من اكابر  
 الرجال ولم يكن الا العبيد والاحرار والنساء والذراى فولوا عليهم ذلوكنة  
 كما ذكرناه في حايط العجوز فلكتكم عشرين سنة حتى بلغ من ابناى اكابرهم  
 واشرافهم من قوى على تدبير الملك فلكوه وهو دركون بن بلوطس وفي رواية  
 بلوطس وهو الذى خاف الروم فشق من بحر الظلمات شقًا لمكون حاصرا  
 بينه وبين الروم ولم يزل الملك في اشراف القبط من اهل مصر من ولد دركون  
 هذا وغيره وهى ممتنعة بتدبير تلك العجوز نحو اربعماية سنة الى ان قدم  
 بخت نصر الى بيت المقدس وظهر على بنى اسرائيل وخرّب بلادهم فلكفت  
 طايفة من بنى اسرائيل بقومس بن نقناس ملك مصر بوميذ لما يعلمون من  
 ما منعه فارس الى بيت المقدس ان يردم اليه والا غزاه فامتنع من ردّهم  
 وشتمه فغزاه بخت نصر فاقام يقاتله سنة فظهر عليه بخت نصر فقتله وسبى  
 اهل مصر ولم يترك بها احدا وبقيت مصر خرابا اربعين سنة لمس بها احد  
 يجرى نيلها في كل عام ولا يمتنع به حتى خربها وخرّب قناطرها والجسور  
 والشروع وجمع مصالحها الى ان دخلها ارميا النبي عم فلكها وعمرها واعاد  
 اهلها اليها وقيل بل الذى ردّم اليها بخت نصر بعد اربعين سنة فبعثوهها  
 وملك عليها رجلا منهم فلم تزل مصر منذ ذلك الوقت مقهورة، ثر ظهرت  
 الروم وفارس على جميع الممالك والملوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم  
 اهل مصر ثلاثين سنة وحاصروهم بيا وحرا الى ان صالحهم على شىء يدفعونه

اليهم في كل عام على ان يمنعوهم ويكونوا في ذمتهم ، ثم ظهرت فارس على الروم  
وغلبوهم على الشام وأجروا على مصر بالقتال ثم استغفرت الحال على خراج ضرب  
على مصر من فارس والروم في كل عام واقاموا على ذلك تسع سنين ثم غلبت  
الروم فارس واخرجتهم من الشام وصار صلح مصر كله خالصا للروم وذلك في  
عهد رسول الله صلعم في ايام الحديبية وظهر الاسلام ، وكان الروم قد بنوا  
موضع القسطنطين الذي هو مدينة مصر اليوم حصنا سموه قصر البيون وقصر  
الشام وقصر الشمع ولما غزا الروم عمرو بن العاصى تحصنوا بهذا الحصن وجرت  
لهم حروب الى ان فتحوا البلاد كما نذكره ان شاء الله تعالى في القسطنطين ،  
وجميع ما ذكرته هاهنا الا بعض اشتقاق مصر من كتاب الخطط الذى ألفه  
ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضى ، وقال أمية واما سكان ارض  
مصر فأخلاق من الناس مختلفو الاصناف من قبط وروم وعرب وبربر واكراد  
وديلم وارمن وحيشان وغير ذلك من الاصناف والاجناس الا ان جمهورهم قبط  
والسبب في اختلافهم تداول المالكين لها والمتغلبين عليها من العرب الفرس  
واليونانيين والروم والعرب وغيرهم فلهذا اختلفت انسابهم واقتصرروا من  
الانتساب على ذكر مساقط رؤوسهم وكانوا قديما عبدا اصنام ومديري هياكل  
الى ان ظهر دين النصرانية مصر فتنصروا وبقوا على ذلك الى ان فتحها  
المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاسلم بعضهم وبقي البعض على دين  
النصرانية وغالب مذهبهم دعاوية ، فل واما اخلاقهم فالغالب عليها اتباع  
الشهوات والانهماك في اللذات والاشغال بالنزهات والتصديق بالحالات  
٢. وضعف المراير والعزومات ، قالوا ومن عجائب مصر الشمس وليس يرى في غيرها  
وهو دويبة كانها قد بددة فاذا رأت الثعبان دنت منه فيتنطوى عليها لياكلها  
فاذا صارت في ذة زفرت زفرة وانتفخت انتفاخا عظيما فينقذ الثعبان من  
شدته قطعتين ولولا هذا النمس لاكلت الثعابين اهل مصر وهى انفع لاهل

مصر من الفناfid لاهل سجنستان ، قال الجاحظ من عيوب مصر ان المطر مكروه بها قال الله تعالى وهو الذى يرسل الرياح بُشْرًا بين يدي رحمته يعنى المطر وهم لرحمة الله كارهون وهو لهم غير موافق ولا تَرْكُو عليه زرعهم وفي ذلك بيقول بعض الشعراء

ويقولون مصر اخصب الارض كلهما فقلت لهم بغداد اخصب من مصر وما خصب قوم تجذب الارض عندهم بما فيه خصب العالمين من القسطنطينية اذ بُشِرُوا بالغيث رُبْعَتِ قلوبهم كما ربح في الظلمات سِرْبُ القضا النذر قالوا وكان الموقوس قد تَصَمَّنَ مصر من الهرقل بنسعة عشرة الف الف دينار وكان يجلبها عشرين الف الف دينار وجعلها عمرو بن العاصى عشرة آلاف الف دينار اول عام وفي العام الثانى اثني عشر الف الف ولما وليها في ايام معاوية جلبها تسعة آلاف الف دينار وجلبها عبد الله بن سعد بن ابى سرح اربعة عشر الف الف دينار وقال صاحب الخراج ان ذيل مصر اذا رقى ستة عشر ذراعا واقى خراجها كما جرت عادته فان زاد ذراعا اخر زاد في خراجها مائة الف دينار لما يُروى من الاعلى فان زاد ذراعا اخر نقص من الخراج الاول ١٥ مائة الف دينار لما يستجر من البطون ، قال كُشَاجِم بصف مصر

اما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياح في محاسن  
السوسن الغصن والبنفسج والورد وصنف البهار والفرجس  
كانها الجنة لله جمعت ما تشتهيه العيون والانس  
كانها الارض السبست حلا من فاخر العبقري والسندس

٢. وقال شاعر اخر يهاجو مصر

مصر دار الفاسقينها تستقر السامعينها  
فاذا شاهدت شاهدت جُنُونًا وَهْجُونًا  
وصفعا وضراطا وبغاء وقروننا

وشبه خسا ونسساء فد جعلن الفسق ديماء

فهى موت الناسكينا وحياء الناسكيماء

وقال كاتب من اهل البندنجين يذم مصر

هل غايته من بعد مصر أجيمها للرزق من قذف المحل تخيف

له نال من خلب مصر ركبته للرزق في سبب لدبه وثيف

نادته من اقصى البلاد بذكورها وتغشيه من بعد بالستوييف

كم قد جشمت على المكارة دونها من كل مشتبه الفجاج عميق

وقطعت من عافى الصوى مخرقا ما بين همت الى فخارم فييف

فقريش مصر هنك فالدماء الى نسيمها وزبره وزنييف

برا وحرأ قد سلكتهم الى فسطاطها ومحل اى فرييف

ورايك أدنى خبرها من طالب أدنى لطالبها من العيوف

فلت منافعها فصج ولاتها وشكا النجار بها كساد السوق

ما ان يرى فيها الغريب اذا راي شيئا سوى الخبلاء والتبرييف

قد فضلوا جهلا مقظمهم على بيت بمكة لئلا عتييف

نمصارع لم يييف في اجداثهم منهم صدق بى ولا صدييف

ان تم فاعلم فغير موقف او قل قائل فغير صدوق

شيع الضلال وحرب كل منافق ومصارع للبعى والتنفييف

اخلاف فرعون اللعينة فيهم والفول بالتشبيه والخلوق

لولا اعتزال فيهم وترويض من عصبة لدعوت بالتفرييف

وبعد هذا ابينات ذكرتها في رحل البطريق ، وما زال مصر منازل العرب من

قصاعة وبلت واليمن الا ترى الى جميل حيث يقول

اذا حلت مصر وحل اهل بيتر ب بين اطمار ونوب

مجاورة مسكنها تحيها وما هى حين تسأل من مجيب

وَأَفْوَى الْأَرْضِ عِنْدِي حَيْثُ حَلَّتْ جَحْدَبٌ فِي الْمَنَازِلِ أَوْ خَصِيْمٌ بـ

وعصر من المشاهد والمزارات بالقاهرة مشهد به راس الحسين بن علي رَضَهُ نُقِلَ اليها من عسقلان لما اخذ الفرنج عسقلان وهو خلف دار المملكة بزار وبظاهر القاهرة مشهد صخرة موسى بن عمران عم به اثر اصابع يقال انها اصابعه فيه واختفى من فرعون لما خافه ، وبين مصر والقاهرة قَمَّةٌ يقال انها قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومشهد يقال ان فيه قبر فاطمة بنت محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وقبر آمنة بنت محمد الباقر ومشهد فيه قبر رُقِيَّةَ بنت علي بن ابي طالب ومشهد فيه قبر اسمة بنت مزاحم زوجة فرعون والله اعلم ، وبالفراغة الصَّغْرَى قبر الامام الشافعي رَضَهُ وعمده في القَمَةِ قبر علي بن الحسين بن علي زين العابدين وقبر الشيخ ابي عبد الله اَبِي إِسْحَاقَ وقبور اولاد عبد الحكم من اصحاب الشافعي وبالقرب منها مشهد يقال ان فيه قبر علي بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وقبر آمنة بنت موسى الناطم في مشهد ومشهد فيه قبر يحيى بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وقبر اُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وقبر عيسى بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن جعفر الصادق ومشهد فيه قبر كُثْمَ بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق ، وعلى باب الكورتين مشهد فيه مدفن راس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الذي قُتِلَ بالكوفة واحرق وُجِّلَ راسه فطُيِفَ به الشام ثم حمل الى مصر فدفن هناك ، وعلى باب درب معالي قَبَّةٌ لِحِزَّةِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْقُرْنِيِّ وعلى باب درب الشعارين المسجد الذي باعوا فيه يوسف الصديق عم ، وبها غير ذلك ما يطول شرحه منهم بالقرافة يحيى بن عثمان الانصاري وعبد الرحمن بن عوف والصحيح انه بالمدينة وقبر صاحب انكلوتة وقبر عبد الله بن حَكِيْفَةَ بن اليمان وقبر عبد الله مولى عيشة وقبر

عُرْوَة وأولاده وقبر دَحِيَّةَ الكلبى وقبر عبد الله بن سعد الانصارى وقبر سارية  
واحصابه وقبر معد بن جبل والمشهور انه بالأُرْدُنّ وقبر معن بن زائدة  
والمشهور انه بساجستان وقبر ابْنَيْنِ لاني هُرَيْرَة ولا اعرف اسماءهما وقبر ربيعة  
بن يعقوب وقبر اليسع وقبر يهوذا بن يعقوب وقبر ذى النون المصرى وقبر  
ه خال رسول الله صلعم وهو اخو حليمة السعدية وقبر رجل من اولاد ابي بكر  
الصديق وقبر ابي مسلم الخولاني وهو بعباغب من اعمال دمشق ويقال الخولاني  
عمد داريا وقبر عبد الله بن عبد الرحمن الرُّهْرِي ، وبالفرافرة ايضا قبر اشهب  
وعبد الرحمن بن القاسم وورش المدني وقبر ابي التَّيْبِ وعبد الكريم بن الحسن  
ومقام ذى النون الغنى وقبر شُعْران وقبر الكر واحمد البروذبارى وقبر الزبدي  
١٠. وقبر العيشاء وقبر على السعطى وقبر الماطف والصامت وقبر زعارة وقبر  
الشيخ بدار وقبر ابي الحسن الدينورى وقبر الحجيرى وقبر ابن طباطبا وقبور  
كثيرة من الانبياء والاولياء والصديقين والشهداء ولو اردنا حصرهم لطال الشرح،  
مَصْقَلَانِ فَرِيَّة اظنهما بمواحي جُرْجَانِ لان الزمخشري انشد لعبد الحميد

البحوى الجرجاني

١٥ يجي من فَصْلَةٍ وَقَبْتِ لَهْ يجي من شباب الهوى بالبروع  
قَرَّ تَرَى جِلْسَةً مُسْتَوْفِرٍ قَدْ شَدَّدَتْ اَحْمَالَهُ بِالنَّسْوِعِ  
مَا شَمَّتْ مِنْ زَهْرَةٍ وَالْعَتَى بِمَصْقَلَانِ لِسَعْفَى الزَّرْوِعِ

فل انشدت هذه الابيات الى الشريف المتكى فقال حقه ان يقول

قَدْ حَزَمَتْ اَحْمَالَهُ بِالنَّسْوِعِ ،

٢٠ مَصْقَلَةٌ بِلَدٍ بِصَقْلِيَّةٍ فِي طَرْفِ جَبَلِ النَّارِ ،

مَصْلَحَكَانِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَحْمَلَةٌ بِالرَّقِ ،

مَصْلُوقٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْمُسْكُونُ وَآخِرُهُ قَافُ الْمَصْلُوقِ الْمَصْدُومِ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ

عَرِيضٍ وَهَرِيضٍ قَبْطَةٌ مَعَادَةُ بِطَرْفِ النَّيْرِ نَيْرُ بَنِي غَاضِرَةَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالٍ مَطْلَبًا مِنْ ذِي الْخَلِيفِ فَصَبَّحُوا مَصْلُوقًا

وقال ابو زياد ومن ميه بن عمرو بن كلاب المصلوق فاذا خرج مصدق المدينة  
يرد اريكة ثم العماقة ثم مدعا ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا قل ولم يحملها  
احد ويصدق الى الرنية بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن كلاب  
٥ فوم الخلف ،

المصلى بالصوم وتشديد اللام موضع الصلاة وهو موضع بعينه في عديف  
المدينة قل ابراهيم بن موسى بن صديف

لمت شعري هل العقبى فسلع فيصور الجاء فالعـرستان  
فالى مسجد الرسول فما جاء المصلى فجانى بطـحان  
١٠ فبمن مازن كعهـدى امر لئـسوا كعهـدى في سالف الازمان  
وقال شاعر

طَرَبْتُ اِلَى الْخُورِ كَالرَّبِّ رَبِّ تَرَاعَيْنِ فِي الْبَلَدِ الْخَصِيبِ

عَمْرَنَ الْمَصْلَى وَدُرَ الْبِلَاطِ وَتِلْكَ الْمَسَاكِنُ مِنْ يَتَرَبِ ،

مَصْنَعَةُ بَنِي بَدَاءَ مِنْ حِصُونِ مَشَارِفِ ذِمَارٍ لَبِي عِمْرَانَ مِنْ مِصُورِ السِّبْدَايِ  
١٥ وَمَصْنَعَةُ اَيْضًا حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ بَنِي حُبَيْشٍ وَمَصْنَعَةُ بَنِي فَيْسٍ مِنْ نَوَاحِي

ذِمَارٍ وَمَصْنَعَةُ مِنْ نَوَاحِي سَخَّانٍ مِنْ ذِمَارٍ اَيْضًا ،

الْمَصْنَعَتَيْنِ مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ ثُمَّ مِنْ حِصُونِ الظَّاهِرِيْنَ ،

مِصْيَابِ حِصْنِ حَصِينٍ مَشْهُورٍ لِلْأَسْمَاعِيلِيَّةِ بِالسَّاحِلِ الشَّامِيِّ قَرِبَ طَرَابُلُسَ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِصْيَابَ ،

٢٠ الْمَصْبِيخُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءُ مُشَدَّدَةٍ وَخَاءُ مُجْمَعَةٍ يَقَالُ لَهُ

مِصْبِيخُ بَنِي الْبَرْشَاءِ وَهُوَ بَيْنَ حَوْرَانَ وَالْقَلْتِ وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ لِحَالِدِ عَلِيٍّ

بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ التَّغْلِيُّ يَا لَيْلَةَ مَا لَيْلَةُ الْمَصْبِيخِ

وَلَيْلَةُ الْعَمِيشِ بِهَا الْمَدِيخُ اَرْقُصْ عَنْهَا عَكْنَانَ الشَّيْخِ



وقد شدد الياء ضرورة الفعقاع بن عمرو فقال

سايلاً بنا يوم المصبيح تغلباً وهل علم شيمنا وآخر جاهل

طرّفمّا فيّ فيها طرّوقاً فاصبحوا احاديث في افناء تلك القبائل

وفيهم ايان والنمور وكلهم اصاخ لما قد عرّم للزلزل

ومصبيح بهراء هو ماء آخر بالشام ورّده خالد بن الوليد بعد سؤى في مسبرة

الى الشام وهو بالعضوان فوجد اعله غارين وقد ساقتم بغيتهم فقل خالد احموا

عليكم فقام كميهم فقال

الا يا صخاني قبل جيش الى بكر لعل منايانا قريب وما ندرى

فصربت عنقه واختلط دمه حمرة وغمم اعلها وبعث بالاخماس الى الى بكر

ارضه ثم سار الى اليرموك وقال الفعقاع يذكر مصبيح بهراء

فلقنا ابليس البلاد بحيلنا نريد سؤى من آيات قزافر

فلما صبحنا بالمصبيح اعلم وطار ابارى كالطيور السموات

اذا به بهراء ثم تجاسرت بما العيس نحو الاعجمى القزافر

مصيصة بالفتح ثم الكسر كانه فعيلة من المصير وهو الحد بين الشيمين جزيرة

عظيمة في بحر عمان فيها عدة قرى

المصيص بالفتح ثم الكسر والتشديد وبها ساكنة وصاد اخرى كذا ضبطه

الازهرى وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاولى هذا لفظه وتفرد الجوهري

وخالد الفارابي بان قلا المصيصه بتخفيف الصادين والاول اصح طولها ثمان

وستون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي في الاقليم الخامس ودل غير

في الرابع طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب لها قلب العقرب وجفاء

الحية والمزمة ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من

السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الليل بيت عاقبتها

مثلها من الميزان وقال ابو عون في زججه طولها تسع وخمسون درجة وعرضها

ست وثلاثون درجة فال في الاقليم الرابع ، وهى مدينة على شطى جيحان  
 من تغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تغارب طرسوس وهى الآن بيد ابن  
 ليون وولده بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور تغور الاسلام قد رابطت  
 بها الصالحون قديما وبها بساتين كثيرة يسعها جيحان وكانت ذات سور  
 وخمسة ابواب وهى مسمّاة فيما زعم اهل السير باسم الذى عمرها وهو مصيصه  
 بن الروم بن اليمى بن سام بن نوح عم ، فل المهلبى ومن خصايص الثغر فانه  
 كان يُعْمَل بِمَلِكِ المصيصه انْفِرَاءً كُحْمَلِ الى الآف وزعم بلغ القرو منها ثلاثين  
 دينارا ، والمصيصه ايضا قرية من قرى دمشق قرب بيت لَهَا ذل ابو القاسم  
 يريد بن ابى مَرْبَمَ الشافعى المصيصى من اهل مصيصه دمشق ولّاه هشام بن  
 عبد الملك عاربة الشَّحَر ولم تكن ولايته بحمودة فعزله ، وبمسب الى المصيصه  
 كثير في كتاب النسب للسمعاني منهم ابو القاسم على بن محمد بن على بن  
 احمد بن ابى العلاء السُّلَمى المصيصى الشافعى سمع ابا محمد بن ابى  
 نصر بدمشق غير كثير وسمع ببغداد ابى الحسن ابن الجائى وَابا القاسم ابن  
 بشران والغاضى ابى الطَّيِّب الطَّبْرِى وعليه تفقه وسمع منه الخطيب وابو الفتح  
 ١٥ المدهسى وغيرهما كثير وولد في رجب سنة ٤٠٠ ومات بدمشق سنة ٤٨٧ وكان  
 فيها مرضيا من اصحاب انقضى الى الطَّيِّب وكان مسندا في الحديث وكان  
 مولده مصر ، وفي خبر ابى العيَّطَر الخارج بدمشق باسماد عن عمرو بن عثمان  
 انه لما اخذ اصحاب ابى العيَّطَر المصيصه قرية على باب دمشق دخل عليه  
 بعض اصحابه فعال يا امير المؤمنين قد اخذنا المصيصه فخر ابو العيَّطَر ساجدا  
 ٢٠ وهو يقول الحمد لله الذى مَلَكْنَا الثَّغْرَ وتوَلَّى بآئِهِمَ ذَا اخذوا المصيصه لله عند  
 طرسوس ،

مَصِيلٌ من قرى مصر كانوا ممن اعادوا على عمرو بن العاصى فسَمَّاهُ وحملاه الى  
 المدينة فَرَدَّاهُ عَمْرُ بن الخطَّاب رَضَّاهُ على شرط القبط ٥

## باب الميم والضاد وما يليهما

المَضَارِجُ جمع مُضَرَّج وهو الاكثر مواضع معروفة ،

المَضَاجِعُ جمع مَضَاجِع ويروى بالنصب فيكون اسم فاعل منه اسم موضع ايضا  
ذكر في المضاجع قل ابو زياد اللخاني خير بلان ابي بكر واكبرها المضاجع  
ه وواحدها المضاجع وقل رجل من بني الحارث بن كعب وهو يَنْطَفُ بِامْرَأَةٍ مِنْ  
بَنِي كَلَاب

أُرَيْتُكَ اِنْ اَمَّ الصَّبِيَاءُ نَحْمًا بِهَا ذَوَاكَ وَحَقَّ الْبَيْنَ مَا اَنْتَ صَانِعُ  
كَلَابِيَّةٌ حَلَّتْ بِنَعْمَانَ حَلَمَةَ ضَرْبَةٌ اُنْثَى ذَكَرَهَا فَالْمَضَاجِعُ ،

المضاعة بالنسب هو ماء ،

١. المَضَاجِعُ بالفخ ثر السكون والجيم مفتوحة قل ابو زياد اللخاني في نواتره خير  
بلان ابي بكر واكبرها المضاجع وواحدها المضاجع ،

المَصْدَلُ اسم الفاعل من الاضلال صدق الهداية موضع بالقاع قصبة في اجأ ،  
المِصْمَارُ حصن من حصون اليمن لجير على ميل ونصف من صنعاء حيث  
يجرى الخبل ذكره في حديث العنسي ،  
ه مَضْنُونَةٌ كانه بَصْنٌ بها اى يدخل من اسماء زَمْزَم ويروى ان عبد المطلب رآى  
في النوم ان احفر المَضْنُونَةَ صَنًا بها آآ عنك ،

المِصْبِاجُ بالنسب كانه من الموضع الصاحى للشمس او من الصَّبَاغ وهو اللابن  
الخائر وهو جبل ،

المِصْبِيعُ في شعر ابي صَخْر الهذلي

٢. وما ذا تَرَجَى بعد آل محرق عَفَا مِنْهُ وادى رُقَاط الى رَحَب

فُسْمَى فاعناق الرجيع بَسَابِس الى عُنُق المِصْبِيع من ذنك الشَّهْب ،

المِصْبَاعَةُ قال الاصمعي يذكّر بلان ابي بكر بن كلاب فقال سَوَاجُ جَبِلِ ثر  
المِصْبَاعَةُ ما بين تلال جَمْر قل والمِصْبَاعَةُ جبل يقال له المِصْبِيع وهو لسبني قَوْوَدَةُ

وهو من غمر بلاد بني كلاب،

المُصْبِجُ بالضم نر الفصح والياء مشددة وحالا مهملة والمصبيح اللامن المختصر

يصب فوقه ماء حتى يرقى قال القَتَال

عَمَّا لَقِفَ من أهله فالمصبيح فليس به إلا التعالِب تصبِح

هلِف والمصبيح جبلان في بلاد هوازن قل الطَّيَّاح

وليس بأمان الثنية موقد ولا نابح من آل طَبِيعَة يَنْبِج

لَمَن مَرَّ في كَرَمَان لَيْلِي فَرَمَا حَلَا بن تَلَّى بابل فالمصبيح

وقال ابو موسى المصبيح جبل بجند على شط وادي الجرب من ديار ربيعة بن

الاضبط بن كلاب كان معقلا في الجاهلية في راسه منحصر وماء وقبيل هو

اهصب وماء في غربي حمى صربية وفي ديار هوازن وماء لحارب بن خصفة من ارض

اليمم وقيل في قول كَمَر

فَصَبِحَ بِالْعَبَاءِ نَرَمِينَ بالحصا مَدَى كُلِّ وَحْشِي لِهَنَ وَمُسْتَمِ

موازنة هضبة المصبيح وانعتت جبال الحصى والاشخبين بأخرم

ان المصبيح والاشخبين مواضع بمصر وقال ابو زباد ومن مماء وبر بن الاضبط

هـ ابن كلاب المصبيح،

المصبيح قرية في حلف آرة بين مكة والمدينة اغارت بمو عامر ورئيسهم علفمة

بن علاثة على زيد الحيل الطاهي فالتقوا بالمصبيح فقتلهم زيد الحيل عن اخرجهم

وكان فيهم الحطيمه فشكا اليه الصايغة فن عليه فقال الحطيمه

أَلَا يَكُنْ مَالِي بَنَاتٍ فَاتِهَ سَيِّئَاتِي شَأْنِي زَيْدًا أَبْنِ مَهْلَهْلَهْل

م. فَا نَلْنَمَا غَدْرًا وَلَكِنْ صَبَحْتُنَا غَدَاةَ التَّفِينَا فِي الْمَصْبِيقِ بِأَخْيَل

كريم تغادي الحيل من وقعاته تغادي حشاش الطمر من وقع أجذل

والمصبيح فيما قيل موضع مدينة الزباء بمت عمرو بن صرب بن حسان بن

الدينة السميذع بن هوير العمليقي قتلة جذيمة قالوا وفي بين بلاد الحسانوقة

وقرقيسيا على الفرات ،

المَصْبِيْقَةُ موضع في شعر الخَبيل السعدي حيث قال

فان تك نالتنا كلاب بَغَرَةٍ فَيَوْمُكَ مِنْهُمْ بِالْمَصْبِيْقَةِ أَبْرَدُ  
لَهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ الْمَصْبِيْقَةِ مَالِكًا وَشَاطَ بِأَيْدِيهِمْ لَقِيْطَ وَمَعْبُدْهُ  
باب الميم والطاء وما يليهما

المَطَابِيْخُ موضع في مكة مذكور في قصة تُبَّع قال بعضهم

أَطَوَّفَ بِالْمَطَابِيْخِ كُلَّ يَوْمٍ خَافَةً ان يَشْرُدَنِي حَكِيمٌ

يريد حكيم بن أمية بن حارثة بن الأَوْقَص بن مَرَّة بن هلال بن فالسج بن  
ذُكْوَان بن ثعلبة بن بُهْتَنَة بن سُلَيْم بن منصور ،

المَطَاحِلُ موضع قرب حُنَيْن في بلاد غطفان قال عبيد مناف بن رِبْع الهذلي  
هُمْ مَنَعُوكُم مِّن حُنَيْنٍ وَمَاءٍ وَهُمْ اسْلُكُوكُم اَنْفَ عَلَى الْمَطَاحِلِ ،

مَطَارِبُ كانه من الطَّارِبِ وَمَطَارِبُ من مخاليف اليمن ،

مُطَارُ بالصم كانه اسم المفعول من طار يطير قرية من قرى الطائف بينها وبين  
تَبَالَةَ لِيَلْتَنَانِ عَنْ عَرَامٍ ،

مَطَارٍ بِالْفَجِّ والبناء على الكسر كانه اسم الأمر من امطر يطر كقولهم نَزَالِ بِمَعْنَى

انزل ودراك بمعنى ادرك موضع بين الدهناء والصَّعْمَانِ عن ابي منصور قال جرير

مَا هَاجَ شَرْقُكَ مِنْ رَسُومِ دِيَارٍ بِلَوَى عُنَيْفٍ اَوْ بَصْلُبِ مَطَارٍ ،

مَطَارَةٌ يجوز ان يكون الميم زائدة فيكون من طار يطير اي البقعة التي يطار  
منها وهو اسم جبل وبصاف اليه ذو قال النابغة

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تُرِيدُ مُخَافِي عَلَى وَعِلٍ مِنْ ذِي مَطَارَةٍ عَاقِلٍ

قال الاصمعي يقول قد خفت حتى ما تريد مخافة الوعل على مخافتي فلم يكنه

فقلب ، ومطارة ايضا من قرى البصرة على ضفة دجلة والفرات في ملتقىها بين

المدار والبصرة ،

المَطَارِدُ بالبيمامة كانه جمع مَطَرِدٍ وفي جبال قال يحيى بن ابي حفصة

غداة علا الحجابى بهن المطارد،

المَطَايِلُ جمع المَطِيلِ وفي الناقة اذا كان معها ولدها موضع ويروى في موضع

المطاحل،

المَطَايِلُ بالفتح كانه جمع مَطْلَى وهو الموضع الذى تُطْلَى فيه الابل بالسقطران

والنقط وهو موضع بتجران قل بعضهم

سَقَى الله ليلى والحى والمطائيا

وقل اخر وَحَلَّتْ بِجَدِّ وَاحْتَلَمْنَا الْمُطَالِيَا وقال القتال الكلابى

وَأَنْسَتْ قوما بالمطالى وحاملا ابابيل هَزَلَى بين راع ومهمل

١. وقال ابو زباد وما يسمى من بلاد ابي بكر بن كلاب تسمية فيها خطها من

المياه والجبال المطالى وواحداه المطلى وفي ارض واسعة وقال رجل من اليممن

وهو نهدي الا ان هندا اصبحت عامرية واصبحت نهديا بتجدين نايبا

تحل الرياض في ثمر بن عامر بأرض الرباب او تحل المطاليما،

مَطَامِيرُ جمع مطمورة وفي حفرة او مكان تحت الارض وقد هَوِيَ خفيها يُطْمَرُ

٥ افيه الطعام او المال اسم قرية يحلون العراق منها ابو الجوايز مقدار بن المختار

المطاميرى الشاعر اتفق حضور مقدار هذا وابى عبد الله السنيسى الشاعر

هند سيف الدولة صدقة بن منصور بن مزيد بالحيلة فأنشده السنيسى في

عرض الحادثة لنفسه فقال

فوالله ما أنسى عشيةً بيئتنا ونحن عجال بين سماع وراجع

٢. وقد سلمت بالطرف منها فلم يكن من الرد الا رجعنا بالاصابع

فعدنا وقد روى السلام قلوبنا ولم يحجر منا في خروق المسامع

ولم يعلم الواشون ما دار بيننا من السر الا صخرة في المدامع

فطرب لها سيف الدولة ولم برضها مقدار فقال له سيف الدولة ويسلك يا

مقدار ما عندك في هذه الابیات فقال اقول في هذه الساعة بديها اجود منها

ثم انشد ارتجالا

ولما تَنَاجَوْا بِالْغُرَفِ عَذِيبَةً رَمَوْا كُلَّ قَلْبٍ مَطْمَئِنٍّ بِرَايِعِ

وَقَفْنَا فَبَدِئْتُهُ إِذْ رَأَيْتُهُ تَقُومُ بِالْأَنْفَاسِ عَوِجُ الْأَصَالِعِ

هـ موافق تدمي كل عشواء ذرة صُدُوفُ الْكَرَى انسانها غير هاجع

امنا بها الواشين ان يلهجوا بنا فلم تنهمر الا وشاة المدامع

قال فازداد سيف الدولة استحسانا لهذه واستدناه منه واكرمه وجعله من

ندماه ، وذات المطامير بلد بالثغور الشامية له ذكر في كتاب الفتوح في ايام

المهدي والمأمون والمعتصم وذكره في الفتوح كثيرا ويقال له المطامير ايضا غير

١. مضاف.

مَطْبَخُ كِسْرَى ذكر مسعر بن المهلهل ابو دلف الشاعر في رسالة له اقتص

احوال البلاد التي شاهدها والعهدة عليه في هذه الحكاية قال وسرت من قصر

اللصوص الى موضع يعرف بمطبخ كسرى اربعة فراسخ وهذا المطبخ بناء عظيم

في صحراء لا يبي حوله من العمران وكان ابرويز ينزل بقصر اللصوص وابنه شاه

هـ مردان ينزل بأسدابان وبين المطبخ وقصر اللصوص كما ذكرنا اربعة فراسخ وبينه

وبين اسدابان ثلاثة فراسخ فاذا اراد الملك ان يتعدى اصناف الغلمان

سماطين من قصر اللصوص الى موضع المطبخ فيناول بعضهم بعضا الغصاير

وكذلك من اسدابان الى المطبخ لابنه شاه مردان ، وهذا بالكذب اشبه منه

بالصدق لانهم لو ضاروا بالطعام على اجابة النُسر في هذه المسافة لبرد وتأخر

٢. عن الوقت المطلوب الا ان يكون اطعمة بوارد ويكثر حضورها ويكون القصد

بها تاخير انواع الطعام كلما اكل نوعا احضر نوعا اخر ،

مَطْرُ من اعمل اليمن يقال لها بنو مطر ،

مَطْرُق بالضم ثم السكون وكسر الراء وقاف بلفظ اسم الفاعل من أَطْرَقَ يُطْرَقُ

فهو مُطَرِّقٌ وهو سَكُوتٌ مع استرخاءِ الجُفُونِ موضع قال ذو الرُّمَّةِ  
 قَصَصَيْقِنَ حَتَّى اصْفَرَّ أَنْوَاعُ مَطَرِقٍ وَهَاجَتِ لِأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الْإِبَاعِرُ  
 قَالَ الْحَفْصِيُّ وَمِنْ قِلَابَتِ الْعَارِضِ الْمَشْهُورَةِ يَعْنِي عَارِضَ الْيَمَامَةِ الْجَائِرِ وَالْحِجَّاسِ  
 وَالنَّظِيمِ وَمَطَرِقُ قَالَ مِرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ  
 إِذَا تَذَكَّرْتُ النَّظِيمَ وَمَطَرِقًا حَنَنْتُ وَأَبْكَاكِي النَّظِيمُ وَمَطَرِقُ  
 وَقَوْلُ أَمْرِه الْفَيْسُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَبِلٌ  
 فَانْبَعَثَتْهُمُ طَرِيقٌ وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ غَوَارِبُ رَمْلِ ذِي أَلَاءٍ وَشَبْرِيحٍ  
 عَلَى إِثْرِ حَيٍّ عَامِدِينَ لِسَنِيَّةٍ فَحَلَّوْا الْعَقِيفَ أَوْ ثَنِيَّةَ مَطَرِقٍ ،  
 الْمَطَرِيقَةُ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ عِنْدَهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي بِهِ شَجَرُ الْبَلْسَانَ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ  
 مِنْهُ الدُّقْنُ فِيهَا وَالْخَاصِيَّةُ فِي الْبَيْرِ يُقَالُ لَنْ الْمَسِيحِ اغْتَسَلَ فِيهَا وَفِي جَانِبِهَا  
 الشِّمَالِي عَيْنُ شَمْسٍ الْقَدِيمَةِ مَخْتَلِطَةٌ بِمَسَانِينِهَا رَايَتْهَا وَرَايَتْ شَجَرَ الْبَلْسَانَ  
 وَهُوَ يَشْبَهُ بِشَجَرِ الْحَمَاءِ وَالرُّمَّانِ أَوَّلُ مَا يَنْشُو وَلَهَا قَوْمٌ يَخْرُجُونَهَا وَيَسْتَقْبِلُونَ  
 مَاءَهَا مِنْ سَوَاقِهَا فِي آتِيَةِ لَطِيفَةٍ مِنْ زَجَاجٍ وَيَجْمَعُونَهُ بِجَدٍّ وَاجْتِهَادٍ عَظِيمٍ  
 يَخْتَصِلُ مِنْهُ فِي الْعَامِ مَايَتَا رَطَلَ بِالْمَصْرِقِ وَهَنَاكَ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَطْوِخُهُ بِصِنَاعَةٍ  
 ٥٠ يَعْرِفُهَا لَا يَطْلُعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَيَصْقَى مِنْهَا الْوَدْعَنُ وَقَدْ اجْتَهَدَ الْمَلُوكُ بِهِ أَنْ  
 يَعْلَمَهُمْ فَأَلَى وَقَالَ لَوْ قُتِلْتُ مَا عَلِمْتُهُ أَحَدًا مَا بَقِيَ لِي عَقَبٌ فَمَا إِذَا أَشْرَفَ عَقَبِي  
 عَلَى الْإِنْقِرَاصِ فَأَنَا أَعْلَمُهُ لَنْ شَتْتُمْ ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ لَكَ يَنْبِتُ فِيهَا هَذَا نَحْوُ  
 مَدِّ الْبَصْرِ فِي مِثْلِهِ بِحَوَاطِ عَلَيْهِ وَالْخَاصِيَّةُ فِي الْبَيْرِ لَكَ يَسْقَى مِنْهَا فَأَتَى شَرِبَتْ  
 مِنْ مَاءِهَا وَهُوَ عَذْبٌ وَتَطَعِمَتْ مِنْهُ دُفِينَةً لَطِيفَةً ، وَلَقَدْ اسْتَأْذَنَ الْمَلِكُ الْكَامِلُ  
 ٢٠ أَبَاهُ الْعَادِلُ أَنْ يَزْرَعَ شَجِيرًا مِنْ شَجَرِ الْبَلْسَانَ فَأَذِنَ لَهُ فَعَزَمَ عِزَامَاتٍ كَثِيرَةً وَزَرَعَهَا  
 فِي أَرْضٍ مَتَّصِلَةٍ بِأَرْضِ الْبَلْسَانَ الْمَعْرُوفِ فَلَمْ يَخْجَعْ وَلَا خَلَصَ مِنْهُ دُفْنُ الْبِتَّةِ  
 فَسَالَ أَبَاهُ أَنْ يُجَرِّى سَاقِيَةَ مِنَ الْبَيْرِ الْمَذْكُورَةِ فَفَعَلَ فَاتَّجَجَ وَافْلَحَ وَلَيْسَ فِي  
 الدُّنْيَا مَوْضِعٌ يَنْبِتُ فِيهِ الْبَلْسَانَ وَيَسْتَحْكَمُ دِفْنُهُ إِلَّا بِمَصْرِ فَقَطْ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي



من رأى شجر البلسان الذى بمصر وكان دخل الحجاز فقال هو شجر البشام  
بَعَيْنُهُ اَلَا اَنَا مَا عَلِمْنَا اَنْ اَحَدًا اسْتَخْرَجَ مِنْهُ دُهْنًا ،

مُطْعَمٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ اطْعَمَ يَطْعُمُ فَهُوَ مُطْعَمٌ اسْمُ وَادٍ فِي الْيَمَامَةِ  
حدث ابن دريد عن ابى حاتم قال ذكر ابو خيرة الطاهى ان رجلا من طىء  
كانت محلة اهلها فى منابت النخل فتزوج امرأة محلة اهلها فى منابت الطلح  
وشرط لاهلها ان لا يحولوها من مكانها فكث عندكم حتى اجذبوا فقال لاهلها  
اتى راحل لاهلى الى الخصب ثم راجع اليكم اذا اُجِئَ النَّاسُ فَاَنْ لَه  
فارتحل حتى اذا اشرف على اهلها بأرضه نظرت زوجته الى السدر فسألته عنه  
فاخبرها ثم نظرت الى النخل فلم تعرفه فسألته فاخبرها فقالت

١. اَلَا لَا اَحِبُّ السِّدْرَ اَلَّا تَكُلُّنَا وَلَا لَا اَحِبُّ النَّخْلَ لَمَّا بَدَا لِيَا

وَلَكَمَنِي اَفْوَى اَرْضِي مُطْعَمٌ سَقَاوَنَ رَبِّ الْعَرْشِ مَوْثَنَا عَوَالِيَا

فِيَا صَاعِدَ النَّخْلِ الْعَشِيَّةَ لَوْ اَنِّي بَصَغْتُ اَلَاءَ كَانُ اشْفَى لَمَّا بِيَا

فلما رأى زوجها ازداءها النخل اطعمها الرطب فلما اكلته قالت

نزلنا الى ميل الدُّرَى قُطِفَ الْخِطْمَى سَقَاوَنَ رَبِّ الْعَرْشِ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

١٥ كَرَمًا فَلَا تَغْشَيْنِ جَارًا بِرَيْبَةٍ يَمْدَنَ كَمَا مَادَ الشَّرْبُ مِنَ الْخَمْرِ ،

المِطْلًا وَاحِدَ الْمَطَالِي الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ قَالَ اَعْرَافِي

الْمَبْرَقُ بِالْمِطْلَى تَهْمٌ وَتَبْرِقُ وَدُونُكَ نَبَقٌ مِنْ دَفَائِنِ اعْتَفُ

وَمِيضٌ تَرَى فِي نَهْرَةِ اللَّيْلِ بَعْدَمَا فَاجَعْنَا وَعَرَضَ الْبَيْدَ بِاللَّيْلِ مَطْبَقُ

وقال شاعر اخر

٢. غَتَّى الْجَامُ عَلَى اَفْدَانِ غَيْطَلَةٍ مِنْ سِدْرٍ بَيْشَةٍ مَلْتَقٍ اَعَالِيهَا

غَتَيْنِ لَا عَرَبِيَّاتٍ بِالْأَسْنَةِ عَجْمٌ وَاَمْلَحَ اَنْحَاءَ نَوَاحِيهَا

فَقَلَّتْ وَالْعَيْسُ حَرَصٌ فِي اَزْمَتِهَا يَلْوِي بِاَقْيَابِ اصْحَابِ تَبَارِيهَا

أَرْغَى الْارَافَ قُلُوصَى ثُمَّ أَوْرَدَهَا مَاءَ الْخَبْرَةِ وَالْمِطْلَى فَاسْقِيَهَا

مُطْلَحٌ بالضم ثمر التشديد وروى بفتح اللام وكسرها وحاء مهملة ففتح اللام  
 جتمل ان يكون اسم موضع من سار عن الناقة حتى طَلَحَهَا اى اَعْيَاهَا  
 وبغير طلمح وناقة طلميح يحوز ان يكون كثير الطلح وهو شجر أم غَيْلَان ومن  
 كسر فقد قال ابن الاعراب المطلق في الكلام المتهات والمطلق في المال الظاهر وهو  
 د موضع في قوله وقد جاوزن مُطْلَحًا،

المَطْلَعُ اسم المكان من طلع نَطْلَعُ والمَطْلَعُ الطُّلُوع اذا ارتقى قرية بالبحرين  
 لبني محارب بن عمرو بن وديعة بن لُبَيْر بن أَقْصَى بن عبد القيس،  
المَطْلَعُ بالضم ثمر الفتح والتشديد وفتح اللام وجدته في بعض النسخ بكسر  
 اللام وهو من الاضداد لان المَطْلَع هو موضع الاطلاع من اشرف الى احـدار  
 ١. والمَطْلَع المصعد من اسفل الى مكان عال وبقل مُطْلَعُ هذا الجبل من مكان كذا  
 وكذا والمطلع ماء لبني حربص بن مُنْفَذ بن طريف بن عمرو بن قَعْن بن  
 الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد،

مَطْلُوبٌ اسم يمر بين المدينة والشام بعيدة القعر يستغنى منها بدلا قال  
 وأَشْطَانُ مَطْلُوبٌ وقيل جبل وقال ابو زباد اللخاني من مياه بنى الى بكر بن  
 ٥ كلاب مطلوب وفيه يقول الفايـل

ولا يحى الدُّلُو من مطلوب الآ يَمَزَعُ كرسيم الذئب

ومطلوب اسم موضع بوادى بِمَشَّةَ عُمَرُ في ايام هشام بن عبد الملك بن مروان  
 وسمى المَعْمَل وذكر في المعمل وقال رحل من بى هلال يفال له رباح

يا أَكْثَلَى بطن مطلوب هَوَيْنِكَا لو كانت النفس تدنى من أمانهما  
 ٢. وأكبكما نذر بالناس لا رَحِمٌ تدنيه مما ولا نعى يجازيهما  
 محفوقتين بطل الموت اشرفنا في راس رابته صعب تراقيهما  
 كلتاهما قصب الرجمان بينهما فاعثر بالناشف الرّيان صاحهما  
 تبدى ظلالهما والشمس طالعة حتى تواردها في الغور راعيها

من يُعْطِه الله في الدنيا ظلالاً كما يبني له درجاتاً عالياً فيهما  
قال الاصمعي ومن مياه تَحْلَى مطلوبٌ وأنشد

ولا يجي: الدَّلُّ من مطلوبٍ ألا بشقِّ النفس واللَّغوبِ

قال وذل اليمامي لصاحب مطلوب وهو عمرو بن سميان القُرَيْظِي

٥ عمرو بن سميان على مطلوب نعم الفَي وموضع التحقيق

يعني ما تخلف من امتعته ، قال محمد بن سلام حدثني ابو العرفاء قال كان  
الحجير السلولي ذل عبد الملك بن مروان على ماء يقال له مطلوب كان لماس  
من خُتَم وأنشأ يقول

لا نومَ إلا غرار العين ساهرة ان لم أروِّعْ بغيظِ اهلِ مطلوب

١٠ ان تشننوني فقد بدلت أيكنتكم زرق الدجاج وجفاف اليعاقب

أكنت أخبركم ان سوف يعبرها بنو أمية وعدا غير مكذب

فبعث عبد الملك فاتخذ ذلك الماء ضيعة فهو من خيبر ضياع بني أمية ،

مُتَمَوِّرةٌ بلد في ثغور بلاد الروم بماحية طرسوس غزاه سيف الدولة فـ

شاعره أنصقري

١٥ وما عصمت ناكيس طالب عصمة ولا طمرت منمورة شخص هارب ،

مُتَمَوِّرةٌ تفيده منمورة فادغم موضع من نواحي البصرة ،

المُطَهَّرُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء ايضا ضيعة بنهامة لغور من بني

كنانة في جبل الوتر ،

المُطَهَّرُ بالضم ثم الفتح وتشديد الهاء فريضة من اعمال سارية بطبرستان ينسب

٢٠ اليها ابو احناف ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن زيد

السروي المطهري الفقيه الشافعي تعلقه ببلده على ابي محمد بن ابي يحيى

وبغداد على ابي حامد الاسفريابي وصار مفتي بلده وولي التدريس والفضلاء

سمع ابا طاهر الخليل واما نصر الاسماعيلي ومات سنة ٢٥٨ عن مائة سنة ،

مَطِيرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ فَعِيلَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ اسْمُ الْمَفْعُولَةِ مِنْ طَارٍ يَطِيرُ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَامَرَاءَ وَكَانَتْ مِنْ مَتَنَزَّهَاتِ بَغْدَادِ وَسَامَرَاءُ ، قَالَ ابْنُ لَدُنَى وَبِيعَةُ مَطِيرَةٌ مُحَدَّثَةٌ بُنِيَتْ فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ وَنُسِبَتْ إِلَى مَطَرِ بْنِ قَوَارَةَ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَأَمَّا هِيَ الْمَطِيرَةُ فَغُيِّرَتْ وَقِيلَ -  
 ٥ المَطِيرَةُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِلْمَطِيرَةِ مَوْضِعًا      أَنْوَارُهُ الْخَيْرِيُّ وَالْمُنْتَهَرُ  
 وَتَرَى الْبَهَارَ مَعَانِفًا لِبِنْفَسِجٍ      فَكَانَ ذَلِكَ زَائِرًا وَمَزُورًا  
 وَكَانَ نَرَجِسُهُمَا عَيُونًا كَلْهًا      بِالرَّعْفَرَانِ جَقُونُهَا الْكَافُورُ  
 نُخَيَّى النُّفُوسُ بِطَيِّبِهَا فَكَانَتْهَا      طَعْمُ الرُّضَابِ يَنَالُهُ الْمَهَاجُورُ

١٠. أَيْنَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُودِ الصَّمِيرِيِّ الْمُطِيرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ وَعَبَّاسِ التَّمَرْتَقِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ ابْنُ شَاهِينَ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَغَيْرِهِمْ كَانَ ثَقَفًا وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٣٥ هـ ، وَالْخَطِيبُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرَارِ الْمُطِيرِيُّ تُوفِيَ فِي سَنَةِ ٤٩٣ هـ جَمَعَ ١٥ جُرْءَ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُرْدَه بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ النَّجَّارِ سَمِعَهُ سَلِيمَةُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ ،

مُطَيِّطَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاقِ حَيْثُ قَالَ  
 وَكَانَ مَخْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًا      بِالْكَامِعِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَخَجْجِهَا

٢. اللَّامُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّحْيُ الْمَشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ ٥

بَابُ الْمَيْمِ وَالظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مُظْمِنٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكُسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٌ بَيْنَ السُّقْمَا وَالْأَبْوَاهِ عَنْ يَعْقُوبَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ هَزَّةً

الى ابن ابي العاصم بدوثة اذنجت وبالسفح من دار الربا فوق مطعين ،  
مُظْلَمَةٌ مَا لَعَنَى بَنَ الْعَصْرِ بِحَدِّ ،

مُظْلَمٌ يُقَالُ لَهُ مُظْلَمٌ سَابِطٌ مضاف الى ساباط لثة قرب المدابن موضع هناك  
ولا ادري له سُمي بذلك قال زهرة بن حوية ايام الفتوح

٥. الا بلغا عني ايا حفص آية وقولا له قول الكمي المغمور

بانا ائزنا ان طوران كلهم ندى مظلم بهفو بحر الصراصير ،

مُظْلَمَةٌ قال ابن ابي حفصة في نواحي اليمامة السادة والمظلومة محارث وهل  
ابو زياد ومن مياه بني نمير المظلومة ،

مظهران موضع ،

٥. مَظَّةٌ بِالْفَجِّ وَالْمَظُّ رُثْمَانُ الْمَرِّ وَفِي بَلَدَةٍ بِالْيَمَنِ لَالٌ ذِي مَرَحَبٍ رُبْعَةٌ بِنِ  
معاوية بن معدى كرب وهم بيت بحضرموت منهم وايل بن حجر صاني ٥

### باب الميم والعين وما يليهما

المعَا بالكسر والقصر يجوز ان يكون جمع مَعْوَةٌ وهو اَرْطَابُ النخل كله قال  
الاصمعي اذا اَرْطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ وَقَدْ اُمْعَى النَّخْلُ وَفِي سَائِرِهِ ان  
٥. تكون الواحدة مَعْوَةٌ ولم اسمعه فهذا جمع على الاصل مثل كَرَوَةٌ وَكِرَى وَمَعَا  
الجوف معروف ، قال الليث المعَا من مذائب الارض كلٌ مَذْنَبٌ بِالْخَصِيصِ  
بُنْدَانِي مَذْنِبًا بِالسَّهْدِ ، وقال ابو خيرة المعَا مقصور الواحدة معَا سهلة بين  
صَلْبَيْنِ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ اذا اخذت من سَعْدٍ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ اِلَى هَجَرَ قَاوُلٌ مَا  
تَطَأُ حَمْلُ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ جِبَالُهَا ثُمَّ الْعَقْدُ ثُمَّ هُرَيْرَةٌ وَهُوَ اَخِرُ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ وَاَحْفُ  
٢. ثُمَّ الْمَعَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فِي مَاءٍ عَلَى الصُّلْبِ الَّذِي وَاجَهَ الْمَعَا سَوَاخِطٌ مِنْ بَعْدِ الرِّضَا لِلْمَرَاتِعِ

وقال ابو زياد اللالاي المعَا جانب من الصَّمَّانِ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ مِنْ جَانِبِ الْمَعَا وَمَعَا وَاجِفٌ شَمْسًا بَطِيًّا نَزُولُهَا

وهو مكان وقيل جبل قبل الدهناء قال الخطيم العُكلى

بنى ظالم ان تظلمهـونى فأتنى الى صالح الاقوام غير بغيض

بنى ظالم ان تمنعوا فضل ما بكم فان يسأطى في البلاد عربض

فان المعامل تسكنوا الدهر عزة به العلتجان المر عمر اربض

و يوم المعامل من ايام العرب قتل فيه عبد الله بن الرايش اللبى فقبل بدر بن

امرء النفيس بن خلف بن بهدلة من ابيات

ولقد رحلت على المكارة واحدا بالصيف ينجحنى اللباب الحصر

وضعت عبد الله طعنة ثايير وبأيتكم يوم المعامل اثار

فطعنته بخلاء يهـدر فرعها سنن الفروع من الرباط الاشقر،

١. المعابيل جمع معبل وهو الموضع الذى عبلت اشجاره والمعبل حمت الورق

وقيل اعمل الشجر اذا طلع ورقه فهو من الاضداد يعال غصا معبل اذا طلع

ورقه، موضع،

معان بالضم واخره ذال معجمة سكتة معان بنيسابور تنسب الى معان بن

مسلمة ينسب اليها ابو الفيص مسلمة بن احمد بن مسلمة الذملى

والالايب الفضى كان جده مسلمة بن مسلمة اخا معان بن مسلمة يقال له

المعاذى روى عنه الحاكم ابو عبد الله ابى البيع،

معان بالضم والذال معجمة كانه البقعة لله يعان اليها ماء لمبى الاقيشر وبنى

الصباب فوق قرن طوى والسعدية عن الاصمعى وهى بطرف جبل يقال له

أذقية،

٢. معافر بالفتح وهو اسم قبيلة من اليمن وهو معاشر بن يعقوب بن مالك بن لثارت

بن مرة بن أدد بن قيسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن

كهلان بن سبا لهم مخالف باليمن ينسب اليه اثنياب المعافرية قال الاصمعى

دوب معافر غير منسوب فن نسب وقال معاقرى فهو عنده خطأ وقد جاء فى

الرجز الفصيح منسوباً ،

مَعَانُ بِالْعَجْجِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَهُ بِالضَمِّ وَأَيُّهُ عَنَى أَهْلُ اللُّغَةِ مِنْهُمْ  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى أَبُو عُبَيْدٍ الْمُعْتَنَى الْأَزْدِيُّ الْمَعَانِيُّ مِنْ أَهْلِ مَعَانَ  
 الْبُلْعَاءِ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هِشَامٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَامِرُ ابْنَا خُزَيْمٍ وَعَمْرُو  
 ٥ هـ بَنُ سَعِيدِ بْنِ سَنَانِ الْمُنْبَجِيِّ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ضَعِيفاً وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ بِقَالَ اللُّوثةُ  
 مَعَانِي أَيْ مَنْزِلُ قَلِ الْأَزْهَرِي وَمِيمُهُ مِيمٌ مَفْعَلٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ بَادِيَةِ الشَّامِ  
 تَلْعَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبُلْعَاءِ وَكَانَ أَنْبَى صَلْعَمٍ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى مُوتَةٍ فِيهِ  
 زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَسَارُوا حَتَّى بَلَغُوا  
 مَعَانَ فَأَتَوْهُمُ بِهَا وَارَادُوا أَنْ يَكْتُمُوا إِلَى الْغَيْبِ صَلْعَمَ عَنِ تَجْمَعِ مِنَ الْجَبُوشِ وَقِيلَ  
 ١٠ أَلَا أَجْتَمَعَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ نَحْوُ مِائَةِ أَلْفٍ فَمَهَّلَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَقَالَ

أَمَّا هِيَ الشَّهَادَةُ أَوْ الطَّعْنُ قَدْ دَلَّ

جَلِمْنَا الْحَيْلَ مِنْ أَجْبًا وَفَرَعُ      تُغَرُّ مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ  
 حَذَرْنَا مِنَ السَّمَاءِ سَبْتًا      أَزَلَّ كَلَّ صَفْحَتَهُ الدَّمُ  
 أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَعَانَ      فَأَعْقَتَ بَعْدَ فَنَرَتْهَا جُمُومُ  
 فَرَحْنَا وَالْجِيَادُ مَسْثُومَاتُ      تَمَقَّسَ فِي مَنَاحِهَا السَّمُومُ  
 فَلَا وَأَنْتَى مَأَبٍ لَأَقِيَنَّهَا      وَأَنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ  
 فَعَبَانَا أَعْنَتْنَاهَا فُجَاءَاتُ      عَوَابِسُ وَالْغُبَارُ لَهَا بِرَبْرُمُ  
 بَدَى لَجِبُ كَلَّ الْمَيْصُ فِيهَا      إِذَا بَرَزَتْ فَوَانَسُهَا السَّجُومُ ،

١٥

الْمَعَانِيْفُ جِبَالٌ بِتَجْدٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ ،

٢٠ مَعَاهِرُ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ قَدْ رَأَى وَالْعَاهِرُ وَالْمَعَاهِرُ الْعَاهِرُ مَوْضِعٌ ،  
 مَعِيرٌ بِالضَمِّ قَدْ الْعَجْجَ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ عَبَّرْتُ  
 أَعْبَرُ إِذَا أُجْزَتْ أَوْ مِنْ عَبَّرْتُ الرُّوِيَّ ، جَيْلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَالَ مَعْنُ بْنُ  
 أَوْسٍ الْمُرَزِيُّ

تَوَقَّعْتُ رَبُّعًا بِالْمَعْبَرِ وَاضْحًا أَبَتْ قَرْنَاهُ الْيَوْمَ لَا تَسْرُوحَا

أرابت عليه رادة حضر مينة ومرتجز كان فيه المصباحا

إذا هي حلت كزبلاء فاعلعا فجوز العليب دونها فالسواجا

فبانمت نواها من نواك وطاوعت مع الشامتين الشامتين اللواخدا

هـ مُعْتَفٍ بالناء منقولة من فوقها قال اللبي سميت مُعْتَفٍ بن مَرٍّ من بني عبيل

ومنازلهم ما بين طمية الى ارض الشام الى مكة الى العديب وهو جبل مُعْتَفٍ

كذا وجدته بخط جاحججخ وذل الاخطل

فلما علونا الصمد شرق مُعْتَفٍ صرحن الحصى كل مكان

معدن الأحسن بكسر الدال من قرى اليمامة لبني كلاب وعدة ابن الفقيه

١٠ في اعمال المدينة وسماه معدن الأحسن وقال هو لبني كلاب

معدن البيدر هو معدن قريب من بيدر بني بريمة قال الاصمعي وفوق مبهل

الأجرد كما ذكرناه بيدر بني بريمة وقريب منها معدن البير وهو بريمة من عباد

الله بن غطفان

معدن البرم بضم الباء وسكون الراء قال عزام قرية بين مكة والطائف يقال

هالها المعدن معدن البرم كثيرة المخل والزروع والمياه مياه ابار يسقون زروعهم

بالرانيق قال ابو الدينار معدن البرم لبني عقيل قال الفكيف بن الحمير

فمن مبلغ عتي قريشا رسالتا وافناء قيس حيث سارت وحلت

بانأ تلاقينا حنيقة بعد ما اغارت على اهل الحمى ثم ولت

لقد نزلت في معدن البرم نزلت فلا يا بلاهي من أضاح استقللت

١٠ معدن بني سليم هو معدن قرآن نكر في قرآن وهو من اعمال المدينة على

طريق نجد

معدن الهردة بتجد في ديار كلاب

المعدن بكسر الدال واخره نون كالذي قبله قرية من قرى زوزن من نواحي



فيسأبور منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعدني ،

المَعْرِسَانِيَّاتُ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ غَيْثًا حَيْثُ قَالَ

وبالمَعْرِسَانِيَّاتِ حَلَّ وَارْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَايِيلُ حَقْلٍ ،

مَعْرَاقًا عَدَّةَ قَرَى مِنْ قَرَى حَلَبَ وَالْمَعْرِثُ ذُكِرَتْ فِي الْمَعْتَفِ ،

والمَعْرِسُ بالضم ثَمَّ الْفُجْجُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا مَسْجِدُ ذِي الْحَلِيفَةِ عَلَى سِتَّةِ

أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزَسُ فِيهِ ثُمَّ يَرْحَلُ لِعِزَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا

وَالْتَعْزِيسُ نَوْمَةُ الْمَسَافِرِ بَعْدَ ادِّلَاجِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ السَّحَرِ أَتَاخَ وَنَامَ

نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورُ مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ لِسَائِرِ الْوُجْهِةِ ،

مَعْرِشٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ شَيْنٌ كَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْمَعْرِشُ السَّقْفُ الْمَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ ،

وَالْمَعْرِفُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْعَرَفَانِ ضِدُّ الْجَهْلِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ قَالَ عَمْرٌ

بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

يَا لَيْتَنِي قَدْ اجْزَتْ الْخَيْلُ دُونَكُمْ خَيْلَ الْمَعْرِفِ أَوْ جَاوَزَتْ ذَا عُسْرِ

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ أَوْ أَجْرَى بِذَكَرْكُمْ يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

أَتَى لِأَجْدَلٍ أَنْ أَمْسَى مُقَابِلَهُ حُبًّا لِرُبُوبَةٍ مَنِ اشْبَهَتْ فِي الصُّوَرِ ،

والمَعْرِفَةُ مَنْهَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَاطِمَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَانِ عَنِ الْكُفْصَى ،

والمَعْرِقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَقَدْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ لِلرَّاءِ وَالْخَفِيفِ

وَهُوَ الْوُجْهَةُ كَأَنَّهُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَأْخُذُ نَحْوَ الْعَرَفَانِ أَوْ أَنْ يَكُونَ يَغْرِقُ الْمَاءَ

بِهَا وَفِي الطَّرِيقِ لَأَنَّ كَانَتْ قَرِيضٌ تَسْلُكُهَا إِذَا ارْتَدَّتِ الشَّامُ وَفِي طَرِيقٍ تَأْخُذُ

عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكْتُ عَيْرٌ قَرِيضٌ حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةً بِدَرٍّ وَأَيَّاهَا أَرَادَ

عَمْرٌ يَقُولُهُ لِسُلَيْمَانَ أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ عَلَى الْمَعْرِقَةِ أَمْ عَلَى الْمَدِينَةِ ،

والمَعْرِكَةُ بِمُفْظَ مَعْرِكَةِ الْحَرْبِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَعْتَرِكُ فِيهِ الْإِبْطَالُ أَيْ تَنْزَحِمُ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

مَعْرُوفٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ مَنَازِلَ بَنِي جَعْفَرٍ فَقَالَ ثُمَّ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا

جبال يعال لها جبال معروف واشدد غمرة فول ذى الرمة

وحتى سرت بعد النرى فى لونه اسارع معروف وصرت جناديه

اللقى البعل حين يبيس اى صعدت الاسارع فى اللوق بعد النوم وذلك وقت

بيبس البقل وقال الاصمعى ومن مباءه الضباب معروف وهو بجبل يعال له

كباشات وقال ابو زبك ومن مباءه بنى جعفر بن كلاب معروف فى وسط الحسى

مطوى متوج،

معرة مصيرين بفتح اوله ونذبه وتشديد الراء دل ابن الاعراب المعرة المشددة

والمعرة دوكب فى السماء دون المجرة والمعرة الندينة والمعرة فتال الجيش دون

ان الامير والمعرة تلون الوجه من الغصب وقال ابن هالى المعرة فى الآية اى

اجنابة كاجنابة العر وهو الجرب ودل محمد بن اسحاق المعرة العرم واما مصيرين

فهو بفتح الميم وسكون انصاف المهملة وراء مكسورة ويا تحتها نعتان ساكنة

ونون كانه جمع مصر كما قلنا فى اندرين والمصر بالفتح حلب بالتراف الاصابع،

وهى بليدة وكورة بدواحى حلب ومن اعمالها بينهما نحو خمسة فراسخ وقال

حمدان بن عبد الكريم يذكرها

١٥ جادت معرة مصيرين من البدجى مثل الذى جاد من دمعى لبميم

وسالمتها الليالى فى تغيرها وصفحتها يد الآلاء والنعم

ولا تماوحت الاعصار عصفه بعرضتهما كما قبت على ارم

حاكت يد القطر فى اماءها خللا من كل نور شميب انغر مبتسم

اذا انصبا حركت انوارها اعتفتت وقبلت بعضها بعضا فمما بغير

٢. فطل ما نشرت كف الربيع بها بهار كسرى مليك العرب والعجم،

معرة النعمان ذكر اشتقاق المعرة فى الذى قبله والنعمان هو النعمان بن بشير

صاحب اجناب بها فأت له بها ولد فدفعه واقام عليه فسميت به وهى جانب

سورها من قبل البلد فبر يوشع بن نون عم فى برقى فيما فيل والصحيح ان

دوشع بأرض نابلس، والمعرة أيضا قمر عبد الله بن عمار بن باسر الصمخاني ذكر ذلك الملائري في كتاب فنوح البلدان له وهذا في رأيي سبب ضعف لا نسمي مثله مدينة والذي اظنه انها مستماة بالنعمان وهو الملقب بالسماطع بن عدي بن غطفان بن عمرو بن بربيع بن خزيمة بن تميم الله وهو نموخ بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من اعمال حمص بين حلب وحمه ماء من الانار وعند الريتون الكثير والتين ومنها كان ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان المعري القابل

فيا بُرِّ ليس الخُرج داري وانما رماني اليها الدهر منذ ليال

١. فهل فيك من ماء المعرة قنطرة تُغيث بها طمأن ليس يسيل

ومن المعريتين ايضا القاضي ابو القاسم الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن ارقم بن اسحر بن السماطع وهو النعمان وباقي النسب قد تقدم النُمُوخي المعري الخنعي العاجي ولد لثمان وعشرين ليلة خلت من ١٥ شهر ربيع الاول سنة ٣٤٩ وحدث وروى عنه وحيث في سنة ٤١٩ على طريق دمشق ذات بوادي مرّ لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة وُهل الى مدينة الرسول صلعم ودثن بالمقيع وله مصنفات ووصايا واشعار فن شعره قوله

انزع الى من لم يمت نفسه فانه عما قليب يموت

ولا تقل فات فلان فما في سائر العالم من لا يفوت

٢. الا ترى الاجداث علوة لما خلت من ساكنيها البيوت

فاقتع بفوت حسب ما لم يكن محلدا في هذه الدار فوت

ولا يكن نطقك الا بما يعينك في الذكر او في السكوت

وله ايضا

وَكُلُّ أَدَاوِيهِ عَلَى حَسَبِ دَاءِهِ سَوَى حَاسِدِي فِيهِ لَئِنْ لَا أَنَالَهَا  
 وَكَيْفَ يُدَاوَى الْمَرْءُ حَاسِدَ نَجْعَةٍ إِذَا كَانَ لَا بُرْصِيهَ إِلَّا زَوَالُهَا  
الْمَعْشُوقُ الْمَفْعُولُ مِنَ الْعَشَقِ وَهُوَ اسْمُ الْقَصْرِ عَظِيمٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ دُجْلَةِ  
 قِبَالَةِ سَامَرَاءَ فِي وَسْطِ الْبَرِّيَّةِ بَاقٍ إِلَى الْآنَ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِمْرَانِ يَسْكُنُهُ  
 هُومٌ مِنَ الْقَلَّاحِينَ إِلَّا أَنَّهُ عَظِيمٌ مَكِينٌ مُحْكَمٌ لَمْ يُبَيَّنْ فِي تِلْكَ الْبُقَاعِ عَلَى كَثَرَةِ  
 مَا كَانَ هُنَاكَ مِنَ الْقُصُورِ غَيْرِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ تَصَرُّفَاتِ مَرَحَلَةِ عَمَرِهِ الْمَعْتَمِدِ عَلَى  
 اللَّهِ وَعَمِّهِ قَصْرًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ الْإِجْدَى وَقَدْ خَرِبَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْتَرِ

بَدْرٌ تَنَقَّلَ فِي مَنَازِلِهِ سَعْدٌ بِصَتْحِهِ وَيَطْرُقُهُ

فَرَحَتْ بِهِ دَارُ الْمُلُوكِ نَعْدٌ كَادَتْ إِلَى لِقَائِهِ تَسْبِيحُهُ

١. وَالْإِجْدَى إِلَيْهِ مُنْتَسِبٌ مِنْ قَبْلِ وَالْمَعْشُوقُ يَعِيشُهُ

الْعَصَبُ بِالضَمِّ ثَمَرُ الْفَيْحِ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
 مَأْخُذًا مِنَ الْعَصَبَةِ أَيْ أَنَّهُ لَوْ عَصَبٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَقْبًا وَقِيلَ فِيهِ الْعَصَبَةُ وَهُوَ  
 الْمَوْضِعُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الْمَهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ كَذَا فُسِّرَ الْخَارِيُّ

مَعْصُوبٌ فِي شِعْرِ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ حَيْثُ قَالَ

١٥ يَا دَارَ اسْمَاءَ بِالْعَلَاءِ مِنْ أَصْنَمٍ بَيْنَ الدَّكَادِكِ مِنْ قَوِّ دَمْعُصُوبٍ

كَانَتْ لَنَا مَرَّةً دَارًا فَعَغَّيْرُهَا مَرُّ الرِّيحِ بِسَاقِ التَّرْبِ مَجْلُوبٍ

هَلْ فِي سُؤَالِكَ عَنْ اسْمَاءَ مِنْ جُوبٍ وَفِي السَّلَامِ وَإِهْدَاءِ الْمُنَاسِيبِ

مَعْظَمُ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ بَشَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ

بَلْ هَلْ تَرَى طَعْنًا تُحْدِي مُقَفِّئَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرَ مَسْبُوبٍ

٢. يَأْخُذُنْ مِنْ مَعْظَمٍ فَجًّا عَسَلَةً لِرَقَّةٍ فِي أَعْلَى الْأَمْسْرِ زَحْلُوقٍ

حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِنْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ

مَعْقَرُ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ عَقَرْتُ الْبَعِيرَ أَقْعَرَهُ وَإِنْ نَالِيَمِنْ عِنْدَ الْفَاحِمَةِ بِالسَّقِّ قَرِبَ

زَيْدٌ مِنْ قَهَامَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ وَفِيلُ أَبُو

أحمد روى عن النضر بن محمد الحراشي يروى عنه مسلم بن الحجاج ونسبه كذلك، واختلط في هذا الموضع مدبنة حسين بن سلامة أحد المتغلبين على اليمن في حدود سنة اربعماية وبنيت سنة خمسين، قال السلفى ادو الحسن أحمد بن جعفر المقرئ البراز روى عن النضر بن محمد بن موسى الحراشي واسماعيل بن عبد الله الصغاني وقيس بن الربيع وسعيد بن بشير واخرين روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابورى في صحبه ومحمد بن أحمد بن راجز الطومى اليماني والمفضل بن محمد بن ابراهيم الجندی ومحمد بن اسحاق بن العباس النفاكهي وغيرهم، وقال ابو الوليد ابن الفرضى الاندلسى في كتاب مشنبيه النسبة من تاليفه المَعْقَرى بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف ولم يعلم شيئا والصحيح مَعْقَرٍ بفتح الميم وسكون العين والقاف

المكسورة وفي ناحية باليمن عن السلفى،

مَعْقَلَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وضم القاف وقياسه مَعْقَلَةٌ بكسر القاف قال سيبويه وما جاء من ذلك على مَعْقَلَةٌ كالمَقِيرَةِ والمَشْرِقَةِ فاسماء غير مذهب بها مذهب العقل وهو اسم موضع تنسب اليه الجر وفي خبرنا بالدهناء سميت بذلك لانها تمسك الماء كما يعقل الدوا بالطن قل الازهرى وقد رايتها وفيها خبارى كثيرة تمسك الماء دهرًا طويلا وبها جمال رمال منفردة يقال لهما الشَّماليل قال ذو الرمة

جَوَارِيَةٌ او عَوْجَةٌ مَعْقَلِيَّةٌ تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَابِرِ

وقال يصف الجر وثب المشحج من عات معقله،

٢. المَعْلَاةُ بالفتح ثم السكون موضع بين مكة وبدر بينه وبين بدر الأثيل،

والمعلاة من قرى الخرج باليمامة،

مَعْلًا موضع بالحجاز عن ابن القَطَّاع في الابنية قل موسى بن عبد الله

لئن طال ليلى بالعراف فقد مصت على ليال بالنظيم قصائد

اذا الحى مبداه مَعْلًا فاللوى فَمَغْرَة منهم منزل فَمَغْرَة اقرب  
وان لا اريهم البير بير سَوِيَّة وَطَنَ بها والحاضر المتجاور  
مَعْلًا بالفتح ثم السكون وبالثاء المثلثة ويا بليد له ذكر في الاخبار المتأخرة  
قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الموصل  
مَعْلَق اسم حَسِي بُرْقَان ذكر زحمان في موضعه قال سالم بن دارة  
اتركى فرقه في معلق وانزل جبلى مرة وارتقى عن مرة بن دافع واتقى  
مَعْلُولاً اولهم من نواحي دمشق له قُرَى عن الى القاسم للماظ  
مَعْلِيًا بالفتح ثم السكون وبعد اللام ياء تحتها نعتان من نواحي الاردن  
بالشام

١. معرّاش اخره شين معجمة موضع بالمغرب  
مَعْرَان بالفتح واخره نون والالف والنون كالنسيمة في كلام العجم قرية مرو  
منسوبة الى مَعَر  
مَعَر بعث اوله وسكون ثانياه وفتح الميم قيل موضع بعينه في قول طرفة  
يا لك من قُمْبَرَة مَعَر خَلَا لك الجوّ فطيرى واصفري  
ونقري ما شئت ان تنقري

١٥

وقيل المعمر المنزل الذي يقام فيه قال ساجعهم يَبْغِيكَ في الارض مَعْمَر  
المَعْمَل بوزن مَعْمَر الا ان اخره لام قرية من اعمال مكة قال ابو منصور لبنى هاشم  
في وادي بيشة ملك يقال له المَعْمَل وكان اول امر المعمل انه كان بُسَى من  
بيشة بين سلول وخثعم فيحفر السلوليون ويضعون فيه الفسيل فيجىء  
٢. الخثعميون ويمتزعون ذلك الفسيل ويهدمون ما حفر السلوليون ويفعل مثل  
ذلك الخثعميون فينزلون الفسيل ولا يزال بينهم قتال وضرب فكان ذلك المكان  
يسمى مَطْلُوبًا فلما راي ذلك العَجِير السلولى الشاعر تخوف ان يقع بين الناس  
شر هو اعظم من ذلك فاخذ من طينه وماء ثم ارتحل حتى لحق بهشام بن

عبد الملك ووصف له صفته وأتاه جماعة وطينه وماء عذب فقال له هشام كم  
 بين الشمس وبين هذا الماء دل ابعد ما يكون بعده قال قائل هذا الطين دل  
 في الماء واخبره بما حُرِفَ ببشة وببشة من اعمال مكة مما يلي بلاد اليمن من  
 مكة على خمس مراحل واخبره بما في ببشة والودية لك معها من المخمل  
 والفسيل واخبره ان ذلك يجتمل نعل عشرة الاف فسيلته في يوم واحد  
 فارسل هشام الى امير مكة ان يشتري مائة زججى ويجعل مع كل زججى امرانه  
 ثم يحملهم حتى يصنعهم مطلوب ونعل اليلهم انفسيل فيضعونه بمطوب فلما  
 رأى الناس ذلك قالوا ان مطلوباً مَعْمَلٌ يَعْمَلُ فيه فذهب اسمه المَعْمَلُ الى  
 اليوم دل النَجِيرُ السلوى.

١. لا نَوْمَ لِلْعَيْنِ اِذْ هِيَ سَاهِرَةٌ حَتَّى اُصِيبَ بِغَيْظٍ اَعْدَى مَطْلُوبٍ  
 اَوْ تَعْصِيُونَ فَقَدْ بَدَلْتُ اَنْكَتَكُمْ زَرْقَ الدِّجَاجِ وَتَجْعَفَ اَنْبِعَافِيبِ  
 وَدَ كُنْتُ اَخْبَرْتُكُمْ اَنْ سَوْفَ يَمْلِكُهَا بِمِائَةِ اَمِيَّةٍ وَعَدَا غَيْرَ مَكْذُوبٍ  
 الْاَيْكَةَ جَمَاعَةُ الْاَرَائِ وَذَلِكَ اَنْهُ نَزَعَ وَوَضَعَ مَكَانَهُ الْفَسِيلَ،

الْمَعْمُورَةُ اسْمُ لِمَدِينَةِ الْمُصَيِّصَةِ نَفْسُهَا وَذَلِكَ اَنْهَا قَدْ خَرِبَتْ بِمَجَاوِرَةِ الْعَدُوِّ  
 ١٥ فلما ولي المنصور شَحَمَهَا بِشِمَامِيَّةٍ رَجُلٍ فَلَمَّا دَخَلَتْ سَنَةَ ١٣٩ اَمَرَ بِعَمْرَانَ  
 الْمُصَيِّصَةَ وَكَانَ حَاطِطُهَا قَدْ تَشَعَّتْ بِالزَّلَازِلِ وَاَهْلُهَا فَلَمِلُوا فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ  
 فَبَنَى سَوْرَهَا وَسَكَمَهَا اَهْلُهَا فِي سَنَةِ ١٤٠ وَسَمَّاهَا الْمَعْمُورَةَ وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدًا  
 جَامِعًا،

مُعْنَقٌ بِالصَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ النُّونَ وَقَافَ اَعْنَقَ الرَّجُلِ فَهُوَ مُعْنَقٌ اِذَا  
 ٢٠ اَعْدَى وَأَسْرَعَ وَالْمُعْنَقُ السَّابِقُ الْمُنْقَدِمُ وَبِلَدٍ مُعْنَقٌ اِى بِعِيدٍ وَالْمُعْنَقُ مِنَ  
 الرِّمَالِ جَبَلٌ صَغِيرٌ بَيْنَ اَيْدَى الرِّمَالِ وَمُعْنَقُ قَصْرِ هُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ نَجْرُ الْيَمَامَةِ  
 وَهُوَ اَشْهُرُ قُصُورِ الْيَمَامَةِ يُقَالُ اَنْهُ مِنْ بِنَاءِ طَسْمٍ وَهُوَ عَلَى اَكْمَةِ مَرْتَفَعَةٍ وَفِيهِ  
 وَفِي الشَّمُوسِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبَتْ شُرَفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمَعْمَفٍ لَدَى الْقَصْرِ مَنَا أَنْ قُضِمَ وَتَصَدَّأَ ،

الْمُعْنِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَكَسَرَ النُّونِ وَيَا: الِانْسِيَةِ مُشَدَّدَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
السَّكُونُ الْمَعْنِيَّةُ بِبَيْرٍ حَفَرَهَا مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ عَنِ يَمِينِ الْمُعْنِيَّةِ لِمَتَوَجَّهٍ إِلَى مَكَّةَ  
مِنَ الْكَلُوفَةِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى الْمَعْنِيَّةُ بَيْنَ الْكَلُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضُ آخَرٍ مِّنَ  
الْفَلَاسِيَةِ هُمَاكَ أَبَارَ حَفَرَهَا مَعْنَى بَنِ زَايِدَةَ الشَّيْبَانِي فَتُسَمِّيَتُ إِلَيْهِ ،

مَعُوزٌ بِلَدَةِ بَكْرَمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْرَفَتِ مَرَحَلَتَانِ عَلَى تَرْيَافِ فَارَسٍ وَمِنَ مَعُوزٍ  
إِلَى وَلَاشَكِرْدِ مَرَحَلَةٌ ،

مَعُولَةٌ بَطْنُ مَعُونَةٍ مَوْضِعٌ فِي فُولٍ وَهَبَانَ بِصَمِّ الْوَاوِ بَيْنَ الْفُلُوسِ الْعِدَوَانِ يَرْتَضَى  
عَمْرُو بْنُ إِلَى لَدَمِ الْعِدَوَانِ وَفَدَ فُتِلَتْهُ بَنُو سُلَيْمٍ

١. اهْلَى فِدَا يَوْمَ بَطْنِ مَعُولَةٍ هَلَى أَنْ قَرَأَ الْقَوْمُ لِابْنِ إِلَى لَدَمِ

بَشَدَ عَلَى الْآوَى وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ يَرِيدُونَهُ كَلَمَى وَيَصْدُرُ عَنْ لَمَمٍ ،

مَعُولَةٌ بِبَيْرٍ مَعُونَةٌ بَيْنَ أَرْضِ عَمْرِ وَحَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ ذُكِرَتْ فِي الْأَبَارِ وَفِي بَعْثِ الْمَسِيمِ  
وَضَمِّ الْعَيْنِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ بَعْدَهَا هَاءٌ وَالْمَعُونَةُ مَفْعُولَةٌ فِي قِيَاسٍ مِنْ جَعَلَهَا  
مِنَ الْعَوْنِ وَدَلَّ آخَرُونَ الْمَعُونَةَ فَعُولَةٌ مِنَ الْمَعُونِ وَفِيلٌ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَمَلِ  
٥. مِثْلُ مَعُونَةٍ مِنَ الْعَوْتِ وَالْمَصُوفَةِ مِنْ أَصَافٍ إِذَا أَشْفَقَ وَالْمَشُورَةِ مِنْ أَشَارٍ يُشِيرُ ،  
قَالَ حَسَّانُ يَرْتَضَى مِنْ قُتِلَ بِهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ عَمْرُ  
بَنِ مَالِكٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَنْفَذْتَ مِنْ أَصْحَابِكَ  
إِلَى نَجْدٍ مَنْ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى مِلَّتِكَ لَرَجَوْتُ أَنْ يَسْلَمُوا وَمَا كُنْتُ أَخَافُ عَلَيْهِمْ  
الْعَدُوُّ فَعَالَ ٦. فِي جَوَارِي فَبِعْتُ مَعَهُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا حَصَلُوا بِبَيْرٍ مَعُونَةٍ  
١٢. اسْتَنْفَرَ عَلَيْهِمْ عَمْرُ بْنُ الطَّقِيلِ بَنِي سَلِيمٍ وَغَيْرَهُمْ فَفَقَتَلُوهُمْ فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

يَرْتَضِيهِمْ عَلَى قَتْلِي مَعُونَةٍ فَاسْتَهْتِي بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَخًّا غَيْرَ نَزْرٍ

عَلَى خَيْلِ الْيَهُودِ غَدَاةً لَأَقْوَا وَلَا قَتْلَهُمْ مِنْهَا يَأْمُ بِقَدْرٍ

فِي أَبِيَاةٍ ،



مَعِيْطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْمُسْكُونُ وَفَتْحُ الْيَاءِ كَأَنَّهُ اسْمُ الْمَكَانِ عُلِطَتْ النَّمَاةُ إِذَا ضَرْبُهَا  
الْفَحْلُ فَلَمَّ نَحْمَلُ أَوْ مِنْ عَطَى الرَّجُلِ إِذَا جَلَبَ وَزَعَفَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ  
عَيْطَاءُ وَرَجُلٌ اعْبُطُ الطَّوِيلُ الْعَنْقُ وَكَانَ قِيَاسُهُ مُعَاطٌ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ كَمَرْيَمَ  
وَمَرْيَدَ اسْمِ رَجُلٍ وَلَا يُحْمَلُ عَلَى فَعِيلٍ فَإِنَّهُ مِثْلُ لَرِيَّاتٍ وَأَمَّا ضَهَيْدٌ فَمَنْعُوعٌ  
مَرْدُودٌ مِنْ لُغْظٍ قَوْلُهُمْ يَصْطَلِهُدُ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ سَاعِدَةُ بَنِي  
جُؤَيْثَةَ دَلَّ

يَا لَيْتَ شَعْرِي إِلَّا مَاجًا مِنَ الْهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ  
ثُمَّ إِلَى بَجَوَابِ لَيْتَ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ بَيْتًا فَقَالَ

هَلْ اقْتَنَيْتُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا مَعِيْطٌ لَا وَحْشٍ وَلَا قَرْمٍ،

الْمَعِيْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ وَالْمَعِيْنُ الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَفْعُولًا مِنْ  
الْعَمِيُونِ وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَعِيلًا مِنَ الْمَاعُونِ أَوْ مِنَ الْمَعِيْنِ يَقُولُ مَعْنَى الْمَاءِ يَمْعُنُ  
إِذَا جَرَى وَالْمَعْنُ الْقَلِيلُ، وَمَعِيْنُ اسْمُ حَصْنٍ بِالْيَمِينِ وَذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْمِيْنُ  
مَدِيْنَةُ بِالْيَمِينِ تَذَكَّرُ فِي بَرَأَفِشٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَاعِدًا فِي بَرَأَفِشٍ بِابْسَاطٍ مِنْ هَذَا  
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ

١٥ يُمَادِي مِنْ بَرَأَفِشٍ أَوْ مَعِيْنٍ فَاسْمُهَا وَأَتْلَابٌ بِمَا مَلْبَعٌ،

مَعِيْنُ بِالْيَمِينِ فِي مُخْلَافٍ سَخَانٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَعِيْنُ،

الْمَعِيْنَةُ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النُّونِ مِنْ قَرْيٍ مُخْلَافٍ سَخَانٍ بِالْمَمْنِ،

الْمُعْتَى بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمَعَا وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا الْمَعَا قَبْلَ

قَالَ الْحَارِزِيُّ الْمُعْتَى مَوْضِعٌ وَانْشَدَ وَخِلْتُ أَنْفَاءَ الْمُعْتَى رَبُّنَا،

٢ الْمُعْتَى بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْمُعْتَى وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ مُعْوِيَّةٍ ثُمَّ نَسَبَ

أَنِيهِ وَخَفَقَتْ يَأْهُ لَأَنَّ تَصْغِيرَ مُعْوِيَّةٍ مُعِيَّةُ الْمُعْتَى مِنَ التَّعَبِ، مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ

بِضْمِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَوَّلَى وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ هـ

## باب الميم والغين وما يليهما

مَغَارِب جمع مَغْرِب يوم مَغَارِب السَّمَاءِ من ايام العرب ،

مَغَارٍ بالنصم واخره راء موضع المغارة من اغار بغير ذل الشاعر

مَغَارِ ابْنِ قَتَامٍ عَلَى حَتَّى حَتَّتَهَا وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْمَغَارُ فِي هَذَا الشَّعْرِ

والمغارة بمعنى واحد وحبل مَغَارٌ اذا كان شديد القتل ومغار جبيل ثوب

السَّوَارِقِيَّةِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي جَوْفِهِ احْسَاءٌ مِنْهَا حَسَى يُقَالُ لَهُ الْهَيْذَارُ

يعور ما كثير وهو سَمِيحٌ حَدَاةٌ حَمِيضَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفِ احْدَاثِهَا مَاءٌ

مَلِيحَةٌ بَعَالُ لَهَا الرَّقْدَةُ وَوَادِيهَا يُسَمَّى عَرِيفُطَانٍ وَعَلَيْهَا نُحَيْلَاتٌ وَأَحَامٌ يَسْتَعِظِلُ

فَمِنْهُنَّ الْمَاءُ وَفِي لَبِيٍّ سَلِيمٍ وَفِي عَلَى طَرِيفٍ زَبِيدَةٌ وَتَقُولُ بِهِ سَلِيمٌ مَعَهَا زَبِيدَةٌ ،

١٠ اَلْمَغَارُ بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فَلَسْطِينَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّهْرَجِ

اَلْمَغَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الطَّبَّاعِ حَدَّثَ عَنْهُ الْعَتَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ

فَدَيْمَةُ الْعَسْلَفَانِيُّ ،

اَلْمَغَاسِلُ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ أَوْدِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ

وَدَرَاتٌ حِطَّ ابْنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ اَلْمَغَاسِلُ بِعَجْجِ الْمِيمِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

وَأَسْرَعَ فِيهَا فَبَلَ ذَلِكَ حَفْبَةً رَكَحَ فَجَنَّبَا نُقْدَةً فَالْمَغَاسِلُ ،

١٥ مَغَامٌ وَبَعَالُ مَغَامٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ بِمَسَبِّ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍاءُ يُونُسُ بْنُ

بَنِي حَكِيٍّ اَلْمَغَامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتِيقٍ بْنُ فَرْجٍ بْنُ أَبِي الْعِمَّاسِ بْنِ اسْحَاقَ

اَلتُّجَيْبِيِّ اَلْمَغَامِيُّ اَلْمَقْرِيُّ اَلطَّلِيْطَلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَقِيَ أَبَا عَمْرٍاءَ اَلدَّائِيَّ وَعَلَيْهِ

اعْتَمَدَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

اَلْمَقْرِيُّ وَغَيْرُهُ وَكَانَ عُلَمَاءُ بِالْقُرَاءَةِ بِوُجُوهِهَا أَمَامًا فِيهَا ذَا دِينٍ مَتِينٍ وَكَانَ مَوْلَدُهُ

لِسَنَةِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ اَلْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٣٣ وَمَاتَ بِأَشْجِيْمِيَّةٍ فِي مُنْتَصَفِ

ذِي اَلْقَعْدَةِ سَنَةِ ٤٨٥ وَحُبِسَ كُتِبَ عَلَيْهِ طَلَبَةُ الْعِلْمِ اَلَّذِينَ بِالْعَدْوَةِ وَغَيْرِهَا ،

وَفِيهَا مَعْدَنُ اَلطَّيْنِ اَلَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ اَلرُّووسُ وَمِنْهَا يُنْتَقَلُ إِلَى سَسَايِرَ بِبِلَادِ

المغرب وقد ذكرناه بالعين انما ذفلا عن العمرانى وهو خطأ منه والصواب هاهنا،  
المَغْرِبُ بالفتح ضد المشرق وهى بلاد واسعة كثيرة ووَعْدٌ شاسعة قال بعضنا  
 حدّها من مدينة ملبانة وهى آخر حدود افرنجية الى آخر جبال السوس الله  
 وراءها البحر المحيط وتدخل فيه جزيرة الاندلس وان كانت الى الشمال اقرب  
 ما هى وطول هذا فى البر مسيرة شهرين فقد ذكرت تحديدها فى ترجمته  
 اسما فينقل منها او ينظر فيها من اراد النظر ،

مَغْرَةُ بالفتح وهو الطين الاسمر قل الحازمى هو موضع بالشام فى ديار كلب ،  
مَغْرُ بالفتح ثر السكون وزا معناه بالفارسية اللَّبَّ ويسمون المَنَحَ ايضا مَغْرًا  
 وهى قرية كبيرة كثيرة البساتين يسميها المستعربون أُمَّ الْجُوزَ لثمرتها فيها  
 ١. بينها وبين بسطام مرحلة وهى من نواحي قومس ،

المَغْسِلُ بالفتح ثر السكون اسم المكان من غَسَلَ يَغْسِلُ فهو مَغْسِلٌ بكسر  
 السين واحدة المغاسل وهى اودية قريبة من اليمامة قال الحفصى المغسل رمل  
 واسع يصبى الى الدام والى البياض ،

المَغْسَلَةُ جَبَانَةٌ فى طريق المدينة يغسل فيها الشباب ،

٥. مَغْكَاُنُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى خُارًا بينها وبين المدينة  
 خمسة فراسخ على عين الطريق الذى لبيكُمَدَ بينها وبين الطريق نحو  
 ثلاثة فراسخ ،

المَغْمَسُ بالضم ثر الفتح وتشديد الميم وفتحها اسم المفعول من غَمَسْتُ الشىء  
 فى الماء اذا غَمِيتَهُ فيه موضع قرب مكة فى طريق الطائف مات فيه ابو رغال  
 وقبره يرجم لانه كان دليل صاحب الفيل فأت هماك قال أمية بن ابى الصلت  
 الثقفى يذكر ذلك

ان آيات ربنا ظاهرات ما يُمارى فيها الا الكفور  
 حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كانه معذور

كَلَّ دَبْنِ دُومِ الْغِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْآ دَبْنِ الْخَنِيفَةِ بُسُورُ

وَقَالَ ذُقَيْلُ

الْأَحْيَمِيتِ عَمَّا يَا رُذَيْنَنَا نَعْمَاكُمْ مَعَ الْأَصْبَاحِ عَمَّا  
رُذَيْنَنَا لَوْ رَأَيْتَ وَلَوْ تَرِيَهُ لَدَى جَنْبِ الْمَغْمَسِ مَا رَأَيْنَا  
إِذَا لَعَذَرْتَنِي وَرَضِمْتَ أَمْرِي وَلَوْ تَأْنَيْ عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا  
سَمَدْتُ اللَّهُ إِنْ أَبْصَرْتُ طَيْرًا وَخِفْتُ حَجَارَةً تُلْفَى عَلَيْنَا  
وَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ ذُقَيْلٍ كَانَ عَلَى اللَّحْبِشَانِ دُبْنًا

قَالَ السَّهْمِيُّ الْمَغْمَسُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ هَكَذَا لَفِيئُهُ فِي نَسَاخَةِ الشَّيْخِ إِلَى بَحْرِ الْمَقِيدَةِ  
عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ الْعَاصِمِيِّ بِفَتْحٍ الْمِيمِ الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْمَسِ وَذَكَرَ السَّكْرِيُّ فِي كِتَابِ  
الْمُحْجَمِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةُ أَنَّ الْمَغْمَسَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآخِرَةِ  
فَأَنَّهُ أَصْحَحُّ مَا قَبِلَ فِيهِ وَذَكَرَ أَبُصَا أَنَّهُ يَرُورُ بِالْفَتْحِ فَعَلَى رِوَايَةِ الْكَلْبِيِّ هُوَ مَغْمَسٌ  
مَفْعَلٌ كَانَ أَشْتَقُّ مِنَ الْغَمِيمِ وَهُوَ الْغَمِيمُ يَعْنِي الْأَنْبَاتُ الْآخِضَرُ الَّذِي يَنْبِتُ  
فِي الْحَرِيفِ مِنْ تَحْتِ الْيَابِسِ يُقَالُ غَمَسَ الْمَكَانَ وَغَمَزَ إِذَا نَبَتَ فِيهِ ذَلِكَ كَمَا  
يُقَالُ مَصْرُوحٌ وَمَشْتَجِرٌ وَأَمَّا عَلَى رِوَايَةِ الْفَتْحِ فَكَانَهُ مِنْ غَمَسَتِ الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ  
هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ مَكَانٌ مُسْتَوٍ أَمَّا بِهَضَابٍ وَأَمَّا بِعَصَاةٍ وَأَمَّا فَلَمَّا هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّمَ لَمَّا كَانَ بِمَكَّةَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةَ الْإِنْسَانِ خَرَجَ إِلَى الْمَغْمَسِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِي  
فَرَسَخٍ مِنْ مَكَّةَ كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ السَّكَنِ فِي كِتَابِ السَّنَنِ لَهُ وَفِي السَّنَنِ  
لِابْنِ دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ التَّيَمُّزَ بَعْدَ وَلَمْ يَمِيزْ مَقْدَارَ الْبَعْدِ  
وَهُوَ مُبِينٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ السَّكَنِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّمَ لِيَأْتِيَ الْمَذْهَبَ الْآ وَهُوَ  
مُسْتَوٍ مُتَحَقِّظٌ فَاسْتَقَامَ الْمَعْنَى فِيهِ عَلَى الرَّوَابِطَيْنِ جَمْعًا وَفَدَّ ذَكَرْتَهُ فِي رِغْلٍ  
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ غِبْلَانَ الْإِيَادِيُّ يَذْكُرُ خُرُوجَ إِيَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَنَفَى الْعَرَبُ إِيَاهَا

إِلَى أَرْضِ فَارَسَ

نَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْمَغْمَسِ نَافِئِي وَمِنْ دُونِهَا ظَهَرُ الْجَرِيمِ وَرَاكُسُ

بها قطعَتْ عَنَّا الوذيمَ نساءنا وغرقت الابهاء فينسا الخوارس  
 اذا شئتُ غَنَانِي الجَـامَ بِأَيْكَةِ وليس سواءَ صَوْتُهَا والـهَرَانِسُ  
 تُجْرِبُ مِنَ المَوْمَاةِ كُلِّ شَيْءٍ مِلَّةً اذا اعرضتُ منها القِفَارُ البِسابِسُ  
 فيما حبذا اعلامُ بَيْشَةِ واللَوَى ويا حبذا اجشامُها والجـوارسُ  
 ٥ افامت بها جَسْرُ بن عمرو واصبحتْ ايامُ بها قد نَلَّ منها المعـاطسُ ،

مُغَنَانُ بالضم ثر السكون ونون من قرى مَرَوْ ،

المُغَنَّقَةُ بالضم ثر السكون وفتح النون والقاف قال العجاني موضع ،

مُغُونُ بضم اوله وثانيه وسكون الواو ونون قرية من قرى بُشْت من نواحي  
 نيسابور ينسب اليها عبدوس بن احمد المَعُونِي روى عنه ابو احتناق ابراهيم

١. ابن محمد بن احمد الجرجاني المقرئ ،

مَعُونَةُ بالفتح ثر الضم وسكون الواو ونون دل ابو بكر موضع قرب المدينة ،

لَا مُغَيْتُ بالضم ثر اللسر واخره ثالا مثلثة اسم الوادي الذي هلك فيه قوم  
 عاد وقال ابو منصور بين معدن المقرّة والرَبْكَة مالا يعرف مَغِيـثٌ مَاوَانٌ مالا

وشروب ،

٥ الْمُغِيثَةُ مفهومة المعنى وانه اسم الفاعل من غاثه يغيثه اذا اغاثه واث الله

البلاء اذا انزل بها الغيث منزل في طريق مكة بعد العذيب نحو مكة وكانت

اولا مدينة خربت شرب اهلها من ماء المطر وهي لمبى نيهان وبين المـغيشة

والفرعاء الرَبِّيْدية وقال الازهرى ركية بين القادسية والعذيب وقال غيره بينهما

وبين الفرعاء اثنان وثلاثون ميلا وبينها وبين القادسية اربعة وعشرون ميلا ،

٢. والمغيشة ايضا قرية بنيسابور ،

المُعْبِرُ يُصَغِّرُ مُعْرِلُ علمر جبل في بلاد بَلْعَمَبَر قال ابو سعيد المغيرة جبل

بالضمان مشبه بالمغرل لدقته وقال غيره هو طريق في الرغام معروف وقال جرير

يَقْلَنُ اللوَانِ كُنَّ قَبْلَ يَلْمُنَنِي لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغِيرِ قَاتِلُهُ ،

مُغِبْلَةٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ ثَرُ السَّكْرِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْغَيْلِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ أَفْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ شَدُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ فِيهِ قَلْعَةٌ وَرَدَ فِي أَرْضِهِ سَعَةٌ هـ

### باب الميم والغاء وما يليهما

وَمَفْعٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكْرُونَ وَثَلَاثَةٌ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ قُرْبَةُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَقْنَحِيُّ يَرْوَى عَنْ الْأَعْلَاءِ بْنِ مَصْعَبٍ الْبَصْرِيِّ يَرْوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُ، وَبِهَا سَمِعَ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُوهَيْ، وَمَفْعٌ دُجَيْلٌ نَاحِيَةُ دُجَيْلِ الْأَهْوَازِ ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ الْمُعْزَاجِ، الْمَقْتَرَضُ مَقْتَبَعٌ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ الْوَجْبُ مَا عَنْ يَمِينِ سَمِيرَاءَ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ، الْمَفْجَرُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكْرُونَ وَفَتْحُ الْجِيمِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ فَجَرَتِ الْحَوْصِ وَغَيْرِهِ إِذَا أَسْلَمَتْهُ مَوْضِعَ مَكَّةَ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْخَضْرَاءُ إِلَى خَلْفِ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،

مُفْجَلٌ بِالْغَاءِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

١٥ تَذَكَّرْتُ سَلَمَى وَالْمَوَى تَسْتَبِيحُهَا وَسَلَمَى الْمُئْتَى لَوْ أَنَّا نَسْتَطِيعُهَا  
فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِالْكَنَافِ مَفْجَلٌ وَحَلَّ بِوَعْسَاءِ خُلَيْفُ تَبِيحُهَا هـ

### باب الميم والقاف وما يليهما

مَقَابِرُ الشُّهَدَاءِ بِبَغْدَادٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ قَنْطَرَةِ بَابِ حَرْبٍ فَهِيَ نَحْوُ الْقِبْلَةِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ لَا أَدْرِي لِمَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ، وَمَقَابِرُ الشُّهَدَاءِ بِمِصْرَ لَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَابْنُهُ مَعَاوِيَةُ فَوُلَّى مَرْوَانَ بْنَ الْكُفْرِ الْخُلَافَةَ وَاسْتَفَامَ أَمْرَهُ بِالْأَشْجَمِ فَصَدَّ مِصْرَ فِي جَنْوَدِهِ وَكَانَ أَهْلُ مِصْرَ زَبِيرِيَّةً فَأَوْقَعَ بِأَهْلِهَا وَجَرَتْ حُرُوبٌ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَهُمْ قَتْلَى فَذَنُّ الْمِصْرِيِّينَ وَتَلَامٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَسَمُوهُ مَقَابِرَ الشُّهَدَاءِ وَغَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمَرُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَكَانَتْ قَتْلَى الْمِصْرِيِّينَ سَتْمَايَةً

ونيفما وقتلى الشاميين ثمانماية وذلك في سنة ٩٥ للهجرة ،

مَقَابِرُ قُرَيْشٍ ببغداد وهي مقبرة مشهورة ومحلّة فيها خلق كثير وعليها سور بين الحربية ومقبرة احمد بن حنبل رَضَهُ والحريم الطاهري وبينها وبين دجلة شوط فرس جيّد وفي الله فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد ه الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب وكان اول من دفن فيها جعفر الاكبر بن المنصور امير المؤمنين في سنة ١٥٠ وكان المنصور اول من جعلها مقبرة لما ابنتى مدينته سنة ١٤٩ ،

المَقَادُ بالفج وَاخْرَهُ دال هو جبل بين قُصَيْم بن جرير بن دارم وسعد بن زيد مائة بن تميم فل جرير

١. اهاجك بالمقاد هوى عجب و لَجَّتْ في مَبَاعِدَةِ غُصُوبِ  
اَكْلُ الدهر يونس من رجاكم عُدُوْ عِنْدَ بابك او رويب  
فكيف ولا عِدَاتُك ناجزات ولا مَرْجُوْ نالِكُم قريب  
وقال ايضا

اَيُفِيم اهلِكَ بالسنتار واصعدت بين النورية والمقاد حمول  
٥ اوقل الحفصى المقاد من ارض الصّمان وانشد لمروان بن ابي حفصة  
فطلع الصرّامر والشفايق دوننا ومن النورية دونها فمقادها ،  
مَقَارِيْبُ بالفج وبعد الالف راء ثم ياء وباء موحدة جمع المقرب اسم موضع  
من نواحي المدينة قال كثير

ومنها بأجراع المقاريب دمنة والسفح من فُرْعَانِ آلِ مُصْرَعٍ ،  
٢. مَقَاسٌ بالفج ثم التشديد واخره سين مهملة يقال تَمَقَّسْتُ نفسي معني غَشَتْ  
قال نفسي تمقس من سَمَانِي الا فبر ، جبل بالخابور ،  
المَقَاعِدُ جمع مَقْعَد عند باب الاقر بالمدينة وقيل مساقف حولها وقيل في  
دكاكين عند دار عثمان بن عفان رَضَهُ وقال الداودي في الدرج ،

المَقَامُ بالفتح ومَقَامَاتُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ مَجَالِسُهُمُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ وَمَقَامَةٌ وَقِيلَ الْمَقَامُ مَوْضِعٌ قَدِمَ الْقَائِمُ وَالْمَقَامُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ أَقْبَتُ بِالْمَكَانِ مُقَامًا وَأَقَامَةً وَالْمَقَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي قَامَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَمٌ حِينَ رُفِعَ بِنَاءُ الْبَيْتِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حِينَ غَسَلْتُ زَوْجَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ رَأْسَهُ وَقِيلَ بَلْ هُوَ كَانَ رَاكِبًا فَوَضَعَتْ لَهُ حِجْرًا مِنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّى غَسَلَتْ شَقَّ رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ صَرَفَتْهُ إِلَى الشَّقِّ الْإِيسَرِ فَرَسَخَتْ قَدَمَاهُ فِيهِ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَى فِي أَنْفَاسِ الْحَجِّ فَتَقَطَّأَوْا لَهُ وَعَلَى عَلَى الْجَبَلِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مَا تَحْتَهُ فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُ قَبْلَهُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَقَارِ أَنَّهُ كَانَ يَأْقُوتَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًّى الْمُرَادُ بِهِ هَذَا الْحَجَرُ وَقِيلَ بَلْ هِيَ مَنَاسِكُ الْحَجِّ كُلُّهَا وَقِيلَ عَرَفَةُ وَقِيلَ مَزْدَلِفَةُ وَقِيلَ الْحَرَمُ كُلُّهُ ، وَذَرَعَ الْمَقَامُ ذِرَاعٌ وَهُوَ مَرْتَبِعٌ سَعَةِ أَعْلَاهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَصْبَعًا فِي مِثْلِهَا وَفِي أَسْفَلِهَا مِثْلُهَا وَفِي طَرَفَيْهِ طَوْقٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ بَارِزٌ لَا ذَهَبَ عَلَيْهِ طَوْلُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا تِسْعُ أَصَابِعٍ وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَصَابِعٍ وَعَرْضُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ أَحَدَى وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا وَوَسْطُهُ مَرْتَبِعٌ وَالْقَدَمَانِ ١٥ دَاخِلَتَانِ فِي الْحَجَرِ سَبْعُ أَصَابِعٍ وَحَوْلُهُمَا مَجُوفٌ وَبَيْنَ الْقَدَمَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ أَصْبَعَانِ وَوَسْطُهُ قَدْ اسْتَدْنَتْ مِنَ التَّمَشُّحِ بِهِ وَالْمَقَامُ فِي حَوْضِ مَرْتَبِعٍ حَوْلَهُ رِصَاصٌ وَعَلَى الْحَوْضِ صَفَائِحُ مِنْ رِصَاصٍ وَمِنْ الْمَقَامِ فِي الْحَوْضِ أَصْبَعَانِ وَعَلَيْهِ صَنْدُوقٌ سَاجٌ وَفِي طَرَفِهِ سُلْسِلَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي أَسْفَلِ الصَّنَدُوقِ وَيَقْفَلُ عَلَيْهِ قَفْلَانِ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ شَيْبَةَ نَهَبْنَا نَرْفَعُ الْمَقَامَ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ فَانْتَلَمَ ٢٠ وَهُوَ حَجَرٌ رَخْوٌ فَخَشِينَا أَنْ يَتَفَتَّتَ فَكَتَبْنَا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَبَعَثَ إِلَيْنَا أَلْفَ دِينَارٍ فَضَمِينَاهَا فِي أَسْفَلِهِ وَفِي أَعْلَاهُ هَذَا الذَّهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْيَوْمَ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِمِيِّ الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَأْقُوتَتَانِ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ نُورَهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَضَاءَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَقَالَ الْبُشَّارِيُّ الْمَقَامُ



بازاه وسط البيت الذى فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف في ايام الموسم ويكُتَبُ عليه صندوق حديد عظيم راسخ في الارض طوله اكثر من قامة وله كسوة ويرفع المقام في كل موسم الى البيت فاذا رفع جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استلمه ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عم مخالعة وهو اسود واكبر من الحجر الاسود،  
مقامى قرية لبنى النعمير باليمامة تروى عن الحفصى،

مَقْتَدٌ بالفتح يجوز ان يكون اسم الموضع من القَتَاد وهو شجر كثير الشوك  
موضع عن الحازمى،

المَقْتَرِبُ قرية لبنى عقيل باليمامة،

المَقْدُ بالتحريك اختلف فيه فقال الازهرى حكاية عن اللبث المَقْدِى من

الحم منسوبة الى قرية بالشام وانشد في تخفيف الدال

مَقْدِيَا أَحَلَّه الله للناس شرابا وما تحلَّ الشَّمُولُ

وقال عدى بن الرقاع وقد شدد الدال

غَشِيَتْ بِعَفْرِى أَوْ بَرَجَلَتْهَا رُبْعَا رَمَانًا وَاجَارَا بَعَيْنَ بِهَا سَفْعَا

فَمَا رَمَتْهَا حَى غَدَا الْيَوْمَ نَصْفَهَا وَحَنِ اسْرَتْ عَيْنَاى كُلْمَايَا نَمْعَا ١٥

أَسِرُّهُنَّ لَوْ تَغْلَغَلَ بَعْضُهَا إِلَى خَجَرٍ صَلَدٍ يَرْكُنُ بِهِ صَدْعَا

أَمِيدُ كَلَى شَارِبٍ لَبَعَبَتْ بِهِ عَقَارٌ ذَوَتْ فِي سِجْنِهَا جَجَا سَبْعَا

مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ تُنَاجِحُ شَرِبَهَا إِذَا مَا ارَادُوا أَنْ يِرَاحُوا بِهَا صَرْغَا

عَصَارَةُ كَرَمٍ مِنْ حُدَجَاءَ لَمْ يَكُنْ مَنَابِتُهَا مَسْتَخْدَثَاتٍ وَلَا قُرْعَا

٢٠ وقال شمر سمعت ابا عبيدة يروى عن الى عمرو المَقْدِى ضرب من الشراب

بتخفيف الدال قل والصحيح عندى ان الدال مشددة قال وسمعت رجاء

بن سلمة يقول المَقْدِى بتشديد الدال الطَّلَاةُ الْمُنْصَفُ مشبهة بما قَدْ بنصفين

ويصنفه قول عمرو بن مَعْدَى كَرِبَ

وفد تركوا ابنَ كَبِشَةَ مُسْلِحِيهَا وَلَمْ شَغَلُوهُ عَنْ شَرِبِ الْمَقْدِي

وقيل مَقْدِيَّةُ قريةٌ بناحية دمشق من اعمل اذعات ينسب اليها الاسود بن مروان المَقْدِي يروى عن سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شَرْحَبِيل الدمشقي اُذْنِي عليه ابو الفاسم الطبراني ووثقه وروى عنه ، وثل الحارمي مَقْدِي ه قرية حمص مذكورة بجوده الحمر وثل ابو الفاسم الطيب بن على النميمي اللغوي المَقْدِي من قرية معد وثل ابو منصور انبانا السعدي انبانا ابن عَقَان عن ابن نُمَيْرٍ عن الْأَعْمَش عن منذر الثوري قال رايت محمد بن على يشرب انطلاء المَقْدِي الاصغر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضبائه يرزقه انطلاء وارطالا من اللحم ، ورواه ابن دريد بكسر الميم وفتحها وقل المَقْدِيَة ضرب من الثياب ولا ادرى الى ما تَمَسَّب وقل نَقَلُونَهُ اَنَمَقْدُ بتشديد الدال قرية بالشام وقل غيره في طرف حوران قرب اذعات ،

الْمَقْدِسُ في اللغة المنزه قل المفسرون في قوله تعالى ونحن نستج بحمدك ونقدس لك قل الرَّجَاجُ معنى قدس له اى ينظهر انفسنا لك وكذلك نفعل عن اطاعك نقدس اى ينظهر قل ومن هذا قيل لَلْمَقْدِسِ الدَّس لانه يتقدس ه امنه اى ينظهر قل ومن هذا بَيِّتُ الْمَقْدِسِ كذا ضبطه بعض اوله وسكون ثنيه وتخفيف الدال وكسرها اى الْبَيْتُ الْمَقْدِسُ الْمُظْهَر الَّذِي يَنْظَهَرُ بِهِ

من الذنوب قل مروان

قُلْ لِلْعَزَّةِ وَالسَّفَهَةِ كاسُهَا اِنْ كُنْتَ تَارَكَ مَا امْرُؤُكَ فَاجْلَسْ

ودع المدينة انها محذورة والحَقُّ بكفة او ببيت المقدس

ووقل قَنَادَةُ المراد بارض المقدس اى المبارك واليه ذهب ابن الاعراب ومنه قيل

لِلرَّاهِبِ مَقْدِسٌ ومنه قول امرئ العيسى

قَادِرْنَهْ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّرَقَ وَالْوَلْدَانُ تَوْبَ الْمَقْدِسِ

وصبيانُ الْمُصَارِي يَنْتَبِرُّونَ بِهِ وَيَسْحُجُ مَسَاحَهُ الَّذِي هُوَ لَابِسُهُ وَاخَذَ خِيوطَهُ

منه حتى يتموت عنه ثوبه ، وفصائل بيت المقدس كثيرة ولا بُدَّ من ذكر  
 نبى منها حتى يستحسنه المقلع عليه ، قال مقاتل بن سليمان قوله تعالى  
 وَجَعَلْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ يَرْكُنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ قَالَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وقوله  
 تعالى لَبِنَى إِسْرَءِيلَ وَوَعَدْنَاكَمُ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْحَى بِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ،  
 وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية واوينهما إلى ربوة ذات قرار ومعين دل  
 البيت المقدس ، وقال تعالى سبحانه الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد  
 الحرام إلى المسجد الأقصى هو بيت المقدس ، وقوله تعالى فى بيوت أذن الله  
 أن ترفع ويذكر فيها اسمه البيت المقدس ، وفى الخبر من صلى فى بيت المقدس  
 فكأنما صلى فى السماء ورفع الله عيسى بن مريم إلى السماء من بيت المقدس  
 ١٠ وفيه مهبلة إذا هبط وترُفُّ اللعبة بجميع حجاجها إلى البيت المقدس يقال  
 لها مرحبا يا الزائر والمؤرِّف جميع مساجد الأرض إلى البيت المقدس ،  
 أول شئ حُسِرَ عنه بعد الطوفان صخرة بيت المقدس وفيه ينفج في الصدور  
 يوم القيمة وعلى صخرته ينادى المنادى يوم القيمة ، وقد قال الله تعالى  
 لسليمان بن داود عم حين فرغ من بناء البيت المقدس سلِّى أعطيك قال  
 ١٥ يا رب أسألك أن تغفر لى ذنبي قال لك ذلك قال يا رب وأسألك أن تغفر لمن  
 جاء هذا البيت يريد الصلوة فيه وأن تُخرجه من ذنوبه كيوم ولد قال لك  
 ذلك قال وأسألك من جاء فقيراً أن تُغنيه قال لك ذلك قال وأسألك من جاء  
 سقيماً أن تُشفيه قال ولك ذلك ، وعن النبي صلعم انه قال لا تُشدُّ الرحالُ  
 إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ومسجد السبى من  
 ٢٠ المقدس وأن الصلوة فى بيت المقدس خير من ألف صلوة فى غيره ، وأقرب  
 بقعة فى الأرض من السماء البيت المقدس ويجمع الدجال من دخوله ويهاك  
 باجوج وماجوج دونها وأوصى آدم عم أن يُدفن بها وكذلك اسحاق وإبراهيم  
 وحمل يعقوب من أرض مصر حتى دفن بها وأوصى يوسف عم حين مات بأرض

مصر ان يُحْمَلَ اليها وهاجر ابراهيم من كوثى اليها واليهما الحشّش ومنها  
الْمَنْشَرُ وتاب الله على داود بها وصدق ابراهيم الرؤيا بها وكلم عيسى الناس  
في المهدي بها وتفاد الجنة يوم القيمة اليها ومنها يتفرق الناس الى الجنة او  
الى النار وروى عن كعب ان جميع الانبياء عم زارت بيت المقدس تعظيما  
وله وروى عن كعب انه قال لا تسموا بيت المقدس ايليّا<sup>٩</sup> ولكن سموه باسمه فان  
ايليّا امرأة بَنَت المدينة ، وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم فلما  
فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سال الله حكما يوافق حكمه وملكاً لا  
ينبغي لاحد من بعده قُطْعَاهُ الله ذلك ، وعن ابن عباس قال البيت المقدس  
بَنَتُهُ الانبياء وسكنته الانبياء ما فيه موضع شبر الا وقد صلى فيه نبي او ناه  
١٠ فيه ملك ، وعن ابي ذر قال قلت لرسول الله صلعم اى مسجد وضع على وجه  
الارض اولاً قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال البيت المقدس ويدهما اربعون  
سنة ، وروى عن ابي بن كعب قال اوحى الله تعالى الى داود ابن لى بيتاً قال  
يا ربّ وامن من الارض قال حيث ترى الملك شاهراً سيفه فرأى داود ملكاً  
على الصخرة واقفا وبيده سيف ، وعن الفضل بن عياض قال لما صُرِفَت القبلّة  
١٥ نحو الكعبة قالت الصخرة ايهى لم ازل قبلّة لعبادك حتى بعثت خبير خلقك  
صُرِفَت قبلتكم عنى قال ابشرى فأتى واضع عليك عرّتى وحاشر اليك خلقى  
وقاض عليك امرى وناسر منك عبادى ، وقال كعب من زار البيت المقدس  
شوقا اليه دخل الجنة ومن صلى فيه ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه  
وأعطى قلبا شاكراً ولساناً ذاكراً ومن تصدق فيه بدرهم كان فداؤه من النار  
٢٠ ومن همام فيه يوماً واحداً كُنِبَت له برأته من النار ، وقال كعب معقل المؤمنين  
ايام الدّجال انبييت المقدس يحاصرون فيه حتى ياكلوا اوتار قسيهم من الجوع  
فحينما هم كذلك اذ سمعوا صوماً من الصخرة فيقولون هذا صوت رجل شعبان  
فيمنظرون فاذا عيسى بن مريم عمر فاذا رآه الدّجال هرب منه فيتلقاه بباب

لَدَ فَيَقْتُلُهُ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْفَرَطِيُّ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ الَّذِي لَهُ يُغَيَّرُ أَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْضَ فَفَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ أَنَا وَأَطَى عَلَى بَقْعَتِكَ فَشَمَخْتَ إِلَيْهِمَا  
وَتَوَاضَعْتَ الصَّخْرَةَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا وَقَالَ هَذَا مَقَامِي وَمَوْضِعُ مِيزَانِي وَجَنَّتِي وَنَارِي  
وَمَحْشَرُ خَلْقِي وَأَنَا ذِيَّانُ الدِّينِ ، وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمْرُ اسْحَاقَ ابْنِهِ  
هَ يَعْقُوبَ أَنْ لَا يَنْكِحَ امْرَأَةً مِنَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَأَنْ يَنْكِحَ مِنْ بَنَاتِ خَالِهِ لَابَانَ بْنِ  
نَاهُورَ بْنِ أَزَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ فِلَسْطِينَ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ وَادْرَكَهُ فِي بَعْضِ  
الطَّرِيقِ اللَّيْلُ فَبَاتَ مَنُوسِدًا حَجْرًا فَرَأَى فِيهَا يَرَى النَّايِمَ كَانَ سُلَمًا مَنُصُوبًا  
إِلَى بَابِ السَّمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مِنْهُ وَتَعْرِجُ فِيهِ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِّي  
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا إِلَهُكَ وَالْهَآءُ أَبَاهُكَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ وَاسْحَاقَ وَقَدْ وَرَثْتُكَ  
هَ هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَبَارَكْتَ فِيكَ وَفِيهِمْ وَجَعَلْتُ فِيكُمْ  
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنَّبِيَّةَ ثُمَّ أَنَا مَعَكُمْ حَتَّى تَدْرِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَاجْعَلْهُ بَيْتًا  
تَعْبُدُنِي فِيهِ أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ ، فَيَقُولُ أَنَّهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ فَبَنَاهُ دَاوُودُ وَابْنُهُ  
سُلَيْمَانُ ، ثُمَّ أَخْرَبَتْهُ الْجُمُودُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاجْتَاَزَ بِهِ شَعْبِيًا وَقِيلَ عَرَبِيٌّ عَمْرُ ذُرِّيَّتِهِ  
خَرَابًا فَقَالَ أَنِّي يَحْيَى هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ كَمَا قُصِّ  
هَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ثُمَّ بَنَاهُ مُلْكُ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ يُقَالُ لَهُ كُوشْكُ ، وَكَانَ  
قَدْ اتَّخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً مِنْهَا الْقُبَّةُ الَّتِي فِيهَا السَّلْسَلَةُ  
الْمُعَلَّقَةُ يَنَالُهَا صَاحِبُ الْحَقِّ وَلَا يَنَالُهَا الْمُبْطِلُ حَتَّى أَصْغَحَتْ حِيلَةَ غَيْرِ  
مَعْرُوفَةٍ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ بَنَائِهِ أَنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَاحِدَةً وَصَفَلَهُ فَإِذَا دَخَلَهُ الْفَاجِرُ  
وَالْوَرَعُ تَبَيَّنَ الْفَاجِرُ مِنَ الْوَرَعِ لِأَنَّ الْوَرَعُ كَانَ يَظْهَرُ خِيَالَهُ فِي الْحَاسِيطِ أَبْيَضَ  
٢. وَالْفَاجِرُ يَظْهَرُ خِيَالَهُ أَسْوَدَ ، وَكَانَ أَيْضًا مَا اتَّخَذَ مِنَ الْإِعْجَابِ أَنْ يَنْصَبَ فِي  
زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهِ عَصَا ابْنُوسَ فُكَّانَ مِنْ مَسَّهَا مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ تَضُرَّهُ وَمِنْ  
مَسَّهَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَحْرَقَتْ يَدَهُ ، وَقَدْ وَصَفَهَا الْفُتَمَاءُ بِصِفَاتٍ أَنْ اسْتَقْصَمَتْهُمَا  
أَمَلْتُ الْفَارِسَ وَالَّذِي شَهِدْتُهُ أَنَا مِنْهَا أَنَّ أَرْضَهَا وَضِياعَهَا وَقَرَاهَا كُلُّهَا جِبَالُ

شاحنة وليس حولها ولا بالقرب منها ارض وتُنبئة البتة وزروعها على الجبال  
واطرافها بالفؤوس لان الدواب لا صنع لها هناك ، واما نفس المدينة فهي على  
فصاء في وسط تلك الجبال وارضها كلها حجر من الجبال الله في عليهما وفيهما  
اسواق كثيرة وعمارات حسنة واما الاقصى فهو في طرفها الشرقي نحو القبلة  
اساسه من عمل داود وهو طويل عريض وطوله اكثر من عرضه وفي نحو القبلة  
المصلى الذى يجلب فيه للجمعة وهو على غاية الحسن والاحكام مبنى على  
الاعمدة الرخام الملونة والقسيفساء الله لبس في الدنيا احسن منه لا جامع  
دمشق ولا غيره ، وفي وسط حكن هذا الموضع مصطبة عظيمة في ارتفاع نحو  
خمسة اذرع كبيرة يصعد اليها الناس من عدة مواضع بدرج وفي وسط  
اهذه المصطبة قبة عظيمة على اعمدة رخام مسقفة برصاص ممتعة من برآ  
وداخل بالقسيفساء مطبقة بالرخام الملون قمر ومستطحة وفي وسط هذا الرخام  
قبة اخرى قبة الصخرة الله تزار وعلى طرفها اثر قدم النبي صلعم وتحتها  
مغارة يُمرل اليها بعدة درج مبلطة بالرخام قمر وثامر يصلى فيها وتزار ولهذه  
انقبة اربعة ابواب وفي شرفها برأسها قبة اخرى على اعمدة مكشوفة حسنة  
المليحة يقولون انها قبة السلسلة وقبة المعراج ايضا على حايض المصطبة وقبة  
النبي داود عمر كل ذلك على اعمدة مطبقة اعلاها بالرصاص ، وفيها مغاير  
كثيرة ومواضع يطول عددها لما يزار ويتبرك به ، ويشرب اهل المدينة من ماء  
المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريج لكنها مياه رديئة اكثرها يجتمع من الدروب  
وان كانت دروبهم حجارة ليس فيها ذلك الدنس الكثير ، وبها ثلاث برك  
اعظام بركة بنى اسرايل وبركة سليمان عم وبركة عياص عليها حماماتم وعين  
سلوان في ظاهر المدينة في وادى جهنم مليحة الماء ، وكانوا بنو أيوب قد  
احكوا سورها ثم خربوه على ما تحكيه بعد وفي المثل قتل ارضا عليها وقتلت  
ارض جاهلها ، هذا قول ابى عبد الله محمد بن احمد ابن البناء السبشاري

المقدس له كتاب في اخبار بلدان الاسلام وقد وصف بيت المقدس فاحسن  
فالاول ان نذكر قوله لانه اعرف ببلده وان قد تغير بعده بعض معاملها  
قال هي متوسطة الحر والبرد قل ما يقع فيها ثلج قل وسالى العاضى ابو العاسم  
عن الهواه بها فقلت سَجَسَج لا حر ولا برد فعال هذه صفة الجمه فقلت بمبانيهم  
° حجر لا ترى احسن منه ولا انفس منه ولا اعف من اهلها ولا اطيب من  
العيش بها ولا انظف من اسواقها ولا اكبر من مساجدها ولا اكثر من  
مشاهدها، وكنت يوما في مجلس القصى المخنار الى يحيى بهرام بالبصرة  
فجري ذكر مصر الى ان سالت ائى بلد اجل فلت بلدا فليهما اطيّب  
فقلت بلدا قيل فليهما افضل فلت بلدا قيل فليهما احسن فلت بلدا قيل  
فليهما اكثر خيرات فلت بلدا قيل فليهما اكبر فلت بلدا فمتعجب اهل  
المجلس من ذلك وفيل انت رحل محصل وقد ادّعيّت ما لا يقبل منك وما  
مثلك الا لصاحب النافه مع الحجاج فلت اما دولي اجل فلانها بلده جمعت  
الدنيا والاخره فن كان من ابناء الدنيا واراد الاخره وجد سوقها ومن كان  
من ابناء الاخره فدعنه نفسه الى نعمة الدنيا وجدها واما طيب هواها فانه  
هلا سم لبردها ولا الى حرها واما الحسن فلا يرقى احسن من بنيانها ولا  
انظف منها ولا انزه من مساجدها واما كثرة الخيرات فقد جمع الله فيها  
فواكه الاغوار والسهل والجبل والاشياء المتصاده كالترنج واللوز والرطب والجوز  
والتين والموز واما العسل فهي عرصة العيمة ومنها النسر واليهما الحشر وانما  
فصلت مكة بالعبية والمدينه بالنبي صلعم ويوم القيمة ترقان اليهما فتحوى  
٢. الفصل كله واما الكبر فالحلايق كلهم يحشرون اليها فاق ارض اوسع منهما  
فستحسنوا ذلك وافروا به، قال الا ان لها عبوا يقال ان في التنويه مكتوبا  
بيت المقدس طشت من ذهب علو عقارب، ثم لا ترى اقذر من حماماتها ولا  
اثقل مؤنة وهي مع ذلك فليمة العلماء كثيرة القصارى وفيهم جفا على الرحبه

والعنادق ضرابيب ثقالب وعلى ما يباع فيها رَجَالُهُ وعلى الابواب اعوان فلا يمكن  
 احد ان يبيع شيئاً مما يرتفق به الناس الا بها مع قلة يسار ونيس للماضوم  
 انصار فالمستور مهموم والغنى محسود والعقبة مهاجور والاديب غير مشهور ولا  
 مجلس نظر ولا تدريس قد غلب عليها النصرارى واليهود وخلا المجلس من  
 الناس والمساجد من الجماعات وفي اصغر من مكة واكبر من المدينة عليها  
 حصن بعصه على جبل وعلى بعيته خندق ولها ثمانية ابواب حديد باب  
 صهيون وباب النبية وباب البلال وباب جبّ ارميا وباب سلوان وباب اريحا وباب  
 العود وباب محراب داود عم والماء بها واسع وفيل ليس بيت المقدس  
 امكن من الماء والاذان قل ان يكون بها دار ليس بها صهيون او صهيون  
 او ثلاثة على قدر كبيرها وصغرها وبها ثلاث برك عظام بركة بنى اسرائيل  
 وبركة سليمان وبركة عياض عليها تماثيل لها دواى من الازقة وفي المسجد  
 عشرون جباً مشجرة قل ان تكون حارة ليس بها جبّ مسيل غير ان  
 مبيها من الازقة وقد عُمد الى واد فجعل يركبتين يجتمع اليها السميول في  
 الشناء وقد شَفَّ منهما قناة الى البلد تدخل وقت الربيع فتدخل صهاريج  
 ١٥ الجامع وغيرها، واما المسجد الاقصى فهو على قرنة البلد الشرقي نحو القبلة  
 اساسه من عمل داود طول الحجر عشرة اذرع واطل معوشة بوجهه مؤلفة صلبة  
 وقد بنى عليه عبد الملك حجارة صغار حسان وشرفوه وكان احسن من  
 جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في ايام بنى العباس فطرحت الآ حول المحراب  
 فلما بلغ الخليفة خبره اراد رده مثلما كان ففيل له تعي ولم تقدر على ذلك  
 ٢٠ فكنب الى امراء الانراف والنقود يأمرو ان يبنى كل واحد منهم رواقا فينوه  
 اوتف واغلظ صناعة ما كان وبقيت تلك القطعة شامة فيه وفي الى حذاء  
 الاعمدة الرخام وما كان من الاساطين المشيدة فهو محدث، وللمغطى ستة  
 وعشرون بابا يقابل المحراب يسمى باب الحساس الاعظم مصقح بالصفير



المذقَب لا يفتح مصراعه الا رجل شديد القوة عن يمينه سبعة ابواب كبير  
 في وسطها باب مصفح مذهب وعلى اليسار مثلها وفي نحو الشرق احد عشر  
 بابا سوادج وعلى الخمسة عشر رواق على اعمدة رخام احدتها عبد الله بن  
 طاهر وعلى الناصح من الميمنة اربعة على اعمدة رخام واساطين وعلى المؤخر  
 اربعة اراج من الحجارة وعلى وسط المعطى جمل عنبر خلف فيه حسمه والسقوف  
 كلها الى المؤخر ملبسة بشقق الرصاص والمؤخر مرصوف بالمسحوق المساه الكسار  
 والناصح كله مبلط وفي وسط الرواق دكة مربعة مثل مساجد يثرب يصعد اليها  
 من اربع جهاتها بمرافق واسعة وفي الدكة اربع فياب قبة السلسلة وفيه المعراج  
 وفيه المنى صلعم وهذه اثلاث الصغار ملبسة بالرصاص على اعمدة رخام  
 امكشوفة وفي وسط الدكة قبة الصخرة على بيت مئمن بربعة ابواب كل باب  
 يعادل مرده من مرافق الدكة وفي الباب القبلي واب اسرافيل واب انصور واب  
 النساء وهو الذي يفتح الى المغرب جميعها مذقبة في وجهه كل واحد باب  
 مليح من خشب الثنوب وكان قد امرت بعملها امر المفندر بالله وعلى كل باب  
 صفة مرخمة والتمنوبة منطب على الصخرة من خارج وعلى ابواب الصفقات  
 ابواب ايضا سوادج داخل البيت ثلاثة اربعة دابة على اعمدة معجونة اجل  
 من الرخام واحسن لا نظير لها قد عقدت عليه اربعة لانية داخلية في رواق  
 اخر مستدير على الصخرة على اعمدة معجونة بقناطر مدورة فوق هذه  
 منطقة متعالية في الهواء فيها ساقات كبير والعبية فوق المنطفة طولها غير  
 القاعدة اللبري مع السقود في الهواء مائة ذراع ترى من البعد فوقها سفود  
 ٢. حسن طولها قامة وبسطة العبء على عظمها ملبسة بالصفر المذهب وارض  
 البيت مع حيطانه والمنطفة من داخل وخارج على صفة جامع دمشق  
 والقبة ثلاث ساقات الاولى مربعة على اللواح والثانية من اعمدة الحديد قد  
 شبكت لملأ تهبها الرياح ثم الثالثة من خشب عليها الصفايح وفي وسطها

طريق اى عند السفود يصعد منها الصَّاع لتفقدوها ورمها فاذا برغت عليها  
الشمس اشرفت القبة وتلاَّت المنفعة ورهبت شيئا عجيبا وعلى الجاسة لم ار  
فى الاسلام ولا سمعت ان فى الشرك مثل هذه القبة ، يَدْخُلُ المساجد من  
ثلاثة عشر موضعا بعشرين بابا باب الحطة وباب النبى عمر وباب محراب مريم  
وباب الرمة وباب بركة بنى اسرائيل وباب الاسباط وباب الهاشميين وباب الوليد  
وباب ابراهيم وباب امّ خالد وباب داوود عمر وفيه من المشاهد محراب مريم  
وركياء ويعقوب والحضر ومقام النبى صلعم وجبرائيل وموضع المنهل والنور  
واللعبة وانصراط منقورة فيه ولبس على الممسرة اروقة والمغطى لا يتصل بالحائط  
الشرقى واما ترك هذا البعض لنبين احدهما قول عمر واتخذوا فى غربى هذا  
المسجد مصلى للمسلمين فركت هذه القطعة لمّا خلف واخرى لو مد  
المعنى الى الزاوية لم تقع الصخرة حذاء المحراب فذكرهوا ذلك والله اعلم ،  
وطول المساجد الف ذراع بذراع الهانمى وعرضه سبعماية ذراع وفى سقفه  
من الخشب اربعة الاف خشمة وسبعماية عمود رخام وعلى السقف خمسة  
واربعون الف شقة رصاص وحجم الصخرة ثلاثة وثلاثون ذراعا فى سبعة  
واعشرين وتحت الصخرة مغارة نزار ويصلى فيها تسع مائة وسننن نفسها ،  
وكانت وضفتها كل شهر مائة دينار وفى كل سنة ثمانمائة الف ذراع حصرا ،  
وخُدّامه مائيك له اقامم عبد الملك من خمس الاسارى ولذلك يستمرون  
الاخماس لا يخدمه غيرهم ولهم ثوب يحفظونها ، وقال المتجّمون المقدس طوله  
ست وخمسون درجة وعرضه ثلاث وثلاثون درجة فى الاوليمر الثلث ، واما  
٢. فتحتها فى اول الاسلام الى يومنا هذا فان عمر بن الخطاب رضه انفذ عمرو بن  
الاعاصى الى فلسطين فز نزل البيت المقدس فامتنع عليه فقدم ابو عبيدة  
ابن الجراح بعد ان افتتح قسريين وذلك فى سنة ١٩ للهجرة فطلب اهل بيت  
المقدس من اى عبدة الامان والصلح على مثل ما صلح عليه اهل مدن

الشام من اداء الجزية والخراج والدخول فَمَا دخل فَمَا نظرًا على ان يكون  
 المنوق للعقد لهم عمر بن الخطاب فكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر فقدم عمر  
 ونزل الجابية من دمشق ثم صار الى بيت المقدس فانفذ صلحهم وكتب لهم  
 به وكان ذلك في سنة ١٧ ء ولم ينزل على ذلك بيد المسلمين والنصارى من  
 الروم والافرنج والارمن وغيرهم من سائر اصنافهم بقصدونها للزيارة الى بيعتهم  
 المعروفة بالقمامة وليس لهم في الارض اجل منها حتى انتهت الى ان ملكها  
 سُكَّان بن اُرْتُق واخوه ابلغازي جد هؤلاء الذين ديار بكر صاحب ماردين  
 وآمد والظبة فيها تعامر لبني العباس فاستضعفهم المصريون وارسلوا اليهم  
 جيشا لاطفئ لهم به وبلغ سكران واخاه خمر ذلك ففردوها من غير قتال  
 ١٠ وانصرفوا نحو العراف وقيل بل حاصروها ونصبوا عليها المناجيف ثم سلموها  
 بالامان ورجع هؤلاء الى نحو المشرق وذلك في سنة ٢٩١ ء واقنع ان الافرنج في  
 هذه الايام خرجوا من وراء البحر الى الساحل فملكوا جميع الساحل او اكثره  
 وامتدوا حتى نزلوا على البيت المقدس فاقاموا عليها نيفا واربعين يوما ثم  
 ملكوها من شمالها من ناحية باب الاسباط عنوة في اليوم الثالث والعشرين  
 ١٥ من شعبان سنة ٢٩٢ ء ووضعوها السيف في المسلمين اسبوعا والجا الناس الى  
 الجامع الاقصى فقتلوا فَمَا ما يزيد على سبعين الفا من المسلمين واخذوا من  
 عند الصخرة نيفا واربعين فنديل فضة كل واحد وزنه ثلاثة الاف وسنماسة  
 درهم فضة وتُمُور فضة وزنه اربعون رطلا بالشامي واموالا لا تُحصى وجعلوا  
 الصخرة والمسجد الاقصى مأوى لخنازيرهم ولم يرل في ابدانهم حتى استمفذه  
 ٢٠ منهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة ٥٨٣ بعد احدى  
 وتسعين سنة اقامها في يد الافرنج وفي الآن في يد بني ادوب والمستولى عليهم  
 الآن منهم الملك المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب ء وكان قد احكوا  
 سورة وعمره وجودوه فلما خرج الافرنج في سنة ٦١٦ وتملكوا دمياط استظهر

الملك المعظم خراب سورته وقال نحن لا نمنع البلدان إنما نمنعها بالنسيوف  
والاساورة ، وهذا كاف في خبرها وليس كلما اجده اكتبه ولو فعلت ذلك لم  
بتسع لي زمانى ، وفي المسجد اماكن كثيرة واصناف عجيبة لا تتصور الا  
بالمشاهدة عيانا ومن اعظم محاسنه انه اذا جلس انسان فيه في اى موضع  
منه يرى ان ذلك الموضع هو احسن المواضع واشرحها ولذا قيل ان الله نظر  
اليه بعين الجلال ونظر الى المسجد للكرام بعين الجلال

ابصر بقاع القدس ما هبت الصبا فتلك رباح الانس في زمن الصبا  
وما زلت في شوق اليها مواصلا سلامى على تلك المعاهد والسرى والحمد لله  
الذى وفقى زيارته ، وينسب الى بيت المقدس جماعة من العباد الصالحين  
والفقهاء منهم نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسى  
الفقيه الشافعى الزاهد اصله من طرابلس وسكن بيت المقدس ودرس بها وكان  
قد سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار وابي الحسن محمد بن عوف وابن  
سعدان وابن شكران وابي القاسم وابن الطبرى وسمع بآمد هبة الله بن  
سليمان وسليم بن ايوب بصور وعليه تفقه وعلى محمد بن البيان اللزازرونى  
هـ وروى عنه ابو بكر الخطيب وعمر بن عبد الكريم الدهستانى وابو القاسم  
النسيب وابو الفتح نصر الله اللاتقى وابو محمد ابن طاووس وجماعة وكان  
قدم دمشق في سنة ٧١ فى نصف صفر ثم خرج الى صور واقام بها نحو عشر  
سنين ثم قدم دمشق سنة ٨٠ فاقام بها يحدث ويدرس الى ان مات وكان  
فقيها فاضلا زاهدا عابدا ورعا اقام بدمشق ولم يقبل لاحد من اهلها صلة  
٢. وكان بقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس وكان يخبر له منها  
كل يوم قرص فى جانب الكانون وكان متقللا متزهدا عجيب الامر فى ذلك وكان  
يقول درست على الفقيه سليم من سنة ٣٧ الى سنة ٤٠ ما فاتنى منها درس ولا  
اعادة ولا وجعت الا يوما واحدا وعوفيت وسئل كم فى صم التعليلة لله

صَنَفَهَا جُزْءٌ فَقَالَ فِي نَحْوِ ثَلَاثِمِائَةِ جُزْءٍ وَلَا كَتَبْتُ مِنْهَا حَرْفًا وَأَنَا عَلَى غَيْرِ وَضْعٍ  
 أَوْ كَمَا قَالَ ، وَزَارَهُ تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتَشَّسُ بِنِ الْبَارِسْلَانِ يَوْمًا فَلَمَّ يَقُمُ إِلَيْهِ وَسَالَهُ  
 عَنْ أَحْتَلَّ الْأَمْوَالِ السُّلْطَانِيَّةَ فَقَالَ أَمْوَالُ الْجَزِيرَةِ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَارْسَلَ إِلَيْهِ  
 بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ وَقَالَ لَهُ هَذَا مِنْ مَالِ الْجَزِيرَةِ فَفَرَّقَهُ عَلَى الْأَصْحَابِ وَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَالَ لَا  
 ٥ حَاجَةَ لَنَا إِلَيْهِ فَلَمَّا ذَهَبَ الرَّسُولُ لِأَوَمَةِ الْفَقِيهِ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 وَقَالَ لَهُ قَدْ عَلِمْتَ حَاجَتَنَا إِلَيْهِ فَلَوْ كُنْتَ قَبْلَتَهُ وَفَرَّقْتَهُ فِينَا فَقَالَ لَا تَجْزَعُ مِنْ  
 فَوْتِهِ فَلَسَوْفَ يَأْتِيكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَكْفِيكَ فِيمَا بَعْدَ فَكُلَّانِ كَمَا تَقْرُسُ فِيهِ ،  
 وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ صَحِبْتُ أَبَا الْمُعَالَى الْجَوْنِيَّ بِخِرَاسَانَ ثُمَّ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ  
 فَصَحِبْتُ الشَّيْخَ أَبَا اسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ عِنْدِي أَفْضَلَ مِنْ طَرِيقَةِ  
 ١٥ الْجَوْنِيَّ ثُمَّ قَدِمْتُ الشَّامَ فَزَارَيْتُ الْعَفِيَّةَ أَبَا الْفَتْحِ فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ أَحْسَنَ مِنْ  
 طَرِيقَتَيْهِمَا جَمِيعًا ، وَتَوَفَّى الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ الْتَّاسِعِ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ  
 ٤٩٠ بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ وَلَمْ تَرَ جَنَازَةً أَوْفَرَ خَلْقًا مِنْ جَنَازَتِهِ رَحِمَهُ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْفَضْلِ الْمُقَدَّسِيُّ الْخَافِظُ  
 وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ الْقَيْسَرَانِي طَافَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ وَسَمِعَ بِالشَّامِ وَبِصَرْ وَبِالْعِرَاقِ  
 ٥ أَوْ خِرَاسَانَ وَالْجَبَلِ وَفَارَسَ وَسَمِعَ بِصَرْ مِنَ الْجَبَّائِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ الْخَلْعِيَّ قَالَ وَسَمِعْتُ  
 أَبَا الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْخَافِظَ يَقُولُ أَحْفَظُ مِنْ رَأْيَةِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ طَاهِرٍ مَا هُوَ هَذَا

أَبِي كَمِ أَمَّتِي النَّفْسَ بِالْقُرْبِ وَاللِّقَاءِ      بِيَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَشَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ  
 وَحَتَّامًا لَا أَحْطَى بِوَصْلِ أَحِبَّتِي      وَأَشْكُو إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنَ الْهَاجِرِ  
 ٢٠ فَلَوْ كَانَ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ أَذًا بِهِ      فَرَأَيْتُكُمْ أَوْ كَانَ مِنْ صَالِبِ الصَّخْرِ  
 وَأَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيِّنَ يَزْدَادُ وَاللَّوَى      تَمَثَّلْتُ بَيْتًا قِيلَ فِي سَالِبِ الْهَاجِرِ  
 مَتَى يَسْتَرْجِعُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ مُنْعَبٌ      بَيِّنٌ عَلَى بَيْنٍ وَهَاجِرٌ عَلَى هَاجِرٍ

قَالَ الْخَافِظُ سَمِعْتُ أَبَا الْعَلَاءِ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيَّ الْخَافِظَ بِبَغْدَادَ يُذَكِّرُ

ان ابا الفضل ابتلى بهوى امرأة من اهل الرستاقى كانت تسكن قرية على ستة فراسخ فكان يذهب كل ليلة فيرقبها فيراها تغزل في ضوء السراج ثم يرجع الى هذان فكان يمشى كل يوم وليلة اثني عشر فرسخا ومات ابن طاهر ودفن عند القبر الذى على جبلها يقال له قبر رابعة العدوية وليس هو بقبرها انما هو قبرها بالبصرة واما القبر الذى هناك فهو قبر رابعة زوجة احمد بن ابي الحواري الكاتب وقد اشتبه على الناس

المقدسة فهي الارض المقدسة اى المباركة الموهبة قيل هي دمشق وفلسطـبن وبعض الارمن وبيت المقدس منه

مقدشو بانفتح ثم السكون وفتح الدال وشين معجمة مدينة في اول بلاد الزنج اى جنوب اليمن في بر البربر في وسط بلادهم وهؤلاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب هؤلاء سود يشبهون الرنوج جنس متوسط بين الحبش والزنوج ومدينة على ساحل البحر واهلها كلهم غرباء ليسوا بسودان ولا ملك لهم انما يدير امورهم المتقدمون على اصطلاح لهم واذا قصدوا التاجر لا بد له من ان ينزل على واحد منهم ويستجير به فيقوم بامرهم ومنها يجلب الصندل والابنوس والعنبر والعاج هذا اكثر امتعتهم وقد يكون عندهم غير ذلك مجلوبا اليهم

مقد بالتحريك وتشديد الدال المعجمة المقد في اللغة مقطوع الشعر من مؤخر القفا وأصل المقد القطع وهو اسم موضع جاء في الشعر

مقدونية بفتح اوله وتانيه وضم الدال المعجمة وسكون الواو وكسر النون وباء خفيفة وهو اسم لمصر اليونانية القديمة هكذا ذكره ابن الفقيه وقال ابن البشارى مقدونية بمصر وقصبتها القسطاط وهو المصر ومن دونها المغربية والجيصرية وعين شمس وقال ابن خردادبه وكانت مصر منازل الفراعنة ومن جملتهم ملك كان اسمه مقدونية ثم ذكر ابن الفقيه في اخبار بلاد الروم فقال ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام

ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد بُرجان ومقام الوالى حصن<sup>٩</sup>  
يقال له باندس فهذه الحدود تدلُّ على انه مع القسطنطينية في بر واحد  
والله اعلم ، والسور الطويل بناه يقطع من بحر الشام الى بحر الخزر وطوله اربعة  
ايام وعرض هذه الولاية اعنى مقدونية مسيرة خمسة ايام طولها ثلاث وستون  
درجة وعرضها ثمان واربعون درجة وعشر دقائق في الاقليم الخامس طالعتها  
الاسد بيت حياتها السنبلة تحت نقطة السرطان خارجة من المنطعة  
باربع عشرة درجة بعابها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل  
عفتها مثلها من الميزان ،

مُقَرَّى بالضم ثم السكون ورائه والفاء مقصور تكتب ياء لانها رابعة من اُفَرْت  
١٠ المافة تُقَرَّى فهي مَقْرُوة والمكان مُقَرَّى اذا ثبت ماء الفاعل في رجمها قرية  
على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق ينسب اليها فيما احسب حَبَلَةُ  
المُقَرَّى وشريح بن عبيد المقرئ روى عن ابي امامة روى عنه حمزة ، وابو  
شعبة يونس بن عثمان المقرئ عن راشد بن سعد روى عن يحيى بن صالح  
الوَحَاطِي ، وقال الهمداني ابن الحايك هو مُقَرَّى بن سبيع بن الحارث بن  
١٥ مالِك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد  
بن سدد بن حمير بن سبا قل ومُقَرَّى على زنة مُعْتَلَى والللبى يعول مقرئ بن  
سبيع بن الحارث بن زيد بن غوث بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد  
بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن ايل  
بن غوث بن قطن بن عريم ، وقد يوجد العقيق في غير هذه الا ان  
٢٠ اجوده ما كان بها فذكر معالجوه انهم يجدون منه القطعة فوق عشرين رطلا  
فتكسر وتلقى في الشمس في اشد ما يكون من الحر ثم يسخن له تنابير  
بأبعاد الابل ويجعل في اشياء تَكْنُهُ عن مَلَامَسَةِ النار فيَنْزُ منه ماء في مجرى  
يصنعونه له ثم يستخرجونه فلم يَبْقَ فيه الا الجوهر وما عداه قد صار رمادا

مَقْرَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَأَى وَالْفَ مَعْصُورٌ تَكْتَبُ يَاءٌ لِحَبِيصِهَا رَابِعَةٌ قَوِيَّةٌ بِالشَّامِ  
 مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مَضْبُوطًا بِحِطِّ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَلَى بَنِ عَبِيدِ  
 الْكَلْبِيِّ الْمُتَقَنِّ لِلْحِطِّ وَالصَّبْطِ وَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عَدَى فِي كِتَابِهِ وَالْحَدَّثُونَ وَاهِلُ  
 دِمَشْقَ عَلَى ضَمِّ الْمِيمِ قَالَ الْبُحْتَرِيُّ يَدْخُلُ حُمَارَوِيَّةً

٥ أَمَا كَانَ فِي يَوْمِ الثَّانِيَةِ مَنْظَرٌ وَمُسْتَمْعٌ يُنْبِئُ عَنِ الْبَطْشَةِ الْكَلْبِيِّ

وَعُطِفَ ابْنُ الْجَيْشِ الْجَوَادُ بِكَرَّةٍ مُدَافِعَةً عَنْ دَيْرِ مَرَّانَ أَوْ مَقْرَى

قَالَ ابْنُ سَمِيْعٍ فِي السَّبْعَةِ الْأُولَى ذُو قُرْبَاتٍ جَابِرُ بْنُ أَرْزُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ ذَالُ  
 مَعْجَمَةِ الْمَقْرَى وَأَمْرُ بَكْرِ بْنِ أَرْزُ الْمَقْرِيَّةِ رَوَتْ عَنْ زَوْجِهَا عَوْسَجَةَ بِنْتُ ابْنِ ثَوْبَانَ  
 وَهِيَ أُمُّ أُمِّ أُمِّ الْهَجْرَسِ بِنْتُ عَوْسَجَةَ وَأُمُّ الْهَجْرَسِ أُمُّ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو وَقَالَ تَوْفِيْقُ

١٠ ابن محمد النحوي

سَقَى الْحَيَا أَرْبَعًا نَحْيَى النُّفُوسُ بِهَا مَا بَيْنَ مَقْرَى إِلَى بَابِ الْفَرَادِيسِ

قَالَ الْحَافِظُ الدِّمَشْقِيُّ رَاشِدُ بْنُ سَعْدِ الْمَقْرِي وَيُقَالُ الْخَرَّانِيُّ الْجَصِي حَدَّثَ  
 عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَإِنِّي أُمَامَةُ الْبَاهِلِي  
 وَيَعْلَى بْنُ مُرَّةٍ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ السَّلَامِيِّ الْمَازَنِيُّ وَإِنِّي  
 ٥ الدَّرْدَاءُ وَالْمُقَدَّامُ بْنُ مَعْدَى كَرَبَ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيُّ وَحَرِيزُ

بْنِ عَثْمَانَ الرَّحْبِيِّ وَمَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ الْخَضْرَمِيِّ وَشَهِدَ مَعَ مَعَاوِيَةَ صَفِيْنٌ وَزُهَبُ  
 عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ رَاشِدُ بْنُ سَعْدِ ثَقَفَةٌ وَشَرِيحُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ

عَبْدِ بْنِ عَزِيمٍ أَبُو الصَّلَاتِ وَأَبُو الصَّوَابِ الْمَقْرِيُّ الْخَضْرَمِيُّ الْجَصِي حَدَّثَ عَنْ  
 مَعَاوِيَةَ وَفَضَالَةَ بْنِ عَبِيدٍ وَإِنِّي ذَرَّ الْغَفَارِيُّ وَإِنِّي زُهَيْرٌ وَيُقَالُ ابْنُ النَّمِيرِ وَعَقْبَةُ

٢٠ ابْنِ عَمْرِو وَعَقْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَيَشِيرُ بْنُ عَكْرَمَةَ وَإِنِّي أُمَامَةُ وَالْحَارِثُ بْنُ

الْحَارِثِ وَالْمُقَدَّامُ بْنُ مَعْدَى كَرَبَ وَإِنِّي الدَّرْدَاءُ وَالْعَرَابُصُ بْنُ سَارِيَةَ وَإِنِّي مَالِكُ  
 الْأَشْعَرِيُّ وَثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَلْبِيُّ وَعَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نَفِيرٍ وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ وَإِنِّي رَاشِدُ وَإِنِّي رَهِيمُ السَّمْعَانِي



وَشَرَّاحِبِلْ بِنِ مَعَشَرِ الْعَبَسِيِّ وَيَزِيدُ بِنِ حَمِيرٍ وَأَبْنَى طَيْمَةِ اللَّحْلَى وَأَبْنَى حَبْرِيَّةٍ  
وغيرهم سَمَلُ مُحَمَّدِ بِنِ عَوْفٍ ذَقِيلٌ لَهُ هَلْ سَمِعَ شَرِيحُ بِنِ عُبَيْدٍ مِنْ أَبْنَى الدَّرْدَاءِ  
ذَقَالَ لَا ذَقِيلٌ لَهُ فَهَلْ سَمِعَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِ مَا أَظُنُّ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ سَمِعْتُ وَهُوَ ذَقْنَةٌ

١٠ مَقْرَأَةٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السَّكُونِ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ شَبِيهُ حَوْضٍ ضَاخَمٍ يَقْرَأُ فِيهِ مِنَ السَّبِيرِ  
أَيَّ جِئْتُ إِلَيْهِ وَجَمَعَهَا الْمَقَارَى وَالْمَقَارَى أَيْصَا الْجَعْفَانُ اللَّهُ يَقْرَأُ فِيهَا الْأَصْنِيفَ  
وَالْمَقْرَأَةَ وَتُوضَّحُ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْفَيْسِ

فَتُوضَّحُ بِالْمَقْرَأَةِ لَمْ يَعْفَ رَمَهَا لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
قَرِيبَتَانِ مِنْ نَوَاحِي الْإِمَامَةِ وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ الدَّخُولُ فَدَوَّمَلِ  
١٠ وَتُوضَّحُ وَالْمَقْرَأَةُ مَوَاضِعُ مَا بَيْنَ أَمْرِهِ وَأُسُودِ الْعَيْنِ  
الْمَقْرَأَتُهُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ

مُقَرَّرٌ بِصَمْتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بِلَدِّ بَارِضِ النُّوبَةِ افْتَنَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ سَعْدِ  
بِنِ أَيْ سَرَحَ فِي سَنَةِ ٣١١

مَقْرَأَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ انْفِغَاحُ السَّمَكِ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحُ مَوْضِعُ  
أَقْرَبِ فُرَاتٍ بِأَدْقَلٍّ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْحَبِيرَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ

وَأَمِيرُهُمْ خَالِدُ بِنِ الْوَلِيدِ فِي أَيَّامِ أَيْ بَكْرِ رَضَهُ فَقَالَ عَاصِمُ بِنِ عَمْرٍو  
أَلَمْ تَرَنَا غَدَاةَ الْمَقَرِّ فِينَا بَاقُتْهَا وَسَاكِنَهَا جِهَارًا  
فَنَلْنَامُ بِهَا ثَرُ انْكَفَانَا إِلَى فَمِ الْعَرَاتِ بِمَا اسْتَجَارَا  
لَقِينَا مِنْ بَنَى الْأَحْرَارِ فِيهَا فَوَارِسَ مَا يَرِيدُونَ الْفَرَارَ

٢٠ الْمَقَرُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ كَذَا ضَبْنُهُ الْحَازِمِيُّ عِلْمُ مَرْتَجِلِ  
لِاسْمِ جَبَلٍ كَاطِمَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي دَارِمٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْقَرَارِ وَالِاسْتَفْرَارِ لَكَانَ بِفَتْحِ الْمِيمِ  
وَقَالَ الْعَرَمِيُّ مَقَرٌّ مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ وَقِيلَ أَكْمَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ وَفِي شَعْرِ السَّرَاعِي  
مَقَرٌّ وَعَلَيْهِ

وَأَنْصَاءُ أَتَّخَنَ إِلَى سَعِيدٍ ضَرْوَقًا ثُمَّ عَجَّلَنَ ابْتِكَارًا  
 عَلَى أَكْوَارِهِمْ بَنُو سَبِيلٍ فَلَيْلٌ نَوْمُهُمْ إِلَّا غِرَارًا  
 تَجِدُنَ مَرَارَةً وَتَلْقَيْنَ مِنْهُ عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةَ ضِمَارًا  
 فَصَبَّحَنَ الْمَقَرَّ وَهُوَ حَوْصٌ عَلَى رُوحِ تَلْقَيْنِ الْجَارَا

١٠ وقال المقرّ موضع بالمصرة على مسيرة لياليتين وهو وسط كاظمة وعليه قبر غالب  
 إلى الفرزق كذا ضبطه بفتح الميم والغاف وهذا مشتقّ فال العمراني والمقرّ  
 جبل كاظمة عن السكّري خطّ ابن أخى الشافعي قاله في شرح قول جرير  
 تَبَدَّلَ يَا فَرَزَقُ مَثَلُ قَوْمِي لِقَوْمِكَ أَنْ قَدَّرْتَ عَلَى الْيَدَالِ  
 فَإِنْ اصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَافْعَلْ شَمَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَعَالٍ،  
 ١١ مَقَرٌّ من أقاليم الخريزة الخصراء بالاندلس.

مَقَرَّةٌ نَائِيَةٌ بِالْمَقَرِّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ كَأَنَّهُ أَتَتْ  
 لَأنه بقعة أو ارض، موضع،  
 مَقَرَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَخَفِيفُ الرَّاءِ كَأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا مِنَ الْاسْتِنْقَاعِ مَقَرْتُ  
 السَّمَكَةِ فِي الْمَاءِ وَالْمَلْحِ مَقَرًا إِذَا انْقَعَتْهَا فِيهِ وَمَقَرَّةٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ فِي بَرِّ السَّيْرِيرِ  
 ١٥ قَرِيبَةً مِنْ فُلَعَةٍ بَنَى حَمَادٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طُبْنَةَ ثَمَانِيَةَ فَرَسَخٍ وَكَانَ بِهَا مَسْلُحَةٌ  
 لِلسُّلْطَانِ صَابِطَةَ لِلطَّرِيقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرِيُّ  
 ذِكْرُهُ السَّلَفِيُّ فِي تَعَالِيْقِهِ،

مَقَرِيَّةٌ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ بَيْنَ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاصٍ،  
 الْمَقْسُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ يُقَالُ مَقْسَتُهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا إِذَا غَطَطَتْهُ  
 ٢٠ فِيهِ وَالْمَقْسُ كَانَ فِي الْقَدِيمِ يُقَعَّدُ عِنْدَهَا الْعَامِلُ عَلَى الْمَقْسِ فُلُجٌ وَسُمِّيَ  
 الْمَقْسُ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْفَاهِرَةِ عَلَى الْبَيْلِ وَكَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يُسَمَّى أُمُّ دُنَيْنٍ  
 وَكَانَ فِيهِ حَصْنٌ وَمَدِينَةٌ قَبْلَ بِنَاءِ الْفُسْطَاطِ وَحَاصِرُهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي وَقَاتَلَهُ  
 أَهْلُهَا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى افْتَنَحَهَا فِي سَنَةِ ٢٠ لِلْهَاجِرَةِ وَاطْنَهُ غَيْرُ قَصْرِ الشَّمْعِ

المذكور في بابه وفي بابليون ،

المَقْشَعُ اشتقاقه معلوم بصم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وعين مكسورة

ورا مشددة من جبال القبلية عن النخشري عن الشريف علي ،

مَقْصُ قَرْنِ جبل مطلق على عرفات ذكر في قرن وانشد ابن الاعراب لابن عمر

ه خدّاش بن زهير عن الاصمعي

ولاكين قد رايت من اهل دار دعائم رائد لهم فساروا

فأَصَحَّ عهدهم كمَقْصِ قَرْنٍ فلا عين تحس ولا اثار

فأذك لا نظيرك بعد حول انبى كان خالك ام حمار

فقد لحق الاسافل بالاغلى وعاج اللوم واختلف النجار

وعاد العبد مثل الى قُبَيْس وسيف من المعلةجة العُشَار ١.

قال فان قرنا جبل صعب امس ليس فيه اثر ولا مقص يقال له قرن مفتس

للاثر يريد يقص فيه الاثر ،

المَقْطَعَةُ قال حمزة هو اسم قرية من قرى قَم وقاشان وفارسيةها أفجوى ويزعمون

ان مَزَك الزنديق اشترى بقمية هذه القرية بدرهم مقطعة نزلت في ثقب

ه المُنْخَل وتسمى افجوى ،

المُقْطَم بصم اوله وفخ ثانيه وتشديد الطاء المهملة وفخها وميمر وهو الجبل

المشرف على القرافة مقبرة فسطاط مصر والقاهرة وهو جبل يمتد من اسوان

وبلان للبيشة على شاطئ النيل الشرقى حتى يكون ممقطع طرف القاهرة

ويسمى في كل موضع باسم وعلمه مساجد وصوامع للتصاري لكنه لا نبات فيه

م وة ماء غير عين صغير تنز في دير للنصارى بالصعيد وقد ذكر قوم انه جبل

الزبرجد والله اعلم ، والذي يتصور عندي ان هذا اسم اعجمي فان كان

عربيا فهو من القَطَم وهو العَصْ باطراف الاسنان والمفطم تناول الحشيش بادنى

الفم فيجوز ان يكون المقطم الذي قُطِم حشيشه اى اكل لانه لا نبات فيه او

يكون من قولهم فحلَّ قَبْلُهم وهو شَدَّه اغتلامه فشَبَّه بالفحل الاغلام لانه اغتلم  
 اى هَزَلَ فلا يَبْقَى فيه دَسَمٌ وكذلك هذا للجبل لا ماء فيه ولا مَرْعى، قال  
 الهُناعى المقطَّم ماخوذ من القَطَم وهو الفُطْع كانه لما كان منقطع الشجَر  
 والنبات سَمِيَ مَقْطَمًا فَلَمْتُ وهذا شىء لم اكن وقعت عليه عند ما استخرجته  
 وذكرته قبل ثم وقع لى قول الهناعى فقارب ما ذهبت اليه والله اعلم والمجد  
 لله على التوفيق واياه اسال التوفيق واياه اسال الهداية فى جميع ما اعتمدته  
 الى سواء الطريق، وظهر لى بعد وجه آخر وهو حسن ان هذا للجبل كان  
 عظيمًا طويلًا مُتَدًّا وله فى كل موضع اسم يختص به فلما وصل الى هذا الموضع  
 قُطِم اى فُطِع عن الجبال فليس بعده الا الفُصاء، هذا من طريق اللغته واما  
 ١. اهل السير فقال القُصاعى سَمِيَ بالمَقْطَم بن مصر بن بصر وكان عبدا صالحا  
 انفرد بعبادة الله تعالى فى هذا الجبل فسَمِيَ به وليس بصاحب لانه لا يُعْرَف  
 لمصر ابن اسمه المَقْطَم، وروى عبد الرحمن بن عبد الحكيم عن الليث بن سعد  
 قال سال المَقْوفس عمرو بن العاصى ان يبيعه سفح المقطم بسبعين الف دينار  
 فتعجب عمرو من ذلك وقال اكنُبْ بذلك الى امير المؤمنين فكتب ذلك الى  
 ٥. عمر فكتب اليه ان سَلَه لم اعطاك به ما اعطاك وهى ارض لا تزرع ولا يستنبط  
 فيها ماء ولا ينتفع بها فقال انا نَجِدُ صِعْتَهَا فى اللَّتْب وانها غراس الجنة فكتب  
 الى عمر بذلك فكتب اليه عمر انا لا نجد غراس الجنة الا للمومنين فاقْبِرْ فيها  
 من مات قبلك من المومنين ولا تَبْعُه بشىء فكان اول من قُبِر فيها رجل من  
 المعاذِر يقال له عامر فقبيل عمرت فقال المَقْوفس لعمر ما على هذا عاهدتني فقطع  
 ٢. لهم الحَد الذى بين المقبرة وبينهم يدفن فيه النصارى، وقُبِر فى مقبرة المقطم  
 من اصحاب النبى صلعم عمرو بن العاصى وعبد الله بن الحارث الزَّيْدَى وعبد  
 الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر الجهنى، وقد روى عن كعب انه قال  
 جبل مصر مقدس وليس بمصر غيره وقد ذكره اَيُّم بن حُرَيْم فى قوله يدح

بشر بن مروان

رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَانِي إِلَى بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْمَرْبِدَا  
وَلَوْ اعْطَاكَ بَشْرُ الْفِ السَّفِ رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا  
وَقَالَ الْوَزِيرُ الْكَامِلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَغْرِبِيُّ وَكَانَ الْحَاكِمُ أَقْتَلَهُ مِصْرَ  
إِلَّا كُنْتُ مُشْتَنَفَا إِلَى الطَّعَفِ تَادِقًا إِلَى كَرْبَلَا فَانْظُرْ عَرَاضَ الْمُقَطَّمِ  
تَرَى مِنْ رَجَالِ الْمَغْرِبِيِّ عَصَابَةً مَضْرُوجَةً الْأَوْسَاطِ وَالصُّدُورِ بِالْأَمِّ  
وَقَالَ أَيْضًا يَرْتَضَى أَبَاهُ وَنَعْمَهُ وَآخَاهُ

تَرَكْتُ عَلَى رَغْمِي كِرَامًا أَعْرَافًا بَقْلِي وَأَنْ كَانُوا بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ  
أَرَاقُوا دِمَاحَ طَالِمِينَ وَقَدْ دَرَوْا وَمَا قَتَلُوا غَيْرَ الْعُلَى وَالنَّكْرُمِ  
فَلَمْ تَرْكُوا مَحْرَابَ أَيْ مَعْطَلًا وَكَمْ تَرْكُوا مِنْ خَبْمَةٍ لَمْ تَنْتَمِ

وَقَالَ شَاعِرٌ يَرْتَضَى اسْحَاقَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَعَانَ بْنِ مُسْلِمِ الْجَبَلِيِّ وَإِلَى مِصْرَ مِنْ  
قَبْلِ الْمُنْتَوَكِلِ وَكَانَ بِهَا فِي سَنَةِ ٣٣٧

سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْمُقَطَّمِ فَالْصَّفَا صَعَا النَّبِيلِ صَوَّبَ الْمَرْزَنْ حِينَ يَصُوبُ  
وَمَا بَى أَنْ تُسْقَى الْبِلَادُ وَأَمَّا أَحَاوِلُ أَنْ يُسْقَى هُنَاكَ حَبِيبُ  
إِن كُنْتُ يَا اسْحَاقُ غِيبَتْ فَلَمْ تَوُبْ أَلَيْسَ وَسَقَرُ الْمَوْتِ لَيْسَ يَكُونُ  
فَلَا يَبْعُدُكَ اللَّهُ سَمَاكَنَ حُفْرَةٍ مِصْرَ عَلَيْهَا جَنْدَلٌ وَجَنْدُوبُ

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّي فَقَالَ يَخَاطَبُ كَافُورًا الْأَخْشِيدِي

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سَرْتُ نَحْوَهَا بِقَلْبِ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَيَّمِ  
وَلَا نَجَحْتُ خَيْلِي كَلَابَ قَبَايِلَ كَانَتْ بِهَا فِي اللَّيْلِ تَهْلِكُ دَيْلَمِ  
وَلَا أَتَبَعْتُ آثَارَهَا عَيْنُ قَالِيفٍ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنْسِمِ  
وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغْمَرَتْ مِنَ الْفَيْلِ وَاسْتَدْرَتْ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ

مُقَلِّصٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ إِلَى دَوَادِ الْأَيْدَى حَيْثُ قَالَ

أَقْفَرُ الْجِبِّ مِنْ مَنَازِلِ أَسْمَا فَجَنَّبَا مُقَلِّصَ فَطْلِيمِ

وَقَرَى بِالْجَوَادِ مِنْهَا حُلُولًا وَبَذَاتِ الْقَصِيمِ مِنْهَا رُسُومًا

مَقْلَاصٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى جُرْجَانٌ ،  
مُقَمَّلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُهَا وَلَا مَ مَسَاجِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّعِمَ بِحَمَى  
عُورِ النَّعْمِ ،

هـ مَقَمَّاصٌ بَعْدَ الْغَاثِ السَّاكِنَةُ نُونٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ طَيِّ

مَتَى تَرِيَانُ أَبْرَدَ حَرًّا قَلْبِي بِمَا لَمْ تُخَوِّضْهُ الْأَمَاءُ

مِنْ اللَّائِي يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا جَرَى مَا بِهِنَّ وَزَلَّ مَا

بِابْطَاحٍ بَيْنَ مَعْنَايَ وَإِيَّيْ تَنْفَخُ عَنْ شَرَايِعِهِ السَّمَاءُ ،

مَعْنَا قَرِيبٌ أَيْلَةً صَالِحًا النَّبِيُّ صَلَّعِمَ عَلَى رِبْعِ عُرُوكِهِمُ وَالْعُرُوكُ حَيْثُ يَصْطَلِدُ

أَعْلَاهُ وَعَلَى أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ رِبْعَ كَرَاعِهِمْ وَخَلْقَتِهِمْ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ صَالِحًا عَلَى

عُرُوكِهِمْ وَرِبْعَ تَمَارِهِمْ وَكَانُوا يَهُودًا ،

الْمُقَنَّنَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ الدَّوْنِ يُقَالُ قَنَنَ الشَّيْبَ إِذَا عَالَاهُ وَقَنَنَهُ

بِالسُّوْطِ إِذَا عَالَاهُ أَيْضًا وَهُوَ مَا لَبِنِي عَبَسَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَوَارَةُ قَرِيبَةٌ إِلَى جَنْبِ

الظَّهْرِ أَنْ وَحْدَانَهَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقَنَّنَةُ لَبِنِي خَشَرَمَ مِنْ بَنِي عَبَسَ ،

هـ مَقُولَةٌ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ،

الْمُقَبَّاسُ هُوَ عَمُودٌ مِنْ رَخَامٍ قَاسِمٌ فِي وَسْطِ بَرَكَةٍ عَلَى شَأْنِي النَّبِيلِ بِمِصْرَ لَهُ طَرِيقٌ

إِلَى النَّبْلِ يَدْخُلُ الْمَاءُ إِذَا زَانَ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ الْعَمُودِ خُطُوطٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ

يَعْرِفُونَ بِوُصُولِ الْمَاءِ إِلَيْهَا مَعْدَارُ زِيَادَتِهِ فَأَقْلُ مَا يَكْفِي أَهْلَ مِصْرَ لِسَنَنَتِهِمْ أَنْ

يَزِيدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَإِنْ زَادَتْ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا زَرَعُوا حَيْثُ يَفْضُلُ عِنْدَهُمْ

مِقْوَتٌ عَامَرٌ وَكَثُرَ مَا يَزِيدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَالذِّرَاعُ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا قَالَ

الْعَاضِي الْقَضَائِي وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَاسَ النَّبِيلَ بِمِصْرَ يَوْسُفُ عَمَ وَبَنَى مَقْيَاسَهُ بِمَنْفٍ

وَهُوَ أَوَّلُ مَقْيَاسٍ وَضَعَ وَفِيلٌ أَنَّهُ كَانَ يِقَاسُ بِأَرْضِ عُلُوَّةٍ بِالرَّصَانَةِ قَبْلَ ذَلِكَ ثَمَّ

لَمَّا صَارَ الْأَمْرُ إِلَى تَلْوِكَةِ الْعُجُوزِ لِلَّهِ نَكَّرْتَهَا فِي حَايِطِ الْعُجُوزِ بَنَمَتْ مَقْيَاسًا

بأنصنا وهو صغير ومقياسا آخر بأخميم وقيل أنهم كانوا يقيسون المساء قبل ذلك بالرصاصة قال ولم ينزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقيسارية الأكسية ومعالمه هناك باقية الى ان ابتنى المسلمون بين الحصن والبحر ابنيتهما الباقية الى الآن ثم ابتنى عمرو بن العاصى عند فتحه مصر قياسا بأسوان ثم بنى في أيام معاوية مقياس بأنصنا ثم ابتنى عبد العزيز بن مروان مقياسا حُلَّوان وكانت منزله ، قال فلما المقياس القديم الذى بالجزيرة فالحذى وضع أساسه أسامة بن زيد التميمي وهو الذى بنى بيت المال بمصر في أيام سليمان بن عبد الملك وكان بناءه المقياس في سنة ٩٧ ، فل ابن بكير ادركت المقياس يقيس الماء عنف ويدخل زيادته كل يوم الى القسطاط ثم بنى بها المنوكل ، مقياسا في سنة ٢٤٧ وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وامر ان يعزل النصارى عن قياسه فجعل على المقياس ابا الرِّدَاد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي الرِّدَاد وأصله من البصرة ذكره ابن بونس وقال قدم مصر وحدثت بها وجعل على قياس النيل وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر يومئذ سبعة دنانير في كل شهر فلم يرل المقياس منذ ذلك الوقت ٥١ في يد ابي الرِّدَاد وولده الى الان وتوفي ابو الرِّدَاد سنة ٣٩٩ ، ثم ركب احمد بن طولون سنة ٢٥٩ ومعه ابو أيوب صاحب خراجة وبكار بن قنينة قاضيه فنظروا الى المقياس وامر باصلاحه وقدر له الف دينار فعمر ، وبني الخازن في الصنعة مقياسا واثره باق ولا يعتمد عليه ،

المقياس بالفتح ثم السمر موضع على الفرات قرب الرقة به كان معسكر سيف الدولة ابن حمدان في سنة ٣٥٥ وعام الفداء الذى جمع فيه الاموال وقضى أسرى المسلمين من الروم وكان فيهم ابو الفوارس ابن حمدان وغيره من اهله الى ان يفديهم وينترك غيرهم من المسلمين ٥

## باب الميم والكاف وما يليهما

مَكَا بالفتح يقال مَكَيْتُ يده تَمَكَّا مَكَا شديدا اذا غلظت ومكا جبلا لَهْدَيْلَ،  
مَكَادَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة مدينة بالاندلس من  
نواحي طليطلة في الآن للفرنجة قال ابن بشكوال سعيد بن يعين بن محمد  
هـ بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي من اهل مكادة يكنى ابا  
عثمان روى عن وهب بن مرة وعبد الرحمن بن عيسى وغيرها وتوفي في ذي  
القعدة سنة ٤٣٧ هـ واخوه محمد بن يعين بن عدل رحل الى المشرق روى عن  
الحسن بن رشيف وعمر بن المؤمل وابي محمد بن ابي زيد وغيرهم وكان رجلا  
صالحا خطيبا بجامع مكادة حدث عنه جماعة ومات بعد سنة ٤٥٠ هـ

١. المَكْتَبُ من قرى ذي جيلة باليمن هـ

مَكْنُومَةٌ من الكتمان من اسماء زمزم هـ

مَكْحُولٌ من مياه بنى عدى بن عبد مناة باليمامة عن ابن ابي حفص هـ  
مَكْرَانُ بالضم ثم السكون وراءه واخره نون العجمية واكثر ما تجيء في شعر  
العرب مشددة الكاف واشترأكها في العربية ان تكون جمع ماكر مثل فارس  
هـ او فرسان ويجوز ان يكون مكران جمع مكر مثل وعد ووعدان وبطن وبطنان  
قال حمزة قد اضيفت نواحي الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب فكل مدينة  
ذات خصب اضيفت اليه وذكر عدة مواضع ثم قال وماه كمران هو السدى  
اختصروه فقالوا مكران ومكران اسم لسيف البحر وقد شدد كاهه الحكم بن  
عمر التغلبي وكان قد افتتحها في ايام عمر فقال

٢. لقد شَبِعَ الاراملُ غيرَ فخرٍ بفيءِ جَاءهم من مُكْرَانِ

اتام بعد مشغبة وجهد وقد صفر الشتاء من الدخان

فاقي لا يدمر الجيش فعلى ولا سيفي يدمر ولا سناني

غداة ارفع الأوباش رفعا الى السند العريضة والسندان



ومَهْرَانٌ لَنَا فِيمَا أَرَدْنَا مَطِيعٌ غَيْرُ مُسْتَرْخِي الْهَوَانِ

وفي كتاب احمد بن يحيى بن جابر وثي رباد بن ابي سفيان في ايام معاوية  
سنان بن سلمة بن الحنيفة الهذلي وكان فاضلا متألها وهو اول من احلف  
الجمند بطلاق نساءهم ان لا يهربوا فأتى الثغر وفتح مكران عنوة ومصرها واقام  
ه بها وضبط البلاد وفيه قيل

رايت هذيلامعنت في يمينها طلاق نساء ما تسوق لها مهرا

لهان على حلفه ابن محبف اذا رقت اعناقها حلقا صفرا

وقال ابن الكلبي كان الذي فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثم استعمل  
زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدي الازدي فأتى مكران ثم غزا القيقان  
١٠ فظفر ثم غزا المند فقتل واثم بأمر الناس سنان بن سلمة فولاه زياد بن ابي-  
الثغر فقام به سنتين وقال أعشى همدان في مكران

وانت تسيير الى مكران فقد سخط الورث والمصدّر

ولم تك من حاجي مكران ولا الغزو فيها ولا السمّاجر

وحديث عنها ولم آت بها ما زلت من ذكرها أوجر

بأن الكثير بها جائع وان القليل بها معور

١٥

وهذا نظم قول حكيم بن جبلة العبدى وكان عثمان بن عفان رثه امر

عبد الله بن عامر ان يوجه رجلا الى ثغر السند يعلم له علمه فوجه حكيم

بن جبلة فلما رجع أوفده الى عثمان فسأله عن حال البلاد فقال يا امير

المومنين قد عرفتها وتجررتها فقال صفها لي فقال ماها وشل وجرها دقل ولصها

٢٠ بطل ان قل الجيش فيها ضاعوا وان كثروا جاءوا فقال عثمان اخبر امر

ساجع فقال بل خابر فلم يغزها احد في ايامه واول ما غزيت في ايام امير

المومنين على بن ابي طالب كما ذكرنا قال اهل السير سميت مكران

بمكران بن فارك بن سام بن نوح عمر اخى كرمان لانه نولها واستوطنها لما

تبلبلت اللسن في بابل وفي ولاية واسعة تشتمل على مُدن وقرى وفي معدن  
 الفانيز ومنها يُنقل الى جميع البلدان واجودّه الماسكانى احد مدنها وهذه  
 الولاية بين كرمان من غربيها وسجستان شماليها والبحر جنوبيها والهند في  
 شرقيها، قال الاصطخرى مكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز  
 والضرّ والعاصم والمنقلب عليها في حدود سنة ٣٤٠ رجل يعرف بعبسى بن  
 معدان ويسمى بلسانهم مهرا ومعامة مدينة كبيرة وفي مدينة نحو من النصف  
 من ملتان وبها تخيل كثيرة وفي فُرصة مكران فاكبر مدينة مكران القُيربُون  
 وبها بَمْد وفصر فيد ودرّك وفيها فهرة كلها صغار وفي جروم ولها رساتيف تسمى  
 الخروج ومدينتها راسك ورسناى بسمى جريان وبها فانيز وقصب سكر وتُخيل  
 اوعامة الفانيز الذى يُحمل الى الآف من منها الانى يسير بحمل من ناحية  
 ماسكان وطول عمل مكران من التيز الى قصدار نحو اثنى عشرة مرحلة، وآياها  
 عَنى عمرو بن مَعْدَى كَرِب بقوله

قَوْمٌ هُمُ ضَرَبُوا الْجَبَابِرَةَ اِذْ بَعَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ مِنْ بَنِي سَاسَانَ

حتى استبجى قري السواد وفارس والسهل والاجبال من مكران ،  
 ٥ مَكْرَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون هكذا وجدته في شعر الجُمجَجِ مُنْعَد  
 بن طريف وهو موضع في بلاد العرب فقال

كَانَ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِنَا حُمْرًا بَيْنَ الْبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْوَبِ

فان تقرى بها عيننا وتختفضى فينا وتمتطرى كرى وتعريبي ،

مَكْرُ بِالْوَا مدينة مكران وبها مقام سلطانها كذا قال الراوى ،

٢ مَكْرُونًا بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وثاء مثلثة موضع في ديار بني

حَاشَ رَهْطَ الشَّمَاخِ ،

مَكْسُ موضع بارمينية من ناحية البُسُفُرجان قرب قاليقلا قال البُخْتَرى

مَعْلَقٌ بَابُهُ عَلَى جَبَلِ الْقَبْرِيفِ إِلَى دَارِقِ خِلَاطٍ وَمُكْسُ

وفي الفتوح أن حبيب بن مسلمة سار إلى الصينانة فلقية صاحب مكس وفي  
ناحية من نواحي البسفرجان فقاطعه على بلاده ،

المكسر من أعمال المدينة قال الأخوص

من عرفات آيات ودور تلوح بذى المكسر كالبدور ،

٥ مكشحة بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحا مهمل  
موضع باليمامة قال الحفصي هو نخل في جزع الوادي قريبا من أسى قل زياد بن  
منقذ العدوى

يا لبت شعري عن جذى مكشحة وحيث تبتى من الحناء الأثلُم

عن الاشاعة هل زالت تحارمها وهل تغير من آرامها أرم ،

١٠ مكن بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الميم الثانية ونون اسم الموضع من كمن  
يكن قال أبو عبد الله السكونى المكن ما غرق المغبثة والعقبة على سبعة  
أميال من الجحوم والجحوم على سبعة أميال من السندية وهو ما عذب ودارة  
مكن في بلاد قيس قال الراعى

بدارة مكن ساقط اليها رباح الصيف أراما وعينا ،

١٥ مكناسة بكسر أوله وسكون ثانيه ونون وبعد الالف سين مهمل مدينة  
بالمغرب في بلاد البربر على البحر الأعظم بينها وبين مراكش أربع عشرة مرحلة  
نحو المشرق وهي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد  
اختط أحدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملتين والآخرى قديمة  
وأكثر شجرها الزيتون ومنها إلى فاس مرحلة واحدة ، وقال أبو الأصبع سعد  
٢٠ الأخير الأندلسى مكناسة حصن بالأندلس من أعمال ماردة قال وبالمغرب بلدة  
أخرى مشهورة يقال لها مكناسة الزيتون حصينة مكيعة في طريق المار من  
فاس إلى سلا على شاطئ البحر فيه مرسى للمراكب ومنها تجلب الحنطة إلى  
شرف الأندلس ،

مَكْنُونَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنَوْنَانِ بَيْنَهُمَا وَאוَ سَاكِنَةٌ كَانَتْ مِنْ كُنْثُ الشَّيْءِ  
وَأَكْمَنَتْهُ إِذَا سَتَرْتَهُ وَصُنَّتْهُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرٍ،

مَكَّةُ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ قُلُوبُ بَطْلَمِيُوسَ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَمَانٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً  
وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ دَرَجَةً وَقِيلَ أَحَدَى وَعَشْرُونَ تَحْتَ نَقْطَةِ السَّرْطَانِ  
طَالَعُهَا الثُّرَيَّا بَيْتُ حَيَاتِنِهَا الثُّورُ وَفِي الْإِقْلِيمِ الثَّانِي، أَمَّا اشْتِقَاقُهَا فَفِيهِ  
أَقْوَالٌ قُلُوبُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْإِنْبَارِيِّ سَمَّيَتْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا تَمُكُّ الْجَبَّارِينَ أَيْ تَذْهَبُ  
تُخَوِّتُهُمْ وَيُقَالُ أَمَّا سَمَّيَتْ مَكَّةَ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ أَمْتَكَّ الْفَصِيلُ  
صَرَعَ أُمَّهُ إِذَا مَصَّ مَصًّا شَدِيدًا وَسَمَّيَتْ بِكَكَّةٍ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ بِهَا قَالَهُ أَبُو  
عَبِيدَةَ وَانْشُدْ

١. إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ فَخَلَّ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً

وَيُقَالُ مَكَّةُ اسْمُ الْمَدِينَةِ وَبَكَّةُ اسْمُ الْبَيْتِ وَقَالَ آخَرُونَ مَكَّةُ هِيَ بَكَّةُ وَالْمَبْمُ بِدَلٍّ  
مِنْ الْبَاءِ كَمَا قَالُوا مَا هَذَا بِصَرْبَةٍ لِأَزْبٍ وَلَا زَمْ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ  
أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَّةَ وَفِيهَا أَقْوَالٌ آخَرُ نَذَرَهَا لَكَ قَالَ الشَّرِيفُ بْنُ الْقُطَامِيِّ أَمَّا  
سَمَّيَتْ مَكَّةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَقُولُ لَا يَنْتَمِ حُجُّنَا حَتَّى نَأْتِيَ مَكَانَ  
الْأَلْعَبَةِ فَنَمُكُّ فِيهِ أَيْ نَصْغُرُ صَغِيرَ الْمُكَّاءِ حَوْلَ الْأَلْعَبَةِ وَكَانُوا يَصْغُرُونَ وَيَصْفَقُونَ  
بِأَيْدِيهِمْ إِذَا طَافُوا بِهَا وَالْمُكَّاءُ بِتَشْدِيدِ الْكَلْفِ طَائِرٌ يَأْوِي الرِّبَاضَ قُلُوبُ أَعْرَابِيٍّ  
وَرَدَ الْحَصَرُ فَرَأَى مُكَّاءً يَصْبِغُ فَحَنَّ إِلَى بِلَادِهِ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمُكَّاءُ مَا لَكَ هَمًّا هَذَا لَا شَيْخٌ قَائِمٌ تَسْبِيحُ

فَاصْغُرْ إِلَى أَرْضِ الْمُكَّاءِ وَاجْتَنِبْ قَرْيَةَ الشَّامِ لَا تَصْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضٌ

٢. وَالْمُكَّاءُ بِتَخْفِيفِ الْكَلْفِ وَالْمَدِّ الصَّغِيرِ فَكَانَ كَمَا كَانُوا يَحْكُونَ صَوْتَ الْمُكَّاءِ وَلَوْ كَانَ  
الصَّغِيرُ هُوَ الْفَرَسُ لَمْ يَكُنْ مُحَقَّقًا وَقَالَ قَوْمٌ سَمَّيَتْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
مُرْتَفِعَيْنِ عَلَيْهَا وَفِي هَبْطَةِ مَمْزِلَةِ الْمُكَّوكِ وَالْمَكَّوكِ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَدْ تَكَلَّمَتْ  
بِهِ الْعَرَبُ وَجَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفَصَاحَةِ قَالُوبُ الْأَعَشَى

والمكاييك والصحاف من الفضة والضمائر تحت الرحال  
قال وأما قولهم إنما سميت مكة لازدحام الناس فيها من قولهم قد امتك الفصيل  
ما في ضرع أمه إذا مضم مضاً شديداً فغلط في التاويل لا يشبهه مض الفصيل  
المائة بازدهام الناس وإنما قولان يقال سميت مكة لازدهام الناس فيها  
ه ويقال أيضاً سميت مكة لأنها عمدت الناس فيها فبأثنتونها من جميع الاطراف  
من قولهم امتك الفصيل أخلاف المائة إذا جذب جميع ما فيها جذبا  
شديداً فلم يبق فيها شيئاً وهذا قول أهل اللغة وقال آخرون سميت مكة  
لأنه لا يفاجر بها أحد إلا بكت عنقه فكان يصيح وقد التوت عنقه وقال  
الشرقي روى أن بكة اسم القرية ومكة مغرى بذي طوى لا يراه أحد من مري  
ا من أهل الشام والعران واليمن والبصرة وإنما هي أبيات في أسفل ثديية ذي  
طوى وقال آخرون بكة موضع البيت وما حول البيت مكة قال وهذه خمسة  
أقوال في مكة غير ما ذكره ابن الأنباري ، وقال عبيد الله القفبر إليه وجدت  
أنا أنها سميت مكة من مك التدي أي مضه لقلة ماها لأنهم كانوا يمتكون  
الماء أي يستخرجونه وقيل أنها تمك الذنوب أي تذهب بها كما يك  
ه الفصيل ضرع أمه فلا يبقى فيه شيئاً وقيل سميت مكة لأنها تمك من ظلم  
أي تنقصه وينشد قول بعضهم

يا مكة الفاجر متى مكاً ولا تمكي مدحجاً وعكاً

وروى عن مغيرة بن إبراهيم قال بكة موضع البيت وموضع القرية مكة وقيل  
أما سميت بكة لأن الاقدام تبتك بعضها بعضاً وعن جحيم بن أبي أنيسة قال  
بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال زيد بن أسلم بكة اللعبة والمسجد  
ومكة ذو طوى وهو بطن الوادي الذي ذكره الله تعالى في سورة الفتح ، ولها  
أسماء غير ذلك وهي مكة وبكة والنسناسة وأم رخم وأم القرى ومعان والحاطمة  
لأنها تحطم من استخف بها وسمى البيت العتيق لأنه عتق من الحسابة

والرأس مثل رأس الانسان والحرم وصلح والبلد الامين والعرش والقدس لانها  
 تقدس من الذنوب اى تطهر والمقدسة والمناسة والباسة بالباه الموحدة لانها  
 تبس اى تحطم الملاحد وقيل تخرجهم وكوثى باسم بقعة كاذت منزل بنى عبد  
 الدار والمذهب فى قول بشر بن ابي حازم وما ضم جيان المصلى وسماها الله  
 تعالى أم القرى فقال لتندر أم القرى ومن حولها وسماها الله تعالى البلد الامين  
 فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وقال تعالى لا  
 اقسام بهذا البلد اانت حل بهذا البلد وقال تعالى ونيطوفوا بالبيت العتيق  
 وقال تعالى جعل الله اللعبة البيت الحرام قايما للناس وقال تعالى على لسان  
 ابراهيم عم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبى وبى ان نعبد الاصنام وقال  
 تعالى ايضا على لسان ابراهيم عم ربنا انى اسكنت من ذريى بواد غير ذى  
 زرع عند بيتك المحرم آلخ ، ولما خرج رسول الله صلعم من مكة وقعب على  
 الخزوة قل انى لاعلم انك احب البلاد الى وانك احب ارض الله الى الله ولولا  
 ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت ، وقالت عيشة رضىها لولا الهجره  
 لسكنت مكة فاقى لم ار السماء مكان اقرب الى الارض منها بمكة ولم يطمنن  
 هاقلى ببلد قط ما اطمأن بمكة ولم ار القمر مكان احسن منه بمكة ، وقال ابن  
 أم مكتوم وهو آخذ بزمام ناقه رسول الله صلعم وهو بطوف

يا حبيذا مكة من وادى ارض بها اهلى وعوادى

ارض بها ترسخ واتادى ارض بها امشى بلا هادى

ولما قدم رسول الله صلعم المدينة هو وابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته

الحصى يقول

كل امرء مصبح في اهله والموت أدنى من شراك نعله

وقال بلال اذا انقضت عنه رفع عقيرته وقال

الا لبيت شعري هل ابيتن ليلة بفتح وعندى انخر وجليل

وَهَلْ أُرْدَنَ يَوْمَ مِيَاهَ مَجْنُثَةٍ وَهَلْ يَمْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

اللَّهُمَّ الْعَنْ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمِّيَّةَ بْنَ خَلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ مَكَّةَ، وَوَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعمَ عَامَ الْفَتْحِ عَلَى جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ وَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ خَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ وَلَوْ لَمْ أُخْرِجْ مَا خَرَجْتَ أَنْهَا لَمْ تَحُلْ هَلاَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي وَلَا تَحُلْ لَأَحَدٍ كَانَ بَعْدِي وَمَا أَحَلَّتْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ لَا يَعْصِدُ شَجَرُهَا وَلَا يَحْتَشُّ خِلَافُهَا وَلَا يَلْتَفِطُ صَلَاتُهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ دَعَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْآخِرَ فَازَهُ لِيَمِيقَتَنَا وَقَبُورُنَا فَقَالَ صَلَعمَ إِلَّا الْآخِرَ، وَقَالَ صَلَعمَ مَنْ صَبَرَ حَتَّى حَرَّتْ مَكَّةَ سَاعَةً تَبَاعَدَتْ عَنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مِائَتَيْ عَامٍ، وَوُجِدَ عَلَى حَجَرٍ فِيهَا كِتَابٌ فِيهِ أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ وَالْأَحْرَامُ وَضَعْتُهَا يَوْمَ وَضَعْتُ الشَّمْسَ وَالْعَمَرَ وَحَقَّقْتُهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكَ حُتَمَاءَ لَا تَزُولُ أُخْشِبُهَا مَبَارِكُ أَهْلِهَا فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ، وَمَنْ فَضَّيْلُهُ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَمَنْ أَحْدَثَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ حَدَّثًا ثُمَّ لَجَأَ إِلَيْهِ فَهُوَ آمِنٌ إِذَا دَخَلَهُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ أَقِيمَتْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهِ حَدَّثًا أَخَذَ بِحَدِّهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكُ الْعَرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِهِمْ رُسُلًا وَقَوْلُهُ لَتَنْذِرُنَّ هَؤُلَاءِ الْعَرَى وَمَنْ حَوْلَهَا دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِهِ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَمَنْ سَرَفَهَا أَنْهَا كَانَتْ لِفَاحًا لَا تَدِينُ لِدِينِ الْمُلُوكِ وَلَمْ يُؤَدِّ أَهْلُهَا آثَارَهُ وَلَا مَلِكُهَا مَلِكَ فَطٍ مِنْ سَائِرِ الْبِلَادِ تَحْتِجُّ إِلَيْهَا مَلُوكُ حِمِيرٍ وَكَنْدَةَ وَعُثَانَ وَحُمَ فَيُذِينَونَ لِلْخُمْسِ مِنْ فَرِيشٍ وَبِروْنَ تَعْظِيمَهُمُ وَالْإِفْتِدَاءَ بِآخَارِهِمْ مَعْرُوضًا وَشَرَفًا عِنْدَهُمْ عَظِيمًا، وَكَانَ أَهْلُهُ آمِنِينَ يَعْزُونَ النَّاسَ وَلَا يَعْزُونَ وَيَسْمُونَ وَلَا يُسْمُونَ وَلَمْ تُسْأَلْ قُرَيْشِيَّةٌ فَطٌ مَفْزُوتًا قَهْرًا إِلَّا نُحَالَ عَلَيْهَا السَّهَامُ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُمْ وَفَضْلَهُمُ الشَّعْرَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَلَمْ لَقَاحٌ إِذَا هَاجَبُوا إِلَى حَرْبٍ أَجَابُوا

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَوْفٍ كَانَ قَدْ هَاجَبَا أَبَا جَهْلٍ وَتَسَاوَلَا قُرَيْشِيًّا أَنْتَدِرِي مَنْ هَاجَبَتْ أَبَا حَبِيبٍ سَلِيلَ خُضَارِمٍ سَكَنُوا الْبَطَاحَا

ازاد الركب تذكر ام هشاماً وبيت الله والبلد اللعاحا  
وقال حرب بن أمية ودعا الحصرمى الى نزل مكة وكان الحصرمى قد حالف  
بى نفاثة ولم حلفاء حرب بن امية واراد الحصرمى ان ينزل خارجا من الحرم  
وكان يكتى ابا مطر فقال حرب

٥ ابا مطر هلّم الى الصلاح فيكفيك المدامى من فريش  
وتنزل بلدة غرت قديما وتأس ان ترورك رب جيش  
فتأس وسظلم وتعيش فيهم ابا مطر هديت بحبر عيش

الا ترى كيف يؤمنه اذا كان بمكة وما زاد في فضلها وفضل اهلهام ومباينتهم  
العرب انهم كانوا حلفاء متآلفين ومتمسكين بكثير من شريعة ابراهيم عم ولم  
ا يكونوا كالأعراب الاحلاف ولا كمن لا يؤترة دين ولا يربمه ادب وكانوا يكتنون  
اولادهم ويحاجون البيت ويفهمون المناسك ويكفون موثام ويغتسلون من  
الجمابة وتبروا من الهريضة وتباعدوا في المناكح من المنى وبنت البنات  
والاخوت وبنت الاخوت غيرا وبعدا من الجوسية ونزل القرآن بتوكيد  
صنيعهم وحسن اختيارهم وكانوا يتزوجون بالصداف والشهود ويطلقون ثلاثا  
٥ ولذلك فل عبد الله بن عباس وقد ساله رجل عن طلاق العرب فقال كان  
الرجل يطلق امراته تطلقه ثم هو احق بها فان طلقها ثنتين فهو احق  
بها ايضا فان طلقها ثلاثا فلا سبيل له اليها ولذلك قال الاعشى

ايا جارى بينى فانك طالقـ كذاك امور الناس عا وطارقة  
ويبى فقد فارقت غير ذميمة وموؤفة منا اذنت وامقة

٢. وبمى فان البين خير من العصا وان لا ترى لى فوق راسك بارقة

وما زاد في شرفهم انهم كانوا يتزوجون فى اى العبايل شاءوا ولا شرط عليهم فى  
ذلك ولا يزوجون احدا حتى يشروطوا عليه بان يكون متحمسا على دينهم  
يرون ان ذلك لا يحل لهم ولا يجوز لشرفهم حتى يدان لهم وينتقل اليهم



وَالْتَحَمَسُ التَّشَدُّدُ فِي الدِّينِ وَرَجُلٌ أَمَسَ أَيْ شَجَاعَ فَحَمَسُوا خِرَاعَهُ وَدَانَتْ  
لَهُمْ إِذَا كَانَتْ فِي الْحَرَمِ وَتَمَسُّوا كِنَانَهُ وَجَدِيلَةَ قَبِيسٍ وَهُمْ وَقَمٌ وَعَدَّوَانُ أَبَا عَمْرٍو  
بْنُ فَيْسٍ بَنُ عِبْلَانَ وَفَعِيقًا أَلَا أَنْهُمْ سَكَنُوا الْحَرَمَ وَعَامَرُ بْنُ صَعْمَعَةَ وَإِنْ لَمْ  
يَكُونُوا مِنْ سَائِلِي الْحَرَمِ فَإِنَّ أُمَّتَهُمْ قَبْرِيشِيَّةٌ وَهِيَ تَجِدُ بِمَتِّ تَيْمٍ بَنِ مُرَّةٍ وَكَانَ  
هـ مِنْ سُنَّةِ الْحَجَّاسِ أَلَّا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ إِلَى عَرَافَاتٍ إِنَّمَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا لَا  
يَسْتَكُونُ وَلَا يَأْفُطُونَ وَلَا يَرْتَمِلُونَ عَمْرًا وَلَا بَعْرَةً وَلَا يَغْرُلُونَ صَوْفًا وَلَا وَبْرًا وَلَا  
يَدْخُلُونَ بَيْتَنَا مِنَ الشَّعْرِ وَالْمَدَرِ وَأَمَّا يَكْتُمُونَ بِالْعَبَابِ الْحَجْمُ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ ثُمَّ  
فَرَضُوا عَلَى الْعَرَبِ قَاطِبَةً إِنْ يَطْرَحُوا أَزْوَاجَ الْحِلِّ إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ وَإِنْ تَخَلَّسُوا  
ثِيَابَ الْحِلِّ وَيَسْتَبْدِلُونَهَا بِثِيَابِ الْحَرَمِ أَمَا شَرَى وَأَمَا عَرَبِيَّةٌ وَأَمَا هَبْءٌ فَإِنْ وَجَدُوا  
أ. ذَلِكَ وَالْأَفْطَاوُ بِالْبَيْتِ عَرَبِيًّا وَفَرَضُوا عَلَى نِسَاءِ الْعَرَبِ مِثْلَ ذَلِكَ أَلَا أَنَّ الْمَرْأَةَ

كَانَتْ تَطُوفُ فِي دَرَعٍ مَعْرُجٍ الْمُقَادِيمِ وَالْمَأْخِيزِ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ

الْيَوْمَ بَبْدُوُ بَعْصَةٍ أَوْ كَلْبَةٍ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

أَحْتَمُّ مِنْهُ النَّعْبَ بِأَذْيَالِهِ كَانَ سَمَى خَبِيرَ عَمَلِهِ

وَكَلَّفُوا الْعَرَبَ أَنْ تَعْيِصَ مِنْ مَزْدَلِفَةٍ وَفَدَا كَانَتْ تَقْبِضُ مِنْ عَرَفَةِ أَيَّامَ كَانَ الْمُلْكُ  
هـ فِي جُرُفِهِمْ وَخِرَاعُهُ وَصَدْرًا مِنْ أَيَّامِ فَرِيشٍ فَلَوْ لَا أَنْهُمْ أَمْنَعُ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ لَمَا أَقَرَّتْهُمْ  
الْعَرَبُ عَلَى هَذَا الْعَزِّ وَالْإِمَارَةِ مَعَ تَخَوُّةِ الْعَرَبِ فِي آبَائِهَا كَمَا أَجَلَى فُضِي خِرَاعَةً  
وَخِرَاعَةً جُرُفًا فَلَمْ تَكُنْ عَيْشَتَهُمْ عَيْشَةً الْعَرَبِ يَهْتَمِدُونَ إِلَيْهِمْ وَيَاكُلُونَ  
لِلشَّارَاتِ وَهُمْ الَّذِينَ هَشَمُوا الثَّرِيدَ حَتَّى دَلَّ فِيهِمُ الشَّاعِرُ

عَمْرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْنَتَيْنِ عَجَافُ

٢. حَتَّى سَمَى هَاشِمًا وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ الْقَيْمِيُّ نُطْعَمُ الرِّغْوِ وَالْعَسَلِ  
وَالسَّمْنِ وَلَبَّ الْبَرَّ حَتَّى قَالَ فِيهِ أُمِّيَّةٌ بَنِ ابْنِ الصَّلَاتِ

لَهُ دَاعٍ عَمَكَةٌ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي

إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَأَ لُبَّابَ الْبَرِّ يَلْبُكُ بِالشَّهَادِ

واول من عمل الحريرة سُوَيْدُ بن هَرَمَى ولذلك دل الشاعر لبيى قَحْزُوم

وعلمتم اهل الحريرة وانتم اعلى عداه الدهر جد صلاب

والحريرة ان تنصب العدر بلحم يبتاع صغارا على ماء كتبر فاذا نصبح نر عليه  
الدفيف فان لم يكن لحم فهو عصيده وقيل غير ذلك، وفصايل فريش كنيرة  
ه وليس لناق بعددها، ولعد بلغ من تعظيم العرب لمكة انهم كانوا يخرجون  
البيوت ويعمرون ويصلون فاذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل منكم حجرا من  
حجارة الحرم فاحمته على صورة صنم البيت فتحرق به في طريقه وجعله ديلة  
ويطوفون حوله ويمسحون به ويصلون له نشيمها له باصنام البيت واقصى  
بلغ الامر بعد طول المدة انهم كانوا ياخذون الحجر من الحرم فيعبدونه فذلك  
١٠ كان اصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفا منها باصنام الحرم ، وقد  
ذكرت كثيرا من فصايلها في ترجمة الحرم واللعبة فاعى عن الاعادة ، واما  
رؤساء مكة بعد ذكرنا في كتابنا المبدأ والمآل واعيد ذكرهم ههنا لان هذا  
الموضع مهم الى ذلك ، فل اهل الاتفاق من اهل السير ان ابراهيم الخليل لما  
حمل ابنة اسماعيل الى مكة لما ذكرنا في باب اللعبة من هذا الكتاب جاءت  
١٥ جرهم وقطورا، وهما فيبيلنان من اليمن وهما ابنا عمر وهم جرهم بن عامر بن سبا  
بن يعقوب بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عمر فرأيا بلدا ذا  
ما وشجر فمزلا ونكح اسماعيل في جرهم فلما توفى ولى البيت بعده ثابت بن  
اسماعيل وهو اكبر ولده ثم ولى بعده مصاض بن عمرو الجهمي خال ولد  
اسماعيل ما شاء الله ان يليه ثم تملك جرهم وقطورا في المملك وتداعوا  
٢٠ للحرب فخرجت جرهم من فعيقمان وهى اعلا مكة وعليهم مصاض بن عمرو  
وخرجت قطورا من اجباد وهى اسفل مكة وعليهم السميذع فالتقوا بغاضح  
وافتنلوا فذلا شديدا فقتل السميذع وانهرمت قطورا فسمى الموضع فاضحا  
لان قطورا افنصحت فيه وسميت اجياد اجيادا لما كان معهم من جيان

للخيل وسمعت قعقعة السلاح، ثم تداءوا الى الصلح واجتمعوا في  
الشعب وطبخوا العدور فسمى المطابخ، قالوا ونشر الله ولد اسماعيل فكثروا  
وربوا ثم انتشروا في الملان لا نعاون قوماً الا ظهروا عليهم ندبناهم ثم ان  
جُرْفًا بغوا مكة فاستحلوا حراماً من الحرم فظلموا من دخلها واكوا مال الامة  
وكانت مكة تسمى النساسة لا تُقَرُّ ثَمًا ولا بَغْيًا ولا يبغي فيها احد على  
احد الا اخرجته فكان بنو بكر بن عبد مناة بن كعدة وعُشَّان وخزاعة  
حُلُولًا حَوْلَ مكة فاذنوا للعنل فادتملوا فجعل الحارث بن عمرو بن مضا  
الصغر يقول لا هم ان جُرْفًا عبادك الناس يَطْرُقُ وَهُمْ تِلَادُكُ  
فغلبتهم خزاعة على مكة وَنَعْتَمَ عنها ففى ذلك يقول عمرو بن الحارث بن  
١. عمرو بن مضا الصغر

كأن لم يكن بين الجون الى الصفا اذيس ولم نسم مكة سامر  
ولم يترجع واسطاً فجنوبه الى السر من وادي الراكاة حاضر  
بلى نحن كُنا اهلهما فاندنا صروف اليماني والجدون العواثر  
وَأَبْدَلْنَاهَا رَتِي بِهِمَا دَارَ غُرْبَةٍ بها الجوع بان والعدو المحاصو  
١٥ وَكُنَّا وَلَاةَ الْمِبْتِ من بعد ثابت نطوف بباب المبت والخبر ظاهر  
فأخرجنا منها المليك بقدره كذلك ما بالناس تجرى المقادر  
فصبرنا احاديثها وكُنَّا بِغِبْطَانَةٍ كذلك عصمتنا السنون الغواير  
وَبَدَّلْنَا كَعْبَ بِهِمَا دَارَ غُرْبَةٍ بها الدثب يعوى والعدو المكائر  
فَسَحَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرِي لِبَلَدَةٍ بها حرم امن وفيهما المشاعر

٢. ثم وليت خزاعة المبت ثلثمائة سنة يتورثون ذلك كابراً عن كابر حتى كان  
اخرهم حليل بن حشيشة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو خزاعة  
بن حارثة بن عمرو مزينة الخزاعي وقريش اذذاك هم صربح ولد اسماعيل  
حُلُولٌ وَصُرْمٌ وبيوتات متفرقة حوالى الحرم الى ان ادرك قصي بن كلاب بن مرة

ونزَّوجَ حَتَّى بَمَت حُلْمَلُ بْنُ حَبْشَمَةَ وَوَلَدَتْ بِنْتُهُ الْارْبَعَةَ وَكَثُرَ وَلَدُهُ وَعَظُمَ  
شَرَفُهُ ثُمَّ هَلَكَ حُلْمَلُ بْنُ حَبْشَمَةَ وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ الْمُخْتَرِشِ أَنْ يَكُونَ خَازِنًا  
لِلْبَيْتِ وَاشْرَكَ مَعَهُ غُبُشَانُ الْمَلِكَانِ وَكَانَ إِذَا غَابَ احْتَجَبَ هَذَا حَتَّى هَلَكَ  
الْمَلِكَانِ فَيَقَالُ أَنْ قُصِيًّا سَعَى الْمُخْتَرِشِ الْحَمَرُ وَحَدَّعَهُ حَتَّى اشْتَرَى الْبَيْتَ مِنْهُ  
بِذَنْ خَمْرٍ وَاشْهَدَ عَلَيْهِ وَآخَرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَتَمَلَّكَ حُجَابَتَهُ وَصَارَ رَبُّ الْحَكَمِ  
فِيهِ فَقُصِيَ أَوَّلُ مِنْ أَصَابَ الْمَلِكُ مِنْ قَرِيشٍ بَعْدَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ  
الْمُنْذَرِ بْنِ النَّمْعَانِ عَلَى الْكَبِيرَةِ وَالْمَلِكِ لِبَهْرَامِ جُورٍ فِي الْفَرَسِ، فَجَعَلَ قُصِيٌّ مَكَّةَ  
أَرْبَاعًا وَبَنَى بِهَا دَارَ الْمُنْدُودَةِ فَلَا تَنْزُوجُ أَمْرًا إِلَّا فِي دَارِ الْمُنْدُودَةِ وَلَا يَعْقِدُ لَوَاءً وَلَا  
بِقَدَرٍ غَلَامٍ وَلَا تُدْرَجُ جَارِبَتُهُ إِلَّا فِيهَا وَسَمِيَتْ الْمُنْدُودَةُ لِأَنَّهُمْ يَنْتَدُونَ فِيهَا لِلْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ فَكَانَتْ قَرِيشٌ تُؤَدِّي الرِّقَادَةَ إِلَى قُصَيٍّ وَهُوَ خَرَجٌ يَخْرُجُونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
يَنْتَرِفِدُونَ فِيهِ فَيَصْنَعُ طَعَامًا وَشَرَابًا لِلْحَاجِّ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ، وَكَانَتْ قَبِيلَةُ مِنْ جُرُومٍ  
اسْمُهَا صُوفَةُ بَقِيَتْ بِمَكَّةَ تَلَى الْإِجَازَةَ بِالْأَنْفَاسِ مِنْ عَرَفَةَ مَدَّةً وَفِيهِمْ يَقُولُ الْقَائِلُ

وَلَا يَرِيءُونَ فِي التَّنْعَرِيفِ مَوْقِعَهُمْ حَتَّى يَقَالُ أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا

ثُمَّ أَخَذَتْهَا مِنْهُمْ خِرَازَةُ وَاجْازُوا مَدَّةً ثُمَّ غَلِبَهُمْ عَلَيْهَا بَنُو عَدَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
هَاقِمِ بْنِ عَيْلَانَ وَصَارَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ أَبُو سَيَّارَةَ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ  
وَأَبِشَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَوَانَ وَلَهُ يَقُولُ الرَّاجِزُ

خَلُّوا السَّبِيلَ عَنِ ابْنِ سَيَّارَةَ وَعَنِ مَوَالِمِهِ بَنِي فَزَارَةَ  
حَتَّى يَجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ مَسْنَعِيلَ الْكَلْبَةِ يَدْعُو جَارَةَ

وَكَانَتْ صُورَةُ الْإِجَازَةِ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارَةٍ ثُمَّ يَخْطُبُهُمْ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ  
۲. اصْلَحْ بَيْنَ نِسَاءِنَا وَعَادِ بَيْنَ رَعَايَا وَاجْعَلْ الْمَالَ فِي سَمَحَاتِنَا أَوْفُوا بَعْهَدَكُمْ  
وَإِكْرَمُوا جَارَكُمْ وَأَقْرُوا ضَيْفَكُمْ ثُمَّ يَقُولُ اشْرُقْ ثَمِيرٌ كَيْمَا نَغْيِرُ ثُمَّ يَنْفَذُ وَتَبَعَهُ  
النَّاسُ، فَلَمَّا قَوَّى أَمْرَ قُصَيٍّ إِلَى أُنَا سَيَّارَةَ وَقَوْمِهِ فَنَعِمَ مِنَ الْإِجَازَةِ وَقَاتَلَهُ عَلَيْهَا  
فَهَزَمَهُمْ فَصَارَ إِلَى قُصَيٍّ الْبَيْتِ وَالرِّقَادَةَ وَالسَّقَايَةَ وَالْمُنْدُودَةَ وَاللَّوَاءَ، فَلَمَّا كَسَرَ

قصي ورق عظمه جعل الامر في ذلك كله الى ابنه عبد الدار لانه اكبر ولده  
وهلك قصي وبقي فريش على ذلك زمنا ثم ان عبد مناف راي في نفسه  
وولده من النباهة والفصل ما دللهم على انهم احق من عبد الدار بالامر فاجمعوا  
على اخذ ما بأيديهم وثبوا بالنعال فمشى الاكابر بينهم وتداعوا الى الصلح على  
ان يكون لعبد مناف السعاية والرفادة وان يكون الحجابة واللواء والندوة لمبي  
عبد الدار وتعاودوا على ذلك حلفاً مؤكدا لا يعضونه ما بل يحرسونه فأخرجت  
بنو عبد مناف ومن تابعهم من فريش وم بنو الحارث بن فهر واسد بن عبد  
العزى وزعرة بن كلاب وتيم بن مرة جفنة ملوطة طمما وغمسوا فيها ايديهم  
ومسحوا بها اللعنة توكيدا على انفسهم فسما المطميين واخرجت بنو عبد  
الدار ومن تابعهم وم حزوم بن يقظة وجنح وسهم وعدى بن كعب جفنة  
ملوطة دما وغمسوا فيها ايديهم ومسحوا بها اللعنة فسما الاحلاف والعهدة  
الدم ولم يل الخلافة منهم غير عمر بن الخطاب رضي والمباقون من المطميين،  
فلم يرالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وفريش على ذلك حتى فتح النبي صلعم  
مكة في سنة ثمان للهجرة فأقر المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن الى طلحة  
هـ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان النبي صلعم اخذ المفاتيح  
منه ثم الفتح فانزلت ان الله يامرکم ان تؤثروا الامانات الى اهلها فاستدعاء ورد  
المفاتيح اليه واقر السعاية في يد العباس فهي في ايديهم الى الآن، وهذا  
هو كافي من هذا البحث، واما صفنها يعني مكة فهي مدينة في واد والجبال  
مشرفة عليها من جميع النواحي محيطه حول اللعنة وبناؤها من حجارة سود  
وببيض ملس وعلوها اجر كثيرة الاجحة من خشب الساج وفي طبقات لطيفة  
مميصة حارة في انصيف الا ان ليلها طيب وقد رفع الله عن اهلها مؤنة  
الاستدفاء وراحهم من كلف الاصطلاء وكلما نزل عن المساجد الحرام يسمونه  
المسقلة وما ارتفع عنه يسمونه المعلا وعرضها سعة الوادي والمسجد في ثلثي

البلد الى المسفلة واللعبة في وسط المسجد وليس مكة مالا جارا ومياها من السماء وليست لهم ابار يشربون منها واطمبها ببر زمزم ولا يمكن الايمان على شربها وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية فاذا جُرَتْ الحرم فهناك عيون وابار وحوايط كثيرة واودية ذات خضر ومرار وخيل واما الحرم فليس هـ بها شجر مثمر الا نخيل يسيرة متفرقة ، واما المسافات فمن الكوفة الى مكة سبع وعشرون مرحلة وكذلك من البصرة اليها ونقصان يومين ومن دمشق الى مكة شهر ومن عدن الى مكة شهر وله طريقان احدهما على ساحل البحر وهو ابعد والاخر باخذ على طريق صنعاء وصعدة وتجران والطائف حتى ينتهي الى مكة ولها طريق اخر على البوادي وتهامة وهو اقرب من الطريقين المذكورة أولا على انها على احياء العرب في بواديها ومحالفها لا يسلكها الا الخواص منهم واما اهل حضرموت ومهرة فانهم يقطعون عرض بلادهم حتى يتصلوا الجادة للذي بين عدن ومكة والمسافة بينهم الى الامصار بهذه الجادة من نحو الشهر الى الخمسين يوما واما طريق عمان الى مكة فهو مثل طريق دمشق صعب السلوك من البوادي والبراري القفر القليلة السكان واهـ اطريقهم في البحر الى جدة فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن بعد عليهم وقتا ما يسلكونه وكذلك ما بين عمان والبحرين فطريق شاق يصعب سلوكه لنمانع العرب فيما بينهم فيه ،

مَكِيمٌ تصغير مَكَن يقال له مكيم الجماعة في عقيق المدينة وقد رثه الى

مكبرة سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قوله

عَفَا مَكَيْنُ الْجَمَاءِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ فَسَلَّ عَفَا مِنْهَا فَحَرَّةٌ وَأَفَمِ ٢.

وجاء به عدى بن الرقاع على لفظه فقال

أَطْرَبَتْ أَمْ رَفَعَتْ لِعَيْنِكَ غُدُوَّةٌ بَيْنَ الْمَكِيمِ وَالرَّجِيمِ ٣-وَلْ

رَجُلًا تَرَاوَحَهَا الْحِدَاةُ فَحَبَسَهَا وَصَحَّ النَّهَارُ إِلَى الْعَشَى قَلِيلٌ ٥

## باب الميم واللام وما يليهما

الْمَلَا بِالْفَتْحِ وَالْفَصْرُ وَهُوَ الْمَتَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَصَرِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ بِاللَّامِ وَالْفَتْحِ وَغَيْرُهُمْ  
بِالْيَاءِ وَيَنْشُدُ

الَا غَنَيْمَانِي وَأَرْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلَا فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَا  
وَقَدْ لَكَرْ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَلَا مَوْضِعُ بَعْثِنَهُ وَانْشُدْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ وَقِيلَ لَامِرَاهُ  
تَهْجُو مَيَّةً

الَا حَبِذَا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا لُكِرَتْ مَيٌّ فَلَا حَبِذَا هِيَ  
عَلَى وَجْهِ مَيٍّ مَسْبُوحَةٍ مِنْ مَلَا حَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْحَرِّ لَوْ كَانَ ثَاوِيَا  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلَا مَوْضِعُ بَعْثِنَهُ فِي قَوْلِ كُنْثِيرٍ  
وَرِسُومِ الدِّيَارِ تَعْرِفُ مِنْهَا بِالْمَلَا بَيْنَ تَعْلَمَيْنِ فَرِيمٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَسْرِ قَوْلِ عَدَى بْنِ الرَّفَاعِ  
نَسِيتُمْ مَسَاعِينَا الصَّوَابِجَ فَيُكْمُ وَمَا تَذْكُرُونَ الْفَصْلَ الْآ تَوْهُمَا  
فَانْ تَعْدُوْنَا الْجَاهِلِيَّةُ أَنَّنَا لَنُحَدِّثُ فِي الْأَفْوَامِ بُؤْسًا وَأُنْعَمًا  
فَلَا ذَاكَ مِنْهُ ابْنُ الْمَعْدَلِ مُرَّةً وَعَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَامُ أَصْعَدَ مَوْشِمَا  
يَعُودُ إِلَيْنَا أَبْنَى نِزَارٍ مِنَ الْمَلَا وَأَهْلُ الْعِرَاقِ سَامِيًا مَنَعْظَمَا  
فَلَمَّا ظَنَنَّا أَنَّهُ نَازِلٌ بِنَا ضَرْبِنَا وَوَلَّيْنَاهُ جَمْعًا عَرْمَرِمَا

قَالَ وَسَمِعْتُ الطَّائِيَّ يَقُولُ الْمَلَا مَا بَيْنَ نَقْعَاءَ وَفِي فَرِيَةٍ لِمَنْ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ  
كُثَامَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَنْدَبٍ مِنْ صَوَاحِي الرَّمْلِ مُتَّصِلَةٌ فِي الْجَنْدِ إِلَى طَرَفِ  
أَجَا وَمُلْتَقَى الرَّمْلِ وَالْجِلْدِ هُنَالِكَ يَقَالُ لَهُ الْخَرَانْفُ وَضَرْبِنَا أَيْ جَمْعُنَا قَالَ  
٢٠ الْأَصْمَعِيُّ الْمَلَا بَرَتْ أَبْيَضُ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا جِلْدٌ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ يَنْسَبَتْ  
الْعَرَفَجُ وَالْبِرْكَانُ وَالْعَلَقَى وَالْقَصِيصُ وَالْقَتَادُ وَالرِّمَّةُ وَالصِّلِيَانُ وَالنَّصِي وَالْمَلَا  
مَدَافِعُ السَّمْعَانِ وَالسَّمْعَانُ وَإِنْ لَطِيءَ جَحَى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْأَجْبِفَرُ فِي أَسْفَلِ  
هَذَا الْوَادِي وَأَعْلَاهُ الْمَلَا وَأَسْفَلُهُ الْأَجْفَرُ وَهُوَ لِسُوءَةٍ وَغَيْرُ مِنْ بَنَى أَسَدَ وَكَانَتْ

الاجفر لبنى يربوع فَحَلَّتْ عليها بنو جديعة وذلك في اول الاسلام فانزعرتها  
منهم ،

مِلَاحٌ بالكسر جمع مِلَحٍّ من فونهم ماء مِلَحٍ ولا يقال مِلَحٌّ الا لغة ردية موضع قال  
الشَّوْبَعَرُ اللّهماني واسمه ربيعة بن عثمان

٥ فسابل جعفرًا وبنى ابوها بنى البرزى بطائفة والمِلاح  
غداة أَتَتْهُمْ حمر المنايا بَسَقْنَ الموتَ بالأجل المُتَمَاحِ  
وَأَقْلَمْتُمَا ابو لَيْلَى طَفِيْلٌ كدمج الجلد من اثر السلاح ،

مِلَاصٌ بالصاد المهملة واوله مكسر ولغة حصينة في سواحل جزيرة صفاة  
واياها اراد ابن فُلَاقِسٍ بقوله

١٠ كيف اِجْلَاصٌ الى مِلَاصٍ وَسُورُهَا من حيث دُرْتُ به نَدُورٌ قَرِيْبَى ،

مِلَاطٌ بالطاء المعجمة موضع في شعر عَمْتَرَةَ العَبَّاسِي حمت قال

يا دار عَمَلَةٍ حَوْلَ بطن مِلَاطٍ فالقِيَقَتَيْنِ الى طَوْنٍ أَرَاطٍ  
من حبّ عَمَلَةٍ ان رَأَتْهُ بَدَتْهَا امسى يلدغ قلبه بِشَوَاطٍ ،

مَلَاعٌ بوزن قَطَايمٍ ويروى مَلَاعٌ معرب لا ينصرف فاما الاول فهو اسمُ العمل من  
٥ المَلْع وهو سرعة سير العاقبة والثاني من الارض الملمع وهي الواسعة لا نبات بها

ومن امثالهم ذَهَبَتْ به عِقَابُ مَلَاعٍ وقال ابو عبيد من امثالهم في الهلاك طارت  
به العنقاء؛ وَأَوْدَتْ به عِقَابُ مَلَاعٍ قال ملاح ارض اضعف اليها العنقاء وقيل هو  
من نعت العنقاء وقيل هو اسم موضع وقيل اسم هضبة وقيل اسم كراه ، وقال

ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي الملع السرعة في العدد ومنه اشتق ملاح  
٢٠ قال ابو محمد ابن الاعرابي الاسود هذا غلط وانما هي مَلَاعٌ مثل حَدَامٍ وقَطَايمٍ

وهي هضبة عقبانها اخبث العقبان وايها عى المسميم بن علس حيث قال

انت الوقيُّ فَا تَنَدَّمُ وبعضهم يوفي بكمنه عِقَابُ مَلَاعٍ

وقال ابو زياد ومن مباءة بنى تَمِيْرَ المَلَاعَةِ ولها هضبة لا نعلم بتجد هضبة اطول



مميها وفي تذكرة وتوثق فيقال ملاء قال والملاء الحبل والملاءة الماءة الله عنده  
قال وفيها مثل من امثال العرب بقولون انصر من عقاب ملاء،

مَلَأَ بالضم والعقيق والفاف اسم نهر،

مَلَأَتْهُ بالفتح ثم التشديد قرية قرب بجاجة على ساحل بحر المغرب،

مَلَمَرَانُ بالضم ثم السكون ثم ناء موحدة مفتوحة وراة واخره نون قرية من  
قري بلخ،

المَلْبَطُ بالسر ثم السكون وفتح الماء الموحدة وطاء مهملة من لَبَطَ فلان  
بفلان الارض اذا صرعه صرعا عنيفا وبوم الملبط من ايام العرب،

مَلَنَانُ بالضم وسكون اللام ونا: مثناة من فوفها واخره نون واكثر ما يكتب  
مولتنان بالواو هي مدينة من نواحي الهند قرب غرقة اهلها مسلمون منذ  
قديم وقد ذكرنا في مولتنان ناسط من هذا،

مَلْتَدُ بالضم ثم السكون ونا: مثناة من فوفها ونا: معجمة ذكره الدهمري في  
كتاب العقيق واشد لَعْرُوةَ بن أَذْيَنَةَ

فِرَوْصَةُ مَلْتَدُ فَجَمِيَا مَمِيرَةَ فوادى العقيق أنساج فيهن وابلة،

المَلْتَرُمُ بالضم ثم السكون ونا: فوقها نفلتان مفتوحة ويقال له المَدْعَى

والمَتَعَوُّذُ سَمَى بذلك لانتمائه الداء والتعَوُّذُ وهو ما بين الحجر الاسود والباب

قال الأزرقي وذراعه اربعة اذرع وفي الموطأ ما بين الركن والباب الملتزم كذا قال

الباجي والمهلبى وفي رواية ابن وضاح ورواه يحيى ما بين الركن والمعجم الملتزم

وهو وم اما هو الخطيم ما بين الركن والمعجم قال ابن جربنج الخطيم ما بين الركن

والمقام وزمره والحجر، وقال ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى باب المقام

حيث يحطّم الناس للداء وقيل بل كانت الجاهلية تتخالف هنالك بالايهان

فن دعا على ظالم او حلف انما عجلت عقوبته، وقال ابو زيد فعلى هذا حطيم

الجدار من الكعبة والفصاء الذى بين الباب والمقام وعلى هذا اتفق الاقويسل

والروايات ،

مَلَنَوَى مَوْضِعٌ قَالَ ذَعْلَبٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْخَطِيبَةِ

كَأَنَّ لَهُ تَغْمَ اطْعَامُ هَذَا مَلَنَوَى وَلَمْ تَرَ فِي الْحَيِّ الْحَلَالَ قُرُورٌ ،

مَلَجَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ نَاحِيَةُ بَغَارِسَ بَيْنَ أَرْجَانِ

وَشِيرَازِ ذَاتِ قَرْيَةٍ وَحَصُونٌ ،

مَلَجٌ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ وَالْمَلَجُ قَوَى الْمُقْلُ وَالْمَلَجُ الْجِدَا، الرُّضْعُ وَالْمَلَجُ

السُّمُّ مِنَ النَّاسِ وَمَلَجٌ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَحْسَاءِ بَيْنَ السَّنَارِ وَالْقَاعَةِ عَنْ

ابْنِ مُوسَى قَالَ الْخَفَصِيُّ مَلَجٌ وَادٍ لِبْنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ ،

مَلَجَكَا نَ بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحٌ لِلجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَرُو ،

أَمَلَكَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ ثَانِيَةٌ الْأَمَلَجُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بِيضٌ وَسَوَادٌ وَادٍ

مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَمَدْفَعُ الْمَلَكَاءِ مَوْضِعٌ أَطْنَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ

الْمَلَكَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الْخَرْجِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ ،

مَلَكَا نَ بِالكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَشَيْبَانٌ وَمَلَكَا نَ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْكَلَامُ كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِيضَ الْأَرْضِ حَتَّى تَصِيرَ كَالْمَلَجِ وَالشَّيْبُ وَهُوَ

أَمْلَافٌ بِالْيَمِينِ وَمَلَكَا نَ أَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَمَلَكَا ضُعَادٌ

مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مَرَا حِمِ الْعُقَيْلِي حَيْثُ قَالَ

وَسَارًا مِنَ الْمَلَكَيْنِ قَصَدَ ضُعَادًا وَتَغْلِيثَ سَيْرًا يَمْتَلِي قُفْرَ الْبَزَلِ

ثُمَّ قَصَدَ فِي السَّيْرِ حَتَّى تَنْسَاوَا بَنِي أَسَدٍ فِي دَارِهِمْ وَبَنِي عَجَلٍ

يَعُودُونَ جَرْدًا مِنْ بَنَاتِ هَالِسٍ وَأَعْوَجُ قَفْصِي بِالْأَجَلَّةِ وَالسَّرْسِلِ

٢. وَقَالَ ابْنُ الْحَايِكِ مَلَكَا نَ بَنِي عَوْفٍ بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ بَنِي سَدَدٍ بَنِي حَمِيرٍ وَآلِيهِ

يَنْسَبُ جَبَلٌ مَلَكَا نَ عَلَى تَهَامَةٍ وَالْمَهَاجِمِ وَاسْمُ الْجَبَلِ رَيْشَانُ فِيمَا

أَحْسَبُ ،

مَلَكَا نَ بِالْكَسْرِ وَالسَّكُونِ تَثْنِيَةٌ مَلَكَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ عَنْ جَسَارِ اللَّهِ

عن عليّ،

مَلَحَ بالتحريك وهو داءٌ وَغَيْبٌ في رجل الدَّائِبَةِ موضع من ديار بني جَعْدَةَ  
باليمامة وقيل قرية مَسْكَنٌ وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح وآياه عني

أبو الغنم بن الطيّب المدايني شاعر عصرى فيما أحسب

٥ حَفَنْتِ وابن من مَلَحَ الحنينُ لَقَدْ كَذَبْتِك يا نافي الظُّنُونُ  
وشافك بالغُوبِ وفَسْطَ بَرَقَ يلوح كما جَلَا السيفُ الغُيُونُ  
فَأَنْتِ تَلَقَّيْنِ لهُ شَمالاً ودونِ هَوَاك من مَلَحَ يمينُ  
فهل لا كان وَجْدُكَ مثْلَ وَجْدِي وما مَنّا بِهِ آلا ضنينُ  
وعندي ما علّايقه غَرَامُ لَهُ في كلِّ جارحةٍ دفينُ  
١٠ فسَقَى الدار من ملحٍ مَلَتْ يُحْصِصُ في أُسْرَتِهِ الحَصُونُ  
إلى أن تَكْتَسِيَ زَهْراً قَشِيماً معالِمها وتَدَعِمُ الخُزُونُ  
فكم اهدتْ لَنَا جِلْساتِ عيشٍ وكَمْ قَضَيْتْ لَنَا فيها دُيُونُ

وقال السُّكْرِيُّ مَلَحَ ماءٌ لِمَيِّ العَدْوَةِ ذَكَرَ ذلك في شرح قول جرير

يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المَرْجِي مَطِيَّتُهُ بَتَّغَ تَحِيَّتُهَا لُفْعِيَّتْ خُلَانَا

١٥ تَهْدِي السَّلامَ لأَهْلِ الغُورِ من مَلَحَ هِيَهَاتَ من ملح بالغُورِ مُهْدَانَا

أَحِبُّ إِلَى بَذَاكَ الْجُزْعِ مَنْزِلَةً بِالطَّلَحِ طَلَحًا وبالأَعْطَانِ أَهْطَانًا

مَلَحَ بكسر أوله بلفظ الملح الذي يصلح به الطعام موضع بخراسان وقَصْرُ

الملح على فراسخ يسيرة من خُوار الرِّقَى والعجم يسمونه دِهَ نَمَكِ أي قرية

الملح، وذات الملح موضع آخر قال زبد الخليل الطائي

٢٠ وَلَوْ كَانَتْ تَكَلَّمُ أَرْضُ قَيْسٍ لَأَخَذَتْ تَشْتَكِي لِبَنِي كَلَابِ

وَيَوْمَ المَلَحِ يَوْمَ بَنِي سَلِيمٍ حَدَّثَنَا بِأَطْفَارٍ وَنَابِ

وقد علمتْ بَنُو عَبْسٍ وَبَدْرٍ وَمَرَّةً أَنَسَى مُرَّ عِقَابِي

وقال الأخطل

بَرَّحْزَر دانی الرِّبَاب کاذبه علی ذاتِ مِلْحٍ مَعْسَمٌ لَا بَرِّحْهَا ۛ

مَلْحَكَةٌ نَاعِصٌ وَهُوَ فِي الْغَةِ الدَّرَكَةُ وَالشَّيْءُ الْمَلِيحُ

مَلْحُوبٌ بِالْفَتْحِ نَرُ السَّكُونِ وَحَالًا مَهْمَلَةً وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَيَاوٌ وَطَرِيفٌ مَلْحُوبٌ أَيْ

وَانْصَحَ وَسَهْلٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ اللَّيْثُ عَنْ الشَّرَفِيِّ سَمِيَ مَلْحُوبٌ وَمُلْحِيْبٌ

بَابِئِي تَزِيمٌ بِنِ مَهْيَعٍ بِنِ عَزَّامٍ بِنِ تَسْمَرٍ وَمَلْحُوبٌ اسْمُ مَا نَبِيْ اسَدٌ بِنِ

خَزْزِيَّةٍ وَمُلْحِيْبٌ عَلَمٌ عَلَى نَلٍّ وَذَلِ لِلْخَصْمِ مَلْحُوبٌ وَمُلْحِيْبٌ وَرَيْتَانِ لَبِي ۛ

عَبْدُ اللَّهِ بِنِ الدُّوَلِ بِنِ حَنِيفَةَ بِالْمِيمَةِ وَدَلِ عَمِيْدٌ

أَفْقَرٌ مِنْ إِهْلَاهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطْمَاتِ فَالذَّنُوبِ

وَدَلِ لَبِيْدٌ بِنِ رَبِيعَةَ

١. وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ نُجْعَمًا بِمَوْتِهِ وَعَمِدُ الرِّدَاعِ بَيْتٌ آخِرُ كَوْنٍ

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ هُوَ عَوْفٌ بِنِ الْأَحْوَصِ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ كَلَابِ مَاتَ بِمَلْحُوبِ

وَعَمِدُ الرِّدَاعِ مَوْضِعٌ مَاتَ فِيهِ شَرِيْحٌ بِنِ الْأَحْوَصِ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ كَلَابِ وَدَلِ

عَامِرٌ بِنِ عَمْرِو الْحَصِيِّ نَرُ الْمَكَارِي

بِسَهْلَةٍ دَارٍ غَيْرَتِهَا الْأَعَاصِرُ نَرَاوَحَهَا وَالْعَادِيَاتِ السِّبَوَاتِرُ

١٥ قَطَارٌ وَارَوَاجٌ فَاقْدَحَتْ كَانَهُمَا صَحَابِفٌ يَنْدُلُوها بِمَلْحُوبِ وَابِرُ

وَأَفْقَرَتْ الْعَبْلَاءُ وَالرَّشْ مَمَّهُمْ وَأَوْحَشَ مِنْهُمْ يَنْقَعِبُ ثَفَرًا دَرُ ۛ

بَلْزَقٌ بِالْفَتْحِ وَالرَّاءُ وَالْفَافُ وَالْكَافُ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ

ذَلِ سَلَامَةٌ بِنِ جَمْدَلٍ وَخَنٍ قَمَلْنَا مِنْ أَتَانَا بِمَلْرِقٍ وَدَلِ الْقَرْزَقِ

وَخَنٍ تَزَكَّمَا عَامِرًا يَوْمَ مَلْرِقٍ كَثِيرًا عَلَى ذَمِّ أَنْبِيَاوتِ هُجُومِهَا

٢. وَخَيَّ طَفِيلًا مِنْ غِلَالِهِ دُرُزَلٍ قَوَائِمُ تَحْيَى لِحَمِهَا مُسْتَقْبَلُهَا ۛ

وَقَالَ أَوْسُ بِنِ مَعْرَاءِ السَّعْدِيِّ

وَخَنٍ بِمَلْرِقٍ يَوْمًا أَبْرَأَ دَوَارِسَ عَامِرٍ لَمَّا لَقَوْا ۛ

مَلْسُونٌ مِنْ فَرَى بِسُكْرَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ أَتْرِيْعِيْدِ الْقُصُوفِ بِمَسْبِ أَنْبِيَا أَبُو عَمِيْدٍ

الملك الملقب وابنه اسحاق عالمان يحمل عنهما العلم سمع ابا عبد الله بن ميمون ومقاتل وغيرهما ذكرهما ابو العرب في تاريخ اذربقمة قال حدثني احمد بن يزيد عن اسحاق عن ابيه عن مقاتل وعن غيره وحديثه بدل على ضعفه، ملطاط بالكسر ثم السكون وتكرير الطاء المهملة قال اللبث الملقاط حـرف من هـ للجبل في اعلاه والملطاط طريق على ساحل البحر وقال ابن دريد ملطاط الراس جملة وقال ابن التجار في كتاب الكوفة وكان يقال لظهر الكوفة اللسان وما ولي الفرات منه الملقاط وانشد لعدي بن زيد

- هَمَّيْ الداءِ في فُؤادِكَ حُورٌ ناعِماتِ بجانبِ المَلَطَطِ  
آنساتِ الحديثِ في غمرِ فُحشِ رافعاتِ جوانبِ الفسَطَطِ  
نازعاتِ قُطايِفِ الخُرِّ والِدِـبـماجِ فوقِ الخُدُورِ والْأَنمَطِ  
مُوقِرَاتِ من اللَحومِ وفـمـها لُطْفٌ في البَمانِ والارِسطِ  
سُرَّ ناسًا حداةً ذُوتُوا حينَ حَتُّوا نعالها بالسِّياطِ  
فِرَقَى اللهَ بمنـهم من حداةٍ واستغادوا حِمَى مَكانِ النَشِاطِ  
مِثْلَ ما هَتَّحُوا فُؤادِي فَأَمْسَى هائمًا بعدَ نعمةٍ واغتـمـطِ  
١٥ وقال عصم بن عمرو في امام خالد بن الوليد لما فتح السواد وملك الحيرة  
جَلَبْنَا الخِملَ والابِلَ المَهَّارِ الى الاعراضِ اعراضِ السَّوادِ  
ولم تَرِ مثَلنا كَرَمًا ومَجْدًا ولم تَرِ مثَلنا شَجابِ هادِ  
نَتَخَّنًا جانبِ المَلَطَطِ مَتًّا جَمْعٌ لا يَزُولُ عن السَّعَادِ  
لَرَمْنَا جانبِ المَلَطَطِ حَتَّى رَأَيْنَا الزَّرْعَ يَقْمَعُ بِالْحَصَادِ  
٢٠ لَمَّا نَى مَعْشَرَ المَوَا عِلْمَـنَا الى الانمارِ انمارِ السَّعَادِ

ملطمة بالكسر مائة لمنى عيس ولا بعد ان تكون للذ لطم عندها داحس في السبات

ملطمة بفتح اوله وثانوه وسكون الطاء وتخفيف الميم والعمامة تقوله بتشديد

البناء وكسر الطاء في من بناء الاسكندر وجامعها من بناء الصحابة بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتناخم الشام وفي للمسلمين قل خليفة بن خياط في سنة ١٤٠ ووجه ابو جعفر المنصور عند الوقاب بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لبناء ملطمة فأمر عليها سنة حتى بنائها ه واسكنها الناس وغرا الصايفة ذكرها المتننى فقال ملطمة أم للبنين تكول وقال ابو فراس

وَالْهَيْمَنَ لَهَيْ عَرَقَةٍ وَمَلْطَمَةٍ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ

قال بطليموس مدينة ملطمة طولها احدى وتسعين درجة وخمس دقائق وعرضها تسع وثلاثون درجة وست دقائق في الاقليم الخامس طالعها سعد ١٠ الذابح دمت حمايتها ثمان عشرة درجة من الدلو تحت طالعها سبع عشرة درجة من السرطان نقابلها مثلها من احدى دبت ملكها مثلها من الحمل وقال صاحب البرج طولها احدى وستون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة وقال ابو غالب قنار بن الفضل بن مهدي المغربي في تاريخه سنة ٣٣٣ هـ ما فتحت ملطمة الواقعة الاولى فتحتها الدمستق وهدم سورها وقصورها وقمل ١٥ فيها اشعار كثيرة منها قول بعضهم

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى مَلْطَمَةٍ كَلَمَا انصرفت سدفًا او سمعت صهيلًا

هدم الدمستق سورها وقصورها فسمعت فيها للنساء عودًا

وَالْعَلِجُ يَسْتَحِبُّهَا وَتَلْطَمُ كَفَّهُ مُتَوَرِّدًا بِفَقِّ الْبِيضِ حَمِيدًا

قالوا الصليب بها بأمر ثابت قد اظهروا الصليبان والانجلا

٢٠ وينسب الى ملطمة من الرواة محمد بن علي بن احمد بن ابي قرة ابو الحسين الملقب المقرئ روى عن محمد بن شمر وابن مخلد الفارسي وابي بكر وهب بن عبد الله الحاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني وابي عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطبي والمظفر بن محمد بن بشران السرقى

وابراهيم بن حفص العسكري والى النهى ميمون بن احمد المغربي روى عنه  
تمام بن محمد وابو الحسن على بن الحسن الربيعى وعلى بن محمد الجصاصى  
وابو نصر ابن الكيان وابراهيم بن الخضر الصايغ توفى سنة ٤٠٤، وسليمان بن  
احمد بن يحيى بن سليمان بن ابي صلابة ابو أيوب الملقب بالحافظ حدث  
عن احمد بن اعلم بن علي بن مصعب النخعي الكوفي والحسن بن علي بن  
شبيب المعمرى والى فصاعة ربيعة بن محمد الطائى روى عنه انسيد ابو  
الحسن محمد بن علي بن الحسين العلوى الهمداني وابو الفضل نصر بن محمد  
بن احمد النخعي وابو بكر محمد بن ابراهيم المعمرى ودم دمشق وحدث  
بها وروى عنه ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازى وابنه تمام،

١٠. مَلْعُونٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ السَّكُونِ وَالْعَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ عَنِ الْعِمْرَانِ،

مَلْعَابَانٌ بِالضَّمِّ نَحْوُ السَّكُونِ وَالْعَفِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَحَلَّةٌ بِاصْبَهَانَ وَقِيلَ  
بِنَيْسَابُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَحْنَرِيُّ  
الْمَلْعَابَانِيُّ الْأَمْسِيُّ بَوْرِي مِنْ بَيْتِ الْعَدَالَةِ وَالنَّزَكَةِ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ  
مُحَمَّدَ بْنَ إسماعِيلَ الشَّجَاعِيَّ وَأَبَا سَعْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظْهَرِّ بْنِ يَحْيَى الْعَدَلِ  
١٥ الْبَحْنَرِيَّ وَغَيْرَهُمَا ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي الْحَبِيرِ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي سَنَةِ ٤٧٠ وَمَاتَ  
فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٥٠١، وَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مَمْصُورٍ الْمَلْعَابَانِيُّ أَبُو  
سَعِيدٍ الْأَمْسِيُّ الْعُتْمِيُّ حَفِيدُ عَمِيدِ خِرَاسَانَ كَانَ دَدَ أَنْفَعَهُ إِلَى الْعَبَّاسِيَّةِ  
سَمِعَ أَبَا بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الشَّيْرَارِيَّ وَأَبَا الْمُطَفَّرِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيَّ سَمِعَ  
مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْعَاسِمِ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ سَنَةَ ٤٩٢ بِمَيْسَابُورٍ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤٠  
٢٠. مَلْعُونٌ أَوْ ٥٤١،

مَلْعَسٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَثَاثِهِ وَهَفْ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ فَرِيضَةٌ عَلَى غَيْرِ  
الْمِيلِ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَصْعِيدِ،

مَلْعُونِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهَفْ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ

خفيفة بلد من بلاد الروم قريب من قونية تفسيره مقطوع الرحى لان من  
جبلها يُقَطَّع رحى تملك البلاد ،

مَلِكَانُ بلفظ تثنية المَلِك واحد الملائكة جبل بالطايف وقيل مَلِكَان بكسر  
اللام واد لهذيل على ليلته من مكة واسفله لكانة وحكى الأَسْوَد عن ابن  
النَدَى ان ملكان جبل في بلاد سُيِّ وكان يقال له مَلِكَانُ الروم لان الروم  
كانت تسكنه في الجاهلية وانشد لبعضهم

أَتَى مَلِكَانُ الرُّومِ ان يَشْكُرُوا لَنَا وَيَوْمَ نَنْعَفُ الْفَقْرَ لَمْ يَتَصَرَّمْ

وقال عمر بن جُوَيْنٍ الطاهي

١٠ اعطانُ هندی تَلَكُمُ الْمَحَمَّاتُ لَنَحْرَنِي ام خَلَّى الْمَسْتَدَلَّةُ  
فَا بِيضَتِ بَاتِ الظَّلِيمِ يَجْعَلُهَا وَيَفْرُسُهَا زَقًا من الرِّيشِ مَحْمَمَةً  
ويجعلها بين الْجَنَاحِ وَرَقَةٍ الى جَوِّ جَوْجَانِ يَمِيشُ خَوْمَةً  
باحسن منها يوم دلت الا ترى تبدل خليلي اني من مَنبَدَلَةٍ  
ام تر كم بالجرع من ملكاننا وما بالصعيد من هِجَابٍ مُوَبَّلَةٍ  
فلم ار مثليها جَبَابَةً واحدا وَتَهَمَّتْ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَدْتُ اَفْعَالَهُ

٥ الْجَبَابَةُ الغنيمه ،

مَلِكٌ بالكسر ثَر السكون والكاف واد بمكة ولد فيه ملكان بن عدى بن عبد  
مناة بن أَد فسمي باسم الوادي وقيل هو واد باليمامة بين قَرْقَرَى ومِهَبَّ  
الجنوب اكثر اهل بنو جَشَم من ولد الحارث بن نُؤَي بن غالب خلفاء بني  
زَهْرَان ومن وراه وادي نَسَاج ،

٢٠ مَلَكُومٌ اسم المفعول قال السَّهْمِيُّ ملكوم مقلوب والاصل مَكُول من مكلت البير  
اذا استخرجت ماءها والمَكْلَة ماء الركبة وقد قالوا بير عميقة وعميقة فلا يبعد  
ان يكون هذا اللفظ كذلك يقال فيه مَكُول وملكوم في اللغة من لَكَّه اذا لَّكَرَه  
في صدره ، اسم ما بمكة ذل بعضهم



سقى الله امواتها عرفت مكانها جُراباً وملكوما وبَدَّرَ والغَمَرَاء

مَلَلٌ بالتحريك ولا مَينَ بلفظ الملل من الملل وهو اسم موضع في طريق مكة  
بين الحرمين قال ابن السكيت في قول كثير

سَقِيًا لَعَزَةً خَلَّةً سَعِيًّا لها ان نحن بالهصبات من اُمَلال

ه قال اراد مَلَل وهو منزل على طريق المدينة الى مكة عن ثمانية وعشرين ميلاً  
من المدينة وملل وان يحد من وِزَن جبل مَرَبْنَة حتى يصب في القَرْش قَرْش  
سَوِيْقَة وهو مبتدأ بنى الحسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب  
ثم يحد من القَرْش حتى يصب في اَضَم واضم وان بسيل حتى يفرغ في البحر  
فَأَعْلَى اضم الفناء للـ تَمَر دَوْنِ المدينة ، قال ابن الكلبي لما صدر تَبَع عَنْ  
المدينة يريد مكة بعد قتال اهلها نزل مَلَل وقد اُعِيَا ومَلَّ فسمها ملل وقيل  
للتَّيْمَر لم يسمى مَلَلٌ مَلَلًا فعَال مَلَّ المغمُ فِيل فالروحاء قال لانفراجها وروحها  
قِيل فالسَّقِيَا دل لانهم سعوا بها عناء فِيل فالأَبْوَاء قال تَبَوَّعُوا بها المنـزل قال  
فالجحفة قال تَحَفَّهَ بها السيل قِيل فالعرج قال بعرج بها الطريق قِيل فَقُدَّيْد  
فَفَكَّرَ ساعة ثم قال ذهب به سبله قَدَّاء وقيل انما سَمِيَ ملل لان الماسي اليه  
ه من المدينة لا يبلغه الا بعد جهد وملل ، قال ابو حنيفة الدينوري المَلَل  
مكانٌ مُسْتَوٍ نَمِيت العُرْفُط والسَّهْم والسَّهْم يكون نحواً من ميل او فرسخ  
واذا اُنْبَت العُرْفُط وحده فهو وَهْطٌ كما يقبل واذا اُنْبَت الطَّلَح وحده فهو  
عَوَلٌ وجمعه غِيلَان واذا اُنْبَت النَّصِيَّ والصِّلِيَّان وكان نحواً من ميلين قِيل  
لُمْعَة وبين ملل والمدينة لبلتان ، وفي اخبار نصيب كانت بمَلَل امرأة ينزل  
٢. بها الناس فمزل بها ابو عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَة فقال نَصِيب

الا حَيَّ قِيل البَيْنُ اُمَّ حَبِيب وان لم تكن منا غداً بقريب

لَمَنْ لم يكن حبيبك حباً صدقت فما احد عندي اذا بحبيب

فَهاهم اصابته فلبه مَلَلِيَّة غريب الهوى يا وديح كل غريب

وقرأت في كتاب النوادر الممتعة لابي جتي اخبرني ابو الفتوح علي بن الحسن  
 الكاتب يعني الاصمعياني عن ابي دُف هاشم بن محمد الخزازي رفعه الى رجل  
 من اهل العراق انه نزل مللا فساله عنه فخير باسمه فعلم فَبَحَّ الله الذي يعول  
 علي ملل يا لَهْف نفسي علي ملل اتى سي كان ينشوق من هذه واءما هي  
 د خرة سودا: ول فعلت له صبيحة تلغظ انموى بأبي انت وأمي انه كان والله له  
 بها شجن ليس لك

مَلَمَّار بالفتح وميمين واخره راء من اوليم اكشونية بالاندلس  
 مَلَمَّجَة بالفتح وضم ونون ساكنة وجيمر محلة باصمعيان يسمي اليها احمد  
 بن محمد بن الحسن بن المرد الملقب ابو عبد الله المقرئ الاصمعياني حدث  
 ١٠ عن ابي بكر عبد الله بن محمد القَبَّار والي الشبنج الخلف سماع منه جماعة  
 منهم ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٣٧ هـ ومحمد بن محمد بن ابي القاسم المؤذن  
 ابو عبد الله الملقب سماع ابا الفصايل بن ابي الرجاء الصمعياني واما القاسم  
 اسماعيل بن علي الحماصي واما طاهر المعروف بهاجر وغيره وادم بعدان حاجبا  
 وحدث بها في سنة ٨٨ هـ فسمع منه محمد بن المبارك وغيره بدمشق وعد الى  
 ٥١ بلده ومات في سنة ٩١٢ هـ

مَلَمَّوْحَة بالفتح ثم تشديد اللام وضمها وحالة مهملة ذرية كيمرة من ذري حلب  
 مَلَمَّوْد بالفتح ثم الصم وسكون الواو من ذري أَوْزَجْد من ذراحي تركستان بما  
 وراء النهر

مَلَمَّوْدَة بضم اوله ونائبه وسكون الواو والنون ودال مهملة حصن من حصون  
 ٢٠ سرفستنة بالاندلس

مَلَمَّوْدَة اسم عقبية قرب نِهاوند سميت بذلك لان المسلمين وجدوا طريقتها  
 يدور بصخرة فسموها بذلك

مَلَمَّه بالفتح ثم النسكون وفتح الهاء قالوا المَلَمَّه في اللغة التلثمير الاكل قال ابو

منصور مَلَهُمْ وَقَرَّانُ قَرِيبَتَانِ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ مَعْرُوفَتَانِ وَقَدْ السَّكُونِ هِيَ لِمَبْنَى  
تَمَرَّ عَلَى لَمَلَةٍ مِنْ مَرَّةٍ وَقَدْ غَدَرَهُ مَلَهُمْ فَرِيَّةً بِالْيَمَامَةِ لِمَبْنَى تَبَشُّكَرَ وَاخْلَاطَ مِنْ  
بَنَى بَكْرٍ وَهُوَ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْخَلِّ وَبُيُومَ مَلَهُمْ مِنْ أَبَائِهِمْ فَلِجَرِيرِ  
كَانَ جَمُولَ الْحَيِّ زَلْنِ بِيَانَعِ مِنْ الْوَارِدِ الْبَطْلَحَاءِ مِنْ تَخَلَّ مَلَهُمَا

هـ وقال ايضا

أَتَبَعْتُهُمْ مُقَلَّةً انْسَانُهَا عَرِيفٌ هَلْ مَا تَرَى تَارِكٌ لِلْعَيْنِ انْسَانًا  
كَانَ أَحَدًا حَيْثُ تَحْدَى مُقَفِّةً تَخَلَّ عَمَلُهُمْ أَوْ تَخَلَّ بِقُرَّانًا  
بِأُمِّ عَثْمَانَ مَا تَلْقَى رَوَاحِلُهَا لَوْ فَسَّتْ مُصْطَحْنَا مِنْ حَيْثُ مُسَانَا  
وَقَالَ دَاوُودُ بْنُ مَتَّمٍ بَنَ نُؤَيْرَةَ فِي يَوْمٍ كَانَ لَهُمْ عَلَى مَلَهُمْ  
١. وَبُيُومَ إِلَى حَرٍّ بِمَلَهُمْ لَمْ يَكُنْ لِمَقْطَعٍ حَتَّى يَدْرِكَ الدَّخْلَ ذُبُورَهُ  
لَدَى حَدِّ الْنَمْرِ بِنِ حَتَّى تَفْجَرَتْ عَلَيْهِ تَحْوِرُ الْقَوْمِ وَاحْمَرَّ حَادِرُهُ ،  
الْمَلَّةُ الْعُلَمَاءُ وَالْمَلَّةُ السُّقَلَى قَرِيبَتَانِ مِنْ قَرْيَةِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ،

مِلْيَانَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَيَا تَحْتَهَا نَقْلَتَانِ خَفِيفَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَدِينَةٌ  
فِي آخِرِ أَفْرِغَةٍ بِبَيْنِهَا وَبَيْنَ ثَمَسٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَفِي مَدِينَةٍ رُومِيَّةٍ قَدِيمَةٍ فِيهَا أَبَارٌ  
هـ وَأَنفَارٌ يَطْلُحْنَ عِلْمُهَا الرُّحَى جَدَّاهَا زَيْدِي بْنُ مَنَادٍ وَأَسْكَمَهَا دُلَّيْنِ ،

مَلِيحَاتُ أَفْلَهِمْ كَبِيرٌ عَظِيمٌ يَشْتَمَلُ عَلَى مُدُنٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا فَالْكُنُورُ وَمَتَجَرُّورٌ  
وَدِهْسَلٌ يَجْلِبُ مِنْهَا الْقُلُقُلُ إِلَى جَمْعِ الدُّنْيَا وَفِي وَسْطِ بِلَادِ الْهَمْدِ يَتَّصِلُ  
عَمَلُهُ بِأَعْمَالِ مَوْلَانِ وَوُجِدَتْ فِي نَارَنْجٍ دِمَشْقُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَلِيحَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالنَّسْبِ حَدَّثَ بَعْدَ نَوْنِ مَدِينَةٍ مِنْ أَعْمَالِ صِيْدَاءَ عَلَى  
٢. سَاحِلِ دِمَشْقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَشْبَابِ الشَّيْبَانِيِّ رَوَى  
عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّوْرِيُّ ،

مَلِيحَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَسْرِ وَيَا تَحْتَهَا نَقْلَتَانِ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ قُرْبَةُ بِرْدِ مَصْرٍ قَرِيبُ  
الْحَلَّةِ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ بَعْرِفٍ بَابُنِ الطَّيِّبِ الْمَلِيحِيِّ

روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد ومهدي بن جعفر  
روى عنه أبو سعيد ابن يونس وأبو بكر النّقيس المفسر المغدادي وذكر ابن  
يونس أنه مات مصر في سنة ٢٧٥، ومنها أيضا عبد السلام بن وقيب الملبكي  
كان من قصاة مصر وكان عارفا باختلاف الفقهاء متكلفا،

٥ مَلِيحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ بِلَفْظِ ضَدِّ الْعَمِيحِ مَا؟ بِالْمَعَامَةِ لِمَيِّ النَّمَمِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ  
ومليح أيضا قرية من قرى هراة منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي  
العاسم الملبكي الهروي حدث عن أبي منصور محمد بن محمد بن شعان  
الشمسبوري والخفاف والمخلدي وأبي عمرو أحمد بن أبي السفراني وأبي زكرياء  
يحيى بن اسماعيل الحمري وعمر بن أخبرني عنه الإمام الحسين بن مسعود البغوي  
١. القراء،

مَلِيحٌ تَصْغِيرُ الْمَلِيحِ وَأَدَّ بِالطَّائِفِ مَرَّةً الْفَتْحُ صَلَعَمٌ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ حُنَيْنٍ  
إلى الطائيف ذكره أبو ذؤيب في قوله

كَأَنَّ ارْتِجَازَ الْخَنَجَمَاتِ وَسَتْلَهُمْ نَوَابِجُ يَشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَرَامِلِ  
غَدَاةَ الْمَلِيحِ حِمْتُ نَحْرِي كَأَنَّمَا غَوَانِي مَضَى تَحْتَ رِجْلِ وَوَابِلٍ

٥ مَلِيحَةٌ تَصْغِيرُ مَلِيحَةٍ اسْمُ حِمْلٍ فِي غَرْبِ سَلَمَى أَحَدِ حِمَالِ طَيْفٍ وَهِيَ أَمَّا  
كثيرة وملح وقمل مَلِيحَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ قَالَ مَرَّةً ابْنُ هِشَامٍ بَنَ مَرَّةً بَنَ  
ذُهْلَ بْنَ شَيْبَانَ

مَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَفَرُّنًا فَلَقَدْ أَتَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرُقَنَا  
طَالَمَا انْشَوَا فَقَرَّتَا لِي بَارِلًا وَجَنَاءُ تَقَطَّعُ بِالرِّدَافِ السَّيْمِسِبَا  
٢. أَلَكْتُ شَعْبَرَ السَّيْلِيحِينَ وَعُضَّةٌ فَتَحَلَّيْتُ لِي بِالْبَجَاءِ تَحَلُّسِبَا  
فَكَانَهَا بِلَوَى مَلِيحَةً خَاصِبٌ شَقَا نَفَقَةً تَبَارَى غَيْهَبَا

وكان مَلِيحَةٌ دَوْمُ بْنُ بَنِي دَبُوعٍ وَبِسْطَامُ بْنُ قَمَسِ الشَّيْمَانِي فَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ  
طَارِقِ الْيَرْبُوعِي

حَلَمْتُ فَلَمْ تُنَاذِرْ بِمَيِّ لَأَقَارَنَّ عَدِيًّا وَفَعِيَانِ بْنِ فَيْلٍ وَأَنْتَهُمَا  
وَعَلَّمْتُمَا السَّاعِينَ يَوْمَ مَلِيحَةٍ وَخَوَّلْتُ فِي الرَّمَضَةِ دُومًا مَحْرَمًا،

مَلِيحَتِي عَلِمَ عَلَى تَلٍّ ذَكَرَ فِي مَلِكُوبِ حَبْرَةٍ،

مَلِيحَتِي مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَلْعُظِ النَّصْغَمِرِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ  
وَإِنْ شِئْتَ خَصَرْنَ رَوْضَ مَلِيحَتِي وَأَتَّبَعْنَ بِهِ أَنْفَ الرُّبْعِ حَتَّى مِنْ تَلٍّ مَعْمَشَمٍ،

مَلِيحَتِي بِالْعَجْزِ مِنَ الْكَلَسِ هُوَ الْعَصَاةُ الْوَاسِعَةُ تَلُّ الْأَعْرَابِيِّ اسْمُ طَرِيفٍ،

الْمَلِيحَتِي مَوْضِعٌ فِي ذَوْلِ الْحَمِيحِ بْنِ الظَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ يَحَاطَبُ عَامِرَ بْنَ النَّفْعَلِ

عَامِرُ أَنَا لَوْ نَشِئْتُ لَغَرَرْتُ كَمَا غَارَ مِنْ شَمْسِ الْمَهَارِ جَوْهَرُهَا

إِلَى أَيَّهَا الْحَبِيبِينَ تَرَكُوا تَانِدَمَ نَفَلِ الرُّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا تَرِيهَا

وَأَنَّ نَاطِرَاتِ الْمَلِيحَتِي لِمَسْوُوءَةٍ ذَلُولًا بَارِدًا نَعَالُ رَسِيمَتِهَا ١.

تَرَكُوا أَيَّ تَعَزَّوْا وَتَنَسَّبُوا وَرَسِيمَتُهَا رَهْرَهَاءُ

مَلِيحَتِي بِالْعَجْزِ مِنَ الْكَلَسِ وَبِأَنَّ تَحْتِهَا نَفْطَانَانِ وَلاَمٌ أُخْرَى مَدِيدُهُ بِالْمَعْرَبِ قَرِيبُهُ مِنْ

سَمِينَةٍ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ٥

## بَابُ الْمَيْمِ وَالْمَيْمِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْمَمَّاحُ فِي دِيَارِ كَلْبٍ فِيهَا رَوْضَةٌ ذَكَرَ شَاهِدُهُمَا فِي الرِّيَاضِ،

مَمْدُودَانِ فَرِيحَةٍ كَبِيرَةٍ قَرِيبِ الزَّوَابِ الْأَعْلَى بَيْنَ أَرْبَلٍ وَالْمَوْصِلِ وَحَى مِنْ أَعْمَالِ أَرْبَلٍ،

الْمَمْدُودُ مَعْمُولٌ مِنَ الْمَدَرِ وَهُوَ حِجَارَةٌ مِنَ الطِّينِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطْلَعَانَ تَلُّ ابْنِ

مَبَادَةَ الرَّمَّاحِ

أَلَا حَيِّمَا رَسَمًا بِذِي الْعُشِّ دَارِسًا وَرَبْعًا بِذِي الْمَمْدُودِ مَسْمُوعًا قَفْرًا

٢. فَاعْجَبْ دَارِ دَارُهَا غَيْرَ أَتَمَّى إِذَا مَا أَنْيْتُ الدَّارَ نَرْجِعُ صَفْرًا

عَشِيمَةً أَتَى بِالرَّدَاءِ عَلَى الْحَشَا كَأَنَّ الْحَشَا مِنْ دُونِهَا اسْمَعَرْتُ جَمْرًا

فِيهِمَا نَقُومِي أَنْ يَبِيعُونَ مَهْجَتِي حِجَارِيَّةً يَهْرًا لَهْمُ بَعْدَهَا بَهْرًا

نَدْعُو عَلَيْهِمْ أَنْ يَمْرُلَ بِهِمْ مَا يَبْهَرُهُمْ كَمَا يَعْدِلُ جَدْعًا وَعَقْرًا،

مَمْرُوحٌ كَأنه مفعول من المَرَحِ الشَّجَرِ الَّذِي المقل بناره موضع بـمـلاد مَزِينَة  
يضاف اليه ذو قال معن بن اوس المَزَنِي

رَدَدْتُ طَرِيفَ الجَفْرِ ثَرِ اضْلَهَا هَوَاهُ وَقَالُوا بَطْنُ ذِي البَيْرِ أَيْسَرُ  
وَاصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ امْسَتْ كَأنه بَرَاغَةُ المَمْرُوحِ زَقُّ مُقَقِّيرُ  
٥ فَمَا تَوَمَّنْتُ حَتَّى ارْتَمَى بِمَقَالِهَا من اللَّيْلِ قَصُوى لَآيَةِ وَالْمُكْسَرُ،

مَمْسَى بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ فَرِيَةٌ بِالْمَغْرَبِ،  
مَطِيرُ مَدِينَةِ طَبْرِسْتَانِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الهمداني مَدِينَةُ طَبْرِسْتَانِ آمَلُ  
وَفِي اكْبَرِ مَدْنِهَا ثَرِ مَطِيرٍ وَبَيْنَهُمَا سَنَةٌ فَرَاخٌ من السَّهْلِ وَبِهَا مَسْجِدٌ وَمَنْبِرٌ  
وَبَيْنَ مَطِيرٍ وَآمَلٍ رَسَاتِبِقٌ وَقَرْيٌ وَعِمَارَاتٌ كَثِيرَةٌ،  
١٠ المَمْنَعُ بِفَتْحِ النُّونِ وَتَشْدِيدِهَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الحُطْبَةِ،

المَمْهَى بِكَسْرِ الميمِ الاولِ وَسَكُونِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الهاءِ وَالْمَهْيُ تَرْقِيفُ الشُّقْرِ  
وَالْمَهَا بِفَرِّ الوَحْشِ وَالْمَهْيُ ارْخَاءُ اللَّحْلِ وَخَوَةٌ فَيَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ مَقْعَلًا من  
هَذَا كَلَّةٌ وَهُوَ مَا لَمْ يَنْحَ عِمْسُ قَالِ الاصمَعِيُّ من مِيَاهِ بَنِي عَمِيلَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ  
سَعْدِ المَمْهَى وَفِي جَوْفِ جَبَلٍ يَقَالُ لَهُ سَوَاجٌ وَهُوَ الَّذِي يَعُولُ فِيهِ الرَّاجِزُ  
يَا لَيْتَنَهَا فَدَّ جَاوَزَتْ سَوَاجًا وَانْفَرَجَ الوَادِي بِهَا انْفِرَاجًا  
١٥

وَسَوَاجٌ من أُخِيلَةَ الْحَيِّ ٥

## باب الميم والنون وما يليهما

مَنَى بِالكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ فِي تَرَجِّ الوَادِي الَّذِي يَنْزِلُهُ الْحَاجُّ وَدَرَمَى فِيهِ الْجَارُ من  
الْحَرَمِ سَمَى بِذَلِكَ لَمَّا يَمْنَى بِهِ من الدَّمَاءِ أَيْ يُرَاقُ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى من مَنَى يَمْنَى  
٢ وَفِيهِ لِأَنَّ آدَمَ عَمَّ تَمَنَّى فِيهَا الْجَنَّةَ قِيلَ مَنَى من مَهَبَطِ الْعَقْبَةِ إِلَى مُحَسَّرٍ وَمَوْقِفٍ  
الْمَزْدَلَعَةِ من مُحَسَّرٍ إِلَى انْصَابِ الْحَرَمِ وَمَوْقِفٍ عَرَفَةَ فِي الْحَلِّ لَا فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مَذْكَرٌ  
مَصْرُوفٌ وَقَدْ اِمْتَنَى الْقَوْمُ إِذَا اتَّوَا مَنَى عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اَمْنَى الْقَوْمُ  
وَأَمْنَى اللَّهُ الشَّيْءَ قُدْرَةً وَبِهِ سَمَى مَنَى وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ سَمَى مَنَى لِأَنَّ الْكَلْبَ شِ

مَنْبًى بِهِ اى ذُبِحَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اخَذَ مِنَ الْمَنَآيَا ، وَفِي بَلِيدَةِ عَلِيٍّ فَرَسًا مِنْ  
مَكَّةَ طَوَّلَهَا مِثْلَانِ تَعْمَرُ اَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَتَحْلُو بِقِيَةِ السَّنَةِ اِلَّا مَنْ يَحْفَظُهَا وَدَلَّ اَنْ  
يَكُونُ فِي الْاِسْلَامِ بِلَدٍ مَذْكُورٍ اِلَّا وَلَا تَقْلُدْ عَنِّي مَضْرِبَ وَعَلَى رَأْسِ مَنْبًى مِنْ نَحْوِ  
مَكَّةَ عَقِبَةً تَرْمِي عَلَيْهَا الْجَهْرَةُ يَوْمَ الْاَحْزَرِ وَمَنْبًى شَعْبَانِ بَيْنَهُمَا اَرْقَةُ وَالْمَسَاجِدُ  
فِي الشَّارِعِ الْاَيْمَنِ وَمَسَاجِدُ الْكَلْبِشِ بِقَرَبِ الْعَقِبَةِ وَبِهَا مَصَانِعُ وَاَبَارُ وَخَسَانَاتُ  
وَحَوَازِمَتُ وَفِي بَيْنِ جَبَلَيْنِ مَطْلَبَيْنِ عَلَيْهَا وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ اَلرَّخِي يَحْتَجُّ بِجَوَارِ  
الْجَعَةِ بِهَا لَانْهَا وَمَكَّةَ كَمَصْرٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ الْخِصَّاصَ وَرَأَى بُعْدَ مَا  
بَيْنَهُمَا اسْتَضَعَفَ هَذِهِ الْعَلَّةُ وَقَالَ هَذِهِ مَصْرٌ مِنْ اَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ تَعْمَرُ وَفَتْنًا  
وَتَحْلُو وَفَتْنًا وَخَلَّوْهَا لَا يَخْرِجُهَا عَنْ حَدِّ الْاَمْصَارِ وَعَلَى هَذِهِ الْعَلَّةُ يَعْتَمِدُ  
١٠ الْعَامِضِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْفَزَوِيَّيُّ قَالَ اَلْبَشَّارِيُّ وَسَلَّيَ يَوْمًا كَمْ يَسْكُنُهَا وَسَطُ  
السَّنَةِ مِنَ النَّاسِ فَلَمَتَ عَشْرُونَ اِلَى ثَلَاثِينَ رَجُلًا قَلَمًا نَجِدُ فِيهِ مَصْرِيًّا اِلَّا وَفِيهِ  
اِمْرَاةٌ تَحْفَظُهُ فَعَالَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ وَاصَابَ فِيهَا عِلٌّ ، قَالَ فَلَمَّا لَعِمْتُ السَّفِيهَةَ اَبَا  
حَامِدَ الْبَغَوِيِّ بِمِيسَابُورٍ حَكِيمْتُ لَهُ ذَلِكَ فَعَالَ الْعَلَّةُ مَا نَسَّ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو  
الْحَسَنِ اَلَا تَرَى اِلَى قَوْلِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيفِ وَقَالَ تَدْعَانِي

١٥ اَهْدِيَا بِالْخِصَّاصِ وَالْعَلَّةُ وَاعْمَا يَعِزُّ الْاَحْزَرُ عَنِّي ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مَنْبًى الشَّعْرَاءِ فَعَالَ بَعْضُهُمْ

وَلَمَّا قَضَيْتُمَا مِنْ مَنْبًى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْاَرَاكِ مَنِ هُوَ وَمَسَّحَ

اَخَذْنَا بِاطْرَافِ الْاِحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَلَّتْ بَاغْنَاقُ الْمَطْلَبِ الْاِبَاطُحُ

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ تَلَبَّيْتُ حَوْلًا كَلَّمَهُ كَامِلًا لَا نَلْتَقِي اِلَّا عَلَى مَنْهَجِ

الْحَجِّ اِنْ حَجَّتُ وَمَا ذَا مَنْبًى وَاهْلُهُ اِنْ هِيَ لَمْ تَحْجَّ

٢٠ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِبَالَ اَللَّهُ حَوْلَ حَمِي ضَرْبَةٍ فَعَالَ وَمَنْبًى جَبَلٍ وَاَنْشَدَ

اَتَمَعْتُهُمْ مُقَلَّةً اَنْسَانُهَا غَرِيقٌ كَالْقَصِّ فِي رَفْرِفِ الدَّمُوعِ مَعْمُورٌ

حَتَّى تَوَارَوْا بِشَعْفٍ وَالْجِبَالُ بِهِمْ عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَنْبَيْ مَنْبًى زُورٌ

مَنْابِضُ مَوْضِعِ بَنُو اَحَى الْخَبِيرَةُ قَالَ الْمُسْتَيْبُ بْنُ عَلَسٍ وَقِيلَ الْمُتَلَمَّسُ

ألك السديسر وبارئ ومنابض ولكه الخورنف  
والقصر من سمداد ذى الشرفات والخل المميف  
والشعلبية كلها والبدو من عان ومطلق،

منابر بالغنج والذال معجمة مكسورة وان كان عربياً فهو جمع منذر وهو من  
انذرت بالامر اى اعلمته وقد روى بالنص فيكون من المقابلة كل واحد  
يمذر الاخر والاصح انه جمعى قال الازهرى منابر بالغنج اسم قرية واسم رجل  
وهو محمد بن منذر الشاعر وذكر العنورى فى اسم الرجل بالغنج والصمر وفى  
اسم البلد بالغنج لا غير ولها بلدان بنواحي خوزستان منابر التبرى ومنابر  
الصغرى اول من كورة وحفر نهره ارضير بهمن الاكبر بن اسفنديار بن  
١٠ كسناسب وما يؤيد الفتح ما ذكره الممد ان محمد بن منذر الشاعر كان  
اذا قيل ابن منذر بعث الميم يغصب ويقول آمنابر التبرى ام منابر الصغرى  
وفى كورن من كور الاهواز اما هو منذر على وزن مفاعل من نذر يماذر فهو  
منابر مثل ضارب فهو مضارب، والمنابر ذكر فى الفتوح واخبار الخوارج قال  
اهل السير ووجه عتبة بن عروان حين مضى البصرة فى سنة ١٨ سلمى بن  
٥١ القين وحرملة بن مرثد كانا من المهاجرين مع النبی صلعم ولها من بلاد دوة  
من بى حنظله ونزلا على حدود ميسان ودستميسان حتى فتحا منابر وتبرى  
فى قصة طويلة، وفل الحصين بن نمار الحنظلى

٢٠ الا هل اتاها ان اهل منابر شعوا علماً لو كان للناس زاجر  
اصابوا لنا فوق الدلوث بقیلن له زجل ترقد منه البصائر  
وتلنا ما بين نخل مختلط وشاطى دجیل حیث تخفى السرائر  
وكانت لهم فيما هناك مقاماً الى صیحة سوت علیها الوافر،

منارة الاسكندرية بالغنج واصله من الانارة وفى الاشتعال حى يصى ومنه  
سميت منارة السراج والمنار الحد بين الارضين وقد استوفيت خبرها فى



مَمَارَةُ الْخَوَافِ، وَهِيَ مَنَارَةٌ عَالِيَةٌ فِي رِسْتَانِ هِذَانِ فِي نَاحِيَةِ دِفَالِ لَهَا وَتَجَرُّ فِي قَرْيَةِ  
 دِفَالِ لَهَا أَسْفَاجِينَ قِرَاتٍ خَيْرَهَا فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي  
 قُلْ كَانَ سَبَبُ بِنَائِهَا أَنْ سَابُورَ بْنِ أَرْدَشِيرَ الْمَلِكِ قُلْ لَهُ مُتَجَمُّعُهُ أَنْ مَلِكُ هَذَا  
 سَمَزُولَ عَمِكَ وَأَنْتَكَ سَتَشْفَى أَعْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ وَالْمُسْكِنَةِ  
 ثُمَّ بَعُودَ الْمَلِكِ الْمَلِكِ قُلْ وَمَا عَلَامَةُ عَوْدِهِ قَالُوا إِذَا أَكَلْتَ خَمْرًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَى  
 مَا بَدَأَ مِنَ الْحَدِيدِ فَذَلِكَ عَلَامَةُ رَجُوعِ مَلِكِكَ فَاخْتَرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانِ  
 شَبِيبَتِكَ أَوْ فِي كِبَرِكَ، قُلْ فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ فِي شَبِيبَتِهِ وَحَدَّثَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَدًّا  
 فَلَمَّا بَلَغَ الْحَدَّ اعْتَرَلَ مَلِكُهُ وَخَرَجَ تَرْفَعُهُ أَرْضَ وَتَخَفَضَهُ أُخْرَى إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى  
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَتَنَزَّكَرَ وَأَجَرَ نَفْسَهُ مِنَ عَظَمِ الْقَرْيَةِ وَكَانَ مَعَهُ جِرَابٌ فِيهِ تَاحِيَةٌ  
 وَدِمَاطٌ مَلِكُهُ فَأَوْدَعَهُ عَمَلُ الرَّجُلِ الَّذِي أَجَرَ نَفْسَهُ عِنْدَهُ فَكَانَ يَحْرِثُ لَهُ نَهَارَهُ  
 وَيَسْعَى زَرْعَهُ لَمَّا قَافَا فَرَّغَ مِنَ السَّعْيِ طَرِدَ الْوَحْشَ عَنِ النَّوْعِ حَتَّى يَصْجَحَ  
 فَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فَرَأَى الرَّجُلُ مِنْهُ حَذَقًا وَنَشَاطًا وَآمَانَةً فِي كُلِّ مَا يَأْمُرُهُ بِهِ  
 فَرَغِبَ فِيهِ وَاسْتَرْجَعَ عَقْلَ زَوْجَتِهِ وَاسْتَشَارَهَا أَنْ تَرْجُوهُ فِي أَحَدَى بَنَاتِهِ وَكَانَ  
 هَلْ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَرَغَبَتْ لِرُغْمَتِهِ فَرَجَّحَ ابْنَتَهُ فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورَ يَعْتَزِلُهَا  
 وَلَا يَبْعِدُهَا فَلَمَّا إِلَى عَلَى ذَلِكَ شَهْرٌ شَكَّتْ إِلَى أَبِيعِهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ وَبَعَى سَابُورَ  
 بِعَمَلٍ عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ حَوْلٍ أُخَرَ سَأَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْوَسْطَى وَوَصَفَ لَهُ  
 حَمَالُهَا وَكَمَالُهَا وَعَقْلُهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا إِلَيْهِ كَانَ سَابُورَ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا  
 وَلَا يَبْعِدُهَا فَلَمَّا تَرَى لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَاخْتَلَعَهَا مِنْهُ  
 ٢. فَلَمَّا كَانَ حَوْلٌ أُخَرَ وَهُوَ الثَّلَاثُ سَأَلَهُ أَنْ يَرْجُوهُ ابْنَتَهُ الصَّغْرَى وَوَصَفَ لَهُ  
 جَمَالُهَا وَمَعْرِفَتُهَا وَكَمَالُهَا وَعَقْلُهَا وَأَنَّهَا خَيْرُ أَخَوَاتِهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَمَّا حَوَّلَهَا  
 إِلَيْهِ كَانَ سَابُورَ أَيْضًا مَعْتَزِلًا لَهَا وَلَا يَبْعِدُهَا فَلَمَّا تَرَى لَهَا شَهْرٌ سَأَلَهَا أَبُوهَا عَنْ  
 حَالِهَا مَعَ زَوْجِهَا فَخَبَرَتْهُ أَنَّهَا مَعَهُ فِي أَرْغَدٍ عَيْشٍ وَأَسْرَةٍ فَلَمَّا سَمِعَ سَابُورَ

بوصفها لابيها من غير معاملة له معها وحسن صبرها عليه وحسن خدمتها  
 له رفق لها قلبه وحنّ عليها ودنّا منها ونام معها فعلقَتْ منه وولدت له ابناً،  
 فلما اتى على سابور اربع سنين احبّ رجوع ملكه اليه فاتّفق انه كان في  
 القرية عرسٌ اجتمع فيه رجالهم ونسوانهم وكانت امرأة سابور تحمل اليه طعامه  
 في كلّ يوم ففى ذلك اليوم اشتغلت عنه الى بعد العصر لم تصلح له طعاماً ولا  
 حملت اليه شيئاً فلما كان بعد العصر ذكرته فبادرت الى منزلها وطلبت شيئاً  
 تحمله اليه فلم تجد الا رغيفاً واحداً من جارس فحملته اليه فوجدته  
 يسقى الزرع وبينها وبينه سافية ما فلما وصلت اليه لم تقدر على عبور  
 السافية فمدّ اليها سابور المَرّ الذى كان يعمل به فجعلت الرغيف عليه فلما  
 اوضعه بين يديه كسره فوجده شديد الصّفرة وراه على الحديد فذكر قول  
 المجنين وكانوا قد حدّوا له الوقت فنمّله فاذا هو قد انفضى فعاد لامرانه  
 اعلمى ايتمها المرأة انى سابور وقصّ عليها قصته ثم اغتسل في النهر واخرج  
 شعره من الرباط الذى كان قد ربطه عليه وقال لامرانه قد تمّ امرى وزال  
 شقائى وصار الى المنزل الذى يسكن فيه وامرها بان تخرج له الجراب الذى  
 كان فيه ناجه وذياب ملكه فاخرجته فلبس التاج والثياب فلما رآه ابو الجارية  
 خرّ ساجداً بين يديه وخاطبه بالملك، فل كان سابور قد عهد الى وزراه  
 وعرفهم بما قد امتحن به من الشقاوة وذهب الملك وان مده ذلك كذا وكذا  
 سنة وبين لهم الموضع الذى يوافقونه اليه عند انقضاء مدة شفائه واعلمهم  
 الساعة لك يقصدونه فيها فاخذ مِقْرَعَةً كانت معه ودفعها الى ابى الجارية ودلّه  
 ٢٠ له علق هذه على باب القرية واصعد السور وانظر ما ذا ترى فعلم ذلك  
 وصبر ساعة ونزل ودلّ ايها الملك ارى خيلاً كثيرة تتبع بعضها بعضاً فلم يكن  
 بأسرع ممّا وافى الخيل ارسلاً فكان العمارس اذا رأى مِقْرَعَةَ سابور نزل عن فرسه  
 وسجد حتى اجتمع خلف من اصحابه ووزراه فجلس لهم ودخلوا عليه وحيّوه

بنحبة الملوك فلما كان بعد ايام جلس بحدث وزراءه فقال له بعضهم سعدت  
 ايها الملك اخبرنا ما الذى احدثه في طول هذه المدة فقال ما استفدت الا  
 بقرة واحدة ثم امرهم باحضارها وقال من اراد اكرامى فليكرمها فاقبل الوزراء  
 والاساورة يلقون عليها ما عليهم من انشاب والحلى والدرام والصدناير حتى  
 هاجت ما لا يحصى كثرة فقال لاني المرة اخذ جميع هذا المال لابنتك، وقال  
 له وزير اخر ايها الملك المظفر فما اشد سئى مر عليك واصعبه قل لولد الوحش  
 بالليل عن الزرع فانها كانت تعيى وتسهى وتبلغ متى فمن اراد سرورى  
 فليصعد لى منها ما قدر لآبى من حافرها بنية ببقى ذكرها على مر الدهر،  
 فتفرق الغوم في صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد فكان يامر بقطع  
 ١. حوافرها أولا فاؤلا حتى اجتمع من ذلك تل عظيم فاحضر البهائم وامرهم ان  
 يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعه خمسين ذراعا في استدارة ثلاثين  
 ذراعا وان يجعلوها مضممة باللسس والنجارة ثم تترك الحوافر حولها منتظما من  
 اسفلها الى اعلاها مسمرة بالمسامير الحديد ففعل ذلك فصارت كانه منارة من  
 حوافر فلما فرغ صانعها من بناءها مر بها سابور يناملها فاستحسنها فقال  
 ٥. للذى بناها وهو على راسها لم تنزل بعد هل كنت تستطيع ان تبنى احسن  
 منها قال نعم قل فهل بنيت لاحد مثلها فقال لا قل والله لا تركتك بحيث لا  
 يمكنك بناء خير منها لاحد بعدى وامر ان لا يمكن من النزول فقال ايها  
 الملك قد كنت ارجو منك الحياء والكرامة وان فانتى ذلك فلى قبل الملك  
 حاجة ما عليك فيها مشقة قال وما لى قال تأمر ان اعطى خشبا لاصنع  
 ٢. النفسى مكانا آوى اليه لا تمرقئ النسور اذا متت قال اعطوه ما يسال فاعطى  
 خشبا وكان معه آلة النجارة فعمل لنفسه اجمة من خشب جعلها مثل  
 الريش وصم بعضها الى بعض وكانت العجاة فى فقر ليس بالقرب منه عجارة وانما  
 بنيت القرية بقربها بعد ذلك فلما جاء الليل واشتد الهواء ربطت تلك

الاجنحة على نفسه وبسجلتها حتى دخل فيها الربح والفقى نفسه في انهواه  
 حملته الربح حتى القته الى الارض فحجا ولم يُخَدَش منه خَدَشًا وَجَعًا  
 بهمه ، قال والمماره فاجه في هذه المدة الى ايامنا هذه مشهورة المكان ولشعراء  
 فدان فيها اشعار مدداولة ، ذل عبيد الله النعمير البه اما غيبة سابور من  
 الملك مشهورة عند النعمس مذكرة في اخبارهم وقد اشرنا في سابور خواست  
 ونيسابور الى ذلك والله اعلم بصحة ذلك من سقمه ،

منارة القرون هذه مارة بطريق مكة قرب واقصة كان السلطان جلال الدولة  
 ملك شاه بن ائب ارسلان خرج بنفسه بشيخ الحاج في بعض سمين مملكة  
 فلما رجع عبل حله للصيد فاصطاد شبيما كثيرا من النوحش فاخذ فوردون  
 اجميع ذلك وحواقره فبني بها منارة هناك كانه ائندى بسابور في ذلك وكانت  
 وفاه جلال الدولة هذا في سنة ٤٨٥ والمماره نافية الى الآن مشهورة هناك ،

المنارة واحدة المنابر اولبهر المنارة بالاندلس قرب شذونة وعن السلفي ابو  
 محمد عبد الله بن ابراهيم بن سلامة الانصاري المناري ومنارة من ثغور  
 سوسطة بالاندلس كان يحضر عندي لسماع الحديث سنة ٥٣٠ بعد رجوعه من  
 الحجاز وذكر لي انه سمع بالاندلس على ابي الفتح محمد المناري وغيره وذكر انه  
 فوا على ابي الوليد يونس بن ابي على الابرى وعلى بن محمد المناري صاحب  
 ابي عبد الله المغامي وسمع الموطأ وغيره بالعرب ،

منازجرد بعد الالف زاء في جيم مكسورة وراء ساكنة ودال واهله يقولون  
 منازکرد بالالف بلاد مشهور بين خلاط وبلاد الروم بعد في ارمينية واهله  
 ٢٠٠ ارس وروم واليه ينسب الوزير ابو نصر المناري هكذا كان ينسب الى شطر  
 اسم بلده وكان فاضلا ادبيا جيد الشعر وكان وزيرا لبعض آل مروان ملوك  
 ديار بكر ومات في سنة ٤٣٧ وهو القابل نصف وادبا ولم اسمع في معناه احسن  
 منه معني وجزالة

وَقَالَا نَفْحَةً الرِّمَضَاءِ وَادٍ وَقَاهُ مُضَاعَفُ الظِّلِّ السَّعِيمِ  
 قَرَلْنَا دَوْحَةً فَحَمًا عَلَيْنَا حُنُوُ الْوَالِدَاتِ عَلَى السَّيْتِيمِ  
 يُبَارَى الشَّمْسُ أَتَى وَاجَهْتُنَا فَيَحْبِسُهَا وَيَذْنُ لِلنَّسِيمِ  
 وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظِمًا زُلَالًا أَرَى مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ  
 يَرْوِعُ خَصَنَهُ خَالِمَةَ الْعَذَارَى فَنَمْسُكَ جَانِبَ الْعَقْدِ الْغَظِيمِ ٥

ومن مشهور شعره ايضا

أَتَى لِهَجْمِي السَّرْنَامَى سَحَرَةً وَيُرَوِّقُنِي بِالْجَاشَرِيَّةِ زَيْدُ  
 وَأَكَاذُ مَنْ قَرَّطَ السَّرُورَ إِذَا بَدَأَ ضَوْءُ الصَّبَاحِ مِنَ السَّرُورِ أَطِيرُ  
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْجَوْفَ فِيضِيَّةً لِلغَيْمِ فِي إِذْيَالِهَا تَكْسِيرُ  
 مِنْعُوشَةٍ صَدْرُ الْمِرَاةِ كَانَهُمَا فَيَرْوِجُ مِنْ فَوْقِهِ بَلُّورُ ١  
 هَذَا وَكَمْ لِي بِالْكَلْبِيسَةِ سَكْرَةً أَنَا مِنْ بَقَايَا شَرْبِهَا مَحْمُورُ  
 بَاكَرَتْهَا وَغَصُونُهَا مَفْرُورَةٌ وَالْمَاءُ بَيْنَ فُرُوجِهَا مَذْعُورُ  
 فِي فَتْيَةٍ أَنَا وَالنَّدِيمُ وَمُسْتَعٍ وَالْكَاسُ قَرَّ الدَّفِّ وَالطُّمْبُورُ

الْمَنَازِلُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَنْزِلٍ قَرْنُ الْمَنَازِلِ جَبِيلٌ قَرِبَ مَكَّةَ يَحْرَمُ مِنْهُ حَاجٌّ نَجِدُ،

٥ الْمَنَاشِكُ بِالْفَتْحِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَكَافٌ مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورُ،

الْمَنَاصِبُ قَالُوا مَوْضِعٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِ

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعَلَمِيَّاءِ دُونَ فِدَى الْمَنَاصِبِ،

الْمَنَاصِعُ بِالْفَتْحِ وَالصَّادُ مَهْمَلَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
 الْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَخْتَلِي فِيهَا النِّسَاءُ لِبَوْلٍ وَلِحَاجَةٍ وَالوَاحِدُ مَنْصَعٌ قَالَ  
 ٢. وَقَرَأْتُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْأَفْكَ وَكَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سُوِيََتْ  
 الْكَلْبَيْفُ الْمَنَاصِعُ وَأَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِينَةِ كُنَّ النِّسَاءُ  
 يَتَبَرَّزْنَ إِلَيْهِ بِالْبَيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ تَعَلَّبُ سَالَتْ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَنَاصِعِ مِنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذْتُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنَاصِعُ

موضع بالمدينة قال وسمعت ابي قل سألت نوح بن ثعلب عن المصاع اى شئ  
فى فصحك وقال تلك واللة المجالس،

الْمَنَاصِفُ جمع مَنْصَف وهو الخادم ويجوز ان يكون جمع مَنْصَف من الانصاف  
وَمَنْصَف من النصف او من الْمَنْصَف وهذا من المهار والسطرييق وكل شئ  
د وسطه وهو واد او اودية صغار،

الْمَنَاطِرُ جمع مَنْظَرَة وهو الموضع الذى يُنْظَر منه وقد يغلب هذا على  
المواضع العالية لانه يشرف منها على الخديق وغيرها وقال ابو منصور المظرة فى  
راس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه منه وهو موضع فى البرية الشامية  
قرب عرض وقرب هيت ايضا وقال عدوى بن الرقاع

١. وكان مضطجع امره اغفى به لقرار عين بعد طول كراها

حتى اذا انفسعت ضبابه نومه عمه وكانت حاجة فقضاها

ثم اقلاب الى زمام مناخه كبدا اشد ينسقمه حشاها

وغدت تمازعه الحديد كانها بيدانة اكل السباع طلاها

حتى اذا ييمست وانخف ضرعها ورأت بقية شلوه فشجها

١٥ فلقنت وعارضها حصان بخايص سهل الصهيل وادبرت قبلها

يتعاوران من الغبار ملأه بيضاء محدثة لها نسجاها

تطوى اذا علوا مكانا جاسيا واذا السبابك امهلت فشرها

حتى اصطفى وهج المقيظ وخانه ابهى مشاربه وشاب عثاها

وثوى القيام على الصوى وتذاكرا ماء المناظر قلبها واضها

مَنْاعٍ بوزن قُرَالٍ وحكه من المنع اسم هضبة فى جبل طى ويقال المَنَاعان

وهما جبلان،

الْمَنَاعَةُ بالفتح وهو مصدر مَنَعَ الشئ، مَنَاعَةُ اسم جبل فى شعر ساعدة بن

جُوَيْة الهذلى

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه <sup>أبو</sup> بَاطِرُافِ المَنَاعَةِ جَلْعَد

الْأَبُودِ الْأَبْدِ وَهُوَ الْمُتَوَحَّشُ وَالْجَلْعَدُ السَّمِينُ ،

مَنَافٌ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ كَانَ مِنْ أَصْنَامِ الْعَرَبِ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ مَنَافٌ وَبِهِ كَانَتْ قَرِيبُش  
تَسْمَى عَبْدُ مَنَافٍ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ كَانَ وَلَا مِنْ كَانَ نَصَبُهُ وَلَمْ يَكُنْ الْحَيْضُ مِنْ  
النِّسَاءِ كَانُوا يَدْنُونُ مِنْ أَصْنَامِهِمْ وَلَا يَمْسَحُ بِهَا وَأَمَّا كَانَتْ تَقِفُ نَاحِيَةَ مِنْهَا  
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بُلْعَالُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَغْمٍ وَيَعْمَرُ هُوَ الشَّدَّاحُ اللَّيْثِيُّ  
تَرَكْتُ ابْنَ الْحَرِيزِ عَلَى لُحَامٍ وَخُبَيْتَهُ تُلُوهُ بِهِ السَّعَوَاتِ

وَلَمْ يَصْرِفْ صَدُورَ الْحَبِيلِ إِلَّا صَوَائِحَ مِنْ آيَاتِهِمْ ضَعُافٍ

وَقَرْنٍ وَقَدْ تَرَكْتُ الطَّيْرَ مِنْهُ كَمُعْتَرَكِ الْعَوَارِكِ مِنْ مَنَافٍ ،

١. الْمَنَاقِبُ جَمْعُ مَنَقَبٍ وَهُوَ مَوْضِعُ النُّقَبِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ مُعْتَرِضٍ قَالُوا وَسَمِيَ  
بِلَذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهِ ثَنَائُهَا وَصُرِّقَ إِلَى الْيَمِينِ وَالْإِيمَانَةِ وَالْإِلَهِيَّةِ وَتَجِدُ إِلَى الطَّائِفِ  
فِيهِ ثَلَاثَةُ مَنَاقِبَ وَهِيَ عَقَابُ يُقَالُ لِأَحَدِهَا الرَّلَّالَةُ وَلِلْآخَرِ قَبْرَيْنِ وَلِلْآخَرِ  
الْبِمْبِضَاءِ وَقَالَ أَبُو جُوَيْنَةَ عَائِدُ بْنُ جُوَيْنَةَ النَّصْرِيُّ

إِلَّا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْمُخْبُونُ هَلْ لَكُمْ نَاقِلُ الْعَقِيقِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ عِلْمٍ

١٥ فَعَالُوا أَعْنِ أَهْلَ الْعَقِيقِ سَأَلْتُمَا إِلَى الْحَبِيلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجُلُوسِ الْفَاحِشِ

فَعَلِمْتُ بَلَى إِنَّ الْعَوَادَ يَهْجِيهِ تَذَكُّرُ أَوْطَانِ الْإِحْسَانِ وَالْخُدَمِ

فَفَاصَتْ لَمَّا قَالُوا مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةً وَمِنْ مِثْلِ مَا قَالُوا جَزَى دَمْعُ دَى الْحَلَمِ

فَفَطَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ بِمَدَامِنِهِ عُقَارُ تَمْشِي فِي الْمَفَاصِلِ وَاللَّحْمِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ الْجَذَمِيُّ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَعْنٍ

٢٠ خَذَلْتُ قَوْمِي حَضْرَمِيَّ بْنَ عَامِرٍ وَأَمَرَ الَّذِي أُسَدِيَ إِلَيْهِ الرِّغَايِمَا

نَهَارًا وَادِلَاجَ الظَّلَامِ كَانَهُ أَبُو مُذَلِّجٍ حَتَّى تَجْلُوا الْمَنَاقِبَا

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبِ الْهَنْدَلِيُّ أَخُو ابْنِ خِرَاشٍ

أَقُولُ لَأَمْ زَنْبَاعُ أَقِيمِي صَدُورَ الْعَيْشِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ

وَعَرَّبْتُ الدَّاءَ وَابْنَ مَتَى    اِنْسَ بَيْنَ مَرٍّ وَنَى يَسْدُومَ  
وَحَى<sup>٩</sup> بِالْمَنَاقِبِ قَدْ تَمَّوْهَا    لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضَمِيمٍ ،

مَنَاةُ لَرِ افف على احد يقول في اشتقاقه وانا اقول فيه ما يَسْنَحُ لِي فان وافق  
الصواب فهو بتوفيق الله <sup>١٠</sup> وَالْاَلَمْجَتَهْدُ مَصِيبٌ فاعلم ان يكون من المَنَا وهو  
القدر ولانهم اَجَرُوهُ مَجْرَى ما يعقل قال وَمَنْدُهُ اى قدره

وَلَا تَقُولُنَّ لَشَيْءٍ سَرِيفٌ اَفْعَلَهُ    حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنَى لَكَ الْمَنَى

اى ما يقدر عليك فكما نسبوا الفعل الى القدر نسبوه اليه ولانهم اجروه مَجْرَى  
ما يعقل ويجوز ان يكون من المَنَا وهو الموت كانه لما نسب الموت اليه سَمِيَ  
به ويجوز ان يكون من مَنَاة الله بحبها اى ابتلاء كانه اراد انه المبتلى ويجوز  
<sup>١١</sup> ان يكون من مَمَوْتُ الرَّجُلِ وَمَنْيَتُهُ اِذَا اخْتَبَرْتَهُ اى انه الخبير والعهه يجوز  
ان تكون منقلبة عن ياء كقولهم مَنَاة يَمْنِيهِ في قدره ببقدره وان تكون منقلبة  
عن واد كقولهم في تثنيته مَنَوَانٌ ، وهذا اسم صمم في جهة البحر مما يسلى  
فَدَيْدًا بِالْمُشْتَلِّ على سبعة اميال من المدينة وكانت الازد وَعَسَّان يَهْلَسُونَ  
له وَتَحْجُونَ اليه وكان اول من نصبه عمرو بن لُحَيٍّ الْخَزَاعِي وقال ابن الكلبي كانت  
<sup>١٢</sup> مَنَاة صخره لهذيل بَقْدِيدٍ وكان التناثيث انما جاء من كونه صخره واليه  
اضيف زيد مَنَاة وعبد مَنَاة وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان عمرو بن  
لُحَيٍّ واسم لُحَيٍّ ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الازدى وهو ابو خِزَاعَةَ  
وهو الذى قاتل جُرْجُمَ حَتَّى اخْرَجَهُمْ عَنْ حَرَمِ مَكَّةَ وَاسْتَوْدَعَ عَلَى مَكَّةَ وَأَجْلَا  
جُرْجُمَ عَنْهَا وَتَوَدَّ حِجَابَةَ الْبَيْتِ بَعْدَهُمْ ثُمَّ انه مرض مرضا شديدا فقيـل له  
<sup>١٣</sup> ان بالبقاء من ارض الشام حَمَّةٌ ان اَتَيْتَهَا بَرَأَتْ فَأَنَاهَا فَاسْتَحَمَ بِهَا فَبَرَأَ وَوَجَدَ  
اهلها يعبدون الاصنام فقال ما هذه فقالوا نستسقى بها المطر ونستنصر بها  
على الْعَدُوِّ فَسَأَلَهُمْ اِنْ يَعْطُوهُ مِنْهَا فَعْمَلُوا فَقَدِمَ بِهَا مَكَّةَ وَنَصَبَهَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ  
فلما صنع عمرو بن لُحَيٍّ ذلك دانث العرب للاصنام عبدوها واتخذوها ذكرا



أقدمها كلها مناة وقد كانت العرب تسمي عبد مناه وكان منصوبا على ساحل البحر من ناحية المشلل بقديد بين المدينة ومكة وما ثارب من الموضع يعظمونه ويذكرون له ويهدون له وكان أولاد معدّ على بقيّة من دين اسماعيل وكانت ربيعة ومضر على بقيّة من دينه ولم يكن أحد أشدّ اعظاما له من الأوس والخزرج ، قال أبو المنذر حدث رجل من قريش عن أبي عبيدة عبد الله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر وكان أعلم الناس بالأوس والخزرج قال كانت الأوس والخزرج ومن يأخذ مأخذهم من عرب أهل يثرب وغيرها فذكروا يكابجون ويقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون رؤوسهم فإذا نزعوا انوا مناة حلقوا رؤوسهم عنده واقاموا عنده لا يرون تحججهم تماما إلا بذلك فلا عظام الأوس والخزرج ويقول عبد العزّي بن ودبعة المزني أو غيره من العرب

أني حلفت بين صدق برة بمناة عند محل آل الخزرج

وكانت العرب جميعا في الجاهلية يسمون الأوس والخزرج جميعا للخزرج لذلك يقول عند محل آل الخزرج . ومناة هذه الله ذكرها الله تعالى في قوله عز وجل ومناة الثالثة الأخرى ، وكانت لهذيل وخراعة وكانت قريش وجميع داء العرب تعظمها فلم تنزل على ذلك حتى خرج رسول الله صلعم من المدينة في سنة ثمان للهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة أربع ليال أو خمس ليال بعث على بن أبي طالب اليها فهدمها وأخذ ما كان لها وأقبل به إلى رسول الله وكان من جملة ما أخذه سيفان كان الحارث بن شمر الغساني أهداهما لها أحدهما يسمى مخدما والآخر رسوبا وهما سيفا الحارث اللذان ذكرهما عليهما ٢٠ بن عبدة في شعره فقال

مظاهر سرباني حديد عليهما عقيلا سيوف مخدّم ورسوب

فوهبهما النبي صلعم لعلي رضيّه فأحدهما يقال له ذو الفقار سيف الامام علي ويقال ان عليا وجد هذين السيفين في الفلّس وهو صنم طيء حيث بعثه

رسول الله صلعم فهدمه وقد جرى ذكر ذلك في الفلاس على وجهه ، وقال ابن حبيب كانت الانصار وازد شنوءة وغيرهم من الازد يعبدون مناة وكان بسيف البحر سدنته الغطاريف من الازد ، قال الحارمي ومناة ايضاً موضع بالحجاز قريب من ودان ،

هـ مَنبِج من نواحي الممامنة قرية لمبى العنبر ،

مَنبِج بالفخ ثمر السكون وبها موحدة مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه الا روميّاً الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال نَبَجَ الرجل مبيج اذا قعد في المَنبِجة وفي الاكمة والموضع مبيج ويجوز ان يكون قباساً حديثاً ويقال نبج اللب ينبج بالميم مثل نَبَجَ نبج معنى ورنأ والموضع مبيج . ويجوز ان يكون من النبيج وهو طعام كانت العرب تتخذه في المجاعة بخاض الوبر باللبن فيجْدَع ويوكل ويجوز ان يكون من النبيج وهو الضراط فاما الاول وهو الاكمة فلا يجوز ان يسمى به لانه على بسيط من الارض لا اكمة فيه فلم يبق الا الوجه الثلاثة فلمختار مختار منها ما اراد

فقال عذّر وتكلمت انت بينهما فاحترّ وما فيهما حظ المختار ،

وذكر بعضهم ان اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسمّاها منبه اى انا اجود فعريت فميل له منبج والرشيد اول من افرد العواصم كما ذكرنا في العواصم وجعل مدينتها مبيج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ، وقال بطلميوس مدينته منبج طولها احدى وسبعون درجة وخمس عشرة دقيقة طالعتها الشولة ببيت حياتها تسع درج من الحوت لهما . شُرْكة في كف الحضيبي واربعه اجزاء من راس الغول تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان بقابلها مثلها من الجدى عشرها مثلها من الحمل رابعها مثلها من الميزان وفي الاقليم الرابع قال صاحب الريح طولها ثلاث وستون درجة ونصف وربع وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وفي مدينة كبيرة واسعة ذات

خيرات كثيرة وأرزاق واسعة في فضاء من الارض كان عليها سور مبنى بالحجارة محكم بينها وبين العرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ وشربهم من قُتيّ تسبج على وجه الارض وفي دورهم ابار اكثر شربهم منها لانها عذبة صالحة وفي لصاحب حلب في وقتها ذاء ومنها البُخترى وله بها املاك وقد خرج منها جماعة من الشعراء فاما المنبرزون فلا اعرف غير البختري وآباءها على المتنبي بفوله

فَيْلٌ مِّنْجَ مَتَوَاهِ وَنَادِلَةٌ فِي الْأَقْفِ يَسْأَلُ عَمَّنْ غَيْرِهِ سَأَلًا ،

وقال ابن قتيبة في ادب اللُتَبّ كسلا مَنَجَانِيٌّ وَلَا يَعَالُ أَنْجَانِيٌّ لانه منسوب الى منبج وفُحِثت بآء في النسب لانه خرج مخرج مَظْرَانِيٍّ ومَحْبَرَانِيٍّ ، قال ابو احمد البطليموس في تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أَنْجَانِيٌّ وجاء ذلك في

بعض الحديث وقال انشد ابو العباس المبرّد في التمام في وصف حُجَيْمٍ  
كَالْأَنْجَانِيِّ مَصْعُولًا عَوَارِضُهَا سَوْدَاءُ فِي لَبِنٍ خَدَّ الْعَادَةِ الرُّودِ

ولم ينكر ذلك ونيس في محيّمه مخالفا للفظ منبج ما يبطل ان يكون منسوباً اليها لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمرّوزي ودرّآردى ورازى ونحوه ذلك ، قلت درآردى هو منسوب الى دراجرد ، وفرات بخط ابن القطّار منبج بلدة البُخترى وابت فراس وفيهما ولد بها عبد الملك بن صالح الهاشمي وكان اجل فريش ولسان بني العباس ومن يُضْرَبُ به المثل في البلاغة وكان لما دخل الرشيد الى منبج قال له هذا البلد منزلك قال يا امير المؤمنين هو لك ولى بك قال كيف بناءك به فقال دون بناء بلاد اهلى وثوق منازل غيرهم قال كيف صفتها قال طيبة الهواء قليلة الادواء قال كيف ليلها قال سَخِرَ كُلُّهُ قال صدقت انها لطيفة قال بل طابت يا امير المؤمنين وان يذهب بها عن الطيب وفي برة حمراء وسنبلة صفراء وشجرة خضراء فياف منبج بين فيضوم وشيخ فطال الرشيد هذا الكلام والله احسن من الدرّ العظيم ، ورايت في كتاب الفتح

ان انا عبيده بعد فتح حلب وانطاكية قدّم عياضاً الى منبج ثم لحقه وصالح  
اهلها على مثل صلح انطاكية فانهذ ذلك، وقال ابراهيم بن المدبر يتشوق  
الى منبج وكان قد فارقتها وله بها جارية يهواها وكان قد ولى الثغور الخزرية  
وليلىه عن ائمة زار خبـاله فهيج لي شوقاً وجدّ احـزاني  
فاشرفت اعلى الديار انظر طامحاً بالـمـح آماني وانظر انـسـاني  
لعلني ارى ابيات منبج رويته تسكن من وجدى وتكشف اشجاني  
فقصّر طريقي واستهـل بعـبره وقديت من نو كان يدرى لـعـداني  
ومثله شوق اليه مـعـابلي وناجاة عتي بالـصـمـير وناجاني

وينسب الى منبج جماعة منهم عمر بن سعيد بن احمد بن سنان ابو بكر  
الطائي المنبجي سمع بدمشق رحيماً والوليد بن عتبة وهشام بن عمار  
وهشام بن خالد وعبد الله بن اسحاق الأدرمي وغيرهم سمع منه ابو حاتم  
محمد بن حبان البستي وابو بكر محمد بن عيسى بن عبد اللّيم الطرسوسي  
وابو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائي المنبجي وابو العباس عبد  
الله بن عبد الملك بن الاصبغ المنبجي وغيرهم وقال ابن حبان انه صام النهار  
٥ اوقاف الليل مرابطاً ثمانين سنة فأرسله، وس منبج الى حلب يومان ومنها الى

ملطية اربعة ايام والى الفرات يوم واحد،

منبسة بالفتح ثم انسكون وبلا موحدة وسين مهملة مدينة كبيرة بأرض الزنج  
تروا اليها المراكب،

منبوبة بالفتح ثم السكون وبلا موحدة وبعد الواو بلا اخرى فريضة من قسرى  
٢. مصر افطعها صالح بن على شريحيل بن مديلفة الللى لما سود ودعا الى بهي

العباس،

منتاب حصن باليمن من حصون صنعاء،

مننت اشيون بالضم ثم السكون وتالا مثناة وبعد الالف شين معجمة وبلا

تحتها نقطتان واخره نون مدينة من اعمال أشبونة بالاندلس قال السعدي  
مننت اسم جبل تنسب هذه المواضع كلها اليه كما تقول جبل كذا وكذا ،  
مننت أظوظ بانقاء حصن من نواحي باجة بالاندلس ،

مننت أنيآت بعد الالف نون مكسورة وباء واخره تاء مثناة ناحية بسرقسطة ،  
مننت جبل بالجيم والامالة والياء الساكنة ولام بلد بالاندلس ينسب اليه

احمد بن سعيد الصديقي المنتجيلي أبو عمرو من اهل الفضل والعلم ،  
منتج بالضم ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وخاء معجمة مكسورة مفتعل  
من تخير العظم وغيره اذا بلى موضع بناحية قرش ملل من مكة على سبع ومن  
المدينة على ليلة وهو الى جانب متغر ،

مننت شون الشين معجمة واخره نون حصن من حصون لاردة بالاندلس  
قديم بينه وبين لاردة عشرة فراسخ وهو حصن جدا تملكه الافرنج سنة ٤٨٣ ،  
مننت لون حصن بالاندلس من نواحي جيان ،

المنتضى بالضم ثم السكون وتاء مثناة وضاد معجمة من قولهم انتضى السقاء  
اذا سلمته او من نضا الخضا ب اذا نضل موضع في قول الهذلي ابى ذؤيب  
١٥ لمن طلل بالمنتضى غير حاييل عفا بعد عهد من قطار وابل

قال ابن السكيت المنتضى واد بين الفرع والمدينة قال كثير

فلما بلغ المنتضى بين غبقة ويليل مالت فاحزالت صدورها

وقال الاصمعي المنتضى اعلا الواديين ،

المنتهب بالضم على مفتعل من النهب قرية في طرف سلمى احد جبلي طى ،

٢٠ وتعد في نواحي اجا وهي لبني سنيس ويوم المنتهب من ايام طى المذكورة

وبها بئر يقال لها الخضيلية قال

مننت ار يوما مثل يوم المنتهب اكثر دعوى سالب ومستلب ،

المنتبهة بكسر الهاء كراء فوق متالع فيما بينه وبين المغرب ،

مَنْبِشَةُ بالفخ ثر السكون وكسر الناء المثناة من فوقها وباء وشين معجمة  
مدينة بالاندلس قديمة من اعمال كورة جَبَّان حصينة مطلّة على بساتين  
وانهار وعيون وقيل انها من قرى شاطبة منها ابو عبد الله محمد بن عبد  
الرحمن بن عباد الخزومي الاديب المفرى الشاطبي ثر المنتيشى روى عن  
هالى الحسن على بن المبارك المعرى الواعظ الصوفى المعروف بابى البساتين روى  
عنه ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الرباع الحافظ ،

مَنْجَانٌ بالفخ ثر السكون وجيم واخرة نون من قى اصبهان ،  
مَنْجَحٌ بضم اوله وسكون نانية وكسر الجيم والحاء مهملة اسم الفاعل من أَجَحَ  
نُجِحَ حَمِلٌ من حَمَل بالحاء المهملة والدّهْناه ،

مَنْجَحٌ بضم اوله وسكون نانية وفخ الجيم والحاء معجمة اسم المفعول من نَجَحَ  
السمل وهو ان ينجح في سَدِّ الوادى فيجذبه في وسط البحر اسم موضع  
بعينه قل امن عقاب مَنْجَحٌ تَمْطِين ،

الْمَنْجَشَانِيَّةُ بالفخ ثر السكون وجيم مفتوحة وشين معجمة وبعد الالف نون  
وباء مشددة هو من النَجَش وهو استنارة الشيء واستخراجه ومنه السَنْجَش  
هال المنهى عنه في قوله ولا تناجشوا وهو ان يزيد الرجل في السلعة لا رغبة له  
فيها ولئن يسمعه ذو الرغبة فيزيد، وهو منزل وما لمن خرج من البصرة يريد  
مكة وفي كتاب البصرة للشاجى المنجشانية حد كان بين العرب والعجم بظاهر  
البصرة قبل ان تخط البصرة وبها منظر مثل العذيب تنسب الى مَنْجَش  
مولى ديمس بن مسعود بن قيس بن خالد وبه سميت وهو ما ومنزل وكانت  
في الجاهلية مسلحة لقيس بن مسعود وقال ابو عمرو بن العلاء كان قيس بن  
مسعود الشيباني على الطّف من قبل كسرى فهو اتخذ المنجشانية على ستة  
اميال من البصرة وجرت على يد عُصْرُوط له يقال له منجشان فنسبت اليه ،  
مَنْجَلٌ بالسك ثر السكون وفخ الجيم ولام والمجل ما يستنجل من الارض اى

مستخرج وقيل المنجل الماء المستنفع اسم واد في شعر ابن مقبل  
أَخَالَفَ رَجْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مَجَلًا وَجَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخُولًا  
وَالْمَجْلُ مَوْضِعٌ بِغَرْبِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ قَالَ الشَّافِعِيُّ

أَمْسَى بِالطَّرَافِ الْحَمَاطِ وَتَارَةً تَمَقَّصَ رَجُلِي مَسْبُطًا مُعْصَفًا  
وَأَبْغَى بَنَى صَعْبٍ تَجَرَّ دِهَارَهُمْ وَسُوفَ الْأَقْيَهُمُ أَنْ اللَّهَ يَسْرَا

ويوم بذات الرِّسِّ أو بطن منجل هنالك تَبْغَى العاصِرِ المَمْوَرَا

مَجْجُورَانِ بِالْعَجْجِ ثَرُ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَوَادٍ وَرَاءَ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا وَبَيْنَ بَلْسُخٍ  
فَرَسْخَانِ ،

مَجْجُورٌ أَطْنَهَا اللَّهُ قَبْلَهَا لَأنْهَا أَبْصَا مِنْ قَرْيَةٍ بَلْخٍ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَجْجُورِيُّ  
أَبُو الْحَسَنِ كَانَ مِنَ الْعَبِيدِ تَوَقَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢١١ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ الْبَلْخِيُّ فِي تَارِيخِهِ ،

الْمَجْجَاةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذِيلِيُّ

لِظَمِيمَاءَ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا فَفَارٍ وَبِالْمَجْجَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ ،

مِخْخَرٌ بِكسرِ أولِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَالْحَاءُ مَجْجَمَةٌ وَرَاءَ مِخْخَرِ الْإِنْفِ خَرْقَاهُ وَلِلْأَنْفِ  
٥ مِخْخَرٌ وَمِخْخَرٌ فَمِنْ قَالَ مِخْخَرٌ فَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ عَلَى الْعِيَّاسِ وَمِنْ ذَلِكَ مِخْخَرٌ

كَمَا فِي هَذَا الْاسْمِ قَالُوا كَانَ فِي الْأَصْلِ مِخْخِيرٌ عَلَى مَفْعِيلٍ فَحَذَوْا الْمُدَّةَ كَمَا

قَالُوا مِثْنَيْنِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مِثْنَيْنِ وَهُوَ هَضْبَةٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

مَمْدَبٌ بِالْعَجْجِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْعَدَالِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ مِنْ نَدَبَتْ الْإِنْسَانُ  
لَأَمْرٍ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْهِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَمْدُبُ إِلَيْهِ مَمْدَبٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَدَبْتَهُ أَنْدَبَهُ

٢. سَمِيَ بِذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَمْدُبُ إِلَيْهِ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ اسْمٌ سَاحِلٍ مُقَابِلٍ لِرَبِيعٍ بِالْيَمَنِ

وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ نَدَبَ بَعْضَ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ الرِّجَالُ حَتَّى قَدَّوْهُ بِالْمَعَاوِلِ لِأَنَّهُ كَانَ

حَاجِرًا وَمَانِعًا لِلجَحْرِ عَنْ أَنْ يَبْسُطَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ فَأَرَادَ بَعْضُ الْمُلُوكِ فِيهِمَا بَلْغَى

أَنْ يَغْرُقَ عَدُوَّهُ فَقَدَّ هَذَا الْجَبَلَ وَانْقَدَّ إِلَى أَرْضِ الْيَمَنِ فَغَلِبَ عَلَى بِلَادَانِ

كثيرة وَفُرَى وَأَهْلَكَ أَهْلَهُ وصار منه بحر اليمن للخيال بين ارض اليمن والحبشة  
وَالْأَخَذَ إِلَى عَيْذَابٍ وَالْقَصِيرَ إِلَى مَقَابِلِ قَوْصٍ مِنْ بِلَادِ الصَّعِيدِ وَعَلَى سَاحِلِهِ  
أَيْلَةُ وَجُدَّةٌ وَالْقَلْزَمُ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَوَجَدْتُ فِي خَبَرِ عُبُورِ  
الْحَبَشِ وَعُبُورِهِمْ مَعَ أَبْرَهَةَ وَارِبَاطَ إِلَى الْيَمَنِ أَنَّهُمْ عَبَرُوا عَمْدَ الْمَنْدَبِ وَكَانَ يُسَمَّى  
هَذَا الْمَنْدَبُ فَلَمَّا عَبَرُوا عَمْدَهُ قَالَتْ الْحَبَشُ ذَنْدُ مَدِينِدُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا هَذَا  
الْجَايِعُ فَقَالَ أَهْلُ الْيَمَنِ لَيْسَتْ ذَاتُ مَطَرٍ إِنَّمَا هِيَ مَمْدَبٌ فَغَلِبَ عَلَيْهَا ،  
مَمْدٌ قَرِيبَةٌ فِي مُخْلَافِ صُدَاءَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَمْعَاءَ ،

مَمْدٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَهُوَ مِنْ نَدَّ يَنْدُ بِكَسْرِ النُّونِ لِأَنَّهُ لَازِمٌ  
فَالسُّمُكُ الْمَكَانُ مَمْدٌ بِكَسْرِ الدَّالِ قِيَاسًا أَلَّا أَتَى هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُصْبُوطًا فِي  
الْأَنْسَخِ وَهُوَ اسْمُ مَكَانٍ بِالْيَمَنِ كَثِيرِ الرِّيحِ شَدِيدِهَا فِي قَوْلِ تَمِيمٍ بْنُ أُلَيٍّ بْنِ  
مُعَيْلٍ عَقَا الدَّارَ مِنْ دَلِيَاءَ بَعْدَ أَقَامَةِ عَجَاجٍ بِخَلْفَى مَمْدٌ مُتَنَازِعٌ  
الْخَلْفَانِ الْمَاحِيَتَانِ مِنْ ذَوْنِهِمْ فَاسٌ لَهُ خَلْفَانُ ،

مَمْدٌ ثَوْرٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَسُكُونُ الْكَافِ وَهَذِهِ عَلَى وَاءٍ وَراءٍ  
مَدِينَةٍ وَهِيَ قَصَبَةٌ لَوْهُورٍ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ فِي سَمْتِ غَرْفَةٍ ،  
هَذَا مَمْدٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا بِلَدٍ بِالْهِنْدِ مِنْهُ يُجَالِبُ الْعُودَ الْغَائِقُفَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
الْمَمْدِيُّ وَانْشَدَ فِيهِ

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذِكْرِي الشَّدَا وَالْمَمْدِيُّ الْمَطِيرُ ،

مَمْدُوبٌ بِوِزْنِ الْمَفْعُولِ مِنْ نَدَبْتُ الْمَيْتَ أَوْ نَدَبْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا ، يَوْمَ كَانَتْ  
لَهُمْ فِيهِ وَقْعَةٌ ،

الْمَمْدِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَانِيَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عُلُقَمَةَ  
بَنِ عَيْدَةَ حَيْثُ قَالَ

وَنَاجِيَةً أَفْتَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا تَهْجُرُ وَدُوبُ

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءَ كَأَنَّ جَمَامَةً مِنَ الْأَجْنِ حَنَاءَ مَعًا وَصَبِيبُ



ترادى على دمن الجياض فان نَعَفَ فان المُنْدَى رَحْلُهُ فَرُكُوبٌ ،

مُنْدَيْسٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وياء وسين مهملة من قرى

الصعيد في غربي النيل ،

منزر قرية من قرى اليمى من ناحية سَحَّانَ ،

٥ مَنَسْتِيرٌ بضم اوله وفتح ثانيه وسكون السين المهملة وكسر التاء المثناة من

فوقها وياء وراء وهو موضع بين المهديّة وسوسة بأفريقية بينه وبين كل واحدة

منهما مرحلة وفي خمسة قصور يحيط بها سور واحد يسكنها قوم من اهل

العبادة والعلم ، دل البكرى ومن محارس سوسة المذكورة المنستير الذى جاء

فيه الاثر ويقال ان الذى بنى القصر الكبير بالمنستير هُرْثَمَةُ بن أَغَيْنَ سَمَنَ

١٨٠٠ وله في يوم عاشوراء موسم عظيم وجمع كبير وبالمنستير البيوت والحدج

والطواحين الفارسية ومواجل الماء وهو حصن كبير على متقن العمل وفي

الطبقة الثانية مساجد لا يحلو من شبح خير فاضل يكون مدار القوم عليه

وفيه جماعة من الصالحين المرابطين قد حبسوا انفسهم فيه منفردين من

الاهل والوطن ، وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع

١٥ متقن البناء وهو ازاج معقودة كلها وفيه حمامات وغُدُرٌ واهل القيروان ينجسعون

بحمل الاموال اليهم والصدقات ويغرب المنستير ملاحية يُحْمَلُ ملحقها في المراكب

الى عدّة مواضع ، قال ومنستير عثمان بيمة وبين القيروان ست مراحل وفي

قرية كبيرة آهلة بها جامع وفنادق واسواق وحمامات ويبر لا تنزف وقصر للاول

مبنى بالصخر كبير وارباب المنستير قوم من دريش من ولد الربيع بن سليمان

٢٠ وهو اختطه عند دخوله افريقية وبه عرب وبربر وممه الى مدينة باجة ثلاث

مراحل ، والمنستير في شرق الاندلس بين لَقَمَتَ وقرطاجنة ، كتب الى ابو

الربيع سليمان بن عبد الله المكي عن ابي القاسم البوصيري عن ابيه ،

الْمِنْشَارُ بكسر اوله بلفظ المنشار الذى يشق به الخشب وهو حصن قريب

من الفرات وقال الخازمي منشار جبل اظمه نجدياً ،

مُنْشِدٌ بالضم ثر السكون وكسر الشين ودال مهملة بلغة أنشد ينشد فهو  
مُنْشِدٌ موضع بين رَضَوَى جبل بنى جَهَنمة وبين الساحل وجبل من حمراء  
المدينة على ثمانية اميال من ضريق الفرع وايه اراد معن بن اوس المرى بقوله  
بعد ذكر منازل وغيرها

تَعَقَّتْ مَعَانِيهَا وَخَفَّ انيسهما من أَدَمَ محروس قديم معاهدته

فَمُنْدَفَعُ الغُذَن من جنب مَنَشِد فَنَعْفُ الغُراب خُطْبُهُ وَأَسَاوُدُهُ

ومنشد بلد لمي سعد بن زيد مناة بن تميم ومنشد في بلاد ضى ول زيد  
الحيل وكان يتشوقه وقد حصرته الوفاة

١. سَقَى الله ما بين القُقَيْلِ قُطَابِهِ ما دون أَرَامَ ما فوق منشد ،

مَنْشَمٌ بفتح اوله وسكون ثمانية وكسر الشين المعجمة وميم والمشم شجر الجبال  
يَعْمَلُ منه القَسِيُّ وليس هذا مَنْشَمٌ بفتح الشين للعطر في قول زهير

تَفَانُوا وَدَقُّوا بِمِثْلِ عَطْرِ مَنْشَمٍ قال ابو عبيدة موضع ،

الْمَنْشَمَةُ بصم الميم وسكون الميم وكسر الشين والياء مشددة اسم لاربعة

٢. قَرَى عصر احداهما من كورة الجيزية من الخمس الجيوني والثانية من عمل قوص

والثالثة من عمل اخميم يقال لها ممشية الصلعة وانصلعا قرية الى جانبها

والرابعة المَنْشَمَةُ اللبَرى من كورة الدَّجْجَاوية ،

مَنْصَحٌ بالفتح ثر السكون وفتح الصاد من قولهم نَصَحَ الغَيْثُ البلاد اذا انفصل

بينها فلم يكن فيه فضاء ولا خِلٌّ ومصصح من نَصَحَ يَنْصَحُ لموضع حفر

٣. الخلف وهو واد بتهمة دراء مكة قال امرئ القيس بن عابس السكوي

الا ليمت شعري هل ارى الورد مرة يطالب سرباً موكلاً بغرار

اسام رَعِيل او بروضة من مصصح ابادر انعاماً وأجل ضوار

وقل ساعدية بن جوية الهذلي

لَهُنَّ مَا بَيْنَ الْأَصْلَغِيِّ وَمَنْصَحٍ تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبُدُ ،

الْمَنْصَحِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءِ النِّسْبَةِ مَا لَا بُدَّ مِنَ الدَّلِيلِ بِنْتِهَا ،

الْمَنْصَرَفُ بِالضَّمِّ وَفُتِحَ الرَّاءُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَبَدَرَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ بَرَدٍ قَالَ ابْنُ

اسْحَاقَ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ سَجَسَجٍ بِالرُّوحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَرَفِ ذَكَرَ طَرِيقَ مَكَّةَ

ه بِبَسَاسٍ وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى الْفَارَازَةِ يَعْنِي النَّبِيَّ عَمٌ ،

الْمَنْصِيفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفُتِحَ الصَّادُ وَالْفَاءُ وَرَوَاهُ الْخَفْصِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَهُوَ

مِنَ النَّهَارِ وَالطَّرِيقُ وَكُلُّ سَيٍّْ وَسَطُهُ وَهُوَ وَادٌ يُسْقَى بِلَادَ عَمَرَ مِنْ حَمِيَّةٍ

بِالْيَمَامَةِ وَمِنْ وَرَاءِهِ وَادِي قَرْقَرَى ،

الْمَنْصِلِيَّةُ بِصَمِّ الْمِيمِ وَالصَّادِ وَالْفَسِيَّةُ إِلَى الْمَنْصَلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيْفِ مَوْضِعٌ

أ. فِيهِ مَلَحٌ كَثِيرٌ ،

الْمَنْصُورَةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ النَّصْرِ فِي عَدَّةٍ مَوَاضِعَ مِنْهَا الْمَنْصُورُ بِأَرْضِ السَّنْدِ وَهِيَ

قَصَبَتُهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَبَرَاتِ ذَاتُ جَامِعٍ كَبِيرٍ سَوَارِيهِ سَاجٌ وَأَسْلَمُ

خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ قَالَ حَمَزَةُ وَقَدْ نَابَ اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ السَّنْدِ سَمَوَهَا

الْآنَ مَنْصُورَةٌ وَذَلِكَ الْمَسْعُودِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ بِمَنْصُورِ بْنِ جُمُوهَرٍ عَامِلِ بَنِي أُمَيَّةٍ

ه وَهِيَ فِي الْأَفْلَاحِ الثَّالِثِ طَوْلِهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا

مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَقَالَ هِشَامُ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ

مَنْصُورَ بْنِ جُمُوهَرٍ الْكَلْبِيَّ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ بِهِ وَكَانَ خَرَجَ مُحَالِفًا لِهَارُونَ وَاقِفًا

بِالسَّنْدِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ سَمِيَتْ الْمَنْصُورَةُ لِأَنَّ عَمَرَ بْنَ حَفْصٍ

الْهَزَارِمَرْدِيَّ الْمُهَلَّبِيَّ بَنَاهَا فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ فَسَمِيَتْ بِهِ وَلِلْمَنْصُورَةِ

٢. خَلِيجٌ مِنْ نَهَرٍ مَهْرَانٍ يَحِيطُ بِالْبَلَدِ فَهِيَ مِنْهُ فِي شَبَاهَةِ الْجَزِيرَةِ وَفِي أَهْلِهَا مُرُوءَةٌ

وَصَلَاحٌ وَدِينٌ وَتِجَارَاتٌ وَشَرْبَالٌ مِنْ نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ مَهْرَانٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْحَرِّ كَثِيرَةُ

الْبَقِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّيْلِ سِتُّ مَرَاحِلَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَلْتَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ

مَرَحَلَةً وَإِلَى طُورَانِ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَحَلَةً وَمِنَ الْمَنْصُورَةِ إِلَى أَوَّلِ حَدِّ الْهَدْمَةِ

خمس مراحل واهلها مسلمون وملكهم فَرَشَى<sup>٩</sup> يقال انه من ولد قَبَار بن الأَسود  
 تغلب عليها هو واجداده يتوارثون بها الملك الا ان الخطبة فيها للخليفة من  
 بنى العباس ، وليس لهم من الفواكه لا عنب ولا تفاح ولا كُمَثَرَى ولا جوز ولهم  
 قصب السكر وتمرّة على قدر التفاح يسمونها البهلوية شديدة الحوضة ولهم  
 هفاكهة تشبه الخوخ تسمى الأنَّبَج يقارب طعمه طعم الخوخ واسعارهم رخيصة  
 وكان لهم دراهم يسمونها القاهريّات ودرهم يقال لها الطباطبائي في الدرهم درهم  
 وثلاث ، ومنها المنصورة مدينة كانت بالطليخة عمرها فيما احسب مهذب  
 الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة وأيام القادر بالله وقد خربت  
 ورسومها باقية ، ومنها المنصورة وهي مدينة خوارزم القديمة كانت على شريق  
 ا. جَيَّحُون مقابل الجرجانية ومدينة خوارزم اليوم اخذها الماء حتى انتقل  
 اهلها حيث لم اليوم ويروى ان النبي صلعم رآها ليلة الاسراء من مكة الى  
 المساجد الأقصى في خبر لم يحصرني الآن ، ومنها المنصورة مدينة بعرب  
 القيروان من نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القايم بن المهدي الخارج  
 بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر اسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك الذين لهم  
 ٥ والذين زعموا انهم علويون وملكوا مصر ولم تزل منزلا لملوك افريقية من بنى  
 باديس حتى خربتها العرب لما دخلت افريقية وخربت بلادها بعيّد سنة  
 ٤٤٢ فكانت هي فيما خربت في ذلك الوقت وقيل سميت المنصورية بالمنصور  
 بن يوسف بن زيري بن مناد جدّ بنى باديس واكثر ما يسمون هذه للـ  
 بافريقية خاصة المنصورية بالنسبة ، ومنها المنصورة بلدة انشأها الملك الناصر  
 ٢. من الملك العادل بن ايوب بين دمياط والقاهرة ورابط بها في وجه الافرنج  
 لما ملكوا دمياط وذلك في سنة ٩١٩ ولم يزل بها في عساكر واعانه اخواه الاشرف  
 والمعظم حتى استنقذ دمياط في رجب سنة ٩١٨ ، ومنها المنصورة بلدة باليمن  
 بين الحنّند وبقيع الجراء كان اول من أسسها سيف الاسلام طُغتكين بن ايوب

واقام بها الى ان مات فقال شاعره الأبي

احسنت في فعالها المنصورة واقامت لنا من العدل صورة

رام تشبيدها العزيز فأعنته الى وسط قبره دسنة صورة

منصور بالسر في السكون في الضاد محجمة مفتوحة علم منقول من نصحت

الماء نصحنا اذا رششته ويجوز ان يكون من غير ذلك اسم معدن جاهلي

بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيها الماء

المنصاحية قال الاصمعي ماء بتهامة لمدى الدئل خاصة

المنطيف صنم كان للسلف وعك والاشعريين وهو من نحاس يكلمون من جوفه

كلما لم يسمع بمثله فلما كسرت الاصنام وجدوا فيه سيقا فاصطفاه رسول الله

اصلعم وسماه محمدا قاله ابن حبيب

منظرة الخلبة موضع مشرف ينظر منه وهي منظره محكمة الميمان في وسط

السوق في اخر محلة المامونة ببغداد قرب الخلبة كان اول من بناها المامون

وكانت في امامه تشرف على البرية والآن فهي في وسط البلد ثم امر المستنجد

بالله بنقصها وتجديدها على ما هي عليه اليوم جعلت لمجلس فيها الخليفة

ويستعرض للجيش في ايام الاعياد

منظرة الريحانيين في السوق الذي يباع فيه الريحان والفواكه وتشرف على

سوق الصرّف ببغداد كان اول من استحدثها المستنجد بالله ابو العباس احمد

بن المفلدى بالله وكان هناك دار لخاتون بباب الغربية ودار للسيدة اخته

بنيت المفلدى ونقصهما وازاف اليهما من الريحانيين سوق السقط وهو اثنان

وعشرون دكانا وخان كان خلفه ويعرف بخان عاصم وثلاثة عشر دكانا من وراه

وسوق العطارين جميعه وكان عدد دكاينه ثلاثة واربعين دكانا ودكاكين مد

الذهب وكانت ستة عشر دكانا وعدة ارون من باب الحرمر واستوفى الجميع

دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمائة ذراع في وسطها

فهذا عجيب وان كان جميع ذلك حجرا واحدا نقرته الرجال بالمنافير حتى خرقت تلك المخاريق في مواضعها انه لا عجب وآثار هذه المدينة وحجارة قصورها الى الآن ظاهرة بينها وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ وبينها وبين عين شمس ستة فراسخ ، وقبل انه كان فيها اربعة انهار يختلط ماؤها في موضع سريره ولذلك قال اليبس الى ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ، وكانت منف اول مدينة بنيت بأرض مصر بعد الطوفان لان ببصر والد مصر قدم الى هذه الارض في ثلاثين نفسا من ولده وولد ولده ، قال ابن زولاف وذكر بعضهم ان لمصر منف كانت ثلاثين ميلا ببيوتا متصلة وفيها بيت فرعون قطعة واحدة سعفه وفرشه وحيطانه حجر واحد اخضر ، قلت وسالت بعض عقلاء مصر عن ذلك فصدفوا الا انه قال يكون مقداره خمسة اذرع في خمسة اذرع حسب ، وذكر بعض عقلاء مصر قال دخلت منف فرأيت عثمان بن صالح عالم مصر وهو جالس على باب كنيسة بمنف فقال اتدري ما مكتوب على باب هذه الكنيسة قلت لا قال مكتوب عليها لا تلوموني على صغرها فاني قد اشتريت كل ذراع بمايى دينار لشدة العجالة قال عثمان بن صالح وعلى باب هذه الكنيسة وكثر موسى عمر الرجل فقضى عليه وبها كنيسة الاسقف لا يعرف طولها وعرضها مسافة حجر واحد حتى لو ان ملوك الارض قسمل الاسلام وخلفاء الاسلام جعلوا قتلى على ان يعملوا مثلها لما امكنهم ، ومنفى اثار الحكماء والانبياء وبها كان منزل يوسف الصديق عم ومن كان قبله ومنزل فرعون موسى وكانت له عين شمس والقسطنطين اليوم بين منف وعين شمس في منتهى جبل المقطم ومنقطعه وكان في قرية المفطم موضع يسمى المرقب وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجدا يعرف به فكان فرعون اذا اراد البركب من عين شمس الى منف او فد صاحب المرقب بمنف فرآه صاحب المرقب الذى على جبل المقطم فيوفد فيه فاذا رآى صاحب عين شمس ذلك

الوفود نَأَقَبَ لِحَيْثِهِ وكذلك كان يصمغ اذا اراد الركوب من منف الى عين  
شمس فلذلك سَمِيَ الموضع تَنْوَرُ فِرْعَوْنَ ،

مَنْقُولُوطٌ بِفَتْحِ الميم وسكون النون ثر فاء مفتوحة ولام مضمومة واخره طاء  
مهملة بلدة بالصعيد في غرب النيل بينها وبين شاطئ النيل بعد ،  
هـ مَنْقُوحَةٌ بِفَتْحِ كانه اسم المفعول من نَقَحَ الطيب اذا فَاحَ ونفاحت الصبا اذا  
قَبَّتْ كَانِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ او الهَوَاءُ الطَّيِّبُ موجود فيها قالوا بالعرض من اليمامة  
واد يشقها من اعلاها الى اسفلها والى جانبها منقوحة قرية مشهورة من نواحي  
اليمامة كان يسكنها الأعشى وبها قبره وفي لمبي ديس بن تعلمة بن عكابة  
بن صَعْمَبِ بن علي بن بكر بن وايل نزلوها بعد قتل مُسَيْلَمَةَ لانها لم تدخل  
١. في صلح مُجَاعَةَ لما صالح خالد بن الوليد على اليمامة وقد قيل اعسا سميت  
منقوحة لان بي قيس بن تعلمة قدمت اليمامة بعد ما نزلها عبيد بن  
تعلمة كما ذكرنا في حجر وانزل حوله بطون حنيفة فقالوا انك انزلتنا في  
رَبْعِكَ فقال ما من فضل غير اى سَأْنَعُكُمْ فانزلهم هذه القرية فسميت منقوحة  
وهو من فولهم نَقَحَهُ بَشَى اى اَعْطَاهُ بقال لا تزال لعلان نَفَحَاتٍ من المعروف  
هـ اقل ابن ميادة

لما أَتَيْتَكَ أَرْجُو فَضْلَ نَالِكُمْ نَفَحَمَى نَفَاكَ طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

اى طابت لها النفس وقال الأعشى فجاج منقوحة ذى الحاد ،

مَنْعِيَّةٌ بِالْعَجْ ثر السكون وكسر الفاء ثر ياء مشددة في بلدة مشهورة في ساحل  
بحر الرنج ،

٢. الْمَنْقَى بِالضَم وتشديد الغاف من نَقَيْتُ الشئ فهو مَنْقَى اى خالص طريو  
للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل تهامة والمَنْقَى بين أُحُدَ والمدينة  
قال ابن اسحاق وقد كان الناس انهرموا عن رسول الله صلعم يوم أُحُدَ حتى  
انتهى بعضهم الى المَنْقَى دون الأعوص وقال ابن قُرمَة

كَلَىٰ مَن تَذَكَّرَ مَا آتَىٰ إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ  
 سَلِيمٌ مِّثْلُ مَنْهُ أَقْرَبُوهُ وَدَعَا الْمَدَاوِي وَالْحَمِيمُ  
 فَكَمْ بَيْنَ الْإِفَارِعِ وَالْمَعْقَىٰ إِلَىٰ أَحَدٍ إِلَىٰ مِيقَاتِ رَمِ  
 إِلَىٰ الْجَمَاءِ مَن خَذَ اسْمِي عَوَاضَةً وَمَن ذَلَّ رَحِيمِ

هـ مَنَقَبَاتُ بِالْعَمَجِ مَن السَّكُونِ وَفَتَحَ الْقَنَافَ وَبَلَغَ مَوْحِدَةً وَآخِرَهُ طَلَا وَبَنَىٰ عَلَىٰ غَرَبِ  
 الْمَمْلُ بِالصَّعِيدِ قَرِيبَ مَدِينَةِ اسْمُوطَ ،  
 الْمُنْعَدَةُ وَرَيْنَانِ مَن وَرَىٰ ذِمَارٍ يَفْعَالٌ لِأَحَدَاتِنَا الْمُنْعَدَةُ الْعِلْمَا وَلِلْآخِرَى الْمُنْعَدَةُ  
 السُّعْلَى ،

الْمُنْفِدَةُ أَرْضَ لَبِيٍّ الْقَسِيمِ بِالْإِيمَانَةِ ،  
 هـ مَنَقَشْلَاغَ بِالْعَمَجِ مَن السَّكُونِ وَفَتَحَ الْعُفَّ وَسَكُونِ النِّشِينَ الْمُعْجَمَةَ وَآخِرَهُ غَدِينَ  
 مَحْمَدَةً وَلَعَدَ حَصْبَتَهُ فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمَ وَفِي بَيْنِ خَوَارِزْمَ وَسُفْسِينَ وَنَوَاحِي  
 الرُّوسِ مَن وَرَبِّ الْبَحْرِ الْإِنْدَىٰ يَصُبُّ فِيهِ جَبْجُونُ وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِسْتَانَ ذَلَّ أَبُو الْمُؤْتَدِ  
 الْمُؤْتَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَّقَىٰ مَن الْخَوَارِزْمِيِّ وَكَذَبَ بِهَا إِلَىٰ ابْنِهِ الْمُؤْتَدِ وَكَانَ وَدَ مَضَىٰ  
 إِلَىٰ مَمْعَشْلَاغَ

هـ أبا بَرَقَ كَحْدٍ هَاجَتْ شَوْقِي إِلَىٰ تَجْدٍ وَأَضْرَمَتْ فِي الْأَحْشَاءِ نَارَهُ السَّوْجِدِ  
 خَوَارِزْمُ تَجْدِي وَفِيَّ غَيْرَ بَعِيدِهِ وَقَدْ حَلَيْتُ عَيْسَىٰ بَرَعَمَىٰ عَنِ الْوَجْدِ  
 إِذَا غَارَزْتَ رَبْحَ الشَّمَالِ رِيَاضَهَا عَقِيبَ نَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْخَالِدِ  
 فَلَا وَقَدْ قَلَىٰ عَيْنَ غَيْمِي وَنَاشَفَ وَلَا عَيْنَ عَمَىٰ مُطْعَمِي الْوَهْجِ وَالْوَقْدِ  
 فَمَا أَخَوْنِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَخِيًّا لَكُمْ غَرِيبًا بِمَمْعَشْلَاغَ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ  
 ٢. الْأَمْرُ بِمَا أُنْدَىٰ مَن الشَّوَىٰ نَحْوُكُمْ عَلَىٰ أَنَّ مَا أَخْفِيهِ اضْعَافُ مَا أَبْدَىٰ

وَلَهُ انْصَا فِي مَدْحِ خَوَارِزْمِ شَاهِ أَنْسَرِ وَكَانَ فَنَدَ افْتَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَمْعَشْلَاغَ صَاعَةً مِّنَ الطَّيِّ صَعَقَتْ مِنْهَا أَهَالِيهَا ،  
 مَمْقُلُ الْمُسْتَحْجَلَةِ عَلَىٰ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِّنْ صَعْدَةِ ذِكْرَةٍ فِي حَدِيثِ الْعَمْسَى ،



الْمَنْقُوشِيَّةُ مِنْ قَرْيَةِ الْبَيْلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ مِنْهَا أَبُو الْحَتَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ -  
الرَّبْعِيُّ شَاعِرٌ جَمِدَ وَدَمَ بَغْدَادَ وَأَصْعَدَ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَذَامَ عِنْدَ الْمَلِكِ  
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مَدَّةً وَتَنَقَّلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ  
حَيٌّ فِي آبَائِنَا هَذِهِ وَفِي أَنْشِدَتِي مِنْ شِعْرِهِ أَشْمَاءُ ضَاعَتِ مَتَى ،

٥ الْمُنْكَبُ بِالضَمِّ نَمِصْرٌ نَمِ الْعَجَجُ وَتَشْدِيدُ الْكَلَفِ وَفَتْحُهَا وَبَالَ مَوْحِدَةٍ مِنْ نَكْبَتِ  
الشَّيْءِ فَهُوَ مَمْكَبٌ كَأَنَّكَ تَعْلَمُهُ مَمْكَبُكَ وَهُوَ بِلَدٌ عَلَى سَاحِلِ حَزْبَةِ الْإِنْدَلُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَرْبِهَا أَرْبَعُونَ مِيلًا ،

مَمْكَبٌ بِالْفَتْحِ نَمِ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْكَلَفِ وَفَتْحُهَا مِثْلُهَا بِلَدٌ مِنْ نَوَاحِي أَسْبَاجَابَ ،  
وَمَمْكَبٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ حِمَارٍ وَكِلَاهُمَا بَعْدَ وَرَاءِ الْأَنْهَارِ وَمَمْكَبٌ نَاحِيَةُ بِالْبَاءِ مِنْ  
١. أَحْصَى بَيْتُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاصٍ قُلُوبَ ابْنِ الْحَنَكِ مَمْكَبُ الْحِطْمَيْنِ وَهُوَ دَعِيَّةٌ  
الْمَلُوكِ مِنْ آلِ الصَّوَارِ وَلَهُمْ كَرَمٌ وَشَرَفٌ ،

مَمْكَبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَكَبَتِ مَمْكَبٌ وَهُوَ أَنْ تُجَلَّ بِرَمِّ الْأَسْبَةِ الْمَنْسُوحَةِ  
بِهِ تُغْرَلُ ذُنُوبُهُ وَمِمَّا نَكَبَتِ الْعَهْدَ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلَةِ عَنْ السَّرْحَشَرِيِّ  
عَنْ عَلِيٍّ ،

٥ الْمُنْكَدِرُ بِالضَمِّ نَمِ السَّكُونِ وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَنْكَدَرَ عَلِيمٌ الْعُورُ إِذَا جَاءُوا  
أَرْسَالًا تَبَعَ بِعَصَاهُ وَهُوَ طَرِيفٌ يُسَلِّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَمَامَةِ وَقَمَلٌ طَرِيفٌ  
مِنْ الْوَفَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ دَلَّ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَى السُّهَوِيُّ يَصِفُ أَبْلًا  
يَهْوِيَنَّ مِنْ أَفْجَةِ شَيْءٍ الْوَرُ

مِنْ مُخْدَلٍ وَمَنْقَبٍ وَمَكْدَرٍ وَمِثْلُهُمْ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ هَاجِرٍ

٢. وَمِنْ ثَمَانِيَا يَمَنَ وَمِنْ فَطَرَ حَتَّى إِلَى خَوْأَ عَنَى بَنَى سَقَرٍ ،

مَمْكَبٌ بِالْفَتْحِ نَمِ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْكَلَفِ وَآخِرُهُ فَلَا هُوَ مِنْ نَكَبَتِ أَثَرِهِ وَأَنْكَفَتُهُ  
إِذَا اعْتَرَضَتْهُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا إِذَا عَلَا ظَلْعًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُوْدَى الْأَثَرُ فَاعْتَرَضَتْهُ  
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقَبَاسُهُ مَمْكَبٌ بِفَتْحِ الْكَلَفِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قُلُوبِ ابْنِ مَعْبِلٍ

كأن من تَدْكُر ما أَلَى إذا ما أَضْلَمَ اللَّيْلُ البَهِيمُ  
 سَلِيمٌ مَلَّ مِنْهُ أَقْرَبُوه وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ  
 فكم بين الافارغ والممقى الى اُحَد الى مِيقَاتِ رُبِ  
 الى الجَمَاءِ من خَدِّ اسْبِلِ عوارضه ومن ذَلَّ رَحِيمِ ،

ه مَمْقَبَاتُ بِالْفَتْحِ نَمُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَبَا مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ طَا فَرِيَةٌ عَلَى غَرَضِ  
 انْمِلَ بِالصَّعِيدِ قَرِيبَ مَدِينَةِ اسْمُوطَ ،

الْمُهَنْدِةَ فَرِيَتَانِ مِنْ فَرَى ذِمَارٍ يُقَالُ لِأَحَدَاتِنَا الْمُهَنْدَةِ الْعِلْمَاءِ وَلِلْآخِرَى الْمُهَنْدَةِ  
 اسْمُغَلَى ،

الْمُهَنْدِسَةُ أَرْضٌ لَمْ يَأْمَسْهَا النَّاسُ ،

ه مَمْقَشْلَاغُ بِالْفَتْحِ نَمُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْعَفِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَآخِرُهُ غَيْنِ  
 مَحْمُودَةٌ فَلَعْدَ حَصِينَةٍ فِي آخِرِ حَدُودِ خَوَارِزْمِ وَفِي بَيْنِ خَوَارِزْمِ وَسُفْسَيْنِ وَنَوَاحِي  
 الرِّسِّ قَرِيبَ الْبَحْرِ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ جَيَّحُونَ وَهُوَ بَحْرُ طَبْرِسْمَانِ ذُلْ أَبُو الْمُؤَدِّ  
 الْمُؤَفِّفِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَنَبِّهِ فِي الْخَوَارِزْمِيِّ وَكَذَبَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْمُؤَدِّ وَكَانَ قَدْ مَضَى  
 إِلَى مَمْقَشْلَاغِ

ه اَبَا بَرْقُ أَخِي هَاجَتْ شَوْقِي إِلَى تَجِدَ وَأَضْرَمَتْ فِي الْإِحْشَاءِ نَارَهُ السَّوْجِدِ  
 خَوَارِزْمُ تَجْدِي وَفِي غَيْرِ بَعِيدِهِ وَفِي حَلِيقَتِ عَمْسَى بَرَقَتْ عَنِ الْوَجْدِ  
 إِذَا غَارَتْ رُبْعُ الشَّمَالِ رِيَاضُهَا عَمِيبَ قَدَاهَا خَلَّتْهَا جَنَّةُ الْخُلْدِ  
 فَلَا وَقَدْ قَلَى عَيْنَ غَيْمِي وَنَاشَفَ وَلَا عَيْنَ عَمِي مُطْفِئُ الْوَهْجِ وَالْوُفْدِ  
 وَمَا أَخَوِي هَلْ تَذْكُرُونَ أَخِيًا لَكُمْ غَرِيبًا بِمَمْقَشْلَاغِ فِي شِدَّةِ الْجَهْدِ  
 ١٠. الْإِلَامُ بِمَا أَدَّى مِنَ الشَّوْقِ تَحْوِكُمْ عَلَى أَنْ مَا أَخْفِيهِ أَضْعَافُ مَا أَبْدَى

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدَجِ خَوَارِزْمِ شَاءَ اتَّسَرَ وَكَانَ قَدْ أَفْنَحَهَا

أَرْسَلَتْ فِي شَمِّ مَمْقَشْلَاغِ صَاعِقَةً مِنَ الطُّبَى صَعِقَتْ مِنْهَا أَهْلِيهَا ،

مَمْقَلُ الْمُسْتَعْجَلَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَعْدَةِ ذِكْرَةٍ فِي حَدِيثِ الْعَمْسَى ،

الْمَنْقُوشِيَّةُ من قَبْلِ النِّيلِ من اَرْضِ بَابِلِ مِنْهَا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ -  
الرَّبِيعِيُّ شَاعِرٌ جَمِدَ وَدَمَ بِبَغْدَادٍ وَاصْعَدَ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ قَاضٍ عِنْدَ الْمَلِكِ  
الْأَشْرَفِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مَدَّةً وَتَنَقَّلَ فِي نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرٍ وَمَدَحَ مَلُوكَهَا وَهُوَ  
حَيٌّ فِي أَمَانَتِنَا هَذِهِ وَفِي أَنْشِدَتِي مِنْ شِعْرِهِ أَشْمَاءُ ضَاعَتِ مَتَى ،

٥ الْمَنْكَبُ بِالنَّصْرِ ثَمَّ الْفَتْحُ وَتَشْدِيدُ الْكَافِ وَفَتْحُهَا وَبَالَ مُوَحَّدَةٍ مِنْ نَكَبَاتِ  
الشَّيْءِ فَهُوَ مَنَكَبٌ كَأَنَّكَ تَعْلَمُهُ مَنَكَبُكَ وَهُوَ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ  
مِنْ أَعْمَالِ الْمَمَرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غِرْنَطَلَةَ أَرْبَعُونَ مِيلًا ،

مَنْكَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْكَافِ وَبَالَ مُثَلَّثَةٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي أَسْبَحْبَابِ ،  
وَمَنْكَبٌ أَيْضًا قَرِيبَةٌ مِنْ قَبْرِ حِمَارٍ وَكَلَامُهَا بِمَا وَرَاءَ النُّهْرَةِ وَمَنْكَبُ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ  
١. حِصْنٌ بَيْنَ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاضٍ قُلِ ابْنِ الْخَنَازِكِ مَنْكَبُ الْحِطَّيْنِ وَهُوَ بَعِيدَةٌ  
الْمُلُوكِ مِنْ آلِ الصُّمَّارِ وَلَهُمْ كَرِيمٌ وَشَرِيفٌ ،

مَنْكَبَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَكَبَاتِ دَفْنُكَتُ وَهُوَ أَنْ تُجَلَّ بِرِمٍ الْأَكْسَبَةِ الْمُنْسُوحَةِ  
فَرِ تَغْرُلُ ذَنْبَهُ وَمِنْهُ نَكَبَتِ الْعَهْدُ وَهُوَ وَادٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقِبْلَةِ عَنْ الْمَرْحَشَرِيِّ  
عَنْ عَلِيٍّ ،

٥ الْمَنْكِدَرُ بِالنَّصْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ اسْمُ الْعَاقِلِ مِنْ أَنْكَدَرِ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ إِذَا جَاءُوا  
أَرْسَالًا تَبَعَ بِعَصَاهُ بَعْضُهُمْ وَهُوَ طَرِيفٌ يُسَلِّكُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْبِمَامَةِ وَقَبْلَ طَرِيفٍ  
مِنْ اللُّوْفَةِ إِلَى الْبِمَامَةِ ذَلِ جَمْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الشَّهْوِيُّ يَصِفُ أَبْلًا  
بُيُوتَيْنِ مِنْ أَفْجَةِ شَيْءِ اللَّوْرِ

مِنْ جَمْدَلٍ وَمَنْقَبٍ وَمَنْكَدَرٍ وَمِثْلُهُمْ مِنْ بَصْرَةٍ وَمِنْ هَاجَرٍ

٢. وَمِنْ ثَمَالِيَا يَمَنٍ وَمِنْ قَطْرٍ حَتَّى إِلَى خَوْأَ عَنَى بَنَى سَقَرٍ ،

مَنْكَبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْكَافِ وَآخِرُهُ فَلَا هُوَ مِنْ نَكَبَاتِ أَثَرِهِ وَأَنْكَفَتُهُ  
إِذَا اعْتَرَضَتْهُ أَنْكَفَتُهُ نَكَبًا إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُوْدِي الْأَثَرُ فَاعْتَرَضَتْهُ  
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ وَقِيَّاسُهُ مَنْكَبُ بِفَتْحِ الْكَافِ عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ وَادٍ قُلِ ابْنِ مَعْمَلٍ

عَفَى من سُلَيْمَى ذُو كُلاَف فَمَنْكُفْ مَبَادَى الْجَبِيعِ الْقَبِيطِ وَالْمَتَصِيفِ ،  
 مَمَوَاتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ بَلِيدَةٍ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ قَرِيبَ عَكَّةَ ،  
 مَمَوْرٌ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ الْوَاوُ وَالرَّاءُ جَبَلٌ فِي قَوْلِ بَشَرَ  
 ذُو بَحَارٍ فَمَمَوْرٌ وَقَالَ بَزْبَدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ

هـ اِنِّي لَعَمْرُكَ لَا أَصَالِحَ طَيِّبًا حَتَّى تَغُورَ مَكَانَ رُجِّ مَمَوْرٍ ،

مَمَوْرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَسَكُونٌ الْوَاوُ وَفَتْحٌ الرَّاءُ وَقَافُ جَزِيرَةٍ عَامِرَةٍ فِي شَرْقِ  
 الْأَنْدَلُسِ قَرِيبَ مَيُورُفَةَ أَحَدِ الْبُلَا بِالْأَنُونِ وَالْآخِرَى بِالْيَاءِ ،

مَمُوفٌ مِنْ قَرْيٍ مَصْرٍ الْقَدِيمَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي فَتُوْحِ مَصْرٍ وَبِضَافِ الْيَهْيَا كُورَةٍ فَيُقَالُ  
 كُورَةُ رَمْسِيْسٍ وَمَمُوفٌ وَهِيَ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ مِنْ بَطْنِ الرِّبَفِ وَيُقَالُ لَلْكَوْرَتِهَا  
 ١٠ الْآلَنُ الْمَمُوفِيَّةُ ،

مَمُوقَانٌ بِالْعَافِ وَآخِرُهُ ذَوْنٌ مَدِينَةٌ بِكَرْمَانَ ،

مَمُونِيًّا قَرْيَةً مِنْ قَرْيٍ نَهْرِ الْمَلِكِ كَانَتْ أَوَّلًا مَدِينَةً وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَرَسِ  
 وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الْمَلِكِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُنْتَأَخِرِينَ تَجَادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيرُ الْمُقَرَّبِيُّ الْمَمُونِيُّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَرَوَى عَنْهُ أَنَاشِيدُ ،

هـ مَمْنَهَاتٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمْلُوحَةِ ،

مَمْنَهْلٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْهَاءِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ نَهَلٍ يَنْهَلُ وَهُوَ شَرِبَ  
 الْأَبْلُ الْأَوَّلُ اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ سَلِيمٍ ،

الْمَمْنَهْيُ بِالْفَتْحِ وَالْفَصْرُ كَانَهُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْ نَهَاهُ يَنْهَاهُ وَهُوَ اسْمُ نَهْرِ النَّحْلِ  
 احْتَفَرَهُ يَوْسُفُ الصَّدِيقُ يَفْصِي إِلَى الْقَيْوَمِ مَاخِذُهُ مِنَ النَّيْلِ وَدَّ ذِكْرُ فِي  
 ٢٠ الْقَيْوَمِ قَالَ الْعِمْرَانِيُّ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،

الْمُنْيَبُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوحِدةٌ يُقَالُ لِلْمَطَرِ الْجَوْدُ مُنْيَبٌ ،  
 مَا مِنْ مِيَاهٍ بَنَى صَبَبَةً بِتَجْدٍ فِي شَرْقِ الْحَزِيرِ لَعْنَى ،

مُنْبِجُ جَبَلٍ لِبَنِي سَعْدٍ بِالْأَدْنَاهِ ،

مَنْجَكَة بالفخ ثر الكسر ثر ياء وحاء مهملة واحدة المنايح وهو كَالِهَبَة والعطية والمنجكة اسم لشاة ياتحها الرجل صاحبه عارية اللبن خاصة والمنجكة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنبكي حدث عن ابي خليف عتبة بن حماد روى عنه ابو الحسن احمد بن انس بن مالك الدمشقي وبها مشهد يقال انه قبر سعد بن عبادۃ الانصارى والصحيح ان سعدا مات بالمدينة ٥

مَنْبَذ بالفخ ثر الكسر ثر ياء وذال موضع بفارس عن العمراني ولعله تحققه وهو مَبِيد ٥

مَمِيرَة بالضم ثر الكسرة والياء اخر الحروف والراء ذكره الزيمر في عقيق المدينة ١٠ الْمَنْبِطَرَة تصغير بالطاء مهملة حصن بالشام قريب من طرابلس ٥

مَمِيع بفخ اوله وكسر ثانية وسكون الياء المثناة من تحتها وعين مهملة للجامع المنبكي بنيسابور عمه الرئيس ابو على حسن بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخزومي المنبكي وكان كثير المال عظيم الرياسة والمنسك ٥ وبني غير للجامع مساجد ورباطات ومدارس وسمع الحديث من ابي طاهر الزبدي وابي بكر ابن زيد الصديقي وغيرهما روى عنه ابو المظفر عبد المنعم القشيري وغيره ومات ٥ روى الروي لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ٤١٣ وفي نيسابور جماعة نسبوا كذلك وقيل ان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد لم يعقب ٥ الْمَنْبِيف بالضم ثر الكسر وياء وثا وهو من نَاف يَنْبِيف اذا اشرف وأناف يَنْبِيف ٢٠ لغة وهذا الموضع ماخوذ من اللغة الاولى موضع قال صخر الغي

فلما رأى العَفَّ قُدَّامَه ولما رأى عَمَّراً والمَنْبِيفَا

والمَنْبِيف حصن في جبل صَبِير من اعمال تَعَزَّ باليمن والمَنْبِيف ايضاً مَنْبِيف تَحْج حصن قرب عَدَن ٥

الْمُنِيْقَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكُسْرُ وَهُوَ مِنْ أَنْفَ بُنِيْفِ اللُّغَةِ الثَّمَانِيَةِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ مَا لَا  
لَتَمِيْمٍ عَلَى قَلَجٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ وَهُوَ بَيْنَ تَجْدٍ وَالْإِمَامَةِ قَالُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ  
أَقُولُ لَصَاحِبِي وَالْعَبَسُ تَهْوِي بِنَا بَيْنَ الْمُنِيْقَةِ فَالْضَّمِّ  
تَمْتَعٌ مِنْ شَمِيْمٍ عَرَّارٍ تَجِدُ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ ،

هـ مُنِيْمٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكُسْرُ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِمَةٌ مِنْ أَنْفِهِ يُنِيْمُهُ اسْمُ فَاعِلٍ اسْمُهُ مَوْضِعٌ فِي  
شَعْرِ الْأَعَشَى أَشْجَاكَ رُبْعٌ مِمَّا زِلَ وَرُسُومٌ بِالْجُرْعِ بَيْنَ خَعِيْرَةٍ وَمُنِيْمٍ ،  
مُنِيْمُونَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمُتَنَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ كُورَةٌ عَصْرٌ ذَاتُ قُرَى  
وَضِيَاعٌ ،

مُنِيْنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِمَةٌ وَنُونٌ آخِرَةٌ وَلَهُ مَعَانٍ الْمُنِيْنِ مِنَ الرِّجَالِ  
١. الضَّعِيفِ وَالْمُنِيْنِ الْعَوَى وَجَبِلٌ مُنِيْنٌ إِذَا أُخْلِفَ وَتَقَطَّعَ وَالْمُنِيْنِ الْغُبَارِ وَالْمُنِيْنِ  
الْثُوبِ الْخُلْفِ وَمُنِيْنٌ قَرْيَةٌ فِي جَبَلِ سَنِيْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ  
دِمَشْقَ مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقٍ اللَّهِ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهِ وَقِيلَ  
كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي عَمْرِو الْأَسْوَدِ الْمُنِيْنِيِّ الْمُقَرَّبِيِّ إِمَامٌ أَهْلُ قَرْيَةٍ  
مُنِيْنٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
هـ ابْنِ آدَمَ الْفَزَارِيَّ وَعَلِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ  
الْكَلْبَانِيُّ وَأَبُو الْفَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ وَأَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ  
وغيرَهُمْ وَكَانَ مِنْ ثَقَلَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ مِنْ يَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ غَيْرُهُ خَوْفًا  
مِنَ الْمَصْرِيِّينَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَلْبَانِيُّ تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقٍ اللَّهِ  
إِمَامُ قَرْيَةٍ مُنِيْنٍ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٤٢٦ وَكَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ بِأَحْرَفٍ وَكَانَ  
٢. يَذْكُرُ أَنَّ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ٣٤٢ ،

مَنْيُونِشَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ يَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَسَّكُونُ الْوَاوِ وَكُسْرُ النُّونِ وَشَيْنٌ  
مَعْجَمَةٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَرْبُشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ ،  
مَنْيَّةُ الْأَصْبَغِ فِي شَرْقِ مِصْرَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ أَخِي

عمر بن عبد العزيز بن مروان ، مَنِيَّةُ ابْنِ الْحَضِيْبِ بالصمر ثم السكون ثم بالـ  
مفتوحة مدينة كبيرة حسنة كثيرة الـاهل والسكن على شاطئ النيل في  
الصعيد الأدنى قد انشأ فيها ابو اللطى احد الرؤساء بتلك المواحي جامعاً  
حسناً وفي قبلتها مقام ابراهيم عليه السلام ، مَنِيَّةُ بُولَاقٍ بالاسكندرية ،  
٥ مَنِيَّةُ الزُّجَاجِ بالاسكندرية بها قبر عُتْبَةَ بن ابى سفيان بن حرب مات  
بالاسكندرية واليا على مصر سنة ٧٤ ودفن بهذه المدينة ، مَنِيَّةُ زَفْتَا شمالى  
مصر على فوهة النهر الذى يُودَى الى دمياط ومقابلها مَنِيَّةُ غَمْرٍ وزفتى بكسر  
الزاء والقاء ساكنة وتاء مثناة من فوقها ، مَنِيَّةُ شَنْشِنَا بتكرير المون والعشرين  
المحجمة والقصر فى شمالى مصر ، مَنِيَّةُ الشَّيْرَجِ بلدة كبيرة طويلة ذات سوق  
بينها وبين القاهرة فرسخ او اكثر فليلا على طريق القاصد الى الاسكندرية ،  
مَنِيَّةُ عَجَبٍ بخريكة عجب جهة بالاندلس ينسب اليها خُلف بن سعيد  
المنبى المحدث توفى بالاندلس سنة ٣٠٥ ، مَنِيَّةُ غَمْرٍ الغين محجمة والميم  
ساكنة ورأى شمالى مصر على فوهة النهر المودى الى دمياط ومقابلها مَنِيَّةُ زَفْتَا ،  
مَنِيَّةُ الْقَائِدِ وهو القايد فضل في اول الصعيد قبلى العسقاط بمنها وبين  
٥ مدينة مصر يومان ، مَنِيَّةُ قُورَسٍ بالقاف وهى ربض مدينة قورس وهو كبير  
واسع فيه منازل التجار وارباب الاموال ،

مَنَى جَعْفَرُ جمع مَغِيَّة اسم لعدة ضياع فى شمالى العسقاط ،  
مَنَى بلفظ مَنَى الرجل مالا بقرب ضريبة فى سفح جبل احر من جبال بنى كلاب  
ثم للصباب منهم ٥

## ٢. باب الميم والواو وما يليهما

العَوَازِجُ بالزاء والميم جمع مازج من مزجت الشراب موضع فى قول البرقيف  
الهدلى

اَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْثٍ وَقَدْ ذَهَبَ الْحَمْرُ وقد افقرت منها الموازج فالحضر ،

المَوَاسِلُ كانه من مسيل الماء اذا سال بصم اوله وسين مهملة مكسورة اسم  
قنّة جميل اجأ قال زيد الخيل الطاهي

أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أُسِرُ بِذِكْرِهَا تُصَدِّعُ عَنْهَا يَدُ بِلٍّ وَمَوَاسِلُ  
وقد سبف الرّيان منه بذلّة فَأَضْحَى وَأَعْلَى هَضْبَةٍ مُتَصَايِلِ  
فَاتَى امْرَأَةً مِنْكُمْ مَعَاشِرَ طَيِّءٍ رَجَا فَلَجَأَ بَعْدَ ابْنِ حَيَّةٍ جَاهِلِ

قال لببيد كَأَرْكَانٍ سَلَمَى إِذْ بَدَتْ أَوْ كَانَتْهَا نَرَى اجْأً إِذْ لَاحَ فِيهِ مَوَاسِلُ  
مَوَاسِلُ بالفتح والشين معجمة مكسورة كانه جمع ماشل وهو من المَشل وهو  
الحلب القليل والفاعل ماشل، اسم لمياه معروفة،

مَوَاضِيعُ كانه جمع موضوع دارة مواضيع في بلاد العرب،

المواقِرُ من حصون اليمن الحُمَيْرُ،

مَوَالِفَانِ بالْقاف والباء الموحدة واخره ذال معجمة في محلة كبيرة ببيسابور  
ومَعْنَى اِيَان العجارة،

مَوْبُولَةٌ بالفتح اسم المفعول من الوبال، موضع،

المُوتَفِكَةُ قال احمد بن يحيى بن جابر كان بقرب سَلَمِيَّةَ الشَّامِ مَدِينَةٌ تُدْعَى  
٥ المُوْتَفِكَةُ انقلبت بأهلها فلم يسلم منهم الا مائة نفس خرجوا منها فبنوا لهم  
مائة بيت فسميت حَوَزَتُهُمْ لِه بَنَوا فِيهَا مَسَاكِنَهُمْ سَلَمٌ مَائَةٌ ثَر قال الناس  
سَلَمِيَّةٌ، وفي كلام امير المؤمنين في ذم اهل البصرة انه صعد منبر البصرة بعد  
وقعة الجمل فحمد الله وأثنى عليه ثر قال اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة  
وعذاب اليم فما ظنكم يا اهل البصرة يا اهل السخنة يا اهل الموتفكة أنْتَفَكْت  
٦ بِأَهْلِهَا فَلَنَا وَعَلَى اللَّهِ الرَّابِعَةُ فِهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْاِيْتِمَاعَ الْاِنْقِلَابَ وَلَيْسَ بِعِلْمِ  
لِمَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ لِمَا اِنْقَلَبَتِ الْمُوتَفِكَةُ سَمًى كُلُّ مَنْقَلَبٍ مُوتَفَكًا وَصَحَّ  
مِنَ الْاِسْمِ الصَّرِيحِ فَعَلًا وَاللَّهِ اَعْلَمُ، وقال ابو الفتح من كلام العرب اذا كثرت  
الموتفكات زَكَتِ الْاَرْضُ واذا ازدرخت الاودية بالمياه كثرت الثمار وسميت



الرياح بتفليبها الأرض موتفكات للانتقال والانقلاب ومنه قيل لمدا من لوط  
الموتفكات ، قال المبرد بجى ، بالتراب من هذه الأرض الى هذه فيطيب بعضها  
بعضها والله اعلم ،

موتة بالضم ثم واو مهموزة ساكنة وثلاث مئة من فوقها وبعضهم لا يهملها واما  
٥ فَعَلَبُ فانه قال في الفصيح موتة بمعنى الجنون غير مهموز واما البلد الذى قتل  
به جعفر بن ابى طالب فانه موتة بالهمزة قلت لم اظفر فى قول معنى موتته  
مهموز فاما غير مهموز ففانوا هو الجنون وقال النضر الموتة الذى بصـرع من  
الجنون او غيره ثم يقىف وقال اللحياني الموتة شبه العشيّة ، وموتة قرية من  
قرى البلقاء فى حدود الشام وقيل موتة من مشارف الشام وبها كانت تنطبع  
١٠ السيوف واليهما تنسب المشرفية من السيوف قال ابن السكيت فى تفسير قول  
كثير اذا الناس ساموكم من الامر خطة لها خمتة فيها السام الممثل  
ابى الله للشمر الانوف كانهم صوارم يجلوها موتة صمقـل  
قال المهلبى مآب وأذرح مدينتنا الشراه على اثنى عشر ميلا من أذرح ضيعة  
تعرف بموتة بها ومبر جعفر بن ابى طالب بعث النبى صلعم اليها جيشا فى  
١٥ سنة ثمان وأمر عليهم زيد بن حارثة مولاة وقال ان اصيب زيد جعفر بن ابى  
طالب الامير وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فساروا حتى اذا كانوا  
باتحوم البلقاء لقيتهم جموع هوفل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء  
يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانجاز المسلمون الى قرية يقال لها موتة فالنقى  
الناس عندها فلقيتهم الروم فى جمع عظيم فقاتل حتى قتل فاخذ الراية  
٢٠ جعفر فقاتل حتى قتل فاخذ الراية عبد الله بن رواحة فكانت تلك حاله  
فاجتمع المسلمون الى خالد بن الوليد فاتجاز بهم حتى قدم المدينة فجعل  
الصبيان يحثون عليهم التراب ويقولون يا قَرَارُ قَرَرْتُمْ فى سبيل الله فقال النبى  
صلعم ليسوا بالقرار لكنهم اللرار ان شاء الله وقال حسان بن ثابت

فَلَا يَمْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا ۚ وَوَقَّتَهُ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ  
 وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ خَيْرُ عَصْبَةٍ تَوَاصَوْا وَاسْبَابُ الْمُنِيَّةِ تَنْظُرُ ۚ  
مَوْثَبٌ مَوْضِعُ الْوُثْبِ بِكَسْرِ الثَّاءِ الْمَثْلثةُ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ بِفَتْحِ الثَّاءِ قَالَ أَبُو  
 دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

٥ أَنْ الْأَحْبَةَ آذَنُوا بِسَوَادٍ بِكَسْرِ ذَيْنَ عَلَى الْمَجُولَةِ حَمَادٍ  
 تَرَفَّقَى وَبَرَفَعَهَا الشَّرَابُ كَانَهَا مِنْ عَمِّ مَوْثَبٍ أَوْ ضَمَاكِ خَدَادٍ  
عُمٌ طَوَالٌ وَضَمَاكِ ضَخْمٌ وَفِيلُ الْعُمِّ الْمَخْلُ الطَوَالُ وَالضَمَاكِ شَجَرٌ عَظِيمٌ ۚ  
الْمَوْثَبُ بِالضَمِّ ثَمَرُ الْفَيْحِ وَتَشْدِيدُ الثَّاءِ الْمَثْلثةُ وَالْإِيمَرُ كَانَهُ مِنَ السُّوَيْحِجِ وَهُوَ  
الْكُثْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ ۚ  
 ١. الْمَوْجِبُ بِالضَمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ مِنْ وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ إِذَا صَارَ وَاجِبًا بِاسِدٍ  
 بِالشَّمَامِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْبِلْقَاعِ ۚ  
مُودَا بِالضَمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ مِنْ قَرَى نَسَفَ ۚ  
مُودُوعٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مَرَّةَ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ غَطَفَانَ قَالَتْ فَاتِحَةُ هِرْمٌ بِنُ ضَمِّهِمْ  
الْمَرِّي يَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَةُ الْهَاجُوعِ أَنْ لَا أَرَى هِرْمًا عَلَى مُودُوعٍ ۚ  
 ٢. مَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ الدَّوْرَانُ فِي اللُّغَةِ وَمَصْدَرُ مَرَّتِ الصَّوْفُ  
 مَمُورًا إِذَا تَنَفَّسَتْ سَاحِلٌ لِقَرَى انِيْمِنَ وَقَالَ عِمَارَةُ مَمُورٌ وَذُو الْمَهْجَمِ وَاللَّسْدَرُ  
 وَالْوَدْيَانِ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْأَرْبَعَةُ جَلَّ الْأَعْمَالُ الشَّمَالِيَّةُ عَنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
 مَمُورِيَّةٌ مَدِينَةٌ يُعَالِ لَهَا مَلِكَةٌ لَعَنَتْ قُلَّ وَمَمُورٌ أَحَدُ مَشَارِفِ الْيَمَنِ الْكَلْبَارِ وَهُوَ  
 مِنْ رَأْسِ تَهَامَةَ الْأَعْظَمِ وَيَنْتَلُوهُ فِي الْعِظَمِ وَبَعْدَ الْمَنَاتَا زَيْدٌ وَآلِيهِ يَصْبُ أَكْثَرُ  
 ٣. أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ وَقَالَ شَاعِرٌ يَمِينُ

فَتَجَمَّتْ عَنَانِي لِلْخَصِيبِ وَاهِلَةٍ وَمَمُورٌ وَرَبْمَةً الْمُصْطَلَى وَسُرْدُودٌ

هِيَ اسْمَانِ ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعِهِمَا ۚ

مَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ

مورق اسم موضع واما قول الأعشى

فما انت ان دامت عليك مجاليد كما لم تجلّد قبل ساسا ومورق

قال اراد ساسان ملك الفرس ومورق ملك الروم وهو شاذ في القياس لان كل ما كان من اللام فاه حرف علة فان المفعول منه مكسور انعين مثل موعِد ه ومورد وموحد الا ما شذ مثل مورق اسم موضع وموزن وموكل موضع وموقب وموظب اسمان لرجلين وموحد في العدد في اسماء ذكرت في مواضعها واما ما فاه حرف صحيح فله حكم آخر ذكر في غير هذا الموضع ،

مورق بالضم ثم السكون وفتح الراء والقاف موضع بفارس ،

مورة بالضم ثم السكون وفتح الراء حصن بالاندلس من اعمال طليطلة ينسب اليه اسماعيل بن يونس المورى من قلعة أيوب ابو القاسم حدث عن ابى محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الشغرى حدث عنه ابو عمرو الهرمزى ، موربان بالضم ثم السكون وكسر الراء وباء واخره نون قرية من نواحي خوزستان واليهما ينسب ابو ايوب الموربان وزير المنصور واسمه سليمان بن ابى سليمان بن ابى مجالد وقتله المنصور ،

هـ موزار بالفتح ثم السكون وزاء واخره راء حصن ببلاط الروم استجدّ عمارته هشام بن عبد الملك وكان السبب في عمارته ان الروم عرضوا لرسول له في درب اللكاه عند العقبة البيضاء فعمره مسلحة للمسلمين ورتب فيه اربعين رجلا وجماعة من الجراحمة وأقام ببغراس مسلحة وقد ذكره ابو ثراس فقال  
وَالْهَمَنَ لَهُمَى عَرَفَةَ وَمَلْطِيَةَ وَعَاكَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرُ

٢. وقال المتنبى

وعادت فظنوها موزار قفلاً وليس لها آلا الدخول دُفُول ،

موزر بالضم وتشديد الزاء وراء كانه مُفَعَّل من الوزر معدن الذهب بصرية من ديار كلاب ذل ابن مقبل او تحل موزرا ، وموزر كورة بالجزيرة منها نصيبين

الروم كذا اخبرني بعض من رآها ،

مَوْزَعٌ بفتح الزاء وهو شاذٌّ في القياس كما ذكرنا في موزى ، موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاجّ عدن ودونها تَرْنُ وقال ابن الكايبك فن مُدُن تَهـايمر اليمن مَوْزَعٌ ،

مَوْزَنٌ قياسه كسر الزاء واء جاء فتحها شاذّا كما ذكرنا في موزى واخبره نون تل مَوْزَنٌ ود ذكر في موضعه وقد افرد فقال كُنْتَبَر

كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحَ وَاهِبٍ مَوْزَنَ رَوَى بالسليط ذبالها

يجرون عِصَّ العِصْبَةِ تَخَوَّةً تَمَسُّ الخواشي او تَلَمَّ خيالها

وهو بلد بالجزيرة ثم ديار مُصَرٍّ معجمة الضاد فتحه عياض بن غنم صلحا وقيل

مَوْزَنٌ اسم امرأة سمى البلد بها قال كُنْتَبَر

فان لا تكن بالشام دارى مقيمة فان باجنادين منها ومسكين

منازل لم يَعْفُ التَّناهى قديها باخرى بمافارقين فـمـوزن ،

مَوْزُورٌ اسم المفعول من الوزر اسم لكورة بالاندلس يتصل اعيانها باعمال قرمونة

وفي عن قرطبة بين الغرب والقبلة كثيرة الزيتون والفواكه بينها وبين قرطبة

١٠ عشرون فرسخا واليه ينسب اُمَيَّةٌ بن غالب الشاعر الموزورى وعبد السلام

بن السمع بن نايل بن عبد الله بن مجنون بن حارث بن عبد الله بن

عبد العزيز الهوارى الموزورى يكنى ابا سليمان رحل الى المشرق وتردد هناك

مدة طويلة وسكن اليمن وسمع بمكة ابن الاعرابي وعصر ابا جعفر النحاس واما

على الآمدى اللغوى وغيره وسمع بجدة من الحسين بن الحفيد الجعفى نوار

٢٠ على بن عبد العزيز وموطأ القعنبى وغير ذلك وقدم الاندلس وكان حسن

الخط بديعه وكان زاهدا صالحا وسكن المدينة الزهراء بقرطبة الى ان مات

بها قال ابن الفرضى ترددت اليه زمانا وسمعت منه نوار على بن عبد العزيز

ولم يكن عند احد من شيوخنا سواه وقرأت عليه كتاب الابيات لسيبويه

شرح النُّحَّاس وكتاب الكافي في التَّحْوِله وغير ذلك وتوفي لاثنتي عشرة ليلة  
خلت من صفر سنة ١٣٨٧ هـ

مُوسَى أن له يكن الميم اصلية فهو شاذٌ كما يكون في مورق وهو أمُّ مُوسَى  
هضمة في بلادهم والمَسْل السيلان هـ

٥ مُوسِيَابَان قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى من نواحي همدان ينسب اليهما  
ابو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بن حمدان السواعظ  
الموسيباباني روى عن ابي الحسين عبد الوهاب بن الحسين اللادي الدمشقي  
وابي علي الحسن بن سعيد البعلبكي وابي حاتم اللبان وابي الحسين ابن فارس  
وابن لال وابي البركات وغيرهم روى عنه محمد بن عثمان واحمد بن طاهر  
١. القوساني وغيرهم قال شيرازي سمعت ابا بكر الاحباري يقول أخرج الموسيباباني  
من همدان بسبب ما سبب عنه ثم عاد اليها واحمد بن محمد بن احمد ابو  
العباس القاري الموسيباباني يعرف ببخر الهمداني روى عن ابن جارجان  
وجماعة من اهل همدان وقيل ابن شيرازي سمعت منه القليل وترك الرواية  
عنه لاني رايت في كتاب الاخوان لابن السني قد حل سماع محمد بن احمد  
٥. البقال من ابن فنجويه وجعله الى احمد بن محمد الفاري وكان كثير القراءة  
للقران عليه زى الفقراء من الصوف والقوضة ومات في سنة ٤٨٠ هـ وابو علي  
الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن الموسيباباني الصوفي الهمداني شيوخ  
صالح ظريف حسن له رباط بهمدان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع اياه وابا  
القاسم الفضل بن ابي حرب الجرجاني وابا الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس  
٢. الهمداني وابا الفتح عبد الغاثر بن منصور السمسار الهمداني وغيرهم كتب عنه  
ابو سعد ولادته في تاسع محرم سنة ٤٩٢ هـ ومات بهمدان في رجب سنة ٥٥٣ هـ  
موسيبان قرية بالرتي منسوبة الى موسى الهادي لانه احدثها عن الآتي هـ

مُوسَى بلفظ مُوسَى اسم رجل حفر لبني ربيعة الجوع كثير الزرع والخل ووادي

موسى يذكر في وادى ،

مُوش هكذا وجدته بضم الميم وليس له في العربية اصل على هذا فان فتح كان مصدر ماش الرجل كرمه يوشه مَوْشًا اذا تتبع باقى قطوفه فاخذها وهو في موضعين احدهما اجمى بلدة من ناحية خلاط بارمينبة والاخر جبل في بلاد طى في شعر الى جبله حيث قال

صَاحِبُنَا طَيِّمًا فِي سَفْحِ سَلَمَى بِكَأْسٍ بَيْنَ مَوْشٍ فَالِدَلَالِ

قال الابیوردی ویروی بین کحلّة فالدلّال وقال ذل ممّبة بن حبيب في من جبل طى ،

مَوْشُوحٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ مَهْمَلٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشَاحِ ١٠ موضع في ديار بى برنوع له ذكر في ايام الغطالى ،

مَوْشُومٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَشْمِ وَفِي الْعَلَامَةِ وَالنَّشْيِ مَوْشُومٌ وَهُوَ اسْمُ مَاهِ لِبْنِي الْعَنْبَرِ بِالْفَتْحِ قَالَهُ السَّكُونِي فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

وَابْنِي شَرِيكَ شَرِيكَ اللُّومِ اِنْ نَزَلَا بِالْجَزْعِ اسْفَلَ مِنْ أَطْوَاهِ مَوْشُومِ

يَا فَتَحَ اللّٰهُ عَبْدًا مِنْ بَنِي لُجَّأٍ يَأْذِي اِلَى نِسْوَةٍ رَضِعَ مَدَارِيمَ

١٥ قال الحفصي موشوم جبل وعنده قرية وهو لبني سحيم قال عبد الله بن الصمّة

اسقى الاجارع من نجد فخص به سعد فبطن بليّات فوشوم ،

مَوْشَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْفَيُّومِ ، مَصْرَ اَتَتْ اَمَارَةَ مِصْرَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ اِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اَبِي سَرْجٍ وَعَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِ وَهُوَ بِهَا وَكَانَ وَالِيًا عَلَى الصَّعِيدِ ،

٢٠ مَوْشِيلٌ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرْيَةٌ بِالرَّبِيعِيَّانِ ،

الْمَوْشِيَّةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْوَشْيِ اِنْ كَانَ هَرَبًا فِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ جَامِعَةٍ

فِي غَرْبِ النَّبِيلِ مِنَ الصَّعِيدِ ،

الْمَوْصِلُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الْعَظِيمَةُ اَحَدَى قَوَاعِدِ بِلَادِ

الاسلام قليلة النظير كَبَرًا وَعَظْمًا وكثرة خَلْفٍ وَسَعَةٍ رَفَعَةٍ فهي تَحْطُّ رحال  
الركبان ومنها يقصد الى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان  
ومنها يقصد الى اذربيجان وكثيرا ما سمعتُ ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة  
فيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان انحصار  
الجهنَّين قَدْ ما لا يَمُرُّ بها، قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق  
وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت بين بلاد سنجار والحديثة  
وقيل بل الملك الذي احدثها كان يُسَمَّى الموصل، وهي مدينة قديمة الاس  
على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرق نيموى وفي وسط مدينة الموصل  
قبر خرجيس النبى وقال اهل السير ان اول من استحدث الموصل رَأَوْدُ بن  
ابيو راسف الازدهاقى وقيل حمزة كان اسم الموصل في ايام الفرس نوارديشير بالنون  
او الباء ثم كان اول من عظمها وأخفها بالامصار العظام وجعل لها ديوانا يرأسه  
ونصب عليها جسرا ونصب طرقاتها وبَنَى عليها سوراً مروان بن محمد بن  
مروان بن الحكم اخر ملوك بنى أُمَيَّة المعروف بـروان الحمار والجعدى، وكان  
لها ولاية ورساتيق وخراج مبلغة اربعة الاف الف درهم والآل فقد عَمَّرت  
وتضاعف خراجها وكثر دخلها، ثَلَمَت القدماء ومن اعمال الموصل الطبرهتان  
والسِّن والحديثة والمرج وَجْهَيْنِة والحَلْبِيَّة ونيموى وبارطلى وياهْذَرَا وباعْذَرَا  
وَجَمْتُون وكَرْمَلِيس والمَعْلَةَ ورامين وباجَرْمَى ودقوقا وخانجيجار، والمَوْصِلَان  
الجزيرة والموصل كما قيل البَصْرَتَان والمَرْوَان قال الشاعر

وَبَصْرَةُ الْاَزْدِ مَنَا وَالْعِرَاقُ لَنَا وَالْمَوْصِلَانِ وَمَنَا الْحُلُّ وَالْحَرَمُ

٢٠ وكثيرا ما وجدتُ العلماء يذكرون في كُتُبِهِمْ ان الغريب اذا اقام في بلد  
الموصل سنة تَبَيَّن في بدنه فصل قُوَّة وان اقام ببغداد سنة تَبَيَّن في عقله زيادة  
وان اقام بالاهواز سنة تَبَيَّن في بدنه وعقله نقص وان اقام بالبصرة سنة دام  
سروره واتصل فرحه وما نعلم لذلك سببا الا حقَّة هواء الموصل وعدوثة ماها

ورَدَّاهُ نَسِيمَ الْاَهْوَاِزِ وَتَكَثَّرَ جَوَّهٌ وَطَيِّبَةٌ هَوَاهُ بَغْدَادَ وَرَقَّتْهُ وَلَطَفَهُ فَأَمَّا الْبَيْتُ  
فَقَدْ خَفَى عَلَيْنَا سَبَبُهُ ، وَلَيْسَ لِلْمَوْصِلِ عَيْبٌ إِلَّا فَلَّةٌ بِسَاتِنِيهَا وَعَدَمُ جَرِيَانِ  
الْمَاءِ فِي رَسَاتِيْقِهَا وَشِدَّةُ حَرِّهَا فِي الصَّبِيفِ وَعَظَمُ بَرْدِهَا فِي الشِّتَاءِ فَأَمَّا ابْنَيْتُهُمْ  
فَهِيَ حَسَنَةٌ جَيِّدَةٌ وَفِيْمَةٍ بَهِيَّةٌ الْمَنْظَرُ لِأَنَّهَا تَبْنَى بِالْمَوْرَةِ وَالرَّخَامِ وَدَوْرُهُمْ كُلُّهَا  
أَزَاجٌ وَسَرَادِيْبٌ مَبْنِيَّةٌ وَلَا بَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ الْخَشَبَ فِي سَقُوفِهِمُ الْبَتَّةَ وَقَتْلَ مَا  
عَدَمَ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلَّا وَوَجَدَ فِيهَا وَسُورَهَا يَشْتَمِلُ عَلَى  
جَامِعَيْنِ تَقَامُ فِيهِمَا الْجُمُعَةُ أَحَدُهُمَا بَنَاهُ نُوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ وَهُوَ فِي وَسْطِ السُّوقِ  
وَهُوَ طَرِيقٌ لِلذَّاهِبِ وَالْجَائِئِ مَلِيحٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَقْعٍ  
مِنْ أَصْفَاعِهَا قَدِيمٌ وَهُوَ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِيمَا أَحْسَبَ ،  
وَقَدْ ظَلَمَ أَهْلُ الْمَوْصِلِ بِتَخْصِيصِهِمُ بِالنَّمْسَةِ إِلَى الْوَلَوَاتِ حَتَّى ضَرَبُوا بِهِمُ الْإِمْثَالَ  
قَالَ بَعْضُهُمْ

كَتَبَ الْعَذَارُ عَلَى هَكِيْفَةِ خَدِّهِ سَطْرًا يَلُوحُ لِنَظَرِ الْمُنَاقِمِ

بِالْغَتِ فِي اسْتِخْرَاجِهِ فَوَجَدَتْهُ لَا رَأْيَ إِلَّا رَأَى أَهْلُ الْمَوْصِلِ

وَلَقَدْ جُمْتُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ جَيْحُونَ وَالنَّيْلِ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُهُ يَخْرُجُ عَنْ هَذَا  
المَذْهَبِ فَلَا أَدْرِي لَهُ خَصٌّ بِهِ أَهْلُ الْمَوْصِلِ ، وَقَالَ النُّسْرِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّاهِ

النَّشَاعِرُ الْمَوْصِلِيَّ يَتَشَوَّفُهَا

سَقَى رُبِّي الْمَوْصِلَ الْفَيْحَاءَ مِنْ بَلَدٍ جَوْدٍ مِنَ الْمُنَنِ يَحْكِي جُودَ أَهْلِهَا

هَإِنْدَبُ الْعَيْشِ فِيهَا أَمْ أَتُوبُ عَلَى أَيَّامِهَا أَمْ أَعْرَى فِي لَيْسَالِهَا

أَرْضُ بَحْنٍ إِلَيْهَا مِنْ يُفَارِقُهَا وَبِحَمْدِ الْعَيْشِ فِيهَا مِنْ يَدَانِيهَا

٢٠ قَالَ بَطْلَمِيُوسُ مَدِينَةُ الْمَوْصِلِ طَوْلُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ

دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً طَالِعُهَا بَيْتٌ حَيَاتُهَا عِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْجَدَى تَحْتَ

اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا

مِنَ الْحُلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَمِنْ بَغْدَادَ إِلَى



الموصل أربعة وسبعون فرسخاً، وأما من ينسب إلى الموصل من أهل العلم فأكثر من أن يحصوا ولكن نذكر من أعيانهم وحُقاظهم ومشورهم ما رُعا احتياج في كثير من الوقت عن الكشف عنهم منهم عبد العزيز بن حمان بن جابر بن حريث أبو القاسم الأزدي الموصلی سمع الكثير ورحل فسمع بدمشق من هشام بن عمار ودُخيم بن إبراهيم وحمص من محمد بن مصفى وبغسلان الحسن بن أبي السرى العسقلاني وعصر محمد بن ربح وحدث عنه وعن العباس بن سليم وأبان بن سفيان واسحاق بن عبد الواحد ومحمد بن علي بن خنداش وعثمان بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن ميمر وأبي بكر بن أبي شيبه الكوفيين وأبي جعفر عبد الله بن محمد البجلي وأحمد بن عبد الملك وأحد الخُرّانيين روى عنه ابنه أبو جابر زيد وإبراهيم أبو عوانة الأسفراييني وقال أبو زكرياء يزيد بن محمد بن الياس الأزدي في كتاب طبقات محدثي أهل الموصل عبد العزيز بن حمان بن جابر بن حريث المَعُولِي ومَعُولَة من الأزد كان فيه فضل وصلاح وطلب الحديث ورحل فيه وأكثر اللتابة سمع من المواصله والكوفيين والخُرّانيين والجزريين وغيرهم وكتب بالشام ١٥ وصنف حديثه وحدث الناس عنه دهرًا طويلاً وتوفي سنة ٢٩١، وأبو يعقوب أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلی الحافظ، مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ في قول البعيث الجُهي

وَحَنَ وَقَعْنَا فِي مَرْبِئَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاهُ التَّفِيمَا بَيْنَ غَيْفٍ وَعَيْهَمَا

وَحَنَ جَلْبَمًا يَوْمَ فُؤَسِ إِدَارَةٍ قِبَادِلْ خَبِلَ تَتَرَكُ الْجَوَّ أَقْنَمَا

٢. وَحَنَ مَوْضُوعٌ حِينَمَا دَلَرْنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّبِيَّ أَنْ يَنْفَسَمَا

مَوْطِبٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون والطاء معجمة مفتوحة والباء موحدة هو من واطبت على شيء إذا لازمته ودأبته وأما من قولهم روضة موطنة إذا ألح عليها في الرعي والاصل واحد وهو شأنٌ لأن قياسه مَوْطِبٌ بكسر الطاء كما ذكرنا في

مورق وهو اسم موضع قال بعضهم

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُوا وَعَلُوا بِأَرْضِ الْأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْطَبَاً

المَوْطَبِيُّ بالصم ثم الفصح منسوب إلى الموقف إلى أحمد الناصر لدين الله ابن الممرك على الله وأخى المعتمد على الله ووالد المعتضد بالله وكان قد ولي عهد أخيه وهو نهر كبير حفرة الموقف قصبه أعلاه بَزَوْفَر وقصبه أسفله خسرو سابور قرب واسط وخسرو فيروز

المُوفَةِ تل الحفصى عن الاصمعي بلاد بالمياه يقال لها الموفية فيها نُحَيْلَات المَوْفِيَّاتُ بالصم ثم السكون وكسر الفاء من أَوْقِي يُوقِي عَعْنَى وَفَى جيل من جبال بني جعفر بالحجى بنجد قال

١٠ الأهل إلى شرب بمناصفته الحجى وَمَلُولَةٌ بالموفيات سبيل

مُوقَانٌ بالصم ثم السكون والفاف وأخيه نون قال ابن الكلبي موقان وجيـلان وهما أهل طبرستان ابنا كماشع بن ياثث بن نوح عم وأهله يسمونه موغان بالعين المعجمة وفي عجمة ويجوز أن يجعل جمعاً للموت وهو الحُمَفْ ، ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلها التركمان للرعى فكثر أهلها منهم وفي بادر بجان هاء القاصد من أردبيل إلى تبريز في الجبال قال أعرابي في أبيات ذكرت في تفسيرين يَوْمُونَ فِي مُوقَانَ أَوْ يَقْدَنُونَ فِي إِلَى الرَّقَى لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ

وقال الشَّعْثَانُ بن ضرار الشعلي الغطفاني

وَذَكَرَنِي أَهْلُ السَّقَوَادِسِ أَنْسَى رَابِتُ رَجَالًا وَأَجْمِينَ بِأَجْمَالِ

وَعُتِبَ عَنْ خَيْلٍ مُوقَانَ اسْلَمْتُ بُكَيْرُ بْنُ الشَّدَاخِ فَارِسِ أَطْلَالِ

٢٠ لقد كان يروى سمعه وسنانه من العنق الدالي إلى النجر البالي

وقد علمت خيل موقان أنه هو الفارس الحامي إذا قيل تنزل

مَوْقَرٌ بالصم ثم الهج وتشديد القاف وفتحها يجوز أن يكون مفعلاً من الوقر وهو الثفل الذي يحمل على الظهر ويجوز أن يكون من التوقير وهو التعظيم

اسم موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق وكان يريد بن عبد الملك  
ينزله قل جريز

اشاعت قريش للقرن حزية وتلك الوفود الماديون الموقر  
عشبة لاقى القين قين مجاشع هرباً ابا شبلين في الغيل قسوراً  
وقال كثر سقى الله حياً بالموقر دارم الى قسطل البلقاء ذات المحارب

قال الخافظ ابو الفاسم الوليد بن محمد الموقري ابو بشير القرشي مولد بزيد  
بن عبد الملك من اهل الموقر حصن بالبلقاء روى عن الزهري وعطاء الخراساني  
وقور بن يزيد روى عنه الوليد بن مسلم وابو صالح عبد الغفار بن داود  
الخزازي والحكم بن موسى وسويد بن سعيد وابو الفهر موسى بن عطاء المقدسي  
ما وغيرهم وقال عبد الله بن احمد سلمت ابي عن الموقري فقال ما اظنه ثقة ولم  
يحمده وقال ابراهيم بن يعقوب السعدي الوليد بن محمد الموقري غير ثقة  
يروى عن الزهري عنه احاديث ليس لها اصول وقال محمد بن عوف الجعفي  
الوليد الموقري ضعيف كذاب وقال محمد بن المصفي مات الوليد بن محمد  
الموقري سنة ٢٨٢ قبل شهر رمضان وقال عتبة بن سعيد بن الرخس مات الموقري  
سنة ٢٨١ وقد صرح الشاعر بان الموقر من ارض الشام فقال

اذنت على اليوم ان قلت اني احب من اهل الشام اهل الموقر  
بها ليل شههم عصمة الناس كلام اذا الناس جالوا جولة المسخير  
وقال كثر عزة

افول الى الحيات كعب وعامر تلاقوه لفتنا هناك المناسك  
جزي الله حياً بالموقر نصرة وجادت عليه الراجحات الهواتك  
بكل حديث الربل زهر غمامة له درر بالعسطلين مواشك  
موقع بالفتح ثم السكون وفتح اللام شاك كما قلنا في مورت كاذ من المودوع  
موضع

المَوْقَعَةُ قَالَ عَرَامٌ وَحْدَاهُ أَبْلَى جَبَلٍ فَقَالَ لَهُ ذُو الْمَوْقَعَةِ مِنْ شَرَفِهَا وَهُوَ جَبَلٌ  
مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ يَكُونُ فِيهِ اللَّازُورْدُ كَثِيرًا وَفِي أَسْفَلِهِ مِنْ شَرَفِهِ بَيْرٌ يُقَالُ لَهَا  
الشَّقِيقَةُ ٤

مَوْقَرَعٌ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ وَقَعَ نَفَعَ إِذَا سَقَطَ هُوَ مَا لَا بِمَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ قُتِلَ بِهِ أَبُو  
سَعِيدٍ الْمُثَنَّى الْخَارِجِيُّ الْعَبْدِيُّ كَانَ قَدِمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ ٥ وَخَرَجَ  
بِهَذَا الْمَوْضِعِ تَحْكُمُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ بْنُ أَدُوبٍ بْنُ عَقِيلٍ الْمُنْفَقِيُّ صَاحِبُ شَرْطَةِ  
الْبَصْرَةِ فَعَنَلَهُ وَاحْتَبَاهُ ٤

المَوْقِفُ مَفْعَلٌ مِنْ وَقَفَ يَعْنِي مَحَلَّةً ٤ صَبَرَ بِمَسَبِّ إِلَيْهَا أَبُو جَرِيرٍ الْمَوْقِفِيُّ  
الْمَصْرِيُّ يَرُدُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْقَرَطِيُّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
١٠ وَسَعِيدُ بْنُ كُمَيْرٍ وَعُقْبَرٌ وَهُوَ مُنْكَرٌ لِلْحَدِيثِ ٤

المَوْقِفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَقَافِينَ الْأَوَّلَى مَفْنُوحةٌ لَا أَدْرَى مَا أَصْلُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ  
السَّكُونِيُّ قَرِيبَةُ ذَاتِ نَخْلٍ وَزَرْعٍ لِحَرِّمْ فِي أَجَا أَحَدِ جَبَلَيْنِ طَيٍّ وَقِيلَ مَوْقِفٌ  
مَا لَا لِبْنِي عَمْرِو بْنِ الْغَوْتِ صَارَ لِبْنِي شَمَاجِي إِلَى الْمَوْتِ قُلُوبُ زَيْدٍ لِلْخَيْلِ الطَّامِئِ  
وَحَنَ مَلَأْنَا جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَكُمْ بَنِي شَمَاجِي خَطِيئَةٌ وَخَوَافِرًا  
وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالْقَمَاسَةِ طِمْرَةٍ ١٤ وَكُلُّ طِمْرٍ يَحْسَبُ الْغَوْتُ حَاجِرًا  
فَأَجَابَهُ جَبَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَلْثُومِ بْنِ شَيْمَاءَ مِنْ بَنِي شَمَاجِي بْنِ حَرِّمْ  
مَا أَنْ مَلَأْتُمْ جَوْ مَوْقِفٍ بَعْدَنَا وَلَا جَبَمَهَا إِلَّا غَرِيبًا مَجَاورًا  
مَحَاورَ جَبْرَانَ أَسَاءَتِ جَوَارِهِمُ فَالْغَوْتُ مَشْهُورٌ النَّقِيبَةُ فَاجِرًا  
وَرِثَتْ مِنَ اللَّحْنَاءِ قَوْشَةَ غَدَاةٍ وَمَهْمِلُهَا قَدْ كَانَ قَيْمُكَ خَادِرًا  
٢٠ قَوْشَةُ أُمُّ زَيْدٍ الْخَيْلِ وَمَهْمِلُهَا فَمِ رَحْمَتُهَا ٤

مَوْكَلٌ مِثْلُ مَوْزَقٍ فِي الشَّدِّ وَقِيَّاسُهُ مَوْكَلٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ وَكَلٌّ إِذَا  
ثَانَ ضَعِيفًا وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ذِكْرُهُ لِمَيْدٍ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيْلِيَّ  
وَعَلَبَنَ أَبْرَقَةً الَّتِي الْفَيْئَتُهُ قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ عُورَةِ مَوْكَلٍ

قيل هو رجل ،

مُولْتَان بضم أوله وسكون ثانيه واللام يلتنفى فيه ساكنان وتاء مثناة من فوق  
واخرة نون واكثر ما يُسمَع فيه مُلْتَان بغير واو واكثر ما يكتب كما هاهنا  
بلد في بلاد الهند على سمت غرنة قال الاصطخرى واما المولتان فهي مدينة  
د نحو نصف المنصورة ويسمى فرج بيت الذهب وبها صنم يعظمه الهند ويحج  
اليه من أقصى بلدانها ويتفرّب الى الصنم في كل عام بمال عظيم ينفق على  
بيت الصنم والمعتكفين عليه منهم وسمى المولتان بهذا الصنم وبيت هذا  
الصنم قصر مبني في اعلى موضع يسوق المولتان بين سوق العاجيين وصنف  
الصفارين وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالي القبة بيوت يسكنها  
اخدم هذا الصنم ومن يعتكف عليه وليس اهل المولتان من الهند والسند  
يعبدون الصنم وليس يعبدونه الا الذين هم في القصر والصنم على صورة انسان  
جالس مترقع على كرسي من جص وآجر وقد البس جميع بدنه جامدا  
يشبه السخنيان الاحمر لا يبين من جثته شيء الا عيناه فنام من بزعمه ان  
بدنه خشب ومنهم من يزعم غير ذلك الا ان بدنه لا يتحرك ان ينكشف  
البيتة وعيناه جوهرتان وعلى راسه اكليل ذهب وهو مترقع على ذلك السرير  
وقد مد ذراعيه على ركبتيه وجعل كلتي يديه كما يعقد في الحساب اربعة  
قد لَف اليمنصر والوسطى وبسط الخنصر والسبابة ، وعامة ما يحتمل الى هذا  
الصنم من المال فانما ياخذها امير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي  
لنفسه واذ قصد الهند تحرب او انتزاع البلد اخرجوا الصنم واطهروا  
كسره واحرقوه فيرجعون عنهم ولولا ذلك لحربوا المولتان ، وعلى المولتان حصن  
مميع وفي خصبة الا ان المنصورة اخصب منها واعمر وانما سمي المولتان فرج  
بيت الذهب لانها فُتحت في اول الاسلام وكان بالمولتان ضيقت وقاحت  
فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فأتسعوا به ، قال وخارج المولتان على نصف فرسخ

أبنية كثيرة تسمى جندراون وفي معسكر الأمير لا يدخل الأمير منها إلى  
المولتان آن يوم الجمعة فانه يركب الفيل ويدخل المدينة لصلاة الجمعة وأمير  
قريش من نسل سامة بن لؤي وقد تغلب عليها ولا يطاع صاحب المنصورة  
ولا غيره انما يخطب للخليفة، وذكر أهل السير ان الكرك ولم شراة كفار تلك  
الناحية سموا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم يا حجاجاه فبلغه ذلك  
فارس إلى داهر ملك الديبل وامره على الغزو لهؤلاء الذبح، سموا النسوة  
فحلف انه لا طاعة له على الذبح اخذوه فاستنذن عبد الملك في غزوه فلم  
يأذن له فلما إلى الوليد استنذنه فاذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن  
أبي عجيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند ومات الوليد وولى  
اسلمان فبعث إلى محمد وضربه بالسياط وألبسه المسوح لعداوة كانت بينهما  
وكان انفق في الغزوة خمسين ألف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة  
وزيادة مثلها فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك هذه البلاد منذ ذلك  
الوقت بيد المسلمين إلى الآن،

مؤنس بالضم ثم السكون وضم اللام والسين مهملة حصن من أفليم الفاسم  
من أعمال طليطلة،

المولة بالضم ثم السكون واللام قال أبو عمرو في العنكبوت والمولة والممنة والآيث  
والشبت، عنى وهو اسم عين تموك عن أبي سعد وأنشد  
ملاً من الماء كعين المولة

يعنى ان عينه ملوثة من الدمع كعين تموك في غزاتها،  
المونسة بالضم ثم السكون وكسر النون واشتقاقها مفهوم قرية على رحلة من  
نصيبين للقاصد إلى الموصل بها خان تبرع بعجله رجل من التجار يقال له  
سيابوقه الديبلى عمله في حدود سنة ٩١٥، وفي تاريخ دمشق ان ابراهيم بن  
مياس بن مهري بن كامل بن الصيقل بن احمد بن ورد بن زياد بن عبيد

بن شبيب بن فقيح بن الأعور بن فُسَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصة أبا إسحاق بن أبي رافع القشيري سمع أبا بكر الخطيب وأبا العاسم الحنفي  
وأبا عبد الله ابن سلوان وأبا الحسن بن أبي الحديد عبد العزيز النعماني بدمشق  
وسمع ببغداد القاضي أبا الحسن المهدي وأحمد بن محمد بن المنصور وأبا نصر  
ه الزبيدي وأبا إسحاق الفيروزآبادي الأمام سمع منه أبو الحسين أخى وأبو محمد  
أبن صابر ذكر أبو محمد ابن صابر أنه سأل عن مولده فدل ولدت في جمادى  
الآخرة سنة ٤٣٩ بالمونسية من أرض الشَّط ومات في ثالث شعبان سنة ٥٠١  
بدمشق وبها نهران جاربان وفي منزل القوافل وفي ملك لقوم من التركمان  
بغال لهم بنو المرائى

١٠ المونسيّة قرية بالصعيد على شريق النيل دون فوص بيوم أنشأها مونس  
الخدام ملوك المعتصد في أيام المعتذر بالله أيام قدومه مصر لقتال المغاربة ،  
مونة بالغنح ثم أنسكون ونون قرية من قرى بلدان ينسب إليها أبو مسلم  
عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عمر النحوي حدث عن أبيه وأبي  
الفصل محمد بن عثمان العومساني بالأجازة ذكره أبو سعد في شيوخه وكانت  
١٥ ولادته سنة ٤٩٤ وتوفي في حدود سنة ٥٤٠

مَوْقِيَّة حصن من أعمال صنعاء وفي الآن بيد ابن الهرش ،  
مُونِسِلَّ بالصمر ثم الفخج تصغير ماسل وقد تقدّم ما في بلاد طى : قال وأد  
بن الغطريف الطاهي وكان قد مرض فحُمي الماء واللبن وقال أبو محمد الأسود  
هذا الشعر لزيادة بن جَدَل الطريقي الطاهي

٢٠ يقولون لا تشرب نسيماً فإنه إذا كمت مجوما عليك وخيم  
لئن لبني المعزى ماء مُونِسِلَّ بَغَائِي داء أتى لفسيم  
وقائلة لا تبعدين ابن جَدَل إذا ضاق هم أو ألم خصيم  
وأقصى مَذاك العهر والموت دونه وليس بمعقود عليك تميم

وقال امرأئي آخر

ألم تر أن الريح بين مَوِيٍّ—سَلِّ وجَاوَأَ إذا قَبِيتُ عليك تطيب  
 بلادٌ لبستُ اللّهُو فيها مع الصّبي لها في قُودَى ما حبيبتُ نصيبُ ،  
المَوِيَّقُ بلفظ تصغير مَوْقع ومويقع هو موضع بين الشام والمدينة كذا في  
 شرح شعر عدى بن الرفاع العاملي

صَادَتْكَ اخْتُ بَي لُؤَى اذ رَمَتْ وَأَصَابَ سَهْمُكَ اذ رَمَيْتُ سِوَاهَا  
 وَأَعْرَاهَا الْحَدَانُ مِنْكَ مَوْدَةً وَأَعْيَرَ غَيْرَكَ وَدَّعَاهَا وَهَوَاهَا  
 بَيْضَاءُ تَسْتَلِبُ الرِّجَالَ عَقُولَهُمْ عَظُمَتْ رَوادِفُهَا وَدَقَّ حَشَاهَا  
 بِأَشَوْقٍ مَا بِكَ يَوْمَ بَانَ خُذُوجُهُمْ مِنْ ذِي الْمَوِيقِ غَدَوَةٌ فَرَّاهَا  
 باب الميم والهاء وما يليهما

١. مَهَابَانُ بالفتح وبعد الالف بَاءٌ موحدة وأخريه ذال معجمة تفسرهما عبارة السقمر  
 وأبان عبارة ولذلك تقول العجم ابذان أى عمر قرية مشهورة بين قم واصبهان  
 ينسب اليها احمد بن عبد الله المهابانى النحوى مصنف شرح اللمع اخذه  
 عن عبد القاهر الجرجاني،

٥ مَهَابِيعُ كانه جمع مَهْيَع وهو الطريق الواضح قرية كبيرة غناء بتهامة بها  
 ناس كثير ومنبر بقرب ساية وواليها من قبل امير المدينة ،  
المُهَاجِمُ بلد وولاية من اعمال زبيد باليمن بينها وبين ربيد ثلاثة ايام ويعال  
 لماحيتها خَرَّاز واكثر اهلها خولان من اعلاها واسافلها وشمالها بعد السُرْدُ ،  
مَهَاجُورٌ بالميم ما من ذواحى المدينة قال

٢. بروضة الخرجين من مهاجور تَرَبَّعْتُ فى عازب نصير ،  
مَهَاجِرَةٌ بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة يجوز ان يكون اسم لِبَقْعَةٍ من هَاجَرٍ  
 يَهَاجِرُ اذا تَبَاعَدَ او من هَاجَرَ يَهَاجِرُ اذا قَدَى او من قولهم هَجَرْتُ السبعير  
 أَهَجَرْتُهُ هَجْرًا وهو ان تشدُّ حبلًا فى رَسْغِ رجله ثم يُشَدُّ الى حَقْوِهِ ومهَاجِرَةٌ



بلدة في اول اعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا،

المَهْدِيَّةُ بالفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ في موضعين احداهما بافريقية والاخرى اختطها  
عبد المومن بن علي قرب سَلَا فلما المَهْدِيُّ ففى اشتقاقه عندى اربعة اوجه  
احدها ان يكون من المَهْدَى ويعنى بفتح ميمه ان هو مُهْتَدٍ في نفسه لا انه  
هداه غيره ولو كان ذلك لكان المَهْدَى بضم الميم كقولك المَرْمَى والمَكْرَى  
والمَلْقَى ولو كان بفعل ذلك بغيره لضممت الميم وليس الضمر والفتح للعدية  
وغير التعدية فان الاصمعي يقول هَدَاه يَهْدِيهِ في الدين هُدًى وهَدَاه يَهْدِيهِ  
هَدَايَةً اذا دَلَّه على الطريق هُدَيْتَ العروسُ فانا أَهْدِيْهِمَا هَدَاهُ وَأَهْدَيْتُ  
الهديةَ اهْدَاهُ وَأَهْدَيْتَ الهَدْيَ هَذَانِ الاخبران بالالف والاول كما تراه  
١٠ ثلاثيا متعديا فلا يقتصر الى زيادة الف التعدية فهو بمنزلة اسم الزمان والمكان  
وان كان اسم رجل لانك اذا قلت مَضْرِبٌ او مَشْرِبٌ اما المراد موضع الصرب  
والشرب ومحلها فكذاك هذا المسمى المراد انه موضع الهَدْيِ ومحلّه وجوز  
ان يكون المَهْدِيُّ منسوباً الى اسم مكان الهَدْيِ كما ان مصرتي منسوب الى  
اسم مكان الصرب والقباس هَدَى يَهْدِي والمكان مَهْدِيٌّ بتصحيج الياء كما  
١٥ ان فاض اصله فاضِيٌّ بتصحيج الياء مثل مَضْرِبٌ سواء ولأنهم استعملوا الخُروج  
من الكسر الى الضم كما استعملوا في الفاضى وانغازى فعدلوا الى الاخف  
فقالوا مَهْدِيٌّ كما قالوا مَغْرَى فصار معصورا لا يحتمله ما تحتمله الياء من  
الخبريك في النصب فلزم لطريقة واحدة وأعيدت الياء في الفاضى الى اصلها  
لما امن الثقل عليها فان قيل فهَلَّا فَرَّوا في الفاضى والغزى الى العصر والرموه  
٢٠ لطريقة واحدة فَلَمَّا فَرَّوا من الثقل وَلَوْ قَالُوا قاضا لصار بعد الصاد الف  
وقبلها الف وصار في زنة الفعل من قضيت ففَرَّوا الى الاخف لكنهم لما نسبوا  
اليهما رَدَّوْها الى الاصل الواحد في رأبى فقالوا قضى وَمَهْدِيٌّ فكسروا السدال  
لله في مهدى وشددوا ياء النسبة وان كان الاشهر الاكثر قضوى ومهدوى

ومغزىُّ الا ان ذلك هو الاول على اصلها فهذا هو وجهُ حسن في تعليل من  
قال قاضى ومغزى لا متاعن للمصنف فيه ، والوجه الثانى وهو الذى يراه  
الخبوبون في هذا ان المَهْدَى هو اسم المفعول من هَدَى يَهْدَى فهو مَهْدَى  
مثل ضرب يضرب فهو مضروب فعلى هذا اصله مَهْدَوَى بفتحِ اَوَّلِهِ وسكونِ ثَانِيهِ  
وضم الدال وسكون واوه ونصاحبج ياءه بوزن مضروب فاستمقلوا الخروج من  
الواو الساكنة الى الياء فادغموا الواو فى الياء فصارت ياء مشددة فكسرت لهما  
الدال فصار مَهْدَى مثل مَرَمَى وَمَشَوَى وَمَعَلَى ، والوجه الثالث ان يكون  
ممنسوبا الى المَهْد تشبيهاً له بعبسى عم فانه تكلم فى المهد فصيلة اختص  
بها وانه يابى فى آخر الرمان فبهدى الماس من الصلالة ويردُّهم الى المصواب ،  
وهذه المدينة بافريقية منسوبة الى المهدى وبينها وبين القيروان مرحلتان  
القيروان فى جديبيها والثياب النسوسى المَهْدَوَى اليها تنسب وقد اختطَّها  
المهدى واختلف فى نسبه فكثر اهل السير الذين لم يدخلوا فى رعيته  
وبعض رعيته الذين كانوا يخفون امرهم يزعمون انه كان ابن يهودى من اهل  
سلمية الشام وتزوج القُدَّاح الذى كان اصل هذه الدعوة بأمه فرباه الى ان  
احصرتة الوفاة ولم يكن له ولد فعهد اليه وعلمه الدعوة وكان اسمه سعيداً  
فلما صار الامر اليه سمى عبيد الله وذل قوم فليملون انه ولد القُدَّاح نفسه فى  
قصص تلويح وذل من فحَّخ نسبه انه احمد بن اسماعيل الثمانى بن محمد بن  
اسماعيل الاكبر بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي  
طالب قدم افريقية فلحقها واقام بالقيروان مدة ثم خطَّ المهدية وهى على ساحل  
بحر الروم داخلية فيه كالكَلَف على زَنْد عليها سور عال محكم كاعظم ما يكون  
يمشى عليه فارسان عليها باب من حديد مُصَمَّمَتِ مِصْرَاعٌ واحدٌ تَأْتَقُ المهدى  
فى عمله ، وقال بعض اهل المعرفة باخبارهم فى سنة ٣٠٠ خرج المهدى بنفسه الى  
نونس يرتاد لنفسه موضعاً يبى فيه مدينة خواف من خارج يخرج عليه واراد

موضعا حصينا حتى ظفر بوضع المهديّة وهي جزيرة متّصلة بالبحر كهيئة كعب متّصلة برفد فتأملها فوجد فيها راهبا في مغارة فقال له بم تعرف هذا الموضع فقال هذا يسمى جزيرة الخلفاء فاعجبه هذا الاسم فبنّاها وجعلها دار مملكة وحصنها بالسور المحكم والابواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من الابواب مائة قنطار ولها بابان باربعة مصاريع لكل باب منها دهلز يسع خمسمائة فارس وكان شروعه في اختطاطه لخمس خلون من ذي القعدة سنة ٣٠٣هـ وقال ابو عبيد البكري كان شروعه فيها سنة ٣٠٠هـ وكمل سورها في سنة خمس وانتقل اليها سنة ثمان في شوال ولم تنزل دار مملكة لاهل الى ان ولي الامر اسماعيل بن القاسم سنة ٤٤ فسار الى الفيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة صبرة واسنوطنها بعد ابنه معدّ وعمل فيها مصانع واحتقر ابياراً وبنى فيها قصورا عالية قال بطليموس مدينة بركة وهي المهديّة طولها اثنان وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع طالعها العقرب تحت اثنى عشرة درجة منزلها من قلب العقرب للجنح الايمن ولها مسك العنان ولها جبهة اللمث تحت اثنى عشرة درجة من السرطان نقابلها مثلها اثنى عشرة درجة من الجدى وقال ابو عبيد البكري جعل لمدينتها بابا حديد لا خشب فيهما كل باب وزنه الف قنطار وطوله ثلاثون شبرا كل مسمار من مسامير ستة ارطال وجعل فيها من الصهاريج العظام واهل تلك النواحي يستمنونها مواجل ثلثمائة وستون موجلا غير ما يجري اليها من القناة التي فيها والماء الجاري الذي بالمهديّة جلبه عبيد الله من قرية مياناش وهي على مقربة من المهديّة في اول اقداس ويصب في المهديّة في صهرهيج داخل المدينة عند جامعها ويرفع من الصهرهيج الى القصر بالدواليب وكذلك يسقى ايضا من قرية مياناش من الآثار بالدواليب نصب في محبس يجري منه في تلك القناة قال ومروني المهديّة منقورة في حجر صلد تسع ثلاثين مركبا

على طرفي المرسى بُرجان بينهما سلسلة حديد فاذا اريد ادخال سفينة ارسل  
 حُرَّاس البرجين احد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة ثم يمدونها كما  
 كانت تحميساً لها ، ولما فرغ من احكام ذلك قال اليوم امننتُ على الغاطميات  
 يعنى بنانه وارتحل اليها واقام بها ثم عمر فيها الدكاكين ورتب فيها ارباب  
 المهنة كل طائفة في سوق فنعولوا اليها امولهم فلما استفهام ذلك امر بعمارة  
 مدينة اخرى الى جانب المهديّة وجعل بين المدينتين قدر طول مَيدان  
 وافرداها بسور وابواب وحفظة وسمّاها زويلة واسكن ارباب الدكاكين من البرّازين  
 وغيرهم فيها بحرمهم واهاليهم وقال انما فعلت ذلك لآمن غايـلـتـهم وذاك ان  
 اموالهم عندي واهاليهم هناك فان ارادوني بكَيْدٍ ولم بزويلة كانت اموالهم عندي  
 اولا يكتم ذلك وان ارادوني بكَيْدٍ ولم بالمهديّة خافوا على حرمهم هناك وبنيت  
 بيبي وبمنهم سورا وابوابا فانا آمن منهم ليلا ونهارا لاني افترق بينهم وبين اموالهم  
 لئلا وبينهم وبين حرمهم نهارا ، وشرب اهلها من الابار والصدھاريج ومهما ذكرنا  
 من حصانتها فان احوال ملوكها تماقضت حتى اُقصى الامر الى ان انفسد  
 روجار صاحب صقلية جرجى اليها في سنة ٥٤٣هـ فأخلاه الحسن بن علي بن  
 يحيى بن تميم بن المعز بن باديس وخرج هاربا حتى لحق بعمد المومنين  
 وبقيت في يد الافرنج اثنى عشرة سنة حتى قدم عبد المومنين في سنة ٥٥٥  
 الى افريقية فاخذ المهديّة في اسرع وقت فهى في يد احكامه الى يومنا هذا  
 ولم تُغن حصانتها في جنب قضاء الله شيئا ، وينسب الى المهديّة جماعّة  
 وافرة من العلماء في كلّ فن منهم ابو الحسن على بن محمد بن ثابت الخولاني

٢. المعروف بالحداد المهدوى القايل

قالت وأبدت صفحة كالشمس من تحت القناع  
 بعث الدفاتر وفي آ خر ما يباع من المتاع  
 فأجبتُها وبدى على كبدى وهمت بانصداع

لَا تَتَجَبَّى فِيهِمَا رَأَيْتَ فَتَحْنُ فِي زَمَنِ الصَّبَاحِ ،

مَهْرَاسٌ بِلَدٍ بَنَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرَبِ حَضْرَمَوْتَ ،

المِهْرَاسُ بِكسْرِ أوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة المهراس موضعان احدهما موضع باليمامة كان من منازل الاعشى وفيه يقول

شَاقَتَكَ مِنْ قَبْلَةِ اِطْلَالِهَا بِالشَّطِّ فَالْوَتْرُ إِلَى حَاجِرِ

فُرُكُنْ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فِطَاعُ مَنْفُوحَةٍ ذُو الْحَايِرِ

قالوا كان الاعشى يمدل هذا الشق من اليمامة ، والمِهْرَاسُ حجر مستطيل يتوصلاً منه وفي حديث ابن هبيرة أن النبي صلعم قال اذا اراد احدكم الوضوء فليفرغ على يديه من اناه ثلاثا فقال له قين الاشجعي

١٠ فاذا اتينا مهراسكم كيف نصنع اراد بالمهراس هذا الحجر المنقور الذي لا يقله الرجال ، والمِهْرَاسُ فيما ذكره المبرد ما يجمل أحد وروى ان النبي صلعم عطش يوم أحد فجاءه على رصده وفي درقته ماء من المهراس فعأفه وغسل به الدم عن وجهه ، قال عبيد الله الفقير اليه ويجوز ان يكون جاءه ماء من الحجر المنقور المسمى بالمهراس ويجوز ان يكون علماً لهذا الحجر سمي به لثقله بما يقع على الشئ فيهرسه وليس كل حجر منقور مستطيل مهراساً والله اعلم ،

ودل سديف بن ميمون يذكر حمزة وكان دفن بالمهراس

لَا تَقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عَشَارَا وَأَقْطَعَنَّ كُلَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسِ

اقصم ايها الخليفة واحمر عنك بالسيف شافة الارجاس

وَأَذْكُرَنَّ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ

٢. هو حمزة بن عبد المطلب ،

مِهْرَانُ بالكسر ثم انسكون وراا واخره نون اسم اعجمي موضع لنهر السند قال حمزة وأصله بالفارسية مهران روث وهو واد يقبل من الشرق آخذاً على جهة الجنوب متوجّها الى جهة المغرب حتى يقع في أسفل السند ويصب في بحر

فارس وهو نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه الشَّقْنُ ويسقى بلاداً كثيرة  
ويصبُّ في البحر عند الدَّيْبِل، قال الاصطخري وبلغنى ان يخرج مهران من  
ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جَيِّكون فيظهر مهران بناحية الملتان على  
حد سَمَنْدُور والرور ثم على الممصورة ثم يقع في البحر شرقي الديبل وهو نهر  
كبير عذب جداً ويقال ان فيه تماسيح مثل ما في النيل وهو مثله في التبر  
وجريه مثل جريه ويرتفع على وجه الارض ثم ينصبُّ فيزرع عليه مثل ما يزرع  
بأرض مصر والسندرون نهر آخر هناك ذكر في موضعه،

مَهْرَبَارَات من قرى اصبهان كان ينزلها محمد بن احمد بن عبد الله بن جره  
المهري بنى سمع منه بها قتيبة بن سعيد،

١٠ مَهْرَبَاتَان نالسر ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة ونون واخره نون واخره  
نون والمهر بالفارسية له معنيان احدهما هو الشمس ومهر معناه الحبة  
والشقيقة من قرى مرو،

مَهْرَبَنْدَقْشَاي والعامة يسمونها بندكشاي بلاء موحدة ونون وئال والفاء  
والشين قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن  
الحسن بن الحسين المهري بندكشاي،

مَهْرَبَان قُذْق ثلاث كلمات بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء فهذا معناه  
الشمس والحبة والشقيقة ثم جيم وبعد الالف نون وهذا معناه النفس او  
الروح ثم قاف مفتوحة وقد تصم وئال معجمة وقاف اخرى واطنه اسم رجل  
فيكون معناه حبة او شمس نفس قذق وفي كورة حسنة واسعة ذات مدن  
وقرى قرب الصيمرة من نواحي الجبال عن يمين القاصد من خلوان العراق  
الى هذان في تلك الجبال،

مَهْرَبَان معناه بالفارسية فرح النفس قد يسقط من الليرة المذكورة انفاً قذق  
فيقال مهربان فقط قال ابو سعد مهربان قرية باسرايين لقبها بذلك كسرى

قباذ بن فيروز والد كسرى اذوشروان نُحْسِنُهَا وَخَصَرْتَهَا وَهَجَّتْ قَوَاهَا يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْمَهْرَجَانِي  
الْمِهْرَسَابُورِي سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ وَعَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ وَأَبَا  
سَعِيدٍ الْأَشَجَّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، وَمَهْرَجَانُ ذُرِيَّةُ بَيْنِ  
هـ أَصْبَهَانَ وَطَبَسَ كَبِيرَةٌ بِهَا جَامِعٌ وَقَدْ خَرِبَتْ ،

مِهْرَجَمِينَ قَدْ ذَكَرْنَا مَعِيَ مَهْرُ ثَرْجِيمٍ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمَرُ مَكْسُورَةٌ وَبَلَا سَاكِنَةٌ  
وَنُونٌ مِنْ قَرَى جَرَجَانَ ،

مِهْرَقَانُ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى الرَّقَى عَنْ أَبِي سَعْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَصْرُ  
أَبُو عَمْرِو الْمَهْرَقَانِي الرَّازِي بِرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
هـ الْقَطَّانُ وَأَبِي دَاوُدَ الْقَطَّانِي أَسَى وَكَانَ صَدُوقًا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَافِظٍ الرَّازِي ،

مِهْرَوَانُ بِالْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ فِي سَهْلٍ طَبْرَسْتَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَارِبَةِ عَشْرَةِ  
فَرَسَاتٍ وَبِهَا مَدِينَةٌ ذَاتُ مِمْبَرٍ وَكَانَ يَكُونُ بِهَا نَدْبٌ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مَسْلُكَةٍ  
وَقَدْ نَسَبَ بِهَذِهِ الْمَسْمُومَةِ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ  
الْمَهْرَوَانِي الْقَرَارُزِي نَزِيلُ بَغْدَادَ قَالَ شَيْخُ رَوَيْهِ قَدِمَ عَلَيْنَا لِيَذَانِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٣٣  
هـ وَرَوَى عَنْ أَبِي زَرْقَوَيْهِ وَأَبِي أَحْمَدَ الْعَرَضِيِّ وَأَبِي مَهْدِيٍّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَلَّمِ وَغَيْرَهُمْ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْمَيْدَانِي وَعَبْدُوسُ  
أَنَّهُ صَدُوقٌ حَسَنٌ ،

مِهْرُوبَانُ الْوَاوِ سَاكِمَةٌ ثَرْبَا مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى  
سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ عَبَّادَانَ وَسِيرَافَ بَلِيدَةٍ صَغِيرَةٍ رَأَيْتُهَا أَنَا وَفِي فِي الْأَقْلَامِ -  
٢. الثَّلَاثُ طَوْلُهَا سِتٌّ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَقَالَ أَبُو  
سَعْدٍ مَهْرُوبَانُ نَاحِيَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى عِدَّةٍ قَرَى بِهَؤُلَاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ  
يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْرُوبَانِي سَمِعَ أَبَا عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيَّ وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّلْتِ الْقُسْرِيَّ

وغيرها روى عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، وروى أبو المظفر عبد الممعم بن أبي القاسم القشيري، وانتخب له الحافظ أبو بكر الخطيب فوايد، مهرون آخره ذال محجمة والواو ساكنة من طساسيج سواد بغداد بالجانب الشرقي من استبان شاذ قباض وهو نهر عليه قري في طريق خراسان، ولما فرغ المسلمون من المداين وملكوها ساروا نحو جلولاء حتى أتوا مهرون وعلى المقدمة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص فجاءه دهقانها وصاحبه على جريب من الدراهم على أن لا يقتلوا من أهلها أحداً،

مهرة بالغنج ثم السكون هكذا يرويه عامة الناس والصحيح مهرة بالتحريك وجدته بخطوط جماعة من أئمة العلم القدماء لا يختلفون فيه قال العمري أن مهرة بلاد ينسب إليها الأبل قلت هذا خطأ إنما مهرة قبيلة وهي مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة تنسب إليهم الأبل المهرية وبالياء من لهم خلاف يقال باسقاط المضاف إليه وبينه وبين عمان نحو شهر وكذلك بينه وبين حضرموت فيما زعم أبو زيد وطول محلاف مهرة أربع وستون درجة وعرضه سبع عشرة درجة وثلاثون دقيقة في الأقليم الأول،

١٥ مهريجان بكسر الراء ثم ياء ساكنة وجيم وأخره نون قرية عمرو ينسب إليها مطر بن العباس بن عبد الله بن الجهم بن مرة بن عياض المهريجاني تابعي لقي عثمان بن عفان رضي الله عنه فدعا له بطول العمر فعاش مائة وخمسا وثلاثين سنة وتوفي بمرور أيام نصر بن سيار ودفن بمقبرة تنسب إليه، ومهريجان أيضا قرية بكازرون من نواحي فارس ينسب إليها أبو اسحاق إبراهيم بن الحسين ٢٠ ابن محمد المهريجاني روى عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن

محمد النوراق سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، مهريجرد بكسر الميم والراء وسكون الهاء والياء وكسر الليم وسكون الراء الثانية بعدها دال مهملة قرية غناء من كورة تمد وهي من أجل قراها وأعمالها



واكثرها سوادا ومياها وانهارا ،

المَهْزَم موضع في قول عدى بن الرقاع

لمن رسم دار كالكتاب المتمم بمنعرج الوادى فُوَيْقَ المَهْزَم ،

مَهْزُورٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاء وواو ساكنة وراءه قال ابو زيد يقال هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ هَزْرًا وهو الضرب بالعصا على الظهر والجنب وهو مهزور وهزير المستعجم في البيع والاعلاء وقد هزرت له في البيع اى أغلّيت مهزور ومُدَيِّنَسب واديان يسيلان ماء المطر خاصة وقال ابو عبيد مهزور وادى قَرْيَظَةَ قالوا لما قدمت اليهود الى المدينة نزلوا السافلة فاستولوا بها فبعثوا رايدا لهم حتى اى العالمية بطاحان ومهزورا وهما واديان بهبطان من حَرَّةٍ تنصبُّ منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال قد وجدت لكم بلدا نزها طيبا وادوية تنصبُّ الى حَرَّةٍ عذبة ومياها طيبة في مُتَأَخَّرِ الحَرَّةِ فتكولوا اليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطاحان ونزلت قَرْيَظَةُ وهَذَل على مهزور فكانت لهم تِلَاعٌ وملا سقى سمات ، وفي مهزور اختصم الى النبی صلعم في حديث الى مالك ابن ثعلبة عن ابيه ان النبی صلعم اتاه اهل مهزور فقصى ان الماء اذا بلغ اللعيين لم يحبس الاعلى ، وكانت المدينة اشرفت على الغرق في خلافة عثمان رضى عنه من سيل مهزور حتى اتخذ عثمان له ردما ، وجاء ايضا ماء عظيم مُخَوِّفٌ في سنة ١٥٩ فبعث اليه عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس وهو الامير يومئذ عبيد الله بن ابي سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلعم فدنتهم عجوز من اهل العالمية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحصبوه فوجدوا للماء مسيلا ففتحوه فغاص الماء منه الى وادى

بُطَاحان ، قال احمد بن جابر ومن مهزور الى مُدَيِّنَسب شُعْبَةٌ تنصبُّ فيها ،

مَهْزُولٌ بالفتح واخره لام اسم المفعول من الهزال اسم واد في اقبال النير كحمى ضربة وقيل واد الى اصل جميل يقال له ينوف وقال ابو زياد مهزول واد يتعأسف

وَادَتَيْنِ فِيهِمَا شُعْبَتَا مَهْزُولٍ وَأَنْشَدَ

عُوجًا خَلِيلِيَّ عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ اللَّوَى وَشُعْبَتَيَّ مَهْزُولِ

وَمَا الْبِكَاءُ فِي دَارِ بْنِ مَجِيلٍ فَعِيٍّ وَلَيْسَ الْيَوْمَ كَالْمَاهُولِ ،

مَهْشَعٌ بِاللَّسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْلَمَةٌ مَهْمَلٌ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ وَهُوَ مُخْلَفٌ بِالْيَمِينِ ،  
 هـ مَهْشَمَةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَكَسْرُهَا وَعَنْ الْخَصْمِيِّ مَهْشَمَةٌ  
 بِفَتْحِ الشَّيْنِ ذَلَّ ابْنُ شُمَيْلٍ كُلَّ غَابِطٍ مِنَ الْأَرْضِ بِكَوْنِ وَطِيمًا فَهُوَ هَشِيمٌ  
 وَالْمَهْشَمَةُ ذَلِكَ بَيْسٌ كُلُّهَا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَصْبُهَا مَطَرٌ وَلَا ذَبَتْ  
 فِيهَا نَرَاهَا مَهْشَمَةً وَمَتَهْشَمَةً وَمَهْشَمَةٌ هَذِهِ مِنَ قُرَى الْيَمَامَةِ ذَلَّ الْخَصْمِيُّ  
 مَهْشَمَةً قَرِيبَةً وَتَحُلَّ وَتَحَارِثُ لَبِيَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِ بِالْيَمَامَةِ ذَلَّ الشَّاعِرُ

١. يَا رَبِّ بِبَصَاءٍ عَلَى مَهْشَمَةٍ أَعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الذَّيْبَةِ ،

مَهْشَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْعَاءِ فِي يَاءٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ وَوَاءٍ وَزَايَ وَآخِرُهُ  
 نُونٌ قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ شِمَارِزٍ بِأَرْضِ فَارَسٍ ،

مَهْشَمُورٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَرَاءَ هُوَ مِنَ هَارِ الْجُرْفِ يَهْوَرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ  
 خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ مَكَانَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَهْشَمُورٌ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى مَهْشَمُورٌ ،

هـ مَهْشَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ فِي يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَعَيْنٌ مَهْلَمَةٌ وَهُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ السَّمْهِيعِ  
 وَهُوَ الْأَنْمِطُ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ فَعِيلٌ فَهُوَ تَحْطِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعِيلٌ بِفَتْحِ  
 أَوَّلِهِ وَطَرِيقُ مَهْشَمٍ وَاضِعٌ فِي الْجَحْفَةِ وَفِيلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجَحْفَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ  
 الْجَحْفَةَ فِي مَقَامَاتِ أَهْلِ الشَّامِ ،

مَهْشَمَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ اللَّسْرِ ثَمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَهَاءٌ مِنَ الْهَوَانِ مِنَ قُرَى الْيَمَامَةِ هـ

٢. بَابُ الْمِيمِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

مَهْشَمُورٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ مِمَّا سَرَّ بَيْنَ الرُّحْبَةِ وَالسُّفْيَا مِنْ بِلَادِ عُدْرَةَ يَعَالٍ لَهَا  
 سَفْيَا الْجَزَلُ وَفِي قَرِيبٍ مِنَ وَادِي الْقَرْيَةِ قَالَ كُنْثَرٌ

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَاكُثُ دُونَهُمْ وَبُطْنَانُ وَادِي يَرْمِي وَظُهُورُهَا

إلى طُغْيٍ بِالنَّعْفِ نَعِيفٍ مَمَّاسٍ خَدَّتْهَا تَوَالِبُهَا وَمَانَتْ صُدُورُهَا  
عَلِمَهُنَّ لُعْسٌ مِنْ طِبَاءِ تَبَالَسَ مُدْبِدْبَةٌ لِلْخِرْصَانِ بَادٍ كُحُورُهَا،  
 مِيفَارِقِينَ بَعَثَ أَوَّلَهُ وَتَشْدِيدَ ثَانِيهِ ثُمَّ قَالَ وَبَعْدَ الْإِلْفِ رَأَى وَفَافٍ مَكْسُورَةٌ وَبَاءُ  
 وَنُونٌ دَلَّ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

٩ فَنَ بَكَ فِي كَيْلِ الْمَمَامَةِ عُسْرَةً فَمَا كَيْلُ مِيفَارِقِينَ بَاعَسَرًا  
 وَقَالَ كُتْمَرٌ مَشَاهِدٌ لَمْ يَعْفُ التَّمَايَ قَدِيمُهَا وَأُخْرَى بِمِيفَارِقِينَ تَمُوزَنُ  
 مِيفَارِقِينَ اشتهر مدينة بديار بكر قالوا سُمِّيَتْ بِمَيَّا بِمَتْ أَوْ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا  
 وَفَارِقِينَ هُوَ الْخَلَفُ بِفَارَسِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ بَارَجِينَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَتْ خَنَدُوهَا  
 فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ مَا بُنِيَ مِنْهَا بِأَخْبَارَهُ فَهُوَ بِنَاءُ أَنْوَشُرَوَانِ بْنِ فِيمَانَ وَمَا بُنِيَ  
 ١٠ بِالْأَجَرِ فَهُوَ بِنَاءُ أَبِرُونِ قَالَ بِطَلْمُوسٍ مَدِينَةُ مِيفَارِقِينَ طُولُهَا أَرْبَعٌ وَسِمِيعُونَ  
 دَرَجَةً وَأَرْبُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةٌ فِي  
 الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالِعُهَا الْجَبَّةُ بَيْتٌ حَيَاتُهَا ثَلَاثُ دَرَجٍ مِنَ الْعَرَبِ لَهَا شَرَكَةٌ  
 فِي السَّمَاءِ الشَّامِيَّ وَحَرْبٌ فِي قَلْبِ الْأَسَدِ تَحْتَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ  
 السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدِيِّ بَيْتٌ مِثْلُهَا مِنَ الْحَمَلِ رَابِعُهَا مِثْلُهَا  
 ١٥ مِنَ الْمِيزَانِ وَقَالَ صَاحِبُ الزُّجْجِ طُولُ مِيفَارِقِينَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ  
 وَرَبْعُ وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَنَّهَا مِنَ ابْنِيَةِ الرُّومِ  
 لِأَنَّهَا فِي بِلَادِهِمْ وَقَدْ ذَكَرَ فِي ائْتِدَادِ عِمَارَتِهَا أَنَّهُ كَانَ فِي مَوْضِعٍ بَعْضُهَا الْيَوْمُ  
 دَرِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَكَانَ بِهَا بَيْعَةٌ مِنَ عَهْدِ الْمَسِيحِ وَبَقِيَ مِنْهَا حَائِطٌ إِلَى وَفْتَمَا هَذَا  
 قَالُوا وَكَانَ رُئِيسُ هَذِهِ الْوَلَايَةِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ لِيُوطَا فَمُتَّوَجَّعٌ بِنْتُ رُئِيسِ الْحَبَلِ  
 ٢٠ الَّذِي هُنَاكَ يَسْكُنُهُ فِي زَمَانِنَا الْأَكْرَادُ الشَّامِيَّةِ وَكَانَتْ تَسْمَى مَرْيَمَ فَوُلِدَتْ لَهُ  
 ثَلَاثَةُ بَنِينَ كَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ ثِيُودَسِيُوسِ الْيُونَانِيِّ الَّذِي دَارَ  
 مَلِكُهُ بِرُومِيَّةِ الْبَرِّيِّ وَبَقِيَ الْأَصْغَرُ وَهُوَ مَرْوَتَا فَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ حَتَّى قَاتَى أَهْلَ  
 عَصْرِهِ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهُ جَلَسَ فِي مَكَانِهِ فِي رِيَاسَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَطَاعَهُ أَهْلُهَا وَكَانَ

ملك الروم مقيما بدار ملكة برومينة وكان تحت حكمه الى اخر بلاد ديار بكر  
والجزيرة وكان ملك الفرس حينئذ سابور ذو الاكتاف وكان بينه وبين ملك  
الروم ثيودسيوس منازعة وحروب مشهورة وكان ثيودسيوس قد تزوج امرأة  
يقال لها هيلانة من اهل الرُّها فأولدها قسطنطين الذى بنى مدينته  
قسطنطينية ثم مات ثيودسيوس فلما هيلانة الى ان كبر ابنها قسطنطين  
فاستولى على الملك برومينة الكبرى ثم اختار موضع قسطنطينية فعمرها هناك  
وصارت دار ملك الروم ، وبقي مروتا بن ليوطا المقدم ذكره مقيما بديار بكر  
مطاعا في اهلها وكان له قوة في عماره الاديرة والكمائيس فبنى منها شيئا كثيرا  
فاكثر ما يوجد من ذلك قديم البهاء فهو من انشاءه وكان رب ماشية وكان  
الفرس مجاورة فكانوا يغيرون عليه وياخذون مواشيه فبعد الى ارض ميافارقين  
فقطع جميع ما كان حولها من الشوك والشجر وجعله سباحا على غنمه من  
الاصوص الذين يسرفون امواله فيقال انه كان لملك الفرس بنت لها منه منزلة  
عظيمة فمرضت مرضا اشرفت منه على الهلاك وعجز عن اصلاحها اطباء الفرس  
فاشار عليه بعض اصحابه باستدعاء مروتا لمعالجتها فارسل الى قسطنطين ملك  
الروم بسأله ذلك فأنفذ اليه ووصل الى المداين وعالج المرأة فوجدت العافية  
فسر سابور بذلك وقال لمروتا سل حاجتك فساله الصلح والهدنة فاجاب اليه  
وكتب بينه وبين قسطنطين عهدا بالهدنة مدة حياتهما فلما اراد مروتا  
الرجوع عاوده سابور في ذكر حاجة اخرى فقال انك قتلت خلقا كثيرا من  
النصارى واحب ان تعطينى جميع ما عندك في بلادك من عظام الرهبان  
والنصارى الذين قتلهم اصحابك فرتب معه الملك من سار في بلاده ليمسخر  
له ما احب من ذلك بعد البحث حتى جمع منه شيئا كثيرا فأخذه معه  
الى بلده ودفنها في الموضع الذى اختاره من دياره ومضى الى قسطنطين وعرفه  
ما صنع بالهدنة فسر به وقال له سل حاجتك فقال احب ان يساعدنى الملك

في بناء موضع في ذلك الدوار الذي جعلته لغنمى ويعاوننى بحاجته وماله  
فكتب الى كل من يجاوره بمساعدته بالمال والنفس ورجع مرونا الى دياره فساعدته  
من حوله حتى ادار عوضا من الشوك حايطا كالسور وعمل فيه طاقات كثيرة  
سدها بالشوك ثم سال الملك ان يانن له ان يبني في جانب حايطة حصنا  
٥ يانن به غايلة العدو الذي بطرف بلاده فانن له في ذلك فبنى البرج المعروف  
ببرج الملك وبنى البيعة على راس التل وكتب اسم الملك على ابنته، وبنى  
به قوم الى الملك قسطنطين وزعموا انه فعل ما فعل للعصيان فسمي الملك رجلا  
وقل له انظر فان كان بناءه بيعة وكتب اسمي على ما بناه فدعه حاله والا  
فانقص جميع ما بناه وعد فلما راي اسم الملك على السور رجع واخبر  
١٠ قسطنطين بذلك فأقبره على بناءه واعجبه ما صنع من كتابة اسم الملك على ما  
جده وانفذ الى جميع من في تلك الديار من عماله مساعدة مرونا على بناء  
مدينة بحيث بنى حايطة واطلق يده في الاموال فعمرها وجعل في كل طاقعة  
من تلك الطيقان لله ذكرنا انه سدها بالشوك عظام رجل من شهداء المصريين  
الذين قهر بهم من عند سابور فسميت المدينة مدورصلا ومعناه بالعربية  
١٥ مدينة الشهداء فعرفت على تطاول الايام حتى صارت ميثاقرين هكذا ذكره  
وان كان بين اللغتين تباين<sup>٢</sup> وتباعدا، وحصنها مرونا واحكمها فيقال انها الى  
وفتنا هذا وهو سنة ٩٢٠ لم تؤخذ عنوة قط وآمد بالقرب منها وهي احصن  
منها واحسن قد أخذت بالسيف مرارا، قالوا وامر الملك قسطنطين الى  
وزراءه الثلاثة فمتى كل واحد منهم برجا من ابرجتها فبنى احدهم برج الرومية  
٢٠ والبيعة بالعقبة وبنى الآخر برج الراوية المعروف الآن ببرج على بن وهب  
وبيعة كانت تحت التل وفي الآن خراب واثرها باق مقابل تمام التجارين وبنى  
الثالث برج باب الربض والبيعة المدورة وكتب على ابرجها اسم الملك وامه  
هبلانة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب أرزن ويعرف بباب الخنازير ثم

تسير شرقا الى باب قلونج وهو بين برج الطَّالين وبين برج المرأة ومكتوب عليه اسم الملك وأمه وإنما سُمي برج المرأة لانه كان عليه بين البرجين امرأة عظيمة بشرق نورها اذا طلعت الشمس على ما حولها من الجبل واثرها باق الى الآن وبعض الصما والحديد باق الى الآن ثم عمل بعد ذلك باب الشَّهوة وهو من برج الملك ثم تسير من جانب الشمال الى ان تصل الى المرح الذي فيه المَوْسومُ بشاهد الحُجَّى وهناك باب اخر وهو من الريض الى المدينة ومقابل ارزن القبلى نصبا ثم تسير الى الجانب الشمالى وكان هناك باب الريض بين البرجين ثم تنزل في المغرب الى القبلية وهناك باب يسمى باب الفرح والغمر لصورتين هناك مرفوشة على اُتجار قصورة الفرح رجل يلعب بيدَيه وصورة الغمر رجل باهر على راسه صخرة جماد فلذلك لا ثبت احد في ميافارقين مغموما الا المندر والآن يسمى هذا الباب باب القصر العتيق الذى بناه بنو حمدان ثم تسير الى نحو القبلة الى اسفل العقبة وهناك باب عند مخرج الماء وفي جانب القبلى في السور الكبير باب فتح سيف الدولة من القصر العتيق وسماه باب الميدان وكان يخرج في التفصيل الى باب الفرح والغمر وليس مقابله ١٥ في التفصيل باب ، وفي برج على بن وهب في الركن الغربى القبلى في اعلاه صليب منقور كبير يقال انه مقابل البيت المقدس وعلى ببعة قنطرة في البيت المقدس صليب مثل هذا مقابله ويقال ان صانعهما واحد ، وقيل انه كان مدة عمارتها حتى كملت ثمان عشرة سنة فان صَحَّ هذا فهو احدى العجايب لان مثل تلك العجالة لا يمكن استتمام مثلها الا في اضعاف هذه السنين وقيل ٢٠ انه ابتدئ بعمارتها بعد المسيح بثلاثمائة سنة وكان ذلك لستمائة وثلاث وعشرين سنة من تاريخ الاسكندر اليونانى وقيل اول عمارتها في ايام بطرس الملك في ايام يعقوب النبى عم وقيل ان مروثا بنى في المدينة ديرا عظيما على اسم بطرس وبولس اللذين هما في البيعة الكبرى وهو باق الى زماننا هذا في الحلة

المعروفة بوقاق اليهود قرب كنيسة اليهود وفيها جُرنٌ من رخام أسود فيه منطقة زجاج فيها من دمر يروشع بن نون وهو شفاء من كل داء وإذا طلى به على البرص أزاله يقال ان مروثا جاء به معه من رومية الكبرى عند عوده من عند الملك ، وما زالت ميفارقين بأيدي الروم الى ايام قباز بن فبروز ملك الفرس فاذه غزا ديار بكر وربيعة وافتتحها وسبأ أهلها ونقلهم الى بلاده وبني لهم مدينة بين فارس والاهواز فاسكنهم فيها وجعل اسمها أبزقمان وفيل في أرجان ونقل لها الاستبان الاعلى ايضا ، ثم ملك بعده ابمه انوشروان بن قباز ثم هرمز بن انوشروان ثم ابرويز بن هرمز وكان ابرويز مشغولا ببلدانه غافلا عن ملكته فخرج هرقل ملك الروم صاحب عمر بن الخطاب رضى فافتتح هذه البلاد واعادها الى ملكة الروم وملكها بأسرها ثمان سنين اخرها سنة ثمان عشرة للهجرة ، وبعد ان فتحت الشام وجاء طاعون عمّاس ومات ابو عبيدة ابن الحرّاج انفذ عمر رضى عياص بن غنم بجيش كثيف الى ارض الجزيرة فجعل يفتحها موضعا موضعا ووجدت لبعض من يتعاطى علم السير قد ذكر في كتاب صنعه ان خالد بن الوليد والاشترى النخعي سارا الى ميفارقين في جيش كثيف فنارزلاها فيقال انها فتحت عموة وفيل صلحا على خمسين ألف دينار على كل محتلم اربعة دنانير وقيل دينارين وفقيرين حمطة ومدة زيت ومدة حل ومدة غسل وان يضاف كل من اجتاز بها من المسلمين ثلاثة ايام وجعل للمسلمين بها محلة وقرر اخذ العشر من اموالهم وكان ذلك بعد اخذ آمد ، قال وكان المسلمون لما نزلوا عليها نزلوا بمرج هناك على عين ماء فنصبوا رماحهم هناك بالمرج فسّمى ذلك الموضع عين البيضة الى الان واباهها عى المنبى في قتال يصف جيشا

ولما عرّضت للجيش كان بهاهه على الفارس المرحى الدوابية منهم  
حواليه بحر للتجافيف مانج يسير به طود من الخيل ايهم

تساوت به الاقطار حتى كانه يجمع اشنيات الجمال وينظم  
 وأدبها طول الفتنال وطرفه يُشير اليها من بعيد فتَنَقَّهْمُ  
 تُجاوبه فعلاً وما تسمع الوحاً ويسمعا خطاً وما يتكلم  
 تُجانف عن ذات اليمين كانها ترف لميافارقين وتَحْمُ  
 ٥ ولو زحمتها بالمناكب زحمت كرت اى سوريتها الضعيف المهتم،

مِيَانِيَجْ بالفج وبعد الالف نون واخره جيم اعجمي لا اعلم معناه قال ابو الفضل  
 موضع بالشام ولست اعرف في اى موضع هو منه ينسب اليه ابو بكر يوسف  
 بن القاسم بن يوسف الميانيجى سمع محمد بن عبد الله السمرقندى بالميانج  
 روى عنه ابو الحسن محمد بن عوف الدمشقى، وقال الحافظ ابو القاسم  
 ١٠ الدمشقى يوسف بن القاسم بن يوسف بن الفارس بن سوار ابو بكر الميانيجى  
 الشافعى الفقيه قاضى دمشق ولى القضاء بها نيابة عن القاضى ابي الحسن  
 على بن النعمان قاضى نزار الملقب بالعرير روى عن ابي خليفة واى يعلى  
 الموصلى وزكرياء بن يحيى الساجى وعبدان الجواليقى ومحمد بن اسحاق  
 السراج ومحمد بن اسحاق بن خريجة ومحمد بن جرير الطبرى وذكر جماعة  
 ١٥ كثيرة روى عنه ابن اخيه ابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم وابو سليمان  
 رزين وذكر جماعة اخرى كثيرة قال باسناده توفى ابو بكر الميانيجى في شعبان  
 سنة ٣٧٥ وكان مولده قبل التسعين ومائتين وكان ذمة نبيل مامونا التقي عليه  
 عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ، وابو مسعود صالح بن احمد بن القاسم  
 الميانيجى سمع ابا الحسن الدارقطى وطبقته وحدنا عنه ابو معشر عبد  
 ٢٠ الكريم بن عبد الصمد الطبرى بمكة، وابو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم  
 الميانيجى روى عنه يوسف بن القاسم الميانيجى وقال بالميانج، كل هذا عن ابن  
 طاهر وقد نسب الى ميانه ميانيجى يذكر في موضعه،

مِيَانُ رُوْدَانُ بالفج وبعد الالف نون وضم الراء وسكون الواو وذل معجمة



واخره نون هو فارسي<sup>٩</sup> معناه وسط الانهار وفي جزيرة تحت البصرة فيها عبادان يحبط بها دجلة من جانبيها وتصب في البحر الاعظم في موضعين احدهما يركب فيه الراكب القاصد الى البحرين وير العرب والاخر يركب فيه القاصد الى كيبس وير فارس فهذه الجزيرة مثلثة الشكل من جانبيها دجلة والجانب الثالث البحر الاعظم وفيها نخل وعبارة وقرى من جملتها الحزري لله في مرقاً سن البحر اليوم ، وميان روتان ابضا ناحية في أقصى ما وراء النهر قرب أوزكند ،

ميانش بالفصح وتشديد الثاني وبعد الالف نون مكسورة وشين معجمة فريسة من قرى المهديّة بأفريقية صغيرة بميمها وبين المهديّة نصف فرسخ قل لي رجل من اهل المهديّة لا يكون فيها اليوم دلائقون بيمتا وفيها ماء عذب اذا قصر الماء بالمهديّة استجلبوه منها ، وذكر ابو عبيد البكري ان المهدي لما بنى المهديّة استجلب الماء من ميانش الى المهديّة في قنّاة صنعها فكان يستقى من ابار ميانش بالدواب الى برك ويخرج من تلك البرك في قنّاة الى صهرينج في جامع المهديّة ويستقى من ذلك الصهرينج بالدواب الى القصر ينسب اليها احمد بن محمد بن سعد الممانشي الاديب وجدت بحته كتاب النقايس بين جرير والفرزدق وقد كتبه عصر في سنة ٣٨١ وقد أثقته خطأ وضبطا ، ومنها ايضا عمر بن عبد الحميد بن الحسن المهدي الممانشي نزل مكة روى عنه مشايخنا مات مكة فيما بلغني ونسبته الى المهديّة ربما كانت دليلا على ان ميانش من نواحي افريقية ،

٢٠. الميان بالكسر واخره نون معناه بالفارسية الوسط وعرب بدخول الالف واللام عليه وفي مواضع كانت بنيسابور فيها قصور آل طاهر بن الحسين روى انه قدم ابو محمّد عوف بن محمّد الشيباني على عبد الله بن طاهر بن الحسين فحدثه فقال له فيما يقول كم سنك فلم يسمع فلما اراد ان يقوم قال عبد الله

للحاجب خُذ بيده فلما تَوَارَى عَوْف قال له الحاجب ان الامير سالك كم  
سنتك فلم تجبه فقال له لم اسمع رَدْتَنِي الى الامير فَرَدَّه فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ

يا ابن الذي دان له المشركان ودان بالعسر له المغربان  
ان الثمانين وبلغتُها قد اخرجت سمى الى ترجمان  
وصبرت بينى وبين السورى عفاة من غير جنس العنمان  
وبدلتنى من نشاط الفنى ولة هم الدثور واليهدان  
وابدلتنى بالقوام الخنا وكنت كالصعدة تحت السنان  
فهمت من اوطار وجدى بها لا بالغوانى ابن مئى المغوان  
وما بقى فى لمستصنع الا لسانى وجسمى لسان  
ادعو الى الله وانسى به على الامير المصعبى الهاجبان  
فقررتانى بائى انتمما من وطن قبل اصفرار البنان  
وقبل منعاهى الى نسوة اوطانها حمران والمرقبان  
سقى قصور الشاذليخ الخيا قبل وداعى وقصور الميمان  
فكم لكم من دعوة لى بها ما ان تحطها صروف الزمان

هافامره بالانصراف الى وطنه وقيل له جابرتهك ورزفك ياتيك في كل عام فلا تنسين  
بنكلف المجىء

مبانه بكسر اوله وقد بفتح وبعد الالف نون والنسبة اليه ميانجى كالذى  
قبله وهو بلد بالربحجان معناه بالفارسية الوسط وانما سمي بذلك لانه متوسط  
بين مراغة وتبريز وانا رايتها وهو منها مثل زاوية احدى المثلثات، وقد نسب  
اليها القاضى ابو الحسن على بن الحسن الميانجى قاضى همدان استشهد بها  
رحمه الله وولده ابو بكر محمد وولده عين الفضاة عبد الله بن محمد كان له  
فضل وفقه فانه كان بليغا شاعرا متكلماً تماماً عليه اعداء له فقتل صبراً كما  
ذكرنا في كتابنا اخبار الادباء

الْمِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ الْمَاشِيَةُ بِالْمِهَامَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلِلْوَعْلِيِّينَ وَمِ آلٍ وَعَلَسَةَ  
الْجَرْمِيِّينَ حَلْفَةُ بَنِي عَمِيرٍ الْمِيَاهُ الْمَاشِيَةُ الْبَيْرُ وَالْبَيْرُ إِلَى اجْبَالٍ يُقَالُ لَهَا  
الْمَعَاذِفُ ،

مِيَاهٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ هِيَ خَالِصَةٌ جَمْعُ مَاءٍ وَتَصْغِيرُهُ مَوِيَّةٌ وَالْمُسْبِيَةُ إِلَيْهَا  
هِيَ مَالِيٌّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرِبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْثَرِ مَا يَجِدُ لِبَنِي  
نُقَيْلٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ ذُو أَعْرَافٍ وَقِيلَ مَجْمُونٌ كَيْفَى

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ بِثَيْبٍ وَلَا الْقَلْبُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطِيبُ  
أَحِبُّ قِيُوطَ الْوَادِيَّيْنِ وَأَتَى لِمُسْتَهْزَأٍ بِالْوَادِيَّيْنِ غَرِيبُ  
وَمَا تَحْتَبُّ مَوْتَ الْحَبِّ صَبَابَةٌ وَلَكِنْ بَقَاءَ الْعَاشِقِينَ عَجِيبُ  
دَعَاكَ الْهَوَى وَالشَّوْقُ لَمَّا تَرَعْتَ هَتُونُ الصَّحَى بَيْنَ الْغُصُونِ طُرُوبُ  
تَجَاوَبَهَا وَرَقٌ أَعَنَّ لَصُوتَهَا فَكَلَّ لِكُلِّ مَسْعُودٍ وَجِيبُ  
أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ يَا كِيَا أَفَارَقْتَ الْفَأْمَ جَفَاكَ حَبِيبُ ،

مِيْبَذٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَضَمُّ الْمَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ بِلَدُهُ مِنْ نَوَاحِي  
أَصْبِهَانَ بِهَا حَصْنٌ حَصِينٌ وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ نَوَاحِي يَزْدُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ  
هِيَ الْمُنَاخِرِينَ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَيْبَذِيُّ سَمِعَ بِأَصْبِهَانَ  
الْثَمِيرَ وَحَسِبَ أَنَا مُوسَى الْخَافِظُ وَكَتَبَ عَنْهُ وَعَنْ طَبَقَتِهِ وَفَدَمَ بَغْدَادَ حَاجًّا  
فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَكْثَابِ ابْنِ بِلْمَانَ وَابْنِ الْحَصَرِ وَغَيْرِهِمْ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَالِ الْمَلْقَبِ بِتَرْكٍ وَعَادَ إِلَى بِلَدِهِ وَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ لَهُ فَهْمٌ  
وَمَعْرِفَةٌ وَفِيهِ فَضْلٌ وَتَمَيُّزٌ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٠٨ بِلَدِهِ ، وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَابْنُ  
٢٠ نَوَاحِي كُورَةِ أَصْبَحَانَ مِيْبَذٌ هِيَ عَلَى هَذَا مِنْ نَوَاحِي فَارَسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
أَصْبِهَانَ فَاشْتَبَهَتْ وَبَيْنَ مِيْبَذٍ وَكَثْرَتِ مَدِينَتُهُ يَزْدُ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ وَمِنْ مِيْبَذٍ  
إِلَى عَقْدَةِ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ ،

مِيْبَذٌ بِالْكَسْرِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ ،

مَيْثَاءً نافعٌ والمد والثاء مثلثة وهي في اللغة الرملة اللينة قال الحارمي هي ناحية  
شامية ،

مَيْثَبٌ بالكسر ثم السكون وفتح الناء المثلثة وباء موحدة قال اللغويون الميثب  
الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامة

قريرة عين حين قصت خنمها خراسي قيض بين قوز وميثب

قال ابن الاعراب الميثب المجلس والميثب الفائر وقال ابو عمرو الميثب الجدول  
وقيل الميثب ما ارتفع من الارض وكله مفعول من وثب والميثب ما بانجد لعقيل  
نر للمنتفق ونسبه معاوية بن عقيل وقال الاصمعي الميثب ما لعبادة بالحجاز  
وقال غيره ميثب واد من اودية الاعراض التي تسيل من الحجاز في نجد اختلط  
افيه عقيل بن كعب وزيد من اليمن ، وميثب مال بالمدينة احدى صدقات  
النبي صلعم وله فيها سبعة حيطان وكان قد اوصى بها مخيريق اليهودي  
لنبي صلعم وكان اسلم فلما حضرته الوفاة اوصى بها لرسول الله صلعم واسماء  
هذه الحيطان بركة وميثب والصابية واعواف وحسنى والدلال ومشربة امر  
ابراهيم اى غرقتها ، وميثب موضع بمكة عند بئر خم وقد ذكر في موضعه ،  
الميث بكسر اوله وسكون ثانيه والميثاء الرمل اللينة وجمعها ميث ونو الميث

موضع بعقيق المدينة قال علي بن ابي حنيفة

اتزعم يوم الميث عمرة اتني لدى البين لم يعز علي اجتنابها

واقسم انسا حب عمرة ما مشنت وما لم ترم اجزاع لى الميث لابها ،

مَيْثَمٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة قال المصنف وجدت كله وثيمة وهي  
الحجاعة من الحشيش او الطعام يقال ثم لها اى اجمع لها وميثم ما لبني

عبادة بنجد اسم مكان الحجاعة ،

مجناس موضع بالاھواز كانت به وقعة للخوارج واميرهم ابو بلال مرداس بن

ادبة قال عمران بن حطان

وأخوة لهم طابت نفوسهم بالموت عند التقاف الناس بالناس

والله ما تركوا من منبج لهدى ولا رضوا بالهويتنا يومه منجاس ،

ميدان قال أبو العجايز يزيد بن عنبسة بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي كان يسكن قرية ميدان من إقليم خولان كانت هـ لجدته معاوية بن أبي سفيان ،

ميدان<sup>٩</sup> بالفتح ثم السكون العجمية لا أدري ما أصلها وهو في أربعة مواضع منها ميدان زياد محلة بنيسابور ينسب إليها أبو علي الميداني صاحب محمد بن يحيى الذهلي روى عنه الحيري ، وأحمد بن محمد الميداني صاحب كتاب الامثال وابنه سعيد وكانا أدبيين لهما تصانيف ، وأبو الحسن علي بن محمد ١٠ ابن أحمد بن حمدان بن عبد المؤمن الميداني انتقل من نيسابور فقام بهمدان واستوطنها وتردج من أهلها ومات بها روى عن أهل بلده وأهل بغداد وغيرهم وأكثر وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع والدين والصالح ذكره شيرازي وقال سمعت منه وكان ثقة صدوقا أحد من عبي بهذا الشأن منقيا صافيا لم تر عيناي مثله وسمعت بعض مشايخنا يقول لا تقولوا لأحد ١٥ حافظا ما دام هذا الشيخ فيكمز يعني الميداني وسمعت أحمد بن عمر الفقيه

يقول لم ير الميداني مثل نفسه وتوفي في ثامن عشر من صفر سنة ٢٧١ ودفن في سراسكهر ، والميدان أيضا محلة باصميهان قال أبو الفضل ينسب إليها أبو الفتح المظهر بن أحمد المفيد ورد ذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا نسبته هذا النسب ، قال أبو موسى وميدان أسفريس محلة باصميهان منهما ٢٠ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الميداني حدثني عنه والدي وغيره وجعله أبو موسى ثالثا ، وشارع الميدان محلة ببغداد ذكرت في موضعها ينسب إليها جماعة منهم عبد الرحمن بن جامع بن غميمة الميداني وكان يكتب اسمه غميمة سمع أبا طالب ابن يوسف وأبا القاسم ابن

الْحُصَيْنَ وَغَيْرَهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٢ هـ وَصَدَفَتْ بَنَ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمِيدَانِي سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ  
عَبْدَ الْأَوَّلِ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٠٨ هـ وَالْمِيدَانُ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَهِيَ بِشَرْقِ بَغْدَادَ بِيْسَابِ  
الْأَزْجِ ، وَالْمِيدَانُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ حَوَارِزْمَ وَمِيدَانُ مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي أَقْصَاهُ  
قَرَبَ اسْمِ بَجَابِ يَجْتَمِعُ بِهَا الْغُرَبَاءُ لِلتَّجَارَاتِ وَالصِّلَحِ ،

٥ مَيْدَعْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنَ السَّدْعَةِ  
وَالْحَقْصُ كَذَلِكَ مَوْضِعُ الدَّعَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ أَطْلُقُهُ بِالْيَمَنِ ،

مَمْدَنُ بِالْفَتْحِ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ وَقَدْ خَلَطَ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا تَحْصُلُهُ مَدَنٌ ،  
مَيْرَنَلَةُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَيْنِ سَاكِنَيْنِ وَنَا مَثَمَاءُ مِنْ فَوْهَاهَا مَصْمُومَةٌ وَلَامٌ حَصْنٌ مِنْ  
أَعْمَالِ بَاغِي وَهُوَ أَتَمَّى حَصُونِ الْمَغْرِبِ وَأَمْنَعُهَا مِنَ الْإِبْنِيَّةِ الْعَدِيَّةِ عَلَى نَهْرِ آثَا  
١. أَيْمَسْبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَانِمٍ  
بْنِ مُوسَى بْنِ حَقِصٍ بِنِ مَنْدَلَةَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ أَشْبِيلِيَّةِ وَأَصْلُهُ مِنْ مَيْرَنَلَةِ  
صَحْبِ أَبِي الْحَاجَّاجِ الْأَعْلَمِ كَثِيرًا وَآخَذَ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنَ خَرْجٍ وَابْنِ مَرْوَانَ ابْنَ  
سَرَّاجَ وَغَيْرِهِمْ كَانَ أَدِيبًا لُغَوِيًّا شَاعِرًا فَصِيحًا وَقَدْ آخَذَ عَنْهُ وَتَوَفَّى فِي عَسَبِ  
شَوَّالِ سَنَةِ ٥٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٤٤ هـ ،

٥ مَيْرَمَاهَانُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ مِنْ قَرَى مَرْوَةٍ .

مَبْرَدَةُ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ نَزَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي  
أَبُو الْحَسَنِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّيْخِ فِي سَنَةِ ٣٩٩ هـ ،

مَيْسَارَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَسَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءُ مَدِينَةٍ كَذَا قَالَ  
الْعَمْرَانِي ،

٢. مَيْسَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَسَيْنُ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ كَوْرَةٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٍ  
الْقَرْيَةِ وَانْخَلَّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ قَصْبَتِهَا مَيْسَانُ وَفِي هَذِهِ الْكَوْرَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ  
فِيهَا دَبْرٌ عَزِيزُ الْمَنَى عَمْرٌ مَشْهُورٌ مَعْرُورٌ يَعُومُ حُدُودَهُ الْيَهُودُ وَلَهُمْ عَلَيْهِ وَقُوفٌ  
وَتَأْذِيهِ النَّذُورُ وَأَنَا زَائِمُهُ وَيَنْسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِي وَمَيْسَانِي بَنُونِيٌّ وَكَانَ أَمِيرَ

المومنين عمر بن الخطاب رَضَهُ لما فُتحت ميسان في امامه وَاَها النعمان بن  
عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عويج  
بن عدي بن كعب بن لُؤي بن غالب وكان من مهاجرة الحبشة ولم يول عمر  
احدا من قوم بني عدي ولا به قط غيره لما كان في نفسه من صلاحته وازاد  
النعمان امراته معه على الخروج الى ميسان فَأَبَتْ عليه فكتب النعمان الى زوجته  
الا هل الى الحسناء ان حليتها بميسان يُسقى في زجاج وخمّم  
اذا شئت غمّتي دهافين قربة وصنّاجة تجثو على حرف مبسم  
فان كنت قد ماني فبالا كبر أسقي ولا تسقي بالاصغر الممتلئ  
لعلى امير المومنين يسوءه تمناننا في الجوسف الممهدم  
افبلغ ذلك عمر بن الخطاب رَضَهُ فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم حم  
نريد اللتاب من الله العزير العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب  
ذي الطول لا اله الا هو، اما بعد فقد بلغني قولك

لعلى امير المومنين يسوءه تمناننا في الجوسف الممهدم

وابه الله لقد ساءني ذلك وقد عزلتك، فلما قدم علمه ساله فقال والله ما كان  
من ذلك شيء وما كان الا فصل من شعر وجدته وما شربتها قط فقال عمر اظن  
ذلك ولكن لا تعجل لي عملا ابداً، وكان ميسان مسكن الدارمي فقال يرقى  
زباداً رايت زيادة الاسلام ولت جهاراً حين فاروما زباد  
فقال الفرزدق

امسكين أبكى الله عينك انما جرى في صلال دمعها فتحدّرا

٢. اتبكي امرء من آل ميسان كافراً ككسرى على عدائه او كقمصراً

اقول له لما اتاني نعيه به لا يظني بالصبيحة اعفراً،

ميسر بالفتح ثم السكون وفتح السين وراء وهو من اليسار والغناه او من اليسار

ضد اليمين او من اليسر ضد العسر موضع شامي،

مَيْسُونُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضم السين واخـره نون قالوا المَيْسُ المَسْجُونُ  
والميس ايضاً التَّخْتَرُ في المَشْيِ والميس من أجود الشجر وأصله مَيْسُونُ  
اسم بلد واسم يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ايضاً

مَيْشَارُ بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلدة من نواحي دُنْبَاوند كثيرة  
هـ الخيرات والشاجر

مَيْشَاجَانُ بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وجيم واخـره نون من  
قرى اسفرايين

مَيْشَهْ بالكسر ثم السكون والشين معجمة والنسبة اليها مَيْشَعِي من قرى  
جرجان

١٥. مَيْسُكَانُ بفتح أوله ثم السكون وطاء مهملة واخـره نون من جبال المدينة مقابل  
الشوران به بئر ماء يقال له صَفَهْ وليس به نى من النبات وهو لمُزِينَة وسَلِيم  
وقد روى اهل المغرب غير ذلك وهو خطأ له ذكر في صحيح مسلم وقال معن  
بن اوس المَزَنِي وكان قد طلق امراته ثم ندم

كأن لم يكن يا أم حَقَّةَ قبل ذا بَيَّطَانُ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرَّابِعُ  
وان نحن في عصر الشباب وقد عسا بما الآن الا ان يعوض جازع  
فقد انكرته أم حَقَّةَ حادنا وانكرها ما شئت والحب جمارع  
ولو اذنتنا أم حَقَّةَ ان نَبَا شِرُونَ وان لما تَرَعْنَا السرايع  
لقلنا لها بيمى كليبى حميدة كذاك بلا ذم نرد السوايع

الْمَيْطُورُ من قرى دمشق قل عرفلة بن جابر بن عُمَيْرِ الدمشقى  
٢٠. وكم بين اكناف الثغور مُتَمِّمٌ كُثِيبُ غَزْتِهْ أَعْيَنُ وَثَغُورُ  
وكم ليلة بالمناطرون قطعنها ويوم الى المَيْطُور وهو مَطِيرٌ

الْمَيْكَعَانِ موضع في بلاد بنى مازن بن عمرو بن تميم قال صاحب بن ذبيان  
ولقد اتاني ما يقول مُرَيْثِدُ بِالْمَيْكَعَيْنِ وَلِلْكَلامِ نَوَادِي



مِيْعٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ مِنْ ذُرَى نُحَارًا يَمَسُّهَا أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ الرَّيْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْخَارِيُّ الْمُبَغْيِيُّ الْقَفِيحُ الْخَفِيُّ كَانَ أَمَامَا  
زَاهِدًا ثُمَّ يَكُنْ بِسَهْمَقَنْدٍ مِثْلَهُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ  
بْنِ عِمْرَانَ الْخَارِثِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْأَدْرِيسِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧٣ هـ

٥ مِيْعَنُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ بَنُونَ مِنْ ذُرَى سَهْمَقَنْدٍ يَمَسُّهَا  
الْقَاضِي أَبُو حَفْصٍ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي الْخَارِثِ الْمُبَغْيِيُّ سَمِعَ السَّيِّدَ أَبَا الْمَعَالِي مُحَمَّدَ  
بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ زَيْدٍ الْحَسَنِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ  
النَّسْفِيَّ الْخَافِظَ

مِيْلَاصُ مِنْ قَبْلِ صَقْلَةٍ

١٠ مِيْلَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ وَلامٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِأَقْصَى أَفْرِغِيَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَجَانِهِ  
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَيْسَ لَهَا غَيْرُ الْمُرْدَرَّعِ وَهِيَ فَلَيْلَةُ الْمَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَسْطَمَطْبُغَةَ يَوْمَ  
وَاحِدٍ فَلِ الْبَكْرِىِّ وَفِي سَنَةِ ٣٧٨ هـ فِي شَوَّالٍ خَرَجَ الْمَنْصُورُ بْنُ الْمُهْدِيِّ مِنَ الْعَمْرَوَانِ  
غَازِيًا لِلتَّنَاقُطِ فَلَمَّا دَرَبَ مِنْ مِيْلَةٍ زَحَفَ إِلَيْهَا ثَانِيًا عَلَى اصْطِلَامِ أَهْلِهَا  
وَاسْتِمْلَاحَتِهَا فَخَرَجَ إِلَيْهَا النِّسَاءُ وَالْعَجَائِزُ وَالْأَطْفَالُ فَلَمَّا رَأَوْا بَكَى وَأَمَرَ الْآبَاءُ بِقَبْضِ  
هَامِلِهِمْ وَاحِدٍ وَأَمَرَ بِهَدْمِ سُورِهِمْ وَتَسْيِيرِهِمْ مِنْ قَبْلِهَا إِلَى مَدِينَةِ بَاغْدَادَ فَخَرَجُوا  
بِجَمَاعَتِهِمْ يَرْدُونَهَا وَقَدْ حَمَلُوا مَا خَفَ مِنْ أَمْتَعَتِهِمْ فَلَقِيَهُمْ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ  
بِعَسْكَرٍ فَأَخَذَ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهُمْ وَبَقِيَتْ مِيْلَةٌ خَرَابًا ثُمَّ عَمَّرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ  
وَسُورَتْ فِيهَا سُوقٌ وَحَمَامَاتٌ وَفِي مِصْلِ مَدِينِ الزَّوْبِ فِي وَسْطِهَا عَيْنٌ تُعْرَفُ  
بِعَيْنِ إِلَى السَّمَاعِ مَجْلُوبَةٌ خِثَّتِ الْأَرْضُ مِنْ جَبَلِ بَنِي سَارُوتَ

٢٠ مِيْمَاسُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيَةٌ وَمِيمٌ أُخْرَى وَآخِرُهُ سَيْنٌ هُوَ نَهْرُ الرِّسْتَنِ وَهُوَ  
الْعَاصِي بِعَيْنِهِ

مِيْمَازُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيَةٌ وَمِيمٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ أَسْمُ جَبَلٍ  
دَلِ الْأَدَبِيِّ وَفِي الْفَتْوحِ أَنَّ مِيْمَازَ مَدِينَةً بِالْزَبْجَانِ أَوْ أَرَّانَ كَانَ هَشَامُ دَلِ

اخاه مَسْلَمَةَ ارمينية فانفذ اليها جيشا فصادف العدو بميمد فلم ينساجزه  
 احد فلما انصرف وعبر باب الابواب تبعه فكذب اليه هشام بن عبد الملك  
 اَتَتْرُكُكُمْ مِمْدُ قَدْ تَرَاوِ وَتَطْلُمُكُمْ بِمَقْطَعِ التُّرَابِ ،

بمنسب اليها ابو بكر محمد بن منصور الميمدى روى عنه ابو نصر احمد بن  
 هيباض من الاصل المعروف بابن اَحْدَادِ قُلْ ابو تمام يمدح انا سعد بن الشغرى  
 وَمَدُّ تَبَعَتْ سَهْمَ الْجِسَارِ وَأُدْمَهَا فَمَا زِلْتُ بِالسَّهْمِ الْعَوَالِي مُتَمِّمًا  
 جَدَعْتُ لَهُمْ أَنْفَ الضَّلَالِ بِرَقْعَةٍ خَرَّمْتُ فِي غَمَاهَا مِنْ تَخْرِمَا  
 لَمَنْ كَانَ أَمْسَى فِي عَقْرِ فُسٍّ أَجْدَعًا لَمَنْ فَلَمَهَا أَمْسَى مِمْدُ أَخْرِمَا  
 وَطَعَنْتَ بَيْنَ الْفَرَسِ مِنْهُمْ مِمْدُ وَأَتْبَعْتَهُمَا بِالرُّومِ كَفًّا وَمَعْصَمًا

١. وبمنسب الى ميمد ايضا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله  
 الانصارى القاضى الميمدى سمع به دمشق يحيى بن طالع الاكاف وبالبصرة  
 انا العباس محمد بن حمدان المازنى وانا محمد عبد الله بن محمد بن فريضة  
 الاردى وانا خليفة الجعفى وانا جعفر محمد بن محمد بن حمدان الانصارى  
 وزكرياء الساجى وبالكوفة انا بكر عمر بن جعفر بن ابراهيم المرقى وجده لأمه  
 ١٥ موسى بن اسحاق الانصارى وبكة ابا بكر بن المندر والجزيرة انا يعلى الموصلى  
 والحسين بن عبد الله بن بريد القنلان وباصيروان انا بكر محمد بن عبد  
 السلام بن الحارث الانصارى وبلاسنديرية محمد بن احمد بن حماد الاسكندراني  
 وبالمدينة انا العباس بن الوليد بن حماد الرملى وببغداد محمد بن جرير الطبرى  
 وبلاهورز عبدان الجواليقى والرتى احمد بن محمد بن عاصم الرازى وبأردبيل  
 ٢٠ سهل بن داود بن دبروبه الرازى وعمر هولاء وروى عنه اخرون منهم ابو  
 القاسم هبة الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن دُيَالِ وقال الخطيب  
 ابراهيم بن احمد بن محمد الميمدى غير ثقة ،

ميمد بكسر الميمر الاولى وفتح الاخرى ونون ودال مهملة رستاق ببغداد

وبمواحي غرنة أيضا ميمند والى هذه تمسب الميمندى وزير السلطان محمود  
بن سُبُكْتِكِين وهو أبو الحسن على بن احمد وقال ابو بكر العيديدى نَهَاجُوهُ

يا على يابن احمد لا اشميساقا وانا امر، لا احب التقفا

له ازل اكز السقراى الى ان نلته منك فارتضيت القرانا

حسبنا بالخلاص منك تجاحا وكفى بالتجاة منك خلافا،

ميمنة بكسر اوله وسكون نانبه وفتح الميم ونون بلدة بين بامبار والغور واطنها  
الميمند الذى قبله،

ميمون<sup>١</sup> بلفظ الميمون الذى معنى المبارك فى موضعين احدهما نهر من اعمال

واسط قصبته الرضاة وكان اول من حفر الميمون وكبلا لأم جعفر زبيدة بنت

الى جعفر المصور يقال له سعيد بن ريد وكانت فوهته فى قرية تسمى قريسة

ميمون فحوكت فى ايام الواثق على يد عمر بن الفرج الرضى الى موضع اخر

وسمى بالميمون لئلا يسهط عنه اسم اليمون، وبير ميمون مكة، والميمون

والريتون قريمان جليلتان بالصعيد الادنى قرب القسطنط على غرب النبل،

ميمنة بالفتح وتكرير الميمر ولاية من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى

ه اينسب اليها ابو على الحسن الميمى حدث ببغداد عن ابي على الحداد فى

سنة ٥٧٤ فسمع منه ابو بكر الخارمى وغيره، وابو الفتوح مسعود بن محمد

بن على المصعبى الميمى الماحم الكبير على فاطمة بنت عبد الله بن ابي

بكر بن زبيدة،

الميمنا بالفتح ثم السكون ونون واخره مصور منزل بين صعدة وعثر من ارض

٢. اليمون،

مينان من قرى هراة منها عمر بن شهر المينانى مات فى سنة ٢٧٨،

ميماء مدينة بصفليّة،

ميماء بالكسر ثم السكون ونون والى مدودة جبال الى ميناء مصر قال ابن

هشام بعدد سرايا النبي صلعم وسنة زيد بن حارثة الى مدين فاصاب سبياً  
من اهل مينة وفي السواحل وفي من اوابل نواحي مصر ،  
 ميمز من فري نسا بنسب اليها ابو الحسن علي بن ابي بكر احمد بن علي  
 اللاتب الممنزى لقمة السلفى وكتب عنه وكان من صلحاء الصوفية وسمع معي  
 ه على كثيره

مَمَّوَانُ من فري هراه منها ابو عبد الله محمد بن الحسن بن علوية بن النضر  
 النعمي الميموي روى عن محمد بن زكرياء المعلم عن ابي الصلت الهروي عن  
 علي بن موسى الرضا نكبة ابو ذر الهروي وقال هو شيخ ثقة مامون ، ومَمَّوَانُ  
 ايضا من فري اليمن ،

١. مَمَّورْقَةُ بالفتح ثم الضم وسكون الواو والراء يلتقى فيه ساكنان وثاف جزيرة في  
 شرقي الاندلس بالقرب منها جزيرة يقال لها مَمَّورْقَةُ بالنون كانت قاعدة ملك  
 محمد العامري وينسب الى مَمَّورْقَةُ جماعة منهم يوسف بن عبد العزيز بن  
 علي بن عبد الرحمن ابو الحجاج اللخمي الميموري الاندلسي الفقيه المالكي رحل  
 الى بغداد وتفقّه بها مدة وعلّق على التلخيص وقدم دمشق سنة ٥٠٥ قال ابن  
 ه عساكر وحدثنا بها عن ابي بكر احمد بن علي بن بدران الخلواني وابي الخير  
 المبارك بن الحسين الغساني وابي الغنائم ابي المرسى وابي الحسين ابن الطيوري  
 وعاد الى الاسكندرية ودرس بها مدة وانتفع به جماعة ، والحسن بن احمد بن  
 عبد الله بن موسى بن علون ابو علي الغافقي الاندلسي الميموري الفقيه المالكي  
 يعرف بابن المنصري يعرف بمورقة سنة ٤٤٩ سمع ببليدة من ابي القاسم عبد  
 ٢. الرحمن بن سعيد الفقيه وسمع ببليت المقدس ومكة وبغداد ودمشق ورجع  
 الى بلده في ذي الحجة سنة ٤٧١ ومن ميمورقة محمد بن سعدون بن مرجا بن  
 سعد بن مرجا ابو عامر القرشي العبدي الميموري الاندلسي الخافط قال الخافط  
 ابو القاسم كان فقيها على مذهب داود بن علي الظاهري وكان احفظ نبي

لغيره ذكر لي انه دخل دمشق في حياة ابي القاسم بن ابي العلاء وغيره ولم  
يسمع منهم وسمع من ابي الحسن بن طاهر الخوي بدمشق ثم سكن بغداد  
وسمع بها ابا الفوارس الربيعي واما الفضل بن خيرون وابن خالها ابا طاهر  
وبحسبي بن احمد المسيبي واما الحسين ابن الطيوري وجعفر بن احمد السمرجاني  
وغيرهم وكتب عنه قال وسمعت ابا عامر ذات يوم يقول وقد جرى ذكر مالك  
بن انس قال دخل عليه هشام بن عمار فصره بالذرة وقرأت عليه بعض كتاب  
الاموال لابي عبيد فقال لي يوما وقد مر بعض اقوال ابي عبيد ما كان الا حمرا  
مغفلا لا يعرف الفقه وحكي لي عنه انه قال في ابراهيم النخعي اعور سوء  
فاجتمعنا يوما عند ابي القاسم ابن السمرقندي لقراءة الكتاب لابن عدي  
افحني ابن عدي حكاية عن السعدي فقال يكذب ابن عدي انما هو قول  
ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فقلت له السعدي هو الجوزجاني ثم قلت له اني  
كم يحتمل منك سوء الادب تقول في ابراهيم النخعي كذا وفي مالك كذا وفي ابي  
عبيد كذا وفي ابن عدي كذا فغضب واخذته الرعدة قال وكان البرداني  
وابن الخاضبة يخافوني وال الامر الى ان يقول لي هذا فقال له ابن السمرقندي  
ههنا هذا بذاك وقلت له انما تحترمك ما احترمت الائمة فاذا اطلقت القول فيهم  
ما تحترمك فقال والله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيره فمن  
تقدمني وانى لاعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحيهما فقلت  
له على وجه الاستهزاء فعلمك اذا الهام فقال اي والله الهام فتعرقنا وهاجرت  
ولم اتمم عليه كتاب الاموال، وكان سقاء الاعتقاد ويعتقد من احاديث  
الصفات ظاهرها بلغني انه قال يوم في سوق باب الازج يوم يكشف عن ساق  
فصر على ساقه وقال ساق كساق هذه، وبلغني انه قال اهل البدع يجتجرون  
بقوله ليس كمثله شيء في الألوهية فاما في الصورة فهو مثلي ومثلك وقد  
قال الله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء اي في الجبهة لا في الصورة،

وسألته يوماً عن مذهبه في أحاديث الصفات فقال اختلف الناس في ذلك  
فنقل من تأولها ومنهم من أمسك عن تأولها ومنهم من اعتقد ظاهرها ومذهبي  
أحد هذه الثلاثة مذاهب، وكان يعني على مذهب داود وبلغني أنه سئل  
عن وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فقال لا غسل عليه إلا أني فعلت  
ذلك بأمر أبي بكر يعني ابنه وكان يشبع الصورة زرق اللباس يدعى أكثر مما  
يحسن مات يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٥٢٤ ودفن  
بباب الأزج بقبرة الفيل وكنيت اذذاك ببغداد ولم أشهد آخر ما ذكره ابن  
عساكر، وعلى بن أحمد بن عبد العزيز بن طبر أبو الحسن الانصاري الميورقي  
قدم دمشق وسمع بها وحكى عن أبي محمد غانم بن الوليد الخزومي وأبي  
إسماعيل يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الأمير الميموني وأبي الحسن علي  
بن عبد الغني القيرواني وغيرهم روى عنه عبد العزيز الكنتاني وهو من شيوخه  
وأبو بكر الخطيب وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعمر بن عبد الكريم  
الدهستاني وأبو محمد ابن الأكفاني قال أنه ثقة وكان عالماً باللغة وسافر من  
دمشق في آخر سنة ٤٩٣ إلى بغداد وأقام بها ومات بها سنة ٤٩٧ قال للأفظ  
حدثني أبو غالب الماوردي قال قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد  
العزيز الانصاري البصرة في سنة ٤٩٩ فسمع من أبي علي التستري كتاب السنن  
وأقام عنده نحواً من سنتين وحضر يوماً عند أبي الفاسم إبراهيم بن محمد  
المناديلي وكان ذا معرفة بلحوق والقراءة وقرأ عليه جزء من الحديث وجلس  
بين يديه وكان عليه ثياب خلقة فلما فرغ من قراءة الجزء اجلسه إلى جنبه  
فلما مضى قلت له في اجلسه إلى جنبه فقال قد قرأ الجزء من أوله إلى آخره  
وما لحن فيه وهذا يدل على فصل كثير، ثم قال ان أبا الحسن خرج من عندنا  
إلى عمان ولقيته بمكة في سنة ٧٣ أخبرني أنه ركب من عمان إلى بلاد السونج  
وكان معه من العلوم أشياء فما نفق عندهم إلا النحو وقال لو أردت ان أكتب

منهم ألوفاً لا يمكن ذلك وقد حصل لى منهم نحو من الف دينار وتأسفوا على خروجى من عندهم ثم انه عاد الى البصرة على ان يقيم بها فلما وصل الى باب البصرة وقع عن الجبل فمات من وقته وذلك فى سنة ٢٧٤ كذا قال اولاً مات ببغداد وهاهنا بالبصرة ومن شعر الميورقى قوله

وسائلة لتعلم كيف حالى فقلت لها بحال لا تسر  
وقعت الى زمان ليس فيه اذا فنشئت عن اهليه حرء

مبيها بكسر الميم مقصور اسم ماء فى بلاد هذيل او جبل  
مبهمة بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون من قرى خابران وهى ناحية بين  
ابورد وخرخس قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والتصوف منهم ابو  
اسعيد اسعد بن ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير وابو الفتح طاهر وكانا من  
اهل التصوف وبيته وكان اسعد حريصا على سماع الحديث وطلبه وجمعه  
فسمع ابا القاسم عبد الكريم القشيري وغيره ذكره ابو سعد فى شيوخه وقال  
ولده فى سنة ٢٥٢ ومات فى سنة ٥٠٧ فى رمضان هـ

١٥

## كتاب النون من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب النون والالف وما يليهما

نابت بكسر الباء الموحدة واخره تاء مثناة اسم الفاعل من نبت ينبت موضع  
بالبصرة وذات النابت من عرفات

نابلس بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة وسئل شيخ من اهل المعرفة  
من اهل نابلس لم سميت بذلك فقال انه كان هاهنا وان فيه حبة قد امتنعت  
فيه وكانت عظيمة جداً وكانوا يسمونها بلغتهم لئس فاحتالوا عليها حتى

قتلوها وانتزعوا نابها وجاءوا بها فبلقوها على باب هذه المدينة فقبيل هذا  
 ناب لُس اى ناب الحية ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة نابلس هكذا  
 وغلب هذا الاسم عليها وفي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين  
 مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه لانها لصيقة في جبل ارضها حجر بينهما  
 وبين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة وعمل جميل كله في الجبل  
 الذي فيه القدس وبظاهر نابلس جبل ذكروا ان ادم عم سجد فيه وبها الجبل  
 الذي تعتقد اليهود ان الذبح كان عليه وعندهم ان الذبح اسحاق عمر  
 ولليهود في هذا الجبل اعتقاد اعظم ما يكون واسمه كزبرم وهو مذكور في  
 التوراة والسامرة تصلى اليها وبها عين تحت كهف يعظمونها ويذرونها السامرة  
 ١. ولاجل ذلك كثرت السامرة بهذه المدينة وينسب اليها محمد بن احمد بن  
 سهل بن نصر ابو بكر الرملي ويعرف بابن النابلسي حدث عن ابي جعفر  
 محمد بن احمد بن شيبان الرملي وسعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني وعمر  
 بن محمد بن سليمان العطار وعثمان بن محمد بن علي بن جعفر الذهبي  
 ومحمد بن الحسن بن قتيبة واحمد بن ربحان والي الفصل العباس بن الوليد  
 ٥. القاضي والي عبد الله جعفر بن احمد بن ادريس القزويني واسماعيل بن محمد  
 بن محفوظ والي سعيد ابن الاعرابي والي منصور محمد بن سعد روى عنه  
 هشام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميذاني وابو الحسن السدازقطني وابو  
 مسلم محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الاصبهاني وابو الفاسم علي بن  
 جعفر الحلبي وبشرى بن عبد الله مولى فلغل، وعن ابي ذر السهري قال ابو  
 ٢. بكر النابلسي سجنوه بنو عبيد وصابوه في السنة وسمعت الدارقطني يذكره  
 ويذكر ويقول كان يقول وهو يسألخ كان ذلك في الكتاب مسطورا، وقال ابو  
 الفاسم قال لنا ابو محمد الاكفاني فيها يعنى سنة ٣٣٣ توفي العبد الصالح الزاهد  
 ابو بكر محمد بن احمد بن سهل بن نصر الرملي ويعرف بابن النابلسي وكان



يرى قتال المغاربة وبغضهم وانه واجب فكان قد هرب من الرملة الى دمشق  
فقبض عليه النوالى بها ابو محمود الكنانى صاحب العزيز الى تميم بدمشق  
واخذه وحبسه في شهر رمضان سنة ٣٩٣ وجعله في قفص خشب وجماله الى  
مصر فلما جملة الى مصر قيل له انت قلت لو ان معى عشرة اسهم لسميت  
تسعة في المغاربة وواحد في الروم فاعترف بذلك وقال قد قلته فامر ابو تميم  
بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تبنًا وصلب ، وعن الى الشعشاع المصري  
قال رايت ابا بكر النابلسى في المنام بعد ما قتل وهو في احسن هيمة فقلت  
له ما فعل الله بك فأنشد يقول

حَبَانِي مَا لَكِي بِكَوَامٍ عَزِيٍّ وَأَوْعَدَنِي بِقَرَبِ الْإِنْتِصَارِ

١. وَقَرَّبَنِي وَأَذْنَانِي السَّيِّئَةِ وَفَالِ انْعَمَ بَعِيثٌ فِي جَوَارِي ،

وادرى بن يزيد ابو سليمان النابلسى سكن العراق وحكى عن الى تمام  
وكان ادبياً شاعراً وقال ابو بكر الصولي لقيت ابو سليمان النابلسى في مريد  
البصرة فقلت له من اين فقال من عند اميركم الفضل بن عباس فقلت  
اخباراً ما سمعها بعد متى فقلت انشدنيها فأنشدني

١٥ لَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي حِجَابِكَ عَنَيْتُ نَفْسِي عَلَى حِجَابِكَ

فَاِذَاهَا تَمِيلُ طَوَّعًا اِلَى الْيَأْسِ مِنْ ثَوَابِكَ

فَدَ وَقَعَ النَّاسُ فَاسْتَوَيْنَا فَكُنْ كَمَا كُنْتَ بِاحْتِجَابِكَ

فَاِنْ تَزُرُّنِي اُزْرِكْ اَوْ اِنْ تَقِفْ بِيَايِ اُقِفْ بِيَايِكَ

وَاللهُ مَا اَنْتَ فِي حِسَابِي اِلَّا اِذَا كُنْتُ فِي حِسَابِكَ

٢٠ قال وحجبي الحسن بن يوسف اليزيدى فكتبت اليه

سَأُنْزِلُكَ حَتَّى يَلِينِ حِجَابُكَ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ سَيَلِينِ

خُذُوا حَذَرَكَ مِنْ نَوْبَةِ الدَّهْرِ أَنهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَانَتْ فَسَوْفَ تَحِينُ ،

تَابِعْ بِكسر الباء الموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من تَبَعَ يَتَّبِعُ موضع بقر

### مدينة الرسول ء

نَابِلٌ بَعْدَ الْآلِفِ بِالْأَمْوَحَةِ وَلاَمٍ قَالِ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَمَّارِ النَّابِلِيُّ بِالْمَغَرِّ وَسَلَّطَتْهُ عَنْ نَابِلٍ فَقَالَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَقْلِيمِ  
أَفْرِيقِيَّةَ بَيْنَ تُونِسَ وَسُوسَةَ فَقَالَ

٥ كَمْ قَدْ وَشَّتْ لَكِنْ كَفَيْتُ لِسَانَهَا عَيْنٌ رَقَّتْ لِلدَّمْعِ حَتَّى خَانَتْهَا

أَوْدَعَتْهَا سِرَّ الْهَوَى فَوْشَتْ بِهِ مَا كُلُّ مِنْ مَخِ السَّرَايِرِ صَانَتْهَا

قَالَ وَرَوَى مِنْ أَهْلِ نَابِلٍ الْحَدِيثُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَيْدِ النَّابِلِيُّ وَأَبُوهُ عَبْدِ  
الْجَيْدِ وَعَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ النَّابِلِيُّ وَأَبُوهُ ء

نَاتِلَةُ بِكْسَرِ النَّاهِ الْمُتَنَاهِ مِنْ فَوْقِهَا وَلاَمٍ وَيُقَالُ نَاتِلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ مَدِينَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ  
١٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ شَالُوسٍ مِثْلُهَا وَهِيَ فِي سَهْلِ  
طَبْرِسْتَانَ خَصْرَةٌ نَصْرَةٌ وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْحُلَيْبِيِّ النَّاتِلِيُّ سَافِرُ الْكَثِيرِ وَكَانَ تَاجِرًا سَمِعَ الْحَدِيثَ  
مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَامِ  
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو نَصْرٍ الصُّوقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْمَفِيدُ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٥٧ هـ وَنَاتِلٌ أَيْضًا بَطْنٌ  
١٥ مِنْ الصَّدَفِ وَبَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ ء

نَاجِرَةُ بِكْسَرِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ تَطْلِيلَةَ هِيَ  
الْآنَ بَيْدَ الْأَفَرَنْجِ ء

نَاجِيَّةُ بِالْجِيمِ وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ مِنْ قَوْلِنَا نَجَتْ الْأُمَّةُ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ نَاجِيَّةٌ وَهِيَ  
مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مَسْمَاً بِالْقَبِيلَةِ هِيَ بَنُو نَاجِيَّةَ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ  
٢٠ فُهْرٍ بْنِ مَالِكٍ وَنَاجِيَّةُ أُمُّ عَبْدِ الْبَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ خَلَفَ  
عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ نِكَاحَ مَقْبَتٍ فَنُسِبَ إِلَيْهَا وَلَدَهَا وَتُرِكَ اسْمُ أَبِيهِ وَهِيَ نَاجِيَّةُ  
بَنَتْ جَرْمَ بْنَ رَبَّانٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بْنِ حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ء  
وَقَالَ الْعَمْرَانِيُّ نَاجِيَّةُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِبْنَى اسْدَ وَهِيَ طَوِيَّةٌ لِبْنَى اسْدَ مِنْ مَدَائِعِ

الفنان جبل وهما طويان بهذا الاسم ومات رُبَّة بن النَجَّاج بنماجية لا ادري بهذا الموضع امر بغيره ، ودل السَّكُونِي ناجية منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد اُذَل وقبل الفُؤارة لا ماء بها ، وقال الاصمعي ناجية مالا لبنى قُـرَّة من بنى اسد اسفل من الحُبْس وهي في الرِّمْت وكَفَّة العَرْفُج وكَفَّة منقطعته د ومنتهاه وكَفَّة العَرْفُج هي العُرْفَة عرفة سائق وعرفة القُرَويْن وفي كل تصدر شاربه في النماجية والثُّلَماء ،

نَاجِيَّة قُرَاتٌ بَحْطُ بعض العصلاء الائمة وهو ابو الفضل العباس بن علي المعروف بابن برد الخيار قل حدثني ابو غرنة عن ابيه عن ابن عباس بن سهل بن ساعد الساعدي عن ابيه عباس بن سهل قال لما ولي عثمان بن حيان المُرَى المدينة عرض ذات يوم بالفتنة وذكرها ابن سهل فقال له بعض جلسائه ان عباس بن سهل كان شيعة لابن الزبير وكان فد وجهه في جـيـش الى المدينة فَمَغِظَ عثمان علي وحلف ليقْتَلَنِي فتَوَارَيْتُ حتى طال ذلك علي فلَمِيتُ بعض جلسائه فَشَكَّوْتُ له امرى وقلت قد امننى امير المؤمنين فقال لا والله ما يجرى ذكرك عند الامير انا نَغِيطُ عليك واوعدك وهو يَنْبَسُط ١٥ في الحوايج على طعامه فتَبَكَّرَ واحضر طعامه وَقُلْ ما تُريد قال ففعلت ذلك وحضرت طعامه فألى بجفنة فيها ثريد عليه لحم وهي ضخمة فقلت كآنى انظر الى جفنة حيان بن معبد وتكاوس الناس عليها بنَاجِيَّة فجعل عثمان يقول الى رايته والله بعينك قلت اجل لعمري كآنى انظر اليه حين يخرج عليهما وعليه مَطْرَفٌ خَزْ هَذَبه يتعلقه شوك السعدان فَا يَكْفُهُ ثر يُوْتى بالجفنة فكأنى ٢٠ ارى الناس عليها فتلم القايم ومنهم القاعد فقال صدقت بعد ابوك فن انت قلت انا عباس بن سهل الانصارى فقال مرحباً واهلاً بأهل الشرف والحق قل عباس فرايتنى وما بالمدينة رجل اوجه متى عنده قال فقال لى بعض القوم بعد ذلك يا عباس انت رايت حيان بن معبد يَسْتَحْب الخَزْ ويتكاوس الناس

على جفمناته قلت والله لقد رأيته وقد نزلنا ناحية فأتانا في رحالنا وعليه  
 عباءة قطوانية فجعلت أدؤه بالسوط عن رحالنا مخافة ان يسرقها ،  
 النار بلفظ النار المحرقة حرّة النار لمبنى عبس ذكرت وزلق النار بمكة ذكرت  
 في الزقاق والحرار ودو النار قرية بالبحرين لمبنى نحارب بن عبد القبس ،  
 نارنا بآب بعد الراء نون معناه عبارة نارن لأن ابان معناه العبارة من قرى مرو ،  
 نارغيسة بعد الراء عين معجمة ثم بلا ثم سين مهملة قال العمري قرية ولم يزد ،  
 النازية بالراء وتخفيف الياء عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة  
 قرب الصغراء وهي الى المدينة اقرب واليهما مضافة قال ابن اسحاق ولما سار النبي  
 صلعم الى بدر ارتحل من الروحاء حتى اذا كان بالمتصرف ترك طريق مكة  
 يساراً وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرأ فسلك ناحية منها حتى  
 جزع وادبا يقال له رَحْقَان بين النازية ومضيق الصغراء كذا قيده ابن الفرات  
 في عدة مواضع كانه من نَزَا يَنْزُو اذا ظفر والنازية فيهما حكى عنه رحبة واسعة  
 فيها عصاة ومروج ،

ناس قرية كبيرة من نواحي ابورد بخراسان ،  
 ناسر بكسر السين المهملة وراء من قرى جرجان ينسب اليها الحسن بن احمد  
 الناسري الجرجاني ،

نَشْرُول وشروان ناحيتان بسجستان لهما ذكر في الفتوح ارسل عبد الله بن  
 عامر بن كَرِيْزَ الرِّبْعِ بن زياد الحارثي في سنة ٣٠ الى سجستان فافتتح ناشرون  
 وشروان واصاب سبياً كثيراً كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وجد بسمام  
 فبعث به الى ابن عامر ،

ناحّة بكسر الصاد المهملة والحاء المهملة موضع في شعر زهير ملاء معاوية بن  
 حزن من عبادة بن عقيل بنجد ،

ناصح موضع ذكره في اخبار عنيزة عن ابي عبيدة بالصاد المعجمة ،

النَّاصِرَةُ فاعلمة من الناصر قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيهما كان مولد المسيح عيسى بن مريمَ عمر ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عيروا مريمَ فيرمعون انه لا تولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة أترج على هيئة المساء وللاترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع السفرج مفتوح وان امر هذه القرية في النساء والاترج مستفيضٌ عندهم لا يدفعه دافعٌ واهل بيت المقدس يأمون ذلك ويرمعون ان المسيح انما ولد في بيت لحم وان آثار ذلك عندهم ظاهرة وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال عبيد الله الفقير اليه فالما نص الانجيل فان فيه ان عيسى عمر ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريمَ من دهاء هارودس ملك الجوس فرأى في المنام ان احملة الى مصر حتى آمرک برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي الياهيل انى دعوت ابنى من مصر فاقام بمصر الى ان مات هارودس فرأى في المنام بومر برده الى بلاد بنى اسراهيل فقدم به القدس فخاف عليه من القاهر مقام هارودس فرأى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأنها فسكرن مدينة تدعى ناصرة وذكر في الانجيل يسوع الناصرى كثيرا والله اعلم

النَّاصِرِيَّةُ من قرى سَفَاقُسَ بأفريقية ينسب اليها ابو الحسن على بن عبيد الرحمن بن على الناصرى لقيه السلفى بالاسكندرية وبها مات وقال كان من اهل

### القران

نَاصِعٌ والنَّاصِع من كل لون ما خلص ووضع واكثر ما يستعمل في البياض وناصع من بلاد الحبشة

النَّاصِفَةُ بكسر الصاد والقاء وهو مجرى الماء وقيل الرحبة في الوادى قال النزهشى ناصفة واد من اودية الفيلية وناصفة الشَّجْنَاء موضع في طريق الهمامة وناصفة العَفَقَيْنِ في بلاد بنى قُشَيْرٍ قال مُصْعَبُ بن طُفَيْلٍ القُشَيْرِى

الا حَبْدَا يا خَيْرُ اَطْلَالِ دِمْنَةَ بحيث سقى ذات السلام رقيبها

إذا العينُ لم تَبْرَحْ ترى من مكانها منازلٌ فَفَرَّ نازِعَتُها حَبِيبُـبـها  
بماصِفةِ النَعْتَيْنِ أو بِرُقعةِ اللَّوَى على النَّأى والهَجْرانِ شَبَّ شَبوبُها  
وناصِفةِ العُنابِ قال مالك بن نُويرَة

لأنَّ الحَيْدَ مَرَّ لها سَنِيحًا قِطامِي بماصِفةِ العُنابِ

وَيَوْمَ ناصِفةِ من أيامِ العربِ وفي العَقِيفِ بالمدينةِ موضعٌ يقالُ له ناصِفةٌ قال أبو  
معروفٍ أحدُ بني عمرو بن تميم

ألم تَلَمَّ على الدِّينِ الخُشوعَ بماصِفةِ العَقِيفِ إلى البَقِيعِ

والناصِفةُ ما لا لبني جعفر بن كلاب قال أبو زياد ناصِفةُ بني جعفر مطوَّبةٌ في  
غربي الحِجَى وجبلُ ناصِفةِ عَسْعَسَ كذا قال الاصمعي في الثغر وقال لبيد يترثى  
إخاه أَرَبْدَ

يا أَرَبْدَ الخَيْرُ الكَرِيمُ نُجَّارُهُ أَفَرَدْتَنِي أَمْشَى بِقَرْنٍ اعْصَبِ  
ذَهَبَ الَّذِينَ يَعَاشُ فِي اكْنافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي قَوْمٍ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ  
يَتَأَكَلُونَ خِيَانَةً وَمَلَادَةً وَيُعَابِ قَائِلُهُمْ وَأَنْ لَمْ يَشْغَبِ  
أَنْ الرِّزْمَةُ لَا رِزْمَةً بَعْدَهُمَا فُقِدَانُ كُلِّ أَبٍ كَصَوِّهِ الْكُوكَبِ  
لَوْلا إِلهٌ وَسَعَى صَاحِبُ حَمِيرٍ وَتَعَرَّضَى فِي كُلِّ جَوْنٍ مُضْغَبِ  
لَبَقِيَتْ فِي جِلْدِ الْحِجَازِ مَقِيمَةً فَجَنُوبُ ناصِفةِ لِفَاحِ الْحَوَّابِ ،

ناخِةِ موضعٍ فيه معدنُ ذهبٍ بين اليمامةِ ومكةَ عن أبي زياد اللخاني ،

نَاطِلُوقُ بالطاءِ المهملةِ مفتوحةٍ وضم اللامِ وأخره قال موضعٌ في الشعيرِ ذكره

أبو تمام فقال يصف خيلاً

نَاطِلِينَ آخره نونٌ بالقسطنطينيةِ ،

نَاطِلِينَ آخره نونٌ بالقسطنطينيةِ ،  
نَاطِرَةٌ بالطاءِ المعجمةِ بلفظ اسمِ الفاعلِ المَوْثِقِ مِنْ نَظَرِ جَبَلٍ مِنْ أَعْلَى الشَّقِيقِ  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ موضعٌ أو جبلٌ وقال الحارِزِيُّ نَاطِرٌ آكَمٌ معروفةٌ في أرضِ باهلةِ

وقيل ناطرة وشرج ماء ان لعبس قال الأعشى

شاقَّتْكَ اطعمانُ ليلى يوم ناطرة بواكر وقال جرير

امنولتي سلمى بباطرة اسلما وما راجع الـمـرفان الا تـوقـلا

كان رسوم الدار ريش حمامة محاهها البلى واستحمت ان تكلماء

٥ ناعب بكسر العين واخره باء موحدة من نعب الغراب فهو ناعب قال الحازمي

موضع في شعر واختلف فيه

ناعت اسم الفاعل من نعت ينعت بمعنى وصف يصف موضع في ديار بهي

عامر بن صعصعة ثر ديار بني تمير من بادية اليمامة قال لبيد

كان نعاجا من هاجين عارف عليها وراثة السلي الخواذلا

١٠ جعلن جراح القرنين وناعتا بهينا ونكبتا البدي شاملا

ناعتون بلفظ جمع ناعت الذي قبله موضع قال هوف بن الجزع

حمران او بقفا ناعيتين

ناعجة بالجمع قال ابو خيرة الناعجة من الارض السهلة المستوية مكرمة للمبات

تنبت الرمث ويوم ناعجة من ايام العرب

٥ ناعر موضع كانت فيه وقعة للمسلمين واهل الردة في ايام ابي بكر رضى الله عنه قال

خالد بن الوليد

ولقد تبيت بناير مستخفيا كره الجروب مخافة ان تقتلا

ناعط بكسر العين المهملة وطاء مهملة ايضا الناعط المسافر سفرا بعيدا

والناعط الشىء اللب في الكله ومروته وعطاه وناعط حصن في راس جبل

٢ بناحية اليمن قديم كان لبعض الأذواء قرب عدن قال وهب قرأنا على حجر

في قصر ناعط بنى هذا القصر سنة كانت مسيرتنا من مصر قال وهب فاذا

ذلك اكثر من الف وستماية سنة وقد ذكره امرؤ القيس فقال

هو المنزل الآلاف من جن ناعط بنى اسد حزننا من الارض أوعرا

وقال الصولي في شرح قول ابي نؤاس يفتخر باليمن

لَسْتُ لِدَارِ عَقَّتْ وَغَيْرِهَا ضَرْبانِ مِنْ نَوَّهَا وَحاصِبِهَا

بل نحن ارباب ناعط ولنا صنعاء والمسكة في محارِبِهَا

يقول نحن ملوك اهل عدن ونسنا كنزار اهل وَبَر وصفات للديار والرباح

والصكاري وناعط قصر على جبلين باليمن لهمدان ومن الكاذبيات فيما احسب

قول بعضهم ناعط قصر على جبلين لهمدان اذا اشرقت الشمس سار الراكب

في ظله اربعة فراسخ وهذا من المحال لان الراكب لا يسير اربعة فراسخ الا

والشمس قد صارت في وسط السماء فان أُريد ان الشمس اذا اشرقت يمتد

اربعة فراسخ كان اقرب الى الصاكبيح والله اعلم ،

١٠. نَاعِمٌ بكسر العين حصن من حصون خَيْبَر عنده قتل محمود بن مَسْلَمَة اخو

محمد بن مسلمة القوا عليه رحاً فقتلوه عام خيبر ، والنَاعِمُ موضع اخر في

قول عدى بن الرقاع

أَلِمَّ عَلَى طَلَبٍ عَفَا مَتَقَادِمَ بَيْنِ الدُّؤَيْبِ وَبَيْنِ غَيْبِ النَاعِمِ

وقال ابو ذؤاد

أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ فَأُرُومُ فِشَابَةٍ فَالْإِسْتَارُ

١٠

فالى الدور فالمرورات فيهم فحفير فناعم فالديار ،

نَاعُورَةٌ بلفظ ناعورة الدولاب موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن

عبد الملك بن حجارة وماءه من العيون وبينه وبين حلب ثمانية اميال ،

نَافِخُشٌ بالفاء المفتوحة والحاء ساكنة وشين معجمة من قرى سمرقند ،

٢. نَافِعٌ بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليب اليمن ،

نَافِقَانٌ بالفاء ثم القاف واخره نون من قرى مرو ،

نَافِشٌ بكسر الميم وشين معجمة من قرى بَيْهَقٍ ينسب اليها من المتأخرين

للشين بن علي بن منصور النامشي البيهقي لذكره ابو سعد في التخمير قال



سمع ابا الحسن على بن احمد المدني وأَسْعَدَ بن مسعود العُتْبِي ،

نَامِيشَةُ من رساتمق طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فأخبرها سعيد

بن العاصي في سنة ٣٠ عنوة في أيام عثمان بن عَفَّان وكان سعيد اميرا بالوفدة ،

نامين بكسر الميم ثم ياء ساكنة ونون جمع نام موضع ،

نَامِيَّةٌ بخفيف الياء من نَمَى يَنْمَى مائة لبنى جعفر بن كلاب ونالهم جبال يقال

لها جبال النامية ،

نَاوُوسُ الطَّبِيَّةِ النّاووس والقبر واحد وهو موضع قرب هذان ذكره ابن الفهرم

وذكر له قصّة من خُرّافات الفرس أنّهُ قال وهذا الموضع باقٍ الى الآن معـروـف

بهذا الاسم فبقيت النفس مشتاقّة الى التطلّع الى ذلك فأوردت خبره على ما

١. ذكره فان الموضع بهذا الحديث سمى ناووس الطيبة صحت الحكاية ام لم تصح

وهو بالقرب من قصر بهرام جور الذي ذكر في القصور وهو على نل مشرف على

حوله عيون كثيرة وأنهار غزيرة وكان السبب في امره ان بهرام جور خرج

متصيدا ومعه جارية له من أخطى جواربه عنده فنزل على هذا التل فتغذى

ثم جلس للشرب فلما اخذ منها اشرب قل لها اشتهى فوالله لا تشتهيـين

١٥ شيئا الا بلعنتك اياه كادنا ما كان فنظرت الى سرب طيما فقالت احب ان

تجعل بعض ذكور هذه الطيما مثل الاناث وتجعل بعض الاناث مثل الذكور

وترمى طيبة منها فتلصق طلقها مع انهما فورد على بهرام ما خيره ثم قال ان

انا لم افعل ذلك كنت عندها وعند الملوك عاجزا فيقال ان امراة شهها شيما

ثم لم يَفِ لها به فاخذ الجلاّهق وعين طيبة فرماها بمنذقة اصاب انـهـما

٢٠ فرفعت رجلها نحك بها انهما فانزع سهما فحاط به انهما مع طلقها ثم ركب

فرسه وبعد الى السرب فجعل يرمى الذكور ذوى القرون بنشاب له وسخاخين

فيقلع القرون بذلك ويرمى الاناث في رروسها حتى يبصر سهمه في رروسها

منزلة القرون فلما وفي للجارية بما التمسّت انصرف فذبح الجارية ودفنها مع

الظبيبة في ناووس واحد وبني عليها علماً من حجارة وكتب عليها قصتها وانما قتل للجارية لانه قال كادت تفصاكني وقصدت تعجيزي، قال والموضع موجود الى يومنا هذا ويعرف بناووس الظبيبة والله اعلم،

الْمَأْوُوسَةُ من قري هيمت لها ذكر في الفتوح مع ألوس،

والنَّابِيطَةُ اسم لقريتين، صر احداهما في كورة البهنسي والآخرى في كورة الغربية، نابت بعد الالف ياء آخر الحروف وتلا مثناة من نواحي البصرة في طين الى سعد السمعاني ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد العزيز المؤتب البصري المعروف بالنابني روى عن فاروق بن عبد اللبير الخطاطي وروى عنه ابو طاهر محمد بن احمد الأشناني كذا ذكره الخافظ ابو بكر الخطيب في كتاب المتنلف، فائنج بعد الالف ياء مفتوحة ونون ساكنة وجيمر بليدة بنواحي اصبهان على طرف البرية بيدها وبين اصبهان ثلاثون فرسخا،

الْمَنَاجِعُ موضع بتجد لبني اسد قال الراجز

أرقني الليلة برق لامع من دونه التيمان والسرباع

فواردات فمنا فالمناع ومن ذرى رمان هصب فارع،

والنَّالَةُ اسم صنم ذكر مع اساف لانهما متلازمان،

فالن بعد الالف ياء مهموزة ونون من قري اصبهان ينسب اليها نفر من الرواة منهم محمد بن الفضل بن عبد الواحد بن محمد النابني ابو الوفاء النقاشي سمع ابا بكر ابن باجة و ابا اسحاق ابراهيم بن محمد الطياني وغيرهما ويقال لها نلين ايضاً واحمد بن عبد الهادي بن احمد بن الحسن الارستاني النابني ٢٠. نزيل نالن سمع منه عبد بن حميد، ونالن في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب ثمانون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثمان وعشرون درجة وثلاث،

نَانِيْن بعد الالف هزة في صورة انباء نر ياء خالصة ونون وفي الله قبلها بعينها

وَعَدَّهَا الاصطاحرى في عمل فارس ثم من كورة اصطخر لانها بين اصبهان  
وفارس فتتوزع فيهما ٥

## باب النون والباء وما يليهما

النِّبَاءُ بالصم والمد موضع بالطائف عن نصر،

٥ نَبَاتِي بالفتح وبعد الالف نال فوقها نَفْطَتَانِ مفصور وقد يضم اوله عن صاحب

كتاب النبات اسم جبل قال ساعده بن جُوَيْتَةَ الهذلي يصف سخناً

لما رأى نعيان حَدَّ بِكَرْفِي عَكَرَ كما لميح النزول الاركب

فالسدر مختلج وانزل طافيا ما بين عين الى نَبَاتِي الاثاب

واختلف في هذا الاسم فروى عن عدة وجوه روى نَبَاة مثل حصاة ونبات

١. ونباتا روى ذلك كله عن السُّكْرِي والاثاب شجر كالآثل اراد نزل الاثاب من رؤوس

الجبال مشرفا على راس الماء،

النِّبَاجُ بكسر اوله واخره جيم قل اللَّحْيَانِي النِّبَاج الصوت ورجل نَبَاج شديد

الصوت والمباج الآكام العالية والنِّبَاج الغراير السود والنميج كان من اطعمة

العرب في المجاعة يُخَاصُ الوَبْرُ بالبن ويجدح ويحتمل غير ذلك فهذا ما

٥ اجتهدت انا فيه ثم وجدت في كتاب لابن خالويه ليس احد ذكر اشتقاق

النِّبَاج جمع النِّبَاجَة يقال نَجحت اللبن الحليب اذا حَدَحْتَهُ بعود في طرفه

شبه فلانة حتى يُكْرَفُ وبصير ثملا فيؤكل به النمر يحتاج احتجافا قال ولا

يفعل ذلك احد من العرب الا بنو اسد يقال لبن نبيج ومنبوج واسمر ما

ينبج به النِّبَاجَة قال وهذا حرف غريب فانظر دعاك الله الى هذه الدَّعْوَى

٢. والتَّجْرَفُ ثم جاء بما يليق ان يكون اسم موضع وانظر الى ما جئنا به فان

جميعه صالح ان يركب عليه اسم موضع، قال ابو منصور وفي بلاد العرب نَبَاجَانِ

احدهما على طريق البصرة يقال له نِباج بنى عامر وهو جحداء فيد والاخر نِباج

بنى سعد بالقرينتين وقال غيره النِّبَاج منزل لُحْجَاج البصرة وقيل النِّبَاج بين مكة

والبصرة للكُرَيْبِيِّينَ ونباج آخر بين البصرة واليمامة بينهما وبين اليمامة غُسان  
لبكر بن وايل والغُبَّ مسيرة يَوْمَيْنِ ، وذل أبو عبيد الله السَّكُونِي النُّبَاج من  
البصرة على عشرة مراحل وَثَمِتِل قَرِيب من النُّبَاج وبهما يوم من أيام العرب  
مشهور لتميم على بكر بن وايل وفيه يقول مُخَبَّر الصَّبِي

لقد كان في يوم النُّبَاج وَثَمِتِل وَشَطَطِ وَأَيَّامَ نَدَاكَ كُنْ مُجَرَّع

قال والنُّبَاج استنبط مائة عبد الله بن عامر بن كُرَيْز شَقَق فِيهِ عِيُونًا وغرس  
تخلأ وولده به وسكنه رهطه بنو كُرَيْز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء  
النُّبَاج رمال أَوَزَّ صغار يَمَّة وبصرة على الطريق والمحاجة فيها أحيانا لمن  
يصعد الى مكة رمل وقيعان منها قال بُوَلَان والقصيم قال اعزاني

١. الا حَبْدًا رِيح الأَلاه اذا سَرَتْ به بعد تَهْتَان رِيح جنائب

أَهْمُ ببعض الرمل ثَمَّت أنسى الى الله من ان ابغص الرمل نادب

وأتى لمقدور الى الشوق كلما بدأ لي من تخل النُّبَاج العصائب

وفيل النُّبَاج قرية في يادية البصرة على النصف من طريق البصرة الى مكة  
بمنزلة فيد لاهل الكوفة وفد تل البَحْثَرِي

١٥ اذا جُرَّت صحراء النُّبَاج مغربًا وجازتكَ بطحاء السَّوَاجير يا سَعْدُ

فَقُلْ لِمَنِ الضَّحَاك مَهْلًا قَاتِي انا الأَفْعَوَانُ الصِّلُ والصَّيْغَمُ السَّوَرْدُ

والسَّوَاجير نهر منبج فيقتضى ذلك ان يكون النُّبَاج بالقرب منها ويبعد ان  
يريد نُّبَاج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين ، واليهما ينسب  
يريد بن سعيد النُّبَاجي سمع مالك بن دينار وروى عنه رجاء بن محمد  
٢. ابن رجاء البصري ،

نُّبَاج بضم اوله واخره حالة مهملة بلفظ نُّبَاج التلب ونحو النُّبَاج حزم من

النَّشْرِيَّة بِأطراف تَمِيمٍ هضبة من ديار فرارة كذا جاء في كتاب الحازمي ،

نُبَادَان من قرى هراة ذكرت في نوهاذان اخبرنا ابو المظفر السمعاني بمرو اخبرتنا

أُمُّهُ اللَّهُ بَنَتْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّبِذَانِي الْعَارِفَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِهِرَاءَ وَنَكَرَتْ حَدِيثًا،

نِزَارَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَنَزَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي عَلَى مَدِينَةِ طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ فَمَلَكَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ مِنْ بَسْمَرَاتٍ مَخْصَنَيْنِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَخَاصِرَةُ عَمْرُو مَدِينَةَ طَرَابُلُسِ وَاسَمَهَا نِزَارَةً وَسَمَرَتْ السُّوقَ الْقَدِيمَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَرَابُلُسَ اسْمُ الْكُورَةِ وَنِزَارَةُ مَدِينَتُهَا،

الْتَبَارِيسُ كَانَهُ جَمْعُ نِزَارَاسٍ وَهُوَ السِّرَاجُ قُلُ السُّكَّرِيِّ الْمِيبَارِيسُ شِبَاكُ لَبِي كَلَمَبٍ وَهُوَ الْإِبَارُ الْمُتَقَابِرَةُ قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ هَلْ دَعَوْتُ مِنْ جِبَالِ الثَّلَاجِ مَسْمَعَةً أَهْلَ الْإِبَارِ وَحَيًّا بِالْمِيبَارِيسِ،  
الْتَبَاعُ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَنِيْعٍ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

عَفَا نِزَاعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَأَلْهَمَ شَلُّ إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَاهُلْ لَهُ بَعْدَ مَنْزِلٍ  
فَأَجْزَأُ كَفَعْتُ فَالْوَى فَقَرَأْتُمْ تَنَاجَى بَلِيلِ أَهْلِهِ فَخَدَعُوا،  
نُبَاعٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ حَصْنٌ بِيَدِ ابْنِ الْهَرَبِشِ،

نِزَاكٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ كَافٌ جَمْعُ نِزَكَةٍ وَهُوَ رَوَى الرِّمَالُ فِي الْجُرْعَةِ مَرَأَةً اللَّيْثِيَّةَ وَقَالَ هُوَ الْأَصْمَعِيُّ النِّبَكَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ نَفَلَهُ الْأَدِيبِيُّ،

نُبَاكٌ هُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ أَطْلَعَهُ بِالْمِصْمَامَةِ ذِكْرُهُ الْأَعَشِيُّ  
فَقَالَ أَتَانِي وَعَيْدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فِيمَا عَيْدَ عَمْرُو لَوْ نَهَيْتُ الْأَحْيَا  
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ مَنَى كُنْتُ قَفْعًا نَابِتًا بِقَصَابِصَا  
وَقَدْ مَلَأْتُ بِكَرٍّ وَمِنْ لَفٍ لِقَهْمَا نُبَاكًا فَخَوَاضَ الرَّجَا فَالْتَوَاعَصَا،

نُبَاكَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ آخَرُ عَنْهُ أَيْضًا،

نِيبَاكَةُ بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تِهَامٍ وَقِيلَ بِضَمِّ النُّونِ وَاللَّامِ،  
النَّبَاوَةُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَآوٍ مَفْتُوحَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبَاوَةُ الارتفاعُ وَالنَّبَاوَةُ الْجَفْوَةُ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمَ مِنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ

النبأوة اضرت به كانه اراد ان طلب الشرف اضرت به ومعناه العلو وكل مرتفع  
من الارض نبأوة وهو موضع بالطايف وفي الحديث خطب النبی صلعم يوم  
بالنبأوة من الطايف ،

نُبَايَعُ بالنضم وبعد الالف ياء وعين مهملة يجوز فيه وجّهان احدهما ان يكون  
ه النون للمصارعة من بَايَعَ يُبَايِعُ ونحن نُبَايِعُ ويجوز ان تكون النون اصلية  
فيكون من النبيع وهو شجر تُعْمَلُ منه الفسّ من شجر الجبال او من نبع الماء  
ينبع نُبُوءًا ونُبْعًا قل ابو منصور هو اسم مكان او جبل او واد في ديار هذيل  
ذكره ابو ذؤيب فعلا

وكأنتها بالجزع جزع نُبَايَعِ وَأَلَات ذى العرجاء نَهَبُ نُجْمَعُ

١٠. وقال البرقيف بن عياض بن خويلد اللخمياني

لقد لاقيت يوم ذهبته ابغى خزم نُبَايَعِ يوما أمارا

وروى بتقديم الياء وذكر في موضعه ، ونُبَايَعِ ونُبَايَعَات موضع واحد وللعرب

في ذلك عادة اذا احتاجوا الى اقامة الوزن يثنون الموضع ويجمعونه وفي هذا

الكتاب كثير والدليل على انهما واحد ان البرقيف الهذلي يقول في قصيدة

٥٠. يرثى اخاه وكان قد مات بهذا الموضع

لقد لاقيت يوم ذهبته ابغى خزم نُبَايَعِ يوما أمارا

معينا عند فير الى سبع سراة الليل عندك والنها

ذهبته أعوده فوجدت فيها اواريا رومس والغبار

سقى الرحمن خزم نُبَايَعَات من الجوزاء انواء غزارا ،

٢٠. تَبَنَّلَ بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام جبل في ديار

طية قريب من اجا وموضع على ارض الشام كذا قال الحازمي ،

نَبْرَ بوزن زفر قال ابو زياد ولعمرو بن كلاب نَبْرٌ الى قارة تسمى ذات النطاق

وجعله نصر بصمتين ،

نَمِرٌ بصم اوله وفتح ثانيه وتشديده وراء من قرى بغداد وهي نبطية بوزن نَفَرٍ  
وسمى ولهم شاعر اسمه ابو نصر منصور بن محمد الحَبَّاز النُّبَيْرِي واسطى قدم  
بغداد وكان امياً وله شعر منه في الخمر

ونبرية جاءتك في ثوب فضة بكف خلاصي القوام رشيف

انت بين طعى عمير وسلانة بأنفاس مسك في شعاع حريق

كان حباب المَرْج في جنباتها كواكب دُر في سماء عريق

نَمْرَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها هاء والنبرة عند العرب ارتفاع الصوت  
ومنه نَمِرْتُ الحرف اذا هزته ونبرة اقليم من اعمال ماردة

نَبْطَاء بالمد كانه من انبطت الماء اذا حفرت حتى تستخرجه قرية بالسجريين  
المبى محارب بن عبد الغيس قل ابو زياد النبطاء هضبة طويلة عريضة لمبى  
نَمِيرٌ بالشُّرَيْف من ارض نجد

نَبِطٌ بالفتح ثم السكون والنَبِط بفتح الباء وهو الماء المستخرج بالحفر ولعل  
سكونه للتخفيف في هذا الموضع وهو شعب من شعاب هَذَبَل قل ساعدة بن  
جوية اصبر به ضاح فنبطاً أسالة فمر فأعلى حوزها فحضورها  
اصاح ومر ونبط مواضع

نَبْعَةٌ بالفتح واحدة النِّبْع شجر يُعْمَل منه القسُ جبل بعرفات عند النَّمِيعَة  
قال ابن ابي نجيب عرفات النَّمِيعَة والمِيعَة وذات النابت قال كثر

أقوى وأقفر من ماوية المبرق فذو مراح فقعر العلف فالخرق

فأكم النعف وحش لا انيس به آلا القضا فتلاع الميعة العف

٢. ونبعة ايضا بلد من عمان

نَبِيقٌ باسم شجر يضاف اليه ذو فيصير اسم موضع في قول الراعي

تبصر خليلي هل ترى من طعاني بذي نبيق زالت بهن الاباعر

النَّبِيق قرية مليحة بذات الدخاير بين حص ودمشق فيها عين عجيبة باردة

في الصيف صافية طيبة عذبة يقولون يخرجها من يَمْرُود وقال الراجز

أتى بك اليوم وأتى منك ركبا أناخوا مَوْهِنًا بالنبيك

ولا أدري أراد هذا الموضع أم غيره ،

نَبَوَانُ موضع في شعر إلى صَخْر الهذلي حيث قال

٥ لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الخزم

ونها بذى نَبَوَانِ منزلة قَعْر سَوَى الأرواح والرقم

دل نصر نَبَوَانِ مالا تجدى لبي أسد وقيل لبي السيد من ضبة ،

النَّبَوُكُ بالصم والواو ساكنة جمع النبيك وهو جمع نبيكة وهو الروابي من الرمال

اللينة كما ذكرنا في نباك وفي أرض جرعاء بأحساء هَجَرَاء

١٠ نَبْهَانُ بالفتح ثم السكون وأخره نون فعلان من النباهة جبل مشرف على

حُق عبد الله بن عامر بن كُرَيْز عن الأصمعي قال ويتصل به جبل رَقْدَاء إلى

حايط عوف ،

نَبْهَانِيَّةٌ بالفتح ثم النسكون وبعد النون ياء النسبة قرية ضخمة لبي والبيه

من بى أسد ،

٥ النَبْيَاطُ بالمَدِّ والتصغير وقد ذكرت مكبرة قبيل جبل بطريق مكة على ثلاثة

أميال من تَوْز ،

النَّبْيَاطُ ويقال النَّمَيْطُ تصغير النمط أُنْبِطَ الماء إذا أُسْخِرَتْه بالخسر وأما

النَّمَيْطُ فهو تصغير النَمَط وهو الطريقة يقال أَلْزَمَ هذا النمط والنمط أيضا

النسياب المصبغة للـ تُجْعَلُ ظهارة للفرش وفي هنا وعساء النَّبَيْطُ أو السَّمَيْطُ

٢٠ معروفة تنبت صروباً من النيمات ذكرها ذو الرمة فقال

فَأَصْحَتْ بوعساء النميط كأنها نَرَى الأثل من وادي القرى وتخيّلها ،

نَبَيْعٌ تصغير نَبَعَ من نَبَعَ الماء ينبع قال الحارمي موضع حجازي أطلقه قسرب

المدينة وقال زهير



عَشِيمٌ دياراً بِالْبَيْعِ فَتَهْمِدُ دَوَارَسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ  
 أَرَبْتُ بِهَا الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَةٍ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمَرٍ مُنْصَدِّدٌ  
النَّبِيَّةُ وَالتَّبَعَةُ وَذَاتُ النَّابِتِ مِنْ عَرَفَاتٍ ،  
النَّبِيلَةُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ ،

هـ النَّبِيُّ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بِلَفْظِ النَّبِيِّ صَلَّعِمَرٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْتِعْمَالِهِ فَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِنْ أَنْبَاءٍ عَنِ اللَّهِ فَتُرِكَ لِهَيْزَةَ قَالَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْهُ مِنَ السَّبْوَةِ أَوْ  
 النَّبَاةِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَنَّهُ شَرَفَ عَلَى سَامِرٍ الْخَلْفَ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ  
 وَنَالَ فِي قَوْلِ أَوْسَ بْنِ خَجَرٍ

لَأَصْبَحَ رَمَاحاً دَقَّاقَ الْحَصَى مَكَانَ الْمَنِيِّ مِنَ اللَّائِبِ

١. قَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَاللَّائِبِ الرَّمْلُ الْمُجْتَمِعُ وَقِيلَ الْمَنِيُّ مَا نَبَى مِنَ الْحِجَارَةِ  
 إِذَا تَجَلَّتْهَا الْخَوَافِرُ وَقَالَ الْكَلَسَاءُ النَّبِيُّ الطَّرِيفُ وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ السُّبُحِيِّ وَقَالَ  
 الرَّجَّاحُ الْقِرَاءَةُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهَا فِي الْمَبِيِّتِ وَالْأَنْبِيَاءُ كُتُبُ الْهَمْزَةِ وَفِي هَذِهِ جَمَاعَةٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعٌ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتِعْمَالُهُ مِنْ نَبَاً وَأَنْبَاءً أَيْ  
 أَخْبَرَ نَالَ وَالْأَجَوْدُ تَرَكَ الْهَمْزَةَ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ يُوجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزاً مِنْ  
 أَفْعِيلٍ فَجَمْعُهُ فُعْلَاءٌ مِثْلُ ضَرِيفٍ وَظُرْفَاءٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَاتِ الْيَاءِ فَجَمْعُهُ أَفْعِلَاءٌ  
 نَحْوُ غَيٍّْ وَأَغْنِيَاءَ وَنَبَىٍّ وَأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ هَيْزَةٍ فَإِذَا هُزِلَتْ قُلْتُ نَبِيٍّ وَأَنْبَاءٌ كَمَا تَقُولُ  
 فِي الصَّحِيحِ نَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعِلَاءٌ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ دَلِيلٌ فَلَوْ خَمِيسٌ وَأَخْمِيسَاءُ  
 وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءُ فَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ نَبَىٍّ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا تَرَكَ هَيْزَةَ إِلَّا لثَرَةِ اسْتِعْمَالِ  
 وَجَوَزَ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبَاً يَنْبُو إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرُّفْعَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

٢. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الرَّاهِرِ فِي قَوْلِ الْقَطَنَامِيِّ

لَمَّا وَرَدَنَّ نَبِيًّا وَاسْتَتَبَ بِنَا مُسْتَحَنَقٌ كَخَطُوطِ السَّيْحِ مُسْحِلٌ

أَنَّ النَّبَىَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الطَّرِيفُ وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاحُ  
 فَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّرِيفِ وَهُوَ يَقُولُ لَمَّا وَرَدَنَّ نَبِيًّا وَقَدْ

كانت قبل وروده على طريق فكأنه ذل لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا ان يكون اراد طريقا بعيته في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعيته وبل هو رمل بعيته وبل هو اسم جبل، فلت يقوى ما ذهب اليه الزجاجي فول عندى بن زيد العبدى

سقى بطن العفيف الى أفاى فقاوور الى ليمب اللثيب  
فروى قلته الأذحال وبلا فلقجا فاليمى فذا كريب

وفي كتاب نصر المي بنون معنوحة وكسر الباء وتشديد الياء ما بالجريرة من ديار تغلب والممر بن ناسط وفيل بضم النون وفتح الباء دل والنبي ايضا موضع من وادى ظبي على العيلة منه الى الهيل واد ياخذ مصعدا من قرب القرات الى الأردن وناحية حمص وواد ايضا بتجد كذا في كتابه وهو عندى مظالم لا يهتدى لهوله ولئن سطرناه كما وجدناه

### باب النون والتاء وما يليهما

المتأء بالصم وبعد الالف ثم هاء وهو من النون وهو خروج الشئ عن موضعه من غير بينونة وهو ما لبى عملة قل الحصى المتأء تخيلات لمي ها عطار ويوم المتأء من ايام العرب قل زهير بن ابي سلمى يرثى ابنا له اسمه سالم رأت رجلا لاقى من العيش غمطه وأخطاه فيها الامور العظام وشب له فيه بنون وتوبعت سلامه اعوام له وغنمهم فاصبح محبورا ينظر حوله يغبطه لو ان ذلك دام رايت من الايام ما ليس عنده فعلت نعلم انما انت حالم نعلمك يوما ان تراعى بفاجع كما راعى يوم التأء سالم

كان ابوه سالم فد ليس بردين وركب فرسا له رادعا ومرا بامرا فقبالت له ما رايت كالיום رجلا ولا بردين ولا فرسا فعثر به الفرس فاندقت عنقه وعضف سالم وانتشقت البردان وقال نصر التأء جميل بحمى صرية بين امرة ومتالع

وفيل ما لغنى هـ

## باب النون والناء وما يليهما

نُفْرَةٌ موضع ذكبه نُميد بن عطار بن حاجب بن زُرارة التميمي فقال  
تَضَاوَلَ لَيْمِي بِالْأَثْمِذِيِّنِ إِلَى الشَّطَابَتَيْنِ إِلَى نَفْرَةٍ  
وقد شَمَبَ الرَّأْسُ فَبَلَ المَشِيبُ وفي الحوادث لنا عِبْرَةٌ  
كَمْهَوَى عُنْمُجَبَةً أَنْ قَادَهُ حَثِيثُ الْمَطَى أَبُو عُدْرَةٍ

أبو عُدْرَةٍ كمنه الحارث بن نُفَيْرٍ بن عبد الحارث الشيباني هـ

## باب النون والجيم وما يليهما

نُجَارٌ بالضم وأخره راء جهمز أن يكون من النَجَرِ وهو الأصل وشكل الإنسان  
أوهيئته أو من النَجَرِ وهو السَّوْفُ الشديد أو من النَجَرِ وهو السَّقَطُع وهو  
موضع في بلاد تميم وقيل من مباحهم ونُجَارٌ أيضاً ماء بالقرب من صُفَيْمَةَ حداء  
جبل السُّنَّارِ في ديار بني سُلَيْمٍ عن نصر ء

نُجَارٌ بكسر أوله وأخره راء بلفظ النُجَارِ وهو الأصل موضع عن العيراني ء  
النُجَارَةُ ماءة قرب صُفَيْمَةَ على يومين من مكة تُذَكَّرُ مع النُجَيْرِ ء

هـ انجاكت بلدة بها وراء المهر بينها وبين بناكت فرسخان وهما من قرى الشاش  
منها أبو المطر محمد بن الحسن بن أحمد النجاكتي المعروف بسفييه  
العراق سكن بلخ سمع القاضي أبا علي الحسين بن علي الحمودي كتب عنه  
السمعاني ببلخ وتوفي بها في سنة ٥٥١ ء

نُجَالٌ بكسر أوله وأخره لام كأنه جمع نجيل وهو ضرب من الخوص نراة الإبل  
٢ وهو موضع بين الشام وسماوة كَلَبَ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَرْغَمَ مَا عَزَمَ الْبَيْنُ حَتَّى دَفَعْنَ بَدَى الْمَزَارِعِ وَالنَّجَالِ ء

النَّجَامُ بالكسر وأخره ميم هو جمع نُجْمٍ مثل زُنْدٍ وزُنَادٍ فيما أحسب والنَّجْمُ  
كُلُّ مَا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ سَائِقٌ وهو اسم موضع وقيل اسم واد

في دول مَعْدِل بن حُوَيْلِد الْهُذَلِي

فَزَبْعًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَقْتِ لَحْيٍ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجَامِ ،

نَجَازِيكَتْ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَاءٌ  
مِثْلَةٌ مِنْ قَبْرِ سَمَرْقَنْدِ ،

نَجَازِيكَتْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ وَآوٌ مَكْسُورَةٌ قَرِيبًا وَيَاءٌ وَزَاوٌ بِلَدِّ الْيَمَنِ فِي شَعْرِ  
الْأَمِيَّتِ ،

نَجَبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالنَّجَبُ قَشُورُ الشَّجَرِ وَلَا يُقَالُ لَمَّا لَانَ مِنْ  
قَشُورِ الْأَغْصَانِ نَجَبٌ وَالْقِطْعَةُ نَجَبَةٌ ، مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبْنِي تَمِيمٍ عَلَى  
بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ دَعَتْ بَنُو عَامِرٍ حَسَّانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنَ آكَلِ الْمُرَارِ الْكَلْبِيِّ  
، وَهُوَ ابْنُ كَبْشَةَ أُمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَعْصَعَةَ بَعْدَ وَقْعَةٍ جَبَلَةٌ بِكَوْلٍ إِلَى غَزْوِ  
بَنِي حَنْظَلَةَ وَهُوَ نَوْأٌ أَمَرَهُ عَلَيْهِ فَسَارُوا إِلَيْهَا فِي جَمْعٍ وَثَرَوَةٌ قَدْ اسْتَعَدَّوْا بَنُو  
يَرْبُوعَ لَهُمْ وَوَقَعَتِ الْحَرْبُ فَقُتِلَ ابْنُ كَبْشَةَ الْمَلِكِ وَأَسْرَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْصَعِ وَغَمَرَهُ  
مِنْ وَجْهِهِ بَنِي عَامِرٍ وَمِنْ تَبِعِهِمْ فَهَالِ سَكَيْمٍ بَنِ وَدَيْلِ الرِّيَاحِيِّ

وَكَانَ ضَرْبَنَا هَامَةً بَنِ خُوَيْلِدٍ بَزِيدٌ وَضَرْجُنَا عُبَيْدَةَ بِالضَّمِّ

١٥ بَدَى نَجَبٌ إِنْ كَانَ دُونَ حَرْبِنَا عَلَى كُلِّ جَبَاشٍ الْإِجَارِيُّ مَرْجَمٌ

وَفَيْلٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْجِيمِ مَعًا ذُو نَجَبٍ وَادٌ قَرِيبٌ مَاوَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي مَحَارِبٍ قَالَ  
أَبُو الْأَحْوَصِ الرِّيَاحِيُّ

وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعِي بَدَى نَجَبٌ مَا أَقْرَنْتُ وَأَجَلَمْتُ

أَقْرَنْتُ أَيِ ضَعَفْتُ ،

٢. النَّجَبُ بِالضَّمِّ الْمَسْكُونُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي

كِلَابٍ قَالَ الْفَتَّالُ الْكَلْبِيُّ

عَمَّا النَّجَبُ بَعْدِي فَالْعَرِيْشَانُ فَالْبَيْتَرُ فَبِرْقٌ نِعَاجٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْحَجَرُ ،

النَّجَبَةُ مَاءٌ لِبْنِي سَلُولٍ بِالضَّمِّ ،

نَجْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَلَا مَوْحِدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،

نَجْدَانِ تَنْمِيَةٌ نَجْدٌ وَاسْتِفَاقَةٌ ذَكَرَ فِي نَحْدٍ مَوْضِعَ بِقَالَ لَهُ نَجْدًا مَرِيعٌ ذُلُّ الشَّمَاخِ أَذُولٌ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلَهَا بِنَجْدَنْ لَا تَبْرَحُ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ٥ وَنَجْدَانِ حَبْلَانِ بَاجًا فَمَهُمَا فَاخِلٌ وَثَبِينَ وَنَجْدَانِ فِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَغَيْرُهُ قُلْ

دَعَوْتُ بِجَحْلِي وَاعْتَرَتْنِي صِمَابَةٌ وَقَدْ جَاوَزْتَ نَجْدَيْنِ أَطْعَامُ مَرِيَمَا ذُلُّ أَبُو زَيْدٍ نَجْدَانِ مَرِيعٌ فِي بِلَادِ خَتَمٍ ،

نَجْدٌ بِصَمْتَيْنِ لُغَةٌ هَذِيلٌ فِي نَجْدٍ قَالِ السَّكْرِيُّ قَالِ الْأَخْفَشُ فِي قَسْرِ إِلَى ٥. اذْوَئِبْ فِي عَانَةِ بَحْنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبَهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاءِهَا نَجْدٌ لُغَةٌ هَذِيلٌ خَاصَّةٌ نَجْدٌ يَرِدُونَ نَجْدًا ،

النَّجْدُ بِالْعَجِ وَالنَّحْدُ بِكَ وَهُوَ الْبِئْسُ وَالشَّهْرَةُ بِعَالٍ رَجُلٌ نَجْدٌ بَيْنَ النَّجْدِ وَهُوَ صَقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى ،

نَجْدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَّكُونٌ ثَانِيَةٌ ذُلُّ النَّصْرِ النَّجْدُ قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَابَتُهَا وَمَا ٥. اَعْلَظُ مِنْهَا وَأَشْرَفُ وَالْجَاعَةُ النَّجَادُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قِفَا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِنَ الْجَبَلِ مَعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرِدُ طَرَفُكَ عَنْهَا وَرَاءَهُ يَفَالُ أَعْلَى هَاتِبِكَ النَّجَادُ وَهَذَاكَ النَّجَانُ بَوَجْهِ وَقَالَ لَيْسَ بِالنَّشْدِيدِ الْارْتِفَاعُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي نَجُودٍ عِدَّةٌ مِنْهَا نَجْدٌ بَرَقَ وَإِدْ بِالْمِمَامَةِ وَنَجْدٌ خَالَ وَنَحْدٌ غُورٌ وَنَجْدٌ كَبْكَبٌ وَنَجْدٌ مَرِيعٌ وَيَهْلُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَالْحِجَارِ مِنْ أَهْلِ النَّجْدِ ذُلُّ أَبُو ذُوئَيْبٍ ٢٠

فِي عَانَةِ بَحْنُوبِ السَّيِّ مَشْرِبَهَا غُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَاءِهَا نَجْدٌ

قُلْ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ عَنْ تَهَامَةٍ فَهُوَ نَجْدٌ فَهِيَ تَبْرَعِي بِنَجْدٍ وَتَشْرَبُ بِتَهَامَةٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُ إِذَا خَلَقْتَ عَجَلَرًا مَصْعَدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَعَجَلَرُ

فوق القرينتين قال وما ارتفع عن بطن الرِّمَّة والرِّمَّة وان معلوم ذكر في موضعه  
فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندقي  
الذي خندقه كسرى وقد ذكر في موضعه فهو نجد الى ان تميل الى الحرة  
فاذا ملت اليها فاذت بالحجاز وقيل نجد اذا جاوزت عُدَيَّبا الى ان تجاوز فيد  
وما يليها وقيل نجد وهو اسم للارض العريضة لله اعلاها تهامة واليمن  
واسفلها العراق والشام قال السُّكْرِي حَدُّ نجد ذات عرق من ناحية الحجاز  
كما تدور الجبال معها الى جبال المدينة وما وراء ذات عرق من الجبال الى  
تهامة فهو حجاز كله فاذا انقطعَت الجبل من نحو تهامة فما وراءها الى البحر  
فهو العُور والغور وتهامة واحد، ويقال ان نَجْدًا كلها من عمل اليمامة، وقال  
أعمارة بن عقيل ما سال من ذات عرق مقبلاً فهو نجد الى ان يقطع العراق  
وحُدَّ نجد اسفل الحجاز وهو دُج وغيره وما سال من ذات عرق موليا الى المغرب  
فهو الحجاز الى ان يقطع تهامة وحجاز يحجز اى يقطع بين تهامة وبين نجد،  
والذي فراته في كتاب جزيرة العرب الذي رواه ابن دُرَيْد عن عبد الرحمن  
عن عمه وما ارتفع عن بطن الرِّمَّة يخفف ويثقل فهو نجد والرِّمَّة فضاء يدفع  
هافه اودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرِّمَّة كل بيتي يحسبني

الا الجريب فانه يروى والجريب واد عظيم يصب في الرِّمَّة، قال وكان  
موضع ملكة حُجْر الهندى بنجد ما بين طمية وفي هضبة بنجد الى حمى صرية  
الى دارة جُلْجُل من العقيف الى بطن نخلة الشامية الى حرة الى اللقط الى  
أفج الى عمالة الى عبايتين الى بطن الجريب الى ملحوب الى مُلَحِيْب فما ارتفع  
من بطن الرِّمَّة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات  
عرق، وقال العُتْبِي حَدَّثَنَا الرِّبَاسِي عن الاصمعي قال العرب تقول اذا خلفت  
نَجْدًا مصعدا حتى تاحدر الى ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت  
الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت تنجد فتلك الحجاز تقول احجزنا

الحجاز فاذا تَصَوَّبَتْ من ثَناءِ العرج فقد استقبلت الاراك والمرج وشجر تهامة  
فاذا تجاوزت بلاد فرارة فانت بالجَناب الى ارض كلب ، ولم يذكرُوا الشعراء  
موضعاً اكثر مما ذكرُوا نجداً وتشوقوا اليها من الاعراب المتصمِّرة وسأورن ممة  
ههنا بعض ما يحضرنى قال اعراني<sup>٥</sup>

أَكْثَرُ طَرِيقٍ نَحْوُ نَجْدٍ وَأَنْبَى . . . وان لم يدرك الطرف انظر  
حنينا الى ارض كان تَرَابُهَا اذا امطرت عودٌ ومسكٌ وعَنْبَرٌ  
بلاد كان الأَفْخُوانُ بِمَرْوَصَةٍ ونور الأَفَاحِى وَسَيُّ بُرْدٍ مَحَبَّةٌ  
أَحْنٌ الى ارض الحجاز وحاجنى خيام بمنجد دونها الطرف يقصر  
وما نظرى من نحو نجد بنافع أَجَلٌ لا وَلَكِى الى ذاك انظر  
الى كل يوم نظرة ثم عَبْرَةٌ لَعَيْمِيكَ مَجْرَى مَاءِهَا يَتَحَدَّرُ  
مى يستريح القلب اما مجاوز حَرْبٍ وَاَمَّا نازِحٌ يَتَذَكَّرُ  
وقل اعراني<sup>٥</sup> آخر

فيا حبذا نجد وطيب تَرَابُهَا اذا هَضَبَتْهُ بالعِشَى هَوَاضَةُ  
وربح صَبَا نَجْدٍ اذا ما تَمَسَّمتْ ضَحَى او سَرَّتْ جَنَحُ الطَّلَامِ جَنَابُهَا  
بِأَرْجَعِ مَرْجَعٍ كان رِيَاخُهَا سحابٌ من الكافور والمسك شَائِبَةُ  
واشهد لا انساه ما عشت ساعة وما أُنْجَابَ لَيْلٍ عن نهار يعاقبُهُ  
ولا زال هذا القلب مسكن لَوْنُهُ بذكره حتى يترك الماء شَائِبُهُ  
وقال اعراني<sup>٥</sup> آخر

خليتي هل بالشام عين حزينه تنبئى على نجد لعلى اعينها  
وهل باع نفساً بمَقْسٍ او الأَسَا اليها فأجلاها بذاك حنينها  
واسلمها الباكون الا حَمَامَةً مطوفة قد بَانَ عنها فريتها  
تُجَاوِبُهَا أُخْرَى على خير رايَةٍ يكاد يَدْنِيها من الارض لِينُها  
نظرتُ بِعَيْنِي مُؤَنِّسِينَ فلم اكد ارى من سُهَيْلٍ نظرة استبينها

فَكَذَّبْتُ نَفْسِي ثُمَّ رَاجَعْتُ نَظْرَهُ فَهَيَّجَ لِي شَوْقًا لِنَاجِدٍ يَفِينُنِيهَا

وقال اعزائي آخر

سَقَى اللَّهَ نَاجِدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصَيِّفٍ      وما ذا تَرْجَى مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَاجِدًا  
بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْسِ مَرْوَةً      وَرَكْبًا وَلِلْبَيْضِ مَنَزَلَةً حَمْدًا

هـ وقال اعزائي آخر

وَمِنْ قُرْطِ اشْفَاقِي عَمَلِيكَ يَسْأَلُنِي      سُلُوكَ عَنِّي خَوْفَ أَنْ نَجْدِي وَجْدِي  
وَأَشْفَقَ مِنْ طَيِّفِ الْخَيْلِ إِذَا سَرَى      مُحَافَظَةً أَنْ يَدْرِي بِهِ سَاكِنُو نَاجِدِ  
وَارْضَى بَأَنَّ تَهْدِيكَ نَفْسِي مِنَ الرَّدَى      وَلَكَمَنِي أَخْشَى بِكَاءِكَ مِنْ بَعْدِي  
مَذَاهِبَ شَتَّى لِلْمُحِبِّينَ فِي الْهَوَى      وَلِي مَذْهَبٌ فِيهِمْ أَقُولُ بِهِ وَخَدِي

ا. وقال اعزائي آخر

أَلَا حَبِذَا نَاجِدٌ وَطَيِّبٌ تُرَايَهُ      وَغَلْظُهُ دُنْيَا أَهْلِ نَاجِدٍ وَدِينُهَا  
نَظَرْتُ بِأَعْيُنِي الْمُجْلَهَتَيْنِ فَلَمْ أَكُذِّ      أَرَى مِنْ سُهَيْلٍ لِحْجَةً اسْتَبِيهُمَا

وقال اعزائي آخر

رَأَيْتُ بُرُوقَ دَاعِيَاتِ إِلَى الْهَوَى      فَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَاجِدًا أَشِيهُمَا  
إِذَا ذُكِرَ الْاَوْطَانُ عِنْدِي ذِكْرَتُهُ      وَبَشَّرْتُ نَفْسِي أَنَّ نَاجِدًا أَفِيهُمَا  
أَلَا حَبِذَا نَاجِدٌ وَتَجَرَّى جَنُوبُهُ      إِذَا طَابَ مِنْ بَرْدِ الْعَمَشِ نَسِيهُمَا  
أَجِدَّكَ لَا يَنْسَاكَ نَاجِدًا وَأَهْلُهُ      عِيَاظِلُ دُنْيَا قَدْ تَوَلَّى نَعِيمُهُمَا

و. وقال اعزائي آخر

أَلَا أَبْهَى الْبَرِّقِ الَّذِي بَاتَ يَرْتَقِي      وَيَجْلُو ذَرَى الظُّلُمَاءِ ذَكَرْتَنِي نَاجِدًا  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْضُصُ طَوْلَهُ      بِنَاجِدٍ وَتَرْدَادِ الرِّيحِ بِهِ بَرْدًا

وقال اعزائي من بَيِّ طَهِيَّة

سَمِعْتُ رَحِيلَ الْغَافِلِينَ فِشَاقِي      فَعَلْتُ أَقْرَأُوا مَتَى السَّلَامُ عَلَى دَعْدِ  
أَحْنُ إِلَى نَاجِدٍ وَأَنَّى لَا يَسُّ      طَوَالَ اللَّيَالِي مِنْ قَفُولِ إِلَى نَاجِدِ



تَعَزَّزْ فَلَا تُجِدْ وَلَا دَعْدُ فَاعْتَرَفْ بِهِاجِرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْوَعْدُ

وَقَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ الْخَطَفِيِّ

أَلَا قَدْ أَرَى أَنَّ الْمَنَآيَا تُصَيِّبُنِي فَمَا لِي مِنْهُمْ أَنْصَرُافُ وَلَا بُدُّ  
فَذَا الْعَرْشُ لَا تَجْعَلُ بِبَغْدَادٍ مِثْلِي وَلَكِنْ بِتَجْدٍ حَبِذَا بَلَدًا تَجْدُ  
٥ بِلَادٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمِرَاغِيثُ وَالسَّنَفَى بِهَا الْغَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْعُقْرُ وَالرُّبْدُ

وَقَالَ أَعْرَأَى آخِرُ

أَلَا هَلْ تُحْزِنُونَ بِبَغْدَادٍ فَارِجٌ إِذَا مَا بَكَى جِهْدَ الْبِكَاةِ مُجْمَبُ  
كَأَنِّي بِبَغْدَادٍ وَإِنْ كُنْتُ آمِنًا طَرِيدُ دَمِ نَاعِي الْمَحَلِّ غَرِيبُ  
فِيَا لَأَمَى فِي حُبِّ نَجْدٍ وَاهِلِهِ أَصَابِكِ مَا لِمَرِّ الْمَهْمَرِ مُصَيِّبُ

١٠ وَقَالَ أَعْرَأَى آخِرُ

تَبَيَّنْتُ مِنْ نَجْدٍ وَمَنْ يَجْلُو مُحَلَّةُ جُمْدٍ مَا الْإِعَاوِيبُ وَالْجُنْدُ  
وَأَصْبَحْتُ فِي أَرْضِ الْبُؤُودِ وَفَدِ أَرَى رَمَانِي بِأَرْضٍ لَا يَقْدِرُ لَهَا بُدُّ  
الْبُؤُودُ بِأَرْضِ الرُّومِ كَالْأَجْنَادِ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالْكُورُ بِالْعِرَاقِ وَالطَّسَاسِيحُ لِأَهْلِ  
الْأَهْوَازِ وَالرَّسَاتِيْفِ لِأَهْلِ الْجِبَالِ وَالْمَخَالِيْفِ لِأَهْلِ الْيَمِينِ وَقَالَ أَعْرَأَى آخِرُ  
١٥ لِنَعْرِى لِمَكَاةٍ يُعْتَى بِقَفْرَةٍ بَعْلِيَاءَ مِنْ نَجْدٍ عَالَا ثَمَرُ شَرْقَا  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ قَدِيلِ حَمَامَةٍ وَمِنْ صَوْتِ دِيكٍ هَاجِهٍ اللَّيْلُ أَتْلَقَا

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ دَارَةَ

خَلِيلِي أَنْ حَانَتْ جِمَاصُ مَنِيَّتِي فَلَا تُدْفِنَانِي وَأَرْفَعَانِي إِلَى نَجْدٍ  
وَأَدْخُلْ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَشْرَةَ مِنْ الْخَوَارِجِ فَأَمْرٌ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ وَكَانَ  
٢٠ يَوْمَ غَيْمٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ وَتَبَقَّى فَضْرَبْتُ رِقَابَ تِسْعَةٍ مِنْهُمْ وَقَدِمَ الْعَاشِرُ لِيُضْرَبَ  
عُنُقَهُ فَمِرْقَتْ بِرِقَّةٍ فَأَنْشَأُ يَقُولُ

تَأَلَّفَ الْبَرَقُ نَجْدِيًّا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَيُّهَا الْبَرَقُ إِلَى عُنُقِكَ مَشْغُولُ  
بِدَلَّةِ الْعَقْلِ خَيْرَانُ بَعْتَكُفَى فِي كَفِّهِ كَحَبَابِ الْمَاءِ مَسْلُوقُ

فقال له عبد الملك ما احسبك الا وقد حمنت الى وطنك واهلك وقد كنت عاشقاً قال نعم يا امير المؤمنين قال لو سيف شعرك قبل اصحابك لو قهبنام لك خلوا سبيله فخلوه ، وقدّم بعض اهل هاجر الى بغداد فاستوبها فقال  
 ارى الريف يدنو كل يوم وليلة وازداد من نجاد وصاحبه بعدا  
 ٥ الا ان بغدادا بلاد بغيسة الى وان كانت معيشتها رغدا  
 بلاد تهب انريح فيها مريضة وتزداد خمنا حين تمطر او نندا ،  
تجد التوت في بلاد هديل في خبر ابي جندب ،  
تجد اجنا علم لجبل اسود باجا احد جبلي طي ،  
تجد برقي بفتح اليا وسكون الراء والعاف وان باليمامة بين سعد ومهلب  
١. الجنوب ،

تجد خال موضع بعينه ،

تجد الشري موضع في شعر ساعدة بن جوبة الهذلي حيث قال  
تحمّلن من ذات السليم كانها سقائن يمر فتأخنها دبورها  
ميممة تجد الشري لا تريه وكانت طريقا لا تزال تسيرها ،  
 ٥ تجد عفر ذكر في عفر ، تجد العقاب قال الأخطل  
وبأس عن نجد العقاب وبأسرت بنا العيس عن عذراء دار بني الشّجّاب  
قال اراد ثنية العقاب المطلّة على دمشق وعذراء القرية لل تحت العقبة ،  
تجد كبكب بنكرير الكاف والباه طريق كبكب هو الجبل الاحمر الذي نجعله  
خلف ظهره اذا وقفت بعرفة وقد ذكر في كبكب قال امرئ القيس  
 ٢. فلله عيما من راي من تفرق أشد وأنأي من فران الحصب  
فريقان منهم قاطع بطن نخلة وآخر منهم جازع تجد كبكب ،  
تجد مريع بفتح الميم وكسر الراء ثم يلا ساكنة وعين مهملة موضع اخر قال  
ابن مقبل

انظر الوصول من غاد فـصـرـوم  
 ام كل دينك من دُجاء مقروم  
 ام ما تذكر من دُجاء ود طلعت  
 تجدى مريع شاب المقاريم  
 وانشد ابن دريد في كتاب المجتبى

سالت فقلوا قد اصابت طعابين مريعاً وأين البجد تجد مريع  
 طعابين اما من هلال فـاـ درى ا لخبر او من عامر بن ربيع  
 لهق زهاً بالفصاء كانه مـواقر نخل من قطاة تبيع  
 يقولون مـنـون بـسـمـراء مـولـع الا حبذا جن بها وولوع  
 ولا خير في حب يكون كانه شغاف احبته حشاً وضـلـوع،

تجد اليمى فل ابو زياد فاما دبار همدان وأشعر وكندة وخولان فانها مفترشة  
 ١٠ في اعراض اليمى وفي اضعافها مخاليف وزروع وبها بؤاد وقوى مشتملة على  
 بعض نهامة وبعض نجد اليمى في شرق نهامة وهي قليلة الجبل مستوية  
 البقاع ونجد اليمى غير نجد الحجاز غير ان جموعى نجد الحجاز يتصل بشمال  
 نجد اليمى وبين النجديين وعمان برية متقنة، ونجد اليمى اراك عمرو بن  
 معبدى كرب بقوله

أولادك معشرى وهم خيالى وجدى في كنيبتهم ومجد  
 ١٥ هم قتلوا عزيزاً يوم الحج وعلفمة بن سعد يوم نجد،

تجران بالفج ثر السكون واخره نون والتجران في كلامه خشية يدور عليها  
 رجل الباب وانشدوا

وصيت الباب في التجران حتى تركت الباب ليس له صير

٢. وقال ابن الاعرابى يقال لأنف الباب اليراج ولندرؤذه الجاف والتجران ولمترسه  
 المفتاح قال ابن دريد تجران الباب الخشبة لل يدور عليها، وتجران في عدة  
 مواضع منها تجران في مخاليف اليمى من ناحية مكة قالوا سمى بتجران بن  
 زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان لانه كان اول من عمرها

وفزلها وهو المعروف وانما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهاالتنه فخرج رايدا حتى  
انتهى الى واد فنزل به فسمي نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط  
صحيح زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزيداني عن الشرقي ،  
واما سبب دخول اهلها في دين المصرية قل ابن اسحاق حدثني المغيرة بن  
هلبيد مولى الأحنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك  
الدين بنجران كان ان رجلا من بقايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالغناء  
ويروى بالغاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محاب الدعوة وكان ساجدا  
يمزل بالعرى فاذا عرف بقرية خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب  
بديه وكان بناء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شمساً فيخرج  
الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشأنه رحل من اهل قرية  
بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فأحبته صالح  
حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفتن له فيميون حتى خرج مرة  
في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه  
منظر العين مستخفيا منه فقام فيميون بصلي فاذا قد اقبل نحوه تتين وهو  
والحبة العظيمة فلما رآها فيميون دعا عليها فانت وراها صالح ولم يدركها  
اصابها فحاف عليه فصرخ يا فيميون التتين ود اقبل نحوك فلم يلتفت اليه  
واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله  
انني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت كعبتك واللينونة معك  
حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه  
فإنعم فلزمه صالح ، وقد كاد اهل القرية يقطنون لشأنه وكان اذا جاءه  
العبد وبه ضر دعا له فشفي وكان اذا دعي لمزل احد لم يات به وكان لرجل من  
اهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي  
فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

فيميمون عبث من عباد الله اصابه ما ترى فَأَنعُ الله له فدعا الله فقام الصبي  
لمس به نأس ، فعرف فميمون انه عُرِف فخرج من القرية واتبعه صالح حنى  
وطيئا بعض اراضى العرب فعدوا عليهما فاخترقتهما سيطرة من العرب فخرجوا  
بهما حنى باعوهما بنجران وكان اهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون  
٥ نخلة لهم عظيمة بين اظهري لها عيد في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا  
عليها كل ذوب حسن وجدوه وحلى النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها  
دوما فابتاع فميمون رجلا من اشرافهم وابتاع صالحا اخر فكان فيهمون اذا قام  
بالليل في بيت له اسكنه آياه سيده استسرج له البمدت نورا حنى يصبح من  
غير مصباح فاعجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له  
افميمون انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تنصر ولا تنفع ولو دعوت عليها  
الهى الذى اعبدته لأهلكها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل  
فاذك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فميمون  
وتنظهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلا فجعلتها من اصلها  
فألقته فعند ذلك اتبعه اهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن  
١٥ امرئ ثم دخلت عليهم الاحداث لله دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل  
ارض من هناك كانت النصرانية بنجران من ارض العرب قال ابن اسحاق فهذا  
حديث وهب بن منبه عن اهل نجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد  
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل نجران ان اهل نجران كانوا اهل  
شريك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قرأها قريبا من نجران ونجران القرية  
٢٠ العظيمة لله اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحر يعلم غلمان اهل  
نجران السحر فلما نزلها فميمون ولم يسموه الى باسمه الذى سماه به ابن منبه  
انما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين نجران وبين القرية لله بها السحار  
فجعل اهل نجران يرسلون اولادهم الى ذلك السحار يعلمهم السحر فبعثت

ونزلها وهو المزعف وانما صار الى نجران لانه رأى رؤيا فهاثلته فخرج رايدا حتى انتهى الى واد فنزل به فسمى نجران به كذا ذكره في كتاب الكلبي بخط حكيم زيدان بن سبا وفي كتاب غيره زيد روى ذلك الزيداني عن الشرقي ، واما سبب دخول اهلها في دين النصرانية قال ابن اسحاق حدثني المغيرة بن هلبيد مولى الأخنس عن وهب بن منبه اليماني انه حدثهم ان موقع ذلك الدين بنجران كان ان رجلا من بعايا اهل دين عيسى يقال له فيميون بالفاء ويروى بالفاف وكان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة محاب الدعوة وكان ساجدا يميل بالفري فاذا عرف بقربة خرج منها الى اخرى وكان لا ياكل الا من كسب بديه وكان بناء يعمل في الطين وكان يعظم الاحد فلا يعمل فيه شمساً فخرج الى فلاة من الارض فيصلي بها حتى يمسي ففطن لشأنه رحل من اهل قرية بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله وكان ذلك الرجل اسمه صالح فأحبته صالح حبا شديدا فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفطن له فيميون حتى خرج مرة في يوم الاحد الى فلاة من الارض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه منظر العين مستخفيا منه فقام فيميون يصلي فاذا قد اقبل نحوه تبتين وهو را الحية العظيمة فلما رآها فيميون دعا عليها فانت وراها صالح ولم يدرك ما اصابها فحاف عليه فصرخ يا فيميون التبتين قد اقبل نحوك فلم يلتفت اليه واقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج اليه صالح وقال يا فيميون يعلم الله اني ما احببت شيئا قط مثل حبك وقد احببت كعبتك واللينونة معك حيث كنت فقال ما شئت امرى كما ترى فان علمت انك تقوى عليه فاعمر فلزمه صالح ، وقد كاد اهل القرية يقطنون لشأنه وكان اذا جاءه العبد وبه ضر دعا له فشعبي وكان اذا دعي لممرل احد لم ياته وكان لرجل من اهل تلك القرية ولد صغير فقال لفيميون ان لي عملا فانطلق معي الى منزلي فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له يا

فمميون عيدٌ من عباد الله اصابه ما ترى فادعُ الله له فدعا الله فقام الصبيُّ  
لمس به نأْسٌ ، فعرف فمميون انه عُرف فخرج من القرية واتبعه صالحٌ حتى  
وطئاً بعض اراضي العرب فعدوا عليهما فاخطفتهما سيارة من العرب فخرجوا  
بهما حتى باعوهما بنَجْران وكان اهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون  
١ نخلة لهم عظيمة بين اظهريهما لها عيدٌ في كل سنة فاذا كان ذلك العيد علقوا  
عليها كل ثوب حسن وجدوه وحلّى النساء فخرجوا اليها يوما وعكفوا عليها  
يوماً فابتاع فمميون رجلاً من اشراقهم وابنتاه صالحاً اخر فكان فمميون اذا قام  
بالليل في بيت له اسكنه آية سيده استسرج له اليمت نورا حتى يصبح من  
غير مصباح فاعجب سيده ما راي منه فسأله عن دينه فاخبره به وقال له  
٢ فمميون انما انتم على باطل وهذه الشجرة لا تصر ولا تنفع ولو دعوت عليها  
الهي الذي اعبدته لأهلكها وهو الله وحده لا شريك له فقال له سيده افعل  
فانك ان فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه فقام فمميون  
ونظّهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فارسل الله رجلاً فجَعَفْنَهَا من اصلها  
فألقتنها فعند ذلك اتبعه اهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن  
٣ مريم ثم دخلت عليهم الاحداث لله دخلت على غيرهم من اهل دينهم بكل  
ارض فمن هناك كانت النصرانية بنَجْران من ارض العرب ، قال ابن اسحاق فهذا  
حدثت وهب بن منبه عن اهل نجران قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد  
بن كعب القرظي وحدثني ايضا بعض اهل نجران ان اهل نجران كانوا اهل  
شِرْك يعبدون الاصنام وكان في قرية من قراها قريبا من نجران وجران القرية  
٤ العظيمة لله اليها اجماع تلك البلاد كان عندهم ساحرٌ يعلم غلمان اهل  
نجران السحر فلما نزلها فمميون ولم يسموه الى باسمه الذي سماه به ابن منبه  
انما قالوا رجل نزلها وابنتي خيمة بين نجران وبين القرية لله بها السحاح  
فجعل اهل نجران يرسلون اولادهم الى ذلك الساحر يعلمهم السحر فيبعث

الثَّامِر ابنه عبد الله مع غلمان اهل نَجْران فكان ابن الثَّامِر اذا مرّ بتلك  
 الخيمة اعجب ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس اليه ويسمع منه حتى  
 اسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يساله عن شرايع الاسلام حتى فقه فيه  
 فساله عن الاسم الاعظم فكتمه اياه وقال انك لن تحمله اخشى ضعفك عنه  
 هـ والثَّامِر ابو عبد الله لا يظنُّ الا ان ابنه يختلف الى الساحر كما يختلف  
 الغلمان فلما رأى عبد الله ان صاحبه قد ضنَّ به عنه عبد الى قداح  
 فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسمًا بعلمه الا كتب كل واحد في قدح فلمَّا  
 اَحْصَاهَا اَوْقَدَ نَارًا وجعل يعدفها فيها قدحا قدحا حتى مرّ بالاسم الاعظم  
 قدفه فيها بعدده فَوَنَبَ القدح حتى خرج منها ولم تَصْرُ النار شيئًا فأتى  
 ١. صاحبه فأخبره انه قد علم الاسم الاعظم وهو كذا فقال كيف علمته فأخبره  
 بما صنع فقال يا ابن اخي قد أَصْبَنَتْه فامسك على نفسك وما اظنُّ ان تفعل  
 وجعل عبد الله بن ثامر اذا دخل نَجْران لم يلق احدا به ضُرُّ الا قال له يا  
 عبد الله اتوحد الله وقد دخل في ديني فادعوا الله فيعافيك فيقول نعم فيدعوا  
 الله فيُشْفَى حتى لم يبق بنَجْران احد به ضُرُّ الا انا فأتبعه على امره ودعا  
 هـ له فُدْعُو فرفع امره الى ملك نَجْران فاحضره وقال له افسدت على اهل قريتي  
 وخالفنت ددي ودين آباءي لَأَمْتَلَنَّ بك فقال لا تقدر على ذلك فجعل يرسل  
 به الى الجبل الطويل فيُطْرَحُ من راسه فيقع على الارض ويقوم وليس به بأس  
 وجعل يبعث به الى مياه نَجْران يحوِّر لا يقع فيها شيء الا هلك فيلقى فيها  
 فبحرجه ليس به بأس فلما غلبه قل عبد الله بن الثَّامِر لا تقدر على قتلي حتى  
 ٢. اتوحد الله فمُوسِ بما آمنت به فانك ان فعلت ذلك سلطت على فتقتلني قل  
 فوحد الله ذلك الملك وشهد شهادة عبد الله بن الثَّامِر ثم صر به عَصَاة  
 كانت في يده فشجّه شجّة غير كبيرة فقتله قال عبيد الله الفقير اليه  
 ناختلوهوا هاهنا ففي حديث رواه الترمذي من طريق ابن ابي ليلى عن



النبى صلعم على غير هذا السيف وان فاربه في المعنى فقال ان الملك لما رمى الغلام في راسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات فقال اهل ناجران لعبد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قل فقبل للملك اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قل فخذ اخذوا ثم القى فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقل من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه في هذه النار فجعل يلقيهم في ذلك الاخذود فذلك قوله تعالى فذل احزاب الاخذود المار ذات الوفود حتى بلغ الى العزيز الحميد، واما الغلام فانه دفن وذكر انه اخرج في زمن عمر بن الخطاب رضه واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل، روى هذا الحديث الترمذي عن محمود بن اغيلان عن عبد الرزاق بن معمر ورواه مسلم عن هذاب بن خالد عن حماد بن سلمة ثم اتفقا عن سالم عن ابن ابي ليلى عن صهيب عن النبى صلعم، وفي حديث ابن اسحاق ان الملك لما قتل الغلام هلك مكانه واجتمع اهل ناجران على دين عبد الله بن الثامر وهو النصرانية وكان على ما جاء به عيسى عم من الانجيل وحكمه ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث هـ بن هملك اصل النصرانية بنجران، قل فसार اليهم ذو نواس بجنوده فدعاهم الى اليهودية وخبرهم بين ذلك والقتل فاخبروا القتل فخذ لهم الاخذود فحرق من حرق في النار وقتل من قتل بالسيف ومثل يلم حتى قتل منهم قريبا من عشرين الفا ففى ذى نواس وجموده انزل الله تعالى فذل احزاب الاخذود النار ذات الوفود الى اخر الاية، قال عبيد الله القعقير اليه خبر الترمذي ومسلم العجب الى من خبر ابن اسحاق ان في خبر ابن اسحاق ان النبى قتل النصراني ذو نواس وكان يهوديا صحيح الدين اتبع اليهودية بايات رآها كما ذكرناه في امام من هذا الكتاب من الحبرين اللذين حكماه من المدينة ودين عيسى انما جاء مؤييدا ومستددا للعمل بالتوراة فيكون القاتل والمقتول من اهل

التوحيد والله قد تم المحرق والقتل لاصحاب الاخدود فبعد اذا ما ذكره ابن اسحاق ولمس لقائيل ان يقول ان ذا نواس بذل او غير دين موسى عم لان الاخبار شاهدة بصحة ذلك واما خبر الترمذي ان الملك كان كافراً واصحاب الاخدود مؤمنين فصح اذا والله اعلم ، وفتح نجران في زمن النبي صلعم في سنة عشر صلحا على الفى وعلى ان يفاشوا العشر ونصف العشر وفيها يقول الأعشى

وَكَعْبَةُ نَجْرَانِ حَمْرٌ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاخِي بِأَبْوَابِهَا

نُزُورُ يَزِيدًا وَعَبْدَ الْمَسِيحِ وَقَيْسًا خَيْرُ أَرْبَابِهَا

وَشَاهِدَنَا الْجَلُّ وَالْيَاسَمُونَ وَالْمَسْمُوعَاتُ بِقُصَابِهَا

وَبَرَبَّنَا دَامَ مَعَهُلٌ قُلَى الثَّلَاثَةِ أَرْزَى بِهَا

١.

وكعبة نجران هذه يقال بيعت بناتها بنو عبد الممدان بن النديان الحارثي على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة معتمون وهم الذين جاءوا الى النبي صلعم ودعاهم الى المباهلة ، وذكر هشام ابن الليث انها كانت قبعة من ادم من ثلثمائة جلد كان اذا جاءهما ٥ الخائف من او طالب حاجة فضيقت او مسترقد ارفد وكان لعظمها عندهم يسمونها كعبة نجران وكانت على نهر بنجران وكانت لعبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل وكان يستغل من ذلك المهر عشرة الف دينار وكانت القبعة تستغرقها ، ثم كان اول من سكن نجران من بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب ٢. بن زيد بن كهلان يزيد بن عبد الممدان وذلك ان عبد المسيح زوجته ابنته دهيمة فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله بن يزيد فانتقل ماله الى يزيد فكان اول حارثي حل في نجران ، وكان من امر المباهلة ما ليس ذكره من شرط كتابي ذا وقد ذكرته في غيره ، وقد روى عن النبي

صلعم انه قل الفُرى المحفوظة اربع مكة والمدينه وايلياء ونجران وما من ليلة  
الا وينزل على نجران سبعون الف ملك يسلمون على الحساب الاخدود ولا  
يرجعون اليها بعد هذا ابدًا ، قل ابو عبيد في كتاب الاموال حدثني يربد  
عن كَجَاج عن ابن الربير عن جابر دل قال رسول الله صلعم لاخرجن اليهود  
والنصارى عن جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما دل فاخرجنا عمر رَضَه  
دل وانما اجاز عمر اخراج اهل نجران ولم اهل صلعم بحديث روى عن انس بن  
صلعم فيهم خاصة عن ابي عبيدة ابن الجراح رَضَه عن النبي صلعم انه كان  
اخر ما تكلم به انه دل اخرجوا اليهود من الحجاز واخرجوا اهل نجران من  
جزيرة العرب ، وعن سلم بن ابي الجعد قل جاء اهل نجران الى علي رَضَه  
! فقالوا شفاعتك بلسانك وكتابتك بيديك اخرجنا عمر من ارضنا فُرْذها اليما  
صنيعه فقال يا ويلكم ان كان عمر رشيد الامر فلا اغمر شيئا صمعه : كان  
الاعمش يقول لو كان في نفسه عليه نبي لاعتنم هذا ،

ونجران ايضا موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين واسط على الطريق  
يقال ان نصارى نجران لما اُخرجوا سكنوا هذا الموضع وسَمى باسم بلديهم ودل  
هـ عبيد الله بن موسى بن جابر بن الهذيل الحارثي برثنى على بن ابي طالب

ويذكر انه حمل نَعَشَه في هذا الموضع فقال

بكيمت عليا جهْدَ عَيْني فلم اجد على الجهد بعد الجهد ما استريدُها  
فما اَمْسَكْتُ مكنون دمي وما شَفْتُ حريئًا ولا تُسَلِّي فيرجى رُفودها  
وفد حمل النعش ابن فيس ورَهْطُه بنجران والاعيان تبكى شهودها  
٢٠ على خير من يبكى ويفجع فَعْدُه ويصربن بالايدي عليه خُدودها

وفد على النبي صلعم وفد نجران وفيهم السيد واسمه وهب والعاذب واسمه  
عبد المسيح والاسقف وهو ابو حارثة وأراد رسول الله صلعم مبايعتهم فامنعوا  
وصالحوا النبي صلعم فكتب لهم كتابا فلما ولي ابو بكر رَضَه انفذ ذلك لهم

شرب الماء والخمار الاصل ونَجَرٌ عَلِمَ لَأَرْضِ مَكَّةَ والمدینة ۚ

النَّجَفُ بالخريكة قال السَّهْمِيُّ بِالْفُرْعِ عَيْنَانِ يُقَالُ لِاحِدَاهُمَا الرَّبْصُ والسَّلاخِي  
النَّجَفُ تسقيان عشرين ألف نخلة ۚ وهو بظهر الكوفة كالمُسَنَّاة تمنع مسيل  
الماء أَنْ يَعْلُوَ الكوفة ومقابرها والنَّجَفُ قشور الصَّلِيَانِ وبالقرب من هذا الموضع  
قبور امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي وقد ذكرته الشعراء في اشعارها ۚ

فاكثر فقال علي بن محمد العلوي المعروف بالجاتي الكوفي

فَمَا أَسْفَى عَلَى النَّجَفِ الْمُعَرَّى وَاوْدِيَةِ مَنْقَرَةِ الْأَفَاحِي

وَمَا بَسَطَ الْخُورَنَقَ مِنْ رِيَاضٍ مَفْجَرَةٍ بِأَفْنِيَةِ فَسَاحٍ

وَوَا أَسْفَا عَلَى الْقَتَاصِ تَغْدُو خَرَايِلُهَا عَلَى مَجْرَى الْوُشَاحِ

١. وقل اسكاف بن ابراهيم الموصلی يمدح الوائظ ويذكر النجف

بَا رَاكِبَ الْعَيْسِ لَا تَعْجَلْ بِنَا وَقِفْ نَحْيَ دَارًا لِسُعْدَى نَرِ نَمُصْرِفِ

وَأَبْكَ الْمُعَاهِدِ مِنْ سَعْدَى وَجَارَتْهَا فَفِي الْبِكَاءِ شَفَاءُ الْهَائِرِ الدَّنِيفِ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ يَا سَعْدَى جَوَى كَبِيدِي جَوَى عَلَيْكَ مَيِّ مَا تَذْكُرِي نُحْفِ

أَهِيْمُ وَجِدًا بِسَعْدَى وَفِي تَصْرَمِي هَذَا لِعَمْرِكَ شَكْلٌ غَيْرُ مُؤْتَلِفِ

١٥ دَعْ عَنْكَ سَعْدَى فُسْعِدَى عَنْكَ نَارِحَةٌ وَاكْفُ هَوَاكَ وَعَدَّ الْقَوْلُ فِي لُتْلِفِ

مَا إِنْ أَرَى النَّاسَ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ أَصْدَقَى هَوَاءَ وَلَا أُعْدَى مِنَ النَّحْفِ

كَأَنَّ تُرْبَتَهُ مَسَاكٌ يَفْرُوحُ بِهِ أَوْ عَنِيْرٌ دَافِعُ الْعَطَارُ فِي صَدْفِ

فَدَحَفَ بَرٌّ وَحَرٌّ فَهُوَ بَيْنَهُمَا فَالْبُرُّ فِي طَرْفِ وَالسَّجَرُ فِي طَرْفِ

وَبَيْنَ ذَاكَ بَسَاتِيْنٌ تَسْمِيحُ بِهِمَا نَهْرٌ يَجْمِشُ تَجَارِي سَمَلَهُ الْقَصِفِ

٢. وَمَا يَبْرَالُ نَسِيْمٌ مِنْ أَيَّامِنِهِ بِأَتِيكَ مِنْهُ بِرِّيًّا رَوْضَةً أُتِفِ

بَلْفَاكَ مِنْهُ فَيَبِيلُ الرُّصْمِ رَايِحَةً تَشْفِي السَّقِيمَ إِذَا أَشْفَى عَلَى التَّلَفِ

لَوْ حَلَّ مَدَنٌ يَرْجُو الشِّفَاءَ بِهِ إِذَا شَفَاهُ مِنَ الْأَسْفَامِ وَالْإِدْنَفِ

نُؤَى الْخَلِيقَةِ مِنْهُ كُلَّمَا طَلَعَتِ شَمْسُ النَّهَارِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ النَّحْفِ

والصبيد منه قريب ان همت به ياتيكم موتلقا في زى مختلف  
 فيها له منزلا طابت مساكنه يجيز من جاز بيت العز والشرف  
 خليفة واثق بالله هتبه تفوق الاله بحف الله معترف  
 ولبعض اهل الكوفة

٥ وبالتحجف الجارى ان زرت اهله مَهَا مُهْمَلَات مَا عَلَيْهَن سَائِسُ  
 خَرَجْنَ بِحَبِّ اللّٰهُو فِي غَيْرِ رَبِيَّةٍ عَقَائِفِ بَاغَى اللّٰهُو مِنْهَن آبِسُ  
 يَرِدْنَ اِذَا مَا الشَّمْسُ لَمْ يُخَشَّ حَرُّهَا ظِلَالٌ بِسَاتِبِينَ جَنَاحُوسٍ يَابِسُ  
 اِذَا الْحَرُّ اِذَا هُنَّ لُذُنَ بَعِيْدِهْ كَمَا لَانَ بِالظِّلِّ الطَّبَاءُ الْكُؤَانِسُ  
 لَهُنَّ اِذَا اسْتَعْرَضَتْهَنَّ عَشِيَّةً عَلَى صَفْقَةِ النَّهْرِ الْمَلِجِ مَجَالِسُ  
 ١٠ يفوح عليك المسك منه وان تفق تحدثت وليست بينهن وسوس  
 ولكن بقيات من اللوم والخنزما اذا ابتز عن ابشارهن الملابس،

التَّحْفَةُ بالتحرريك مثل الذى قبله وزيادة هاء والتخفة تكون في بطن الوادى  
 شبيه جدار ليس بعرض له طول منقاد من بين مَعَوَجَ ومستقيم لا يعلوها الماء  
 وقد يكون في بطن الارض وقد يقال لا يَطُ الكَثِيبُ تخفة الكَثِيب وهو الموضوع  
 ٥ الذى تُصَفِّقُه الرياح فتتخفه فيصير كانه جُرْفٌ مخوف وقبر مخوف وهو الذى  
 يتجفر في عرضه وهو غير مضروح اى مَوْسَع والتخفة موضع بين البصرة والبحرين  
 وقال السَّكُونِي النخفة رملة فيها تخل تجفر له فخرج الماء وهو في شرقي الحاجر  
 بالقرب منه،

تُجَلُّ بالنصم ثم المسكون واخره لام وهو جمع تُجَلُّ وله معانٍ النَّجَلُ الولد  
 ٢. والنجل الماء المستنقع والنجل الثمر قال الاصمعي النَّجَلُ يستنجل من الارض  
 اى يستخرج والنجل الجمع الكثير من الناس والنجل المَحَاجَّة والنجل سَلَخُ  
 الجلد من ففاه والنجل آثار اخفاف الابل الكمامة واطهارها والنجل السَّيْرُ  
 الشديد والنجل مَحْوُ الصبى اللوح والنجل رَمِيكَ بالشىء والنجل سمعة

العين مع حسنهما فهذه اثنا عشر وجهها في التَّجَلُّ والتَّجَلُّ قرية اسفل صُفْيَنَةَ  
بين أُفْيَيْعِيَّة وأُفَاعِيَّة وهي مرحلة من مراحل طريق مكة وبها ماء صالح  
وبستعذب لها من التَّجَارَةِ والتَّجِير ومن ماء يقال له ذو مَحْبَلَةٍ ،  
تَجَوُّةٌ بمعنى الموضع المرتفع بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو تَجَوُّةٌ بى ذِيَّاص  
هـ بالجرين قرية لعبد القيس ،

تَجَّةٌ بالصمر ثم الفتح والتخفيف مدينة في أرض بوبرة الزنج على ساحل البحر  
بعد مدينة يقال لها مَرَّة ومَرَّة بعد مقدشوة في بحر الزنج ،  
نَاجَةُ التَّابِر موضع بين مصر وأرض النوبة له ذكر في خبر المتنبي نعلته من خط  
الحالدي والله اعلم ،

١. التَّجِير هو تصغير البحر وقد تقدم اشتقاقه حصن باليمن قرب حضرموت  
منيع لجأ إليه أهل الردة مع الاشعث بن قيس في أيام أبي بكر رثاه فحاصره  
زياد بن لبيد البياضي حتى افتخه عنوة وقتل من فيه وأسر الاشعث بن  
قيس وذلك في سنة ١٢ للهجرة ، وكان الاشعث بن قيس قد قدم على النبي  
صلعم في وفد كندة من حضرموت فاسلموا وسألوا أن يبعث عليهم رجلا  
رايعهم السنن وجبى صدقاتهم فَأَنفذ معهم زياد بن لبيد البياضي عاملا للنبي  
صلعم يجيبهم فلما مات النبي صلعم خطبهم زياد ودعاهم إلى بيعته إلى بكر رثاه  
فنكص الاشعث عن بيعته إلى بكر رثاه ونهاه ابن امرء القيس بن عابس فلم  
يمنه فكتب زياد إلى أبي بكر بذلك فكتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبي أمية  
وكان على صنعاء بعد قتل العنسي أن يمد زيادا بنعسة ويعينه على مخالفة  
٢. الاسلام بحضرموت وكتب إلى زياد أن يقاتل مخالفي الاسلام بمن عنده من  
المسلمين فجمع زياد جموعه وأوقع مخالفيه فحاصره الله عليهم حتى تحصنوا  
بالتَّجِير فحصرهم فيه إلى أن أعيوا عن المقام فيه فاجتمعوا إلى الاشعث وسألوه  
أن يأخذ لهم الامان فإرسل إلى زياد بن لبيد يسأله الامان حتى يلفاه ويخطبه

قَامَنَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِهِ سَالَهُ أَنْ يُؤَمِّنَ أَهْلَ النَّجَّيْرِ وَيُصَالِحَهُمْ غَائِمَتُمْ عَلَيْهِ وَرَأَتْهُ  
 حَتَّى آمَنَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَنْ يَكُنْ حَكَمُهُ فِي الْبَاقِي نَافِذًا فَخَرَجَ سَبْعُونَ قَارَادًا  
 فَتَلَّ الْأَشْعَثُ وَفَلَّ لَهُ قَدْ أَخْرَجَتْ نَفْسُكَ مِنَ الْأَمَانِ بِتَكْلِمِهِ عِدَدَ الْمُسَبِّحِينَ  
 فَسَالَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ قَامَنَهُ زِيَادٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَأَهْلَهُ  
 هـ إِلَى ابْنِ بَكْرِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ وَفَخَوُوا لَهُ حَصْنُ النَّجَّيْرِ وَكَانَ فِيهِ كَثِيرٌ فَعَدَّ إِلَى  
 أَشْرَافِهِمْ نَحْوَ سَبْعِيَّةٍ رَجُلٌ فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ عَلَى دَمٍ وَاحِدٍ وَلَامَ الْعَوْمُ الْأَشْعَثَ  
 وَقَالُوا لِرِيَادٍ أَنْ الْأَشْعَثُ غَدَرٌ بَنَّا أَخَذَ الْأَمَانَ لِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ لَنَا  
 وَأَمَّا نَزْلُ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ لَنَا جَمِيعًا وَأَنَّ زِيَادَ بْنَ يُوَارَى جُثَّتْ مِنْ قَتْلِ وَتَرْكِهِمْ  
 لِلسَّبَاعِ وَكَانَ هَذَا أَشَدَّ عَلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْعَتَلَاءِ وَبَعَثَ السَّبِيَّ مَعَ نَهْيِكَ بْنِ  
 ١٠. أَوْسَ بْنِ خَزِيمَةَ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ أَنَا لَمْ نُوْمِنْهُ إِلَّا عَلَى حَكَمِكَ وَبَعَثَ الْأَشْعَثُ  
 فِي وَثَاقٍ وَأَهْلَهُ وَمَالَهُ مَعَهُ فَتَرَى فِيهِ رَأْيَكَ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَقْرَعُ الْأَشْعَثَ وَيَقُولُ  
 لَهُ فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ أَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَبْعَيْ لِحَرْبِكَ وَزَوْجِي أَخْنَسَكَ  
 أُمَّ فَرَوَةَ بَنَتْ ابْنَ فَحَافَةَ فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَشْعَثُ بِالْمَدِينَةِ مَعِيمَا

حَتَّى نَدَبَ عَمْرُ النَّاسِ لِقَتَالِ الْفَرَسِ فَخَرَجَ فِيهِمْ ، وَقَالَ أَبُو صُبَيْحٍ السَّكُونِيُّ

١٥. لَا بَلْعَا عَتَى ابْنِ قَيْسٍ وَبُرْمَةً ۚ انْقَلَبَتْ دَوْلِي بِالْفَعَالِ الْمُصَدَّقِ

أَدَلَّتْ عَدِيدَ الْحَارِثِيِّينَ بِعَدَدِ مَا دَعَمَهُمْ سَجُوعُ ذَاتِ جَيْدٍ مَطْوُوقِ

فِيَا لَهْفٍ نَفْسِي لَهْفٍ نَفْسِي عَلَى الذِّى سَبَانَا بِهَا مِنْ غَتَى عَمِيَاءَ مُؤَبِّقِ

فَأَقْتَنَيْتُ قَوْمِي فِي الْأَمَاءِ تَوَكَّدْتُ وَمَا كُنْتُ فِيهَا بِالْمُصِيبِ الْمَوْقِفِ

وَهَلْ عَرَّامُ حِذَاءِ قَرْيَةِ صُفْيَيْنَةَ مَا هَذَا يُقَالُ لَهَا النَّجَّيْرُ وَحِذَاءُهَا مَاءَةٌ يَعَالُ لَهَا

٢٠. الْجَارَةُ بَيْرٌ وَاحِدَةٌ وَكَلَامُهَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ قُلْ كَثِيرٌ

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجَّيْرِ كَأَنَّهُ بِالْبَيْلِ لَمَّا خَلَّفَ الْخَلْلَ ذَامِرٌ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ مَيِّمُونُ بْنُ قَيْسٍ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عِيَاكَ لَيْلَةً أَرَمَدَا وَبِثَّ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدَا

وما ذاك من عشق النساء وإنما تناسيت قبل اليوم خلاً مهتداً  
ولكن ارى الدهر الذى هو خائنٌ اذا اصلحت كفاى عاد فأفسداً  
كُهولاً وشباناً ذقت وذرورةً فلهذا هذا الدهر كيف تدرداً  
وما زلت ابغى المال مذ انا يافع وليذا وكهلاً حين شبت وأمرذا  
وابتذل العيس المراقيل تغتلى مسافة ما بين النجير وصرخدا ٥

وقال ابو ذؤيب الجمحي

اعرفت رسماً بالنجير عفا لؤينب أو لسارة  
لعزيرة من حضر موات على تحياها النصارة

نجير تصغير نجار وهو في الاصل ماء في ديار بني تميم كذا قاله الاصمعي ،

١. نجير بفتح اوله وثانيه وباء ساكنة وراء مفتوحة وميم ويروى بكسر الجيم  
ورما قيل نجارم بالانف بعد الجيم قال السمعاني هي محلة بالبصرة قال عبيد الله  
الغفر اليه مؤلف هذا الكتاب نجيرم بليدة مشهورة دون سبراف تما يلى  
البصرة على جبل هناك على ساحل البحر رايتها مراراً ليست بالكبيرة ولا بها  
آثار تدل على انها كانت كبيرة اولاً فان كان بالبصرة محلة يقال لها نجيرم فلم  
٥ ناقلة هذا الاسم انيها وليس مثلها ما ينقل منها قوم يصيد لهم محلة وقد  
نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبد الله النجيري

وبوسف بن يعقوب النجيري وابنه بهزاد بن يوسف ،

النجير تصغير النجل وقد ذكرت في معنى النجل اثني عشر وجهاً قيل  
هذا وهو من اعراض المدينة من ينبع قال كثير

٢. وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فهضبا ذى النجيل فينبع ،

نجير بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة ولام وهو ضرب من الخوص معروف  
وايضاً هو قاع قريب من المسلمج والأثر فيه مزارع على السواني قال كثير  
كأن وقد جاوزت بركة واسط وخلقت احواس النجيل طعين ،



التَّجْيِيلُ تصغير النجيلة وقد تقدّم ذكره ما في بطن النَّشَاشِ واد بين اليمامة

وضريبة ٤

التَّجْيِيمِيَّة من قرى عَتْر من جهة اليمن ٥

## باب النون والحاء وما يليهما

٥ نَحَا بالفتح والفصر كانه من نَحَا نَحْوَه فَصَدَ فَصَدَه فهو منقول عن الفعل الماضي

وهو شعب بتهامة لَهْدِيل ٤

نَحَاثُ بالفتح يشبه ان يكون جمع نَحِيْب وهو الشئ الماخوت وجمل نَحِيْبُ

اذا نَحَتَتْ مناسمه او جمع النكاته ما يُنَحِتُ من الخشب اسم موضع قال

زُهَيْرُ مَنْ الدِّيارُ بَقْنَنَةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرٍ

لَعِبَ الرِّياحُ بِهَا وَغَيْرُهَا بَعْدَى سَواقِ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ ١٠

فَقَرَأَ مُنْذَرَ النّكَايَةِ مِنْ ضَفْوَى الْآتِ الصَّالِ وَالسَّيْرِ

قالوا في تفسيره مُنْذَرَ حيث يندفع الماء الى النكايات والنكاسيات آبار في

موضع معروف يقال لها النكايات فليس كل الآبار تسمى النكايات ٤

نَحَلٌ بالفتح ثم السكون ولام بلفظ النحل من الزناوير قرية من قرى حاراء ينسب

١٥ اليها منيخ بن يوسف بن سيف بن الخليل النحلي البخاري حدث عن

المسيب بن احقاق ومحمد بن سلام روى عنه ابنه ابو عبد الرحمن عبد الله

النحلي ومات سنة ٣٩٤ ، والنحلي وزير المعتمد بن عباد لا أدري الى اى سى

نُسب ومن شعرة وقد حبسه المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية

رَأَيْتُكَ تَكْسُوْنِي غِفَارَةً سُنْدُسٍ بَثْوَبٍ حَرِيرٍ فِيهِ لِرَقْمُ الْوَأْنِ

فَعَبَّرَ لِي اَنْ الْحَرِيرَ جَرِيرَةً وَعَبَّرَ لِي اَنْ الْغِفَارَةَ غُفْرَانًا ٢٥

نَحْلَةٌ واحدة من النحل الذى قبله قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة اميال آياها

عن ابو الطيب فيما احسب بقوله

ما مقامى بدار نحلة آ كَمَقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ ٤

تَحْلِيْلُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَكَسْرِ اللّامِ وَيَا سَاكِنَةَ وَنُونٍ قَرِيبَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ  
 حَلَبٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ سَيَّارِ التَّحْلِيلِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 بْنِ أَبِي الْمَسَّاورِ وَعُقَافِ بْنِ خَالِدٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامِ الْبَازِيُّ وَغَيْرُ سِوَاهُ،  
 تَحْيِيرُهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الِلسِرِ وَيَا سَانِدَةً وَزَالَ وَلَهَا فِي اللُّغَةِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ كَحَيَرَةِ الرَّجُلِ  
 طَبِيعَتُهُ وَالتَّحْيِيرَةُ طَرَّةٌ تُمْسَجُ ثُمَّ تَخَاطُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ شَبَهَ الشَّقَّةِ وَالتَّحْيِيرَةُ  
 الْعَرَقَةُ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ وَالتَّحْيِيرَةُ طَرِيفَةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ خَطَّ مُسْتَوِيَةً مَعَ الْأَرْضِ  
 خَشْمَةٌ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ وَأَمَّا فِي عِلَامَةٍ فِي الْأَرْضِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ لُحْيَةٍ  
 اسْوَدَّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّحْيِيرَةُ الطَّرِيفُ بَعَيْنُهُ شَبَهَ بِخَطِّ الثُّوبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 التَّحْيِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ يَكُونُ عَرْضُهَا شَبْرًا تَعْلَقُ عَلَى الْهُودُجِ يَرْتَمُونَهَا بِهَا وَرَسًا  
 رَاقَةً وَهِيَ بِالْعَيْنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّحْيِيرَةُ الْمَسِيحَةُ شَبَهَ الْحَرَامِ يَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ  
 أَلَدٌ تَكُونُ عَلَى الْمِيمِوتِ تُمْسَجُ وَحَدَّثَنَا وَكَانَ الْخَبِيرُ مِنَ الطَّرَفِ مَشْبُوهَةً بِهَا،  
 دَلَّ أَنْوَاعُ خَيْرِ التَّحْيِيرَةِ حَيْثُ مَعَادٍ فِي الْأَرْضِ وَالْأَصْلُ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ وَاحِدٌ  
 وَهُوَ الطَّرِيفَةُ الْمُسْتَدْقَةُ وَالتَّحْيِيرَةُ وَأَدَّ فِي دَارِ غُلَطَانٍ عَنْ أَبِي مُوسَى هـ

### باب النون والحاء وما يليهما

هـ التَّحَالُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ لَامٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَأَسْمِ شُعْبٍ مِنْ شُعْبٍ وَشُعْبٌ وَأَدَّ يَصْبُ فِي  
 الصَّفْرَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَذَكَرْتُ عَرَّةً أَنْ تَصَاقِبُ دَارَهَا بِرُحَيْبٍ قُرَابِينَ فَتُخَالِ،

تُخَالُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ عَلَى بَابِ اصْبِهَانٍ يَقَالُ فِي مَدِينَتِهِ حَتَّى أَوْ بِقَرْبِهَا  
 أَوْ مُحَلَّةً مِنْهَا وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ زَيْدُ بْنُ بُمْدَارٍ بْنُ زَيْدِ السَّكَّانِيِّ  
 ٢٠ الْعَقِيهِ الْاصْبِهَانِيِّ سَمِعَ الْعَقَّعْبِيَّ وَعُثْمَانَ بْنَ شَيْبَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْاصْبِهَانِيِّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٣ هـ

تَحْبُّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الِلسِرِ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ فَلَانٌ تَحْبُ الْقَوَادِ إِذَا كَانَ جَبَانًا وَهُوَ وَأَدَّ  
 بِالطَّائِفِ عَنِ السَّكُونِ وَأَنْشَدَ

حتى سمعتُ بكم وَدَعْنُمُ نَخْبًا ما كان هذا بحين النفر من نخب  
وفي شعر ابى ذؤبب يصف طيبة وولدها

لعمرك ما عَيْسَاءُ تَنْسَأُ شَادَنَا نَعْنُ لَهَا بِالْجَزَعِ مِنْ نَخْبِ الْجَلِّ

الجل الجيم النَّزْ واصفاه الى الجبل لان به نجلا كما قبل نعمان الاراك لان  
به الاراك وبعال نخب واد نالسراة وقل الأخفش نخب واد نارض هذبل وبعال  
واد من الطاييف على ساعة ورواه بقحنتين مر به النبي صلعم من طريق بعال  
لها الصمقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل تحت سدره يقال لها الصادرة،  
تَخْجَوَانُ بالفتح ثم السكون وجيم مصمومة واخرة نون وبعصم يقول نَخْجَوَانُ  
والنسبة اليها نَشَوِيٌّ على غير اصلها بلد بأقصى انربجان وقد ذكر في  
١٠ موضع آخر،

تُخْدُ بصم اوله وفتح نانيه وزال معجمة لفظه عجمية ناحيه خراسانية بين  
عدة نواح منها القرياب وزم واليهودية وآمل،  
الثَّخَرُ بوزن زَفَرٍ والثخرة رأس الانف والجمع ثَخَرٍ اسم موضع في حسيان ابن  
ذَرَبْدَ،

١٥ ثَخَرَةٌ بالفتح ثم السكون والراء يقال ثَخَرَ الحجار تخيراً بأنفه اذا صَوَّتَ والسواحدة  
ثَخْرَةٌ وهو جبل في السراة،

تَخْشَبُ بالفتح ثم السكون وشين معجمة مغنوحة وباء موحدة من مدن ما  
وراء النهر بين جَيْحُونَ وسمرقند وليست على طريق بخارا فان الفاصد من  
بخارا الى سمرقند يجعل تَخْشَبَ عن يساره وفي نَسَفَ نَعْسُهَا المذكورة في بابها  
٢٠ بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل، ينسب اليها الخافض عبد العزيز بن محمد  
بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح أبو محمد بن ابى جعفر بن  
ابى بكر النسفى النخشبى العاصمى أحد الأئمة مات سنة ٤٠٩ قاله هبة الله  
الافغانى سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر وانا القاسم

على بن محمد الصَّخَّاف وَاَبَا طَاهِر مُحَمَّد بن اَحمَد بن عبد الرحيم الكاتب  
الاصبھانی وَاَبَا طَالِب بن غيلان وَاَبَا مُحَمَّد الجوهري وَاَبَا على المذهب وَاَبَا عبد  
الله الصوري وَاَبَا العباس جعفر بن محمد المستغفرى الخشبي بها - وقد مر  
دمشق وحدث بها روى عنه عبد العزيز الكلتاني وَاَبُو بكر الخطيب وغيرهما  
٥ قال ولم يبلغ الأربعين ومات بِخَشَب سنة ٤٥٢ ء

تَحْلَا نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ الشَّرْقِيَّةِ قَرِبَ الْخَازِرِ وَهُوَ اسْمُ الْكُورَةِ الَّتِي يَسْقِيهَا  
الْخَازِرُ

تَحْلَانُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ قَالَ أَبُو دَقْبَلِ الشَّاعِرُ  
أَنْ تَنْسَ فِي مَقْلَمِي تَحْلَانَ مَرْتَحَلًا يَرْحَلُ عَنِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ  
١. تَحْلَانُ تَنْمِيَّةُ تَحْلَةٍ قَالَ السَّكْرِيُّ عَنْ يَمِينِ بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ وَشِمَالِهِ يُقَالُ لَهُمَا  
الْخَلَّةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْخَلَّةُ الشَّامِيَّةُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

أَتَى تُذَكِّرُنِي الزُّبَيْرَ حَمَامَةً تَدْعُو بِتَجْمَعِ تَحْلَتَيْنِ هَدِيلاً  
قَالَتْ قَرِيشُ مَا أَذَلَّ مُجَاشَعًا جَارًا وَآكْرَمَ ذَا الْقَتِيلِ قَتِيلًا

قال الفَافُّ ابْنُ بَرَمَةَ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابِ اللَّيْلِي  
٥ عَسَى أَنْ حَاجَبَنَا فَلْتَقَى أُمُّ وَاهِبٍ وَتَجْمَعُنَا مِنْ تَحْلَتَيْنِ طَرِيفُ  
وَيَنْصُتُ أَعْصَاءُ الْمَطَى وَبَيْنُنَا لِعَافِي حَدِيثِ دُونَ كُلِّ رَفِيقٍ ء  
تَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ اسْمُ جَنْسِ الْخَلَّةِ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ  
الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ وَقَبْلَ مَوْضِعِ بَاجِدٍ مِنْ أَرْضِ غُطْفَانَ مَذْكُورٍ فِي غَزَاةِ  
ذَاتِ الرِّقَاعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيفِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّىُّ فَقَالَ  
٢. ثَمَرَتْ بِنَاتُحِلٍ وَفِي رَكْبِهَا عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غَنَى  
وَقِيلَ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ

وَكَيْفَ يَنْبَالُ الْحَاجِبَةُ آلِفٌ بِيَلِيلٍ مُسَاةٍ وَقَدْ جَاوَزَتْ تَحْلًا  
تَحْلٌ مَنْزِلٌ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَثَلْ زَهِيرٍ

وَأَتَى لِهَيْدٍ مِنْ ذِمَّاءٍ وَمِدْحَةٍ إِلَى مَا جِدَّ تَبَقَّى لَدَيْهِ الْعَوَاصِلُ  
 أَحَابَى بِهِ مَيْتًا لِمَا خَلَّ وَابْتَغَى أَخَاهُكَ بِالْقَبِيلِ الذِّى أَنَا قَابِلٌ ،  
تَخَلَّ الْقُصُوى وَاحِدَةً الْمَخْلُ وَالْقُصُوى تَأْذِيَتْ الْأَقْصَى قَالَ جَرِيرٌ

كَمْ دُونَ مَرِيَّةٍ مِنْ مُسْتَعْبِلٍ قُذِفَ وَمِنْ بِلَادٍ بِهَا بِسْتَوْدِعُ الْعَبَسُ  
 حَسَمْتُ إِلَى تَخَلَّةِ الْقُصُوى فَقُلْتُ لَهَا بَسَلُ حَرَامٍ إِلَّا تَمْلِكُ الدَّهَارِسُ  
إِلَى شَامِيَةٍ إِنْ لَا عَرَاقٍ لَنَا قَوْمًا نُوَدُّ إِنْ قَوْمُنَا شُؤُسُ ،  
تَخَلَّ الشَّامِيَّةُ وَأَدْبَانُ لِهَيْدِيلَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ بِجَمْعٍ مَعَانٍ بِيَطْنِ مَرٍّ وَسُبُوحَةٍ  
 وَهُوَ وَادٍ بِصَبْ مِ الْعُمَيْرِ وَالْيَمَانِيَّةِ تَصَبُّ مِنْ قُرْنِ الْمَنَازِلِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ  
 الْيَمَنِ فَجَعَلَهُمَا الْمَسْتَنَ وَهُوَ بَيْنَ مَجَامِعَهُمَا فَإِذَا اجْتَمَعَا كَانْنَا وَادِيًا وَاحِدًا  
 .أَفِيهِ بَطْنُ مَرٍّ وَأَيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

حَلَمْتُ بِرَبِّ الْمَوْضِعَيْنِ عَشِيَّةً وَغِيْطَانُ فُلُجٍ دُونَهُمُ وَالشَّقَاءُ أَقْ  
 بَخْتُونَ صَبَحَ الْحَمْرِ حَوْصًا كَانَهَا بِمَخَلَّةٍ مِنْ دُونَ الْوَحْمِ الْمَطَارِقِ  
لَقَدْ لَقَمْتُنَا أُمَّ عَمْرٍو بِصَادِقٍ مِنْ الصَّوْمِ أَوْ صَادَقَتْ عَلَيْهِ الْخَلْدُفُ ،  
تَخَلَّ مُحَمَّدٌ مَوْضِعَ بِالْحِجَازِ قَرِيبَ مِ مَكَّةَ فَهُوَ خَلَّ وَكُرُومٍ وَفِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى  
 هَذَا لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ وَفِي تَعَالِيْقِ ابْنِ مُوسَى عَمْرَانُ الْمَخْلَى مِ بَطْنِ تَخَلَّةَ وَكَانَ  
 سَقِيْنَةً بِهَا وَفَرَّ لَفِيْهِ سَعِيدُ بْنُ جَمْهَانَ ذَلْ صَخْرٌ

إِلَّا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَتَى مَيْتَةً بِأَرْضٍ مَعِيْمٍ سَدْرُهَا وَسَيْالُهَا  
 لَقَدْ طَالَ مَا أَحْبَبْتَ أَخِيْلَةَ الْحَيِّ وَتَخَلَّةَ إِنْ جَادَتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا  
 وَبِوَمِ تَخَلَّةَ أَحَدِ أَيَّامِ الْفَجَارِ كَانَ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ  
 زُهَيْرٍ يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ عَلَى سَخِيْنَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ اقْتَتَلُوا حَتَّى دَخَلَ قُرَيْشُ الْحَرَمَ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا عَنْهُمْ  
 وَسَخِيْنَةُ لَهَبٌ تُعَمَّرُ بِهِ فَرِيْسٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَسَاةٌ تَتَّخِذُ عِنْدَ شِدَّةِ السَّرْمَانِ  
 وَعَجَفَ الْمَالُ وَلَعَلَّهَا أُولِعَتْ نَأْكُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

زَعِمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْعَلَّابِ ،

تَخَلَّتْ الْيَمَانِيَّةُ وَإِنْ يَصُبُّ فِيهِ يَدْعَانُ وَبِهِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ عَسْكَرٌ هَوَازُنُ يَوْمِ حُنَيْنٍ وَيَجْتَمِعُ بِوَادِي تَخْلَةَ الشَّامِيَّةِ فِي بَطْنِ مَرٍّ وَسَبْوَحَةَ وَإِنْ يَصُبُّ بِالْإِمَامَةِ عَلَى بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ وَعِنْدَهُ مُجْتَمَعُ تَخْلَتَيْنِ وَهُوَ فِي بَطْنِ مَرٍّ ه كَمَا ذَكَرْنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلُوكُ بَيْتَهُ شِلَالًا وَمَسُورَى كُلِّ بَانٍ وَهَالِكِ  
وَرَبِّ قِلَاصِ الْخَوْصِ تَدْمَى أَذُنُهَا بِتَخْلَةَ وَالِدَاهِ عِنْدَ الْمَنَاسِكِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الْأَرْضَ مَا يَسْتَقَرُّ لَهَا الشَّوْقُ إِلَّا أَنْهَأَ مِنْ دِيَارِكِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَلَانِي تَخْلَةُ وَادٍ مِنَ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةُ لَيْلَتَيْنِ أَحَدِي  
الْأَلَيْلَتَيْنِ مِنْ تَخْلَةَ يَجْتَمِعُ بِهَا حَاجُّ الْيَمَنِ وَاهْلُ نَجْدٍ وَمِنْ جَاءَ مِنْ قِبَلِ الْحِطِّ  
وَعُمَانَ وَهَجَرَ وَيَبْرُسَ فَيَجْتَمِعُ حَاجُّهُمْ بِالْوَبَاءَةِ وَفِي أَعْلَى تَخْلَةَ وَفِي تَسْمَى تَخْلَةُ  
الْيَمَانِيَّةِ وَتَسْمَى التَّخْلَةُ الْآخَرَى الشَّامِيَّةِ وَفِي ذَاتِ عَرَفٍ لِلَّهِ تَسْمَى ذَاتُ عَرَفٍ  
وَأَمَّا أَعْلَى تَخْلَةَ ذَاتُ عَرَفٍ فَهِيَ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ الَّذِينَ أَرْضَعُوا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي كَثِيرَةِ النَّخْلِ وَأَسْفَلُهَا بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَذَاتُ عَرَفٍ لِلَّهِ يَعْلَمُهَا طَرِيقُ  
ه الْبَصْرَةِ وَطَرِيقُ الْكُوفَةِ ،

تَخَلَّى بِالْحَرَبِيكِ وَادٍ فِي صَدُورِ يَمْبُغٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَهُ نَظَائِرٌ سَتُ ذُكِرَتْ فِي  
قَلْبِي ،

الْمُتَّخِمُ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ قَبْطِيَّةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ بِعَصْرِ ،

تَخِيرَجَانُ هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ خَازِنٍ كَانَ لِلْعُسْرِ وَهُوَ اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
٢٠ دِهْشْتَانٍ وَتُعَلِّمُهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ الْخَازِنِ أَوْ غَيْرِهِ ،

تُخَيِّلُ تَصْغِيرُ تَخْلٍ وَهُوَ اسْمُ عَيْنٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ وَأَبَاقُهَا عَنَى  
كُتَيْرٌ جَعَلَنَ أَرَاخِي التُّخَيْلِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْصٍ مُسْتَطِيلٍ مُقْتَعٍ  
وَذُو التُّخَيْلِ أَيْضًا قَرِبَ مَكَّةَ بَيْنَ مَغَمَسٍ وَأَثِيرَةٍ وَهُوَ يَفْرَغُ فِي صَدْرِ مَكَّةَ ، وَذُو

المنخيل ايضا موضع دُوَيْنَ حضرموت ، والمنخيل ايضا ناحية بالشام وبوم  
المنخيل من ايام العرب قال لبيد

ولقد بَكَتْ يَوْمَ المنخيل وقبله مَرَّانِ من ايامنا وحريمِ  
منا حِمَاةُ الشَّعْبِ يوم نواعدت اَسَدٌ وَذُبْيَانُ انصفاً ونعيمِ ،

هـ المُخَيْلَةُ تصغير تخله موضع قرب اللوفة على سَمَت الشام وهو الموضع الذي  
خرج اليه على رَصَدٍ لما بلغه ما فعل بالانبار من قتل عامله عليها وخطب خطبه  
مشهورة ذم فيها اهل اللوفة وقال اللهم اني لعد مَلَكُنَاكُمْ وَمَلُونِي فَأَرْحَنِي مِنْهُمْ فَعُذِلْ  
بعد ذلك بآيَّام وبه فتمت الخوارج لما ورد معاوية الى اللوفة وقد ذكرت قصته  
في الجَوْسَقِ الحَرْبِ فقال فيس بن الاصم الصَّبِيُّ يَرْنَى الخوارج

١. اَنِي اَدِينُ عَا دَانَ الشُّرَاةِ بِهِ يَوْمَ المَخَيْلَةِ عِنْدَ الجَوْسَقِ الحَرْبِ  
وقال عبيد بن هلال الشيباني يرنى اخاه محرزاً وكان قد قُتِلَ مع فُلَـسْرَقِ  
بنيسابور

اذا ذُكِرَتْ نَفْسِي مَعَ اللَّيْلِ مُحْرَزَا نَأَوَّهْتُ مِنْ حُزْنٍ عَلَيْهِ اِلَى الْفَاجِرِ  
سرى محرزٌ والله اكبر محرزاً بمنزل اصحاب المَخَيْلَةِ والسهمر

هـ والمُخَيْلَةُ ايضا ماء عن يمين الطريق قرب المَغِيثَةِ والعَمِيَةِ على سبعة اميال  
من جُوقِ غربي واقصة بينهما وبين الحُقَيْرِ ثلاثة اميال وقال عروّة بن زيد الخيل  
يوم المَخَيْلَةِ من ايام العباسية

بَرَزْتُ لِأَهْلِ الْفَادِسِيَّةِ مُعَلِّمًا وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى الْلَرِيهَةَ يُعَلِّمُ  
وبوماً باكناف المَخَيْلَةِ قَبْلَهُ شَهِدْتُ فَلَمَّ اَبْرَحُ اَذْمَى وَأَكْلَمُ  
وَأَتَعَصْتُ مِنْهُمْ فَارَسَا بَعْدَ فَارَسٍ وَمَا كُلُّ مَنْ يَلْعَى الْفَوَارِسَ يُسَلِّمُ  
وَنَجَّسَانِي اللَّهُ الْأَجَلُ وَجُرَّأِي وَسَيْفٌ لِأَنْطَرِافِ الْمَرَارِبِ مُحْدَمُ  
وَأَيَقَمْتُ يَوْمَ الدَّيْلَمِيِّينَ أَنَسِي مَنِ يَنْصَرِفُ وَجْهِي اِلَى الْقَوْمِ يَهْزَمُوا  
فَا رِمْتُ حَتَّى مَرَقُوا بِرَمَاحِهِمْ قِبَاهِي وَحَتَّى بَلَ أَخْمَصِي الدَّمُ

مَحَافِظَةُ اِتِّىْ اَمْرٍ ذُو حَفِيْظَةِ اِذَا لَمْ اُجِدْ مُسْتَأْخِرًا اَتَقَدِّمُ ٥

## باب النون والبدال وما يليهما

نَدَا بِلَفْظِ النَّدَا وَهُوَ عَلَى وُجُوهِ نَدَا الْمَاءِ وَنَدَا الْخَيْرِ وَنَدَا الشَّرِّ وَنَدَا الصَّوْتِ وَنَدَا الْحَصْرِ وَنَدَا الدُّجْنَدِ فَنَدَا الْمَاءَ مَعْرُوفٌ وَنَدَا الْخَيْرَ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَنَدَا الشَّرَّ هُوَ الشَّرُّ وَنَدَا الْحَصَرَ لِقَوْلِهِ وَفُلَانٌ اَنْدَا صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ اِىْ اَبْعَدُ وَنَدَا مَوْضِعًا فِي بِلَادٍ خِزَاعَةً ،

نَدَا اَمَانٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ فَرِيْ انْطَاكِيَّةٍ ،

النَّدَبُ بَعْثُ النُّونِ وَالدَّالِ وَالْبَاءِ مَوْحِدَةً مَسْجُودٌ الْمَدْبُ بِالْبَصْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْاَخْبَارِ بِقُرْبِ فَصْرِ اَوْسٍ ،

١. نَدَّ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ ذَالُ الْاَصْعَمِيِّ اَظْمَهُ مِنْ عَمَلِ صَنْعَاءِ ،

نَدَّرَةٌ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ اَوْ مَعْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْمَامَةِ عِنْدَ مَنَفُوحَةٍ ،

النَّدْوَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَدَالُ اَهْلِ اللُّغَةِ النَّادِي الْمَجْلِسُ يَمْدُو اِلَيْهِ مِنْ حَوَالِيهِ وَلَا يَسْمَى نَادِيًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ اَهْلُهُ وَاِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَكُنْ نَادِيًا وَهُوَ النَّدْيُ وَالْجَمْعُ الْاَنْدِيَّةُ قَالُوا وَاتَمَّا سَمِيَ نَادِيًا لِأَنَّ الْقَوْمَ يَمْدُونَ اِلَيْهِ نَدَّوْا وَنَدْوَةٌ ٥ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ كَانَ اِذَا حَدَّثَ بِهِمْ اَمْرٌ نَدَّوْا اِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلْمَشَاوِرَةِ قُلْ وَاُنَادِيكَ اُشَاوِرُكَ وَاُجَالِسُكَ مِنَ النَّادِي ، نَفَلْتُ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ النَّدْوَةُ السَّخَاءُ وَالْمَدْوَةُ الْمَشَاوِرَةُ وَالنَّدْوَةُ الْاَكْلَةُ بَيْنَ الشَّقَتَيْنِ ، وَقَالَ الْحَارِزِيُّ جِي دَارُ الْمَدْوَةِ بِمَكَّةَ هِيَ دَارُ الدَّعْوَةِ يَدْعُونَ لِلطَّعَامِ وَالتَّنْدِيرِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ دَارُ الْمَخَاوِرَةِ لِأَنَّهُ قِيلَ لِلْمَمَادَةِ مَخَاوِرَةٌ وَهِيَ دَارُ مَفَاخِرَةٍ ، وَدَارُ النَّدْوَةِ هِيَ مِنْ ٢. الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَرِ دَارِ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ ،

النَّدْفَةُ اَرْضٌ وَّاسِعَةٌ بِالسَّمَدِ مَا بَيْنَ حَدُودِ طُورَانَ وَمُكْرَانَ وَالْمَلْتَانِ وَمُذْنِ الْمَنْصُورَةِ وَهِيَ فِي غَرْبِ نَهْرِ مِهْرَانَ وَاهِلُ هَذِهِ الْاَرْضِ بِاَدِيَةِ اَصْحَابِ اَبْسَلٍ وَهَذَا الْفَالَجِ الَّذِي يُجْعَلُ اِلَى الْاَفَاقِ بِحِرَاسَانَ وَفَارِسَ وَسَائِرِ الْبِلَادِ ذُو السَّنَمَائِينَ



يجعل فحلًا للنوق العربية فيكون عنها النحازي انما تحمل من بلادهم فقط ،  
ومدينة الهند هذه الله يتجر اليها في قديليل وم مثل البادية لهم اخصاص  
واجنم والمند وم طايقة كالرط على شطوط مهران وحد الملتان الى البحر ولهم  
في البرية الله بين نهر مهران وبر قامهل ناحية بالسند مزارع ومواطن كثيرة  
ولهم عدد كثير وبها نارجيل وموز واكثر زروع الارز ومن المنصورة الى اول حد  
الهندة خمس مراحل ومن كيز مدينة مكران الى الهندة نحو من عشرة  
مراحل ومن المندة الى تيز مكران مدينة على البحر نحو خمس عشرة مرحلة ،  
المدى بالفتح والياء مشددة والمدى والنادى واحد قرية باليمن هـ

### باب النون والذال وما يليهما

الندش بفتح اوله وتانيه وشين معجمة هو منزل بين نيسابور وقومس على طريق

الحاج هـ

### باب النون والراء وما يليهما

نرز بالحريك واخره زاء قال ابن نريد المُرز الاسخنة ونرز موضع عن الازهرى ،  
نرس بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهو نهر حفرة نرسى بن بهرام  
ابن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة ماخذه من الفرات عليه عدة قرى فد  
نسب اليه قوم والثباب النرسية منه وقيل نرس قرية كان ينزلها الصحاك  
بيوراسب ببابل وهذا المهر منسوب اليها ويسمى بها وعن ينسب اليها ابو  
الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسى المعروف بابن سمع الشربف ابا عبد  
الله عبد الرحمن الحسنى ومحمد بن اسحاق بن قروية روى عنه السفهيه ابو  
الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى وهو من شيوخه ومما رواه عنه نصر بن محمد  
بن الجاز عن محمد بن احمد التميمى انا احمد بن علي الذهبي ان المنذر بن

محمد انشده لعبيد الله بن يحيى الجعفى قال

يا صاحك السن ما اولاك بالخن وبالفعل الذى يحرو به الحسن

اما ترى النقص في سَمْع وفي بَصَر      وَنُكِبَهُ بَعْدَ أُخْرَى مِنْ يَدِ السَّرَسِ  
 وناعياً لأخٍ قد كُنْتَ تَأَلَّمَهُ      قَدْ كَانَ مِنْكَ مَكَانُ الرُّوحِ فِي الْبَدَنِ  
 اخْمَتَ عَلَيْهِ بَدَنَ الْمَوْتِ مُخْمَزَةً      لَمْ يَمُتْهَا سَكَنٌ مَذْكَانٍ عَنْ سَكَنِ  
 فَعَادَرَتْهُ صَرِيحاً فِي احْتِمَاتِهِ      يَدْعِي لَهَا بِحُمُوطِ التَّوْبِ وَاللَّسَنِ  
 ٥ كَانَهُ حِينَ يَبْكِي فِي قَرَأَتِهِ      وَفِي ذَوَى وَدَّهِ الْاِثْنَيْنِ لَمْ تَكُنْ  
 مِنْ ذَا الَّذِي بَانَ عَنْ أَلْفٍ وَفَارَقَهُ      وَلَمْ يَحْدَلْ بَعْدَهُ غَدْرًا وَلَمْ يُخْنِ  
 مَا لِلْمَقِيمِ صَدِيقٍ فِي ثَرَى جَدَّتْ      وَلَا رَأَيْنَا حَرِينَا مَاتَ مِنْ حَزَنِ  
 قال الحافظ أبو الفاسر فزات بخط الى العنصل ابن نصر وكان أبا شيخنا ثقة  
 ماهونا فهمنا للحديث عرقا بما يحدث كثير تلاوته للفران بالليل سمع من مشايخ  
 ١٠ اللوثة وهو كبير بمقسه وكتب من الحديث شيئا كثيرا ودخل بغداد سنة  
 ٤٤٥ فسمع بها من شيوخ الوقت وسافر الى الحجاز والشام وسمع بها الحديث  
 ايضا وكان يجي الى بغداد منذ سنة ٤٧٨ كل سنة في رجب فيقيم بها شهر  
 رمضان ويسمع فيه الحديث ويفسخ للناس بالاجرة ويستعين بها على الوقت  
 وكان ذا عيال وكان مولده على ما اخبرنا به في شهر شوال سنة ٤٢٤ واول ما  
 ١٥ سمع الحديث في سنة ٤٢ من الشريف الى عبد الله العلوي باللوثة وبلغ من  
 العمر ستا وثمانين سنة ومثقه الله بجوارحه الى حين مماته قال وسمعت ابا عامر  
 العبدري يقول ودمر علينا ابي في بعض قدماته فقري عليه جرة من حديثه  
 ولم يكن أصله به حاضرا وكان في اخره حديث فقال ليس هذا الحديث في  
 أصلي فلا يسمعو على الجرة ثم ذهب الى اللوثة فأرسل بأصله الى بغداد فلم يكن  
 ٢٠ الحديث فيه على كثرة ما كان عنده من الحديث وكان ابو عامر يقول بأبي  
 يختم هذا الشأن ،

نَرْسِيَانُ نَاحِيَةَ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ الْلُوثَةِ وَوِاسِطِ لَهَا ذَكَرَ فِي الْفَتْوحِ وَلَعَلَّهَا السَّرَسِ  
 أَوْ غَيْرَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو

صَدْرِنَا حَمَاءَ النَّرْسِيَانِ نَكْسَكِ  
غَدَاةَ لَفِينَانٍ بِمِصْ بِـوَائِـرِ  
وَقَرْنَا عَلَى الْإِيَامِ وَالْحَبِّ لَاقِيحُ  
بَجْرِدِ حِسَانٍ أَوْ بِمَرْدِ غَوَائِدِ  
وَضَلَّتْ بِلَالُ النَّرْسِيَانِ وَتَمَرُّهُ  
مُبَاحًا لِمَنْ بَيْنَ الدُّبَارِ الْأَصَافِ  
أَخْنَا حَمَى قَوْمٍ وَكَانَ حَمُهُمْ  
حَرَامًا عَلَى مَنْ رَامَهُ بِالْعَسَاكِرِ

هـ قَرْنَسِيَر مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كُرْمَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَمَرْ مَرَحَلَةٌ وَالِى  
الْقَهْرَجِ عَلَى طَرِيقِ الْمَفَازَةِ مَرَحَلَةٌ

نَرْمَقُ بِالْفَيْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْمَمِّ وَقَافٍ وَأَهْلُهَا يَسْمُونَهَا نَرْمَةً مِنْ قَرْيِ الرَّقَى  
بِمَسْبِ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّرْمَقِى الرَّازِى رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ  
السَّمْدِى رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَزْزَانِ الْأَرْمِى الشَّيْرَازِى شَيْخٌ إِلَى الْقَاسِمِ  
الطُّمَيْرَانِ

نَرَبَانُ بِالْفَيْحِ ثَرْ السَّكُونِ ثَرْ يَاءٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ قَارِيَابٍ وَالْمَهُودِيَّةِ مِنْ وَرَاءِ  
بَلُخِ كَذَا رَأَيْتُهُ

نَرَبِزُ بِالْفَيْحِ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ ثَرْ يَاءٍ سَاكِنَةٌ ثَرْ زَايَ بَلِيدَةٌ بِأَذْرَبِجَانِ مِنْ نَوَاحِي  
أَرْدَبِيلَ بِمَسْبِ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّرَبِزِى حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ  
هـ الشَّعْرَانِى وَجَحِيى بْنُ عَمْرِو بْنِ فَضَّلَانَ النَّمُوخِى حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْبَانِى  
قَالَ كَانَ حَافِظًا وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخْتَرِى فِي شَعْرِهِ ، وَبِمَسْبِ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو تُرَابِ  
عَبْدُ الْبَقَاءِ بْنُ يُونُسَ النَّرَبِزِى الْمَرَاغِى كَانَ مِنَ الْأَنْثَةِ الْمُبَرِّزِينَ مَعَ زُهْدٍ وَوَرَعٍ  
أَنْتَقَلَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَوَلَّى التَّدْرِيسَ وَالْإِمَامَةَ بِمَسْجِدِ عَفِيلَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ الْحَكَامِى وَالِى الْقَاسِمِ ابْنُ شَبْرَانَ وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْبَغْدَادِى  
٢٠ وَأَبُو مَنْصُورُ الشَّحَامِى وَغَيْرُهُمَا تَوَفَّى سَنَةَ ٤٩١ هـ

## بَابُ النُّونِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

نَرَاةُ الشَّوْى بِالْفَيْحِ ثَرْ التَّشْدِيدِ وَبَعْدَ الْآلِفِ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ نَزَعَتْ الشَّيْءَ  
إِذَا قَلَعْتَهُ وَالشَّوْى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَقِيْحُفُ الرَّاسِ وَأَطْرَافُ

الشوى ، يقال له شوى وقيل الشوى الشىء اليسير وما كان غير مَقْتَصِل فهو شوى ونزاعة الشوى موضع بكاء عند شعب الصُّفِيِّ عن الخازمي ،

نَزْعَةٌ بِالْكَرْبِكِ وهو البفعة التي لا تَمُتُ فيها من النزع وهو انحسار الشعر عن الراس والمَرَعَةُ ابضا الرُّمَّةُ واحداً نازع قال العجماني النزعَةُ نَبْتُ معروف واسم موضع ،

نَزْلٌ بِالْكَرْبِكِ واخره لام يقلل طعام قليل النزل اى الربع والفضل قال الخوارزمي نزل اسم جبل ،

نَزْوَةٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وفتح الواو والنَزْوُ الوَثْبُ والمَرَّةُ الواحدة نَزْوَةٌ جبل بَعْلان وليس بالساحل عنده عدة قرى كبار يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب كالتعكفين عليها وم خوارج افاضت يُعْمَلُ فيها صنْفٌ من الثياب منمقة بالحزير جيدة فايقة لا يُعْمَلُ في شىء من بلاد العرب مثلها ومثيـازر من ذلك الصنف يبالغ في اثمائها رايت منها واسخسنتها ٥

## باب النون والسين وما يليهما

نَسَاً بفتح اوله مقصور بلفظ عَرَقِ النَّسَا قال ابن السكيت هو النساء لهذا ٥ العرق ولا يقال عرق النساء وانشد غيره وَأَنْشَبَ أَظْفَارَهُ فِي النَّسَا وانشد لليبيد من نسا الناشط ان ثورته فأما اسم هذا البلد فهو اعجمي فيهما احسب وقال ابو سعد كان سبب تسميتها بهذا الاسم ان المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ اهلها فهربوا ولم يختلف بها غير النساء فلما اتاهما المسلمون لم يروا بها رجلاً فقالوا هولاء نساء والنساء لا يُقَاتِلْنَ فَنَسَى امرها ٢. الآن الى ان تعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء والنسبة الصحيحة اليها نَسَاعِيٌّ وقيل نَسَوِيٌّ ايضا وكان من الواحد كسر النون ، وفي مدينة خراسان بينها وبين سَرَخْسَ يومان وبينها وبين مَرَوَ خمسة ايام وبين ابورد يوم وبين نيسابور ستة او سبعة وفي مدينة وبمَّة جداً يكثر

بها خروج العرب المدينتي حتى ان الصيف قلّ من بَنَجُو منه من اهلها ، وقد خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبد الرحمن احمد بن شُعَيْب بن علي بن بكر بن سنان النسائي الفاضل الحافظ صاحب كتاب السُّنَنِ وكان امام عصره في علم الحديث وسكن مصر وانتشرت تصانيفه بها وهو احد ه الأئمة الاعلام صنف السنن وغيرها من الثُّنُب روى عن قُتَيْبَة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد واسحاق بن شاهين واسحاق بن منصور اللوسج واسحاق بن موسى الانصارى وابراهيم بن سعيد الجوهري وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني واحمد بن بَكَّار بن ابي ميمونة وعيسى بن حَمَّاد وَرَغَنَة والحسن بن محمد الزعفراني قدم دمشق فسمع هشام بن عمار ١. وَدُحَيْمًا وجماعة كثيرة يطول تعدادهم روى عنه احمد بن عُمَيْر بن جَوْصَا ومحمد بن جعفر بن ملاين وابو القاسم بن ابي العقب وابو الميمون بن راشد وابو الحسن ابن خُدَّام وابو بشر الدولابي وهو من اقاربه وابو علي الحسين بن علي الحافظ النياموزي الطبراني وابو سعيد الاعرابي وابو جعفر الطحاوي وغيرهم وسُئِلَ عن مولده فقال شبه ان يكون سنة ٢١٥ وسُئِلَ ابو عبد الرحمن ه النسائي عن اللحن يوجد في الحديث فقال ان كان سيءٌ تنقله العرب وان كان لغة غير قريش فلا تغير لان النبي صلعم كان يكلم الناس بكلامهم وان كان مما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله صلعم لا يلحن ، وسُئِلَ ابو عبد الرحمن بدمشق عن فضائل معاوية فقال معاوية لا يرضى رأساً برأس حتى يفضل فما زالوا يدفعون في خصمه حتى اخرج من المسجد قال الدارقطني ٢. فقال اهلوني الى مكة فحمل الى مكة وهو غليل فنُوق بها وهو مدفون بين الصفا والمرّة وكانت وفاته في شعبان سنة ٣٠٣ وقال ابو سعيد ابن يونس وابو جعفر الطحاوي انه مات بفلسطين في صفر من السنة ، وابو احمد حميد بن زُجَوِيَة واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله وزجويه لقب مخلد الازدي النموسي وهو

صاحب كتاب الترغيب وكتاب الاموال وكان علما فاضلا سمع بدمشق هشام  
بن عمار وعصر عبد الله بن صالح وسعيد بن عفير وسمع بقبسارية وحسن  
والعرفان يزيد بن هارون والنضر بن شميل وابا نعيم وابا عاصم النيسابوري وحتج  
وسمع بمكة روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو  
هشام الرازيان وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم، وقال ابو عبد الله محمد  
بن احمد البتاني نسبا مدينة حراسان ونسبا مدينة بقراس ونسبا مدينة بكرمان  
وقال البرقي نسبا من رساتيف ثم بكرمان ونسبا مدينة بهمدان وابرق النساء  
في ديار فرارة، وقال الشاعر في الفتوح يمد نساء

فَتَحْنَمَا سِرْقَتِي الْعَرِيضَةَ بِالْقَنَاءِ شَتَاءً وَأَوْعَسَمَا نَوْمَ نِسَاءِ

١. \_\_\_\_\_ فلا تجعلنا يا قتيبة والسدي ينام حتى يوم للروب سواء،  
نِسَاجٌ بالكسر واخره حاء مهملة والنسج والنساج ما تحاك عن الثمر من قشرة  
وفئات اقماعه وجمعه نِسَاجٌ ورواه العمري بالغنج نسا والزهري قال بالكسر وهو واد  
باليمامة قل نصر نِسَاجٌ ناحية من جَو اليمامة لآل رزان من بني عامر وقيل واد  
يقسم عارض اليمامة اكثر اهله النمر بن قاسط وقال نِسَاجٌ موضع اظنه بالحجاز  
قال عرقل بن الحطيم

لعمرك للزمان الى بَنَاءٍ فحرم الاشقيمين الى صُبَاح

أَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ كَذَقَى بُحَارٍ وَمَا رَأَتْ الْخَوَاطِبُ مِنْ نِسَاجٍ

وحجر والمصانع حول حجر وما هضمت عليه من النفاج

ونذكره المحققي في نواحي اليمامة وقال هو واد وانشد قل السكري نِسَاجٌ

٢. \_\_\_\_\_ اسم جبل ويوم نِسَاجٍ من ايام العرب مشهور وقيل نِسَاجٌ موضع بملك،

النِسَاجُ بالكسر وهو مثل القتال والضراب والحصام من نَسَرَ البازي اللحم اذا

نَنَقَ بمنقاره وبه سمي منقار الجوارح من الطير منسَرٌ قيل في جبال صغار

كانت عندها وقعة بين الرباب وبين هوازن وسعد بن عمرو بن تميم فهزمت

هو ازن فلما راوا الغلبة سالوا صَبَّةً ان تشاطروهم اموالهم وسلاحهم ويخلوا عنهم  
ففعلاوا فقال ربيعة بن مكرم

قَوْمِي فَاِنْ كُنْتُ كَذَّبْتَنِي بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمًا  
فَدَنِي بِبُزَاخَةِ اَهْلِي لَهُمْ اِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْفَضِييْمَا  
وَإِنْ نَقِيتُ عَمْرًا بِالنِّسَا رِ مِمُّهُمْ وَطِخْفَةً يَوْمًا غُشُونَا  
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ اَمْوَالَهُمْ هُوَ اَزَنُ ذَا وَفَرِّهَا وَالْعَدِيَا

وقيل النصار ماء لبني عامر بن صعصعة وقال بعضهم النصار جبل في ناحية تسمى  
ضريبة وقال الاصمعي سألت رجلا من بني غنم ابن النصار فقال هما نَسْرَان وهما  
ابرقان من جانب الحصى ولكن جُمعا وجُعلا موضعنا واحدا وقيل هو جبل يقال  
له نَسْرٌ فُجِمِعَ في الشعر وقيل في الأَنْسَرِ بَرَأَقَ بَيْضٌ في وَضَحِ الْحَصَى بَيْنَ الْعَنَافَةِ  
وَالْاُودِيَةِ وَالْجُتَجَاثَةِ وَمِدْعَارٍ وَالْكُورِ وَفِي مِيَاهِ لُغْنَى وَكَلَابٍ، وَالْاَكْثَرُ اَنَّهُ جَبَلٌ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّسَارُ اَجِبَالٌ مَتَجَاوِرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْاَنْسَرُ وَفِي النَّسَارِ وَكَانَتْ بِهِ  
وَقَعَةٌ قَالَ الْمَظَارِ الْاَسَدِيُّ

ويوم النصار ويوم النصا ر كانوا لَمَّا مَقْتَوَى الْمُقْتَوِيَا

١٥ الْمُقْتَوَى الْخَادِمُ كَذَلِكَ يَقُولُ اَنْتُمْ صَارُوا خَدَمَ خَدِمِيَا وَقِيلَ الْفَرَاوَى الْآخِذُ يَقَالُ  
قَاوِيَهُ اَيَ اعْبَاهُ نَصِيْمَةٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَلَمْ يَرْعَى لِلَّهِ اسْتَلَامَتْ فِيْهَا اِلَى اَهْلِ النَّسَارِ وَفِي مَجْتَبِي

وقال بشر بن ابي حازم

ويوم النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحِفَا رِ كَانَا عَدَاوَا وَكَانَا عَرَامَا

٢٠ وَسَمِيَتْ بَنُو اَسَدٍ نِسَاءً كَثِيْرَةً مِنْ نِسَاءِ ذُبْيَانَ فَقَالَتْ سَلَمَى بِمَتِ الْخَلْفِ  
نَعِيْرَ جَوَابَا وَالطَّفِيلِ وَغِيْرَهَا

لَحَى الْاِلَهِ اَبَا لَهْلَى بِفَقَرَتِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقَتَبَ الْعِيْرَ جَوَابَا

كَيْفَ الْفَخَارِ وَقَدْ كَانَتْ مَعْتَرَكُ يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ اَرَابَا

لَمْ يَنْفَعُوا الْقَوْمَ أَنْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْرَابًا،  
النَّسَاءُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ سَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَتَيْنِ وَالنَّسَّ  
السَّقُوقُ الشَّدِيدُ وَالنَّسَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ كَانَهَا تَسْقُوقُ النَّاسَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالرَّحْمَةِ  
وَالْمَحْدَثُ بِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ،

٥ نَسْتَرُ بِكَسْرِ النُّونِ ثَرِ السَّكُونِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ كَلِمَةٍ نَبْطِيَّةٍ اسْمُ  
لِصْفَحٍ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ثَرِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فِيهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ،

نَسْتَرُو بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَوْقِهَا وَرَاءَ مَضْمُومَةٍ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ جَزِيرَةٌ  
بَيْنَ دِمْيَاطٍ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ يَصَادُ فِيهَا السَّمَكُ وَعَلَيْهِمْ ضَمَانٌ خَمْسِينَ أَلْفَ  
دِينَارٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ وَأَمَّا يَأْتِيهِمْ فِي الْمَرَاكِبِ فَإِذَا لَاحَتْ لَهُمْ مَرَاكِبُ الْمَاءِ  
أَضْرَبُوا بِوَقْفِ الْبِشَارَةِ سُرُورًا ثَرِ يَأْتِي كُلُّ رَجُلٍ بِحَرْتِهِ يَأْخُذُ فِيهَا الْمَاءَ وَيَجْمَلُهَا إِلَى  
بَيْتِهِ يَنْفَقُوتُ بِهِ وَقْتُ عَدَمِهِ وَقِيلَ فِي جَزِيرَةِ ذَاتِ اسْوَأَى فِي كَبِيرَةٍ مُنْفَرَدَةٍ،

نَسَاجَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَوَازِنَ عَنْ نَصْرِ،

نَسَرُ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَرَاءَ بَلْفُظِ النَّسْرِ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ  
الْحَنَاطِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الرَّبِيعُ فِي كِتَابِ الْعَقِيقِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي وَجْزَةَ  
١٥ السَّعْدِيُّ بِأَجْمَادِ الْعَقِيقِ إِلَى مُرَاحٍ فَتَعَفَّ سَوِيْقَةٌ فَتَعَفَّ نَسَرُ

وَنَسَرٌ أَحَدُ الْأَصْنَافِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا قَوْمُ نُوْحٍ عَمَّ وَصَارَتْ إِلَى عَمْرِو بْنِ لُحْيٍ  
كَمَا ذَكَرْنَا فِي وَدَّ وَدَعَا الْقَوْمَ إِلَى عِبَادَتِهَا فَكَانَ فِيهِمْ أَجَابُهُ جَمِيرٌ فَأَعْطَاهُمْ نَسَرًا  
وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ يَقَالُ لَهُ مَعْدِي كَرِبُ فَكَانَ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ سَبَا  
يَقَالُ لَهُ بَلَاخَعٌ فَعَبَدَهُ جَمِيرٌ وَمِنْ وَالَاهَا فَلَمْ تَزَلْ تَعْبُدُهُ حَتَّى هَوَدَّتْ ذُو نُوَاسٍ،  
٢٠ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو

مُحَمَّدُ النَّسْرِيُّ الدَّادُرَانِيُّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ أَبِي نَصِيرٍ  
رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السَّلْمِيُّ وَالنَّسْرُ ضَيْعَةٌ مِنَ ضَيْعَاتِ نَيْسَابُورَ هَكَذَا ذَكَرَهُ  
فِي أُخْرَى كَلَامُهُ، وَقَالَ أَبُو الْمَعْدَرِ اتَّخَذَ جَمِيرٌ صَنْمًا اسْمُهُ نَسْرٌ فَعَبَدُوهُ بِأَرْضٍ يَقَالُ



لها بَلْخَع ولم اسمع جَمَر سَمَتْ به احداً دعى قالوا عبد نَسْر ولم اسمع له  
ذِكراً في اشعارها ولا اشعار احد من العرب واطن ذلك لانتفال جمر كان ايام  
تُبَع من عبادة الاصنام الى اليهودية ، قلت وقد ذكره الأخطل فقال

اما ودماء مايزات تخالها على قنّة العَرَى وبالنسر عندما

وما سَبَّحَ الرحمن في كل بيعة أنيل الابلين المسيح بن مَرْيَمَا ٥

لقد ذاق مَما عَمِرَ يوم نَعْلَع حُسَامًا اذا ما هَزَّ باللق صَمَمَاء

نَسْعٌ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة والنسع المفصل بين اللق والساعد

والنسع الريح الشمال والنسع سَيْرٌ مضفور من ادم يُشَدُّ به الرحال وهو موضع

جماء رسول الله صلعم والخلفاء بعده وهو صدر وادى العفيف بالمدينة قال ابن

١. مَيَّادَة يخاطب خليلين له وسيلاً ببطن النسع حيث يسيل ،

نَسْفَانٌ بالتحريك يقال نَسَفَ البناء اذا قلعه والنسف القلع هذا هو الاصل

في كل ما جاء فيه ، من مخاليف اليمن وبين دمار ثمانية فراسخ ومنه الى

خَجَرٍ وَبَدْرٍ عشرون فرسخاً

نَسَفَ بفتح اوله وثانيه ثر فاله في مدينة كبيرة كثيرة الاهل والرتائق بين

٢. جَانِوَن وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من اهل العلم في كل فن وهي

تُخَشَبُ نفسها ، قال الاصطخرى واما نَسَفَ فانها مدينة ولها قهندز وربض

ولها ابواب اربعة وهي على مدرج خارا وبلخ وهي في مستواة والجبال منها على

مرحلتين فيما يلي كش واما ما بينها وبين جَانِوَن ففازة لا جبل فيها ولها

نهر واحد يجري في وسط المدينة وهي مجمع مياه كش فيصير منها هذا

٣. النهر فيشرع الى القرى ودار الامارة على شط هذا النهر مكان يعرف براس

القنطرة ولنَسَفَ قرى كثيرة ونواحي ولها منبران سوى المدينة والغالب

على قراها المناخس وليس بنسف ورساتيقها نهر جار غير هذا النهر وندقطع

في بعض السمنة ولها ابار تنسقى بساتينهم ومياقلهم والغالب على نسف الخصب ،

وقد خرج منها خلف كثير من العلماء منهم أبو احتاف إبراهيم بن معقل  
بن الحجاج بن خدّاش النسفي كان من أجلة العلماء. وأصحاب الحديث الثقات  
كتب الكثير وجمع السنة والتفسير وحديث عن فتية بن سعيد وهشام  
بن عامر الدمشقي وخرملة بن يحيى المصري روى عنه كثير من العلماء  
○ ومات سنة ٢٩٤ هـ

نَسْلُ بَالْعَجْجِ قَرِ السَّكُونِ وَلامٍ وَهُوَ الذُّوْلُ وَالنَّسْلُ أَيْضًا الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَالنَّسْلُ  
نَسْلُ الرِّبْسِ وَغَيْرُهُ أَخْرَاجُهُ مِنْ مَكَانِهِ وَالنَّسْلُ وَادٍ بِالطَّائِفِ أَعْلَاهُ لِقَهْمٍ وَأَسْفَلُهُ  
لِنَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَلِّ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ذُكِرَ فِي مَوْضَعِهِ ،  
بِسَنَانٍ بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ انْسِينَ زُونٍ أُخْرَى وَفِي أُخْرَى زُونٍ بَابُ نَسْمَانٍ مِنْ أَبْوَابِ  
١. الرَّبِصِ ، دِينَةُ زَرْجٍ وَفِي وَصْفَةِ سَجِسْتَانِ ،

النَّسْوُخُ بِالضَّمِّ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَأُخْرَى خَلَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَالنَّسْخُ إِبْطَالُ الشَّيْءِ - وَاقْلَعَةُ  
عِمْرَةَ مَعَامَهُ قُلُ السَّكُونِ وَعَنْ يَسَارِ الْعَادِسِيَّةِ فِي شَرْقِيَّهَا عَلَى بَصْعَةِ عَشْرِ مِيلًا  
عَيْنٌ عَلَيْهَا قَرْيَةٌ لَوْلْدٍ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ يُقَالُ لَهَا  
النَّسْوُخُ مِنْ وَرَاقِهَا خَقَّانُ ،

٥. النَّسْوُوعُ بِالضَّمِّ جَمْعُ نِسْعٍ وَقَدْ ذُكِرَ آنفًا وَقَدْ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُوٌّ وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ  
قُصُورِ الْيَمَامَةِ بَنَاهُ الْخَارِثُ بْنُ وَهْلَةَ لَمَّا أَغَارَ عَلَى السَّوَادِ وَأَمَرَ كَسْرَى النَّمْعَانَ  
بِالنَّدْرِ بِطَلْبِهِ فَهَرَبَ حَتَّى لَحِقَ بِالْيَمَامَةِ وَابْتَدَى ذَا النَّسْوُوعِ وَقَالَ  
بَيِّنَا ذَا النَّسْوُوعِ نَكِيدُ جَوًّا وَجَوًّا لَيْسَ يَعْلَمُ مَنْ نَكِيدُ ،

النَّسِيرُ تَصْغِيرُ نَسْرٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ  
٢. نُسَيْرٌ تَصْغِيرُ نَسْرٍ بِمُذَاحِيَةِ قَهَاوَنْدٍ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو

أَخَى وَأَخَوَكَ يَبْطِنُ النَّسِيرُ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدِّ عَرِيبٍ

وَهُوَ سَيْفٌ سَارَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَرْجِ الْقَلْعَةِ نَحْوَ نَهَاوَنْدٍ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى قَلْعَةٍ  
فَمِنْهَا فُوجُوا فَخَدَّوْهَا وَخَلَعُوا عَلَيْهَا النَّسِيرَ بِنِزَارٍ فِي عَجَلٍ وَحَنِيْفَةٍ وَفَتَحَهَا بَعْدَ

ففتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عَجَلِيَّ وَلَا خَنْفِيَّ لَانَّهُمَا أَقَامُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى  
الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتِ الْعَلْعَةُ بِهِ ،

نَسِيجٌ وَنِسَاجٌ وَادِيَانِ بِالْمِمَامَةِ وَاللَّهُ الْمُؤَقِّفُ لِلصَّوَابِ ۝

## باب النون والشين وما يليهما

د نَسَاسَتَجْ ضَبْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِاللُّوْفَةِ كَانَتْ لَطَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ السَّيِّمِيِّ أَحَدِ  
الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ وَكَانَتْ عَظُمَةٌ كَثِيرَةٌ دَخَلَ اشْتَرَاهَا مِنْ أَهْلِ اللُّوْفَةِ الْمُقِيمِينَ  
بِالْحِجَازِ مَا كَانَ لَهُ حَيِّبٌ وَعَمَرُهَا فَعُطِمَ دَخْلُهَا حَتَّى قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَقَدْ  
لَهُ أَنْ طَلْحَةَ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ جَوَادٌ أَنْ مِنْ لَهُ مِثْلُ نَسَاسَتَجٍ لِحَقِيقٍ أَنْ يَكُونَ  
جَوَاداً وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعَاشَيْتُ اللَّهَ بِهِ عَيْشاً رَغِداً ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ  
إِسْكَافِ بْنِ يَكْبَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ بِالْعُرَافِ عُمَانُ بْنُ  
عَمَّانٍ رَضِيَ عَنْهُ فَطَايِعٌ مِمَّا كَانَ مِنْ صَوَاقِي آلِ كَسْرَى وَمِمَّا جَلَا عَنْهُ أَهْلُهُ فَقُطِعَ لَطَلْحَةَ  
بِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ النَّسَاسَتَجُ وَفِيهِ بَلْ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا عَوْضاً عَنْ مَا كَانَ لَهُ بِخَصْرٍ مَوْتٌ ،  
النَّشَاشُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ انْتَشَدِيدٌ وَتَكْرِيرٌ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهُ سَخَّةٌ نَشَاشٌ تَنْشُشُ مِنَ  
النَّمْرِ وَالْفَدْرُ تَنْشُشُ إِذَا اخْذَتْ تَغْلَى وَالنَّشَاشُ وَادٍ كَثِيرُ الْحَصَى كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ

هـ ابْنِ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْبِيْمَامَةِ قَالَ

وَالنَّشَاشُ مَقْتَلَةٌ سَتَبَعِي عَلَى النَّشَاشِ مَا يُفِي اللَّيَالِي

وَقَالَ الْقَاصِيَةُ الْعُقَيْلِيُّ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَابِلٍ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهَا السِّيُوفُ وَعَلَّتْ ،

نُشَاقٌ بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ قَافُ فُعَالٌ مِنْ نَشَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَمَمْتَهُ مَوْضِعٌ فِي

م دِبَارِ خِرَاعَةٍ ،

نَشْمُونَةٌ بِالْكَسْرِ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ ثَمَّ وَادٍ وَنُونٌ مَدِينَةٌ أَطْنَهَا

بِالْأَنْدَلُسِ ،

نَشْتَبِرِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَتَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ ثَوَقٍ ثَمَّ بِاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءَ مُفْتَوَحَةٍ

مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهر إبان من طريق خراسان من نواحي بغداد خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ لأنه محدث أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله المشتبى تفقه على الشيخ إلى طالب المبارك بن المبارك بن الحارث بن القاسم بن فضال مدرس بالمدرسة الشهابية بدنيسر وهو شيخ كبير نيف على التسعين سمع قليلا من الحديث ٥

نَشْكُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخبره كاف نَشْكُ عباد قرية من قرى مرو ينسب اليها العبادي أبو منصور المظفر بن اردشير الواعظ ومولده سنة ٤٩١ وبغسر مكرم كانت وفاته سنة ٥٤٩ هكذا يتلقت اهل مرو بهذه القرية واما ١٠ الحدثون فيسمونها سنج عباد وقد ذكرت في موضعها ٥

نَشَم بالتحريك موضع عن نصر ٥

النَشْمَشْ بالفتح وسكون ثانيه ثم نون اخرى واخبره شين فَعَلَّال من قولهم نَشْنَش الطائر ريشه اذا نَمَقه والقاه والنَشْمَشَة الحجلة اسم واد في جبال الحاجر على اربعة اميال منها غرق الطريق لبني عبد الله بن غطفان قال ابو ٥ زيد النشمش ما لبني نمير بن عامر وهو الذي قتلت عليه حنيفة ٥

نَشُور بالضم واخبره راء مهملة من قرى الدينور ينسب اليها ابو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشوري الدينوري سمع الحديث من نفر كثير من المتأخرين ودخل دمياط ولم يدخل الاسكندرية وكان حسن الطريقة ٥

نَشُوء بالفتح ثم الصم وسكون الواو وهزة وهاء جبل حجازي ٥

٢٠ نَشُوى بفتح أوله وثانيه وثالثه والنسبة اليه نَشُوى مدينة بالقرب من يقال ٥ من أَرَّان تلاصق ارمينية وهي المعروفة بين العامة بتخجوان ويقال نقجوان، قل البلاذري النشوى قصبة كورة بسقرجان فتحها حبيب بن مسلمة الفهري في أيام عثمان بن عفان رحمه وصالح اهلها على الجربة واداه الخراج على مثل

صالح اهل ذبيل، ينسب اليها جماعة منهم خَدَّاد بن عاصم بن بكران ابو  
 الفضل النشوي خازن دار الكتب بجنَّة روى عن ابي نصر عمه الواحد بن  
 مسرة الفروي وشعيب بن صالح النبريزي سمع منه ابن ماكولا، والمفرج بن  
 ابي عبد الله النشوي روى السلفي عن ابيه ابي عبد الله الحافظ النشوي  
 المعروف بالمشكافي وكان ابو عبد الله ابو المفرج من حُفَّاط الحديث واعمان  
 الفقهاء يروى عن ابي العباس التَّيْهَانِي النشوي ونظراة من شيوخ بلده،  
 واحمد بن الحُجَّاف ابو بكر الاندلسي سمع بدمشق وغيرها ابا النَّدَّاح  
 وابا السري محمد بن داود بن نبوس بْبَعْلَبَك وابا جعفر محمد بن حسين  
 بن يزيد وابا عبيد الله محمد بن علي بن يزيد بن هارون بكفرتوتا وابا الحسن  
 . محمد بن احمد بن ابي شيخ الواقفي بَحْرَان وابا العباس ابن وشا بِنْتَبِيس  
 وغيرهم روى عنه ابو العباس احمد بن الحسين بن تَيْهَان النشوي الصَّقَّار وعلي  
 ومحمد ابنا الحاج المريدان وابو الحسن عبد الله وابو صالح شُعَيْب ابنا صالح  
 ومحمد بن احمد بن كُرْدَان وابو الفتح صالح بن احمد المقرئ وابو عبد الله  
 محمد بن موسى المقرئ الاندلسيون،

هَذَا نَشِيرٌ تَصْغِيرٌ نَشْرٌ ضِدُّ التَّلَاقِ بَطْنُ النُّشَيْرِ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ٥

## باب النون والصاد وما يليهما

نِصَاعٌ كَذَلِكَ جَمْعُ نَاصِعٍ وَهُوَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ خَالِصٌ وَكَثَرٌ مَا يُقَالُ فِي الْبَيْضِ وَهُوَ  
 مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

سَقَى مَازِمِي فَخَّ إِلَى بَيْتِ خَالِدٍ فَوَادَى نِصَاعَ فَالْقُرُونِ إِلَى عَمَدٍ

٢. وَجَادَتِ بَرْقُ الرَّاجِحَاتِ بِرُتَّةٍ تَسُحُّ شَائِبِيًّا رَجَزَ السَّرْعَدِ،

النَّصَبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالنَّصَبُ الْأَصْنَامُ الْمَنْصُوبَةُ لِلْعِبَادَةِ

وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

بْنَ عَمْرِو رَكِبَ إِلَى ذَاتِ النَّصَبِ فَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَقِيلَ فِي مَنْ مَعَادِنِ الْقَبِيلَةِ،

النَّصْرَاءُ بالفخ ثر السكون كانه تانيث أَنْصَح موضع ،

نَصْرَابَانُ معناه بالفارسية عبارة نَصْر محلة بنميسابور ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن النصراباذي من فقههاء الرقي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة واما العباس ابن السراج واما الفاسمر البغوي وغيرهم ، واحمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النصراباذي اخو ابني الحسن سمع ابن خزيمة ايضا وجماعة غيرهم ، قال ابو موسى وفي اصبهان نصرابان وموضع بفارس ينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو محمد بن عبد الله النصراباذي سمع ابا زهير ابن مَعْرَا وعبد العزيز بن محمد الرازي روى عنه ابو حاتم وقال لعلي لا اقدم بنصرابان عليه كعمر احد ، ومحلة بالرقي في اعلى البلد ينسب الي نصر بن عبد العزيز الخزازي وكان قد ولي الري في ايام السفاح ولم يزل واليها عليها الى ان قتل ابو مسلم الخراساني فكتب المنصور اليه كتابا على لسان ابني مسلم بتسليم العمل الى ابني عبيدة فأجاب فلما تسلم العمل حبسه وكتب المنصور بالامر ثامر بقتله فقتله ،

النَّصْرِيَّةُ بالفخ ثر السكون وراء وياك مشددة للنسبة وهاء التانيث وفي محلة هـ بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار الفز باقية الى الآن منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليه جماعة بالنصري منهم القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري المعروف بقاضي ارستان وابو العباس احمد بن علي بن دادا بدالين مهملتين الخباز المصري من اهل النصيرية سمع من ابني المعالي احمد بن منصور الغزال وغيره ٢. وتوفي في جمادى الاخرة سنة ٤١٩ هـ

النَّصْعُ بكسر اوله وسكون ثانيه وعين مهملة وهو النطع والنصع ايضا كل لون خالص البياض او الصفرة او الحرة والنصع جبل بالنجاز وثبير النصع جبل بالمدلعة وعمدة سد النجاج يحبس الماء على وادي مكة وقيل النصع جبل

سُوِّدٌ بَيْنَ يَمْنَعٍ وَالصَّفْرَاءِ لِمَبَى صَمْرَةَ وَقَالَ مَزْرُودٌ

أَنَا فِي أَهْلِ فِي جُهَيْنَةَ دَارِي بِنَصْعِ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَابِدِ

تَأَوُّهُ شَيْخٍ قَاعِدٍ وَغَجْوِيهِ حَزِينِينَ بِالصَّلَاةِ ذَاتِ الْإِسَاوِدِ

وَقَالَ الْفَصْلُ بْنُ عَبَّاسٍ اللَّاهِي

فَانْصَبْ وَأَذْكَرْكَ أَمْرٌ وَهَبَ حَنِينُ الْعُودِ تَتَّبِعُ الطَّرَابَا

تَذَكَّرْتُ الْمَعَالِمَ فَاسْتَحْتَمْتُ وَأَنْكَرْتُ الْمَشَارِعَ وَالْجَنَدَامَا

فَبَاتَتِ مَا تَنَامُ تَشِيمُ بَرَقًا تَلَالًا فِي حَيِّ آيِنِ صَامَا

الْمَزْرُوءِ أَمْرٌ بِجَنُوبِ نَصْعِ أَمْ أَخْتَلَّتْ رَوَايَاهُ الْعَتَابَا

نَصِيبِينَ بِالْفَتْحِ ثَرِ الْكُسْرِ ثَرِ يَاءٍ وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ الصَّحِيحِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا  
١. عَمُوزَةً الْجَمْعِ فَيَعْرِبُهَا فِي الرِّفْعِ بِالْوَاوِ وَفِي الْجَزْرِ وَالْمَصْبِ بِالْيَاءِ وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ  
نَصِيبِينَ وَيَجْعَلُوهَا عَمُوزَةً مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا نَصِيبِي  
وَنَصِيبِيَّةٌ قُلْتُ قَالَ نَصِيبِيَّةٌ أَجْزَاءُ تَجْرِي مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالزَّمَّةُ الطَّرِيقَةُ الْوَاحِدَةُ  
مَّا ذَكَرْنَا وَمِنْ قُلْ نَصِيبِي جَعَلَهُ عَمُوزَةً الْجَمْعِ ثَرِ رِثَةٍ إِلَى وَاحِدَةٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ ،  
وَهِيَ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَادَةِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّامِ  
٥. وَفِيهَا وَفِي قَرَاهَا مَا يَذْكُرُ أَهْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَاجِسَارَ تَسْعَةَ  
فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَبَيْنَ دُنَيْسَرِ بَوْمَانِ عَشْرَةَ فَرَاسِخٍ وَعَلَيْهَا  
سُورٌ وَكَانَتْ الرُّومُ بَنَتْهُ وَأَتَمَّهُ أَنْوَشُرَوَانُ الْمَلِكُ عِنْدَ فَتْحِهِ آيَاهَا وَقَالُوا كَانَ سَبَبُ  
فَتْحِهِ آيَاهَا أَنَّهُ حَاصِرُهَا وَمَا قَدَّرَ عَلَى فَتْحِهَا فَأَمَرَ أَنْ تُجْمَعَ إِلَيْهِ الْعَقَارِبُ فَحَمَلُوا  
الْعَقَارِبَ مِنْ قَرْيَةٍ تَعْرِفُ بِطَيْرِ أَنْشَأَهُ مِنْ عَمَلِ شَهْرُزُورَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْدَانَ مَدِينَةَ  
٢. شَهْرُزُورَ فَرَسَخٍ فَرَمَانٍ بِهَا فِي الْعَرَادَاتِ وَالْقَوَارِيرِ وَكَانَ يَمْلَأُ الْعَارِزَةَ مِنَ الْعَقَارِبِ  
وَيَضَعُهَا فِي الْعَرَادَةِ وَهِيَ عَلَى هَيْئَةِ الْمَجْنِيفِ فَتَفْعُ الْفَارُورَةَ وَتَمُكْسِرُ وَتَخْرُجُ تِلْكَ  
الْعَقَارِبُ وَلَا زَالَ يَرْمِيهِمُ بِالْعَقَارِبِ حَتَّى ضَاجَتِ أَهْلُهَا وَفَاتَحُوا لَهُ الْبَلَدَ وَأَخَذَهَا  
عَنْوَةً وَذَلِكَ أَصْلُ عَقَارِبِ نَصِيبِينَ وَكَثُرَ الْعَقَارِبُ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ دَاخِلِ السُّورِ

في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها، ذكر ذلك كله  
 أحمد ابن الطيّب انسخه في بعض كتبه، وطول مديفة نصيبين خمس  
 وسبعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة واثننا عشرة  
 دقيقة في الاقليم الرابع طالعها سعد الأخبية بيت حياتها احدى عشرة  
 درجة من الثور تحت اثنى عشرة درجة وثمان واربعين دقيقة من السرطان  
 يقابلها مثلها من الجدى وقال صاحب الزيج طول نصيبين سبع وعشرون  
 درجة ونصف، ونصيبين مدينة وبنة لكثرة بساينتها ومياهها وقد روى في  
 بعض الآثار ان المتي صلعم قال رفعت ليلة اسرى في فرايت مدينة فاعجبتهى  
 فقلت يا جبرائيل ما هذه المدينة قال هذه نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها  
 واجعل فيها بركة للمسلمين، وسار عياض بن غنم الى نصيبين فامتنعت عليه  
 فانزلها حتى فتحها على مثل صلح اهل الرها، قال كتب عامل نصيبين الى  
 معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين  
 الذين معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يامره ان يوظف على كل حيز من اهل  
 المدينة عدة من العقارب مستمّة في كل ليلة ففعل فكانوا يأتوا بها فأمر بقتلها  
 حتى قُلت، وقال سيف بعث سعد بن ابى وقاص سنة ١٧ من الكوفة عياض  
 بن غنم لفتح الجزيرة وغير سيف يقول انما بعث ابو عبيدة من الشام فقدم  
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة فسلمك على دجلة حتى اذا انتهى الى  
 الموصل عبر الى بلد وهى بَلَط حتى اذا انتهى الى نصيبين فأثوه بالصلح فكتب  
 بذلك الى عياض فقبله فعقد لهم عبد الله بن عبد الله بن عتبة واخذوا  
 ما اخذوا عنوة ثم اجروا مجرى اهل الذمة قال عند ذلك ابن عتبة  
 الا من مبلغ عتي حياً ثا بينى وبينك من تعادى  
 فان تقبل تلاقى العدل فيما فأنسى ما لفيئت من الجهاد  
 وان تدبر ثا لك من نصيب نصيبين فيلحق بالعباد



وقد اظمت نصيبين الينسا سوان البطن بالخرج الشداد  
لعد لقيت نصيبين الدواهي بدقم الخيل والجرد السوراد  
وقال بعضهم يذكر نصيبين

وظاهرها ملج المنظر وباطنها قبيح الخبير

وقال آخر يذم نصيبين فعال

نصيب نصيبين من ربها ولاية كل ظلم غشوم

فباطنها مهم في نظي وظاهرها من حنان النعيم

وبنسب الى نصيبين جماعة من العلماء والاعيان منهم الحسن بن علي بن  
الوثاق بن الصلب بن ايان بن زريق بن ابراهيم بن عبد الله ابو الفاسم  
١. النصيب الحافظ دمر دمشق وحدث بها في سنة ٣٤٤ عن عبد الله بن  
محمد بن ناجية البغدادي والي يحيى عباد بن علي بن مرزوق البصري  
واسكاف بن ابراهيم الصراف ومحمد بن خالد الراسبي البصري وعبدان  
الجواليهي والي يعلى الموصل والي خليفة الجمحي وغيرهم روى عنه ثمر بن  
محمد وابو العباس ابن السمسار وابو عبد الله ابن مائدة وابو علي سعيد بن  
١٥ عثمان بن المسكين الحافظ ولم يذكر وفاته ونصيبين ايضا قرية من قرى  
حلب من ناحية وتل نصيبين ايضا من نواحي حلب ونصيبين ايضا مدينة  
على شاطئ الفرات كبيرة تعرف بنصيبين الروم بينها وبين آمد اربعة ايام او  
ثلاثة ومثلها بينها وبين حران ومن قصد بلاد الروم من حران مر بها  
النصيب تصغير النصب الذي مر قبله مكان بين المدينة والشام وقيل بالبلاء  
٢. والصاد قال ذلك الحازمي

نصيل قل السكرى نصيب بالتاء بنقطين فوقها بير في ديار هذيل ونصيل

بالنون شعبة من شعب الوادي وانشد

ونحن منعنا من نصيل واهلها مشاربها من بعد ظمى طويل

بالمون والتناء والله أعلم ٥

## باب النون والضاد وما يليهما

نَصَادٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مِنْ نَصَدْتِ الْمَتَاعَ إِذَا رَصَقْتَهُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَذَكَرَ الْمُبِيرُ ثُمَّ قَالَ وَثَرٌ جَبَلٌ لُغِيٌّ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ نَصَادٌ فِي جَوْفِ النَّبِيرِ  
هـ وَالنَّبِيرُ لِعَاظِرَةِ قَيْسٍ وَبِشْرَقِي نَصَادُ الْجُنَّاجِثَةِ وَيُيَبَّى عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى  
الْكَلْبِ وَعِنْدَ تَمِيمٍ يَنْزِلُونَهُ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ قَالَ

لَوْ كَانَ مِنْ حَصْبِي فَصَاكَ مَنِيَّةً أَوْ مِنْ نَصَادٍ بَكَى عَلَيْهِ نَصَادُ  
وَقَالَ كَثِيرٌ يَصْرِفُهُ

كَانَ الْمُطَايَا تَنْهَى مِنْ زُبَانِهِ مَنَاكَدُ رُكْنٍ مِنْ نَصَادٍ مُلَمَّمٍ

١. وَقَالَ فَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ مِنْ أَيْيَاتِ

الْيَكْبِ رَبِيعَةُ الْخَبِيرِ بْنُ قُرْطٍ وَهُوَ بِاللَّحَارِيفِ وَلِلْمُتَلَدِّ  
كَفَى مَا أَحَافَ أَبُو هِلَالٍ رَبِيعَةٌ فَانْمَهَتْ عَنِّي الْإِعَادِي  
تَنْظُلُ جِيَادُهُ يَجْزِسُ حَوْلِي بِذَاتِ الرِّمْتِ كَالْحُدِّ انْغَوَادِي  
كَأَنِّي إِذَا أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ عَمِلْتُ إِلَى يَلْمَلَمٍ أَوْ نَصَادٍ

هـ وَيُقَالُ لَهُ نَصَادُ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ جَبَلٌ وَنَصَادٌ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَأَعْظَمُهُ قَالَ ابْنُ دَارَةَ  
وَأَنْتَ جَنْيَبٌ لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ وَيَوْمَ نَصَادِ النَّبِيرِ أَنْتَ جَنْيَبٌ

وَلَهُمْ فِي ذِكْرِ أَشْعَارٍ غَيْرِ قَلِيلَةٍ ،

الْمُصَارَاتُ أَوْدِيَّةٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ وَهُوَ مُحْبِسٌ  
أَلَا هَلْ إِلَى ظِلِّ الْمُصَارَاتِ بِالضَّحَى سَبِيلٌ وَأَصْوَاتُ الْحِجَامِ الْمَطْوِقِ

٢. وَسَيَرَى مَعَ الْفَتَيَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ أَبَارِي مُطَايَا بِأَدْمَاءِ سَهْلَفٍ ،

نَصَدُونَ بِلَادَ بَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ ،

نَصَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ مِنَ الْمُنَاضِلَةِ وَهُوَ الْمَرَامَةُ بِالنَّشَابِ قَالَ الْحَازِمِيُّ مَوْضِعٌ  
أَحْسَبُهُ بِلَادًا بِمَازِينَا ،

النَّصِيرُ بفتح النون وكسر الصاد ثم بالاء ساكنة وراء مهملة اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة وكانوا هم وقُرَيْظَةُ ذرؤًا بظاهر المدينة في حدائق وآطام لهم وغزوة بني النصير لم أر أحدًا من أهل السير ذكر أسماء منازلهم وهو ما يحتاج إليه الناظر في هذا الكتاب فبحثت فوجدت منازلهم الله عزاهم النفسى ه صلعم فيها تسمى وادى بطنحان وقد ذكرته في موضعه فأعنى عن الاعادة وموضع يقال له البَوْبَرَة وقد ذكر ايضا في موضعه ، وكانت غزاه النبي صلعم لمبى النصير في سنة اربع للهجرة ففتح حصونهم واخذ اموالهم وجعلها خالصة له لانه لم يوجف عليها بحمل ولا ركاب فكان يزرع في ارضهم تحت السخيل فجعل من ذلك قوت أهله وأزواجه لسنة وما فضل جعله في الكراع والسلاح واقطع منها ابا بكر وعبد الرحمن بن عوف رضىهما وقسمها بين المهاجرين ولم يعط أحدًا من الانصار شيئا الا رجلين كانا فقيرين سهل بن حذاف وانا نجانة سيماك بن خُرَيْشَة الانصارى الساعدى ، فل الواقدي وكان مخمربق احد بني النصير علما فأس برسول الله صلعم وأوصى بأمواله لرسول الله صلعم فجعلها صدقة وفي الميثب والصفاية والدلال وحسنى وبرقة والأعواف ومشربة ه أم ابراهيم بن رسول الله عم وفي مارية القبطية وكان رسول الله صلعم اخرج بنى النصير على ان لهم ما حملت ابلهم الا الحلقة والالة والحلقة هي الدروع وقال البرهري كانت وقعة بنى النصير على سنة اشهر من وقعة أحد ه

### باب النون والطاء وما يليهما

نَطَاعٍ بالفتح والبناء على الكسر مثل قَنَامٍ وَحَدَامٍ يقال وَقَانَا نِطَاعَ بَنِي فُلَانٍ أى دخلنا ارضهم وَجَنَابُ الْقَوْمِ نِطَاعُهُمْ قال العجماني نَطَاعُ قَرْيَةٍ من قرى البمامة قال ابو منصور وَنَطَاعٌ على وزن قَطَامٍ مائة في بلاد بنى تميم وقد وردتها ويقال شَرِبْتُ اِبْلًا من ماء نِطَاعٍ وفي ركية عذبة الماء غزيرته وكانت به وقعة بين بنى سعد بن تميم وقُوْذَةَ بن على الحنفى اخذت بنو تميم فيها لطائم كسرى

الذ اجارها هوزة بن على الوارد من عند باذام والى كسرى على اليمن فكان  
بعدها يوم الصَّفَقَة وقد اعربه ربيعة بن مقروم في قوله

واقرب من منهل من حيث راحا أُنَالُ او غَمَّـارُ او نَطَاعُ  
فأوردَها وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ وما نَعَبَا وفي الفَجَرِ أَنْصَدَاعُ  
فَصَبَّحَ من بَنَى جِلَّانَ صِلًّا عَطِيفَتُهُ واسَهُمُـهُ الْمَتَاعُ  
اذا لم تَجْتَنِرْ لِبَيْنِيهِ خُصْمًا عريضاً من قَوَادِي الوحش جاعوا

وقال الحفصى نَطَاعُ بكسر النون واد وتخيل لبنى مالك بن سعد بين البحرين  
والبصرة ،

النَّطَاقُ بكسر اوله واخره قاف والنطاق ان تاخذ المرأة ثوباً فتلبسه ثم تشدُّ  
واسفلها كجبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وهو اسم قارة معروفة مُنْطَاقَةٌ ببياض  
واعلاها بسواد من بلاد بنى كلاب ويقال لها ذات النطاق وقال ابو زياد ذات  
النطاق قارة متصلة بنبير وقال ابن مقبل

ضُكُّوا على تَجَلُّلِ ذاتِ النطاقِ فلم يبلُغْ كُفَاءُ هُمُ شَتَّى ولا شَجَى

وقال ايضا

١٥ خَلَدْتُ ولم يَخْلُدْ بهما من خَلَّها ذاتُ النطاقِ فَبَرَقَ الامْهَارُ ،

نَطَاةٌ بالفج وخبره تاء علم مرتجل فيما احسب قيل هو اسم لأَرْضِ خَيْمَرٍ وقال  
الزُّمَّشَرِيُّ نطاة حصن بخيبر وقيل عين بها تسقى بعض نخيل قرأها وهى  
وبئة وقال ابو منصور قال الليث النطاة حمى تاخذ اهل خيبر قال غلط الليث  
في تفسير النطاة ونطاة عين ماء بقرية من قرى خيبر تسقى نخيلها وهى

٢. فبما زعموا وبئة وقد ذكرها الشاعر بصف محمودا فقال

كَانَ نَطَاةَ خَيْمَرَ دَوَّعَتْهُ يَكُوزُ الْوَرْدَ رَبَّتَهُ الْقُلُوعُ

فظنَّ الليث انها اسم للحمى وهى عين بها وقال كُثَيْرٌ

خُرِيتَ لى بِحَزْمِ قَوْمَةٍ نَجْدَى كاليهودى من نطاة الرِّقَالِ ،

فَنَطَّحَ اسْمَ مَوْضِعٍ عَلَى وَزْنِ بَقَمٍّ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ إِلَّا عَثْرُ مَوْضِعٍ وَخَوْدُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ فَرَسٌ وَيَثْرُ مَوْضِعٌ وَشَلَمَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَشَمَّرَ فَرَسٌ وَخَضَمَرُ اسْمُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَعِيمٍ وَسَدْرُ لُعْبَةِ لِلصَّبَّامِ وَنَطَّحَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يَجِئْ غَيْرُهُ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

٥ نَطْرُوحٌ أَحَدُ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ،

نَطْمَرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ نُونٍ سَاكِنَةٌ وَزَايَ وَهَاءٌ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَلٍ أَصْبَهَانٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسًا الْمَهْيَا يَمْسُبُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِالْقَبْ ذَا اللِّسَانَيْنِ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّظْمَرِيَّانِ الْإِنْدِيْمَانِ وَغَيْرُهُمَا مَاتَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ ٤٩٧ فِي الْحَرَمِ ،

١٠ النَّطُوفُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الصَّوْمِ دَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَقَايَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبُ تَعُولُ لِلْمُهَنْبَةِ الْعَلِيلَةِ نُطْفَةٌ وَرَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا شَرِبَ مِنْ رَكِيَّةٍ بِقَالَ لَهَا شَفِيَّةٌ وَهِيَ غَرِيرَةُ الْمَاءِ فَعَلَّ أَنَّهَا لِمُطْفَعٍ عَذْبَةٍ وَالنَّطْفُفُ الْعَطَرُ وَمَوْضِعٌ نَطُوفٌ إِذَا كَانَ لَا يَزَالُ يَفْطُرُ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ لِلْعَرَبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّطُوفُ رَكِيَّةٌ لِيَمَى كَلَابٍ وَأَنْشَدَ وَهَلْ أَشْرَبَنِي مَاءَ النَّطُوفِ عَشِيَّةً وَفَدَّ عُلِقَتْ فَوْقَ النَّطُوفِ الْمَوَابِجِ

١٥ وَنَدَى أُمِّيَّةٌ بِنِ الْبَنِي عَالِيْدَ

فَضْلُهَا أَظْلَمَ فَالنَّطُوفُ فَصَادَفَ فَالْمُمْرُ فَالْبَرَاتُ فَالْإِنْخَاصُ ٥

## بَابُ النُّونِ وَالظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

النَّظْمِيُّمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ فَعِيلٌ بَعَثَى مَفْعُولٌ كَانَهُ مَمْظُومٌ وَهُوَ شَعَبٌ فِيهِ غُدْرٌ وَقِلَاتٌ مَتَوَاصِلَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ قَالَ الْخَفْصِيُّ مِنْ قِلَاتٍ عَارِضُ الْيَمَامَةِ الْمَشْهُورَةِ الْجَاهِلِ وَالْأَجَاثِرُ وَالْمَنْظِيمُ وَمُنَازِقٌ قَالَ مِرْوَانُ إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الْمَنْظِيمَ وَمُطَرِّقًا حَمَمْتُ وَأَبْكَيْتُ الْمَنْظِيمَ وَمُنَازِقُ وَنَدَى ابْنُ قُرْمَةَ

أَتَعَذِّرُ سَلَمَى بِالْثَوَى أَمْ تَلَوْمُهَا وَسَلَمَى قَذَى الْعَيْنِ لِلَّهِ لَا يَرِيهَا

وَسَلَّمَى إِلَهُ أَبْهَتْ مَعِينَا بَعْبَنَهُ وَلَوْلَا قَوَى سَلَّمَى لَقَلَّتْ سُجُومُهَا  
عَقَتْ دَارَهَا بِالْبَرَقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوْبَعُهُ مِنْهَا أَقْعَرَتْ فَنَظْمُهَا  
فَعْدَنُ فَلَا جِرَاعَ اجْزَاعَ مَتَغَرَّ وَحُوشٌ مَغَانِيهَا فَقَارٌ جُرُومُهَا،  
النَّظْمَةُ تَأْنِيثُ الذَّى فَبَلَهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَدَى ٥

## باب النون والعين وما يليهما

نُعَاةٌ بِالصَّمِّ وَتَكْبِيرِ الْعَيْنِ قُلُ الْأَصْمَى النُّعَامَةُ بِقَلَّةٍ نَاعِمَةٌ وَنُعَاةٌ مَوْضِعٌ قَالَ  
الْأَصْمَى وَسِ مِيَاهُ بَنَى ضَبِيْنَةُ بِنَ غَيِّ نُعَاةٌ قُلُ  
لَا عَيْسَ إِلَّا أَبِلُ جَمَاعَةٌ مَوْرِدُهَا الْجَمِيْنَةُ أَوْ نُعَاةٌ  
أَنْ زَارَهَا الْجَمُوعُ امْسَ سَاعَةً،

١. نِعَافٌ عَرَبِيٌّ جَمْعُ نَعْفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ وَعَرَقٍ مَوْضِعٌ أَضْبَعُ  
الْمَاءِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِي  
عَرَفْتُ بِأَحَدٍ فَنِعَافٍ عَرَبِيٌّ عِلَامَاتُ كَتَايِبِ الْيَمَاطِ،

نُعَامٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ اسْمِ جِنْسِ النُّعَامَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَهُوَ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي هِزْزَانَ  
فِي أَعْلَى الْحِجَازَةِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ كَثِيرُ الْكُحْلِ وَالزَّرْعِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ  
هَذَا أَوَّلُ دِيَارِ رِبِيعَةِ نَائِيْمَامَةِ مَبْدَأُهَا مِنْ أَعْلَاهَا أَوَّلُ دَارِ هِزْزَانَ وَهُوَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ بَرْكٌ  
وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْحِجَازَةُ أَعْلَاهُ وَادِي نُعَامٍ وَاسْمُ الْوَادِي نَفْسُهُ نُعَامَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
بَرْكٌ وَنُعَامٌ مَاءَانٌ وَهِيَ لِمَنْ عَقَمَلُ مَا خَلَا عِبَادَةَ قُلُ الشَّاعِرِ

فَمَا يَخْفَى عَلَيَّ طَرِيقُ بَرْكٍ وَأَنْ صَعِدْتُ فِي وَادِي نُعَامٍ  
وَمُجْمَعُ سَبِيلَيْهَا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ أَجْلَةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ وَقِيلَ نُعَامٌ  
٢. مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ،

نُعَامَةٌ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ النُّعَامِ وَنُعَامَةٌ وَظَلِمَ مَوْضِعَانِ بِتَجْدٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ  
نُؤْدَةَ أَبْلَغُ أَمَا قَبَسَ إِذَا مَا لَقِمْتُهُ نُعَامَةٌ أُدْنَى دَارَهَا فَظَلِمَ  
نَازًا ذُوو حَتٍّ وَأَنْ قَبِيلَهُ بَنَى خَالِدٌ لَوْ تَعْلَمِينَ كَرِيمٌ،

نَعْمُ كَانَ مَوْصِعَ دُورِ الْمَدِينَةِ لِقَوْلِ الْعَصَلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهْمِي

أَلَمْ يَأْتِ سَلَمَى فَنَائِنَا وَمَعَامِنَا بِبَابِ دُقَايَ فِي ظِلَالِ سُلَامٍ  
سَنِينَ ثَلَاثًا بِالْعَقِيفِ نَعْدَهَا وَنَبِتَ جَرِيدُ دُونَ قَيْعٍ نَعَامُ ،

نَعْفُ سُوَيْقَةَ ذَا الْأَحْوَصِ

٥ وما تركت أبا نَعْفُ سُوَيْقَةَ لِقَلْبِكَ مِنْ سَلَمَاكَ صَبْرًا وَلَا عَرَمًا ،

نَعْفُ مَيْسَرٍ ذَا ابْنِ السَّكِينِ عَنْ بَعْضِ النَّعْفِ هَاهُمَا مَا بَيْنَ الدُّودِ وَبَيْنَ

الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدُّ خِلَافِ الْأَسْمَدِيِّينَ وَالْخِلَافِ أَبَا ،

نَعْفُ وَدَاغِ دُورِ نَعْمَانَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

فَنَعْفُ وَدَاغِ فَالْصَّعَاغِ نَبْتُهُ فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا دَمَالٌ وَخَرْبٌ ،

١ نَعْلٌ بِلَعْظِ النَّمَلِ لَكَ تَلْبِيسٌ فِي الرَّجُلِ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

دَوْمٌ إِذَا اخْصَرَّتْ نَعْمَالُهُمْ يَتَمَاهَقُونَ تَمَاهُفَ الْجَوْرِ

وَفِي أَرْضِ بَنِي هَامَةَ وَالْيَمَنِ وَفِيهِ حَصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَلَبٌ ،

نَعْمَانُ قَالَ اللَّاهِي دُرِيَّةٌ بِسَوَادِ اللَّوْثَةِ يُقَالُ لَهَا نَعْمَانٌ فَهِيَ مَمْسُودَةٌ إِلَى نَعْمٍ

سُرْبَةِ الْمُعْجَانِ فَطَبْعُهُ لَهَا وَبِهَا سَمِيَتْ ،

٥ نَعْمَانُ بَانِعُ نَمِ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ نَعْمَةِ الْعَمِيسِ وَهُوَ غَصَارَانُهُ

وَحُسْنُهُ وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَهُوَ وَادٍ نَبْتُهُ وَيَصُبُّ إِلَى وَدَّانٍ بِلَادِ غَزَاةِ السَّيْئِي

صَلَعَمِ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِيهِ وَادٍ لَهْدَيْلٍ عَلَى لَيْلَمِيِّينَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ نَعْمَانُ وَادٍ يَسْكُمُهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ

بَيْنَ أَذْنَاهُ وَمَكَّةَ نَصَفَ لَيْلَهُ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُدْرَاءُ وَنَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ

٢ وَأَجْبَانُهَا الْأَصْدَارُ وَفِي صُدُورِ الْوَادِي لَكَ يَجِي مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ وَدَوْلٍ

بَعْضُ الْأَعْرَابِ فِيهِ دَلْمَلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ وَهُوَ

إِلَّا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَنِيُّونَ عَرَّجُوا عَلَيْنَا فَقَدْ أَطَّخَى هَوَانًا يَمَانِيَا

نَسَائِلُكُمْ هَلْ سَأَلَ نَعْمَانُ بَعْدَكُمْ وَحِبِّ الْيَمَنِ بَنُو نَعْمَانَ وَادِيَا

عَهِدْنَا بِهِ صَيِّدًا كَثِيرًا وَمَشْرِئًا بِهِ يَقَعُ الْقَلْبُ الَّذِي كَانَ صَادِيًا  
وَنَعْمَانُ ابْنُ وَادٍ قَرِيبٍ مِنَ الْفَرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الرِّحْبَةِ قَالَ أَبُو  
الْعَمَّيْتَلِ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ

أَمَا وَالْأَرَاكُصَاتِ بِذَاتِ عَرَبٍ وَمَنْ صَلَّى بَنَى نَعْمَانَ الْأَرَاكِ  
لَعْدَ اضْمَرَّتْ حَبَّكَ فِي ثَوَاكِي وَمَا اضْمَرَّتْ حَبًّا مِنْ سَوَاكِ  
أَنْطَعْتَ الْأَمْرَ فَمَكَ بِصُرْمِ حَبْلِي مَرِيئُهُمْ فِي أَحْبَتِهِمْ بِذَاكِ  
فَإِنْ تَلَاوَعَوْكِ فَطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَصَوْكِ فَاعْصِي مِنْ عَصَاكِ  
أَمَا نَجْرِينَ مِنْ أَبَاهِ عَمْرُو إِذَا خَدَرْتَ لَهُ رَجُلٌ دَعَاكِ  
فَتَلْتِ بِفَاحِشٍ وَبِذَى غُرُوبٍ أَخَا قَوْمٍ وَمَا قَتَلُوا أَخَاكِ

١. وَنَعْمَانُ قَرِيبُ اللَّوْفَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَادْيَةِ قَالَ سَيْفٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ أَرْضَ الْعِرَاقِ  
لِقَتَلِ أَهْلَ فَارَسَ حَرَمِلَةَ بِنْتُ مُرَيْطَةَ وَسَلَّمَى بِنْتُ الْقَيْنِ فَمَزَلَا أَطَدًا وَنَعْمَانُ  
وَالْجَعْفَرَانَةُ حَتَّى غَلَبَا عَلَى الزُّرَّاءِ ، وَنَعْمَانُ حَصَنٌ مِنْ حَصُونِ زَيْدٍ وَنَعْمَانُ  
حَصَنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَهْلِ زَيْدٍ ابْنُ نَعْمَانَ الْقُدْرُ حَصَنٌ آخَرُ  
فِي نَاحِيَةِ الْبَحْثِ بِالْيَمَنِ ، وَفِي كِتَابِ الْأَنْجَاةِ نَعْمَانُ بَلَدٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ ،  
هَذَا نَعْمَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ مَعَرَّةُ النَّعْمَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا قَالَ الْمُبَرِّدُ النَّعْمَانُ  
الْبَدْمُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ شَقَائِفُ النَّعْمَانِ ،

النُّعْمَانِيَّةُ بِالضَّمِّ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ النَّعْمَانُ بَلِيدَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَغْدَادَ  
فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ عَلَى ضَفَةِ دَجَلَةٍ مَعْدُودَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الزَّوْبِ الْأَعْلَى وَفِي قُصْبَةٍ  
وَأَهْلُهَا شَبْعَةٌ غَالِيَةٌ كُلُّهُمْ وَبِهَا سَوْبٌ وَأَرْطُلٌ وَأَفِيَّةٌ وَلِذَلِكَ صَبَّحَ الذَّهَبُ بِخَالِفِ  
٢. سَائِرِ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ ، وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي كِتَابِ ابْنِ طَاهِرٍ  
دَلَّ وَالنُّعْمَانِيَّةُ ابْنُ وَادٍ قَرِيبٌ بِمِصْرَ وَفِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْلَعٌ لِلطَّيْنِ الَّذِي يُغَسَّلُ  
بِهِ الرُّؤُوسُ فِي الْحَمَامَاتِ ،

نَعْمَانِيًا بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ وَالْفُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ



واغانمج بها لو غونجت عصم نعلها اذا انحطت تشدء

نُعْمُ بالصم ثم السكون وهو من النعمة واللين واطنَّة نِعْمَةٌ لَبِنٌ وقد تُكسرت في  
فُرْصَةٍ ، ونُعْمُ ايضا من حصون اليمن بيد عبد علي بن عواض وموضع برحبة  
مالك بن طوق على شاطئ العرات ودير نُعْمُ موضع اخر قال بعضهم  
قَصَصْتُ وَطَرًا من دبر نُعْمُ وطالما

او يكون مضافا الى نُعْمُ المقدم عليه ،

نُعْمَةٌ بالكسر ثم السكون يوم نعمة من ايام العرب ،

نُعْمِي بالصم ثم السكون وكسر الميم وتشديد الباء بَرَقَةٌ نُعْمِي قال المابغة  
الذبياني

ا. اُسَافِكُ من سَعْدَاك مَعْنَى المَعَاهِدِ بِبَرَقَةِ نَعْمِي فذات الاساود

قال النحشري نَعْمِي واد بتهامة ،

نَعْوَانُ بالفتح يجوز ان يكون نعلان من نَعَى يَنْعَى اذا نَعَا مَيْتَهُ او من النعوى  
وهو شَوْ مَشَقَّرِ المبعير الاعلى ونَعْوُ الحافر الفرجة في مؤخره ونَعْوَانُ واد بأضاح ،  
نَعْوَةٌ من الذى قبله موضع ،

ه. النَعِيجُ بلفظ تصغير النعج وهو السمن يقال نَعِجَتْ بَعْلَى نَحْنًا اى سمنت  
موضع في شعر الأعشى هـ

## باب النون والغين وما يليهما

نَعْرٌ بالخريك اسم مدينة ببلاد السند بينها وبين غرنيين ستة ايام تُعَدُّ في

اعمال السند ،

٢. النَغْلُ ما قال زيد الخيل يصعب نافته

فقد غادرت للظير ليلة خمسها جواراً يرمل النغل لما يشعر ،

نَعْوًا بالعجم ثم الصم وسكون الواو وباء موحدة والقصر اسم قرية بواسط سمي  
بها ابو السعدان المبارك بن الحسين بن عبد الوقاب الواسطي يعرف بابن

نَعُوبًا كَانَ لُجْدَتُهُ فَرِيدَةً بِعَدْلٍ لَهَا نَعُوبًا وَكَانَ يَدْمُرُ الْمَرْدُّونَ أَيْبَهَا وَالذِّكْرُ لَهَا ذَفِيلٌ  
لَهُ نَعُوبًا فَلَوْ أَنَّهَا وَكَانَ أَبُو السَّمْعَانِ فَاصِلًا بَيْنَ دَمِيرِ الْحَقِظِ مِنَ الْأَدَابِ وَالْحِكَايَاتِ  
وَالْأَشْعَارِ سَمِعَ أَبَا إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ وَأَبَا أَنْعَسَمَ ابْنَ الْبُسْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
السَّمْعَانِيُّ تَوَقَّى بِوَأَسْطَ سَنَةِ ٨ أَوْ ٥٣٩ ،

هـ نَعْبًا مَالِيسَرُ فِي السَّكُونِ فِي بَيْتٍ وَالْفُورَةُ مِنْ أَعْمَالِ كَسَدَرٍ بَيْنَ وَأَسْطَ وَأَبْصَرَهُ  
وَفِي كِتَابِ الْجَنْهَشَبَارِيِّ نَعْبًا فَرِيدَةً قَرِيبَةً مِنَ الْأَنْبَارِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ  
إِسْرَافِيلَ وَزَيْدُ الْمُعْتَمَرِ بِمَسَبِّ أُمِّهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّغْبِيَانِيَّ الْمَلَانِيَّ  
كَذَا وَجَدْتُ نَسَبَهُ حَقًّا بَعْضُ الْأَنْثَمَةِ بِالْمَوْنِ يَقُولُهُمْ فِي صَدْعَا صَدْعَانِي وَفِي بَهْرًا  
بَهْرَانِي وَلَهُ صَدَقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُجْ الْأَصْمَهَانِيَّ كِتَابَ الرِّسَالَةِ وَكَانَ  
أَلِ ادْبِيَا جَلِيلًا مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٣١ .

## باب النون والفاء وما يليهما

نَقَرُ بِالْمَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَرَتْ أُنْدَابُهُ نَقَرًا مَوْضِعُ فِي الشَّعْرِ ،  
نَقَرًا بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَرَأَى وَالْفُورَةُ مَوْضِعُ جَاءَ فِي الشَّعْرِ عَنْ الْحَارِثِيِّ ،  
نَقَرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ نَائِمِهِ رَأَى بِلَدٍ أَوْ قَرِيبَةٍ عَلَى نَهْرِ الْمَرْسِ مِنْ بِلَادِ الْقَرْسِ  
هـ عَنْ الْأَخْطِيبِ فَإِنْ كَانَ عَنَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْقَرْسِ فَدَيْمًا جَائِزٌ قَالًا الْآنَ فَيُحْسِنُ  
دَوَاحِي بَابِلَ بَارِضِ الْكَلُوفَةِ قَالَ أَبُو الْمَذَرِّ أَمَّا سَمَى نَقَرٌ نَقَرًا لِأَنَّ مَرْوَدَ بْنَ كَعْبَانَ  
صَاحِبَ الْمَسُورِ حِينَ ارْتَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَعْدِرْ عَلَى ذَلِكَ هَيْبَتُ  
الْمَسُورِ بِهِ عَلَى نَقَرٍ فَتَقَرَّتْ مَعَهُ الْجِبَالُ كَانَتْ بِهَا فَسَقَطَ بَعْضُهَا بِعَارِسَ فَرَسًا مِنْ  
اللَّهِ فَظَنَّتْ أَنَّهَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ بِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَ وَإِنْ كَانَ مَكْرَمٌ  
أَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ الْجَمَالُ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ نَقَرٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَا يَصْحَحُ قَوْلُ  
الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ الْأَخْطِيبِيِّ وَكَانَ مِنْ أَيْمَانَ الْعَجَمِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ جَدِّي  
قَالَ نَقَرٌ مَدِينَةُ بَابِلَ وَتَمَثَّلَتْ مَدِينَةُ الْمَدَائِنِ الْعَنِيَّةِ وَالْأَبْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْهَمْدِ ،  
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيَّ قَالَ نَقَرٌ كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ نَسَكِرَ فِي دَخَلَتْ فِي

اعمال البصرة والصحيح انها من اعمال الكوفة وقد نسب اليها قوم من الكتاب  
الأجلاء وغيرهم ، قال عماد الله بن الحر

وقد نفى المير التميمي حبلنا فلاناً طوعاً صادقاً عند نقر

وضرباً بربيل الهائم عن سكتاته فما ان نبي الآ صريعاً ومدبراً ،

دَقَرُ بالكريك بلعظ الثَّعَرُ ولم دون العشرة وثوب الثلاثة لا واحد له من لفظه  
ونقل ليلى الثَّعَرُ والثَّعَرُ ذو دَقَرٍ موضع على ثلاثة اميال من السلمية بينها  
وبين الربيعة وقد قيل خلف الربيعة بحملة في طريق مكة وديوى مسكون  
الفاء ايضاً ،

نَقَرَاوُ بالسر ثم السكون وزاء وبعد الالف واو معنوحة مدنية من اعمال  
الافنية قال المكي ونسب من العمران الى نقراوة سنة ايام كرو المغرب ومدنية  
نقراوة عين تسمى بالبريدية ناورغى وهي عين كبيرة لا يُدْرِك قعرها ومدنية  
نقراوة سور صخر وطوب وبها سنة ابواب وفيها جامع وثَّام واسواق حاذية  
وهي ثَمَرَةُ النخل والتمار وحوالها عيون كثيرة وفي فميتها مدنية ازيلية تعرف  
بالمدينة عليها سور وبها جامع وسوق وبين مدينة نقراوة ولبس ثلاثمائة  
١٥ وبها وبين فُصَّة مرحلتان وبها وبين قَطُون ثلاث مراحل ومن نقراوة  
تسير الى بلاد قسطنطينة وبها ارض لا يهتدى الطريق فيها الا بخشب  
منصوبة وإدلاء فان ضَلَّ فيها احد يميما او شمالا غرق في ارض دهشة تشبه  
الصابون في الرطوبة وقد هلك فيها العساكر والجماعات ممن دخلها ولم يدر  
امرها وتصل هذه الارض السواحة الى غَدَامَس ، ويقال نقراوة من نواحي  
٢٠ الزاب الكبير بالجريد ،

نَقَرَةُ بالفتح ثم السكون وزاء مدنية بالمغرب بالاندلس وقل السلفى نَقَرَةُ بكسر  
الهمزة قبيلة كبيرة منها بمو عميرة وبنو ملكان المقيمون بشاطبة ينسب  
اليها ابو محمد عماد الله بن ابي ردد عبد الرحمن الفقيه النفري احد الائمة

على مذهب مالك وله تصانيف ، وابو العباس احمد بن علي بن عبد الرحمن  
 النمقري الاندلسي سمع مشايخها ودخل نيسابور واصبهان وخرج من بغداد  
 سنة ٢١٣ ودخل شيراز ، وابو عبد الله محمد بن سليمان الميائسي النمقري  
 وهو ابن اخت غنم بن الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن الخزومي الى محمد  
 بن الاندلس روى عن خاله مات في شوال سنة ٥٢٥ ومولده سنة ٤٣٤ ، قال ابو  
 الحسن المفدي وابو محمد عبد الغفور بن عبد الله بن محمد بن عبد الله  
 النمقري وله تصانيف مات في ربيع الآخر سنة ٥٣٩ وابوه من اهل الرواة مات في  
 سنة ٣٧٠

نَفْطَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالطَّاءُ مَدِينَةُ بَاغْرَبِغِيَّةَ مِنْ أَعْمَالِ الرَّابِّ اللَّيْمِ وَأَهْلُهَا  
 ١. أَشْرَاهُ أَبَاضِيَّةٌ وَوَهَبِيَّةٌ مَتَمَرَّدُونَ وَبَيْنَ نَفْطَةٍ وَمَدِينَةٍ تَوَزَّرَ مَرَحَلَةً إِلَى مَدِينَةٍ  
 نَفَرَاةٍ مَرَحَلَةً وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ قَفْصَةِ مَرَحَلَتَانِ ، وَهِيَ نَفْطَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْفَاسِمِ النَّفْطِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الصَّايِغِ سَمِعَ بِالْمَغْرِبِ الْفَقِيهَ الْحَافِظَ  
 أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّدِيقِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ شَيْبَرٍ الْعَقِيهَ الْعَصَافِيَّ  
 وَغَيْرَهُمَا وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَسَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْزُوقِ الزُّعْرَفَانِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ  
 دَا مُحَمَّدَ بْنَ طَرِخَانَ بْنَ بِلْمَكِينَ بْنَ تَحْكَةَ التُّرْكِيَّ قَالَ لِلْحَافِظِ أَبُو الْفَاسِمِ وَأَقَامَ  
 بِدِمَشْقَ مَدَّةً ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ فَاصْطَدَّ لِبَلَدِهِ وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ فِي  
 ربيع الأول سنة ٥١٨ ،

نَقَمٌ بِتَكَرِيرِ النُّونِ وَالْفَاءِ وَالنُّونَانِ مَفْتُوحَتَانِ وَالنَّعْمُ الْهَوَاءُ وَكَانَ سَيِّدَ بَيْتِهِ  
 وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى وَالنَّعْمُ اسْنَادُ الْجَبَلِ الَّذِي تَعْلُوهُ مِنْهَا وَنَهَبَطَ عَنْهُ مِنْهَا  
 ٢. وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ فِي قَوْلِهِ عَقَا بَرٌّ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو فَتَقَمَفَ ،

نَقُوسَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّوْمِ وَالسَّكُونِ وَسَيِّدُ مَهْمَلَةِ جَبَلٍ فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ أَفْرِيقِيَّةِ  
 عُنَيْةٍ نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمِيالٍ فِي أَقْبَلِ مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ مَمْبَرَانِ فِي مَدِينَتَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 سُرُوسٌ فِي وَسْطِ الْحِمْلِ وَبِهَا خَبَزُ الشَّعِيرِ الَّذِي مِنْ كُلِّ طَعْمٍ وَالْآخَرَى يُقَالُ لَهَا

جَدُو من ناحية نفراوة وجميع اهل هذه الجبال سُراة وَهَبِيَّة واباضية متمردون  
 عن طاعة السلاطين وطول هذا المسيرة ستة ايام من الشرق الى الغرب  
 وبين جبل نفوسة وطرابلس ثلاثة ايام وبينه وبين القيروان ستة ايام وبها  
 دميثة يقال لهم بنو رموز لهم حصن يقال له تيرفت في غاية المنعة لا يقدر عليه  
 احد وفيه نحو ثلثمائة قرية وعدة مُدن ليس فيها منبر لانهم لم يتفقوا على  
 رجل بآئتهم به وفي جبلهم نخل كثير وزيتون وفواكه ويجتمع قسا حوله من  
 القبائل اذا تداعوا ستة عشر الف رجل واقتح عمرو بن العاصي نفوسة وكانوا  
 نصارى ومن جبل نفوسة رقع عمرو بن العاصي بكتاب ورد عليه من عمرو بن  
 الخطاب رضى الله عنه

١. نَفِيسٌ بالفخ ثر الكسر وباء وسين مهملة فَصْرُ نَفِيسٍ على ميلين من المدينة

يمسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار

النَّفِيعُ تصغير النَّفْعِ ضد النَّصْر جبل مكة كان الحارث بن عبيد بن عمرو بن

خزوم يَحْبِسُ فيه سُفهاء قومه عن نصر

النَّفِيعِيَّةُ من قري سِجَّار قريبة منها يمسب اليها مُسْلِمٌ ومُسَلَّمٌ ابنا سلامة

ابن شبيب النفيعيان فاما مُسْلِمٌ فيعرف بالجمر السجاري وكان فقيها فاضلا

اديبا له شعر حسن وصنف كتابا في الجدل اجاد فيه وقدم الى حلب ومات

بها اظن بعد الستماية واما مُسَلَّمٌ فكان صريحا اديبا فقيها له معرفة تامة

بالنفسير وقدم حلب مع اخيه

النَّفِيفُ تصغير النَّفْعِ وهو اجر البردوع وغيره موضع

٢. نَفَى بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الباء بوزن ظن من ذقاه نَفِيعٌ نَفِياً

اذا غربه وابعدته ونَفَى ما لبني غنى قال امرئ القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات فعارمة فبرقة العيرات

فغول فجلبت فنقي فمعيج الى اقل فالجب ذى الامرات

قَالَ نَعْيُ مَاءٌ لَغْنَى وَعَاقِلٌ مَاءٌ لِعَفِيلٍ بِالْعَالِيَةِ وَالْأَمْرَاتِ الْعَلَامَاتِ الْوَاحِدَةُ أَمْرَةٌ  
قَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

كَانَ بِالْأَحْزَةِ بَيْنَ نَعْيٍ وَبَيْنَ مِئَى عَلَى كَتَفَيْ عُقَابٍ هـ  
بَابُ النُّونِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

هـ النَّقَابُ بِالْكَسْرِ بِلَفْظِ نَعَابِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَسْتُرُ بِهِ وَجْهَهَا أَوْ جَمْعُ نَقَبٍ وَهُوَ  
الْخَرْقُ فِي الْجَبَلِ وَالْحَايِطُ وَغَيْرُهُ مَوْضِعٌ فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ  
إِلَى وَادِي الْفَرَى وَوَادِي الْمِيَاهِ ذِكْرُهُ أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ

وَأَمْسَمْتُ نُخَيْرَنَا بِالنِّقَا بَ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْفَرَى ء

النَّقَارُ مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ التِّيهِ وَجَسَمَى فِي خَيْرِ الْمُنْتَبَى لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ ء  
أ. نَقَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَا كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعٌ  
فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِتَجْدَ ء

نُقَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَكْسَرُ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَةِ وَرَبَّمَا قَبِيلٌ بِاللَّامِ  
فِي أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ء

نَقَاعٌ بِالْفَتْحِ جَمْعُ نَقِيعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ خَبَارَى فِي بِلَادِ  
هـ ابْنِي عَيْمٍ ء

النَّقْبَانَةُ بَعْجٌ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ نَرٌ بِالْأُوْحُدَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَاءٌ لِسُنَيْسٍ بِأَجْمًا  
أَحَدٌ جَبَلِيٌّ طَيٌّ ء

نَقَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ هَاءٌ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِمَنْى عَمْدَى بْنِ  
حَنِيفَةَ وَنَقَبٌ ضَاحِكٌ طَرِيقٌ يُصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ وَآيَاهُ فِيمَا أَرَى عَنَى الرَّاعِي  
يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَةً ذُو عِبَادَةٍ بِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَاتْرَعًا ٢.

وَنَقَبٌ غَرِيبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مَسِيرًا يَوْمًا لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ  
النَّبَرِيَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ التِّيهِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقَبَ وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ هُوَ الشَّعْبُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ

مَا زِمْنِي عَرَفَةً مِنْ يَسَارِ الْمَقْبِلِ مِنْ عَرَفَةٍ يَرِيدُ الْمُرْدَلِقَةَ مَا بَلَى نَمْرَةً ، قَالَ ابْنُ  
 اسْحَاقٍ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّعٌ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَاجِرَةِ فَسَلَكَ عَلَى نَفْبِ بَنِي دِينَارٍ  
 مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى فَمَقَاءِ الْحَبَّارِ ، وَنَعْبِ الْمُتَقَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فِي شَعْرِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَمَيِّزِ

٥ اهْجَأَتْكَ الظَّعَانُ يَوْمَ نَانَا بَدَى الْوَيْ الْجَمَلِ مِنَ الْأَذْنِ

ظُعَانُ أُسْلِكَتْ نَفْبَ الْمُتَقَى ثَكُتْ إِذَا وَنَتْ أَيْ احْتَمَّتْ

عَلَى الْبَغْلَاتِ اشْبَاهَ الْجَوَارِي مِنْ أُنْبِضِ الْهَرَّاطِلَةِ الْبِدَامَاتِ ،

نَقَبُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيِ حُسَارَى وَاللَّهُ

أَعْلَمُ ،

١٠ نَفَّجُوانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالنَّسْبَةُ نَشَوِيٌّ بَعْدَ النُّونِ

شَبِينٌ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ ثَمَّ يَاءُ النَّسْبَةِ لَا إِدْرَى لَمْ فَعَلُوا ذَلِكَ وَسَأَلَتْ عَنْهُ بِأَذْرَبِجَانِ

فَلَمْ أُخْبَرَ بِعَلَّتِهِ وَهُوَ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي أَرَانَ وَهُوَ تَخْجُوانُ ،

نُقْدَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَفَدٌ تَضُمُّ النُّونَ عَنِ الدَّرِيدِ اسْمٌ

مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَقَرَاتٍ يَخْطُ ابْنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ نُقْدَةً بِضَمِّ النُّونِ

١٥ فِي ذَوْلِ لَيْبِيدٍ

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبِيلُ ذَلِكَ حَبِيبَةٌ رَكَّاحٌ فَجَنَّبَا نُقْدَةً فَالْمُغَاسِلُ ،

نُقْدَةُ بِالْخَرِيكِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الْجُمُحَةِ ،

نُقَرٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ يُقَالُ مَا لُفْلَانٌ مَوْضِعٌ كَذَا نُقَرٌ أَيْ بُئْرٌ وَلَا مَاءَ اسْمٌ

بِفَعْلَةٍ شَبِيهِ الْوَهْدَةِ يَحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مُعْتَرِضَةٍ مُهْلِكَةٌ ذَاهِبَةٌ نَحْوُ جُرَادٍ

٢٠ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ لِيَالٍ تَذَكَّرَ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ ،

نُقَرَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ نُقَرٍ فِي الْجَبَلِ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَمِيمٍ ،

النُّقَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَعَطِ نُقَرِ الدُّقِّ الرَّحَى مَا لَغَنَى دَلَّ الْأَصْمَعِي وَحَذَاهُ

لِلنَّجَّاتَةِ النُّقَرِ وَهُوَ مَا لَغَنَى وَلَكِنَّهُ الْيَوْمَ سَدِمَ قَالَ بَعْضُهُمْ

ولن تَرِدِي مَدْعَاً وَلَنْ تَرِدِي زَفَاً وَلَا النَّقْرَ إِلَّا أَنْ تَجْدِيَ الْأَمَانِيَا  
 وَلَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْمُهَيَّبِ عَشِيَّةً بَدَى عُنْتُ يَدْعُو الْقَلَاصَ النَّوَالِيَا  
 النَّقْرَةُ يَرَوِي بِفَتْحِ الْمُونِ وَسَكُونِ الْقَافِ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِفَتْحِ الْمُونِ وَكَسْرِ الْقَافِ  
 وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ كُلُّ أَرْضٍ مَنْصُوبَةٌ فِي وَهْدَةٍ نَهَى النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِيَتْ النَّقْرَةُ بِطَرِيقِ  
 مَكَّةَ اللَّهُ يَقَالُ لَهَا مَعْدَنُ النَّقْرَةِ وَهَذَا هُوَ الْمَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي اسْمِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ  
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَكُونِ الْقَافِ وَهُوَ وَاحِدُ النَّقْرِ لِلرَّحَى وَمَا أَشْبَهَهَا وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ  
 حَاجِ الْكُوفَةِ بَيْنَ أَضَاخٍ وَمَاوَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي بِلَادِهِمْ نَقْرَتَانِ لِبَنِي فِرَارَةَ بَيْنَهُمَا  
 مَيْلٌ قَالَ أَبُو الْمَسُورِ

فَصَبَحَتْ مَعْدَنُ سَوَى النَّقْرَةِ وَمَا يَأْيِدُهَا تَحْسُ فِتْرَةَ

١. فِي رَوْحَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبُكَرَةِ مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَاوِلٍ وَبُكَرَةِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونُ النَّقْرَةُ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ أَخْتِ الشَّافِعِيِّ بِكَسْرِ  
 الْقَافِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ يَجِيءُ الْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْحَاجِزِ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَثَلَاثُ  
 أَنْبَارٍ بَيْرٌ تَعْرُفُ بِالْمَهْدِيِّ وَبَيْرَانٌ تَعْرُفَانِ بِالرَّشِيدِ وَأَبَارٌ صَغَارٌ لِلْأَعْرَابِ تُنْفَرُجُ عِنْدَ  
 كَثْرَةِ الْمَاسِ وَمَاءُ هُنَّ عَذْبٌ وَرِشَاهُنَّ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ السَّطْرِيقُ  
 هَذَا مِنْ أَرَادَ مَكَّةَ نَزَلَ الْمُعْبِثَةُ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ اخْتُدَّ حَوْوُ الْعُسَيْلَةِ فَنَزَلَهَا،

النَّقْرَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ جَبِلٌ بِحِمَى صَرْبَةٍ بِاقْبَالِ قُضَادٍ عِنْدَ الْجُشَاجَانَةِ وَقِيلَ  
 مَا لَا لَغَى كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَجَعَلَهُ غَيْرَ الَّذِي قَبْلَهُ،

نَقَرَى بِالْفَصْرِ كَأَنَّهُ يَرَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمُنْقُورُ أَيْ الْمَحْفُورُ وَهُوَ اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي  
 بِلَادِ بَنِي حُثَيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ بِنِ مَدْرَكَةَ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ ثُمَّ الْخَزَاعِي  
 ٢. فِي يَوْمِ حُشَّاشٍ

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ كَأَنَّهُ نِبَالٌ بِالْجُزْعِ مِنْ نَقَرَى نِجَاءً خَرِيفَ

أَيْ كَأَنَّهُ نِبَالٌ مَطَرٌ الْخَرِيفُ

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَتَّقُوهُ يَتْرَكُوا لِلصَّبْعِ أَوْ يَصْطَلِفُ بَشَرٌ مَصِيفٌ



أَيَقْنَتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُنْجِي مِنْهُ إِلَّا تَغَاوُثُ جَمْرٍ كَلَّ وَظِيْفٌ  
رَفَعَتْ سَاقًا لَا أَخَافُ عِمَارَهَا وَجَبُوتٌ مِنْ كَتَبِ نَجَاءِ خَذُوفٍ  
وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذُوفِ

وقال مالك بن خالد الخُمَيْصِيُّ الْهَذَلِيُّ بِفَخْرٍ بَيَّومٍ مِنْ أَيَّامِهِ

لَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسْمِيلَ الْأَمْهَاءِ بَارِعِنَ أَجْلَالٍ وَحَامِيَةَ غُلْبٍ ٥

وقال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَلَمَّا تَغَشَّى نَقْرَبَاتٍ سَكِيْلُهُ وَدَافَعَهُ مِنْ شَامَةِ الْبُرْوَاحِ

وَحُلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبَعَجَ كُلُّ الْحَنْتَمِ الْمُتَرَاكِ ٥

نَقْعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْمَدِّ وَالنَّقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَّةِ الَّتِي لَا حُرُونَةَ فِيهَا وَلَا  
أُورْتَفَاعَ فَإِذَا افْتَرَدَتْ قَيْلُ أَرْضِ نَقْعَاءَ وَيجوز أن يكون من الاستنقاع وكثرة الماء

فِيهَا وَمِنْ النَّقْعِ وَهُوَ الرَّيُّ مِنَ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ خَلْفَ الْمَدِينَةِ فَوْقَ النَّقِيعِ مِنْ

دِيَارِ مَرْيَنَةَ وَكَانَ طَرِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي

الْمَغَازِي وَقَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ هُوَ مَاءٌ وَفَدَّ سَمَى كُنْيَةُ مَرْجٍ رَاهِطٌ نَقْعَاءَ رَاهِطٌ فَفَالَ

أَبُو كَرَمٍ تَلَقَّيْ بَوْمَ نَقْعَاءَ رَاهِطٌ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ تَنْفَى وَتَقْتَلُ

٥ وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُنْدَبٍ مِنْ ضَوَاخِي

الرَّمْلِ وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيْءٍ بِنَجْدٍ عَنْ نَصْرِ ٥

النَّقْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ كُلُّ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ مِنْ مَاءِ عَيْدٍ أَوْ غَدِيرٍ وَنَهَى النَّبِيُّ

صَلَّيْهُ أَنْ يَمْنَعَ نَقْعَ الْبَيْتِ وَهُوَ فَضْلُ مَاءِهِ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْمِكَاءِ وَالنَّقْعُ

الْغُبَارُ وَالنَّقْعُ الْقَتْلُ وَالْخَرُّ وَمِنْهُ سَمٌ نَاقِعٌ أَيْ قَاتِلٌ وَالنَّقْعُ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ فِي

٢ جَنْبَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرَجِيُّ يَذْكُرُهُ

بَحِيْنِي وَالْبِلَاءُ لَفِيَتْ ظَهْرًا بَاعَلَى النَّقْعِ أُخْتُ بَنِي عَمِيمٍ

فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ عَيْنَايَ مِنْهَا أَسِيلُ الْخَدِّ مِنْ خُلْفِ عَمِيمٍ

وَعَيْنِي جُوْدَرٌ خَرِقٌ وَتَغَرُّ كَلَّوْنَ الْأَقْحَوَانِ وَجِيدٌ رِيمٍ

حَتَّى اتَّارَبَهَا دُونِي عَلَيْهَا حُمُو اللَّامِدَاتِ عَلَى السَّفِيمِ ء

نَقَمٌ بِرَوَى بِضَمَّتَيْنِ وَفَاتَحَتَيْنِ وَبِفَاتِحَةٍ وَضَمَّةٍ مِثْلَ عَصَدٍ وَكُلُّهُ مِنْ نَقَمٍ عَلَيْهِ

يَنْعَمُ وَهُوَ جَبِلٌ مِثْلُ عَلَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ قَرِيبُ غُمْدَانٍ ذَلْ فِيهِ زِيَادٌ بِنِ مُمَقَّدٍ

لَا حَبِّذَا أَنْتَ بَا صَنْعَاءَ مِنْ بِلَدٍ وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَتَى وَلَا نُقْمَرُ

وَلَا رَايْتُ بِلَادًا قَدْ رَايْتُ بِهَـا عَمَسًا وَلَا بِلَادًا حَلَّتْ بِهِ قُدُمُ ٥

إِذَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا صَوَّبَ غَادِيَةً فَلَا سَقَاهُنَّ إِلَّا النَّارُ تَصْطَلِرُ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ فِي الْحَاسَةِ ء

نَقَمَى بِالْحَرَبِ بَكَ وَالْعَصْرِ مِنَ النِّعْمَةِ وَهِيَ الْعُقُوبَةُ مِثْلُ الْجَزَى مِنَ الْجَزْرِ مَوْضِعٌ مِنْ

أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ كَانَ لَأَلِ ابْنِ طَالِبٍ قَالِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَأَقْبَلْتُ غَطْلَعَانُ يَوْمَ الْخَمْدَنِ

أَوْسَ تَبَعَهَا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ حَتَّى نَزَلُوا بِذَنْبِ نَقَمَى إِلَى جَنْبِ أَحَدٍ وَيُرْوَى نَقَمٌ

وَلَهَا نِظَائِرُ سِتَّةٍ ذُكِرَتْ فِي فَلَمَى ء

نَقَمَى بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَصْرِ أَيْضًا وَإِذَا ذَكَرَهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ مَعَا أَبُو الْخَسَنِ

الْخَوَارِزْمِي ء

نَعْنَسُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونُهُ مُشَدَّدَةٌ مِنْ قَبْرِی الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ

٥ أَلَا بِنِ سَغَمَانَ بْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ كَانَ يَنْتَجِرُ إِلَى الشَّامِ ثَمَّ كَانَتْ تُؤَلِّدُهُ بَعْدَهُ ء

نَقَوَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالْفِ مَدْدُودَةٌ وَالْمَقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبٍ

الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْجَمْعُ الْأَنْعَاءُ وَنَقَرَاءُ فَعْلَاءُ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُتَخٍ سَمِيَ

بِذَلِكَ أَمَّا تِلْكَ شُرَةُ عُشْبَةٍ فَتَسْمَى بِهِ الْمَاشِيَةُ فَتَصِيرُ ذَا أَنْعَاءٍ وَأَمَّا لِلصَّعُوبَةِ فَيُذْهِبُ

ذَلِكَ وَهِيَ عَقِبَةُ قَرِيبِ مَكَّةَ قَرِيبُ بَلَمَلَمَ قَالَ الْهَذَلِيُّ

٢٠ أَبْلَغُ أُمِّيَّةً وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ أَمْرُ الْوَلِيدِ بَانِي لَمْ أَقْتَلْ

لَمَّا رَايْتُ بَنِي عَدَى مَسْرَحُوا وَغَلَّتْ جَوَانِبُهُمْ كَغَلِي الْمَرْجَلِ

رَفَعْتُ ذَوِي وَاحْتَبَيْتُ مِنْلَيْهِمْ أَمْرُ الْوَلِيدِ أَمْرُ مَرِّ الْأَجْدَلِ

وَنَزَعْتُ مِنْ غَصْنٍ تَحْرَكَةُ الصَّبَا بِثَنِيَّةِ الْمَقَوَاءِ ذَاتِ الْأَعْيُنِ

وأقول لما ان بلغت عشرين ما كان شرُّ بي عدىً بَنَجَلِي ،

نَقُو بالفتح ثَم السكون وتصحیح الواو وهو كالذی قبله فُرِدَتْ بصنعاء البهن  
والمحدثون يقولون نَقُو بالحريك بنسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد  
بن عبد الله المَقَوِي الصنعاني من نَقُو سمع اسكاف بن ابراهيم الندبيري روى  
عنه ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، وعبد السلام بن محمد المَقَوِي  
الصنعاني روى عنه محمد بن احمد بن الطائب ابو الحسين البغدادي ، وكورة  
يخوف مصر يقال لها نعو ،

نَقِيًّا بالسر ثَم السكون وياءُ ثَم الف من المَقِي وهو المُنْعَقِبَةُ من نواحي  
الانبار بالسواد من بغداد وبها كان يحيى بن معين ،  
١٠ النَّقِيبُ بالضم وهو تصغير نَقَب وهو معروف موضع في بلادهم بالشام بين تبوك  
ومعان على طريق حاج الشام ،

نَقِيبٌ بالفتح شعب من اجأ قل حافر

وسال الاعلى من نقيب ونمذ وبلغ انسا ان وقرآن سائل ،

نَقِيدٌ من قري اليمامة ويقال نَقِيدَةٌ تصغير نقدة وفي من نواحي اليمامة وفي  
١٥ الشعر نَقِيدَتَانِ ،

النَّقِيرُ بالفتح ثَم السر كانه فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ اى انه منفور موضع بين هاجر  
والبصرة وذل ابن السكيت في قول عروة

ذكرت منازل من ام وهب محل الحى اسفل ذى النقيير

قل ذو النقيير موضع وما لبني الفين من كلب وقيل موضع نقيير فيه الماء ،

٢٠ النَّقِيرَةُ بالفتح ثَم السر وباء ساكنة وراء زيادة هاء على الذی قبلها قال الازهرى  
المقر ذهب المال والمعبرة ركبة معروفة ماؤها رواه بين قنّج وكاظمة واضمها الله

قبلها والله اعلم ،

نَقِيرَةٌ في كتاب ابي حنيفة اسكاف بن بشر بخط العبدري في مسير خالد

بن الوليد رَضَهُ من عين التمر ووجدوا في كنيسة صبيانا يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها النقيرة وكان فيهم حُرَّان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه ،

نَقِيرَةُ بالراء وفتح اوله وكسر ثانيه كورة نقيرة من كور اسفل الارض ثم من بطن الريف بأرض مصر ،

الْمَقِيشَةُ بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وشين معجمة وهاء وهو فعيلة بِمَعْنَى معولة اما من نَفَشَتُ الشوكة بالْمَقَاش اذا استخرجتها فكانت هذه الْمَقَاوِة مستخرجة او مستخرجاً منها الاضرار ومنه الحديث استوصوا بالمعز خيراً وانفثوا له عَنَمَهُ او نَقْوَهُ مَا يُؤْذِيهِ ، واما من الْمَقَش وهو الاختيار او من ١٠ المقش وهو الاكثر في الارض ، ما لآل الشريد قال

وفد بان من وادى النقيشة حاضرة ،

نَفِيعٌ بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وعين مهملة والنفيع في اللغة الفاع عن الخطأ والمعنع في قول غيره الموضع الذي يستنقع فيه الماء وبه سُمِيَ هذا الموضع عن عياض وقال الازهرى واما اللبن الذي يُتَرَدُّ فهو النفيع والنفيعة وأصله من ١٥ انْفَعَتِ اللبن فهو نفيع ولا يقال مُنْفَعٌ ولا يقولون نفيعة وهو نفيع الخصمات موضع حماء عمر بن الخطاب لحيل المسلمين وهو من اودية الحجاز يدفع سبيله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة منه وحى النقيع على عشرين فرسخاً او نحو ذلك من المدينة ، وفي كتاب نصر النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله صلعم حماء لحيلة وله هناك مسجد يقال له مُقْبِل وهو من ديار مَرْيَنَةَ وبين ٢٠ النقيع والمدينة عشرين فرسخاً وهو غير نفيع الخصمات وكلاهما بالنون والباء، مهمما خطأ ، وعن الخطابي وغيره قال الفاضل عياض النقيع الذي حماء النبي ﷺ بر عمر هو الذي يضاف اليه في الحديث غَرَزَ النقيع وفي حديث آخر قدح لهن من النقيع وحى النقيع على عشرين فرسخاً كذا في كتاب عياض ،

ومساحته ميل في بريد وفيه شجر بسنجم حتى يغيب الراكب فيه ، واختلف  
الرواة في ضبطه فنظم من قيده بالنون منهم التسقى وابو ذر القيسى وكذلك  
قيّد في مسلم عن الصمدى وغمرة وكذلك لابن ماهان وكذا ذكره الهروي  
والخطابي ، قال الخطابي وقد تحقّق بعض اصحاب الحديث بالباه وانما الذى بالباه  
مدفون اهل المدينة قل ووقع في كتاب الاصلى بالغاء مع النون وهو تصحيف  
وانما هو بالنون والغاف قل وذل ابو عبيد البكرى هو بالباه والغاف مثل قبيع  
الغرف قد قل المؤلف وحكى السهيلي عن ابي عبيد البكرى خلاف ما حكاه عنه  
عباس قال السهيلي في حديث النبى انه حمى غرز النقيع قل الخطابي النقيع  
العاق والغرز نبت شبه التمام بالنون ، وفي رواية ابن اسحاق مرفوعا الى ابي  
الامامة ان اول جمعة جمعت بالمدينة في قرم بى بياضة في ببيع فقال له ببيع  
للخصمات قل المؤلف هكذا المشهور في جميع الروايات وقد ذكر ابن هشام قرم  
بى النبيت وسأذكره في هنرم ان شاء الله مسندى قال السهيلي وجدته في  
نسخة شيخ الى بحر الباه وكذا وجدته في رواية يونس عن ابن اسحاق قال  
وذكر ابو عبيد البكرى في كتاب معجم ما استعجم من اسماء النقيع انه نقيع  
ه بالنون ذكر ذلك بالنون والعاق واما النقيع بالغاء فهو افرّ الى المدينة منه  
بكثير وقد ذكرته انا في موضعه ، هكذا نقلنا هذان الامامان عن ابي عبيد  
البكرى الا ان يكون ابو عبيد جعل الموضع الذى سماه النبى وهو حمى غرز  
النقيع بالباه فغلط والله اعلم به على ان العاصى عياضا والسهيلي لم ار لهما  
فرقا بينهما ولا جعلنا موضعين ولما موضعان لا شك فيهما ان ساء الله  
٢٠٠ وروى عن ابن مراح نزل النبى بالنقيع على مقبل فضلى وصليت معه وقال  
حمى النقيع نعم مرتع الافراس يحمى لهن ويجاهد بهن في سبيل الله ، وقال  
عبد الرحمن بن حسان في فاع النقيع

ارفت لبرق مسنطير كانه مصابيح تحبو ساعه ثم نلماض

بصى : سَمَاهُ لى شَرَوْرَى ودونه بفاع النقيع او سنا المرق انزح  
 ونال محمد بن الهبصم المرقى سمعت مشرحة مَرْبُتَةً بقولون صدر العقيف مالا  
 دفع فى النقيع من قُدُس ما قبل من الحرة وما دبر من النقيع وتنبية عمق  
 ونصب فى القرع وما قبل الحرة الذى بدفع فى العقيف يقال لها بناويع  
 وكلها اودية فى المدينة تصب فى النقيع ، وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

أَرَجَتْ الْعَوَادُ مِنْكَ الطُّرُوبَا    اَمْ تَصَابِيَتْ اَنْ رَابَتْ الْمَشِيْبَا

اَمْ تَذَكَّرْتَ آلَ سَلَمَةَ اِنْ خَلَّوْا رِيَاضَا مِنْ النَّقِيْعِ وَلُؤْبَا

يوم لم يفرّكوا على ماء عمن للرجال المشيعين فامونا

وقال ابو صخر الهذلى

١. قُصَاعِيَّةٌ اُتِلَ دِيَارُ تَحْلَاهَا    قَدَاةٌ وَاثَى مِنْ قَنَمَاةِ الْخُصْبِ

وس دونها قاع النقيع فأسقف فمطن العقيف فالحييت دُعْنَبُ ،

النقيعة قال عمار بن بلال بن جرير النقيعة خُجْرَاءُ دِينَ بِلَالِ بْنِ سَلِيطٍ وَضَبَّةُ

والحجرا ارض تنبت الشجر فل جرير

خَلِيلِي هَيْجَا عَبْرَةً وَقَفَا بِمَا    عَلَى مَنْزِلِ بَيْنِ الْمَقِيْعَةِ وَالْحَبِلِ ،

دا نقيع صبيد جبل عظيم والنقيع بلغة اهل اليمن العفنة وهو بين حلاف

جعفر وبين حقل نمار وعمل فيه سيف الاسلام عتبا سهل به طلوعه وفي راسه

قلعة نسمى سُمَارَةَ ،

نَقَبُوسُ فَرِيْعَةُ بَيْنِ الْفَسْطَاطِ وَالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةُ لَعْمَرِ بْنِ الْعَاصِي

والروم لما دعصوا ،

٢. النقيعة بالفتح لم السر وباء مشددة معناه المنقى من العيوب والذرن من قري

البحرين لمضى عامر بن عبد القيس ،

نَقَى بِالْكَسْرِ لَمْ السَّكُونِ دِيَارُ مَعْرِبِهِ وَهُوَ الْمَخْ مَوْصِعٌ ٥

## باب النون والكاف وما يليهما

نَكَبُونُ بالفتح ثم السكون واءٌ موحدة وواو ساكنة ونون من وري تُخاراء ،  
نُكْتُتُ بالنصم ثم السكون وطاءٌ مثلثة مديمة كانت قصبةً ايلاف من بلاد الشساس  
ما وراء النهر ،

هـ نُكْرُ قرأت بخط محمد بن نفاثة الحافظ أبو حامد مكي بن عبدان بن محمد  
بن بكر بن مسلم بن راشد النيسابوري المَكْرِي هكذا وجدته في مخطوطة  
أحمد بن عدي الجرجاني بخط ابن عامر العبدي بنون مضمومة وقد كتبت  
عليه ثلاث مَرَّاتٍ وكنت أظنُّه منسوباً إلى جدِّه بكر وقال لي رفيقنا أبو محمد  
عبد العزيز بن حسين بن هلاله الأندلسي أنه منسوب إلى نُكْرٍ من وري  
النيسابور سمع من محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج القشيري وعبد  
الله بن هاشم ومحمد بن مخلد وكان من الخطاط حدث عنه أبو أحمد بن  
عدي وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي في صحيحه وأبو علي محمد بن أحمد  
الطَّوْاف وأبو الحسن علي بن عمر الحرثي السدري وقال الحاكم في تاريخه روى  
عنه أبو العباس بن عقدة وأبو بكر بن اسحاق الموصلي وأبو علي الحافظ ثم  
هناك وسمعت أبا حفص يعقوب بن نوح أبو حامد النخعي أصابته سَكَنَةٌ يوم الملائكة  
فَتَوَقَّفَ إلى عشيّة يوم الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ هـ

نَكَيْدًا مديمة قديمة صغيرة ببنها وبين فمسارئة ثلاثة أيام من جهة الشمال  
فيل أن بُقْراط الحكيم كان بها وبها مجمع فيل أنه اجتمع فيه الحكماء الذين  
يعرفون إلى اليوم مشهور عندهم أخبرني بذلك من شاهدها وبينها وبين هِرَقْلَه  
٢. ثلاثة أيام ،

نَكَيْفٌ بالفتح ثم اللس وياء ساكنة وطاء يقال نَكَيْفُ البير إذا تَرَحَّتها والبير  
نَكَيْفٌ ويقال نَكَيْفُ أَثَرِهْ وَأَنْتَكْفَتْهُ إذا اعترضه في مكان سهل وذو نَكَيْفٍ  
موضع من ناحية يَلْمَلَمَ من نواحي مكة ونوم نكيف وقيل نى نكيف وقعة

كانت بين قريش وكنانة في هذا الموضع فَهَرَمَتْ قريشُ بنى كنانة وكان صاحب  
امر قريش عبد المتطلب فقال ابن شُعَلَةَ الفهري

وَلَدَ عَيْنًا مَن رَأَى مِنْ عَصَانَةٍ غَوَتْ غَيَّ بِكَرٍ يَوْمَ ذَاتِ نَكَبٍ

اناخوا الى ايماننا ونساءنا فكانوا لنا ضَيْفًا كَشَرَّ مَصْبَفٍ ٥

### باب النون والميم وما يليهما

نَمَارٌ بالصمر يجوز ان يكون من الماء النمبر وهو العذب او من النَمَر وهو بياض  
وسواد او حمرة وبياض وهو جبل في بلاد هُدَيْل قال المُرَيْف الهذلي بخاطب  
تَأْبِطُ شَرًّا

رَمِمَتْ بَثَابَتٍ مِنْ ذِي نَمَارٍ وَارْدَفَ صَاحِبَيْنِ لَهُ سِوَاهُ

١. اوفيه قَتَلَ تَأْبِطُ شَرًّا فَقَالَتْ أُمُّهُ تَرْتِيهِ

فَتَى فَعِمَ جَمِيعًا غَادِرُهُ مَعِيمًا بِالْحَرِيطَةِ مِنْ نَمَارٍ

وهو ايضا موضع بشق اليمامة قال الأعشى

قَالُوا نَمَارٌ فَبَطْنُ الْحَالِ جَادِهَا فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْبَلَاءُ فَالْرَجُلُ

وقال الحفصي نَمَارٌ واد لبني جُشْمِ بْنِ الْحَارِثِ وَبِنَمَارٍ عَارِضٌ يَقَالُ لَهُ الْمُكَرَّعَةُ

١٥. وَاَنْشَدَ وَمَا مَلِكٌ بَأَعَزَّ مِنْكَ سَيِّبًا وَلَا وَادٌ بَأَنَزَّ مِنْ نَمَارٍ

حَلَلْتُ بِهِ فَأَشْرَقَ جَانِبَاهُ وَعَادَ اللَّيْلُ فِيهِ كَالنَّهَارِ ٥

النَمَارُ بالكسر وهو ايضا من اختلاف اللوئين وجاء في الحديث فجاءه قومٌ مجتاعى

النمار قالوا النمار كلُّ شَمْلَةٍ مَحْطَاةٍ او بُرْدَةٍ مَحْطَاةٍ واحداً تَمَرَةً وهو من

جبال بى سليم قال بعضهم

٢٠. فَلَمْ يَكُنْ النَمَارُ لَنَا مَحَلًّا وَمَا كُنَّا لِنُعِمَ شَيْئًا مِنْهُ اِى مشتاقين ٥

النَمَارُ موضع قرب اللوفة من ارض العراق نزله عسكر المسلمين في اول ورودهم

العراق فقال المثنى بن حارثة النشيماني

عَلَبْنَا عَلَى خَفَانٍ بَيْدًا وَشَيْخَةً إِلَى التَّخَلَّاتِ الشَّمْرِ فَوْقَ النَّمَارِ



وَأَنَا لَمَرْجُو أَنْ تَجُولَ خِيولُنَا بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ بِالسِّيُوفِ الْمَوَارِقِ  
النَّمَارَةَ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ هَاءٌ وَهُوَ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ لَمْ يَلَمْ قُلُ  
الْمَابِغَةِ وَمَا رَأَيْتُكَ إِلَّا نَظْرَةً عَرَضَتْ يَوْمَ النَّمَارَةِ وَالْمَأْمُورِ مَأْمُورٌ  
 تَمَّذَانًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَنَازِمُهُ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدُ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَذَالٌ مَعْنَاهُ  
 ٥ عِمَارَةٌ تَمَّذٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْمِ سَابُورٍ

تَمَّذِيَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَاءٌ وَالْفِ وَنُونٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ تَمَّذٍ  
 بِالْفَارَسِيَّةِ مِنْ قَرْيٍ بَلَدٌ  
تَمَّزٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ النَّسْرِ وَرَاءَ بِلْقَظِ النَّهْرِ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمَرَادُ اخْتِلَافُ أَلْوَانِهِ وَذُو نَمَرٍ  
 وَادٍ يَتَجَدَّدُ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ

١٥ أَمَرَ بِالضَّمِّ وَالسَّكُونِ جَمْعُ نَمَرٍ وَفِي مَوَاضِعَ فِي دِيَارِ هَذَيْلٍ قَالَ أُمَيْمَةُ بْنُ أَبِي عَالِيَةَ  
 الْهَذَلِيُّ فَضَمَّهَا أَظْلَمَ فَالْتَّخَلُوفُ فَصَادَفَ فَالْتَّمَرُ فَالْبُرْقَاتُ فَالْإِخْصَاصُ  
 إِخْصَاصٌ مُسْرِعَةٌ لِلَّهِ حَازَتْ إِلَى فَضْصَبِ الصَّغَا الْمُتَزَحِّلِ الدَّلَاصِ  
الْمَمَرَانِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْعُوطَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي كَانَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَقْطَعَهَا  
 عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدِ الْمُدَجَّجِي حَكَى عَنْ أَبِيهِ حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ٥ ابْنُ عُمَرَ بْنِ وَابْنِهِ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ خَرَجَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ لِقِتَالِ الضَّحَّاكِ بْنِ  
 قَيْسِ الْفَهْرِيِّ مَرَجَ رَاحِطٌ

نَمْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ذَانِيهِ أَنْتَى النَّمَرِ نَاحِيَةٌ بَعَرَقَتْ نَزَلَ بِهَا السَّنِيُّ صَلَعَمٌ وَقَالَ  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ وَقِيلَ الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّابِيفِ عَلَى طَرَفِ  
 عَرَفَةَ مِنْ نَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَقِيلَ نَمْرَةُ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ  
 ٢٠ عَنْ يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَازَمِينَ تَرِيدُ الْمَوْقِفَ قَالَ الْأَزْرَقِيُّ حَيْثُ ضَرَبَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَعَمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَكَذَلِكَ عَائِشَةُ وَنَمْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِقُدَيْدٍ عَنْ

الْقَاضِي عِيَاضُ أَنْ لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ

نَمْرِي بِلَدٍ مِنْ كُورَةِ الْغُرَبِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ عَنِ الْوَهْرِيِّ

تَمَكَّبَانُ بَعْنُ أَوَّلِهِ وَتَدَانِمَهُ وَسَكُونُ الْكَلَفِ وَبَا مُوَحَّدُهُ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ فَرَى مَبْرُ  
عَلَى طَرَفِ الْبَرْثَةِ قَرِيبَةً مِنْ سِدَجِ عَبَادٍ ،

تَمَلَّى بِالْخَرِيكِ بوزن جَمَزَى يَعَال تَمَلَّ فِي الشَّجَرَةِ يَنْهَلُ تَمَلَّا إِذَا صَعِدَ فِيهَا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّهْلِ لَلثَرْتِهِ فِيهِ فَيَكُونُ حَمَزَى مِنَ الْجَمَزِ وَهُوَ مَا يَفْرِبُ  
الْمَدِينَةَ عَنِ الْجَرْمِيِّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ تَمَلَّا ، وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي أَمْلَاهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ أَنَّهُ دَلَّ مِنْ مِثَالِهِ تَمَلَّى وَفِي جِبَالٍ كَثِيرَةٍ فِي وَسْطِ  
دِيَارِ بَنِي قُرَيْبٍ دَلَّ الْعَامِرِيُّ تَمَلَّى لَمَّا وَفَى جَبَلٍ حَوْلَهُ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِهَا سَوَادٌ  
لَيْسَتْ بِأَوَالٍ مُنْمَعَةٍ وَفِيهَا رَعْنٌ وَالْمَاشِئَةُ تَشْمَعُ فِيهَا قَالُ وَتُسَمَّى هَاتِفٌ فِي حَوْفِ  
الْأَيْلِ مِنَ الْجَنِّ يَقُولُ

وَفِي ذَاتِ آرَامٍ خُمُوٌ كَثِيرَةٌ وَفِي تَمَلَّى لَوْ تَعْلَمُونَ الْغَدَمَ ١٤

وَبِمَعْنَى مِثَالِهِ كَثِيرَةٌ مُتَخَلِّفَةٌ بِاسْمِهَا ذَكَرْتُ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهَا الْخُتَجَرَةُ وَالشَّيْبُكَةُ  
وَالْحَقَرُ وَالْوَدَّكَ وَتَمْتَصِيهِ وَالْأَبْرَةُ وَالْمُحَدِّثُ وَقَالَ مَعَاوَنَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِي

دَلَابٍ أَجَدَّ الْعَلْبُ عَنْ سَلَمَى أَجْتَنَابَا فَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا  
فَإِنْ يَكُ نَبَلُهَا لَسَانَتْ وَتَمَلَّى نَعْدَ دَرَمَى بِهَا حَقَبًا صِيَابَا  
وَتَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْخَيْبَةِ الْإِلْعَابَا ١٥  
فَإِنْ يَكُ لَا يَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبْ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَابَا  
فَإِنْ لَهَا مِنْ أَرْزُلِ خَاوِيَاتٍ عَلَى تَمَلَّى وَقَعَتْ بِهِ الرِّكَابَا  
وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ أُنْهَدَلِي

تَلَطَّ بِمَا وَهْنٌ مَعًا وَشَتَّى كَوْرِدٍ قَنَلَا إِلَى تَمَلَّى مِنْبَبٍ ،

١٦. تَمَيَّرَةُ تَصْغِيرُ تَمَرَةٍ مَوْضِعٌ يَعَالُ لَهُ تَمَيَّرَةُ بَيْدَانِ جَبَلٍ لِلصَّبَابِ وَقَالَ جَرِيرٌ بَرْنَسِي  
أَمْ حَرَرَةٌ أَمْرَأَتُهُ

يَا نَظْرَةً لَكَ يَوْمَ هَاجَتِ عَمِيرَةٌ مِنْ أُمِّ حَزْرَةِ بِالْمَمِيرَةِ دَارٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِثَالِهِ عَمْرُو بْنُ كِلَابٍ التَّمِيرَةُ وَقَالَ الرَّائِي

لها تحقبل فالهمزة منرلة نرى الوحس عودات به ومثالها

وقل أبو زيان الهمزة عاصمة دين كبد والبصرة بعد الدقنا ،

تَمِيَسَتْ بِالْبَيْتِ فِي الْمَسْرِ وَيَا مَثْنَا مِنْ نَحْتٍ وَسَيْنَ مَهْمَلُهُ بِلَدَةِ بَطِيحِ سَتَانِ بِعَالٍ

لها طهمسة ذكرت هناك ،

٥ المَهْمَلُ تصغير تَهْمَلُ وهو الطريفة والمَهْمَلُ النوع من الشئ والمَهْمَلُ رَمَاهُ

معروفة بالتهمة وفيل بساتين من حجر وفيل هو موضع في بلاد غمير فل ذو

الرَّمَّةِ فَأُكْتُبَتْ بِوَعَسَا المَهْمَلُ كانها نرى الأدل من وادي القرى وأخملها

وبعل المَهْمَلُ ويصاف اليه وعسا ودروبان معاً ،

المَهْمَلَةُ تصغير مَلِهْ من مياه ندى ومَهْمَلَةٌ قُرْبَةُ لِمَيْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَهْمَلُ

١. الأَعَشَى بِالْيِمَامَةِ ٥

## باب النون والواو وما يليهما

نَوًا بِلَفْظِ جَمْعِ نَوَاةِ النَمْرِ وَغَمْرَةٍ بَلِيدَةٍ مِنْ أَعْدَالِ حَوَارٍ وَقَتْلٌ فِي فَصِيحَتِهِمَا

بِيَمِيهَا وَبَيْنَ دَمَشَقٍ مَمْرَلَانِ وَفِي مَمْرَلٍ أُتُوبُ عَمَ وَبِهَا فَبِرَ سَامُ بْنُ زَوْجِ عَمَ فِيمَا

زَعَمُوا ، وَنَوًا أَيْضًا مِنْ قَرْيَ سَمَرَمَدَ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا بِعَرَبٍ وَنَارٍ يَمْسُبُ

٥ اليها أبو جعفر محمد بن المتكى بن النضر النواهي يروي عن محمد بن إبراهيم

بن الخطاب النورسميني روى عنه أبو سعد الداريسي سمع منه بعد السبعين

وثلاثمائة ، ومحمد بن سعيد بن عباد بن الحسن النواهي يروي عن أبي

النضر محمد بن أحمد بن الحكم البزاز السمرقندي كتب عنه أبو سعد

الداريسي في سنة ثيف وسبعين وثلاثمائة ، وينسب اليها سعد بن عبد

الله أبو الحسن النواهي حدث عن أبي العباس أحمد بن علي السبْرَقِي روى

عنه أبو الخير نعة بن هبة الله بن محمد الجاسمي العقبة ،

النَّوَايَةُ مِنْ قَرْيَ مَخْلَافٍ سَخَّانَ بِالْيَمَنِ ،

نَوَادِرُ بِلَفْظِ جَمْعِ نَادِرَةٍ مَوْضِعٌ قَالَ بَلَوَى نَوَادِرَ مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ ،

نَوَادُ من فرى اليمين من اعمال البعدانية ،

نَوَارٌ بالصم والتشديد والـف وراء النُّوَار والنُّور واحد وهو النُّور روضة النُّوَار موضع بعيته ،

نَوَارٌ بالفتح ثمر التخفيف واخره زالة قرية كبيرة فيها نَفَاح كبير ملجج اللون احمى  
 ٥ فى جبل السَّمَاء من اعمال حلب ،

النَّوَّاش من حصون اليمن ،

النَّوَّاعِصُ جمع ناعص قال ابن دُرَيْد المَعَصُ التمايل وبه سميت ناعصة اسم شاعر قديم ويقال فلان من ناعصى اى من ناصرنى والنواعص موضع عن الازهرى قال الاعشى

١. وقد ملأت بكرٍ ومن لَفَ لَقَها ذُبَاكًا فَأَحْوَصَ الرَّجَا فالنواعصا ،

النَّوَّاصِفُ موضع اثنه بَعْمَان قال طَرَفَةُ بن العبد البكرى

كَانَ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ عُدُوَّةً خَلَايَا سَفِينٍ بالنواصف من دَد

وقال ود بن منظور الاسدى

الا حَتَّى رُبْعًا بالنواصف او رسمًا خلا دمية الارواح نَطْمَسَه طَمَسًا ،

٥ النُّوَّاقِيرُ بلفظ جمع النفيرة وقد تقدم وأصله النواقر فأشبهت حتى صارت

ياء وفى فرجة فى جبل بين عَكَّة وصور على ساحل بحر الشام زعموا ان الاسكندر

اراد السير على طريق الساحل الى مصر او من مصر الى العراق فقيـل له ان

هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل فاحتاج ان تدوره فأمر بنقر ذلك

الجبل واصلاح الطريق فيه فلذلك سمى بالنوافير ،

٢٠ النُّوَّابِجُ موضع فى قول مَعْن بن أُوس المَزَنى

اِذَا هِىَ خَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَعَلَّعَا فَجَوَزَ الْعُدَيْبُ دونها فالنوايجا

فبانت نواها من ذواك فتلأوت مع الشاذئين الشاذمات الكواشا ،

نُوبٌ من فرى خلاف ضداء من اعمال صنعاء اليمن ،

نُوبَاغٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَجْمُوعَةٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارْسِيَّةِ  
الْبُسْتَانُ الْجَدِيدُ مِنْ قَرْيِ خَوَارِزْمِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَسْكَافِيِّ  
النُّوبَاغِيِّ الْأَدِيبِ الصَّرِيرِ ٥

نُوبُدَّجَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَذَالٌ مَجْمُوعَةٌ سَكَنَةٌ بِمِيسَابُورَ ٥  
هـ نُوبَذَانُ مِنْ قَرْيِ هَرَاةٍ سَمِعَ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيُّ عَلَى أَمْرَةِ أَبِيهِ سَعْدِ  
الْأَسْمَعَانِيِّ وَابْنِهِ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ٥

نُوبَنْدَجَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مَفْتُوحَةٌ  
وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ فَارَسٍ مِنْ كُورَةِ سَابُورٍ قَرِيبَةٌ مِنْ شَعْبِ بَوَّانٍ  
الْمُوصُوفِ بِالْحَسَنِ وَالْمُزَاهَاةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ سِتَّةَ وَعِشْرُونَ فَرَسًا وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ شِيرَازٍ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ بِصَفِّ شَعْبِ

بَوَّانٍ تَحُلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شُجَاعٍ وَتَرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَانٍ

مَنَازِلُ لَهُ يَزُولُ مِنْهَا خَيَالٌ يُشَيِّعُنِي إِلَى النُّوبَنْدَجَانِ

إِذَا غَشَى الْجَامُ الْوَرْدُ فِيهَا أَجَابَتْهُ أَغَاثُ الْقِيَامِ

وَمِنْ الشَّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حِمَامٍ إِذَا غَشَى وَنَاحَ إِلَى السَّبِيحَانِ ٥

هـ نُوبَنْجَانُ حُرُوفُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِغَيْرِ دَالٍ اسْمُ قَلْعَةٍ بِنُوبَنْدَجَانٍ لِلَّهِ قَبْلُهَا ٥

نُوبَهَارُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ وَالْفُ وَرَاءُ فِي مَوْضِعَيْنِ

أَحَدُهُمَا قَرَبُ الرَّقَى قَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْعَمِيدِ خَرَجَ ابْنُ عَبَّادٍ مِنَ الرَّقَى يَرِيدُ

أَصْبِهَانَ وَمَنْزِلُهُ وَرَامِينَ وَفِي قَرْيَةٍ كَالْمَدِينَةِ فَتَجَاوَزَهَا إِلَى قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ وَمَاءٌ مُلْسَحٌ

لَغَيْرِ سِوَايَ إِلَّا لِيَكْتَبَ إِلَى كِتَابِي هَذَا مِنَ النُّوبَهَارِ يَوْمَ السَّبْتِ نِصْفَ النَّهَارِ ٥

٢. وَنُوبَهَارُ أَيْضًا بِمَلَخٍ بِنَاءً لِلْبَرَامِكَةِ قَالَ عَمْرُ بْنُ الْأَرْزَقِ اللَّيْثِيُّ كَانَتْ السِّرَامِكَةُ

أَهْلُ شَرَفٍ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ بِبَلَخٍ قَبْلَ مَلُوكِ الطُّوَائِفِ وَكَانَ دِينُهُمْ عِبَادَةُ

الْأَوَثَانِ فَوُصِفَتْ لَهُمْ مَكَّةُ وَحَالُ الْأَعْبَةِ بِهَا وَمَا كَانَتْ فَرِيشٌ مِنْ وَالَاهَا مِنْ

الْعَرَبِ يَأْتُونَ إِلَيْهَا وَيُعْظَمُونَهَا فَاتَّخَذُوا بَيْتَ النُّوبَهَارِ مَصَاهِلًا لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

ونصبوا حوله الاصنام وزيموه بالدبباج والخمر وعلقوا عليه الجواهر النفيسة  
ونفسير النوبهار البهار الجديد لان ذو الجديد وكانت سُنَنهم اذا بنوا بنساء  
حسما او عقدوا نأيا جديدا او طافا شريفا نلوه بالرجحان ويتوجوا بذلك اول  
رجحان بطلع في ذلك الوقت فلما بموا ذلك البيت جعلوا عليه اول ما بظهر  
من الرجحان وكان البهار فسمى نُوبَهَار لذلك وكانت الفرس تعظمه وتحج اليه  
وتهدى له وتلبسه انواع الثياب وتمصب على اعلا قُبته الاعلام وكانوا يستمنون  
قُبته الاسْتَن وكانت مائة ذراع في مثلها وارتفعها فوق مادة ذراع بأروقة  
مسنديرة حولها وكان حول البيت نلثماية وستون معصورة بسكنها خدامه  
وقوامه وسدنته وكان على كل واحد من سُكَّان تلك المفاسير خدمة يوم لا  
ايعود الى الخدمة حولا كاملا ويعال ان الربح رعا حملت الخمر من العلم الذي  
فوق القبة فنلغه بترمذ وبينهما اثنا عشر فرسخا ، وكانوا يستمنون السسادن  
الاكبر بَرَمَك لنشبيهم البيت بمكة يستمن سادته بن مكة فكان كل من ولي  
مملك السادته بَرَمَك ، وكانت ملوك الهند والصين وكابل شاه وغيرهم من الملوك  
تدبن بذلك الدين وتحج الى هذا البيت وكانت سُنَنهم اذا هم وافوه ان  
هـا يسجدوا للصنم الاكبر ويعملوا يد بَرَمَك وجعلوا للبرمك ما حول النوبهار من  
الارضين سبع فراسخ في مثلها وجميع اهل ذلك الرستاق عبيد له يحكم فيهم  
بما يريد وصيروا للبيت وقفا كثيرة وضيما عظيمة سوى ما يحمل اليه من  
الهدايا الله يتجاوز الحد وكل ذلك يصل الى بَرَمَك الذي يكون عليه ، فلم  
يرل يليه بَرَمَك بعد بَرَمَك الى ان افتاحت خراسان في ايام عثمان بن عفان  
وانتهت السدانة الى بَرَمَك الى خالد بن برمك فسار الى عثمان مع رهائين  
كانوا ضموا مالا عن البلد ثم انه رغب في الاسلام فاسلم وسمى عبد الله ورجع  
الى اهله وولده وبلده فانكروا اسلامه وجعلوا بعض وندة مكانه بَرَمَك فكتب  
اليه نيرك طرخان احد الملوك يعظو ما اتاه من الاسلام ويدعوه الى الرجوع

في دين آباءه فأجابته برمك إلى أنما دخلت في هذا الدين اختصاراً له وعلمنا  
 بفصله من غير رغبة ولم أكن لأرجع إلى دين نادى العوار مهتكم الاستسار  
 فغضب فيرك وزحف إلى برمك في جمع كثير فكتب إليه برمك قد عرفت  
 حتى للسلامة وإلى قد استجدت الملوكة فاجدوني فاصرف عني أمة خيلك  
 والآملني على لقاءك فانصرف عنه ثم استغفره ونمته فقتله وعشرة بنين له فلم  
 يبق له سوى طفل وهو برمك أبو خالد فإن أمه هربت به وكان صغيراً إلى  
 بلاد القشمبر من بلاد الهند فمشأ هناك وتعلم علم الطب والنجوم وأنواع  
 من الحكمة وهو على دين آباءه ثم إن أهل بلده أصابهم طاعون ووباء فتشأموا  
 بمارقة دينهم ودخولهم في الاسلام فكتبوا إلى برمك حتى قدم عليهم فأجلسوه  
 في مكان آباءه وتولى النوبهار ثم تزوج برمك بمت ملك الصغانيان فولدت له  
 الحسن وبه كان يكنى وخالداً وعمراً وأختاً يقال لها أم خالد وسليمان بن  
 برمك أمه امرأة من أهل تحاراً وكان ابن برمك وأم العاسم من امرأة أخرى  
 تحارية أيضاً ولما فتح عبد الله بن عامر بن كريب خراسان انفذ فمس من  
 الهنم حتى قدم مدينة بلخ وقدم بين دندة عطاء بن السائب فدخل  
 ١٥ بلخ وخرّب النوبهار، وقال بعض الشعراء بذكر النوبهار

أَوْحَشَ الْمُوْبَهَارُ مِنْ بَعْدِ جَعْفَرٍ      وَلَعَدَ كَانُ بِالْإِيرَامِكَ دَجْعَرِ  
 قُلْ لِيَكْفِيَّ ابْنُ الْكَلْبَانَةِ وَالسَّحَرِ      وَأَبْنُ النُّجُومِ عَنْ فَنَدِ جَعْفَرِ  
 أَنْسَيْتَ الْمَقْدَارَ أَمْ زَاغَتْ الشَّمْسُ عَنْ الْوَقْتِ      حِينَ مِتَّ تَقْدَرِ

وقال أبو بكر الصولي حدثنا محمد بن الفضل المدايري عن علي بن محمد  
 ٢٠ الموفلي قال كان برمك يعمّر النوبهار ويعوم به وهو اسم لبيبت النار الذي كان  
 يبلّخ عظم قدره بذلك فسار ابنه خالد بن برمك بعده فقال أبو الهول  
 الجبيري يمدح الفضل بن الربيع ويهاجو الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي  
 فَضْلَانِ صَمَهُمَا اسْمٌ وَشَتَّتِ الْأَخْبَارُ      أَثَارُ فَضْلِ الرَّبِيعِ مَسَاجِدُ وَمَنَارُ

وفصل يحبى ببلخ آثارة النوبهار وما سواه اذا ما اوتثرت الآثار

بيت يوحد فيه وبعبد الجبّار وببيت شرك وكفر به تعظم نار

نوبة يضم اوله وسكون ثانيه وباء موحدة والنوب جماعة النحل ترى ثم  
نوب الى موضعها فشيء ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة  
وقيل النوب جمع نائب من النحل والقطعة من النحل تسمى نوبة شبهوها  
بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوب  
مصر وهم نصارى اهل شدة في العمس اول بلاد بعد أسوان يجلبون الى مصر  
فيما عاون بها وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه صالح النوبة على اربعة ايام رأس في  
السنة وقد مدحهم النبي صلعم حيث قال من لم يكن له اخ فليأخذ اخا من  
النوبة وقال خير سبيكم النوبة والنوبة نصارى يعاقبة لا يفلأون النساء في  
الحيص وبغتسلون من الجمابة ويجتنبون ومدينة النوبة اسمها دمسلة وهي  
منزل الملك على ساحل النيل وطول بلاد مع النيل ثمانون ليلة ومن دمسلة  
الى أسوان اول عمل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى القسطنط خمس  
ليال ومن اسوان الى أدنى بلاد النوبة خمس ليال وشرق النوبة أمة تدعى البجة  
ذكروا في موضعهم وبين النوبة والبجة جبال منيعة شاهقة وكانوا اصحاب اوثان  
قالوا والنوبة اصحاب ابل وتجانب وبقر وغنم وملكهم خيل عتاق ولعامة براندين  
ويرمون بالنيل عن القسي العربية وفي بلاد الحفطة والشعير والدرة ولهم نخل  
وكروم ومفل وراك وبلاد اسمها شى باليمن وعندهم اترنج مفرط العظم  
وملوكلهم يزعجون انهم من حمير ولقب ملكهم كابيل وكتابته الى عماله وغيره من  
كابيل ملك مقري ونوبة وخلفاء أمة يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم  
ثلاثة أشهر وخلفاء أمة اخرى من السودان تدعى تكنة وهم علوا عراة لا  
يلبسون ثوبا البتة انما يمشون عراة وربما سبى بعضهم وحمل الى بلاد المسلمين  
فلو قطع الرجل او المرأة على ان يستتر او يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا



يفعله إنما يدهنون ابشاره بالادهان ووعاء الدهن الذي يدهن به قلفته فإنه يلاها دهناً ويوكى رأسها خيط فتعظم حتى تصير كالغارورة فإذا لدغت احدهم ذبابة اخرج من قلفته شيئاً من الدهن فادق به ثم يربطها ويتركها معلقة ، وفي بلادهم ينبت الذهب وعندهم يفترق الغيل قالوا ومن وراءه يخرج ه النبل الظلمة ، ونوبة ايضا بلد صغير بافريقية بين تونس وافليبييا ، ونوبة ايضا موضع على ثلاثة ايام من المدينة له ذكر في المغازي ، ونوبة ايضا ناحية من بحر تهامة تسمى بالنوبة لانهم سكنوها ، ونوبة ايضا هصبية حمراء بحزير الحو٥ من ارض بنى عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وفي حديث عبد الله بن حش خرجنا من مليحة نوبة ذكره الواقدي ،

١٠. نوجكت بالصم ثم السكون وفتح الجيمر وكاف ثم ناء مثلثة من بلاد ما وراء

### النهر

نوجاباذ بالصم ثم السكون وجسم ثم الف وباء موحدة والف وذل معجمة معناه عبارة نوح من قرى بخارا ينسب اليها محمد بن علي بن محمد ابو بكر النوجاباذي من اهل بخارا امام زاهد كبير السن كثير العبادة كان يعقد مجلس التذكير بجامع بخارا ويعل في مسجده الذي يصل في فيه وقد جمع كتابا في فضائل الاعمال ومحاسن الاخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد ابا بكر محمد بن علي بن جريد الجعفي و ابا محمد احمد بن عبد الصمد بن علي الشيباني وشبان من قرى بخارا و ابا بكر محمد بن ابي سهل السرخسي و ابا بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي و ابا محمد عبد الملك بن عبد الرحمن السبيري و ابا احمد عبد الرحمن بن اسحاق البريغدموني و ابا اسحاق ابراهيم بن زيد بن احمد الخشاعري اجازة لابي سعد وكانت وفاته في الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة ٥٣٣ هـ ،

نوخس بالصم ثم السكون وخلا معجمة وسين مهملة من رستاق بخارا ،

نُودُ بالفخ في السكون وذل معجمة جبل بَسْرُنْدِيْب عِندَه مهبط آدم عم وهو  
اخْصَبُ جبل في الارض ويقال امرع من نود واجدب من يرفوت وبرهوت واد  
بَحْصَرَمُوت ذكر في موضعه ،

نُودِرْ بالفخ في السكون وكسر الدال المهملة وزال معناه انقلعة الجديدة وفي  
ه قلعة بين أَهَرَّ وَوَرَاوِي حصينة في واد هماك وفي وسط الوادي فُلَّانة وفي  
اعلاها ولها رِصْ رايتهما وفي من اعمال اذربيجان بين تَمِرِيز وَاَرْدُبِيل ،  
نُودُ بصم اوله وفخ ثانيه وسكون الراء وذل مهملة فصية من نواحي كازرون  
بَارِض فارس ،

نُور بلفظ نُور ضد الظلمة من قري بخارا عند جبل بها زيارات ومشاهد  
للمسالحين ينسب اليها ابو موسى عمران بن عبد الله النوري الحافظ البخاري  
روى عن احمد بن حنبل بن محمد بن سلام البيهقي وخيان بن موسى  
ومحمد بن حنبل البيهقي روى عنه احمد بن عبد الواحد بن رُفَيْد وعبد  
الله بن منيع عن ابن موسى والقاضي ابو علي الحسن بن علي بن احمد بن  
الحسن بن اسماعيل بن داود الداودي ولد سنة ٤٠٤ هـ روى عن محمد بن  
عبد الصمد بن ابراهيم النعنع روى عنه عمر بن محمد النعنع مات  
سنة ٥١٨ هـ ،

نُورَابَاد بالصم في السكون وزال والباء موحدة والذال معجمة من قري بخارا ،  
نُور بِالزَّاء قال العمري قرية من بخارا اليها ثلاث ليال بين بخارا وسمرقند  
واخاف ان تكون هي الة ذكرها ابن موسى احدكما تصحيف ،  
نُورُوكَات بعد الواو زال واوله مضموم واخره ثاء مثلثة بليدة قرب جَرْجَانِيَّة  
خوارزم ونور معناه بلغة الخوارزمية الجديد وكان معناه للابط للديد وهناك  
مدينة اسمها كات فكانهم قالوا كات الجديدة اليها ينسب المطهر بن سديد  
النوركاني رايته خوارزم وخرج منها هاربا من التتار في اخر سنة ٩١٩ الى ناحية

نَسَا وكان آخر العهد به واطمعه قُتل به قِبل ان ينزل التنتار على خوارزم ناكثراً  
 من عام فكاكته هرب الى نهمحل شهادته ولقد اجنهدت به ان نقيم ريشما  
 مصطحب فركن قليلاً ثم دل الى لا استطيع المقام فاننى رجل جَمَانٌ وتخبّل الى  
 ان اللّعار نزلوا على خوارزم وقد وقع سهمي في احد من المسلمين وانظر الى  
 الدماء بسبيل على دياره وجسمه فَأَمُوتَ قِبل وقى فخرج على غابة الاخلال في  
 اشتد وقت من البرد وخلف اهلاً وولداً ونعمة حسنة وداراً وضيعة فتذكر ذلك  
 كله ومضى حاجاً الى شهادته رحمه الله فانه كان صالحاً ديناً خبيراً وما اظننه  
 بلغ الخمسين من عمره وكان قد رحل الى العراق والشام وكتب للحدث واكثر  
 منه وكان حافظاً لاسماء رجال الحديث عارفاً بالحديث واجاز لي وهو مطهر بن  
 اسديد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن الى الفصل النور كافي ،

نُوسَا بالحريك كورة من كور اسفل الارض بمصر يقال لها كورة سَمُود ونُوسَا ،  
 نُوشَار شينيه معجمة واخره راء وفي قرية بيلمخ وقيل قصر ،

نُوشْجَان بالصم ثم السكون وشين معجمة وجيم واخره نون مدينة بفارس عن  
 السمعاني قل ابن الفقيه وبين نَرَاز مدينة في تخوم الترك على نهر سَبْجُون عا  
 وراء النهر ونوشجان السُّقْلَى ثلاثة فراسخ والى نوشجان العُلْبَا وفي اربع مُدن  
 كبار واربع مدن صغار سبعة عشر يوماً للقوافل على المراكى وفي حدّ الصين  
 فاما لمريد الترك فثلاثة ايام من نوشجان العليا الى مدينة خاقان السغريغر  
 مسيرة ثلاثة اشهر في فرى كبار خصب ظاهر وأهلها اتراك وفيهم مجوس  
 يعبدون النار وفيهم زنادقة مانوية والمملك في مدينة عظيمة لها اثنا عشر باباً  
 من حديد وأهلها زنادقة وعن يسارها كَيْمَآك وامامها الصين على ثلثمائة  
 فرسخ والمملك السغريغر خيمة من ذهب على اعلى قصر نَسْعُ ان يدخلها مائة  
 انسان تَرَى من خمسة فراسخ ،

نُوشَ وقيل نُوشُج بالميم بالغيم السكون واخره شين معجمة او جيم وفي عدة

قري، ورو منها نوش بابه بالباه الموحدة وبعد الالف ياء مفتوحة وهاء ونوش  
 نماركان بضم الكاف ثم نون وبعد الالف راء وكاف والفاء ونون وهذان الاسمان  
 لقريّة واحدة قال في التكميل محمد بن احمد بن محمد بن ابي سعيد الخصيري  
 ابو الفتح النوشى المعروف بالرحمة من اهل قرية نوش كناركان كان شيخا عقيفا  
 هـ ضريرا سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصّقار قرا عليه ابو سعيد  
 وساله عن ولادته فقال مقدار سنة ٤١٣ بنوش كناركان ونوش بها في سادس عشر  
 ذى الحجة سنة ٥٨٧، ونوش قراهينان بالفاء وبعد الهاء ياء ساكنة ثم نون  
 واخرة نون وهما منقاربتان ونوش كُلدان بالحاء معجمة واخرة نون، وعرف  
 بهذه النسبة ابو الحسن على بن محمد النوسى الفقيه سمع ابا الفيص احمد  
 ابن محمد بن ابراهيم اللّكّمالانى روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن

المُهرَّبِدُ شَاهِي ومات سنة ٤١٠،

نُوشَهَرُ بالفخ ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة وراء معناه بلد  
 جديد وهو اسم لنيسابور ونواحيها بخراسان يُذكر ما يحضرنى من امرها  
 في نيسابور ان شاء الله تعالى،

هـ نَوْفَرُ بالفخ ثم السكون وقاف ثم راء من فري بخارا ينسب اليها الياس بن  
 محمد بن عيسى النوفري ابو المظفر الخطيب سمع من ابي الخطيب السبلخي  
 بنوفَرُ،

نُوقَاتُ بالضم ثم السكون وقاف واخرة تاء مثناة محّلة بسجستان واهل  
 سجستان يقولون نُوقا فَعَرَبَتِ كما ترى وقد ينسب اليها ابو عمر محمد بن  
 ٢. احمد النوقاني صاحب تصانيف في الادب وابنه عمر كان ايضا ادبيا فاضلا  
 واخوه ابو سعيد عثمان يروى عن ابي سليمان احمد بن محمد الخطابي وغيره  
 روى عنه ابو بكر بن ابي يزيد بن احمد بن كشمرد،

نُوقَانُ بالضم والفاء واخرة نون احدى قصبتي طوس لان طوس ولايته ولها

مدينتان أحدهما طابران والاخرى نوفان وفيها تَنَحَّتْ الْقُدْرُ الْبَرَامُ وَقَدْ  
 خَرَجَ مِنْهَا خَلْفَ مِنَ الْعِلْمَاءِ مِنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ  
 الطُّوسِيِّ النُّوفَانِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ الْعَبْدِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَالزُّبَيْرِ بْنِ  
 بَكَّارٍ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَاءَ وَغَيْرُهُمَا ،  
 ٥ وَبِمَنْسَابُورِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا نُونَانُ أُخْرَى ،

نُونُودُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْعَافِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ نُونُودُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ  
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَسَفَ سَنَةِ فَرَاخِ بْنِ سَبِّ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ  
 الْحَالِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَلَسَمٍ بْنِ الْفَضْلِ النُّوفَدِيِّ كَانَ أَمَامًا فَاضِلًا سَمِعَ  
 بِخُزَارَا السَّيِّدِ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حَيْدَرَ الْجَعْفَرِيِّ وَكَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
 ١٠ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّبْرِيِّ وَغَيْرُهُمَا سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَقِصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
 الْمَسْفِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٧ ، وَنُونُودُ أَيْضًا نُونُودُ خَرَزْخَانُ بَضْمُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَرَأْسُ  
 سَاكِنَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ خَاءٌ أُخْرَى يَمْسُبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ  
 الْخَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْمَعْدَلِ النُّوفَدِيِّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 عَمْتَرِ بْنِ أَبِي عَمْسَى التُّرْمَذِيِّ كِتَابُ الصَّحْبِ لَهُ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٧ ، وَنُونُودُ أَيْضًا  
 ٥ نُونُودُ سَازَهَ بِالزَّاءِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْتَحْقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوُجَ بْنِ مُحَمَّدِ  
 بْنِ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ النُّوفَدِيِّ النُّوْحِيِّ الْفَقِيهِ يَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ بَنْدَارٍ  
 الْإِسْتَرَابَادِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمِ النُّوفَدِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ  
 الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٥ ، وَأَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 رَجَاءَ بْنِ غُرَاشِيِّ النُّوفَدِيِّ يَرَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ اللَّاحِجِيِّ وَأَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيِّ  
 ٢٠ فَدَعَا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَلَا أُدْرِي إِلَى أَيِّ نَسَبٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٠ ،  
 نُونُودُ بِالْفَتْحِ جَمْعُ ثَلَاثَةٍ مِنْ فَرَى يُلَخَّ بِمَسْبِ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ قَدَامَةَ  
 بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِي النُّوْقِي حَدَّثَ عَنْ إِحْيَى بْنِ هَدَّادٍ السَّمَرْقَنْدِيِّ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو اسْتَحْقَانَ الْمُسْتَمَلِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ ،

نُوكُذْكَ بالصمّر ثم السكون وفتح الكاف وزال معجمة مفتوحة واخره كاف من  
قوى صُغْد سمّ قند ،

نُوكُذْكَ الكاف مفتوحة ثم نون ساكنة وزال مهملة من قوى سمّ قند ،  
نُوكُذْكَ اخره لام واوله مضموم وثانيه ساكن مديمة في جنوبي بلاد المغرب في  
د حاضرة تَمَنَّة فيها قبائل من البربر وهي في غربي تيممزت ،

نُوكُذْكَ بكسر اوله وفتح ثانيه حصن من اعمال مرسية بالاندلس ،  
نُوكُذْكَ بفتح اوله وسكون ثانيه وسكون النون ايضا سكة نوند بني سبور ينسب  
اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جمشاد بن جندل بن عمران المُطَوّعي  
الموندي النيسابوري سمع ابا قلابة انرقاني ومحمد بن يزيد السلمي وغيرها  
اروى عنه ابو علي الماسرجسي مات سنة ٣٣٩ ، ونُوكُذْكَ ايضا بسم قند يقال لها  
باب نوند ينسب اليها احمد الموندي السهم قندي حدث عن احمد بن  
عبد الله السهم قندي روى عنه ابراهيم بن محمدويه الاشترجي ،

نُوكُذْكَ بلفظ تصغير الماراحية بمصر عن نصر ،  
نُوكُذْكَ بالراه قرية بسرخس منها محمد بن احمد بن ابي الحارث بسن احمد  
١٥ الموندي ابو سعد الصوفي السرخسي كان شيخا صالحا سمع ابا منصور محمد  
بن عبد الملك المظفرى سمع منه ابو سعد وابو القاسم وكانت ولادته في  
حدود سنة ٤٦٠ ووفاته في اواخر سنة ٤٢٢ او في محرم سنة ٥٤٣ ،

نُوكُذْكَ موضع دون عين صيد من القصيمة والقصيمة كل موضع انبت الغضا  
والرمث ،

٢٠ نُوكُذْكَ بلفظ تصغير النوع وهو الصدف من الشىء واد بعينه قال الراعي  
حتى الديار ديار أم بشير بمويقتين فشاطى النسرير

باب النون والهاء وما يليهما

نُوكُذْكَ بالصمّر والقصر بلفظ النّها بمعنى القفل قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث

بن عبد الغيس ،

نَهَابَ جمع نَهَبَ قد تعدم ذكره في الالف في اهاب ،

نَهَاوَنْدَ بفتح النون الاولى وتكسر والواو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة هي مدينة عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثة ايام قال ابو المنذر هشام سمعت  
 ٥ نهاوَنْد لانهم وجدوها كما نهى ويقال انها من بناء نوح عم اى نوح وضعها  
 وانما اسمها نوح اوَنْد فخفضت وقيل نهاوَنْد وقل حمزة اصلها بنو هـ اوْند  
 فاختصروا منها ومعناه الخمر المضاعف ، قال بطليموس نهاوَنْد في الافلام الرابع  
 طولها اثنان وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وهي اعتق مدينة  
 في الجبل ، وكان فتحها سنة ١٩ وبغال سنة ٢٠ وذكر ابو بكر الهذلي عن محمد  
 ١٠ ابن الحسن كانت وقعة نهاوَنْد سنة ٢١ ايام عمر بن الخطاب رضي وامير المسلمين  
 النعمان بن مقرن المُرَني وقال عمران فالامير حذيفة بن اليمان ثم جرير بن  
 عبد الله ثم المعيرة بن شعبة ثم الاشعث بن قيس وقيل النعمان. وكان  
 صاحبها فأخذ الراية حذيفة وكان الفتح على يده صلحا كما ذكرناه في ماه  
 دبنار ، وقال المبارك بن سعيد عن ابيه ذل نهاوَنْد من دنوح اهل اللسوفة  
 ٥ والدينور من فتوح اهل البصرة فلما كثر الناس بالكوفة احتاجوا الى ان يرتادوا  
 من النواحي الى صولج على خراجها فصيرت لهم الدينور وعوض اهل البصرة  
 نهاوَنْد لانها قريبة من اصبهان فصار فضل ما بين خراج الدينور ونهـاوَنْد  
 لاهل الكوفة فسميت نهاوَنْد ماه البصرة والدينور ماه اللسوفة وذلك في ايام  
 معاوية بن ابي سفيان ، قال ابن الفقيه وعلى جبل نهاوَنْد طلسمان وهما صورة  
 ٢٠ سمكة وصورة ثور من تلج لا يذوبان في شتاء ولا صيف ويقال انهما للماء لئلا  
 يقل بها ماءها نصفان نصف البها ونصف الى الدينور وقال في موضع اخر وماء  
 ذلك الجبل ينقسم قسمين قسم ياخذ الى نهاوَنْد وقسم ياخذ في المغرب  
 حتى يسقى رستاقا يقال له الأشتر ، وقال مسعر بن المهلهل ابو دُلف وسُرنا من

هذان الى نهاوند وبها سمكة وثور من حجر حسنا الصورة يقال انهما طلسم لبعض الآفات التي كانت بها وبها آثار لبعض الفرس حسنة وفي وسطهما حصن عجيب البناء على السمك وبها قبور قوم من العرب استشهدوا في صدر الاسلام وماءها ناجم العلاء غدي مرق وبها شجر خلاف تعمل منه الصوانجة ليس في شيء من البلدان مثله في صلابته وجودته ، قال ابن الفقيه وبنهاوند قصب يتخذ منه ذرية وهو هذا الحنوط فاما دامر بنهاوند او بشي من رساتيقها فهو والخشبة بمنزلة واحدة لا راحة له فاذا حمل منها وجاوز العقبة التي يقال لها عقبة الركاب فاحت راحته وزالت الخشبة عنه ، وقال عبيد الله السفهري اليه مؤلف الكتاب وما يصدق هذه الحكاية ما ذكره محمد بن احمد بن اسعيد التميمي في كتاب له الفقه في الطب في مكيدين وسماه حبيب العروس ورجحان النفوس قال قسبة الذرية هي القمحة العراقية وهي ذرية الفصص وقال فيه يحيى بن ماسويه انه قصب يجلب من ناحية نهاوند قال وكذلك قال فيه محمد بن العباس الخشكي قال وأصله قصب ينبت في أجمة في بعض الرساتيق يحيط بها جبال والطريق اليها في عدة عقاب فاذا طال ذلك والنفس ترك حتى يجف ثم يقطع عقداً وكعاباً على مقدار عقد ويعبى في جوالقات ويحمل فان اخذته على عقبة من تلك العقاب سماة معروفة تخر وتهافت وتكلس جسمه فصار ذرية وسمى قنكة وان اسلك به على غير تلك العقبة لم تنزل حاله قسماً صلباً واناييب وكعاباً صلبة لا يمتنع به ولا يصلح الا للوقود وهذا من العجايب الفردة ، وقال ابن الفقيه يوجد على حافات نهر نهاوند طين اسود للختم وهو احود ما يكون من الطين واشده سواداً وتعلقاً يزعم اهل الناحية ان السراطين تخرجه من جوف النهر وتلقيه الى حافاته ويقولون انهم لو حفروا في قرار النهر ما حفروا او في جوانبه ما وجدوا الا ما تخرجه السراطين ، قال وحدثني رجل من اهل الادب قال رايت بنهاوند فتى



من التَّنَاب وهو كالسَّاهِ ففَلْتُ لَهُ مَا حَالِكَ فَقَالَ

بِأُطُولُ لِمَلِي بِمَنْهَـا وَنَدِ مَفْكَرًا فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْدِ  
فِرَّةٌ آخِذٌ مِنْ مُنْيَةٍ لَا تَجْلِبُ لِلْخَيْرِ وَلَا تَجْدِي  
وَمَرَّةً أَشَدُّ بِصَوْتِ إِذَا غَنِيَّتُهُ صَدَعَ لِي كِبْدِي  
تَمَّتْ حِبَالُ الدَّهْرِ فِي جَوْلَةٍ فَصُرْتُ مِنْهَا بِبَرْوَجِرد  
كَأَنِّي فِي خَانِهَا مَصْحُفٌ مُسْتَوْحِشٌ فِي يَدِ مَرْتَدٍ  
الْجِدُّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مَا قَدَّرَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ

وبين هذان ونهاوند أربعة عشر فرسخًا من هذان إلى رُودَرَاوَر سبعة فراسخ  
وجمع الفرس جموعها بنهاوند قبيل مائة وخمسون ألفا فارس وقدم عليهم  
الغيزوزان وبلغ ذلك المسلمين فانفذ عمر عليهم الجيوش وعليهم النعمان بن  
مقرن فواقعهم فقتل أول قتييل فأخذ حذيفة بن اليمان رأيته وصار الفسخ  
وذلك أول سنة ١٩ لسبع سنين من خلافة عمر بن الخطاب رضي وقبيل كانت  
سنة ٢٠ والاول اثبت فلم يقر للفرس بعد هذه الوقعة فلم تستأها المسلمون

فتح الفتوح فقال القعقاع بن عمرو الخزومي

١٥ رمى الله من ذم العشيرة سادراً بداهية تبَيَّضَ منها المقاديرُ  
فَدَعُ عَنْكَ لَوْمِي لَا تَلْمِئِي فَاتْنِي أَحْوَطُ حَرِيئِي وَالْعَدُوَّ الْمَوَاتِرُ  
فَاتْحَنَ زَرْدْنَا فِي نَهَاوَنْدِ مَوْرَدَا صَدَرْنَا بِهِ وَالْجُوعُ حَرَّانُ دَاخِمُ  
وقال ايضا

وسايل نهاوندنا بنا كيف ودعنا وقد ائتكتمتها في الحروب النوايب  
٢. وقال ايضا

وَحَنَ حَبَسْنَا فِي نَهَاوَنْدِ خَيْلَنَا لَشَدَّ لِيَالِ أَنْتَجَتْ لِسَلاَعِجِمِ  
فَاتْحَنَ لَمْ بَيْنَا وَعَصَلْ سَجَلَهَا غَدَاةَ نَهَاوَنْدِ لَاحِدِي الْعِظَامِ  
مَلَأْنَا شَعَابَا فِي نَهَاوَنْدِ مِنْهُمْ رَجَالًا وَخَيْلًا اضْرَمَتْ بِالْضُرَامِ

دِرَاكُصَهْنُ الْغَمِرْزَانِ عَلَى الصَّفَا فلم يبحه مما انفساح الحارم ،  
 نَهْمَانٍ بِالْفَتْحِ فَعْلَانٍ مِنَ النَّهْبِ قَالَ عَرَّامُ نَهْمَانٍ يَقَابِلَانِ الْفُؤَسَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانِ  
 بِنَهْمَانَةٍ يُقَالُ لِهَمَّا نَهْبٌ الْأَسْفَلُ وَنَهْبُ الْأَعْلَى وَهُمَا لَمْزِنَةٌ وَبَنَى تَبْنَتْ فِيهِمَا  
 شَقَقْنِ وَنَبَاتُهُمَا الْعَرْعَرُ وَالْأَثَرَارُ وَهُوَ شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَطَارَانُ كَمَا يَتَّخِذُ مِنْ  
 هَالْعَرْعَرِ وَبِهِ قَرْطٌ وَهُمَا جَبَلَانِ مَرْتَفَعَانِ شَاهِقَانِ كَبِيرَانِ فِي نَهْبِ الْأَعْلَى مَاءٌ فِي  
 دَوَارٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْرٌ وَاحِدَةٌ كَبِيرَةٌ غَزِيرَةُ الْمَاءِ عَلَيْهَا مِبَالِخٌ وَبُقُولٌ وَخِصَلَاتُ  
 وَيُقَالُ لَهَا ذُو خَيْمَى وَفِيهِ أَوْشَالٌ وَفِي نَهْبِ الْأَسْفَلِ أَوْشَالٌ وَيَفْرَقُ بَيْنَ هَذَيْنِ  
 الْجَبَلَيْنِ وَقُدْسٌ وَوَرْقَانُ الطَّرِيفُ ،  
 نَهْرَانِ مِنْ فَرَى الْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ ذِمَارٍ ،

١. الْأَنْهَارُ وَمَا أَصْغَفَ أُنْهَاهَا مَرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمُتَجَمِّعِ

نَهْرٌ أَبَا بَفَتْحٍ الْهَمْزَةُ وَتَشْدِيدُ الْمَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْقَصْرِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ حَمْرَةٍ  
 أَبَا بَنٍ الصَّبْغَانِ النَّبْطَى ،  
 نَهْرُ أَبِي عَمْرٍو بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَوَّلُ  
 مَنْ احْتَفَرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْبَصْرَةَ عَامِلًا عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ قَبْلِ يَزِيدَ بْنِ  
 هَالِوَلِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ شَكَى إِلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مَلُوحَةً مَاءً فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى  
 يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ بَلَغَتِ النَّفَقَةُ عَلَى هَذَا النَّهْرِ خَرَجَ السَّعْرَاقِ  
 مَا كَانَ فِي أَيْدِينَا فَانْفَقَهُ عَلَيْهِ فَحَفَرَ النَّهْرَ الْمَعْرُوفَ بِأَبْنِ عَمْرٍو ،  
 نَهْرُ أَبِي عَمْرٍو بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عمرو بْنِ مَالِكِ اللَّيْثِيِّ  
 كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ أَفْنَعَهُ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَرِيْبٍ فَحَفَرَ عَلَيْهَا هَذَا النَّهْرَ وَهُوَ  
 ٢. أَخُوهُ لِأُمِّهِ دَجَاجَةٌ بَنَتْ أَسْمَاءُ بْنُ الصَّلْتِ السُّلَمِيَّةِ وَإِلَى أُمِّهِ دَجَاجَةٌ يَنْسَبُ  
 نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ ،

نَهْرٌ إِلَى الْأَسَدِ كَنِيَّةُ رَجُلٍ وَالْأَسَدُ بِفَتْحِ السِّينِ أَحَدُ شُعُوبِ دَجَلَةَ بَيْنَ الْمَذَارِ  
 وَمَطَارَةِ فِي طَرِيفِ الْبَصْرَةِ يَصُبُّ هُنَاكَ فِي دَجَلَةِ الْعُظْمَى وَمَأْخِذُهُ أَيْضًا مِنْ

دجلة قرب نهر دُقْلَة وأبو الاسد أحد قَوَادِ المنصور كان وَجَّه إلى البصرة أيام  
مقام عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس غم المنصور بها فحفر بها النهر  
المعروف بأبي الاسد وقيل بل أقام على نهر النهر لأن الشَّقْنَ لم تدخله لصيقه  
فَوَسَّعَهُ حَتَّى دَخَلَتْهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ وَكَانَ مَحْفُورًا قَبْلَهُ ،

وَنَهْرُ ابْنِ الْخَصِيبِ بِالْبَصْرَةِ كَانَ مَوْلى لَأَبْنَى جَعْفَرِ الْمَمْصُورِ أَقْطَعَهُ أَبَاهُ وَاسْمُهُ ابْنُ  
الْخَصِيبِ مَرْزُوقٌ ،

نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ بِضِمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٍ مَوْضِعٌ قَرِيبُ  
الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْتَانِ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّمْلَةِ فِي سَمْتِ  
الشَّمَالِ نَهْرُ ابْنِ فُطْرُسَ وَخَرَجَ مِنْ أَعْيُنٍ فِي الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِنَابِلِسَ وَيَمُصَّبٌ فِي  
الْبَحْرِ الْمَلْحِ بَيْنَ يَدَيْ مَدِينَتِي أَرْسُوفَ وَيَافَا بِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ مَعَ بَنِي أُمَيَّةٍ فَهَتَلُوا فِي سَفَةِ ١٣٣ فَغَالَ ابْرَاهِيمُ مَوْلى  
قَائِدِ الْعَبَلِيِّ يَرْثِيهِمْ

أَفَاضَ الْمَدَامَعُ قَتْلَى كُدَا وَفَتَلَى بِكُثُوفَةٍ لَمْ تُرْمَسْ  
وَقَتَلَى بَوَّجَ وَبَالَابَتَيْنِ بِيْتَرَبْ ۝ خَيْرٌ مَا أَنْفَسَ  
وَبَالَرَابِيَيْنِ نَفُوسٌ ثَبُوتٌ وَأُخْرَى بِنَهْرٍ ابْنِ فُطْرُسَ  
أَوْلَمَكَ قَوْمٌ أَنْخَتَ بِهِمْ نَوَانِبُ مِنْ زَمَنِ مُتَعَسَسِ  
إِذَا رَكَبُوا زَيْنُوا الْمُرْكَبِينَ وَإِنْ جَلَسُوا زِينَةُ الْمَجْلَسِ  
۝ أَضْرَعُونِي لِرَيْبِ الزَّمَانِ وَهُمْ الصَّقُوقَا الرَّغَمَ بِالْمَعْلَسِ  
فَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَ فَتَلَاهُمُ وَلَا عَاشَ بَعْدَهُمْ مِنْ نَسِ

٢. قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ وَعَلَى نَهْرٍ ابْنِ فُطْرُسَ أَوْفَعَ أَحْمَدُ بْنُ طُؤْلُونٍ بِالْمَعْتَصِدِ فَهَوَّمَهُ، قُلْتُ  
أَمَّا كَانَتْ الْوَقْعَةُ مَوْضِعَ يُقَالُ لَهُ الطَّوَارِحِينَ بَيْنَ الْمَعْتَصِدِ وَخُمَارِيهِ بْنِ أَحْمَدَ  
بْنِ طُؤْلُونٍ، قَالَ وَعَلَيْهِ اخَذَ الْعَزِيزُ هَفْنَكَيْنِ التُّرْكِيَّ وَفَلَّتْ عَسَاكِرُ الشَّامِ  
عَلَيْهِ وَبِالْقَرَبِ مِنْهُ أَوْفَعَ الْقَائِدُ فَضَلَ بْنِ صَالِحٍ بِأَبْنَى تَغْلِبَ حَمْدَانَ فَهَتَلَهُ وَيُقَالُ

انه ما التقي عليه عسكران الا هزم المغرقُ منهما و ذكر ابو نؤاس في قصيدته

في الخصب نهر فطرس ولم يصفه الى كنية فقال

واصبحت قد فوزن عن نهر فطرس    وهن من البيوت المقدس زور  
طوالب بالركبان غرة هاشم    وبالفرما من حاجهن شقور

ه وقال العجلي

ابكى على فتية ربيتم ما ان لهم في الرجال من خلف  
نهر ابي فطرس محلهم وصبحوا الزابيين للتلف  
أشكوا الى الله ما بليت به من فقد تلك الوجوه والشرف

نهر الاجانة بلفظ الاجانة للتعسل فيها الثياب بكسر الهمزة وتشديد  
الجميم وبعد الالف نون قال عوانة قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب  
في اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف لا يتكلم فقال له عمر السك  
حاجة فقال بلى يا امير المؤمنين ان مفاتيح الخير بيد الله وان اخواننا من  
اهل الامصار نزلوا منازل الأمم الخالية من المياه العذبة والجمان الملتفة وانما  
نزلنا ارضا نشاشة لا يجف مرعها ناحيتها من فبل المشرق البحر الأجاج ومن  
هاجته المغرب الغلاة والعجاج فليس لنا زرع ولا صرع تاتينا منافعا وميرتنا في  
مثل مرقى النعامة يخرج الرجل الضعيف منا فيستعذب الماء من فرسخين  
والمرأة كذلك فتربف ولدها تربف العنز تخاف بادرة العدو وأكل انسبع قالا  
ترفع خسيستنا وتجبر فافتنا نكن كقوم هلكوا فأتخف عمر قرارى اهل البصرة  
في العطاء وكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهرا فذكر جماعة من اهل  
العلم ان دجلة العوراء وفي دجلة البصرة كانت خورا والخور طريق للماء  
يحفره احد تجرى انية الامطار ويتراجع مائها فيه عند المد ويصب في الجزر  
وكان يحده ما يلي البصرة خور واسع كان يسمى في الجاهلية الاجانة وتسميه  
العرب في الاسلام خراز وهو على مقدار ثلاثة فراسخ من البصرة ومنه يمتدى

الفهر الذى يعرف اليوم بنهر الاجانة فلما امر ابا موسى بحفر نهر ابتداءً  
 بحفر نهر الاجانة فقارة ثلاثة فراسخ حتى بلغ به البصرة وكان طول نهر الابلة  
 اربعة فراسخ ثم انضم منه سى على قدر فرسخ من البصرة ، وكان زياد بن  
 ابيه واليا على الديوان وبيت المال من قبل عبد الله بن عامر بن كُريّر وعبد  
 الله يومئذ على البصرة من قبل عثمان فأشار الى ابن عامر ان ينفذ نهر الابلة  
 من حيث انضم حتى يبلغ البصرة ويصله بنهر الاجانة فدافع بذلك الى ان  
 شحص ابن عامر الى خراسان واستخلف زيادا على حفر الى موسى على حاله  
 فحفر نهر الابلة من حيث انضم حتى وصله بالاجانة عند البصرة وولى ذلك  
 ابن اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر فلما فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض  
 ١٠ بفرسه والماء يكاد يسبقه حتى التقى فصار نهراً مخرجاً من نهر الاجانة  
 ومنتهياً الى الابلة وهذا الى الآن على ذلك ، وقدم ابن عامر من خراسان  
 فغضب على زياد وقال انما اردت ان تذهب بذكر الفهر دوني فتباعد بينهما  
 حتى ماتا وتباعد لسببه ما بين اولادها قال يونس بن حبيب فانا اذكرت ما  
 بين آل زياد وآل عامر تباعداً ، وفي كتاب البصرة لابي جحى الساجي نهر  
 ١٥ الجوبة من انهار البصرة القديمة وكان ماء دجلة ينتهى الى فوهة الجوبة  
 فيستنقع فيه الماء مثل البركة الواسعة فكان اهل البصرة يدنون منه احياناً  
 ويغسلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وأنقرة وخرف والأت القصار فلذلك سمي  
 نهر الاجانة ، قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيض من  
 خليج ياني من دير جابيل الى موضع نهر نافذ قال المدايني نزل البصرة على  
 ٢٠ عين ماء لا ماء الاجانة واليه ينتهى خليج الابلة حتى كلم الاحنف عسر  
 فكتب الى ابي موسى يامره ان يحفر لهم نهراً فأحفر من الاجانة من الموضع الذى  
 يقال له أبكن وكان قد حفره الماء فحفره ابو موسى وعبره الى البصرة فلما  
 اسغى الناس عنه طموه من البصرة الى ثبف الحيرى ورسمه قائم الى اليوم

فكانوا يستنقون قبل ذلك ماءً من الابلّة وكان يذهب رسولهم اذا قام  
المنهّاجدون من الليل فيأتي بالماء من الغد صلوة العصر ،

نَهْرُ اَزَى بالعراق لناس من ثقيف بالزّاء والقصر قال الساجي نهر اَزَى قديم  
بالبصرة وبه اتّصل نهر الاجانة قال البَلّاذُري نهر اَزى صيدت فيه سمكة يقال  
لها اَزَى فسَمِيَ بها وعلى نهر اَزى ارض حُمران لَلّهِ اقْطَعَهُ اياها عثمانُ ،

نَهْرُ الْأَزَى نهر بالشَّعْرَ بين بَهَسَمَا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة  
حلب ،

نَهْرُ الْأَسْوَد نهر قريب من الذي قبله في طرف بلاد المصيصة وطرسوس ،  
نَهْرُ الْأَسْوَرَةِ بالبصرة وهو الذي عند دار فيل مؤي زيان قال الساجي كان سيّاه  
الأسوارى على مقدّمة بردجرد ثم بعث به الى الاهواز لمُدِّد اهلها فمزل  
اللّٰهَانيّة وابو موسى الاشعري محاصر للّسوس فلما رأى ظهور الاسلام ارسل الى  
الى موسى انا احببنا الدخول في دينكم على ان نقاتل عدوكم من العجم  
معكم وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه  
ان قاتلنا العربُ منعتمونا منهم وأعنتمونا عليهم وان ننزل بحيث شئنا من  
البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء ويعقد لنا  
بذلك الامير الذي بعثكم فكتب بذلك ابو موسى الى عمر بن الخطّاب رضه  
فاجابهم الى ما التمسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع الى موسى  
حصار تُسْتَرِ ثم فرض لهم في شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة وسالوا اى  
الاحياء اقرب نسباً الى رسول الله صلعم فقبل بنو تميم فحالفوهم ثم خُطِّطت  
خططهم فنزلوها وحفروا نهرهم المعروف بنهر الاسورة ويقال ان عبيد الله بن  
عامر حفرة واقطعاهم فنسب اليهم ،

نَهْرُ أَطٍّ لما استولى خالد بن الوليد على الحيرة وذواحيها ارسل عمّاله الى  
النواحي فكان فيهم ارسل من الثّعالِ أَطٌّ بن ابي أَطٍّ رجل من بني سعد بن

زيد مناة بن ميم الى دَوْقَسْتَان فنزل على نهر منها فسمى ذلك النهر به الى هذه الغاية ،

نَهْرُ أُمِّ حَمِيْبٍ بالبصرة لِأُمِّ حَمِيْبِ بنت زيان اقْطَعَهَا فِيهِ وَكَانَ عَلَيْهِ قَصْرٌ كَثِيرُ  
الابواب بِسَمَى الهزاردر ،

نَهْرُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بالبصرة منسوب الى أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بن عامر بن كُرَيْزٍ أمير البصرة  
في أيام عثمان ،

نَهْرُ الْأَمِيرِ بواسط ينسب الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس وهو قطيعة له ويقال الى عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ،  
ونهر الأمير ايضا بالبصرة حفرة المنصور ثم وهبه لابنه جعفر فكان يقال نهر  
١٠. أمير المؤمنين ثم قيل نهر الأمير ،

نَهْرُ الْأَيْسَرِ كورة ورستان بين الاهواز والبصرة ،

نَهْرُ بُرَيْهٍ بضم الباء الموحدة ثم فتح الراء وباء ساكنة وهاء خالصة بالبصرة ،  
نَهْرُ بَشَّارٍ بالبصرة ينزع من الأبلّة وله ذكر في الاخبار بالماء والشين معجمة  
منسوب الى بَشَّارِ بن مسلم بن عمرو الباهلي اخى قُتَيْبَةَ بن مسلم فكان  
١٥. أَهْدَى الى اُتْحَاجِ فرسا فسبق عليه الخيل فأقْطَعَهُ سَبْعَايَةَ جَرِيْبٍ وقِيلَ  
اربعاية جريب فحفر لها نهرا نسب اليه ،

نَهْرُ بَطَاطِيَاً بالباه الموحدة وطاءين مهملتين وباء والف قال ابو بكر احمد بن  
علي وآما انهار الحَرْبِيَّةُ ففيها نَهْرٌ يَحْمِلُ من دُجَيْلٍ يقال له نهر بطاطييا اوله  
اسفل فوهة دجيل بستة فراسخ يحى الى بغداد فيمر على عبارة قنطرة  
٢٠. باب الانبار الى شارع الكلبش فينقطع ويتفرع منه انهْرٌ كَثِيْرَةٌ كانت تسقى  
الحربية وما صاقمها ،

نَهْرُ بِلَالٍ بالبصرة منسوب الى بلال بن ابي بَرْدَةَ بن ابي موسى الأشعري قاضي  
البصرة وهو يَخْرُقُ المدينة قال البلاذري قال القَتَادِيُّ كان بلال بن ابي بردة

فتنف نهر مَعْقِل في فيض البصرة وكان قبل ذلك مكسورا يفيض الى القبة الله  
 كان زياد يعرض فيها للجد واحتفر بلال نهر بلال وجعل على جنبه حوانيمت  
 ونفل اليها السوق وجعل ذلك ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري ،  
 نَهْرُ بُوَيْ بضم الباء وسكون الواو والقاف طسوج من سواد بغداد قرب كلواذا  
 ٥ رَعِمُوا ان جنوبي بغداد من كلواذا وشمالها من نهر بوي ،

نَهْرُ بَيْطَر من نواحي دُجَيْل كورة عليها عدة قرى تحت حرّى ،  
 نَهْرُ بَيْل بكسر الباء ويا ساكنة ولامر لغة في نهر بين طسوج من سواد بغداد  
 متصل بنهر بوي قال آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان  
 هَاكَ فَاشْرَبَهَا خَلِيلِي فِي مَدَى اللَّيْلِ الطَّوِيلِ  
 قَهْوَةٌ مِنْ أَصْلِ كَرْمٍ سُمِّيَتْ مِنْ نَهْرِ بَيْلِ ١٠  
 فِي لِسَانِ الْمَرْءِ مِنْهَا مِثْلُ طَعْمِ الرَّجَائِلِ  
 قُلْ مَنْ يَنْهَاكَ عَنْهَا مِنْ وَضِيعٍ أَوْ نَمِيلِ  
 أَنْ دَعَهَا وَأَرْجَ أُخْرَى مِنْ رَحِيفِ السَّلْسَبِيلِ ،

نَهْرُ بَيْنَ بالنون هو لغة في الندى قبله ينسب اليه احمد بن محمد بن احمد  
 ٥ ابن جعفر ابو العباس الأقف النهري بنى اخو الى عبد الله المقري سمع ابا  
 الحسين ابن الطيوري وكتب عنه الحافظ ابو القاسم وسكن قرية الحديثة من  
 قرى الغوطة ومات بها سنة ٥٢٧ ، وابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد  
 بن جعفر ويسمى ايضا محمد النهري بنى المقري قال الحافظ ابو القاسم سمع ابا  
 القاسم يحيى بن احمد بن احمد البيهقي وابا عبد الله بن طلحة واما الحسين  
 ٢٠ ابن الطيوري وذكر لي انه سمع من ابى الحسين بن المقور ولم اظفر بسماعه  
 منه وسكن دمشق بالمدرسة الامينية مدة وكتب عنه وكان خيرا يقرأ القرآن  
 ويصلي بالناس في مسجد سوق الغزل المعلق وتوفي في خامس ذي القعدة  
 سنة ٥٣٠ ودفن بقرية حديثة جرش من غوطة دمشق عند اخيه احمد وكان



فَلَحًا بِالْحَدِيثَةِ ،

نَهْرُ بَطْ بَفَجَّ الْمَاءِ الْمَوْحِدَةِ بِلَفْظِ اسْمِ جَنْسِ بَطَّةٍ مِنَ الطَّيْرِ هُوَ نَهْرُ بِالَاهَوَازِ  
قِيلَ كَانَ عِنْدَهُ مَرَّاحٌ لِلْبَطِّ فَقَالُوا نَهْرُ بَطْ كَمَا قَالُوا دَارُ بَطِيحٍ وَقِيلَ بَلْ كَانَ  
يُسَمَّى نَهْرُ نَبْطٍ لَأَنَّهُ كَانَ لَامْرَأَةٍ نَبْطِيَّةٍ فَخَفَّفَ وَقِيلَ نَهْرُ بَطْ قَالَ بَعْضُهُمْ

٥ لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً فَعَيَّفَعَانِ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرُ بَطْ الَّذِي أَمْسَى يُورَقُنِي فِيهِ الْمَعْوِضُ بِلَسْبٍ غَيْرِ تَشْفِيقٍ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ شَيْرَانَ النَّهْرِبَتِيُّ عَنْ سَهْلِ التُّسْتَرِيِّ رَوَى عَنْهُ  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ ،

نَهْرُ تَيْرَى بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثْمَلَةِ مِنْ فَوْقِهَا وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ مَقْصُورٍ بِلَدٍ  
١٠ مِنْ نَوَاحِي الْأَهَوَازِ حَفَرَهُ ارْدَشِيرُ الْأَصْغَرُ بْنُ بَابِكٍ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ كُتُبِ  
الْفَرَسِ الْقَدِيمَةِ أَنَّ ارْدَشِيرَ بَهْمَنَ بْنَ اسْفَنْدِيَارٍ وَهُوَ قَدِيمٌ قَرِيبٌ مِنْ زَمَنِ دَاوُودَ  
النَّبِيِّ حَفَرَ نَهْرَ الْمَسْرُقَانِ بِالَاهَوَازِ وَدَجَّيْلَ الْأَهَوَازِ وَأَنْهَارَ الْكُورِ السَّمِيعِ ذِي بَرْقٍ  
وَرَامَهْرْمَزَ وَسُوسَ وَجَنْدِيسَابُورَ وَمَنَازَرَ وَنَهْرَ تَيْرَى فَوَعْبَهُ لَسْتِيَرَى مِنْ وَادِ  
جُونَزَرِ الْوَزِيرِ فَسَمَّى بِهِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْفَتْوحِ وَالْخَوَارِجِ قَالَ جَزِيرٌ

١٥ مَا لِلْفَرَزَنْتِ مِنْ عِزٍّ يَلْسُونُ بِهِ أَلَا بَنَى الْعَمَ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبُ

سَيَرُوا بَنَى الْعَمَ وَالْأَهَوَازُ مِنْزِلُكُمْ وَنَهْرُ تَيْرَى وَلَمْ تَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ

الصَّارِبُوا التَّخَلُّ لَا تَنْبُوا مَنَاجِلَهُمْ عَنِ الْعُدُوقِ وَلَا يُعْجِبُهُمُ الْكَرْبُ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمَعْدَلِ يَهْجُو أَمِيرًا

دَعُوا الْإِسْلَامَ وَانْخَلَعُوا الْحُوسَا وَأَلْفُوا الرِّبْطَ وَاشْتَمَلُوا الْقُلُوسَا

٢٠ بَنَى الْعَبِيدِ الْمُقِيمِ بِنَهْرِ تَيْرَى لَقَدْ نَهَضَتْ طُيُورُكُمْ تُحُوسَا

حَرَامٌ أَنْ يَبِيتَ بِكُمْ نَزِيلٌ فَلَا يُسَمَّى لَأَتَكُمْ عُرُوسَا ،

نَهْرُ جَطَّى بِفَجَّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْقَصْرِ نَهْرُ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِ قَبْرِي وَتَخَلُّ  
كَثِيرٌ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِ دَجْلَةَ ،

نَهْرُ جَعْفَرٍ نَهْرٌ قَرِيبُ الْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطَارٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ رَايَتْهُ كَانَ  
لْجَعْفَرِ مَوْلَى سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ خَارِجِيًّا ، وَنَهْرُ جَعْفَرٍ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَنَهْرٍ  
دَقْلَةٌ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَهُوَ أَحَدُ نِزَايِمِ دَجْلَةٍ ،

نَهْرُ جُوْبَرَةَ بِالْبَصْرَةِ وَقَدْ فُسِّرَتْ فِي جُوْبَرَةٍ ،

هـ نَهْرُ جُورٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ بَيْنِ الْأَهْوَازِ وَمَيْسَانَ فِيمَا أَحْسَبُ ،

نَهْرُ حَرْبٍ بِالْبَصْرَةِ حَرْبُ بْنُ سَلَمَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ فَكَانَ قَطِيعَةً لِأَبِيهِ سَلَمَ  
وَكَانَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ ادَّعى أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ عَلَيْهِ  
كَانَتْ لِأَبِيهِ وَخَاصَّتْ فِيهِ حَرْبًا فَلَمَّا تَوَجَّهَ الْقَضَاءُ لِعَبْدِ الْأَعْلَى آتَاهُ حَرْبٌ فَقَامَ  
خَاصَمَتُهُ فِي هَذَا الْمَهْرِ وَقَدْ نَدِمَتْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ شَبِيخُ الْعَشِيرَةِ وَسَيِّدُهَا  
إِ. فَهُوَ لَكَ فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بَلْ هُوَ لَكَ فَانْصَرَفَ حَرْبٌ بِالْمَهْرِ فَجَاءَ عَبْدُ الْأَعْلَى  
مَوَالِيَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَنَاكَ حَرْبٌ حَتَّى تَوَجَّهَ لَكَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا  
رَجَعْتُ عَنْهَا جَعَلْتُهُ لَكَ إِذَا ،

نَهْرُ حَبِيبٍ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبِ بْنِ شَهَابِ الشَّامِيِّ قَطِيعَةٌ مِنْ عُثْمَانَ وَقَيْسِ

مِنْ زِيَادٍ ،

هـ نَهْرُ حَبِيبَةَ بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلَى حَبِيبَةَ أُمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

كُرَيْزٍ وَفِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،

نَهْرُ حُورَيْثٍ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَهَاءُ ثُمَّ قَالَ نَهْرٌ يَأْخُذُ  
مِنْ بُحَيْرَةِ الْحَدَثِ قَرِيبَ مَرْعَشٍ وَجَزَى حَتَّى يَصُبَّ فِي نَهْرِ جَيْحَانَ ،

نَهْرُ دُبَيْسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَدُبَيْسٌ مَوْلَى لُزْيَادِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ الْقَاسِمِيُّ كَانَ زِيَادٌ لَمَّا  
م. بَلَغَ بِنَهْرِ مَقْلٍ قَبْتَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِضُ فِيهَا الْجَنْدَ رَدَّهَ إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْجَنْوِبِ حَتَّى

أَخْرَجَهُ إِلَى أَحْكَابِ الصَّدَقَةِ بِالْجَبَلِ فَسَمَّى ذَلِكَ الْعَطْفَ نَهْرَ دُبَيْسٍ بِرَجُلٍ

فَصَارَ كَانَ يَعْمُرُ عَلَيْهِ الثُّبَابَ ،

نَهْرُ الدَّجَاجِ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ عَلَى نَهْرِ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كَرْخَايَا قَرِيبِ الْكَرْخِ مِنْ

### الجاناب الغربى ،

نَهْرُ الدَّيْرِ نهر كبير بين البصرة ومطّاراً بينهما وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً سمى بذلك لدَيْرٍ كان على فوهته يقال له دير الدِّقْدَار وهناك بليد حسن وبه يُعْمَل أكثر الغصار الذى بمواحي البصرة ، ينسب اليه ابو القاسم عبد الواحد بن احمد بن محمد بن طاهر بن ابراهيم البصرى قاضى نهر الدير كان مشكوراً فى احكامه تفقه على القاضى ابي العباس الجرجاني بالبصرة ثم على ابي بكر الخجّندى باصمهان وسمع الحديث على ابي طاهر القصارى وابى على التستري وغيرهما ومولده سنة ٤٥٨ قاله السلفى ،

نَهْرُ ذِرَاعٍ بالعراق وهو ذراع الشّمرى من ربيعة وهو والد هارون بن ذراع ،  
١. نَهْرُ الذَّهَب يزعم اهل حلب انه نهر وادى بُطْنان الذى يجرُّ بَرَاعَةً وهو الذى يقال له عجائب الدنيا ثلاثة دير اللَّبّ ونهر الذهب وقلة حلب والعجب فيه ان اوله يُباع بالميزان واخره بالكيل وتفسير ذلك ان اوله يوزع على الحصى كالقطن وساير الحبوب ثم ينصبُّ الى بليحة عظيمة طولها نحو فرسخين فى عرض مثل ذلك فيجمد فيصير ملحاً يمتاز منه اكثر نواحي الشام .  
٥. ويباع بالكيل ،

نَهْرُ رَفِيلٍ بضم اوله ورفع ثانيه بلفظ التصغير نهر يصبُّ فى دجلة ببغداد ماخذه من نهر عيسى وهو الذى عليه قنطرة الشّوك ويصبُّ فى دجلة عند الجسر منسوب الى الرفيل واسمه مهائر بن خشميش بن ابرويز بن خشين بن خسروان وانما سمى مهائر بالرفيل لانه لما قدم على عمر بن الخطّاب رثمه ليجدد اسلامه وكان قد اسلم على يد سعد بن ابى وقاص ودخل على عمر وعليه ثوب ديباج يسحب على الارض فقال عمر من ذا الرُّفَيْلُ فصار له اسماً علماً وهو جدُّ الوزير رئيس الروساء وجدُّ ابى جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمران بن الحسن بن عبيد بن خالد بن الرفيل وكان كثير السماع مات سنة ٤٣٥

ومولده في شهر ربيع الاول سنة ٣٧٥ هـ

نَهْرُ زَاوَرٍ بِالزَّاءِ ثَمَّ الْفَ وَوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ نَهْرٌ مَتَّصِلٌ بِعَكْبَرَا وَزَاوَرٌ قَرْيَةٌ عِنْدَهُ هـ

نَهْرُ الزَّرَّطِ مِنَ الْإِنهَارِ الْعَدِيَّةِ بِالْبَطْلِيحَةِ عَنْ نَصَرٍ هـ

ه نَهْرُ سَابَا بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفَ مَقْصُورَةٌ وَهُوَ نَهْرٌ بِتَسْلٍ مَوْزَنٌ بِالْجَزْبَةِ هـ

نَهْرُ سَابِسٍ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَسَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ فَوْقَ وَاسِطٍ بِيَوْمٍ عَلَيْهِ قُرَى هـ

نَهْرُ سَعْدٍ مِنْ نَوَاحِي الْإِنبَارِ لَمَّا فَتَحَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَدَّاسٍ الْإِنبَارَ سَأَلَهُ دِهَاقِيُّنَهُمَا ١٠ أَنْ يَحْفَرُ لَهُمْ نَهْرًا كَانُوا سَأَلُوا عَظِيمَ الْفَرَسِ حَفَرَهُ لَهُمْ فَجَمَعَ الرِّجَالُ لِمَا لَمْ يَحْفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَقٌّ فَتَرَكُوهُ فَلَمَّا وَلى ائْتَجَاعُ الْعَرَابِ جَمَعَ الْقَعْلَةَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَالَ لِقَوْمِهِ انْظُرُوا إِلَى قِيَمَةِ مَا يَأْكُلُ رَجُلٌ مِنَ الْحَقَّارِينَ فِي الْيَوْمِ فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ مِثْلَ مَا يَقْلَعُ فَلَا تَمْتَنِعُوا مِنَ الْخَفَرِ وَانْعَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى اسْتَنْتَمَوْهُ فَتَنَسَبَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ إِلَى ائْتِجَاعٍ وَنَسَبَ النَّهْرُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَدَّاسٍ هـ

ه نَهْرُ سَعِيدٍ اسْمُ نَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ هـ وَنَهْرُ سَعِيدٍ أَيْضًا دُونَ الرِّقَّةِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ يَنْسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ الْخَيْرِ وَكَانَ يَظْهَرُ نَسَبًا وَكَانَ مَوْضِعُ نَهْرِهِ هَذَا غَيْضَةً ذَاتَ سَبَاعٍ فَاقْطَعَهُ إِيَّاهَا الْوَلِيدُ أَخُوهُ فَحَفَرَ النَّهْرَ وَعَمَّرَ مَا هَمَّاكَ هـ

نَهْرُ سَلَمٍ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ هـ

٢٠ نَهْرُ سَهْمَةٍ قَرْيَةٌ فِيهَا قَبْرُ الْعَرَبِيِّ النَّبِيِّ عَمٌّ فِي أَرْضِ مَيْسَانَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَهْرُ سَهْمَةٍ هـ نَهْرُ سُورَا بِالنَّصَمِ وَيُقَالُ سُورَاءُ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَقَدْ ذَكَرْتُ سُورَا فِي مَوْضِعِهَا هـ

نَهْرُ شَيْطَلَانَ بِالْبَصْرَةِ بِمَسَبِّ إِلَى مَوْلَى لُزْيَانَ بْنِ أَبِيهِ هـ

نَهْرُ شَيْطَلَى بِأَرْضِ ائْنَسَوَادٍ ثَمَّ أَرْضِ الْإِنبَارِ وَهُوَ شَيْطَلَى بْنُ قَرْحُ زَادَانَ الْمَرْوَزِيُّ وَوَلَدَهُ

يَدْعَى أَنْ سَابِرَ حَفْرَةِ لُجْدَمَ حِينَ رَتَبَهُ بِمَغِيَاً مِنْ طَسُوجِ الْأَنْبَارِ وَالَّذِي يَقُولُهُ  
غَيْرُهُ أَنَّهُ نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ كَانَ مُتَقَبِّلاً لِحَفْرَةِ ثَرْ عُرْفِ بِنَهْرٍ زِيَادَ بْنِ أَبِيهِ لَأَنَّهُ  
اسْتَحْدَثَ حَفْرَةَ وَقِيلَ أَنَّ رَجُلًا بِفَالٍ لَهُ شَيْئٌ كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ مَبْعَلَةٌ فِي الْيَوْمِ  
الْمَنْصُورِ وَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ كَانَ قَدِيمًا وَقَدْ انْطَمَّ قَائِمُ الْمَنْصُورِ بِحَفْرَةِ فَلَمْ يَسْتَتَمَّ  
٥ حَتَّى تَوَقَّى فَاسْتَتَمَّ فِي خِلَافَةِ الْمُهْدَى ،

نَهْرُ الصَّلَاةِ بِوَاسِطِ أَمْرِ بِحَفْرَةِ الْمُهْدَى فَحَفَرَ وَأُحْيِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ  
وَجُعِلَتْ غَلَّتُهُ لَصَلَاتِ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَتَفَقَّتْ ،

نَهْرُ الطَّلَافِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَرِبَ نَهْرِ الْعَلَاءِ بَيْنَ شَرْقَا وَأَمَّا هُوَ  
نَهْرٌ بِأَبِكٍ مَنَسُوبٌ إِلَى بِأَبِكِ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ بِأَبِكٍ وَهُوَ قَدِيمٌ وَأَبِكُ هُوَ الَّذِي  
١. اتَّخَذَ الْعَقْدَ الَّذِي عَلَيْهِ فَصَرَّ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ وَاحْتَفَرَ هَذَا النَّهْرَ وَمَأْخُذُهُ مِنَ  
كَرْخَايَا وَبَصْبُ فِي نَهْرِ عَيْسَى عِنْدَ دَارِ بَطِيخٍ وَقَرَاتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ  
الْحَدِيثُ قَالَ وَفِي سَنَةِ ٤٨٨ أَحْرَقَتْ مَحَلَّةُ نَهْرِ طَلَافٍ وَصَارَتْ تَلُولًا لِعَتَمَةِ كَانَتْ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَحَلَّةِ بَابِ الْأَرْحَاءِ ،

نَهْرُ عَيْدَانَ ذَكَرَ فِي عَيْدَانَ ،

٥. نَهْرُ عَيْدَى بْنُ أَرْطَاهُ بِالْبَصْرَةِ كَانَ نَهْرٌ عَدَى خُورًا مِنْ نَهْرِ الْبَصْرَةِ حَتَّى تَفْقَهُ  
عَدَى بْنُ أَرْطَاهُ الْفَرَارَى عَامِلَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَنَاتِ نَهْرِ شِيرِينَ جَارِيَةٍ  
أَبْرِيزٍ وَلَمَّا فَرَّغَ عَدَى مِنَ نَهْرِهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنِّي احْتَفَرْتُ لِأَهْلِ  
الْبَصْرَةِ نَهْرًا عَذْبٌ بِهِ مَشْرَبُهُمْ وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ فَلَمْ أَرِ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ شُكْرًا  
فَإِنْ أَذِنْتَ لِي قَسَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقْتُهُ عَلَيْهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ أَنِّي لَا أَحْسِبُ أَهْلَ  
٢. الْبَصْرَةِ عِنْدَ حَفْرِكَ هَذَا النَّهْرَ خَلَوْا مِنْ رَجُلٍ يَشْرَبُ مِنْهُ يَقُولُ الْجَدُّ لِلَّهِ وَأَنَّ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَضِيَ بِنَا شُكْرًا قَارِصَ بِنَا شُكْرًا مِنْ حَفْرِ نَهْرِكَ ،

نَهْرُ الْعَلَاءِ بِالْبَصْرَةِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَهْدَى إِلَى  
عَبْدِ الْمَلِكِ شَيْئًا أَتَجَبَهُ فَاقْتَطَعَهُ مَادَةَ جَرِيبٍ ،

نَهْرُ عِمْسَى بن علي بن عبد الله بن العباس وفي كورة وقرى كثيرة وعمل واسع في غربي بغداد يعرف بهذا الاسم وتأخذه من الفرات عند قنطرة دِمَا ثم يمر فيسمى طسوج فيروز سابور حتى ينتهي الى الحَوَّل ثم ينتفع منه انهيار تتخرف مدينة السلام ثم يمر بالباسرية ثم قنطرة الرومية وقنطرة الزبائين وقنطرة الأشنان وقنطرة الشوك وقنطرة الرمان وقنطرة المغيص عند الارحاء ثم قنطرة البستان ثم قنطرة المعبدى ثم قنطرة بى زريق ثم يصيب في دجلة عند قصر عيسى بن علي وكان عند كل قنطرة سوق يعرف بهما والآن ليس من ذلك كله غير قنطرة الزبائين وقنطرة البستان وتعرف بقنطرة المحدثين ، وهو نهر على منتهيات وبساتين كثيرة وقد قلت فيه الشعراء .

افاكثرُوا من ذلك قال الحسن بن علي الشانلي الموصلي قال لي القاضي نجم الدين ابن السَّهْروردى قاضى الموصل دخل على شاب من اهل بغداد وانشدنى

في نهر عيسى والهوا مَعْمَرُ والماء فَضَى القميص صفيلى  
والطير اَمَّا هَاتِفٌ بِفَرِيَمِهِ او نادى يَشْكُو الفراق تَكْوِلُ  
وعرايس السرِّ الَّحَقْنَ بِسَمْدَسٍ وَرَقَصْنَ فارتفعت لهن ذُيُولُ

وانه قال لي اعمل على وزنها ما يشاكلها فعملت

وَالْغُصْنُ مَهْزُوزُ الْعَوَامِ كَاتِمًا دَارَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّمَالِ شَمُولُ  
وَالدَّهْرُ كَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَأَنْتُمْ غَرَّرْتُمْ بِرُفَاتِهِ وَجُبُولُ  
نَبِيَّةٌ بَنَى اللَّذَاتِ وَاهْتَفَتْ فِيهِمْ بِتَيْعُظٍ اِنْ الْمَقَامَ فَلَمِيلُ

ودل ابو الحسن علي بن مُتَمَرٍ الواسطى متأخراً مات في رمضان سنة ٦٠٩

٢٠ يا نهر عيسى الى عيسى نُسِبَتْ وما نُسِبَتْ اِلَّا بِتَحْقِيقٍ وايضاح

فانه يكن احياء القلوب كما عيسى المسيح به احياء ارواح ،

نَهْرُ الْفَضْلِ من نواحي واسط ينسب اليه عبد الكريم بن سعيد بن احمد

بن سليمان المالكي ابو الفايظ المقرئ النهروصلى الاصل البغدادي من اهل

الرَّصَافَةُ من أبناء الشيوخ الصالحين سمع أباه وأبا المعالي صالح بن شافع وحسب  
أبا المعالي الصالح وذكره أبو بكر محمد بن المبارك في معجم شيوخه ومولده في  
سنة ٤٨٩ ومات في ثالث عشر صفر سنة ٥٩٤ ء

نَهْرُ فَيْرُوز ذكره ابن الكلبي في انهار العراق وقال هو خادم مولى الثعيف وهو  
بالبصرة وقيل فمروز مولى لربيعة بن كلدة الثقفي ء

نَهْرٌ قَلَا بصمر القاف وتشديد اللام مقصور من نواحي بغداد ضمَّته ابن  
الحنَّاج الشاعر فحسب فيه خسارة كثيرة فقال من قطعة

امولاي دَعْوَةُ شَمِخِ اَمَامِ يُسَارِعُ عَمْرُو بَنِي مَسْعَدَةَ

بَنُوجٍ عَلَى مَالِهِ كَيْفَ ضَاعَ فِي نَهْرِ قَلَا عَلَى الْمُصْبَدَةِ ء

١٠. نَهْرُ الْقَلَاءِ بن جمع قَلَا الَّذِي يَقْلَى السَّمَكُ وَغَيْرُهُ وَفِي حَلَّةٍ كَبِيرَةٍ بِبَغْدَادَ  
فِي شَرْقِ الْكُرْخِ أَهْلِهَا سَمَّةٌ كَانَتْ بِمِثْلِ قَدِيمَا وَلَا هَلْ الْكُرْخُ حُرُوبٌ ذَكَرَتْ فِي  
النَّوَارِيزِ وَكَانَتْ مَكَانَهُ قَبْلَ عِمَارَةِ بَغْدَادَ فَرُبَّمَا يَعَالُ لَهَا وَرْدَالٌ وَفِي غَرْبِهِ  
الشُّونَيْرِيَّةُ مَقْبَرَةُ الصَّالِحِينَ بِبَغْدَادَ وَفِي قِبْلَتِهِ نَهْرٌ طَابَقَ وَكَانَ مَأْخِذَ نَهْرِ  
الْفَلَاحِينَ مِنْ كَرْخَايَا وَفِي نَسَبِ الْمُحَدِّثِينَ الْمَهْ مِنْهُمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
١٥. الْمُبَارَكِ الْأَنْطَاقِيِّ النَّهْرِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ نَهْرِ الْقَلَاءِ وَكَانَ حَافِظًا كُنْمًا كَثِيرَةً رَوَى  
عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ هـ فِي الْحَرَمِ ء

نَهْرُ الْعِنْدَلِ كَذَا ضَبْطُهُ السَّاجِي بِكسْرِ الْغَايَةِ وَسُكُونِ النُّونِ بِالْبَصْرَةِ وَقَالَ أَرْضُ  
الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ نَهْرِ الْأَبْلَةِ إِلَى غَرْبِ نَهْرِ الْعِنْدَلِ لَهُ بَعِيرُهُ الْعَجَمُ ء

نَهْرُ الْقَوْرَا طَسُوجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى مِنْهَا سُوْرَاءُ ء

٣. نَهْرُ الثَّلَبِ بِسُكُونِ اللَّامِ كَذَا ضَبْطُهُ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ بَسْرَتِ وَصَيْدَاءَ مِنْ سَوَاحِلِ  
عَوَاصِمِ الشَّامِ ء

نَهْرُ الْكَلَابِ أَوَّلُ نَهْرِ يَصُبُّ فِي دَجَلَةَ وَمُحَرِّجُهُ مِنْ فَوْقِ شِمَشَاطٍ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ء  
نَهْرٌ كَثِيرٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ إِلَى الْعَاجِ عَامِلِ

يوسف بن عمر التَّقْفِي على البصرة لانه احتفراه

نَهْرُ مَارِي بِكسر الراء وسكون الياء بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات

وعليه قري كثيرة منها ثَمَنِيَا وَفُمَّ عند النبل من اعمال بابل

نَهْرُ الْمَرْأَةِ بالبصرة حفرة اردشير الاصغر فل الساجي صالح خالد بن الوليد

عند نزوله البصرة اهل نهر المرأة واسم المرأة طماهيح من راس القهقج الى نهر

المرأة فكانت طماهيح الى اللد صالحته على عشرة آلاف درهم وفي كتاب

البلاذري ان خالد بن الوليد الى نهر المرأة ففتح القصر فملكها صاحبه عنه

النوشجان بن جسنسماه والمرأة صاحبة القصر كاهن زان بنت نرسى وفي بنت

عمر النوشجان واغا سميت المرأة لان ابا موسى الاشعري قد نزل بها فزوّدته

١. اخبيصاً فجعل يكثر ان يقول اطعنونا من خبيص المرأة فغلب على اسمها

نَهْرُ الْمَرْج في غربي الاسكافي قرب تكريت

نَهْرُ مَرَّةٍ بالبصرة منسوب الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن ابي بكر

الصديق رثته وكانت عيشة رثتها كتبت الى زياد تستوصله له فاطعه هذا

النهر فنسب اليه قل ابن الملبي هو مولى عيشة وقال القحطامي نهر مرة لابن

٥. عمر ولي حفرة له مرة مولى ابي بكر الصديق فغلب على ذكره وقال ابو

البيظان وغيره نسب نهر مرة الى مرة بن ابي عثمان مولى عبد الرحمن بن

ابي بكر الصديق كان سرياً سال عيشة أم المؤمنين ان تكتب له الى زياد

وتبدأ به في عنوان كتابه فكتبت اليه بالوصاة به وعوّنته الى زياد بن ابي

سفيان من عيشة أم المؤمنين فلما رأى زياد انها قد كتبت ونسبته الى ابي

٢. سفيان سر بذلك واكرم مرة والطّعة وقال للناس هذا كتاب أم المؤمنين التي

وفيه كذا وعرضه ليقرا عنوانه ثم افضاه مائة جريب على نهر الأبلّة وامر ان

يحفّر لها نهر فنسب اليه وكان عثمان بن مرة من سُرّة اهل البصرة

نَهْرُ مَطَرَف قطيعة من عثمان بن عفان رثته للحكم بن العاصي عمر عثمان



### ذكر في انهار العراق

نَهْرٌ مَعْقِلٌ منسوب الى مَعْقِل بن يَسَار بن عبد الله بن معتمر بن حُرَاف بن لاي بن كعب بن عبد بن ثور بن هُذَيمَة بن لَظُم بن عثمان بن عمرو بن أن المَزَنِي ومُزَنِمَة أم عثمان وأوس ابني عمرو بن أَد حَكَب النبي صلعم وهو نهر معروف بالبصرة فَمُه عند فم نهر الإِجَازَة المُقَدَّم ذكره، ذكر الواقدي أن عمر امر ابا موسى الأشعري أن يحفر نهرًا بالبصرة وأن يُجَرِّدَه على يد مَعْقِل بن يسار المزني فَنُسِب اليه وتوفي مَعْقِل بالبصرة في ولاية هبید الله بن زياد البصرة معاوية، وقال المدائبي والقاحلي كَلِم المُنذر بن الحارون العبدی معاوية بن ابي سفيان في حفر نهر دابن لنهر الأبلّة فكتب الى زياد فحفر نهر مَعْقِل فقال: قوم اجري فَمُه على يد مَعْقِل فَنُسِب اليه وقال قوم بل اجراه زياد على يد عبد الرحمن بن ابي بَكْرَة او غيره فلما فرغ منه واران فحده دعيت زياد مَعْقِل بن يسار ليحصر فاحده تَبَرُّكًا به لانه رجل من النصارية فقال الناس نهر مَعْقِل فذكر القاحلي أن زيادا أُعْطِيَ رجلا ألف درهم وتل ابلغ دجلة وسئل عن صاحب النهر هذا من هو فان قل رجل انه نهر زياد فاعطاه الالف فبلغ الرجل دجلة ثم رجع فقال ما لعمرك احدثا يقول آ نهر مَعْقِل فقال زياد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

نَهْرٌ مَكْحُولٌ بالبصرة وهو مكحول بن حاتم الأحمسي ومكحول هو ابن عمر شيبان صاحب مقبرة شيبان بن عبد الله الذي كان على شرطته زياد بن ابيه وكان مكحول يقول الشعر في الخيل فكانت قطيعته من عبد الملك بن مهران وقال القاحلي نهر مكحول منسوب الى مكحول بن عبد الله

### السعدي

نَهْرٌ المَعْلَى وهو اليوم اشهر واعظم محلّة ببغداد وفيها دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل من باب بين وهو باي الى الآن مستمدّه من الخالص فيسيّر

تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفردوس ينسحب الى  
 المعلى بن طريف مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد جمع له من  
 الاعمال ما لم يجمع لكبير احد ونى المعلى البصرة وفارس والاهواز والسيماة  
 والبحرين ،

٥ نَهْرُ الْمَلِكِ كُورَة واسعد ببغداد بعد نهر عمسى يعال انه يشتمل على ثلثمائة  
 وستين قرية على عدد ايام السنة قيل ان اول من حفره سليمان بن داود  
 عم وفيل انه حفره الاسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة وقل ابو بكر  
 احمد بن علي حفر نهر الملك افغور شاه بن بلاش وهو الذي قتله اردشير بن  
 بابك وقام مقامه وكان اخر ملوك النمط ملك مايبى سنة ،

٦ نَهْرُ مَوْسَى كان ياخذ من نهر بين الى ان يصل الى قصر المعتضد المعروف بالثريا  
 ويسير الى منقسم الماء فينقسم ثلاثة اנהار فيتخرف كل الجانِب الشرقي من  
 بغداد احدها نهر المعلى وقد ذكر ،

نَهْرُ نَابِ بالنون واخره ناء وب اوانا من نواحي دُجَيْل ،

نَهْرُ نَائِذِ بالنصرة وهو مولى لعبد الله بن عامر كان ولاه حفره فغلب عليه ،

٧ نَهْرُ بَرْيدِ بالبصرة منسوب الى بريد بن عبد الله الجبري الاباضي ، ونَهْرُ بَزْدِ

بدمشق ايضا مشهور منسوب الى بزد بن ابي سفيان ،

نَهْرُ بَسَارِ منسوب الى بسار بن مسلم بن عمرو عن الكلابي ، واعلم ان الانهار

كثيرة لا تحصى وانما ذكرنا منها ما لا يعرف الا بذكر النهر من محله او قريته

او مدينة او ما اشبه ذلك ،

٨ نَهْرُ وَاوَانِ واكثر ما يجري على الانسنة بكسر النون وفي ثلاث نهروانات الاعلى

والاوسط والاسفل وفي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي

حددها الاعلى متصل ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها اسكاف وجرجرايا

والصافية ودير قتي وغير ذلك وكان بها وقعة لاميير المؤمنين علي بن ابي طالب

رضته مع الخوارج مشهورة ، وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب فمن كان من مدنها نسب الى مدينة ومن كان من قراها الصغار نسب الى الكورة ، وهو نهر ممداه قرب تامة او حلوان فالى لا احققه ولم ار احدا ذكره وهو الآن خراب ومدنه وفراة تلال يراها الناس بها والحيطان فايمة وكان سبب ه خرابه اختلاف السلاطين وقتل بعضهم بعضا في ايام السلحوقية اذا كان كل من ملك لا يحتفل بالجماعة ان كان قصده ان يحصل وبطير وكان ايضا في ممر العساکر فخلا عنه اهله واستمر خرابه وقد استشعر الملوك ايضا من تجديد حفر نهره وزعموا انه ما شرع فيه احد الا مات قبل تمامه وكان قد شرع فيه دهروان الخادم مات وغمره فبقى على حاله وكان من اجمل نواحي بغداد ١. واكثرها دخلا واحسمها ممظرا وابهاها محبرا ، دل ابن الكلبي وفارس حفرت المهروان وكان اسمه نهر وانا اى ان قل ماء عيش اهله وان كثر غرقوا ، وقال جوه الاصبهاني ويقبل من نواحي اذربيجان الى جانب السمرقاني وان جزار فيسقى وري كثيرة ثم ينصب ما بقى منه في دجلة اسفل المداين ولهذا النهر اسمان احدهما فارسي والآخر سرياني فالفارسي جوروان والسرياني تامة فغرب ٥ الاسم الفارسي فقبل نهروان والعامة يقولون نهروان بكسر النون على خطأ وفرات في كتاب ابن الكلبي في انساب البلدان قال تامة ونهروان ابنا جوحى حفر النهرين فسميا انيهما ، وقد ذكر ابو على التنبوخي في نشوانه خيرا في اشتقاق هذه اللفظة لا ارى يوافق لفظ ما ذكره انه مشتق منه الا اني ذكرت الخبر بطوله قال ابو على حدثني ابو الحسين بن ابي قيراط دل سمعت على بن عيسى الوزير يحدث دفعات انه سمع اياه يحدث عن جده عن مشايخ اهل العلم باخبار الفرس وآيامهم قالوا معنى قولهم انهروان ذواب العمل قالوا واءما سمى النهروان بذلك لان بعض الملوك الاكاسرة قد غلب بعض حاشمته حتى دبر اكثر امرة وترقت منزلته عمده وكان قبل ذلك من قبل صاحب المساندة

مرسوماً باصلاح اللباني واللواميخ وكان صاحب المائدة يتحسّر كيف علمت منزلة هذا وقد كان تابعاً له وكان قد غلب على الملك وكان مع ذلك الرجل يهودي ساجرٌ محدث فقال له اليهودي ما لي اراك مهموماً فحدثني بأمرك لعلّ فرجك عندي فحدثه بأمره فقال له اليهودي ان رددتكَ الى منزلتك ما لي عندك فقال أساطرك حالي ونعبي وجميع مالي فتعاهدا على ذلك فقال اظهر وخشّة بيننا وانك قد صرفتني ظاهراً ففعل ذلك به فسار اليهودي الى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرب اليه بما جرى عليه من الرجل الاول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل فلفيه في بعمص الابام ومع غلامه غصارة من ذهب فيها شيراز في غاية الطيب يريد ان يقدمه الى الملك فقال له ارى هذا الشيراز فقال الرجل لـغلامه اره اباه فأراه اباه فخانل الرجل والغلام واخذ بأعبانهما بساحرة وتُورج في الشيراز قرطاسا كان فيه سَم ساعة وغتلا الغلام الغصارة ومصى ليفدّمها اذا قدّمت المائدة فبادر المهودي الى صاحب المائدة الاول وقال قد فرغت من القصة وعرفه ما عمل ووصف له الغصارة ودل له امض الساعة الى الملك واخبره فبادر الرجل ووجد المائدة يريد ان تقدّم فقال ايها الملك ان هذا يريد ان يستمك في هذه الغصارة فانه قد جعل فيها سَم ساعة فلا تاكلها وجربتها ليصبح لك فلولي فقال الرجل هذا الى وما بنا الى تجربتها حاجة على حيوان انا آكل منه فبادر فاكل منها لقمّة فتلف في الحال لانه لا يعلم بالقصة فقال صاحب المائدة الاول انما اكل ليتلف ايها الملك لما علم انك اذا جربتته وصبح عندك فتلفته ٢٠ فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذاب توقّعه فيه فلم يشكّ الملك في حقّة قوله وردّ اليه مرتبته وزاد في اكرامه وعظّمته ومصّت السنون على ذلك فتدبّف ان عرض للملك علّة كان يسهر لأجلها وكان يخرج بالليل وبسطوف في حُكون حجرة ودوره وبساتينها ويسنمع على ابواب حجر نساءه وغيرها فانتهى

ليلة في طوافه الى حجرة الطبايح وفيها ذلك اليهودي وغلماؤه وهو جالس  
حدث بعض اصحاب الطبايح ويتشكى اليه ويقول انه يقصر في حقى وانما انا  
اصل نعمته وما هو فيه فقل له المحدث وكيف صرت اصل نعمته فاستكتمه ما  
يحدثه به فضمن له ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسمر فلما سمع الملك  
ذلك قامت قيامته واحصر الموبد من غد وحدثه بالحديث وشاره فيما  
يجعل مما يريد ذلك عنه اثر ذلك الفعل في معاده فأمره بقتل اليهودي وصاحب  
المائدة والاحسان الى عقب الذي كان قتل نفسه ثم قال ولا يزيل عنك اثر  
هذا الا ان تطوف في عملك حتى تنتهي الى بقعة خراب فتسجدت لها عبارة  
ونهرًا وشربا فيعيش الناس بذلك في باقي الدهر فتكون كمن أحنًا شيمًا عوضا  
اعين أمته فيمتاحص عنك الاثر، فقتل الملك الرجلين وطاف عمله حتى بلغ  
موضع النهروان وهو خراب فاجمع رأيه على حفر نهر فيه واحداث قري  
عليه وسماه ثواب العبد لأجل هذه القصة، قلت انا وقد سللت جماعة من  
الفرس اذا لم اثق بما اعرفه منها هل بين هذا اللفظ وسماه فلم يعرفوا ذلك  
وعلته باللغة الفهلوية، قال ابن الجراح في تاريخه في سنة ٣٣١ في ذي القعدة  
٥٠٠ اصعد بحكم التركي الى بغداد لبدفع عنها محمد بن رايق مولى محمد  
الحليفة فبعث احمد بن علي بن سعيد الكوفي من يبثق نهر النهروان الى درب  
ديالى فلما اشرف عليه بحكم قال يا قوم لقد احسنوا انينا وامر بسفينتين  
فمصبنا عليه جسرا فعبر هميما مريما ولو ركبه ما كان يصعب ركوبه قال  
فحدثني احمد الكاتب بن محمد بن سهل كان على ديوان فارس في ديوان  
٢. الخراج وقد تجاربنا خراب السواد ومنه النهروانان وهما يومئذ للسلسلان  
الف الف ومايتا الف دينار فأخربها الكوفي قال حضرت مجلس الكوفي وقت ولى  
بحكم وقد كتب الى عامله عليها جواب كتابه في امر العجرة وملك ولو في قلبك  
يعنى ماء النهروان الى درب ديالى ففعل وعظم امره المستفحل وبقي السبلد

خراباً مدة اربع عشرة سنة حتى فنى اهله بالغربة والموت الى ان قبض الله  
 معر الدولة ابا الحسين احمد بن بونه الدبلمى فسده بعد ان سدد مراراً  
 فاذق قوع الناس منه فلما قصى الله سده عث اليسير عن يقى من اهله  
 تراجعوا الله ، ثم ذكر ابن الجراح ابصاراً في سنة ٣١ لما ورد ناصر الدولة الحسين  
 بن حمدان الى بغداد مستولياً على تدبير الامور بها اطلق عشرين الف  
 دينار للمعزة على بثف المهروان بالسهمية دل وكما في هذا الموضع بحضرة ناصر  
 الدولة وجرى ذكر هذا البثف بما حضر من نواحي وكان عبيد الله بن محمد  
 اللؤلؤاني صاحب الدنوان حاضراً وخاصموا فيه وفيما يرتفع باصلاحه من  
 نواحيه وفي النهروانات الثلاثة وجامر والمدينة العتيقة وشرقي كلوان والاهواز  
 فقال اللؤلؤاني وهو في الدنوان منذ اربعين سنة هذه بلدان يرتفع منها  
 للسلطان الف الف درهم وخمسمائة الف درهم فقلت يا هذا ما تفعل ووقع  
 لى ان الحال يصلح والايام بناصر الدولة تستمر وتدوم ويطالب بهذا المال  
 عند عام المصلحة هذه المواحي ترتفع على السعر الواقي اصلاً دون هذا  
 المقدار كثيراً فكيف ما يخص للسلطان واكثر ما عرف من ارتفاع هذه المواحي  
 على توسط الاسعار وغلبة المدار الف الف دينار ونحو ما يلى دينار للسلطان  
 اربعماية الف دينار وفي الاقطاعات والنسويغات والايغارات والمنقولات اربعماية  
 الف دينار للسلطان وللمنأة والمرارعين والأكره نحو اربعماية الف دينار ، فرجع  
 عن هذا القول ودل سهُوت هذا الذى قلته هو ارتفاع جميع الاصل ثم بطل  
 ما اراده ناصر الدولة بانزعاجه من بغداد ورجوعه الى الموصل ورجوع الامر الى  
 فزون النركى والله المستعان ، فلت وينسب الى هذه الناحية المعافاة بين  
 زكرياء بن يحيى بن حميد بن حمدان النهرواني ابو الفرج الفاضل كان من اعلم  
 اهل زمانه روى عن ابى القاسم البغوى ويحيى بن صاعد وغيرهما روى عنه  
 الفاضل ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وابو القاسم الازهرى وغيرهما

ومات سنة ٣٩٠ ومولده سنة ٣٠٥، قال أبو عبد الله الجيديد قبرات خطت إلى  
 الفرع المعافا بن زكرياء النهرواني القاضي قال حججت سنة فكنيت بمي أبيهم  
 المنشريق أن سمعت مناديا ينادي يا أبا الفرع فقلت في نفسي لعلّه يريدني  
 ثم قلت في الناس خلف كثير ممن يكتفى يا الفرع فلعلة يريد غمري فلم أجبه  
 ه فلما رأى أنه لا يجيبه أحد نادى يا أبا الفرع المعافا فهممت أن أجيبه ثم قلت  
 يتفق من يكون اسمه المعافا وكنيته أبا الفرع فلم أجبه فرجع نادى يا أبا  
 الفرع المعافا بن زكرياء النهرواني فقلت له بمف شك في مباداته أياي أن ذكر  
 اسمي وكنيتي واسم أبي وما أنسب إليه فقلت له ها أنا ذا ما تريد فقال ومن  
 أنت فقلت أبو الفرع المعافا بن زكرياء النهرواني قال فلعلك من نهروان المشرق  
 ا قلت نعم قل نحن نريد نهروان الغرب فحجبت من اتعاقب الاسم والكنية واسم  
 الأب وما أنسب إليه وعلمت أن بالمغرب موضعا يعرف بالنهروان غير نهروان  
 العراق، وأبو حكمم إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين بن حامد بن  
 إبراهيم النهرواني المغاندي النعمية الحميلي شمشخ صالح نزل باب الأزج وله  
 هناك مدرسة مسبوقة إليه تعقه على أبي الخطاب محفوظ بن أحمد اللؤلؤاني  
 ه وكان حسن المعرفة بالفقه والمناظرة تخرج به جماعة واتبعوا به تحريه وصلاحه  
 سمع أبا الحسن علي بن محمد العلاف وأبا العاسم علي بن محمد بن بيسان  
 وغيرها وحدث ودرس وأفتى وروى عنه أبو الفرع ابن الجوزي وقال مات في  
 جمادى الآخرة سنة ٥٥٩ ومولده سنة ٤٨٠،

نَهْمٌ بضم النون وسكون الهاء قال أبو المنذر كان لمزينة صنم يقال له نهم وبه  
 ٢. كاذن تسمى عبْدُ نهم وكان سادن نهم بسمى خراعي بن عبد نهم من مزينة

بر من بني عدى فلما سمع بالميتي صلعم نار إلى الصنم فكسره وأنشأ بقول  
 ذهبت إلى نهم لأذبح عنده هتيرة نسك كالذي كنت أفعل  
 فقلت لنفسي حين راجعت عقلاها أهذا اله أبكم ليس بعقل

أَبْنَتْ فِدَيْبِي الْيَوْمَ دِينَ مُحَمَّدٍ إِلَهَ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضِّلِ

ثُمَّ لَحَفَ بِالْمَنِيِّ صَلَاحُكُمْ وَضَمَنَ إِسْلَامَ قَوْمِهِ مَزِينَةً ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ  
الْأَشْكَرِ إِذَا لَقِيَ رَاعِيَيْنِ فِي غَنَمٍ أَسِيدَيْنِ يَخْلِقَانِ بَيْنَهُمَا  
بَيْنَهُمَا أَشْلَاءَ لَحْمٍ مَقْتَسَمٍ قَامَصٌ وَلَا يَأْخُذُكَ بِاللَّحْمِ الْقَرَمُ ،

هـ نَهَوْتُ بِالذَّالِ الْمُحْجَمَةِ بِلَادَ فِي الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَهْجَاةِ  
دَنْدَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهَوْدِيُّ الرَّائِي مَوْلَى جَمِيلَةَ بَنَتْ عَقِبَةَ الْإِنْصَارِيِّ أَحَدِ أَمْرَاءِ  
الْعَرَبِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِذَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ رَوَى عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ  
الْحَضْرَمِيُّ قُتِلَ بِبِلَادِهِ سَنَةَ ٦٣٣ مَعَ عَقِبَةَ بْنِ نَافِعِ الْفَهْرِيِّ ،

نَهْيًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ يَاءٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ بِلَادَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَمِزَةِ مِنْ مِصْرَ ،  
١. نَهْيًا بِكسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ يَاءٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ قَالَ الْبُحَارِيُّ الْعَدِيرُ حَيْثُ  
يَخْتَبِرُ السَّبِيلَ هُوَ مَا لَكَ لَلْبَلَبِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ وَرَأَيْتُ أَنَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْقَرَيْتَيْنِ  
مِنْ طَرِيقِ دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِلَادَةٌ ذَاتُ آذَارٍ وَعِمَارَةٍ وَفِيهَا صِهَارِيحٌ كَثِيرَةٌ  
وَلَيْسَ عِنْدَهَا عَيْنٌ وَلَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهَا نَهْيًا ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّمِ فَقَالَ

وَقَدْ نَزَحَ الْعَوْبَرُ فَلَا عَوْبَرَ وَنَهْيًا وَالْبُيَيْضَةُ وَالْجِفَارُ ،

هـ نَهْيًا زَبَابٌ بِدِيَارِ الصِّبْيَابِ بِالْحِجَازِ مَا هُنَا وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ

بِنَهْيًا زَبَابٌ نَقَضَ مِنْهَا لُبَانَةً فَقَدْ مَرَّ بِأَسْ الطَّيْرِ لَوْ تَرَانِ ،

نَهْيُ بْنُ خَالِدٍ بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ مَنَهْلٌ وَفِيهِ مِنَ الْأَرْحَاءِ رَحًا ضَانٌ وَرَحًا أَبِلَ  
وَرَحًا الْحَيْلَ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

سَأَلْتُ الرِّحَا ابْنَ الْمُبِيمَةِ فَأَوَمَّتْ إِلَى الرِّحَا أَنْ لَا يَبْتَ بِالشَّعَالِبِ

يَعْنِي بَنِي تَعْلِبَةَ بْنِ شَمَّاسٍ

٢٠

فَإِنَّ الرِّحَا مَا دَامَ بِالنَّهْيِ حَاضِرٌ كَمَا خُفِيفَةُ بِاللَّوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ،

بَهْيُ تَرْبَةٍ وَهُوَ الْأَخْضَرُ وَمَسِيرَتُهُ طَوْلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَرَضُهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَفِيهِ يَقُولُ الْغَزَالِيُّ



فَاقَ الْاِخْصَرَ الْهَمَجِيَّ رَهْنٌ مَا فَعَلْتَ نُفَاتَةً وَالصَّمُوتُ

قال ابو زياد النهي منتهى سيل الوادي حيث ينتهي فرها صار هناك نهى  
بشرب به الماس الاشهر ما فاعا غرق الارض ورعا شربوا به السنة والهمجي  
لان به مياه تسمى الهماج ،

وَنَهَى غَرَابٌ ذُلُّ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَّةٍ

فَطَلَّ خَلِيلِي مَسْنَكِينًا كَانَهُ قَذَى فِي مَوَاقٍ مُقَلَّنِيهِ بَعْلَقِلْ

اقول له مهلا ولا مهل عنده ولا عند جاري دمة المنقبيل

بتاريخ ذكرى من أممة ان رأت وان تقترب يوما بها الدار تجل

وموقدها بالنهي سوف وثارها بذات المواشي آها نار مصطفى

قال دوله بالنهي اراد نهى غراب وهو نهى فليب بين العبامة والعمامة في  
مستوى الغوطه والرمه ،

نَهَى الْأَكْفَ بِكَسْرِ النُّونِ وَتُفْتَحُ وَالْهَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ بوزن فَطَى وَالْأَكْفَ

جمع كف وقد ذكر معنى النهى في الذي قبله وهو موضع في قوله

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِجٍ وَنَهَى الْأَكْفَ صَارِخًا غَيْرَ أَتَجَمَّاءَ

١. التَّهْيَبُ بِالْفَتْحِ ثَرَّ الْكسْرِ وَيَا سَاكِنَةً وَيَا مَوْحِدَةً كانه فاعيل بمعنى مفعول موضع ،

التَّهْيَبُ تَصْغِيرُ النَّهْصِ وَلَهُ مَعَانٍ فَهْضُ الْبَعِيرِ مَا بَيْنَ اللَّتْفِ وَالْمَنْكَبِ وَالنَّهْصِ

الظلم والنهص العتب والنهص طريق صاعد في الجمل وجمعه نهاص والنهيص

موضع في بلادهم في قول نبهان

ارادوا جلاى يوم قيد وقربوا لحى وروسا للشهادة ترعس

٢. سيعلم من يموى جلاى اتى ركبت باكناف المهيص حبلبس ،

نَهْيَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرَّ الْكسْرِ وَيَا مَشْدُودَةً وَالنَّهْيَةُ الْمُنَاقَةُ السَّمِيْمَةُ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ

الاعراب ،

نَهَى بِالْكَسْرِ ثَرَّ الْكسْرِ وَالْيَاءُ مَعْرَبَةٌ اسْمٌ مَا ،

نَهَى قَرِيْبَةَ بَنِي الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي الشَّعْبِيَّةِ ، وَنَهَى الدَّوْلَةَ قَرِيْبَةَ أُخْرَى ۝

## باب النون والياء وما يليهما

نِيَّاتٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَهْمٍ فِي أَخْبَارِ هَذَيْلٍ ،

نِمْارٌ بِالْكَسْرِ وَالْتَّخْفِيفِ أَتْلُمُ نِمْارٌ بِالْمَدِّ هُوَ فِي بَدْوَةٍ بَنِي تَجْدَعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ

عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

نِيزَارَى بِالْكَسْرِ الْمَوْنُ وَبَعْدَ الْآلِفِ زَاةٌ مَعْنُوحةٌ قَرِيْبَةُ كَبِيرَةٍ بَيْنَ كَسٍّ وَتَسْفٍ

يَمَسُّبُ إِلَيْهَا نِيزَاكِي وَرَعَا فِيلَ نِيزَاةٍ وَرَعَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا نِيزَاوِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ الْمُمَذَّرِ بْنِ عَمَدِ

الْجَبَّارِ الْمِيزَارِيِّ أَلْتَّرْمِذِيُّ مِنْ كَرْمَنِ بَنِي بَرَوِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْأَنْسَقِيِّ وَالْهَيْصَمِيِّ بْنِ كَلَيْبِ الشَّاشِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَاجَةَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفَرِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٩

بِكَرْمَنِيةٍ ،

نِيسَانُتَرٌ بِالْكَسْرِ وَالنَّسَبِ الْهَمْلَةُ وَنَاءٌ مَنَعَةٌ مِنْ فَوْقِهَا رَاءٌ فَلَعَةُ بَيْنَ قَاشَانَ وَقَمٍّ ،

نِيعَاقٌ بِالْكَسْرِ كَاذُهُ جَمْعُ النَّوْعِ وَاحْتَمَلُ فِيهِ فَعِيلٌ هُوَ الْجُوعُ وَفَعْلٌ هُوَ الْعَطَشُ وَهُوَ

هَذَا بِالْعَطَشِ أَشْبَهَ كَقَوْلِهِمْ جَاعٌ نَاعٌ وَلَوْ كَانَ هُوَ الْجُوعُ لَمْ يَحْسُنْ تَكْرِيْرُهُ وَإِنْ كَانَ

مَعَ اخْتِلَافِ اللَّغَطَيْنِ تَحْسِنُ التَّنْكِيرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ثَعْبَرٍ

« أَطْلَالَ دَارَ الْبَنِيْعِيْعِ جَاعٌ فَجَمَعَتْ سَالَتْ وَلَمَّا اسْتَجَمَعَتْ نَمِ صُمَّتْ

وَبَرَوِي النَّبْعِ بِالْيَاءِ وَحَمَّةٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا ،

نَيْبَانٌ كَاذُهُ نَعْلَانٌ مِنَ النَّبْءِ صَدَقَ الْمُصَنِّعُ مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الْأُمَيْيَّةِ

٢. مِنْ وَحْشٍ نَيْبَانٍ أَوْ مِنْ وَحْشٍ ذِي بَعَرٍ أَقْبَى خَلَادَ لَمَهِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْطَرْدُ

وَهَذَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَعْرَابِيُّ الْغَنْدَجَانِيُّ نَيْبَانٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَهْمٍ

وَأَنْشَدَ لَا طَرَفَتْ لَيْلِي بِنَيْبَانَ بَعْدَ مَا كَسَا اللَّيْلُ بَعْدَ دَاسَنَوْتُ وَأَكَا

وَقَالَ ابْنُ تَمِيَّادَةَ

وبالْعَمْرُودِ جَارَتْ وَجَازَتْ - وَلَهَا فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنَ بَبَانٍ فَالْغَمْرُ  
وهذه مواضع قرب تَيْمَاءَ بِالشَّامِ،

الْمَمْبِطُنُ محلة بدمشق بمسب إليها عمرو بن سعيد بن جُمْدُب بن عريز  
بن المَعْمَانِ الْأَزْدِي الْمَمْبِطُنِي حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ حَفْصٌ،  
ه زَيْبِلُونُ م مَحَلٌّ دِمَشْقَ قُرْبَ الْمَرْبَعَةِ وَفَنْطَرَةُ بَنِي مُدَلِّجٍ وَسُوْنُ الْأَحَدِ فِي  
شَرْقِ جَبْرُونٍ قُرْبَ الْأَسَاكِفَةِ الْعُتُقُ،

نَمْرًا بِكُسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَعْصُورَةٌ فَرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ  
ذَاتُ بَسَاتِينٍ م شَرْقِيَّ فَرَى الْمُوَصِّلِ م كُورَةُ الْمَرْجِ،  
نَمْرَبٌ بِالْفَتْحِ نَمْرُ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ الْجَفْدُ وَالْحَسَدُ فِي  
١. مَوْضِعَيْنِ قَرِيبَةٍ مَشْهُورَةٍ بِدِمَشْقِ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ فِي وَسْطِ الْمَسَاتِينِ أَنْزَرَهُ  
مَوْضِعَ رَأْيِهِ فَقَالَ فَمَهْ مُصَلَّى الْحِصْرِ عَمَّ، بِمَسْبِ الْبَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْهَادِي  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْرومِي الْمَيْزَنِي كَانَ اسْمُهُ خُلَيْعًا فَلَمَّا عَتَقَ سَمَّى بِعَمْدِ الْهَادِي  
سَمِعَ أَنَا طَاهِرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَّالِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ  
فِي سِيُوْخِهِ وَكَانَ حَتًّا سَمَةً د.و.، وَفَدَّ ذَكَرَهَا أَبُو الْمُطَاعِ وَحِبُّهُ الدُّوْلَةُ بْنُ  
ه إِبْرَاهِيمَ دَانٍ فِي شِعْرِ لَهُ وَسَمَّاهَا الْمَيْزَنِيْنَ بِلَفْظِ التَّمَثُّنَةِ فَقَالَ

سَعَى اللَّهُ أَرْضَ الْعُوتَنِيْنَ وَأَهْلَهَا فَمَلَى حُجُوبَ الْعُوتَلِيْنَ شَجُونُ  
فَمَا ذَكَرَتْهَا الْمَفْسُ إِلَّا اسْتَحْقَى إِلَى بُرْدِ مَاءِ الْمَمْرِيْنَ حَمَلِيْنَ  
وَقَدْ كَانَ شَيْئِي لِلْفِرَاقِ نَرْوَعِي فَكَيْفَ يَكُونُ الْيَوْمَ وَهُوَ بَقِيْنُ،

الْمَيْزَنُ بِالْمُسْرُورِ نَمْرُ السُّكُونِ وَرَاءَ بِلْعَظِ نَيْرِ التُّوبِ وَهُوَ عَلَمُهُ وَنَجْرُهُ أَيْضًا خَشَبٌ  
٢. عَلَيْهِ عَقُودٌ خِيَوطٌ دَسْنَعَالُ الْخَائِيكُ وَجُجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَمْرٌ مَنَعُولًا عَنْ فِعْلٍ مَا نَمْرٌ  
بِسَمِّ قَاعِلَةٍ مِثْلِ النَّمْرِ وَالْمُورِ وَالْمَيْزَرِ فِي مَوْضِعَيْنِ قَرِيبَةٍ بِبَغْدَادَ وَالْمَيْزَرُ جَمِيلٌ مَعْلَى  
أَجْدُ شَرْقِيَّةً نَعْنَى بَنِي أَعْصَرٍ وَغَرِيبَةً لُغَاضِرَةً بَنِي مَعْصَعَةَ بَنِي مَعَاوِيَةَ بَنِي بَكْرِ  
بَنِي هَوَازِنَ وَحَدَاءُ الْأَحْسَاءِ بِوَادٍ يَقُولُ لَهُ ذُو جِحَارٍ وَهَذَا الْوَادِي بِمَعْصَصِ م

أقصى النير وقال ابو هلال الأسدي وفيه دلالة على انه لغاضرة بني أسد فقال

أشافتك الشمائلُ والجندوبُ      وس علو الرياح لهما هبوبُ  
أنتك بنفاحة من شيج نجد      تصوع والعرار بها مشوبُ  
وشمت البارات فقلت حيدت      جبال الأمير أو مطار العليمُ  
وس بستان ابراهيم غنمت      جمار خنتها فمن رطيمُ  
ذهلت نها وقيت سهام رام      ورط الريش منطعها القلوبُ  
كما هججت ذا طرب ووجد      الى اوطانه فبني الغريبُ

والامير فبر كليب بن وايل هلى ما خبرنا بعض طيء على الجبلين قال وهو قرب

صرية ،

١. نيرمان بالفتح ثم السكون وراة واخرة نون من فري هذان من ناحية الجبل

والبها ينسب ابو سعيد محمد بن علي بن خلف وابنه ذو المفاخر ابو

الفرج احمد وكنا من اعيان الأدباء ولهما شعر رايق فل ابو القاسم الباخري

قال الشريف ابو طالب محمد بن عبد الله الانصارى نيرمان ضبعة خسيصة

بظاهر هذان وسالت الاستاذ ذا المفاخر عنها فانصبغ وجهه من الحاحل حتى

١٥ عد كانه الايدع قلت الايدع صبغ البقم وقيل دم الاخوين ،

نيروز مدينة من نواحي السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق

ولعلها الى المنصورة اقرب بينهما وبين الديبل اربع مراحل في الافليم الثانى

نولها من جهة المغرب اثنتان وتسعون درجة وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث

وعشرون درجة وثلاثون دقيقة ،

٢٥ نيرة من قلاع ناحية النوزان لصاحب الموصل ،

نيريز بفتح اوله وسكون ثانيه وراه ثم بلا ساكنة وراه بلد من نواحي شيراز

من اعمال فارس له رستان واسع ينسب اليه ابو نصر الحسين بن علي بن جعفر

النيريزى حدث عن ابي علي الحسن بن العباس بن محمد الخطيب واني

الحسن على بن محمد بن جعفر قال الامير قساً عنه حَدَادُ النَّشَوِي وَبِمَهْ لِي ،  
 نَيْسَابُورُ بِعَجْ اَوَّلِهِ وَالْعَامَةُ نَسَمُوهُ نَشَاوُورُ وَهِيَ مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ ذَاتُ فُصَايِلَ  
 جَسِيمَةٍ مَعْدَنُ انْعِصَالٍ وَمَنْبِيعُ الْعِلْمَانِ لَمْ اَرْ فَمَا طَوَّقْتُ مِنَ السِّبْلَانِ مَدِينَةً  
 كَانَتْ مِثْلَهَا دَلُّ بِنَاوِيُوسَ فِي كَنَابِ الْمَلِكَةِ مَدِينَةُ نَيْسَابُورَ طُولُهَا خَمْسَ  
 ٥ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا تِسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً خَارِجَةٌ مِنَ الْاَفْلَهِمِ الرَّابِعِ فِي  
 الْاَفْلَهِمِ الْخَامِسَ طَالِعُهَا الْمَجْرَانُ وَلَهَا شَرْكَةٌ فِي كَفِّ الْجُزَاءِ مَعَ الشَّعْرَى الْعَبُورِ  
 تَحْتَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرِطَانِ وَيَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتُ عَاقِبَتِهَا  
 مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ بَيْتُ حَيَاتِهَا وَمِنْ هُنَاكَ طَالَتْ اَعْمَارُ أَهْلِهَا بِمِثْلِ مَلِكِهَا  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ الْمَجَلِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي جَمَلِ ذِكْرِ الْاَفْلَهِمِ أَنَّهَا فِي الرَّابِعِ  
 ١٠ أَوْ فِي زَيْجِ ابْنِ عَوْنٍ اخْتَفَى بَنُ عَلِيٍّ أَنَّ طُولَ نَيْسَابُورَ ثَمَانُونَ دَرَجَةً وَنِصْفَ وَرَبْعٍ  
 وَعَرْضُهَا سَبْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعَدَّاهَا فِي الْاَفْلَهِمِ الرَّابِعِ ، وَاخْتَلَفَ فِي تَسْمِيَّتِهَا  
 بِهَذَا الْاِسْمِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَابُورَ مَرَّ بِهَا وَقَمَّهَا فَصَبَّ كَثِيرٌ  
 دَمًا بَصَلَحَ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا مَدِينَةً فَفَعِيلُ لَهَا تَمْسَابُورُ وَقِيلَ فِي تَسْمِيَّتِهَا نَيْسَابُورُ  
 وَسَابُورُ خَوَاسْتُ وَجَنْدِيسَابُورُ أَنَّ سَابُورَ لَمَّا فَتَحَهُ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَلِكْتِهِ لَعُولُ  
 ٥ الْمُتَحَمِّلِينَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَبَارَةِ الْخَوَافِرِ خَرَجَ احْدَاثُهُ بِطَلَبُوهُ فَبَلَّغُوا نَيْسَابُورَ فَلَمَّ  
 يَجِدُوهُ فَقَالُوا نَيْسَابُورُ اَيُّ لَيْسَ سَابُورُ فَرَجَعُوا حَتَّى وَقَعُوا إِلَى سَابُورَ  
 خَوَاسْتُ فَفَعِيلُ لَهُمْ مَا تَرِيدُونَ فَقَالُوا سَابُورُ خَوَاسْتُ مَعَهَا سَابُورُ فَطَلَبَ قُرَّ  
 وَقَعُوا إِلَى جَمْدِيسَابُورَ فَقَالُوا وَذَلِكَ سَابُورُ اَيُّ وَحْدُ سَابُورُ ، وَمِنْ اَسْمَاءِ نَيْسَابُورَ  
 أَوْرَشَهَرُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اَبْرَانَشَهَرُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ اَبْرَانَشَهَرُ هِيَ مَا بَيْنَ جَيْخُونِ إِلَى  
 ٢٠ الْعَادِسِيَّةِ ، وَمِنْ اَثَرَتِي إِلَى نَيْسَابُورَ مِائَةٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَبَيْنَ سَرْخَسَ أَرْبَعُونَ  
 دَرَجَةً وَمِنْ سَرْخَسَ إِلَى مَرُوشَا هَجَانِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً ، وَكَثُرَ شَرِبُ أَهْلِ  
 نَيْسَابُورَ مِنْ فُتْيَةِ حَجَرِي تَحْتَ الْأَرْضِ يَنْزِلُ إِلَيْهَا فِي سَرَادِيْبٍ مُهَيَّأَةٍ لِذَلِكَ  
 فَيُوجَدُ الْمَاءُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِصَادِقٍ لَلْخَلَاءِ ، وَعَهْدِي بِهَا كَثِيرَةٌ الْفَوَاكِهِ

والخيرات وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه ممّا واكثر وقد  
وزنوا واحدة فكانت خمسة ارطال بالعراق وفي بيضاء صادقة البيضاء كانها  
الطلع ، وكان المسلمون فخخوها في ايام عثمان بن عفان رضى والامير عبد الله  
بن عامر بن كُريز في سنة ٣١ صلحا وبى بها جامعا وقبل انها فتحت في ايام  
ه عمر رضى على يد الأحنف بن قيس واما انتقضت في ايام عثمان فارسل اليها  
عبد الله بن عامر وفخخها ثانية ، واصابها الغر في سنة ٥٢٨ بمصيبة عظيمة  
حيث اسروا الملك سَجَر وملعوا اكثر خراسان ودموا نيسابور وقتلوا كل من  
وجدوا واستصافوا اموالهم حتى لم يَمَف فيهما من يُعَرَف وخرّبوها واحرقوها ثم  
اختلقوا قتلها واستولى عليها المؤيد احد ماليك سَجَر فمعل الناس الى  
١٠ محلة منها يعال لها شاذباخ وعمرها وسورها وتعلبت بها احوال حتى عادت  
اعمر بلاد الله واحسنها واكثرها خيرا واهلا واموالا لانها دهب المشرق ولا  
بُدّ للقول من ورودها ، وبقيت على ذلك الى سنة ٩١٨ خرج من وراء النهر  
اللقار من الترك المسمون بالننر واستولوا على بلاد خراسان وهرب منهم محمد  
بن تكش بن البارسلان خوارزم شاه وكان سلطان المشرق كله الى باب همدان  
١٥ وتبعوه حتى اقصى به الامر الى ان مات طريدا بطبرستان في قصة طويلة  
واجتمع اكثر اهل خراسان والغرباء بنيسابور وحصنوها بجهدهم فنزل عليها  
قوم من هولاء اللقار فامتنع عليهم ثم خرج معتمد اللقار يوما ودنى من السور  
فربقه رجل من نيسابور بسهم فقتله فجرى الاتراك خيولهم وانصرفوا الى ملكهم  
الاعظم يفل له جديرخان فجاء بنفسه حتى نزل عليها وكان المقتول زوج ابنه  
٢٠ فمنازلها وجد في فنال من بها فرعم قوم ان علويّا كان متقدما على احد ابوابها  
راسل اللقار يستنم منهم على تسليم البلد ويشروط عليهم انهم اذا فتحوه  
جعلوه متقدما فيه فأجابوه الى ذلك ففتح لهم الباب وادخلهم فأول من قتلوا  
العلوي ومن معه وفيل بل نصبوا عليها المناجيف وغيرها حتى اخذوها عنوة

ودخلوا اليهما دخول خَنْفٍ يطلب النفس والمال فقتلوا كل من كان فيهما من كبير وصغير وامرأة وصبي ثم خربوها حتى أُلْحِقُوا بالارض وجمعوا عليها جموع الرستاق حتى حفروها لاستخراج الدفائن فبلغى انه لم يَبْقَ بها حائطٌ قُمْرٌ وتركوها ومصوا فجاء قوم من قبل خوارزم شاه فاقاموا بها مستبرون الدفائن فأذهبوها بحرة فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما دَقَّ الاسلام فظ مثلها، وقال ابو بَعَّي محمد ابن الهَيَّارِبة انشدني العاصي ابو الحسن الاستراباذي لنفسه فقال

لا قَدَسَ الله نيسابور من بلد سوق النِّفاق مَغْنَمُها على ساق  
يوت فيها الفَي جُوعًا وبَرْهَمُ والقِصْل ما شِئْتَ من خبر وارزاق  
١٠ والخبر في معدن الغَرَضَى وان بَرَقَتْ انوارُه في المعاني غير بَرَقِ  
وقل المرادى يذمُّ اهلها

لا تَنزِلُنَّ بنيسابور مَغْتَرِبًا اَلَا وَحْبَلُكَ موصولٌ بسلطان  
او لا فَلَ اَدَبٌ يُجِدِي وَلَا حَسَبٌ يَغِي وَلَا حُرْمَةٌ تُرَعِي لانسان  
وقال ابو العباس التُّوزَنِي المعروف بالماموني

١٥ ليس في الارض مثل نيسابور بلد طيب ورب غفور

وقد خرج منها من ائمة العلم من لا يُحْصَى منهم الحافظ الامام ابو علي الحسين بن علي بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصايغ رحل في طلب العلم والحديث وطاف وجمع فيه وصنّف وسمع الكثير من ابي بكر ابن خزيمة وعبدان الجَوَالِقي وابي بَعَّي الموصلي واحمد بن نصر الحافظ والحسن بن اسحاق وابراهيم بن يوسف الهَسْتَجَانِي وابي خليفَة وزكرياء الساجي وغيرهم وكتب عنه ابو الحسين ابن جَوْصَا وابو العباس ابن عقدة وابو محمد صاعد وابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد الغَسَّال وابو طالب احمد بن نصر الحافظ وهم من شيوخه روى عنه ابو عبد الله الحاكم وابو عبد الرحمن السُّلَمِي

وابو عبد الله ابن منده وابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الضبعي وهو من اقاربه قل ابو عبد الرحمن السلمى سالت الدارقطنى عنه فقال مهذب امام وقال ابو عبد الله ابن منده ما رايت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابي على الحسين بن على النيسابورى قل ابو عبد الله في تاريخه الحسين بن على بن بريد ابو على النيسابورى الحافظ واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والرحلة ذكره بالشرف بذكره بالغرب مقدم في مذاكرة الاجتهاد وكثرة التصنيف كان مع تقدمه في هذا العلم احد المعدلين المقبولين في البلد سمع بنيسابور وهراة ونسا وجرجان ومرو البرق وبغداد والكوفة وواسط والاهواز واصبهان ودخل الشام فكتب بها وسمع بمصر وكتب بمكة عن الفصل ١٠ ابن محمد الحمدي، وقل في موضع اخر انصرف ابو على من مصر الى بيت المقدس ثم حج حجة اخرى ثم انصرف الى بيت المقدس وانصرف في طريق الشام الى بغداد وهو باذعة في الذكر والحفظ لا يطيف بمذاكرته احد ثم انصرف الى خراسان ووصل الى وطنه ولا بقي بمذاكرته احد من حقاظنا ثم اقام بنيسابور بصنف وجمع الشيوخ والابواب قل وسمعت ابا بكر محمد بن ١٥ عمر الجعفي يقول ان ابا على استناني في هذا العلم وعقد له مجلس الاملاء بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وان مولده سنة ٧٠ ولم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ مدة عمره وتوفي ابو على عشية يوم الاربعاء الخامس عشر من جمادى الاولى سنة ٣٤٩ ودفن في مقبرة باب معمر عن اثنتين وسمعين سنة ٢. نبشك بكسر النون وسكون الياء كورة من كور سجستان بينها وبين بسنت ٢. تشتمل على قرى كثيرة وبلدان واحد ابواب زرنج مدينة سجستان يعال له باب نبشك يخرج منه الى بسنت،

نيف العقاب موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لفي به ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي أمية بن المغيرة مهاجر بن ابي



أمية وهو بريد مكة عم الفتح

نِيفِيَّةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر العاف وياء خفيفة قال بطلميوس في كتاب  
 الملاحمة مدينة انيقية هكذا ذكرها بالالف طولها سيم وخمسون درجة  
 وعرضها احدى واربعون درجة وثلاثون دقيقة طالعها احدى وعشرون  
 ° درجة من الدلو سكنها جعاة لبس لمن يسكنها خلاق لها ذنب الدجاجة  
 ولها شركة في قلب العقرب وكوكب الدبران تحت سبع وعشرين درجة من  
 السرطان يقابلها مثلها من الجدى ، ول ابن الهروى مدينة نيفية من اعمال  
 اصطنبول على البحر الشريق وفي المدينة لك اجتماع بها آباء الملة المسيحية وكانوا  
 ثلثمائة وثمانية عشر ابا دمعون ان المسيح عمر كان معهم في هذا الجمع وهو  
 ١٠ اول الخيام لهذه الملة وبه اظهروا الامانة لك في اصل دسهم وصورهم وصورة  
 كراسيم بهذه المدينة في بيعتها ولهم فيها اعتقاد عظيم ، وفي الطريق من  
 هذه المدينة الى بلاد الروم الثمانية فير الى محمد المتطبل على رأس نبل عال  
 في حد تخوم البلاد ،

نيلاب بكسر اوله واخره بلا موحدة اسم لمدينة جنديسابور وكان اسمها قديما  
 هانيلاط ،

نيلاط اخره طاء مهملة هو الذى قبله بعيته وهو اسمها القديم ،  
 النيل بكسر اوله بلفظ النيل الذى تصبغ به الثياب في مواضع احدها  
 بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بنى مرید اخترقها خليج كبير بتخلف من  
 الغرات المبير حفرة الحجاج بن يوسف وسماء بنيل مصر وقيل ان النيل هذا  
 ٢٠ يستمد من صرارة جاماسب ينسب اليه خالد بن ديمار الميلي ابو الوليد  
 الشيماني كان يسكن النيل حدث عن الحسن العسكى وسام بن عبد الله  
 ومعاوية بن قرة روى عنه الثوري وغيره ، وقال محمد بن خليفة السنيسى  
 شاعر بنى مزيد يدح دبيسا بقصيدة مطلعها

قَالُوا فَهَجَرْتِ بِلَادَ النِّبِيلِ وَانْفَطَعْتَ حِمَالُ وَصَلَكِ عَنْهَا بَعْدَ اَعْلَانِ  
فَقُلْتُ اَيَّ وَقْدٍ اَفَوْتُ مِنْهَا بَعْدَ ابْنِ مَرْيَدٍ مِنْ وَقْدٍ وَطَرَانِ  
فَمَنْ يَكُنْ تَائِقًا يَهْوَى زِبَارَتَهَا عَلَى الْبَعَادِ فَاتَى عَمْرُ مَشْتَتَانِ  
وَكَيْفَ اسْتَنَافَ اَرْضًا لَا صَدِيقَ بِهَا اِلَّا رُسُومَ عِظَامٍ تَحْتَ اَطْبَاقِ  
هَؤُلَاءِ عَنَى اَيْضًا مَرَجَا بِنِ نَبَاهِ بِقَوْلِهِ

قَصِدْتُكُمْ اَرْجُو نَهَالَ اُنْقَعَمَ وَعَدْتُ وَكَفَى مِنْ نَوَالِكُمْ صَفَرُ  
فَلَمَّا انْبَسَتْ الْمَبِلُ اُبْقَمْتُ بِالْعِي وَنَيْلُ الْمَيِّ مِنْكُمْ فَلَا حَقَرَى دَقَرُ

وَالْمَبِلُ اَيْضًا نَهْرٌ مِنْ اَنْهَارِ الرَّقَّةِ حَضْرَةُ الرَّشِيدِ عَلَى ضَفَّةِ نَيْلِ الرَّقَّةِ وَالْبَيْلِيحُ  
دَيْرٌ زَكَّى وَلِلذِكْرِ قُلُوبُ النُّصُورَى

١. كَانْ عَنَانُ نَهْرَى دَيْرِ زَكَّى اِذَا اعْتَمَفَا عَنَانُ مُتَمَمِّينِ

وَقَدْ ذَاكَ الْبَيْلِيحُ بِدِ الْبَيْلَى وَذَاكَ الْمَبِلُ مِنْ مَتَجَاوِرِينَ

وَأَمَّا نَيْلُ مِصْرَ فَقَالَ سَمَرَةُ هُوَ تَعَرِيبُ نَيْلُوسَ مِنَ الرُّومِيَّةِ قَالَ الْقَضَاعَى وَمِنْ عَجَابِ  
مِصْرَ النَّمِيلُ جَعَلَهُ اللَّهُ لَهَا سَعْيًا يَزْرَعُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ مَبَاهِ الْمَطَرِ فِي أَيَّامِ  
الْقَمَطِ إِذَا نَضَبَتْ الْمَبَاهُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَيَمِيعُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ الْمَدِّ الرِّيحِ الشَّمَالِ  
وَالْمَغْلَبِ عَلَيْهِ الْبَحْرُ الْمَلْحُ فَيَصْبِرُ كَالسَّكَّرِ لَهُ حَيٌّ يَرَبُّوهُ وَيَعْمُ الرُّقَى وَالْعَوَالِي وَيَجْرِي  
فِي الْخُلُجِ وَالْمَسَاقِ فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي هُوَ تَمَامُ الرِّبَى وَحَصْرُ زَمَانِ الْحَرِثِ  
وَالرَّاعَةِ يَمِيعُ اللَّهُ الرِّيحَ الْجَنُوبَ فَكَبَسَتْهُ وَخَرَجَتْهُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ وَانْتَفَعَ  
الْمَاسُ بِالزَّرْعَةِ مِمَّا تَرَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، وَاجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا  
نَهْرٌ أَطْوَلُ مِنَ النَّمِيلِ لِأَنَّهُ مَسِيرَتُهُ شَهْرٌ فِي الْإِسْلَامِ وَشَهْرَانِ فِي بِلَادِ النُّوبَةِ وَأَرْبَعَةُ  
أَشْهُرٍ فِي الْخُرَابِ حَيْثُ لَا عِمَارَةَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ فِي بِلَادِ الْقَمَرِ خَلْفَ خَطِّ  
الْإِسْتِوَاءِ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَهْرٌ يَصُبُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ إِلَّا هُوَ وَيَمْتَدُّ فِي  
أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ حِينَ يَنْقُصُ اَنْهَارُ الدُّنْيَا وَيَزِيدُ بِتَرْتِيبٍ وَيَنْقُصُ  
بِتَرْتِيبٍ بِخِلَافِ سَائِرِ الْأَنْهَارِ فَإِذَا زَادَتْ الْأَنْهَارُ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا نَقُصَ وَإِذَا نَقُصَتْ

راد نهاية وزيادة وزبافته في آبار غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع  
 على النيل ولا يجى: من خراج نهر ما يجى: من خراج ما يسقيه النيل، وقد  
 روى عن عمرو بن العاصي انه قال ان نيل مصر سيد الانهار تحسّر الله له كل  
 نهر بين المشرق والمغرب ان يمد له وذلك له فاذا اراد الله تعالى ان يجري نيل  
 مصر امر الله تعالى نهر ان يمد بماءه بفاتح الله تعالى له الارض عيوناً وانتهى  
 جريه الى ما اراد الله تعالى فاذا بلغ النيل نهايته امر الله تعالى كل ما ان يرجع  
 الى عنصره ولذلك جميع مياه الارض تقل ايام زيادته، وذكر عبد الرحمن بن  
 عبد الله بن عبد الحكم قال لما فتح المسلمون مصر جاء اهلها الى عمرو بن  
 العاصي حين دخل بوونه من شهور القبط فقالوا ايها الامير ان لبلدنا هذا  
 سنة لا يجري النيل الا بها وذلك انه اذا كان لامنى عشرة ليلة تخلوا من  
 هذا الشهر عدنا الى جارية بكر بين ابويها فارصمها ابويها وجعلنا علمها من  
 الخنثى والثياب افضل ما يكون ثم اقمنا في هذا النيل فقال لهم عمرو ان هذا  
 لا يكون في الاسلام وان الاسلام بهدم ما قبله فاقاموا بوونه وابيب ومسرى لا  
 يجري النيل فلبلدا ولا كثيراً حتى قوا بالجله فلما رأى عمرو ذلك كتب الى  
 هـ عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر قد اصبحت ان الاسلام بهدم ما قبله  
 وقد بعثت اليك ببطافة فابعها في داخل النيل اذا انك كنت في هذا واذا في  
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين الى  
 نيل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبلك فلا تجري وان كان الواحد  
 الفقهار يجريك فمسأل الله الواحد القهار ان يجريك، قال فالتقى عمرو بن  
 العاصي البطافة في النيل وذلك قبل عيد الصليب بيوم وكان اهل مصر قد  
 تهيؤوا للخروج منها والجله لانهم لا تقوم مصالحهم الا بالنيل فاصبحوا يوم  
 الصليب وقد جرى النيل بقدره الله تعالى وراى ستة عشر ذراعاً في ليلة  
 واحدة وانفذت تلك السنة السبعة عن اهل مصر، وكان للنيل سبعة

خلجان خلبيج الاسكندرية وخليج دمياط. وخليج منف وخليج السمّينى  
 وخليج الفيوم وخليج عرسى وخليج سرّوس وهى متصلة للجران لا ينقطع منها  
 سى؟ والزروع بين هذه للخلجان متصلة من اول مصر الى اخره وزروع مصر  
 كلها تروى من ستة عشر ذراعاً ما قدّروا وديّروا من فئاظرها وجسورها وخلجها  
 فاذا استوى الماء كما ذكرناه في المقياس من هذا الكتاب أُطلق حتى يملأ ارض  
 مصر فتبقى تلك الاراضى كالبحر الذى لم يفارقه الماء قط والقرى بينه يمشى  
 اليها على سكور مهتاه والسفن تخترى ذلك فاذا استوفت المياه وروبت  
 الارضين اخذ بنقص في اول الحريف وقد برد الهواء وانكسر الحرّ فكلما نقص  
 الماء عن ارض زرعت اصناف الزروع واكتفت بذلك الشربة لانه كلما تأخر  
 الوقت برد الحرّ فلا نمش الارض انى ان يستكمل الزرع فاذا استكمل عد  
 الوقت ياخذ في الحرّ والصيف حتى ينضج الزرع وينشعها ويكملها فلا باق  
 الصيف الا وقد استفاد امرها فاخذوا في حصادها وفي ذلك عمرة وايه ودليل  
 على مدرة العربز الحكيم الذى خلف الاشياء في احسن تفويم وقد قال عرّ من  
 فابل ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ، وفي النمل عجائب كثيرة وله  
 ١٥ خصائص لا توجد في غيره من الازهار واما اصل مجراه فيذكر انه باق من بلاد  
 الرنح فيمر بأرض الحبشة مسامناً لبحر الممن من جهة ارض الحبشة حتى  
 ينتهى الى بلاد النوبة من جانبها الغربى والوجه من جانبها الشرقى فلا يزال  
 جارياً بين جبلين بينهما فرى وبلدان والراكب فيه يرى الجبلين عن يمينه  
 وشماله وهى بينهما بازاء الصعيد حتى يصب في البحر ، واما سبب زيادته في  
 ٢٠ الصيف فان المطر يكثر بأرض الرخبار وتلك البلاد في هذه الاوقات بحيث يمرل  
 الغيث عندهم كأفواه القرب وتصب المداود الى هذا النهر من سائر الجهات  
 فانى ان يصل الى مصر ويقطع تلك المفاوز يكون العبط ووجه الحاجه السم  
 كما دبره الخائف عرّ وجلّ ، وقد ذكر الليمث بن سعد وعمره قصة رجل من

وزيد العيص بن اسحاق النبي عم وتطلبه مجراه اذ كرها بعد ان شاء الله تعالى ،  
 قل أُمِّيَّةٌ نِيلَ مَصْرَ بِمَبْوَعِهِ مِنْ وَرَاءِ خَطِّ الاسْتَوَاءِ مِنْ جَمَلٍ هُنَاكَ بَعْدَ لَهُ جَمَلٍ  
 النعمر فانه نبتلدى في الزرند في شهر ابيب وهو في الروممة بولسمه والمصبورون  
 يقولون اذا دخل ابيب شرع الماء في الدبيب وعند ابداءه في الزرند تنغمر  
 ه جميع كعباته ويفسد والسبب في ذلك مروره بمقاييع مياه اجنة تخالطه  
 فيجعلها ويستخرجها معه ويستصحبها الى غير ذلك لما جعله فلا يزال على

هذه الحال كما وصفه الامر نعم بن المعز بن اسماعيل فقال

اما ترى الرعد بكى واشتكا  
 والبرق قد أومص واستصحبكا  
 فاشرب على غيم كصبغ الدجا  
 أخذك وجة الارض لما بكما  
 وانظر ماء المييل في مده  
 كانه ضئيل او مستكما  
 او كما قل أُمِّيَّةٌ بن ابى انصلت المغرقي

ولله مخزى الممل منها اذا الصبا  
 أرثنا به في مرها عسكريا  
 بشط تهز السمهيته ذبلا  
 وموج بهز البيض همدية تبرا

ولنميم بن المعز ايضا

يوم لنا بالتميل مخنصر  
 ونلل وفيت مسرة قصر  
 والسفن نصعد كالخمول لنا  
 فيه وجيش الماء مخدر  
 فكأما امواجه عكن  
 وكأما دارانه سر

وقل الحافظ ابو الحسن محمد بن انوزير في ندرج زباده النيل اصبعنا وعظم  
 منفعة ذلك الندرج

أرى ابدا كثرا من فليل  
 وبدرا في الحفيفة من هلال  
 فلا تعجب فكل خليج ماء  
 مصر مستبب بخليج مال  
 زباده اصبع في كل يوم  
 زباده اذرع في حسن حال

فاذا بلغ الماء خمسة عشر ذراعا وزاد من سادس عشر اصبعنا واحدا كسر

الخليج وتلكسره يوم معدود فيجتمع الخاص والعام بحضرة القاضي واذا كسر  
فُحِث التُّرْعُ وهى فوهات الخلدجان ففماص الماء وساج وعم الغيطان والبسطاح  
وانضم اهل القرى الى اعلا مساكنهم من الصبياع والممازل بحيث لا ينتهى  
الماء الماء فتعود عند ذلك ارض مصر تأسرها بحرًا عامًا غامر الماء بين جبلتيها  
المكتنفتين لها وتثبت على هذه الحال حسبما تبلغ الحد المحدود فى مشية الله  
واكثر ذلك تحوّل حول ثمانية عشر ذراعاً ثم يأخذ عابداً فى صبه الى مجرى  
المبل ومشربه فينقص عما كان مشرفا عليها من الاراضى ويستقر فى المنخفض  
منها فينزل كل ذرارة كالدرهم ونعم الرقى بالرهو المونف والروض المشرق وفى  
هذا الوقت تكون ارض مصر احسن شى منظرًا وانهاها محبرا وقد جـوّد  
١. ابو الحسن على بن ابي بشر الكاتب فقال

شربنا مع غروب الشمس شمسًا مشعشة الى وقت الطلوع  
وضوء الشمس فوق النيل باد كطراف الاسنة فى الدروع

ومن عجائب النيل السمكة الرعاة وهى سمكة لطيفة مسيرة من مسها بيده  
او بعود يتصل بيده اليها او بشبكة فى فيها اعتزته رعدة وانتفاص ما دامت  
٥. فى يده او فى شبكته وهذا امر مستفيض رايته جماعة من اهل النخيل  
يذكرونه ويقول ان مصر بقلعة من مسها ومس الرعاة لم ترتعد يده والله اعلم  
ومن عجائبه التماسح ولا يوجد فى بلد من البلدان الا فى النيل ويقال انه ايضا  
بنهر الهند الا انه ليس فى عظم المصرى فاذا عصّ اشتبكت اسنانه واختلفت  
فلم يخالص الذى وقع فيها حتى يقطعه وحك التماسح الاهلى يتحرك  
٢. والاسفل لا يتحرك وليس ذلك فى غيره من الدواب ولا يعجل الحديد فى جملده  
وليس له قنار بل عظم ظهره من راسه الى ذنبه عظم واحد ولا يقدر ان  
يلنوى او ينقبص لانه ليس فى ظهره خرز وهو اذا انقلب لم يستطع ان يتحرك  
واذا اراد الذكر ان يسقط انتاه اخرجها من النيل والقاعا على ظهرها كما

يأتى الرجل المرأة فإذا قضى منها وطَّره فليتها فان تركها على ظهرها صيَّدت  
 لانها لا تعدل ان تمعلب وذنوب التمساح حادٌ طويل وهو يصرب به فرما قتل  
 من تناله صرخته وربما جرَّ بذنبه الثور من الشريعة حتى يلتجئ به في البحر  
 فيأكله ، ويبيض هشل بمص الاوز فاذا فقص عن فراخه فكان الواحد كالحُرْدُون  
 ٥ في خسه وخلفه ثم يعظم حتى يصير عشرة اذرع واكثر وهو مبيض وكما  
 عاش يريد وتبيض الانثى ستين بمصه وله في فيه سنون سماً ويقال انه اذا  
 اخذ اول سن من جانب حنكه الأيسر ثم علق على من به تمشى نافض  
 تركته من ساعتها ، وربما دخل لحم ما ياكله بين اسنانه فيماتى به فخرج من  
 الماء الى المر وبقيح فاه فجججه طائر مثل القايصوى فيسقط على حنكه فيلمصط  
 ١٠ منه فذلك اللحم بأسره فيكون ذلك اللحم طعاماً لذلك الطائر وراحت ياكله  
 اباه للتمساح ولا يزال هذا الطائر حارساً له ما دام ينفى اسماءه فاذا رأى  
 انساناً او صيِّداً يريد ان يربده رقب عليه وزحف ليؤذنه بذلك ويجذره حتى يلغى  
 نفسه في الماء الى ان يستوى جميع ما في اسنانه فاذا احس التمساح بانه لم  
 يبق في اسنانه شئ نؤذنه اضيق به على ذلك الطائر لماكله فلذلك خلف  
 ١٥ الله في راس ذلك الطائر عظماً احد من الابرة فيقيمه في وسط راسه بمصرب  
 حنك التمساح ، ويحكي عنه ما هو اعجب من ذلك وهو ان ابن عرس من  
 اشد اعداءه فيعمل ان ابن عرس اذا رأى التمساح نائمًا على شاطئ النيل  
 ألغى نفسه في الماء حتى يبتل ثم يتمرغ في التراب ثم يقيم شعره ونسب  
 حنى يدخل في جوف التمساح فيأكل ما في جوفه وليس للتمساح دد فدفع  
 ٢٠ عنه ذلك فاذا اراد الخروج بقى بطنه وخرج ، وعجائب الدنيا كثيرة واما تذكر  
 منها ما تجر به عادة ولهذا امثال ليس كتابنا بصدد شرحها ، وقيل الشاعر  
 أَصْمَرْتُ لِلنَّيْلِ هَاجِرًا وَمَقْلِيَّةٌ مَذْفِيلٌ لِي أَمَا التَّمْسَاحُ فِي الْمَيْلِ  
 فَن رَأَى النَّمِيلَ رَأَى الْعَيْنَ مِنْ كَثْبٍ مَا رَأَى الْمَيْلَ إِلَّا فِي الْبَوَاقِيلِ

والبواقي كيزان يشرب منها أهل مصر، وقيل عمرو بن معدى كرب  
فالنيل أصبح زاخراً بمداود<sup>١</sup> وجرت له ريح الصبا فجرت لها  
عذوت كمدّة عذّة فاصبر لها اغفر لجانبها وردّ سبحانه<sup>٢</sup>

وحدث اللث بن سعد قل زعموا والله أعلم ان رجلاً من ولد العيص يقال  
له حايذ بن شالمون بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم عم خريج هاربا من ملك  
من ملوكهم الى ارض مصر فقام بها سنين فلما رأى عجائب نبلها وما بالى به جعل  
لله نذرا الا يفارق ساحله حتى يرى منبهاه او ينظر من ابن مخرجه او يموت  
فبذل ذلك فصار عليه فلانين سنة في العمران ومثلها في غير العمران وبعضهم  
يعول خمس عشرة نذرا وخمس عشرة نذرا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر  
الى النمل مشقه معبلا فوقف ينظر الى ذلك فاذا هو برجل قائم مصلي تحت  
شجرة نخاج فلما رآه استأنس به فسلم عليه فسأله صاحب الشجرة عن اسمه  
وخبره وما يطلب فقال له اد حايذ بن شالمون بن العيص بن اسحاق بن  
ابراهيم فن امنت ذل انا عمران بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم ما انذنى  
جاء بك الى ههنا يا حايذ قل اردت علم امر النيل في الذي جاء بك امنت  
ه<sup>١</sup> اول جاء في الذي جاء بك فلما انتهيت الى هذا الموضع اوحى الله تعالى الى  
ان قف مكانك حتى ياتيكم امرى ذل فاخبرني يا عمران اى سى انتهى اليك  
من امر هذا النيل وهل بلغك ان احدا من بني آدم يبلغه دل نعم بلغني ان  
رجلا من بني العيص يبلغه ولا اظنه غيرك يا حايذ فقال له يا عمران كيف  
الطريق انبه دل له عمران لست اخبرك بشىء حتى تجعل بيننا ما أسألك  
٢ دل وما ذاك دل اذا رجعت وانا حتى امنت عندي حتى ياتي ما اوحى الله لي  
ان نتوقا فتدفعني وتمصى فل ذلك على دل سر كما امنت سائر فانه ستأتي  
دابة ترى اولها ولا ترى اخرها فلا يهولتك امرها فانها دابة معادية للشمس  
اذا طلعت أهوت اليها لتلتظمها فاركبها فانها تذهب بك الى ذلك الجانب من



انبحر فسُرَّ علمه فانك سَنَبَلِغ ارضا من حديد جبالها وشجرها وجميع ما  
 فيها حديد فاذا جَرَّتْهَا ودعت في ارض من فُصَّة جبالها وشجرها وجميع ما  
 فيها فُصَّة فاذا حجاورتها ودعت في ارض من ذهب جميع ما فيها ذهب فجميعها  
 تنتهي اليك علم الممبل، قل فَوَدَّعَه ومضى وجرى الامر على ما ذكر له حتى  
 انتهى الى ارض الذهب سار فيها حتى انتهى الى سور من ذهب وعليه  
 قُبَّة لها اربعة ابواب واذا ماء كالفضة ينحدر من فوق ذلك السور حتى يسقط  
 في القبة ثم ينفى في الابواب وينصب الى الارض قائما ثلثاه فيعبر واما واحد  
 فيجري على وجه الارض وهو الممبل يشرب منه واسدراج ثم حاول ان يصعد  
 السور فانه مَلَكٌ وقل يا حايذ فَمَ مَكَذَكَ فقد انتهى اليك علم ما اردته  
 ا من علم الممبل وهذا الماء الذي نراه ينزل من الجنة وهذه القبة بابها فذل ارد  
 ان انظر الى ما في الجنة فقال انك لن تستطاع دخولها اليوم يا حايذ فل  
 فأتى سى هذا الذي ارى دل هذا الملك الذي ندر منه الشمس والقمر وهو  
 شبه الرِّحَا دل ارد ان اردته فادور فيه فقال له الملك انك لن تستطاع اليوم  
 ذلك ثم قل انه سَمَانِيكَ رَوَى من الجنة فلا تَوَتَّر عليه شيئا من الدنيا فانه  
 لا ينبغي لشيء من الجنة ان يَوَتَّر عليه سى من الدنيا فبعبما هو واقف ان  
 انزل علمه عَمَقُوْد من عَنَب فيه ثلثه اصناف صنم كالبرجد الاخضر وصنف  
 كاليفوت الاسمر وصنف كاللؤلؤ الابيض ثم قل يا حايذ هذا من حِصْنِ الجنة  
 ليس من باع عميها فارجع فقد انتهى اليك علم الممبل، فرجع حتى انتهى  
 الى الدابة فركبها فلما أَهَوَتْ الشمس الى العروب أَهَوَتْ اليها لتلمعها فَعَدَّتْ  
 به الى جانب البحر الاخر فاقبل حتى انتهى الى عمران فوجده وقد مات في  
 يومه ذلك فدفعه وام على قبره فلما كان في اليوم الثالث اقبل شيخ كبير  
 كانه بعض النعبان فبى على عمران فبولا وصلى على قبره ونرحم علمه ثم دل يا  
 حايذ ما الذي انتهى اليك من علم الممبل فاخبره فقال هكذا نجده في

الثلثاء ثم انفتحت الى شجرة تَفَاح هناك فاقبل يحدثه ويُطَرِّقُ ثَقَاحها في عينيه  
 فقال له حايد الا تاكل معي رزقي من الجنة ونهيت ان أُؤَثَّرَ عليه شيءٌ من  
 الدنيا فقال الشيخ هل رايت في الدنيا شيئاً مثل هذه التفاح انما هذه  
 شجرة انزلها الله لعمران من الجنة لياكل منها وما تركها الا لك ولو اكلت منها  
 وانصرفت لرفعت ، فلم يزل يحسنها في عينه ويصفها له حتى اخذ منها  
 ثَقَاحاً نَعَصَهَا لياكل منها فلما عَصَهَا عَصَ بَدَه وذودى هل تعرف الشيخ  
 قال لا فيل هذا الذي اخرج اباك آدم من الجنة اما انك لو سلمت بهذا  
 الذي معك لأكل منه اهل الدنيا فلم ينفد ، فلما وقف حايد على ذلك وعلم  
 انه ابليس اقبل حتى دخل مصر فاخبرهم بخبر النبل ومات بعد ذلك بمصر ،  
 اول عبيد الله العقيير اليه مؤتف الثلثاء هذا خبرٌ شبيهٌ بالخرافة وهو مستقص  
 ووجوده في كُتب الناس كثير والله اعلم بصحته وانما كتبت ما وجدت ،

نيمروز هو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم وهو اسم لولاية سجستان  
 وناحيتهما سمى بذلك فيما رعبوا اى انها مثل نصف الدنيا وان دخلها  
 وخيراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك على سبيل المبالغة لا على

#### ٥٥ الحقيفة ،

✓ نيموى بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح النون والواو بوزن طيطوى وفي قرية  
 يونس بن متى عمر بالموصل وبسوان الكوفة ناحية يقال لها نيموى منها تربل  
 الله قُتل بها الحسين رضي و ذكر ابن ابي طاهر ان الشعراء اجتمعوا بباب عبد  
 الله بن طاهر فخرج اليهم رسوله وقل من يصيف الى هذا البيت على حروف  
 قافيتته بيناً وهو

لَمْ يَصْحَ لِلْبَيْنِ مِنْهُمْ صُرْدٌ وَغُرَابٌ لَا وَلَكِنْ طَيْطَوَى

فقال رجل من اهل الموصل

فاسْتَقْلَمُوا بِكَرَّةٍ يَفْقِدُهَا رَجُلٌ يَسْكُنُ حَصَى نَيْمَوَى

فقال عبد الله بن طاهر للرسول قل له لم تصنع شيئا فهل عنده غمرة فقال ابو  
سناء القيسى

وينبئنى طعما في الحجة قل لما كظه التعطيط وى

فصوبه وامر له بخمسين دينار،

ه نبيى بكسر اوله وسكون ثابته ونون اخرى مكسورة ويا هو نهر مشهور بأذربيجان  
في اقصاها،

نيه بالسر ثم السكون وهاء خالصة قريبة بين هراء وكerman وقال ابو سعد نيه  
بلدة بين سجستان وأسفرار صغيرة ينسب اليها ابو محمد الحسن بن عبد  
الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عمر بن حفص النيهى السفلي  
الشافعى كان اماما عارفا بمذهب الشافعى تفقه على القاضي الحسين بن محمد  
وبرع في الفقه ثم درس بعده وكثر احكامه وهو استاذ ابي اسحاق ابراهيم بن  
احمد المروزي سمع الحديث من استاذة الحسين بن محمد ومن ابي عبد الله  
محمد بن محمد بن العلامة البغوى وغيرهما وتوفى في حدود سنة ٤٨٠ هـ وابن  
اخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن  
الحسين بن عمر بن حفص بن يزيد ابو محمد النيهى من اهل مرو الرود امام  
فاضل مفى دين ورع شافعى المذهب تفقه على الحسين بن مسعود البغوى  
القرء وتخرج عليه جماعة سمع استاذة الحسين بن مسعود البغوى القرء وانا  
محمد عبد الله بن الحسين الطيى وانا الفضل عبد الجبار بن محمد الاصبهاني  
وابا الفتح عبد الرزاق بن حسان النيهى وانا عبد الله محمد بن عبد  
الواحد الدقاق الاصبهاني سمع منه ابو سعد ومات في شعبان سنة ٥٢٨ هـ

ثم حرف النون من كتاب معجم البلدان ٥

## كتاب الواو من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### كتاب الواو والالف وما يليهما

ه وابش قال أبو الفتح وابش واد وجبل بين وادي القرى والشام ،

وَابِصَةُ بكسر الباء والصاد مهملة الوبيص اليريق وعلان وَاِبِصَةُ سَمِعَ اذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنّه حقًا والوابصة النار ووابصة اسم موضع بعمّنة ، وَاِبْكَنَةُ بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح النون قرية بينهما وبين بخارا

ثلاثة فراسخ ،

١. وَاِبِلٌ بكسر الباء واللام قال الرَّجَّاجُ في قوله تعالى اخذا وببلا هو الثفيل الغليظ

جدا ومن هذا قيل للمطر الشديد الضخم العطر العظيم الوايل ووابل موضع في اعلى المدينة ،

وَاِتْدَةُ بكسر التاء المثناة من فوقها ودال مهملة وَالْوِتْدُ معروف وواتد اى منتصب ومنه قولهم وِتْدٌ وَاِتْدٌ والنواتدة مائة ،

١٥ وَاِقْلَةُ بالهاء المثلثة قالوا من الاسماء ماخوذ من الوثيل وهو ليف السخيل وفي قرية معروفة ،

وَأَجُ رُون موضع بين همدان وقزوین كانت فيه وقعة للمسلمين سنة ٣٩ مع الفرس والذّیلمر وكان ملك الذیلمر يقال له مورثا وكانت وقعة شديدة تعدل وقعة نهانند فانتصر المسلمون وكان اميرهم نعيم بن مقرن فقال في ذلك

٢٥ فلما اتاني ان مورثا ورهطاً ه بنى باسل جروا خيول الاعاجم

صدّ منائم في واج رون ججمعنا غداة رميناهم باحدى العظاميم

فا صبروا في حومة الموت ساعة بحد الرماح والسبوف الصوارم

أصبنا بها مورثا ومن لف جمعة وفيها نهاب قسمة غير غانم

كانهم في واج روث وجرة صنين اغانيها فروج المخارم،

الوَاحَاتُ واحدها واح على غير قياس لا اعرف معناها وما اظنّها الا قبطنية  
وهي ثلاث كور في غرب مصر ثم غربي الصعيد لان الصعيد يحوطه جبالان  
غربي<sup>١</sup> وشرقي<sup>٢</sup> وهما جبالان مكتنفا النيل من حيث يُعَلَمُ جريانُهُ الى ان ينتهي  
والجبل الشرقي الى المقطم بمصر وينقطع ولمس وراه غير بادية العرب والبحر  
الْقَلْرُمى والاخر الى البحر فما وراءه للجبل الغربي الواح الاول اوله مقابل القلزم  
متند<sup>٣</sup> الى أسوان وهي كورة عامرة ذات نخيل وضياع حسنة وفيها تمر جيد اخضر  
تتور مصر وهي اكبر الواحات ويدها جبل اخر متند<sup>٤</sup> كامتداد الذي قبله  
وراه كورة اخرى يقال لها واح الثاني وهي دون تلك العجوة وخلفها جبل متند<sup>٥</sup>  
وامتداد الذي قبله وراه كورة اخرى يقال لها واح الثالثة وهي دون الاولين  
في العجوة ومدنة الواح الثالثة يقال لها سنترية بالسنين المهمة وفيها نخيل  
كثير ومياه جمّة منها مياه حامضة يشربها اهل تلك النواحي واذا شربوا  
غيرها استوبلوا وبين اقصى واح الثالثة وبلاد النوبة سمت مراحل وبها قبائل  
من البربر من لواتة وغيرهم وقد نسب اليهم قوم من اهل العلم ويعد ذلك بلاد  
افران والسودان والله اعلم بما وراء ذلك، وينسب الى واح عبد الغني بن بازل  
بن يحيى الواحى المصرى ابو محمد قل شيرونه قدم عليها لزمان في شوال  
سنة ٤٩٧ روى عن ابي الصلت الطبري والي الحسن علي بن عبد الله القصاب  
الواسطي والي سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابوري والي الحسن علي بن  
محمد الماوردي وذكر كما ادى وقال سمعت منه بهمدان وبغداد وكان صدوقا  
٢. وقال السلمي انشدني ابو الثناء محمود بن اسلان الخالدي انشدني ابو عبد  
الله الطّماخ الواحى لنفسه وقال

اطل مدة الهجران ما شئت وأرضي فما صدك المصني الحشا صد مبغض  
والأفما للقلب اتى ذكرتك يمازعي شوقا اليكم وبفتصى

وأولاً شهادات الجوارح بالذى علمتم لما عرَضْتُ نفسى لمُعْرِض  
 وأعلم أنى بعدت فذكركم يرانى بعين القلب كالقمر الممضى  
 ورثتما كاساً أظم بشربهما سرورى ولم تسفرج حذارٍ مُحَرِّض  
 نعم وجليس دام يجلس مجلساً بعمر حفاط لى فقيل له أنهض  
 ههنا ذا الرياسات الموقفة حمامداً دعاء محبٍ مُعْرِض مستعريض  
 أنحنأ على الدنيا سعيداً مأسكاً واحتاج فيها للغنى والتركض  
 وللغير بحر من عذاباك زاحراً وما لى فيه حسوة المتبرض  
 اقل واصطنع واصنع وكن واغفر وجند امل وتفصل وأحب وانعم وعوض  
 ولا تحوجنى للشفيع فما ارى به وأو أن العمر فى الهجر ينقضى  
 فما احبب فى الارض غيـرك ناصحى واذت كما أقوى مصاحى ومريضى  
 وما لك مثلى والحظوظ عجيبة ولن من يكثر على المرء يدحض  
 وأحد بلعظ العدد الواحد جبل لللب قال عمرو بن العذاه الاجدارى ثم  
 الللى

١٥  
 الا ليت شعرى هل أبيتن ليلةً بانبط او بالروض شرفى واحيد  
 بمنزلة جناد الربيع رياضها فصير بها ليل العذارى الرواقد  
 وحيث ترى الجرد الجماد صوافيا يقودها غلمانها بالقلابيد  
 الواحقان بالحاء المهملة واخرة نون والواحف الأسون والنبات الریان والوحفاء  
 الارض الف فيها حجارة سود موضع تثنية واحف وانشد بعضهم  
 عَنانُ قَاعلى واحقين كانه من البغى للأشباح سلم مضاجع  
 ٢٠  
 وأحف مثل الذى قبله فى المعنى وهو موضع اخر قال ثعلبة بن عمرو العبقرى  
 لمن دمن كأنهن صحائف فقار خلا منها الكثيب فواحف  
 الوادى قال ابو عبيدة عن البيزى ودى القرس اذا اخرج جردانه لبيبول  
 وأدلى ليضرب وقال غيره ودى اذا سال ومنه أخذ الودى لخروجه وسيلانه

والوادي اخذ منه والوادي كل مفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلكاً  
للسبيل او منفذاً والجمع الأودية مثل ناز وأندية وقباسه أوداء وأنداء مثل  
صاحب واصحاب والوادي ناحية بالاندلس من اعمال بطليوس ،  
وادي بَنَّا باليمن مجاور للحقل ،

٥ وادي الحِجَارَة بلد بالاندلس ينسب اليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن  
بُرَيْال الحِجَارِي أبو بكر مات ببلنسية في مستهل رمضان سنة ٤٠٢ ،  
وادي الأحرار بالجزيرة وهو موزن بن عامر بن لُوقٍ وإنما سمي بذلك لان يزيد  
بن معاوية نزل بهم فسموا بذلك وأغار عليهم عُمَيْر بن الحُباب السلمي وله  
بذلك قصة في ايام بن مروان في ايام العصبية ،  
١٠ وادي الحَمَل من فري اليمامة عن الحصى ،

وادي حُبَان باليمن من اعمال ذمار ،  
وادي الدَّوْمِر وان معترض من شمالي حَيْمَر الى قبليها اوله من الشمال غَمْرَة  
ومن العيلة القصبية وهذا الوادي بفصل بين حَيْمَر والعَوَارص ،  
وادي الرَّمَارِ بعج الرام وتشديد الميمر واخره راء الرَّمَارَة العصبية لك بزمردون  
٥ ابها والرمارة المغنية والرمارة البغية ووادي الرَّمَارِ قرب الموصل بمبها وبين دير  
مخاضبل وهو معشوب انيق وعليه رابية عالية يعمل لها رابية العُقاب نزهة  
طبيية تشرف على دجلة والبساتين دل الخلدی يذ ذرها

السمت ترى الروض يبدى لما طرائف من صنع آذار  
تلبس من ما تحا باله حلياً على نل زمار ،

٢٠ وادي السَّبَاع جمع سَبُع والسَّبُع يقع على ما له ناب وتعدو على السماس  
والدواب فيقتربها مثل الأسد والذئب والقمر والعهد فاما السَّعَلَب فانه وان  
كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا عدوان له وكذلك الضبع ولذلك اُباح  
الشريعة باحاة لهما ، ووادي السباع الذي قُتل فيه الربير بن العوام بين

البصرة ومكة بينه وبين البصرة خمسة اميال كذا ذكره ابو عبيدة ، ووادي  
 السباع من نواحي الكوفة سمي بذلك لما اذكرة لك وهو ان اسماء بنت ذرهم  
 بن القين بن اهود بن بهراء كان يقال لها امر الاسبع وولدها بنو وبيرة بن  
 تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة يقال لهم السباع وهم كلب  
 ه وأسد والذئب والعهد وتغلب وسرحان وترك وهو الحريش ويقال له كركدن  
 له قرن واحد يحمل العيل على قرنه على ما قيل وجعتمر وهو الضبع والفيقر  
 وهو اليربوع من السباع دون جرم العهد الا انه اشد واجرى وعنزة وهي دابة  
 ضويلة الخضم تغد من رؤوس السباع بالى النافذة فيدخل خطمه في حياها  
 ويأكل ما في بطنها ويأى البعير فيمتلخ عيمه وهو ضبع والسمع وهو ولد الذئب  
 ١٠ من الضبع وتيسمر وهو الثعلب وفيل ولد الذئب قل الجوهري قلت لابي  
 الغوث يقولون ان الديسم ولد الذئب من الكلب فعال ما هو الا ولد انذيب  
 ونمس وهو دويبة فوق ابن عرس يأكل اللحم وهو اسود ملتح ببياض والسعفر  
 جنس من الببر وسيد والدليل والطربان دويبة نذمة الفساء ووعوع وهو ابن  
 آوى الضخم وكانت تمر اولادها بهذا الوادى فسوى وادى السباع بأولادها  
 ٢٠ هائل ابن حبيب مر وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن ذعى بن جديلة  
 بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان باسماء هذه أم ولد وبيرة وكانت امرأة  
 جميلة وبنوها يرعون حولها فهم بها فقالت له لعلك اسررت في نفسك متى  
 شيئا فقال أجل فقالت لمن لم تنته لاستصرخت عليك فقال والله ما ارى  
 بالوادى احدا فقالت له نو دعوت سباعا لمعتى منك واعنتنى عليك فقال  
 ٢٠ او تفهم السباع علك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كلب يا ذئب يا فهد يا دب  
 يا سرحان يا اسد يا سيد فجالوا يتعدون ويقولون ما خبرك يا أمه فقالت  
 ضيعكم هذا احسبوا فراه ولم تر ان تعضخ نفسك عند بنيتها فذبحوا له  
 واضعوه فقال وايل ما هذا الا وادى السباع فسوى بذلك قل ابن حبيب هو



الوادی الذی بطریق الرقة وقال السقاج بن بُکیر

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعَهُ رَبِّ كَرِيمٍ وَشَفِيعِ مُطَاعٍ  
أُمَّ عَبِيدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةً مَا نَوَّمَهَا بَعْدَكَ الْآرُوعُ  
كَمَا اسْتَحَنَّتْ بِكَرَّةٍ وَآلَهُ حَمَتِ حَنِيمًا وَوَعَا السِّنْرَاعُ  
يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ غَارِسٍ مَوْطًا الْاِكْنَفُ وَحِبِّ الدِّرَاعِ  
قَوْلُ مَعْرِوفٍ وَفَعَالُهُ عَقَارُ مَثْنَى أُمِّهِاتِ انْتِرَاعِ  
يَعْدُو وَلَا تَكْذِبُ نَدَاتُهُ كَمَا عَدَا الدِّثْمُ بَوَادِي السَّبَاعِ

وفي طويله ودل ايضا

مررت على وادي السباع ولا أرى كواذي السباع حين يُظْلَمُ وادي  
أَقْدَلُ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَبَيَّنَتْهُ وَأَخْوَانُ الْإِمَامِ وَفِي اللَّهِ سَارِيَاءُ

وَأَدَى سُبَيْعٍ تَصْغِيرِ سَمِعِ مَوْضِعِ فِي دَوْلِ غَيْلَانَ بْنِ رَبِيعِ اللَّصِ

أَلَا هَلْ إِلَى حَوْمَانِهِ ذَاتِ عَرْفَجٍ وَوَادِي سُبَيْعٍ يَا عَلِيلِ سَمِيلِ  
وَدَوْبَةٍ قَفَرٍ كَانَ بِهَا الْعِطَا بَرَى لَهَا فَوْقَ الْحِدَابِ يَجُولُ ،

وَادِي الشَّرْبِ بِالرَّاهِ مِنْ دَرَى مَشْرِقِ جَهْرَانَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ،

٥ وَاْدَى الشَّيَاطِينِ جَمْعُ شَيْطَانٍ قَبِيلٌ هُوَ قَبِيلٌ مِنْ شَتْلَنِ إِذَا بَعُدَ وَقَبِيلُ

الشَّيْطَانِ فَعَلَانٌ مِنْ شَاطِ بِشَيْطِ إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَى مِثْلَ هَيْمَانَ وَعَيْمَانَ

قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ الْفَغِيرُ إِلَيْهِ وَعَنْدِي أَنْ الْأَوَّلَى فِي أَشْهُنَا الشَّيْطَانِ أَنْ يَكُونَ

مِنْ شَطْلَةٍ يَشْطُطُهُ شَتْلًا إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نَيْتِهِ وَوَجْهَهُ لِمُخَالَفَتِهِ فِي السَّجْدِ

لَادَمِ أَوْ مِنْ الشَّتْلَنِ وَهُوَ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ الْقَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْفَرَسُ الْأَشَدُّ

٢. فَيَقَالُ أَنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْلَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَعْصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ بِحَبْلَيْنِ

وَالْفَرَسُ مَشْطُونٌ لِأَنَّهُ إِذَا وَرَدَ أَنْ سَلِيْمَانُ عَمَّ كَانَ يَقِيدُهُ وَيَشْدُمُ بِحَبَالٍ وَأَنَّهُ

إِذَا وَرَدَ شَهْرُ رَمَضَانَ قِيدَتِ الشَّيَاطِينُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْنِ الْمَوْصِلِ وَبَلَطِ

وَفِيهِ دَيْرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَفَدَّ ذِكْرُهُ فِي الْأَدِيرَةِ مِنْ هَذَا اللَّذَابِ ،

وَادِي الْقَرْيَةِ فِدْ ذِكْرَتُهُ فِي الْقَرْيَةِ وَيَبْسُطُ مِنَ الْعَوَلِ وَذِكْرَتِ اسْتِفَادَةِ وَلَا فَايِدَهُ  
 فِي تَكَرُّرِهِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ كَثِيرُ الْقَرْيَةِ وَالنَّسَبَةِ  
 إِلَيْهِ وَادِيٌّ وَالْبَيْدَةُ نُسَبُ عَمْرُ الْوَادِيَّ ، وَفَتْحُهَا الْمَبْنِيُّ صَلَاحُ سَنَةِ سَبْعِ عُمُوَّةٍ نَزَلَتْ  
 صَوِّدُوا عَلَى الْجَرِينَةِ فَلِأَمْدِ بْنِ جَابِرٍ فِي سَنَةِ سَبْعِ لَمَّا فَرَّغَ الْمَبْنِيُّ صَلَاحُ مِنْ  
 هَخِيمٍ إِلَى وَادِي الْقَرْيَةِ فَدَعَا أَهْلَهَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَامْتَدَّعُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ فَفَتْحُهَا  
 عَنْهُ وَغَنِمَ أَمْوَالُهَا وَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا إِذَا وَمَتَاعًا فَخَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَاحُ  
 ذَلِكَ وَتَرَكَ النَّخْلَ وَالْأَرْضَ فِي أَيْدِي الْيَهُودِ وَعَامِلَتِهِمْ عَلَى نَحْوِ مَا عَامَلَ عَلَيْهِ أَهْلُ  
 خَيْبَرَ فَعَمِلَ أَنْ عَمَرَ رَصَهُ أَجَلِيَّ يَهُودَهَا فِيمَنْ أَجَلِيَّ فَفَسَّهَا بَيْنَ مَنْ دَنَلْ عَلَيْهَا  
 وَفِيهِ أَنْهُ لَمْ يَجْلِسْ لَازِمًا خَارِجَةً عَنْ أَجْزَارِ وَحْيِ الْآنَ مُضَافَةً إِلَى عَمَلِ الْمَدِينَةِ  
 وَأَوَّلَ فَتْحُهَا فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعِ ، وَذَلِكَ الْفَاضِلِيُّ أَبُو يَعْقَلٍ عَبْدُ الْمُبَاقِي  
 بْنِ الْخَصِينِ الْمَعْرِيِّ

إِذَا غَبَّتْ عَنْ نَاطِرٍ لَمْ يَكُنْ دَ    يَجُزُّ بِهِ وَأَبْسُكَ الْكَرْيَ  
 فَيُؤَلِّمُ نَاطِرٍ لَا أَرَاكَ    إِذَا مَا تَلَبَّنْتَكَ فِيمَنْ أَرَى  
 لَعْدُ كَذِبٍ الْيَوْمَ فِيمَا اسْتَقَلَّ    بِشَاخَصِكَ فِي مُقَلِّي وَأَقْتَرَى  
 وَكَيْفَ وَدَارِي بِأَرْضِ الشَّامِ    وَدَارَكَ أَرْضَ بَوَادِي الْقَرْيَةِ  
 وَبَعْدُ فَيَلِي أَمَلٌ فِي اللَّعْمَاءِ    لَاتِي وَأَيَّاكَ فَوْفَ الْكَرْيِ

١٥

وَدَلْ جَمِيلٌ

أَلَا نَمِيتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيِّتَنَّ لَيْلَهُ    بَوَادِي الْقَرْيَةِ إِلَى إِذَا لَسَّ عَمِيدُ  
 وَهَلْ أَرَبْنُ جَمَلًا بِهِ وَفَوْأُ أَيْمَرُ    وَمَا رَتَّ مِنْ حَيْلِ الْوَصَالِ جَدِيدُ  
 وَوَدَّ نُسَبَ إِلَى وَادِي الْقَرْيَةِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ جَحْمِيُّ بْنُ أَبِي عَمِيدَةَ الْوَادِيَّ أَصْلَهُ  
 مِنْ وَادِي الْقَرْيَةِ وَاسْمُهُ جَحْمِيُّ بْنُ رَجَاءٍ بْنِ مَغِيثٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ نَفَعَ فِي الْحَدِيثِ  
 قَالَ لَنَا أَبُو عَرُوبَةَ كُنِّيَّتُهُ أَبُو حَمْدٍ وَقَالَ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٠ فِي  
 جَمَادَى الْأُولَى هَكَذَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنُ الْحَرَّانِيِّ الْخَافِظُ فِي تَارِيخِهِ

لِجَزْرى وجمعه ، وعمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان رَضَهُ المعروف  
بِعَمْرِ الْوَادِى الْمُغْنَى وكان مهندساً في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما  
قُتِلَ هَرَبَ وَهُوَ اسْتَدَانَ حَكَمَ الْوَادِى ،

وَادِى الْفُصُورِ فِي دِلَالِ هُذَيْلٍ قَالَ صَخْرُ الْبَغْيِ الْهُذَلِيُّ بِصَفِ سَخَامَا

٥ فاصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِى الْعَصُورِ حَتَّى نَلَمَلَمَ حَوْضًا لَعِيفًا ،

وَادِى الْقَصِيبِ وَاحِدَ الْقُضْمَانِ مَوْضِعَ كَانَ فِيهِ يَوْمَ مِنْ أَسْأَلٍ ،

وَادِى مُوسَى مَنَسُوبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَهُوَ وَادٍ فِي فُجْلَى بَدَتْ الْمُقَدَّسِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ وَهُوَ وَادٍ حَسَنٌ كَثِيرُ الرِّبْتِ وَاتَّمَا سَمِيَ وَادِى مُوسَى  
لأنه عَمْرٌ لَمَّا خَرَجَ مِنَ التَّيْبِ مَعَهُ بِمُؤَسَّرَاتِهِ كَانَ مَعَهُ أَجْرٌ أُنْذِيَ ذِكْرُهُ اللَّهُ  
تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ إِذَا ارْتَحَلَ لَمَلَمَ مَعَهُ وَخَرَجَ فَإِذَا نَزَلَ الْقَاهِ عَلَى الْأَرْضِ فَخَرَجَتْ  
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَمَّا تَتَقَرَّى عَلَى أُنْذَى عَشْرَ سَبْعِينَ وَدَ عَامِرٌ قَدْ أَنَسَ مَشْرِقَهُمْ  
فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْوَادِى وَعَلِمَ بِقُرْبِ أَجْلِهِ عَدَّ إِلَى ذَلِكَ أَجْرَ فَسَمَّاهُ فِي الْحَبِيلِ  
هَذَا فَخَرَجَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَمَّا وَتَعَرَّفَتْ عَلَى أُنْذَى عَشْرَةَ فَوَدَّ كُلَّ قَرْدَةٍ  
لَسَبَطَ مِنَ الْأَسْبَاطِ فَمَاتَ مُوسَى عَمْرٌ وَبَقِيَ أَجْرٌ عَلَى أَمْرِهِ هُنَاكَ حَبْدَانِى  
هَذَا الْقَاضِى جَمَلُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ يَوْسُفَ آدَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَأَاهُ هُنَاكَ  
وَأَنَّهُ فِي قَدَرِ رَأْسِ الْعَمَزِ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْ فِي هَذَا الْجَبَلِ سِى؟ دَشْمَهُ ،

وَادِى الْمِيَاهِ جَمْعُ مَا ذَكَرَ فِي الْمِيَاهِ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ النُّوَارِخِ أَنَّ وَادِى الْمِيَاهِ  
بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَذَكَرَهُ الْخَصْمَى فِي نَوَاحِى الْمَمَامَةِ ثَلِ وَادٍ  
مَا بِسَقَى جَلَا جَلِ وَادِى الْمَمَامَةِ الَّتِى يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِى

٢ رَدُّوا الْجِبَالَ وَقَالُوا أَنْ مَوْعِدَكُمْ وَادِى الْمَمَامَةِ وَأَحْسَنُ؟ بِهِ بَرْدٌ  
وَاسْتَقْبَلَتْ سَرِيَّتَهُمْ هَمْفٌ يَنْبُتُ هَاجَتْ تَرَاعَى وَحَانَ خَلْقُهُمْ غَرْدٌ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ يَعْزُصُ بِمَنْتَ عَمَ لَهُ

أَلَا يَا حَتَّى وَادِى الْمِيَاهِ قَتَلْتَنِي أَبَا حَكَّ لِي فَمِلَ الْمَمَامَاتُ مُدْبِجٌ

رَأَيْتُكَ غَضَّ النَّبْتَ مَرْتَبَطَ الثَّرَى    تُخَوِّطُكَ شُجَاعٌ عَلَيْكَ شَحَابٌ  
 كَانَ مَدُوفَ الزُّعْفَرَانِ يَجِيْبُهُ    دَمٌ مِنْ طِبَاءِ الْوَادِيَيْنِ ذَبِيحٌ  
 وَلِي كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ مِنْ يَمِيْنِي    بِهَا كَبِدَا لَيْسَمَتِ بَذَاتُ قُرُوحٍ  
 أَيْ النَّاسُ رَدَحَ النَّاسُ لَا يَشْتَرُونَهَا    وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَاحِبِهِ

هـ وادى النمل الذى خاطب سليمان عمر النمل فيه قيل هو بين جيريـس وعسقلان ،

وَادِي قُبَيْبٍ بِضَمِّ الْهَاءِ وَفُتِحَ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ أُخْرَى هُوَ بِالْمَغْرِبِ  
 يَنْسَبُ إِلَى هُبَيْبِ بْنِ مُغْفَلٍ صَاحِبِ رَوَّاءٍ عَنْهُ حَدِيثَانِ وَاحِدَانِ وَهُوَ حَدَّثَ ابْنَ  
 لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عَمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبِ بْنِ  
 مُغْفَلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ خَيْلًا بَعْنَى إِزَارَةٍ وَطَعَهَا فِي النَّارِ ،

وَادِي يَكْلَا مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

الْوَادِيَيْنِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ وَالصَّوَابُ الْوَادِيَانِ أَلَا أَنْ يَكُونَ نَزْلُ مَنْزِلَةِ الْإِنْدَرِيْنِ  
 وَنَصِيْمِيْنِ وَفِي بِلْدَةٍ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ بِقُرْبِ مَدَائِنِ لُوطٍ . وَأَيَّاهَا عَنَى الْجَمْعُ فِي  
 قَوْلِهِ أَحَبُّ هَبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَأَنَّى مُسْتَهْزَأُ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ

هـ وباليمن من أعمال زبيد كورة عظيمة لها دخلٌ واسع يقال لها الواديان ،

وَأَذَارُ بِالذَّالِ الْمُحْمَمَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ ،

وَأَذَانٌ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُحْمَمَةِ وَتَوْنَيْنِ أَيْضًا مِنْ قَرَى أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا

الشيخ العارف محمد بن أحمد بن عمر روى عنه يوسف الشمرأى ،

وَأَرْدَاتُ جَمْعٌ وَارْدَةٌ مَوْضِعٌ عَنْ بَسَارِ طَرِيفِ مَكَّةَ وَأَنْتَ قَاصِدُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 ٢٠ الشَّكُونِيُّ الرَّبَاعُ مِنْ بَسَارِ سَمِيرَاءَ وَوَارِدَاتُ عَنْ بَيْنِهَا سَمْرٌ كُلُّهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَتْ  
 سَمِيرَاءُ وَيَوْمَ وَارِدَاتٍ مَعْرُوفٍ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ قُتِلَ فِيهِ جُحَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
 عُبَادِ بْنِ مَرْهٍ فَقَالَ مَهْلَهْلُ

أَلَيْمَتْنَا بِدَى حُسْمِ أَنْصَرِي إِذَا أَبَتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَري

فان يك بالدنائب طال ليلى فقد ابكى من الليل القصير  
 فاني قد تسركت بسواردات تجير في دم مثل العبيير  
 هتكت به بيوت بني عباد وبعض الغشم اشقى للصدير  
 وقال ابن مقبل

وحن القايدون بواردات صباب الموت حتى ينجلينا

وَأَرَأَيْتَ بَعْدَ الْآلِفِ رَأَى وَآخِرَهُ نَوْنٌ مِّنْ قَرَى تَبْرُزُ عَلَى فَرْسَخٍ مِّمَّهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 الْفَقِيهَ الْمُظَفَّرَ بْنَ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْوَارِثِيَّ تَعَقَّهَ بِالْمَوْصِلِ عَلَى ابْنِ الْمَظْفَرِ  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَلْوَانَ بْنِ مَهَاجِرٍ وَبِغَدَادَ عَلَى ابْنِ قُضْلَانَ وَكَانَ مُعَيِّدًا بِالْمَدْرَسَةِ  
 بِبَغْدَادَ وَصَفَّ كُتُبًا

١. وَأَرَأَيْتَ بِالرَّاهِ السَّاكِنَةَ وَالذَّالَ مَعْجَمَةً وَبِقَالَ وَنَزَدَ مِّنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ

وَأَزَوَّازَ بَرَاءِ بْنِ مَعْجَمَتَيْنِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ بِمَهَاوُزْدَ مَوْضِعَ دَقَّالَ لَهُ  
 وَأَزَوَّازَ الْبَلَّاعَةَ هُوَ حَجَرٌ كَبِيرٌ فِيهِ دَقَبٌ يَكُونُ فُحْجَةً أَكْثَرُ مِنْ شَبِيرٍ يَغُورُ مِنْهُ الْمَاءُ  
 كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً فَيُخْرَجُ وَلَهُ صَوْتٌ عَظِيمٌ وَخَرِيرٌ هَائِلٌ فَيَسْفَى أَرْضُهُ كَثِيرَةٌ ثُمَّ  
 يَتَرَجَعُ حَتَّى يَدْخُلَ ذَلِكَ الثَّقَبَ وَيَنْقَطِعُ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هَذَا الْحَجَرَ  
 ٢. مَطْلُوسٌ بِسَبَبِ الْمَاءِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا وَقَدْ حَاجَتْهُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَغُورُ إِذَا اسْتَعْنَى عَنْهُ  
 وَقِيلَ أَنَّ الْفَلَاحَ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَقَدْ حَاجَتْهُ إِلَى الْمَاءِ فَيَقِفُ أَزَاءَ الثَّقَبِ ثُمَّ يَنْفُثُهُ  
 بِالْمَرَّةِ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ فَيَغُورُ الْمَاءُ بِدَوِيِّ شَدِيدٍ فَإِذَا سَقَى مَا يَرِيدُ وَبَلَغَ مِنْهُ  
 حَاجَتَهُ تَرَجَعَ إِلَى الثَّقَبِ وَغَارَ فِيهِ إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ قُلْ وَهَذَا مَشْهُورٌ  
 بِالنَّاحِيَةِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كَلَّمَنَ أَحَبَّ لَكَ وَأَرَادَهُ ، قُلْتُ وَهَذَا قَدْ لَمَّا فِيهِ مُرْتَابٌ ،  
 ٣. وَأَسْطًى فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ نَبْدًا أَوَّلًا بِوَاسِطِ الْحُجَّاجِ لِأَنَّهُ اعْظَمُهَا وَأَشْهَرُهَا ثُمَّ  
 تَتَّبِعُهَا الْبَاقِي قَائِلٌ مَا نَذَكُرُ لَمْ يَمَيِّتْ وَأَسْطًا وَلَمْ يَصْرِفَتْ فَأَمَّا تَسْمِيَّتُهَا فَلِأَنَّهُمَا  
 مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ لِأَنَّ مِنْهُمَا إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خَمْسِينَ فَرَسَخًا  
 لَا قَوْلَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا مَا نَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ حِكَايَةً عَنِ الْكَلْبِيِّ

انه كان قبل عبارة واسط هناك موضع يسمى واسط فُصِب فلما عمر الحجـاج  
مدينته سمّاها باسمها والله اعلم ، قال المتجّمون طول واسط احدى وسبعـون  
درجة وثلاثان وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وثلاث وهي في الافليم الثالث ،  
قال ابو حاتم واسط لك بتجد والجزيرة يصرف ولا يصرف واما واسط البلد  
المعروف فنذكر لانهم ارادوا بلدا واسطا او مكانا واسطا فهو منصرف على كل  
حال والدليل على ذلك قولهم واسطا بالتذكير ولو ذهبت به الى التسانيسـت  
لفعلوا واسط قلوبا وقد يذهب به مذهب البفغة والمدينة فيترك صرفه وانشد  
سميويه في ترك الصرف

ممنّ ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والايام من هـاجرا  
ولعائيل ان يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قاله ابو حاتم ، دل  
الاسود واخبرني ابو المدي قل ان للعرب سبعة اواسط واسط نجد وهو الذي  
ذكره خدّاش بن زهير حيث قل

عفا واسط اكلاه فمحاصره الى حيث نهيا سبيله فصدا نره

وواسط الحجاز وهو الذي ذكره كثير فقال

اجدوا فاما اهل عره غدوة فبانرا واما واسط فمقيم ١٥

وواسط الجزيرة قال الأخطل

كذبك عينك أم رايت به اسط غلّس الظلام من الرباب خيالاً

ونل ايضا

عفا واسط من اهل رصوى فقبّل فمجتمع الخرين فالصبر اجمل

٢. وواسط البمامة وهو الذي ذكره الأعشى وواسط العرائ قال وقد نسيـت

انمين ، واول اعمال واسط من شرقي دجلة فمر الصلح ومن الجانب الغربى

زرّامية واخر اعمالها من ناحية الجنوب البطايح وعرضها الخيمية المتصلة بأعمال

باروسما وعرضها من ناحية الجانب الشرقى عند اعمال الطيب ، وقال يحيى بن

مهدي بن كلال شرع الحجاج في عبارة واسط في سنة ٨٤ و فرغ منها في سنة ٨٩  
فكان عبارتها في عامين وفي العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما  
فرغ منها كذب الى عبد الملك اتى اتخذت مدينة في كرش من الارض بين  
الجميل والمصريين وسميها واسطاً فلذلك سمي اهل واسط الكرشيين ، وذل  
الاصمعي وجه الحجاج الاطباء ليختاروا له موضعاً حتى يبى فيه مدينة  
فذهبوا يطلبون ما بين عين النمر الى البحر وجئوا العراف ورجعوا ولما  
اُصيبنا مكاناً أوقف من موضعك هذا في خفوف الريح وانف السيرية وكان  
الحجاج قبل اتخاذه واسطاً اراد نزول الصين من كسكر وحفر بها نهر الصين  
وجمع له الفعلة ثم بدا له فعمر واسطاً ثم نزل واحتقر النمل والزاب وسماه زانا  
الاخذة من الراب القديم وأحما ما على هذين المهرين من الارضين ومصر  
مدينة النيل ، وذل قوم ان الحجاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فانس  
منهم الملل والبغض له فذل لرجل من ينف بعقله امص وابتغى الى موضعاً في  
كرش من الارض أبى فيه مدينة ولبيكن على نهر جابر فاقبل ملتمساً ذلك  
حتى سار الى قرية فوق واسط بمسير فقال لها واسط الفصب فبات بها  
واسنطاب ليلها واستعذب انهارها واستمر طعماًها وشرابها فذل ثم بن هذا  
الموضع واللوفة فبذل له اربعون فرسخاً ذل فالى المداين قلوا اربعون فرسخاً ذل  
فالى الاهواز قلوا اربعون فرسخاً قل فلمبصرة قلوا اربعون فرسخاً ذل هذا موضع  
متوسط فكذب الى الحجاج بالخير ومدح له الموضع فكذب اليه اشترى الى موضعاً  
ابى فيه مدينة وكان موضع واسط لرجل من الدهاويين يـمال له داوردان  
فتمساومه بالموضع فقال له الدهقان ما يصلح هذا الموضع للامر فقال له فقال  
اخبرك عنه بثلاث خصال تخبره بها ثم ال الامر اليه قل وما هي قل هذه بلاد  
سرخة البناء لا يثبت فيها وهي شديدة الحر والسوم وان الطائر لا يطير في  
الجوا وبسطة لشدة الحر ميتاً وهي بلاد اعمار اهلها قليلة ، قل فكذب بذلك

الى الحجاج فقال هذا رجل بكرة مجاورتنا فاعلمه انا سأكفر بها الاذهار ونكثر  
من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تَغْدُو وتطيب واما قوله انها سخرة  
وان البناء لا يثبت فيها فسلكه ثم نرحل عنه فيصير لغيرنا واما قلّة اعمار  
اهلها فهذا شيء الى الله تعالى لا الينا واعلمه انما نحسن مجاورتنا له ونقصي  
ه ذمامه باحساننا اليه قال فابتاع الموضع من الدهقان وابتدأ في البناء في اول  
سنة ٨٣ واستتمه في سنة ٨٦ ومات في سنة ٩٥ وحدث على بن حرب الموصلي  
عن ابي الزخترى وهب عن عمرو بن كعب بن الحارث الحارثي قال سمعت خالي  
يحيى بن الموفق يحدث عن مسعدة بن صدقة العبدي قال انبأ عبد الله  
بن عبد الرحمن ثمال سمّاك بن حرب قال استعملني الحجاج بن يوسف على  
الناحية بأدوربا فبينما انا يوماً على شاطئ دجلة ومعي صاحب لي انا برجل  
على فرس من الجانب الاخر فصاح باسمي واسم ابي فقلت ما تشاء فقال السويدي  
لاهل المدينة تبتى هاهنا ليقتلن فيها ظلما سبعون الفا كرت ذلك ثلاث مرّات  
ثم اقحم فرسه في دجلة حتى غاب في الماء فلما كان ذبل ساقني القضاء الى  
ذلك الموضع فاذا انا برجل على فرس فصاح بي كما صاح في المرة الاولى وكما  
ه اقل وزاد سيقنل ما حولها ما يستقل الحصى لعدد ثم اقحم فرسه في الماء  
حتى غاب قال وكانوا يرون انها واسط وما قتل الحجاج فيها وقيل انه احصى  
في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون الف انسان لم يحبسوا في دمر ولا تبععة ولا  
دين واحصى من قتله صبياً فبلغوا مائة وعشرين الفاء ونقل الحجاج الى قصره  
والمسجد الجامع ابوابا من الرنّدورد والدوقرة ودير ماسرجيس وسراييط فضج  
اهل هذه المدن وقالوا قد غصبتنا على مدامنا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم  
قالوا وانفق الحجاج على بناء قصره والجامع والخندقين والسور ثلاثة واربعين  
الف درهم فقال له كاتبه صالح بن عبد الرحمن هذه نفقة كثيرة وان  
احتسبها لك امير المؤمنين وجد في نفسه قال فما تصنع قال الحروب لها اجم.



فاحتسب منها في الحروب باربعة وثلاثين الف الف درهم واحتسب في البناء تسعة الاف الف درهم، قال ولما فرغ منه وسكنه اعجبه اعجابا شديدا فيبينهما ثم ذات يوم في مجلسه الى اتاه بعض خدمه فاخبره ان جارية من جواريه وقد كان مائلا اليها قد اصابها لَمَمٌ فَعَمَّه ذلك ووجهه الى الكوفة في اشخاص عبد ه الله بن هلال الذي يقال له صديق ابليس فلما قدم عليه اخبره بذلك فقال انا آجل عنها فقال له افعل فلما زال ما كان بها قال له الحجاج وبجسك اتى اخاف ان يكون هذا القصر محتضرا فقال له انا اصنع فيه شيئا فلا ترى ما تكبره فلما كان بعد ثلاثة ايام جاء عبد الله بن هلال يخطر بين الصقيين وفي يده قلعة محتومة فقال ايها الامير تامر بالقصر ان يمسح ثم تدفن هذه القلعة ا. في وسطه فلا ترى فيه ما تكبره ابدا فقال الحجاج له يا ابن هلال وما علامة ذلك قال ان يامر الامير برجل من اصحابه بعد اخر من اشداء اصحابه حتى ياتي على عشرة منهم فليجهدوا ان يستقلوا بها من الارض فانهم لا يعدرون فامر الحجاج محتضره بذلك فكان كما قال ابن هلال وكان بين يدي الحجاج محضرة فوضعها في عروة القلعة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام، ثم استوى على العرش ثم شال القلعة فارتفعت على المحضرة فوضعها ثم فكر منكسا راسه ساعة ثم التفت الى عبد الله بن هلال فقال له خذ قلعتك والخف باهلك قال ولم قال ان هذا القصر سيخرب بعدى وينزله غيرى ويحتقر محتقر فيجد هذه القلعة فيقول لعن الله الحجاج انما كان يبدا امره بالسحر قال فاخذها ولحق باهله، قالوا وكان ذرع قصصره ٢٠ اربعماية في مثلها وذرع مساجد الجامع مائتين في مائتين وصف الرحبة لله تلى صف الحدادين ثلثمائة في ثلثمائة وذرع الرحبة لله تلى الجزارين والحوص ثلثمائة في مائة والرحبة لله تلى الاضمار مائتين في مائة، وكان محمد بن القاسم مقلد الهند والسند فاهدى الى الحجاج فيلا فحمل من البطايح في

سفينته فلما صار بواسط أُخْرِجَ في المَشْرَعَةَ اللّهُ تُدْعَى مَشْرَعَةُ الْعَمَلِ فَسَمِيَتْ  
 بِهِ إِلَى السَّاعَةِ ، وَلَمَّا فَرَّغَ الْحَاجُّ مِنْ بِنَاءِ وَاسِطٍ أَمَرَ بِاخْرَاجِ كُلِّ نَبْطِيٍّ بِهَا وَقَالَ  
 لَا يَدْخُلُونَ مَدِينَتِي فَإِنَّهُمْ مَفْسَدَةٌ فَلَمَّا مَاتَ دَخَلُوها عَنْ قَرِيبٍ ، وَذَكَرَ الْحَاجُّ  
 عَبْدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّغَفِّيَّ بِسُوءِ فُغْصَبٍ وَقَالَ إِنَّمَا تَذَكَّرُونَ الْمَسَاوِيَّ أَوْ مَا تَعْلَمُونَ  
 هَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ صُوبَ دَرْجًا عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى مَدِينَةً  
 بَعْدَ الصَّحَابَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحَاقِلَ وَأَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 سُمِّيَتْ بِالْهِنْدِ فَمَادَتْ بِأَحْبَابِهَا فَاتَّصَلَ بِهِ ذَلِكَ فَجَعَلَ يَقُولُ لِيَبْكِيكَ لِيَبْكِيكَ وَأَنْفَقَ  
 سَبْعَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى أَفْتَحَ الْهِنْدَ وَاسْتَمَقَدَ الْمَرْأَةَ وَأَحْسَنَ أُنْثِيَهَا وَاتَّخَذَ  
 الْمُنَاطِرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرُونٍ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ أَهْلَ قُرُونٍ دَخَلَتْ الْمُنَاطِرُ أَنْ كَانَ  
 أَنْهَارًا وَأَنْ كَانَ لَيْلًا أَشْعَلُوا نِيرَانًا فَتَجَرَّدَ الْحَمَلُ الْيَوْمَ فَكَذَلَتْ الْمُنَاطِرُ مُتَّصِلَةً بَيْنَ  
 قُرُونٍ وَوِاسِطٍ فَكَانَتْ قُرُونٌ تَغْرَا حِينِيذًا ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَغَاغُلٌ وَأَسْطِيحِي قَالَ  
 الْمِمْرُ سَأَلَتِ الثَّوْرِيَّ عَنْهُ فَقَالَ أَنَّ الْحَاجَّ لَمَّا بَنَاهَا قَالَ بَنَيْتُ مَدِينَةً فِي كَرْسٍ  
 مِنَ الْأَرْضِ كَمَا قَدْ مَنَّا فَسَمِيَتْ أَهْلُهَا الْكَرْشِيِّينَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ أَحَدُهُمْ بِالْبَصْرَةِ نَادَا  
 يَا كَرَشِيُّ تَغَاغُلَ ذَلِكَ وَبَرَى أَنَّهُ يَسْمَعُ وَأَنَّ الْأُخْطَابَ لَيْسَ مَعَهُ ، وَلَعَدَّ جِنَانِي  
 ١٥ أَحْوَارِزْمُ أَحَدَ أَعْيَانِ أَتْبَاعِهَا وَسَلَّيَ عَنْ هَذَا الْمَثَلِ وَقَالَ لِي وَدَّ أَطْلَعْتُ السُّؤَالَ  
 عَنْهُ وَالتَّفَتُّيشَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ تَغَاغُلٌ وَأَسْطِيحِي فَلَمْ أَظْهَرْ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي فِي  
 ذَلِكَ الْوَقْتُ بِهِ عِلْمٌ حَتَّى وَجَدْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ قَرِيبَ مَعْنَاهُ أَنَا هَاهُنَا ،  
 وَرَأَيْتُ أَنَا وَأَسْطَا مَرَارًا فَوُجِدَتْهَا بِلَدَةً عَظِيمَةً ذَاتَ رَسَاتِيْفٍ وَفَرَى كَثِيرَةً  
 وَبَسَاتِينَ وَأَخْيَلًا يَفُوتُ الْحَصْرَ وَكَانَ الرِّخْصُ مَوْجُودًا فِيهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ  
 ٢٠ مَا لَا يُوصَفُ بِحَيْثُ إِنِّي رَأَيْتُ فِيهَا كَوْزَ زَيْدٍ بِدَرْجَيْنِ وَأَثْنَيْ عَشَرَ دَجَاجَةً  
 بِدَرْجٍ وَارْبَعَةَ وَعَشْرِينَ قُرُوجًا بِدَرْجٍ وَالسَّمَى اثْنَا عَشَرَ رَطْلًا بِدَرْجٍ وَالْجَبَّزَ أَرْبَعُونَ  
 رَطْلًا بِدَرْجٍ وَاللِّبْنَ مِائَةً وَخَمْسُونَ رَطْلًا بِدَرْجٍ وَالسَّمَكَ مِائَةً رَطْلًا بِدَرْجٍ وَجَمِيعَ  
 مَا فِيهَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

حمدون ابو محمد الواسطى للناظر صاحب كتاب اطراف احاديث صحبي  
 البخارى ومسلم حدث عن احمد بن جعفر القطيعى والسين بن احمد المدينى  
 والى بكر الاسماعيلى وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني  
 وغيرهم، وانشدنى انشوخى للعصل الرقاسى بقول

ترك عبادنى ونسيته بى وقد ما كنت بى نورا خفيا ٥

فما هذا التَّغافلُ بابن عيسى اظمك صرت بعدى واسطيا

وانشدنى احمد بن عبد الرحمن الواسطى الناجى قال انشدنى ابو شجاع دس  
 داوس القما لمعه

يا رب يوم مَرَّتْنى فى واسط جمع المسرة ليله ونهاره

مع اغيد خمت الدلال مهففى فد كاد يقطع حضرة زناره ١٠

وقبص دجلة بالمسيم مفرك سكر نجر ليدوله اقطاره

وانشدنى انصا لالى الفخ الماندانى الواسطى

عرج على غرى واسط ادى داهى الدواء بها وفطر سقامى

وطى وما فصيت فيه لبانى ورحلت عنه ما قضيت مرامى

٥١ وقال بشار بن برد بهجو واسط

على واسط من ربه الف لعنة وتسعة آلاف على اهل واسط

ايلتمس المعروف من اهل واسط وواسط ماوى كل علق وساقط

نبيط واعلاج وخوز تجتمعوا شرار عباد الله من كل غادط

وانى لأرجو ان انا بشتمهم من الله اجرا مثل اجر الماربط

٥٢ وقال غيره بهجو

يا واسطيين اعلما ابنى بذمكم دون الورى موالع

ما فيكم لكم واحد يعطى ولا واحدة تمنع

وقال محمد بن الاجل هبة الله بن محمد بن الوزير الى المعالى بن المطلب

بالمقرب بالجرد يذكر واسطاً

لله واسطاً ما أَشْهَى المَقَامَ بِهَا إِلَى فُؤَادِي وَاحِلَاهُ إِذَا ذُكِرَا

لَا عَيْبَ فِيهَا وَلِلَّهِ الْكَمَالُ سِوَى أَنِ النَّسِيمَ بِهَا يَفْسُو إِذَا خَطَرَا

وَاسِطٌ أَيْضاً قَرْيَةٌ مَتَوَسِّتَةٌ بَيْنَ بَطْنِ مَرْ وَوَادِي نَخْلَةٍ ذَاتِ تَخْيِيلٍ قَالَ لِي

هـ صديقنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود التَّجَّارُ كُنْتُ بِبَطْنِ مَرْ ذَرَايَتِ

نَخْلَةٍ عَنْ بَعْدِ فَسَّالَتِ عَنْهُ فُكَيْلٌ لِي هَذِهِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ وَقَالَ بَعْضُ

شُعْرَاءِ الْأَعْرَابِ يَذْكُرُ وَاسِطًا فِي بِلَادِهِمْ

أَلَا أَيُّهَا الصَّمْدُ الَّذِي كَانَ مَرْةً تَحْتَلُ سُقَيْتَ الْأَهَاضِيَّتِ مِنَ صَمَدٍ

وَمِنْ وَطْنٍ لَمْ تَسْكُنِ النَّفْسُ بَعْدَهُ إِلَى وَطْنٍ فِي قَرَبِ عَهْدٍ وَلَا بَعْدِ

١. وَمَنْزِلَتِي دَلِقَاءَ مَنْ بَطْنِ وَاسِطٍ وَمَنْ ذِي سَلِيلٍ كَيْفَ حَالُكُمَا بَعْدِي

تَتَابَعُ امْطَارُ الرَّبِيعِ عَلَيَكُمَا أَمَّا لَكُمَا فَالْمَالِكِيَّةُ مِنْ عَهْدِي

وَاسِطٌ أَيْضاً قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَلِخٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُسْتَمْلِي حَدَّثَنِي ذِكْرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَأَسْطِيُّ

وَاسِطٌ بَلِخٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي فِي تَارِيخِ بَلِخٍ نَوْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ عَلِيَّ

هـ الْوَأَسْطِيَّ وَاسِطٌ بَلِخٌ وَبِشِيرِ بْنِ مَيْمُونٍ أَبُو صَيْغِيٍّ مِنْ وَاسِطٍ بَلِخٌ عَنْ عُبَيْدِ

الْمَكْتَبِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَ عَنْهُ قَتَيْبَةُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْأَعَشِيِّ

فِي مَجْدَلٍ شَيْدٌ بَنِيَانُهُ بَرُّلٌ عَنْهُ طُفْرُ الطَّائِرِ

مَجْدَلٌ حَصْنٌ لِبَنِي السَّهْمِيِّينَ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ وَاسِطٌ ،

وَاسِطٌ أَيْضاً قَرْيَةٌ بِحُلَبٍ قَرَبَ بَرْأَةِ مَشْهُورَةٍ عِنْدَهُمْ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ

لَهَا الْكُرُوفَةُ ،

وَاسِطٌ أَيْضاً قَرْيَةٌ بِالْحَابُورِ قَرَبَ قَرْقِيسِيَا وَأَيَّاهَا عَنَى الْأَخْطَلُ فِيمَا أَحْسَبُ لَأَنَّ

الْجَزِيرَةَ مَنَازِلُ تَغْلَابٍ

عَلَى وَاسِطٍ مِنْ أَهْلِ رَضَوَى فَنَبَنْدُ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا بِدُجَيْلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ قَالَ لَخَفِظَ أَبُو مُوسَى سَمِعْتُ  
 اَبَا عَبْدِ اللَّهِ يُحْيَى بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الثَّمَامِيَّ بِبَغْدَادَ حَدَّثَنِي الْفَاضِلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَدَّهِ الْأَصْبَهَانِيَّ ثَمَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسِطٌ دُجَيْلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ  
 فَرَاسِخٍ مِنْ بَغْدَادَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ الْكُزِّيُّ ثَمَّ الْوَاسِطِيَّ وَاسِطٌ  
 دُجَيْلٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ الْإِسْلَامِيَّ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ نُفْلَةَ،

وَاسِطُ الرِّقَّةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْدَثَهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَفَرَ الدَّهَشِيَّ  
 وَالْمُرِّيَّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ صَاحِبُ تَارِيخِ الرِّقَّةِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْوَاسِطِيَّ وَاسْمُ أَبِيهِ مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ خِرَاسَانِيٌّ سَكَنَ وَاسِطُ الرِّقَّةِ وَكَانَ  
 ١. شَيْخًا صَالِحًا حَدَّثَ أَبُوهُ مَسْلَمَةَ عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَمِعْتُ الْمُهَمَّوْنَ  
 يَقُولُ زَكَرُوا أَنَّ الرَّقْرُقِيَّ لَمَّا قَدِمَ وَاسِطُ الرِّقَّةِ عَبَّرَ إِلَيْهِ سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الرِّقَّةِ  
 وَذَكَرَ قِصَّةَ وَوَاسِطٍ هَذِهِ قَرِيبَ غَرْبِ الْعُرَاتِ مُقَابِلَ الرِّقَّةِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاسِطٌ  
 بِالْجَرِيرَةِ فَهِيَ هَذِهِ أَوْ لَدَى بَهْرَقِيسِيَا أَوْ غَيْرِهَا قَالَ كَثِيرٌ عَرَفَ

سَأَلْتُ حَكِيمًا ابْنَ شَطَّطٍ بِهَا النُّوَى      فَخَبَّرَنِي مَا لَا أَحِبُّ حَكِيمُ  
 ١. أَجِدُّوا فَاثْمَا آلَ عَزْرَةَ غُدُوَّةَ      نَبَانُوا وَأَمَّا وَاسِطٌ فَمَقِيمُ  
 فَمَا لِلنُّوَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّوَى      وَعَهْدُ النَّوَى عِنْدَ الْعِرَاقِ ذَمِيمُ  
 شَهِدْتُ لَيْتَنَ كَانَ الْأَعْوَادُ مِنَ النَّوَى      مَعْنَى سَقِيمًا أَتَى لِسَعْدِيٍّ  
 فَاثْمًا تَرَبَّيْتُ إِلَيْهِ يَوْمَ أَيْدَى جَلَادِهِ      فَاتَى لِعَمْرِي نَحْتُ ذَاكَ كَلِيمُ  
 وَمَا ظَعْنَتْ طَوْنًا وَلَكِنْ أَرَاكِهَا      زَمَانٌ بِنَا بِأَنْصَالِ الْحَيْنِ مَسْهُومُ  
 ٢. فَمَا حَزَنِي لَمَّا نَفَرْتُ وَاسِطُ      وَأَهْلُ ذَلِكَ أَقْدَى بِهَا وَأَحْزَمُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ وَاسِطُ هَذِهِ بِمُحَاطَةِ الرِّقَّةِ قَالَهُ فِي شَرْحِ دِيوَانِ كَثِيرٍ وَأَنَا  
 أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ وَاسِطَ ذَلِكَ بِالْحِجَازِ أَوْ بِأَجْدَ بِلَا شَكٍّ وَلَكِنْ عَلِمْنَا أَنَّ نَفْلًا عَنْ  
 الْأَيْمَةِ مَا يَقُولُونَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِيَّاتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ اَيْضًا

فَإِذَا غَشِيَتْ لَهَا بِمِرْقَةٍ وَاسِطٌ فَلَوْى لُبَيْمَةً مَنَزَلًا أَبْكَانِي

قَالَ وَاسِطٌ بَيْنَ الْعُدَيَّةِ وَالصَّفَرَاءِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُشَيْرٍ لِبَنِي أُسَيْدَةَ وَبَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَأُسَيْدَةُ وَحَيْدَةُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَبَنُو أُسَيْدَةَ يَقُولُونَ فِي

عَرَبِيَّةٍ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا مَكَّةُ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ الْفَاكِهِي فِي كِتَابِ مَكَّةَ قَالَ وَاسِطٌ قَرْنٌ كَانَ اسْفَلَ مِنْ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ بَيْنَ الْمَازَمِينَ فَضُرِبَ حَتَّى ذَهَبَ قَالَ وَيَقَالُ لَهُ وَاسِطًا هُوَ الْجَبَلَانِ اللَّذَانِ دُونَ الْعَقْبَةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُكْتَبِينَ بَلْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ مِنْ بَرَكَةِ الْقُسْرَى إِلَى الْعَقْبَةِ تَسْمَى وَاسِطُ الْمُقِيمِ وَوَقَفَ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ بِأَمْدٍ بْنِ مَيْسَرَةَ عَلَى وَاسِطٍ فِي طَرِيقٍ مِنْهُ وَهَذَا وَاسِطُ الذِّى يَقُولُ فِيهِ كَثِيرٌ عَرَّةٌ وَأَمَّا وَاسِطُ فَقِيمٍ وَقَدْ ذُكِرَ وَقَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ قَالَ الْحَجِيدِيُّ وَاسِطُ الْجَبَلِ الذِّى يَجْلِسُ عِنْدَهُ الْمَسَاكِينُ إِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مِنْى قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْفِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ لِلذَّائِلِهَا

كَانَ لَهُ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُوجِ إِلَى الصَّفَا

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا وَجَنُوبَهُ إِلَى الْمُتَخَنِّمِ مِنْ ذِي الْأَرَاكَةِ حَاضِرُ  
وَأُبْدَلَمَا رُبِّي بِهَا دَارَ غَرْبَةٍ بِهَا الْجُوعُ بِإِدِّ وَالْعَدُوُّ مُحَاصِرُ ١٥

قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ السَّيْرِ قَالَ الْفَاكِهِي يَقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ شَهِدَهُ وَضُرِبَ فِيهِ قَبِيَّةٌ خَالِصَةٌ مَوْلَاةُ الْحِمْزَرَانِ ،

وَاسِطٌ أَيْضًا بِالْأَنْدَلُسِ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالِ أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ ٢٠  
عَنِ ابْنِ الْجُهَيْمِ الْوَأَسْطَى يَنْسَبُ إِلَى وَاسِطِ قَبْرَةَ سَكَنَ فَرْطِيَّةَ يَكْبَى أَبَا عَمْرِو رَوَى  
عَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَلِيِّ وَكَانَ يَتَوَلَّى الْقِرَاءَةَ عَلَيْهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ  
دُبْيَاجٍ وَوَصَّاهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ قَالَ ابْنُ حَسَّانَ تَوَلَّى الْوَأَسْطَى فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ  
سَنَةِ ٤٣٧ وَكَفَّ بِصَرَّةٍ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ كَانَتْ قَبْلَ وَاسِطٍ فِي مَوْضِعِهَا خَرِبَهَا الْحَجَّاجُ وَكَانَتْ وَاسِطٌ هَذِهِ تَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ وَقَدْ ذَكَرْتَهَا مَعَ وَاسِطِ الْحَجَّاجِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ بِالْقَرْبِ مِنْ وَاسِطٍ مَوْضِعٌ يَسْمَى وَاسِطُ الْقَصَبِ فِي لُغَةِ بَنِيهَا الْحَجَّاجِ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ وَاسِطٌ هَذِهِ لَأَنَّ تَدْعَى الْيَوْمَ وَاسِطًا ثَرَى بَنَى هَذِهِ فَسَمَّاهَا وَاسِطًا بِهَا ، وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ قَرِبَ مِنْبَرِ ابْنِ قَرْبٍ حِلَّةٌ بِهَا مَرْيَدٌ يُقَالُ لَهَا وَاسِطٌ مَرَرَابَانُ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ وَاسِطٌ هَذِهِ الْهَرَبَةُ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو التَّجَمُّرِ عَيْسَى بْنُ فَاتِكٍ الْوَاسِطِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِعَظْمِ الْعَمَلِ

وَمَا عَلَى فِدْرَةٍ شَكَرْتُ لَهُ لَكِنْ شَكَرِي لَهُ عَلَى فَذْرِي

١. لَأَنَّ شَكَرِي السَّهْوَى وَأَنْعَمُ الْبَدْرُ وَأَيُّ السَّهْوَى مِنَ الْمَدْرِ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَالَ الْعِمْرَانِيُّ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي لُغَةِ أَرَادَهَا ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ غَرِبَتْ وَاسِطٌ فِيهَا وَجُتَتْ فِي اللَّثِيمِ الْإِبَاطِحِ

وَدَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاسِطٌ مَوْضِعٌ بِحَجْدٍ وَلَعَلَّهَا لَأَنَّ قَبْلَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ دَجْلَةِ الْمُوصِلِ بَيْنَهُمَا مِيلَانِ ذَاتَ بَسَانِينَ كَثِيرَةٌ ،

٥. وَاسِطٌ اَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْقَرْجِ مِنْ نَوَاحِي الْمُوصِلِ بَيْنَ مَرْقٍ وَعَيْنِ الرُّصْدِ أَوْ بَيْنَ مَرْقٍ

وَالْحِجَاهِدِيَّةِ قَالِي نَسَبْتُ هَذَا الْمَقْدَارَ ،

وَاسِطٌ اَيْضًا بِالْيَمَنِ بِسَوَاحِلِ زَبِيدٍ قَرِبَ الْعَنْبَرَةِ لَأَنَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى بْنِ مَهْدِيٍّ

الْمُسْتَوْدِ عَلَى الْيَمَنِ ،

وَأَسْمُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بَيْنَ الدَّهْنَجِ وَالْمَنْدَلِ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ قِيلَ أَنَّ آدَمَ

٢. وَخَرَّأَ هَبْنًا عَلَيْهِ ،

وَأَشْجَرٌ بَالَشَيْنِ الْمُفْتَوْحَةِ وَالْجِيمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ

قَالَ الْأَصْبَاحِيُّ إِذَا جُرَتْ الْخُتْلُ وَالْوَحْشُ إِلَى نَوَاحِي وَأَشْجَرٍ وَالسُّوَادِيَّانِ عَلَى

جَيْحُونَ وَأَشْجَرٌ مَدِينَةٌ نَحْوَ التَّرْمِذِ وَشُومَانِ أَصْغَرَ مِنْهَا وَيَرْتَفِعُ مِنْ وَأَشْجَرٌ

وَشُومَانِ إِلَى قَرَبِ الصَّغَانِيَانِ فِيهَا زَعْفَرَانٌ كَثِيرٌ يَحْمِلُ إِلَى سَابِرِ آلَافٍ ،

وَإِشْلَةُ مِنْ أَرْضِ الْبِمَامَةِ لِبْنَى ضَمُورَ بْنِ رَزَاحٍ ،

وَإِضْعُ بِالصَّادِ الْمَجْمُوعَةِ مُخْلَافَ الْبَلْعَمِ ،

وَإِعْفَةُ مَوْضِعٍ فِي الْجَهْرَةِ وَعَفَّةٌ ،

وَإِقْرَةُ بِالْقَافِ جَبَلُ الْبَلْعَمِ فِيهِ حَصْنٌ يُقَالُ لَهُ الْهَظِيفُ ،

وَإِفْسُ بِالْقَافِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

وَإِقْصَةُ بِكَسْرِ الْعِفِّ وَالصَّادِ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعَانِ وَالْوَاقِصَةُ بِعَيْنِ الْمَوْقُوصَةِ كَمَا

قَالُوا أَشْرَهُ عَيْنِي مَشْهُورَةٌ وَدَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَقْصَ دَلَّ أَنْعَفَ وَالْوَقْصَ قَصَرَ

الْعَمَى وَالْوَقْصَ صَغَارُ الْعَمِيدَانِ وَالِدَوَابُّ إِذَا سَارَتْ فِي رُؤُوسِ الْكَلَامِ وَوَقَّصَتْهَا أَيْ

أَكْسَرَتْ رُؤُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا ، قُلْ هَشَامُ وَإِقْصَةُ وَشَرَّافُ ابْنَتَا عَمْرِو بْنِ مَعْتَفٍ بْنِ

زَمْرٍ مِنْ بَنِي عَمِيلَ بْنِ عُوضَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَمٌ ، وَوَاقِصَةُ مِنْ بَطْرِيفِ

مَكَّةَ بَعْدَ الْفِرْعَاءِ نَحْوَ مَكَّةَ وَقَبِيلُ الْعَقْبَةِ لِبْنَى شَهَابٍ مِنْ طَيْئٍ وَيُقَالُ لَهَا وَاقِصَةُ

الْحَزُونِ وَهِيَ دُونَ زُبَالَةَ ، مَرَحِلَتَيْنِ وَأَمَّا قَبِيلُ لَهَا وَاقِصَةُ الْحَزُونِ لِأَنَّ الْحَزُونَ

أَحْدَلَتْ بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَالْمَصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ بِنَهْضٍ فِي أَوَّلِ الْحَزَنِ مِنَ الْعُدَيْبِ

هَذَا فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَةُ حَتَّى يَبْلُغَ مَرَحِلَةَ الْعَقْبَةِ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْبَسِيطَةُ

ثُمَّ يَقَعُ فِي الْأَفْعَاءِ وَهُوَ سَهْلٌ وَيُقَالُ زُبَالَةُ أَسْهَلُ مِنْهُ فَإِذَا جَاوَزْتَ ذَلِكَ اسْتَقْبَلَتْ

الرَّمْلَ فَإِنَّ رَمْلَ تَلَفِهَا يُقَالُ لَهَا الشَّيْخَةُ قَالِ الْأَعَشَى

أَلَا تَعْنِي حَيَاةَكَ أَوْ تَنَاقَى بِكَذَلِكَ مِثْلُ مَا يَبْكِي الْوَلِيدُ

أَرَيْتُ الْقَوْمَ تَأْرَكَ لَهُ أُعْمَصُ بِوَاقِصَةٍ وَمَشْرُبُنَا زُرُودٌ

وَلَمْ أَرِ مِثْلَ مَوْقِدِهَا وَلَكِنْ لَأَيَّةُ قَطَارَةٍ زَهَرَ الْوُقُودُ

٢٠

وَقَالَ الْخَصِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ

وَلَمَّا بَدَأَ لِلْعَيْنِ وَاقِصَةَ الْغَضَا تَرَاوَرْتُ أَنَّ الْخَائِفَ الْمُسْتَوَارِ

الْأَمَ إِذَا حَمَّتْ قُلُوبِي مِنَ الْهَوَى وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ تَحْنُ الْإِبَاعُ



يقولون لا تنظر دعاك بـسـمـيـة بلى كل ذى عينين لا بُدَّ ناظرٍ

وقال يعقوب واقصة ايضا ما لبني كعب ومن قال واقصات فانما جمعها بما حولها  
على عادة العرب في مثل ذلك ، وواقصة ايضا بأرض اليمامة قال للعصمى واقصة  
في ما في طَرْفِ اللَّيْمَةِ وفي مَدْفَعِ ذِي مَرَخٍ وفيه يقول عمار  
٥ بـلـدى مَرَخٍ لولا طَعَانُ خَشَمَتٍ يُعَاتِبُ ما بين النفوس صديفٌ ،

واقف موضع في اعلى المدينة ،

واقف بالفاف المرقوم اخرون وقد وَفَّه الامرُ اذا رثه عن اُبيه وحاجته ووافره  
أُظْمٌ من آظام المدينة كانه سَمَى بذلك لحصانته ومعناه انه يرتد عن اهله  
وحرته واقف الى جانبهم نسبت اليه وفل شاعرهم يذكر خَصِيرَ الكنديب وكان  
اقبل يوم بُعِثَ .

فلو كان حَيًّا ناجيًّا من حمامه للان خَصِيرٌ يوم اغلَفَ واقفاً ،

الواقوصة واد بالشام في ارض حوران نزل المسلمون ايام ابى بكر الصديق رَضَهِ  
على اليرموك لغزو الروم وفل القعقاع بن عمرو

لم قَرَنَّا على اليرموك قُـرْـنَا كَمَا قُـرْـنَا بِأَهمَّ العـرَاقِ

١٥ قَتَلْنَا الرومَ حَتَّى ما تُسَاوَى على اليرموك مَقْرُوقُ الزَّوْراقِ

فَصَضَمَا جَمْعَهُمَ لما اسْتَحَالُوا على الواقوصة التَّيْبَرُ السَّرَاقِ

غَدَاةً تَهَيَّأَتْ فِيهَا فُصَّارُوا الى امَّ تَعَصَّصَل بالسدواقِ

وفي كتاب حُدَيْفَةَ ان المسلمين اوقعوا بالمشركين يوما باليرموك قال فشدَّ خالد  
في سَرْعَانِ الناسَ وشَدَّ المسلمون معه يقتلون كل قتله فركب بعضهم بعضا حتى  
٢ انتهوا الى اعلا مكان مشرف على اُقْوِيَّة فآخذوا يتساقطون فيها ولم لا يبصرون  
وهو يوم ذى صَبَابٍ وقيل كان ذلك بالليل وكان اخرهم لا يعلم بما صار اليه  
الذى قبله حتى سقط فيها ثمانون الفا فما أُحْصُوا الا بالخصيب وسميت هذه  
الاهوية بالواقوصة من يومئذ حتى اليوم لانهم واقصوا فيها فلما اصبح المسلمون

ولم يروا اللعَّار ظنوا انهم قد كمنوا لهم حتى اخبروا بامرهم ورحل الروم وتبعهم  
المسلمون يقتلون فيهم وكانت النسرة للروم ،

واكنة حصن باليمن في مخلاف ربيعة ،

والبة بالبلاء الموحدة موضع بأذربيجان ،

٥ الوالج اظنها ولوالج بعينها مدينة بطخارستان وفي مدينة مراحم بن  
بسطام ،

٦ الوالج من قري اليمامة وفي نخيلات لبي عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة  
وفي من حجر اليمامة ،

والس فل احمد الاصبهاني سمعت ابا العباس محمد بن القاسم بن محمد  
١٠ الثعالبي الوالسي من سُكَّان اصبهان يقول سمعت علي بن القاسم الخطيب  
الوالسي بها فذكر حكاية عن ابن السكيت ،

واقية قال ابو الحسن محمد بن احمد المقرئ راوية المتنبي يرث علي رجل في  
رسالة رث فيها علي المتنبي قال في خطبتها وذكر من صنعها له قال وقوله لا زال  
في واقية من الله باقية وهذا دعا يستعمله عوام بغداد كالملاحين والمكديين  
٥ وغبرهم وكانت الديلم اول ما دخلت بغداد اذا دعي لاحد بهذا الدعاء  
حرد وزجر الداعي له به وقال انما واقية جبل عندنا بديلماني او يفسولون  
بحيلان وهذا يدعو ان يقع على ويقي ،

والع بالعين المهملة قال الخازمي موضع وقريه بوالغ الله نجى بعده ،  
والع بالعين المعجمة من وَلَع يَلْعُ فهو والع وهو موضع شرب السبع اسم جبل  
٢٠ بين الاحساء واليمامة وقيل الخفصي والع فلاة بين هَجَرَ واليهما وانشد

اذا قَطَعْنَا والغَا والسَّيْسَبَا

ذكرت من ربعة فيلاً مرحباً وخَيْرَ بَيْرٍ عندنا ومشرباً

قال وربة جنونة كنت بالاحساء وسمي به هجر فكانه والع في ماها وقال ابو

عمرو دَخَلْنَا وَالْغَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَنَبَيْكَ وَالْغَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ ،

وَالْغَيْنِ اسْمُ وَادٍ قَالَ الْأَغْلَبُ الْمَجْلَى وَنَحْنُ هَبْنُنَا بَطْنَ وَالْغَيْنَا ،

وَأَذِيَّةٌ بِكُسْرِ النُّونِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ أَقْلِيمٍ لَمَلَّةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ،

وَأَنْشَرِيْشٌ بِالنُّونِ وَشَيْمَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ وَرَاءَ بَيْمَهُمَا ثُمَّ بَاءٌ جَبَلٌ بَيْنَ مَلِيَّانَةَ

وَتَلَمَّسَانَ مِنْ نَوَاحِي الْمَغْرِبِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَانْشَرِيْشِيُّ

الَّذِي أَعَانَ مُحَمَّدُ ابْنَ تُوْمَرْتٍ عَلَى أَمْرِ يَوْمٍ قَامَ بِدَعْوَةِ عَبْدِ الْمُوَسَّى وَلَهُ مَعَهُ

قَصَصٌ ،

وَأَنَّ بِالنُّونِ قَلْعَةٌ بَيْنَ خِلَاطٍ وَنَوَاحِي تَفْلَيْسٍ مِنْ عَمَلٍ قَالِيْقَلَا يُعْمَلُ فِيهَا الْمُسْتُ

وَقَالَ نَصْرٌ وَأَنَّ أَوَّلَهُ وَآوٍ بَعْدَهَا الْفَ سَاكِنَةٌ مُوَضِعٌ أَظْمَةٌ يَمَانِيًّا عَنِ الْخَفْصِ

١. وَأَبْنِ السَّكَيْتِ ،

وَأَهْبُ اسْمُ جَبَلٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

أَنَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ الْحَيِّ تَعْتَرِفُ أَمْ هَلْ صَبَاكَ وَقَدْ حَكَمْتَ مُتَّارِفُ

أَمْ مَا يَكْنَاذُكَ فِي أَرْضٍ عَهْدَتْ بِهَا عَهْدًا فَاخْلَفَ أَمْ فِي آيَةٍ تَفْ

كَانَهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا بَيْنَ الذَّنُوبِ وَخَزَمَى وَأَهْبُ خُذِفُ

٥. أَوْ قَالَ تَمِيمُ ابْنُ مَقْلٍ

سَلِ الدَّارَ مِنْ جَنْبَى حَبِيرٍ وَوَاهِبٍ إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلْبِيبِ الْمُضْبِجِ ،

وَأَيْلٌ بِاللَّامِ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسَخٍ مِنْ سَجِسْتَانَ مِنْهَا الْكَافُظُ أَبُو

نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْوَايِلِيِّ السَّاجِزِيُّ الْمَقِيمُ بِالْحَرَمِ صَاحِبُ التَّنْصَانِيفِ

وَالْخَارِيجِ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْحَبَالِ بِمِصْرَ يَقُولُ خَرَجَ أَبُو

٢. نَصْرٍ هَكَى أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ شَبِيحٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ غَيْرِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ يَوْمًا آيَهُمَا أَحْفَظُ

أَبُو نَصْرٍ السَّاجِزِيُّ أَمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيُّ فَقَالَ كَانَ أَبُو نَصْرٍ أَحْفَظَ مِنْ

خَمْسِينَ سِتِينَ مِثْلَ الصُّورِيِّ ،

الْوَايِلِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي التَّجْلَانِ فِي جَوْفِ عَمَايَةَ جَبَلٍ ،

وَأَيُّهُ خُرْدٌ وَادٌ قَرِبَ نَهَاوَنْدَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ فَتَرَدَّى فِيهَا الْعَجَمُ فَكَانَ أَحَدُهُمْ  
إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَالُ: وَأَيُّهُ خُرْدٌ فَسَمِيَتْ كَذَا ذِكْرُهُ صَاحِبُ الْفَتْوحِ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ  
بْنُ عَمْرٍو

أَلَا ابْلُغْ أَسِيدًا حَيْثُ سَارَتْ وَتَجَمَّتْ    بِمَا لَفَيْتُ مِنَّا جَمُوعَ الزَّمَاثِ  
غَدَاةَ هَوَوَا فِي وَادِ خُرْدٍ فَاصْبَحُوا    تَعُودُكُمْ شُهْبُ الْمُسُورِ الْفَشَامِ  
قَتَلْنَاكُمْ حَتَّى مَلَأْنَا شَعَابَهُمْ    وَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهُبُ الدِّيِّ بِالْقَصَرَامِ

وقد ذكرهما في موضع آخر من شعره فقال

وَبُيُومَ نَهَاوَنْدَ شَهِدْتُ فَلَمْ أَخِمْ    وَفَدَّ أَحْسَنْتُ فِيهِمْ جَمِيعُ الْقَبَائِلِ  
عَشِيَّةً وَتَى الْغَيْرِزَانَ مُوَايِلًا    إِلَى جَبَلِ آبِ حَذَارِ الْعُقُورِ وَاصِلِ  
فَأَذْرَكَ مِمَّا أَخُو الْهَيْجِجِ وَالنَّدَى    فَعَقَّرَهُ عِنْدَ أَرْزِ حَامِ الْعَرِوَامِلِ  
وَأَشْلَاهُمْ فِي وَادِ خُرْدٍ مَقِيمَةً    تَنْوِبُهُمْ عِبْسُ الدِّيَابِ الْعَرِوَامِلِ ٥

### باب الواو والباء وما يليهما

وَبَارٍ مَبْنِيٌّ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْوَبَرِ وَهُوَ صَوْفُ الْإِبِلِ وَالْأَرَانِبِ  
وَمَا أَشْبَهَهُمَا أَوْ مِنَ التَّوْبِيرِ وَهُوَ تَحْوُ الْأَثَرِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا أُنَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
٥ عَنْ السُّهَيْلِيِّ قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ فِي مَسَافَةِ بَوْبَارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمَ انْتَقَلَ  
إِلَيْهَا وَقَفَّتْ نَمْلِبِلَتُ الْإِلْسَنِ فَابْتَنَى بِهِ مَنْزِلًا وَأَقَامَ بِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى  
صَنْعَاءَ أَرْضَ وَاسِعَةً زَهَاءَ ثَلَاثُمِائَةِ فَرَسِيخٍ فِي مِثْلِهَا وَقَدْ لَلَيْتُ وَبَارَ أَرْضَ كَانَتْ  
مِنْ مَحَالِّ عَانَ بَيْنَ رَمْلِ يَمِينَ وَالْيَمَنِ فَلَمَّا هَلَكْتُ عَادَ أَوْرَثَ اللَّهُ دِيَارَهُ الْجَنِّ فَلَا  
نَبَقَى بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَرْضَ دَسَكْنَهَا الْمُسْنَسُ  
٥ وَقِيلَ فِي بَيْنِ حَضْرَمَوْتَ وَالسَّبُوبِ ، وَفِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُمَا دَانِي وَفِي  
الْيَمَنِ أَرْضَ وَبَارَ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ تَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ وَمَا بَيْنَ بِلَادِ مَهْرَةَ وَالشَّحْرِ  
وَكَانَ وَبَارَ وَفَخَارَ وَحَسَمَ بَنِي أَرَمَ فَكَانَتْ وَبَارَ تَنْزِلَ وَبَارَ وَجَاسَمُ الْحَجَّازِ وَبَارَ بِلَادِهِمُ  
الْمُسْنُوبَةُ إِلَيْهِمَا وَفِي مَا بَيْنَ الشَّحْرِ إِلَى تَخُومِ صَنْعَاءَ وَكَانَتْ أَرْضَ وَبَارَ أَكْثَرَ الْأَرْضِينَ

خيرًا واخصبها ضياعًا واكثرها مياهاً وشجراً وثمرًا فكثرت بها القبائل حتى  
 شحنت بها ارضهم وعظمت اموالهم فأشربوا وبطروا وطغوا وكانوا قوماً جمابرة ذوى  
 اجسام فلم يعرفوا حَقَّ نعم الله تعالى فيبدل الله خلقهم وجعلهم نسناساً للرجل  
 والمرأة منهم نصف راس ونصف وجه وعين واحدة وبد واحدة ورجل واحدة  
 ٥ فخرجوا على وحوشهم يهييمون في تلك الغباض الى شاطئ البحر برعون كما  
 تدعى المهائم وصار في ارضهم كل تَمَلَّة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها  
 الفارس من فرسه فتتمرقه ويقال ان ذا القرنين وجنوده دخلوا الى هذه الارض  
 فاختلف النمل جماعة من اصحابه ، ويروى عن ابي المنذر هشام بن محمد  
 انه قال قرية بار كانت لمبى وبار وهم من الامم الاولى منقطعة بين رمال بنى سعد  
 ١٠ وبين الشَّحَر ومَهْرَة وبزعم من انها انهم بهاجمون على ارض ذات قصور مشيدة  
 وتخل ومياه مطر وليس بها احد ويعال ان سُكَّانها للجن لا يدخلها انسى  
 الا ضَلَّ قال القُرَزْدَقِي

ولقد ضللت اباك يطالب دارماً كضلال ملتبس طربف وبار

لا نهتدى ابداً ولو بعثت به بسبيل واردة ولا اثار

٥ ويزعم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عاداً وذهوداً سكن الجن في منازلهم  
 وهى ارض وبار فحمتها من كل من يريدونها وانها اخصب بلاد الله واكثرها شجراً  
 وتخل وخميراً واعذبها غمياً وتمرًا وموزاً فان دنى رجل منها عمداً او غلطاً حثوا  
 للجن في وجهه التراب وان ائى الا الدخول خيلوه وربما قتلوه ، وعندهم الابل  
 الحوشية وهى فيما يزعم العرب لله ضربت فيها اهل الجن وقال شاعر

٢٠ كائى على حوشية او نعام لها نَسَب في الطبر او فى طابِر

وفى كتاب اخبار العرب ان رجلاً من اهل اليمى رآى في ابله ذات يوم فحلاً  
 كانه كوكبٌ بياضاً وحُسناً فأقره فيها حتى ضربها فلما ألقاها ذهب ولم يبره  
 حتى كان فى العام المقبل فانه جاء وقد نتج الرجل ابله ونحرت اولاده فيها

فلم يزل فيها حتى القبحها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين فلمّا كان في الثالثة واراد الانصراف قدّر قائمعه ساير ولده ومضى فتبعه الرجل حتى وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حولها ابلا حوشية وحيرا وبفسرا وطبعا وغير ذلك من الحيوانات التي لا تحصى كثرة وبعضه انس ببعض وراى ه تحلا كثيرة حاملا وغير حامل والثمر ملقى حول الخلل قديما وحديثا بعضه على بعض ولم ير احدا فيبينما هو واقف يفكر ان اتاه رجل من الجن فقال له ما قومك هاهنا فقّص عليه قصة الابل فقال له لم كنت فعلت ذلك على معرفة لفتلتك ولكن اذهب واياك والمعاودة فانّ هذا جمل من ابلنا عهد الى اولاده فجاء بها ثم اعطاه جملا وقال له انج بنفسك وهذا الجمل لك فيقال ١. ان الجانب المهرية من نسل ذلك الجمل، ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك كندة بذلك فسار يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه وكانت العين عين وبار، قال ابو زيد الانصارى يقال تركته ببلد اصمت وتركته بلاحس البقر وتركته بحارص الثعالب وتركته بهور ذابر وتركته بوخش اصم وتركته بعين وبار وتركته بطارح البزاة وهذه كلها اماكن لا يدري اين هي وقول النابغة

١٥ فتحملوا رجلا كان حموهم دوماً بميشة او تخيل وبار

يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات تخيل، وكان لدعبيص الرميل العبدى صرمة من الابل فيبينما هو ذات ليلة ان اتاه بعير ازهر كانه قرطاس فضرب في ابله ففانجنت فلاما زهرا كالنجوم فلم يذل منها الا نافذة واحدة فافتعدها فلما مضت عليه ثلاثة احوال اذا هو ليلة بالفحل يهدر في ابله ثم ٢. انكفا مرتدا في الوجه الذى اقبل منه فلم يبق من تجله شيء الا تبعه الا المؤيقة التي اقنعدها فاسف فقال لاموتن او لاعلمن علمها فحمل معه زادا وببيض نعام فكان يدفنه في الرمل بعد ان يلاؤه ماء ثم تبع اثر الفحل والابل حتى انتهى الى وبار فهتف به هاتف انصرف فانها ليست لك انها تجل

فحللنا ولك النافقة لئلا تحتك لتخترمك بما واختر ان تكون اشعر العرب او انسيهم او ادلهم فانك تكون كما تختار فاختر ان يكون ادل العرب فكان كما اختار ، قل بعضهم وبوتار المسناس يقال انهم من ولد النسناس بن اميم بن عمليق بن يلمع بن لاؤ بن سام وم فيما بين وبار وارص الشجر والطراف ه ارض انيمن يفسدون الزرع فيصيدهم اهل تلك الارض باللاب وبنفرونهم عن زروعهم وحدايهم ، وعن محمد بن اسحاق ان النسناس خلف في اليممن لاحد يد واحدة ورجل واحدة وكذلك العين وسائر ما في الجسد وهو يقفز في رجله فقرا شديدا ويقعدو عدوا منكرا ، ومن احاديث اهل اليممن ان قوما خرجوا لاقتناص النسناس فرأوا ثلاثة منهم فادركوا واحدا فاخذوه ١. واذكوه وتواري اثنان في الشجر فلم يقفوا لهما على خير فقال الذي لده والله ان هذا لسمين احم الدم فقال احد المستترين في الشجر انه قد اكل حب الصبر وهو البطم ومن فلما سمعوا صوته تبادروا اليه واخذوه فقال الذي ذبح الاول والله ما احسن الصمت هذا لو لم يتكلم ما عرفنا مكانه فقال الثالث فيها انا صامت لم اتكلم فلما سمعوا صوته اخذوه وذكوه واكلوا ٢. الحوام ، وقال دغفل اخبرني بعض العرب انه كان في رفق يسيير في رمل عالج قال فاضلنا الطريق ووقفنا الى غيصة عظيمة على شاطئ البحر فاذا نحن بشيخ طويل له نصف رأس وعين واحدة وكذلك جميع اعضائه فلما نظر اليها مر بحضر الفرس الجواد وهو يقول

فررت من جور الشراة شدا ان لم اجد من الفرار بدا

٢. قد كنت دهرأ في شباني جلدأ فها انا اليوم ضعيف جدا

وروى الحسن بن قدامة عن ابيه عن جده قل كان لي اخ ففل ما بيده وانقص حتى لم يبق له شيء فكان لما بنو عم بالشجر فخرج اليهم يلتمس بهم فاحسنوا قراه واكثروا بره وقالوا له يوما لو خرجت معنا الى متصيد لما

لَتَفَرَّجَتْ قَالِ ذَاكَ إِلَيْكُمْ وَخَرَجَ مَعَهُمْ فَلَمَّا احْكَمُوا سَارُوا إِلَى غَيْصَةِ عَظِيمَةٍ  
ثَاوَفَعُوهُ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا وَدَخَلُوهَا يَطْلُبُونَ الصَّيْدَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا وَقِفٌ إِذَا  
خَرَجَ مِنَ الْغَيْصَةِ شَخْصٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَهُ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَرَجُلٌ وَاحِدَةٌ  
وَنَصْفٌ لِحْيَةٍ وَفَرْدٌ عَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ الْغَوْتُ الْغَوْتُ انْطَرِيقُ الطَّرِيقُ عَاثَكَ اللَّهُ  
فَفَزَعَتْ مِنْهُ وَوَلَّيْتُ هَارِبًا وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهُ الصَّيْدُ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ قَالَ فَلَمَّا جَازَنِي  
سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَعْدُو

غَدَا الْقَنْيِصُ قَالَتْ كَرُّ بِأَكْلَبٍ وَقَتِ الشَّحَرِ

لَكَ أَنْجَا وَقَتِ الذَّكَرِ دَوَّرَ وَلَا وَزَرَ

أَيْنَ مِنَ الْمَوْتِ الْمَفَرِّ حَذَرْتُ لَوْ يَعْنِي الْحَذَرُ

هَيْهَاتَ لَنْ يَخْطَى الْقَدَرُ مِنَ الْقَضَا أَيْنَ الْمَفَرِّ

١٠

فَلَمَّا مَضَى إِذَا أَنَا بِأَخْبَانِي قَدْ جَاءُوا فَقَالُوا مَا فَعَلَ الصَّيْدُ الَّذِي احْتَشَشْنَاهُ  
إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُمْ أَمَّا الصَّيْدُ فَلَمْ أَرَهُ وَصَفْتُ لَهُمْ صِفَةً الَّتِي مَرَّ بِي فَضَحِكُوا  
وَقَالُوا ذَهَبْتَ بِصَيْدِنَا فَعَلْتَ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَتَاكُلُونَ النَّاسَ هَذَا إِنْسَانٌ يَمْطُقُ  
وَيَقُولُ الشَّعْرُ فَقَالُوا وَهَلْ أَطْعَمْنَاكَ مِنْذُ جِئْتَنَا إِلَّا مِنْ لُحْمٍ قَدِيدٍ وَشَوَاءٌ فَقُلْتُ  
هَاجِكُمْ أَجِدُ هَذَا قَالُوا نَعَمْ أَنْ لَهُ كَرِشًا وَهُوَ يَجْتَرُ فَلِهَذَا يَجِدُ لَنَا قُلْتُ  
وَلِهَذِهِ الْأَخْبَارِ أَشْبَاهٌ وَنُظَايِرُ فِي أَخْبَارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّ ذَلِكَ مِنْ بَاطِلِهِ

الْوَبَارُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

وَأَدْنَى عَامِرٍ حَيًّا أَيْنَمَا عُقِيلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوَبَارُ

وَقِيلَ هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ

٢. وَبَالَ بِاللَّامِ مَا لَبِثَ عَبَسَ قَالَ مَسَاوِرُ

فَدَى لِبْنِي هَنْدَ غَدَاةً لَقِيْتَهُمْ بَجَوَّ وَبَالَ النَّفْسِ وَالْأَبْوَانِ

وَقَالَ مَصْرَسُ بْنُ رَبِيعٍ مِنْ أَيْبِيَاتِ

رَأَى الْقَوْمَ فِي ذَيْبُومَةٍ مُدْلَهَمَةٍ شَحَاصًا تَمْنُوا أَنْ تَكُونَ فَحَالًا



فقالوا سيمالات يرين فلم نكن عهدنا بصحراء الثَوْبَر سيمالا  
فلما راينا انهن ظمعايـن تيممن شَرْجًا واجتنبن وبالا  
لَحَفْنَا بَبَيْضَ مِثْلِ غَوْلَانِ عاسم يجهرن اُزْطَى كالنعام وصالا ،

الْوَبَاءُ موضع في وادي نخلة اليمامية عنده يكون مجتمع حاج البحريـن واليمن  
وعمان والخط ،

وَبْرَةٌ بالتحريك بلفظ واحد وبر الثعالب والجبال من فرى اليمامة بها اخلاط  
من تميم وغيرهم ورواه الحفصى وَبْرَةٌ يسكنون الباء الموحدة قل هو واد فيه نخل  
باليـمامة ،

وَبْدَةٌ بالفتح ثر السكون وذال معجمة مدينة من اعمال شَمْتَ برية بالاندلس ،  
وَبْدَى مدينة بالاندلس قرب طليطلة ،

وَبْرَةٌ بالسكون والوبرة وَبْرَةٌ غبراء على قدر السَمُور حسنة العيمين شديدة  
الحياة تكون بالغور ووبرة اسم قرية على عين ماء نخز من جبل آرة وهي قرية  
ذات نخيل من اعراض المدينة جاء ذكرها في حديث اُهمان الأسلمي انه  
يسكن يَبْنَ بَيَّائِن وهي من بلاد اسلم من بلاد خزاعة بينما هو يرى بحرة  
والوبرة عدا الذيب على غنمه الحديث في اعلام النبوة ، وقال الحفصى وَبْرَةٌ  
واد فيه نخل ثر وبيرة يعنى باليمامة ،

وَبَعَانُ بفتح اوله وكسر ثانيه وعين مهملة واخره نون ظريان والوباعة الاسـت  
ووباعة الصبى ما يتحرك من يافوخه لرفقه اسم قرية على اكناف آرة وآرة جبل  
تقدم ذكره قل الشاعر

م.      فَإِنْ خَلَصَ فَالْبَرْيرَاهُ فَالْحَشَا      فَوَكَّدَ إِلَى النَّفْعَاءِ مِنْ وَبَعَانِ  
جوارى من حُسْنَى غداة لانها      مَهَا الرمل ذى الازواج غير عَوَانِ  
جنس جنونا من بُعُول كانهما      فُرُودٌ تُبَسَّارَى فِي رِبَاطِ يَمَانِ هـ

## باب الواو والتاء وما يليهما

الْوَتْدَرُ موضع في شعر عمر بن ابي ربيعة بين مكة والطائف دل  
لعد حَبَبَتْ نَعْمَ اليما بوجهها مساكن ما بين الوتاير والنفع  
وس اجل ذات الخال اعلمت ناقي اكلعها ذات اللال مع الطلوع ،

٥ الْوَتْدَاتُ بالفتح ثر الكسر ودال مهملة واخره تالا كانه جمع وتندة اشارة الى  
تانيث البفعة والوتد معروف رمال بالدهناء ويوم الوتدات يوم معروف بين  
نَهْشَل و هلال بن عامر دل الاصمعي وباعلى مَبْهَلُ الحَجِيمِر وكتفيه جبال يقبل لها  
الوتدات لبني عبد الله بن غطفان وباعليه اسعد من الوتدات ابارق الى  
سَمَدَها رمل بسمي الاثوار ،

٥ الْوَتْدَةُ واحدة لله قبلها موضع بجند وقيل بالدهناء منها وليلة الوتدة  
لبني عيم على بني عامر بن صعصعة قتلوا ثمانين رجلا من بني هلال وما اظمها  
الا لله قبلها وانما تلك جمعت ،

الْوَتَرُ بضم اوله وسكون التاء واخره رالا كانه جمع وتَر او وتيرة وهي من صفات  
الارض قاله الاصمعي ولم يحده وباليمامة واديان احدهما العَرَض والاخر الوَتَرُ  
٥ خلف العرض مما يلي الصبا ومَطْلَعُ ينصب من مهتب الشمال الى مهتب الجنوب  
وعلى شعيبة الموضع المعروف بالبادية والحرقفة وفيه نخل وركى قال الاعشى

شاقمتك من قتلة اطلالها بالشَّط والوتر الى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دُرَيْد من شعر الدَّقَشِي الوَتَر بكسر الواو  
وكذلك قرأته في كتاب الحفصى وقال شَطُّ الوَتَرِ وهو مكان منزل عبيد بن  
٢٠ ثعلبة وفيه الحصن المعروف بِمَعْنَقِ بنية جديس وطسمر وهو الذي تحصن  
فيه عبيد بن ثعلبة حين اختط حَجْرًا ، والوتر ايضا قرية بحوران من عمل  
دمشق بها مسجد ذكروا ان موسى بن عمران عم سكن ذلك الموضع وبه  
موضع عَصَاهُ في الصخر ،

الْوَتْرُ بفتح أوله وثانيه شبه الوترة من الانف وفي صلة ما بين المخربين هو جبل  
لهذيل على طريق القادس من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها المطهر لقوم  
من بني كنانة، ووتر موضع فيه تخيلات من نواحي اليمامة قاله الحفصى  
وانشد بُدُوْدُهَا عَنْ زُغْرِى بوتر ضَمَّاحُ الهند وَفَئِيَانِ غَيْرِ  
هـ والزغرى نوع من التمر،

الْوَتْرَانِ موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب

فلا والله اذرب بطنى ضميم ولا الوترين ما نطق الحمام  
رايتهما اذا خمصا أكبما على البهت المجاور والخرام

وقال ابو بَيِّنَةَ الصاهلى

١. جَلَبَمَامَ عَلَى الْوَتْرَيْنِ سَدَا عَلَى أَسَدَاتِهِمْ وَشَلَّ غَزِيرُ

اراد بالوشل السلق،

الْوَتِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه ويا وراء ذل الاصمى الوتيرة الارض ولم يجدوها  
والوتيرة الوردة الصغيرة والوتيرة المداومة على الشىء والوتير بغير هاء اسم ماء  
بأسفل مكة لخزاعة بالراء وربما قاله بعض الحنابلة الوتين بالنون في قول عمرو بن

١٥ سلم الخزاعى يخاطب رسول الله صلعم

يا رب انى ناشد محمدًا حلف ابيه وابينا الاتلدا  
فانصر هداك الله نصرًا اعتدًا ان قريشًا اخلفوك الموعدا  
ونقصوا ميثاقك الموكدًا وزعموا ان لست ادعو احدا  
وهم اذل واقبل عددا ثم يمتنون بالوتير هاجدًا

وقتلونا ركمًا وسجدًا

٢٠

وكان رسول الله صلعم لما صالح قريشا عام الحديبية ادخل خزاعة في حلفه  
ودخلت كنانة في حلف قريش فبغت كنانة على خزاعة وساعدتها قريش  
فلذلك كان سبب نقص الصلح وفتح مكة وكانت الوقعة بين كنانة وخزاعة

فِي سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنْاةٍ  
تَفَافَذَ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ وَلَمْ تَدْعُ لِمَنْ سَيِّدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَافِلٍ  
أَمِنْ خِيَفَةِ الْقَوْمِ الْأَلَى تَزْدَرِيهِمْ تُجْبِرُ الْوَتِيرَ خَائِفًا غَيْرَ آيِلٍ  
وَقَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَنْدِيُّ

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدِّيَابَا ٥  
وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ الْوَتِيرُ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى آدَامَ وَدَلَّ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ  
صَخْرٍ بْنِ يَعْنَى بْنِ نَفَائَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّنَلِ مِنْ كِنَانَةَ  
أَلَا ابْلُغْ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مَغْلُغْلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ  
فَرَدُّوا إِلَى الْمَوَالِي ثُمَّ حَلَّوْا مِرَابِعَكُمْ إِذَا مَطَرَ الْوَتِيرُ ه  
بَابُ الْوَاوِ وَالْثَاءِ الْمَثَلَةُ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوُتَيْجُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَثَلَةُ مِنْ تَحْتِهَا مَوْضِعٌ قَالَ عَمْرُو  
بْنُ الْأَثَنِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَرَّتْ دَوَيْنَ حِيَاضِ أُمَاءٍ فَانْصَرَفَتْ عَنْهُ وَأَحْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ الْفَرْقُ  
حَتَّى إِذَا مَا أَفَانَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا جَزَعُ الْوُتَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرُّفُفِ ه  
بَابُ الْوَاوِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَجٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْوَجُّ فِي اللُّغَةِ عَيْدَانٌ يُتَدَاوَى بِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا  
أَرَاهُ عَرَبِيًّا مُخَصَّصًا وَالْوَجُّ السَّرْعَةُ وَالْوَجُّ الْقَطَا وَالْوَجُّ النَّعَامُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ آخِرَ رِطَاةِ اللَّهِ يَوْمَ وَجٍّ وَهُوَ الطَّيْفُ وَأَرَادَ بِالرِّطَاةِ الْغَزَاةَ  
هَاهُنَا وَكَانَتْ غَزَاةُ الطَّيْفِ آخِرَ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمِعْتُ وَجًّا بِوَجٍّ  
مِنْ عَبْدِ الْحَقِّ مِنَ الْعَالِقَةِ وَقِيلَ مِنْ خِرَاعَةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَبَرَهَا مُسْتَقْصَى فِي  
الطَّيْفِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ وَالِدُ أُمَيَّةَ يَصِفُهَا

تَحْنُ الْمَبْنُونُ فِي وَجٍّ عَلَى شَرَفٍ تَلْقَى لَنَا شَفْعًا مِنْهُ وَارْكَانَا  
أَنَا لَتَحْنُ نَسُوقُ الْعَمِيرَ آوَنَةً بِنَسُوقِ شَعْبِ بُزْجِينَ وَلِدَانَا

وما وَأَدْنَا حَدَارَ الْهَزَلِ مِنْ وَلَدٍ      فِيهَا وَقَدْ وَأَدَّتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَا  
وبانعا من صنوف الكرم غَجْدَنَا      منه وتنعصره خَلَا وَأَذَانَا  
قَدَانَهَا مَتَّ وَاَمَسَتْ مَائُهَا غَدَقَ      يمشى معا اصلها والفرع آبانَا  
الى خصارم مثل الليل مُتَجِيًّا      فُومًا وقصبًا وزيتونا ورمَانَا  
٥      فيها كواكب مثلوج مائلها      يشفى العليل بها من كان صَدْيَانَا  
ومقربات صُفُونٌ بين أَرْحَامِنَا      تخالها بالكفاءة الصيد غضبانَا  
وقال عروة بن حزام

أحَقَّ يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ      بهذا النُوحِ انك تصدُقِينَا  
عَلَيْتُكَ بِالْبِكَاءِ لَأَنَّ لِي بَلِي      وأوصله وَأَنْكَ تَهْجَعِينَنَا  
وَأَنِّي أَنْ بَكَيْتُ بِكَيْتٍ حَقًّا      وَأَنْكَ فِي بَكَاءِكَ تَكْذِيبِينَا  
فَلَسَمْتُ وَأَنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقًا      وَلَكِنِّي أَسِرُّ وَتَعْلِينِينَا  
فُنُوحِي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ      ففقد قَبِيحَتِ مَشْتَقَا حَزِينَا

وقال كعب بن مالك الانصارى

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ      حَبِيبٌ ثَرَّ أَعْمَدُنَا السِّمُوفَا  
نُسَائِلُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ      قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثُلَيْفَا  
فَلَسَمْتُ لِمَالِكٍ أَنْ لَمْ نَزُرْكُمْ      بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مَنَا أُلُوفَا  
وَنَتَنَزَّرِ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجٍّ      وَتُصْبِحَ دُورَكُمْ مَنَا خُلُوفَا

وَجَرٌّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَرَاءَهُ الْوَجْرُ أَنْ تُوجِرَ مَاءٌ أَوْ دَوَاءٌ فِي وَسْطِ حَلِيفِ  
الْصَبِيِّ وَالْوَجْرُ الْخَوْفُ وَوَجَرٌ جَبَلٌ بَيْنَ أَجَا وَسَلَمَى وَوَجْرٌ أَيْضًا قَرِيبَةٌ بِهَاجِرٍ ،  
٢. وَجَرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ تَانِيَتُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَرَةٌ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِيلًا لَيْسَ فِيهَا مَنْزِلٌ فَهِيَ  
مَرْبٍ لِلْوَحْشِ وَفِيلٌ حَرَّةٌ لَيْلَى وَوَجَرَةٌ وَالْبَسَى مَوَاضِعٌ قَرِيبُ ذَاتِ عَرَفٍ بِسَبْلَادِ  
سَلِيمٍ قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

حَبِيبَتِ لَسَتْ غَدًا لَهَنَ بِصَاحِبِ كَزِينِ وَجَرَّةَ اِنْ يَجِدَنَّ عَجَلًا

وقال بعض العشاق

ارواحُ نَعْمَانٍ هَلَّا نَسَمَةً سَكِرَتْ وَمَاءُ وَجَرَّةٍ هَلَّا نَهَلَةً تَقَمَّ

وقال وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة ه الى مكة بازاء العُمَرُ الذي على جادة الكوفة منها يحرم اكثر الحاج وهي سُرَّةُ نجد ستون ميلا لا تخلو من شجر ومَرعى ومياه والوحش فيها كثير قال ابو عبيد الله السَّكُونِي وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بمده وبين مكة مرحلتان ومنه الى يستن ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة قال اعرابي<sup>٩</sup>

وفي الجِمْرة الغاديين من بطن وجرة غَرَّالٌ أَجْمَرُ الْمُقْلَمَيْنِ رَيْبُ

١. فلا تَحْسَبِي اِنْ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى وَلَكِنْ مَنْ تَنَائَيْنَ عَنْهُ غَرِيبُ

وقال بعض الاعراب

اَتَبَكِي عَلَى نَجْدٍ رَيًّا وَلَسَ تَرَى بِعَيْمِيكَ رَيًّا مَا حَبِيبَتَ وَلَا نَجْدَا

ولا مشرفا ما عشت انقار وجرة ولا واطما من تربهن قُرى جَعْدَا

ولا واجدا ربح الخرامى تسوقها رباح الصبا تملو دكادك او وهدا

١٥ تَبَدَّلْتُ مِنْ رَيًّا وَجَارَاتِ بَيْتِهَا قُرى نَبْطِيَّاتِ تَسْمَعُنِي مَرْدَا

الا ايها البرق الذي بات يرتقى ويجلو دجى الظلمات ذكرتنى نجدا

وهَجَجْتَ-تَنِي مِنْ أَذْرَعَاتِ وَمَا ارى بنجد على ذى حاجة طربا بعدا

انتر ان الليل يقق-صُرْ طَوْلُهُ بنجد وترداد الريح به بردا

وَجَرَى بِالْفَيْحِ بوزن سَكَرَى تَانِيَتْ وَجْرَانِ مِنْ أَوْجَرْتَهُ الْمَاءُ او اللبَنُ اِذَا صَبَبْتَهُ

٢. فِي حَلَقَةٍ هِيَ مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ اَرْمِينِيَّةٍ شَدِيدَةُ الْبَرْدِ

وَجَمَّةٌ بِفَيْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَالْوَجْمُ حِجَارَةٌ مَرَكَّبَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى

رُءُوسِ الْقُورِ وَالْاَكَامِرِ وَهِيَ اَغْلَطُ وَاطْوَلُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْأُرُومِ وَحِجَارَتُهَا عِظَامُ

كَحِجَارَةِ الصُّبْرِ وَلَوْ اجْتَمَعَ الْفَرَسُ لَمْ يَحْرِكُوهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَّةٌ

جَانِبِ فَعْرَى وَفَعْرَى جَبَلِ أَهْمٍ تَدْفَعُ شَعَابَهُ فِي غَيْقَةِ مِنْ أَرْضٍ يَنْمَعُ قَالَ كَثِيرٌ  
عَرَّةً أَجَدَّتْ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُنَانَهُ إِلَى وَجْهَةِ لَمَّا اسْتَجْهَرَتْ خُرُورُهَا ،  
وَجَمَى ذُو وَجَمَى بِالْخَرِيكِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ عَرَّةً حَيْثُ قَالَ

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ وَذِي وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ  
هـ نَأْمَلُ كَذَا هَلْ تَرَعَوِي وَكَأَمَّا مَوَالِيحُ شَيْزَى أَمْرَحَتْهَا الدَّوَامِكُ ،  
وَجْهَ أَخْجَرِ عَقِبَهُ قَرَبَ جَبِيلٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

وَجْهَ نَهَارٍ حَتَّى ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَبَادٍ الْفَزَارِيُّ يَوْمَ  
فَتَلَ مَالِكُ بْنُ زَهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا يَقْتُلُ مَالِكًا فَلَمَيَاتٍ نِسَوْتُنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

١٠. قَالَ وَجْهَ نَهَارٍ مَوْضِعٌ وَلَمْ يَقُلْ غَبْرَهُ وَقَالُوا وَجْهَ الْمَهَارِ أَوَّلُهُ

### بَابُ الْوَاوِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَحَاً مَقْصُورٌ وَهُوَ الْعَجَلَةُ مِنَ الْوَدِيَةِ الْعَلَاةِ بِالْيَمَامَةِ ،

وَحَاظَةٌ بِضَمِّ الْوَاوِ وَالطَّاءِ مَحْجَمَةٌ وَدِدٌ بِفَتْحِ الْحَاظَةِ بِالْأَلْفِ وَهُوَ اسْمٌ لِعَبِيلَةٍ  
وَهُوَ احْظَاظَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ  
١٥ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَايِلَ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ  
قَطْنِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا نَسَبِ الْبَلَاءِ  
مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْفَقِيهَ زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْغَابِشِيُّ الْوَحَاظِيُّ صَنَفٌ  
كُنَابَا وَسَمَاهُ التَّنْهِيْدِيْبُ وَمِمَّهَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّبْعِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ نِظَامِ  
الْغَرِيبِ فِي اللُّغَةِ ،

٢٠. الْوَحَاظُ جَمْعُ الْوَحَاظَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِيمَا بَعْدَ مَوْضِعِ تَقْدِيمِ شَاهِدِهِ فِي الْقَهْرِ ،  
وَحٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَالْوَحُّ الْوَتْدُ يَقُولُ هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ وَهُوَ السَّوْتُودُ وَقَالَ  
الْمُفَضَّلُ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَفِيرٌ ضَرْبٌ بِهِ الْمَثَلُ وَقَالَ الْأَحْمَدِيُّ وَحٌّ زَجَرٌ لِلْبَفِيرِ وَقُضِّتْ  
سَوَاقِلُهُمْ وَقَالَ الْحَازِمِيُّ وَحٌّ نَاحِيَةُ بَعْمَانَ ،

وَحَدَّثَنَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ،

وَحَفَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْمَدُّ قَالُوا الْوَحَفَاءُ الْجَرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ  
الْوَحَفَاءُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ حَ وَحَافٍ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ  
فِي زَعَمِ الْأَدِيِّ ،

وَالْوَحِيدَانِ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ كَانَهُ ثَلَاثُ مَا حَوْلَهُ أَوْ كَانَهُ مَفْرَدٌ لَا مَاءَ  
حَوْلَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَحِيدَانِ مَاءَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ وَأَنْشَدَ غِيَرَهُ  
لَابِنُ مُقْبِلٍ

فَأَصْحَنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نَقْرَةً . عِزَّانَ رَهْمَ أَنْ يَدَا صَدَوَانَ  
نَقْرَةُ أَيُّ وَبَيَّا قَالَ الْأَزْدِيُّ وَكَانَ خَالِدٌ يَقُولُ الْوَحِيدَانِ بِالْحَاءِ وَبَعْضُهُمُ بِالْجِيمِ  
وَالْوَحِيدَانِ وَصَدَوَانَ بِالصَّادِ ،

وَالْوَحِيدُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ لِكُرَّةِ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ  
أَيَا دَارَ مَيَّةَ بِالْوَحِيدِ كَانَ رَسُولُهَا قَطْعُ الْبُرُودِ

قَالَ السُّكَّرِيُّ الْوَحِيدُ نَقَاً بِالْذَهْنَاءِ لِبَنِي ضَبَّةَ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ  
أَسْأَلْتُ الْوَحِيدَ وَجَانَبِيَّةً . فَمَا لَكَ لَا يَكْتُمُكَ الْوَحِيدُ  
أَخَالِدَ قَدْ عَلَّقْتُكَ بَعْدَ هُنْدٍ . فَبَلَّتْنِي الْخَوَالِدُ وَالْهَنْوُودُ  
فَلَا تَحُلْ فَيُؤْنَسَ مِنْكَ بَحْلٌ . وَلَا جُودٌ فَيَنْفَعُ مِنْكَ جُودُ  
ذَنُونَا مَا عَلِمْتَ فَمَا أَرْنَتُمْ . وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ الْتَصَدُّودُ

وَذَكَرَ الْحَفْصِيُّ مَسَافَةً مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْذَهْنَاءِ ثَمَّ قَالَ وَأَوَّلُ جَبَلٍ بِالْذَهْنَاءِ  
يُقَالُ لَهُ الْوَحِيدُ وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،  
وَالْوَحِيدَةُ مَوْثَنَةٌ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمِيرُ . أُمِّي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفَرٍ  
عَنِ الْحَيِّ أَتَى وَجْهَهَا وَالتَّوَيَّ لَهَا . مَغِيرٌ يَعُودُ بِهِ قَوَى مَرَّةٍ شَزْرٌ ،

وَحِيفٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْوَحَافُ مِنَ الْأَرْضِينَ مَا وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ



والوحييف مثل الوصيف وهو الصوت وهو موضع كانت تلقى فيه الجيف ؤ

## باب الواو والحاء وما يليهما

وَحَابٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ بِلَدٍ

وَرَاءَ بِلَادِ اُخْتَلَدَ وَهِيَ لِلتَّرْكِ يَقَعُ مِنْهَا الْمَسْكُ وَالرَّقِيفُ وَبِهَا مَعَادِنُ فَصَّةٌ غَزِيرَةٌ

وَنُزْهَبٌ وَبَيْنَ وَحَابٍ وَابُسَمْتُ سَيِّدٌ قَرِيبٌ ؤ

وَحَدَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهَاءٌ وَالْوَحْدُ سَعَةٌ اُخْطُو فِي الْمَشْيِ قَرْيَةٌ

مِنْ قَرْيَةِ جَبَّيْرٍ الْخَصِينَةُ ؤ

وَالْوَحْرَاءُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ بَارِضُ الْمَاشِيَةِ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ ؤ

وَحَشٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ وَفِي كَلِمَةٍ عَجْمِيَّةٍ وَمَاخِذُهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ

وَهُوَ أَنَّ الْوَحْشَ رُذَالَةَ الشَّيْءِ لَا يَتَنَبَّأُ وَلَا يَجْمَعُ يُقَالُ امْرَأَةٌ وَحَشٌّ وَحَشٌّ دَرَجِدٌ

وَحَشٌّ وَقَوْمٌ وَحَشٌّ وَوَحْشٌ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي بَلَخٍ مِنْ حُتَلَانَ وَفِي كُورَةٍ

مُتَّصِلَةٌ بِحُتَلَانَ حَتَّى تُجْعَلَ كُورَةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي عَلَى نَهْرٍ جَبَّيْرُونَ وَفِي كُورَةٍ وَاسِعَةٍ

كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ وَبِهَا مَنَازِلُ الْمُلُوكِ وَنَعَمٌ وَاسِعَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا أَبُو

عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْوَحْشِيِّ الْأَدِيبِ الْكَافِظِ سَافِرٍ فِي

اُطْلُبَ لِلدِّيْتِ وَسَمِعَ خِرَاسَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَصْنَمِ وَبِغَدَانَ أَبَا عَمْرِو بْنِ الْوَاحِدِ

بَنِي مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَبِغَدَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّحَّاسِ وَبِدَمْشَقَ

تَمَّامَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرْخَسِيُّ وَالْقَاضِي

عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَمَوْدِيُّ وَالْكَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٧١ وَقَالَ هُبَيْتُ اللَّهِ

الْأَكْفَانِيُّ فِي كِتَابِ بَيَاضِ مِنَ الْأَمَلِ مَا تَابَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَحْشِيُّ سَنَةَ

٤٥٩٢ ؤ

وَحْفَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَفِيهِ نَظَرٌ ؤ

وَحْشَمَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ هَلِي فَرَسَخِينَ مِنْ

بَلَخِ ؤ

## باب الواو والذال وما يليهما

الْوَدَّاعُ ثَنِيَّةُ الْوَدَّاعِ ذُكِرَتْ فِي ثَمِيَّةٍ ء

وَدَّاعَةٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ء

وَدَّانٌ بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدِّ وَهُوَ الْحَبَّةُ ثَلَاثَةُ مَوَاضِعٍ أَحَدُهَا بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْيَتَيْ سِتَّةِ أَمْيَالٍ وَبَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ نَحْوُ مِنْ ذِمَانِيَّةِ أَمْيَالٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْجُحْفَةِ وَهِيَ لَصْمُرَةٌ وَغِفَارٌ وَكِمَانَةٌ

وَقَدْ أَكْثَرَ ذُصَيْبٌ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شَعْرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَوَّلُ لِرَكْبٍ قَتْلَيْنِ عَشْرِيَّةٌ قَعَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ فَارُبُ

قِفُوا خَبْرُونِي عَنْ سَلَمَانَ أَتَى لَمَعْرُوفَةَ مِنْ آلِ وَدَّانٍ رَاغِبُ

١. فَعَاجُوا فَأَتْنُوا بِالذِّى أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَنْتُوا أَتَيْتَ عَلَيْكَ الْخَفَافُ

وَفَرَاتٌ بَحْطٌ كُرَاعُ الْهِنَاءِ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمَنْصَدِ مِنْ تَصْنِيفِهِ قُلْ بَعْضُهُمْ

خَرَجْتُ حَاجًّا فَلَمَّا جُزْتُ بَوَدَّانَ انْشَدْتُ

أَيَا صَاحِبِ الْحَيَمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْقَدَ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ

وَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا انْظُرْ هَلْ تَرَى نَخْلًا فَعَلْتَ لَا فَعَلْتُ هَذَا خَطَأٌ أَمَّا هُوَ

٥ النَّخْلُ وَحُلُّ الْوَادِى جَانِبُهُ ء قُلْ أَبُو زَيْدٍ وَدَّانٌ مِنَ الْجُحْفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ بَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ فِي غَرْبِهَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَبِهَا كَانَ فِي أَيَّامِ مَقَامِي

بِالْحِجَازِ رَئِيسٌ لِلْجَعْفَرِيِّينَ أَعْبَى جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَلَهُمُ الْبُقْرَعُ وَالنَّسَاسَةُ ضَبَاعُ

كَثِيرَةٌ عَشِيرَةٌ وَبَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْحُسَيْنِيِّينَ حُرُوبٌ وَدِمَاءٌ حَتَّى اسْتَوَى طَايِفَةٌ مِنْ

الْيَمَنِ يَعْرِفُونَ بَنِي حَرْبٍ عَلَى ضَبَاعِهِمْ فَصَارُوا حُرًّا لَهُمْ فَضَعَفُوا ء وَيَنْسَبُ إِلَى

١٠ وَدَّانَ الْمَدِينَةُ الصَّعْبُ بْنُ جَثْمَانَةَ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ يَعْمَرَ

بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَيْثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ كَانَ يَنْفِرُ لَهَا

فَنَسَبَ إِلَيْهَا وَهَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبَّاسٍ وَشَرِيحُ بْنُ عَبِيدٍ الْحَصْرَمِيُّ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرٍ ء وَدَّانٌ أَيْضًا

جبل طويل بين قَيْد والجبلَيْن خمسمائة بَدْرَى من اهل تلك البلاد ، وَوَدَّانْ  
ابصار مدينة بافريقية افتتحها عَفْبَة بن عامر في سنة ٤٩ ايام معاوية وينسب  
اليها ابو الحسن علي بن ابي اسحاق الودداني صاحب الديوان بصقلية له  
ادب وشعر ذكره ابن القطاع وانشد له

مَنْ بَشْتَرَى مَتَى النَّهَارُ بَلَاءَهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ نَجْوَمِهَا وَصَحَابِهَا  
دارت على فلك السماء ونحن قد دُرْنَا على فلكك من الآداب  
دان الصمصاح ولا اتى وكأنته شَيْبٌ اطلَّ على سواد شباب

وقل البكري وَدَّانْ مدينة في جنوب افريقية بمغها وبين زويلة عشرة ايام من  
جهة افريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وفي مدينتان فيهما قبيلتان  
من العرب سهميون وحضرميون فتسمى مدينة السهميين دليماك ومدينة  
الحضرميين بوصى وجامعهما واحد بين الموضعين وبين القبيلتين تنازع  
وتنافس يودى بهم ذلك مرارا الى الحرب والقتال وعندهم فقهاء وقراء وشعراء  
واكثر معبشتهم من التمر ولم يزرع يسير يسقونه بالنضح وبينها وبين مدينة  
تَاجَرْفَتْ ثلاثة ايام والطريق من طرابلس الى وُدَّان يسير في بلاد هــوارة  
ها نحو الجنوب في يموت من شعر وهناك قرى ومنازل الى قصر ابن ميمون من عمل  
طرابلس ثم تسير ثلاثة ايام الى صفر من حجارة مبي على رهوة يسمى كوزة  
ومن حواليه من قبائل البربر يقربون له الغرابين ويستسقون به الى اليوم  
ومنه الى وُدَّان ثلاثة ايام ، وكان عمرو بن العاصى بعث الى وُدَّان بـسر بن ابي  
ارطاة وهو حاصر لطرابلس فافتحها في سنة ١٣ ثم نقصوا عهدهم ومنعوا ما  
كان قد فرضه بسر عليهم فخرج عَفْبَة بن نافع بعد معاوية بن حديج الى  
المغرب في سنة ٤٩ ومعه بسر بن ابي ارطاة وشريك بن حكيم حتى نزل  
بغدامس من سرت فخلف عَفْبَة جيشه هناك واستخلف عليهم زهير بن  
قيس البلوى ثم سار بنفسه في اربعماية فارس واربعماية بغير بشمامية قـرمة

ماه حتى قدم ودان فافتتحها واخذ ملكها فجدع انفه فقال له فعلت هذا وقد عاهدت المسلمين قال ادبا لك اذا مسست انفك نكرت فلم تحارب العرب واستخرج منها ما كان بسر فرض عليه وهو ثلثماية وستون راساً، وَنَجَّ بِالتَّحْرِيكِ والجيم وهو عَرَبِيٌّ مُتَّصِلٌ مِنَ الرَّاسِ إِلَى الْمَخَرِّ

هـ وَدَحَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ أَوْدَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَاخَ وَأَقَرَّ بِالْبَاطِلِ وَالذَّلُّ وَأَوْدَحَتِ الْإِبِلُ إِذَا سَمِنَتْ اسْمُ مَوْضِعٍ، الْوَدَّاءُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْمَدُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَدَّاتُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّاةٌ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَاسْهَبَ فَهُوَ مَسْهَبٌ وَافْلَجَ فَهُوَ مَفْلَجٌ وَلَيْسَ فِي اللَّامِ مِثْلُهُ يَعْنِي أَنَّ اللَّامَ لَا يَبْنَى مِنْهُ اسْمٌ ١٠. مَفْعُولٌ وَأَنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ قَدْ تَكُونُ لَازِمَةً لِلْأَفْعَالِ وَمَتَعَدِّيَةً وَكَلَامُهُ أَمَّا هُوَ فِي حَالِ كَوْنِهَا لَازِمَةً وَقِيَّاسُهُ مَفْعَلٌ اسْمُ الْفَاعِلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذُكِرَ فِي بَرْقَةٍ وَدَاءٌ،

الْوَدَّاءُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَدُونُ وَادٍ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهُ بَطْنُ الْوُدَّاءِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ الْوَادُ، وَدٌ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْمَوَدَّةِ قَالَ ابْنُ مُوسَى وَدٌ مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ وَوَدٌ لُغَةٌ فِي وَدٍ اسْمُ رَاحِلَةٍ ١١. اصْنَمٌ كَانَ لِقَوْمٍ نَوْحَ عَمٍ وَكَانَ لِقُرَيْشٍ صَنْمٌ يَدْعُونَهُ وَدًا وَالضَّمُّ قِرَاءَةٌ نَافِعَةٌ وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْفَتْحِ يَذْكُرُ فِيهِ،

وَدٌ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي الْوَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَتَ يَدُودٌ قِيلَ هُوَ جَبَلٌ فِي قَوْلِ أَمْرِه الْفَيْسِ

وترى الودَّ اذا ما اُنْجَدَتْ وتواريه اذا ما تعتكر

١٢. وقيل هو جبل قرب جُفَافِ التَّغْلِبِيَّةِ وَأَمَّا الصْنَمُ قَالَ ابْنُ جَنِّي هَمْزٌ أَتَ عِنْدَنَا بِدَلٍّ مِنْ وَادٍ وَتَ لَا يَشَارَهُمْ مَعْنَى الْوَدِّ الْمَوَدَّةِ كَمَا سَمَوْا مُحِبًّا مُحِبَّوياً وَحَسْبَابَا وَحَبِيبَا وَالْأَثَرُ الشَّيْءُ الْمُنْكَرُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا عَبْدٌ وَتَ وَقَالُوا وَتَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ وَتَدَّا وَوَدَّادًا وَوَدَادَةً فَكَثُرَ انْفِرَافُهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَاءُ

وعاصم وبعقوب المحصرمي فاذنهم قراءوا وذا بالفتح وتَقَرَّن نافع بالصم وهو صنم كان  
لقبهم نوح عمر وكان لقريش ايضا صنم اسمه وُدَّ وبقولون اذ ايضا قل ابن  
حبيب وُدَّ كان لبني وبرة وكان بدومته الجندل وكانت سداتته لبني القرافصة  
بن الأخوص التلمبيين قال الشاعر

حَيَّاكَ وَدَّ قَانَا لَا يَحِلُّ لَهُ لَهْوُ انِّسَاءِ وَأَنَّ الدِّينَ قَدْ عَرِمَا ٥

قال ابو المنذر هشام بن محمد كان وُدَّ وسُوع وبعوث ويعوق ونسر اصنام قوم  
نوح وقوم ادريس عم وانتقلت الى عمرو بن لُحَيَّ كما نذكره هنا قل اخبرني  
ابن عن اول عبادة الاصنام ان آدم عم لما مات جعله بنو شيث بن آدم في  
مغارة في الجبل الذي احيط عليه بأرض الهند ويقال للجبل نُون وهو اخصب  
١٠ جبل في الارض يقال امرُغ من نُون واخذب من بَرهُوت وبرهُوت وان حصرموت  
قال فكان بنو شيث ياتون جسد آدم في المغارة ويعظمونه ويرحمون عليه فقال  
رجل من بني قابيل بن آدم يا بني قابيل ان لبني شيث دَوَارًا يددرون حوله  
ويعظمونه وليس لكم نبي ففَكَتَ لهم صنمًا فكان اول من عمله وكان وُدَّ  
وسُوع وبعوث ويعوق ونسر قوما صالحين ماتوا في شهر فجزع عليهم اقاربهم فقال  
٥ رجل من بني قابيل يا قوم هل لكم ان اعمل لكم خمسة اصنام على صورهم غير  
اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم ففَكَتَ لهم خمسة اصنام على  
صورهم فنصبها لهم فكان الرجل ياتي اخاه وعمه وابن عمه فيعظمه ويسعى  
حوله حتى ذهب ذلك القرن الاول وكانت عملت على عهد يرد بن مهلاء  
بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم ثم جاء قرن اخر يعظمونه اشتد  
٢٠ تعظيمهم من القرن الاول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عَظُمَ اَوْلُونَا  
هولاء الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم وعَظَّم امرهم واشتد كفرهم  
فبعث الله اليهم ادريس عمر وهو اخنوخ بن يرد بن مهلاء بن قينان  
نبيًا فنهاهم عن عبادتها ودعاهم الى عبادة الله تعالى فكَتَبُوا دُعَاةَ اللهِ مَكَانَا

عليها ولم ينزل امرهم يشنّد فيها قال الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس حتى ادرك نوح بن ملك بن متوشلخ بن خنوخ فبعثه الله نبيا وهو يومئذ ابن اربعماية سنة وثمانين سنة فدعا الى الله تعالى في نبوته مائة وعشرين سنة فعصوه وكذبوه فامر الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن ستمماية سنة وغرق من غرق ومكث بعد ذلك ثلثمماية وخمسين سنة فعلا انطوفان وطبق الارض كلها وكان بين آدم ونوح الفا سنة ومائتا سنة فاهبط ماء الطوفان هذه الاصنام من جبل نؤذ الى الارض وجعل الماء بشدة جريه وأغابها ينقلها من ارض الى ارض حتى قذفها الى ارض جدّة ثم نصب الماء وبقيت على شطّ جدّة فسفت الريح عليها حتى وأرقتها، قال هشام اذا كان الصنم معولا من خشب او فضة او ذهب على صورة انسان فهو صنم وان كان من حجارة فهو ونى، قال هشام وكان عمرو بن لحي وهو ربيعة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرء القيس بن مازن بن الازد وهو اخو خزاعة وأمه فهيرة بنت الحارث بن مضاخ الجرجفى كان قد غلب على مكة واخرج منها جرجفا وتولى سادتها وكان كاهنا وكان له مولى من الجن يكسنى ابا هائماته فقال عجل المشير والظعن من تهامة بالسعد والسلامة قال خبّر ولا اقامة قال انت ضف جدّة تجد فيها اصناما معدّة فأوردتها تهامة ولا تهاب وأدع العرب الى عبادتها نجاب، فألى شطّ جدّة فاستنارها ثم حملها حتى ورد تهامة وحضر الحجاج فدعا العرب الى عبادتها قاطبة فأجابوه عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فدفع اليه ودا فحمله الى وادى النقرى وأقره بدومة الجندل وسمى ابنه عبد ود فهذا اول من سمي عبدا ود ثم ستمت العرب به بعده وجعل ابنه عامر الذى يسمى عامر الأجدار سادنا له فلم ينزل بموه يسدنونه حتى جاء الاسلام، وحدث هشام عن ابيه قال حدثني مالك

بن حارثة الاجدارى انه رأى وَدًا قتل وكان ابن بعثنى باللبن اليه فساله  
اسقه اليه قال فاشربه قال ثم رايت خالد بن الوليد كسره جذاذاً وكان رسول  
الله صلعم بعث خالدًا من غزوة تبوك لهدمه فحال بينه وبين هدمه بنو  
عبد ود وبنو عامر الاجدار فقاتلهم حتى قتلهم وهدمه وكسره وكان فيمن قتل  
يومئذ رجل من بني عبد ود يقال له قطن بن شريح فاقبلت أمه ذرأتها  
مقتولا فاشارت تقول

الا تلك المودة لا تدوم ولا يبقى على الدهر النعيم  
ولا يبقى على الحدثن غفر له أمر بشاهقة روم

ثم قالت

١. يا جامعاً جامع الاحشاء واللبد يا لبيت أمك لم تولد ولم تلد  
ثم أكتبت عليه فشقت شهقة ثالثة ، وقتل ايضاً حسان بن مصاد ابني  
عم الأكيدر صاحب دومة الجندل ثم هدمه خالد رضى ، قال ابن الكلبي  
فقلت لمالك بن حارثة صف لي ودًا حتى كافي انظر اليه قال تمثل رجل كاعظم  
ما يكون من الرجل قد ذبر عليه اى نقش عليه حلتان متزججت ومتردد  
٥. باخرى عليه سيف قد تنكب قوسا وبين يديه حربة فيها لواء وقضبة اى  
جعبة فيها نبل فهذا حديث ود ، وروى عن ابن عباس رضى عن النبي  
صلعم قال رفعت الى النار فرايت عمرو بن لحي رجلا احم ازرق قصيرا يجر  
قصبة في النار قلت من هذا فعيل عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة ووصل  
الوصيلة وسيم السايمة وحمى الحامى وغير دين ابراهيم عم ودعا العرب الى  
٢. عبادة الاوثان فقال اشبه بنيه به قطن بن عبد العزى فوثب قطن وقال يا  
رسول الله ابصرني شبهة شبيها قال عمر لا اذنت مسلم وهو كافر ، هذا كله عن  
ابن الكلبي وهاهنا انتقاد وذلك انهم قالوا ان اول من دعا العرب الى عبادة  
الاوثان عمرو بن لحي وقد ذكر فيما تقدم ان ودًا سلمه الى عوف بن عذرة

بن زيد اللات وقد ذكرنا في اللات عنه ان زيد اللات سَمِيَ باللات لانه كانوا يعبدونها فهو اقدم من ود والله اعلم ،

وَدَعَانُ فَعَلَانُ من وَدَعَ يَدْعُ من الدَّعَةِ لا من التبرك فانه لا يقال وَدَعَهُ انما يقال تبركه وان كان قد جاء فانه قليل في قوله

ه ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى وَدَعَهُ

وهو موضع قرب ينابيع قل العجّاج في بيض وَدَعَانُ مكانٌ بِيّ

اى مُسْتَوٍ وهو موصوف بكثرة البيض ،

وَدَعَانُ بالفخ ثر السكون والقاف وبعد الالف نون يجوز ان يكون فعلان من

الوَدَعِ وهو المطر قليلا كان او كثيرا او من الوديعة وهى شدة الحر سَمِيَتْ

الوديعة لانها ودعت على كل شئ اى وصلت او من قولهم وديعة من بقل وعشب

وهو موضع ذكر في الجهرة ،

الوَدَعَاءُ بالفخ من الوَدَع وهو الدهن والدَّسَمَ رملته او موضع بعينه قال ابن

اجم ام كنت تعرف ابيباتا فقد جعلت اطلال انك بالودكاه تعتذر ،

الوَدَعَانُ ارض هكتة لها ذكر في المغازى ،

ه الوَدَيْكُ بالضم ثر الفخ وباء وكاف بلفظ التصغير موضع قال عبيد بن الابصر

وهل رام عن عهدى وديك مكانه الى حيث يفصى سيل ذات المساجد

## باب الواو والذال وما يليهما

وَدَارُ بالفخ واخره راء من قرى سمرقند على اربعة فراسخ منها فيها منارة

وجامع وحصن حسن وهى كبيرة كثيرة البساتين والزروع فى سهل وجبل

ومباحس وودار وكس من قرى هذا الرستاق لقوم من بنى بكر بن وائل

يعرفون بالسامعية كانت لهم ولاية وضيافات ومساع حسنة ، ينسب اليهما من

المتأخرين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن صالح

الخطيب السمرقندى ثر الوَدَارِى مولده بَوْدَار سنة ٤٨٧ هـ وابو مزاحم سباع بن



النصر بن مسعدة الشكري الوذاري كان له معروف وفضل سمع يحيى بن معين وعلى ابن المديني روى عنه ابو عيسى الترمذي ومحمد بن اسحاق الحافظ السمرقندي وغيره توفي سنة ٢٠٩ هـ ووذار ايضا قرية باصبهان ،  
الوذّ بالفخ وتشديد الذال كذا ضبطه ابن موسى موضع بنهامة احسبه

٥ جلاء

وذرة بالفخ ثر السكون والرء من اقليم اَنشونية بالاندلس ،  
وذقة بالتخريك قل ابن الاعرابي الوذقة بظارة المرأة والتوذف الاسراع في المشي  
والتختر وهو اسم موضع عن ابن دريد ،  
وذلان بالفخ ثر السكون واخره ذون من قرى اصبهان ،

او ذنكبان بفخ اوله وثانية وسكون النون ومعناه عبارة وذنك من قرى اصبهان  
ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن عمر ابو بكر سبط هبة الله الوندكبابي  
المؤدب ومحمد بن علي بن محمد بن احمد الوندكبابي ابو عبد الله حدث  
عن ابن الشيخ هـ

### باب الواو والرء وما يليهما

٥ ا ورازح ناحية باليمن قال الصليحي

ما اعتذاري وقد ملكت وراخا عن قراع العدى وقود الرءل ،  
الورادة منزل في طريق مصر من الشام في وسط الرمل والماء الملح من اعمال  
الجفار فيها سوق للمتعتيشين ومنازل لهم ومساجد ومبرجة الحمام يكتب ويعلق  
على اجنتها ويرسل الى مصر بالوارد والصادر وكانت قديما مدينة فيها سوق  
٢. وجامع وفنادق وكان يرسم عدة من الجند واما الآن فكما حكينا فانه بين  
تلال رمل موحشة وينسب اليها فيما احسب ابو العلاء حمزة بن عمر بن  
خليف الوراقى حدث بتتيس عن ابي محمد عبد الله بن يوسف بن نصر  
البغدادي سكن تتيس كتب عنه غيث الارمنازي ونقله الحافظ ابن التتار

من خطّه ،

وَرَّازَانُ بالراءِ واخره نون قرية من قرى نَسَفَ ،

وَرَّازُونُ بعد الالف زاء ثر واو ونون موضع ،

الْوَرَّاقُ بكسر اوله كذا ضبطه العجماني جمع الورقة مثل بَرَقَ وِبَرَّاقُ والورقة  
ه الشجرة واما الوَرَّاقُ بفتح الواو فخصرة الارض من الحشيش وليس من السورق ،

اسم موضع ،

الْوَرَّاقَيْنِ هكذا وجدته في حال الابتداء وما اظنه الا تننية الذي قبله قال

ابن مقبل

رَأَاهَا فَوَادَى أُمِّ خَشِيفٍ خِلَالِهَا بِقُورِ الْوَرَّاقَيْنِ السَّرَّاءِ الْمُصَيِّفِ

١. السَّرَّاءُ شئٌ يتخذ منه النفسُ والمُصَيِّفُ النائيْتُ ،

وَرَّالِيزُ بالفتح ثر السكون واللام مكسورة ثر ياء وزاء ويروى بالنون بلدة بينهما

وبين بلخ ثلاثة ايام وبين خلم يومان ،

وَرَّامُ بالفتح فال العجماني بلد قريب من الري اهله شيعة ،

وَرَّامِيْنٌ مثل الذي قبله وزيادة ياء ونون بليدة من نواحي الري قرب زاميين

١٥ متجاورتين في طريق القاصد من الري الى اصبهان بينهما وبين الري نحو

ثلاثين ميلا ينسب اليها عتاب بن محمد بن احمد بن عتاب ابو الفاسم

الرازي الوراميي الحافظ روى عن محمد بن محمد بن سليمان البغافندي

وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابي القاسم البغوي وابي العباس السراج وابي بكر

محمد بن اسحاق بن خزيمة وغيرهم روى عنه ابن بركان وابنه سلمة وكان

٢. حافظا صدوقا مات بعد سنة ٣١٠ ،

وَرَّارِيٌّ بفتح اوله وبعد الالف واو مكسورة ويا خالصة بليدة طيبة كثيرة

الخيرات والمياه في جبال اذربيجان بين أردبيل وقمبرز وهي ولاية ابن بشكين

احد امراء تلك النواحي رايتها ورطلها ستة عشر رطلا بالعراقي وهو الف درهم

وثنانون درهما وبينها وبين آخر مرحلة،

وَرْتَنِيْسُ بالفصح ثم السكون وفصح التاء وكسر النون ثم ياء وسين مهملة حصن  
في بلاد سَمِيْسَاط وقيل انه من قرى حَرَّان كانت بها وقعة لسيِّف الدولة ابن  
حمدان قل ابو فِرَّاس

٥ وَأَوْضًا حَصَنِي وَرْتَنِيْسُ خِيُولُهُ وَقَبْلَهُمَا لَهُ يَقْرَعُ النَجْمَ حَافِرٌ

وَوَرْتَنِيْسُ ايضا مدينة في بحر الجنوب من ناحية افريقية من بلاد البربر وبها  
ملكة مداسة أمة من صنهاجة بعضهم كُفَّار وبعضهم مسلمون والأقار منهم  
جاهلية يالكون الميتة ويعظمون الشمس ومع ذلك يخافون من الظلم وم  
يتزوجون في المسلمين وم واكثر المسلمين منهم هَمَجٌ واموالهم المواشي وورتنيس  
أعلى شعبة من النيل مجاورة لبلاد السودان بينها وبين كوكو من السودان  
عشرة مراحل،

وَرْتَنَالُ بالفصح ثم السكون وثالثة مثلثة واخرة لام اسم الموضع الذي بُنيت فيه  
قطيعة الربيع وسويقة غالب قبل بناء بغداد،

وَرْتَانُ بالفصح ثم السكون واخرة نون والسلفى بحرك الراء بلد هو آخر حدود  
١٥ انريجان بينه وبين وادي الرّس فرسخان وبين ورتان وبيلقان سبعة فراسخ  
وفي كتاب الفتوح كانت ورتان من ارض انريجان منظره كمنظرقي وحش  
وأُشْفَ اللتين اتحدتا حديثا أيام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان  
بن الحكم وأخيا أرضها وحصنها فصارت ضيعة له ثم صارت لأُم جعفر زبيدة  
بنمت جعفر بن المنصور فبني وكلاهما سورها ثم رُمَّ وجُدِّدَ قريبا وكان الورتاني  
٢٠ من مواليها قال ابن الكلبي ورتان في انريجان قل الراعي

صَدَقْتُ مُعَيَّةَ نَفْسِهِ فَتَرَحَّلَا وَرَأَى الْيَقِيْنَ وَلَمْ يَجِدْ مُتَعَلِّلَا

فَطَوَى الْجِبَالَ عَلَى رِحَالِهِ بَازِلٌ لَا يَشْتَكِي أَبَدًا لِحَفِّ جَنْدَلَا

وَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ لَلَّهْ لَمْ يَرْضَهَا وَاخْتَارَ وَرْتَانًا عَلَيْهَا مَنَزَلَا

ينسب اليها ابو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني الصدوق رحل في طلب الحديث وسماه وروى عن الحافظ ابي بكر الاسماعيلي وغيره توفي سنة ٣٧٣ هـ وعلى بن السري بن الصقر بن حماد الورثاني ابو الحسن روى عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي وابي بكر محمد بن القاسم الاصبهاني وجعفر بن عيسى الحلواني وابي بكر محمد بن الحسن بن ذُرَيْد روى عنه ابن هلال وابن بركان قاله شيرازيه هـ

وَرَثَيْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكُسِرَ الثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ وَيَاءُ ثَمَّ نُونٌ مِنْ قَرَى نَسَفَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْكَارِثِ اسَدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سَعِيدِ الْوَرَثِيِّ-يُ النَّسَفِيُّ كَانَ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ جَمَاعًا لَهُ سَمِعَ أَبَا عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّبَرِيُّ وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ مُصَنَّفُ كِتَابِ الْبُسْتَانِ وَغَيْرِهِ فِي مَنَاقِبِ نَسَفَ تَوَفَّى غَرَّةَ رَجَبِ سَنَةِ ٣١٥ هـ

وَرَجَلَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ ثَالِثُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ كَوْرَةٌ بَيْنَ أَفْرِيقِيَّةٍ وَبِلَادِ الْجَبَلِ صَارِبَةٌ فِي الْبَرِّ كَثِيرَةُ الْخَلِّ وَالْخَبَرَاتِ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْبَرْبَرِ وَتَجَانُهُ وَأَسْمُ مَدِينَةٍ هَذِهِ الْكُوْرَةُ فَجَوْهَهُ هـ

هـ وَرَدَّانُ مَوْضِعَانِ بِالْفَتْحِ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ سَوَفَ وَرْدَانَ بِمَصْرٍ قَدْ ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَوَادِي وَرْدَانَ مَوْضِعٌ آخَرُ هـ

وَرْدَانَةُ هِيَ تَانِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ مِنْ قَرَى بُخَارَا كَذَا ضَبَطَهُ الْعَرَمَانِيُّ وَحَقَّقَهُ أَبُو سَعْدٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَرْدَانِيُّ يَرُوى عَنْ-عَنْ عِيْسَى بْنِ مُوسَى غُتَّجَارَ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍ هـ

٢. الْوَرْدَانِيَّةُ وَرْدَانَ اسْمُ رَجُلٍ وَهَذِهِ قَرْيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ هـ

الْوَرْدُ بِلَفْظِ الْوَرْدِ مِنَ الزَّهْرِ حَصْنٌ حِجَارَتُهُ حُمْرٌ هـ

الْوَرْدِيَّةُ مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ بَعْدَ بَابِ أُبْرُزَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قَرِيبَةً مِنْ بَابِ الطَّقْرِيقَةِ وَرَدَّانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا يَنْسَبُ

اليها أبو سعد تمام بن ادریس بن عبد العزيز الورداني يروى عن ابيه يروى  
عنه سهل بن شاذويه الباهلي ،

وَرَنَانَةٌ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَالْمُونِ مِنْ فَرَى اصْبَهَانَ ،

وَرَزَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَزَا مَوْضِعٌ ،

وَرَزْنِينَ مِنْ اَعْيَانِ قَرَى الرَّيِّ كَالْمَدِينَةِ ،

وَرَسَكٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَكَافٌ بِمَاضٍ مِنَ الْاَصْلِ

وَرَسْنَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ وَنُونٍ مِنْ فَرَى سَهْمِ فَنَدٍ ،

وَرَسْنِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ ثَمَّ نُونٍ وَبَعْدَهَا يَاءٌ وَنُونٌ مُحَلَّةٌ بِسَهْمِ فَنَدٍ ،

وَرَشَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَشَيْنٌ مُجْمَعٌ وَهَاءٌ حَصْنٌ مِنْ اَعْمَالِ سَرْفَسَنَةٍ فِي غَايَةِ

الْحَصَانَةِ وَالْمَكَانَةِ ،

وَرَزَّجَنٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ ثَمَّ نُونٍ مِنْ فَرَى نَسَفَ عَنْ ابْنِ

سَعْدٍ وَوَجَدَتْ فِي مَوْضِعٍ اُخَرَ وَزَعَّجَنَ بِالزَّاءِ وَالْعَيْنِ مُجْمَعٌ مِنْ فَرَى مَا وِراءَ

الْمَنْهَرِ وَلَا اِدْرَى اِلَّا فِي وَاحِدٍ تَصَحُّفٍ اَوْ غَيْرِهَا ،

وَرَعَسَرٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَنِيهِ وَعَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَراءَ مِنْ فَرَى

سَهْمِ فَنَدٍ عِنْدَهَا مَقَاسِمٌ مِيَاهُ الصَّغْدِ وَغَيْرِهِ وَفِيهَا كِرُومٌ وَضِياعٌ فَنَدٌ اُزِيلَ عَنْهَا

الْخُرَاجُ وَجُعِلَ عَلَيْهَا اَصْلَاحُ تِلْكَ السُّكُورِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَذِهِ الْفَرِيَةِ مِنْبَرٌ ،

وَرَقَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ اَلْكَسْرِ وَالْفَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِوَزْنِ ظَرْيَانٍ وَيُروى بِسَّكُونِ الرَّاءِ قُلْ

جَمِيلٌ يَا خَلِيلِي اِنَّ بَثْنَةً نَأْتِ يَوْمَ وَرَقَانَ بِالْعَوَا سَمِيًّا

وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ فِي حَدِيثٍ اِلى هَرِيرَةَ رَضِيَ خَيْرُ الْجِبَالِ اُحَدٌ وَالْاَشْعَرُ

٢٠ وورقان وهو جبل اسود بين العرج والثويثة على بين المصعد من المدينة الى

مكة ينصب ماء الى ريم قال نوفل بن عمار بن الوليد

ارى نزوات بينهم تَقَاوَتْ وللدهر احداثٌ وذا حدنان

ارى حدنا ميطان منقلع ومنمطع من دونه ورقان

قال عَرَام بن الاصمِغ في اسماء جبال تهامة ولمن صَدَرَ من المدينة مصعداً أَوَّلُ  
 جبل يلقاه من عن يساره ورقان وهو جبل عظيم اسودَّ كاعظم ما يكون من  
 الجبال ينقاد من سَيْالَةٍ الى المَتَعَشَّى بين العَرَج والرَّوَيْثَةِ ويقال للمَتَعَشَّى الجَبَى  
 وفي ورقان انواع الشجر المثمر وغير المثمر وفيه القرظ والسَّمَق والخَزَم وفيه  
 هاشال وعيون عذاب والخَزَم شجر يشبه رَقَّة ورق البردق وله ساق كساق  
 النخلة يتخذ منه الارشبة الجياد وسكان ورقان بنو اوس بن مزينة وهم اهل  
 عهود وقال ابو سلمة يمدح الزبير

اِنَّ السَّهْمَاحَ من الزبير محالف ما كان من وِرْقَانَ رُكْنٍ يافع  
 فتحالفوا لا يغدران بدمية هذا يجود به وهذا شافع،

١. وِرْقَانُ بفتح اوله وثانيه وقاف واخره دال مهملة من قرى كرمينية من نواحي  
 سمرقند،

الورقة بلد باليمن من نواحي ذمار،

الورقاء بالفتح ثم السكون وكاف والفاء مدودة موضع بناحية الروابي ولد به  
 ابراهيم الخليل عم وهو من حدود كسكر قال ابن اللبكي لما فرق الله اللسان  
 ٥ بعد نوح عم وكان اللسان سريانيًا واحداً فأنطق الله فالخ بن عابر بن شالخ  
 بن ارفخشذ بن سام بن نوح بكل لسان انطق به احداً منهم فتكلم باللسان  
 كلها وهو الذي قسم الارض بين العرب وسكن العراق وكان هو الملك عليهم  
 فلم يزل فالخ وبنوه يتوارثون اللسان ويتكلمون بها قال والعراق اسفل كل  
 ارض عراقيها فكانوا في اخر جزيرة العرب وأدنى جزيرة الحجر منازلهم الورقاء  
 ٢٠ وكانوا أمةً وسطاً بين الناس لا ينسبونهم الى ارض ولا الى أمة وارضهم العراق  
 ولسانهم كل لسان وهم من كل احد ومع كل احد تتكلمهم الأمة حتى انتهى  
 ذلك الى ابراهيم عمر فتوَّله او تقى له انتحال الخلف ويسمونه بسى فالخ،  
 والصحيح ان الورقاء ما ذكر اولاً قال سيف اول من قدم ارض فارس لقنسال

الفرس حَرَمَلَة بن مَرْيَطة وَسَلَمَى بن الْقَيْن فكانا من المهاجرين ومن صالحى  
الصحابه فَنَزَلَا أَطَدَ وَنَعْمَانَ وَالْجَعْرَانَةَ فى اربعة الاف من بنى نعيم والرباب وكان  
بازاءهما النُّوشَجَان والفيومان بالثوركا فزحفوا اليهما فغلبوهما على الثوركا وغلبهما  
على هُرْمُزْجَرْد الى فَرَات بَادَقَلَى فقال فى ذلك سَلَمَى بن الْقَيْن

ه ارم ياتيك والابناء تَسْرِى بما لاقى على السوركا جـان

وقد لاقى كما لاقى صتيبتا قتيل الطَّف ان يَدْعُوهُ مانى

وقال حَرَمَلَة بن مَرْيَطة

شَلَلْنَا مات مَيْسَانَ بن قاما الى الثوركا تَنْقِمْهُ الْحِمَى بُولُ

وَجَزْنَا ما جَلَوْا عنه جميعا غداة تَغَيَّمَتْ منها للجبول،

١. وَرَكَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وكاف وبعد الالف نون محذوفة باصبيهان نسب اليهها

جماعة من العلماء قال ابو الفضل منها شيخنا ذو النون المصرى حدثنا عن

ابى نَعِيم ، وعائشة بنت الحسن بن ابراهيم الوركانى امرأة عالمة واعظة روت عن

ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن مندرة روت عنها أم الرِّضَى صُو بنت حماد

بن على الحَبَّال وغيرها ماتت سنة ٤٩٠ ، وَوَرَكَانُ ايضا من قرى قاشان ينسب

٥ اليها ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين الاديب الشاعر الوركانى كان

يعلى الحديث وابناه ابو المَعَالَى محمد وابو الْحَاسَنِ مسعود ، قال ابو موسى

ومحمد بن جعفر الوركانى بغدادى<sup>٩</sup> وليس من هاتين قبيل انها محذوفة بنيسابور

ولا اعرف محذوفة ، وَوَرَكَانُ ايضا قرية من قرى همدان قيل خرج منها واعظ

من المتأخرين ،

٢. وَرَكَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وكاف ثم نون ويقال وَرَكَى بوزن سَكَرَى وقيل ذلك

بكسر الواو وهى قرية من قرى بخارا ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد

بن بكر بن خلف بن مسلم بن عباد الوركى الْمُطَوَّى حدث عن اسحاق

بن احمد بن خلف واهم بن محمد بن عمر الْمُكْدِرَى وابى نعيم عبد الملك

بن محمد بن عبدی الاسترأبادی وعمره ٩٥ روى عنه المستغفرى ابو العباس  
ومات فى ربيع الآخر سنة ٣٨٠ ء

وَرَكُوهُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَضَمَّ الْكَلَامَ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَهَآءُ خَاصَّةٌ مَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ  
عَلَى الْجَبَلِ وَهُوَ تَعْجِيمُ ابْرِقُوهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ ء

هـ الْوَرَكَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَكَافٍ بِلَفْظِ تَانِيثِ الْوَرَكِ وَهُوَ الْفَخْدُ رَمْلَةٌ وَدُرُوى  
بِسَكُونِ الرَّاءِ بِلَفْظِ الَّذِى بَعْدَهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبِمَامَةِ عِنْدَ الْغَزِيَّةِ مَا لَبِىَ تَمِيمٌ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ وَجَّوْا بِالرَّمْلِ مِنْ أَرْضِ الْبِمَامَةِ لَبِىَ ظَاهِرٌ مِنْ بَنِي  
مَعْيَرٍ ثُمَّ قَالَ وَبِلَادِ بَنِي ظَاهِرٍ هَذِهِ أَلَّةٌ ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ تَخِيلِهَا وَمِيَاهِهَا بِرَمْلَةٍ  
تَسْمَى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْبِمَامَةِ ء

١٠ الْوَرَكَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَافٍ مِنْ قَرْيَ بَخَارَا ء

الْوَرَكَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَلَا عِلْمَ مَرْتَجِلٍ غَيْرِ مَنَقُولِ اسْمٍ لَبِيرٍ فِي جُوفِ الرَّمْلِ  
لَبِىَ كَلَابٌ مَتَوُوحٌ وَلَا تَسْمَى مَتَوُوحًا حَتَّى تَكُونَ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ ء  
وَرَنْتَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَنَاءِ عِلْمٌ مَرْتَجِلِ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ ء

هـ الْوَرَنْخَلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِمَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَ بَخَارَا ء

وَرَنْدَانٌ مِنْ أَشْهَرِ مَدُنِ مَكُرَّانٍ وَأكْبَرُهَا ء

وَرَوْرُ بِفَتْحِ الْوَاوِ ثَمَّ السَّكُونِ الرَّاءُ حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جِبَالِ صَنْعَاءَ فِي بِلَادِ  
هَمْدَانَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْدِىُّ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُغْتَنَكَيْنِ  
بْنِ أَيُّوبَ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ خَلَفَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَمَنِ وَتَمَاسَكَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ  
٢٠ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا مَاتَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ اسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ وَعَظُمَ شَأْنُهُ وَفَتْحَ حَصُونَاهُمَا  
الْحَقْلُ وَكُوكَبَانِ وَالْحَقَالِيَّةُ وَشَهَارَةُ وَخَطَّةٌ وَاسْتَحْدَثَ هُوَ حِصْنُ بَنَتْ نَعْمَرُ  
وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ وَرُوَاةُ



الانساب يقولون ان احمد بن الحسين لم يعقب وكان ذا لسان وعارضة وله  
تصانيف في مذهب الزيدية تصدى لها اهل اليمن بدونها عليه واحابهم  
عنها وله اشعار بتداولها اهل اليمن يصف بها علو قمته متشبهاً بصاحب  
الزنج منها ما انشدني العاصي المفضل ابو الحجاج بوسف قال انشدني بعض  
اهل اليمن له

لا تحسبوا ان صنعا جلد مارتى ولا دمار اذا شمت حسادي  
وانكر اذا شمت تشاكيني وبطري كثر الجياد على ابواب بعداد

وانشدني ايضا وقال انشدني رجل من ابناء اليمن لعبد الله بن حمزة

انيفما نأ شغلي بسعدى ولا سوى ولا ظليل أضحى كحاشيته البريد  
ولا بغزال أعيد مهضم الحشا رصاب ثناياه اند من الشهد  
يميس كغصن البان ليناً ووجهه سما البدر في لمل من الشعر الجعد  
ولا بأكار اليعملات تـهـاذفت بها البيد من غورى تهامة او تجد  
تومر بلم شلر الخصب من ملى طلائع امثال الحنايا من الششد  
قلي عنهم شغل بقينة شيطم طويل الشطا عبّل الشوا سابح نهدي  
وتنقيف هندي واعدد حربة وصقل حسام صارم موهف الحد  
وكل دلاص نسج داود صنعها من الزرد الموضون قدر في السرود  
وكل طلاع الكف زوراء شطبة نرسل اسباب المنيا الى الضد  
وقودى خميساً للخميس كانه من البحر موج فاض بالبيض والجرد  
فكان اشتغالى يا عدوى عما تـرى وتأليفهم من بطن وايد ومن تجد

٣٠. بفتح اوله وثانيه وهاء بلدة بواحي طالقان،

الوربة بالفتح ثم الكسر ثم ياء وعين مهملة وهاء وهو الجبان وورعت الرجل  
عن الشىء مثل وزعته اذا كففته وأورعت بين الرجلين اذا خجرت وهذا  
أليف شىء باسم المكان كانه حاجز بين الشيمين قال السكري في قول جرير

أَيْقِيمِ أَهْلَكَ بِالسِّتَارِ وَأَصْعَدَتْ بَيْنَ الْوَرِيعةِ وَالْمَقَادِ جُمُولُ  
 قَلِ الْوَرِيعةِ حَزْمٌ لِمَنْى فُفَيْمٌ بِنِ جَرِيرِ بِنِ دَارِمٍ وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْغَرُ وَأَسْمَةُ  
 رِيعةٌ بِنِ سَفِيَانِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعْيَانِ خَرَجْنَ سِرَاعًا وَاقْتَدَعْنِ الْمَقَامَا  
 ٥ تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعْنَ الصِّرَافَا  
 تَجْلِينَ بِاقْتُونَا وَشَدْرَا وَصِيغَةً وَجِزْعَا ظَفَارِيَا وَدُرَّا تَوَائِمَا  
 سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجُدْعَ تَحْدَى جَمَالِهِمْ وَوَرَكْنَ قُوَا وَاجْتَرَعْنَ الْخَارِمَا  
 قَالِي جَنَابٌ حَلْفَةً فَأَطْعَمْتَهُ فَمَقَسَكَ وَفِي اللَّوَمِ أَنْ كُنْتَ لَا مِمَّا  
 كَانَ عَلَيْهِ تَسَاجُ آلِ مُحَرَّقِ بَانَ صَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمَا ٥

### ١. باب الواو والراء وما يليهما

وَزَاغِرٌ بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ سَهْمَقَنْدٍ ،  
 وَزْدُولٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَذَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ وَوَلَامٌ مِنْ قَرْيِ جُرْجَانٍ ،  
 الْوَزَوَارَةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَوَاوٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَاوٌ أُخْرَى وَهَذِهِ مِائَةُ لِكَعْبِ بِنِ  
 أَلِي بَكْرٍ كَانَتْ تَسَمَّى جَغْفَرُ الْقَرْسِ وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ ،  
 ٥ وَزَوَانٌ أَحْسِبُهَا مِنْ قَرْيِ أَصْبِهَانَ ،

وَزَوَالِيْنٌ مِنْ قَرْيِ طَخَارِسْتَانَ قَرِبَ بَلْخِ ،  
 وَزَوِينٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْوَاوِ ثَرْ يَلَا وَنُونٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَا ،  
 الْوَزِيرَةُ بِلْدَةٌ بِالْيَمِينِ قَرِبَ تَعَزَّ مِنْهَا الْفَقِيهَةُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ أَسْعَدِ الْوَزِيرِيِّ صَنَّفَ  
 كِتَابًا فِي شَرْحِ الْمَعَ لَأَيِّ اسْتَحْيَى الشَّيْرَازِي سَمَّاهُ غَايَةُ الطَّلَبِ وَالْمَامُولُ فِي  
 ٢٠ شَرْحِ الْمَعَ فِي الْأَصُولِ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي ذِي هُزَيْمٍ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٩١٣ ،

الْوَزِيرِيَّةُ قَرْيَتَانِ ، صَرَّ أَحَدَاهُمَا فِي كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْأُخْرَى فِي كُورَةِ الْبُحَيْرَةِ ٥

### باب الواو والسين وما يليهما

وَسَاعٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ وَاسِعٍ فَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ

قري عَثْر من ناحية اليمن ،

وَسَادَةُ موضع في طريق المدينة من الشام في آخر جبال حوران ما بين يرفع  
وقرأ قر مات به الفقيه يوسف بن متى بن يوسف الحارثي الشافعي أبو الحجاج  
امام جامع دمشق وكان سمع ابا طالب الزيتني وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع  
٥ راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر ،

وَسَاوِدَر بالغاء وسكون الراء ودال مهملة ثم راء بياض

الْوَسَائِد جمع وسادة ذات الوسائد موضع في بلاد تميم بأرض نجد قال متمم  
بن نويرة

ألم ترّ اني بعد قيس ومالك وارقم غياض الذين أكابد

١. وتمراً بوادي منيع ان اجنّه ولم أنس قبراً عند ذات الوسائد ،

الْوَسْبَاء بالفتح ثم السكون وباء موحدة مائة لبنى سليمان في لحف أبلي وقد  
ذكرته وهو مرتجل ،

وَسَخَاء بالفتح ثم السكون والحاء معجمة والفاء مدودة موضع في شعر لهم ،

وَسَسْكَر بالفتح والسين الثانية مهملة ايضاً ساكنة وكاف مفتوحة قرية على

٥ سبعة فراسخ من جرجان ثم من رساتيف جردستان ،

وَسْطَان موضع في قول الاعلم الهذلي بَدَلْتُ لَهُم بِذِي وَسْطَان شَدَى

قال ويروى شَوْطَان ،

وَسْطٌ بفتح اوله وثانيه ويسكن ايضاً قال تَعَلَّمُ الفرق بين الوَسْط والوَسْطَان

ما كان بين جزء من جزء مثل الخلقة من الناس والسُّجَّة والعِقْد فهو وَسْطٌ

٢. وما كان لا بين جزء من جزء فهو وَسْطٌ مثل وَسْط الدار والراحة والبقعة وقد

جاء في وَسْط التنسكين وقال غيره الوَسْط بالتنسكين يكون موضعاً للشيء

كقولك زيد وَسْط الدار اذا فاحت السنين صار اسماً لما بين طرفي كل شيء ،

قال المبرد تقول وَسْط راسك دهن يا فتى لانك اخبرت انه استَقَرَّ في ذلك

الموضع فاسكنت السنين ونصبت لانه ظُف وتقول في وسط راسك صلب لانه اسم غير ظُف ، وداوة وَسَط جبل عظيم على اربعة اميال من وراء ضريبة وهي لبني جعفر وقال الاصمعي لبني جعفر رمل الشَّعْرَاء شَعْرَاء وَسَط وشَعْرَاء جبل ووسط علم لبني جعفر قل بعضكم

٥ دَعَوْتُ الله ان شَقِيَّتْ عِيَالِي لِمَرْزُقِي لَدَي وَسَط طُعَامَا  
فَأَعْطَانِي ضَرْبَةً خَيْرَ اَرْض تَمُجُّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا  
وقال الحفصي الوَسَطُ بالميمامة تَحُلُّ وفيه حصن يقل له حصن الوَرْد وفيه  
بقول الاعشى

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كورهما وَيَوْمَ خَيَّانِ اخِي جَابِر  
أَرْمَى بِهِ الْبَيْدَاءُ ذَا هَاجِرَةٍ وَاَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ  
١٠ فِي مَنْزِلٍ شَبَدَ بَنِي-اَنَّهُ بَزُلْ عَنْهُ ظَفَرُ الظَّافِرِ ،

وَسَقَنْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَسَكُونِ النُّونِ وَدَالٍ مِنْ قَرَى الرَّيِّ مِمَّا  
ابو القاسم الوسقندي مات في رجب سنة ٣١٧ ، وابو حاتم محمد بن عيسى  
بن محمد بن سعيد الوسقندي الرازي الثقة الامير توفي سنة ٣٤١ قل ابو  
٥ احفص عمر بن احمد النيسابوري كذا بلغني وفاته روى ابو حاتم عن عبد  
الرحمن بن ابي حاتم روى عنه ابو علي منصور بن عبد الله الذهلي وابو الهيثم  
الشَّيْهِي وَرَوَى عَنْ ابِي حَاتِمٍ فِي حَدِيثٍ سَمِعْنَا عَنْ ابِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِيِّ ، وَرَوَى  
دَلْ اخْبَرْتَنَا أُمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّبَّانِي الْعَارِفَةُ قَرَأَتْ عَلَيْهَا بَنَبَّانٍ  
فِي جَامِعِهَا قَالَتْ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ تَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ الْوَاسِطِيُّ بِهَرَاةَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
٢٠ أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَلِيُّ أَنَبَانَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْوَسْقَنْدِيِّ بِالرَّيِّ أَنَبَانَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ بْنِ  
الْمَعْدَرِ بْنِ مَهْرَانَ الْخَنْظَلِيِّ الرَّازِي بِمَا سَلِمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِمَا عِيْسَى بْنِ  
دُوسْتٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل ،

وسواس بلفظ الوسواس من الشيطان اسم جبل او موضع ،

وسوس كانه منقول عن الفعل الماضي من الوسواس من الادوية العقلية هـ

الزخشي عن الشريف على ،

وسيج بفتح اوله وكسر ثانية ثم ياء وجيم من نواحي تركستان ما وراء النهر ،

وسيم بفتح اوله وكسر ثانية ما لبى سعد بالمامنة ،

وسيم بالفتح ثم الكسر وميم كورة في جنوب مصر قال البكري تخرج من القسطنطينية

وتصير الى الجيزة وفي الصقة الغربية من النيل وبقر الفسطاط على راس

ميل منها قرية يقال لها وسيم ، عن بكر بن سوادة عن ابي عطيف عن عمير

ابن ربيع قال قال لي عمر بن الخطاب رضى يا مصرى ابن وسيم من قراكم فقلت

على راس ميل يا امير المؤمنين فقال لياتيكم اهل الاندلس حتى يقاتلونكم

بها فلما قام الوليد بن عتبة الاندلسي بمروقة وحشر الناس وغزا مصر سنة

٣٧٣ نزل بحاصر مصر بقرية وسيم وهى على ثلاثة فراسخ من مصر كذا قال اولاً

وثانياً هـ

## باب الواو والشين وما يليهما

١٥

الوشاءة قال ابن الاعراب الوشاءة كثرة المال وهو اسم موضع ،

وشتر بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة والراء من اقاليم لبلنة بالاندلس ،

وشجى بالجيم بوزن سكرى وشجت العروق والاعصان وكل شى يشتك به فهو

واشج ركبى معروف جاء به الاديبى كذا بالجيم ،

وشاء بالفتح ثم السكون والحاء مهملة ثم المد قال ابو زيد الوشاءة من المعزى

الموشاة ببياض ماءة بجحد في ديار بني كلاب ليمى ثقيل منام وقال ابو زياد

وشحى من مياه عمرو بن كلاب ،

وشقة بفتح اوله وسكون ثانية والقاف بليدة بالاندلس ينسب اليها طائفة من

اهل العلم منهم حديد بن الغمر له رحلة وابراهيم بن عجيس بن اسباط  
بن اسعد بن عدى الزياتى الوشقى كان حافظا للغة واختصر الممدونة له  
رحلة سمع فيها يونس بن عبد الاعلى ومات سنة ٢٧٥ عن ابن القرضى وابنه  
احمد سمع من ابيه وتوفي سنة ٣٢٢ هـ

٥. الوشل بالكربك واللام والوشل الماء القليل يتخلّب قال ابو منصور ورايت في  
البادية جبلا يقطر منه في حف من سقفه ماء فيجتمع في اسفله يقال له الوشل  
وقال الجوهري وشل اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة له ذكر في  
حديث تأبط شرأ وقال ابو عبيد الله السكوني الوشل ماء قريب من غصور  
ورمان شرقي سميراء وفيه ذل ابو القمقام الاسدي

١. اقرأ على الوشل السلام وقُلْ له كُلُّ الْمَشَارِبِ مِنْ هَاجِرَتِ ذَمِيمٍ

جبل يزيد على الجبال اذا بدا بين الربيع والخمير مقيم

تسرى الصبا فتبیت في اكنافه وتبیت فيه من الجنوب نسيم

سقيًا لظلك بالعشي وبالضحى ولم يرد ماءك والمياه حميم

لو كنت املك منع ماك لم يدق ما في قلاتك ما حيمت لميم

٥. الوشل ماء لبني سلول بن عامر بن صعصعة في جبل يقال له الضمر والوشل

يسمى الاربع ايضا عن ابى زياد

١. الوشم بالفخ ثم السكون وهو نقوش تتعل على طاهر الكف بالابرة والتبل والوشم

العلامة مثل الوشم والوشم ويقال له الوشوم موضع اليمامة يشتمل على اربع

فرى ذكرناها في اماكنها ومنبرها الفقى واليهما يخرج من حجر اليمامة وبين

٢. الوشم وقراه مسيرة ليلة وبين اليمامة لبيلتان عن نصر قال زياد بن

منفذ والوشم قد خرجت منه وقبّلها من الثغايا لله لم اقلها ثم

واخبرنا بدوى من اهل تلك البلاد ان الوشم خمس قرى عليها سور واحد

من لبن وفيها نخل وزرع لبني عيل لاهل مزيد وقد يتفرع منهم والسقرية

الجماع فيها ثَرَمْداء وبعدها شُقراء وأشَقِير وأبو الرَبِش والحَمْدِيَّة وهي بـين  
العَراض والدَهْناء ،

وَشَبِيحٌ موضع في بلاد العرب قُرب المَطَالِي قال شبيب بن البرصاء

إذا اخْتَلَمْتُ الرَنْقَاءَ هُنْدٌ مَقِيمةٌ وقد حان مَتَى من دَمَشَق خُرُوجُ

وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تَلَاعَ المَطَالِي سَخْبَرٌ ووَشِيحٌ ،

وَالْوَشِيحَةُ بِالْفَتْحِ ثَر الكَسْرِ ثَر ياء وجيم والوشيج الرماح موضع بعقيق المدينة ،

وَالْوَشِيحُ بِالْفَتْحِ ثَر الكَسْرِ ثَر ياء وعين مهملة قال ابن الاعرابي الوشيع عَلَمُ الثوب

والوشيع كُتْبَةُ العُزْلُ والوشيع خشبة للمايك الذ يستعملها الناس الخَفِّ والوشيع

الْحَصِّ والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يُعْمَى للرئيس في العسكر حتى

١٠ يشرف منه على عسكره والوشيع خشبة غليظة توضع على راس البير والوشيع

موضع في قول الحُطَيْمَةِ الشاعِر حيث قال

وما الزَّبْرَقَانُ يَوْمَ يَحْرَمُ ضَيْفَهُ بِمُحْتَسَبِ التَّقْوَى ولا متوكل

مَقِيْمٌ على بَنِيَّانٍ يَمْنَعُ ماءه وماء وشيع ماء عطشان مُرْمَل

وفي نواذر ابن زياد وسيع بالسين مهملة هو ماء لبني الزبرقان قُرب اليمامة ٥

## ١٥ باب الواو والصاد وما يليهما

وَصَاب اسم جبل يحاذي زبيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون وأقاليم

عَصَاة لا طاعة عليهم لسلطان اليمن الا عنوة معاناة من السلطان لذلك ،

وَصَافٌ بِالْفَتْحِ ثَر التشديد واخره فاله بلفظ فَعَال المبالغة سَتَه وَصَافٌ بِنَسَف

ينسب اليها ابو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك الوصافي ٥

٢٠ ابراهيم بن معقل وغيره ،

وَالْوَصِيدُ بِالْفَتْحِ ثَر الكَسْرِ ذهب بعض المفسرين الى ان الوصيد في قوله تعالى

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد انه اسم الكلف والذي عليه الجمهور ان الوصيد

الفناء وقيل وصد فلان بالمكان اذا ثبت ،

الْوَصِيفُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ الْكُسْرُ ثَمَّ يَلَا وَقَافٌ مَرَجَلٌ مَهْمَلٌ عِنْدَهُمْ جَبَلٌ اِدْنَاهُ كَلَمَانَةٌ  
قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّبَيْلِ وَشَقَّةُ الْآخِرِ لَهُذَيْلٌ ٥

### باب الواو والضاد وما يليهما

الْوَضَّاحِيَّةُ قَرِيبَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي وَضَّاحٍ مَوْلَى لَبْنَى أُمِّيَّةٍ وَكَانَ بَرِيدِيًّا قَالَ ذَلِكَ  
د السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

لَقَدْ جَاهَدَ الْوَضَّاحُ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا فَأَوْرَثَ مُجَدًّا بَاقِيًا آلَ بَرِيدٍ ٥

وَضَّاحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَيُقَالُ أَضَاخٌ وَالْمَوَاضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ  
مَسِيرِ صَاحِبِكَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ امْرَأَةُ الْفَيْسِ فَقَالَ

فَلَمَّا أَنْ عَلَانَا أَضَاخٌ وَهَتَّ عَجَازُ رَيْقَةٍ نَحَارًا

١٠ وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَصَاخٍ بَاقٍ مِنْ هَذَا ٥

الْوَضَّحُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْوَضَّحُ الْبَيَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْمٌ مَاءٍ لَانَسَ مِنْ بَنِي كَلَابٍ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَضَّحُ لَبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَهُوَ الْحَجَى فِي شَقَّةِ الَّذِي يَلِي مَهَبَ  
الْجَنُوبِ وَأَمَّا سَمَى الْوَضَّحُ لِأَنَّهُ أَرْضٌ بَيضاءُ تَنْبِتُ النُّصَى بَيْنَ حِمَالِ الْحَجَى وَبَيْنَ  
النَّيْرِ وَالنَّيْرِ جَبَالٌ لِعَاصِرَةِ بْنِ صَعْصَعَةَ ٥

١٥ وَضَّرَّةُ جَبَلٌ وَضَرَّةٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ عِدَّةٌ قَلَاعٍ تُذَكَّرُ ٥

الْوَضِيعَةُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

وَلَدَتْ بَنُو حُرْثَانَ فَرَحٌ مُحَرَّقٌ يَأْوِي الْوَضِيعَةَ مُرْخَى الْأَطْنَابِ ٥

### باب الواو والطاء وما يليهما

الْوَطِيجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ ثَمَّ يَلَا وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ الْوَطِيجُ مَا تَعَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ  
٢٠ وَفَخَالِبُ الطَّيْرِ مِنَ الْمَغْرَةِ وَالطَّيْنِ وَاشْبَاهِ ذَلِكَ وَتَوَاطَحَتِ الْأَبْدَلُ عَلَى الْخُوصِ  
إِذَا ازْدَحَمَتِ وَالْوَطِيجُ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ خَيْبَرٍ قَالَ السُّهَيْلِيُّ سَمَى بِالْوَطِيجِ بْنِ  
مَازِنٍ رَجُلٍ مِنْ تَمُودَ وَكَانَ الْوَطِيجُ اعْظَمُهَا وَآخِرُ حَصُونِ خَيْبَرَ فَتَحَا هُوَ  
وَالسَّلَامُ وَفِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْوَطِيجَةُ بِالْهَاءِ ٥



## باب الواو والعين وما يليهما

وَعَابُ بِكسر أوله واخره بلا جمع الوَعْب والاستيعاب هو الاستقصاء في الشيء -  
والاستيصال والوعب الواسع والوعاب مواضع ،  
وَعَالٌ بالنضم والوَعْلُ الْمَلَجَأُ يقال ما وجدتُ وَعْلاً اى مَلَجَأً ومنه سَمِيَتْ الشَّاةُ  
لِلْجَلِيَّةِ وَعْلاً لانه يَلَجَأُ الى الْجبل قيل هو جبل بِسَمَاوَةٍ كلب بين الكوفة والنشام  
قال النابغة

اِنْ ظَلَّامَةَ الدِّمَنِ الْبَوَالِي ، رَفَضَ الْحَيَّ اِلَى وَعَالٍ

وقال الأخطل

لَمَنِ الدِّيارُ بِحَايِلِ فُوَعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَهَا سَنُونُ خَوَالِي ،

١٠. وَالْوَعْرُ جَمِلٌ فِي قَوْلِ زَيْدِ بْنِ مَهْلَهْلٍ

كَانَ زُهَيْرًا خَرَّ مِنْ مَشْمَخِرَةٍ وَجَارَى شَرِيحٍ مِنْ مَوَاسِلَ فَالْوَعْرِ

وَنُونٌ تَنَزَّلُ الطَّيْرُ عَنْ قُدَّاتِهَا وَتَرْمِيْ اِمَامَ السَّهْلِ بِالصَّدْعِ السَّغْفَرِ ،

الْوَعْسَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَالْخَزْجِيَّةِ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ وَفِي شِفَايَسَفِ رَمَلٍ  
مُتَّصِلَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

١٥. اَيَا ظُبَيْمَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النِّقَاةِ اَنْتِ اَمْ اُمُّ سَالِمٍ ،

وَعَقَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْقَافِ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ رَجُلًا ذُكِرَ لِعَمٍّ فَقَالَ وَعَقَّةٌ

لَقِيَْسَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَعَقَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَضْحَكُ وَيَتَبَرَّمُ مِنْ كَثْرَةِ ضَاحِكٍ

وَسُوهُ خَلَفَ وَوَعَقَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،

وَعَلٌ بِلَفْظِ وَاحِدِ الْوَعُولِ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَادِ ،

٢٠. وَعَلَانٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ فِي نَاحِيَةِ رَذْمَانَ وَهُوَ رِيَامٌ ،

الرَّوْعَلَتَيْنِ مِنْ حَصُونِ الْيَمِينِ فِي جَبَلِ فِلْحَاحٍ ،

الْوَعَوَاعُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَعَوَاعُ الْمُجْلَبَّةُ وَلَا تَكْسَرُ وَاوَهُ كَمَا تَكْسَرُ

زَاةُ الْبَزَالِ وَنَحْوُهُ كَرَاهِيَّةُ الْبَسْرَةِ فِي الْوَاوِ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْمُتَّقِبِ السَّعْبَدِي

واسمه عاتذ بن مُحَصَّن

الا تلك العود تَصُدُّ عَنَّا كَأَنَّا فِي الرَّخِيمةِ مِنْ جَدِيسٍ  
لَحَى الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا عَلَى الْوَعْوَعِ أَفْرَاسِي وَعَيْسِي  
وَنَصَبَ لَحَى قَدْ عَظَلْتُمُوهُ وَنَقَرَ بِالْأَثَامِجِ وَالسُّوَكِ-وَسْ ،

هـ الْوَعْوَعَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ وَالْوَعْوَعُ الدَّيْدَانُ وَالْوَعْوَعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْوَعْوَعُ  
ابن آوَى وَوَعْوَعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

الْوَعْوَعَةُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْوَعْرِ حَصْنٌ مِنْ جِبَالِ الشَّرَاةِ قَرِبَ وَادِي مُوسَى هـ

### باب الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَفْدَةٌ مِنْ حَصُونٍ صَنَعَاءَ بِالْيَمَنِ ،

١٠ الْوَفَاءُ بِالْمَدِّ بِلَفْظِ الْوَفَاءِ ضِدُّ الْغَدْرِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْخَارِثِ بْنِ حَلَزَةَ ،

وَفَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ سَقَاءٌ أَوْفَرُ وَقَرَبَةٌ وَمَرَادَةٌ وَفَرَاءٌ لِلنَّحْلِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَدْيِهَا  
نَحْيٌ وَالْوَفْوَةُ الْكَثْرَةُ الْمَالُ وَالْوَأْفَرُ الْكَثِيرُ وَوَفَرَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ هـ

### باب الْوَاوِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْوَقَاصِيَّةُ الْوَقْصُ قَصْرٌ فِي الْعَنْقِ كَأَنَّهُ رَتْ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ وَالْوَقْصُ الْكُفْرُ

١٥ الْوَقَاصِيَّةُ قَرَبَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ نَاحِيَةِ بَادُورِيَا تَنْسَبُ إِلَى وَقَاصِ بْنِ عَبْدِكَرْبِ بْنِ وَقَاصِ

لِلْخَارِثِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ،

الْوَقَبَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ وَالْمَدُّ كَذَا جَاءَ بِهِ الْعِمْرَانِيُّ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ  
الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ وَالْوَقْبُ كُلُّ قَلْتٍ أَوْ حَفْرَةٍ فِي فَهْرٍ كَوْقَبُ الدُّهْنِ وَالتَّهْرِيدُ ،

الْوَقْبِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ بِوَزْنِ جَمَزَى وَشَبَّكَى وَالْوَقْبُ قَدْ فُسِّرَ  
٢٠ فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَتَهْرِيدُ هَاهُنَا الْوَقْبُ الرَّجُلُ الْإِهْمَقُ وَجَمَعَهُ أَوْتَابُ وَالْأَوْتَابُ

الْأَلْوِيُّ وَالْوَقْبُ دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ قَالَ السَّكُونِيُّ الْوَقْبِيُّ مَا لَا لِبْنِي مَالِكِ بْنِ  
مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَهْمِرٍ لَهُمْ بِهِ حَصْنٌ وَكَانَتْ لَهُمْ بِهِ وَقَايعٌ مَشْهُورَةٌ

وَفِيهِ يَقُولُ قَائِلُهُمْ يَا وَفْبِي كَمْ فَيْكَمْ مِنْ قَتِيلٍ

قد مات او ذى رَمَق قليل وثُجَّة تسميل بالبتيل

وفي اعنى الوقى على طريق المدينة من البصرة يخرج منها الى ميباه يسفـال  
لها القيصومة وقمة وخومانة الدراج قال والوقى من الصجوع عل ثلاثة اميال  
والصجوع من السلمان على ثلاثة اميال وكان للعرب بها ايام بين مازن وبكر قال  
ه ابو الغول الطهوى اسلمى

فَدَتْ نَفْسِي وما ملكت يميني فوارس صدقت فيهم طُنُونِي

فوارس لا يَمْلُون المَنَابِـا اذا دارت رَحَا الحَرْبِ الزَّبُونِ

هُم مَنَعُوا حِمَى الْوَقَى بِضَرْبِ يُولَفٍ بَيْنَ اشْتَاتِ الْمَمُونِ ء

وَقَبَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة واخره نون لما كان يوم شعب جَبَلَة  
١. ودخلت بنو عَبَسَ وبنو عامر ومن معهم الجبل كاذت كَبَشَة بنمت عُرْوَة  
الرَّحَالِ بن عتبة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملًا بعامر بن الطَّفِيل فقاتل  
وبلغكم يا بنى عامر ارفعوني والد ان فى بطى لمُعِزُّ بنى عامر فصنعوا النُقْسَى على  
عوانقهم ثم حملوها حتى بَوَّأُوا الْعَمَّةَ قَمَّةً وَقَبَانَ فزعموا انها ولدت عامرا يوم  
فرغ الساس من القتال ء

هـ وَقَرَانُ شعاب فى جبال طى ء قال حاتم الطائى

وسال الاعلى من نقيب وقَرَمَدٍ وبلغ اناسا ان وَقَرَان سائِلُ ء

وَقَشٌ بالفتح وتشديد القاف والشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال  
طليطلة منها ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الخافض المعروف  
بالوقشى الفقيه للجليل عام الزن امام عام فى كل فن صاحب الرسالة المرشدة  
٢. ذكره القاضى عياض فى مشيخة القاضى ابن فيروز فقال هشام بن احمد بن  
هشام بن سعيد بن خالد الكنانى القاضى ابو الوليد الوقشى حدث عن  
ابى محمد الشافعى وابى عمر الظلمنى اجازة وغيرهما وكان غاية فى الصبـط  
والتهذيب والاتقان والمعرفة بالنسب والادب وله تنبيهات وردود على كبار اهل

التصانيف التاريخية والادبية يقضى ناظرها العجب تنبئ عن مطالعته وحفظه  
 واتقانه وناهيك من حسن كتابه في تهذيب الكلى لمسلم الذى سماه بعكس  
 الرتبة ومن تنبيهاته عد الى نصر اللاباذى وموتلف الدارقطنى ومشاهد ابن  
 هشام وغيرها ولكنه اتهم برأى المعتزلة وظهر له تاليف فى القدر والقران وغير  
 ذلك من اقاويلهم وزهد فيه الناس وتركوا الحديث عنه جماعة من كبار  
 مشايخ الاندلس وكان الفقيه ابو بكر بن سفيان بن العاصم قد اخذ عنه  
 وكان بنفى عنه الراى الذى زن به والكتاب الذى نسب اليه وقد ظهر  
 الكتاب واخبر الثقة انه رواه عليه سماع ثقة من اصحابه وخطه عليه لقيه  
 الغاضى ابو على ببائسسية واستجازه ولم يسمع منه وقال لم يعجبني سمته ولا  
 اعلم ان الغاضى حدث عنه بشىء اكثر من انه ذكر انه استجازه روايته  
 ودخل العدو بلمسية وهو بها فالتزم قضاء المسلمين بها تلك المدة ثم خرج  
 الى دانية ومات بها فيما قيل سنة ٤٨٨ هـ

وَقَشَّ بِالْجُرَيْكِ بِلَدِ الْيَمَنِ قَرَبِ صَنْعَاءَ وَهَجْرَةَ وَقَشَّ مَوْضِعَ فِيهِ كَالْخَنْقَاءِ  
 يَسْكُنُهُ الْعِبَادُ وَاهِلُ الْعِلْمِ وَفِي الْيَمَنِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُقَالُ لَهَا هَجْرَةُ كَذَا  
 ١٥ وَقَطُّ هُوَ فِي الْأَصْلِ تَحْبِيسُ الْمَاءِ فِي الصَّنَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِينُهُ فِي قَوْلِ طُفَيْلِ بْنِ  
 الْعَنَوَى عَرَفْتُ لِلْيَمَنِ بَيْنَ وَقَطِّ وَضَلْفَعِ مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ  
 إِلَى الْمُخَاحِي مِنْ وَاسِطٍ لَمْ يَبْنِ لَهَا بِهَا غَيْرُ أَعْوَادِ الثَّمَامِ الْمُنَزَّعِ  
 وَقَفَّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَمَرَ قَالَ لَبِيدُ

لَهْنَدُ بَاعَلَى ذِي الْأَغَرِّ رُؤُومُ إِلَى أَحَدٍ كَانَهُنَّ وَشُومُ  
 فَوْقَ فُسْلَى فَكَمَا فِ ضَلْفَعِ تَرْبَعُ فِيهِ تَارَةٌ وَتَقِيمُ ٢٠

الْوَقَوَاتُ بِتَكْرِيرِ الْقَافِ الْوَقُوفَةُ نَبَاحُ الْكَلْبِ وَالْوَقَوَاتُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَفِي بِلَادِ  
 فَوْقِ الصِّينِ يَجِئُ ذِكْرُهَا فِي الْخُرَافَاتِ  
 وَقِيرٌ بِالْفَجِّ ثَمَّ الْكَلْسُ وَالْوَقِيرُ الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْوَقِيرُ صَغَارُ أَشْيَاءٍ وَقِيلَ الشَّاهُ

براعيها وكلبيها وحمارها قال الاصمعي لا يكون وقيراً الا كذلك والوقيعة المنقورة

في الصخرة العظيمة تسمى الماء والوقير جبل وقيل بلد قال الهذلي

امن آل نِيْلَى بالصَّجُوعِ واهْلُنَا بِنَعْفِ اللّوِى او بالصُّفِيَّةِ عَيْرُ

رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ ما تنال تغيرُ

هـ فانك حقاً اى نظرها غاشف نظرت وقُدسٌ دوننا ووقيرُ

الوقيط بالفتح ثم الكسر واخره طاء مهملة الوقيط المكان الصلب الذى

يستنقع فيه الماء فلا يزال الماء شيداً وقال ابو احمد العسكرى يوم الوقيط

الواو مفتوحة والقاف مكسورة والياء ساكنة والطاء مهملة وهو اليوم الذى

قتل فيه الحكم بن خثيم بن الحارث بن زهير النهشلى قتله اراز احد بنى

اتيم الله بن ثعلبة فقال الشاعر يرثى للحكم

ما شينٌ فلتنفعك الوايدات والدهر بعد فتانا حَكَمُ

يَجُوبُ الفلاة ويهدى الخميس ويصبح كالصقر فوق العلم

تعلمت خير فعـال الكرام وبذل الطعام وطعن البهم

فنفسى فداك يوم الوقيط اذا افدى الرّوع خالى وعم

هـ وأسر في هذا اليوم ايضا من فرسان بنى تميم عتاجل بن المأموم والمأموم بن

شيبان اسرها بشر بن مسعود وطيسلة بن شربب وفيه يقول الشاعر

وعتاجل بالوقيط قد اقتسرتنا وماموم العلى اى اقتسار

وقيط وقرأت بخط احمد بن محمد ابن اخى الشافعى وناهيك به صحة نقل

واتقان ضبط الوقيط بضم الواو وفتح القاف والطاء مهملة تصغير الوقط وهو

٢. المكان الذى يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حياض يحبس فيه الماء للمارة

واسم ذلك الموضع اجمع وقط ، وقال السكرى مالا لبى مجاشع باعلى بلاد بنى

تميم الى بلاد عامر وليس لبني مجاشع بالبادية الا زروود وقيط قال ذلك في

قول جرير فليس بصاير لكم وقيط كما صبرت نسوة تكلم زروود

وانما جعلهما موضعين لصحّة اتقان الامامين اللذين نقلت عنهما وان كانا واحدا والله اعلم ، وقال يزيد بن جَحِيظَة

وقد قال عوفٌ شِمْتُ بالامس بارقا فلله عوف كيف ظلّ يشيّم  
وَجَاءَ من يوم الوقيظ مقلّصٌ اقْبَ على قَاس اللجام اروم هـ

### باب الواو والكاف وما يليهما

وَكَاكَر بكسر اوله يجوز ان يكون جمع وَكَر موضع ،  
وَكَد بالفتح ثمر السكون ودال مهملة والوَكَد الممارسة موضع بين مكة والمدينة  
وقيل جبل صغير يشرف على خلّاط ينظر الى الجُمُرة ،

وَكَرَاه بالفتح ثمر السكون والمد والوَكَر موضع الطائر وهو موضع في قول المَرَار  
اغيور لم يَأْلَفْ بَوَكَرَاء بيضة ولم يَأْتِ امّ البَيْص حيث يكون ،

الْوَكْف بالتحريك واخره فاء الْوَكْف الْجَوْر والمَيْل والوكف الثقل والوكف ما  
انهبط من الارض والوكف الاثْم والوكف انْعَيْب وقال السُّكْرِي الوكف اذا  
اخذت من الصّمان وقعت في الوكف وهو مخدرك اذا خلقت الصمان  
وقال جرير

١٥ ساروا اليك من السّهبا ودونهم فَيَحْجَانْ فَالْحَزْنُ فَالصَّمانْ فَالْوَكْفُ ،  
وَكَفُ الرِّمَاء في الاصل اصل الجبل خرج قوم من هُدَيْل الى بنى الدِّيش فَالْتَجَّأُوا  
الى اصل جبل فنزلوا فيه وقراموا فسمي وكف الرِّمَاء الى الساعة ،

الْوَكَيْعُ ارض لطىء فيها روضة ذكرت في الرياض وشاهدها والله اعلم هـ

### باب الواو واللام وما يليهما

٢٠ وَلَاسْتَجِرْد السين مهملة وتلا مثناة من فوقها وجيمر مكسورة قال مسعر وسرنا  
من دستاجرد الى قرية اخرى يقال لها ولاستاجرد ذات العيون يقال ان فيها  
الف عين يجتمع ماءها الى نهر واحد ومنها الى قصر اللّصوص من نواحي  
هذيان وقال ابو نصر منها ابو عمر عبد الواحد بن محمد وكان مقيما بقصر

كَتَبُوا فَمَالَتْهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٤٠ بَوْلًا سَتَجِدُ مِنْ أَعْمَالِ هَذَانِ وَكَانَ وَالِدِي مِنْ أَصْبَهَانَ وَرَحَلْتُ إِلَى بَغْدَادَ لَطَلَبَ لِلدِّينِ فَكَتَبْتُ بِخَطِّي أَرْبَعًا مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ عَنْ ابْنِ الْمُسْلِمِ وَجَابِرِ بْنِ يَاسِينَ وَإِيَّيْ بَكْرِ بْنِ الْخَطِيبِ وَابْنِ الْمُهَنْدِسِ وَابْنِ الْمُنْقُورِ وَعَلَّقْتُ عَلَى ابْنِ اسْتَحْقَ الشَّيْخِ أَرْبَعًا مَسَائِلَ فِي الْخِلَافِ ثُمَّ هَتَفْتُ عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْرِكَ وَإِيَّ مَنْصُورَ الْحَجَلِيِّ بِهِمَا هَذَانِ وَكُنْتُ بِهَا عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ زَيْرِكَ الْقَوْمِ مَسَائِلَ وَنَظَرَاهُ ٤

وَلَا تُشَجِّرُ بِسَكُونِ الشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَكُسْرٍ لِلْجِيمِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ كَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي قَصْرِ كَتَبُوا مَدِينَةَ بَيْنِ هَذَانِ وَكَرْمَانَ شَاهَانَ مِنْهَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ الْوَلَاشَجَرِيُّ الْقَفِيهِ سَمِعَ أَبَا الْكَاسِمِينَ ١٠ ابْنَ الْغُرَيْفِ الْهَاشِمِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِيِّ وَابْنَ الْمُسْلِمِ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ الْقَوْمِ مَسَائِلَ وَغَيْرَهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ ٤٤٠ بَنِي بِزْرَ قَالَ السَّلْفِيُّ بُولَايَةَ وَلَا شَجَرُ مِنْ هَذَانِ ٤ وَوَلَا شَجَرُ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَلْخِ كَانَتْ فِيهِ غَزْوَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَفِي ثَغَرٍ ٤ وَوَلَا شَجَرُ وَرَعَا قَالُوا وَلَا شَكْرُ مِنْ نَوَاحِي كَرْمَانَ وَوَلَا شَجَرُ مِنْ نَوَاحِي اخْلَاطَ ٤

١٥ الْوَلَجَةُ بِأَرْضِ كَسْكَرٍ مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي الْبَرْقَ وَقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَيْشِ

الْفَرَسِ فَهَزَمَهُمْ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ١٢ وَقَالَ الْقَهْقَرَاءُ بْنُ عَمْرٍو

وَلَمْ أَرْ قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِ رَابِئِهِمْ عَلَى وَجْهَاتِ الْبَرْقِ أَتَمَّى وَأَخْجَمًا

وَأَقْتَدَلَ لِلرَّوَّاسِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ إِذَا صَعَصَعَ الدَّهْرُ الْجَوْعَ وَكَبَّكَبَا

وَالْوَلَجَةُ نَاحِيَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَعْمَالِ تَاهَرْتِ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّلْفِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ

٢٠ ابْنِ مَنْصُورٍ التَّاهَرْتِيُّ قَالَ وَكَانَ مِنَ الْفَصْلَاءِ فِي الْأَدَبِ وَالْفَقْهِ وَلَهُ شِعْرٌ وَكُنْتُ عَنْهُ

مِنْ الْحَدِيثِ كَثِيرًا سَنَةَ ٥٢٧ وَرَجَعَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَرَوَى بِهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٣ ٤

وَالْوَلَجَةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ عَنْ يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَ

الْوَلَجَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَيْضٌ مِنْ فَيَوضِ مِيَاهِ الْفَرَاتِ ٤

وَلِعَانٌ بِفُجْجٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ لِمَوْضِعِ قَرَبِ  
آرَةِ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ بَخَّلَصَ فَالْبُرِّيْرَاءُ فَالْحَشَا فَوَكَّدَ إِلَى النِّقْمَاءِ مِنْ وَلِعَانٍ

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ مَوْضِعَ اللَّامِ ،

وَلُغُونٌ بِالْفُجْجِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ بَوْزَنٌ تَجْمِدُونَ مِنْ  
وَلَغٌ يَلْغُ وَهُوَ شَرْبُ السِّمَاعِ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَلُغُونٌ وَمَرَرْتُ بِوَلُغَيْنٍ،  
وَلَمَّةٌ بِالْفُجْجِ ثَمَّ السَّكُونُ حَصْنٌ بِاللَّانْدَلَسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْمَتْ بِرِيَّةٍ ،

وَلَوْلُجٌ بِالْفُجْجِ ثَمَّ السَّكُونُ وَكُسْرُ اللَّامِ وَالْجِيمُ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ بَدْخُشَانٍ خَلْفَ  
بَلْخٍ وَطَاخَارِسْتَانَ وَاحْتَسِبَ أَنَّهَا مَدِينَةُ مَزَاحِمَ بْنِ بَسْطَامٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الْفُجْجِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْوَلُولُجِيِّ إِمَامٍ فَاضِلٍ سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِهَا لِلدِّهْلِثِيِّ رَوَاهُ وَلَدَ بِبِلَدِهِ سَنَةَ  
٤٩٧ هـ وَلَا أَدْرِي مَتَى مَاتَ إِلَّا أَنَّ السَّمْعَانِيَّ هَبَّةَ اللَّهِ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ سَكَنَ كَشَّ  
مَدَّةً ثَمَّ انْتَقَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ وَسَمِعَ بِبَلْخٍ أَبَا الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيَّ وَأَبَا  
جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّيْمُوكِيَّ وَبُخَارَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورَ بْنِ الْحُسَيْنِ  
وَالنَّسْفِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْعَتَائِيُّ هـ

وَلَيْدَابَانٌ مِنْ قَرْيَةٍ هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ بَزَنْجِيْرُوْثَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
جَمْدَانَ بْنِ الْمُرْزَبَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَلَّابُ يُقَالُ لَهُ الْخَرَّازُ الْوَلِيدِيْدَابَانِيُّ وَيُقَالُ الدَّهْقَانُ  
أَحَدُ أَرْكَانِ السُّنَّةِ بِهِمَاذَانِ رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ وَبُخَيْرِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
الْكَرَابِيسِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيَّ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَاسِيَّ  
وَأَخْلَفَ سِوَاهُمْ رَوَى عَنْهُ الْخَلْفُ مِنْ أَهْلِ هَذَانِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ  
الْأَنْطَاطِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ ابْنُ خَيْرَانَ وَأَبُو بَكْرٍ لَالٌ وَكَثِيرُ سِوَاهُمْ كَالْحَاكِمِ إِلَى عَبْدِ  
اللَّهِ وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَارَسٍ الْبَغَوِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَذَهَبَ بِبَصْرَةٍ فِي الْحَنَّةِ وَضَاعَتْ  
كُتُبُهُ وَتَغَيَّرَتْ أَحْوَالُهُ وَكَانَ سَدِيدًا بِالْأَثَرِ وَالسُّنَّةِ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٤٢ هـ وَهَلِيدِيْدَابَانٌ ،



وَلَيْتَى مَدِينَةَ الْمَغْرِبِ قَرِبَ طَلْحَةَ لَمَّا دَخَلَ ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ الْمَغْرِبُ نَاجِيًا مِنْ وَقْعَةِ فَخٍّ حَصَلَ بِهَا فِي  
 سَنَةِ ١٧٢ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ مَسْمُومًا فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي سَنَةِ ١٧٤  
 الْوَلِيَّةُ مُوَضَّعٌ فِي بِلَادِ خَمْعَمَرٍ أَوْقَعَ بِأَهْلِهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ حَيْثُ  
 هُتِرَ ذَا الْخُلَصَةِ وَخَرِبَهُ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَبَنُو أَمَامَةِ الْوَلِيَّةِ صُرَعُوا شَمْلًا يِعَالِجُ كَلَامَ أَنْبِيَا

فِي ابْيَاطٍ ذَكَرْتُ فِي ذِي الْخُلَصَةِ ،

الْوَلِيَّةُ كَانَتْ مِنَ الْوَلَةِ مَوْضِعٌ ٥

### باب الْوَاوِ وَالنُّونِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. وَنَجَّ هِ وَنَهَ قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ نَسَفَ ،

وَنَجَّرَ مِنْ رَسَاتِيْفٍ هَذَانِ قَدْ ذَكَرَ فِي أَسْفَاجِينَ وَفِيهِ مَنَارَةٌ ذَاتُ الْخَوَافِرِ ،  
 وَنَذَادَ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى ،

وَنَذَادَ هُرْمَزُ بَفَخٍ أَوَّلُهُ وَهَرْمَزُ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْفَرَسِ كُورَةُ فِي جَبَلِ  
 طَبْرِسْتَانَ تَلْقَاءَ خِرَاسَانَ مُجَاوِرَةَ لُجَبَالَ شَرْوِينَ وَنَذَادَ هَرْمَزُ اسْمُ رَجُلٍ عَصَا فِي  
 ٥ أَمَّا تِلْكَ لُجَبَالَ أَيَّامَ الرَّشِيدِ فَقَدِمَ الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّقَى وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَدْعَاهُ  
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِالْأَمَانِ وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَّالِ الرَّشِيدِ بِبِلَادِهِ فَصَبَّرَهُ الرَّشِيدُ أَصْفَهَبَسَدَ  
 خِرَاسَانَ وَوَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ الْخَزَاعِيَّ فَجَازَ بِلَادَهُ وَسَلَّمَهَا إِلَى الْمَسَالِخِ فَلَمَّا  
 وَلَّى الْمَامُونُ أَخَذَهَا مِنْهُمْ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَحْصَابِهِ وَالْمَسَالِخِ مِنْ أَوَّلِ بِلَادِ خِرَاسَانَ  
 وَطَبْرِسْتَانَ إِلَى أَوَّلِ حَدُودِ الدَّيْلَمِ أَحَدَى وَثَلَاثُونَ مَسْلَكَةً وَالْمَسْلَكَةُ الْجَيْشِ

٢. أَحْصَابُ السَّلَاحِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْمَوَاضِعَ مَا بَيْنَ الْمَائِيْنَتَيْنِ إِلَى الْآلَفَيْنِ ،

وَنَ بِالْفَخِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ قَوْهَسْتَانَ وَالِهَا يَنْسَبُ الْوَقِيُّ صَاحِبُ

كِتَابِ الْفَرَايِضِ ،

وَنَكَ بِالْفَخِّ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالْكَافُ مِنْ قَرْيِ الرَّقَى ،

وَنَذُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا ،  
وَنَوْفَلُغٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مَضْمُومٌ وَبَعْدُ الْوَاوِ فَاءٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ  
بُخَارَا أَيْضًا ،

وَنَوْفُجٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَضَمُّ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَاءٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا أَيْضًا ،  
وَنَهْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا وَتَجِيٌّ مِنْ قَرْيٍ نَسَفٌ ،  
الْوَنِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَرْ الْكُسْرِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ كَانَهُ نَسَبٌ إِلَى الْوَنَاءِ وَهُوَ تَرَكَّ السَّجَمَةُ  
مَوْضِعٌ ۝

## باب الْوَاوِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَهَانَ زَادٌ دَلْعَةٌ سَمِيحَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ ،  
وَهَبْنٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَنُونٌ مِنْ رَسْتَائِي الْقَرْجِ  
بِالرَّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُغِيرَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ الشُّدِّيِّ الرَّازِيِّ الْوَقْبَنِيُّ وَابُوهُ  
يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ صَاحِبُ جَرِيرٍ رَحِلَ إِلَيْهِ أَبُو زُرْعَةَ وَابُو حَافِرٍ الرَّازِيَّانِ ،  
وَهَبَيْنٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ثَرْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَعْرَبَةٌ مَرْتَجِلٌ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَبَيْنٌ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّقْفَمَاءِ رَأَيْتُهُ قَالَ الرَّايُّ

وَقَدْ قَادَنِي الْجَيْرَانُ قَدَمًا وَقَدَّتْنِي ۝ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحَنَّنَ جَمَالِيَا ۝  
رَجَاءُكَ أَخَوَانِي تَذَكَّرَ أَخَوَتِي ۝ وَمَالُكَ أَنْتَانِي بُوْهَبَيْنٌ مَالِيَا ،  
وَقَدْ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَخْفِضُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ فِزَارَةَ  
أَيَا أَقْلَتَنِي ۝ وَقَدْ سَفَى خَصْلُ الثَّمَدِي ۝ مَسِيلَ الرَّبَا حَيْثُ أَكْحَنِي بِكُمَا الْوَهْدُ  
وَيَا رَبُّوهُ الْحَيِّينَ حَيَّةٌ يَتَرَبُّوهُ ۝ عَلَى الثَّمَدِيِّ مَتَا وَاسْتَهْلَ بِكَ السَّرْعَدُ ،  
وَهْرَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ عَلَى الْبَرِّ الْأَعْظَمِ مِنَ الْمَغْرِبِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَلَمِيسَانَ سُرَى لَيْلَةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى ضَفَةِ الْبَحْرِ وَكَثَرَتْ أَهْلُهَا  
تِجَارًا لَا يَعْدُو نَفْعُهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَمِنْهَا إِلَى تَنْسَ ثَمَانٍ مَرَا حِلَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ  
وَهْرَانُ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ ذَاتُ مِيَاهٍ سَابِجَةٍ وَارْحَاءٍ وَلَهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَبَنَاتِي

مدينة وهران محمد بن ابي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الاندلسيين الذين ينجعون مهسي وهران باتفاق منهم مع نفرة وبني مسقة من ازداجنة وكانوا من اصحاب القرشي سنة ٢٩٠ فاستوطنوها سبعة اعوام وفي سنة ٢٩٧ زحف اليها قبائل كثيرة يطالبون اهلها باسلام بني مسقة فخرجوا ليلًا هاربين واستنجاروا بازداجنة وتغلبوا على مدينة وهران وخربت مدينة وهران واضربت نارا ثم عاد اهل وهران اليها بعد سنة ٢٩٨ بأمر ابي حميد دواس بن صولاب وابندأوا في بنائها وعادت احسن مما كانت وولي عليها داود بن صولاب اللهيصي محمد بن ابي عون فلم تنزل في عمارة وكمال وزيادة الى ان وقع يعلى بن محمد بن صالح اليفري بازداجنة في ذي القعدة من السنة المذكورة فبَدَدَ اجمعهم وحرق مدينة وهران ثانية وخرّبها وكذلك بقيت سنين ثم تراجع الناس اليها وبُنيت ، وينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوقراني يروي عن ابي بكر احمد بن جعفر القطيعي روى عنه ابن عبد البر وابو محمد ابن حزم الحافظ الاندلسي ، ووَقْرَانُ ايضا موضع

#### بغارس

٥. وَوَقْرَنْدَازَانُ قرية كبيرة على باب مدينة الرقي لها ذكر كثير في التواريخ كان

الملوك اذا سفروا برزوا اليها

وهشتاباذ من قرى الرقي

وَقَطُ بفتح اوله وسكون ثانيه وطاء مهملة والوهط المكان المطمئن المستوي ينبت العضاة والسَّمَرُ والَطَلَحُ وبه سمي الوَقَطُ قال ابو حنيفة اذا انبعت في الموضع العَرَقُطُ وحده سمي وَقَطًا كما يقال اذا انبت الطلح وحده غَوْلٌ ، وهو مال كان لعمر بن العاصي بالطايف وهو كرم كان على الف الف خشبة شَرَى كُلَّ خشبة بدرهم وقال ابن الاعرابي عرش عمر بن العاصي بالوهط الف الف عود كرم على الف الف خشبة ابتاع كُلَّ خشبة بدرهم فحجَّ سليمان

بن عبد الملك فَمَرَّ بالوهط فقال احبُّ ان انظر اليه فلما رآه قال هذا اكرم مال واحسنه ما رايتُ لاحد مثله لولا ان هذه الحرة في وسطه ففعل له ليست بحرة ولكنها مشطاح الزبيب وكان زبيبه جمع في وسطه فلما رآه من البعد ظمَّ حَرَّةً سوداء ، وقال ابن موسى الوهط قرية بالطائف على ثلاثة أميال من وَجِّ كانت لعمر بن العاصي هـ

### باب الواو والياء وما يليهما

وَيَبْوَثَى بفتح الواو وسكون ثانيه ثم بلا موحدة وواو ساكنة وذال من قري بخاراً ،

ويبدأ بالذال بالذال معجمة كانه عبارة ويبدأ وقد تقدّم تفسيره في مواضع في محلة ١٠. كبيرة باصبهان ينسب اليها ابو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويداني شيوخ ابي سعد السمعاني سمع ابا العباس احمد بن عبد الغفار بن اشنة الاصبهاني واخوه ابو العباس احمد في التخبير ايضاً ،

ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة واختره راى في مدينة يُعَبَل فيها الثياب الويداري ،

٥١. ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وراء قرية باصبهان ينسب اليها احمد بن محمد بن ابي عمرو بن ابي بكر الويرى قال الخافظ ابن التَّجَّار سمعت منه في داره بقرية وير عن ابي موسى الخافظ محمد بن عمرو ،

ويبدأ بكسر اوله وسكون ثانيه وزاى ثم هاء موضع ،

ويسو بكسر اوله والسين مهملة وواو بلاد وراء بُلْغَار بينها وبين بلغار ثلاثة أشهر يقصر عندهم الليل حتى لا يرون الظلمة ثم يطول في فصل اخر حتى لا يرون الضوء ،

ويبدأ بليدة في الجبال بين الرقى وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروزكوه من اعمال دُنْبَاوند رايتها انا وقد استولى عليها الخراب وهي في وسط

الجمال هندها عيون جارية ، وَوَيْهَةٌ اَيْضًا حصن باليمن مطَّلٌ على زبيد ،  
 وَوَيْهَةٌ الباء مخففة ليست للنسبة مدينة بالاندلس من كورة جَبَّان وهي اليوم  
 خراب ينبت بقربها العاقرة قَرَجَاء ،  
 وَيَمًا بالقصر والنون موضع والده اعلم وهو الموقف ٥

## كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الهاء والالف وما يليهما

١. هَابٌ قلعة عظيمة من العواصم ،

الهِارِيَّةُ بلفظ اسم الفاعل من لفظ هرب يهرب مَوَيْهَةٌ لبنى هاربة بن ذبيان  
 وقال بشر بن ابي حازم

ولم تهلك لمرة ان تولوا وساروا سير هاربة فغادوا

ولذلك لحرب كانت بينهم فرحله من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد  
 هـ اعدادها اليوم فيهم وهم قليل قال هشام بن محمد اللامي لم ار هاربيًا قط ،  
 هَارُوتُ بلفظ هاروت الذي جاء ذكره في القرآن وهو من الهوت وهو الشق  
 قرية باسفل واسط ينسب اليها ابو البقاء الهاروتي روى عنه ابو محمد عبد  
 الله بن موسى بن عبد الله الكرخي ،

الهِارُونِيَّةُ مدينة صغيرة قرب مَرْعَش بالشعور الشامية في طرف جبل اللكام  
 ٢. استحدثها هارون الرشيد وعليها سوران وابواب حديد ثر خربها الروم فَأَرْسَلَ  
 سيف الدولة غلامه غرقويه فَأَعَاد عمارتها وفي اليوم من بلاد بني ليون الارمني ،  
 قال احمد بن يحيى لما كانت سنة ١٨٣ امر الرشيد ببناء الهارونية بالشعور فبنيت  
 وشُكِنَتْ بالمقاتلة ومن نزع اليها من المَطَّوْعَةِ ونُسِمَت اليه ويقال انه بناها في

خلافة ابيه المهدي وتمت في ايام ابنه ، ثم استولى عليها العدو لسبع بقين  
من شوال سنة ٣٤٨ وسبى من اهلها الف وخمسمائة مسلم ما بين امرأة ورجل  
وصبى ، والهارونية ايضا من قري بغداد قرب شهبان في طريق خراسان بها  
الغنطرة العجيبة البناء لها ذكر تعرف بغنطرة الهارونية ،

هارة وفي قول ابن مقبل

قَرِيتُ الثُّرَيَّا بَيْنَ بَطْحَاءِ هَارَا وَمَنْزُورٍ قُبَّ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

وقيل هارة اى هامة من قوله تعالى جُرِفَ هَارُ قَانْهَارٍ بِهِ وَقِفُّ مَا عَلَى طَرَفِ  
الارض ومنزور لا يحبس الماء ،

الهاروثي قصر قرب سامراء ينسب الى هارون الواثق بالله وهو على دجلة بينه  
وبين سامراء ميل وازاهه بالجانب الغربى المعشوق ،

هَاشٍ اُخْرَى شَيْنَ مَحْجَمَةٍ وَالْهَوْشُ كَثْرَةُ النَّاسِ فِي الْاَسْوَاقِ وَذُو هَاشٍ مَوْضِعٌ فِي  
قَوْلِ الشَّمَاخِ فَأَيَّقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَنِينُهَا وَقَالَ زَهِيرٌ

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءِ ذِيْمُنٌ فَالْقَوَادِمُ فَالْجِسَاءُ

فذو هاش فيمى عرينات عفتها الريح بعدك والسماء ،

١٥ الهاشمية ما في شرق الجزيرة في طريق مكة لبني الحارث بن ثعلبة من بني

اسد على مقدار اربعة اميال الى جانيه ما يقال له اُطَاسٌ ، والهاشمية ايضا  
مدينة بناها السقاج بالكوفة وذلك انه لما ولي الخلافة نزل بقصر ابن هبيرة

واستتم بناءه وجعله مدينة وسمها الهاشمية فكان الناس ينسبون الى ابن  
هبيرة على العادة فقال ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرقتها وبني

٢. حياها مدينة سماها الهاشمية ونزلها ثم اختار نزول الانبار فيبنى مدينتها

المعروفة فلما توفي دفن بها واستخلف المنصور فنزلها ايضا واستتم بناءه كان  
بعض فيها وزان فيها على ما اراد ثم تحول عنها فيبنى مدينة بغداد وسمها

مدينة السلام ، والهاشمية هذه حبس المنصور عبد الله بن حسن بن

حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن كان معه من اهل بيته ، والهـاشمية  
ايضا قرب الرقي ،

هـاطري بكسون الطاء فيلتقى ساكنان وفتح الراء مال قرية بينهما وبين  
الجعفرى الذى عند سامراء ثلاثة فراسخ وفي دون تكريت واسفل منها الدور  
الاعلى المعروف بالخرية وكان اكثر اهلها اليهود والى الآن في بغداد يقولون كانت  
من يهود هاطري ، وهاطري ايضا قرية يعايل المذار من ارض ميسان وفي  
قرية طيبة نزهة كثيرة الخلل والشجر والمياه والدجاج وقد رايتها ،

الهـام بلفظ الهام الذى هو الرأس والهـام الصدى وفي قرية باليمن بها معدن  
العقيق ،

الهـامة واحدة الهام الذى قبله موضع بتيه مصر وفي كورة واسعة فيها جبل  
الاف ٥

## باب الهاء والباء وما يليهما

الهـباءة قال ابن شميل الهباء التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس  
وجلودهم وثيابهم وتانيته للارض وفي الارض للـ ببلاد غطفان قتل بها حذيفة  
هـاتم ابنا بدر القراريان قتلها قيس بن زهير وجفر الهباءة مستنقع في هذه  
الارض ، وقال عزام الصحن جبل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ملا  
يقال له الهباءة وفي اقواه ابار كثيرة تحرقه الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء  
العذب الطيب ويزرع عليه الحنطة والشعير وما اشبهه وقد قال قيس بن  
زهير النعيسى

٢٠. تَعَلَّمْ اَنْ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ      عَلَى جَفَرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيحُ  
وَلَوْلا ظُلْمُهُ مَا زِلْتُ اَبْكِي      عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ النُّجُومُ  
وَلَكِنِّ الْغَيِّ تَحْتِ بَنَ بَدْرٍ      بَغَى وَالْبَغَى مَصْرَعُهُ وَخِيمُ  
اَطْنُ الْحِلْمِ دَلَّ عَلَى قَوْمِي      وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ لِلْإِيمِ

وَمَارَسَتْ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمَعَوْجٌ عَلَيَّ وَمَسْتَقِيمٌ

وقال ايضا قيس بن زهير من ابيات

سغيمت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني

سغيمت بقتلهم لغليل صندري ولكتي قطعت بهمر بهمانى

ه فلا كانت العبرة ولا كان داحس ولا كان ذاك اليوم يوم دقاني ،

الهيمانان يقال هبما الشئ يهبوا اذا سَطَعَ موضع ،

هُبَالَةٌ بالضم وبعد الالف لام والهبل كالتكلم والمهبل الهوة الذاهبة في الارض

بين الجبلين والهبالة الغنيمة واهتملة اعتقله وهبالته موضع قال ذو الرمة

الى فارس اخوهم يوم هبالته اذا لليل والقتلى من القوم تَعَثَّرُ

١٠ ووفوم هبالته ضبطه بعضهم بالفخ فقال خراشة بن عمرو العبسي في هذا اليوم

وتحن تركنا عنوة أم حاجب نجاذب نوحاً ساهر الليل شكلاً

وجمع بنى عمرو غداة هبالته صبحنا مع الاشراف موتاً متجلاً

وقال ابو زياد هبالته وهبيل من مياه بنى نمير الذى يقول فيه نروة بن خخفة

العبدى اللالى وكان قد خرج يميز اهله من الوشم فلما عاد ومعه ثميلتان

ه على راحلة له والتميلة نصف الغرارة فمر بهذا الموضع فحط به وارسل راحلته

تري فبعدت عنه فخرج في طلبها فلما رجع وجد ثميلتيه قد ذهب بهما

ووجد اثر الثميلتين تسحب نحو البيوت فسال عن اهل البيوت فقيل هذه

بيوت بنى عثير النميري فانطلق ولم يقل شيئا فلما قدم على اهله لامته

امرأته فأنشأ بقول

٢٠ سيعلم عمن الغادى علينا بجنب القف ان لنا رجالا

رجال يطلبون ثميلتيهم ساوردن هبالته او هبالا

لعلنى ان أميرك من عثير ومن احبابه ثملاً ثقالاً

فلما كان العام المقبل انقضت وفتية الى بلاد بنى عثير فوجدوا سبع خلفات



فاستأقوهن وطلبهم النعميريون فلم يقيموا شيئا فباعها فاستوفروا من الميرة والثياب والطعام ، وكان مسافر بن ابي عمرو بن أمية بن عبد شمس قد جسا فخرج الى الحيرة ليتداوى فأت بهيمة فقال ابو طالب بن عبد المطلب يرثيه  
 ليبت شعري مسافر بن ابي عمرو وليت يقولها الحزون  
 وجع الوفد سالمين جميعا وخليلى في مرمس مدنون  
 مبيت ذرة على هيمالة قد حسا لبت فياف من دونه وحزون  
 ميرة يندفع الخصوم بأيدي ووجه يزينه العرنين  
 بورك الميث الغريب كما بو رك نصر الريحان والزيتون ،

هـ  
 هبزان بالفتح ثم السكون وراة مهملة والفاء وثلاث مثناة واخرة نون من قري  
 دهستان ،

هـ  
 هبزان بفتح اوله وثانيه وزا مفتوحة وثلاث مثناة من فوق واخرة نون من  
 قري دهستان ،

هـ  
 هبكات بالضم ثم الفتح واخرة ثلاث مثناة كذا هو في كتاب الاديبى ولا اصل له  
 في لغتهم وفي مياها لللب ،

هـ  
 هبل بالضم ثم الفتح بوزن زفر اظنه من الهابل وهو الكثير اللحم والشحم  
 ومنه حديث عيشة والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اى لم يسمن او من  
 الهبل والشكل يراد به انه لم يطعمه هبل اى اذكله او من الهبل والهيمالة وهو  
 الغنيمه اى يغتنم عبادته او يغتنم من عبده واللذ اعلم ، وهبل صنم لبنى  
 كنانة بكر ومالك وملكان وكانت قريش تعبداه وكانت كنانة تعبد ما تعبداه  
 ٢. قريش وهو اللات والعزى وكانت العرب تعظم هذا الجمع عليه فتاجتمع عليه  
 كل عام مرة وقيل ان هبل كان من اصنام الكعبة ، وذو ابو المنذر هشام بن  
 محمد وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها وكان اعظمها عند هبل  
 وكان فيما بلغنى انه من عقيق اجر على صورة الانسان مكسور اليد اليمنى

ادركته فريش كذلك فجعلوا له يَدًا من ذهب وكان اول من نصبه خُزَيْمَةُ بن  
مدركة بن اليباس بن مُضَرَّ وكان يقال له هبل خزيمية وكان في جوف اللعبة  
قدامة سبعة أقدح مكتوب في اولها صريح والاخر مُلَصَّف فاذا شكوا في مولود  
اهدوا له هدية ثم ضربوا بالقداح فان خرج صريح الحقوة وان خرج ملصف  
دفعوه وقدح على الميت وقدح على النكاح وثلاثة لم تفسر لي على ما كانت فاذا  
اختصموا في امر او ارادوا سفرا او عملا استنفسوا بالقداح عنده فما خرج عملوا  
به وانتهوا اليه وعنده ضرب عبد المطلب بالقداح على ابنه عبد الله والد  
النبي صلعم وهو الذي يقول له ابو سفيان بن حرب حين ظفر يوم أحد اعل  
هبل اى اعل دينك فقال رسول الله صلعم الله اعلى واجل ولما ظفر النبي صلعم  
يوم فتح مكة دخل المساجد والاصنام منصوبة حول اللعبة فجعل يطعن بسمته  
فوسه في عيونها ووجوهها ويقول جاء الحُفَّ وزحف الباطل ان الباطل كان  
زهوقا ثم امر بها فأنقيمت على وجوهها ثم اخرجت من المساجد فاحترقت فغال  
في ذلك راشد بن عبد الله السلمي

قالت هَلُمَّ الى الحديث فَعَلْتُ لَا يَأْتِي الْاِلَهَ عَلَيْكَ وَالْاِسْلَامُ

١٥ لَمَّا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ بِالْفَتْحِ حِينَ تَكَسَّرَ الْاَصْنَامُ

وَرَأَيْتُ نَوْرَ اللَّهِ اصْبَحَ سَاطِعًا وَالشِّرْكَ تَغْشَى وَجْهَهُ الْاِقْتَامُ،

هَبُّودُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ النُّشْدِيدُ وَالْهَمِيدُ حَمُّ الْخَنْظَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ اَنْشَدْنَا ابْنُ

الْهَيْثَمِ شَرِيحًا بِعُكَّاشِ الْهَمَابِيدِ شَرِيحًا وَكَانَ لَهَا الْاَحْقَى خَلِيضًا تَزَايِلُهُ

قَالَ عُكَّاشُ الْهَمَابِيدِ مَا يُقَالُ لَهُ هَبُّودُ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ وَهَبُّودُ اسْمُ فَرَسٍ لِبْنِي

٢ قَزِيحٍ وَقَالَ اِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ هَبُّودُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ وَقِيلَ هَبُّودُ اسْمُ

جَبَلٍ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِالْبَاطِلِ نَعْمَةً وَحَمِيمًا بِهَبُّودٍ جَزَى اللَّهُ اِسْعَدًا

وَحَدَّثَ عَمْرُ بْنُ كُرَّةٍ قَالَ اَنْشَدَنِي ابْنُ مُنَازِرٍ قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ فَلَمَّا بَلَغَ اِلَى

قوله يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شِمَارِيخِ رَضْوَى وَجَحْطُ الصَّخُورِ مِنْ قَبُودٍ  
 قُلْتُ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ قَبُودٌ فَقَالَ جَبَلٌ فَقُلْتُ سَخَنَتْ عَنْكَ هَبُودٌ عَيْنٌ بِالْمِثَامَةِ  
 مَاءُهَا مِلْحٌ لَا يُشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ وَاللَّهِ خَرَّتْ فِيهِ مَرَاتٌ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ  
 وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا النِّبْيَةَ انْشَدَ  
 ٥ وَجَحْطُ الصَّخُورِ مِنْ عَبُودٍ قُلْتُ لَهُ عَبُودٌ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ قَالَ جَبَلٌ بِالشَّامِ  
 فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرَّتْ فِيهِ أَيْضًا فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ مَا خَرَّتْ فِيهِ وَلَا  
 رَابِتُهُ فَانْصَرَفْتُ وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ  
 الْهَيْبِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْبِيرُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ مَطْمِيئًا  
 وَمَا حَوْلُهُ أَرْفَعُ مِنْهُ وَالْهَيْبِيرُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ الْمَطْمِيئُ فِي الرَّمْلِ وَالْجَعِ  
 ١٠ أَهْبِرَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

بِمَاجَرِ أَهْبِرَةِ الْكَذَّاسِ تَلَقَّعَتْ بَعْدِي مُنْكَرٌ تُرْبِهَا الْمُتَرَامِ  
 وَالْهَيْبِيرُ رَمْلٌ زُرُودٌ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ الْخَمَّاسِ  
 الْفَرَمَطِيُّ بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْإِحْدِ لَاتْنِي عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةٌ ٣١٢ قَتَلَهُ  
 وَسَبَّاهُ وَاخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَهَيْبِيرُ سَيَّارٌ يَجْدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ أَعْرَانِي فِي أَبْهَاتِ  
 ١٥ ذَكَرْتُ فِي قَنْسَرِينَ

وَحَلَّتْ جَنُوبَ الْأَبْرِقِينَ إِلَى اللَّوَى إِلَى حَيْثُ سَارَتْ بِالْهَيْبِيرِ الدَّوَاغُ  
 وَكَانَتْ وَقْعَةُ لِلْعَرَبِ بِالْهَيْبِيرِ قَدِيمَةً قَالَ حَبِيبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُصْطَلِّ الْأَسَدِيِّ  
 ٢٠ أَلَا أِبْلَغُ تَيْمًا عَلَى حَالِهَا مَقَالَ ابْنِ عَمْرِو عَلَيْهِمْ عَذَابُ  
 عَبْنَتُمْ تَتَابُعُ الْأَنْبِيَاءِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَرَبُ الْمَسْبِ  
 فَخَنُ فَوَارِسٍ يَوْمَ الْهَيْبِيرِ وَيَوْمَ الشَّعْبِيَّةِ نَعْمُ الْطَلَبِ  
 فَجَدْنَا بِأَسْرَاكُمُ فِي الْجِبَالِ وَبِالْمُرْدَفَاتِ عَلَيْهَا الْعُقَبُ  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَبُ الْجِبَالُ الصَّبَاحَةُ قَالُوا فَتَقُولُ الْعُقَبُ قَالُوا لَيْسَ هَذَا

## باب الهاء والتاء وما يليهما

الْهَتَّاجُ بالفخ والتشديد قلعة حصينة في ديار بكر قرب مَيافارقين ،  
هَنْزَوْنَةُ بالفخ ثمر السكون وراء وواو ونون ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة ،  
الْهَنْمَةُ بالفخ ثمر السكون ، وَالْهَتْمُ كسر الأذنب وَهَنْمَةٌ منزل من منازل سلمى  
 ه جبل طيء ،

الْهَتِيلُ قَنْدَل المطر ، هَنَى قَطَلَ وَالْهَتِيلُ موضع ،  
الْهَيْ بضم اوله وفخ ثانيه ويا مشددة تصغير الْهَيْ وفي ساعات الليل ذهب  
هَي من الليل اى ساعة منه وَالْهَيْ بلد او ما ه

## باب الهاء والجيم وما يليهما

١. الْهَاجِرَانِ قال الحسن بن احمد بن يعقوب اليماني ابن الايك عَنَدَل وَخَوْدُون  
 وَهَدُون وَدَمُون مُدُنٌ لِلصِّدْفِ بِحَصْرِ مَوْتِ ثَمَرِ الْهَاجِرَانِ وَهِيَ مَدِينَتَانِ  
 مَتَقَابِلَتَانِ فِي رَاسِ جَبَلِ حَصِينٍ تَطْلُعُ إِلَيْهِ فِي مَنَعَةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يَسْقِي  
 لَوَاحِدَهُ خَيْدُونٌ وَخَوْدُونٌ كُلُّهُ يُقَالُ وَدَمُونٌ وَهُوَ ثَنِيَّةُ الْهَاجِرِ وَالْهَاجِرُ بُلْغَةُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ الْقَرْيَةُ وَسَاكِنُ خَوْدُونِ الصِّدْفِ وَسَاكِنُ دَمُونِ بَنُو الْحَارِثِ الْمَلِكِ  
 ١٥ بن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكَلَ الْمَرَارَ وَفِيهَا يَقُولُ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَأَنِّي لَمْ آلِهَ بِدَمُونٍ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بَعْنَدَلٍ  
 وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ مَطْلٌ عَلَى قَلْعَتِهِ وَلَهُمْ غَيْلٌ يَصُبُّ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ  
 بِشَرْبُونِهِ وَزُرُوعُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْخُلُّ وَالْبُرُّ وَالْذَّرَّةُ وَفِيهَا يَقُولُ الْمُنَمَثَلُ الْهَاجِرَانِ  
 كَفَّةُ كَفَّةِ الْخُلِّ وَالْذَّبْرُ بِهَا مُحَقَّةُ الدَّبْرِ عِنْدَ مِزْزَعِ الْغَيْلِ الْنَهْرِ ،  
 ٢٠ هَاجِرُ بفخ اوله وثانيه في الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون  
 درجة وعرضها اربع وعشرون درجة وخمس عشرة دقيقة وفي العزيزي عرضها  
 اربع وثلاثون درجة وزعم انها في الاقليم الثالث ، وفي اشتقاقه وجوه يجوز ان  
 يكون من هَاجَرَ اِذَا هَدَى ويجوز ان يكون منقولاً من الفعل الماضي ويجوز ان

يكون من الهاجرة وأصله خروج البدوي من باديته الى المدن ثم استعمل في كل محل مسكنه ومنقلبه عنه فيجوز ان يكون اصله الهَجْرَان كأنهم هاجروا ديارهم وانتقلوا عنها ويجوز ان يكون من هَجَرْتُ البعير أَهْجَرَهُ فَهَاجَرَا اذا ربطت حبلًا في ذراعها الى حقوه وقَصَرْتَهُ لَمَلًا يقدر على العُدُو فشبّه الداخل د الى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ثم غلب على اسم الموضع ويجوز ان يكون شيء مُهَاجِرٌ اذا افترط في الحُسْن والتمام وسمي بذلك لان الناعته له يخرج الى افراطه الى الهَاجِر وهو الهَدْيَان ويجوز ان يكون من التهجير وهو التنكير من الحاجة او من الهاجرة وهو شدة الحر وسط المهار كأنها شبيهت لشدة الحر بها بالهاجرة ، وقال ابن الحايك الهاجر بُلغة حَمِير والعرب العاربة القرية ١٠ فمنها هجر البحرين وهجر حِجْرَان وهجر جازان وهجر حصنة من مخلاف مازن وَهَاجَرُ مدينة وفي قاعدة البحرين ورما قيل الهَاجِر بالالف واللام وقيل ناحية البحرين كلها فَهَاجَرُ وهو الصواب ، قال ابن الكلبي عن الشرقي انها سُميت عين هاجر بهاجر بنت المكقف وكان من العرب المتعربة وكان زوجها محتمر بن عبد الله صاحب النهر الذي بالبحرين يقال له نهر محتم وعين محتمر ، ١١ وينسب اليها هاجريُّ على غير قياس كما قيل حاريُّ بالنسبة الى الحيرة قال

عرف بن الجزع

تَشَقُّ الاخْرَاءَ سَلَاؤُنَا كَمَا شَقَّقَ الهَاجِرِيُّ الدِّهَارَا

الدِّهَارُ المشار الى تشَقُّ للزراعة ، وقال ابو الحسن الماوردي الذي جاء في الحديث ذكر القلال الهاجرية قيل انها كانت تُجْلَب من فَحَاَر الى المدينة ثم ١٢ انقطع ذلك فهدمت وقيل هاجر قرية قرب المدينة وقال بل عملت بالمدينة على مثل قلال هاجر ، وقال قوم هاجر بلاد قصبتهن الصفا وقد ذكرت في موضعها بينها وبين اليمامة عشرة ايام وبينها وبين البصرة خمسة عشر يوما على الابل وقد ذكر قوم من اهل الادب ان هاجر لا تدخله الالف واللام وقال ابن

الانبارى الغالب عليه التذكير والصرف وربما انثوها ولم يصرفوها قالوا والهَاجِر  
بالالف واللام موضع آخر وقد فُحِمت في ايام النبی صلعم قبيل في سنة ثمان  
وقيل في سنة عشر على يد العلّاء بن الحضرى وقد ذكر ذلك في البحرین ،  
وقل ابن موسى هاجر قصبة بلاد البحرین بینہ وبين سَرین سبعة ايام والهَاجِر  
بلد باليمن بینہ وبين عَثر يوم وليلة من جهة اليمن وقال ابن الخايك الهاجر  
قرية صمد وجازان والهَاجِر اسم للمَشْفَرَّ وعُطْلَة وهما حصانان باليمامة ،  
هَاجِرٌ بالفتح ثر السكون بلفظ الهاجر ضد الوصل قل الحارمى موضع في شعـر  
بعضهم ،

هَاجِمٌ من هَجَمْتُ على الشيء هَاجِمًا اذا جُمْتُه بَعَثْتُهُ موضع في شعر عامر بن  
الطفيل قال ابن الاعراب في نوادر الهَاجِم مائة لمبى فرارة قديم ما حفرته عاد  
والهَاجِم كل ما سل او انصب والهَاجِم الحلب ،  
هَاجُولٌ بالضم جمع هَاجِلٍ وفي الصحراء للذ لا نبات بها وقيل السهجل ما  
انسع من الارض وغمص وهو اسم جبل في الحجاز يتلاقى هو والاخشيسان في  
موضع ولذلك قل بعضهم

١٥ وَجَدَى بِكُمْ وَجْدُ الْمُضَلِّ بِعِيرِهِ ، كَتَا يَسُومَا وَالسَّرِقَانِ نَزُولُ  
الا لَيْتَ شِعْرَى هَلْ اَبَيْتَن لَسِيلَةَ بَحَيْثُ تَلَاقِ أَخْشَبٍ وَهَاجُولُ ،  
الهَاجِرَةُ من نواحي اليمامة قرية وتَحِيلَات لبني قيس بن ثعلبة رهط الأعشى  
وقل في موضع آخر مؤبهة لبني قيس ،  
هَاجِرَةُ الْبُكَيْجِ من نواحي صمعا اليمن وهَاجِرَةُ ذِي غَبِيبٍ من نواحي نمار  
٢٠ باليمن ايضا ،

الهَاجِرِينَ نخل لعم شتى باليمامة عن الحفصى ،  
الهَاجِرَةُ تصغير هَاجِرَة كانه صغر عن هاجر اللبى المقدم ذكرها موضع ،  
الهَاجِرَةُ من الهَاجِر وهو شدة الحر وقت الظهيرة مائة لمبى عجل بين الكوفة

## باب الهاء والدال وما يليهما

قَدَى بِالْفَتْحِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ قَدَى يَهْدِي إِذَا أُرْشِدَ مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي الطَّائِفِ ،

هَ الْهَدَى بِالضَّمِّ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ قَدَيْتُهُ وَكُتِبَتْ عَلَيْهِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْهَدَى نَفِيسُ الصَّلَاةِ قُلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدَى الْبَيَانُ وَالْهَدَى اخْرَاجْ سَيِّءًا إِلَى سَيِّئٍ وَالْهَدَى الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهَدَى الْهَادِي مِمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِهَبَسٍ أَوْ أَجِدَ عَلَى الْبَارِ هَدًى وَالْهَدَى الطَّرِيقُ وَالْهَدَى وَإِنْ خَذُوا الْبِمَامَةِ سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعُمْ ،

هَ الْهَدَارُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَذَرِ وَهُوَ ابْتِلَالُ الدَّمِ أَوْ مِنْ هَذَرَ الْبَعِيرِ إِذَا شَفِشَقَ بَحْرِيهِ وَالْحَامَةُ تَهْدِرُ أَيْضًا وَأَصْلُهُمَا الصَّوْتُ هَ الْهَدَارُ مِنْ نَوَاحِي الْبِمَامَةِ بِهَا كَانَ مَوْلِدُ مُسْلِمَةَ بْنِ حَبِيبٍ اللَّذَّابِ وَدَلَّ الْخَطَّ صَدَى الْهَدَارِ قَرِينَهُ لِمَيِّ ذُفْلُ بْنُ الدُّوَلِ وَلِمَيِّ الْأَعْوَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ قُلِ مَوْسَى بْنِ جَابِرِ الْعَبِيدِي

١٥ فَلَا يَغْرَتُكَ فِيهِمَا مَضَى خَفِيفٌ فَرِيشٌ وَكَثَارُهَا

غَدَاةٌ عَلَا عَرْضُنَا خَالِدٌ وَسَلَّمْتُ أَبَايَ وَهَدَارُهَا

قَالُوا أَوَّلُ مَنْ تَنَبَّأَ مُسْلِمَةَ بِالْهَدَارِ وَبِهِ وَلَدٌ وَبِهِ نَشَأَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ ضَوْيٌ فَسَمِعَتْ بِهِ بَنُو حَمِيفَةَ فَكَاتَبُوهُ وَاسْتَجْلَبُوهُ فَأَنْزَلُوهُ حَجْرًا وَلَمَّا قَتَلَ خَالِدٌ مُسْلِمَةَ دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْبِمَامَةِ فِي صَلَاحِ الْهَدَارِ فِي عَدَّةِ قُرَى فَسَبَّحَا ٢. خَالِدٌ أَهْلُهَا وَاسْكَنَهَا بَنُو الْأَعْرَجِ وَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عِمِيرٍ فَلَمَّ أَهْلُهَا إِلَى الْآنَ ، وَدَلَّ هَرَامُ الْهَدَارِ حَسْبِي مِنْ أَحْسَاءِ مُغَارٍ يَفُورُ بِهَاءٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي سَبْعِ أَحْزَامِهِ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جُوفِ أَحْدَاهُمَا مَاءَةٌ مَلِجَةٌ يَقَالُ لَهَا الرُّفْدَةُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُغَارٍ

الْهَدَالَةُ بالفخج والهدالة ضرب من الشجر ويقال كل غصن ينبت في اراكة او طلحة مستقيما فهو هدالة كانه مخالف لسايرها من الاغصان وربما داووا به من الجنون او انسحر، والهدالة قرية من قرى عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة،

ه الْهَدَانُ بكسر اوله واخره نون وهو الرجل الجاني الاحمق وهو تَلِيل بالسيح يُسْتَدَلُّ به وبآخر مثله والهدان ايضا موضع بحمى ضريبة عن ابن موسى، الْهَدَاةُ كما ذكره البخاري في قتل عاصم قل وهو موضع بين عسفان ومكة وكذا ضبطه ابو عبيد البكري الاندلسي وقل ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطائف الهداة بغير الف وهو غير الاول ذكر معه لنفي الوهم،

١. الْهَدْيِيَّةُ بفخج اوله وثانيه ثر بالا موحدة وبالا مشددة كانه نسبة الى الهذب وهو اغصان الاراطى وتحوها لما لا وري له والهدب مصدر الاقذوب من انشجر هذب هذبا اذا تدلى اغصنها، قل عزام اذا جاوزت عين المازية وردت ماء يقال لها الهدبية وفي ثلاث ابار ليس عليهن مزارع ولا نخل ولا شجر وفي بضاع كبيرة تكون ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله وفي لبنى خفاف بين خرتين ٥ سوداوين وليس ماءهم بالهذب واكثر ما عندها من النباتات الجص ثر ينتهي الى السوارقية على ثلاثة اميال منها وفي قرية غماء كبيرة من اعمال المدينة، الْهَذْرَاءُ ما لا يتجدد لبنى عقيل بيننا وبين الوحيد بن كلاب وليس لعمادة فيه شيء،

الْهَدْمَلَةُ بكسر اوله وفخج ثانيه وسكون الميم والهدمل الثوب الخلف والهدملة ٢. الهملة كثيرة اشجار وقيل الهدملة موضع بعينه وينشد قول جرير:

حَبَى الْهَدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحِنُوْ اصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ،

الْهَدْمُ بكسر اوله وفخج ثانيه يشبه ان يكون جمع هدم، ارض بعينها ذكرها زهور في شعره



بل قد اراها جميعا غير مفوية سراء منها فوادي الحفر فالهدم

وقل عباد بن عوف المالكي ثم الاسدي

لمن ديار غقت بالجزع من رميم الى قضايرة فالجفر فالهدم

الهدم كانه جمع هدم مثل سقف وسقف قل الحارمي بضم الهاء والبدال وفي  
كتاب الوادي بفتح الهاء وكسر الدال ما لبني وراء وادي الهوى قل عدي

بن الرقاق العاملي

لما غدى الحى من صرخ وغيمهم من الرواي للث غريتهما الهم

ظلت تطلع نفسي اثيرم طربا كاني من هوائ شارب سدم

مسطارة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها ما به لدم

١. حتى تعرض اعلى الشبح دونهم والحب حب بنى العشاء والهدم

فكذبوا الصور اليسرى قال بهم على الفراض فراض الحامل الثامر

لولا اختياري ابا حفص وطاعته كان الهوى من غداة البين يعترم

هدن بكسر اوله وسكون ثانيه والنون موضع بالبحرين

الهدنة فالفتح ثم التشديد وهو الحسنة في الارض والهدن الهدم وهو موضع بين

مكة والطائف والمسبة اليها هدي وهو موضع القرد وقد خفف بعضهم

داله

الهدنة بخفيف الدال من الهدى او الهدى بزيادة هاء باعلى مظهران

مقدرة اهل مكة والمدن طين ابيض يحمل منها الى مكة تأكله النساء ويذوق

ويضاف اليه الاذخر يغسلون به ايديهم

٢. الهدية بالتصغير موضع حوالى اليمامة وقال ابو زياد الكلبي من ميساه الى بكر

بن كلاب الدثبة وفي رمل وحذاءها ماء يقال لها الهدية وينسب للملك

الرمل اليها فيقال رمل الهدية والله اعلم

## باب الهاء والراء وما يليهما

الهُرَارُ بالنصر وتكسر الراء قال الأموي من ادواه الابل الهَرَار وهو استنطال بطنها وهو موضع في ضَرْف الصَّعْمان من بلاد تميم وقيل الهَرَار قُفَّ بالميمامة قال النَّمِرُ هل تذكُر بن جُزَيْمٍ أَفْضَلَ صالِحٍ أَلَمَّا بَلَغَتْ فُهْرَاهَا

هَرَامِمَتْ بِالْفَجِّ وكسر الميم ثم ياء وثلاث مثناة قال ابو منصور قال الاصمعي عن يسار ضرية وهي قرية ركايا يقال لها هَرَامِمَتْ وحواليها جفار وانشد ثعلبُ للراعي فلم يَمُقْ آلَ آلٍ كُلِّ حَبِيبَةٍ لَهَا كاعْلُ حَابٍ وَصَلْبٌ مُكَدَّحٌ ضَبْرَامَةٌ شَدَفَ كَأَنَّ عِيُونَهَا بِقَايَا نَقَافٍ مِنْ هَرَامِمَتْ نُرَجَّ

وقال في تفسير هَرَامِمَتْ بئر عن يسار ضرية يقال لها هَرَامِمَتْ قُلُوبٌ بَيْنَ الصَّبَابِ وَجَعْفَرٍ وَالْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ هَرَامِمَتْ نَبِيْ ضَبْرَةٍ قُلُوبٌ أَبُو عَمِيْدَةَ هَرَامِمَتْ بِالْعَالِيَةِ فِي بِلَادِ الصَّبَابِ مِنْ غَنَى وَقَالَ النُّصَيْرُ هَرَامِمَتْ مِنْ رَكَايَا خَاصَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هَرَامِمَتْ أَبَارُ مَجْتَمَعَةٍ بِمَاحِمَةِ الدَّهْنَاءِ كَانَ بِهَا يَوْمَ بَيْنِ الصَّبَابِ وَجَعْفَرٍ زَعَمُوا أَنَّ لِقَمانَ بْنِ عَادَ احْتَفَرَهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعَرِّي فَقُلْ

حَفَرُ ابْنِ عَادَ لَابِرَادَ هَرَامِمَتَا وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ هَرَامِمَتْ الْهَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالرَّاءُ هَاغِيرٌ مَحْجَمَةٌ مِائَةٌ وَفِي ثَلَاثِ أَبَارٍ يَقُولُ لَهَا هَرَامِمَتْ وَيَوْمَ الْهَرَامِمَاتِ بَيْنَ الصَّبَابِ وَبَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ كَانَ الْقِتَالُ بِسَبَبِ بَيْرٍ أَرَادَ أَحَدُ أَنْ يَحْتَفِرَهَا

هَرَارُ مِنْ حَصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ء

هَرَارَةُ بِالْفَجِّ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أُمَمَاتِ مُدُنِ خِرَاسَانَ لَهَا خِمَارُ اسْمَانِ عِنْدَ كُونِ بِهَا فِي سَنَةِ ٩٧ مَدِينَةٌ أَجَلٌ وَلَا اعْظَمَ وَلَا أَفْخَمَ وَلَا أَحْسَنَ وَلَا أَكْثَرَ وَأَهْلُهَا مِنْهَا قُبَاهَا بِسَاتِينَ كَثِيرَةٍ وَمِيَاهُ غَرِيْبَةٌ وَخِمَرَاتُ كَثِيرَةٍ تَحْشُوْهُ بِالْعُلَمَاءِ وَعُلَمَاؤُهَا بِأَهْلِ الْفَصْلِ وَالشَّرَاءِ وَقَدْ أَصَابَهَا عَيْنُ الزَّمَانِ وَذَكَبَتْهَا طَوَارِقُ الْحَدَثَانِ وَجَاءَهَا الْفَقَارُ مِنْ انْتَقَرِ فُخْرِيَّوْهَا حَتَّى ادْخَلَوْهَا فِي ضَرْكَانٍ قَالُوا لَهُ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَثَلَاثُ فِي سَنَةِ ٩١٨ ء قَالَ الْبَرْهَنِيُّ إِنَّ مَدِينَتَهَا بِغِيَةِ الْإِسْكَندَرِ وَذَلِكَ

اذه لما دخل الشرق ومَرَّ بها الى الصين وكان من عادته ان يُكَلِّف اهل كل بلد ببناء مدينة تُحَصِّنُهُم من الاعداء فيفقدوها ويهندسها لهم وانه اعلم ان في اهل هَرَاة شِمَاسًا وقلة قبول فاحتمل عليهم وامروهم ان يبنوا مدينة ويحسبوا اساسها ثم خطَّ لهم طولها وعرضها وسَمَّكَ حيطانها وعدد ابوابها ٥ واشترط لهم ان يوثقوا أجورهم وغراماتهم عند عودهم من ناحية الصين فلمَّا رجع من الصين ونظر الى ما بَنَوْهُ عابه واظهر كراهيته وقل ما امرتكم ان تبنوا هكذا فَرَدَّ بناءهم عليهم بالعيب ولم يعطهم شيئا، ونسب اليها خلُق من الائمة والعلماء منهم الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد ابو على الانصارى مولاهم الهروى احد مشهورى الحديثين بهَرَاة سمع بدمشق هشام ابن عمار وسمع ببغداد عثمان بن ابي شيبة وغيره خلقا كثيرا وروى عنه جماعة كثيرة منهم حماد بن حيان وقل الدارقطني الحسين بن حزم واخوه يوسف بن حزم الهَرَوِيَّان ينسبان الى الانصار واسم ابيهما ادريس ولقبه حزم وللهسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم نحو كتاب البخارى التليد ذكر فيه حديثا كثيرا واخبارا وكان من الثقات ومات سنة ٣٠١ هـ وفي

هَرَاة يقول ابو احمد السامى الهروى

هَرَاة اَرْضٌ خَصْبُهَا واسِعٌ وَتَبْنُهَا اللِّفَاحُ والنَّجَسُ

ما اُحْدٌ منها الى غيرها يخرج الا بعد ما يَقْلِسُ

ويقول فيها الاديب البارع الوزرى

هَرَاة اُرْدَتْ مقامى بها لَشَتَّى فضائلها الوافرة

نسيم الشمال وعنايبها واعين غزلانها الساحرة

٢.

وهَرَاة ايضا مدينة بفارس قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان

نساءهم يعتلمن اذا ازهرت الغبراء كما تعتلم انقطاط،

النهْرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره ثلثة قرية على نهر جعفر من اعمال

واسط منها ابو الغنم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم الشاعر مولده في سنة ٥٠١ هـ ومات في سنة ٥٩٢ هـ وكان رقيق الشعر جيداً وهو القليل يذكر الهزج

يا خليلي اللّوأي اطرححت فأبكيا الفضل بدمع مستهل

وأرثيما لي من زمان حاسبي ومحل مثل حالي مصمحل

قد منعت الهزج دارا في الاذى بالقيافي غير دار الهزج رحلي

ان بذل الشعر باقا ليه عندكم سهل وعندى غير سهل

هزج جاب بالنسر ثم السكون والجيم واخره باء موحدة وهو العظيم الضخم من

كل شيء موضع في قول عامر بن الطفيل يرثي اياه

الا ان خير الناس رسلاً ونجدة بهرجاب لم تحبس عليه الركائب

الهزج قل ابو زياد ومن بلاد الى بكر الهزج

الهزج بالصمر والتشديد يجوز ان يكون منقول من الفعل لم يسم فاعله ثم

استعمل اسماً وهو قف باليهامة

عرشير قرية بين الرقي وقزوين هذا اسمها الفارسي وتسمى مدينة جابره قاله

حمزة الاصمهاني

هزج عرشى بالفخ ثم السكون وشين معجمة والقصر يقال رجل عرش وهو الجاسي

المائيق وهارشت بين الللاب معروف وفي ثنية في طريق مكة قريبة من

الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحداً منهما أفصى به

الى موضع واحد ولذلك قال الشاعر

خذنا انف قرشي او قفها فانما كلا جانبي قرشي لهن طريق

عن ابن جعدة كتب عمر بن عبد العزيز رجلاً من قريش كاذباً أمه اخنت

عقيل بن علفة فقال له قبحك الله اشبهت خالك في الجفا فبلغ عقيلاً فجاء

حتى دخل على عمر فقال له ما وجدت لابن عمك شيئاً تعبّر به الا خسروا ولتي

فقتل الله شركما خلا فقال صخر بن الجهم العدوي وأمّه قرشيّة امين يا امير

المؤمنين فَبَجَّحَ اللَّهُ شَرَكُمَا خَالًا وَأَنَا مَعَكُمْ فَقَالَ عَمْرُ إِنَّكَ لَاعْرَابِي حَلَفَ جَانِبِ  
أَمَّا لَوْ تَقَدَّمْتَ إِلَيْكَ لَأَدَّبْتُكَ وَاللَّهِ لَا أُرَاكَ تَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْئًا فَقَالَ بَنِي  
أَتَى لِقْرًا عَلَى فَاقرًا إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى آخِرِهَا فَقَرَأَ فَنَ يَعْبَلُ  
مَثْقَلُ ذَرَّةٍ شَرًّا بِرَبِّهِ وَمَنْ يَعْبَلُ مَثْقَلُ ذَرَّةٍ خَيْرًا بِرَبِّهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ  
إِنَّكَ لَا تَحْسُنُ أَنْ تَقْرَأَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّمَ الْخَمْرَ وَأَنْتَ قَدَّمْتَ الْنَشْرَ فَقَالَ عَقِيلُ

خُذْ أُنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَانْهَا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنِ طَرِيفِ

فَجَعَلَ الْقَوْمَ بِصَحْكَوْنٍ مِنْ تَجَرَّفَتِهِ وَقِيلَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ كَانَ بَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ  
سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ بَنِي لَعْقِيلَ وَبَيْنَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ بَنِي وَاللَّهِ  
أَنِّي لِفَارِسِي لَآيَةٍ وَأَيَاتٍ وَقَرَأَ أَنَا بَعَثْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرُ قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّكَ  
لَا تَحْسُنُ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ فَكَيْفَ فَقَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ مَا الدَّفْعُ  
بَيْنَ أَرْسَلْنَا وَبَعَثْنَا

خُذْ أُنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَانْهَا كَلَّا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنِ طَرِيفِ

وَقَالَ عَرَامُ هَرَشَى هَضْبَةٌ مَلْمُومَةٌ لَا تَنْبَغِي شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مَلْتَقَى طَرِيفِ الشَّامِ  
وَطَرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَّةٍ وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى مِيلَيْنِ  
مَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ يَقْطَعُهَا الْمُصْعَدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ يَنْصَبُونَ مِنْهَا  
مَبْصُوفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبِثَتْ رَمْلٌ فِي وَسْطِ  
هَذَا الْخَبِثِ جُبَيْلٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ طَقِيلٌ

هَرَقْلَةُ نَالِكِسَرُ ثُمَّ الْفُجَّحُ مَدِينَةُ بِلَادِ الرُّومِ سَمِيَتْ بِهَرَقْلَةَ بَنِي الرُّومِ بْنِ الْيَافِزِ  
بَنِي سَامَ بْنِ نُوحٍ عَمْرُ وَكَانَ الرُّشَيْدُ غَزَاهَا بِمَفْسِهِ ثُمَّ افْتَنَكَهَا عَمْرُ بَعْدَ حَصَارِ  
٢٠ وَحَرْبِ شَدِيدٍ وَرَمَى بِالنَّارِ وَالنَّفْطِ حَتَّى غَلَبَ أَهْلُهَا فَلَمَّا لَكَ قَالَ الْمَبْكِيُّ الشَّاعِرُ

هَوَتْ هَرَقْلَةُ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا جَوَّ السَّمَاءِ تَرْتَمِي بِالْمَفْطِ وَالنَّارِ

كَانَ نِيرَانُنَا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِ مَصْبِغَاتُ عَلَى أَرْسَانِ قَضَاصَارِ

ثُمَّ قَدِمَ الرُّقَّةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا عَقِدَ جُلُوسَ لِلشُّعْرَاءِ فَدْخَلُوا عَلَيْهِ وَفِيهِمْ

اشجعُ السُّلَمَى فَبَدَرَ فَأَشَدَّ

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيَادًا وَتَطْوِي—هَا تَمْضِي لَهَا بِكَ أَيَّامٌ وَتُضَيِّبُ—هَا  
ولا تَقْضُصُ بِكَ الدُّنْيَا وَلَا بَرِحْتَ يَطْوِي بِكَ الدَّهْرُ أَيَّامًا وَتَطْوِيهَا  
لَهَيْتَكَ الْفَيْحَ وَالْإِيَّامَ مَقْبِلَةً إِلَيْكَ بِالْغَمْرِ مَعْقُودًا نَوَاصِي—هَا  
أَمْسَتْ هَرْقَلَةُ نَهْوَى مِنْ جَوَانِبِهَا وَنَاصِرُ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ يَرْمِي—هَا  
مَلِكَتُهَا وَقَتَلَتْ الْفُكَّانَيْنِ بِهَا بَنَصْرُ مِنْ يَمَلِكُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا  
مَا رُوِيَ الدِّينُ وَالْدُّنْيَا عَلَى قَدَمِ بِمَثَلِ هَارُونَ رَاعِيهِ وَرَاعِي—هَا

فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ لَا يَنْشُدُنِي أَحَدٌ بَعْدَهُ بِشَيْءٍ فَقُلَّ اشْجَعُ وَاللَّهِ  
لَأَمْرُهُ أَلَّا يَنْشُدَهُ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَلْتِهِ ، وَكَانَ فِي السَّبْطِ الَّذِي  
أَسَمَى مِنْ هَرْقَلَةَ ابْنَةً بِطَرِيقِهَا وَكَانَتْ ذَاتَ حَسَنِ وَجَمَالٍ فَنَوْدَى عَلَيْهَا فِي  
الْمَعَانِمِ فَرَادَ عَلَيْهَا صَاحِبُ الرِّشِيدِ فَصَادَقَتْ مِنْهُ مَحَلًّا عَظِيمًا فَتَقَلَّلَهَا مَعَهُ إِلَى  
الرَّقَّةِ وَبَنَى لَهَا حَصْنًا بَيْنَ الرِّافَةِ وَالسَّيْلِ عَلَى الْفُرَاتِ وَسَمَّاهُ هَرْقَلَةَ بِحُكْمِ ذَلِكَ  
هَرْقَلَةُ لِلَّذِي بِلَادُ الرُّومِ وَبَقِيَ لِلْحَصْنِ عَامَرًا مَدَّةً حَتَّى خَرِبَ وَآثَارُهُ إِلَى وَقْتِنَا ذَا  
بَاقِيَةٍ وَفِيهِ آثَارُ عِمَارَةٍ وَأَبْنِيَةٍ عَجِيبَةٍ وَهُوَ قَرِبَ صِغِيرٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ،

١٥ الْهَرَمَاسُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْهَرَمَاسُ الْأَسَدُ الْجَرِيُّ وَقِيلَ وَلِدَ السَّنَمَرِ  
وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيبِيْنِ مُخْرَجُهُ مِنْ عَيْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبِيْنِ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ مَسْدُودَةٌ  
بِالْحِجَارَةِ وَالرِّصَاعِ وَأَمَّا يُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى نَصِيبِيْنِ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الرُّومَ بَنَتْ  
هَذِهِ الْحِجَارَةَ عَلَيْهَا لَمَّا تَغَرَّقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ لَمَّا دَخَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ  
سَارَ إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِفَتْحِهَا فَفُتِحَ مِنْهَا شَيْءٌ لَا يَسِيرُ زِيَادَةً عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فُغْلِبَ الْمَاءُ  
٢٠ عَلَيْهِ غَلْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى أَمَرَ بِأَحْكَامِهِ وَأَعْلَنَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ وَالرِّصَاعِ  
وَالِىَ الْآنَ هَذِهِ الْعَيْنُ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ وَفَاضِلُ مَاءِهَا يَصُبُّ إِلَى الْخَابَرِ ثُمَّ إِلَى

الْثَرثارُ ثُمَّ إِلَى دَجَلَةَ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ الْفِيلَسُوفِ ،

الْهَرَمَاسُ مَوْضِعٌ بِالْمَعَرَّةِ قَالَ ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعَرِّي

بِصَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جَلِيفَ غَيْثٌ يَرَوِي مُخَالَاتِ طِسَاسِهَا  
 مَنِ لِي بَرْدٍ شَبِيبَةٍ قَصِيئَتُهَا فِيهَا وَفِي حَمَصٍ وَفِي عَرْنَاسِهَا  
 وَزَمَانٍ لَهَاوٍ بِالسَّعْرَةِ مَوْنِفٍ بِسَيَابِهَا وَجَاجَتِي هَرْمَاسِهَا ،

هَرَكَامَ نَاحِيَةٍ مَنِ نَوَاحِي الطَّرْمِ بَيْنَ قَزْوِينَ وَبِلَادِ الدِّيْلَمِ ،

ه هَرَكَنْدَ بِالنُّونِ حَكْرٍ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالْصِّينِ وَفِيهِ جَرْدَرَةٌ

سَرَنْدِيبٌ فِي آخِرِ جَزِيرَةِ الْهِنْدِ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ فِيمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ ،

الْهَرَمَانِ فِي أَهْرَامٍ كَثِيرَةٍ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ مِنْهَا اثْنَانِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَهْرَامِ

مِصْرَ اخْتِلَافًا جَمًّا يَكُونُ أَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً أَقْوَالُهُمْ فِيهَا كَلِمَاتُهَا إِلَّا أَنَا حَكِي مَنِ

ذَلِكَ مَا يَحْسُنُ عِنْدَنَا فَمَنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ

١ جَعْفَرِ الْقُضَاعِيِّ فِي كِتَابِ خَطِّاطِ مِصْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي قَبْرِ مَنْ قَبُورِ الْإِسْرَائِيلِ حَقِيقَةً

فَالْتَمَسُوا لَهَا قَارًا فَوَجَدُوا شَيْخًا فِي دَيْرِ الْقَلَمُونِ فَقَرَأَهَا فَذَا فِيهَا أَنَا نَظَرْنَا فِيمَا

تَدُلُّ عَلَيْهِ النُّجُومُ فَرَأَيْنَا أَنَّ آفَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ وَخَارِجَةً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ نَظَرْنَا

فَوَجَدْنَاهَا مَاءً مَقْسُودًا لِلْأَرْضِ وَحَيَوَانَهَا وَنَبَاتَهَا فَلَمَّا تَرَى الْيَقِينُ مَنِ ذَلِكَ عِنْدَنَا

قُلْنَا لِمَلِكِنَا سُورِيَدُ بْنُ سَهْلَوَيْ مَرْبِئُهُ أَفْرُونِيَاتٍ وَقَبْرُ لَكَ وَقَبُورُ لَاهِلِ بَيْتِكَ

١٥ فَبَيَّ لِنَفْسِكَ الْهَرَمُ الشَّرْقِيُّ وَبَيَّ لِأَخِيهِ هُوَ جَيْبُ الْهَرَمِ الْغَرْبِيُّ وَبَيَّ لِابْنِ

هُوَ جَيْبُ الْهَرَمِ الْمَوْزَرُ وَبَنِيَتِ الْإِفْرُونِيَاتُ فِي أَسْفَلِ مِصْرَ وَعُلَاهَا وَكُتِبْنَا فِي

حَيْثُ طَانَهَا عِلْمًا غَامِضًا مَنِ مَعْرِفَةِ النُّجُومِ وَعِلْمِهَا وَالصَّنْعَةِ وَالْهِنْدَسَةِ وَالطَّبِّ

وغير ذلك مَا يَمُفَعُ وَيَضُرُّ مَلْتَخَصًا مَفْسَرًا مَنِ عَرَفَ كَلَامَنَا وَكُتَابَتَنَا وَأَنَّ هَذِهِ

الْآفَةُ نَازِلَةٌ بِأَقْطَارِ الْعَالَمِ وَذَلِكَ عِنْدَ نَزُولِ قَلْبِ الْأَسَدِ فِي أَوَّلِ دَقِيقَةِ مَنِ رَأَسِ

٢٠ السَّرِطَانِ وَتَكُونُ الْكَوَاكِبُ عِنْدَ نَزُولِهَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْفَلَكَ الشَّمْسِ

وَالْقَمَرِ فِي أَوَّلِ دَقِيقَةِ مَنِ رَأَسِ الْجَدِّ وَزُحَلٌ فِي دَرَجَةِ وَثْمَانٍ وَعِشْرِينَ دَقِيقَةِ مَنِ

الْجَدِّ وَالْمَشْتَرَى فِي الْكُوتِ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةِ وَثْمَانٍ وَعِشْرِينَ دَقِيقَةِ

وَالْمَرْيَخِ فِي الْكُوتِ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةِ وَثَلَاثَ دَقِيقِ وَالزُّهْرَةِ فِي الْكُوتِ فِي

ثمان وعشرين درجة ودقيقت وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقائق  
والجوزهر في الميزان ووج القمر في الاسد في خمس درج ودقائق، ثم نظرنا هل  
يكون بعد هذه الآفة كون مضرٌ بالعالم فاحتسبنا الكواكب تدلُّ على ان آفة  
من السماء نازلة الى الارض وانها صمد الآفة الاول وفي نار محرقة لاقطار العالم ثم  
ه نظرنا متى يكون هذا الكون المضر فابناه يكون عند حلول قلب الاسد في  
آخر دقيقة من الدرجة الخامسة عشر من الاسد ويكون ايليس وهو الشمس  
معه في دقيقة واحدة متصلة بستورنس وهو زحل من تثليث الرامى ويكون  
المشتري وهو زاويس في اول الاسد في اخر احترافه ومعه المريخ وهو آرس في  
دقيقة ويكون سلين وهو القمر في الدلو مقابلا لايليس مع الذنب في اثنتين  
١٠ وعشرين ويكون كسوف شديد له بثلاث سلين القمر ويكون عطارد في بعده  
الا بعد امامها مقبلين اما الزهرة فللاستقامة واما عطارد فللمرجعة، قال الملك  
فهل عدكم من خبر توقعونا عليه غير هذين الاثمين قلوا اذا قطع قلب  
الاسد ثلثي سدس ادواره لم يبق من حيوان الارض متحرك الا تلسف فاذا  
استتم ادواره تحللت عقود الملك وسقط على الارض قال لهم ومتى يكون يوم  
١٥ اخلال الملك قالوا اليوم الثاني من بدو حركة الفلك فهذا ما كان في الفطاس،  
فلما مات سوريد دفن في الهرم الشرقي ودفن هوجيب في الهرم الغربى ودفن  
كرورس في الهرم الذى اسفله وهذه من حجارة أسوان واعلاها كدان، ولهذه  
الاهرام ابواب في آراج تحت الارض طول كل ازج منها مائة وخمسون ذراعا فاما  
باب الهرم الشرقى فن الناحية البحرية واما باب الهرم الغربى فن الناحية الغربية  
٢٠ واما باب الهرم الموزر فن الناحية القبلية، وفي الاهرام من الذهب وحجارة  
الزمرود ما لا يحتمله الوصف، وان مترجم هذا الكتاب من القبطى الى العربى  
اجمل التاريخات الى اول يوم الاحد وطلوع شمس سنة خمس وعشرين  
ومايتين من سنى العرب فبلغت اربعة الاف وثلثمائة واحدى وعشرين سنة



لستى الشمس ثم نظر كم مضى من الطوفان الى يومه هذا فوجده ثلاثة الاف  
وتسعمائة واحدى واربعين سنة وتسعة وخمسين يوما فالفها من هذه الجلة  
فبقى معه ثلثمائة وتسع وتسعين سنة وخمسة ايام فعلم ان هذا الكتاب  
المؤرخ كتب قبل الطوفان بهذه السنين ، وحكى ابن زولاق ومن عجائب مصر  
ه امر الهرميين الكبارين فى جانبها الغربى ولا يعلم فى الدنيا حجر على حجر اعلى  
ولا اوسع منها طولها فى الارض اربعماية ذراع فى اربعماية وكذلك علوها اربعماية  
ذراع وفى احدئها قبر هرمس وهو ادريس عم وفى الاخر قبر تلميذه اغاثيمون  
واليهها تحج الصابئة دل وكانا اولاً مكشوفين بالديماج وعليهما مكتوب وقد  
كشونا بالديماج فن استطاع بعدنا فليكسهما بالحصير ، قال وقال حكيم من  
الحكام مصر اذا رايت الهرميين ظننت ان الانس والجن لا يفقدون على عمل  
مثلهما ولم يتولهما الا خالف الارض ولذلك قال بعض من رآها ليس من نى  
الا وانا ارجه من الدهر الا الهرميين فالى ارحم الدهر منهما ، فل عبيد الله  
مؤلف هذا الكتاب وفد رايت الهرميين وقلت لمن كان فى صحبى غير مرة ان  
الذى يتصور فى ذهنى انه لو اجتمع كل من بارض مصر من اولها الى اخرها على  
اساعتها وكثرة اهلها وصعدوا بانفسهم عشر سنين مجتهدين لما امكلم ان يعملوا  
مثل الهرميين وما سمعت بشى يعظم عبارته فجمته الا ورايته دون صفته الا  
الهرميين فان رويتهم اعظم من صفتهما ، قال ابن زولاق ولم ير الطوفان على  
شى الا واهلكه وقد مر عليهما لان هرمس وهو ادريس عم قبل نوح وقبل  
الطوفان ، واما انهزم الذى بدير هرميس فانه قبر قرياس وكان فارس مصر وكان  
يعتد بالف فارس فاذا لقيهم وحده لم يقوموا له وانهزموا فانه مات فجزع عليه  
الملك والرعية ودفنوه بدير هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا وبقى طينه  
الذى بنى به مع الحجارة من الفيوم وهذا معروف اذا نظر الى طينه لم يعرف  
له معدن الا بالفيوم وليس بنف ووسيم له شبه من الطين ، وقال ابن عسیر

وابن عبد الحكم وفي زمان شَدَّاد بن عَدُ بنيت الاهرام فيما ذُكر عن بعض  
المُحَدِّثين ولم نجد عند احد من اهل العلم من اهل مصر معرفة في الاهرام ولا  
خبراً ثبت آلا ان الذى يظن انها بنيت قبل الطوفان فلذلك خفى خبرها  
ولو بنيت بعده لكان خبرها عند الناس ولذلك يقول بعضهم

حَسَرْتُ عَقُولَ ذَوَى النُّهَى الْاَهْرَامُ    وَاسْتَصَغَرْتُ لِعَظَمَتِهَا الْاِحْلَامُ  
مُلَسَّسٌ مِنْبَغَةُ الْبِنَاءِ شَدَّادُ هَف    قَصُرْتُ لِعَالِ دُونِهِنَّ سَهَامُ  
لَمْ أَذِرْ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَنَا    وَاسْتَوْهَيْتُ بِحُجُبِهَا الْاَرَاهَامُ  
اقْبُورُ امْلَاكِ الْاَعَاجِمِ هُنَّ امْر    طَلَسُمُ رَمَلٍ كُنَّ امْرِ اَعْلَامُ

وثل ابن عفبر لم تزل مشايخ مصر يقولون ان الاهرام بندها شَدَّاد بن عَدُ وهو  
الذى بنى المغار وجند الاجناد والمغار والاجناد هي الدفائن وكانوا يقولون  
بالرجعة فكان اذا مات احدكم دفنوا معه ماله كائناً من كان وان كان صانعاً  
دُفِنَتْ معه آتَنَهُ وذكر ان الصابئة تَحْجُّهَا ومن عجائب مصر الهرمان ان ليس  
على وجه الارض بناً بل يَبْدُ حَجَرٌ على حجر اطول منهما واذا رايتهما ظننت  
انهما جبلان مُوَضَّعان ولذلك قيل ليس من شئ الا وانا ارجو من الدهر الا  
ه الهرمين فاني ارحم الدهر منهما ، وعلى ركن احدهما صنم كبير يقال انه  
بلاهيت ويقال انه طلسم للرمل لئلا يغلب على كورة الجيزة وان الذى طلسمه  
بلاهيت وسبب تطلسمه ان الرمال غرِبَتْه وشمالِيَتْه كثيرة متكدفة فاذا انتهت  
اليه لا تتعداه وهو صورة راس ادمى ورقبتة ورأساً كتفِيَه وهو عظيم جداً  
حدثني من رآى نَسراً عَشَشَ في أُذُنِهِ وهو صورة مليحة كان الصانع فرغ منه  
٢٠ عن قرب وهو مصبوغ بحمرة موجودة الى الآن مع تطاول المدة وقد تقدم  
الاعوام قل المعرى

تصل العقول الهيمزيات رَشَدَهَا    ولا يسلم الرأى القويم من الافن  
وقد كان ارباب الفصاحة كلِّمُوا رَاوَا حَسَنًا عَدُوهُ مِنْ صَنَعَةِ الْجَنِّ

وقال ابو الصلت وائى شئ اعجب واغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بناء جسم من اعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثماية ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا تحيط به اربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها اربعة اذرع وستون ذراعا وهو مع هذا العظم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلمر جراً بتضايع الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه صفة كل واحد من الهرمين المذكورين للفسطاط من الجانب الغربى على ما شهدناه منهما قل واتفق ان خرجنا يوماً فلما طغما بهما وكثر نجبنا منهما تعاطبنا القول فيهما فقال بعضنا يعنى نفسه

١. بعميشك هل ابصرت احسن منظرًا على طول ما ابصرت من هرمى مصر أطفا بأعنان السماء وأشرفًا على الجو اشراف السماك او المنسر وقد وافيا نشرًا من الارض عاليًا كانهما ثديان قاما على صدر دل وزعم قوم ان الاهرام الموجودة بمصر قبور الملوك العظام آثروا ان يتميزوا بها على ساير الملوك بعد ماتهم كما تتميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا ان يبقوا هاذكهم بسببها على تطاول الدهور وتراعى العصور ولما وصل المامون الى مصر امر بنقبهما فنقب احد الهرمين المذكورين للفسطاط بعد جهد شديد وعناء طويل فوجد في داخله مهاو ومراق بهول امرها ويعسر المسلك فيهما ووجد في اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه حوض رخام مطبق فلما كشف غطاءه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد انت ٢. عليها العصور الخالية فامر المامون باللف عن نقب ما سواه وفي سفح احد الهرمين صورة آدمى في عظم مصبغة وقد غطى الرمل اكثرها وهي عجيبة غريبة وفيها يقول ظاهر الخندان الاسكندرى

تأمل بنية الهرمين وانظر وبينهما ابو الهول العجيب

كَتَمَارِيتَيْنِ عَلَى رَحِيلَ لَحَبَوَيْنِ بَيْنَهُمَا رَقِيبُ  
وَمَاءُ النَّمْلِ تَحْتُهُمَا دَمُوعٌ وَصَوْتُ الرِّيحِ عِنْدَهُمَا نَحِيبُ

قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَرَمَسَ الْأَوَّلَ الْمَدْعُوَّ بِالْمَلَكَةِ بِالْحِكْمَةِ وَهُوَ الَّذِي  
نَسَمِيهِ الْعَمِرَانِدُونَ اخْنُوحَ بْنِ يَرْدَ بْنِ مَهْلَاهِيلَ بْنِ قَيْمَانَ بْنِ أَدُوشَ بْنِ شَيْثَ  
دِ بْنِ آدَمَ وَهُوَ أَدْرِيسُ النَّبِيِّ عَمَ اسْتَدَلَّ مِنْ أَحْوَالِ الْكَلَوَاكِبِ عَلَى كَوْنِ الطُّوفَانِ  
فَأَمَرَ بِبَنِيَانِ الْأَهْرَامِ وَأَيْدَاعِهَا الْأَمْوَالِ وَخَوَافِ الْعُلُومِ فَاشْفَقَ عَلَيْهِ مِنْ  
الذَّهَابِ وَالْدُّرُوسِ حَفْظًا لَهَا وَاحْتِيَاظًا بِعِلْمِهَا وَقِيلَ أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا سُرُورِدُ  
بْنُ سَهْلُوقَ بْنِ سَرِيَانَ وَقَالَ الْجَنْجَرِيُّ فِي قَصِيدَةٍ

وَلَا كَسَنَانَ الْمَشْكَلِ عِنْدَنَا بَنَى هَرَمَمَيْهَا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَبِهَا

وَأُذَكَرُ دَوْمَ أَنَّ عَلَى الْهَرَمَيْنِ مَكْتُوبٌ بِالْمَسْنَدِ إِلَى بَنِيَّتَيْهِمَا فَنَ بَدَعَى قُوَّةً فِي مَلِكِهِ  
فَلَمَهْدِ مَهْمَا فَإِنَّ الْهَيْدَمَ أَيْسَرَ مِنَ الْبِنَاءِ وَذَكَرَ أَنَّ حِجَارَتَهُمَا نُفِلَتْ مِنَ الْجِبَلِ  
الَّذِي بَيْنَ طُرَا وَحُلُوَانِ وَهِيَ قَرِيبَتَانِ مِنْ مَصْرَ وَآثَرُ ذَلِكَ بَاقِي إِلَى الْآنَ ،  
هُرْمُزُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَآخِرُهُ زَايٌ قَالَ اللَّيْثُ هُرْمُزُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْعَجَمِ قَالَ وَالشَّيْخُ هُرْمُزُ بِهَرْمُزٍ وَهَرْمُزُهُ لَوْ كُنْهُ لَقَعْتُهُ فِي فِيهِ لَا يَسَعُهَا فَهُوَ  
هَ أُيْدِيرُهَا فِي فِيهِ وَهُرْمُزُ مَدِينَةٌ فِي الْبَحْرِ الْبِهَا خُورٌ وَهُوَ عَلَى ضَفَّةِ ذَلِكَ الْبَحْرِ وَهُوَ  
عَلَى بَرِّ فَارَسَ وَهُوَ فُرْصَةٌ كَرْمَانَ الْبِهَا تَرْقَى الْمَرَكَبُ وَمِنْهَا تَمُتُّ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى  
كَرْمَانَ وَنَجَسْتَانَ وَخَرَّاسَانَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْمِيهَا هُرْمُوزَ دِيَادَةِ الْوَادِ وَهُرْمُزُ  
أَيْضًا قَلْعَةٌ بِوَادِي مُوسَى عَمَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَاللَّزَكِ ،

هُرْمُزُ جَرْدٌ نَاحِيَةٌ كَانَتْ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ الْيَامَ الْفَتْوحِ ،

هُرْمُزُ غَنَدُ الْغَيْنِ مَحْجَمَةٌ وَنُونٌ مِنْ فَرَى مَرُوعٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ

أَنَّهُمَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْهَرْمُزُ غَنَدِيُّ صَاحِبُ أَحَادِيثِ الْفَتَنِ ،

هُرْمُزُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَتَسْدِيدِ الرَّاءِ قَرْيَةٌ فِي طَرَفِ نَوَاحِي مَرُوعٍ عَلَى جَنَابِ  
الْبَرْبَةِ عَلَى طَرِيفِ خَوَارِزْمَ يُقَالُ لَهَا الْآنَ مُسْفَرَةٌ رَايَتْهَا وَأَمَّا فَيْلُهَا فَذَلِكَ لِأَنَّ

عسكر الاسلام لما ورد مرو غاريين كانت بمستقر امير يقال له هُرمز فهرب فقالت العرب هُرمز فُر فلزمها هذا الاسم ، ينسب اليها جماعة من مشاهير العلماء منهم ابو هاشم بَكَيْر بن ماهان الهرمزفرقي كان ممن يَسْتَعِي في اقامة الدولة العباسية واعيان قوادها ، و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرمزفرقي سمع على ه بن خَشَرَم وسليمان بن معبد السجعي وغيرهما ،

هُرمُشِير قال حمزة هو تعريب هُرمز ادرشير وهو اسم سوى الاهواز ،  
 الهَرَم بفتح اوله وسكون ثانيه والهرم ضرب من النبات فيه مَلُوحة وهو من اذَل الحَص واشدّه استبطاحا على وجه الارض وبه يضرب المثل فيفعال اَذَل من هَرَمَة والهرم مال كان لعبد المطلب بالطايف يقال له ذو الهرم ويوم الهرم من ايامهم ١٠. وقيل بل ذو الهرم مال لابي سفيان بن حرب بالطايف ولما بعثه النبي صلعم لهدم اللات اقام باله بذى الهرم قاله الواقدي وقال غيره ذو الهرم بكسر الراء ما لعبد المطلب بن هاشم بالطايف هكذا ضبطناه عن اهل العلم والصحيح عندي ذو الهرم بالكريك وله فيه قصّة جاء فيها سَجَعٌ يدل على ذلك ، قال احمد بن يحيى بن جابر عن اشياخه انه كان لعبد المطلب بن هاشم مال ٥١ يدعى الهرم فغلبه عليه خُمَيْدُ بن الحارث التثقي فَنَاقَرَمَ عبد المطلب الى الكاهن القصاعي وهو سلمة بن ابي حية فخرج عبد المطلب وبني ثقيف اليه الى الشام وخبأوا له خبنة راس جَرادة في خرز مَزادة فقال لهم خَبِئْتُمْ لي شيئا طار فسطح وتصوت فوق ذنوب جَرار وساق الكمشار وراس الكمشار فقالوا الا ذه فلا ذه يقول ان لم يكن قولي بيانا فلا يمان هو راس جرادة في ٢٠ خرز مَزادة قالوا صدقت فاحكم قال احكم بالصياء والظلم والبيت والحرمة ان المال ذا الهرم للقرى ذي الكرم ،

هَرَمَة واحدة الذي قبله بئر هَرَمَة في حَزَم بنى عُوَال جبل لغطفان باكناف الحجاز من أم المدينة عن عَرَام ،

قَرْنَدٌ بالتحريك والنون ساكنة ودال مهملة مدينة من نواحي اصبهان بينهما  
نحو ثلاثة ايام ينسب اليها عمر الهندي الاديب له كتاب سماه السُدْرَةُ  
والصدفة عمله محبوب له ضمنه نظماً ونثراً من انشائه أفادني به المافظ ابو عبد  
الله ابن التجار صديقنا حرسه الله .

○ قَرُوبٌ من قرى صنعاء باليمن .

قُرُورٌ حصن منيع من اعمال الموصل شماليها بينهما ثلاثون فرسخاً وهو من  
اعمال الهكارية بينه وبين العبادية ثلاثة اميال وفيه معدن الموميا ومعدن  
الحديد وهو بلد كثير المياه واسع الخيرات والغسل فيه كثير جداً ، وقُرُورٌ  
ايضاً حصن من اعمال اربل في جبالها من جهة الشمال .

١. الهَرِيرُ بالفخ ثر الكسر من هريز الفرسان بعضهم على بعض كما تهز السباع وهو  
صوت دون النباح ويوم الهريز من ايامهم ما اظنه سُمي الآ بذلك الا انه لما  
كان الاغلب على ايامهم ان يسمى بالمكان الذي يكون فيه ذلك وهو من ايامهم  
القديمة قبل يوم الهريز بصقّين كانت به وقعة بين بكر بن وايل وبين بني  
تميم قتل فيه الحارث بن بَيْبَةَ الجاشعي وكان الحارث من سادات بني تميم فقتله  
٥٠ قيس بن سباع من فرسان بكر بن وايل فقال شاعراً

وعمرًا وابن بَيْبَةَ كان منهم وحاجب فاستنكأن على الصغار ،

هَرِيرَةٌ قال الخفصى اذا اخذت من سعد الى هَجَرَ قائل ما تطأ تحمل الدهناء ثر  
جبالها ثر العُقد ثر تطأ هَرِيرَةٌ وهي اخر الدهناء هـ

### باب الهاء والنزاء وما يليهما

٢. الهَزَارُ قرية بفارس من كورة اصطخر ينسب اليها يزجرد الهزاري اخر من  
عمل كبش السنين في ايام الفرس في ايام يزجرد بن سابور ،

الهَزَارْدَرُ معناه بالفارسية الف باب موضع بالبصرة قالوا كان على نهر أم حبيب  
بنت زياد بن ابيه قصر كثير الابواب يسمى الهزاردر وقيل نزل في ذلك الموضع

من البصرة ألف أسوار في ألف بيت أنزلهم كسرى فقبل هزارد وقال المدايني  
تزوج شيرويه الاسوارى مرجانة أم عبيد الله بن زياد فبنى لها قصرا فيه  
ابواب كثيرة فقبل هزارد،

هزارآسپ معناه بالفارسية ألف فارس وفي قلعة حصينة ومدينة جيدة الماء  
محيط بها كالجزيرة وليس اليها إلا طريق واحد على مر قد صنع من نواحي  
خوارزم بينهما ثلاثة أيام وفي الفضاء وفيها أسوار كثيرة وبزازون واهل ثروة  
عهدى بها كذلك في سنة ٩١٦ والله اعلم بما جرى عليها في فتنة التتر لعنهم  
الله،

الهَرُّ بوزن زُرِّ والهَزُّ الضرب والهَزُّ التَّقَاكُم في البيع قبل هو موضع فيه دور  
اقوم من اهل الجاهلية قال الاصمعي ليلة اهل الهز وقعة كانت لهذيل وقيل  
في الليلة التي هلك فيها قوم وقال ابن دريد الهز موضع او اسم قوم وقال  
ابو ذؤيب لعال الابعاد والشامتون اكانوا كليلة اهل الهَزِّ  
قال السكري الهز موضع قال ابو عمرو الهز قبيلة من اليمى بيتوا فقتلوا عن  
آخرهم،

الهَزْمُ بالغتج ثر السكون والهزم ما اطمأن من الارض جرى في هذا المكان بحث  
وتفتيش وسؤال وقد اقتضى ما اذكره هاهنا وذلك ان بعض اهل العصر زعم  
انه نقل عن أسعد بن زرارة جمع بأهل المدينة قبل مقدم النبي صلعم في  
اول جمعة في هزم بني النبيت فطلبوا نقل ذلك من المسانيد فوجدنا في  
معجم الطبراني باسناده مرفوعا الى محمد بن اسحاق بن يسار قال حدثني  
محمد بن ابي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن  
بن كعب بن مالك قال كنت يوما ذذا لآي حين كف بصره فاذا خرجت  
به الى الجمعة استغفر لآي امامة اسعد بن زرارة فعلت يا ابنة رايت استغفارك  
لأسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بنتي اسعد اول من جمع

بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع  
الخَصَمات قلت كم كنتم يومئذ فقال اربعون رجلا ، وفي كتاب الصحابة  
لاي نعيم الحافظ باسناده الى محمد بن اسحاق ايضا عن محمد بن ابي امامة  
بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك اخبره قال  
٥ كنت قائد ابي بعد ما ذهب بصره فكان لا يسمع الاذان بالجمعة الا قال رحمة  
الله على اسعد بن زرارة فقلت يا ابي انه تعجبنى صلوتك على ابي امامة كلما  
سمعت الاذان بالجمعة فقال يا بني انه كان اول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في  
هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع يقول له الخصمات قلت وكم كنتم يومئذ  
قال اربعون رجلا ، وفي كتاب معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحاق  
١٠ بن محمد بن يحيى بن مندة رفعه الى محمد بن اسحاق بن يسار حدثني  
محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن  
بن كعب بن مالك قال كنت قائد ابي حين كف بصره فكنت اذا خرجت  
به الى الجمعة وسمع الاذان استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فكنت حينما  
اسمع ذلك منه فقلت عَجَزَ اَلَّا اسأله عن هذا فخرجت به كما كنت فلما  
١٥ سمع الاذان استغفر له فقلت يا ابتاه رايت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما  
سمعت الاذان بالجمعة فقال ابي هيّ كان اسعد بن زرارة اول من جمع بنا  
بالمدينة قبل مقدم النبي صلعم في هزم من حرّة بنى بياضة في نقيع الخصمات  
قلت فكم كنتم يومئذ قال اربعون ، وفي كتاب الاستيعاب لابن عبد البر  
ان اسعد بن زرارة كان اول من جمع بالمدينة في هزيمة من حرّة بنى بياضة  
٢٠ يقال لها بقيع الخصمات ، وفي كتاب الآثار لاحمد بن الحسين البيهقي باسناده  
قال ابي بنى كان اسعد اول من جمع بنا في هزم من حرّة بنى بياضة يقال له  
نقيع الخصمات قال الخطابي هو نقيع بالنون ، قلت فهذا كما تراه من  
الاختلاف في اسم المكان ثم قرأت في كتاب الروض الانف الذي ألفه عبد



الرحمن بن عبد الله السَّهْبِيلِي في شرح سيرة النبی صلعم تهذيب ابن هشام فقال وذكر ابن اسحاق انه جمع بهم ابو امامة عند هزم النبیات جبيل على يريد من المدينة، في هذا خلافاً لقوله النبیات وكلهم قال بياضة وقوله جبيل والهزم باجماع اهل اللغة المخفض من الارض، وذكر بعض اهل المغاربة في هاشمية كتابه قولا حسنا جمع بين القولين بان صح فهو المعول عليه قال جمع بنا في هزم بني النبیات من حرّة بني بياضة في نفيع يقال له نفيع الخصاصات، قلت والنبیات بطن من الانصار وهو عمرو بن مالك بن الاوس وبياضة ايضاً بطن من الانصار وهو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج،

١٠. اَهْرَمَانُ بفتح الهاء وسكون الزاء واخره نون في حديث الردة ان امرأة من بني حنيفة يقال لها أم الهيثم اتت مسيلة الكذاب وقالت له ان نخلنا لسحق وبارنا بجوز فادع الله لمانا ونخلنا كما دعا محمد لأهل هَرمَان فقال لرجال بن عذرة ما تقول هذه فقال ان اهل هَرمَان اتوا محمداً فشكوا بهد مياههم وكانت ابارهم جزراً وشدة علمهم ونخلهم وانها سحق فدعا لهم فجاشت ابارهم وانحنت كل نخله وقد انتهت حتى وضعت جزائنها لانتهمها فحكمت به الارض حتى انشبت عروفاً ثم قطعت من دون ذلك فعادت فسيلاً مكملاً ينمي صعداً فقال وكيف صنع ذل دعا بسجل فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه بقمه ثم رجع فيه فانطلقوا حتى فرغوه في تلك الابار ثم سقوا نخلهم ففعل المنتهى ما حدثتك وبقي الاخر الى انتهائه فدعا بدلو من ماء فدعا لهم فيه ثم تمضمض منه ثم رجع فيه فمقلوه فافرغوه في ابارهم فعادت مياه تلك الابار وخرى نخلهم وانما استبان لذلك بعد مهلكه،

هَرمَة بالفتح ثم السكون يقال هَرمَت المير اذا حفرتها وجاء في حديث زمرم انها هَرمَة جبراهيل عمر اى ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم

الارض اى كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء، والهزيمة من قري  
قرقري باليمامة ويروى بفتح الزاء،

هُرُو بضم الهاء والراء وسكون الواو قلعة ضعيفة على جبل على ساحل البحر  
 الفارسي مقابلة لجريرة كيش رايتها وقد خربت ولها ذكر في اخبار اهل بويه  
 وغيرهم الا انى وجدت ابراهيم بن هلال الصامى عظم امرها وفتح حالها وزعم  
 انها لم تفتح عنوة قط وانما اهلها اختاروا الاسلام رغبة لا رهبة وان اصحابها  
 كانوا قوما من العرب يقال لهم بنو عماره يتوارثونها ولهم نسب يسوقونهم الى  
 الجندى بن كركم الى ان انتهى ملكها الى رجل يقال له ابو المطلب رضوان  
 بن جعفر وان عضد الدولة ارسل اليها على بن الحسين السيفى من اهل  
 الادب ففتحها قال وكان اهلها يزعمون انهم المرادون بقوله تعالى وكان وراءهم ملك  
 ياخذ كل سفينة غصبا، وفيها حبس صمصام الدولة لما قبض عليه اخوه ابو  
 الفوارس شيرزيل شرف الدولة بن عضد الدولة ومنها كان يخرجها واستبلاؤه  
 على بعض فارس،

الهزوم بلد في بلاد بنى هذيل ثم لبنى الحبيان ذكر في ايامهم،

هالهزيم بفتح اوله وكسر ثنيه موضع في قول عدى بن الرقاع حيث قال

اخبر لنفس انما الناس كالعبيدان من بين ثابت وهشيم

من ديار عسيتهم وذكر ما بين قارات ضاحك فالهزيم،

الهزيم تصغير هزم وهو المنخفض من الارض تخيل وبرى بأرض اليمامة لبى

امر القيس التميميين وذو هزيم بلد باليمن هـ

باب الهاء والسين وما يليهما

٢٠

هسجان بكسر اوله وفتح السين المهملة ثم نون ساكنة وجيم واخرة نون

قرية بالرق ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني

الهازي رحل الى العراق والشام ومصر وسمع الكثير روى عن محمود بن خالد

واحمد بن ابى الجوارى والعباس بن الوليد الخَلَّال والمسيب بن واضح وعثمان بن ابى شبيبة وغيرهم وعبد الله بن معاذ العنبرى وعبد الاعلى بن تَمَّاد وهشام بن عَمَّار وابى طاهر بن سرح روى عنه ابو عمر ابن مَطَر وابو بكر الاسماعيلى وغيرهما وكان ثقة مأمونا توفى سنة ٣٠١ هـ ، وعلى بن الحسن السمرزى الهسجاني اخو عبد الله بن الحسن سمع هشام بن عَمَّار وابا الجاهر وسعيد بن ابى مريم ويحيى بن بُكَيْر ونعيم بن تَمَّاد واحمد بن حنبل وابا الوليد ابن الطيالسى ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم وابو قريش محمد بن جمعة للفاظ وغيرهما ومات سنة ٢٧٥ هـ

### باب الهاء والضاد وما يليهما

١. هَضَبٌ موضع فى قول الأخطل ،

ظَهَرَتْ خَيْلُنَا الْجَزِيرَةَ فِيهِمْ وَعَسَى أَنْ تَمَالَ أَهْلَ هَضَابٍ ،  
هَضَابٌ بِالضَّمِّ وَالسَّكَرِ وَتَكْرِيرِ الضَّادِ مَعْجَمَةٌ وَالْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الْهَيْدِ وَفَوْقِ  
الرَّضِّ وَالْهَضُّ سُرْعَةُ سَيْرِ الْإِبِلِ كَإِنْ مِنْ هَضَضَ إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَالْهَضَابُ  
اسْمُ مَوْضِعٍ قُلُوبُ تَابُطُ شَرًّا

١٥ إِذَا خَلَقْتَ بَاطِنِي سَرَّارٍ وَبَطْنُ هَضَابٍ حَيْثُ غَدَا صُبَّاحٌ ،  
هَضَامٌ بِالضَّمِّ وَالْهَضْمُ الْمَطْمُ مِنْ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ ، وَهَضَامُ  
اسْمُ وادٍ ،

هَضَبُ الْجُثُومِ فِي قَوْلِ الرَّاعِي وَالْهَضْبَةُ كُلُّ جَبَلٍ خَلْفَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ  
قَالَ الرَّاعِي

٢٠ تَرَوْحَنَ مِنْ هَضَبِ الْجُثُومِ وَأَصْبَحْتَ هَضَابَ شَرَوْرَى دُونَهُ الْمُصْبِحُ ،  
هَضَبٌ حَرَسٌ مَا يُقَالُ لَهُ حَرَسٌ وَلَهُ هَضَبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشَاقَتْكَ الدِّيَارُ بِهَضَبِ حَرَسٍ كَخَطِ مَعْلَمٍ وَرَقًا بِنَفْسٍ ،

هَضَبُ الدَّخُولِ مِنْ جِبَالِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الزَّبِيدِيَّ وَكَانَ

ساعياً عليهم

وان يك ليلى طال بالنمير او سَجَا فقد كان بالجُماء غير طويلا  
الا لَيْتَنِي بَدَلْتُ سَعِيًّا واهله بَدَمَخ واضراباً بهضب دخول ،  
هَضْبُ الصُّرَادِ هَضَابُ خَمْسٍ فِي اَرْضٍ سَهْلَةٍ فِي دِيَارِ مَحَارِبِ ،

هَضْبُ الصَّفَا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ ابْنِ عَيْدٍ الْهُدَلِي حَيْثُ قَالَ  
فَصُهَاةُ اَظْلَمَ فَالْتَطُوفُ فُصَابِيفَ فَالْتُمَمُ وَالْبُرَقَاتُ فَالْاِخْصَاصُ  
اِخْصَاصُ مُسْرِعَةٍ لَلَّهَ حَازَتْ اِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُنْتَرِحِلِ الدَّلَاصِ ،  
هَضْبُ غَوْلٍ فِي دِيَارِ الصَّبَابِ قَالَ دُجَانَةُ بْنُ ابْنِ قَيْسٍ

أَتَتْنِي يَمِينٌ مِنْ اَنَاسٍ لُتْرَكِيْنِ عَلَيَّ وَدُونِي هَضْبُ غَوْلٍ فَقَادُمْ  
١. وَتَحَلَّلْ وَعَالَجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وَانظُرْ اَبَاةَ جَعَلْ تَعْلَمَا اَنْتَ حَالِمٌ ،

هَضْبُ الْقَلِيبِ عِلْمٌ فِيهِ شَعَابُ كَثِيرَةٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ هَضْبُ الْقَلِيبِ بَأْتَجِدُ  
وَالْهَضْبُ جِبَالٌ صَغَارٌ وَالْقَلِيبُ فِي وَسْطِ هَذَا الْمَوْضِعِ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْاَصَادِ وَهُوَ  
مِنْ اَسْمَاءِهَا وَعِنْدَهُ جَرَى دَاحِسٍ وَالْغَبْرَاءُ قَالَ الْعَامِرِيُّ هَضْبُ الْقَلِيبِ نَصْفُ  
مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ حَاجِزٌ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْقَلِيبُ الَّذِي يَنْسَبُ اِلَيْهِ بَيْرُ  
هَالِمٍ وَقَالَ مُطَيْرُ بْنُ الْأَشَّيْمِ الْاَسَدِيُّ وَاسْتَمْتَحَهُ ابْنُ عَمَرٍ لَهُ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ هِنْدُ  
الْحَجَارَةُ فَقَالَ مُطَيْرُ

اِبَالَتَمَ مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ امْرَتِي هُنَيْدَةُ لَا تَرْضَى بِذَاكَ الْمُخْتِيبِ

الْمُخْتِيبُ الَّذِي لَا لَبْنَ لَا لَبْلَهَ وَالْمَبْرُ الَّذِي لَهُ لَبْنٌ

اَلَا اَنْ هِنْدًا عَرَّهَا مِنْ صَدِيقَتِهَا عِنَانٌ لَهَا مِثْلُ النَّصِيجِ وَأَوْطَبُ

٢. وَمَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ عَجَلَى وَجَهْنَةٌ ذَوَابِيهَا مِثْلُ الْمَلَأَةِ تَصْرَبُ

الْمَلَأَةُ الْقَشْرَةُ لَلَّهَ تَعْلُو اللَّبْنِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى

مِنْ دِيَارِ بِالْهَضْبِ هَضْبُ الْقَلِيبِ فَاصْ مَا السَّرُورِ فَيُضِ الْغُرُوبِ

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَبَنُو وَبَرٍ بْنُ الْأَضْبَطِ بْنُ كِلَابٍ لَمْ مِنْ الْمِيَاهِ هَضْبُ السَّقْلِيمِ

والقليب ما ولهم هضب كثيرة ،

هَضْبُ لُبَيْ فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَثِيرِ ،

هَضْبُ مَدَاخِلَ مِنْ جَبَلِ الْحَيِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَضْبٌ مَدَاخِلُ هَضْبٌ سُفُوحٌ وَهُوَ

مَنْطِقٌ بِأَرْضِ بَيْضَاءَ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الرِّيَّانِ مِنْ شَرْقِيهِ وَمَدَاخِلُ ثَمَادٌ ،

هَضْبُ الْمَعَا ذَكَرَ الْمَعَا فِي مَوْضِعِهِ ،

هَضْبُ وَتَجَّى فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ ذَا الْعُقَاتِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حَيَّانَ

وَأَنَّ لَا تُسْتَسْقَى لَوْ تَجَّى وَهَضْبُهَا إِذَا هَضْبٌ وَشَجَى وَاجْتَهَى مُحَارَمٌ

ذِي الْقَبْلِ الثَّرِيَّا مُرْسَلَاتٌ تَصِيْمٌ وَمِنْ خَيْرِ أَنْوَاءِ السَّرْبِيعِ فَوَادِئُهَا ،

هَضْبٌ غَيْرُ مَصَافٍ جَاءَ فِي شَعْرِ زُهَيْرِ بْنِ ابْنِ سُلَيْمٍ

١. فَهَضْبٌ فَرَقْدٌ فَالْطَوِيُّ فَتَدِيقٌ فَوَادِي الْقَمَانِ حَرَمُهُ مُدَاخِلَةٌ ،

هَضِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ نَائِيهِ وَبَاءَ مَفْتُوحَةٌ وَالْهَضْمُ الْمَطْمُوءُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ

قَالَ بَيْهَقِيُّ هَضِيمٌ جَدُّ ثَمَانٍ ،

الْهَضِيمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَضِيمٍ تَصْغِيرُ الْهَضْمِ وَهُوَ أَنْظَلَمُ مَوْضِعٌ ٥

### بَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ الْهَطَالُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ مِنْ قَطَلِ الْغَمَامِ إِذَا سَحَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بَيُوتٌ كَانَ الْعَنْكَبُوتُ هُوَ ابْتَدَأَهَا ،

الْهَطَالَةُ بِالْفَتْحِ مَا بِالْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ جَيْمَتَيْ نَيْءٍ مَلُحٌ مَرٌّ ،

الْهَطَافُ حَصْنٌ بِالْهَمْزِ مِنْ جَبَلٍ وَأَقْرَبُ ٥

### بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. هَفْتَادُ بَوْلَانٍ مِنْ قَرَى الرِّثَى وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ طَغْرُ لَيْكٍ بِأَخِيهِ لِأَمِّهِ

إِبْرَاهِيمَ أَيْنَالُ فَهَتَلَهُ خَنْقًا بَوْتَرُ قَوْسِهِ ،

هَفْتَانُ مِنْ قَرَى أَمْبَهَانَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَلَدِ ذَاتِ مَنْبَرٍ وَمِيَاهَ جَارِيَةٍ ،

هَفْتَجَرْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ نَائِيهِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا وَجِيمٌ مَكْسُورٌ وَرَاءَ

ودال من قري مَرُو ،

هَقَرَك من اكبر مُدُن مَكْران ،

هَقَرَك من قري مرو منها محدث حدثنا عن السديدي الخطيب رحمه الله ،

هَقَنْدَى بهنج اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال المهملة وياء قرية فارس ه اللوثة نَقَفَ فيها الغمام فرس ابي السرايا وكان اَذْهَمَ فِدَقَنَه غيها وقل يا اهل

هَقَنْدَى قد جاوركم قبر كريم فاحسموا مجاورته ،

الهَقَّةُ مدينة قديمة كانت في طرف السَّوَادِ بينها سابور ذو الاكتاف واسكنها ايادًا لما قَتَلَ من قَتَلَ منهم في سنة شالها لما عَصَوْا عليه ونقل من بقي منهم الى هذه المدينة وجعلها محبسًا لهم ونَهَى الرعية عن مخالطتهم وامر ان لا تدخل العرب داخل الحصن فن دخل بغير اذنه فقتل وكان كَلَمَن تَخَضَّطَتْ عليه ملوك فارس نَعَتَه الى الهَقَّة ووسمها بالَمَقَى واللعن وكان النبط يسمونها هفا طرنای وآثار سورها بَيَمَّة لم يندرس ه

## باب الهاء والكاف وما يليهما

الهَكَارِيَّةُ بالفتح وتشديد الكاف وراء وياه نسبة بلدة وناحية وقري فوق الموصل

١٥ في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد يقال لهم الهَكَارِيَّة ،

هَكَرَانُ بالفتح ثر السكون وراء واخره نون والهَكَرُ الفاعس وهو جبل بحذاء مَرَّانَ عن عَرَّام وانشد اعيان هَكَرَانَ الخُدَّارِيَّات وهو قليل المبسات في اصله ما يقال له الصَّمَوُ ،

هَكَرٍ بفتح اوله وكسر ثانيه وراء قال الخازمي على نحو اربعين ميلا من المدينة

٢٠ ودل الازهرى هَكَرٍ موضع اراه روميًا قال امرئ القيس

أَعَادَى الصُّبُوحَ عِنْدَ هَكَرٍ وَفَرَّقَنَا وَلَيْدًا وَمَا أَفْتَى شِبَابِي غَيْرَ هَكَرٍ

إِذَا دُفِنْتُ فَأَهَا قَلْبُ طَعْمٍ مُدَامَةٍ مَعْتَقَةٌ مَا تَجِيءُ بِهِ السُّجُورُ

كَعَامَتَيْنِ مِنْ طِبَاءٍ تَبَالِهَ لَدَى جُودَرَيْنِ أَوْ كَبْعُضٍ دُمَا هَكَرٍ

وقال الازهرى هكر بلد وبقال قصر ،

هَكَر بالعنج ثم السكون والراء ذكره الحازمي فقل بكسر الكاف موضعان وقيل  
بفتح الكاف وقال ابن الاعراب بالكسر مدينة لمالك بن سقار من مدحج وهو  
حصن باليمن من اعمال دمار عن الثقة بفتح الهاء وكسر الكاف ،

ه هَكَة بتشديد الكاف يقال هَكَ بسلحه اذا رمى به وهَكَ الرجل جاريته اذا  
نكحها والهَكَ المطر الشديد والهَكَ مداركة الطعن تَهَوُّر البير والهَكَ مدينة  
كانت قديمة في طرف السواد من ناحية الحيرة ه

### باب الهاء واللام وما يليهما

هَلَال بالضم واخره لام علم مرتجل لشعب بتهامة يجيء من السراة من ناحية  
الْبَسُوم ،

هَلْبَاء بالياء الموحدة والمد ذنب أَعْلَبَ وفرس هلباء اذا استوصل ذنبها جزا  
وكذلك الارض الجزوزة على الاستعادة موضع بالبحار وفل الحفصى موضع بين  
البيامة ومكة وانما سميت الهلباء لكثرة نباتها وانها نبتت الحنئ والصلبان  
قال الشاعر

١٥ سل الداع بالهلباء عدا وعمام وعنك وما انباك مثل خبير

ويوم الهلباء من اليامم ه

هَلْتَا بالثاء المتلثة والعصر وهو صفع من اعمال البصرة بينها وبين البحر وه  
نَبْطِيَّة ،

هَلِس بكسر اوله وثانيه والسين مهملة مدينة في اطراف الجزيرة مما يلي الروم  
٢. واهلها ارمي ،

هَلُورس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين آمد يومان ونصف وهلورس هو  
الموضع الذي استشهد فيه على الارمني ،  
الهَلِيَّة قرية من اعمال زييد ه

## باب الهاء والميم وما يليهما

الْهَمَاءُ مَوْضِعُ بَمَعَانَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَقِيلَ الْهَمَاءُ سَمِيَتْ بِرَجُلٍ قُتِلَ بِهَا  
يُقَالُ لَهُ الْهَمَاءُ كَذَا فِي شِعْرِ هَذِيلَ عَنِ الشُّكْرِيِّ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ  
الْهَمَاءُ مَوْضِعُ قَالِ النُّمَيْرِيُّ

٥ نَصُوعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ إِذَا مَشَتْ بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةٍ خِيَرَاتٍ  
فَأَصْحَحَ مَا بَيْنَ الْهَمَاءِ فَصَاعِدًا إِلَى الْجَزَعِ جَزَعُ الْمَاءِ ذِي الْعُشْرَاتِ  
لَهُ أَرْجٌ بِالْعَنْبِيرِ الْبَحْرُ فَاعْمُرْ مَطَالَعُ رِيَاءٍ مِنَ الْكُفَرَاتِ ،  
الْهَمَاجُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهَمْجِ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِقَعْنِهِ قُلُوبُ مَزَاهِمِ  
الْعُقَيْلِيِّ نَظَرْتُ وَخِصْبِي بِقُصُورِ حَجَرٍ بِحُجَلِي الطَّرَفِ عَابِرَةِ الْحُجَاجِ  
١٠ إِلَى طَعْنِ الْفَصِيلَةِ طَالِعَاتٍ خِلَالِ الرَّمْلِ وَارِدَةِ الْهَمَاجِ  
وَتَحْنِي مِنْ نَبَاتِ الْعُودِ نَقْصُ أَصْرَ بِطَرَفِهِ سَمَرُ هِيَاجِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَمَاجُ مِيَاهٌ فِي نَهْجٍ تَرْتَبُةٍ وَقَدْ ذُكِرَ ،  
الْهَمَامَيْنِ بَضْمٌ أَوَّلُهُ تَنْتِمِيَةٌ فَهَامُ الثَّلَجِ وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ مَاءٍ إِذَا ذَابَ وَالْهَمَامُ مِنْ  
أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ لِعَظَمِ قَتْنَمَ ، مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى

١٥ وَمِمَّا أَمَرُوا يَوْمَ الْهَمَامَيْنِ مَا جَدُّ حَجَوُ نَطَاعٍ يَوْمَ تُجَنِّي جَمَانُهَا ،  
الْهَمَامِيَّةُ بَلَدٌ مِنَ نَوَاحِي وَاسِطٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْزِسْتَانَ لَهَا نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ  
دَجَلَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى هَمَامِ الدَّوْلَةِ مَنْصُورِ بْنِ ذُبَيْسِ بْنِ عَقِيفِ الْأَسَدِيِّ وَلَيْسَ  
هَذَا بِصَاحِبِ الْحَمْلَةِ الْمُزِيدِيَّةِ هَوْلًا أَمْرًا تِلْكَ النَوَاحِي فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَبِّدٍ أَيْضًا ،  
٢٠ هَجَانِيَّةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْبَلَدَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَالنَّعْمَانِيَّةِ فِي وَسْطِ الْبَرْيَةِ لَيْسَ بِقَرْبِهَا  
شَيْءٌ مِنَ الْعِبَارَاتِ وَهِيَ فِي صَفَةِ دَجَلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابِ الْأَعْيَانِ  
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قُبَانِيٌّ وَرَمَّا قَبْلَ قُبَيْيٍّ بِغَيْرِ الْف ،

الْهَمْجُ بِالنَّحْرِيكِ وَالْجِيمُ الْهَمْجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَبْعُوضُ وَالْهَمْجُ الْجَوْعُ ثَرُ يُقَالُ  
لَا زُنَالَ الْمَاسِ قُحٌّ وَالْهَمْجُ مَا وَعْيُونَ عَلَيْهِ تَحُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ وَادِي



القرى

قَدْ بِفَاحَتَيْنِ وَدَالَ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ قَدْ الشُّوبُ بِهِمْ قَدْ إِذَا بَلَى، مَا لَبَنَى

ضَبَّة

قَدْ بِالْحَكْرِيكِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فِي الْأَقْلَمِ الرَّابِعِ وَطَوَّلُهَا مِنْ جِهَةِ  
 ٥ الْمَغْرِبِ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً قَالَ هَشَامُ ابْنُ  
 الْكَلْبِيِّ هَذَانِ سَمِيَّتَ بِهِمَا هَذَانِ بَنُ الْفُلُوجِ بَنُ سَامٍ بَنُ نُوْحٍ وَهَذَانِ وَاصِبُهُانِ  
 أَخَوَانُ بَنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَلَدَةً وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ السُّرِّيَّانِيِّينَ فِي أَخْبَارِ  
 الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ أَنَّ الَّذِي بَنَى هَذَانِ يُقَالُ لَهُ كَرْمِيسُ بَنِ حَلِمِيسُونَ وَذَكَرَ  
 بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ أَنَّ اسْمَ هَذَانِ أَمَّا كَانَ نَادِمُهُ وَمَعْنَاهُ الْحُمُودِيَّةُ وَرَوَى عَنْ  
 ١٥ الشَّعْبَةِ أَنَّهُ قَالَ الْجِبَالُ عَسْكَرٌ وَهَذَانِ مَعْنَاهُ وَهُوَ أَعَذِبُهَا مَاءٌ وَاطْيَبُهَا هَرَاءٌ  
 وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ كَانَ فُتِحَ هَذَانِ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ  
 مَقْتُلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَكَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ ٢٤ مِنْ  
 الْهَاجِرَةِ وَفِي آخِرِ وَحْدَةِ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ عَامِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى الْكُوفَةِ  
 بَعْدَ عَزْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ إِلَى هَذَانِ فِي سَنَةِ ٣٣  
 ٢٥ فَفُتِلَتْ أَهْلُهَا وَاصْبِيَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ فَقُتِلَ احْتِسَابُهَا عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي زَيَّنَ بِهَا  
 وَجْهَهُ وَنَوَّرَ لِي مَا شَاءَ ثُمَّ سَلَبْنِيهَا فِي سَبِيلِهِ وَجَرَى أَمْرُ هَذَانِ عَلَى مِثْلِ مَا  
 جَرَى عَلَيْهِ أَمْرُ نِهَانَوْنَدٍ وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٣ وَغَلَبَ عَلَى أَرْضِهَا قَسْرًا وَصَوَّنَهَا  
 الْمُغِيرَةُ إِلَى كَثِيرِ بْنِ شَهَابٍ وَالْإِدِينُورَ وَالِيَهُ يَنْسَبُ قَصْرٌ كَثِيرٌ فِي نَوَاحِي  
 الدِّينُورِ وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ كَانَتْ هَذَانِ أَكْبَرَ مَدِينَةٍ بِالْجِبَالِ وَكَانَتْ  
 ٣٠ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ فِي مِثْلِهَا طَوَّلُهَا مِنَ الْجِبَالِ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْمَوَابَانُ وَكَانَ صَفُّ  
 الشَّجَارِ بِهَا وَصَفُّ الصِّبَارِ بِسَنْجَابَانَ وَكَانَ الْفَصْرُ الْخَرَابِ الَّذِي بِسَنْجَابَانَ  
 يَكُونُ فِيهِ الْخَزَائِنُ وَالْأَمْوَالُ وَكَانَ صَفُّ الْبَرَّازِيْنَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَشْمَقَانُ  
 فَيُقَالُ أَنَّ نُحْتَمَ نَصْرَ بَعَثَ إِلَيْهَا قَائِدًا يُعَالِ لَهُ صَعْلَابُ فِي خَمْسِمِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ

فَأَنَاحَ عَلَيْهِمَا وَأَقَامَ يِقَاتِلُ أَهْلَهُمَا مَدَّةً وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا أَعْيَيْتُهُ الْحِيلَةَ فِيهِمَا  
وَعَرَمَ عَلَى الْإِنْصِرَافِ اسْتَشَارَ أَهْلَهُ فَقَالُوا الرَّأْيُ أَنْ تَكْتُمَ إِلَى بَحْتِ نَصْرِ وَتَعْلِمَهُ  
أَمْرَكَ وَتَسْتَأْذِنَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَ وَرَدْتَ عَلَى مَدِينَةِ حَصِينَةِ  
كَثِيرَةِ الْأَهْلِ مِنْبَعَةٌ وَاسِعَةُ الْأَنْهَارِ مُلْتَقَى الْأَشْجَارِ كَثِيرَةِ الْمِفَاتِلَةِ وَفَدِ رُمْتُ أَهْلَهَا  
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِمَا وَضَاجِرَ الْحِكْمَانِي الْمَقَامِ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْمَمَرَةُ وَالْعُلُوفَةُ فَإِنْ أَنْتَ إِلَى  
الْمَلِكِ بِالْإِنْصِرَافِ فَقَدْ أَنْصَرَفْتَ فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابَ إِلَى بَحْتِ نَصْرِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا  
بَعْدُ فَقَدْ فَهِمْتُ كُنَايَكَ وَرَأَيْتُ أَنْ نَصَوِّرَ إِلَى الْمَدِينَةِ حِبَالَهَا وَعِيُونَهَا وَطَرَفَهَا  
وَقَرَاهَا وَمَنْبَعَ مِيَاهِهَا وَنَهْجَهُ إِلَى بِذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي فَفَعَلَ صَقْلَابُ ذَلِكَ  
وَصَوَّرَ الْمَدِينَةَ وَانْقَضَ الصُّورَةُ إِلَيْهِ وَهُوَ بِبَابِلَ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ جَمَعَ الْحُكَّاءَ وَقَالَ  
۱۰ ااجِبُوا الرَّأْيَ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ وَانْظُرُوا مِنْ أَيْنَ تُفْتَحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فَاجْمَعُوا عَلَى  
أَنْ مِمَّا عِيُونَهَا خُبْسٌ حَوْلًا ثُمَّ تُفْتَحُ وَتُرْسَلُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَانْهَارَتْ تَغْرَقُ فَكَتَبَ  
بَحْتِ نَصْرِ إِلَى صَقْلَابِ بِذَلِكَ وَأَمَرَهُ عَمَّا فَالَهُ الْحُكَّاءَ فَفَتَحَ ذَلِكَ الْمَاءَ بَعْدَ حَبْسِهِ  
وَأَرْسَلَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَهَدَمَ سُورَهَا وَحِيطَانَهَا وَغَرَقَ أَكْثَرَ أَهْلِهَا فَدَخَلَهَا صَقْلَابُ  
وَقَتَلَ الْمِفَاتِلَةَ وَسَمَّى الدُّرِّيَّةَ وَأَقَامَ بِهَا فَرُوقَ فِي أَصْحَابِهِ الطَّاعُونَ فَمَاتَ عَامَتُهُمْ حَتَّى  
۱۵ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ وَدَفَنُوا فِي أَحْدَاصٍ مِنْ خَزَفٍ فَقُبُورُهُمْ مَعْرُوفَةٌ تَتَوَجَّدُ فِي  
الْحَقَالِ وَالسَّكَّكِ إِذَا عَمَرُوا دُورَهُمْ وَخَرِبُوا ء وَلَمْ تَرَلْ هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ خَرَابًا حَتَّى  
كَانَتْ حَرْبُ دَارَا بْنِ دَارَا وَالْأَسْكَندَرِ فَإِنْ دَارَا اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِهِ لَمَّا أَظْلَمَ  
الْأَسْكَندَرُ فَاشَارُوا إِلَيْهِ بِمَحَارِبَتِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْزِرَ حَرَمَهُ وَأَمْوَالَهُ وَخَزَائِنَهُ بِمَكَانٍ  
حَرِيْزٍ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ وَيَتَجَرَّدُ هُوَ لِلْقَتْلِ فَقَالَ انْظُرُوا مَوْضِعًا حَرِيْزًا حَصِينًا لِنُذَلِكَ  
۲۰ فَقَالُوا لَهُ أَنْ مِنْ وَرَاءِ أَرْضِ الْمَاهِيْنَ جِبَالًا لَا تَرَامُ وَهِيَ سَبِيحَةٌ بِالسَّنَدِ وَهَنَّاكَ  
مَدِينَةً مَنِيعَةً عَمِيقَةً فَدِ خَرِبَتْ وَبَارَتْ وَهَلَكَ أَهْلُهَا وَحَوْلَهَا جِبَالٌ شَاهِيحَةٌ  
يُقَالُ لَهَا هَذَا فَالرَّأْيُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِمِنَاهَا وَاحْكُمَاهَا وَأَنْ يَجْعَلَ فِي وَسْطِهَا  
حَصْنًا يَكُونُ لِلْحَرَمِ وَالْخَزَائِنِ وَالْعِيَالِ وَالْأَمْوَالِ وَيَبْنِي حَوْلَ الْحَصْنِ دُورَ الْقُوَادِ

والخاصة والمرازية ثم يوكل بالمدينة اثني عشر ألف رجل من خاصية الملك  
 وثقاته يجمعونها ويقبلون عندها من رايها كل قاهر دارا ببنائه هذان وبني في  
 وسطها قصرا عظيما مشرفا له ثلاثة اوجه وسماه ساروا وجعل فيه ألف مخمسا  
 خرايمه وامواله واغلق عليه ثمانية ابواب حديد كل باب في ارتفاع اثني عشر  
 ذراعا ثم امر بأعله وولده وخرايمه فحولوا اليها واسكنوها وجعل في وسط  
 القصر قصرا اخر صغير فيه خواص حرمه احرز امواله في تلك المخاني ووكل  
 بالمدينة اثني عشر ألف وجعلهم حراسا وحكى بعض اهل هذان ان هاهنا  
 مثل ما عيّناه أولا عن تحت قصر من حبس الماء واطلاقه على السبلد حتى  
 خربة وفخه والله اعلم ، وبعد ان اول من بنى هذان جمر بن نوجهان بن  
 اسالغ بن ارفخشذ بن سامر بن نوح عمر وسمها سارو وبعدت فيقال سارون  
 وحصنها بهم بن اسمعديار وان دارا وجد المدينة حصينة المكان دارسة  
 البناء فاعاد بنائها، ثم كثر الناس بها في الزمان القديم حتى كان يفدر منازلها  
 ثلاثة فراسخ وكان صف الصاغة بها بقرية سنجابان واليوم تلك القرية على  
 فرسخين من البلد ، فل شيرويه في اخبار الفرس بلسانهم سارو جم كرد دارا  
 هاكمر بسنت بهم اسفنديار بسر آورد معناه الساروق بنى جمر ونطقه دارا  
 اى سورة وعمل عليه سورا واستتمه واحسنه بهم بن اسفنديار ، وذكر ايضا  
 بعض مشايخ هذان انها اعتقت مدينة الجبل واستدلوا على ذلك من  
 بقية بناء قديم باق الى الان وهو طاق جسيم شاهق لا يذرى من بنائه  
 وللعامة فيه اخبار عامية انعمنا نكرها خوف القهمة ، وفل محمد بن بشار

٢. يذكر هذان واروند

ولقد اقول قيامي ونشاءمى وتواصل ربيما على هذان  
 بلد نبات الزعفران تزاربه وشرابه عسل ماء فسمان  
 سقيما لاوجه من سقيمت لذكرهم ماء الجوى بزجاجة الاحزان

كاد الفؤاد يطير عما شفقهُ شوقاً بأجاجة من الخفقان  
فكسا الربيع بلاد اهلك روضة يفتن عن نفل وعن خوذان  
حي تعانق من خزاماك الذي بالجلهتين شقايف المعان  
واذا تبحست النلوج تبحست عن كوثر شيم وعن خيوان  
متسلسلين على مذهب تلعة يثفوا الجدار بها على الجبلان ٥

قال المؤلف ولا شك عند كل من شاهد هذان بانها من احسن البـلاد  
وافرهما واطيبهما وارفهما وما زالت محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفصل الا  
ان شندها مفترط البرد بحيث قد ابردت فيه كتب وذكر امره بالشعر  
والخطب وسنذكر من ذلك مناظره جرت بين رجل من اهل العراق يقال له  
١٠ عبد القاهر بن حمزة الواسطي ورجل من هذان يقال له الحسين بن ابي سرح  
في امرها فيه كفاية قالوا وكنا كثيرا ما يلتقيان فيحادثان الادب ويتذاكران  
انعلم وكان عبد القاهر لا يرال يذم الجمل وهواه واهله وشتاه لانه كان رجلا  
من اهل العراق وكان ابن ابي سرح مخالفا له كثيرا يذم العراقي واهله فالتقيا  
يوما عند محمد بن اسحاق الفقيه وكان يوما شتيا صادف البرد كثير الثلج  
١٥ وكان البرد قد بلغ من عبد القاهر مبالغة فلما دخل وسلم قال لعن الله  
الجبل ولعن سكنيه وخص الله هذان من اللعن بأوفره واكثره لما اكدر  
هواه واشد بردها وأذاها واشد مؤذيتها واقل خيرها واكثر شرها ففد سبط  
الله عليها الزمهرير الذي يعذب به اهل جهنم مهما يحتاج الانسان فيها  
اليه من الدثار والمون المجحفة فوجوهكم يا اهل هذان مائلة وأتوكم سائلة  
٢٠ واطرافكم خصرة وثيابكم متسخة وروايحكم قدرة وحيكم دخانية وسبلكم  
منقطعة والعقر عليكم ظهر والمستور في بلدكم مهتوك لان شتاءكم يهدم  
الحيطان ويبرز الحصان ويعسد الطريق ويشعث الاضام فطرقكم دحلة تهافت  
ديها الدواب ويفذر فيها الثياب وتختنم الابل وتخسف فيها الابار وتفقيض

المياه وتكفُّ السطوح وتهيج الرياح العواصف وتكون فيها الزلازل والخسوف  
والبرود والبروق والثلوج والدمم فمنقطع عند ذلك السمل ويكثر الموت  
وتصيف المعابش فالناس في جبلكم هذا في جميع ايام الشتاء يتوقعون  
العذاب ويخافون السخط والعقاب ثم يسمونه العدو المحصر والكلب الكلب  
٥ ولذلك كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله انه قد أطلقكم الشتاء وهو  
العدو المحصر فاستعدوا له الفراء واستنعلوا الحذاء وقد قل الشاعر  
اذا جاء الشتاء فادفوني فان الشيوخ بهدمه الشتاء

فالشتاء يهدم الحيطان فكيف الابدان لا سيما شتاءكم الملعون ثم فيكم  
اخلاق الفرس وجفاء العلوج وبخل اهل اصبهان وقاحة اهل الرقي وقدامه  
١٠ اهل نهاوند وغلط طبع اهل هذيان على ان بلدكم هذا اشدُّ البلدان برذا  
واكثرها ثلجا واضيقها طبعا واعرها مسلكا وافقرها اهلا وكان يعمال ابرو  
البلدان ثلاثة برقة وقاليفلا وخوارزم وهذا قول من لم يدخل بلدكم ولم  
بشاهد شتاءكم وقد حدثني ابو جعفر محمد بن اسحاق المكنى قل لما  
قدم عبد الله بن المبارك هذيان اوقدت بين يديه نار فكان اذا سخن باطن  
داكفه اصاب ظاهرها البرد واذا سخن ظاهرها اصاب باطنها البرد فقال

اقول لها ونحن على صلاء اما للنار عندك خير نار

لئن خمرت في البلدان يوما فها هذيان عندي بالخيار

ثم التفت الى ابن ابي سرح وقال يا ابا عبد الله وهذا الذك يقول

النار في هذيان يبرد خمرها والبرد في هذيان داء مسقم

٢٠ والفقر يكثر في بلاد غيرها والفقر في هذيان ما لا يكثر

قد قال كسرى حين ابصر تلکم هذيان لا انصرفوا فتلك جهنم

والدليل على هذا ان الاكاسرة كانت تدخل هذيان لان بناءهم متصل من  
المدائن الى ارميدخت من اسديان ولم يجوزوا عقبة اسديان وبلغنا ان

كسرى ابرويز قَمَّ بدخول هذيان فلما بلغ الى موضع يقل له دُوزخ دَرَه ومعناه بالعربية باب جهنم قال لبعض وزراءه ما يسمى هذا المكان فعرفه فقال لاصحابه انصرفوا فلا حاجة بنا الى دخول مدينة فيها ذكر جهنم وقد قل وهب بن شاذان الهمذاني شاعركم

٥ اما آن من هذيان الـرحـجـيدُ من البلدة الحزنة الحامدة  
 وها في البلاد ولا اهلها من الخير من خصلة واحدة  
 يشيب الشباب ولم يهـرموا بها من ضيابتها اراكدة  
 سالتهم اين اقصى الشتاء ومستقبل السنة الساردة  
 فقالوا الى الجمرة المنتهى فقد سقطت جمرة جامدة  
 ١٠ وايضا قد قال شاعركم

يوم من الزمهرير مـقـرور على حبيب الضباب مـزـرور  
 كما خـشـو حراير وارضه وجهها قوارير  
 يرمى البصر الحديد نظرتة منها لأجفانه سمادير  
 وشـمـسـه حـرة تـحـدرة تسدبت حين حم مقدور  
 ١٥ نخال بالوجه من ضيابتها اذا اخذت جلده زنائير

وقال كاتب بكر

هذيان متلفه النفوس وبردها والزمهرير وحرها مأـمـون  
 غلب الشتاء مصيفها وربيعها فكـأـمـا تمزحها كانون

وسال عمر بن الخطاب رضى رجلا من اين انت فقال من هذيان فقال اما اتىها  
 ٢٠ مدينة هم وأنى يجمد فلوب اهلها كما يجمد ماءها وقد قال شاعركم ايضا  
 وهو احمد بن بشار يذم بلدكم وشدة برده وغلظ طبع اهلها وما يحتاجون  
 اليه من المون المحففة الغليظة لشتاءكم ، وقيل لاعرائى دخل هذيان ثم  
 انصرف الى البادية كيف رايت هذيان فقال اما فهارم فراقص واما ليلهم فحمال

يعنى انهم بالنهار يرقصون لتندفأ أرجلهم وبالليل تخالين لكثرة دثارهم، ووقع  
اعرائى الى هذيان في الربيع فاستطاب الزمان وانس بالاشجار والانهار فلما جاء  
الشتاء ورد عليه ما لم يعهده من البرد والآذى فقال

بهذهان شقيت امورى عند انقضاء الصيف والخروج  
جاءت بشر شر من عقور ورممت الآفاق بالهريز  
والثلج مقور برمهريز لولا شعار العقور المنزور  
أم الكبير وابو الصغير لم يدف انسان من الحصر

ولقد سمعت شرجا من علماءكم وذوى المعرفة منكم انه يقول تربح اهل  
هذيان اذا كان يوما في الشتاء صافيا له شمس حارة مائة الف درم وفيل  
الابنة الحسن أيما اشد الشتاء امر الصيف فقالت من يجعل الآذى كالرمانة  
لان اهل هذيان اذا اتفق لهم في الشتاء يوما صافيا فيه شمس حارة يبقوا  
في اكياسهم مائة الف درم لانهم يرحون فيه حطب الوقود وفيمنته في هذيان  
ورساتيقها في كل يوم مائة الف درم، وقيل لاعرائى ما غيرة البرد عندكم فعلى  
اذا كانت السماء نفية والارض ندية والريح شامية فلا تسبل عن اهل  
هال البرية، وقد جاء في الخبر ان هذيان تخرب لقلة الخطب، ودخل اعرائى

هذيان فلما رأى هواءها وسمع كلام أهلها ذكر بلاده فقال

كيف أجيب داعيكم ودونى جبل الثلج مشرفة الرعان  
بلاد شكلها من غير شكلى وانسناها محالفة لسمانى  
واسماء النساء بهما زئان واقرب بالزمان من الزوانى

فلما بلغ عبد الفاهر الى هذا المكان التفت اليه ابن ابي سرح وقال له قد  
اكثرت المبال وأسرقت في الذم وأطلت الثلب وطولت الخطبة ثم صمد  
للإجابة فلم يات بطايل اكثر من ذكر الماخرة بين الصيف والشتاء والحس  
والبرد ووصف ان بلادهم كثيرة الزهر والرياحين في الربيع وانها تنبت

الزعفران وان عندهم انواعا من الالوان لا تكون في بلاد غيرهم وان مصيف  
 الجبال طيب فلما ار بالاتيان به على وجهه ، قالوا وافيل عبيد السلالة بن  
 سليمان بن وهب الى همدان في سنة ٢٨٤ بمائة الف دينار وسبعين الف  
 دينار بالكفاية على ان لا مؤنة على السلطان ، وفي اربعة وعشرون رستاقا  
 همدان فرواز ودهيaban وناموج وسيسار وشراة العليا وشراة المياندج  
 والاسفيذجان وكر واباجر وارغين والمغارة والسفيذار والعلمر الاجمر وارناد  
 وسير وسردرون والمهران وكوردور وروثة وساوه وكان منها بسا وسلهـ، نـرون  
 وخرقان ثم ذهبت الى قروين ، وفي ستمائة وستون قرية وعملها من باب الكرج  
 الى سيسر طولاً وعرضا من عتبة اسدابان الى ساوه ، فلما ومن عجائب همدان  
 . صورة اسد من حجر على باب المدينة يقال انه طلسم للبرد من عمل بليماس  
 صاحب الطلسمات حين وجهه فبان ليطلم آفات بلاده ويفعل ان العارض كان  
 يغرق بفرسه في الثلج بهمدان لكثرة ثلوجها ويردها فلما عمل لها هذا  
 الطلسم في صورة الاسد فل ثلجها وصلاح امرها وعمل ايضا على عين الاسد  
 طلسمها للحيتات واخر للعقارب فنقصت واخر للغرق فامنوه واخر للبراغيث  
 هافهي وليلة جدًا بهمدان ، ولما عمل بليماس هذه الطلسمات بهـ هـمدان  
 فاستهان بها اهلها فاتخذ في جبلهم الذي يقال له ارونط طلسمها منسرفا على  
 المدينة للاجعه والغلط فلم اجعا الناس واغلظتم طبعها وعمل طلسمها اخر للغدر  
 فلم اغدر الناس فلذلك حولت الملوك الخراين عنها خوفا من غدر اهلها  
 واتخذ طلسمها اخر للحروب فليست تخلو من عسكر او حرب ، وقال محمد

٢٠. بن احمد التلمسي المعروف بابن الحاجب يذكر الاسد على باب همدان

الا ايها الليث الطويل مقامه على نوب الايام والحدثان

اقمت فما تموى البراج بحيلة كاذك نواب على همدان

اطالب دخل انت من عند اهلها ابن لي بحق وافع ببيان



أراك على الأيام تزداد حدةً      كانك منها آخذٌ بامان  
 أو بلك كان الدعوى أم كنت قبله      فتعلم امر ربيتمًا بلبان  
 وهل انما ضدان كل تفردت      به نسبة امر انتما أخوان  
 بقيت فما تقى وأبقيت عالمًا      سنا بكم موت بكل مكن  
 فلو كنت ذا نطق جلست محذرا      وخذتتنا عن اهل كل زمان  
 ولو كنت ذا روح تطالب مأكلا      لأنميته اكلا ساير الحيوان  
 اجتمعت شر الموت امر انك منظر      وابليس حتى يبعث الثقلان  
 فلا هر ما تخشى ولا الموت تبغى      بمصرب سيف او شباه سنان  
 وعمًا قريب سوف يلاحق ما بقى      وجسمك أبقي من حرًا وابان

٥٠ دل وكان المكنتى بهم يحمل الاسد من باب هذان الى بغداد وذلك انه نظر اليه فاستحسنه وكتب الى عامل البلد يامره بذلك فاجتمع وجوه اهل الناحية ونالوا هذا ظلم لميلدنا من آتت كثيرة ولا يجوز نقله فتهلك البلد فكذب العامل بذلك وضعب حمله في تلك الاعقاب والجبل والمدور وكان قد امر بحمل الفيلة لنقله على العجلة فلما بلغه ذلك قترت نيتته عن نقله فبقى مكانه الى الآن ، وقال شاعر اهل هذان وهو احمد بن بشار يذم هذان وشدة بودة

وغلظ طبع اهله وما يحتاجون انيه من المون الحكة انغليظة لشتاءهم  
 قد آن من هذان السير فانطلق      وارحل على شعب شمل غير متعيف  
 بمس اغتبط انعى ارض الجبل له      من العراق وباب الرزق لم يصف  
 اما الملوك فقد اودت سراتهم      والعابرون بها في شيمه السوق  
 ولا مدمر على عيش تترده      ابدى الخطوب وشر العيش ذو الرزق  
 قد كنت اذكر شيما من محاسنها      أيام لي فنهن كاس من الورق  
 ارض يعذب اهلها ثم اذية      من انشهور كما عذبت بالدهق  
 تبلى حياتك ما تبلى بنافعة      الا كما انتفع الجروح بالدمع

فان رصيت بثلث العمر قارص به  
 اذا ذوى البقل هاجت في بلادهم  
 تمشي الناس بالبلى وتندرم  
 تلفهم في عجاج لا يعرفون لها  
 هـ لا يملك المرء فيها كدور عنته  
 فان تكلم لا قننه بسكنه  
 فعندهما ذهبت الوانهم جزعا  
 حتى تعاجلهم شهباء مفضله  
 خطب بها غمر حين من خطوبهم  
 ا اما الغنى فمحصور يكابدها  
 يقول اطيع واسبل يا غلام وار  
 واوقدوا بئنا ذير تدركهم  
 والمملقون بها ساجدان ربهم  
 صبح الشتاء اذا حل الشتاء بهما  
 هـ والذئب ليس اذا امسى بهحتشم  
 فويل من كان في حيطانه قصير  
 وصاحب المسك ما تهدي فرايضه  
 اما الصلوة فودعها سوى طائل  
 يمسي ويصبح كالشيطان في قرن  
 والماء كالثلج والانهار جامدة  
 حتى كان قرن العقر نابته  
 فكل غاد بها او رايج عجل  
 قوم غداءهم الالبان مد خلصوا

على شرايط من يقنع بما ينف  
 من جبرياه نشفانة العرق  
 ما لا يداوى بليس الدرع والدرن  
 فوامر العيل فيل الماقيط الشيف  
 حتى يطيرها من قسط محتري  
 ملا الخياشيم والافواه والحدن  
 واستقبلوا للجمع واستولوا على العلف  
 تستوعب الناس في سربالها الشيف  
 كالخنف ما منه من ملجأ لخنق  
 طول الشتاء مع اليبوع في نفق  
 خ البستر وا عز برد الباب واندميق  
 نار الحكيم بها من يضل يحترق  
 ما ذا يعسون طول الليل من ارى  
 صبح المائر للحسانة العنتيق  
 من ان يخاط اهل الدار والنفق  
 ولم يخص رتاج الباب بالغلف  
 والمستغيث بشرب الخمر في غرق  
 اقوى وافقر من سلمى بذى النخف  
 مستمسكا من حبال الله بالرمق  
 والارض اضراسها تلفهاك بالدمق  
 تحت المواطن والاقدام في الطرق  
 يمسي الى اهلها غضبان ذا خنف  
 فما لهم غيرها من ملهم انف

لا يَعْبَقُ الطَّيْبُ فِي اصْدَاغِ نَسْوَتِهِمْ وَلَا جِلْدِهِمْ تَبْتَلُّ مِنْ عَرَقِ  
فِهِمْ غِلَظُ جُفَاةٍ فِي طَبَاعِهِمْ أَلَا تَعْلَمُ مِنْ سُرُوبِ إِلَى الْخُمُوفِ  
أَقْنَيْتُ عَمْرِي بِهَا حَوْلِينَ مِنْ قَدَرٍ لَمْ أَقْوَمْنَاهَا عَلَى دَفْعٍ وَلَمْ أَطْبِقْ  
قَلَمْتُ وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِيَسْتِ مِنَ الشَّعْرِ الْخُتَارِ وَأَمَّا كُتِبَتْ لِلْحِكَايَةِ عَنْ شَرْحِ  
هـ حَالِ هَذَانِ وَلِلشَّعْرَةِ اشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي بَرْدِ هَذَانِ وَوَصَفِ أَرْوَنْدٍ فَأَمَّا أَرْوَنْدٌ فَقَدْ  
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا الْأَشْعَارُ فَكَثِيرَةٌ فِي بَرْدِهَا وَفِي مَا ذَكَرْنَا كَفَايَةً ؤ قَالَ  
الْبَيْدِعِ الْهَمْدَانِي فِيهَا

هَذَانُ لِي بِلَدٍ أَقُولُ بِفَضْلِهِ لَكِنَّهُ مِنْ أَفْجَحِ الْمَلْدَانِ  
صَبِيانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شَبْوَخِهِ وَشَبْوَخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيانِ  
١٠ وَقَالَ شَبْرَوَيْهِ قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو الْأَعْلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَسْتَوْلٍ  
الْهَمْدَانِي الْوَزِيرُ مِنْ قَصِيدَةٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي وَصَلَ الْعِلَا بِالْجُودِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ  
قَدْ خَفْتُ مِنْ سَعْرِ أَضَلَّ عَلَيَّ فِي كَانُونَ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذَانِ  
بِلَدٍ إِلَيْهِ أَتَقِمُّ بِمَنْاسِي لَكِنَّهُ مِنْ أَقْدَرِ الْمَلْدَانِ  
١٥ صَبِيانُهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ شَبْوَخِهِ وَشَبْوَخُهُ فِي الْعَقْلِ كَالصَّبِيانِ  
وَقَالَ شَبْرَوَيْهِ أَيْضًا أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَمْرٍ اجْتَنَزَ بِمَوْضِعِ هَذَانِ فَقَالَ مَا بَالُ  
هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ عَظَمِ مَسِيلِ مَا هِ وَسَعَةِ سَاحَتِهِ لَا تُبْنَى فِيهِ مَدِينَةٌ فَقَالُوا يَا  
نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَثْبُتُ أَحَدٌ فِيهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ يَنْصَبُ فِيهِ صَبًّا وَيَسْقُطُ الْمِثْلُجُ قَامَةً  
الرَّمَاحِ فَقَالَ عَمْرٍ لَصَاحِرُ الْحَقِّ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ قَدْ نَعِمْتُ فَاتَّخَذْتُ سَبْعًا مِنْ حَجَرٍ مَنْقُورٍ  
٢٠ وَنَصَبْتُ طَلْسَمًا لِلْبَرْدِ وَبَنَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَسَّسَهَا دَارُ الْأَكْبَرِ قَالَ كَعْبُ  
الْأَحْبَارِ مَتَى أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَقَطَ ذَلِكَ الطَّلْسَمُ فَخَرِبَ بِأَنَّهُ  
. اللَّهُ قَالَ شَبْرَوَيْهِ وَالسَّبْعُ هُوَ الْأَسَدُ الْمَخُوتُ مِنَ الْحَجَرِ الْخُوزَنِيِّ وَخُوزَنُ جَبَلٍ  
ن. بِبَابِ هَذَانِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْكُثَيْبِ الَّذِي عَلَى ذَنْبِ الْأَسَدِ وَهَذَا الْأَسَدُ مِنْ

عجائب همدان مخبوت من صخرة واحدة وخوارجه غير منفصلة عن قوايمه  
 كانه لَيْثُ غَابَةِ ولم يزل في هذا الموضع منذ زمن سلمان عمر وقيل من زمان  
 قُبَان الاكبر لانه امر بليمناس الحكيم بعمله الى سنة ٣١٩ فان مرداويج دخل  
 المدينة ونهب اهلها وسبهم فقبل له ان هذا السبع طلسم لهذه المدينة من  
 الآفات وفيه منافع لاهله فاراد جملة الى البرقي فلم يقدر فكسرت يداه بالفطيس،  
 قَمَرَى بوزن جَمَزَى وَالْهَمَزُ تقول همزت راسه وَجَوَزَ ابن الانبارى قَمُوسٌ  
 هَمَزَى شديدة الهمز اذا نزع فيها وفرس هَمَزَى شديدة الجوز اذا جالست همزة  
 وهو موضع بعبثه،

هُمَمِيْمًا هِي هَمَامِيَا لَمْ تَكُنْ فِي اَوَّلِ هَذَا الْمَابِ بَيْنَ الْمَدَائِنِ وَالْمُعَمَّانِيَةِ كَانَ  
 ١. اَوَّلُ مِنْ نَدَاهَا بِهَمَمٍ بِنِ اسفنديار ملك الفرس هـ

## باب الهاء والنون وما يليهما

هُمًا بِالضَمِّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ امْرِه الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الْقَوْمِ يَوْمَ هُمَا وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرِ

وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ مَسْمُوكٍ الْمَرَادِي

١٥ وَالْخَيْلُ عَقَوِي عَلَى الْقَتْلَى مُسَوِّمَةٌ كَانْ دَوْرَاتُهَا اسْدَادَارْ دَوَامْ

قَدْ قَطَعْتَ شِدَّةَ الْخَيْلَيْنِ يَوْمَ هُمَا مَا بَيْنَ قَوْمِكَ مِنْ قَرْبَى وَارْحَامِ

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ تَالِ قَوْمِ دَوْمِ هُمَا الْيَوْمِ الْاَوَّلِ قَالِ الشَّاعِرُ

اَنْ اَبْنَ عَابِشَةَ الْمُقْتُولِ دَوْمَ هُمَا خَلَّى عَلَيَّ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا

ثَرِ قَالِ وَهُمًا مَوْضِعٌ وَانْشَدَ شَعْرَ امْرِه الْقَيْسِ،

٢. هَمَنْدَلُ بِالْفَتْحِ ثَرِ السَّكُونِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِهَا وَلامٌ عَلَمٌ مَرَجَلٌ لاسم مكان،

هَمْدَمَنْدُ بِالكَسْرِ ثَرِ السَّكُونِ وَبَعْدَ الدَّالِ مِيمٌ وَذَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ أُخْرَى

وَهُوَ اسْمُ لِنَهْرِ مَدِينَةِ سَجِسْتَانَ يَزْعُمُونَ اَنَّهُ يَنْصَبُّ اِلَيْهِ مِيَاهُ الْفِ نَهْرِ وَيَنْشَقُّ

مِنْهُ الْفِ نَهْرٌ فَلَا يَظْهَرُ فِيهِ نَفْسٌ، قَالَ الْاَصْطَخَرِيُّ وَاَمَّا اَنْهَارُ سَجِسْتَانَ فَانْ

اعظمها نهر هندمند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رُخَج وبلد  
الدَّاور حتى ينتهي الى بُسْت وبتد منها الى ناحية سجستان ثم يقع في بحيرة  
زَرَّة الفاضل منه واذا انتهى هذا النهر الى مرحلة من سجستان تشعب منه  
مفاسم الماء فأول نهر ينشق منه نهر ياخذ على الرستاق حتى ينتهي الى  
نيسابك وياخذ منه سَنارون وقد ذكر في موضعه وما يَبْقَى من هذا النهر يجري  
في نهر يسمى كرك ثم يصب في بحيرة زَرَّة وعلى نهر هندمند على باب بُسْت  
جسر من سُفْن كما يكون في انهار العراق ، وقال ابو بكر الخوارزمي

غَدَوْنَا شَطْ نهر الهندمند سَكَرَى أَخَذَى بالدَسْتَبَد  
وراح قَهْقَه صفراء صِرْب شَمُول قَرَف من جهنم-ند  
وسان شَبَه دينار اتانما يُدير الكلاس فيما كالدرند  
فلما دَبَّ كَسْرُ الليل فيما وَأَصْبَحْنَا بحال خيردمنند  
مضى تدنو بقبلته تَلَكَا ويلقى نفسه كالدردمنند  
وهذا شعر مَزاح ظريف يُحاكى أَنَّهُ جندجه بن جند ،

هِنْدَوَان بالصم واخره نون نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية ينسب اليه  
٥ كثير ،

هِنْدِجَان قال مسعر بن المهلهل بخوزستان بعد آسَك بينها وبين أرجان قرية  
تعرف بهنديجان ذات آثار عجيبة وابنية عالية وتُثار منها الدفائن كما تثار  
بمصر وبها نواويس بديعة الصنعة وبيوت نار ويقال ان جيلا من الهند قصدت  
ملوك الفرس لتزيل ملكته فكانت الواقعة في هذا المكان فغلبت الفرس الهند  
٢. وهزمتهم هزيمة قبيحة فلم يتبركون بهذا الموضع ،

هِنْدِيزُط بالكسر ثم السكون وزال ثم ياء وطاء مهملة من الثغور الرومية ذكره ابو  
فراس فقال

وراحت على سمنين غاراً خيله وقد باكرت هِنْدِيزُط منها بواكر

وذكرها المتنبي ايضا فقال

عَصَفَنَ بِأَمِّ يَوْمِ اللَّقَانِ، وَسَقَمَنِي بِهَنْزِيْطٍ حَتَّى أَيْبَسَ بِالسُّبَى أَمْدُ

وهنزيط في الافليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وثلثان وعرضها تسع وثلثون درجة ونصف وربع ،

ه قن بنونين الاولى مشددة مكسورة قرية من نواحي اليمن ،

قنكام بالعجم اسم لجزيرة في بحر فارس قريبة من كبش ،

قنبذة تصغير هند والهنيدة المأبة من الابل وهو حصن بناه سليمان عم ،

الهميما موضع كذا هو في كتاب ابى الحسن المهلبى في الزيادات المقصورة والممدودة والمعروف الهميما بماءين ،

١٠ الهى والبرى معناهما معلوم نهران بزاء الرقة والرافعة حفرهما هشام بن عبد

الملك واحداث فيهما واسط الرقة ثم ان تلك الضيعة اعنى الهى والمرى قبضت في اول الدولة العباسية وانتقلت الى امر جعفر وزادت في عمارتها قال ذلك البلاذرى وقل جرير يدح هشاما

اوتيت من جذب الفرات جواريا منها الهى وسابح في قرقى

١٥ وهما يسقيان عدة بساتين مستمدتاهما من الفرات ومصبتاهما فيه وفيهما يقول الصنوبرى

بين الهى الى المرى الى بساتين المنار فالدير دى القل المكلل بالشفايق والنبهار وقال الصنوبرى ايضا يذكره ويذكر دير زكى

من حاكم بين الزمان وبيسى ما زال حتى راضنى بالسبين

وانا وربى عى اللذين تابدا لا عجت بينهما على رعين

ما لى نأيت عن الهى وكنت لا أستطيع انا عنه طرفة عين

يا دير زكى كنت احسن مألف مر الزمان به على السفين

وبنفسى المرح الذى انتميت لى جنباته عن فسجد ولجين

لَوْ تَحْمِلُ الثَّقَلَانِ مَا تَحَمَّلْتَ مِنْ شَوْقٍ لِاثْقَلِ جَمَلِهِ السَّهْلَيْنِ ،

هَيْ هَيْ كَانَهُ تَصْغِيرٌ هَيْ مَوْضِعٌ دُونَ مَعْدِنِ انْفِطَ قَالِ ابْنُ مُقْبِلٍ

سَيُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَيْتِ كَرَامَةً أَدَامَ بِهَا شَهْرَ الْحَرِيفِ وَسَيْلًا ،

هَنْيَنٌ نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ تِلْمَسَانَ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ مِنْهَا كَانَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ

عَلَى مَلِكِ الْمَغْرِبِ مِنْ بَلِيدَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا تَاجِرَةٌ ٥

## باب الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْهَوَاجِجُ بِالْجِيمِ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ فِيهَا رَوْحٌ عَنِ الْحَفْصِيِّ ،

الْهَوَارِيُّونَ قَالِ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيفٍ الْقَيَّرَوَانِيُّ وَمِنْ خَطِّهِ نَفَلَتْهُ مَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ

اللَّهِ الْهَوَارِيُّ وَلَيْسَ بِهَوَارِيٍّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَكِنْ سَكَنَ أَبُوهُ قَرْيَةً تُعْرَفُ بِالْهَوَارِيَّةِ

أَفَنَسَبَ إِلَيْهَا وَأَلَّا فَهُوَ مِنْ مَسَالِمَةِ تُونِسَ وَكَانَ مُتَشَبِّهًا شَدِيدَ الصِّلَفِ ذَكَرَهُ فِي

الْأَنْوَادِ ،

الْهَوَافِيٌّ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ السَّوَادِ ذَكَرَهُ عَصَمُ بْنُ عَمْرٍو النَّمِيمِيُّ وَكَانَ فَارِسًا مَعَ جَيْشِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ فَعَالَ

فَتَلَنَّا مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسَلِّجٍ وَبَيْنَ الْهَوَافِيٍّ مِنْ طَرِيقِ انْبِذَارِيٍّ ،

هَ هَوْبٌ بِالْبَاءِ قَالِ اللَّغَوِيُّونَ الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَهَوْبٌ ذَابِرٌ أَسْمُ أَرْضٍ غَلِبَتْ

عَلَيْهَا الْجَنُّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَوْتُ وَهُوَ أَصَحُّ وَالْهَوْتُ الْمُنْخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ ،

هَوْبَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَرَاءَ وَالْهَوْبَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَرْدُ

وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ أَسْمُ مَكَانٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ

خَرْطٌ قَتَادٌ هَوْبَرٌ ،

٢. الْهَوْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ هَارِ الْجَرَفِ يَهْوَرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ

مَعَ مَكَانِهِ وَجَرَفٌ هَوْرٌ أَيْ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَالْهَوْرُ بُحَيْرَةٌ يَفِيضُ فِيهَا مَاءٌ غِيَاصٌ

وَأَجَامٌ فَتَنْتَسِعُ وَيَكْثُرُ مَاوَاهَا ،

هَوْرَقَانٌ بِالْفَتْحِ ثَرٌّ السُّكُونُ وَفٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُورٍ ،

هَوَزَنُ بالفتح ثم السكون وفتح الزاء ونون وهو اسم طائر وجمعه هَوَازِنٌ وهَوَازِنٌ  
حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ يضاف اليه مخلاف باليمن ،

هَوَسَمُ بالفتح ثم السكون والسين مهملة من نواحي بلاد الجبل خلف طبرستان  
والديلم ،

هَوَقَانُ بالغاء واخوة نون كذا في الاصل

هَوَلُ بالفتح فُعْلَى من الهَوْل وهو الامر الشديد وهو جبل بتجد نبى جُشَم قل  
أمامة بن مسعود القُيُمِي

ما نفسه في روضة من طهايين غَدَوْنَ على هَوَلٍ بَغِيرٍ متناع

عليهن اسلاب الحريب ، -اله فهن نصا او قد دعاهن داع ،

هَوَّةُ ابْنٌ وَصَافٍ دَخَلَ بِالْحَزْنِ لِبْنِي الْوَصَافِ وهو مالك بن عامر بن كعب بن

سعد بن ضُبَيْعَةَ بن عَجَلٍ بن لُجَيْمٍ وهَوَّةُ ابْنٌ وَصَافٍ مثل تستعبله العرب لمن

يدعون عليه قال رُوَيْبَةُ لَوْلَا أَتَرَفْتُ عَلَى الْأَشْرَافِ

أَحْتَتَى فِي الْمَقَمِّ الْمَقَمَّافِ فِي مِثْلِ مَهْوَى هَوَّةِ الْوَصَافِ

وقال الهذاد بن حكيم يَدْعُو عَلَى قَرَفِ

١٥ من غال او أَقَرَفَ بعض الافراف فَحَصَّهُ اللَّهُ بِحُمَى قَرَفِ

وبحيمر محرق الاجواف والزمهير بعد ذاك السرفراف

وَكَبَدَ فِي هَوَّةِ ابْنِ الْوَصَافِ حَتَّى يُعَدَّ قَبْرُهُ فِي الْأَجْدَافِ ،

الهُوَيْتُ بالتصغير قرية من قرى وادي زبيد باليمن ،

هُونَيْنٌ بِالضَّمْرِ ثم السكون ونون ثم ياء ونون اخرى بلد في جبال عاملة مطل

٢٠ على نواحي مصر ،

هُو بِالضَّمْرِ ثم السكون على حرفين هُو الجراء بليدة ازلية على تل بالصعيد

بالجانب الغربى دون قوع يضاف اليها كورة ٥



## باب الهاء والياء وما يليهما

هَيَّانُ بالفَتْحِ والتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيِ جَرْجَانٍ قَالَ أَبُو سَعْدٍ يُقَالُ لَهَا هَيَّانٌ بَاتَوَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَسَامٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَامٍ الْجَرْجَانِيُّ سَكَنَ هَيَّانَ بَاتَوَانٌ مِنْ قَرْيِ جَرْجَانٍ رَوَى الْمُوْطَّأُ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ ٥ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدَى

وغيره وتوفي سنة ٢٧٩ ء

هَيْتٌ بالكسر وَآخِرُهُ تَاءٌ مَثْنَاءٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِيَتْ هَيْتٌ هَيْتَ لَانْهَآ فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَقَالَ رُوَيْتٌ

فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ أَيْ هَوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتْ هَيْتٌ لَانْهَآ فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَصْلُ فِيهَا هَوْتُ فَصَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالْخَوِ وَذَكَرَ أَهْلُ الْأَثَرِ أَنَّهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا وَهُوَ هَيْتُ بْنُ السَّبْمَدِيِّ وَيُقَالُ الْبَلْمَدِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ دَعْرِ بْنِ بُؤَيْبِ بْنِ عَنَقَا بْنِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمٍ وَفِي بَلَدَةٍ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ فَوْقَ الْأَنْبَارِ ذَاتِ أَخْلٍ كَثِيرٍ وَخَيْرَاتٍ وَأَسْعَةً وَفِي مَجَاوِرَةِ الْبَرِّيَّةِ طُولُهَا مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ٥ تَسْعُ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ وَرَبْعٌ وَفِي الْإِقْلِيمِ الثَّلَاثِ انْقَلَبَ إِلَيْهَا سَعْدٌ جَيْشًا فِي سَنَةِ ١٦ وَأَمْتَدَّ مِنْهُ فَوَاقِعُ مِنْهُ أَهْلُ قَرْيَاسِيَا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الرَّقْرِيُّ

تَطَاوَلَتْ أَيَّامِي بِهِيْتِ فَلَمْ أَحْمِ وَسَرْتُ إِلَى قَرْيَاسِيَا سَبِيرَ حَازِمٍ

فَجِئْتُهُمْ فِي غُرَّةٍ فَاحْتَوَيْتُهُمْ عَلَى عَيْنٍ مِنْ أَهْلِهَا بِالصَّوَارِمِ

٢. وَبِهَا فَبَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

خَلِيفَةُ السَّبْمَيْسِيِّ شَاعِرُ الدَّوْلَةِ صَدَقَةَ بْنِ مَرْيَدٍ

فَنِي بِهِيْتِ وَأَيَّامَاتِهَا فَانْظُرْ رِسْتَانَهَا وَالْأَصْصُورَا

فِيهَا حَبْدًا نَبِيكَ مِنْ بَلَدِهَا وَمَنْبَتِهَا الرُّوْضُ غَضًّا نَصِيرَا

وبرد قَرَّاحَا اذا قابِلت رِيَّاح السَّمَايِم فِيهَا الْهَاجِرَا  
وَأَيَّ وَان كُنْتَ ذَا نَعْمَةٍ أَجَاوِر بِالْغَيْلِ بَحْرًا غَرِيْرَا  
أَحْسُ إِلَيْهَا عَلَى ثَائِيْهَا وَاصْبِرْ عَنْ ذَاكَ قَلْبًا ذَكُورَا  
حَنِيْن نَّوَاعِيْرَهَا فِي الدُّجَا اذا قابِلت بِالصَّجِيحِ الشُّكُورَا  
وَأَوَّانَ مَا فِي بَاعُودِهَا مَنُوطًا لَّا تَحْجُزُهَا اِنْ تَدُورَا  
بِلَادِ نَشَاتٍ بِهَا سَاحِبًا ذِيُولُ الْخَلَاعَةِ طِفْلَا غَرِيْرَا

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم ، وهيت ايضا دَحْلٌ تحت عارض جبل  
باليمامة وهيت ايضا من فري حوران من ناحية الآوى من اعمال دمشق لان  
منها نصر الله بن الحسن الشاعر الهيتي كان كثير الشعر مات سنة ٥٥٥ ذكره  
العماد في التريده ومن شعره

كيف يرجي معروف قوم من اللو م غمدوا يدخلون في كل فن  
لا يَروْنَ الْعَمَلِي وَلَا الْمَجْدَ إِلَّا بِرِ عِلْفٍ وَمَحَبَّةٍ وَمَغْنَى  
تَنَمُّونَ اِنْ نَحَلَّ الْمَسَامِيرَ بِاسْمَاعِلَ وَلَا الْعَشِيرَ مَتَى ،

هَيْثَمَابَان من فري همدان ينسب اليها ابو العباس احمد بن زيد بن احمد  
الخطيب هَيْثَمَابَان روى عن ابي منصور القومساني وكان صدوقا ،

هَيْثَمٌ بفتح اوله ثم السكون والثاء مثلثة قالوا هَيْثَمٌ فَرَجُ الْعُقَابِ وَانْهَيْتَمَ  
الصَّقَرُ ابو عمرو الهَيْثَمُ الرمل الاحمر والهينم موضع ما بين القناع وزباله بطريق  
مكة على ستة اميال من انقاع فيه بركة وقصر لأم جعفر ومنه الى الجَرَيْسِي ثم  
زباله قل الْبَطْرِمَاج يذكر فداحا اُجِيلَتْ فُخِرَجَ لَهَا صَوْتُ

خَوَارِ غِرْلَانٍ لَوَى هَيْثَمٌ تَذَكَّرَتْ فِرْقَةً أَرَامَهَا ،

هَيْجٌ بفتح ثمر السكون والهم يعال يومما يوم هَيْجٌ اى يوم غيم ومطر ويومنا  
يوم هيج اى يوم ربيع قل ابن الاعرابي الهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج  
الفتنة والهيج قَبْجَانُ الدمر والهيج هَبْجَانُ الجعاع والهيج الشوى وهيج

موضع عن ابي عمرو ،

هَيْدٌ بالفخ والهيء الحركة والهيء الزجر وأيام هَيْدِ أيام موتان كانت في  
الجاهلية في الدهر الاول قيل مات فيها اثنا عشر ألفا هكذا ذكره العبراني  
في أسماء الاماكن ولا ادري ما معناه ،

هَمْدَةٌ ذكر في الذي قبله وهيئة اسم رَدْفَةٌ بَأَعْلَى المَصْجَعِ قالت لَيْلَى  
الأخيلية تَخَلَّى عن ابي حَرْبٍ فَوَلَّى بِهِيْدَةً قابِضٌ قبل القتل

وقال ابو عبيدة في المقاتل لم يقف علمانا على هَيْدَةٍ ما هي حتى جاء الحسن  
فاخبر انه موضع قُتِلَ فيه تَوْبَةُ وهما هضبتان يقال لهما يَمْتَا هَيْدَةٌ وَمَرَّتْ  
لَيْلَى بقبره فعُفِرَتْ بعيرَ زوجها على قبره وقالت

عُفِرَتْ على انصاب تَوْبَةٍ مُقَرَّمَا بِهِيْدَةٍ اِنْ لَمْ تَحْتَضِرْ اَقْرَبُ ،

هَمٌّ بكسر اوله وسكون ثانيه وهِيْرٌ من أسماء الصَّيَا وهو اسم موضع بالبادية  
عن اللَّيْثِ ،

هَيْسَانٌ بالفخ ثم السكون والسين مهملة واخره نون من قرى اصبهان ،

هَيْطَلٌ بالفخ ثم السكون وفخ الطاء المهملة اسم لبلاذ ما وراء النهر وهي بُخَارَا  
واسم قنذ وَجْنَدٌ وما بين ذلك وَخَلَّاهُ سَمَى بهَيْطَلُ بنِ عِلْمِ بنِ سامِ بنِ نوح  
عم سار اليها في ولده من بابل عند تبليل اللسن فاستوطنها وعمرها وسميت  
باسمها وهو اخو خراسان بن عامر ،

هَيْلَاءٌ بالمد والهِيلُ الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسهط وقال  
عُزَامٌ ومن جبال مكة جبل اسود مرتفع يقال له الهَيْلَاءُ يُقَطَّعُ منه الحجارة  
للبناء وللارحام ،

هَيْلا قوس بالقاف والسين مهملة من بلاد اليونان قاله ابن السكيت ،

هَيْلَانٌ بالنون من الذي قبله موضع او حَى باليمن في شعر الجعدى ،  
هَيْوَةٌ حصن لبني زُبَيْدٍ باليمن ،

الْهَيْبَمَى بِالضَّمِّ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَيَاءٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ  
اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبْنَى تَبِمَ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ عَلَى بَنِي مُجَاشِعٍ  
قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ

وَإِثْرُهُ يَوْمَ الْهَيْبَمَى رَأَيْتُهَا وَقَدْ لَقَّهَا مِنْ  
ه تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ خَلِيلِهَا تَعَسَّتْ كَمَا أَتَعَسَّنِي يَا مُجَمِّعٍ  
فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعَسَّ أُخْتُ مُجَاشِعٍ وَقَوْمِكَ حَتَّى خَذَكَ النُّومُ أَضْرَعُ  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوبَرَةَ

تَرَكْتُمْ لِقَاحِي وَلَهَا وَانْطَلَقْتُمْ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ وَقَعٍ وَلَا نَفَرٍ  
وَبَاتَتْ عَلَى جَوْفِ الْهَيْبَمَاءِ مَأْحَنَى مَعْقَلَةٌ بَيْنَ الزَّرْكِيَّةِ وَالْجَفْرِ ٥

## كتاب الهاء من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الياء والالف وما يليهما

٥ يَابُورَةُ بَلَدٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ يَمَسُّهَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَابَرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ  
٥٢٣ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدِّسِيُّ وَقَالَ رَوَى لَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَخَلَفُ بْنُ دُخَيْجٍ  
بْنُ نَادِرٍ الْيَابَرِيُّ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْتَبِي أبا القاسم رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ سَعِيدٍ الشَّقَاقِيِّ وَالْقَاضِي تَمَّامُ بْنُ أَحْمَدَ وَنَظَرَاهُمَا وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَبِ وَاللُّغَةِ  
٢٠ مَقْدَمًا فِي مَعْرِفَتِهِمَا مَعَ الْخَيْرِ وَالْدِينِ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٣٩ ،

الْيَابِسُ بِلَافِظِ ضِدِّ الرُّطْبِ وَادَى الْيَابِسِ نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ قِيلَ مِنْهُ يَخْرُجُ  
السَّهْبَانِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ،

يَابِسَةٌ تَأْنِثُ الشَّيْءَ الْيَابِسُ ضِدُّ الْمَدَى جَزِيرَةٌ نَحْوُ الْأَنْدَلُسِ فِي طَرَفِ

مَنْ يُقْلَعُ مِنْ دَانِيَةِ فِي الْمَرَكَبِ يَرِيدُ مَبْرُورَةً فَيَلْقَاهَا قَبْلَهَا وَهِيَ كَثِيرَةُ الزَّبِيبِ  
فِيهَا يَنْشَأُ أَكْثَرُ الْمَرَكَبِ لِحُودَةِ خَشْبِهَا قَالَهُ سَعْدُ لُحَيْرٍ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْ  
الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَشِيرِ الْيَابَسِيِّ الشَّاعِرُ مَاتَ  
لَيْلَةَ السَّمِيتِ فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٦٣٥ هـ وَادْرَسَ بَنُ الْيَمَانِ الْأَنْدَلُسِيَّ  
هـ الْيَابَسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ مُتَقَدِّمٌ بَقِيَ إِلَى قُبَيْلِ سَنَةِ ٤٤٠ هـ

### الْيَاغُ قَلْعَةٌ بِصَفَلِيَّةٍ هـ

يَاغُجٌ بِالْهَمْزَةِ وَجِيهَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لاسم مكان من مكة على ثمانية أميال وكان  
من منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله أَخْجَاجُ أَنْزَلَهُ الْمُجْتَدِّمِينَ فِيهَا الْمُجْتَدِّمُونَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِيهِ هـ وَأَيَّاهُ أَرَادَ الشَّيْخُ بِقَوْلِهِ  
١. كَأَنِّي كَسَوْتُ الرِّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا مِنَ اللَّأَيِّ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَاغُجٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَاغُجٌ مَوْضِعٌ صُلِبَ فِيهِ حُبَيْبُ بْنُ عَدِي الْأَنْصَارِيُّ هـ  
وَيَاغُجٌ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَبْعَدُهَا بَنِي هَذَاكَ مَسْجِدٌ وَهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّمَعِيمِ مِيلَانٌ وَقَالَ أَبُو دَقْبَلٍ

أَبَيْتُ نَجِيًّا لِلْهُمُومِ كَأَنَّمَا جِلَالُ فِرَاسِي جَمْرَةٌ تَسْتَوْقُجُ

١٥ فَطَوْرًا أُمْتِي النَّفْسَ مِنْ غَمْرَةِ الْمَنَا وَطَوْرًا إِذَا مَا لَجَّ فِي الْوَجْدِ أَنْسَجُ

وَابْصُرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَاغُجٍ طِبَاءٌ وَمَا كَانَتْ بِهِ الْعِيرُ يُخْدَجُ هـ

الْيَاوُوقِيَّةُ مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبٍ تَنْسَبُ إِلَى أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ التُّرْكَمَانِ  
كَانَ قَدْ نَزَلَ فِيهَا بِعَسْكَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَجَالُهُ وَتَمَّ بِهَا دَوْرًا وَمَسَاكِنَ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ  
نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي وَمَاتَ بِأَرْوَقٍ هَذَا فِي سَنَةِ ٥٦٤ هـ

٢. يَارُكُثُ بَعْدَ الْأَلْفِ رَأَى سَاكِنَةً يَلْتَقِي عَنْدَهَا سَاكِنَانِ وَكَافٍ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَا  
مِثْلَتُهُ مِنْ قَرْيَ أُشْرُوسَنَةِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ

يَارُمُ بِكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الْخَافِظُ وَيَارُمُ فِي شَعْرِ أَبِي

تَمَامُ مَوْضِعٍ هـ

يَأْزُلُ بَلَدَ الْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدَ فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ التَّمِيمِيُّ

وَلَمْ نَتَقَدَّمْ فِي سَهَامٍ وَيَازِلَ وَيَبِيشَ وَلَمْ نَفْعَ مَشَارًا وَمِسُورًا ،

يَازُورُ بِالزَّاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةً ثُمَّ رَأَى بَلِيدَةً بِسَوَاحِلِ الرَّمْلَةِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَزَيْدُ الْمُصَرِّيِّينَ الْمُلَقَّبُ بِقَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ الْيَازُورِيُّ وَكَانَ ذَا هَيْئَةٍ عُدَّحًا ، وَاحِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ الرَّمْلِيُّ أَبُو بَكْرٍ

الْقَاضِي الْيَازُورِيُّ الْعَقِيهَ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْيَازُورِيِّ حَكَى عَنْهُ اسْوَدُّ

بْنُ الْحَسَنِ الْمُبَرِّذِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّاهُ الصَّقَلِيُّ الرَّمْلِيُّ وَأَبُو

الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَافِظُ ،

يَاسِرٌ جَبَلٌ فِي مَنَازِلَ إِلَى بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ يُقَالُ لَهُ يَاسِرُ الرَّمْلِ وَقَرْيَةٌ إِلَى جَانِبِهِ

١٠. يُقَالُ لَهَا يَاسِرَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ السَّرِيُّ بْنُ حَامِدٍ

لَقَدْ كُنْتُ أَقْوَى يَاسِرَ الرَّمْلِ مَرَّةً فَقَدْ كَانَ حَتَّى يَاسِرَ الرَّمْلَ يَذْهَبُ ،

يَاسُورِيْنَ مَوْضِعٌ بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرِو وَبَلَّطُ ،

يَاسِرَةٌ مِنْ مِيَاهِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ إِلَى جَنْبِ جَبَلِ يَاسِرِ الْمَذْكُورِ قَبْلَ ،

الْيَاسِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى يَاسِرِ اسْمِ رَجُلٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى صَفْقَةِ نَهَرٍ عَيْسَى بَيْنَهُمَا

١٥. وَبَيْنَ بَغْدَادَ وَمِيلَانَ وَعَلَيْهَا قَنْطَرَةٌ مَلِيحَةٌ فِيهَا بَسَاتِينٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْحَوَّلِ نَحْوُ

مِيلٍ وَاحِدٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ زَيْدِ الْيَاسِرِيِّ حَدَّثَ

عَنْ هُشَيْمٍ وَدَاوُدَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ وَخَلْفَ بْنِ خَلِيفَةَ وَرَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلَوِيَّةَ

الْفُظَّانُ وَاحِدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ وَغَيْرُهُمَا ، وَمِنْ الْمُنَاطِرِ عِثْمَانُ بْنُ قَاسِمِ الْيَاسِرِيِّ

أَبُو عَمْرٍو الْوَاعِظُ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحَشَّابِ وَاللَّاتِبَةِ شَهْدَةَ وَكَانَ يُعْطِي النَّاسَ وَمَاتَ

٢٠. فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٩١٩ ،

يَاسُوفٌ بِالسِّينِ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَالَا قَرْيَةٌ بِنَابِلُسَ مِنْ فَلَسْطِينَ تُوصَفُ بِكَثْرَةِ

الرَّمَّانِ ،

يَاطِبُ بِكَسْرِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَا مَوْحِدَةً عَلِمَ مَرْتَجِلُ لَمِيَاهِ فِي أَجَا وَقَدْ قَالَ فِيهَا

## بعض الشعراء

الا لا ارى ماء الجُرَاقِ شافِئاً صدأى ولو روى صدور الركائب  
فوا كبدينا كلما التَّحَتَ لوحة على شربة من ماء احواض ياطب  
تَرَفَّقَ ماء المَزَنَ فيهنَّ والتقى عليهنَّ انفاس الرياح السَّعْرايب  
٥ يريح من المافور والطلح ابرمت به شُعَبُ الارواد من كل جانب  
بقايا تناف المصدرين عشية مدررة الاحواض خضر المصابب  
المصابب صفائح من الحجارة تدار حول المحوض ،

١٢٢٠ يافا بالعاء والعصر مدينة على ساحل بحر الشام من اعمال فلسطين بين فيسارية  
وعكا في الافليم الثالثة طولها من جهة المغرب ست وخمسون درجة وعرضها  
١٠ ثلاث وثلاثون درجة قال ابن بطلان في رسالته الله كتبها في سنة ٤٤٢ ويافا بلد  
فاحط والمولود فيها فلان يعيش حتى لا يوجد فيها معلم للصبيان ،  
افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٥٨٣ ثم استولى عليها  
الفرنج في سنة ٨٧ ثم استعادها منهم الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة  
٥٩٣ وخرَّبها ، وربما نسب اليها يافوي ينسب اليها ابو العباس محمد بن عبد  
الله بن ابراهيم بن عمرو اليافوي قل الخافظ ابو القاسم سمع بدمشق صفوان  
بن صالح وبفلسطين يربد بن خالد بن موشل وعمران بن هارون الرملى  
ويريد بن خالد بن عبد الله بن موهب واسماعيل بن خالد المقدسى وابا  
عبد الله محمد بن محمد المسبحى وابا موسى عيسى بن يونس الفساخورى  
واسماعيل بن عباد الأرسوفى وغيره روى عنه سليمان بن احمد الطبرانى وابو  
٢٠ بكر احمد بن ابي نصر معروف بن ابان بن اسماعيل التميمى حدث بيافا عن  
عمران بن هارون الرملى روى عنه ابو القاسم الطبرانى سمع منه بيافا ، وابو  
طاهر عبد الواحد بن عبد الجبار اليافوي روى عنه احمد بن القاسم بن  
معروف ابو بكر التميمى السامري ساكن دمشق ،

يَافِعُ أَظَنَّهُ مَوْضِعًا بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْيَافَعِيُّ الْيَمَنِيُّ فَاضِي  
الْجَنَدِ صَنَفٌ كَتَابًا فِي الْحَوِّ سَمَاهُ الْمُفْتَاحُ ،

يَافُ قَرْيَةٌ كَانَتْ بِعَصْرِ عِنْدَ أُمِّ دُنَيْنٍ مِنْهَا كَانَتْ هَاجِرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَمٍ وَيُقَالُ مِنْ  
قَرْيَةٍ قَرَبِ الْقَرَمَا يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَرَبِ ،

هَ يَاقِدُ بِالْقَافِ وَالْدَالِ قَرْيَةٌ مِنْ ذَوَاحِي حَلَبِ قَرَبِ عَزَّازَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ سَنَانٍ الْخَفَّاجِيُّ

بَحْيَاهُ زَيْمَبَ يَا بَنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَحَقَّ كُلُّ نَبِيَّةٍ فِي يَافِيدِ

مَا صَارَ عِنْدَكَ رَوْشُنُ بْنُ مُحَسِّنٍ فِيمَا يَقُولُ النَّاسُ أَعْدَلُ شَاهِدِ

نَسَخَ التَّغْفُلَ عَنْهُ خَلَطَ عِمَارَةً وَأَفَاهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ السَّبَّارِ

١٠. وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الصَّبِيغَةِ امْرَأَةٌ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهَا وَكَانَ أَبُوهَا يُؤْمِنُ بِهَا  
وَيَقُولُ فِي إِيمَانِهِ وَحَقَّ بِمَنَى الْمَنِيَّةِ فَهَرَّابُ بْنُ سَنَانٍ بِالْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ بِهَذَا الْقَوْلِ  
لأنه كَانَ مِنْ أَهْلِهَا ،

يَافِينُ أُخْرَى نُونٍ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِهَا مَقَامُ آلِ لُوطِ النَّبِيِّ عَمَرُ كَانَتْ  
مَسْكَنَةً بَعْدَ رَحِيلَةَ مِنْ زُغَرٍ وَسَمِيَتْ يَافِينَ فِيمَا يَزْعُمُونَ لِأَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِأَهْلِهِ وَرَأَى  
هَ الْعَذَابَ قَدْ نَزَلَ بِقَوْمِهِ سَجَدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ أَتَيْتُكُمْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقُّ  
فَسَمِيَ بِذَلِكَ ،

يَافُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَضْيَفُ إِلَيْهَا مُخْلَافُ بِالْيَمَنِ عَنْ يَمِينِ صَنْعَاءَ ،

يَافُورُ أُخْرَى رَاءَ قَرْيَةٍ مَعْلُومَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْأَنْبَارِ ،

يَافَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ قَلْعَةٌ مِنْ فَلَاحِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ فِيهَا  
١١. يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْكَلَاتِبُ الْبَاهِيُّ ،

يَافَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْبَيْمَامَةِ مِنْ حَجَّرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَبْتُ بِالْفَخِّ ثَرُ السُّكُونِ وَالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ



الى يَبْتِ الى بَرْكِ الغَمَادِ ،

يَبْرُود بليدة بين حمص وبعْلَبَك فيها عين جارية عجيبه باردة وبها فيما قيل  
سميت وتجرى تحت الارض الى الموضع المعروف بالثَبْك غلط فيه الخازمي كتب  
في باب الباء فليقل الى ههنا ، ينسب اليها محمد بن عمر بن احمد بن  
جعفر ابو الفتح التميمي اليمرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم  
بن مروان روى عنه عبد العزيز الكلاني وابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن  
الشماني قاله ابن عساكر ، وَيَبْرُود ايضا من قرى البيوت المقدس واليه ينسب  
والد اعلم للحسين بن عثمان بن احمد بن عيسى ابو عبد الله اليمرودي  
سمع ابا القاسم بن ابي العقب وابا عبد الله ابن مروان وابا عبد الله الحسين  
ابن احمد بن محمد بن ابي ثابت وغيرهم روى عنه ابو علي الاهوازي وابو  
الحسن علي بن الحسين بن صفري وابو القاسم الحنّاي وذكر ابو علي  
الاهوازي انه مات في سنة ٤٠١هـ ، والحسين بن محمد بن عثمان ابو عبد الله  
اليمرودي حدث عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان وابي القاسم  
بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الحنّاي ومات بدمشق لثمان خلون  
١٥ من شهر ربيع الاول سنة ٤٠١هـ ، وَهَيْنَ يَبْرُود قرية اخرى من قرى البيوت المقدس  
نصفها وقف على مدرسة بدر الدين بن ابي القاسم والنصف الاخر كان  
لأولاد الخطيب فابتاعه السلطان الملك المعظم ووقفه في جملة اوقاف السبيل  
وهو شمالي القدس معها وفي السكة المسلوكة من القدس الى نابلس وبينهما  
وبين يبرود كفرناقا وفي ذات اشجار وكروم وزيتون وسمّاه ،

٢٠. يَبْرِين بالفخ ثر السكون وكسر الراء وباء ثر نون وقد استغنى القول عنه في  
باب ابرين لانه لغة فيه وحكيما قول ابن جني فيه بما اغنى عن الاعادة وهو  
واحد على بناء الجمع وحكمه يكون في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء وربما  
اهربوه ، وقيل هو رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حَجَر

أَلِيمَامَةً وَقَالَ الشَّكْرِيُّ مَرَّ بِأَعْلَى بِلَادِ بَنِي سَعْدِ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ بَيْبَرِينَ مِنْ أَصْطَفَاعِ  
الْبَحْرِيِّينَ بِهِ مِنْبَرَانِ وَهَنَاكَ الرَّمْلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَثْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّفَلِجِ ثَلَاثُ  
مَرَاهِلَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِحْسَاءِ وَهَاجَرَ مَرَحِلَتَانِ وَهُوَ فِيهِمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ  
سُهَيْلٍ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ اللَّيْلَانِي

ه اَرَكَ إِلَى كُتُبَانِ يَبْرِينَ ضَبَّةً وَهَذَا لِنَعْرَى لَهُ فَمَعَتْ كَثِيبُ  
وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْتَنِ الْجَنَى إِلَى وَأَنَّ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبُ  
وَهَلْ جَرِيرُ

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْمَدِيرَيْنِ أَرْقَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرَبَ بِالْمَوَاقِيسِ  
فَلَمْتُ لِلرَّكَبِ إِذَا جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَا يَمَّا بَعْدَ يَبْرِينَ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ

١. وَيَبْرِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبِ ثُمَّ مِنْ ذَوَاحِي عَرَّازٍ،

يَبْمِيمُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَنْوِينِهِ وَمِيمٌ سَائِلَةٌ وَهَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أُخْرَى وَمِيمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ  
تَبَالُهُ عَمْدٌ بِيْشَّةٌ وَنَرْجٌ وَالتَّلَقُّظُ بِهِ عَسْرٌ نَعْرَبُ مَخَارِجَ حُرُوفِهِ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ ذُورٍ  
وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّيْءُ إِلَّا حَمَامَةٌ دَعَتْ سَائِي حُبِّ نَرْحَةٍ وَتَأْدِمَا  
مِنَ الْوَرَقِ تَجَاءُ الْعِلَاقَتَيْنِ هَاكَتَ عَسِيبٌ أَشَدَّ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَبْسَمَا  
١٥ إِذَا زَعَرَعَتْهُ الرِّيحُ أَوْ لَعَبَبَتْ بِهِ أَرْنَتْ عَلَيْهِ مَادُّلًا وَمُفَقِّوْمَا  
تَمَادَى حَمَامَ الْجِلْهَنَيْنِ وَتَرَعَوَى إِلَى ابْنِ ثَلَاثَ بَيْنَ عَوْدَيْنِ الْخَجَمَا  
مَطْوُوقٌ طَوَّقٌ لَمْ يَكُنْ عَنْ تَمِيمَةٍ وَلَا ضَرَبَ صَوَاغَ بَكْفِيٍّ دِرْقَمَا  
تَقْقِصُ عَنْهُ عِرْقُ الْمَيْصِ وَاكْتَسَى أَنْابِيْبُ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرِّيشِ أَفْقَمَا  
يَبْدُ أَنْيَهَا خَشْيَةً الْمَوْتِ جَبَدَهُ كَمَا ذَكَ بِالْقِ الْمَرْقَى الْمَدَّة وَمَا  
٢. فَلَمَّا اكْتَسَى الرِّيشُ السَّحَامَ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَعَهُ فِي بَاحَةِ الْعُشِّ تَجَشُّمًا  
أَتَبَّجَ لَهَا صَقْرٌ مَنِيْفٌ فَلَمَّ بِدَعْ لَهَا وَلَدًا إِلَّا رَمَامًا وَأَعْظَمَا  
فَأَرَفَتْ عَلَى غَصْنٍ فَخِيًّا فَلَمَّ تَدَعْ لِبَاكِهَةٍ فِي شُجُوْهَا مُتَتَلَوَمَا  
فَهَاجَ حَمَامَ الْجِلْهَنَيْنِ ذَوَاحِيهَا كَمَا هَجَبَتْ تَكَلَّى عَلَى الْمَوْتِ مَاتَمَا

اذا شَيْتُ غَنَّتْنِي بِحَزَاكِ بِمَشَةِ ۚ أَوْ التَّخَلُّ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ مِنْ يَبْمَمَ مَا  
تَجَمَّتْ لَهَا أَنِّي يَكُونُ بِكَاءِهَا فَصِيحًا وَلَمْ تَقْعَرْ بِمَنْطَقَةِهَا فَمَا  
ثَلَمَ أَرْمَحُونًا لَهُ مِثْلُ صَوْتِهَا أَجَرَ وَأَنْكَى فِي الْفَوَادِ وَكَلَمَ مَا  
وَلَمْ أَرْمَحِي شَاقَّةَ صَوْتِ مِثْلِهَا وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَّةَ صَوْتِ أَجْجَمَ مَا  
٥ وقال بعض بني عامر

بَا جَارَتِي بِرَحَرَحَانِ الْأَسْلَمَ ۚ وَأَتَى الْمُنُونِ وَرَبُّهَا أَنْ تَسْلَمَ  
وَأَرَى الْبُرُوسَ فِدَا أَكْتَسِينَ مَشَاوِذَا مَتَى وَمِنْ كَلْبِهِمَا فَتَدَعَلَمَ  
أَنْ لِحَوَادِثٍ مِنْ يَقْمَرٍ بِسَيِّلِهَا يُصْبِحُ كَأَعْشَارِ الْإِنَاءِ مُثْلَمَ  
بَا جَارَتِي وَقَدْ أَرَى شَبَهَهُ بِكَ مَا بِالْجَرَجِ مِنْ تَثْلِيثٍ أَوْ يَبْمَمَ مَا  
١. عُمَرِيُّ بَيْنَهُمَا غَزَالُ شَادَنِ ۚ رَشًا مِنَ الْغُرْلَانِ لَهُ يَكُ تَرَوَّأَمَا ۚ

يَبْنَى بِالضَّم ثَر السَّكُونِ وَزَوْنِ وَالْفِ مَقْصُورٌ بِلَفْظِ الْفِعْلِ الَّذِي لَهُ يَسْمُ فَاعِلُهُ  
مِنْ بَنَى يَبْنَى بِلَمِدٍ قَرِيبِ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرُ صَاحِبِي بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ قَبْرُ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
وبعضهم يقول قبر عبد الله بن أبي سرح ۚ

يَبْمَمُ بِقَمَحٍ أَوَّلُهُ وَثَنِيهِ وَسَكُونُ نَوْنُهُ وَبَاءٌ مَفْنُوحَةٌ وَمِيمٌ وَيُقَالُ أَبْنَمُ مَوْضِعٌ  
٥ وهو من أبنية كتاب سيبويه قال طهفيل الغنوي

أَشَاقَتَكَ أَطْعَانُ بِخَفَرٍ يَبْمَمُ نَعَمْ يَكْرًا مِثْلَ الْعَتِيفِ الْمَكْمُ ۚ

يَبْمَمُ يَفْعَلُ مِنْ نَاسٍ يَبْمَمُ أَنْ شَمَّتْ مِنَ الْقُبَيْلَةِ وَأَنْ شَيْتَ مِنَ الشُّدَّةِ اسْمُ  
جَبَلٍ بِالنَّشَامِ بِوَادِي النِّيمِ مِنْ دِمَشْقَ وَأَيَّاهُ عَنَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ بِقَوْلِهِ  
لَمَنْ الدِّيَارُ بِقَوْلِعِ فَيَبْمَمُ ۚ

يَبْمَمُ بِالْخَرِيكِ يَبْمَمُ وَعَلَيْبُ قَرِيَتَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَتَبَالَةَ قَالَ كُثَمَرُ بَرَثِي صَدِيقَهُ  
خَنْدَفَا الْأَسَدِي

غَدَانِي أَنْ أَرْوِكَ غَيْرَ بَغْصِ ۚ مَقَامِكُ بَيْنَ مَصْحَفَةِ شَدَادِ  
وَأَتَى قَائِدُ أَنْ لَمْ أَرْهَمْ سَقَّتْ دِيمُ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي

بَوَجْهٍ اخى بنى اسد قَمَرُونَا الى يَبَّةِ الى بِرْكِ السَّيْمَادِ  
 مَقِيمٌ بِالْجَازَةِ مِنْ قَدَنُونَا وَاَهْلَكَ بِالْأَجْفَرِ فَالْيَتِيمَادِ  
 فَلَا تَمْعَدُ فَكُلُّ فَتَى سَيَاتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ او يُغَادِي  
 وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمَهَا وَاَنْ بَقِيَّتْ تَصِيرُ الى نَقَادِ  
 فَلَوْ فُودِيَتْ مِنْ حُدُثِ الْمَنَايَا وَفِيَّتْكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالْتَّلَادِ  
 تَعَزُّ عَلَى اَنْ يَغْدُو جَمِيعَا وَيَصْبَحُ بَعْدَنَا رَقَبَا بِوَادِي  
 لَقَدْ اَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حِمَاةَ لِمَنْ تَنَادِي،  
 يَبِينُ بوزن مَرْتَمٍ وَآخِرُهُ ذَوْنُ مَوْصِعٍ وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَهْلِ بَنِي وَهْبٍ وَقَدْ ذُكِرَ

### باب الْبِيَاءِ وَالتَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. الْيَتِيمَانِ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ أُخْرَى وَمِيمٌ جَمْعُ يَتِيمٍ اسْمُ جَبَلٍ لَبْنِي سُلَيْمٍ  
 قَالَ قَعْلَبُ الْيَتَامَى أَنْفَالًا بِأَسْفَلِ الدَّهْنَاءِ مَنْقُطَةً مِنَ الرِّمْلِ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ  
 قَوْلِ الرَّاعِي وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ يَتِيمٍ تَرْتَعَى نِعَاجُ الْفَلَا عَوْدًا بِهِ وَمَتَالِيَاءِ  
 يَتِيمٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرِ يَاءٌ وَهَاءٌ مُوَحَّدَةٌ فِي مَغَارِي ابْنِ عُقْبَةَ بَخْطَ ابْنِ  
 نَعِيمٍ خَرَجَ أَبُو سَفِيَّانٍ فِي ثَلَاثِينَ فَارَسًا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ  
 هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتِيمٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَحْرِقَا أَذْنَى  
 نَخْلٍ بِأَتْيَانِهِ مِنَ نَخْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِيرَانٍ نَخْلَ الْعُرَيْضِ فَاحْرَقَا  
 فِيهَا،

بَتَرَبُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَرَاءَهُ مُفْتَوَحَةٌ أَيْضًا قِيلَ قَرْيَةٌ بِالْيِمَامَةِ عِنْدَ جَبَلِ  
 وَشَمٍ وَقِيلَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالسُّودَةِ وَبِنَشْدٍ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَثَرِصِ  
 ٢. فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتَسَرَّبَ وَالْقَصُورِ إِلَى الْيِمَامَةِ  
 عَنِ بَسَاقٍ بِهِ وَصَوْفُ تٌ مُحَرَّقٌ وَرَقَاءُ هَامَةٌ

قَالَ لُحَيْسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي الْيَمَنِي وَبَتَرَبُ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتِ  
 نَزَلَهَا كَنْدَةَ وَكَانَ بِهَا أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو وَابْنَاهَا عَنَى الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

### بسهم يترب او سهام الوادى

وبقال ان عُرْقُوب صاحب المِوَاعِيَةِ كان بها ثَرٌ قَلٌّ والصَّحْبُجُ اَنْدَهُ مِنْ قُدَمَاءِ  
بَهُودٍ يَثْرِبُ واما قول الأَشْجَعِيِّ

وَعَدَّتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مِوَاعِمِدَ عُرْقُوبٍ اخاه بِمَتَرَبٍ

فهكذا اجمعوا على روايته بالتاء المثناة قال الكلبي وكان من حديثه وسمعتُ  
ابنَ بَكْرِ حَديثه انه كان رجلاً من العماليق يقال له عُرْقُوبُ فَأَتَاهُ اخٌ لَهُ  
يَسَالُهُ شَيْئاً فَقَالَ لَهُ عُرْقُوبُ اِذَا طَلَعْتَ الْخَلَّةَ فَلَمْ تَطْلُعْهَا فَلَمَّا أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ  
قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلَدًا فَلَمَّا ابْلَحَتْ قَلَّ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ زَهْبًا ثُمَّ حَتَّى  
تَصِيرَ بُسْرًا ثُمَّ حَتَّى تَصِيرَ رَطْبًا ثُمَّ تَمَرًا فَلَمَّا اتَمَرَتْ عَمِدَ إِلَيْهَا عُرْقُوبُ مِنَ الْبَلَدِ  
وَفَجَزَهَا وَلَمْ يَعْطِهَا شَيْئاً فَصَارَ مِثْلًا فِي الْخُلْفِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

وَمِنْ كَانَ لَا يَعْتَدُّ أَيَّامَهُ لَهُ فَأَيَّامُنَا عِنَّا كَحَدٍّ وَتَعَرَّبَ

الْأَهْلُ إِلَى أَفْنَاءِ خِنْدَفٍ كُلِّهَا وَعَيْلَانُ إِذَا ضَمَّ الْخَمِينَ بِمَتَرَبٍ،

يَتِيمٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَتَامِي

الْيَتِيمَةُ بِلَفْظِ ثَانِيَةِ الْيَتِيمِ وَهُوَ الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ

الرَّقَاعِ ١٥ وَعَلَى الْجَمَالِ إِذَا رَيْنَ لِسَائِقٍ انْزَلْنَ آخِرَ رَجَا فَحَدَّاهَا

مِنْ بَيْنِ بَكْرِ كَالْمَهْمَةِ وَكَاعْبِ شَفَعَ الْيَتِيمَ شَبَابَهَا فَعَدَّاهَا

وَقَالَ وَجَعَلْنِ مَحْمِلَ ذِي السَّلَا حِجَّةً رَعْنِ الْيَتِيمَةَ

أَيَّ جَعَلْنَ رَعْنِ الْيَتِيمَةَ عَنْ أَيْسَارِهِنَّ كَمَا يَحْمِلُ ذُو السَّلَا حِجَّةً لِأَنَّ الْحِجْنَ

هُوَ التَّرْسُ يُحْمَلُ عَلَى الْجَانِبِ الْإِيسَرِ،

### باب الباء والشاء وما يليهما

٢٠

يَتَجَدُّ بِأَهْجِ ثَرِ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَلامٍ وَالتَّجَدُّ ضَخْمُ الْبَطْنِ اسْمُ مَوْضِعٍ،

يَتَرَبُّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَباءٍ مُوَحَّدَةٍ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ

يَتَرَبُّ مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَهَا عِنْدَ التَّفَرُّقِ

يُثْرِبُ بْنُ قَانِبَةَ بْنِ مَهْلَاقِ بْنِ أَرَمَ بْنِ عَمِيلَ بْنِ عَوْصَ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ  
 نَوْحَ عَمٍ فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ سَمَاهَا طَيِّبَةً وَطَابَةً كَرَامَةً لِلتَّشْرِيبِ وَتَمِيمَةً  
 مَدِينَةَ الرَّسُولِ لِنَزُولِهِ بِهَا قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَتَكَلِّفٌ أَنْ يَقُولَ فِي يَثْرِبَ أَنَّهُ يَقَعِلُ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ لَا تَتْرَبُّبَ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا تَعْبِيرُ وَلَا عَيْبَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَا تَتْرَبُّبَ عَلَيْكُمْ  
 ه المم قال المفسرون وأهل اللغة معناه لا تعبير عليكم بما صنعتم ونقال اصل  
 التثريب الفساد ويقال قُرِبَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زَنَتِ أُمُّ أَحَدِكُمْ  
 فَلَجِلْدُهَا وَلَا يَثْرِبُ أَيْ لَا يَعْتَرُ بِالرُّنَا، ثُمَّ اخْتَلَعُوا فَقِيلَ أَنْ يَثْرِبَ لِلنَّاحِيَةِ  
 الَّتِي مِنْهَا مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّعَ وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ يَثْرِبُ نَاحِيَةً مِنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّعَ وَلَمَّا جُمِلَتْ نَائِلَةٌ بَنَتْ الْفَرَّافِضَةُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الْكُوفَةِ قَالَتْ

١٠. اتَّخَاظِبَ أَخَاهَا

أَحَقًّا تَرَاهُ الْيَوْمَ يَا ضَرَبْتَ أَتَنِي مَصَاحِبَةُ نَحْوِ الْمَدِينَةِ أُرْكَبُهَا  
 لَقَدْ كَانَ فِي فَتَيَانٍ حَصْنِ بْنِ ضَمْضَمٍ لَكَ الْوَيْلُ مَا يَجْرِي الْحَبَاءُ الْمُحْتَابَا  
 قَصَى اللَّهُ حَقًّا أَنْ يَهْوَى غَرْبِيَّةً بِمَثْرَبٍ لَا تَلَفَيْنِ أُمًّا وَلَا إِبْرَا  
 قِلَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهُ ثَلَاثًا أَمَّا فِي طَبَقَةِ  
 ه قَالَ النَّبِيُّ صَلَّعَ لَمَّا هَاجَرَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ فَاسْكِنِي  
 أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ فَاسْكَنْهُ الْمَدِينَةَ، وَمَا حَدِيثُهَا وَعِمَارَتُهَا فَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي  
 الْمَدِينَةِ فَغْنَى عَنِ الْإِعَادَةِ، وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا السَّهَامَ فَقَالَ كُنْثِيرُ  
 وَمَاءُ كَانَ الْيَثْرِبِيَّةَ انْصَلَّتْ نَاعِقَارُهُ دَنَعَ الْإِزَاءَ نَزُوعَ،

يَثْرِبَةُ اسْتَفْهَاقُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مِثْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

٢٠. أَوْ رَعَلَتْهُ مِنْ قَطَا فَيَحْبَانَ حَلَاةً عَنْ مَاءِ يَثْرِبَةَ الشُّبَاكُ وَالرَّصْدُ  
 يَثْقُبُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَوَى فِي الْقَافِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةً  
 يَقْعِلُ مِنَ الثَّقَبِ مَوْضِعٌ بِالْمَادِيَةِ قَالَ الْمُنَافِغَةُ  
 أَرَسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَانَ تَجَنَّبَ عَفَّتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ

يَتَلْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٍ ثَانِيَةٍ وَفَتْحٍ ثَالِثٍ وَالْأَخِيرَةُ مِثْلُهُ أَيْضًا مَوْضِعٌ

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ذَالِ أَمْرٍ أُنْعِيسَ

فَعَدْتُ لَهُ وَخُصِمِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ قِلَاعٍ يَتَلْتُ فَالْعَرَبِيُّصَ ،

يَتَمَتُّ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ ،

يَتُوبُ آخِرُهُ بِالْأَمْرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْوَنْشَرِ وَيُسَبَّحُ بِمُتْرَبٍ بِالرَّاءِ هُوَ غَيْرُهُ وَلَا

تَنْظَرُهُ تَصَاحِيصُهُ ٥

## باب الْبَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَجُودَةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمَمَ ذَلِ جَرِيرٍ يَهْأَجُو رُبْعَةَ الْجَوْعِ

أَلَا تَسْأَلَانِ الْجَوَّ جَوَّ مُنَالِجٍ أَمَا بَرَحْتَ بَعْدَى يَجُودُهُ وَالْقَصْرُ

١٠ أَفُولُ وَذَا لَمْ لِلْعَجِيبِ الذِي أَرَى أَمَالِ بَنِّ مَالٍ مَا رُبْعُهُ وَالْقَاخِرُ

فَصِيرًا عَلَى ذَلِ رُبْعِ بَنِّ مَالِكٍ وَكُلُّ ذَلِيلٍ خَيْرٌ عَدْتِهِ الصَّصِيرُ

وَكَثُرَ مَا كَانَتْ رُبْعُهُ أَتَاهَا خِيَاءُ أَنْ شَيْءٌ لَا أَنْيَسَ وَلَا قَعَرُ

وَذَلِ عَيْدُهُ بَنِّ الطَّبِيبِ

لَوْلَا يَجُودُهُ وَالْحَيُّ الَّذِينَ بِهَا أَمْسَى الْمَرَائِفُ لَا تَذْكُوبُهَا نَارُهُ

## باب الْبَاءِ وَالْجَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥

الْبَحَامِيمُ كَانَهُ جَمْعُ يَحْمُومٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمُ الْأَسْوَدُ الْمَظْلَمُ وَفِي جِبَالٍ مَنَقَرَةٍ

مُطَلَّةٌ عَلَى الْمَعَاهِرَةِ مَصْرٌ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ وَبِهَا جَبَانَةٌ وَتَنْتَهِي هَذِهِ الْجَبَالُ

إِلَى بَعْضِ طَرِيقِ الْجَبِّ وَقِيلَ لَهَا الْبَحَامِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا ، وَيَوْمَ الْبَحَامِيمِ

مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَطْمَةُ الْمَاءِ الَّذِي قَرِبَ الْمُغِيثَةُ يَأْتِي بَعْدَهُ مَعْرَدَةُ ،

أَيَحْصَبُ مِنْ حَصَبٍ يَحْصَبُ وَالْحَصَبُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْحَطَبُ فَهُوَ مُتَنَبِّلٌ

حَطَبٌ يَحْطُبُ إِذَا جُمِعَ الْحَطَبُ وَأَمَّا مِنَ الْحَصْبَاءِ فَهِيَ الْأُتْحَارَةُ الصَّغَارُ فَهِيَ

حَصَبٌ يَحْصَبُ حَصْبًا بِكَسْرِ الصَّادِ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ مَالِكٍ بَنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْتِ

بَنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدَى بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ

بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث بن قُطَن بن  
عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا وَبَحْصَب مُخْلَف فِيهِ  
قَصْر رَيْدَان وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ لَمْ يُمْنَ قَطْ مِثْلَهُ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِمَارِ ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ  
وَيُقَالُ لَهُ عِلْوٌ يَحْصَبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَصْرِ السَّمُوعِ ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ وَسُقِلَ يَحْصَبُ  
مُخْلَفٌ آخَرُ فَتَقَعُهُمْ ،

بَحْطُوطٌ بِتَكَرِيرِ الطَّاءِ اسْمٌ وَادٌ ،

بَحْمُولُ اسْمُ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ قَرْيِ حَلَبٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَزْرِ يَفْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
الْثَنَاءِ حَمُودُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَكَانَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بْنُ صَلَاحٍ الدِّينِ يَسْتَعِينُ  
بِهِ فِي اسْتِخْرَاجِ الْأَمْوَالِ وَعَقُومَاتِ الْأَعْمَالِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الْحُلَبِيِّينَ وَبَحْمُولٌ أَيْضًا  
أَفْرِيَةِ أُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ بَهْشَنَّا مِنْ أَعْمَالِ كَيْسَرُومَ بَيْنَ الرُّومِ وَحَلَبٍ ،

بَحْمُومٌ وَبِالْيَحْمُومِ الْأَسْوَدُ الْمَظْلَمُ وَهُوَ وَاحِدٌ الَّذِي مَرَّ أَنْفًا فِي هَذَا الْبَابِ جَبَلٌ  
بِهِ صَخْرٌ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ فَقَالَ

حَلَفْتُ بِمِنَا بِالَّذِي وَجَبَتْ لَهُ جُنُوبُ الْهَدَايَا وَالْجَبَاهُ السَّوَادُ

لِنِعْمِ ذُرْوِ الْأَصْيَافِ يَعْشُونَ بَابَهُ إِذَا هَبَّ أَرْبَاحُ الشِّتَاءِ الصَّوَارِدُ

وَإِذَا اسْتَغْشَتْ الْأَجْرَافُ أَجْلَادَ شَتْوَةٍ وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ الثَّلْجُ جَامِدٌ

وَالْيَحْمُومُ أَيْضًا مَا فِي غَرْبِ الْمَغِيثَةِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ السِّمْدِيَّةِ عَلَى ضَكْوَةٍ مِنْ  
الْمَغِيثَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْيَحْمُومُ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَسْوَدٌ فِي دِهَارِ الصَّيْبِ  
قَالَ وَقَدْ كَانَتْ التَّقَطُّطُ بِالْيَحْمُومِ سَامَةً وَالسَّامَةُ عَرَقٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ فَضَّةٍ فَجَاءَ  
أَنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَابِلَ وَانْفَقَ عَلَيْهِ أَمْوَالٌ حَتَّى بَلَغَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ الْجَبَلِ

فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ أَبُو الْغَارِمِ الْحَبَّصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

لَنَعْرِىَ لَقَدْ رَاحَتْ وَكَانَ ابْنُ بَابِلَ مِنْ الْكَلْبِ عَرَابًا وَخَابَتْ مَعَاوِلُهُ

وَقَالَ الرَّاعِي أَقُولُ وَقَدْ زَالَ الْجَوْلُ صِمَامِيَّةً وَشَوْقًا وَلَمْ أَطْمَعْ بِذَلِكَ مَطْمَعًا

فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ حُمُولَهُمْ بِأَنْفَاءِ يَحْمُومٍ وَوَرَّكُنْ أَصْرَعًا



يَحْتَنُّ بِهِنَّ الْحَسَادِيانِ كَانَمَا يَحْتَنُّ جَبَّارًا بَعَيْنَيْنِ مُكَرَّمَا  
فَلَمَّا صَرَّاهُنَ التَّرَابُ لَعَقِيَّتَهُ عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عَمِيرَةً وَتَفَنَّنَهَا ،

يَحْيِيْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيَةٍ وَسُكُونٍ الْيَاءِ وَرَاءَ بِلْقَظِ الْمُضَارِعِ مِنْ حَارِ قَرَاتٍ  
بَحْطُ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْجَبَّانِي أَنْشَدَنَا الْأَمِيرُ الْأَجَلُّ أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ ثَمَّ السَّكُونُ الْيَمِينِي بِجَارِيَةٍ مِنْ يَحْيِيْرٍ  
بِالْيَاءِ اسْمُ بَلَدَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا بَطْنٌ مِنْ كَنْدَةِ وَبَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ  
مِنَ الشُّعْرَاءِ وَهُمْ بِالْيَمِينِ يَدْحُ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيهَا

يَا قَاتِلَ اللَّهِ خَنْسًا فِي تَمَثُّلِهَا كَانَهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ  
هَذَا مُحَمَّدٌ أَعْلَى مِنْ تَمَثُّلِهَا كَانَهُ قَمَرٌ وَالنَّاسُ نَظَارُهُ

## ١. باب الْيَاءِ وَالْدَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَدْعَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٍ وَعَيْنٍ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَادٍ بِهِ مَسَاجِدُ لِلنَّبِيِّ صَلَوَاتُ  
وَبِهِ عَسْكَرَتُ هَوَازُنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَادِي نَخْلَةٍ ،  
يَدْعَةُ اسْمُ بَوْتَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ فِيمَا أَحْسَبُ ،  
الْيَدْمُومَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْمِيمُ مَضْمُونَةٌ وَلامٌ وَادٍ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ،  
يَدُومُ بِلْقَظِ مُضَارِعٍ دَامَ يَدُومُ وَادٍ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ ابْنِ جُنْدَبٍ أَخَى ابْنِ خِرَاشٍ  
أَقُولُ لَأَمْرٍ زَيْبَاجٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْشِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ  
وَعَرَبَتِ الدَّعَاءُ وَأَيْنَ مَتَى أَنْتَ بَيْنَ مَرٍّ وَذَى يَدُومٍ  
أَيُّ بَاعَدَتْ الصَّوْتُ فِي الْاسْتِغَاثَةِ وَذُو يَدُومَ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالٍ مُخْلَافٍ سَائِلَانِ  
فَرِيَةٍ مَعْرُوفَةٍ ،

٢. يَدِيدُ يَعْدُ الدَّالُ يَاءٌ أُخْرَى وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ قَدَاكٍ وَخَيْمَرٍ بِهَا مِيْبَاهُ  
وَعِيُونَ لِبْنِي فَرَارَةٍ وَبَنَى مَرَّةً بَعْدَ وَادِي اخْتَالٍ وَقَبْلَ مَا هَمَّجٍ وَقَبْلَ هُوَ بِالْبَاءِ  
وَهُوَ تَصْكَحِيفٌ

## باب الياء والذال وما يليهما

يَذْبُلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْيَاءُ مُوَحَّدَةٌ مَصْمُومَةٌ هُوَ جَمِلٌ مَشْهُورٌ الذَّكَرُ  
بَجَدٌ فِي طَرِيعِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَذْبُلُ جَمِلٌ لِمَا هَلَا مَصَارِعَ ذَبَلٍ إِذَا اسْتَرْخَى  
وَلَهُ ذَكَرٌ فِي شَعْرَتِهِ ذَلْ أَمْرٌ أُنْقِيسَ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّيْنَارِ فَيَذْبُلُ  
هـ وَقَالَ الذَّبْيَةُ الْجَعْدَى

مَرَحْتُ وَأَطْرَافُ الْكَلَالِيْبِ تَنْقَى فَقَدْ عَمِطَ الْمَاءُ الْجِيمِرَ وَاسْهَلَا  
فَإِنْ كُنْتَ تَلْجَاهُ لَتَنْقُلَ مَجْدَنَا لَسِيرَةً فَانْقُلْ ذَا الْمَدَاكِبِ يَذْبُلَا  
وَأَيُّ لَارْجُو أَنْ أَرِدْتَ أَنْتَ بِكَفَيْكَ أَنْ بَالَى عَلَيْكَ وَيُثْقِلَا  
يَذْحِكُثْ بَعَثَ أَوَّلُهُ وَثَنِيهِ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمُحْجَمَةِ وَكَافٍ وَآخِرُهُ ثَنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مِنْ  
أَقْرَى فَرَّغْنَاهُ ٥

## باب الياء والراء وما يليهما

بِرَّاحٍ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَحَادِ بِالْبَعْضِ ،  
بِرَّامِلٍ بِالضَّمِّ وَدَسْرُ الْمِيمِ اسْمٌ وَادٍ لَاهِلٍ ابْنٌ مُقْبِلٌ ،  
يَبْرُغُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَنَتِجَ الْيَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ يَقُولُ رَنَعَ الْعُومَرُ فِي  
هـ الْمَعِيمِ إِذَا أَفْلَحُوا فِيهِ يَبْرُغُونَ فَتَحَتِ عَيْنُهُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْفِ وَالْأَرَاغِ الْأَدَمَةِ  
وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَيْتِ عَمِيمٍ بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْحَكِيمِ قَالَ رُوَيْتُ  
بُصْلُبَ رَهْبَى أَوْ جَمَادِ الْيَرَّعِ ،  
يَرْتَدُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْمَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالرَّتْدُ مَنَاعُ الْبَيْتِ وَرَقْدَتْ الْمُتَعَا  
نَضَدْتُهُ وَيَرْتَدُّ وَإِنْ دُرِّعَ مَعَ ذَفَلٍ فَاعْيَ عَنْ الْإِعَادَةِ ،  
يَرْتَرُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَانْتَاءُ الْمُثَلَّثَةِ مَصْمُومَةٌ وَمِيمُ الرَّثْرِ اللَّسْرِ وَالرَّثْرُ الْخَصْمَا  
الْمُتَكَسِّرُ وَيَرْتَرُّ جَمِلٌ فِي دِيَارِ بَيْتِ سَلِيمٍ ذَلْ تَرْفَعُ مِنْهَا يَرْتَرُّ وَتَعْمَرَا ،  
يَرْعَةُ بِالْحَرَكِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَرَارَةٍ بَيْنَ بَوَانَةِ وَالْحَرَاصَةِ فِي دِيَارِ  
بَيْتِ فَزَارَةَ مِنْ أَعْمَالٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ،

بِرَمْرَمٍ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَالْمِيمُ جَبِلَ فِي بِلَادٍ قَيْسٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

بَلِمْتُ وَمَا تَبَلَّى تَعَارٌ وَلَا أَرَى بِرَمْرَمَ إِلَّا ثَابِتًا يَتَجَدَّدُ

وَلَا الْحَبِيبُ الدَّانِي كَانَ فِي لَالَةٍ تَجَاتٌ عَلِمَهُنَّ الْأَحِلَّةُ هُجِدُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَمُّ قَوَارِعُ مِنْ هَضَابٍ بِرَمْرَمٍ

٥ تَبْرَمَلُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي نَفَلَتْهُ مِنْ نَسِخَةٍ مَفْرُوقَةٍ عَلَى ذَعْلَبٍ قَالَ الرَّاعِي

نَانَ الْأَحِبَّةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فَلَا تَمَسُّكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا

حَقُّوا الْجِبَالَ وَقَالُوا إِنَّ مَشْرِبَكُمْ وَادِي الْمِنَاءِ وَاحِسٌ بِهِ بَرْدُ

حَتَّى إِذَا حَالَتْ الْأَرْجَاءُ دُونَهُمْ أَرْجَاءُ بِرَمَلٍ حَارٍ الطَّارِفُ إِذْ بَعْدُوا

بِرَمْلَةٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ النِّسْكَونَ وَفُتِحَ الْمِمُّ وَلامٌ مِنْ نَوَاحِي قَبِيرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ

١٠ أَبْرَمْرُوكَ وَإِنْ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ فِي طَرْفِ الْغَوْرِ نَصَبٌ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ثُمَّ يَمْضِي إِلَى

الْبَحْرَةِ الْمَمْنُونَةِ كَانَتْ بِهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ

رَضَهُ وَفَدِمَ خَالِدُ الشَّامِ مَدَدًا لِلَّهِ فَوْحِدًا يَفَاقِدُونَ الرُّومَ مُتَسَانِدِينَ كُلُّ أَمِيرٍ

عَلَى جَيْشٍ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى جَمَشٍ وَبُرَيْدُ بْنُ ابْنِ سَعْيَانَ عَلَى جَبَشٍ وَشُرْحَبِيلُ

بْنُ حَسَنَةَ عَلَى جَيْشٍ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِي عَلَى جَبَشٍ فَقَالَ خَالِدٌ إِنَّ هَذَا

هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي فِيهِ الْفَتْخَرُ وَلَا الْبَغْيُ فَأَخْلَصُوا لَهُ جِهَادَكُمْ وَتَوَجَّهُوا

لِلَّهِ تَعَالَى بِعَمَلِكُمْ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَلَا تَقْتُلُوا قَوْمًا عَلَى نِظْمٍ وَتَعْيِينِهِ وَأَنْتُمْ

عَلَى تَسَانُدٍ وَانْتِشَارٍ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ وَلَا يَنْبَغِي وَإِنْ مِنْ رِءَاكُمْ لَوْ يَعْلَمُ عَمَلَكُمْ

حَالٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ هَذَا فَاعْمَلُوا فِيهِمَا لَمْ تَوْفَوْا بِهِ بِاللَّهِ تَزُونَ أَنَّهُ هُوَ الرَّأْيُ مِنْ

وَالْيَكُمُ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالَ أَنَّ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِمَّا غَشِبَهُمْ

٢٠ وَأَنْفَعُ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ أَمْدَادِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدُّنْيَا فُرِّقَتْ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ فَهَلُّوا

فَلَمْتُمْ عَاوِرُونَ الْأَمَارَةَ فَلْيَكُنْ عَلَيْنَا بَعْضُنَا الْيَوْمَ وَبَعْضُنَا غَدًا وَالْآخِرُ بَعْدَ غَدٍ

حَتَّى يَنْتَهِيَ لَكُمْ وَدَعُونِي الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَأَمْرُوهُ وَمُ يَرُونَ أَنَّهَا كَخَرَجَاتِهِمْ

فَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ وَجَاءَهُ الْبُرَيْدُ يَوْمَئِذٍ مَوْتُ ابْنِ بَكْرِ رَضَهُ

وخلافة عمر رَضِه وتأمير ابي عبيدة على الشام كله وعزل خالد فاخذ الكتاب منه وتركه في كنفاته واكل به من يذبح ان يخبر الناس من الامر لئلا يضعفوا الى ان هزم الله الكفار وقتل منهم فيما يزعجون ما يزيد على مائة الف ثم دخل على ابي عبيدة وسلم عليه بالامارة وكانت من اعظم فتوح المسلمين وباب ما ه جاء بعدها من الفتوح لان الروم كانوا قد بالغوا في الاحتشاد فلما كُسروا ضعفوا ودخلتهم هَيْبَةٌ ، وقال القَعْقَاع بن عمرو يذكر مسيرة خالد من العراق الى الشام بعد ابيات

بَدَأْنَا بِجَمْعِ الصَّقْرَيْنِ فَلَمْ نَدْعِ لِعَشَّانٍ انْفًا فَوْقَ تَلْكَ الْمَنَاحِرِ  
صَبِيحَةً صَاحَ الْخَارِثَانِ وَمِنْ بَهْ سَوَى نَقَرٍ نَجْتَدِمُ بِالْجَبِّ وَاتَرِ  
وَجِينَا إِلَى بَصْرَى وَبَصْرَى مَقِيمَةٌ فَالْقَتِ الْيَمِينُ بِالْحَشَا وَالْمَعَانِ  
فَصَصْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ دَابَلَتْ بِنَا الْعَيْسُ فِي الْبِرْمُوكِ جَمْعَ الْعَشَائِرِ ،

يُرْنَا بِالْفَجِّ وَيُرْوَى بِالضَمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَالنُّونُ وَالْأَلِفُ قَالَ ابْنُ جَنِّي يُرْنَا بِجَتْمَلِ  
أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَعْلَى وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ يُوَكَّدُ فَعْلَى كَثَرَتْهَا فِي  
الاسم وَيُوَكَّدُ يَفْعَلُ أَمَّا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ يَرْنَ وَفِيهِ تَرْكِيبُ رَنَّ فَكَانَهَا  
هـ بِفَعْلٍ مِنْ رَنَوْتُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى مِنْ لَفْظِ الْأَرَنْيَ ثُمَّ أَدْبَلْتُ الْهَمْزَةَ بِأَنَّ  
كَمَا أَدْبَلْتُ الْهَمْزَةَ بِأَنَّ فِي قَوْلِهِمْ بَاهِلَةٌ بَيْنَ يَعْصُرُ أَلَّا تَرَاهُمْ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ أَمَّا سَمَى  
بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَخْلِيلُ أَنْ أَبَاكَ شَيْدَ رَأْسُهُ كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتَلَفَ الْأَعْصُرُ

وَيُرْنَا قِيلَ هُوَ وَادٍ بِالْحَجَّازِ يَسْمِيهِ إِلَى نَجْدٍ قَالَ الْعَدِيلُ بْنُ الْقُرْخِ

٢٠ أَلَا يَا أَسْلَمَى ذَاتَ الدِّمَالِيَجِ وَالْعَقْدِ وَذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِ

فِي قَصِيدَةٍ ذُكِرَتْ فِي الْحَاسَةِ يَقُولُ فِيهَا

فَأَوْصِيكُمَا يَا بَنِي نِزَارٍ فَتَبَايَعَا وَصِيَّةَ مُقْضَى النَّصْحِ وَالصَّدْقِ وَالْوَدِّ  
فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الْهَامِ هَامَتِي وَلَا تَرْمِيَا بِالْمَنْبِلِ وَتَحْكُمَا بِعَدِي

أما تَرْقُبَانِ النارَ في ابْنِي أَبِيكَما وَلَا تَرْجُوَانِ اللَّهَ فِي جَمَّةِ الْخُلْدِ  
فَمَا تَرْبُ بَيْرُنًا لَوْ جَمَعْتَ تَرْأَيَهَا بِكَثْرٍ مِنْ ابْنِي نِزَارٍ عَلَى الْعَدَا  
لَمَا كَفَعْنَا الْأَرْضَ لَكَذَا لَوْ تَرْعَزَا تَرْعَزَعَ مَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى السُّدِّ  
وَأَنَّى وَإِنْ عَذِيتَهُمْ وَجَفَوْتَهُمْ لَتَنَلُمُ مَا مَسَّ أَكْبَادَهُمْ كَبِدِي

ه وقد ذكر بئرنا مع تاراء وتاراء شامية ولعلنا موضع آخر والله اعلم،

يَرْبِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ اسْمُ نَهْرٍ يُخْرَجُ مِنْ دُونَ أَرْمِينِيَّةٍ  
وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ فِي جِبَالِ الْجَبْرِ،

يَرْوُلُهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الصَّوْرُ وَسُكُونٌ الْوَاوِ وَلامٌ أَفْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ يُقَالُ لَهُ قَبْرِ بَيْرُولَةٍ مِنْ  
أَعْمَالِ كُورَةِ قَبْرَةَ،

أَبْرِيصُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضادٌ مَحْجَمَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قُلُوبُ الْأَزْهَرِيِّ

مِنْ رِوَاةٍ بِالْبَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَمْرِ الْقَيْسِ

فَعَدْتُ لَهُ وَفُحْمِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَتَلَثَّ فَالْعَرِيصِ

أَصَابَ قَطَايَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِيَا فَوَادِي الْمِدَى فَانْتَحَى لِلْبَرِيصِ

وَأَمَا قَوْلُ حَسَّانَ

١٥ يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدِي يَصْقِفُ بِالرَّحِيفِ السَّلْسَلِ

فَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ،

يَبْرِيمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْأَلْسِرُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ بَيْدُ عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَوَاصٍ

فِي جَبَلِ تَيْسٍ هـ

### بَابُ الْبَاءِ وَالزَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ يَزْنَانِ مِنَ الْقَرْيَةِ عَلَى طَرِيقِ أَبْهَرٍ وَهِيَ مِنْ رَسْتَنِاقٍ دَسْتَنِي،

يَزْنُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ

وَأَصْبَهَانَ مَعْدُودَةٌ فِي أَعْمَالِ فَارِسَ ثُمَّ مِنْ كُورَةِ أَصْطَخَرٍ وَهُوَ اسْمُ الْمَنَاحِيَةِ

وَقَصَبَتْنَاهَا يُقَالُ لَهَا كَتَمَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ سَبْعُونَ فَرَسَخًا يَمَسُّهَا إِلَيْهَا أَبُو

للحسن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي حدث عن محمد بن سعيد الحرّاني  
حدث عنه أبو حامد العبدوي، ومحمد بن نجم بن محمد بن عبد الواحد  
بن يونس اليزدي أبو عبد الله قدم بغداد حاجاً وحدث بها في صفر سنة  
٥٦٠ بمباب المراتب عن أبي العلاء غيث بن محمد العُقَيْلي سمع منه الشريفي  
أبو الحسن علي بن أحمد اليزدي والحافظ أبو بكر أحمد بن أبي غائب  
البغدادي وأبو محمد عبد العزيز بن الأخضر وغيرهم ثم عد إلى بلده وكان  
آخر العهد به،

يَزْدُونُ بِهَجْزِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكَرُّرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ بَيْنَهُمَا وَأَوْ سَاكِنَةِ اسْمِ  
مَدِينَةٍ،

يَزْنَ بِالْحَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَلَوْا يَزْنَ اسْمٌ وَادٌ بِالْيَمِينِ نَسَبٌ إِلَيْهِ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ  
حَمِيرٍ فَقِيلَ نُو يَزْنَ كَمَا قَالُوا نُو كَلَاعٍ وَاسْمٌ ذِي يَزْنَ عَامِرٌ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ غَوْتٍ  
بَنِ سَعْدِ بْنِ غَوْتٍ وَتَمَامُهُ فِي يَحْصِبُ قَبِيلٌ هَذَا،

يَزِيدُ نَهْرٌ بِدَمَشَقٍ يَنْسَبُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ ذَكَرَتْ صَفْنُهُ  
فِي بَرْدَى مَحْرَجَهُمَا وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ هَذَا يَجِيءُ فِي لُحْفِ جَبَلٍ فِي نَصْفِهِ بَيْنَهُ  
هَذَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ نَحْوُ مَايْنِ ذِرَاعٍ أَوْ نَحْوَهَا يَسْقَى مَا لَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِيَاهُ بَرْدَى وَلَا  
مَاءُ قَوْرًا،

يَزِيدَانُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَهَذَا اصْطِلَاحٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ يَزِيدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ الْعُلَا وَنُونًا  
إِذَا نَسَبُوا أَرْضًا إِلَى اسْمِ رَجُلٍ، مَنْسُوبٌ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْيَدِيِّ وَكَانَ  
رَجُلٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ،

٢٠. الْيَزِيدِيَّةُ اسْمٌ لِمَدِينَةِ وَلَايَةِ شَرَوَانَ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِشِمَاخِي أَيْضًا عَنِ السَّلَفِ هـ

### باب الْبَاءِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

بَسَارٌ وَالْبَسَارُ الْبَيْدُ الْبُسْرَى وَالْبَسَارُ الْبَغْيُ وَيَسَارٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْيَمِينِ،

الْبَسْتَمُورُ قَالِ الْعُمَرَاءُ مَوْضِعٌ وَقَالَ أَبُو هَبِيدَةَ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّرْدِ

أَطَعْتُ الْآمِرِينَ بِصُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد اليستعور

موضع قبل خَزَّة المدينة فمعه عصاة وسهمٌ وظُلُجٌ كان عُرْوَةٌ قد سعى امرأة من  
بني كندانة ثم تزوجها وأقامت عنده وولدت له ثم التمسيت منه أن يَحْجَّجَ بِهَا  
فلَمَّا حصلت بين قومها قالت استروني منه فإنه يبري أتي لا أُخْتَارُ عَلَيْهِ أَحَدًا  
٥ نِسَاءُوهُ الخمر ثم ساوموه فمها فَعَلَّ أَنْ اخْتَارْتُكُمْ فَقَدْ بَعْتُهَا مِنْكُمْ فَلَمَّا خَتَمُوهَا  
قالت أما أتي لا أعلم امرأة أَلَقَتْ سِتْرَهَا عَلَى خَبَرٍ مِنْكَ أَغْنَى غَدَا أَوَّلَ فُحْشًا  
وَاحِجِي لِحَبِيقَةٍ وَلَهْدٌ وَلَدْتُ مِنْكَ مَا عَلِمْتُ وَمَا مَرَّ عَلَى يَوْمٍ مِنْذُ كُنْتُ عِنْدَكَ  
أَلَّا وَالْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحُمُومَةِ فِيهِ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَشَاءُ أَنْ أَسْمَعَ امْرَأَةً تَعُولُ قَالَتْ  
أُمَّةٌ عُرْوَةٌ أَلَا سَمِعْتَهُ لَا وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ امْرَأَةٍ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْهَا إِذَا فَارَجَعَ  
١٠ ارْشَادًا أَحْسَنُ إِلَى وَلَدِكَ فَفَالِ عُرْوَةٌ

سَقَوْنِي الْخَمْرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ  
وَقَالُوا لَسْتَ بِعَدُوٍّ سَلَمَى بَعْنٌ مَا لَدَيْكَ وَلَا فَعْمِرُ  
أَطَعْتُ الْآمِرِينَ بِصُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد اليستعور

وَدُرَى فِي عَصَاهُ الْيَسْتَعُورُ فَقَالُوا وَعَصَاهُ الْيَسْتَعُورُ جَبَالٌ لَا يَكُنْ دَخَلَهَا أَحَدٌ  
١٥ أَلَا رَجَعَ مِنْ خَوْفِهَا

يُسْرٌ ضِدَّ الْعُسْرِ وَهُوَ نَعْبٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يَكُونُ فِيهِ مَا لَا نَبِيَّ يَرْبُوعٌ بِالْأَدْهَمَاءِ قَالَ  
طَرْفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ

أَرْقَى الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَقِرْ طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءَ يُسْرُ  
حَازَتْ الْبِمْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورِ خَبِيرُ  
ثُمَّ زَارَتْنِي وَخَجَى هُجَجٌ فِي خَلِيطَيْنِ لِسْبُودٍ وَنَمِرُ  
٢٠ لَا تُلَمِّيْ أَنَهَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدَ الصَّيْفُ مَقَالِمَتْ نُزُرُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

لَمَّا أَتَيْنَ عَلَى حَطَابَتَيِ يُسْرٍ أَبْدَى الْهَوَى مِنْ صَمِيرِ الْقَلْبِ مَكْنُونًا

فَشَبَّهَ الْقَوْمُ اِطْلَالَ بَاسْمِيَّةٍ رِيَشَ الْجَامِ فَرَدْنَ الْقَلْبَ تَحْزِينًا  
دار بجَدِّدِهَا قَطَّالَ مَدَجِنَةٍ بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمَحَّوْهَا الصِّبَا حِينًا ،

يَسْتَمِرُّ مَوْضِعَ بِالْيَمَنِ سَمَى بِبَطْنٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مِنْ بَنِي خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَنِي خَوْلَانَ ،

يَسْتَمُومُ بِالْفَيْحِ ثَرَّ السُّكُونِ وَنُونِ وَاوٍ سَاكِنَةٍ وَمِيمِ مَوْضِعٍ ،

بَسُومٍ مِثْلَ مِصَارِعِ سَامِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

حَلَفْتُ عَنْ أَرْضِي يَسُومَ مَكَانَهُ وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

لَا تَغْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ لَا ظُلُمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلَمًا وَمَا

قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطَ بِيوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ زُرْقٍ يُخْلَسْنَ نُجُومًا

لَنْ تَسْتَطِيعَ بَانَ تَحْوَلُ عِزَّهُمْ حَتَّى تَحْوَلَ ذَا الْهَيْصَابِ يَسُومًا ١.

وقيل يسوم جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له قِرْقِدٌ لا ينبت فيهما غير

الذَّبَّعِ وَالشَّوْاحِظِ وَلَا يَكُنْ أَحَدٌ بِرِثْمِهِمَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَبِهِمَا تَنَاضَى الْفِرْدُ

وَأَسَادُهَا عَلَى قِصَبِ السُّكْرِ الذَّى يَنْبِتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَيْسَ فِيهِمَا مَاءٌ

إِلَّا مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْغَلَاتِ مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ جَعِمَتْ لَا يَنْالُ وَلَا يَدْرِكُ مَوْضِعَهُ وَقَدْ

هَذَا قَالَ شَاعِرٌ يَذْكُرُهَا

سَمِعْتُ وَأَصْحَابِي تَحْكُثُ رَكَبَهُمْ بَنَّا بَيْنَ رُكْنٍ مِنْ يَسُومَ وَفَرَّقِدٍ

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قَعُوا لَا أَبَا لَكُمْ صُدُورُ الْمَطَايَا أَنْ ذَا صَوْتِ مَعْبَدٍ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ يَسُومَ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا نَذَرَ دَمَ شَاةٍ

يَذْكُهَا مِنْ فَوْقِ يَسُومَ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا فَقَالَ ابْتَغْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ فَقَالَ نَعَمْ

٢. فَأَنْزَلَ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْكُهَا ثُمَّ وَتَّى فَذْكُهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ فَسَمِعَ

الرَّجُلُ أَنَّ الرَّاعِي يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ يَا بُنَيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ حَطَّهَا مِنْ رَأْسِ

يَسُومَ وَيَقَالَ يُخَيِّصُ وَيَسُومُ وَهِيَ جَبَلَانِ مُتَقَارِبَانِ يُقَالُ لِهَمَا يَسُومَانِ كَمَا قَالُوا

الْعَمْرَانِ وَالشَّمْسَانِ وَالْمَوْصِلَانِ قَالَ الرَّاجِزُ



بَانَتْ سِيرَى قَدِ بَدَا يَسُومَانِ وَأَطْرِبُهُمَا يَبْدُو قِنَانُ عَرَوَانِ ،  
يَسْمِرُكَثُ بِالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَيَا سَاكِنَةَ وَرَا كَأَنَّ مَفْتُوحَةً وَثَلَا مِثْلُثَةً مِنْ قَرَى  
سَمِرَ قَهْدَ ٥

### باب الْبَاءِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٥ يِعَارُ بِالْفَتْخِ وَآخِرُهُ رَا مِنْ عَارِ الْفَرَسِ إِذَا افْلَتَ هَارِبًا جَبَلَ لِمَنْ سَلِمَ ،  
يَعْرِجُ بِالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَالْجِيمِ جَبَلَ بِنَقَمَانِ فِيهِ طَرِيقٌ إِلَى الطَّائِفِ  
أَسْفَلُهُ لِمَنْ الْمَلَجَمِ مِنْ هَذِيلٍ وَأَعْلَاهُ لِرُكْمَفَةٍ مِنْ هَذِيلٍ أَيْضًا ،  
يَعْرِجُ بِالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَرَا قُلْ سَاعِدَةٌ  
تَرَكْتَهُمْ وَظَلَمْتُ بَجَرَ يَعْرِجُ وَأَنْتَ زَعَمْتَ نُو خَمْبٍ مُعِيدُ  
١. أَيْ مَعْتَادٌ وَقَالَ حَافِرُ الْأَزْدِيِّ

أَلَا أَهْلُ إِلَى ذَاتِ الْفَلَاحِ قَرْنِي غَشِيَّةٌ بَيْنَ الْحَزِّ وَالْجَدِّ مِنْ يَعْرِ  
غَشِيَّةٌ كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونَنِي أَرَى طَرَفًا لِلْمَاءِ رَاغِمَةً الْمَسْكِرَ ،  
يَعْسُوبُ آخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْيَعْسُوبُ السَّيِّدُ وَأَصْلُ الْيَعْسُوبِ فَحْلُ الْأَخْل  
وَالْيَعْسُوبُ خَطٌّ فِي بَيَاضِ الْحَرَّةِ يَخْضَرُ حَتَّى يَمَسَّ خَطَمَ الدَّابَّةِ لَمْ يَنْفُطِعْ قَالَ  
٥ الْأَصْمَعِيُّ الْيَعْسُوبُ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُرَادَةِ وَيَعْسُوبُ جَبَلٌ قَالَ بَعْضُهُمْ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا فَوْقَ يَعْسُوبَ ،

يَعْمُ بِالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْخُ الْمِيمِ مَنْقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ كَيْزِيدٌ وَيَشْكُرُ مَوْضِعَ ذِكْرِهِ  
لِبَيْدِ ،

الْيَعْرِيَّةُ مِثْلُ الذِّى فَبَلَهُ مَنَسُوبَةٌ مَاءَةٌ بِوَاءٍ مِنْ بَطْنِ تَخْلٍ مِنَ الشَّوْبَةِ لِبَيْدِ  
٢. تَعْلِيمَةٌ لَهُ ذَكَرَ فِي حَرْبِ دَاخِسٍ وَالْغُبَرَاءِ ،

الْيَعْلَةُ بِالْفَتْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْخُ الْمِيمِ وَلامٌ وَهَلَا وَالْيَعْلَةُ الْمَنَافَةُ الْفَارِثَةُ وَيَوْمُ  
الْيَعْلَةِ مِنْ أَيَّامِهِمْ ،

يَعُونُ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ مِنْ مَنَازِلِ هَدَانٍ قَالَ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ بِخَطِّ طَبِ

الاجذع بن مالك الهمداني

دَعُوا الخُوفَ أَلَّا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ بِهِ عَقْرٌ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَوْ مَهْرٌ  
وَحَلُّوا بِيَعُونَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ بِهَا وَحَلِيفَاهُ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ.

يَعُوقُ اسم صنم كان لهمدان وخولان وكان في أَرْحَبَ ويعوق من الاصنام  
الخمسة التي كانت لغوم نوح عم واخذها عمرو بن لُحَيٍّ من ساحل جَدَّةَ كما  
ذكرناه في ودّ واعطاها لمن اجابه الى عبادتها فاجابته الى عبادتها همدان  
فدفع الى مالك بن مَرْقَدَ بن جُشَمِ بن حاشد بن جشم بن خِيَوَان بن  
نُوف بن همدان يَعُوقُ فكان بقرية يقال لها خِيَوَان يَعْبُدُهُ همدان ومن والاها  
من ارض اليمن ، وذل ابو المنذر في موضع اخر واتخذت خيوان يَعُوقُ وكان  
ابقرية لهم يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين لما يلي مكة ولم اسمع همدان  
سميت به يعني ما قالوا عَمِدُ يَعُوقُ ولا غيرها من العرب ولم اسمع لها ولا غيرها  
شعرا فيه واطن غير ذلك فربوا من صنعاء واختلطوا بحمير فدانسوا معهم  
باليهودية أيام يهود ذي نُوَاس فتهودوا معه والله المستعان

### باب الباء والغين وما يليهما

١٥ يَغْنَى بلفظ مضارع غنا قرية من نواحي تَخَشَبَ بما وراء المهر ،  
يَعُوثُ اخره ثالا مثلثة اسم صنم وهو من غُثَّتْ الرَّجُلُ أُغُوْتُه من الغُوثِ اي  
اغتمته قال متى ياتي غِيَاثُكَ من يَعُوثٍ اي يُغِيثُ كانوا سموها يَعُوقُ وَيَعُوثُ  
ان يُغِيثَ مرة ويعوق اخرى من اصنام قوم نوح الخمسة المذكورة في القران  
اخذها عمرو بن لُحَيٍّ من ساحل جَدَّةَ وفرقها فيمن اجابه من العرب الى  
٢٠ عبادتها كما ذكرناه في ودّ فكان من اجابه الى عبادتها مذحج فدفع الى  
أَنْعَمَ بن عمرو المرادي يَعُوثُ وكان بأكمة باليمن يقال لها مذحج يعبده  
مذحج ومن والاها ولم يرل في هذا البطن من مُرَادِ أَنْعَمَ وَأَعْمَى الى ان  
اجتمعت اشراف مراد وقالوا ما بال الهما لا يكون عند أعزانا واشرافنا وذري

العدد مما أرادوا أن ينتزعوه من أعلى وأنعم وبضعة في أشرفهم فبلغ ذلك من أمرهم إلى أعلى وأنعم فحملوا بغوث وهربوا به حتى وضعوه في بئ الخارث ووافق ذلك مراداً أعداء الخارث بن كعب وكانت مراد من أشد العرب فانفذوا إلى بني الخارث بلنمسون رث بغوث إليهم ويطأونهم بدمهم علمهم فجمعت بنو الخارث واستجدت قبائل همدان وكانت بمهم وفعنه الرزمر في اليوم الذي أوقع النبي صلعم بقريش بيدر فهزمت بنو الخارث مراداً هزيمة قبيصة وبقي بغوث في بئ الخارث ، وقيل أن بغوث كان منصوباً على الكمة مدحج وبها سميت القبائل مراد وطى ، ولما حارث بن كعب وسعد العشيرة ومدحج كانهم تحالفوا عندها وهذا قول غريب لكن المشهور أن الكمة اسمها مدحج وانهم ولدوا عندها فسموا بها والله أعلم ، وقاتل بئ أنعم عليه بنو غلبف فهربوا به إلى أنجران فأقروا عند بئ النار من الصباب من بئ الخارث فاحتنعوا عليه قله ابن حبيب ، وقتل أبو الممذر واتخذت مدحج وأهل جبرش بغوث وقال الشاعر

وسار بنا يغوث إلى مراد فمأخراهم قبل الصباح ٥

## باب الباء والفاء وما يليهما

١٥

اليقاع من قرى نزار باليمن ينسب إليها الفقيه زيد بن عبد الله اليقاعي وهو شيخ العمري صاحب كتاب البيان وكان قدم مكة فحضر مجلس أبي نصر البزنطي وكانت عليه أظمار رثة فأثامه رجل من المجلس احتعاراً به فقال لا تقمى فأتى أحفظ مائة ألف مسلمة بعلمها ،  
٢. يفتل بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولام بلاذ في أقصى طخارستان ينسب إليه أبو نصر بن أبي الفتح السبقتلي كان أميراً بخراسان له ذكر في أخبارها لله كانت بينه وبين قرأتين بنواحي بلخ ،  
يقعان حصن باليمن في جبل رمة الاشابط ،

يَقُورُ من حصون حمير في مخلاف كان يعرف بجعفر هـ

### باب البياء والقاف وما يليهما

الْبَيْقَاعُ هكذا هو مضبوط في كتاب ابى محمد الأسود وقال صخره البيقاع من فرع  
دَجُوجٍ ودَجُوجٍ رمل وجزع ومنابت تَحْصُ بقلاة من الارض في ديار كلب قال عامر  
هـ بن الطَّقِيلِ

ويحمل بـرى ذو جـراء كأنه اجمر الشرى والمقلتين صـروح  
فرد بصحراء البيقاع كأنه اذا ما مشى خلف الأطباء بطـبع  
وعاينة فتـاعـس ارض فارسـلـوا ضراء بكل الطارقات مـشـيج  
اذا خاف منهـن اللـحـاق ارتقى به عن الهول حمشات العقوايم روح  
١. يَقْنُ بالخريـك وآخرة نون ذو يَقْنِ ماء قال بعضهم

قد فرق الدهور بين الحى بالظعن وبين اهواء شرب يوم نى يقن  
وذو يقن ماء لبى حمير بن عامر بن صعصعة قال الشاعر

علف قلبى بأعلى نى يقن أكله اللحم شروبا للبن هـ

### باب البياء والكاف وما يليهما

هـ يَكْشُورًا بالفخ ثر السكون والشين محجمة وبعد الواو الساكنة ثاء مثلثة

موضع في شعر ابى تمام ويروى يكسوما

بـك بالفخ ثر التشديد بلد بالمغرب ينسب اليها شاعر مكثر من هجاء

مدينة فاس ذكر في بلد فاس من شعره

يَكْكَ بالخريـك وتكرير الكاف موضع ويروى في شعر زهير فَيِّدُ او يَكْكَ

٢. والمشهور رَكَكَ هـ

### باب البياء واللام وما يليهما

لَدَيْنُ بالفخ وبعد اللام الف وبلا موحدة مكسورة ونون وان بين حرة بنى

سُلَيْمٍ وجبال تهامة ويجوز ان يكون جمع يَلْبَنِ بما حوله كذا فسر ابن

## السِّكِّيتُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

ورسوم الدِّيار تعرف منها      بالمَلَا بين تَغْلَمَينَ فَرِيمِ  
كحوانى الرِّداء فد مَحَّ منه      بعد حُسْنِ عصايب انتسهم  
بدل السَّفْعِ في اليلابن منها      كل ادماء مرشح وظلـيم؄

ه يَلْمِنُ بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة معذوخة ونون جبل قرب المدينة  
وقال ابن السِّكِّيت يلمن فلان عظيم بالرفع من حرّة سُليم على مرحلة من  
المدينة قال كُتَيْبٌ

وَأَسَّالَ سَلَمَى والشباب الذى مضى      وفاة ابن لَيْلَى ان اتاك خبيرها  
فلست بناسية وان حلت دونه      وحل بأخواز الصمصاح مورها  
وان نظرت من دونه الارض وانبرى      لنكب رباح هب فيها حفيرها  
حيثى ما دامت بشرقى يَلَمِنِ      برام واخذت له تسر صدورها  
وقال ايضا كُتَيْبٌ

أَطْلال دار من سعاد يَلْمِنُ      ودعت بها وحشا وان لم تُدش  
وقيل هو غدير للمدينة وفيه يقول ابو قُليبة

لَيْتَ شعري وأين متى لَيْتَ      أَعلى انعهد يَلْمِنُ فَرَامَ ١٥

ايبات ذكرت في يَرَامَ؄

بَلْدَانُ من قري دمشق ينسب اليها غير واحد من الرواة فل الحافظ ابو  
العاسم في تاريخه عمر بن العاسم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية  
بن ابي سعيان القرني الاموي كان يسكن بلدان من اوليم بالنباس ذكره ابن  
٢٠ الى العجابر في حديث ذي القرنين لما عمر دمشق انه نزل من عفة دمر  
وسار حتى نزل في موضع القرية المعروفة ببلدنا من دمشق على ثلاثة اميال  
كذا في الحديث بغير نون لا ادري اليها واحد ام اثنان؄

بَلَمَلَمٌ ويقال أَلَمَلَمٌ والمَلَمَلَمُ المجموع موضع على ليلتين من مكة وهو ميفات اهل

اليمن وفيه مساجد معاذ بن جبَل وقَل المَرْزُوقِي هو جبَل من الطائِف على  
لبيلينين او ثلاث وفيل هو واد هناك قَل ابو دهبَل

فما نَم من راج ولا ارتَدَّ سامرٌ من الحَتَّى حَتَّى جاوزَتْ بِي يَلَمَلَمًا ،  
بَلَمَلٌ بَتَكْرِيرِ الْبِيا مَعْتَوْحَتَيْنِ وَلَا مَيِّنْ اسْمُ قَرْيَةٍ قَرِيبِ وادِي الصَّفْرَاءِ من اَعْمَالِ  
الْمَدِينَةِ وفيه عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ من جَوْفِ رَمَلٍ من أَغْزَرِ ما يَكُونُ من النِّعْيُونِ  
واكْثَرُها ماءٌ وَتَجْرَى في رَمَلٍ لَا يَسْتَضِيْعُ الرَّاْعَوْنَ عَلَيْها الا في مواضع يَسِيرَةٌ  
من احْناهُ الرَّمَلِ وتَصُبُّ في الْبَحْرِ عِنْدَ يَمْعٍ فِيها تَحِيلُ وَتَتَّخِذُ فِيها الْبَقُولُ  
وَالْبَطِيخَ وتَسْمَى هذه الْعَيْنُ الْبَحْرُ وَقَدْ ذَكَرْتُها في موضعها ووادي يَلَمَلِ  
يَصُبُّ في الْبَحْرِ قَل كَثْبَرُ

١٠. كَانَتْ مُوَلَّيْها لَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِلَمَلٍ وَالْمَوَى ذاتِ اَنْتَفَالِ  
وقال ابن اسحاق في غزاة بدر مصت فريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من  
الوادي خلف العققل ويلمَل بين بدر وبين العققل اللثيب الذي خلفه  
فريش والغليب ببدر من العدو الذئبا من بطن يلمَل الى المدينة ، وقال كثيرون  
وكيف يمال الحاجبية ألف بلمَل مُساة وقد جاوزت نُحْلا  
هـ وقال جرير

نظرتُ اليك مثل عيني مُغْرِلٍ قَطَعَتْ حبايلها بأعلى يَلَمَلِ هـ

### باب الباء والميم وما يليهما

يَمًا بِالْفَتْحِ قَرِيبُ التَّشْدِيدِ نَهْرٌ بِالْبَطِيخَةِ جَيْدُ السَّمَكِ ،  
يَمَّارَتٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ بِلَا مَوْحِدَةٍ مَقْتَوْحَةٍ وَراءَ سَاكِنَةٍ وَتِلَا مَثْنَاةٍ من كِبَارِ  
مَقَرَى اصْبَهَانَ بها سَوْفٌ وَمَنْبَرٌ وَرَمًا اتُوا بِالْفَتْحِ مَكَانُ الْبَاءِ ،

الْيَمَامَةُ مَعْمُولٌ عَنِ اسْمِ طَائِرٍ يُقَالُ لَهُ الْيَمَامُ وَاحْدَتُهُ يَمَامَةٌ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فِعَالُ  
الْبَسَامَةِ الْيَمَامُ من الْجَمَامِ لِذَلِكَ تَكُونُ في الْبُيُوتِ وَالْجَمَامُ الْبَرَقَى وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ  
الْيَمَامُ ضَرْبٌ من الْجَمَامِ بَرَقَى واما الْجَمَامُ فَكُلُّ ما كانَ ذا طَوْقٍ مِثْلَ الْقُمْرَى

والفاختة ويجوز ان يكون من أمَّ يومَّ اذا قصد ثم غير لان الحمار يقصد مساكنه في جميع حالاته والله اعلم وقل المَرَّار القَهَقَسَى

اذا خف ماء المَرْن فيها تَمَمَّت يمامتها اى العدا تروم

وقال بعضهم يمامة كل شئ فطنه بقول الحف بيمامتك ، وهذا مبلغ اجنبتها. اذنا  
 ه في اشتقاقه ثم وجدت ابن الانبارى قال هو ماخوذ من المَمَّ والممم طساير قال  
 ويجوز ان يكون فعالة من يَمَمَّت الشئ ان تَعَمَّدته ويجوز ان يكون من  
 الامام من دولك زَيْد امامك اى قد امك فابدلتم الهمزة ياء وان دخلت الياء  
 لان العرب تقول امامة وامام ، قل ابو القاسم الزجاجى هذا الوجه الاخير غير  
 مستقيم ان يكون يمامة من امام وابدلت الهمزة ياء لانه ليس معروف ابدال  
 الهمزة اذا كانت اول ياء واما انذى حتى ان اليمم طائير فاما هو الممام حتى  
 الاصمعى ان العرب تسمى هذه الدواجن الله فى البيوت التى يسميها الناس  
 حماما الممام واحديتها يمامة قال والحمار عند العرب ذات اطواف كالقمارقى  
 والعظا والفواخت ، واليمامة فى الاقليم الثانى طولها من جهة المغرب احدى  
 وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها من جهة الجنوب احدى  
 وا عشرين درجة وثلاثون دقيقة وفى كتاب العزبرى انها فى الاوليم الثلث  
 وعرضها خمس وثلاثون درجة ، وكان فتحها وقتل مسيلمة اللذاب فى ايام ابى  
 بكر الصديق رضى عنه سنة ١٢ للهجرة وفتحها امير المسلمين خالد بن الوليد  
 عنوة ثم صولحوا ، وبين اليمامة والبحرين عشرة ايام وفى معدودة من نجد  
 وقاعدتها جَوْر وتسمى اليمامة جَوًّا والعروض بفتح العين وكان اسمها فديما  
 م جَوًّا فسميت اليمامة باليمامة بفت سهم بن طسمر ، قال اهل السير كانت  
 منازل طسمر وجديس اليمامة وكانت تدعى جَوًّا وما حولها الى البحر بين  
 ومنازل عاد الاولى الاحفاف وهو الرمل ما بين عَمَّان الى الشحر الى حضرموت  
 الى عدن اَبَيَّن وكانت منازل عبيد يَتْرَب ومساكن امير برمّل عالج وفى ارض

وتار ومساكن جُرِّمَ بتهائم اليممن ثم لحقوا بمكة ونزلوا على اسماعيل عم فنشأ  
معهم وتزوج منهم كما ذكرنا في مكة وكانت منازل العبايق موضع صنعاء اليوم  
ثم خرجوا فنزلوا حول مكة ولحققت طائفة منهم بالشام ومصر وتفرقت طائفة  
منهم في جزيرة العرب الى العراق والبحرين الى عمان ، وقيل ان فراغة مصر  
كانوا من العبايق كان منهم فرعون ابراهيم عم واسمه سنان بن علوان وفرعون  
يوسف عم واسمه الريان بن الوليد وفرعون موسى عم واسمه الوليد بن مصعب  
وكان ملك الحجاز رحلا من العبايق يقال له الارقم وكان الضحاك المعروف  
عمد العجم بميوراسف من العبايق غلب على ملك العجم بالعراق وهو فيما  
بين موسى وداود عمر وكان منله بقرية يقال لها تريس ويقال انه من الازد  
١. ويقال ان طسما وجديسا هما من ولد الازد بن ارم بن لاو بن سام بن نوح  
عم اقاموا باليمامة، وهي كانت تسمى جَوًّا والقرية وكثروا بها وربلوا حتى ملك  
عليهم ملك من طسم يقال له عبايق بن هباش بن هيلس بن ملادس بن  
هركوس بن نسيم وكان جبارا ظلوما غشوما وكانت اليمامة احسن بلاد الله  
ارصا واكثرها خيرا وشجرا وخللا قالوا وتنازع رجل بقل له قابس وامراته هزيلة  
١٥. جديسان في مولود لهما اراد ابوه اخذه فأبى أمه فارتفعوا الى الملك عبايق  
فقالن المرأة ايها الملك هذا ابني حملته تسعا، ووضعتہ رفعا، وارضعته شعبعا،  
ولم ائل منه نفعا، حتى اذا تمت اوصاله، واستوفي فصاله، اراد بعلی ان ياخذه  
كرها، ويتركني ولها، فقال الرجل ايها الملك اعطيتُها المهر كاملا، ولم اصب  
منها طايلا، الا ولدا خاملا، فافعل ما كنت فاعلا، على انى حملته قبل ان  
٢. تحمله، وكفلت أمه قبل ان تكفله، ففعلت ايها الملك حمله خفا، وحملته ظفلا،  
ووضعته شهوة، ووضعتہ كرها، فلما رأى عبايق متانة حننها تحبير فلم يدر  
بم يحكم فامر بالغلام ان يقبض منهما وان يجعل في غلمانة وقال للمرأة ابغيه  
ولدا، واجريها صدقا، ولا تنكحى بعد احدا، ففعلت اما النكاح فبالمهر،



وأما السفاح فبالقهر، وما لي فيهما من امر، فأمر عليمق بالنزوح والمرأة ان يباعا  
ويرد على زوجها خمس ثمنها ويرد على المرأة عشر ثمن زوجها فاستترقا فقالت  
هزيله أتيئا اخا طسم ليحكم بيننا فاطهر حكما في هزيله ظالما  
لعمرى لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيما يلزم للكم حاكما  
ندمت ولم أندم واتى بعثرنى واصبح بعلى في الكومة نادما

فبلغت ابنتها الى عليمق فامر ان لا تزوج بكر من جديس حتى تدخل  
عليه فيكون هو الذى يقتصرعها قبل زوجها فلفوا من ذلك ذلا حتى تزوجت  
امراة من جديس يقال لها عقيرة بنت غفار اخت سيد جديس اى الأسود  
بن غفار وكان جادا فاتكا فلما كانت ليلة الاهداء خرجت والبنات حولها  
لالحمل الى عليمق وهن بضربن عازفهن ويقفن

ابدى بعليمق وقومى فاركنى وبادرى الصبح بأمر محجب  
فسوف تلقين الذى لم تطلبي وما لبكر دونه من مهر

ثم ادخلت على عليمق فاقترعها وقيل انها امتنعت عليه وكانت آيدة فخاف  
العار فوجأها بكديده في قبلها فأدماها فخرجت وقد تقاصرت اليها نفسها  
فشقت ثوبها من خلفها ودماءها تسيل على قدميها ثرت بأخبها وهو في جمع  
من قوم وهى تبكى وتقول لا احد انل من جديس، اهكذا يفعل بالعروس،  
يرضى بهذا الفعل قط الحز، هذا وقد اعطى وسبق المهر، لاخذة الموت  
كذا لنفسه، خير من ان يفعل ذا بعمرسه، فأغضب ذلك اخاها فأخذ بيدها  
ورفعها على نادى قومها وهى تقول

٢٠ ايجمل ان بوق الى فتياتكم وانتم رجال فيكم عدد الرمل  
ايجمل تمشى في الدماء فتاتكم صبيحة زفت في العشاء الى بع  
فان انتم لم تغصبوا بعد هذه فكونوا نساء لا تغب من اللحل  
ودونكم ثوب العروس فلما خلفتم لاثواب العروس وللغسل

فلو أنما كنّا رجالاً وكنتم نساءً لَلْنَا لا نَهْرَ عَلَى السَّذَلِّ  
 موتوا كراماً أو امبتوا عدوكم وكونوا كنار شَبٍّ بِالْخَطْبِ الْجَوَلِ  
 وآلًا فُخِّلُوا بِطَنِهَا وَتَحَمَّلُوا إِلَى بِلَدٍ قَفَرٍ وَهَرَلٍ مِنَ السَّهَرِ  
 فَلَمَمُوا خَمْرًا مِنْ مَعَامٍ عَلَى أُنَى وَلِلْهَزْلِ خَيْرٌ مِنْ مَعَامٍ عَلَى نُكُلِ  
 فَدَبُوا الْيَمَّ بِالْمَوَارِمِ وَالْقَنَا وَكَلَّ حُسَامٌ مُخَدَّتِ الْعَهْدَ بِالصَّفَلِ  
 وَلَا تَجْرَعُوا لِلْحَرْبِ قَوْمِي فَأَنَا يَوْمَ رَجُلٍ لِلرَّحَالِ عَلَى رَجُلٍ  
 فِيهِ لَكَ فِيهَا كُلُّ وَعَلٍ مَوَالٍ وَبَسَلَمَ فِيهَا ذُو الْجِلَادَةِ وَالْفَصَلِ

فلما سمعتُ حديس منها ذلك امتلأوا غضباً ونكسوا حماءً وخجلوا فعزل  
 اخوها الاسودَّ يا قوم اطعموني فإنه عَرَّ الدهر فلمس القوم ناعراً منكم ولا اجلبد  
 ا. ونولا نواكلما لما اطعمتم وان فيما لمنعة فقال له قومه اشرب ما تری فاحسن لك  
 تابعون ولما تدعونا اليه مسارعون الا انك تعلم ان القوم اكثر منا عدداً  
 واتخاف ان لا نغمر لهم عند المنايا فحال لهم قد رايت ان اصنع للمساكين  
 طعاماً ثم ادعوه وقومه فاذا جاءونا قتلتنا الى الملك وقتلته ودم كل واحد  
 منكم الى رئيس من رؤسائهم يفرغ منه فاذا فرغنا من الاعيان لم يبق للباقين  
 دافؤ فوه فنهتاهم اخذ الاسود بن غفار عن الغدر وقتلنا نفروهم فاعمل الله ان

ينصركم عليهم لظلمهم بكم فعصوها ففالت

فَا تَعْدُرُونَ فَإِنَّ الْغَدْرَ مَقْصَصَةٌ وَكُلُّ عَيْبٍ يَرَى عَيْبًا وَإِنْ صَغَرًا  
 إِلَى أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِثْلَ تِلْكَ عَدَا وَفِي الْأُمُورِ تَذَابِيرٌ لِمَنْ نَظَرًا  
 حَسُوا سَعِيرًا لَهُمُ فِينَا مِنْ سَاهِرَةٍ فَكُلُّكُمْ بِاسِلٌ أَرْجُو لَهُ الظُّفْرَا  
 ٢. شَتَانٍ بَاغٍ عَلَيْنَا غَيْرَ مُؤْتِيْدٍ يَغْشَى الظُّلَامَةَ لَا تَبْقَى وَلَنْ تَذَرَا  
 فَأَجَابَهَا اخوها الاسودَّ وَقَالَ

أَنَا لَعَنُوكَ لَا يَمْدِي مِنْ سَاهِرَةٍ خَافَ مِنْهَا صُرُوفُ الدَّهْرِ أَنْ ظَفَرَا  
 إِلَى زَعِيمٍ لَطَسُمَ حِينَ خَضَرْنَا عِنْدَ الطَّعَامِ بَضْرَبٍ يَهْتِكُ الْفَقْرَا

وصنع الاسود الطعام واكثر وامر قومه ان يذبحن كل واحد منهم سيفة تحتها  
في الرمل مشهورا وجاء الملك في قومه فلما جلسوا للاكل ونسب الاسود على  
الملك فقتله ووثب قومه على رجال طسم حتى ابادوا اشرافهم ثم قتلوا ناصبهم  
وقال الاسود بن غفار عند ذلك

ه ذوقى ببغيمك يا طسم حلماتي فقد انبت لعري اعجب العجب  
انا اذنا فلما نذفك نعتلهم والبعي هيبي من سيرة الغصب  
فلن تعودوا لبعي بعدها ابدا لكن تكونوا بلا انف ولا ذنب  
فلو رعيتهم لما فرغ مؤكده كما الاقارب في الارحام والمسب

وقال جديلة بن المشمخ الجديسي وكان من سادات جديس

١. لقد نهيت اخا طسم وقتلت له لا يذهب به الالهوا والامرج  
واخش العواقب ان الظلم مهلكة وكل فرجة تلهم عدها ترج  
فا اطاع لنا امرا فمعهذرة وذو المصيبة عند الامر ينتصيح  
فلما يرث ذاك يمني من فعاليهم حتى استعدوا لامر العتي فاقصصوا  
فبان آخرهم من عند اولهم ولم يكن لهم رشيد ولا فاسخ  
٢. فاحن بعدهم في الحف نفعلهم نسقى العيون اذا شيئا فنصطحج

فليت طسما على ما كان ان فسدوا كانوا بغافلة من بعد ذا صلحوا  
اذا لكما لهم عزا ومنفعة فينا مقاول يسوموا للعلى رخوا

وهرب رجل من طسم يقال له رباح بن مرة حتى لحق بتبع قيل اسعد تيمان  
بن كليب بن ثبّع الاكبر بن الاقرن بن شمر يرعش بن افريقس وقيل بل  
٢. لحق بحشان بن ثبّع الجعري وكان بتجران وقيل بالحرم من مكة فاستغاث به  
وقال نحن عبيدك ورعيتهك وقد اعتدى علينا جديس ثم رفع عقيرته ينشده

اجيني الى قوم دعوك لغدرهم الى قتليهم فيها عليهم لك القدر  
دعونا وكما آمنين لغدرهم فقلنا غدر بشاب به مكر

وَقَالُوا أَشْهَدُونَا مُؤْنَسِينَ لِنَتَّعَمُوا وَنَقْضُوا حَقًّا مِنْ جَوَارٍ لَهُ خَجْرٌ  
 فَلَمَّا انْتَهَيْتُمَا لِلْمَجَالِسِ كَلَلُوا كَمَا كَلَّتْ أَسَدٌ مُجْبَعَةٌ خَزَرٌ  
 فَذَكَ لَنْ تَسْمَعَ بِيَوْمٍ وَلَنْ تَرَى كَيَوْمِ آبَادِ الْحَيِّ طُسْمًا بِهِ الْمَكْرُ  
 أَتَيْنَاهُمُ فِي أُرْزَانَا وَنَعْمَالِنَا عَلَيْنَا الْمَلَأُ الْخَضِرُ وَالْحُلْدُ الْحَرُ  
 فَصَرْنَا لُحُومًا بِالْعَرَاءِ وَطَلَعْنَاهُ تَمَازَعْنَا ذُنُوبَ الْوَثِيمَةِ وَالْمُؤْمَرُ  
 فَدُونَكَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُ فَيَالُ وَلَا نَأْمٌ مِمَّا حِجَابٌ وَلَا سِتْرُ

فَأَحَابِهِ إِلَى سُؤَالِهِ وَوَعْدَهُ بِنَصْرِهِ ثُمَّ رَأَى مِنْهُ تَبَاطُغًا فَقَالَ

أَتَى طَلِبَتٌ لَأَوْتَارِي وَمَظْلَمَةٌ بِي يَا آلَ حَسَّانَ يَا لِعِزِّ وَالْكَرَمِ  
 الْمُنْعَمِينَ إِذَا مَا نَعْمَةٌ ذُكِرَتْ الْوَاصِلِينَ بِسَلَا فُورَتِي وَلَا رَجِيمِ  
 ١. وَعِنْدَ حَسَّانَ نَصْرٌ أَنْ ظَعُرَتْ بِهِ مِمَّا يَبِينُ وَرَأَى غَمْرٌ مَقْتَسِمِ  
 أَتَى أَتَيْتُكَ كَيْمَا أَنْ تَكُونَ لَنَا حَصْنًا حَصِينًا وَوَرْدًا غَيْرَ مُزْدَحِمِ  
 فَارْحَمِ أَيْلَامِي وَأَيْتَانَا بِهَيْلِكَ بِأَخِيرِ مَا شِئَ عَلَى سَابِغِي وَدَى قَدَمِ  
 أَتَى رَأَيْتَ جَدِيدًا لَيْسَ يَنْدَعِيهَا مِنَ الْحَارَمِ مَا يَخْشَى مِنَ الْمَقْدَمِ  
 فَسِرْ بِخَيْلِكَ تَظْفَرُ أَنْ فَتَلْتَهُمْ تَشْفَى الصَّدُورُ مِنَ الْاضْطِرَارِ وَالسَّقَمِ  
 ١٥ لَا تَزْهَدَنَّ فَإِنَّ الْعُورَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ الْمَعَاجِ تَرَاوَى زَاهِرِ الشَّهْرِ  
 وَمَقَرَّاتِ خِمَايِذِ مَسْوَومَةٍ تَغْشَى الْعِيُونَ وَأَصْنَافَ مِنَ النِّعَمِ

فَلِإِسَارِ تَبَعٍ فِي جَبُوشِهِ حَتَّى قَرِبَ مِنْ جَوْ فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْهَا  
 عِنْدَ جَبَلٍ هُنَاكَ قَالَ رِيَّاحُ الطَّسْمَى تَوَقَّفْ أَيْهَا الْمَلِكُ فَإِنِّي أُخْتِنَا مَتْرُوجَةً فِي  
 حَدْسٍ يُقَالُ لَهَا يَمَامَةٌ وَهِيَ ابْصُرْ خَلْفَ اللَّهِ عَلَى بَعْدِ فَلَمَّا تَرَى الشَّخْصَ مِنْ  
 ٢. مَسِيرَةٍ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَتَى أَخَافَ أَنْ تَرَانَا وَتَنْدَرُ بِنَا الْقَوْمُ ، فَأَقَامَ تَبَعٌ فِي ذَلِكَ  
 الْجَبَلِ وَأَمَرَ رَجُلًا أَنْ يَصْعَدَ الْجَبَلَ فَيَنْظُرَ مَاذَا يَرَى فَلَمَّا صَعِدَ الْجَبَلَ دَخَلَ فِي  
 رَجُلِهِ شُرُوكَةً فَأَكْبَبَ عَلَى رَجُلِهِ يَسْتَخْرِجُهَا فَأَبْصَرَتْهُ الْيَمَامَةُ وَكَانَتْ زُرْقَةً الْعَيْنِ  
 فَعَالَتْ مَا قَوْمٌ أَنِّي أَرَى عَلَى الْجَبَلِ الْفَلَّاحَ رَجُلًا وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَلِمْنَا فَأَخَذَتْهُ

فقالوا لها ما يصنع فقالت اما يَخْصِف نَعْلًا او يَنْهَش كَتِفًا فكَذَّبُوها ثم ان رباحا قال للملك مَرِّ احبابك ليقطعوا من الشجر اغصانا ويستمتروا بها ليشبهوها على اليمامة وليسبروا كذلك ليلاً فقل تبع أوفى الليل تبصر مثل النهار قال نعم ايها الملك بصروها بالليل انفذ فامر تبع احبابه بذلك فقطعوا الشجر واخذ كل رجل بيده غصناً حتى اذا دنوا من اليمامة ليلاً نظرت اليمامة فقالت يا آل جديس سارت اليكم الشجرا او جاءكم او ايل خبر حمير فكذبوها فصاحتهم حمير فهرب الاسود بن غفار في نعر من قومه ومعه أُخْتُهُ فلحق بجملي طيء فنزل هناك فيقال ان له هناك بقيّة، وفي شرح هذه القصة يقول الأعشى

١. ان أَبْصَرْتُ نَظْرَهُ لَيْسَتْ بِغَاحِشَةٍ    ان رَفَعَ الَّآلَ رَأْسَ اللَّأْلَبِ فَارْتَفَعَا

قالت ارى رجلا في كفه كتف    او يَخْصِف النَعْلَ لَهَا آتَا صَنَعَا

فكَذَّبُوها بما قالت فصاحتهم    ذو آل حَسَّانِ بَرَجَى السَّمَرِ وَالسَّلَعَا

فاستنزلوا آل جَوٍّ مِنْ مَنَازِلِهِمْ    وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبَنِيَانِ فَاتَّصَعَا

ولما نزل بجديس ما نزل قالت لهم زرقاء اليمامة كيف رايتكم قولي وانشأت تقول

١٥ خذوا خذوا حذرکم يا قومُ يَنْفَعُکُمْ    فَلَيْسَ مَا قَدْ ارَى مِنْ أَمْرِ مَكْنُفُرٍ

اتى ارى شجراً من خلفها بِشَرٍّ    لَأَمْرٍ اجْتَمَعَ لاقوامِ وَالشَّجَرُ

وهي من ابيات ركيكة، وفتح تبع حصون اليمامة وامتنع عليه الحصن الذى

كانت فيه زرقاء اليمامة فصابتها تبع حتى افتتحه وقبض على زرقاء اليمامة وعلى

صاحب الحصن وكان اسمه لا يكلم ثم قل لليمامة ما ذا رايت وكيف اندرت

٢. قومك بنا فقالت رايت رجلا عليه مِسْحٌ اسود وهو يَنْكُبُ على شئ فاخبرتني

انه ينهش كتفا او يَخْصِف نَعْلًا فقال تبع للرجل ما ذا صنعت حين صنعت

الجميل فقال انقطع شراكي نعلي ودخلت شوكة في رجلي فعالجت اصلاحها

بقمى وعالجت نعلي بيدي قال فامر تبع بقلع عينيها وقال احب ان ارى الذى

أرى لها هذا النظر فلما قلع عينيها وجد عروقهما كلها تحشوة بالآئد قالوا  
 وكان قال لها أتى لك هذه حدة البصر قالت أتى كنت آخذ حجرا أسود فادقته  
 واكحل به فكان يقوى بصرى فيقال إنها أول من اكحل بالآئد من العرب،  
 قالوا ولما قلع عينيها أمر بصلبها على باب جَوَّ وان تسمى باسمها فسميت  
 باسمها الى الآن وقال تبع يذكر ذلك

وسميت جَوَّ باليمامة بعد ما تركت عيوناً باليمامة قَلَّ  
 نرعت بها عيني فتاة بصيرة رِغَاماً ولم أحفل بذلك محفلاً  
 تركت جديساً كالحصيد مطرحاً وسقنت نساء القوم سوقاً مُجَلَّلاً  
 ادنت جديساً دين طسم بفعلها ولم أك لولا فعلها ذاك افعللاً  
 ١. وقلت خذيها يا جديس بأختها وانت لعمري كنت للظلم أَوَّلاً  
 فلا تُدع جَوَّ ما بقيت باسمها وللتها تدع اليمامة مقبلاً

قالوا وخربت اليمامة من يومئذ لان تبعاً قتل أهلها وسار عنها ولم يخلف  
 بها احدا فلم تنزل على ذلك حتى كان من حديث عبيد بن ثعلبة بن يربوع  
 بن ثعلبة بن الدؤل بن حميفة ما ذكرته في خبر، ومن ينسب الى اليمامة  
 هـ جُبَيْر بن الحسن من اهل اليمامة قدم الشام ورأى عمر بن عبد العزيز وسمع  
 رجاء بن حيوة ويعلى بن شداد بن اوس وعطاء ونافعا وعون بن عبد الله بن  
 عتبة والحسن البصري وروى عنه الاوزاعي وابو اسحاق الفزاري ويحيى بن  
 حمزة وعبد الصمد بن عبد الاعلى السلامي وعكرمة بن عمار وخالد بن  
 عبد الرحمن الخراساني وعلى بن الجعد قال عثمان بن سعيد الدارمي سالت  
 ٢. يحيى بن معين عن جبير فقال ليس بشيء وقال ابو حاتم لا ارى حديثه  
 بأساً قال انسابه هو ضعيف،

بِمُ بِالْفَتْح ثَرُ التَّشْدِيد وهو البحر الذي لا يُدرك ساحله وهو ماء بتجد،

اليمَن بالكسرة قال الشرقى اما سميت اليمن لثبانتهم اليها قال ابن عباس

تَفَرَّقَتِ الْعَرَبُ فِي تَيَمَّانَ مِنْهُمْ سَمِيَتِ الْيَمَنُ وَيُقَالُ أَنَّ النَّاسَ كَثُرُوا بِمَكَّةَ  
فَلَمْ يَحْمِلْهُمْ فَأَلْتَمَأَتْ بَنُو يَمِينَ إِلَى الْيَمَنِ وَفِي أَيْمَنِ الْأَرْضِ فَسَمِيَتِ بِذَلِكَ قُلْتُ  
قَوْلَهُمْ تَيَمَّانَ النَّاسَ فَسَمَوْا الْيَمِينَ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ اللَّعْبَةَ مَرَبَّعَةٌ فَلَا يَمِينَ لَهَا وَلَا  
يَسَارَ فَإِذَا كَانَتْ الْيَمَنِ عَنْ يَمِينَ قَوْمٍ كَانَتْ عَنْ يَسَارِ آخَرِينَ وَكَذَلِكَ لِلْجِهَاتِ  
الْأَرْبَعِ إِلَّا أَنَّ يَرْبُدُ بِذَلِكَ مَنْ بَسْتَقْبِلَ الرُّكْنَ الْيَمَانِي فَانْهَضَ إِذَا بَصَحَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقُلِ الْأَصْمَعِيُّ الْيَمَنِ وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ حُدُودُهَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى تَجْرَانَ  
ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى بَحْرِ الْعَرَبِ إِلَى عَدَنَ إِلَى الشَّحَرِ حَتَّى يَجْتَازَ عُمَانَ فَيَنْقَطِعَ مِنْ  
بَيْمُونَةَ وَيَمْنُونَةَ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ وَلَيْسَتْ بَيْنُونَةُ مِنَ الْيَمَنِ وَقِيلَ حَدُّ  
الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ تَثْلِيثٍ وَمَا سَامَتْهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا قَارِبَهَا إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَالشَّحَرِ  
وَعُمَانَ إِلَى عَدَنَ أَبَيَّنَّ وَمَا يَلِي ذَلِكَ مِنَ التَّهَامِيرِ وَالنَّجُودِ وَالْيَمَنِ تَجْمَعُ ذَلِكَ  
كُلُّهُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ يَمَنِيٌّ وَيَمَانِيٌّ مُخَفَّفَةٌ وَالْعَوْصُ مِنْ بَاءِ النَّسَبِ فَلَا تَجْتَمِعُ عُمَانَ  
وَقُلِ سَيْبُونَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَمَانِيٌّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ الْهُذَلِيُّ

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشُدُّ كَبِيرًا وَيَنْقَحُ دَانِيًّا تَهَبُ الشُّوَاطِ

وَقَوْمٌ يَمَانِيَّةٌ وَيَمَانُونَ مِثْلُ ثَمَانِيَّةٍ وَثَمَانُونَ وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ أَيْضًا وَأَيْمَنُ الرَّجُلُ  
هَؤُلَاءِ وَيَمَانٌ إِذَا اتَى الْيَمَنِ وَكَذَلِكَ إِذَا اخَذَ فِي مَسِيرِهِ يَمِينًا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِي الْيَمَنِي صَفَةً يَمِينَ لِلْحَضْرَاءِ سَمِيَتِ الْيَمَنِ الْحَضْرَاءُ  
لِكَثْرَةِ اشْجَارِهَا وَثَمَارِهَا وَزُرُوعِهَا وَالْبَحْرِ مَطِيفٌ بِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْغَرْبِ  
فَرَأَجَعْنَا إِلَى الْمَغْرِبِ يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَاقِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ خَطٌّ يَأْخُذُ مِنْ حُدُودِ  
عُمَانَ وَبَحْرَيْنِ إِلَى حَدِّ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَالْيَمَامَةِ فَالِي حُدُودِ الْهَاجِيزَةِ وَتَثْلِيثِ  
مَوْكُثَبَةِ وَجَرَشٍ وَمَخْدَرَا فِي السَّرَاةِ إِلَى شَعْفِ عَنَزٍ وَشَعْفِ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ إِلَى تَهَامَةٍ  
إِلَى أُمِّ تَحْدَمَ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ كِرْمَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ تَحْصَةِ وَذَلِكَ حَدُّ مَا  
بَيْنَ كِفَانَةِ وَالْيَمَنِ مِنْ بَطْنِ تَهَامَةٍ قُلْتُ أَنَا هَذَا الْخَطُّ مِنَ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ  
إِلَى الْبَحْرِ الْيَمَنِيِّ عَرْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ قَالَ وَأَمَّا احْصَاةُ

البحر باليمن من ناحية دَمًا قلت أنا دَمًا من أوائل بلاد عمان من جهة الشمال، قال فطنوى فالجُمُوحَة فراس الغرثك فاطراف جبال اليجمد فإ سقط منها وانفجار الى ناحية الشحر فالشحر فغُبّ الخيس فغُبّ العُيب بطن من مهرة فغُبّ القمر بطن من مهرة بلفظ قَر السماء فغُبّ الغفار بطن من مهرة فالخـيـرج ه فلاشغار وفي المنتصف من هذا الساحل شرقًا بين عدن وعبان ويسوف وقد ذكرت في موضعها، ثم ينعطف البحر على اليمن مغربا وشمالا من عدن فيمُرّ بساحل الحُجّ وأبين وكثيب برامس وهو رباط وبسواحل بنى مجيد من المنّاب فساحل العميرة فالعارة فالى غلافقة ساحل زبيد فكّران فالعطية فالجردة الى مُنْقَهف جابر وهو رأس عزيز كثير الرياح حديدتها الى الشّرحة ساحل بلد ١. حَكَم فباحة جازان الى ساحل عَثْر فراس عثر وهو كثير الموج الى ساحل حِمَصَة فهذا ما يحيط باليمن من البحر، وقال ابو سنان اليماني في الـيـمـن ثلاثَة وثلاثون منبراً قديمة واربعون حديثة واعمال اليمن في الاسلام مقسومة على ثلاثة ولأه فوالى على الجَمْد ومخاليقها وفي ادناها ، وقال الاصمعي اربعة اشياء قد ملأت الدنيا ولا تكون الا باليمن الرّوس واللّمُدّر والخطم والعصب ه قال وافنخر ابراهيم بن تحرمة يوما بين يدي السّفّاح باليمن وكان خالد بن صفوان حاضرا فلما اطال عليه قال خالد بن صفوان وبعد فما منكم الا دابغ جلد او ناسج بُرد او سايس قرد او راكب عَرْد كلّ عليكم هُدْهُدٌ وغُرْفَنُكُم جَرْدٌ وملكتكم أُمٌ وئد فسكت وكأنا أُلْجَمّه ، قال واجتمع زياد بن عبيد الله الحارثي خال السّفّاح بابن هبيرة الفزارى فقال لزياد فن الرجل فقال من اليمن ٢. فقال اخبرني عنها فقال اما جبالها فكروم وورس وسهلها بُرّ وشعير وذرّة فتغيّر وجه ابن هبيرة وقال اليس ابو اليمن قرد قال انما يكنى القرد بولده وهو ابو فيس فيوجب ذلك ان يكون ابا قيس عيلان وكان ابن هبيرة قيسيا قال فاصغر وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به ، ولليمن اخبار ولبلادها



أقاصيص ذُكرت في مواضعها من هذا الكتاب وقد يحسن بعض الاعراب الى اليمين فيقول

وَإِنِّي لَجَبِيئِي الصَّبَا وَيُمَيْتِي إِذَا مَا جَرَّتْ بَعْدَ الْعَشَى جَنُوبُ  
وَارْتَاخَ لِلْبَرَقِ الْيَمَانِي كَأَنِّي لَهُ حِينَ يَبْدُو فِي السَّمَاءِ نَسِيمُ  
وَارْتَاخَ أَنْ الْقَى غَرِيبًا صَبَابَةً إِلَيْهِ كَأَنِّي لِلْغَرِيبِ قَرِيبُ ٥  
وقال آخر

أَمَا مِنْ جَنُوبٍ تَذْهَبُ الْغُلَّ ظُلَّةٌ يِمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوِ لَيْلِي وَلَا رَكْبُ  
يَمَانُونَ نَسْتَرْجِيهِمْ عَنْ بِلَادِهِمْ عَلَى قُلُوصٍ يُدْمِي بِأَحْسَنِهَا الْجَدْبُ  
وقال آخر

١٠ خَلِيلِي إِنِّي قَدْ أَرَقْتُ وَمَتَّعْتُمَا لَبَرِّي يَمَانٍ فَاقْعِدَا عَلَيَّ بِسِيَا  
خَلِيلِي لَوْ كُنْتُ الصَّاحِبِجَ وَكُنْتُمَا سَقِيمَيْنِ لَمْ أَفْعَلْ كَفَعَلِكُمَا بِيَا  
خَلِيلِي مُدًّا لِي فِرَاسِي وَأَرْفَعَا وَسَادِي لَعَلَّ النُّومَ يُذْهِبُ مَا بِيَا  
خَلِيلِي طَالَ اللَّيْلُ وَالتَّبَسَّ الْقَدَى بَعِيَّتِي وَاسْتَأْنَسْتُ بِرَقَا يِمَانِيَا  
يَحْنُ بِالْفُجْجِ وَيُرَوِّى بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَنُونِ مَا لَعَطَفَانِ بَيْنَ بَطْنِ قَوْ وَرَوَّافِ ١٥  
وعلى الطريق بين تيماء وقيل هو ماء لبني صرمة بن مرة وسماه بعضهم  
أَمَّنْ وَيَنْشُدُ قَوْلَ زُهَيْرٍ

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ فَيَمْنُ فَالْقَوَادِمِ فَالْحِسَاءِ

وقال ولو خَلَّتْ بِيَمْنٍ أَوْ جُبَارٍ

يَحْتَجِي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ كَأَنَّهُ مَصَارِعُ مَنَاهِ يَحْتَجِيهِ وَقِيَّاسُهُ ضَمُّ أَوَّلِهِ  
٢٠ إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا رَوَى فِي ثَنِيَّةِ هَرَسَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ عَلَى مَنَاصِفِ طَرِيقِ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ عَمْرِانَ بْنِ قُشَيْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ سَيْلَانَ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ بِالْبَيْصِ مِنْ يَمْنَى بِسَفْحِ هَرَسَى وَاحْدَتِ مَرَّةٍ مِنَ الْمَرَّةِ  
فَعَالَتْ وَدَدْتُ أَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةُ قَالَهُ الْحَازِمِيُّ

يَمُودٌ بِالْفَتْحِ ثَر السكون والواو الاولى مضمومة والثانية ساكنة واد لغطفان  
قال الشَّماخ

طال النَّوَاءُ على رَسْمِ يَمُودٍ حَيْمًا وكلَّ جَدِيدٍ بَعْدَهُ مُودِي  
دار الْغَتَاةِ اللَّهُ كَمَا نَقُولُ لَهَا يَا طَبِيْعَةً عَطَلًا حُسَانَةَ الْحَيْدِ ،  
هَيْمَيْنِ كَانَهُ تَصْغِيرَ يَمَنٍ حصن في جبل صَير من افعال تَعَزَّ استحدثته على بن

زريع ،

الْيَمِينَيْنِ من حصون اليمين بَعْكَاسٍ واللّه الموفق والمعين هـ

### باب الباء والنون وما يليهما

يُنَابِعَاتٌ بالضم وبعد الالف باءٌ موحدة وعين غير معجمة واخره نون مشددة  
١. جمع يُنَابِعٍ مضارع نَابَعَ كما نذكره في الذى بعده موضع وهما موضع واحد  
تارة يجمع وتارة يفرد وقد ذكر شاهد في نبايع بتقديم النون ،  
يُنَابِعُ مضارع نَابَعَ يُنَابِعُ مثل ضَارَبَ يُضَارِبُ اذا أَوْقَعَ كل واحد انضرب بصاحبه  
وهو اسم مكان او جبل او وان في بلاد هذيل ويروى فيه نبايع بتقديم  
النون وينشد قول ابى ذؤيب بالروائتين

١٥ وكأنها بالجرع جزع ينابيع وألات ذى العرجاء نهبٌ مُجْمَعُ

ورواه اسماعيل بن حماد بفتح اوله واما ينابيعات فيجوز ان يكون جمع هذا  
المكان ، ما حوله على عادتهم وقد مر منه كثير فيما تقدم وهذا احد ما ذكره  
ابو بكر من قَوَايِيتِ الْكُتُبِ وقد ذكره في نبايع ،

يُنَاصِيبُ اجمل متحاذيات في ديار بنى كلاب او بنى اسد بتجد ويقال بالالف  
٢. واللام وقيل أَقْرَنَ طُوَالَ دَقَقِ حُرٍّ بين أَصَاخٍ وَجَبَلَةٍ بينهما وبين أَصَاخٍ اربعة  
اميال عن نصر قال ويخط الى الفصل اليناصيب جبال لوبُر من كلاب منها  
الْحَمَالُ وماءها الْعَقِيلَةُ ،

يَنْبَعُ بِالْفَتْحِ ثَر السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة بلفظ يَنْبَعُ

الماء قال عَرَّام بن الْأَصْبَغ السلمي في عن يمين رَضْوَى لمن كان مساحدا من  
المدينة الى البحر على ليللة من رَضْوَى من المدينة على سبع مراحل وفي لبني  
حسن بن علي وكان يسكنها الانصار وَجْهَيْنَة وَأَيْت وفيها عيون عذاب  
غزيرة وواديهما يَلِيل وبها ميمر وفي قَرْيَة غَمَاء وواديهما يصب في غَيْفَة ، وقال  
ه غيره ينبع حصن به اخيل وماء وزرع وبها وُقُوف لعلي بن ابي طالب رَضَه  
بتولاهما ولده ، وقال ابن دُرَيْد ينبع بين مكة والمدينة وقال غيره ينبع من  
ارض تهامة غزاها النبي صلعم فلم يَلَف كَيْدًا وفي قَرْيَة من طريق الحاج  
الشامي اخذ اسمه من الفعل المضارع لكثرة يناميبيها ، وقال الشريف بسن  
سلمة بن عياش الينبيعي عُدَّت بها مائة وشبعين عينا وعن جعفر بن محمد  
قال اقطع النبي صلعم عليا رَضَه اربع ارضين الفقيران وبمر قيس والشاحبة  
واقطع عمر ينبع واصاف اليها غيره ، وقال كَثِير

أَهَاجَتَكَ سَلَمَى أَمْ أَجَدَ بَكُورُهَا وَحَقَّتْ بِأَنْطَاكِي رَقَمُ جُدُورُهَا  
على هاجرات السُّوْل قد حَفَّ خَطَرُهَا وَسَلَمَهَا لِلظَّاعَنَات جَفُورُهَا  
فوارض حَضَى بطن ينبع غُدْوَة قِوَاصِد شَرَقِ الْعَنَاقِيْنَ عِيْرُهَا  
ه وينسب اليها ابو عبد الله حِمْلَة الْمُدْجِي الينبيعي له حكمة ورواية عن

النبي عم ،

يَنْبَغُ بوزن الذي قبله الا ان غينته معجمة وهو من نبغ اذا ظهر ومنه النابغة  
موضع عن ابن دُرَيْد ،

يَنْبُوتَةُ بِالْفَخْ ثَر السكون والباء الموحدة مضمومة والواو ساكنة وتاء مثناة من  
فوقها وهو اسمر يقع على صريين من النبت احدها الينبوت وهو الخروب  
النبطي والاخر شجر عظيم له ثمر مثل الزعرور اسود شديد الللاوة مثل شجر  
التفاح في عظمه قل ابو حنيفة وهو منزل كان يسلكه حاج واسط قديما اذا  
ارادوا مكة بينه وبين زباله نحو من اربعين ميلا وينبوتة من نواحي اليمامة

فِيهِ نَحْلٌ ء

يَنْجَا وَادٍ فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْعِمْرَةِ

أَبَا عَمْرٍ مَا لِلنَّحْوَانِقِ أَوْ حَشَا إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرٌ ء

يَنْجُلُوسُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَكْبَابُ الْكَهْفِ وَهُمْ فِيهِ ء

يَنْخَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْإِدْيِ ء

يَنْخَوِبُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ قُلُوبِ الْأَعْمَى

يَا رَحْمًا قَاطِ عَلَى يَنْخَوِبٍ يَجْعَلُ كَفَّ الْخَارِ الْمُنْتَظِرِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ

١. رَأَيْتُ إِذَا مَا كَفْتُ لَسْتُ بِتَاجِرٍ وَلَا ذِي زُرُوعٍ حُبَّهِنَّ كَثِيرٌ

وَأَصْبَحَ يَنْخَوِبُ لَأَنْ غُمَّارَهُ بَرَاذِينُ خَيْلٍ كَلَّهْنَ مَغْيِرٌ

اتَّجَلِينَ فِي الْجَالِينَ أَمْ تَصْمِيرِينَ لِي عَلَى عَيْشِ نَجْدٍ وَالْكَرِيمِ ضَبُورٌ

فِي الْمَصْرِ بَرْغُوثٌ وَبَقْفٌ وَخَصْمِيَّةٌ وَتَمَّى وَطَاعُونَ وَتِلْكَ شُرُورٌ

وَبِالْبَسْوَ جُوعٌ لَا يَزَالُ كَانَهُ دُخَانٌ عَلَى حَدِّ الْأَكَامِ يُّورُ

١٥ أَلَا أَمَا الدُّنْيَا كَمَا قَالَ رَبُّنَا لَا حَمْدَ حَزَنٍ مَرَّةً وَسُرُورٍ ء

يَنْسُوعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَهْلُ

اللُّغَةِ انْتَسَعَتِ الْأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِيهَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ

لِرَبِيعِ الشَّمَالِ نِسْعٌ شَبَّهَتْ لِدَقَّةَ مَهْبَتِهَا بِالنِّسْعِ الْمَطْفُورِ مِنْ أَدَمَ يُنْشَدُ بِهِ

الرَّحَالُ أَوْ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

٢. فَلَا سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا عَنِيَتْ بِهَا بِبَطْنِ قَلْجٍ عَلَى الْيَنْسُوعِ فَالْعَقْدُ

وَقِي يَنْسُوعَةٌ أَلَمْ نَذْكُرْهَا بَعْدَهَا اسْقَطْتَ الْهَاءَ فِيمَا أَحْسَبُ ء

يَنْسُوعَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ بِالْعِدْلِ وَالِاشْتِفَاتِ وَقِي فِيمَا أَحْسَبُ أَلَا أَنَّ فِي هَذِهِ

الْأَلْفَاظِ هَاءٌ زَائِدَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَنْسُوعَةُ الْقَفْ مِنْهَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ

على جادة البصرة بها ركابا عذبة الماء عند منقطع رمال الدهناء بين ماوية  
والرياح وقد شربت من ماءها قال ابو عبيد الله السكوني الينسوعة موضع في  
طريق البصرة بينها وبين النجف مرحلتان نحو البصرة بينهما الخبراء ويصحب  
القاصد منها الى مكة الاتاع اتاع الدهناء من جانب الابسر،

ه يَنْشَتُّ بِفَجِّ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَشَيْنِ مَعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ وَتَاءِ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِهَا وَهَاءِ بَلَدٍ  
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بِلَاسِيَةِ يَنْبِتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ مَشْهُورَةٌ بِذَلِكَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا يَاسِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ بْنُ عَزِيزِ الْجَصْبِيِّ الْيَنْشَتِيُّ سَمِعَ رَوَى  
وَمَاتَ سَنَةَ ١٠١٥ هـ وَقَالَ أَبُو طَاهِرِ ابْنِ سَلْفَةَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِيَّاحٍ بْنُ أَبِي  
الْقَاسِمِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ الْخَرَّجِيُّ الرَّبَاحِيُّ مِنْ فُلَعَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ أَنْشَدَنِي  
أُمِّي مَرْيَمُ بِنْتُ رَاشِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ اللَّخْمِيِّ الْيَنْشَتِيُّ قَالَتْ أَنْشَدَنِي أَبِي وَكَانَ  
كَاتِبَ أَبِي. آوَى لِنَفْسِهِ

بَا حَاسِدِ الْأَقْوَامِ فَضَّلَ يَسَارَهُ لَا تَرْضَ ذَا بَا لِمِيزَلٍ مَقُوتَا  
بِالْمَصْرِ أَلْفُ فَوْقِ قُوَّتِكَ قُوَّتُهُمْ وَبِهِ أَلْفٌ لَيْسَ تَمْلِكُ قُوَّتَا  
يَنْصُوبُ مَكَانَ فِي قَوْلِ عَدِيَّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ وَكَانَتْ لَابْنَةُ أَبِلَ فَبِعَتْ بِهَا  
هَاعَدِيَّ إِلَى الْحِجَى فَعَضِبَ عَلَيْهِ أَبُوهُ فَرَدَّهَا فَلَقِيَهَا خَيْلٌ فَأَخَذَهَا وَسَارَ عَدِيَّ  
فَاسْتَنْقَذَهَا وَقَالَ

لِلشَّرَفِ الْعُودِ وَاكْنَانِهِ مَا بَيْنَ جُمُرَانَ فَيَنْصُوبُ  
خَيْرَ لَهَا أَنْ خَشِيتُ حَجْرَهُ مِنْ رَبِّهَا زَيْدِ بْنِ أَبِي-وَبٍ  
مُتَكَنًّا تَصْرِفُ أَبْوَابَهُ يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكَرُوبِ،

ه يَنْعَبُ بَارِضَ مَهْرَةٍ بِأَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرِّدَّةِ،

يَنْقُبُ مَوْضِعَ عَنِ الْعِمْرَانِ،

يَمْكُفُ مَوْضِعَ عَنْهُ أَيْضًا،

يَنْكُوبُ مَوْضِعَ،

يَنْكِرُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَكَسْرُ الْكَافِ ثَمَّ يَاءُ سَاكِنَةٍ وَرَاءَهُ هُوَ جَبَلٌ ثَمَّ يَنْشُدُ  
لَقَلَّتْ مِنَ الْيَنْكِرِ اعْذَبُ مَشْرِبًا وَابْعَدُ مِنْ رَيْبِ الْمُنَايَا مِنَ الْحَشْرِ ،  
بَيْنَ قَرْيَةٍ بِقَوْهَسْتَانِ ،

يَنْوُفٌ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ فَلَا نَافَ إِذَا ارْتَفَعَ اسْمُ هَضْبَةٍ وَقِيلَ يَنْوُفًا بِالْقَصْرِ عَنِ ابْنِ  
عَمِيْدٍ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالنَّاءِ كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ امْرِءِ الْقَيْسِ  
كَانَ دُثَارًا حَلَقْتُ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ يَنْوُفًا لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ  
وَالْقَوَاعِلُ مَا طَالَ مِنَ الْجِبَالِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلِقَرِيطٌ مَا يُقَالُ لَهُ الْحَقَائِرُ بِمِطْنٍ وَادٍ  
يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلِ عَالَمٍ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ وَانْشُدْ  
وَجَارَاهُ ضَبْعَانَا يَنْوُفٌ وَذُنْبُهُ وَهَضْبَتُهُ الطُّولَى بِعَيْنِيَّةٍ يَوْمَهَا  
١٠ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَنْبَى يَنْوُفٍ كِلَيْهِمَا فَنَادِ بَعْزَانٍ بَدَأَ أَنْ تَنَادِيَا  
وَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيْعٌ وَهُوَ جَبَلُ أَحْمَرٍ وَقَالَ أَبُو الْجَيْمِ  
يَنْوُفٌ جَبَلٌ وَالْيَنْوُفَةُ مَالٌ وَهِيَ مَكْتَنَفَانِ يَنْوُفًا أَحَدُهُمَا إِلَى مَهَبِّ الْجَنُوبِ مِنْ  
يَنْوُفٍ وَهِيَ جَمِيعَا فِي أَصْلِهِ وَهِيَ جَمِيعَا لِبَنِي قَرِيطٍ بَنُ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ  
٥٠ كَلَابٍ قَالَ أَبُو مَرْخِيَّةٍ

يَصِيءُ لَنَا الْعُنَابُ إِلَى يَنْوُفٍ إِلَى هَضْبِ السَّنِينِ إِلَى السَّوَادِ ،  
يَنْوُفَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْيَنْوُفَةُ مَاءَةٌ فِي قَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي مَاحَةِ الْمَاءِ تَسْمَى الشَّيْكَةُ  
وَتَسْمَى الْعُبَارَةُ وَهِيَ ثَانِي فَمِ ابْنِ قَلِيبٍ وَغَيْرُهُ ،  
يَنْوُفٌ بِالْقَافِ قَالَ الْحَازِمِيُّ جَبَلُ أَحْمَرٍ ضَخْمٌ مَنِيْعٌ لِكَلَابٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي  
٢٠ كِتَابِهِ بِالْقَافِ ،

يَنْوُشٌ مِنْ قَرْيَةِ أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ سَاحِلِهَا مِنْ كُورَةِ رُصْفَةٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعٍ  
شَاعِرٌ مَشْهُورٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَمْوَالِ وَأَوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ  
فَادْرَاةَ الشَّرْقِ فِي الْمَسْلُكِ لَوْلَا بَعَادَى مِنْكَ لَمْ أَبْكُ

لأنّ نذّي بعد عزّ الرضا ذلّة مخلوع من الملوك ٥

### باب الباء والواو وما يليهما

يُؤَانُ آخره نون واوله مفتوح قرية على باب مدينة اصبهان ينسب اليها جماعة منهم محمد بن الحسن بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي ٥ الاصبهاني كان ثقة يروي عن السري بن يحيى ويحيى بن ابي طالب وغيرهما روى عنه ابراهيم بن محمد بن حمزة ابو اسحاق الاصبهاني وابو بكر المقرئ وتوفي سنة ٣٣٣ ء

يُؤَخْشُونُ بالضم ثم السكون وخاء معجمة وشين معجمة ايضا وواو ساكنة. وآخره نون من قرى بحارء

١٥ يُؤْدَى بالضم ثم السكون وذل معجمة والفصر ويروى يؤن بغير الف ثم قل يؤدى نسب اليها يُؤْدَوِيٌّ ومن قال يؤن نسب اليها يُؤْدِيٌّ قرية من قرى تخشَبء وراء النهر ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن ابي القاسم احمد بن حفص بن عمر بن مكرم اليودي شيخ زاهد سمع ابا الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن خيو البلاخي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد ٥ التَّخَشَبِيّ توفي سنة ٤٤٧ ء

يُوزُّ بالضم ثم السكون وزاء سكتة ببلخ ء

يُوزَكُنْدُ بضم اوله وسكون ثانية وفتح الراء واللاف وسكون النون بلد وراء النهر يقال فيه أوزكند وقد ذكر في موضعه وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن خليفة السنيسي شاعر الدولة صدقة بن مريد وكان قد ورد سمرقند

٢٠ على السلطان فقال

فَهَوِّمْتُ تَهْوِيمَ السَّلِيمِ فَرَأَيْتُ خَيْالَ كَلَمَجٍ الْعَيْنِ يَحْتَرِقُ الشَّقَرَا  
سَرَى مِنْ أَعَالَى النَّيْلِ وَاللَّيْلِ شَامِلٌ إِلَى يُوَزَكَنْدٍ يَرْكَبُ السَّهْلَ وَالْوَعْرَا  
فَبَانَ لَهَى دُونَ الشَّعَافِ وَلَمْ يَعْطُ حِجَابًا وَلَمْ يَخْرُجْ مَخَارِجَهُ صَدْرَا

فِيَا حَبَبًا طَيِّفٌ لِّخَيْالِ الذِّى اَتَى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَقَدْ بَعُدَ الْمَسَرًّا

وَيَقُولُ فِي صَفَةِ النَّاقَةِ

خُذْ نَاقِيًى مِنْ غَيْرِ عَسْفِ الْيَكْبَا وَلَا صَبْرَ يَوْمًا اِنْ تَرَبَّعَا بِهَا يُسْرًا  
وَحُطًّا رَحَلُ الْمَيْسِ عَنْهَا فَانْهَمَا اُنْجَحْتَ هَلَالًا بَعْدَ مَا ثَوَّرْتَ بَدْرًا ،

هـ يُوسَانُ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيْقَالِ ذُو يَوْسَانَ مِنْ قَرْيَ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ،

يُوعْنُكَ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَغَيْنِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ مِنْ قَرْيَ

سَمَرْقَنْدَ ،

يُونَارَتُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ فَرْقِ قَرْيَةٍ

عَلَى بَابِ أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَافِظُ أَبُو نَصْرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

١٠. بِنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ خَيْوَيَّةِ الْمَغْرِي الْيُونَانِي كَانَ حَافِظًا مَكْتَبًا كَثِيرَ الْكُتُبِ الْكَلْبَاءِ

سَافَرَ إِلَى الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَسَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِي بَنِيْسَابُورَ وَأَبَا

الْقَاسِمَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِي بِبَلَدِجٍ وَتَوَقَّى بِأَصْبِهَانَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٣٠ ،

يُونَانُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا الْفَ مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى بَرْدَعَةِ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ

وَمِنْهُ أَيْضًا إِلَى بَيْلَقَانَ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ وَيُونَانُ أَيْضًا مِنْ قَرْيَ بَعْلَبَكَّ ،

١٥. الْيُونُ بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِأَبِ الْيُونِ وَيُقَالُ بَابِلْيُونُ وَهُوَ أَكْثَمُهُمَا

لَا نُهُمَا يَكْمُلُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ وَهُوَ حَصْنٌ كَانَ بِمَصْرِ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ

الْعَاصِمِي وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْفُسْطَاطَ وَهُوَ مَدِينَةُ مَصْرِ الْيَوْمِ

جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونَ وَالْهَضْبِ دُونَهُ رِيَّاحٌ اسْفَتْ بِالْثَّقَا وَاشْمَتَتْ

أَيِ أَذْنَتْ الثَّقَا كَانَهَا تَسْعُهُ وَتَشْمُهُ وَتَرْفَعُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا فَذَا

٢٠. هُوَ شَمٌّ لَا يَرِيدُهُ وَمَعْنَاهُ شَمٌّ أَنْفَهُ رَافِعُهُ شَامِخٌ بِهِ ،

يُؤَبُّو بِالضَّمِّ ثَرُ السَّكُونِ ثَرُ مِثْلِهِ يَوْمٌ يَوْمِيٌّ وَهُوَ الْوَأْوَى مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ هـ

بَابُ الْبِيَاءِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

يَهْزَعُ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَسْرِعُونَ وَذُو يَهْرَعُ مَوْضِعٌ ،



الْيَهُودِيَّةُ نَسَبَةً إِلَى الْيَهُودِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مُحَلَّةٌ بِجَرْجَانٍ وَالْآخَرُ بِاصْبَهَانَ  
 قَالِ أَهْلُ السَّيْرِ لَمَّا أُخْرِجَتِ الْيَهُودُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِي أَيَّامِ بُحْتَنَ نَصَرَ  
 وَسَيَقُوا إِلَى الْعِرَاقِ حَمَلُوا مَعَهُمْ مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمِنْ مَاءِهِ فَكَانُوا لَا  
 يَنْزِلُونَ مَنْزِلًا وَلَا يَدْخُلُونَ مَدِينَةً إِلَّا وَزَنُوا مَاءَهَا وَتُرَابَهَا فَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى  
 ٥ دَخَلُوا أَصْبَهَانَ فَنَزَلُوا بِمَوْضِعٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ بِخَجَرٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا  
 أَنْزَلُوا فَنَزَلُوا وَوَزَنُوا الْمَاءَ وَالطِّينَ الَّذِي فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ مِثْلَ الَّذِي مَعَهُمْ  
 مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَمَاءِهِ فَعِنْدَهُ أَطْعَمُونَا وَآخَذُوا فِي الْعِبَارَاتِ وَالْإِبْنِيَّةِ  
 وَتَوَالَدُوا وَتَنَاسَلُوا وَسَمِيَ الْمَكَانُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَهُودِيَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ إِلَى جَنْبِ  
 جَتَّى مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ وَكَانَتِ الْعِبَارَاتُ مُتَّصِلَةً وَالْآنَ خَرِبَ مَا بَيْنَ جَتَّى  
 ١٠ وَالْيَهُودِيَّةِ وَبَقِيَتْ جَتَّى مُحَلَّةٌ بِرَأْسِهَا مَفْرُودَةٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهَا الْخُرَابُ إِلَّا أَسْبَاتٍ  
 وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ الْعَظْمَى فِي الْيَهُودِيَّةِ وَدَرَبُ الْيَهُودِ بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ  
 قَوْمٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّبُ  
 الْبَيْعِ الْيَهُودِي سَمِعَ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَمَامِي رَوَى  
 عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهْرَوَانِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ الْبَطْرِ الْفَارِسِيُّ  
 ١٥ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ تَفَقَّهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ عَنْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَابُ الْيَهُودِ بِجَرْجَانٍ  
 يُسَمَّى إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَّانُ الْجَرْجَانِيُّ الْيَهُودِي  
 قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَنْزِلُهُ كَانَ بِبَابِ الْيَهُودِ فِي مَسْجِدٍ فِي صَفِّ الْغُرَّالِيِّينَ رَوَى  
 عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ أَحْمَدَ بْنَ الْمُفْدَامِ وَأَبِي السَّائِبِ سَلِيمَانَ بْنَ جُنَادَةَ وَغَيْرُهُمَا  
 رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدِيٍّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٠٧ وَكَانَ صَدُوقًا

## بَابُ الْبَيَاءِ وَالْبَيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠

يَبْعَثُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَضَمُّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَثَاءٌ مِثْلُ ثَاءٍ كَانَهُ مِنَ الْوَعْتِ  
 وَهُوَ الرَّمْلُ الرَّقِيفُ وَوَعْتَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَأَصْلُهُ الْوَعْتُ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِيهِ مَشَقَّةٌ  
 وَيَبْعَثُ صَقْعٌ بِالْيَمِينِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُبَىَّ صَلَاحُ كِتَابٍ لِقَوْلِ شَمُوءَ بِسَمَرِ

الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين لابناء معشر وابناء  
صَمْعَج بما كان لهم فيها من ملك عمران ومزاعر وعمران وملج وخجر وما كان  
لهم من مال اقرباء يبعث والانابير وما كان لهم من مال بحضرموت ،  
يَبِينُ بِالْفَخْخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نَوْنٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا فَاءَ وَعَيْمُهُ ياءٌ غَيْرُهُ قَالَ  
هَذَا الْمُحْشَرِيُّ يَبِينُ عَيْنَ بَوَادٍ يَقْدِرُ لَهُ خَوْرَتَانِ وَفِي الْيَوْمِ لَبْنَى زَيْدِ الْمُوسَوَى مِنْ  
بَيْتِ الْحَسَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَبِينُ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ ضَاوَحِكِ وَضَوْجَحِكِ وَهُمَا جَبَلَانِ اسْفَلَ  
الْقَرْشِ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنَى فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ وَقِيلَ يَبِينُ فِي بِلَادِ خَزَاعَةَ جَاءَهُ ذَكَرُ  
يَبِينُ فِي السَّيْمَةِ لِابْنِ هِشَامٍ فِي مَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَهُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
مَوْ عَلَى تَرْبَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلَلٍ ثُمَّ عَلَى غَمِيمِ الْجَامِ مِنْ مَرَّ يَبِينُ ثُمَّ عَلَى صَخَائِرَاتِ  
الْيَمَامِ فَهُوَ هَاهُنَا مضاف إِلَى مَوْ ثُمَّ ذَكَرَ فِي غَزَاتِهِ صَلَاحُ لَبْنَى لِحَيَّانِ أَنَّهُ سَلَكَ  
عَلَى غُرَابِ جَبَلٍ ثُمَّ عَلَى مَحِيصٍ ثُمَّ عَلَى الْبَتْرَاءِ ثُمَّ صَقَقَ ذَاتَ الْيَسَارِ فَخَرَجَ  
عَلَى يَبِينٍ ثُمَّ عَلَى صَخَائِرَاتِ الْيَمَامِ ، وَقَالَ نَصْرُ يَبِينِ نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ  
عَلَى بَرِيدٍ مِنْهَا وَفِي مَنَازِلِ اسْمَاءِ بْنِ خَزَاعَةَ وَقِيلَ يَبِينُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ  
مِنْ الْخَيْرةِ وَقِيلَ يَبِينُ فِي بِلَادِ خَزَاعَةَ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى  
دَوَالِجِ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ يَبِينُ فَبَيْنَمَا هُوَ يَرَى كَحْرَةَ الْوَبْرَةِ إِذْ عَدَا الذَّيْبُ عَلَى  
غَمَمِهِ الْحَدِيثُ فِي أَعْلَامِ النَّمُوَّةِ ، وَقَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

أَدَارُ سَلَامِي يَبِينُ يَبِينُ فَمَنْعَ غَيْرِ أَهْبَنِ فَمَا اسْتَخْبِرْتُ إِلَّا لُخْمِي  
أَهْبَنِ حَبْنِكَ الْبَارِقُ بَوْبُلْهَا لَنَا مِنْسَمَا عَنْ آلِ سَلَمَى وَشَغْفَرِ  
لَفْدٍ سَقِيَّتْ عَيْنُكَ أَنْ كُنْتُ بِأَكْيَا عَلَى كُلِّ مَبْدَى مِنْ سَلِيمٍ وَخَصَرِ

٢. وَقِيلَ يَبِينُ اسْمُ بَيْرٍ بِوَادِي عُبَاثٍ أَيْضًا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ

وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذَكَرَهُ رَبْعِيَّةٌ تَحُلُّ بَيْنَ أَوْ بِأَكْنَفِ شَرْيَبِ

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ اسْتِشْهَادٌ آخَرٌ وَهُوَ مِنْ بِلَاغَةِ الْعَرَبِ اللَّهُ وَرَدَ مِثْلُهَا فِي التَّنَابُ  
الْعَزِيزِ وَهُوَ صَرْفُ الْخُطَابِ عَنِ الْمَوَاجِهَةِ إِلَى الْغَايِبِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْخُطَابُ لِلْأَمْرِ

لأنه أراد في البيت أم ما ذكرنا ربعية فصرفه عن المواجهة وقال عز وجل حتى  
إذا كنتم في الفلك وجريين بهم يريح طيبة هـ

قال عبيد الله الحقيير مؤلف هذا الكتاب الى هاهنا انتهى بنا ما اردنا جمعه  
هـ وتيسر لنا وصفه من كتاب معجم البلدان بعد ان لم نأل جهدا في التصحيح  
والصبط والاتفان والخط ولا ادعى اننى لم اغلط، ولا اسمح بانسى لى اك فى  
عشواء اخبط، والمقر بذنبه يسأل الصفح فان اصبت فهو بنوفيق الله تعالى  
وان اخطأت فهو من عوايد البشر، فلما لم أنته من هذا الكتاب الى غايته  
ارضاهها، واقف منها عند غلوة على تواتر الرشف اذول فى آياها، ورايت تغير  
ا. ليل الشهاب باذيل كسوف شمس المشيم وانهمزاه، وولوج ربيع العمر على  
قيظ انقضاء بامرات الهزم واقتحامه، استخرت الله تعالى ذا الملوك والسفوة  
ووفقت ههنا راجيا نبيل الامنية، باهداء عروسة الى الخطاب قبل المنيعة،  
وخفت القوت، فسابت بابرزة الموت، وانهى بانهمزاه العمر فبسل ابراره الى  
المبيضة حذر ولغول حد الحرس لعدم الراغب والحوص عليه منتظر  
هـ وكيف ذهبت بحيش تنبه من كتاب الامراض المهمة خواطر المقائب، او  
أركن الى صباح ليل امسيت فقد اعترضتنى فيه الاعراض من كل جانب، ومع  
ذلك فانى اقول ولا احتشم وادعو الى النزال كل بطل فى العلم علم ولا انهزم  
ان كتابى هذا اوحى فى باب مؤمر على جميع اضرايه وأثرابه لا يقوم لمثله الا  
من ابد بالتوفيق، وركب فى طلب فوايده كل طريق، فغار وأجحد، وتقرب  
م. فيه وابعد، وتفرغ له فى عصر الشباب وحرارته وساعده العجم باستداده  
وكفايته وظهرت عليه علامات الحرص وامراته، نعم وان كنت استصغر هذه  
الغاية فهى كبيرة، واستقلتها فهى لعمر الله كثيرة، واما الاستيعاب فأمر لا  
يفى به طوال الاعمار، وجدول دونه ما نعا العجز والبوار، فقطعته والعين طاححة،  
والهمة الى طلب الازديان جاححة، ولو وقفت بمساعدة العجم واستداده،  
هـ وركبت الى ان يعصمنى التوفيق لبغيتى منه واستداده، لصاعقت ضخمه  
اصعافا، وزدت فى فوايده ممين بل آلافا، وخير الامور اوساطها ولو اردت نفاق  
هذا الكتاب وسيرورته، واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته، لصغرت بقدر الهمم  
العصرية، ورغبات من يراه الدنية، ولكنى انفذت فيه لنهيتى، وجبرت وسنى

له بقدر همتي، وسألتُ الله أن لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا إلى أنفسنا  
 فيما نَعْمُه ونُتَوِيه بحمد وآله واصحابه الأكرام البَرَّة ، وقال المولف رحمه الله وكان  
 فراغى من هذه المسودة في العشرين من صفر سنة ١٢١٢ بثغر حلب وأنا أسأل  
 الله الهداية إلى مواضعه والتوفيق لحاويه بحمده وكرمه ٥

قرّ كتاب معجم البلدان بحمد الله وعونه ٥

طبع هذا الكتاب بمطبعة المدرسة المحروسة في مدينة غنّة  
 وكان الفراغ من طبعة الليلتين بقيتنا من عيد ميلاد عيسى المسيح  
 سنة ١٢٦٩ وهو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ للهجرة  
 آمين

**Göttingen.**

Druck der Dieterichschen Univ.-Buchdruckerei

W. Fr. Kaestner

J A C U T' S  
GEOGRAPHISCHES  
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,  
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

**DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT**

HERAUSGEGEBEN VON

**FERDINAND WÜSTENFELD.**

**VIERTER BAND.**

۵ — ۵

L E I P Z I G

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

















